

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَعْرَمِ افندي

شرح مكارم الحامد

قاله
الحاج عبد الله بن صالح ابن أبي عمير

مكتبة المشايخ

سنة ١٣١٧ هـ

الجلد الاول من محرم

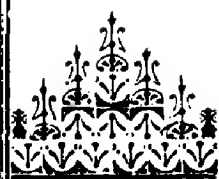
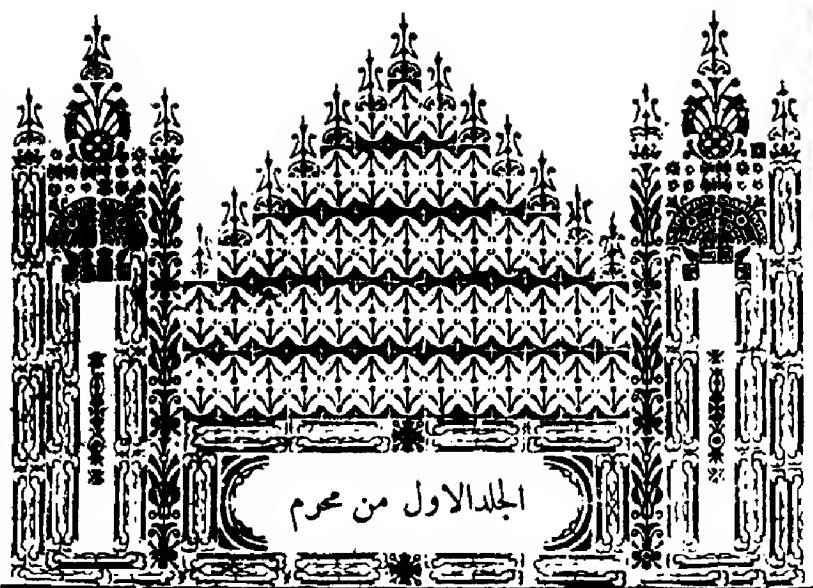
وحاشية مولانا البنوي على المجامع في الرد على
العصام الى تمامها

معارف نظارت جليله سنك ٢٩٥ نومروى وفي ٢٩ جادى الآخر ٣١٨ وفي
١١ تشرين اول ٣١٦ تاريخى رخصتنامه سبله طبع اولنمشر .

پاکستان

مکتبہ رشیدیہ

سرکی روڈ - کوئٹہ فون ۸۴۳۲۶۴



بسم الله الرحمن الرحيم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

صدر كتابه بالحمدلة بعد البسملة اقتداء بالقرآن العظيم وتيمنا وتبركا باللفظ الكريم فقال
(الحمد) مصدر من حمد محمد من باب علم يعلم وهو الوصف بالجميل على الجليل الاختياري
من العام او غيره لان الحمد خاص باعتبار المورد وهو اللسان فقط واما باعتبار المتعلق كما
قيل من العام او غيره يعني سواء وصل من جانب المحمود نعمة الى الحامد فحمدلة مكافاة
لما وصل مثل حدث زيد اعلى انعامه او لم يصل مثل حدث زيد اعلى حسنه واما الشكر
فهو الوصف بالجميل ايضا لكنه عام باعتبار المورد يعني يكون باللسان وغيره وخاص
باعتبار المتعلق لان الشكر لا يكون الا من العام ويكون بينهما عموم وخصوص من وجه
لانهما يجتمعان في التناء باللسان في مقابلة الاحسان ويصدق الاول فقط في الوصف
بالعلم باللسان والثاني فقط في الوصف بالجنان في مقابلة الاحسان كذا في المطول والامام فيه
للجنس او الاستغراق ولا يكون للعهد اذ لا عهد لا في الذهن ولا في الخارج وسبأ في له
زيادة تحقيق (لولى) اللام متعلق بالخبر تقديره نأيت او كائن وهو ضد العدوم
الولى بمعنى القرب وكل من ولى امر احد فهو ولىه اى قريبه وصديقه او من الولاية
لان كل من ولى امر احد فهو ولىه بمعنى حافظه وناصره وكلا المنين ههنا جائزان اما على
الاول فالمنى جنس الحمد او كل حمد لمح ب كل حمد على ان تكون الاضافة في ولىه للاستغراق
والضمير البارز فيه راجع الى الحمد ومح ب كل حمد هو الله تعالى لانه تعالى يحب كل حمد
لرجوعه اليه واما غيره تعالى فلا يحب الاحد او حمد من يحبه واما على الثاني فالمنى ان
جنس الحمد او كل حمد لمن ولى امر كل حمد من خلق ما يحمد عليه وهو المكان او ما يحمد
به وهو اللسان وخلق استعداد الحمد واسبابه في الحامد وجزاء الحمد بما يليق به وانما نقل

حمد لمن جعل شجرة العلم
مشرة بالادب الذى صار
لحصول القصود كال دليل
وشرف بعض عباده
بقوائد ضيائية بهابرون
سواء السبيل والصلوة
والرضوان والتجبة
والسلام على خير خلق
الله الملك الجليل محمد
المصطفى لتبليغ الرسالة
وايضاح الايات الكافية
حسبا تعلق به ارادة
العزير الجليل وعلى آله
الحرب كلتهم عن الحق
الصريح والحمية المبني
كلامهم على الشرح
الصحيح ما تناوب النور
والظلام وتماقب الابل
والايام وبعد فيقول
العبد الفقير الى رحمة
ربه القدير محمد بن موسى
السنوى المعترف بالعجز
والنقص ان بعض
الازكياء من اصحاب
الاشغال اسعدهم الله

(لولى)

تعالى ووفهم للاستكمال
طلبوا من تحشية نحو
الشيخ الفاضل عبد
الرحمن الجامى قدس الله
بسرته السامى لما وجدوا
لطائف مباتيه تحت
ردود بعض الفضلاء
مضمورة وتقاس معانيه
بحجب الفاظهم مستورة
فنفكرت الى ان تبين
بان هذه مصلحة عظيمة
وتحقق انها من المواد
التي فيها منافع جسيمة
فاللها امر يرجع الى
خدمة الدين المتين نوع
امداد لطالبي الرى الى
معارج النظم البين
فصرعت فيه قاصدا
التوصل به الى مزيد
عنات سيد المرسلين من
ارحم الراحمين واحسان
شفاعة سند الاتيابه
الشرف بخطاب وما
ارسلناك الا رحمة
للعالمين وما توفيقى الا بالله
عليه توكلت واليه انيب
(قوله الحمد لوليه) دل بلام
الجنس والاختصاص
على انه لا يكون لغيره كما
نطق به قوله عز وجل
له الملك وله الحمد وانما
سلك هذه الطريقة ولم
يصرح باسمه سبحانه
لاشغالها على زيادة امر
لا يحصل بنيرها اعنى
الدلالة على اهليته تعالى
للحمد بالمطابقة مع ان
المراد عما سبق قال الا وهام
الامة ايضا اما الظهور
جريته او الشبوح

لوليه ولم يقل لله تعالى مع كونه اخصر اما لفظا فلرعاية السجع لئيه واما معنى فليحتمل
كلا المعنيين السابقين انما يحصل للسجع معنيان لان حصول لذتين اولى من حصول
لذة ونعمتين اولى من انعمة (والصلوة) الواو لعطف الجملة على الجملة كتبت بالواو
كالزكوة لتعظيم لفظها لان الواو اقوى وهى من الله تعالى رحمة ومفخرة ومن الملائكة
استغفار ومن المؤمنين دعا وتضرع وتذلل مبتدا (على نبيه) خيره والضمير البارز راجع
الى الولي تقديره على نبي ولى الحمد والنبي امان النبوة وهى ما ارتفع من الارض سمي به
لارتفاع شأنه وقدره على سائر الخلق وهو حينئذ فعيل بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح
او من البأ وهو الخبر فعلى هذا اصله تى على وزن جرى وعلى الاول نبو مثل غيبو
سمى به لان النبي مخبر عن الله وحينئذ فعيل بمعنى فاعل كرحيم بمعنى راحم وقدير بمعنى
قادر وهو انسان بمشيئة الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام كما قال الله تعالى * يا ايها النبي
بلغ ما انزل * الآية والرسول اخص منه وهو انسان ايضا ولكن يكون له كتاب
وشريعة فيكون اخص من النبي لان كل رسول نبي ولا عكس كان كل انسان حيوان من
غير عكس و اضافته الى الضمير اما عهدية كغلام زيد فينصرف حينئذ الى نبينا فيكون
المعنى والصلوة على النبي المعهود فى القلوب وقد تكون جنسية واستغرافية فالخى حينئذ
والصلوة على كل نبي له تعالى قبموته الزمان والمقام يخص نبينا ايضا وان كان عامقا نفسه
وانما قال على نبيه ولم يقل على رسوله مع ان الرسالة اقوى بالمقام اخرى اعنى اما لفظا
فلرعاية السجع واما معنى فعلى كون الاضافة للجنس والاستغراق ظاهر لانه اشمل واما
على انها عهدية فللدلالة على انه عليه السلام اذا استحق الصلوة بمرتبة النبوة فاستحقاقه
ايها بمرتبة الرسالة يكون بالطريق الاولى لان الرسالة اقوى (وعلى آله) عطف على نبيه
باعدة الجار اشارة الى انهم وان كانوا يستحقون الصلوة للمتابعة النبي عليه الصلوة والسلام
كما هم استحقوها اصالة مثل قوله تعالى * والله العزة لرسوله وللمؤمنين * قال آل
الرجل نفسه واهله وعياله واتباعه والصلوة على الثالث يكون ذكر الاحباب تخصيصا
بعد التعميم يعنى يكون عطف الخاص على العام اعتناء بشأنهم و اشارة الى انهم احقوا
بالصلوة لانهم كانوا تابعين له كقوله تعالى * تنزل الملائكة والروح * واما المعنى
الاول فهو غير مراد ههنا واما على الثانى فيكون من باب عطف العام على الخاص
لان آله ايضا اصحابه فيكرر الدعاء لهم لكونهم آله واقرباء والرسول اصله اهل قلبه
الهام همزة لقرب مخرجهما ثم قلبت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها
كافى آمن وقيل اصله اول على وزن فرس قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وعلى الروايتين نظم الشاطبي حيث قال * فايد الله من همزة هاء اصلها * وقد قال بعض
الناس من واو ابد لا * ومضاف الى الضمير الراجع الى النبي (واصحابه) بالجر عطف على
آله وهو جمع صحب جمع صاحب كركب وراكب ويجمع على صحاب وصحبان كجاء وشعبان
ثم قيل الصحابي من صحب الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وخدمه او خدمته

واختلف في تفسيره وهم عند وفاته عليه الصلوة والسلام مائة ألف وأربعة عشر ألفا
كلهم أهل الرواية عنه عليه السلام لقوله عليه السلام (اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم
اهتديتم) كذا في حاشية المطول (المتأدين) صفة الال والاصحاب على سبيل البدل او من
باب الحذف والتفسير الإيهام الناشئ منه تقديره وعلى آله المتأدين واصحابه حذف
الوصف الاول اختصارا او ذهابا الى الاجمال والتفصيل والايهام والتفسير الادب من
ادب اذا برع وكرم وهو قسمان ادب النفس وادب الدرس اما ادب النفس فلان الال
والاصحاب كانوا متأدين بآداب نفسه عليه الصلوة والسلام وادب نفسه التخلق بخلق
القرآن وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال الله تعالى ﴿ انك لملى خلق عظيم ﴾
وهو خلق القرآن الكريم واما ادب الدرس فلان النبي عليه السلام كان يبلغ الكتاب
والاحكام كما قال عليه السلام في انشاء وعظه الا هل بلغت قالوا بلى قال فيبلغ الشاهد
الغائب والاصحاب كانوا يبلغون الكتاب والاحكام كما بلغ النبي عليه السلام ايهم
(بأدابه) جمع ادب يعنى اخذوا البراعة والكرم منه عليه السلام فبلغوا الكتاب
والاحكام لمن بعدهم كما بلغ النبي عليه السلام لهم وفي ذكر الادب براعة الاستهلال لان
التحقيق من الادب (وبعد) الواو ابتدائية واما دظرف من الظروف المكانية استعير
ههنا للزمان لكونه مضافا اليه بعدمبنى على الضم لما تقرر في موضعه تقديره وبعد زمن
الفرار من الحمدوا ليه والصلاة على نبيه وآله والعامل فيها المقدرة لان ما قبل بعدمظنة
اما يدل على الفاء في قوله فهذه اولانها مقدرة في نظم الكلام بطريق تعويض الواو عنها
بعد حذف اما على انه لا يمنع من الاجتماع حيث يقال واما بعد لوجود معنى الفعل في اما
ليابتها عنه ورائحة الفعل كافية في عمل الظرف لكونه مفعولا ضميا حيث يعمل فيه
كل عامل (فهذه) اشارة الى المسائل التي كتبها على هذا الكتاب بناء على تأخير
الديباجة عن تدوينه فتكون الاشارة حينئذ حسية او اشارة الى ما في الذهن بناء على
تقديمها عليه فتكون الاشارة حينئذ ذهنية وفي محشى عصام اي هذه الامور الحاضرة
في العقل استحضر المعاني التي سيذكرها في كتابة على وجه الاجمال واورد اسم الاشارة
ليبانها واسم الاشارة ربما استعمل في الامور المعقولة وان كان وضعها الامور المبصرة
في مرأى مخاطبها الكمال اتقان هذه المعاني حتى صارت لكمال علمه بها كأنها
مبصرة عنده ويقدر على الاشارة اليها واما اشارة الى فطنة الطالب بحيث بلغ مبلغا
صارت المعاني عنده كالمبصرات واستحق ان يشار له الى المعقول بالاشارة الحسية وفي
ذلك مبالغة في حق الطالب على تحصيل المعاني الى هنا كلامه قوله فهذه مبتدأ (فوائد)
خبره جمع فائدة كنواصر جمع ناصرة وهي ما استفيد من علم اوجاه او مال يقال فاديفيد
اذا ثبت فعنى فوائد ثوابت يعنى امور ثابتة بعيدة عن البطالان والحلل (وافية) من وفي
الشيء اذا تم في مثل رمى برمي وفياعلى وزن فعول فعنى وافية كثيرة نامة لا نقصان فيها

استعمال الحمد في حقه تعالى دون غيره وهو الوصف بالجمل على جهة التعظيم والتبجيل فاذا ذكر في الكلام صرحا يكون الكلام حمدا على تقديرى الانشائية وال اخبارية جميعا وذلك لان اثبات الحمد لشيء يدل على كونه متصفا بالجمل الذى وقع في مقابلته الحمد ولذلك اثبت له فيكون حاصل الكلام توصيفه بالجمل على وجه الاجمال اولان اثبات الحمد له توصيف بمجمل خاص وهو ثبوت الحمد له اي الحمود به فع يدل تفصيلا على الاتصاف بالكمال واما لانهم عدا وربط الحمد به حمدا فكأنهم جعلوا اعطاء الحمد لشيء حامدية وهذا تخيل مناسب لذيذ العرف ولذلك تراههم يستعملون في مقام الحمد لفظ الحمدوا ما يشق منه ثم ان بعض الناس قد ذهب الى ان الحمد المبني للفاعل ثابت له دون غيره والمعنى ان الحامدية له تعالى مختصة به لا تنأى من غيره تعالى فيكون حمدا له تعالى باظهار العجز عن الحمد اعلى واجل افراد الحمد ولذا اختاره نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة المراج حين لاقى ربه هذا وهو مذهب عجيب وقرده غريب فان معنيته

واللام في (الحل) متعلق بقوله وإفية على تضمين معنى التعلق وللتضمنين طريقان أحدهما أن يكون الأصل ثابتا والمضمن حالاً منه وعلى هذا معناه فهذه أمور ثابتة كثيرة تامة حال كونها متعلقة لحل والثاني أن يكون الأصل زائداً والمضمن قائماً مقامه فحينئذ يكون المعنى فهذه أمور متعلقة لحل والطريق الأول البق بالمقام لانه على الطريق الثاني يفوت معنى الوافية قوله حل مصدر مضاف الى المفعول لانه هو المقصود والفاعل متروك تقديره حل هذه الفوائد الحل بالفتح يقال حل العقدة إذا فتحها وبأيه رد والمراد ههنا الإيضاح والبيان لا الإيضاح (مشكلات الكافية) وبيانها مشكلات جمع مشكل إذا اشبه الكافية اسم كتاب لابن الحاجب قوله (للامامة) الكافية في تقدير الكائنة له من حيث التأليف أو حال منها وهي مضاف اليه للمشكلات وهي مفعول به للمصدر ليكون مبنياً للمفعول بالواسطة يعني يجوز أن يقال حل الكافية حال كونها مؤلفة للامامة مثل قوله تعالى ﴿واتبع ملة إبراهيم حنيفاً﴾ حيث يجوز أن يقال واتبع إبراهيم حنيفاً ومن أراد تحقيق المرام فليطالع العصام (المشهر) بكسر الهاء ويجوز الفتح أيضاً لانه جاء لازماً ومتعدياً كما يقال فلان فضيلة اشتهر بها الناس صفة للامامة على أن التاء فيها للمبالغة كناية لسابقة اختار من بين أوصافه الاشتهار اغنياءه عن الوصف بالفضائل تفضيلاً لاشتهاره واعتذاراً عن اعراضه عن الاطراء في المدح (في المشارق) متعلق بالمشهر وبيان لحل الاشتهار (والمقارب) عطف عليه وانما جمعهما باللفظ لفرعية السجع وامامه في الاعتبار مشرق كل يوم ومغرب كل يوم لأن لكل يوم وليلة مشرقاً ومغرباً وفيه مبالغة في اشتهاره وانما في قوله تعالى ﴿رب المشرقين ورب المغربين﴾ باعتبار مشرق ﴿في الصيف﴾ ومشرق الشتاء لانهما اثنان في كل سنة وكذلك المغرب والافراء في بعض المواضع باعتبار الجنس يعني جنس المشرق وجنس المغرب (الشيخ) عطف بيان لقوله المشهر من شاخ يشبخ شيخاً وشيخة وشيخوخة من ظهر قبه سنه أي علامته أو من خمسين لوه من إحدى وخمسين إلى آخر عمره أو إلى ثمانين هذا على حقيقته وقد يطلق على من لم يبلغ هذا السن للتبجيل ومنه يقال شيخت الرجل أي وصفته بالشيخ وإن لم يكن موصوفاً به للتعظيم باعتبار كونه موصوفاً بأوصاف الشيوخ (ابن الحاجب) لاشتهاره بهذا اللقب لانه كان والده حاجباً السلطان زمانه (تعمده) من الفعل يقال غمد السيف من باب ضرب ونصرجه في غمده فهو مغمود وتعمده الله برحمته غمدها كذا في الصحاح وفيه استعارة تبعية لتشبيه الشيخ بالسيف في حدة الطابع وقطع المشكلات وفيه استعارة ممكنة أيضاً للتشبيه المذكور في النفس وتحيلية وهي ثابت ما يلزم المشبه به من الغمد للمشبه (الله يغفرانه) متعلق بقوله تعمده أي ستره الله بمغفرته ورحمته كما يستر الشيء النفيس بالانواب الفاخرة (واسكنه) أي أسكن الله الشيخ يوم القيامة (محبوحة) بالباء الواحدة من تحت وبعد جاء مهملة

الغوى والعرف وهو انه فعل بني عن تعظيم المم بسبب كونه نعماً كما ذكره المحققون يشهد ان بطلانه لأن كلا منهما بحيث لا يتصور في حق الخالق ثم إذا اعتبر على الأول من المبني للمفعول يصير وصقاه عراسه لكن المسمى مبنى على خلاف وأما ما نقله من الأثر فحول على ما هو الغرض من ماهيته اللغوية راجع إلى ما ذهب بعض الصوفية من أن حقيقة الحمد اظهار الصفات الكاملة فان هذا كما يكون بالقول يكون بالفعل ايضاً وهو اقوى الا يرى أن آثار السخاوة تدل على بدالة قطعية لا يتصور فيها تخلف بخلاف الاقوال لان دلالتها عليها واضحة فاقه سبحانه وتعالى لا بسط الوجود على المشكلات ووضع عليه موافق الكرم والجلود فقد كشف عن صفات كماله واظهرها بدالات قطعية غير متناهية فان كل موجود يدل عليها بوجه لا يتصور ذلك في العبارات الدالة عليه ومن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فان قلت فليكن مبنى كلام ذلك البعض هو المنقول من ذلك البعض فلنا لا يستقيم

وبعد بهاء ايضا وبعد مو او و حاء كذلك على وزن فعلولة الشيء الوسط لا افراط ولا تقربط
منسوب على القرية (جنانه) بكسر الجيم جمع جنة وبالفتح القلب والمراد ههنا الاول وهي
في الاصل الحديقة التي هي ذات الشجر والتخل سميت بها لاشتغالها على الاشجار
والنخل يعني اسكنه الله وسط جنانه (نظمها) النظم الجمع يقال نظمت اللؤلؤ اي جمعتها في
السلك اي جمعت القوائد الوافية (في سلك) متعلق بالنظم والسلك الحيط (التقرير) يعني
قرار داه والمراد به ههنا اما هذا المعنى او المعنى العرفي وهو التلفظ بالا لفاظ حسبما يقتضيه
العقل والمقام وعلى التقديرين تكون الاضافة من قبيل اضافة المشبه به اي المشبه اي جمعت
القوائد التي هي المعاني يعني الفاظها في التقرير والتلفظ الذي هو كالحرز في السلك وجه
الشبه كون كل منهما حافظا للاشياء وحسن الاجتماع والثناء وقيل التقرير جعل الشيء
في قراره والحل على الاقرار والحل على الثاني ابلغ في مدح الكتاب (وسمط) عطاف
على السلك وهو ايضا بكسر السين المهمة السلك مادام فيه الحرز (التحرير) وهو التقويم
والاضافة فيه من قبيل لجين الماء اي جمعتها في التقرير الذي هو كالسلك الذي فيه الحرز
والتحرير الذي هو كاسمط الذي فيه اللؤلؤ وفيه تدرج وترق من الادنى الى الاعلى
(للولد) متعلق بنظمها الولد المولود (العزيز) فعيل بمعنى المفعول العزة عند اهل المعرفة
الذكاء والفضل فوصفه به في قوة وصفه بالذكاء والفضل فكأنه قال للصبي الموصوف بالذكاء
والفضل (ضياء الدين) هذا لقبه عطف بيان او بدل منه والثاني هو الاول (يوسف) اسمه
عطف بيان (حفظه) اي يوسف (الله سبحانه عن) اشياء (موجبات) بكسر الجيم جمع
موجبة يعني عن اشياء تكون سببا لحصول (التهلف والتألف) كلاهما بمعنى واحد وهو
الفصاة والكربة الا ان في الثاني مبالغة في الحزن لان الاسف ابتد الحزن كذا في الصحاح
يعني حفظ الله يوسف عن اشياء تكون سببا لان يكون حزينا في الدنيا والاخرة (وسميتها)
اي سميت القوائد التي نظمها عطف على نظمها والتسمية تتعدى الى المفعولين بنفسها
نحو سميت ابني زيد او تتعدى الى الثاني بالباء نحو سميت ابني زيد وههنا من القسم الثاني
(بالقوائد الضيائية) وهذا من قبيل تسمية المؤلف باسم المؤلف له وهو يوسف لان
المقصود الضيائية وانما اتى بالقوائد لتكون موصوفة لها ولكون القلب اشهر من العلم في
اكثر الاستعمال نسب اليه ولان فيه نسبة الى الضياء بحسب المعنى فيشعر بان هذا المؤلف
يضئ القلوب ويزيل عنها ظلمة الربوب فللتأول تنسب اليها وقيل المقصود الاصل في
التركيب الاضافي ان كان في الجزء الثاني فالنسبة اليه والافاق نسبة الى الاول والمقصود
الاصلي ههنا الجزء الاول لان المصنف كآه وصفه بالضياء كآه وصفه بالعزة كآه قولا كعب
مناف يقال فيه عبدي لامناف وفي ابن الزبير زيري وفي امرئ القيس قيسى قوله (لانه)
علة للجملة التي هي قوله نظمها اي لان الولد العزيز ضياء الدين يوسف صار سببا (لهذا)

(عطف)

على هذا ايضا لا اري ان
في ان مرادهم بيان الحد
القائم بالخلق وانه تعالى
سلمنا التعميم لكن
لا سبيل الى التخصيص
كالا يخفى وايضا يلزم ان
لا يكون اظهار العبد
لانواع الصفات الكمالية
ووصفه بالجليل في بعض
الصور وفعله النبي
من التعظيم حمد الله تعالى
فان قلت ان المراد به ما هو
اظهار الصفات بحسب
الافعال فقط وهو لا يمنع
كون غيره من غيره حمدا
له كيف لا وقد دل على
ذلك بقوله وهذا على
واجل افراد قلنا هذا
تصدينا قاضه صريح كلامه
مع انه لا يصح في نفسه
لضرورة ان هذا ليس
فردا خاصا به تعالى وقد
اشار النبي صلى الله عليه
وسلم الى ذلك عصمنا الله
تعالى عن امثال هذه
الاوهام وجعلنا من
زمره عبادة المتصفين
بسلامة الافهام (قوله
والصلوة على نبيه) لما كان
الله تبارك وتعالى ارسل
الينا نبيا محمدا صلى الله
عليه وسلم وهذان الى
الاسلام وجب علينا
الاستعانة به وبمن يقوم
مقامه في تحصيل
الكمالات المتعد بها
الجليلة شأنها بالتوسل به
بافضل الوسائل اعني
الصلوة وما يجري مجراها
من التثناء فان هذه

الجميع والتأليف) عطف تفسير للجمع لان الجمع يحتمل ان يكون بالتأليف وغيره وفسره به
وانما ورد الجمع ههنا مع احتماله التفسير واخرج الفقيرين عن المساواة ليكون الكلام من
قيل الا بهام والتفسير وهو الذي وان كان فيه تطويل الفقرة الثانية على الاولى فلا يصح
قول من قال فالاولى ترك الجمع لانه لا فائدة فيه الاخراج الفقيرين عن المساواة تدبر
(كالعلة الثانية) وهي ما تقدم في التصور وتأخر في الوجود وههنا في الحقيقة العلة الثانية
تعلم يوسف هذا الكتاب المؤلف له وهو في الواقع مقدم في التصور ومؤخر في الوجود
واما نفس يوسف فهي مقدمة فيهما فلم يصح ان تكون علة غائية فلذا قال كالعلة الثانية على
طريق التشبيه لا على طريق التشبيه لا على طريق التحقيق ويجوز ان تكون علة غائية على
طريق التحقيق امكن بحذف المضاف في جانب الاسم اى لان تعلم يوسف لهذا الجمع
والتأليف العلة الثانية على ان تكون الكلف زائدة مثل قوله تعالى * ليس كمثل شيء *
فلم يصح قول من قال ولو قال لان تعلمه العلة الثانية لصح والضح وكفى في النسبة كما
صرفت فاعلم ان الملل عندهم اربع العلة الفاعلية وهي ههنا مؤلف هذا الكتاب والعلة
المادية وهي ههنا الفاظ هذا الكتاب وكلماته وتراكيبه وغيرها والعلة الصورية وهي ههنا
جزم هذا الكتاب على اى وجه كان والعلة الثانية وهي تعلم يوسف هذا الكتاب
واشتغاله به (نفعه) اى يوسف اى لينفعه (الله) لان الماضي اذا وقع موقع الدائم يكون
بمعنى الامر واورد بالماضي للتفاوت واظهار الحرص وابرار غير الواقع منزلة الواقع
والاحتراز عن صورة الامر (بها) اى بالضيائية لما سبق ان المقصود ههنا الوصف
(وسائر) معطوف على مفعول نفع وهو الضمير البارز المتصل به من ساريسار من باب
فتح بفتح ومصدره سؤر وصفته سائر فالسؤر بقية ما اكل او شرب ومعناه الباقي ويجي
ايضا بمعنى الجميع فالسائر ههنا بالمعنى الثاني يكون للمدعوله انفع وهو يوسف لانه يتكرر
الدعاء في حقه اولا بالضمير العائد له وثانيا بالخطف يعنى يكون من باب عطف العام على
الخاص لمزيد الاهتمام بالمعطوف عليه ومضاف الى (المبتدئين) جمع مبتدئ وهو
من ابتدأ في كل شيء يقال له في ابتدائه مبتدئ فيكون من الفاظ العموم ولذا قال الشارح
رحم الله (من اصحاب التحصيل) احتراز عن كونه من اصحاب الحرف والصنائع لان
هذا اللفظ يعنى لفظ اصحاب التحصيل لا يطلق في عرفهم الا على من طلب العلم وانتقل به
(وماتوفيق) مصدر مضاف الى ما يقوم مقام الفاعل والتوفيق جعل الاسباب موافقة
للمسببات فالمعنى وما كوني موافقا يعنى فان تكون اسباب موافقة لمسيباتي بشئ من الاشياء
(الا) معونة الله تعالى اياي وتوفيقه فالاستثناء مفرغ وقيل هو استمداد الاقدام على
الشيء فيجئ ان يكون المصدر مبنيا للفاعل فالمعنى وما كوني او ما اكون مستعدا على الاقدام
بشيء من الاشياء الا بمعونة الله تعالى وقيل جعل الله افعال عباده موافقة لما يحبه ويرضاه
فالمعنى وما تكون افعالي موافقة لما يحبه ويرضاه الا بالله وقيل وهو موافقة تدبير المبد
لتقدير الحق فالمعنى وما يكون تدبيرى موافقا لتقدير الحق الا الى آخره كما قيل العبد يدبر

الكلمات لا يحصل الا
بالاستعانة بالنفس الكاملة
التي ارسلت لتكميل
النفس ولم ينسخ
احكامها بعد السريس
المقام مقام بيانه وان كان
البعض على النفوس
القائمة المستكملت في
كدورات الطبيعة مطلقا
حاصل لا توسط غيره من
عداد النفوس المستكملت
اياها بحسب استعدادها
ان خبر فغير وان شر
فخر هذا ومن بين ان
الاستعانة به لا يحصل الا
بالوصول اليه وبقدر
تفاوته قوة وضعفا
بتفاوت الاستعانة في تفاوت
الكلمات القابضة به
والاستعانة عن يقوم
مقامه توصل اليه
واستعانة منه بواسطة
القيام مقامه وهذا وجه
ما اشتهر من ان الصلوة
على النبي عليه السلام ليس
كالصلاة على آله فانه قصد
وهذا بما اذا فهمت
ذلك علمت سر وجوب
الصلوة عليه عليه
الصلوة والسلام شرعا
وانها واجبة عقلا وترك
التصرخ باسمه صلى الله
عليه وسلم ليس لما سبق
لان الصلوة لا تختص به
صلى الله عليه وسلم بل
تعممه وغيره من ذوي
الانفس القدسية وكثير
اما يصرح بتعميمها بل
للاضاد على القرينة وهو
ارداف الصلوة على الال

والله يقدر وقيل هو الامر بالمقرب الى السعادة الابدية والكرامة السرمدية ومن اراد تحقيق معنى التوفيق في الافادة والاستفادة فليطالع قواعد الاعراب التي للشيخ زاده (وهو حسي) الواو للحال والجملة حال اي حسي وكافي في جميع مهماتي ومراداتي (ونعم) الواو للمعطف (الوكيل) فاعله امام مطوف على حسي عطف جملة على مفرد فالخصوص الضمير المرفوع المقدم مثل زيد نعم الرجل كذا في المطول او على حسي عطف جملة على جملة فالخصوص محذوف تقديره ونعم الوكيل الله مثل قوله تعالى نعم العبد اي نعم العبد ايوب عليه السلام وعلى التقديرين يكون عطف الانشاء على الاخبار وبينهما كمال الانقطاع فلزم التأويل والتوجيه ليصح المعطف اما على الاول فيقال اللفظان كان اخبارا فالمعنى على الانشاء فيناسب المعطوف من حيث المعنى فيصح عطفه واما في الثاني فيقال وان كان الشاء فالمعنى على الاخبار فيناسب المعطوف عليه من حيث المعنى فيصح عطفه (اعلم) جواب عن سؤال مقدر تقديره ان المصنف لم يكتب في اول هذا الكتاب لفظ الحمد والصلوة على نبيه وخالف السلف فيها لانهم كتبوها فاجاب عنه منها فقال اعلم (ان الشيخ لم يصدر) من التصدير (رسالته هذه) صفة الرسالة مثل مررت بزيد هذا وسيأتي تفصيله (بحمد الله سبحانه) متعلق بقوله لم يصدر (بان جملة) متعلق به ايضا اي جعل المصنف الحمد لله (جزء) مفعوله الثاني (منها) لجار والمجرور صفة الجزء والضمير البارز راجع الرسالة اي بان جعل المصنف الحمد لله جزءا من الرسالة كتب لان الجزئية لا تكون الا بالكتابة لا قول ولا قليلا لانه ليس من شان المصنف ان لا يصدرها بالحمد القولي ولا بالحمد القلي فعدم التصدير بالحمد القلي او القلي حين الشروع في شيء من الاشياء ليس من شان العاقل فضلا عن المصنف الفاضل (هضبا) مصدر من باب ضرب وهو الكسر واظهار التذلل والتواضع مع انه من المكملين منصوب لانه مفعول له لقوله لم يصدر وسيأتي له زيادة تفصيل اللام في قوله (لنفسه) متعلق به وذلك ان قول انه لما صدر رسالته بالبسملة فقد صدرها ايضا بالحمد لله لان الحمد اظهر الصفات الكمالية الا انه لم يذكر لفظه هضبا لنفسه وهضم النفس ممن اتى بما يكاد ان يوقه في الاعجاب كتصنيف مثل هذا الكتاب من اهم المهمات ويعلم منه ايضا ترك الصلوة على النبي عليه السلام والباء في قوله (تخييل) متعلق بقوله هضبا وهو القاء الشيء في الخيال مصدر مضاف الى المفعول يعني بالقاء المصنف هذا المعنى اي قبضان كتابه في نفسه وهو (ان كتابه هذا من حيث انه كتابه ليس) من الافعال الناقصة اسمه مستتر فيه راجع الى الكتاب وخبره قوله (ككتب السلف) والجملة خبر ان وهي مع اسمها وخبرها مفعول للتخييل اي ليس هذا الكتاب من حيث انه كتابي ومؤلفي مثل مؤلفات السلف وهو بوزن الحسلف بفتح الحين السابق الصالح من حيث صفر جرمه وعدم اشتماله على المسائل والقواعد والامثال والشواهد (حتى يصدر به) تقرير لعدم كون كتابه ككتبهم (على سنتها) بفتح الحين الطريق اي طريقها

والصحب فيكون الاضافة على الاصل اعني العهد وتجويز كونها الجنس والاستغراق على ان يكون المعنى والصلوة على كل نبي له تعالى يا باه ذلك (قوله) المتأدين بأدابه (قيل) في الصحاح الادب ادب النفس وادب المدرس ولا يعني ان آله واصحابه ما دون با داب نفسه واداب درسه وهو تبليغ الكتاب والاحكام انتهى ومقتضا ان ادب النفس للمصحية ما استفادته وبصحة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم من مشاهدة افعاله ومعاينة اخلاقه وادب درسه ما اخذوه من لسانه من الشرايع وليس الامر كذا لضرورة ان ادب النفس للشخص ما خلقه الله عليه من التدب اي ما كان حاصله من الظرف وحسن التناول بلا واسطة وكسب وتعلم وادب المدرس ما حصل بتلك واسطة وقد ذكر تعالى في التمثيل ادب النفس خير من ادب المدرس وايضا لا يقال لصاحب ادب النفس انه متأدب بل اديب قال في الصحاح على النشر الترتيبي قول ادب الرجل بالضم فهو اديب وادبه فتأدب لا يقال له اراد ان الاصحاح اخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم ادب

نفسه وادب درسه جيبا
 لانه مع مافيه يا مافيه قوله
 وهو تبليغ الكتاب
 والاحكام وينبى ان
 لا يتوهم اختصاص ذلك
 بمن فاشتر في زمنه
 وتشرف بشرف محبته
 فان كل واحد من ذوي
 غرايته المتصفين برعاية
 سنته من آله المتأديين
 بادابه جعلنا ربنا من
 المستعدين لاسرارهم
 والمستفيضين من فيوضات
 انوارهم ثم انه اشار
 بذلك الى براعة
 الاستهلال لكون العلوم
 العربية سماتة بعلم الادب
 وهي كون مستهل
 الكلام مفتحة ناظرا الى
 ما سبق له ومشيرا اليه
 بخصومه وذلك قد
 يكون على وجه التصريح
 كما اذا اورد في اول
 الكلام عبارات تدل
 على خصوص المقصود
 بصريحه وقد يكون على
 وجه الاشارة كما اذا
 اورد عبارات دالة على
 خصوص المقصود لا
 بصريحه بالايمان كالعبارة
 الدالة على نوع المقصود
 او جنبه ولا يخفى في
 كون ما نحن فيه من هذا
 القبيل (قوله فهذه اشارة
 الى المراتب الحاضرة
 في الخارج ان كان وضع
 الدباجة بدال التصنيف
 والا فالى الحاضر في الدهن
 حكذاليل والصواب انه
 اشارة الى الامور الى

من البسطة والحمدلة والتفصيلة وغيرها (ولا يلزم) هذا جواب دخل مقدر وهو
 عدم العمل بالحديث عند عدم التصدير بحمده سبحانه على الوجه المذكور يستلزم
 الاقطعية فقال لدفعه ولا يلزم (من ذلك) اى من عدم التصدير بالحمد (على الابتداء)
 فاعل لقوله ولا يلزم (به) اى بالحمد (مطلقا) لا قول ولا قلبا ولا كتب ولا فعلا
 (حتى يكون) كتاب هذا (بتركه) اى بترك الحمد كتب وفعلا (قطع) ويدخل تحت قوله
 عليه السلام كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع وفي رواية فهو اجذم (الجواز
 انبائه) اى المصنف (بحمد الله) قول ولا فعلا (من غير ان يجعله جزءا من كتابه) بان يقول
 الحمد لله وغيره مما يدل على تعظيم الله تعالى قلبه وبالله ولكن لم يجعله جزءا من كتابه هضمها
 لنفسه وهذا اولى والنق (وبدأ) الواو للاستئناف يعنى جواب عن سؤال مقدر تقديره
 كان وظيفة من اشتغل في النحو ان يشتغل او لا بترقيق الاعراب والبناء وما يبنى عليها
 الا ان المصنف ابدأ في هذا الكتاب بما هو خلاف وظيفة من تعريف الكلمة والكلام
 فاجاب عنه بقوله وبدأ (بترقيق الكلمة والكلام) يعنى كان من دأب المصنفين ان يذكر
 قبل الشروع في المقصود من علم النحو الكلمة والكلام لكونهما موضوعي العلم يعنى
 ان الكلمة ذات موصوفة بالاعراب والبناء حيث يقال هذه الكلمة معربة وتلك مبنية
 ومحاصفتها كان الذات مقدمة على الصفة كذلك هنا فما يعرف الموصوف لم يعرف
 الصفة (لانه) اى المصنف (يبحث في هذا الكتاب) اى الكتاب المسعى بالكافية (عن
 احوالهما) اى الكلمة والكلام يعنى الاعراب والبناء والاصراف وعدمه وغير ذلك
 واذا كان الامر كذلك (فتنى لم يعرفا) يعنى للمفعول اى الكلمة والكلام من التعريف ان
 اريد بالمعرفة المعرفة بالحد او من المعرفة ان اريد بها المعرفة بالذات واياما كان فرعقة
 الاحوال متوقفة على معرفة الذوات فان تمت تمت والا فلا ولذا قدم معرفة الذات (كيف
 يبحث عن احوالهما) يعنى على اى حال وعلى اى وصف يريد البحث عن احوال الذات
 مادامت الذات لم تعرف (وقدم الكلمة على الكلام) مع ان المقصود الاهم يتوقف عند
 المصنف على التركيب الذى هو الكلام لان المصنف اخذ في تعريف العرب التركيب
 حيث قال العرب المركب فالاناسب تقديم الكلام على الكلمة الا انه قدمها على الكلام
 (لكون افرادها) اى افراد الكلمة (جزأ من افراد الكلام) فن جملة افراد الكلام مثل
 قولنا زيد قائم ومن افراد الكلمة مثلا قولنا زيد قائم ولا شك ان زيدا او قائما جزؤ من
 زيد قائم فتكون افرادها جزأ من افراد الكلام تأمل (ومفهوما جزأ من مفهومه) اى
 الكلام هذا من باب عطف شيئين على معمول عاملى واحد وهو الكون فان مفهوم قولك
 زيد قائم شخص معين وذات متصفة بالقيام ومفهوم زيد هو شخص معين ومفهوم قائم
 ذات متصفة بالقيام ولا شك ان قولك شخص معين او ذات متصفة بالقيام جزؤ من قولك
 شخص معين وذات معينة بالقيام والاجزؤ مقدم على الكل طبعا فقدم الاول على الثانى

وضعا ليناسب الوضع الطبع فقال (الكلمة) (قبل وهي والكلام مشتقان) الاشتقاق
رد الكلمة الى الاخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى والمشهور في المناسبة المعنوية ان يدخل
معنى المشتق في المشتق منه كاشتقاق ضرب من الضرب والاشتقاق ثلثة اضرب بين في
موضعه فلا يلزم علينا ان نبينه واما هذا الاشتقاق فبعد لبعده المناسبة وقد اطلق الكلمة
مجازا على القصيدة والجملة حيث يقال كلمة شاعر وقال الله تعالى (ونمت كلمة ربك) كذا
في الرضى (من الكلم الكائن بتسكين) مصدر مضاف الى المفعول وهو (اللام) من باب
ضرب يقال كلم بكلم كلما بزيادة التاء في الاول والالف في الثانى وتحريك العين فيهما (وهو
الجرح) بالفتح مصدر جرحه من باب قطع وبالضم اسم للآثر الذى حصل في الجروح
بسبب الجرح يقال كلمه اذا جرحه وفى الحديث زملوهم بكمو مهم ودمائهم واللام فى قوله
(لتأثير) مصدر مضاف الى الفاعل وهو (معانيهما) اى الكلمة والكلام متعلق بالاشتقاق
وبيان للمناسبة بين المشتق والمشتق منه (فى النفوس) يعنى نفوس السامعين فرحا
وانبساطا ان كان طيبين وغما وانقباضا ان لم يكونا كذلك (كالجرح) بالفتح يعنى كتأثيره فى
نفوس الجرح وحين غما وانقباضا وفرحا وانبساطا تأمل واستدل على ان الكلم بالسكون
بمعنى الجرح بقول الشاعر وقال (وقد عبر بعض الشعراء) جمع شاعر كالجملهاء جمع جاهل
قائله على ابن ابي طالب رضى الله عنه ولم يبلغ الشارح ولو بلغه لم يرض به لان الله تعالى ذم
الشعراء فى كلامه المعجز القديم بقوله (والشعراء يتبعهم الغاؤون) واذا كان الشاعر
متبوع الغاوين فكيف يرضى من كان من اهل السنة ان يطلق على على رضى الله تعالى عنه
هذا اللفظ المستلزم ذم صاحبه فضلا عن الشارح المفاضل فاطلاقه تشا من عدم البلوغ
(عن بعض) متعلق بقوله وقد عبر (تأثيراتهما) اى الكلمة والكلام (فى النفوس) اى
نفوس السامعين (بالجرح) بالفتح حيث (قال جراحات) جمع جراحة والمراد بها ههنا ما
لا يكون سببا او مؤديا الى الموت ولا يتعلق به بقرينة الالتئام لان ما كان سببا له وتعلق به الموة
لا يلتم (الستان لها التئام) جمع سن بكسر السين المهملة وبعدها نون مشددة وهو الرمح
القصير وانما سمي سنا القصير كالسن والمراد بها ههنا ما يكون آلة الجرح سواء كان حديدا
او غيره ولذا عرف بلام الجنس (ولا يلتام ما) ماموصولة او موصوفة صلتها او صفتها قوله
(جرح) بحذف العائد المفعول اى جرحه مثل قوله تعالى اهذا الذى بعت الله اى
بعته الله (اللسان) مرفوع على انه فاعل جرح وهو اللفظة ان يرد به معنى مجازى بعلاقة
المصدرية والافهوا الجراحة يعنى العضو المخصوص والمراد ههنا الصراع الثانى حيث
قال ولا يلتام ما جرح اللسان مقام مالفظة او مقام ما كلمه ولما قيد قوله من الكلم بتسكين
اللام تولد منه ان يقال اما اذا كان تحريكه فاذا يكون حاله فقال لبيانه بالواو الاستينافيه
(والكلم بكسر اللام) الجرح عن التاء (جنس لاجمع) بدليل تصغير على كلم لان المفرد
يصغر لاجمع وقال الرضى ايس الجرح عن التاء من هذا النوع جمعا لى التاء بل هو جنس

الحاضرة فى الدخ مطلقا
اذ لا حضور للالفاظ
المرتبة ولا لصاحبها فى
الخارج او احتمال كون
الاشارة الى نقوش
الكتابة دون الالفاظ
ودون معانيها ودون
الركبة من الثلثة او
الاشين منها صرود لعدم
صحة الاخبار عنها بانها
فوائد وثية والحمل على
التحوى باعتبار كونه من
قبيل تسمية المعبر بالاسم
المعبر عنه غير مفيد لان
الحاضر من النفوس لا
يكون الاشخاص ومن
الظاهر ان ليس المقصود
وصف ذلك الشخص ولا
تسميته بل وصف نوعه
وتسمية النفس الكتابي
الدال على تلك الالفاظ
المخصوصة الموضوعة
بازاء المعاني المخصوصة
اعم من ان يكون ذلك
الشخص او غيره مما
يشترك فى هذا المفهوم
ولا ريب فى انه لا وجود
لهذا الكلام فى الخارج
فان قلت تقرر فى محله ان
الكلى الطبيعى موجود
فى الخارج بوجود افراد
فيه فلنا قد نبهت على انه
ليس كذلك مع انه تقرر
ايضا انه لا يكون محسوسا
وهو المطلوب (قوله
فوائد) جمع فائدة وهى
ما استفدت من علم او مال
تقول منه فادته فائدة
هكذا فى الصحاح وهو
المشهور فيما بين الجمهور

الحمدى بالقصد اليه فا
 قيل من انه يجوز ان يريد
 بالفوائد الثواب من
 فاد المال فلان اي ثبت له
 يعني هذه الامور ثابتة
 بعيدة عن البطان ليس
 كايثني قوله وافية من
 الوفاء ضد النذر يقال
 وفي بهمه وافي يعني
 وقبل من دفي بني وفيما
 على نقول ثم وكثر
 ورجعه القائل على
 الاول وانت خبر بان
 الامر بالعكس لان
 المناسب بالمقام كون تلك
 الفوائد وافية على تلك
 المشكلات فان هذا
 الوجه لا يدفع احتمال
 العذر الخلل بالفرض
 السوق له الكلام مع انه
 لا سبيل اليه بحسب
 الظاهر (قوله للعلامة
 تاؤه لمبالغة وانما
 تمناشوا عن اطلاقه على
 الله سبحانه لمجرد احتمال
 توهم التأنيث قيل في
 وصف المص بالعلامة
 نظر لان هذا اللفظ انما
 يناسب ما بين العلماء من
 جمع جميع اقسام العلوم
 من العقلية والنقلية
 وليس المص الا من
 العلماء في العلوم العقلية
 ولا يخفى ان امثال هذه
 السؤال في نظار هذه
 القسامات مما يورث
 الافتضاح لدى الخاصة
 وان افادت التعظيم عند
 الصامة مع اننا لام
 اقتضاه على الثقلات بل

وحقه ان يقع على القليل والكثير كالماء ولكن الكلم لم يستعمل في عرف العرب الا على
 ما فوق الاثنين انتهى قوله (كشم وشمرة) تنظير يعني كان ثمر اجنس لا جمع وشمرة بالتاء
 واحدة كذلك الكلم جنس لا جمع ومع التاء واحدة قوله (بدليل) متعلق بالفعل المقدر
 تقديره علم ذلك اي كون الكلم بالكسر جنسا لا جمعا بدليل (قوله تعالى اليه) اي جناب
 قدسه ومحل عرضه (يصعد) آنا فانا (الكلم الطيب) اي العمل الصالح من الذكر
 والتدبير وقراءة القرآن وغير ذلك قوله الطيب صفة الكلم مع ان الطيب مفرد مذكر
 ولو كان الكلم جمعا لما جاز توصيفه به لان كل جمع سوى جمع المذكور السالم مؤنث على ما
 سبأني والتوصيف به دل على ان الكلم جنس لا جمع لان الصفة اذا اسندت الى ضمير
 الجمع فالتأنيث اوضحير الجماعة واجب وبوقوعه تمييز الاحد عشر فان تمييزه مفرد
 منصوب لما سبأني تفصيله (وقيل هو جمع) فانه صاحب الصحاح واللباب والمصباح حيث
 قالوا الكلم جمع كثرة يتناول ما فوق العشرة بلا قرينة وما دونها مع القرينة (حيث لا يقع)
 على شيء من الاشياء (الاعلى الثلاثة) وما فوقها كالجمع حيث لا يقع لاعليه وما فوقه
 (فصاعدا) الفاء لله لطف وصاعد احوال من فاعله الفعل المقدر تفسيره حيث وقع على
 الثلاثة فذهب هذا الوقوع حال كونه صاعدا على الثلاثة الى ان ينتهي ولما قال هؤلاء
 بجمعية الكلم واعترض عليهم بالآية المذكورة اجاب التارخ عن طرفهم بقوله (والكلم
 الطيب مأول ببعض الكلم) يعني مأول بمحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والطيب
 صفة لذلك المضاف لا المضاف اليه وان كان في الظاهر صفة له والتصغير والتمييز ممنوع
 لانه امرهين لا يدل على اصل مقنن (واللام فيها) اي في الكلمة (للجنس) واعلم ان
 اللام تنقسم الى اربعة اقسام لام الجنس ولام الاستقراق ولام العهد والخراجي ولام العهد
 الذهني اما الاول فايدل على نفس الجنس والماهية فقط مثل الرجل خبير من المرأة
 يعني هذا الجنس خبير من ذلك الجنس والفرس خبير من الحمار واما الثاني فايدل على
 استقراق الافراد بحيث لا يشذ فرد منها نحو (الانسان لفي خسر) واما الثالث فايدل
 على المعهود في الخارج نحو جاءني رجل فاكرمت الرجل واما الرابع فايدل على المعهود
 في الذهن نحو قول المولى لعهده ادخل السوق واشتر اللحم حيث لا عهد في الخارج وههنا
 اللام من القسم الاول يعني ما يدل على الماهية لا غير لان الحد انما يذكر لبيان ماهية الشيء
 (والتا للوحدة) فيتناقضان لدلالة الجنس على الكثرة المتناقضة للوحدة قوله (ولا منافاة
 بينهما) اي بين كون اللام للجنس والتاء للوحدة جواب سؤال مقدرو هو ان الجنس
 يقع على الكثير والوحدة منافية له فكيف يجتمعان في كلمة واحدة فاجاب عنه بقوله ولا
 منافاة بينهما وحاصل الجواب ان الوحدة ثلاثة انواع الوحدة الجنسية كالحيوان والوحدة
 النوعية كالانسان والوحدة الفردية او الشخصية كرجل وزيد والمراد بالوحدة
 ههنا الوحدة الجنسية لا النوعية ولا الشخصية ولا الفردية حتى يكون بينهما منافاة
 (لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والوحدة بالجنسية) المراد بالاتصاف الوصف سواء كان

وصفا لنويا كما (يقال هذا الجنس واحد وذلك الواحد جنس) او وصفا نحويا كما يقال الجنس الواحد والوحدة الجنسية اذ لو كان بينهما منافاة لما انصف احدهما بالآخر (ويمكن) اشارا براد الامكان الى ضعفه لان كون اللام الداخلة في المرفعات لغبر الجنس خروج عن جادة الصواب لان التعريف يكون للجنس (حملها) اى اللام (على العهد الخارجى بارادة الكلمة المذكورة على السنة النحاة) واما حملها على العهد الذهني فيوجب جهالة المحدود الا ان يثبت التعيين باعتبار المقام وذلك امر عسير واما حملها على الاستفراق فلا يمكن اصلا (لفظ) (اللفظ) في الاصل مصدر قلة كضرب (في اللغة الرمي) لانه (يقال) في اللغة (اكلت التمرة ولفظت الثواة) مكان رميت الثواة ولذا فسر الشارح بقوله (اى رميها) اى الثواة وانما صرح بقوله اى رميها دفعا لما يتوهم ان المقصود الرمي من الفم فقط مع ان الرمي بغير الفم يستعمل فيه اللفظ ايضا حيث يقال لفظت الرمي الدقيق لان الاكل في قوله اكلت لما كان مخصوصا بالفم توهم ان الرمي المترتب عليه ايضا مخصوص به ولم يكن اللفظ بمعنى الرمي مطلقا فلا يكون هذا القول شاهدا على انه بمعنى الرمي مطلقا ولذا فسر بقوله اى رميها مطلقا وفي الاصطلاح صوت يعتمد على المخرج من حرف فصاعدا (ثم) اى بعد كون اللفظ في اللغة بمعنى الرمي والاستدلال عليه بما يقال (نقل في عرف النحاة) اى في اصطلاحهم (ابتداء) منصوب على الظرفية اى قبل جملة بمعنى المفعول كافي المطلوب يعنى حين كونه باقيا على المصدرية الى ما يتلفظ به الانسان يقال الى ما يتلفظ به الانسان لفظ (او بعد) معطوف على قوله ابتداء (جملة) اى جمل اللفظ (بمعنى الملفوظ كالحلق بمعنى المخلق) وفي الرضى ثم استعمل بمعنى الملفوظ وهو المراد ههنا كقول بمعنى القول كما يقال الديار ضرب الامير اى مضروبه انتهى وانما اعتبر هذا دون الاول ليكون من قيل نقل العام الى الخاص لامتناسية العام الى العام لان المصدر جنس فلى الاول المعنى الكلمة لفظ اى لفظة الانسان فالمناسبة لادنى ملازمة وعلى الثاني المعنى الكلمة ملفوظة اى ملفوظة الانسان فيكون خاصا لان المشتق وصف يستدعى موصوفا قوله (الى) متعلق بقوله ثم نقل (ما) موصولة (يتلفظ به) الضمير راجع اليها (الانسان) فاعل يعنى يقال الى ما يتلفظ به الانسان ملفوظ (حقيقة) اى يتلفظه من حيث الحقيقة فيكون تمييزا او منصوبا على المصدرية اى تلفظا حقيقيا او خبرية اى حقيقة كان (او حكما) معطوف على حقيقة وهذا التوجيه اولى تأمل (مهمل) منصوب على انه خبر مقدم (لكن) اى كان ما يتلفظ به الانسان مهمل (او موضوعا) المشهور في كلام النحاة مهمل كان او مستعلا او انما عدل عنه لان المهمل مالم يوضع وهو مقابل الموضوع لا المشتمل وكائن المراد بالاستعمال ما يمكن استعماله وبالمهل مالم يمكن وبعد استعماله هذا ما ذكره الشارح رحمه الله هو الاولى لان المتبادر بالاستعمال المستعمل بالفعل (مفردا) كان ما يتلفظ به الانسان (او مركبا) ومثال (اللفظ الحقيقي) حال كونه موضوعا

له يد في العليات ايضا كما يشهد به بعض اثاره (قوله في المشارق والمغارب) كتابة عن جميع الارض وهكذا صورة الافراد والثنية ووجه الجمعية ظاهرا فالشمس عدة مطالع وكذا حال المغارب واما وجه الاشارة على غيره مما اشير اليه فهو كونه اظهر دلالة على المقصود وما قبل من انه جمع المشارق والمغارب لانه يرد بهما حقيقتهما حتى يلزم تعددهما الذي يستدعيه صيغة الجمع بل اراد البلد الشرقى والمغرب فيصح جمعها بلاصرية ناقص كما ترى قوله الشيخ ابن الحاجب وصف العالم بالشيخ ليس باعتبار السن بل باعتبار انه بلغ غاية في العلم والتحقيق سواء كان شيخا او شابا وما قبل من ان المراد ذلك المعنى اذ المشهور انه قتل شابا فيه امران احدهما عدم صحة التعليل بذلك لما عرفت من ان لا دخل للسن في هذا الوصف والثاني انه عاش قريبا من ثمانين سنة ومات خفيف انفه قال ابن خلكان في تاريخه ابو عمر وهشام ابن عمر بن ابي بكر بن يونس الدوى ثم المصرى الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب بحمال الدين

مفرد في الاسم (كريدو) الفعل (كضرب) ولم يذكر الحرف والمركب اكتماء بذكرهما
 كن وعن والى ومثل زيد قائم وخمسة عشر وغير ذلك من المركب الاسنادى وغيره (و)
 مثال اللفظ (الحكمى كالمثنوى) وهو ما كان مستكنا في الفعل والصفة سواء كان جائزا كما
 (في) نحو (زيد ضرب) و (زيد ضارب) (او) وجوبا نحو (اضرب) امرا او متكلما وحده
 وتضرب مخاطبا قوله (اذ ليس) تمثيل لعدم كون المثنوى لفظا حقيقيا (من مقولة الحرف)
 يعنى ان اللفظ الحقيقي مقول بالحرف اى ملفوظ به فيكون اسما لفظا وفاعلا وحر فاجب
 التركيب والمثنوى ليس مقولا بالحرف يعنى غير ملفوظ به فلا يكون لفظا حقيقيا (والصوت)
 من غير ان يكون له وهذا اولى بان لا يكون لفظا حقيقيا (اصلا) اى قطعا يعنى قطع عدم
 كونه من مقولة احدهما قطعا (ولم يوضع له) اى للمثنوى (لفظ) معطوف على التمثيل حتى
 يكون احكام اللفظ مجزءا على ذلك اللفظ الموضوع له لاعلى المثنوى قوله وانما عبروا
 جواب دخل مقدار تقديره قولك ولم يوضع له لفظ غير مسلم لان لفظ هو موضوع للمثنوى
 في قولك زيد ضرب ولفظ انت للمثنوى في قولك اضرب فاجاب عنه بقوله (وانما عبروا
 عنه باستعاره لفظ المنفصل له) يعنى استماروا الضمير المرفوع المنفصل للمثنوى مجازا من
 نحو هو) للمثنوى في زيد ضرب وانت للمثنوى في اضرب (واجره اعليه احكام اللفظ)
 اى على ذلك المثنوى من كونه مسندا اليه ومؤكدا او معطوفا عليه الى غير ذلك (فكان)
 ذلك المثنوى (لفظا حكما) لاجراء احكام اللفظ عليه (لاحقيقة والمخذوف) من الفعل
 والمبتدأ والخبر وغير ذلك عاملا او غيره جوازا او وجوبا سماعا او قياسا (لفظ حقيقة) يعنى
 داخل تحت اللفظ الحقيقي لان اللفظ كذلك لا يمنع اللفظية فيكون لفظا حقيقيا (لانه) اى
 لان المخذوف كذلك (قد يستلطف به الانسان في بعض الاحيان) يعنى عند اظهار المخذوف
 وعند التعليم سواء كان مخذوبا جوازا او وجوبا كما يقال في نحو الهلال اى هذا الهلال وفى
 نحو سقيا اى سقاك الله سقيا وفى وان احد من المشركين استجارك اى وان استجارك
 احدا الآية الى غير ذلك (وكلمات الله) اعلم ان كلام الله قسمان كلام نفسى قائم بذاته تعالى
 وكلام لفظى دال عليه اما الاول فهو قائم بذات الله ليس له صوت ولا حرف ولا تركيب
 ولا ترتيب ولا كلمات والالفاظ وهو غير مخلوق قائم بذاته فلا يكون داخل في اللفظ لانه
 مخلوق واما الثانى فهو مكتوب في مصاحفنا باشكال الكتابة وصور الحروف ومحفوظ في
 قلوبنا بالفاظه المحيطة مقربا للسنن المحررة والمقولة المسموعة مسموعة باذاننا غير حال فيها
 اى في المصاحف والقلوب والالسنن والاذان بل هو معنى قديم قائم بذات الله تعالى بلفظ
 ويسمع بالنظم الدال عليه ويحفظ بالنظم الخيل ويكتب بتقوش واشكال موضوعه
 للحروف والدالة عليه كما يقال النار جوهر محرق يذكر باللفظ ويكتب بالقلم ولا يلزم منه
 كون حقيقة النار صوتا وحرفا فن اراد تحقيق الحقائق فليطالع الشرح الذى على العقائد
 ومآله الشارح رحمه الله من القسم الثانى فليأمل (داخلة فيه) اى في اللفظ (الذى) اى

كان والده حاجبا للامير
 عز الدين موصل الصلاحي
 وكان كرديا واشتغل
 ولده ابو عمر والمذكور
 بالقاهرة في صفه
 بالقرآن الكريم ثم بالغة
 على مذهب الامام مالك
 رضى الله عنه بالربية
 والقرائة ويرع في علمه
 وايضا غاية الايقان ثم
 انتقل الى دمشق ودرس
 في جامعها المالكي واكب
 الحلق عن الاشتغال عليه
 والزم الدرس وتجرفى
 الفنون وكان الاغلب
 عليه علم العربية وصنف
 مختصرا في مذهب
 ومقدمة وجيزة في
 النحو واخرى مثلها
 في التصريف وشرح
 المقدمتين وصنف في
 اصول الفقه وكل تصانيفه
 في غاية الحسن والافادة
 وخالف النحاة في مواضع
 واورده عليهم اشكالات
 والزامات تبعد الاجابة
 عنها وكان من احسن
 خلق الله ذهنا ثم عاد
 الى القاهرة واقام
 بها والناس ملازمون
 للاشتغال عليه وجاءه
 مرارا بسبب اداء
 شهادات وسأله عن
 مواضع في العربية
 مشكلة فاجاب بابلغ
 اجابة يسكون كثيرة
 وثبت تام ثم انتقل الى
 الاسكندرية للاقامة بها
 فلم تطل مدة هناك وتوفى
 ضاحي سنة ١٠٠٠

الكلمات اللفظية المكتوبة في المصاحف (مما يلفظ به الانسان) لانها مكتوبة في مصاحفنا
مفروضة بالسنتا محفوظ في قلوبنا فتكون ملفوظة (وعلى هذا القياس) مجرور صفة هذا
اي على قياس كلمات الله تعالى (كلمات الملائكة) لان الملائكة مخلوقة وكلماتهن ذات اصوات
وحروف وتركيب كالانسان فتكون داخله في اللفظ كالفاظه (والحن) وهي كالملائكة
كقول من صاح على حرب ابن امية فقات من مسيحه * وقبر حرب بمكمل قفر * وليس
قبر حرب حرب قبر * فتكون كلمات الجن ايضا داخله في اللفظ والحاصل ان الانسان
والملائكة والجن متساوية في الحدوث والاحتياج الى الحروف والتركيب فتكون كلماتهم في
الدخول في اللفظ متساوية (والدوال الاربع وهي) مبتدأ والمجموع من حيث المجموع
خبره بناء على ان الربط قبل الحكم (الخطوط) جمع خط وهو الطريق الفاصل بين ارض
زيد وارض عمرو مثلا (والمقد) جمع عقدة وهي الحبل الذي يمتد في الاسبع ليكون تذكرة
لبعض الاشياء (والنصب) بضم النون وقبح الصاد جمع نصبة بسكون الصاد وضم النون
ما وضع لمعرفة الطريق اما في الماء وغيره (والاشارات) جمع اشارة وهي اما بالعين او باليد
او غيرها للتايماء وضده وغيرها (غير داخله في اللفظ) لانها ليست مما يلفظ به الانسان
اصلا وغيره (مما يلفظ به حقيقة او حكما لا يكون داخله في اللفظ) (فلا حاجة الى قيد
يخرجها) اي الدوال الاربع لان ما لم يكن داخله في شئ لا يحتاج الى الاخراج لان
الاجراج بعد الدخول وكذا امثالها مثل ضرب النقارة عند ركوب السلطان ليدل على
ركوبه قوله وانما قال لفظ) جواب عن سؤال مقدور وهو ان المطابقة بين المبتدأ والخبر في
التذكير والتأنيث شرط وهذا الخبر مذكور مع كون المبتدأ مؤنثا فاجاب عنه بقوله وانما قال
لفظ (ولم يقل لفظه) اثناء الدالة على الوحدة (لانه) اي المصنف (لم يقصد الوحدة) حتى لو
قصد ما وادخل التاء لم يصح لانه يخرج حيث تدب بعض الكلمات عن تعريف الكلمة كمبد
الله علما لانه ليس بلفظة واحدة على ما سيجي بل فصد الجففس (والمطابقة) المذكورة
(غير لازمة) بل غير جائزة لان المصدر لا يحمل الضمير حتى يطابق المبتدأ اذا كان خبر
وان اريد به معنى الصفة (لعدم الاشتقاق) في قوله لفظ لانه مصدر (مع كون اللفظ اخصر)
من اللفظة وما يستتبعه اخصر مما يستتبعه اللفظة ويكون المفرد محتملا لاحتمالين بل
للاحتمالات الثلاثة في الاعراب والمعنى ايضا فذهب نفس السامع كل مذهب يمكن من ان
يجمعه مجرور صفة للمعنى ومرفوع صفة للفظ ومنصوب احالا علم ان المطابقة بين المبتدأ
والخبر مشروطة بشرط الاستتاق وما في حكمه والاسناد الى ضمير المبتدأ وعدم المسارة
في التذكير والتأنيث وقد انتفت الشرط الثلاثة باسرها (وضع) مبنى للمفعول نائبه
ما استتر فيه فالجمله في محل الرفع لانه صفة للفظ (الوضع تخصيص شئ بشئ) فالمصدر ههنا
مضاف الى المفعول والباء داخله على المقصور عليه لان المراد بالشئ الاول اللفظ الالفاظ
وبالتاني المعنى يعني تعيين اللفظ بازاء المعنى وانما عبر بالشئ ليم غير اللفظ (بحيث) اي في

السادس والعشرون من
سؤال ستة ست راويين
وسنة رد في خراج باب
البحر بترية الشيخ
الصالح ابن أبي شامة
وكان مولده في اوائل
سنة سبعين وخمسائة
رحمه الله تعالى (قوله
تفمده الله بفقرانه) تقول
غمدة السيف اغمد
واغمد غمدا اذا جعلته
في غمده وهو غلاف
السيف وتفمده الله
برحمته غمدها وتفتت
فلانا سترت ما كان منه
وغبطته هكذا في المصاحف
ولا يخفى ان المعنى الاخير
النسب بالفران وهو
القول من الشارح قدس
سره ومن الاطع بما
قبل فيه اشعار لتشبيه
الشيخ بالسيف في حدة
الطبع وقطع المتكلمات
(قوله نظمتها في سلك
التقرير) النظم جمع التؤلؤ
في السلك ومنه نظم الشعر
على تشبيه الكلمات
بالدرر وفيه استعارات
لانها شبه فوائده في الصفا
والنفاة بالاكلى صبر
عنها بلفظ المشبه وهو
استعارة بالكناية واجبات
التظلم له تخيل لانه من
لوازم المشبه به وتوابعه
وذكر السلك الذي يلازمه
ترشيح واضافة السلك
الى التقدير وهو جعل
الشئ في قراره من قبيل
اضافة المشبه الى المشبه
ولا وجه لما قيل من ان

مكان (متى اطلق) مبنى للمفعول الثنى الاول فهم منه اى من اطلاق الثنى الاول الثنى الثانى كما فى الالفاظ يغير قريته (او احسن مبنى) للمفعول المراد باحسن البصر ليحسن مقابلته مع اطلاق لا علم لان الحواس الظاهرة خمسة حسن بصر وحس شم وحس سمع وحس ذوق وحس لمس (الثنى الاول فهم منه) اى من احساس الثنى الاول (الثنى الثانى) يغير قريته كما فى المحسوسات فى الدوال الاربع قوله اطلق او احسن تنازعا فى قوله الثنى الاول واعمل الثانى عند البصرية الاول عند الكيفية وسبأ فى تحقيقه اعلم ان الوضع اللفظى ثلاثة انواع وضع جنسى كالجوان فانه وضع لقولك جسم تام حساس متحرك بالارادة ووضع نوعى كالانسان فانه موضوع للجوان ان الناطق ووضع شخصى كزبدقائه وضع للجوان الناطق مع الشخص او لشخص معين (قيل) مبنى اعترض على تعريف الوضع بانه غير جامع لانه (يخرج عنه) اى عن تعريفه (وضع الحرف) فلا يكون جامعا (حيث لا يفهم معناه) اى معنى الحرف (متى اطلق) اى متى تلفظ لانه لا يفهم مثلاً ابتداء اذا اطلق من والانتها اذا اطلق الى وغير ذلك (بل) يفهم معنى الحرف (اذا اطلق) مصاحبا (مع ضم ضميمه) مثل ان يضم اليه المتعلق والمتعلق نحو سرت الى البصرة فانه لا يفهم الابتداء من لفظه من وحدها بل اذا ضمت الى السير والبصرة (واجيب عنه) اى عن هذا الاعتراض (بان المراد) من قوله (متى اطلق) ان يقال متى اطلق الثنى (اطلاقا صحيحا) لان الثنى اذا ذكر مطلقا ينصرف الى الكمال والاطلاق ههنا شئ ذكر مطلقا فكماله ان يكون صحيحا يفهم من الثنى الثانى (واطلاق الحرف) بلا ضم ضميمه غير صحيح ولا يبعد ان يقال (فى جواب هذا الاعتراض) ان المراد باطلاق الالفاظ ان يستعملها اى يستعمل تلك الالفاظ (اهل اللسان) اى الذين وصفوا بالبالغة وهم اهل الحل والعقد (فى محاوراتهم) اى فى مخاطباتهم العرفية (وبيان مقاصدهم) مبنى بيان ما فى ضمائرهم مع الاعتبارات المطابقة لقتضيات الاحوال (فلا حاجة الى اعتبار قيد زائد) على اصل التعريف فى تصحيحه ليكون جامعا حتى لا يخرج وضع الحرف منه والقيد الزائد ههنا قوله اطلاقا صحيحا وقال المحشى مجيبا لقوله ولا يبعد ويمكن ان يجاب عنه اى عن قول المتأرجح رحمه الله ولا يبعد بان يقال لم يعتبر المحجب الاولى ايضا قيدا زائدا بل اكتفى فيه بالتبادر من الاطلاق كما اكتفيت به الى هنا كلامه والصواب ان يقال المراد يفهم المعنى عند اطلاق الموضوع او احساسه اعم من الفهم اجمالا وتفصيلا وعند سماع الحرف يفهم معناه اجمالا فنتم التعريف فلم يكن وضع الحرف خارجا عنه والدلالة على معنى فى نفسه عبارة عن الدلالة على المعنى الذى يفهم من سماع اللفظ تفصيلا من غير ضميمه (للمعنى) مقصود به واللام متعلق بقوله وضع (المعنى) اصطلاحا وقد يكتفى فيه بصحة القصد ببنى المعنى ما يصح به القصد (ما قصد) مبنى للمفعول (ثنى) متعلق بقصد (فهو) اى المعنى لفة (اما متعلق) من معنى مبنى مثل روى برى (اسر

حمل التقرير على الحمل على الافراد بلغ فى مباح الكتاب قوله وسط التحرير فى الصحاح السط الحيط الذى مادام فيه الحرز والا فهو سلك فى تشبيه التحرير بالسط ابناء الى انه لا يفارق الفوائد التى هى كالدرر (قوله للولد الذى عزز الثنى) بمنزلة عزازة اذا قل لا يكاد يوجد فهو عزيزا بالظاهر المتبادر من وصفه بذلك وصفه بالفتنة الوفاة والبصرة النقادة فان مثالهما الكبريت الاحمر بل هما اعز واندر قوله لهذا الجمع والتأليف انما جمع بينهما مناسبة الجمع بين التقرير والتحرير فكان الاول ناظر الى الاول والثانى الى الثانى فلا يرد ما قيل من ان الاولى ترك الجمع لانه لا فائدة فيه الا اخراج الفقرتين عن المساواة قوله كالملة الفاشية متقدم فى التصور وتأخر فى الوجود وضيء الدين وان كان متقدما فى التصور ولكنه لم يتأخر فى الوجود ليس شئ لانهم قالوا الملة امان تكون داخلة فى الملول او خارجة عنه فان كانت الاولى فاما ان يكون الملول بها بالفعل او بالقوة فعل الاول تكون علامة صورية وعلى الثانى

مادة وان كانت الثابتة
فلا تخلوا من ان تكون
مؤثرة في وجود المفعول
او في مؤثرية المؤثر فيه
اولا هذا ولا ذاك فالاولى
الفاعلية والثاني الغائية
والخارج من ذلك
الامر من اما وجودي او
عدي فالاول هو
الشرايط والالات والثاني
ارتفاع الموانع وجعلها
من جهة الفاعلية ولذا
حصروا الملل الناقصة
في الاربع ومن المعلوم انه
مؤثر في مؤثرية الخارج
في وجود تلك الموانع
فيصدق عليه تملف
الغائية سلمنا اشتراط
تأخر وجود الغائية
لكن لانسم انه علة بحسب
ذاته بل بحسب وصفه
القائم وهو محصيله ذلك
الفن ولا ينبغي انه متقدم
في التصور ومتأخر في
الوجود على انه قدس
سره لم يقل بانه علة بل
شبهه بها في كونه سببا
باعنا لهذا الامر الجليل
الثاني والعلة الغائية في
نفس الامر رضوان الله
تعالى المستول وغفراته
المأمول بقصد تميم النفع
كابدل (قوله نفعه الله
وسائر البندتين من
اصحاب التحصيل قوله
وهو حسي ونم الوكيل
عطف على جملة وهو
حسي والمخصوص
محدوف او على حسي
وحده لتضمنه معنى

مكان) او اسم زمان يكون (بمعنى المقصد) بالكسر يعني مكان او زمان قصد فيه شئ ولم
بذكر الزمان اكتفاً بذكره لان المكان يستلزم الزمان وبالعكس ثم نقل الى المقصود (او
مصدر ميمي بمعنى المفعول) يعني لفظه مصدر ميمي الا انه نقل منه وجعل بمعنى المفعول
(او مخفف معنى اسم مفعول كرمى) يعني ان مر ميا اسم مفعول من غير نقل اصله معنوي
كرموى اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن لا جزم انقلب الواو الياء ثم ادغم الياء
في الياء ثم كسر ما قبل الياء لتسلم فصار معنى بالتشديد كرمى ثم خفف بحذف الياء الاولى
اكتفاء بالكسرة فصار معنى كضرب ثم جعل كسرة النون فتحة وقلبت الياء الفاز زيادة
التحقيق لان الفتحة اخف من الكسرة والالف اخف من الياء فاجتمع ساكنان الا
لف والتوين فحذف الالف لدفعه فصار معنى على وزن مرعى وهذا اقرب الوجوه
معنى وابدعها لفظا بل هذا الوجه اولي الوجوه قوله (ولما كان) جواب دخل مقدر تقديره
ان ذكر المعنى ههنا زائد بلا فائدة لان الوضع يستلزم المعنى لانه تخصيص شئ بشئ قال شئ
الاول هو الدال والثاني المعنى المدلول فكان المعنى داخلا في الوضع فذكره بعده ليكون
مستدركا فكان على المصنف ان يقول لفظ وضع لمجرد مكان لمعنى مفرد فاجاب عنه بالواو
الاستينافية بقوله ولما كان (المعنى مأخوذا في الوضع) يعني داخلا فيه لما عرفت ان الوضع
تخصيص شئ بشئ والثاني هو المعنى لا غير ولان اللفظ الذي لا يكون له معنى لا
يطلق عليه الوضع واذا كان الامر كذلك فالوضع يستلزم المعنى واذا ذكر المعنى بعد ذكر
الوضع يكون مستدركا وذا غير جائز (فذكر المعنى بعده) اي بعد ذكر الوضع (معنى على
تجريد) اي على اثراع المعنى (عنه) اي عن الوضع يعني ينتزع عن المعنى الذي كان
مأخوذا في الوضع معنى آخر مبالغة فيجعل ذلك المعنى متعلقا بكتوبه تعالى اللهم فيها
دار الخلد وقولهم لي من فلان صديق حميم وفي المطول التجريد ان ينتزع من امر ذي
صفة امر آخر مثله في تلك الصفة مبالغة لكمال فيه حتى كأنه بلغ من الاتصاف بتلك الصفة
الى حيث يصح ان ينتزع منه موصوف آخر بتلك الصفة فن اراد تحقيقه فليرجع اليه
(فخرج به) اي بقيد الوضع (المهمات) جمع مهملة وهي لفظ لا يعرف له معنى مثل
ديرويز (والا لفاظ الدالة بالطبع) مثل اخ بالحاء المعجمة فانه يدل بالطبع على الوجع لا
بالوضع وكذلك اخ بالحاء المهملة فانه يدل على السعال بالطبع ايضا فان نفس اللفظ لا يقتضي
ذلك بل ملاحظة حال الطبيعة فانه ماقتضية لاحداث مثل هذا اللفظ حال حدوث مثل
هذا المعنى والآفة (اذ لم يتعلق بها) اي بالمهمات والالفاظ الدالة (وضع وتخصيص
اصلا) وكذا الالفاظ الدالة بالعلل كاللفظ المسموع من وراء الجدار فانه يدل على
وجود الالفاظ وراءه (زبيت حروف الهجاء) بفتح الهاء والجيم وبالقصر وهي الحروف
التي تكون على حرف واحد مثل (ق و ن و ص) (الموضوعة لغرض التركيب) اي لاجل
ان يتركب منها اثنان كمن وثلاثة كالي واربعة مثل اقل ود حرج وخمسة مثل ج حمرش

فيكون ثنائيا وثلاثيا ورباعيا وخامسيا فيكون بعضه فعلا في الثلاثي والرابعي وبعضه اسما في الاقسام الاربعة لان الاسم يكون ثنائيا كذو من وما وثلاثيا مثل زيد وعمر ورباعيا نحو جعفر وعقرب وخامسيا مثل جحمرش وبعضه حرفا تاما فيحصل من هذه الاقسام كلام اسنادي او غيره ولاجل هذا الفرض وضعت حروف الهجاء يلزم من هذا ان تكون موضوعا لمعنى وبقيت داخلية في الوضع لانه يصدق عليها ان يقال تخصيص شيء وان لم يكن فيها تخصيص شيء بشيء (لا يازاء المعنى وخرجت) الحروف المذكورة (بقوله لمعنى اذ وضعها الفرض التركيب لآبازاء المعنى) لما عرفت آنفا (فان قلت) اورد هذا السؤال بالفاء ايدان ايان السؤال ناش مناسب واشارة الى انه جواب شرط محذوف تقديره اذا كانت الكلمة لفظا وضع لمعنى فان قلت ان هذا التعريف غير جامع لانه (قد وضع بعض الالفاظ بازاء بعض آخر) كلفظ الاسم فانه لفظ وضع بازاء لفظ زيد مثلا وهو لفظ آخر والفعل فانه لفظ وضع بازاء لفظ ضرب مثلا والحرف فانه وضع بازاء لفظه من (فكيف) اي فعلي اي حال واي وصف (يصدق عليه) اي على ذلك البعض (انه) اي ذلك البعض (وضع لمعنى) فكان على المصنف ان يقول لفظ وضع شيء مفرد ليدخل فيه ما وضع اللفظ آخر وما وضع لمعنى لان الشيء عام يصح اطلاقه على كل منهما فيكون التعريف جامعا (قلنا) تعريف المصنف ايضا جامع لان (المعنى ما يتعلق به القصد) يعني المعنى ما يكون مقصودا من اللفظ ومرادا (وهو) اي ما يكون مقصودا ومرادا منه او ما يتعلق به القصد (اعم من ان يكون لفظا) كالامثلة السابقة لان المتكلم مراده من لفظ الاسم يكون زيدا مثلا ومن الفعل يكون ضرب مثلا ومن الحرف لفظ من فيكون زيد وضرب ومن معنى لفظ الاسم والفعل والحرف (او غيره) عطف على قوله لفظا والضمير راجع اليه اي او غير لفظ مثل ضرب فان المراد المعنى القائم بالفاعل وهو الضرب فيكون تعريف الكلمة جامعا لافرادها ومانعا عن دخول غيرها فيه (فان قلت) اوردته ايضا بالفاء لما سبق في السؤال الاول لان منشأ هذا السؤال جواب السؤال الاول يعني اذا كان المعنى ما يتعلق به القصد وهو اعم من ان يكون لفظا او غيره فان قلت نوقش في هذا السؤال بانه ليس في محله لان محله في الحقيقة قوله مفرد فلم قدم عليه واجيب عنه بانه انما قدم لكن منشئه جواب السؤال الاول كما قلنا ولتلايق الفصل بينهما ولا يخفى عليك ان هذا السؤال انما يرد على تقدير كون المفرد صفة لمعنى على ما هو الظاهر واما اذا كان صفة للفظ على خلاف مقتضى الظاهر فام رد لانه حينئذ قد وضع لفظ مفرد لمعنى تأمل (قد وضع بعض الكلمات المفردة بازاء الالفاظ المركبة كلفظ الخبر) فانه لفظ مفرد وضع بازاء لفظ مركب وهو قوله زيد قائم واقام زيد (والجملة) فانها ايضا وضعت بازاء لفظ مركب كالثالين المذكورين وكذا الكلام في الاضافة فانها مفردة اللفظ وضعت بازاء لفظ مركب وهو غلام زيد وخاتم

محسني والمخصوص ح هو الضمير المتقدم وهذه العبارة متعارفة فيا بين ارباب المقول والمنقول مذكورة في تصانيفهم منلفقات بالقبول وقد اعترض الفتازاني في شرح التلخيص بان الجملة الثانية انشائية فلا تعطف على الاولى الاخبارية وكذا على جزئها المتضمن لمعنى الفعل لانه خبر ايضا واجاب الشريف بوجهين احدهما انه يجوز ان يقدر مبتدأ في المطفوف بقرينة المطفوف عليه اي هو نم الوكيل فيكون من قبيل عطف اخبارية على اخرى مثلها واثنيها دعوى جوازه بشهادة عز سبطاته قالوا حسبت الله ونم الوكيل والاحسن في الجواب هو ان ليس المراد بالجملة المطفوف عليها الاخبار عنه تعالى بانه كاف بل انشاء التوكيل كما يشعر به ياء المتكلم (قوله لم يصدر مبنى على ما هو المشهور والمستفاد من بعض الشروح انها مشتبهة على خطبة ايضا حيث اشتمل على شرحها فلعلمه الحقها بعد انتشار النسخ (قوله من حيث انه كتابه تقييد لتحقيق وجه التخيل فان هذا الكتاب بحسب الحقيقة احسن الكتب المعولة في الاعراب لكن خبل لمصلحة كسر النفس

فضة وغير ذلك من المركبات (فكيف يكون) ذلك البعض (موضوعا لمفرد) فكان على
المصنف ان يقول لفظ وضع لمعنى بلا قيد الافراد فيدخل حيثذ فيه ما وضع لمعنى سواء كان
ذلك المعنى مفردا او مركبا (قلنا هذه الالفاظ) اى الالفاظ المركبة التى قد وضع بازائها
بعض الكلمات المفردة (وان كانت) هذه الالفاظ الواو للحال (بالقياس) الجار والمجرور
خبر كانت (الى معانيها) متعلق بالقياس والجملة حال وهذه الالفاظ مبتدأ وهو قوله
(مركبة) خبره فاما معنى هذه الالفاظ حال كونها مقيدة الى معانيها الموضوعه مركبة لدلالة
جزء اللفظ منها على جزء المعنى (لكتها) اى الان هذه الالفاظ (بالقياس الى الفاظها
الموضوعه بازائها مفردة) فيصدق عليها انها لفظ وضع لمعنى مفرد والحاصل انها معان
مفردة لانه لا يدل جزؤ اللفظ على جزء المعنى والفاظ مركبة للمسبق (وقد اجيب)
المجيب هو صاحب الوافيه من اراد فليرجع اليها (عن الاشكالين) الاشكال الاول وهو
انه قد وضع بعض الالفاظ بازاء بعض آخر فكيف الخ والاشكال الثانى وهو انه قد
وضع بعض الكلمات المفردة بازاء الالفاظ المركبة الى آخره (بانه) اى الحال (ليس
منا) اى فى نقص تعريف الكلمة بالالفاظ كافى السؤال الاول والكلمات كافى
السؤال الثانى وقيل اى فيما بين الالفاظ المستعملة فى مقام الحكم وهذا ليس بمناسب
للمقام تأمل (لفظ) اسم ليس (وضع) صفة اللفظ (بازاء لفظ آخر مفردا) بناء على
السؤال الاول (كان اد مركبا) بناء على السؤال الثانى (بل) هنا لفظ وضع (بازاء
مفهوم كلى افراده) اى افراد المفهوم الكلى (الفاظ كل لفظ الاسم) فان لفظ الاسم
موضوع لمفهوم كلى وهو ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة مشتقا وغيره
(والفعل) فان لفظ الفعل موضوع لمفهوم كلى وهو ما دل على معنى فى نفسه مقترن
باحد الازمنة الثلاثة وافراد هذا المفهوم الفاظ مثل ضرب ويضرب واضرب او
ما دل على حدث مقترن بالزمان وافراد هذا المفهوم ايضا الفاظ (والحرف) فان لفظ
الحرف موضوع المفهوم كلى وهو ما دل على معنى فى غيره وافراد هذا المفهوم الفاظ
مثل من وعن وان وغير ذلك عاملا كان وغيره (والحبر) فان لفظ الحبر موضوع
لمفهوم كلى وهو ما تضمن كلمتين بالاسناد وافراد هذا المفهوم الفاظ والجملة وغيرها
ولا يخفى عليك) اى المخاطب منصف الذى كان حاله التمييز (ان هذا الحكم) اى الجواب
بان هنا لفظا موضوعا بازاء مفهوم كلى افراده الفاظ (منقوض بامثال الضمائر
الراجعة الى الفاظ مخصوصة) المراد بامثال الضمائر الاسم الموصول الذى اريد به
لفظ مفرد او مركب نحو الذى قلت فيما قلنا زيد او زيد قائم واسماء حروف التهجى
واسماء السور والكتب وامثالها (مفردة) تلك الالفاظ المخصوصة مثل زيد هو
(او مركبة) مثل زيد قائم وهى جملة اسمية (فان الوضع فيها) اى تلك الضمائر (وان كان عاما)
بمعنى حال كونه عاما فان هو من لا موضوع لكل قائب تقدم ذكره لفظا ومعنى ادحكما

ان امره ليس بمثابة
آثار السلف حق يكون
على اسلوبها ومصدقه
المثل السائر ثبت العرش
ثم اتقش لها قيل معنى
الشارح بهذا التخييل
تخييل المص نقصان
كتاب بهذا الترك يخالف
صريح عبارته بل هو
وجه غيرنا ذكره
وتوضيحه بان يقال ان
القام دافع الى كسر
النفس لظنة الاعجاب
بهذا التأليف الذى لم
يسبقه احد بمثله فاراد
بترك تخيلية بحلى الخطبة
المشتملة على ذكر الحمد
والعلو لتلك الصلوة
والاوجه عندى ان
يحمل ذلك على كسر
النفس الذى هو اعلى
المراتب فانهم انما
يستمسكون بجملة جزأ
لما يعتنقون به فاشار بعدم
التصديق طاهرا الى انها
محالة لا يعتنى بها وان
كان عظيم القدر فى نفس
الامر وما قيل من انه
ترك الحمد اقتضارا على
ما تضمنه التسمية من
اعطاف صفات الكمال
الذى هو الحمد حقيقة
لزوم الاختصار المطلوب
فى هذا الفن انما يصح
ان لو كانت النسخ متفقة
على اثبات التسمية
وليس كذلك (قوله)
وبدا كان دأب المصنفين
ان يذكر وا قبل التبرؤ
فى المقصود من النحو

وانت موضوع لكل احد توجه الخطاب اليه وانما موضوع للمتكلم فتكون الفاظ عامة
وانما قال وان كان عامي يني قيده بالحال المقيدة للعموم اشارة الى ان ما ليس الوضع فيه
عاما فانه اولى بهذا الحكم مثل اسماء حروف التهجي والسور والكتب فان الوضع فيها
خاص كالموضوع له (لكن الموضوع له) يعني الا ان الموضوع له يعني المستعمل فيه (خاص)
فان هو مثلا مستعمل فيمن تقدم ذكره باحد الوجوه الثلاثة مثل زيد مثلا فيحينئذ يكون
المستعمل فيه خاصا وكذا غيره (فليس هناك) اى في مقام رجوع الضمير الى الفاظ مخصوصة
مفردة او مركبة (مفهوم كلئى هو الموضوع له في الحقيقة) بل الموضوع له في الحقيقة معنى
مخصوص فالوضع عام والموضوع له يعنى المستعمل فيه خاص مثل زيد هو والزيدان هما
والزيدون هم (مفرد) اسم مفرد من المفرد (وهو) اى قوله مفرد (اما مجرور) لفظا
وواقع (على انه صفة لمعنى) على انه وصف بحال موصوفه اى بحال قائمه به مثل قولك
مررت برجل حسن اذا الحسن حال الرجل وصفته على ما سأتى حقيقة (ومعناه) اى
معنى المفرد (حينئذ) اى حين كونه صفة لمعنى (ما) اى مفرد (لا يدل جزؤا فظله على جزئه)
اى جزء المعنى وذلك المعنى يقال له معنى مفرد كزيد فان جزء لفظه ثلثة الزاى والباى
والدال ومعناه الحيوان الناطق مع الشخص وهو ايضا ثلثة ومعلوم ان الزاى لا يدل
على الحيوان والياء على الناطق والدال على الشخص بل مجموع لفظ زيد يدل على مجموع
قولك الحيوان الناطق مع الشخص ويقال لهذا المعنى مفرد (وفيه) اى في هذا التوصيف
اوفى الاعراب متعلق بقوله يوههم (انه يوههم ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف بالافراد
والتركيب قبل الوضع) يعنى هم هذا التوصيف ان المعنى متصف بالافراد والتركيب قبل
وضع اللفظ له ثم يوضع اللفظ لذلك المعنى المتصف باحدهما قبل وضعه (وليس الامر كذلك)
يعنى ليس اللفظ موضوعا للمعنى المتصف بالافراد والتركيب بل يوضع اللفظ بازاء المعنى
اولا ثم ينظر ان دل جزؤا اللفظ على جزء المعنى فذلك المعنى قد اتصف بالتركيب وان لم
يدل جزؤا لفظه على جزء معناه فذلك يكون متصفا بالافراد (فان اتصاف المعنى بالافراد
والتركيب اتما هو بعد الوضع) كما قلنا آتفانامل ولا تنقل واذا كان في هذا التوصيف
حصول الایهام المذكور (فتبين ان يرتكب) معنى للمفرد لان الارتكاب قد يحى متعبدا
يقال ارتكب زيد الامر (فيه) اى في دفع الایهام (نحو) اى تكلم بالحجاز يقال تجاوز
زيد اذا تكلم بالحجاز والتجاوز ههنا ان يجعل الافراد وصف للمعنى قبل وضع اللفظ بازاء
بحازا باعتبار اتصافه به بعد الوضع حقيقة (كما يرتكب قى مثل من قتل قتيلا) اى في قوله
عليه السلام يوم بدر وقت القتال تحريضا للمؤمنين عليه وللعمل بقوله تعالى * يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال * من قتل قتيلا قله سلبه الاشتهاد في قوله قتيلا سمي به
بحاز القرية بالقتل باعتبار ما يؤول اليه ويسمى هذا بحازا اوليا وبحازا مرسل او مثل
قوله تعالى اتى ارانى اعصر خرا (او مرفوع) لفظا (على انه صفة للفظ)

الكلمة والكلام لكونها
موضوع العلم وتعرف
النحو ليكون الطالب
على بصيرة وان يذكرها
الغرض من النحو ليزداد
رغبة المخلصين والمص
ذكر الاول واعرض عن
الاخير لان كتابه للمص
الذى لا يكون تحصيلا
الا قسريا فلا ينفع في
التحصيل البصرة ولا
ما يوجب الرغبة هكذا
قيل وهو خط صريح
وغلط قبيح فان المتبر
قبل الصروع في المقصود
انما هو تعيين موضوع
العلم اعنى التصديق
بموضوعيته والمذكور
ههنا هو التبريد المقيد
للتصور فقط وهو من
جملة المقصود وكيف
يمكن ان يرتاب في ذلك
وقد بين في محله ان تصور
الموضوع من البسادی
المصدودة من اجزاء
العلوم ومن اراد بيان
الموضوع على ما هو المتبر
قبل الصروع الداخلى في
اجزاء المقدمة الخارجة
عن المقصود ان قال
موضوع هذا الفن هذا
ثم شرع فبيان انه ماذا
قد ظهر لك ان المص لم
يعرض لبيان موضوع
العلم كما انه لم يعرض
لتبريد وبيان غايته
وذلك لا مكان للصروع
بدون هذه الامور وقد
ذكرنا في صرح الشمسية
وجه ما اشهر بين العلماء

على خلاف مقتضى الظاهر لان الظاهر ان لا يقع بين الصفة والموصوف فصل (ومعناه)
 اى معنى اللفظ المفرد (حيث) اى حين كونه مرفوعا على انه صفة اللفظ (ما)
 اى لفظ (لا يدل جزؤه) اى جزء ذلك اللفظ (على جزء معناه) اى معنى اللفظ
 فيكون حيث للفظ وصفان الوصف الاول جملة فعلية والوصف الثانى ليس بجملة
 بل مفرد (ولا بد حيث) اى حين لا يكون للفظ وصفان (من بيان نكتة)
 اى بيان السبب والعللة لان المتكلم به يبلغ لا يظن بان يخلوا اختياره هذه الخصوصية
 عن نكتة وسبب (فى اراد) متعلق بالبيان قوله فى اراد مصدر متعد الى مفعولين
 مضاف الى احدهما وهو قوله واحد الوصفين والاخر قوله (جملة فعلية) والفاعل
 متروك تقديره فى اراد المصنف احد الوصفين جملة فعلية (و) الوصف (الاخر
 مفردا) هذا من باب عطف اسمين على معمولى عامل واحد بعاطف واحد والحال
 انه يمكن ان يورد الوصفان بالافراد حيث يقال لفظ موضوع لمعنى مفرد على ما هو الاصل
 لان الاصل فى الوصف الافراد ويمكن ان يورد بالجملة الفعلية الماضية حيث يقال
 لفظ وضع لمعنى افراد وان كان على خلاف الاصل (وكأن النكتة فيه) اى فى
 الاراد المذكور (التنبيه) بالصفة (على تقدم الوضع على الافراد) لان الوضع
 مقدم عليه (حيث اتى) مبنى للمفعول (به) الجار والجرور نائبه (بصفة المضى)
 لتدل الصيغة ايضا على تقدم الوضع قوله المضى مصدر على وزن دخول (بخلاف الافراد)
 وانما قدم الصيغة الاولى لانه لو قدم الثانية لا وهم تقدم الافراد على الوضع ولانه
 اراد ذكر المفرد على وجه يحتمل ان يكون صفة للمعنى على ما هو الظاهر وان يكون
 صفة للفظ على ما هو خلافة ولتذهب نفس الناظر فى تعريفه كل مذهب يمكن ولانه
 لو قدم الافراد لكان مغنيا عن ذكر الوضع لاستلزام الافراد الوضع دون العكس
 وقال المحشى والاولى ان يقال ان الاصل فى العمل الفعل فلمساكن الوصف الوضع
 معمول آخر اختار صيغة الفعل والاصل فى الافراد اختياره فيما لا معمول له سوى
 ما استكن فيه (واما نصبه) اى نصب قوله مفردا ورده باما الاستينافى لان رسم الخط
 لما لم يساعد نصبه توهم ان النصب فيه لم يحذف زال هذا التوهم بقوله واما نصبه (وان لم
 يساعد رسم الخط) اى حال كونه غير مساعد رسم الخط النصب لان رسم الخط
 اذا كان المنصوب غير ممنوع عنه التنوين يكتب تنوينه على صورة الالف وههنا كذلك
 الا انه لم يكتب تنوينه على صورة الالف فحيث لم يكن رسم الخط مساعد للنصب
 (فلى انه حال) الفاء جواب اما والجار والجرور خبر للمبتدأ الذى دخلت اما
 عليه (من الضمير المستكن فى وضع) فحيث يكون مينا لهية الفاعل فىوافق
 رفعه فى كونه صفة اللفظ لان الحال فى حكم الوصف (او) على انه حال (من المعنى)
 ولم يتقدم عليه مع انه نكرة وان ذا الحال اذا كان نكرة يجب تقديم الحال عليه على

من ان الصروع فى كل
 علم يتوقف على معرفة
 هذه الامور واما ذكره
 القائل فى تعطيل الاعراض
 لا يلىق بشئ سوى
 الاعراض قوله وقدم
 يعنى انها مقدمة عليه
 بالطبع فلزم التقديم
 بالوضع لئلا يخالف
 الوضع الطبع فان
 الخالصين يعدون تلك
 المخالفة من قوة الخطأ
 ومعنى التقديم بالطبع
 هو ان يكون الشئ بحيث
 يحتاج اليه الاخر ولا
 يكون هو علة له كالواحد
 بالنسبة الى الاثنين ولا
 يخفى ان الكلمة والكلام
 كذلك فانه لا يوجد ما لم
 توجد مع ان وجودها
 لا يستلزم وجوده والا
 لزم من كل كلمة كلام
 وانه باطل قوله بعض
 الشعراء نقل عن الكاظم
 روى انه قال قاله امير
 المؤمنين على ابن ابي
 طالب رضى الله عنه ثم
 قال الناقل ولم يبلغ ذلك
 الشارح ولو بلغه لم يرض
 بان عبر عنه بعض
 الشعراء ولا يخفى على
 المتتبع انه افترى عليه
 كذبا فانه رح صرح
 نفسه بان قاله من
 الشعراء حيث لا يكافى
 الشاعر جراحات السنان
 الخ (قوله عن بعض
 تأخيرها لئلا يلقى بلفظ
 البعض ايضا لا بدم
 اختصاص التأثير بما

يورث الالم فاقبل من
ان مطلق التأخير في
النفس جار في الالفاظ
باعتبار تأثيراتها الحسنة
والسببية لكن قول
الشارح وقد عبر آه
يدل على انه اراد التأثير
بأحداث الالم ليس كما
ينبغي (قوله حيث لافض
الاعلى التلك والجنس
حقه ان يقع على القليل
والكثير كالماء والسل
(قوله بأول بعض الكلم
قبل يمكن رد شاهد
الجنس من غير حاجة
الى مثل هذا التأويل
بان يقال ان لام التعريف
يطل منها الجمع فلما
بطل ههنا معنى الجمعية
لم يؤثرت نعته ثم قيل
وكيف لا يكون معنى
الجمعية هنا متروكة ولو
كانت باقية لزم ان
لا يصعد الكلمة الطيبة
الواحدة ما لم تصر جماعة
من الكلم وكلامها
باطل اما الاول فلان
مبنى ذلك كون الالم
لتعريف الماهية كما ذهب
اليه جماعة في قولك والله
لا تزوج النساء اولا
يلبس الثياب والحمل على
هذا المعنى مما يباه جزالة
التقزيل بل لا سبيل اليه
بحسب الظاهر ايضا وما
الثاني فلان لازم الجمع
المعرف بلام الجنس
والاستتراق المحكوم
عليه بنى هو ان لا
شي من افراد خارجا

ماسباتى لانه لا يتقدم الحال على ذى الحال المجرور وجوب تقديم الحال على صاحبه
اذا كان نكرة مشروط بعدم كون صاحبه مجرورا (فانه) اى المعنى (مفعول بواسطة اللام
جواب عن سؤال مقدر تقديره ان الحال مبين لهيئة الفاعل او المفعول والمعنى
ههنا ليس بفاعل ولا مفعول فكيف يصح ان يكون المعنى ذا الحال فاجاب عنه بان
المعنى وان لم يكن مفعولا به صريحا فهو مفعول به حكما لان المجرور بحرف الجر
مفعول به بواسطة الجر (ووجه صحته) اى نصب المفرد على الحالية جواب عن
سؤال مقدر وهو ان يقال ان الحال تدل على مقارنته لعامله زمانا وههنا الوضع
مقدم على الافراد فلم توجد المقارنة فلا يصح ان يكون حالا فاجاب عنه بقوله ووجه
صحته (ان الوضع) اسم ان وان كان انوا للحال (مقدما على الافراد بحسب الذات)
متعلق بقوله مقدما والمعنى ان الوضع حال كونه مقدما على الافراد بذاته يعنى ان
ذات الوضع ولفظه مقدم على ذات الافراد ولفظه (لكنه) اى الا ان الوضع
(مقارن) ومصاحب (له) اى الافراد خبران (بحسب الزمان) يعنى ان زمان الوضع
بازاء المعنى مقارن لزمان الافراد يعنى ان زمانهما متحدا بحيث لا تفاوت بين الزمانين
(وحذا القدر) يعنى المقارنة فى الزمان (كاف لصحة الحالية) اذا دخل للمعية
الذاتية ولا يتفاوت بها الحال وحاصل الجواب ان تقدم الوضع على الافراد بالذات
لا بالزمان وهو لا يتنافى المقارنة بالزمان فيصح ان يكون حالا فحينئذ يوافق كونه
حالا من المعنى لان يكون صفة له لما سبق ان الحال فى حكم الصفة (وقيد الافراد) سواء
كان مجرورا وصفا للمعنى او مرفوعا وصفا للفظ او منصوبا حالا منه لان الحال من ضمير
الشيء حال منه ايضا (لاخراج المركبات مطلقا) اى حال كون تلك المركبات مطلقة غير
مقيدة بالكلامية وغيرها ولذا قال الشارح (سواء) خبر مقدم (كانت) فى تأويل المصدر
مبتدأ مؤخر اى كونها (كلامية) مثل زيد قائم وقام زيد (او غير كلامية) تفسير
للاطلاق كما فى المركبات الخمسة الباقية (فيخرج به) اى بقيد الافراد (عن
حد الكلمة) وهو قوله لفظ وضع لمعنى مفرد ما بعد كلمة واحدة لشدة امتزاج
احدهما بالآخر سواء كان الجزء الاول منه حرفا (مثل الرجل) او جزءا الثانى
منه حرفا (و) هو مثل (قائمة وبصرى وامثالها) اى امثال الرجل وقائمة وبصرى
(عما) بيان لقوله وامثالها (يدل جزء اللفظ منه) الضمير الجزر يرجع الى ما فى
قوله مما يدل (على جزء معناه) متعلق بقوله يدل (لكنه) اى الا ان المذكور من الامثال
وهى الرجل وغيره الضمير يرجع الى المثل فى قوله مثل الرجل الى المثال باعتبار المذكور
(بعد) فعل مبنى للمفعول ناسبه ما استكن فيه يرجع الى اسم لكنه يعنى بعد ذلك المذكور
(لشدة الامتزاج) اى لشدة امتزاج احدهما بالآخر (لفظة واحدة) منصوب على انه مفعول
ثان لقوله بعد لان العد قد يستدعى الى مفعولين يقال عد الاغنام مائة (ويعرب) تلك الامثال

عطف على يعد فتذكر الضمير باعتبار المذكور (باعراب واحد) الانسب بالمقام
بقريته قوله لفظه واحدة ان يجعل واحد مضاف اليه لاعراب لاصفة له وان ينبو
ما يقابله من قوله مع انه معرب باعرابين فيكون المعنى انه اعراب مجموع اللفظين باعراب
لفظ واحد كذا في المحشى واجب بان اعراب مثل الرجل على ضرب من المساحة
لاجرانه مجرى الكلمة الواحدة (ويبقى) عطف على فيخرج (مثل عبدالله) حال
كونه (علما) المراد كتركيب اضافي سواء كانت اضافته معنوية مثل عبدالله او لفظية
مثل ضارب زيد جعل علما (داخلا) حال بعد حال (فيه) اى فى تعريف الكلمة (مع
انه) اى مثل عبدالله علما (معرب باعرابين) وهو ظاهر واجب عنه بان الاعرابين
كانا فى الاصل الذى هو المضاف والمضاف اليه وفى حال العلمية صارا كلمة واحدة وبقي
على ما كانا عليه يعنى اذا جعل علما كان مجموعهما واحدا تحقيقا باعتبار المعنى لان مسماه
لا يدرك باحد جزئيه ولان جزء لفظه لا يدل على جزء معناه واسمين تقديرا باعتبار
اللفظ لانه فى اللفظ بمنزلة غلام زيد (ولا يخفى على الفطن) بفتح الفاء وكسر الطاء
المهملة اوضحهما من كان بعيد الادراك سريع الفهم (العارف بالعرض) من تدوين
(علم النحو) يعنى ان المقصود الاصل من تدوين علم النحو معرفة احوال الكلم من
حيث الاعراب والبناء يعنى ليعرف ان اى كلمة معرفة وى كلمة مبنية وغيرهما فالانسب
ان يجعل اللفظان المعربان باعرابين كثنين وان لم يدل جزؤها على جزء معناه واللفظان
المعربان باعراب واحد كلمة وان دل جزؤها على جزء معناه (انه) اى الحال والشان
(لو كان الامر) اى الحال ملايسا (بالعكس) يعنى لو كان مثل الرجل داخلا فيه وعبدالله
علما غير داخل فيه (لكان) هذا الامر (انسب وما) اى الذى (اورده صاحب الفصل)
وهو متفق على علم النحو للفاضل العلامة صاحب الكشاف (فى تعريف الكلمة) متعلق
باورد (حيث قال هى اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع) وهى جنس تحت انواع ثلاثة
الاسم والفعل والحرف (فمثل) الفاء جواب الشرط لان المبتدأ اذا كان موصولا صلته
فعل او ظرف يعنى جملة فعلية او ظرفية يتضمن معنى الشرط فيصح دخول الفاء
فى جوابه على ما سياتى تحقيقه (عبدالله علما خرج عنه) اى عن تعريف الفصل بقوله
اللفظة فانه لا يقال له لفظه واحدة لان اللفظة ما لا يصح ان يتكلم به مرتين باعتبار ما يصح
ان يتكلم به عبدالله مرتين باعتبار الوصف الاضافى وقد قال العلامة الزمخشري ومن
اصناف الاسم العلم وينقسم الى مفرد ومركب ومنقول ومرئجل فالمرئجل مثل زيد
والمركب اما جملة او غير جملة اسمان جملا اسماء واحدا نحو معدى كرب او مضاف ومضاف
اليه كعبد مناف وامرى القيس والكنى حيث جعل المركب لاضافى اسمين (وبقى مثل
قائمة وبصرى مما بعد لشد الامتراج لفظه واحدة داخلا فيه) اى فى تعريف الفصل لانه
يقال له لفظه واحدة لانه لا يصح ان يتكلم به مرتين باعتبار ما (فاخرجه) مثل قائمة

عن ذلك الحكم فاللازم
هنا ان كل كلمة موصوفة
بذلك صاعدة اليه تعالى
لانها لا تصعد لطية مالم
تصر جماعة كالايخفى فان
قلت لاحاجة الى هذا
البيان لان المستدلين
بهذا الآية لا يقولون
بجمعية الكلم قلنا نعم الا
انهم يعرفون بعدم
اطلاقها الا على ما فوق
الاثنين (قوله ولا منافاة
دفع لما توهم من تحقق
المنافاة بين تاء الوحدة
ولام الجنس الدال على
الكثرة ولا سبيل الى
هذا التوهم بل دخول
لام الجنس اذا التاء لفرق
بين الواحد والكثير
وعدم استعمالها مجردة
عنها فى التعليل ليس
بحسب الوضع بل هو طار
بعده والداهبون الى
جمعية لا يقولون بدخولها
على صيغة الجمع بل يعدونها
منه نفس الكلمة على
قياس سائر المفردات
والجموع فاقبل من ان
توهم المنافاة بعد دخول
اللام لاقبله من ضيق
المطن وان وقع الى الان
لجم غير من ذوى النطن
لان المنافاة بين صيغة
الكلم والتاء لازمة من
مفاسدة التامل وتحقيق
ذلك على وجه يتبين وجهها
السؤال والجواب هو
ان الجنس على ضربين
احدهما استمراق الجنس
وهو الذى يحتمل فيه

وبصري (بقيد الافراد) لانه لم يصح ان يقال فيه هي اللفظة الدالة على معنى مفرد لان معناه ليس بمفرد لدلالة جزء لفظه على جزء معناه (ولو لم يخرج به) مثل قائمة (بتركه) اى بترك قيد الافراد (لكان) التعريف (انساب كما عرفت) في قوله ولا يخفى على الفطن الخ ولك ان تقول المراد بالمفرد اعم من المفرد حقيقة او حكما ومثل قائمة وان لم يكن مفردا حقيقة الا انه في حكم المفرد فهو في حكم الكلمة (واعلم) جواب عن سؤال مقدر وهو ان صاحب الفصل وغيره اخذوا في تعريف الكلمة الدلالة والمصنف لم يأخذها بل تركها وخالف الجمهور في عدم اخذها فاجاب عنه بقوله واعلم (ان الوضع يستلزم الدلالة) يعنى ان ذكر الوضع يعنى عن ذكر الدلالة فلماذا ذكر الوضع في تعريف المصنف او الاستغنى عن ذكر الدلالة لاستلزام الوضع الدلالة حتى لو ذكرت لكان حشاوا والحال ان الاختصار مطلوب في الكلام لاسباب الحدود والتعريفات والمراد بالاستلزام ههنا الاستلزام الحقيقي لا العقلي فافهم (لان الدلالة كون الشيء بحيث يفهم منه شئ آخر) والوضع كاسبق تخصيص شئ بشئ متى اطلقوا احسن الشئ الاول فهم منه الشئ الثانى فعلم من هذا انها لم توجد بدونه كالانسان والحيوان فان الاول لكونه اخص يستلزم الثانى يعنى لا يوجد بدونه بلاكس يعنى ان الاعم لا يستلزم الاخص بل يوجد بدونه كالحيوان (فتى تحقق الوضع تحققت الدلالة) يعنى متى وجد الوضع في شئ وجدت الدلالة فيه ايضا لما سبق آتفا ان الاخص يستلزم الاعم اذا كان الوضع اخص وهو يستلزم الاعم يعنى ذكر الاخص يعنى عن ذكر الاعم ويكتفى بذكر الاخص (بعد ذكر الوضع) المستلزم للدلالة اولا (لا حاجة الى ذكر الدلالة) ثانيا لكون التعريف اخصر واوجز (كما وقع في هذا الكتاب) اى المسمى بالكافية قوله (لكن الدلالة) استدراك من قوله اعلم ان الوضع يستلزم الدلالة اى الا ان الدلالة (لا تستلزم الوضع) لما سبق ان الدلالة اعم والاعم لا يستلزم الاخص يعنى ان الاعم يوجد بدون الاخص كالحيوان يوجد بدون الانسان والفرس (لا مكان ان تكون) اى ان توجد الدلالة (بالعقل) بلا وضع (كدلالة لفظ ديز) وانما قال لفظ ديز لثلايتوهم انه دال على وجود الالفاظ بالوضع لا بالعقل وقال المحشى اختار لفظا مهما للتمثيل وقيد بالسمع من وراء الجدار ليتمحض فهم الالفاظ بسمع ديز لكون دلالة اللفظ لذلك المدلول عقلية فتظهر الدلالة العقلية كال الظهور بخلاف ما لو كان للفظ معنى فيكون حينئذ للفظ دلالتان فلا يظهر ما قصدنا بالتمثيل كمال ظهور ولو كان الالفاظ مرثيا لم يظهر ايضا لان فهم المبنى حينئذ يكون بالمشاهدة او بدلالة اللفظ انتهى كلامه (المسموع) صفة اللفظ (من وراء الجدار) يعنى من خلف الحجاب فذكر الجدار المجرد للتمثيل (على وجود الالفاظ) متعلق بالدلالة فالاستدلال بالعقل ان يقال ان هذا المسموع لافظا لانه لما لم يكن الالفاظ مرثيا استدللنا بالعقل ان لهذا اللفظ لافظا ولهذا

لفظ كقوله تعالى ان الانسان لى خسرو هذا الاستفراق يناقض الوحدة لانه بغير الكثرة لا يقلل فعل هذا لا يصح ان يقال كل لفظة ولا ثمرة خبر من جرادة بقصد العموم لان الثانى للوحدة هو الكثرة يعنى الكل لا يعنى كل واحد والثانى مهية الجنس من غير دلالة اللفظ على الفلة ولا الكثرة بل ذلك احتمال عقلى كما في قوله تعالى ان اكله الدب وهذا النوع منه الجنس لا تافى بينه وبين الوحدة اذ لا دلالة فيه على الكثرة ولا يتراب في ان المقصود هنا هو الثانى لان الحد انما يذ كر ليان مهية الشئ لا ليان استفراقة قوله يمكن حملها على المهدو ذلك بان المهدو لا بد وان يكون حصة من الجنس وهذا ليس كذلك وانت خير بان مدلول الكلمة على هذا هو المسمى بهذا اللفظة والمهدو فيما بين النعاة من جملة افراد هذا المدلول لضرورة ان الكلمة التحوية بعض منه ولقد اشار الشارح بصفة الامكان الى ضعفه لان الاعتبار انما في التصاريح والبيان المية من حيث هي على قوله ثم

كانت هذه الدلالة عقلية (وان تكون) الدلالة عطف على قوله ان تكون (بالطبع) يعني تكون الدلالة على المقصود بطبع الالفاظ (كدلالة اح اح) اذا تلفظ به (على وجع الصدر) يعني صدر الالفاظ اى فى صدره قوله اح بفتح الهمزة وتشديد الحاء المهملة او ضمها يدل على وجع الصدر واما بفتحها وسكون الحاء المعجمة يدل على مطلق الوجع فى الصدر وغيره وبضمها يدل على السرور كذا فى شرح العصام واذا كانت الدلالة اعم وذكر الاعم لا يستلزم الاخص بل لا بد من ذكره (فبعد ذكر الدلالة لا بد من ذكر الوضع) لما عرفت انها لا تستلزم (كما فى المفضل) فيه لطافة لان تعريف المفضل مفصل لهذا التعريف ولما فرغ من تعريف الكلمة شرع الى تقسيمها فقال (وهى) (اى الكلمة) الضمير راجع الى افظ الكلمة والتقسيم باعتبار المعنى (اسم فعل وحرف) (اى منقسمة) اقسام الكل الى جزئياته كاقسام الحيوان الى الانسان والفرس والابل يعنى ان الحكم قبل الربط او يكون من قبل حكم الاخص على الاعم كقولك الحيوان انسان لا انقسام الكل الى الجزء وفى الرضى فان قيل يجب ان تكون الكلمة هذه الثلاثة معا لان الواو للجمع فيكون قولك اذهب يزيد كلمة لانه اسم وفعل وحرف قلت انه كان يلزم ما قلت ان لو كان هذا قسمة الشئ الى اجزائه كما تقول السكنجين خل وعسل وماء والبيت جدران وسقف بل قسمة الى جزئياته نحو الحيوان انسان وفرس وابل وتريد ما يدخل تحت كل كدخول الانسان فى الحيوان والفعل فى الكلمة ويصح كون الكل خبرا عنه كالعكس نحو الانسان حيوان والحيوان انسان الى هنا كلامه وقدم الاسم على اخويه لحصول الكلام من نوعه دون اخويه ولان الاسم اصل فى الاعراب المقصود من هذا الفن والفعل على الحرف لانه وان لم يأت من الفعلين كلام لكنه احد جزئيه نحو ضرب زيد بخلاف الحرف تأمل (الى هذه الاقسام الثلاثة) الاسم والفعل والحرف قوله (منحصرة فيها) اشارة الى ان اللام فى (لأنها) متعلق بمفهوم الكل وان اللام حصرية (اى الكلمة لما كانت) لما طرف بمعنى اذ ويلزم بعدها الماضى لفظا او معنى وجوابه ايضا كذلك او جملة اسمية مقرونة باذا المفاجأة او مع الفاء وربما كان ماضيا مع الفاء وقد يكون منسارعا (موضوعة لمعنى) لما فهم من تعريفها (والوضع يستلزم الدلالة فهى) (جواب لما تكونها جملة اسمية) (اما) (من صفتها) (ان تدل) فيكون ان تدل فى تأويل المصدر مبتدأ محذوف الخبر فلا يرد امتناع حل الدلالة على الكلمة وفى الرضى اعلم ان اسم ان ضمير الكلمة والمضاف محذوف اما من الاسم او من الخبر اى لان حالها اولانها ذات دلالة ويجوز ان يكون ان تدل مبتدأ محذوف والخبر اى دلالتها ثالثة ومثله قولك زيدا ما ان يسافر او يقيم انتهى والشارح

نقل لا يقال ان اللفظ يحى فى اللغة بمعنى التكلم قال فى الصحاح لفظت بالكلام وتلفظت به اى تكلمت به فلا حاجة الى ارتكاب النقل وهذا ما اختاره الرضى حيث قال اللفظ فى الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى المفعول به لانا نقول ان المفهوم من كلام الصحاح وغيره من كتب اللغة انه فى الاصل بمعنى الرى وكون لفظت بالكلام بمعنى تكلمت به مبنى على هذا الاصل الا يرى ان معناه الرى من القوم واما الشيخ الرضى فا اراد بالمصدر التكلم بل الرى مطلقا لكن فى كلامه محذوف تقديره ثم استعمل بمعنى اللفظ المستعمل بمعنى المفعول به على ما قاله الفاضل الشريف وعليه بالاحسان الضبط حتى تأمن من ورطات اصحاب الحواشى قوله واللفظ الحقيقى قبل لا يخفى انه وضع اللفظ لما يتلفظ به الانسان حقيقة او حكما فالمستكن فى اضرب ايضا لفظ حقيقى فالسواب فاللفظ به الحقيقى وذلك السؤال شديد الهمم الا ان يقال مبناء توهم التعميم الى الحقيقى والحكمى داخلا فى نقل اليه هذا اللفظ وليس كذلك بل النقول اليه المتلفظ به تعلقو التعميم

خارج عنه مطلق به فلا
 فرق بين اللفظ الحقيقي
 واللفظ به الحقيقي (قوله
 اذ ليس من مقولة الحرف
 والصوت اى هو موجود
 لا يدل عليه باللفظ
 الموضوع له التألف من
 الحرف والصوت كما هو
 شأن اللفظ في الحقيقة
 وما قبل من انه اراد به
 انه ليس بوجود اصلا
 بل اعتبارى محض ليس
 بصحيح لان الشيء ما لم
 يصر موجودا باحد
 الوجودين لا يكون منويا
 ولا يلزم ان يكون من
 احدى القولات العشر
 كما توهم لاختصاصها
 بالموجودات الخارجية
 ومن الاوهام ما قيل من
 ان اللفظ الحكيم يكون
 واجبا تارة واخرى
 ممكنا جسما او عرضا
 فتارة يكون من مقولة
 الصوت وذلك اذا رجع
 الضمير الى الصوت ثم
 قيل فاحفظه فانه بما خفى
 على غير حتى قال بعض
 الفضلاء لا درى من اى
 مقولة هو فليت قول
 بلفه وبطلانه ليس لما
 قيل من ان النعامة جعلوا
 المستكن جزاء الكلام
 وفاعلا وصرفوا الى غير
 ذلك من الاحكام وما
 ذكره من واجب ويمكن
 انما هو مدلول ذلك
 الامر الاعتبارى
 المستكن الحكيم ولم
 يجعل النعامة الامور

الفاضل اختار الثاني لان الفعل المصدر بان المصدرية مأول بالمصدر فيكون كالصدر
 في ان يكون مبتدأ وفاعلا ومفعولا ومضافا اليه (على معنى) (كائن) (في نفسها)
 الجار والمجرور ظرف مستقر صفة لقوله معنى واليه اشار الشارح بقوله كائن
 (اى في نفس الكلمة) اى في ذاتها والمراد بنفسها المعنى المستعمل فيه لغة او مجازا
 (المراد يكون المعنى في نفسها ان تدل) اى ان تكون الكلمة دالة (عليه)
 اى على المعنى المستعمل فيه (بنفسها) يعنى بذاتها وانفرادها (من غير حاجة)
 يعنى بلا احتياج في الدلالة على ذلك المعنى (الى انضمام كلمة اخرى اليها) يعنى
 من غير اعانة كلمة اخرى لهذه الكلمة واستعانة هذه الكلمة من تلك الكلمة والحاصل
 ان تكون مستقلة في الدلالة على ذلك المعنى (لاستقلاله) اى المعنى (بالمفهومية)
 يعنى لكونه مستقلا في الفهم عن الكلمة الدالة عليه بحيث لا يحتاج في الفهم عنها
 الى كلمة اخرى (او) (من صفتها ان) (لا) (تدل) عطف على ان تدل
 ولما كان المعطوف في الحكم المعطوف عليه او ردها هذا الكلام على ما كان في المعطوف
 عليه (على معنى) (كائن) (في نفسها) (من صفتها ان) (تدل) لان العطف ببطل
 ان كان المعطوف عليه منفيا يكون المعطوف مثبتا لان الاضراب المتفي يكون اثباتا
 (على معنى تحتاج) تلك الكلمة (في الدلالة عليه) اى على المعنى (الى انضمام
 كلمة اخرى اليها) يعنى الى اعانة كلمة اخرى لهذه الكلمة واستعانة هذه الكلمة
 من تلك الكلمة (لعدم) كون تلك الكلمة مستقلة في الدلالة على المعنى وعدم
 (استقلاله) يعنى وعدم كون المعنى مستقلا (بالمفهومية) يعنى في الاقتران عن المشكك
 (وسيجي تحقيق ذلك) اى كون الكلمة مستقلة في الدلالة او غير مستقلة فيها
 او استقلال المعنى بالمفهومية وعدم استقلاله فيها (في بيان حد الاسم القسم)
 (الثاني) او رد القسم حيث جعله موصوفا لقوله اثنان بقرينة كونه قسما للكلمة
 (وهو) اى القسم الثاني (مالا يدل على معنى) (كائن) (في نفسها) (الحرف)
 الجملة مسنأة لانه لما قال اما كذا واما كذا فكأنه قيل له ما الاول وما الثاني
 فقال القسم الثاني كذا والقسم الاول كذا وانما قدمه في الدليل وان كان اخره في الدعوى
 لان الحرف في اللغة الطرف فذكره في الاجمال في طرف وفي التفصيل في طرف آخر
 ولان الشروع في البيان من القرب يكون اولى ولعدم التقسيم فيه واما القسم الاول ففيه
 تقسيم ولذا اخره لبيان ولانه عدمى والعدمى مقدم على الوجودى وان كان في الوجود
 شرف كذا في الهندى مثاله كائن (كمن والى فانهما) كئنان ولكن (تحتاجان في الدلالة) اى
 دلالة كل واحد منهما (على معنيهما اعنى) ان معنى من (الابتداء) ان معنى الى (الانتهاء
 الى) انضمام (كلمة اخرى) اليها لتكون تلك الكلمة معينة في الدلالة على المعنى بحيث لو لم
 يكن الانضمام لم يفهم معناها وتلك الكلمة كائنة (كالبصرة والكوفة) يعنى كالانضمام البصرة

الى من والكوفة الى الى الكائنين (في قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما سمي
هذا القسم) الذي لا يدل على معنى في نفس القسم فالتأنيث باعتبار الكلمة بل تحتاج
في الدلالة عليه الى انضمام كلمة اخرى اليها (حرفا) مفعول ثان لقوله وانما سمي (لان الحرف
في اللغة) اي معناه اللغوي (الطرف) والجانب يقال زيد في حرف اي في طرف وجانب
(وهو في طرف اي جانب) يعني شبه القسم الثاني بمعنى الحرف في الطرفية والجانبية
فاستعير لفظ المشبه به للمشبه وهو هذا القسم كاستعارة الاسد للرجل الشاع في
قولك رأيت اسدا في الحمام فاطلاق الحرف على هذا القسم مجاز بعلاقة الشبه
(مقابل) صفة لجانب (للإسم والفعل حيث يقعان) اي يقع كل واحد منهما
(عمدة) ومقصودا (في الكلام) وذلك لان الاسم يكون مسندا ومسندا اليه
ويتأتى الكلام منه وحده مثل زيد قائم والفعل لكونه عرضا لا يقوم بنفسه
بل انما يقوم بغيره يعني بما اسند اليه يكون مسند فقط مثل قام زيد (وهو) اي الحرف (لا يقع
عمدة فيه) اي لا يقع مسندا ولا مسندا اليه لان الحرف ليس له دلالة بالاستقلال ولا يفهم
معناه الا بانضمام كلمة اليه وانما يكون واسطة بينهما (كاستعير) في حد الاسم ان الاسم يكون
مسندا ومسندا اليه والفعل لا يكون الا مسند فقط والحرف اداة بينهما لا يكون مسندا
ولا مسندا اليه (و) (القسم) (الاول) من قسمي الكلمة (وهو) اي القسم الاول (ما)
اي كلمة (تدل على معنى) كائن (في نفسها) اي في نفس ما دل (اما) (من صفتها) اي صفة القسم
الاول فالتأنيث باعتبار كونه عبارة عن الكلمة خبر مقدم (ان يقرن) مبتدأ مؤخر
والجملته خبر الاول مأول بمحذوف المضاف اما من جانب الاول او من جانب الثاني لما سبق
او بتأويله بالصفة والمعنى القسم الاول مقترن (ذلك المعنى) اي معناه يشير الى ان ارجاع
الضمير ههنا من قيل اعدلوا هو اقرب للتقوى (المدلول عليه بنفسها في الفهم) اي فهم
المعنى المدلول عليه (عنها) اي عن القسم الاول (باحدا لازمة الثلاثة) (جمع زمن كمثل
وامثلة الثلاثة بصيغة التذكير لان مذكر اسماء العدي يكون بالتاء وسيأتي تحقيقه في بحث
اسماء العدد وفي الهندي المراد بالاقتران الاقتران الموضوعي فلا يرد على عكسه نحو عسى
ونعم وبئس وما احسن زيدا ما خرج عن الاقتران بالاستعمال وعلى طرده نحو هيئات
وصه ونحو زيد ضارب الان او غدا او امس مما اقترن بالعارض (اغنى) بالازمنة الثلاثة
(الماضي والحال والاستقبال) الحال مانت فيه في زمان التكلم والماضي ما تقدم عليه
والاستقبال ما تأخر عنه (اي حين يفهم ذلك المعنى) المدلول عليه بنفسها (عنها) اي عن
القسم الاول (فهم احدا لازمة الثلاثة ايضا) اي كما يفهم ذلك المعنى (مقارنا) يعني حال
كون احدا لازمة مقارنا (له) اي لذلك المعنى لا قبله ولا بعده بل الشرط ان يفهم المعنى
مقارنا لاحدا لازمة وعلى العكس (او) (من صفتها) اي من صفة القسم الاول (ان)
(لا) (يقرن ذلك المعنى المدلول عليه بنفسها في الفهم عنها) اي عن القسم الاول (مع احد

الخارجة جزء الكلام
انفساده من وجهين
احدهما ان الدلالة صفة
قائمة باللفظ واذ لم يثبت
للمنوي لفظ موضوع لم
يكن له مدلول وثانيهما
ان مدلول الشيء سواء
كان دلالة عليه بالمطابقة
او بالتضمن لا يكون
خارجا عنه بالضرورة
بل لوجوه اخر احدا
ان جمع هذا الامور
من الواجب وغيره
متساوية الاقدام في
رجوع الضمائر اليها
فان المراد بها الالفاظ
مع قطع النظر عن الامور
التي وضعت بازائها
تلك الالفاظ فلا يتصور
كونه تارة من مقولة
الجوهر واخرى من
مقولة العرض وثانيها
انه منقوض بالامر
والتهى سواء كان
مسيوقا بذكر الامور
والتهى ام لا فانه لا
يتصور في هذه الصور
ما أتى به من الامور لان
مبناها رجوع الضمير
وهو غير متصور ههنا
وثالثها ان الكلام في بيان
اللفظ الحكيم وهذه
الامور الفاظ حقيقة
وراجها ان الراجع الى
احد هذه الامور هو
لفظ المنفصل كما اعترف
به نفسه حيث قال اذا
رجع الضمير وهو لفظ
حقيقي مستعار للتصريح عن
هذا المنوي المسبوق

الازمنة الثلاثة) الحال والاستقبال والماضي (القسم) (الثاني) (وهو) اى القسم الثاني (ما)
 اى كلمة (بدل على معنى) (كان) (فى نفسها) اى فى نفس ما دل على الكلمة او نفس القسم الثاني
 يعنى الكلمة ايضا حال كون ذلك المعنى المدلول عليه بنفسها (غير مقترن) اى فى الفهم عنها.
 (باحدا الازمنة الثلاثة) (الاسم) (وهو مأخوذ من السمو) بكسر السين اوضحها
 عند البصريين من سماء سماء مثل غزايغز وسمو على وزن قوا حذف الواو اعتبارا
 ونقل سكون الميم الى السين وحركتها الى الميم ليعوض عن الواو المحذوفة همزة الوصل
 فجاء بالهمزة ليتمكن الابتداء بها فصار اسما كذا فى شرح الشافية (وهو) اى السمو (العلو)
 لغة لان العرب تقول كل ما علاك فهو سماء وانما سمي هذا القسم من اقسام الكلمة بالاسم
 الذى معناه العلو مجازا (لاستعلائه على اخويه) الفعل والحرف فالحاصل ان هذا القسم شبه
 بالمعنى الذى هو العلو فاستعير لفظ الاسم لهذا القسم كفى الحرف (حيث يتركب منه) اى من
 هذا القسم (وحده) حال من الضمير المجزور فى منه لانه مفعول به بالواسطة (الكلام) فاعل
 يتركب (دون اخويه) يعنى لا يتركب من كل واحد منهما واحدا (الكلام لما عرفت وستعرف
 قيل) هو مأخوذ (من الوسم) من وسم بسم سعة ووسما مثل وعد بعد عدة ووعدا هكذا
 عند الكوفيين (وهو العلامة) يقال وسمت الدابة اذا جعل لها علامة وانما سمي هذا القسم
 الاسم (لانه علامة على مسماء) واصله عندهم وسم حذف الواو تبع الفعل فجاء بهمزة ليتمكن
 الابتداء بها (و) (القسم) (الاول) (وهو ما) اى كلمة (بدل على معنى فى نفسها) اى فى نفس
 ما دل او فى نفس القسم الاول (مقترن) فى الفهم عن القسم الاول (باحدا الازمنة الثلاثة)
 (الفعل) (سمى) هذا القسم (به) اى بالفعل (لتضمنه) اى لتضمن الفعل او القسم الاول
 (الفعل اللغوى وهو المصدر) والمصدر هنا مضاف الى فاعله وناصب مفعوله وهو
 من قبيل تسمية الدال باسم المدلول ويقال مثل هذا عند ارباب المعاني مجاز مرسل وهذا
 الحصر يعنى حصر الكلمة فى الاقسام الثلاثة حصر عقل اعلم ان الحصر على ثلاثة اقسام
 حصر عقلى وهو الحصر الدائرين التنى والاثبات كحصر الكلمة فى الاقسام الثلاثة
 وحصر استقراء وهو الذى لم يوجد مع الاستقراء والتبع قسم آخر كحصر الاضافة
 المنصوية فى الانواع الثلاثة اللامية والبيانية والظرفية وحصر جملى وهو الذى يكون بحمل
 الجاعل كالحصر خلق الانسان فى العناصر الاربعة وكالحصر الكل فى اجزائه (وقد علم)
 الواو للعطف بناء على جواز حذف المعطوف عليه يعنى قديمين وقد علم فحينئذ يكون من
 تنازع الفعلين وسيجيء له من ازيادة تحقيق او اعتراضية بين الكلمة والكلام لعل لاقعة الجزئية
 بينهما المدح الدليل المذكور او ترغيا للطالين او ليرد من ظن ان هذا حصر بدون
 تعريف الاقسام ولفظ قد لعل للتقريب او للتحقيق وقد جرت العادة باستعمال العلم فى
 الكليات والمعرفة فى الجزئيات والمعنى وقد علم هذا الحد بكلمة (بذلك) اسلمه اسم
 مبهم للإشارة واللام عوض عن هالتى للتنبه ولهذا يجمع بينهما والكاف للخطاب انما

له الكلام وليس بمنوى
 واعلم ان ما ذكرناه
 فى هذا المقام من وجوه
 البطلان انما هو بالنظر
 الى كون المراد بالنوى
 هو المذكور من اللفظ
 كفى قولك الواجب وضع
 شئ كذا وما اذا اراد
 القائل به الوجود
 فى الخارج كما اذا قلت فى
 حق جوهر بين يديك
 اشترى بكذا فوجه الرد
 ما فعله من قبلنا وما
 فعلناه من الرد عليه كان
 مبني على ظاهر لفظ
 المدلول ولو اتى بلفظ
 اخر مكانه سلم من
 الاعتراض ثم نقول جميع
 ذلك من قبيل البحث
 الخارج عن التحقيق
 اما التحقيق فهو انه
 لا ريب فى ان النوى ليس
 من الموجودات الخارجية
 وان القولات العشر
 تختص بها لا تتمدها
 الى غيرها فلا يتصور
 ادراجها فيها كما ذهب
 هذا ان الفاضلان
 فاستصعب احدهما وبين
 الاخر (قوله وكلمات الله
 تعالى انما لم يقل كلام الله
 احترازا عن ذهاب
 الوهم الى الكلام النفسى
 الا الى الاحدى الذات
 فانه قائم به منزلة عن
 الحروف والاصوات
 وتحقيقا لكون المراد
 بالبيان كلام اللفظى
 الحاصل من جنس
 الاصوات والحروف

وضع المظهر موضع المضمهر على خلاف مقتضى الظاهر والقياس وقد علم به واختار
اسم الإشارة من بين الاسماء الظواهر لزيادة الممكن في الذهن واختار كلمة البعد مقام
هذا التعظيم كافي قوله تعالى ﴿الم ذلك الكتاب﴾ (اي بوجه حصر الكلمة) اي بدليل
انحصار الكلمة (في الاقسام الثلاثة) التي هي الاسم والفعل والحرف (حد) مفعول مالم
يسم فاعله (كل واحد) كائن (منها) لان من اليانية اذا كان قبلها نكرة تكون صفة لها
(اي من تلك الاقسام) المذكورة (وذلك) اي كون كل واحد منها معلوما بدليل انحصار
الكلمة فيها واقع وثابت (لانه قد علم) تحقيقا بكنية (به اي بوجه الحصر) اي بدليل انحصار
الكلمة في اقسامها الثلاثة (ان الحرف كلمة) ان مع اسمها وخبرها في محل الرفع على انها مفعول
مالم يسم فاعله لقوله وقد علم اي علم بدليل انحصار الكلمة في اقسامها ان الحرف كلمة
بقريئة كون الحرف قسما للكلمة (لا تدل على معنى) كائن (في نفسها) بقريئة اولا (بل
تحتاج) في الدلالة على المعنى (الى انضمام كلمة اخرى اليها) يعنى الى اعانة كلمة
اخرى في الدلالة على المعنى اياها (و) ان (الفعل كلمة) بقريئة كونه ايضا قسما
يعنى نوعا منها (تدل على معنى) كائن (في نفسها) بقريئة قوله اما ان تدل على
معنى كائن في نفسها (لكنه) اي الا ان المعنى المدلول عليه (مقترن) في الفهم
(باحد الازمنة الثلاثة) وضما بقريئة قوله والاو اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة
(و) ان (الاسم كلمة) بقريئة كونه نوعا منها (تدل على معنى) كائن (في نفسها)
بقريئة قوله اما ان تدل على معنى الح (غير مقترن) اما مجرور على انه صفة بعد
صفة للمعنى او منصوب على انه حال منه ويجوز الرفع ايضا على انه خبر مبتدأ
محذوف اي هو غير مقترن وضما (باحد الازمنة الثلاثة) اذ علم بدليل الحصر
ان كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة كلمة (فالكلمة) جنس تحته انواع كان الحيوان
جنس تحته انواع (مشتركة بين) هذه (الاقسام الثلاثة) كانه مشترك بين الانسان
 وغيره من ذوى الارواح واذا كانت الكلمة جنسا مشتركا بين هذه الاقسام الثلاثة
لزم تمييز بعضها عن بعض ليصح قوله وقد علم بذلك حد كل واحد منها لانه اورد
بكلمة قد المفيدة للتحقيق وبالعلم للمشعر باليقين واراد تمييز بعضها عن بعض فقال
مصدرا بالفاء المفيدة لتمييزها الى خلاف ترتيب النشر لترتيب اللف (والحرف)
كلمة تدل على معنى الا انه (يمتاز عن اخويه) الفعل والاسم (بعدم الاستقبال في الدلالة)
على معنى في نفسها يعنى ان الحرف مشترك لاخويه في كونه كلمة تدل على معنى الا
انه امتاز عنهما بكون المعنى في غيره يعنى ان الحرف لا يدل على معنى في نفسه بل
يدل على معنى في غيره كالسير والبصرة في قولك سرت من البصرة فان لفظة من تدل
على ابتداء الغاية الحاصل فيها (والفعل) مشترك ايضا لاخويه في كونه كلمة تدل
على معنى الا انه (يمتاز عن الحرف بالاستقلال) يعنى ان الفعل امتاز عن الحرف

وهو المتعارف عند العامة
والقراء والاصوليين
والفقهاء والاطلاق كلام
الله عليه ليس لمجرد انه
ذال على كلامه القديم
حتى لو كان مخترع هذه
الالفاظ غير الله تعالى
لكان هذا الاطلاق
بمحاله بل لان له اختصاصا
اخره تعالى وهو انه
اختره بان اوجد
الاشكال في اللوح
المحفوظ قوله تعالى بل
هو قرآن مجيد في لوح
محفوظ والاصوات في
لسان الملك لقوله تعالى
انه لقول رسول كريم
وهو اسم له لا يصح من
حيث تعيين المحل فيكون
واحد بالنوع ويكون
ما يقرأه السارى اي
قارئ كان نفس كلامه
تعالى (قوله فلا حاجة
قال الرضى احتراز بقوله
لفظ عن الخطا والقد
والنصب والإشارة
فانها ربما دلت بالوضع
على معنى مفرد وليس
بكلمات ولما كان هنا
مظنة ان يقال ان الجنس
لا يكون للاحتراز به
دفعه بقوله ويبروز
الاحتراز بالجنس ايضا
اذا كان اخص منه النصل
بوجه وهو هنا كذلك
لان الموضوع للمعنى
المفرد قد يكون لفظا وقد
يكون والشارح اراد
رد ذلك وان كانت
البارة قاصرة في الافادة

بكونه مستقلا في الدلالة على معناه لما عرفت ان الحرف غير مستقل فيها (و) ممتاز
(عن الاسم) ايضا (بالاقتران) يعني ان الفعل مشترك للاسم وحده في كونه
مستقلا في الدلالة على المعنى الا انه ممتاز عنه بكون المعنى المدلول عليه في نفسها
في الفهم عن لفظ الفعل مقترنا باحد الازمنة الثلاثة (والاسم) ايضا مشترك في كونه
كلمة تدل على المعنى الا انه (ممتاز عن الحرف بالاستقلال) في الدلالة على المعنى لما
عرفت ان دلالة الحرف غير مستقلة (و) ممتاز (عن الفعل) ايضا (بعدم الاقتران)
يعني ان الاسم مشترك الفعل في الدلالة على المعنى بالاستقلال وممتاز عنه بكون المعنى
المدلول عليه غير مقترن في الفهم عنه بالازمنة الثلاثة (فعل) بحد كونه الكلمة جنسا
مشتركا بين هذه الاقسام الثلاثة وامتناز كل واحد منها عن اخويه بفصله المخصوص
له (لكل واحد منها حد معرف) بكسر الراء المهملة صفة للحد (جامع لافراده)
اي لافراد المعرف بالفتح لكونه جنسا مشتركا (ومانع عن دخول غيرها) اي
غير الافراد (فيه) اي في الحد لوجود فصل مخصوص لكل واحد منها يميزه
عما عداه (وليس المراد) اي مراد المصنف (بالحد ههنا) في قوله وقد علم بذلك
حد كل واحد منها (الا المعروف الجامع) لافراده (المانع) عن دخول غيرها فيه
يعني عند الادباء ليس معنى الحد الا ذلك لان الحد في اللغة المنع ومنه الحداد للوباب
لمنع الناس والدواب من الباب وفي المعرف هو ما يبين ماهية الشيء يعني الحد قول
دال على ماهية كحد الكلمة ههنا لانه دل على ماهيتها وكذا غيره (ولله در المصنف)
الدر مضاف الى الفاعل مبتدا والجملة جملة يمدح بها بكثرة الخير وسيأتي له زيادة
تحقيق والمراد به ههنا شفقة المصنف على المتعلمين والطالين حيث لم يعمل في التعليم
والتأليف جانب الذكي ولا الغبي ولا المتوسط بينهما ولم يترك جانب احدهما راعي
الجوانب الثلاثة (حيث اشار الى حدودها) اي الى حد كل قسم من اقسام الكلمة
(في ضمن دليل الحصر) رعاية الجانب الذكي لان الذكي بالاشارة يفهم ماهو المشار
اليه وما هو المقصود لان المقصود منه بيان حصر الكلمة فيها وفي ضمنه حصل
بالاشارة حد كل منها (ثم نبه) بكلمة قد الدالة على التحقيق والعلم الدال على
اليقين وبكلمة البعد (عليها) اي على حدود اقسام الكلمة المشار اليها في ضمن
دليل الحصر (بقوله) وقد علم بذلك (الح) رعاية الجانب المتوسط لانه وان لم يفهم
بالاشارة الا انه تيقظ بالنبه ويدرك مانبه اليه ويفهم (ثم صرح بها) اي بحدود
الاقسام المذكورة (فيها) اي في المقام والمحل الذي يأتي (بعد) الفراغ من
احوال الكلمة والكلام وذلك المحل هو اول بحث كل قسم من اقسام الكلمة
حيث قال في اول بحث الاسم الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة
الثلاثة وكذا في الفعل والحرف رعاية لجانب الغبي لان الغبي لغباوته لم يفهم من الكلام

اذ لا تائل القيام الاحتياج
بعد ذكر اللفظ الى قيد
يخرج دوال عن الحد
ولا احتمال لهذا التوهم
حتى يتم بدفعه لكنه
غير وارد لان الاصل
في الحدود ان يكون
الجنس صادقا على كل
ما يصدق عليه الفصل
بدون العكس وقد
عرفت ان تلك الدوال
موضوعة لمعنى مفرد
فان المعنى المفرد مالا
يستغاد جزؤه من جزء
ما يدل عليه كما ستعرفه
وهي كذلك وليست
بكلمات ولواقي بما كان
الذكر من فصل
داخلا في الجنس لكن
يلزم على هذا عدم مطابقة
الحد للحدود لبقاء
ما ليس منه داخلا فيه
فقصدا الى شيء يصلح
للجنسية باعتبار كونه
شاملا للكلمة وغيرها
من المهملات والمركبات
ويخرج به عن الحد ما هو
داخل فيه خارج
عن الحدود وذلك
هو اللفظ فوضع موضعا
الجنس ومن ذلك تبين
ان ما ذكره البيضاوي
في المختص من ان الكلمة
ما وضع مفردا ليس كما
ينبغي وان ما قيل في
شرحه من ان الدوال
الاربعة خارجة بالوضع
اذ الافراد ليس بمستقيم
وا احتمال كون ما عبارة
من اللفظ لاسيلا اليه

جدا ويجوز بناء على
قريئة شجرة كون الكلمة
من قسم اللفظ ناس من
عدم العلم باحوال
المعرفات وشرائطها
قوله لانه لم يقصد الوحدة
قال المص في الايضاح
رادا على قول صاحب
المفصل لفظه ان ارادها
اقل ما يطلق عليه اللفظ
كضربة فاسد لان قوله
حرف واحد وان اراد
عدا مخصوصا انتهى اليه
فليس مشعرا به وان
اراد معنى اللفظ كان اللفظ
اولى للاختصار ورفع
الاحتمال هذا كلامه وعلى
هذا كان الانسب ان
يقول ايذا فساد
قصد الوحدة ولعله
اراد التنبيه على صحة هذا
القصد فان من يدعى
ان عبدا لله علما ليس
كلمة واحدة يحتاج الى التاء
لاخراج مثله جدا ولا
يراد غير وورد لظهور
ان المراد هو الخبر لكن
مع زيادة فائدة وهي
ان لا يمكن التلطف به
مرتين باعتبار وضع
من الارضاع اذ الوهم
لا يذهب الى احتمال
اخر عند الاحاطة بتمام
التعريف (قوله مع
كون اللفظ اخضر وايضا
وصفه اخضر من وصفها
ولم يأت بهذه العبارة
لكن اولى (قوله تخصيص
شيء بغير قليل الاول
تعيين شيء لشيء يظهر

ما هو المقصود الا بالتصريح والتفصيل (بناء) نصب على انه مفعول له لافعال
الثلاثة الاشارة والتنبيه والتصريح (على تفاوت مراتب الطبايع) وفي بعض
النسخ الطبايع والاول جمع طبيعة كالفرائض جمع فريضة والثاني جمع طبع
كرجل ورجال الطبع السجية التي جبل عليها الانسان وهو في الاصل مصدر
والطبيعة مثله وفي اللغة كلاهما في معنى واحد واما بحسب الاصطلاح بينهما
عموم وخصوص مطلق والعام هو الطبع لانه ما يكون مبدء الحركة مطلقا سواء كان لها
شعور كحركة الحيوان او لا كحركة الافلاك والاشجار كذا في شرح الديباجة والمراد
ههنا منها المقول من باب ذكر المحل وارادة الحال فمعنى مراتب الطبايع تفاوت العقول
لان العقول متفاوتة وبها متفاوت الناس بعضهم من بعض واليه اشار في قوله تعالى **وايضا**
يتذكر اولوا الالباب **يعني** ان عقول المتعلمين متفاوتة بعضهم يفهم بالاشارة بمجودة
عقله وبعضهم لا يفهم لقصور ما في طبيعته ولكن يفهم بعدها بالتنبيه وبعضهم لكمال
غباوة لا يفهم بالتنبيه بعد الاشارة ولكنه يتيقظ بالتصريح والتفصيل لانه كالتائم الاصم
لما فرغ من تعريف الكلمة وتقسيمها وبيان بعض ما يتعلق بها اراد ان يعرف الكلام
وبيان بعض احواله الا انه لم يصله بالكلمة المناسبة للجزئية والكلية فيهما ليكون فصلا
بعد فصل وبا بعباب فقال (الكلام) اللام فيه للجنس كما ان اللام في الكلمة للجنس
ويقال لمثل هذا اللام لام الجنس ولا م الحقيقة ولا م الطبيعة كذا في الهوادي (في اللغة
ما يتكلم به) سواء كان فيه تركيب او لا ولذا قال (قليل) فحينئذ يكون زيد او ضرب او
ان من الاسم والفعل والحروف كلاما (كان او كبيرا) لغة (وفي اصطلاح النحاة) عطف
على قوله في اللغة باعادة الجار (ما تضمن) آثر تضمن على تركيب لان التضمن اخضر
لاستغنائه عن صلة من لانه لو قال تركيب لا احتاج ان يقال من كتيبن ولصده على اضرب
امرا حقيقة دون تركيب (اي لفظ تضمن) اشار به الى ان لفظ ما موصوفة لانه خبر
والتكثير في الخبر اصل ولان التكثير في التعريفات انسب لكونه جنسا (ككتيبن حقيقة)
مثل زيد قائم زيد (او حكما) والاولى حكما والثانية حقيقة مثل جيق مهملة ديز
مقلوب زيد او لعكس مثل زيد قام البوه او زيد ابوه قائم فاقسام ثلاثة والقياس ان تكون
اربعة الثلاثة الاولى وان يكون كلاهما حكما ولم يوجد له مثال تأمل ولا تكن من الغافلين
وفي الهندي الاولى تركيب دون تضمن لمقابلة التركيب الافراد في تعريفها وايضا تركيب
اخضر لصحة الاكتفاء عن المتكلمين رأسا بان يقول الكلام ما تركب بالاسناد بخلاف
تضمن انتهى كلامه اقول ان ما قاله المصنف هو الاول لان المقابلة في التعريفات والحدود
غير لازمة وايضا التركيب وان كان اخضر كما قال الا انه حينئذ يكون غير جامع لافراد
الكلام لخروج الكلام الذي استكن فيه فاعله سواء كان جائزا مثل زيد يضرب او واجبا مثل
وغير ذلك (اي تكون كل واحدة منهما) (من الكلمتين حقيقة او حكما) (في ضمنه) فالضمير

تعلق لمعنى بقوله وضع
ولئلا يتجه انه ان اريد
بتخصيص شئ بشئ
جعل المعنى مخصوصا
بالموضع فخرج وضع اللفظ
المرادف وان اريد
جعل اللفظ مخصوصا
بالمعنى فخرج وضع المشترك
ولا يخفى انه لا وجه
لكلا الوجهين اما الاول
فلان تعلق لمعنى بوضع
كما لا يظهر على تفسير
الشارح لا يظهر على
هذا التفسير ايضا فان
الوضع على كلا التفسيرين
لم يكن محتاجا الى قوله
لانه داخل فيه ولا يخلص
عن ذلك الا بان يفسر
لوضع بصوغ لفظ وهذا
مع كونه على خلاف
الشهور من اصطلاحهم
لا يكون ذكره للاحتراز
بل ليعتق به قوله لمعنى
واما الثانى فلان معنى اللفظ
المرادف من حيث انه
اخر وضع هذا المرادف
لا يوجد في المرادف
الاخر وعلى هذا قياس
المشترك فانه بحسب كل
وضع يختص بمعنى واحد
وسقف على رجحان
مختاره قدس سره فيما
بعده قوله ولا يبعد
قيل يمكن ان يقال لم
يعتر المذهب الاول ايضا
قيما زائدا بل اكنى
بالتبادر من الاملاق
وهو دعوى لاسيلى
اليها جدا ثم قيل ترد
على الوجهين تعيين المجاز

اضرب المجرور راجع الى الموصول اذا كان الكلام فى الاصطلاح من تضمن كلمتين بالاسناد
توهم ان المتضمن اسم فاعل هو لفظ زيد قائم مثلا والمتضمن اسم مفعول بعينه لفظ زيد قائم
مثلا ايضا فاما هذا فلزم التمييز والتفريق بينهما فقال بالغاء التفضيلة المشعرة للتمييز والتفريق
بينهما (فالمتضمن اسم فاعل) وانما قيده به مع انه لا يمكن الا ان يكون ذلك اتخصيص
صورة الخط باسم الفاعل فهذا بمنزلة الاعجام (هو المجموع) فقط يعنى مجموع زيد
قائم مثلا ويقال لهذا المجموع لفظ تضمن كلمتين بالاسناد فيكون هذا المجموع متضمنا
بالكسر (والمتضمن اسم مفعول هو كل واحدة من الكلمتين) يعنى هو المسند فقط
او المسند اليه فقط لا مجموعهما يعنى زيد واحد هو المتضمن بالفتح او قائم فقط فى
ضمن زيد قائم كان الحيوان او الناطق متضمن يعنى احدهما وحده ومجموع الحيوان
الناطق متضمن بالكسر كذلك هذا تأمل ولا تكن من الغافلين اذا علمت هذا الفرق
(فلا يلزم اتحادهما) كما توهم اى اتحاد المتضمن والمتضمن بل تضمن كل ما لكل جزء
(بالاسناد) (اى تضمننا حاصل بسبب اسناد احدى الكلمتين) حقيقة او حكما (الى
ال اخرى) يشير الى ان الباء متعلق بقوله تضمن تضمنين معنى الحصول والى انها للسببية
وان اللام عوض من المضاف اليه والمعنى بسبب قيام احدى الكلمتين بالكلمة الاخرى
مثل قام زيد فان معنى الكلمة الاولى القيام وهو انما يقوم زيد وكذلك زيد قائم والمنطلق
زيد وزيد المتعلق وانما قال بالاسناد ولم يقل بالاخبار لانه اعم اذ يشمل النسبة التى
فى الكلام الجبرى والطلى والانشائى وفى الرضى المراد بالاسناد الاسناد فى الحال كما
فى قولك قام زيد وزيد قائم او فى الاصل ليشمل الاسناد الذى فى الكلام الانشائى
نحو بيعت واشتريت والطلى هل انت قائم وليك اولئك قائم وكذا نحو اضرب وليضرب
وفى المتكلم كاضرب ونضرب ونضرب الى هنا كلامه (والاسناد) فى اللغة الاضافة
من السند من باب دخل وهو ما اسند اليه من حائط او غيره او من السناد على وزن
صراف وهو الناقصة المحركة الخلق وفى الاصطلاح (نسبة احدى الكلمتين) سواء كانت
الاولى او الثانية مثل قائم زيد وزيد قائم (حقيقة او حكما الى) الى الكلمة (الاخرى
بحيث) متعلق بالنسبة (يفيد) من افاد يفيد ان كان بمعنى اعلم بتعدى الى المفعولين يعنى يفيد
تلك النسبة (المخاطبة فائدة تامة) يمكن ان بمعنى اعلم بتعدى الى مفعول واحد فالعنى
يستفيد المخاطب منها فائدة تامة او يحصل منها تلك الفائدة (فقوله لفظ) المستفاد من
لفظ الموصوفة جنس (تساو) الالفاظ (المهملات والمفردات والمركبات الكلامية
وغير الكلامية) لان كل واحد منها لفظ يدخل تحت الجنس (وبقيد تضمن كلمتين) مصدر
مضاف الى الكلمتين والباء متعلق بقوله (خرجت) الفاظ (المهملات) الصرفة
(والمفردات) اما المهملات فلانه لا يطلق عليها الكلمة لان الوضع فيها المعنى شرط
وفيه لا يوجد الواضع لمعنى واما المفردات فلانها وان كانت كلمة الا انها خرجت بصيغة

التثنية في قوله الكلمتين (وبقيد الاسناد خرجت المركبات الغير الكلامية) سواء كانت اضافية (مثل غلام زيدو) توصيفية مثل (رجل فاضل) او تعدادية مثل خمسة عشر او امتزاجية مثل بعلبك او صوتية مثل سيبويه ودرستويه (وبقيت المركبات الكلامية) المقصودة من التعريف (سواء كانت) تلك المركبات الكلامية (خبرية) فعلية فاعله مذكر (مثلا ضرب زيدو) مؤنث مثل (ضربت هندو) اسمية مثل (زيد قائم) والقائم زيد (او انشائية) امرا (مثل اضرب) نهيا مثل (لا تضرب) فان كل واحد منهما (اى من الامر والنهي) او من قوله اضرب ولا تضرب (تضمن كـتـين احدهما مملوطة) يعنى الاولى كـة حقيقة (والاخرى) والثانية (منوية) كـة حكما (وبينهما) اى بين الكلمتين اللتين احدهما كـة حقيقة والاخرى كـة حكما (اسناد) يعنى نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث (يفيد) الخطاب فائدة تامة (فصدق عليه تعريف الكلام) وهو ما تضمن كـتـين بالاسناد فيصدق الكلام ايضا لانه كما صدق الحد على شئ صدق المحدود ايضا على ذلك الشئ قوله (وحيث كانت الكلمتان) تميليل مقدم لقوله دخل واما تقدم للتلايتو الى العلتان اعنى قوله وحيث الخ وقوله الاآتى فان الاخبار الخ (اعم من ان تكونا) اى الكلمتان (كـتـين حقيقة او حكما دخل في التعريف) قد مر ان الاقسام ههنا بحسب القسمة العقلية اربعة ان يكون كلاهما كـتـين حقيقة او على العكس او الاولى كـة حقيقة والثانية كـة حكما او على العكس وسواء كانت الكلمة التى فى حكم الكلمة جملة اسمية (مثل زيد ابوه قائم او) جملة فعلية حقيقة مثل زيد (قام ابوه او) حكمية مثل زيد (قائم ابوه) وذلك لان اسم الفاعل العامل على ماسياتى فى حكم الفعل المضارع فتكون الجملة فعلية لان مثل زيد قائم ابوه فى حكم زيد يقوم ابوه ويجوز ان يكون المثال الاخير فى حكم الجملة الاسمية وذلك لانه حينئذ يجوز فيه الامران احدهما ان يكون قائم مبتدأ لاعتماده على المتبداً وابوه فاعله سدمسد الخبر والثانى ان يكون خبرا مقداً وابوه مبتدأ مؤخر او على كلا التقديرين تكون الجملة اسمية مرفوعة المحل لكونها خبر مبتدأ الذى قبلها وسياتى لهذا زيادة تحقيق فى قوله وان طابقت مفردا جازا الامران (فان الاخبار) جمع خبر كـفـرس وافر اس (فيها) اى فى الامثلة المذكورة حال كونها مصاحبة (مع انها مركبات) لدلالة جزء اللفظ على جزء المعنى (فى حكم الكلمة المفردة اعنى قائم الاب) المقصود منه القيام فقط والاب مضاف اليه فتعين الفاعل يعنى الذى يقوم به لا لقرض التركيب لانه اذا قيل زيد قائم لم يعلم ان القيام وصف لزيد وليس به (ودخل فيه) اى فى الكلام او تعريف الكلام الذى جزء الاول فى حكم الكلمة والثانى كـة حقيقة (ايضا) كما دخل ما كان الجزء الثانى فيه كـة حكما والاو كـة حقيقة (مثل جـسـق مـهـمل وديـز مـقـلوب زيد مع ان المسند اليه فيهما) اى فى هذين المثالين (مهمل ليس بكـمـة) حقيقة بل كـة حكما (فانه) اى المسند اليه فيهما (فى حكم هذا اللفظ) فان المقصود منه هذا اللفظ للتعين اى لفظ جـسـق مـهـمل

للمعنى المجازى لانه متى اطلق اطلاقاً صحيحاً او اطلقه ارباب اللسان فى محاورتهم ففهم منه المعنى المجازى لان شيئاً من هذين الاطلاقين لا يكون بدون القرينة مع ان تعيين المجاز ليس من افراد هذا الوضع ولا يغنى ان هذا قرينة بلا صرية اذ الشارح لم يفسر الوضع بالتعيين بل بالانحصار ومن الين انه غير صادق على الوضع المجازى فلا يرد على شئ من ذلك والعجب من القائل انه اعترض على الشارح اولا بترك ما هو الاول يعنى التعريف بالتعيين ثم اعترض عليه ثانياً بان تعريف الوضع بالتعيين فاسد فوقع فى حيص بيض (قوله اسم مكان) يعنى المقصد قيل يرد عليه ان مكان الحدث يباين مفعوله فليس ما يقصد باللفظ مندرجا تحت المقصد حتى يصح اطلاقه مناسبة يصح ان يتقل اسم ان بين المفعول والظرف عليه ثم قبل والجواب عنه احدهما الى الآخر فظهر بهذا انه لا وجه للاقتصار على اسم المكان بل يصح ان يكون اسم زمان هذا وانت خبير بان المقصود الافادة هو انه اذا كان المعنى ما يقصد به شئ

يجوز ان يكون اسم
مكان استعمال في معنى
المفعول وليس المسمى
ان كل اسم مكان من
حيث انه اسم مكان يصح
ان يكون بمعنى المفعول
حتى يرد ما زعمه واردا
كيف وهذا محال في
جميع الصور واذا عرفت
ان جوابه المفعول مع
ما تفرع عليه ليس مما
يلتفت اليه (قوله مبني
على تجریده عنه وكونه
بمعنى التخصيص فقط
ولا بعد ذلك بل هو
الوافق للمشهور المستعمل
بين الجمهور حتى صار
بمثلة الحقيقة العرفية
فالهم يقولون هذا
موضوع لكذا وان كانا
داخلين تحت مفهومه
الاصلي فان قلت فعل
هذا يكون الوضع
مجردا عن اللفظ ايضا
قلنا نعم الا انه لم يتعرض
له لعدم تعلق النرض
به في هذا الوضع وبما
قرره ان تبين بطلان
ما قيل من ان المص
انما استعمال الوضع في
جزء معناه على سبيل
التجوز وان كان المقام
مقام التعريف لا احتياج
تقييد المعنى بالافراد
فالفرد لا يكون قيد
اللامعنى كالا يبنى (قوله
الموضوعة لغرض
التركيب لم يتعلق بهذه
العساة نظر من قال
انه اراد بقوله خرجت

ولفظ دبر مقلوب زيد ولذلك اعرب باعراب الاسم وجعل مسندا اليه واخذ حكم
الكلمة حقيقة (اعلم ان كلام المصنف) يعني ان القول الذي يصدق ان يطلق عليه الكلام
الاصطلاحي عند المصنف وهو ما تضمن كلمتين بالاسناد (ظاهر في ان) الفعل مع فاعله
ومفعوله وجميع متعلقاته (نحو ضربت زيدا قائما) الباء في قوله (بمجموعه) متعلق بقوله
(كلام) تقديره كلام بمجموعه لانه قال في تعريفه لفظ تضمن كلمتين بالاسناد وهذا اللفظ
يصدق على هذا المجموع لانه يصدق عليه انه لفظ تضمن كلمتين بالاسناد ويصدق ايضا
على مثل ضربت فقط مع ان الكلام في هذا المجموع الفعل مع فاعله فقط حيث لا دخل
للمتعلقات فيه وكلام المصنف كائن (بخلاف كلام صاحب الفصل) يعني بخلاف ما يصح
ان يطلق عليه الكلام عند صاحب الفصل (حيث قال) في تعريف (الكلام هو المركب)
حقيقة او حكما ليدخل ما استكن فيه فاعله سواء كان جوازا او وجوبا (من كلمتين) حقيقة
او حكما (استندت احديهما) اي احدي الكلمتين (الي) الكلمة (ال اخرى) فانه اخذ
الاسناد في تعريفه ايضا وقيد بان يكون اسنادا احدي الكلمتين الى الكلمة الاخرى ولم
يطلق (فانه) اي هذا التعريف (صريح في ان الكلام) المصطلح (هو ضربت) يعني
الفعل مع فاعله فقط (والمتعلقات) من المفعول والحال وغيرها (خارجة عنه) اي عن
الكلام الاصطلاحي بحيث لا يطلق على المجموع كلام كما اطلق في كلام المصنف بل انما
يطلق على مجموع الفعل والفاعل لا غير والحاصل ان كلام المصنف وكلام صاحب الفصل
واحد الا ان كلام المصنف يصح اطلاقه على المجموع دون كلام صاحب الفصل (ثم اعلم)
يعني بعد علمك سابقا الفرق بين كلام المصنف وكلام صاحب الفصل (ان صاحب الفصل)
قد ذهب الى ترادف الكلام والجملة حيث قال ويسمى الكلام جملة وفيه اشارة اليه وان
لم يصرح (وصاحب اللباب) ايضا قد ذهب الى ترادفهما حيث قال ثم اعلم ان الجملة قد
تطلق على ما يطلق عليه الكلام بالترادف بين النحويين وهذا صريح منه (ذهبا الى ترادف
الكلام والجملة) الترادف الاتحاد في المعنى دون اللفظ من ردف كالقعود والجلوس وليت
واسد يعني الترادف هو ما يصح ان يطلق احدا للفظين على ما يطلق عليه الآخر (وكلام
المصنف ايضا) اي مثل كلام الشيخين (ينظر الى ذلك) اي يميل الى ترادفهما لان انظر
اذا تعدى بالي يكون بمعنى الميل لانه يقال نظر اليه اي مال اليه (فانه) اي المصنف (قد
اكتفى في تعريف الكلام) الجار والمجرور في قوله (بذكر الاسناد) متعلق بقوله اكتفى
فالمنى ان المصنف قد اكتفى بذكر الاسناد حال كون الاسناد (مطلقا) غير مقيد بكونه
مقصودا لذاته ولغيره ولذا فسر به قوله (ولم يقيد) اي الاسناد بكونه مقصودا
لذاته اذ لو كان مراده التفريق بين الكلام والجملة لقيد الاسناد (بكونه مقصودا
لذاته) ولم يطلقه فلم من اطلاقه لانه لا فرق بينهما عنده ايضا (ومن جملة) اي من جعل
الكلام من المعرفين (اخص من الجملة قيده) اي قيد الاسناد (به) اي بكونه مقصودا لذاته
(فحينئذ) اي حين كون الكلام اخص من الجملة (تصدق الجملة على الجملة الخبرية) قيدها

بالجربة لان الانشائية على ماسيجي لا تقع خبرا ولا وصفا ولا حالا (الواقعة اخبارا)
 كخبر المبتدأ وخبر باب ان وخبر لا التي لنفي الجنس والجملة في هذه المواضع في
 محل الرفع لان الاخبار فيها مرفوعة ومقام مقامها يكون في محل الرفع كخبر باب
 كان وخبر ما ولا المشبهتين بليس والمفعول الثاني في باب حسبت وفي هذه المواضع
 يكون في محل النصب لان ما قامت هي مقامه منصوب (او اوصافا) فهي في هذه المواضع
 تنبع اعراب موصوفها من الرفع والنصب والجر لكون الاسناد في هذه المواضع مقصودا
 لغيره يعني يكون الاسناد فيها مقصودا لصاحبه فتكون فيها مرتبطة ومتعلقة بما قبلها
 غير مستقلة بنفسها ولذا احتيجت الى الربط من الضمير وغيره وكذا الجملة التي وقعت
 صلة للموصول حيث كانت متعلقة له وان لم يكن لها محل من الاعراب فيكون الاسناد فيها
 مقصودا لغيره (بخلاف الكلام) لانه لا يقع في هذه المواضع لكون الاسناد فيه مقصودا
 لذاته فلا يقتضي الارتباط بغيره بل يكون مستقلا بنفسه (و) وقع (في بعض الحواشي) هي
 جمع حاشية وهي ما كتبت على شرح لزيادة الايضاح وحل بعض المشكلات (ان المراد
 بالاسناد) اي مراد المصنف بالاسناد المأخوذ في تعريف الكلام (هو الاسناد) حال كونه
 (مقصودا لذاته فقط) على ان يكون اللام للمهد (وحيث) اي حين كون المراد هكذا
 (يكون الكلام) المصطلح (عند المصنف ايضا) اي كما كان اخص عند من جعله اخص
 من الجملة فحيث يكون الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا فكل كلام جملة من غير
 عكس (اخص من الجملة) وفي الرضى الفرق بين الكلام والجملة ان الجملة ما تضمن الاسناد
 الاصلى سواء كان مقصودا لذاته او لا كالجملة التي هي خبر المبتدأ وسائر ما ذكره من الجملة
 والكلام ما تضمن الاسناد الاصلى وكان مقصودا لذاته فكل كلام جملة ولا ينعكس انتهى
 (ولا يتأتى) (اي لا يحصل) من الحصول من التحصيل هذا تفسير باللازم لان الاتيان
 يلزمه الحصول وعدمه فيكون من قبيل ذكر الملزوم واردة اللازم (ذلك) (اي الكلام)
 لغة واصطلاح هذه التفسير هو المناسب للمقام وجملة على التضمن والاسناد بعيد
 عن المرام كذا في حاشية العصام لانه قيل فيه اي ما تضمن او اتضمن او الاسناد الاصلى
 اي لا يحصل الكلام في ضمن شيء من الاشياء الا في ضمن هذين الخاصين فلا يلزم
 اتحاد الظرف والمظروف لان الظرف خاص والمظروف عام والظاهر الانسب بالمقام
 ان يجعل في معنى من اي لا يحصل الكلام الا من هذين القسمين (الافى) (ضمن)
 (اسمين) بحذف المضاف (احدهما مسندا والاخر مسند اليه) اذ لا يتأتى الكلام من كل
 اسمين لانه لا يتأتى من اسمي الفعل مثل رويد وبله ولا من اسمين لا يصح ان يكون احدهما
 مسندا والاخر مسندا اليه مثل رجل وفرس وزيد وعمر وقاعد وقائم وذلك لانه لم
 يصح حمل احدهما على الاخر وهو ظاهر لا يخفى على من له ذوق سليم فلا بد من ان يكون
 احدهما مسندا والاخر مسندا اليه ليصح الحمل ويحصل الكلام ولذا قال التارخ احدهما

المحملات القضية المهمة
 التي هي في قوة الجزئية
 عند اهل البران بقرينة
 قوله وبقت حروف
 الهجاء لانها ايضا محملات
 ثم ان القائل وهم انه
 اذا جرد الوضع عن
 المعنى لا يخرج به مثل
 جسق وديز لانه عين
 للتلفظ به وقد سبق
 بيان مثل هذا الوهم
 من ذلك القائل على ان
 هذا القائل قد اخطأ
 في دعوى وجوب كون
 الافراد قيدا للمعنى كيف
 والثابت كونه قيدا
 للفظ كما استغف عليه
 وان مبناء توهم تفسير
 التارخ الوضع بالتصين
 دون التخصيص على
 انه لو كان عرفه به
 لماورد ايضا اذ المهمل
 ما لم يتصلق به غرض
 وتصين اصلا وهذا في
 غاية الظهور ولكن من
 لم يجعل الله له نورا قاله
 من نور ثم انه لا ينبغي
 ان يتوهم ان كثيرا
 من حروف الهجاء
 كهمزة الاستفهام وبعض
 حروف العاطفة والجملة
 لا يخرج بقوله اعني فلا
 يصح الحكم بخروج
 جميع حروف الهجاء
 بهذا القيد لان هذه
 الحروف ليست داخلة
 تحت حروف الهجاء
 الموضوع لفرص
 التركيب كما هو الظاهر
 (قوله فان قلت قد وضع

مسند والآخر مسند اليه ومراد المصنف ليس الا هكذا الا انه لم يقيد بعبارة ادعى فهم المتعلمين قدم المركب من اسمين لاستحقاق جزئية التقدم وهو ظاهر ولا يخفى على من له ادنى تأمل (اوفي) (ضمن) عطف على قوله في اسمين وهما منفصلة حقيقة يعنى مألوفة الجمع والخلو كقولك العدد اما زوج او فرد (اسم) قدم لاستحقاقه التقدم (مسند اليه) (وفعل) (مسند) لانه كالآتي الكلام من كل اسم وفعل ولا يتأتى من اسم فعل وفعل (و) وقع (في بعض النسخ اوفي فعل واسم) مكان قوله في اسم وفعل بتقديم الفعل على الاسم وجهه ان المركب ههنا من فعل واسم فيلزم فيه تقديم الفعل لانه عامل مقدمه في الذكر قوله (فان التركيب) تعليل المفهوم الكلام وهو ان المصنف اتى بتقسيم الكلام على طريقة الحصر ولم يذكره بلا حصر كافي تقسيم الكلمة فان التركيب (الثاني) منسوب الى اثنين على غير القياس كالثلاثي الى الثلاثة والرابعي الى الاربعة كذا في شرح الشافية (العقل) يعنى بحسب القسمة العقلية (بين الاقسام الثلاثة) الاسم (والفعل والحرف يرقى الى ستة اقسام) بضرب الاثنين في الثلاثة اذ الميراع الترتيب (ثلاثة) مبتدأ متخصص بالوصف وهو قوله (منها) لان من البيانية اذا كان ما قبلها نكرة تكون صفة له (من جنس واحد) الجار والمجرور خبره (اسم واسم) يدل من قوله ثلاثة بدل الكل من الكل (فعل وفعل) كذلك (حرف وحرف) تقديره هؤلاء الاقسام الثلاثة من جنس واحد (وثلاثة منها من جنسين اسم وفعل اسم وحرف فعل وحرف) وانما قلنا انه لم يراع الترتيب لانه ان روعي فنتهي الى تسعة اقسام لاقسام كل من الاقسام الثلاثة الاخيرة باعتبار التقديم والتأخير الى قسمين كذا قاله السيد عبد الله قوله (ومن الين) خبر مقدم وجواب لما سأل ان الخبر اذا كان خبرا عن ان المفتوحة المأولة مع اسمها وخبرها بالمفرد الواقعة متبداً يجب تقديمه عليها وههنا كذلك اي ومن الين الواضع الغير الخفي (ان الكلام) المصطلح (لا يحصل بدون الاسناد) لان الاسناد مأخوذ في تعريف الكلام (والاسناد) المأخوذ في تعريفه (لا بدله) اي الاسناد (من مسندو مسند اليه) لما مر ان الاسناد نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث يفيد مخاطب فائدة تامة ومعلوم ان احدى تلك الكلمتين مسند والآخرى مسند اليه لانه اذا لم يكن كذلك بل كان مجرد تركيب لم يحصل للمخاطب فائدة ما فكيف يكون فائدة تامة ولان الاسناد امر نسي لا يحصل الا بين منتسبين هما المسند والمسند اليه كان الاضافة امر نسي الا بين لا يحصل المضاف والمضاف اليه ولهذا نظر اثر كثيرة (وهما لا يتحققان) ولا يحصلان في شيء من الاشياء (الا في اسمين احدهما مسند والآخر مسند اليه) (اوفي اسم) مسند اليه (وفعل) مسند للكلام موقوف على الاسناد وهو موقوف على المسند والمسند اليه وهما لا يوجدان الا في اسمين في فعل واسم فالكلام موقوف على اسمين مسند ومسند اليه وفعل واسم مسند ومسند اليه لان الموقوف على الموقوف على الشيء موقوف على ذلك الشيء ولما تبين ان الكلام يحتاج

بعض الالفاظ لا يقال كان الاولى قد وضع بعض الكلمات ليتضح فساد التعريف لعدم صدقه عليه لانا نقول ليس مبنى السؤال عدم صدقه المرفوع على المرفوع بل عدم صدق الجملة الفعلية الواقعة ومفاعيل موصوفة ولا يخفى ان الموضع هو اللفظ دون الكلمة (قوله) المعنى ما يتعلق به القصد قبله انه اراد مفهوم ما يتعلق به القصد بعينه فظاهر البطلان لان المعنى ما يقصد به وهو اخص مما يتعلق به القصد و اراد صدق ما يتعلق به القصد على معنى صدق الاسم على الاخص لا يلزم من كونه اعم من اللفظ كون المعنى اعم منه الا يرى ان الحيوان صادق على الانسان ولا يلزم من كونه اعم من الفرس كون الانسان اعم منه ولا يخفى على ذي فطنة ان المفهوم المتبادر من قولنا ما يتعلق به القصد هو ما يقصد به وليس الاعم انه قد سبق تفسيره بذلك فلا وجه لبلاشق التردد والقول بأنه يمكن ان يقال اراد الاول واللام في القصد للعهد الخارجى فيؤول الى القصد بقر ولا يفنى ان يتوجه انه لو اتي

الى الاسناد وهو محتاج الى المسند والمسندي وهما لا يوجدان الى في اسمين او في فعل
واسم وتبين ايضا ان الاقسام بحسب القسمة العقلية ستة والكلام لا يحصل الا من قسمين
منها تولد ههنا سؤال وهو ان يقال لخال القسمين قد علم فاحال الاقسام الاربعة الباقية
فاجاب عنه بما لا يستتافيه بقوله (واما الاقسام الاربعة الباقية) اثنان منها من جنس واحد
فعل وفعل حرف وحرف واثنان منها من جنسين فعل وحرف اسم وحرف (وفي الحرف
والحرف كلاهما) اى المسند والمسندي اليه الفاء جواب اما والجار والمجرور متعلق بقوله
(مفقودان) تقديره فكلاهما مفقودان في الحرف والحرف فقدم الظرف الفعوى على
متعلقه مع ان حقه التأخير عنه لا يحصر وذلك لان فقد المسند والمسندي اليه معان يحصر
ومخصوص لتركيب الحرف والحرف لا غير لان الحرف لا يدل على معنى في نفسه فضلا
عن ان يكون مسند او مسند اليه لانهما لا يكونان الا في اللفظ الدال على معنى في نفسه
(وفي الفعل والفعل و) في (الفعل والحرف المسندي لمفقود) اما في الفعل والحرف فلما
عرفت ان الحرف لا يدل على معنى في نفسه يعنى ليس له دلالة مستقلة فكيف يكون مسندا
او مسندا اليه واما في الفعل والفعل فلان الفعل عرض لا يقوم بنفسه فكيف يقوم غيره به
ولكنه لما كان له دلالة مستقلة كان مسندا دائما ولا يكون مسندا اليه ابد افلا يوجد المسند
اليه في هذين التركيبين فلا يحصل الكلام منهما لما عرفت (وفي الاسم والحرف احدهما)
اى المسند والمسندي اليه (مفقودان الاسم ان كان مسندا) يعنى ان كان صالحا لا يكون
مسندا بان يكون فيه معنى نسبي نحو القائم (فالمسندي لمفقود) لما عرفت ان الحرف لا يكون
مسندا ولا مسندا اليه والاسم المسند من حيث انه مسند لا يكون مسندا اليه (وان كان)
الاسم (مسندا اليه) يعنى ان كان الاسم صالحا لان يكون مسندا اليه بان يكون دالا على
الذات ولا يكون فيه معنى نسبي لا تحقيقا ولا تأويلا نحو الرجل وان زيد او زيد
(فالمسند لمفقود) يعرف دليله مما سبق فلم يوجد الكلام في الاقسام الاربعة فأنحصر
الكلام في القسمين الاولين (ونحو يازيد) جواب عن سؤال واراد على قول المصنف
ولا يتأتى ذلك الخ يعنى ان نحو يازيد كلام اصطلاحى باتفاق النحاة مع انه مركب من
الحرف وهو حرف النداء والاسم المادى فلا يتم الحصر لانه قد وجد في الكلام الحرف
والاسم فاجاب عنه بقوله ونحو يازيد وان كان بحسب الظاهر من تركيب الحرف
والاسم الا انه (بتقدير ادعوزيدا) فليس الحرف والاسم المنادى في شئ من الكلام بل
الكلام ليس الا في الفعل والفاعل المقدرين فلذا قال الشارح (فلم يكن) نحو يازيد (من)
تركيب الحرف والاسم (كاذيب اليه المبرد) (بل) يازيد كلام حاصل (من تركيب الفعل)
المقدر (والاسم الذى هو المنوى في ادعو) المقدر وسيأتى له زيادة تحقيق ولما فرغ من
تعريف الكلمة وتقسيمها الى الاقسام الثلاثة ونبه عليها ايضا ولما كان الكلام كليا للكلمة
لما سبق اورده عقيب الكلمة اراد ان يفصل الاقسام الثلاثة على ترتيب اللف والنشر

بتفسير السابق لكان
احسن لظهور ما فيه
من هجنة التكرار
ثم فيه اشكال وهو ان
المعنى اذا كان ما ينطق
به القصد يلزم ان يكون
حروف الهجاء موضوعة
بازاء المعنى اذ لا يخفى
ان التركيب مقصود بها
وحله لا يخفى على ذوى
البصائر (قوله) وهو
اعم من ان يكون لفظا
او غير قيل ان هذه
القضية طبيعية والطبيعة
لا تنتج كبرى الشكل
الاول الا ان يقال انى انتاج
الطبيعة في كبرى الشكل
الاول نى كلية الانتاج
اذ المعتبر عند المبرزين
الامور الكلية والانتاج
في هذا المقام بين كافي
قولنا الانسان حيوان
ناطق والحيوان الناطق
كله وليس كما زعمه
لان هذا بدى لا يصح
اعتباره كذلك ولا
يرد بان هذه القضية
مهمة وليست بطبيعة
اذ الطبيعة هي القضية
التي لا تصلح لان تقصد
كلية وجزئية وما نحن
فيه صالح لكل منهما
الا ترى اننا نقول في اثبات
المطلوب على وفق ما
ذكره قدس سره
المعنى ما يتعلق به القصد
وكل ما يتعلق به القصد
اعم من ان يكون لفظا
او غيره لذلك ولقد افساد
المعنى ح وما استدل به
على تميز جعل الطبيعة
كبرى الشكل باطل جدا

فقال (الاسم) معرف بالام المهد الحارجي لان المنكر اذا اعيد معرفا يكون الثاني عين
الاول غالبا ولم يعطفه على ماسبق مع ان المناسبة قائمة لعدم قصد الربط وليكون بابا بعد
باب وفصلا بعد فصل وفي الرضى لم يقتصر على ما تقدم من قوله وقد علم لانه اراد ان
يصرح بحد كل واحد من الاقسام في اول صنفه والذي تقدم لم يكن حدامصر حاو لا
المقصود منه الحد بل كان المراد منه الدليل والتنبيه فقط الى هنا كلامه (مادل) انما
اورد لفظة ما ولم يقل الاسم كلمة مع احتمالها للكلمة وغيرها اعتمادا على ما ذكره قبل
من كون الاسم احد اقسام الكلمة لان كل اسم كلمة ولذا قال الشارح (اي كلمة دلّت)
(على معنى) (كأن) (في نفسه) (اي في نفسه مادل) يعني ان الضمير البارز راجع الى ما لا
الى الاسم والاتوقف معرفة المعرف على معرفة المعرف ويلزم الدور وذا بطل (يعني
الكلمة فتذكر) مبتدأ مضاف الى مفعوله وهو (الضمير) هذا جواب سؤال مقدر
وهو ان الشارح جعل لفظة ما عبارة عن الكلمة والضمير في دل نفسه كناية عن
الكلمة وراجع اليها وهي مؤنثة فيجب تأنيث الضمير في الموضعين ليطابق مرجعه لان
تطابق الضمير والراجع في الاحوال العائدة اليهما واجب فاجاب عنه بقوله فتذكر الضمير
في الموضعين (بناء) خبره ووصف بالصدر كقولك رجل عدل مبالغة او بان يكون المصدر
بمعنى المفعول كقولك هذا ضرب الامير بمعنى مضر وبه اي مبنى (على افظ. الموصول) لان
لفظة ما التي في التعريفات يجوز ان تكون موصوفة او موصولة واما في التفسير الاول
وهنا الى الثاني (قال المصنف في الايضاح شرح المفصل) فيه رد على الرضى حيث قال بعد نقل
كلام المصنف باسره وفيه نظرون وجه النظر هناك من اراده فليرجع اليه قوله في الايضاح
قيد به احتراز عن غيره (الضمير فيما دل على معنى في نفسه) يعني الضمير المجرور (رجع الى
معنى) الى الموصول حينئذ يكون الضمير موافقا لمرجعه في التذكير اذا المعنى مذكر ايضا (اي
مادل على معنى) كأن (باعتباره) اي المعنى قوله (في نفسه) متعلق باعتبار اي في نفس المعنى
(وبالنظر) عطف على قوله باعتبار (اليه) اي الى المعنى (نفسه لا باعتبار امر خارج عنه)
اي لا يدل على معنى كأن باعتبار امر خارج عن المعنى فالضمير المجرور راجع الى المعنى
مثال كون الضمير في نفسه يرجع الى المعنى كأن (كقوله الدار) اي هذه الدار (في نفسها)
اي باعتبارها في نفسها يعني في ذاتها بان تكون معمورة وجميع ما يحتاج اليه موجودا فيها
(حكمها) اي قيمتها (كذا) اي الف درهم مثلا قوله الدار مبتدأ وفي نفسها صفتها حكمها
مبتدأ ثان كذا الجار والمجرور خبر المبتدأ الثاني وهو مع خبره خبر المبتدأ الاول (اي لا)
اي ليس حكمها كذا (باعتبار امر خارج عنها) اي باعتبار كونها في وسط البلد او كونها قريبة
من الجامع او كون جيرانها اصحاء او كونها قريبة من الحمام لو غير ذلك بل يكون حكمها
كذا باعتبار ما جد في ذاتها ومقامها (ولذلك) اي لما قاله المصنف في الايضاح او
لكون الضمير المجرور في نفسه راجعا الى المعنى او لكون الاسم ملد على معنى

لانهم يعدونه من القضايا
الكاذبة وان كان
صادقا في نفسه لا يقال
ان القائل لم يراع قواعد
المقول حتى يحكم بطلان
هذا التجوز لان اثبات
المطلوب بانجاه من
احدى الاشكال راجع
الى تلك القواعد (قوله)
مفردة اي معان فان
جزء لفظ الجملة لا يدل
على جزء زيد قائم غايه
الاصرائه يلزم ان يكون
شيء واحد باعتبار
مدلوليته مفردا وباعتبار
دلالاته مركبا ولا
محذور فيه بل هو
هو المطلوب (قوله)
هنا اي في صورة ما
اورد من الاشكالين
هذا ما هو الظاهر الا ان
نقضه الا في بيانه يستدعي
تعميم الصورة كما استمره
(قوله) هذا الحكم
منقوض بامثال الضمائر
تحقيق اقسام يتوقف
على بيان مقدمة وهو
ان واضعها واضع مختلفة
فوضع جوامع الفاظها
متخالفة ووضعها لفة
العرب ركب من
الحروف مفردات الا
لفاظ بمفردات المعاني
اما ان يكون الوضع
عاما والموضوع لهاما
كعامية التكرات او
يكون الوضع عاما
والموضوع له خاصا
كالضمائر والموصولات
واسماء الاشارات واسماء

كائن اى فى نفس مادل اللام متعلق بقوله (قبل الحرف مادل على معنى) كائن (فى غيره اى حاصل فى غيره) اى غير المعنى او غير مادل (اذ) الحرف مادل على معنى حاصل (باعتبار متلته) يجوز بفتح اللام وكسر ها وهو السير والبصرة فى قولك سرت من البصرة لان من ههنا دال على معنى رهو الابتداء الحاصل فى السير باعتبار الحال والبصرة باعتبار المحل (لا) يدل على معنى حاصل (باعتباره) اى باعتبار المعنى (فى نفسه) اى نفس الحرف الجار متعلق باعتباره (انتهى كلامه) اى كلام المصنف فى الايضاح (ومحصوله) اى محصل كلام المصنف فى الايضاح ونتيجته (ما ذكره بعض المحققين) وهو السيد الشريف فى حاشية المطول (حيث قال) ذلك الفاضل المحقق (كان) الكاف متعلق بمحذوف وهو خبر مبتدأ محذوف ايضا تقديره وهذا اى كون المعنى فى نفسه وفى غيره كائن كما ان لفظة ما زائدة والكاف للتشبيه والمشب به مدخولها والمشبه الكلام المرتب عليه من كون المعنى فى نفسه وفى غيره ولا يسبق الى الذهن ان المشبه قوله كذلك كما هو المتبادر بل هو ايضا من نحة الاول (فى الخارج) المراد به ماهو المحسوس والمشاهد يعنى كان فى الحس والمشاهدة شيئا (موجودا قائما بذاته) كالجوهر وهو شئ موجود قائم بذاته سواء كان مركبا كالحوانات والاجار والاشجار او مجردا كالنفوس فانه يصح ان يحكم عليه كما يقال مثلا هذا الحجر ثابت وهذا الشجر ثابت ويصح ايضا ان يحكم به كما يقال هذا الجسم حجر وذلك شجر (و) شيئا (موجودا قائما بغيره) كالاعراض والعرض هو شئ موجود قائم بغيره كالسواد والبياض وغيرهما من الالوان فاتها لا تقوم بانفسها وانما تقوم بمحلها فان السواد مثلا من حيث انه عرض قائم بغيره لا يصح ان يحكم عليه وبه فان قيل العرض يصح ان يحكم عليه كقولك العلم حسن والجوهر قبح ويصح ايضا ان يحكم به كقولك هذا سواد وهذا بياض قلنا ذلك انما يصح عن حيث وجوده لامن حيث العرضية والحاصل ان المعنى المدلول عليه نفسه مشابه للموجود الخارجى الذى هو قائم بذاته فى صحة كونه محكما عليه وبه وكذا الدال على ذلك المعنى والمعنى المدلول عليه بغيره مشابه للموجود الخارجى الذى هو قائم بغيره فى عدم كون كل واحد منهما محكما عليه وبه وكذا الدال على ذلك المعنى ايضا (كذلك) او كما ان الموجود الخارجى قسمان موجود قائم بنفسه اى بذاته وموجود قائم بغيره كذلك الموجود (فى الذهن) قسمان (معقول) خبر مبتدأ محذوف اى هو اى ماهو فى الذهن (هو) اى ذلك المعقول فى الذهن (مدرك) اسم مفعول من ادراك اى معلوم (قصدا) اى حال كونه مقصودا (ملحوظ) خبر لقوله هو (فى ذاته) لافى ذات غيره (يصلح) اى ذلك المعقول المذكور قصدا للمحوظ فى ذاته (ان يحكم عليه) لان يحكم (به) كالاغنيان الغائبة عن الحس البصرى اذا احتلها

الافعال واما الافعال والحروف وبعض الظروف كائن وحيث وغيرهما مما يتضمن معنى الحروف والسر فى ذلك ان معاني هذه الحروف غير مستقلة سواء كانت تمام الموضوع له كمعاني الحروف او بعضه كافي الافعال والاسماء المحكية وغير ذلك لكونها خصوصيات تحته لا يشاركها شئ حتى يوضع له كوضع اسماء الاجناس واما يكون الوضع خاصا والموضوع له خاصا كالاعلام الجنسية والشخصية فنقول ان اراد المجيب ان جميع اللفاظ بهذه الحالة يرد عليه ما اورده الشارح وان اراد بيان مادتى الاشكالين فقط فلا يرد عليه شئ (قوله) ما لا يدل جزء لفظه على جزئه قيل هذا يقتضى ان لا يكون الافراد صفة للمدلول بالدوال الاربعة والظاهر انه كذلك اذا لم يونس بل لم يسمع وصف الدوال الاربعة ولا معانيها بالافراد والتركيب بل الافراد والتركيب مخصوصان بالانفاط والموضوع اذ لم يوصف اللفظ الدال باللبس او العقل شئ فاطلاق التعريف معنى على الاحمال

العقل قصدا وبالذات تكون مدركة قصدا وملحوظة في حد ذاتها وتصلح لان يحكم عليها مثلا التماسح حيوان يحرك فكه الاعلى عند المضغ ويصلح لان يحكم بهامثل نوع من الحيوان تماشح يسكن في التيل (و) في الذهن (معقول هو) اى ذلك المعقول (مدرك) اى معلوم (تبعاً) يعنى من حيث احتياجه الى الغير يكون معلوما تبعاً لذلك الغير (و آلة) عطف على قوله مدرك يعنى يكون ذلك المدرك بالتبع آلة وسبباً (للملاحظة غيره) يعنى للملاحظة الغير الذى يكون ذلك المدرك تبعاً حالاً فيه ويكون ذلك الغير محللاً فيكون المعقول الذهني ايضا قسمين قد سبق غير مرة فيكون اللفظ الدال على معنى في نفسه كالمعقول الذهني المدرك قصدا الملحوظ في ذاته ويكون اللفظ الدال على معنى في غيره كالمعقول الذهني المدرك تبعاً الذى يكون آلة للملاحظة غيره (فلا يصلح لشيء منهما) اى من المحكوم عليه وبه تأمل ولا تكن من الغافلين كحركة الافلاك اذا لاحظها العقل تبعاً للافلاك وجعلها آلة للملاحظة لم يصلح ان يحكم عليها وبها لانها لا تدرك قصدا واما اذا لاحظها العقل من حيث وجودها فيصح ان يحكم عليها وبها وهذا اعتبار آخر ولما قسم الموجود الذهني الى قسمين كالوجود الخارجي اراد ان يوضحه بايراد مثال له فقال بالقاء التي تفيد التفصيل (قال ابتداء) القاء للتفصيل والايضاح بين المعنيين الاخيرين (مثلاً) منصوب على المصدرية اى يمثل مثلاً من غير لفظه والجملة حال من المبتدأ وهو الابتداء والحال من المبتدأ جائز عند المصنفين او على الحالية اى حال كونه مثلاً (اذا لاحظ) اى لاحظ معنى الابتداء باعتبار المضاف (العقل) وهو الاولوية (قصدا) اى حال كون معنى الابتداء مقصوداً من لفظه (وبالذات) عطف على قوله قصدا لان الحال فيه معنى الظرفية لان معنى قولك جاءني زيداً راكباً وقت الركوب ولهذه المناسبة عطف عليه والجار فيه متعلق بقوله لاحظ (كان) اى معنى الابتداء الملحوظ قصدا وبالذات (معنى مستقلاً بالمفهومية ملحوظاً) خبر بعد خبر (في ذاته) اى ذات لفظ الابتداء يعنى تفهم المعنى من لفظ الابتداء بالاستقلال من غير حاجة الى شيء آخر بلا حظه كذلك في حد ذاته لا في حد غيره فحينئذ يكون المعنى مستقلاً بالمفهومية (ولزمه) عطف على قوله كان اى لزم ذلك المفهوم بالاستقلال الملحوظ في حد ذاته (تعقل متعلقة) فتح اللام المتعلق ههنا ماضيف اليه لفظ الابتداء مثل ابتداء الكتاب او ابتداء القراءة او غير ذلك (اجمالاً) نصب على التمييز من النسبة الاسنادية (وتبعاً) لذلك المعنى المستقل بالمفهومية الجار والمجرور في قوله (من غير حاجة الى ذكره) اى ذكر ذلك المتعلق في فهم معنى الابتداء عنه متعلق بقوله تعقل يعنى لزم ذكر ذلك المعنى المفهوم بالاستقلال تعقل ماضيف هو اليه من غير احتياج الى ذكر ذلك المتعلق لاستقلاله في الدلالة على المعنى المقصود منه (وهو) اى المعنى المستقل بالمفهومية

ومنى على الاختلال والتمريف الصحيح مالا يدل جزء لفظه الموضوع على جزءه وهذا وهم منه ناشئ من لفظ اللفظ حيث زعم انه المراد من حيث هو هو وليس كذلك بل باعتبار كونه دالاً وهو ظاهر فكل دال لا يقصد بجزءه الدلالة على جزء معناه فهو منرد سواء كان لفظاً او غيره اذا عرفت هذا فنقول لا مجال لاخذ الوضع في تعريف المفرد سواء كان بحسب الاصل كما عرفته او بحسب ما يقتضيه المقام كما نحن فيه اما الاول فلما سبق واما الثاني فلسبق ذكر الوضع (قوله وفيه فيه) اشارة الى ضعف هذا الوجه ورجحان كونه صفة اللفظ وقيل لا يستقيم كونه مجازاً بطريق الاول على ما في الحديث سيما اذا ثبت معناه للشيخ الرضى ان الافراد صفة للمعنى عند النحاة وانما هو صفة اللفظ عند المتطمين ولا يخفى على من نظر في كتابه انه ما نال يكون الافراد صفة للمعنى عند النحاة بل اقتصر على الرد على المصنف وتزيف كونه صفة للمعنى قال المشهور في اصطلاح اهل المنطق جبل المفرد والمركب

من لفظ الابتداء الملحوظ في ذاته حال كونه ملائسا (بهذا الاعتبار) اى اعتبار
ملاحظة العقل معنى الابتداء قصدا وبالذات (مدلول لفظ الابتداء فقط) يعنى
ذلك المعنى لا يفهم من لفظ الابتداء الا قصد او بالذات فع (لاحاجة في الدلالة)
في دلالة لفظ الابتداء (عليه) اى على ذلك المعنى المستقل بالمفهومية (الى ضم كلمة
اخرى اليه) اى الى لفظ الابتداء (لتدل) اللام متعلق بالتنى مسلوبا عنه التنى
بالمفهومية والفاعل المستكن فيه راجع الى الضم او الى الكلمة باعتبار الاعجام في
لتدل تأمل (على متعلقه وهذا) اى ما قلنا من انه اذا لاحظ مفهوم الابتداء
العقل قصدا بالذات كان ذلك المعنى الملحوظ مستقلا بالمفهومية (هو المراد بقولهم)
اى يقول النحاة (ان للاسم والفعل) اى لكل واحد منهما (معنى كائنا في نفس
الكلمة الدالة عليه) اى في نفس كل واحد من الاسم والفعل الدال على ذلك
المعنى يعنى ان العقل اذا لاحظ معنى الاسم قصدا وبالذات كان ذلك المعنى مستقلا بالمفهومية
فحينئذ يصلح ان يحكم عليه ان كان ذلك الاسم مما يدل على الذات مثل زيد ورجل
وفرس يصلح ان يحكم به ان كان مما يدل على النسبة والحدث مثل قائم وقاعد
كقولك زيد قائم واذا لاحظ العقل ايضا معنى الفعل قصدا وبالذات كان ذلك
المعنى مستقلا بالمفهومية من لفظ الفعل فحينئذ يصلح يحكم به فقط لان الفعل
ليس له دلالة على الذات حتى يصلح ان يكون محكوما عليه فلما كانت دلالاته
على الحدث والنسبة يصلح لا يكون محكوما عليه ابدا فيكون مسندا دائما على ما سأتى له
زيادة تحقيق (و) اما (اذا لاحظ) اى مفهوم لفظ الابتداء (العقل) لكن (من حيث هو)
اى مفهوم لفظ الابتداء (حالة بين السير والبصرة مثلا) يعنى من حيث كون السير متصلا
بالبصرة وحالا فيها والبصرة محلا له وكون ابتداء السير منها (وجعله) اى جعل العقل
مفهوم لفظ الابتداء (آلة) وسيلة (لتعرف) مصدر من باب التفعّل ومضاف الى المفعول
وهو قوله (حالهما) اى حال السير والبصرة يعنى وجعله آلة وسيلة لتعريف ان السير
حال ومبتدأ منها وهى محل ومكان له (كان) اى مفهوم الابتداء بهذا الاعتبار (معنى
غير مستقل بالمفهومية) من لفظ الابتداء بل يحتاج في استقلال المفهومية من
لفظ الابتداء الى انضمام السير والبصرة اليه ليكون معناه بانضمامها اليه مستقلا
بالمفهومية (و) حينئذ لا يصح ان يكون محكوما عليه وبه (لعدم كونه مستقلا
في الدلالة على معناه (ولا يمكن) عطف على قوله يصح (ان يتعلّق) مبنى للمفعول
والضمير المستكن فيه نائبه وراجع الى مفهوم الابتداء والجملة فاعل يمكن اى لا
يمكن ان يتعلّق مفعول لفظ الابتداء بشئ من الاشياء (الا بذكر متعلقه بخصوصه)
اى الا بذكر متعلق مخصوص له كالسير والبصرة (ولا) زائدا تأكيد التنى (ان)
يدل) مبنى للمفعول (عليه) الجار والمجرور نائبه والضمير فيه راجع الى ذلك المفهوم
بشئ من الاشياء (الا بضم كلمة دالة على متعلقه) لعدم كونه ملحوظا متبدا وعدم

صفة اللفظ ولا يبنى ان
يخرج في الحدود الا
لفظ بل الواجب
استعمال المشهور
المتعارف منها في هالان
الحد للبين وليس له
ان يقول انى اردت
بالمعنى المفرد المعنى الذى
لا تركيب فيه لان جميع
الافعال اذن يخرج عن
حد الكلمة هذا كلامه
لا يقال هذا المفعول يدل
على محبة ما زيف آتفا
من عدم اشتراك غير
اللفظ في صفة الافراد
لانا نقول لا يلزم من
تلك الشهرة هذا العدم
لان بنائها عدم الاغناء
بما عدا الدلالة اللفظية
(قوله) وكأن النكتة
فيه قبل فتجوز استعمال
الماضى في تقدم الوضع
على الافراد بالرتبة ولا
يخفى انه في غاية البعد لا
يكاد يستغاد من العبارة
والاولى ان يقال ان
الاصل في العمل الفعل
قلما كان لو وصف الوضع
معمول متعدد اختار
فيه صيغة الفعل والاصل
في الوصف الافراد
فاختار فيها للمعمول له
متعدد الافراد واما تقدم
الوضع بانه لو قدم الافراد
لكان مضميا عن ذكر
الوضع لاستلزام الافراد
الوضع من غير عكس
وفيه غلط ظاهر فانه
لا سبيل الى اعتبار
التجوز في امثال هذا

القسم كما لا يخفى على
العارف بأحوال النكات
وترجيح ما فاده اليه
طبعه ممنوع بل الامر
بالمعكس لان صيغة المضى
تنادى باعلى صوت على
ما اختاره قدس سره
ولا شئ في العسارة
يستفاد منه ما ذهب اليه
الفاصل (قوله اعرب
باعرابين رد ذلك بان
الاعراب مافي آخر
الاول فقط والثاني
مشغول بالحكاية ونور
بان معنى الاضافة لم يبق
اصلا فكيف يكون
الحرف علامة له وان
الفاعلية انما هي لمجموع
المضاف والمضاف اليه
لا مجرد المضاف اذ لا
معنى له اصلا وانت خبير
بان كون الثاني مشغولا
بحكاية وكذا قيام
الامر بمجموع المضاف
والمضاف اليه لا يخرج
عنه كونه مرابا عرابين
بل يحقق ذلك ويقرره
لانه لو لم يكن كذلك لما
استفيد كون الثاني
مشغولا بحكاية وايضا
لو كان المرعى جانب المعنى
لما اعتبروه في صورة
كلام ذات جزئين المضاف
والمضاف اليه بل كانوا
يحكمون باختلاف آخر
الجزء الثاني بالحركات
الثلاث في الاحوال
الثلاث (قوله لكان
انصب وهذا حق
لامرية فيه اذ الضم

كون ذلك المعنى ايضا مستقلا بالمفهومية (والحاصل) اى حاصل الفرق بين لفظ الابتداء
وبين لفظ من (ان لفظ الابتداء موضوع لمعنى كل) مستقل بنفسه في المفهومية
يصلح ان يكون محكوما عليه ومحكوما به كان لفظ الحيوان موضوع لمعنى كل
مستقل بنفسه فيها يصلح لاحدهما (و) اما (لفظة من) فهي (موضوعه) لمعنى
جزئى من ذلك المعنى الكللى الموضوع له لفظ الابتداء كان لفظ رجل موضوع
لمعنى جزئى من موضوع الانسان ولذا قال الشارح (لكل واحد من جزئياته)
اى جزئيات المعنى الكللى الموضوع له لفظ الابتداء (المخصوصة) صفة للجزئيات
(المتعلقة) صفة بعد صفة لها قوله (من حيث) متعلق بقوله المتعلقة (انها) اى
تلك الجزئيات (حالات) يعنى كل واحد منها حالة (لمتعلقها) اى لمتعاقبات انفسها
يعنى ان كل واحد من تلك الجزئيات يتقل من حيث ان كل واحد منها حالة لمتعاقبات
نفسه (وآلات) عطف على حالات يعنى ان كل واحد منها رابطا (لتعرف احوالها)
اى احوال المتعلقات (وذلك المعنى الكللى) اى الموضوع له لفظ الابتداء (يمكن
ان يتعلل قصدا) حال كونه مقصودا من لفظ الابتداء ومستقلا بالمفهومية من
غير احتياج الى الضمام كلة اخرى اليه (ويلاحظ) عطف على يتعلل اى ذلك المعنى
الكللى (فى حد ذاته) يعنى فى حد نفس لفظ الابتداء لا فى غيره (ف) حينئذ (يستقل)
ذلك المعنى الكللى المتعلل قصد الملحوظ فى نفسه (بالمفهومية) من لفظ الابتداء
بلا احتياج الى ضم كلة اخرى اليه (ويصاح) ذلك المعنى (ان يكون محكوما عليه)
نحو الابتداء واقع وثابت (و) يصلح ايضا ان يكون محكوما (به) كقولك هذا
هو الابتداء (واما تلك الجزئيات) الموضوع لكل واحد منها لفظه من (فلا يستقل
بالمفهومية) من لفظه من لكونها غير مستقلة بنفسها وغير ملحوظة فى حد ذاتها
(و) حينئذ (لاتصاح) يعنى تلك الجزئيات (ان تكون محكوما عليها) محكوما
(بها) لما عرفت غير مرة (اذا لا بد فى كل واحد منهما) اى من المحكوم عليه
ومن المحكوم به (ان يكون) معناه مستقلا بالمفهومية (ملحوظا قصدا) وبالذات وقوله
(ليتمكن) علة لقوله اذا لا بد لكل واحد الى آخره (ان تعتبر) مبنى للمفعول (النسبة)
ناثبة (بينه) اى بين كل واحد الى آخره (وبين غيره) اى غير ذلك الكل فالضمير
ان يرجعان الى كل فى قوله اذا لا بد فى كل واحد الى آخره يعنى ان كان ذلك
الكل مسندا اليه فقيره يكون مسند وان كان مسندا فيكون ذلك الغير مسندا
اليه فحينئذ تحصل النسبة بينهما (بل تلك الجزئيات) التى كانت لفظه من موضوعه
لكل واحد منها (لاتتعقل) مبنى للمفعول ناثبة ما استكن فيه (الا بذكر متعلقها)
فكيف يستقل بالمفهومية لان الاستقلال بالمفهومية مبنى على كون المتعلل مقصودا
بالذات وملحوظا فى الواقع (لتكون) تلك الجزئيات (آلات) وروابطة (للملاحظة

احوالها) اى احوال المتعلقة (وهذا) اى ملاحظه العقل من مفهوم الابتداء ومن حيث هو آلة بين السير والبصرة وجمله آلة لتعريف حالهما (هو المراد بقولهم) اى بقول النحاة (ان الحرف) كلمة (تدل على معنى) حاصل (في غيرها) يعنى ان لفظة من مثلاً لا تدل على معنى حاصل في نفسها بل انما تدل على معنى في غيرها كالسير والبصرة يعنى تدل على ان ابتداء السير من البصرة حيث كان السير حالاً والبصرة محلاً (واذا عرفت هذا) اى التحقيق الناشئ في ارجاع الضمير الجور في نفسه الى المعنى والى لفظة مادل والمراد من هذا ان لا فرق بينهما في المآل وانما الفرق بينهما في التوجيه فقط (علمت ان المراد بكيونة المعنى في نفسه) بناء على تقدير ارجاع الضمير الجور الى المعنى (استقلاله بالمفهومية) يعنى ان يكون مستقلاً بها ويكون ايضاً ملحقاً في ذاته (و) ان المراد (بكيونة المعنى في نفس الكلمة بناء على تقدير ارجاعه الموصول الذى هو عبارة عن الكلمة (دلالتها) اى الكلمة (عليه) اى على المعنى بنفسها (من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليها) اى الى الكلمة الدالة يعنى ان تكون تلك الكلمة مستقلة في الدلالة بحيث لا تحتاج الى معاونه كلمة اخرى (لاستقلاله) اى المعنى (بالمفهومية) من تلك الكلمة يعنى اذا عرفت هذا الفرق بحسب الظاهر والتوجيه لافى المال والواقع لان مالها واحد (فرجع) مبتدأ (كيونة المعنى في نفسه) على التفسير الثانى (وكيونه) اى المعنى (في نفس الكلمة الدالة عليه) على تفسير الاول (الى امر واحد) الجار والجور في محل الرفع على انه خبر المبتدأ (وهو) اى الامر الواحد (استقلاله) اى المعنى (بالمفهومية) وصحة كونه محكوماً عليه وبه ولما فرغ من بيان ان يكون الضمير الجور تارة راجعاً الى ما الموصوفه واخرى الى المعنى وبيان ان لا فرق بينهما فى المال وهو الاستقلال بالمفهومية كما سبق بل الفرق بينهما ليس الا فى التوجيه ارادهما بيان ما هو الاول والالىق منهما فقال بالفاء المفيدة للتفصيل (ففى هذا الكتاب الضمير الجور فى نفسه) الضمير مبتدأ الجور وصفة فى نفسه الجور والمجرور وصفة بعد صفة فى هذا الكتاب صفة لقوله فى نفسه تقديره فالضمير الجور والكائن فى نفسه الكائن فى هذا الكتاب (يحتمل) خبره (ان يرجع) اى ان يراد رجوعه (الى ما الموصولة) او الموصوفة (اننى) هى عبارة عن الكلمة (كفى التفسير الاول فحينئذ يكون تكبير ذلك الضمير مع كون مرجعه مؤنثاً وهو الكلمة باعتبار لفظ الموصول والموصوف رعاية لجانب اللفظ لان النحوى يبحث عن الالفاظ واحوالها (وهذا) اى احتمال رجوع الضمير الجور فى نفسه الى الموصول (هو الظاهر) مما سبق قوله (ليكون) تعليل للحكم بالظهور او الارحوع او الاحتمال لان سببه صحة المعنى على تقدير وقوع المحتمل (على طبق ما سبق) اى ليكون ارجاع الضمير الى الموصول مطابقاً لما سبق (فى وجه الحصر)

من المعلوم الالفة
اللفظية فاحال جانب اللفظ
سيلا الى جانب المعنى ايسر
كما بينى (قوله لا يقال
لفظة واحدة بسبب
الظاهر فلا يرد ان
عبد الله علما اسم واحد
فهى كلمة معرفة بانها
لفظة دالة (قوله فبعد
ذكر الوضع لم يرد الوضع
مخصوصه الذى ذكر عليه
فى هذا الموضع بل باعتبار
انضمام ما تعلق به اليرد
ان الوضع المراد لا يستلزم
الدلالة والحقيقى غير مراد
فى هذا المقام (قوله فبعد
ذكر الدلالة الى اخره
قيل فيه نظر لانه يجوز
ان يذكر بعد ذكر
الدلالة ما يستلزم ارجاع
فيستغنى به عن ذكر الوضع
كفى تعريف المفصل فان
تقييد المعنى بالمفرد يستلزم
الوضع ومن المعلوم ان
المعتبر فى الحدود هو
المطابقة فلا وجه لذلك
الاعتراض وكأنه بناء
على زعمه اراد الرد على
صاحب الفصل ايضا
حيث اتى بالوضع بعد
ذكر الدلالة وتقييد
المعنى بالافراد (قوله
منحصر فيها اشارة
الى ان الحصر بحكم العقل
كما يدل عليه قوله لانها
اما ان تدل وما ذهب
اليه بهنهم من ان
القصة استغرائية لاحتمال
قسم آخر وهو مادل على
معنى بسبب لا يكون
لفظاً بل شيئاً آخر من
الاشارة الحسية او غيرها
فما يمكن غنائه ويدفعه
الاستقراء سهو ظاهر

لان القسم على الكلمة
 المعرفة بانها لفظ الى
 آخره مما يدخل تحت
 القسم كيف يجوز القتل
 كونه من جملة الانقسام
 الانقسام (قوله من
 صفتها قيل فيه ان
 الظاهر اسقاط كلمة من
 المستدعية لتقدير متعلق
 مع ان في تقدير مجرد
 صفتها على ان يكون
 مبتدأ خبره ان تدل في
 عنه وهذا ليس بجي
 بل الاول ذكرها حتى
 يكون المذكور من
 العبارة مبتدأ لظهور
 ان الارتباط على هذا
 ام (قوله وقيل من
 الوسم هذا قول الكوفيين
 والاول مذهب البصريين
 واثار بصيغة التريض
 الى ضعف هذا الكلام
 في نفسه لان بجي جمعه
 على اسماء وتصغيره على
 سمي شاهد عليهم والى
 ان المعتبر بين البصريين
 واعلم ان هذا الاختلاف
 ليس فعل الفريقين
 الثبوت لفظ اسم قيل
 تقسيمهم الكلمة الى
 هذه الانقسام بل هم
 نقلوه من معناه الاصل
 الذي يشترك فيه غيره
 من الانقسام اعني اللفظ
 الدال على الشيء الى
 هذا القسم المتأخر عن
 اخويه فهو مقول
 اسطلاحى كالفصل
 والفرض ههنا بيان
 وجه النقل وتط وهو
 يحصل بكل من الاصول
 المار ببيانها فيكون
 الاختلاف في مأخذ لفظ
 الاسم ابتداء ويكون
 قوله لاستعلاء علة

في ارجاع ذلك الضمير الى الكلمة وهو قوله لانها اما ان تدل على معنى في نفسها
 قوله (من كينونة المعنى في نفس الكلمة) بيان لما في قوله ماسبق (ويحتمل ان يرجع)
 اى ان يراد رجوعه (الى المعنى) قوله (تنبيها) لتبليغ لقوله ويحتمل المعطوف
 (على صحة ارادة كلا المعنيين) احدهما ان يكون في نفس مادل والثاني ان يكون
 في نفس المعنى كاسبق تحقيقه (ولكن) استدراك من الاحتمالين الى ان (عبارة الفصل)
 التي في تعريف الاسم وهي قوله الاسم مادل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران
 (ظاهرة في المعنى الاخير) وان كانت محتملة احتمالا بعيدا غير ظاهرة في المعنى الاول
 (وهو) اى المعنى الاخير (ارجاع الضمير) الذي في نفسه (الى المعنى لعدم مسبوقيتها)
 لتبليغ لظهور العبارة في المعنى الاخير وضمير مسبوقيتها راجع اليها والتاء في قوله
 (بما يدل) متعلق في قوله مسبوقيتها (على اعتبار كينونة المعنى في نفس الكلمة)
 اشارة الى ان الظاهر من نفس العبارة المعنى الاخير ولا يصار الى المعنى الاول اللداع
 وكان وجهه قرب مرجع الى الضمير وشيوع المعنى الاخير قال ابن مالك في التسهيل اذا دار
 الضمير بين الاقرب والابعد فهو للاقرب لان الاقرب يصير حائلا للابعد كذا قاله المحشى
 (ولهذا) اى لكون عبارة الفصل غير مسبوقة بما يدل على اعتبار كينونة المعنى في نفس
 الكلمة (جزم المصنف هناك) اى في شرح تلك العبارة (رجوعه) اى الضمير (الى المعنى)
 فقط . ولم يبين ارجاعه الى الموصول الذي هو عبارة عن الكلمة قوله (وبما
 سبق من التحقيق) وهو ان المراد بكون المعنى في نفسه استقلال بالمفهومية يعنى لا يحتاج في
 الدلالة الى انضمام كلمة اخرى اليها متعلق بقوله (ظهر) قدم عليه مع ان حقه التأخير لكونه
 ظرفا لغوا لا محصر لان الظهور بما سبق منحصر بما سبق (انه لا يحتل حدا لاسم جمعا
 يعنى بتقضى لان تعريف الاسم بانه لم يكن جامعا لافاده لكون بعض الاسماء خارجا عنه كما
 سيجي (ولا) يحتل (حدا لحرف معنا) بان لم يكن مانعا لاغياره لدخول بعض الاسماء فيه قوله
 (بالاسماء) متعلق بقوله لا يحتل (اللازمة) صفة الاسماء (الاضافة) مضاف الى لقوله اللازمة
 على منوال جاءني زيد الحسن الوجه (مثل ذو) فان معناه وهو صاحب وضعا مستقل
 بالمفهومية من لفظ ذو من غير الاحتياج الى كلمة اخرى (وفوق) فمعناه وضعا علوا وهذا
 المعنى مستقل بالمفهومية بحيث لا يحتاج في الدلالة عليه الى كلمة اخرى (وتحت) وهو ضد العلو
 (وقدام) وخلف (متبها) الى غير ذلك المذكور من ذات وغير ذلك قوله (لان معانيها)
 اى معنى كل واحد من تلك الاسماء (مفهومات كلية مستقلة بالمفهومية) عنها (ملحوظة)
 في حد ذاتها اى في حد انفسها فتكون تلك الاسماء داخلية في التعريف ويكون تعريفه
 جامعا لافراده وخارجة عن تعريف الحرف ايضا فيكون مانعا عن دخول اعيانه فيه الا انه
 (لزما) (تنقل متعلقاتها) (وهي ما اضيفت الى) مثل ذو المال او العلم وفوق زيد وتحت عمرو
 وموصوفاتها مثل زيد ذو العلم وتحت عمرو وفوق بكر الى غير ذلك (اجمالا) نصب على

التمييز من نسبة لزوم الى فاعله وهو التعليل (وتبعا) عطف على قوله اجمالا يعني كان مفهوم الابتداء معنى مستقل بالمفهومية ملحوظ في حد ذاته ولزومه تعقل متعلقه اجمالا وتبعا من حاجة الى ذكره كذلك معنى كل واحد من هذه الاسماء مستقل بالمفهومية وملحوظ في حد ذاته (من غير حاجة الى ذكرها) اى الى ذكر متعلق كل واحد منها لكونها في الدلالة على معانيها مستقلة (لكن) استدراك من قلناه لان معانيها مفهومات كلية الى آخره (لما جرت العادة) اى لما جرت عادة العرب واستمرت (باستعمالها) اى باستعمال كل واحد من تلك الاسماء (في مفهوماتها) اى في مفهوم كل واحد منها حال كون تلك الاسماء (مضافة الى متعلقات مخصوصة) صفة لمتعلقات اى متعلق مخصوص لكل واحد منها كالعلم والمال وغيرها وهذا في لفظ ذى فانه لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس واما غيره فيضاف الى الجنس وغيره فيكون ما اضيف هو اليه متعلقه (لانه) اى الاستعمال في مفهوماتها مضافة الى متعلقات مخصوصة (الفرض من وضعها) اى وضع كل واحد منها (لزم) جواب لما (ذكرها) فاعل لزم اى لزم ذكر متعلق كل واحد منها (لفهم هذه الخصوصيات) المصدر مضاف الى المفعول والفاعل محذوف اى ليفهم السامع المتعلق بخصوص لكل واحد منها حين الاستعمال (لا) اى لا يلزم ذكرها (لأجل فهم اصل المعنى) لأجل ان يفهم السامع المعنى اللغوي لكل واحد منها (فهى) اى كل واحد من هذه الاسماء فالتأنيث باعتبار الجمع لان كل جمع مؤنث سوى الجمع المذكور السالم (دالة على معانيها) اى دالة على معناها اللغوي لكل واحد منها حال كون تلك المعاني (معتبرة في حد نفسها) اى في ذات كل واحد منها بحيث (لا) تكون معتبرة دالة على معان معتبرة (في غيرها) فاذا (هى) اى هذه الاسماء (داخلة في حد الاسم) و(لا) تكون داخلة في حد (الحرف) حتى ينتقض حد الاسم جمعا وحادا الحرف منعاف يكون حد الاسم جامعا لافراده ويكون ايضا حاد الحرف مانعا لاغياره فلم يلزم ان يحتل حد الاسم جمعا ولا حاد الحرف منعافا ولما كان الفعل دالا على معنى (كائن في نفسه) حال كون دلالة (باعتبار معناه) اى معنى الفعل (التضمن اعنى الحدث) المدلول عليه بالمادة لان معناه المطابق غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة والالزام اقتران الزمان بالزمان فيكون الشيء مقترنا بنفسه ولو اراد بالمعنى ما يشمل المعنى التضمني وغيره فيدخل في حد الاسم الفعل اقول الدلالة اللفظية الوضعية تنقسم على ثلاثة اقسام المطابقة كدلاله الانطنان على الحيوان والناطق والفعل على الحدث والزمان والتضمن كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق في ضمن الحيوان الناطق والفعل على الحدث او الزمان في ضمن الحدث والزمان والالزام كدلالة الانسان على قابل العلم وصناعة الكتابة والفعل على نسبه الى فاعله ما (وكان ذلك المعنى) المدلول عليه تضمنا (مقترنا) وضعنا (مع احد الازمنة الثلاثة في الفهم عن لفظ الفعل اخرجه) جواب

للتعليل دون الاخذ ولعله اشار الى ذلك حيث عدل عن الظاهر وهو ان يكون لفظ المأخوذ خيرا فانه قدس سره لو جعل ماصلة له لكان المناسب ذلك قوله به اى بوجه الحصر قبل كان الاولى ان يكفى بوجه الحصر وانتخير بان التعرض بامثال هذا سيما في مقام الايضاح والتبيين بما يليق شان المخلصين (قوله بالحد ههنا لان الادباء وكذا الاصوليين يستعملون الحد بمعنى المرف مطلقا وان كان ارباب المفعول يحصونه بما يفيد تميزا ذاتيا فلا يرد منع كون ما علم حدا لجواز ان لا يكون المميز او المشترك ذاتيا ولا يحتاج في الدفع الى ادعاء كونه حدا بحسب الاسم (قوله الطباع لم يرد به جمع طبيعة او طبع لانه ليس ثبت بل ما هو معنى الطبع مثل الطبيعة قال في الصحاح الطبع السجية التى جبل عليها الانسان وهو فى الاصل مصدر والطبيعة مثله وكذلك الطباع (قوله في اللغة الى آخره قيل لا يظهر داع الى ترك بيان المعنى اللغوي للكلمة وهو اللفظ وتخصيص المعنى للكلام بالبيان ثم قيل ومن المعاني اللغوية

لكلام ما يكون مكتفيا
به في اداء المرام على ما في
القاموس ولا يخفى انه
اشد مناسبة بما اصطلاح
عليه فالاولى ان يجعل
النقل عنه اليه ولا يخفى
ان كلا قوليه ليس بصحيح
اما الاول فلان مفهوم
الكلمة في اللغة
والاصطلاح واحد كما
يشهد به كتب اللغة ولا
ارى احدا اجوز اطلاق
الكلمة على الممثل حتى
يكون هي واللفظ
مترادفين ومن ادعى
ذلك فعليه البيان واما
الثاني فلان اطلاقه على
ما يكتفى به في اداء
المراد انما هو باعتبار
كونه اسم جنس يقع على
القليل والكثير فليس
هو اصلا متغيرا الى سلبه
لكن لان لم يسم كونه اولي
بالنقل عنه لان كلا
معتبيه الثغورين وان كانا
سبيين في صحة الوقوع
على المفرد لكن الثاني
قد لا يقع عليه المصطلح
وذلك اذا لم يفهما تضمن
كلمتين بالاسناد بتأدية
المراد بخلاف الاول
فهو اشد مناسبة منه
اليه (قوله فالتضمن
اسم فاعل اعلم ان امثال
هذا ليس الرفع الا
لتباس الناشئ من توافق
صورتى الفظين خطأ
فهو بمنزلة الانجاء ولذلك
ترى بعضهم لا يلتفتون
الى قرأتها وهو الاحسن

لما اخرج المصنف الفعل (بقوله) (غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة) (اي غير مقترن
مع احده) يشير الى ان الباء في قوله باحد بمعنى المصاحبة كما في قولك اشتريت الفرس بسرجهما
اي مع سرجهما (الازمنة) جمع قلة على وزن الامثلة (الثلاثة) صفة الازمنة اورده بصيغة
التذكير وان كان الموصوف مؤنثا لان العدد يتبع موصوفه ان كان جمعا في الافراد
يعني ان كان مفردة مذكرا او ردا مذكرا كما فينا نحن فيه لان الازمنة جمع زمان وان كان
مؤنثا يورد مؤنثا نحو جاءته النسوة الثلاث وكافي قوله سخرها عليهم سبع ايال وثمانية
ايام (في الفهم) متعلق بقوله مقترن اي في ان فهم المعنى المدلول عليه بالاستقلال (عن لفظه
الدال عليه) اي اعلى المعنى (فهو) اي قوله غير مقترن بالجر (صفة بعد صفة) لان الصفة
الاولى قوله في نفسه وهذه هي الثانية فيكون من قبيل تعدد الصفة مثل جاءني زيد العالم
الفاضل (للمعنى في الصفة الاولى) الباء متعلق بقوله (خرج الحرف) يعني بقوله في نفسه
لان الحرف يدل على معنى في غيره لافي نفسه (عن حد الاسم) بالصيغة (الثانية) خرج
عن حد الاسم (الفعل) ايضا لان الفعل وان دل على معنى في نفسه الا ان ذلك المعنى مقترن
باحد الازمنة الثلاثة فتم حد الاسم جمعا ومنما (والمراد بعدم الاقتران) المفهوم من قوله
غير مقترن (ان يكون) الاقتران (بحسب الوضع الاول) وانما قيده بالاول لان في بعض
الاسماء وضعين كاسماء الافعال لان كل واحد منها وضع اول للمصدر وثانيا وضع للفعل
مثلا ان صه وضع اول لا لسكوت وثانيا لا سكوت فالمراد هنا بعدم الاقتران هو عدم الاقتران
بالوضع الاول لانه حينئذ يدل على معنى في نفسه مقترن باحدها وقيل لم يكتف بقوله بحسب
الوضع وقيده بالاول لانه لا ينفع في ادخال اسماء الافعال واخراج الافعال المنسلخة
عن الزمان (فدخل فيه) اي في حد الاسم (اسماء الافعال لان جميعها امانقولة) عن شئ
الا ان بعضها منقول (عن المصادر الاصلية) اي عما يكون مصدرا في اصل وضعه (سواء
كان النقل فيها صريحا) اي سواء كان نقل ذلك البعض صريحا بان يكون في اصل وضعه
مصدرا الا انه نقل منه وجعل اسم فعل ولكن بعد التصغير وحذف الزوائد (نحو رويد)
وهو في الاصل مصدر ارودا وادالا انه صغر بحذف زوائده ويقال له تصغير الترخيم
بمعنى ارفق ارقا و يجوز ان يكون تصغير رود اي رفق وحينئذ لا يكون محذوف الزوائد
وفي الرضى مجي على ثلاثة اقسام اولها المصدر وهو اصل الباقيين نحو رويد زيد بالاضافة
الى المفعول كضرب الرقاب والثاني ان يجعل بمعنى اسم الفاعل اما صفة للمصدر نحو سر
سيرارويدا اي سرودا او حالا نحو سر رويدا اي سرودا والثالث ان ينقل المصدر
الى اسم الفعل لكثرة الاستعمال بان يقام المصدر مقام الفعل ولا يقدر الفعل قبله نحو
رويد زيدا الى هنا كلامه (فانه) اي رويد (قد يستعمل) اي قليلا (مصدرا) بمعنى ارودا
مضافا مثل رويد زيد كضرب الرقاب وسمع عن بعض العرب رويد نفسه حيث جعل
مصدرا مضافا (ايضا) اي كما يستعمل اسم فعل (او) كان النقل فيها غير (غير مبرح) يعني

يكون على وزن المصدر ولكن يكون في الاصل مصدرا ولا يستعمل فيه ايضا (نحو هيات) لانه ليس بمصدر الا انه سمي مصدرا مجازاً تسمية باسم ما يوازنه نحو قوامة مصدر فوق (قانه وان لم يستعمل مصدرا) في استعمال العرب ولا في استعمال غيرهم (الا انه) يكون (على وزن قوامة مصدر فوق) يقوق قوقة وقبقة اى صاح يصيح يقال الدجاجة تقوق حين تلقى بيضها اى تصيح من فرحها وسرورها قوقة وقبقة على وزن فعلة وفعلا لا وكأنه في الاصل هية قلبت الياء المتحركة الفا (او عن المصادر التي كانت في الاصل اصواتا) يعنى اما بعضها منقول عن المصدر الذي كان في الاصل صوتا ثم نقل الى المصدر وجعل اسماء له ثم نقل منه وجعل اسماء للفعال المشتق من ذلك المصدر سمي المصدر باسم مدلول المنقول اليه والا (نحو سه) وهه بمعنى اسكت واكفف (او) اما بعضها (عن الظرف) مثل امام وخلف وغير ذلك (او) منقول (عن الجار والمجرور نحو امامك زيدا) فان امامك كان في الاصل ظرف مكان لانه من الجهات الست ثم نقل منه وجعل اسم فعل ولصب زيدا بعده جعل علامة لهذا النقل وله ههنا معنيان لانه اما ان يكون للتحذير او للتحريض فعلى الاول يكون بمعنى احذر بما يؤذيكَ من بين يديك كالحية ونحوها وعلى الثاني يكون بمعنى تقدم على زيد مثلا فهو اسم بمعنى احذر او تقدم وعلى هذا يكون نصب زيد بترفع الخافض كان رويد اسم لامهل (وعليك زيدا) فيه نشر على ترتيب اللف فان عليك في الاصل جار ومجرور ثم نقل منه وجعل اسم فعل وهو الزم بكسر الهمزة امر من لزم يلزم من باب علم يعلم وجعل نصب زيد قرينة لهذا النقل (فليس لشيء منها الدلالة) بحسب الوضع الاول على معنى مقترن (على احد الازمنة الثلاثة) اما الاول وهو رويد فلان معناه المدلول عليه بالوضع الاول هو الامهال وهو غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة حين يفهم من لفظ رويد واما الثاني وهو هيات فلانه في الوضع الاول بمعنى البعد الغير المقترن باحدها حين يفهم واما الثالث فهو ان صه يدل على السكوت (بحسب الوضع الاول) وذا غير مقترن ايضا باحدها واما الرابع وهو امامك فلانه في الاصل ظرف مكان مبهم بمعنى قدامك فهذا المعنى لا يقترن باحدها واما الخامس وهو عليك فلان افط عليك معناه الاستعلاء وذلك المعنى غير مقترن باحدها بل لكل واحد منها الدلالة على المعنى المصدرى الغير المقترن بالزمان (وخرج) عطف على دخل (عنه) اى عن حد الاسم (الافعال المنسلخة) بحسب الاستعمال (عن الزمان) اى عن الاقتران بالزمان يعنى باحد الازمنة كافعال المقاربة (نحو عسى وكاد) وغيرها فانها في اصل الوضع دالة على المعنى المقترن بالزمان الا انها المنسلخة عنها التدل على مطلق القرب وافعال المدح والذم فانها ايضا دالة على معنى مقترن بالزمان الماضي الا انها النساخت عنه لقصد الدوام في المدح والذم وليكون المدح والذم مطلقا بحيث لا يقترن بالزمان وكذا افعال التمجيد (لاقتران معناها)

(قوله) فلا يلزم اتحادهما يعنى ليسا بمتساويين حتى يرد انه يلزم على هذا كون التضمن والتضمن اسم واحد وهو محال لان شان كل منهما يباير شان الآخر ويخالفه بل هما متباينان لا يصدق شيء منهما على شيء مما يصدق عليه الآخر لضرورة ان الجزء لا يعمل على ما يعمل عليه الكل وبالعكس والسرف في ذلك ان الهيئة الاجتماعية معتبرة في جميع التراكيب لان المركب مالم يكن له صورة اجتماعية لا يصير شيئا واحدا بالضرورة فلا يلزم من ذلك كونه مركبا من ثلاثة اجزاء لانها ليست جزء منه بل هي حارضة له فان الوحدة والكثرة خارجتان عن الهيئات على ما برهن عليه في الكتب الحكمية (قوله اى تضمننا حاصلها الى آخره) قيل سببية الاستناد باعتبار انه صار باعتبار الجمع الكلمتين وتضمن اللفظ لهما فلوقيل ماتضمن كلمتين للاستناد لكان النسب ولا يخفى عليك ان التضمن اسم قائم بالكلام لا يعتبر فيه جعل الجاعل فلا يناسبه مثل هذا التعليل بل لا يصح لان القول له ما فعل لاجله فعل مذكور وهو ليس فعلا

اي معنى الافعال المنسلخة عن الزمان (به) اي بالزمان (بحسب اصل الوضع) ولكن انسلخ
عنها الزمان لفرض من الاغراض (وخرج) معطوف على خرج او على دخل (عنه) اي
عن حد الاسم الفعل (المضارع) ثلاثيا اورباعيا وغيرهما (ايضا) كما خرج عنه الافعال
المنسلخة عن الزمان (فانه) اي المضارع (على تفسير) متعلق بقوله يدل الذي هو خبران
(اشتراكه بين الحال والاستقبال) فيه اشارة الى الاختلاف فيه لان في المضارع ثلاثة
اقوال الاشتراك بين الزمانين ما لم تكن قريبة المحصور وان يكون حقيقة في الحال
ومجاز في الاستقبال بمعلقة الجزئية وان يكون حقيقة في الاستقبال ومجاز في الحال بمعلقة
الجزئية (بدل) اي المضارع (على) معنى مقترن بجملة (زمانين معينين) وهما الحال
والاستقبال (من الازمنة الثلاثة) واذا دل المضارع على معنى في نفسه مقترن بالحال
والاستقبال (فيدل على واحد معين ايضا في ضمنهما) يعني فيدل على معنى في نفسه مقترن
باحد الزمانين المعينين هما الحال والاستقبال (اذا لا يقدح) بمعنى للمفعول اي لا يمنع لان
القدح المنع يقال قدحه اي منعه (في الدلالة على معين الدلالة) نائبه (على ما) اي على المعنى
الذي هو (سواء) اي غير المعنى المعين فالمعنى المعين هو الحال والاستقبال معا وغيره واحد
منهما غير معين اي لا يمنع عند كون المضارع دالا على معنى في نفسه مقترن باحد ذلك الزمانين
غير معين (نعم) هذا جواب سؤال ناش من قوله اذ لا يقدح الى اخره وهو انه لا يقدح في
الدلالة على معين لدلالة على ما سواء وهل يقدح في ارادة لزمان المعين ارادة ما سواء فاجاب
عنه بطريق التسليم (يقدح في ارادة المعين ارادة ما سواء) سواء كان معنى او زمانا يعني
حين يراد بكلمة معنى معين لا يراد غير ذلك المعنى وحين يراد بالمضارع الاقتران بالزمان
المعين لا يراد غيره الا يلزم الالتباس في الارادة وهو غير جائز (واين) ظرف مكان
الا انه خبر مقدم لما سيجي (الدلالة) مبتدأ مؤخر (من الارادة) متعلق بالظرف يعني
بين الدلالة والارادة فرق لان الدلالة صفة قائمة باللفظ يعني صفة اللفظ والارادة صفة
قائمة بالمتكلم يعني صفة المتكلم واذا اراد المتكلم باللفظ معنى واقترانا بزمان لا ينبغي له ان
يريد بذلك اللفظ بعينه غير ذلك المعنى او الاقتران بالزمان الآخر لانه يكون فيه التباس
بعض المعاني ببعض وهو لا يجوز واذا دل لفظ على معنى واقتران بزمان يجوز له ان يدل
على غيره او يقترن به تأمل وانصف ولا تأمل جهه ذلك (ولما فرغ) المصنف (من بيان حد
الاسم اراد) هو ايضا (ان يذكر بعض خواصه) من اللفظ والمعنى (ليفيد) اي ليعلم
المصنف بذلك بعض الخواص (زيادة معرفة به) اي بالاسم لان الشيء اذا عرف اولاهم
ذكر بعض ما يختص به يلزم (زيادة معرفة به) اي بالاسم لان الشيء اذا عرف اولاهم ذكر
بعض ما يختص به يلزم زيادة معرفة به (فقال) (ومن خواصه) امامتدا على تأويله
بالعوض اي بعض خواصه لان من فيه للتمييز او خبر مقدم (منها) حال من فاعل قال اي
من اول الامر (بصفة) متعلق بقوله منها على وزن بيعة (جمع الكثرة على كثرتها) اي

معمولا نعم لو قيل
التيكلام ما جمع اوركب
من كلمتين لكان اللام
انصب (قوله خرجت
المهمات مطلقا وقيل
بمعنى الصرفة في بقاء زيد
تأثم جسي فان المجموع
يصدق عليه الحد وهو
كلام مشتمل على جسي
مهملم قيل وان ابيت
عن ذلك فاجعل كلمة
ما عبارة عن لفظ
موضوع بقرينة ان بحث
التحويين عن الالفاظ
الموضوعة وهذا من
قيل ما يتعجب منه لان
لفظ جسي في هذا
المثال كانه ليس داخلا
في مفهوم الكلام ليس
خارجا عن مفهومه
متعلقا به ايضا بل وجوده
كعدمه لا يتايز بينهما
بحسب القصد والمعنى كما
هو الظاهر فاي يصح
القول بان الكلام مشتمل
عليه حتى يحتاج الى ما لا
يخطر بالبال ويبعد عن
مطال الاستعمال (قوله)
وبينهما اسناد يفيد
المخاطب قيل الاولى
نسبة تقيده الى آخره
وانت خير بانه انصب
بالقام من النسبة لان
الكلام منساق الى بيان
المرض من قيد الاسناد
والتوصيف بذلك القصد
الايضاح كما في قوله (الا)
لمعنى الذي يظن بك
الظن كأن قد رأى
وقد سمعا (قوله فان

على كون الخواص كثيرة متعلق ايضا بقوله منها لان جمع الكثرة ما يطلق على ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له (و) منها ايضا (بمعنى التبعيض) اي بكلمة من التي تفيد معنى التبعيض في مدخولها واما فان الخواص المذكورة بعض منها (على ان ما ذكره) اي ما ذكره المصنف من الخواص (بعض منها) اي من خواص الاسم (وهي) اي الخواص (جمع خاصة) كنواصر جمع ناصرة (وخاصة الشيء ما يختص به) اي بالشيء (ولا يوجد في غيره وهي) اي الخواص (اما شاملة لجميع افراد ما هي خاصة له) ويقال لها عرض لازم لانه يتمتع انفكاكا عن الماهية (كالكتاب بالقوة للانسان) يعني ان الكتابة خاصة لازمة له حيث وضعت في قوته وذاته وركبت في طبيعته ولذا كانت شاملة لجميع افراد (او) هي (غير شاملة) لجميع ادواتها هي خاصة له بل تكون مخصوصة ببعضه ويقال لها عرض مفارق حيث لا يتمتع انفكاكا عن الماهية (كالكتاب بالفعل له) اي للانسان يعني ان الكتابة بالفعل لا توجد في جميع افراد الانسان بل تختص ببعض افراده وتسمى هذه بنوعها خاصة باختصاصها بماهية واحدة كالانسان والاسم ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت حقيقة واحدة قولنا عرضيا لاذاتيا وهذه الخواص المذكورة ههنا من قبيل الثاني لان اللام لا يوجد في جميع افراد الاسم لانه لا يدخل المضمرات والاعلام الشخصية ونحوها وكذا الجر لانه لا يدخل المبنيات من الاسم وغير المنصرف ونحوها وكذا التثنية حيث لا يدخل المنصرف وما عرف باللام او بالتداء ونحوها وقس على هذا غيره (فمن خواص الاسم) (دخول) اما مبتدأ او خبر مصدر مضاف الى الفاعل وهو (اللام) (اي لام التعريف) لتكون اللام شائعة في هذا القسم فيما بينهم بحيث ينصرف الذهن اليه عند الاطلاق والمقام ايضا يؤيده (ولو قال) (المصنف) (دخول حرف التعريف) مكان دخول اللام (لكان) قوله (شاملا للميم) الذي يستعمل حرف تعريف (في مثل قوله صلى الله عليه وسلم) على لغة حمير في جواب سائل من تلك القبيلة لان الميم في لغتهم حرف التعريف كاللام حيث قال امير مصيصام في امسفر وقيل على لغة طي فان الميم ايضا حرف التعريف عندهم (ليس من امير مصيصام في امسفر) (ليطابق الجواب السؤال) وقيل لم يصدر منه صلى الله عليه وسلم في غير هذا الحديث (لكنه) اي الا ان المصنف (لم يتعرض له) اي لدخول مثل هذا الميم (لعدم شهرته) ولانه اي لان دخول اللام اخصر ولا اكتشاف بذكر الاصل عن الفرع لان اللام اصل في التعريف ودخول الفرع في الاصل كثير شائع (وفي اختياره) اي الميم (اللام) فقط ولم يضم الالف اليه حيث يقول دخول الالف واللام كما قال البعض (اشارة الى ان المختار عنده ما ذهب اليه سيويه) لان في حرف التعريف ثلاثة مذاهب والمختار منها عند المصنف مذهب سيويه لانه مقتضى في هذا الفن ومذهبه يكون اقوى المذاهب (من ان) بيان لما في قوله ما ذهب اليه (اداة التعريف) يعني آلة التعريف وحرفه (هي اللام وحدها) يعني حال كونها منفردة ومستقلة في التعريف حيث لا يشاء كهاشي من الحروف وانما

الاخبار فيها مع لها مركبات الى اخره قيل في كون الخبر في زيد قائم ابوه مركبا نظر لان الخبر عندهم هو قائم ابوه مركبا نظر لان الخبر عندهم هو قائم وفاعله خارج عن الخبر ثم قيل ولا يذهب عليك ان الامثلة المذكورة داخلة في تعريف الكلام مع قطع النظر عن جعل الكلمتين اعم من الكلمتين حقيقة او حكما وكلاهما بين البطلان اما الاول فلا جاع على وقوع الجملة خبرا قال في الفصل والخبر على نوعين مفرد وجملة وهي على اربعة اشرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية ولا بد في الجملة الواقعة خبرا من ذكر عائد يرجع الى المبتدأ وقال المصنف محلي على قوله فيها بعد والخبر قد يكون جملة على اختلافها من اسمية وفعلية لان الفرض الحكم على المبتدأ وكما يصح الحكم بالفرد يصح الحكم بالجملة اذا كان تعلق به ومن ثمه اشترط ان يكون فيها ضمير يعود على المبتدأ فان قلت ان الفاعل لم يرد نفي كون الجملة خبرا بل هو يقول بذلك في زيد ابوه قائم او قائم ابوه لكن يتمتع كون قائم ابوه قد زيد قائم ابوه خبرا بجملة قلت هذا من

قيل التعكم الباطل مع
 وضوح فساد المعنى اذ
 يلزم حينئذ ثبوت القيام
 الواحد لزيدوايه جيبا
 واما الثاني فلفظ ضرورة
 قيام الاحتياج الى احد
 الاصرين اما التعميم كما
 اختاره او القول بانها
 صدق انه تضمن اكثر
 من كلمتين صدقا انه
 تضمن كلمتين لوجودهما
 فيه على ما ذكره بعض
 الصراح كيف لو لم
 يتبر احد ذينك الاصرين
 لكان التعريف غير
 منعكس بخروج تلك
 الامثلة (بقوله فان في
 حكم هذا اللفظ يعني ليس
 الحكم عليه باعتبار
 مدلوله اذ لم يثبت له
 ذلك بل باعتبار لفظه
 فقط وذلك جائز لا
 محالة الا ترى انك اذا
 اردت ان تحكم على
 لفظ بما ثبت له في نفسه
 وقلت مثلا ضرب مركب
 من ثلاثة احرف لم يكن
 هناك ضرب الا على
 شيء هو المحكوم عليه
 بالتركيب بل هو نفسه
 محكوم عليه بذلك ففسح
 تأويله كذلك ولا يقال
 اذا ثبت كون الشيء
 محكوما عليه باعتبار
 مجرد لفظه فتد ثبت
 جواز كون المجهل محكوما
 عليه ايضا فلا حاجة الى
 هذا التأويل لان المجهل
 غير ظاهر تحت مفهوم
 الكلمة فهو غير داخل

اختار اللام لانها للتخصيص وضما وهو جزء من التعريف ولان اللام ثابت مع الاسم
 المعرف درجا وابتداء بخلاف الهمزة (زيدت عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن)
 لان اللام زيدت ولا ساكنة ولم تحرك وان كان الاصل في الكلمة الموضوع على حرف
 واحد الحركة لانه لو حركت بالضم لزم الثقل ولو حركت بالفتح لالتبس باللام الابتدائية
 وبالكسر لالتبس باللام الجارية فزيدت همزة الوصل لانها اكثر اما تزداد عند لزوم الابتداء
 بالساكن ليكن ابتداء به وقال المحشي ونصر مذهب سيدويه بان التعريف تقيض التكثير ودليله
 حرف ساكن فيناسب ان يكون دليلا حرفا ساكنا (واما الخليل) ابن احمد استاذ سيدويه
 (فقد ذهب الى انها) اي حرف التعريف كقوله (ال كهل) يعني كما ان هل مع الحرفين مفتوح
 الاول ساكن الآخر حرف استفهام كذلك ال معها ايضا حرف التعريف لانه لما رأى
 في جميع الاستعمالات ان الهمزة لانفك عن اللام في الكتابة درجا وابتداء ولو كانت زائدة
 لخاز حذفها في بعض الاستعمالات كما هو حال خروف الزوائد ذهب الى انها اصلية غير زائدة
 كاللام (و) اما (المبرد) فقد ذهب (الى انها) اي حرف التعريف (الهمزة المفتوحة)
 لما مر ان الاصل في الكلمات الموضوع على حرف واحد الحركة والفتحة لما كانت اخف
 اختيرت (وحدها) لانه لما رأى انها كثيرا ما تستعمل بنفسها موضوعا لمعنى من المعاني
 كالاستفهام والتداء وغيرهما قال هي تكون للتعريف وحدها (زيدت اللام) بعدها
 (للفرق بينهما وبين همزة الاستفهام) والتداء ايضا في مثل ارجل واختار اللام
 رعاية للمذهبين الاخيرين فانها فيهما للتعريف وحدها وجزؤه ههنا زيدت لثبوت
 التعريف (وانما اختص دخول حرف التعريف) على المذهب الثلاثة (بالاسم لانه)
 اي حرف التعريف موضوع (لتعيين معنى مستقل بالمفهومية يدل عليه اللفظ مطابقة)
 وذلك المعنى لا يوجد الا في الاسم سواء كان جامدا او مشتقا وفي الرضى لكونها
 موضوعا لتعيين الذات المدلول عليها مطابقة في نفس الدال (والحرف لا يدل على
 المعنى المستقل) بل يدل على معنى في غيره (والفعل) وان كان يدل على معنى
 مستقل بالمفهومية الا انه (يدل عليه تضمننا لمطابقة) فلا يدخل عليهما حرف
 التعريف لان انتفاء الشرط وانتفاء الشرط يستلزم انتفاء المشروط (وهذه الخاصة) اعني
 حرف التعريف (ليست شاملة لجميع افراد الاسم فان حرف التعريف لا يدخل
 على الضمائر) بانواعها (واسماء الاشارة) كذلك لان كل واحد منها موضوع للتعريف
 فلا يحتاج الى التعريف (و) لا يدخل ايضا (غيرها) اي غير الضمائر (كالوصولات)
 كالذي والى وما ومن وغيرها كالضما بالاضافة المعنوية والاعلام الشخصية والمنادى
 وغيرها لانها معارف فلا تحتاج الى التعريف فتكون هذه الخاصة عرضا مفارقا
 كالكتاب بالفعل للانسان (وكذلك) خبر مقدم يعني كما ان هذه الخاصة ليست من
 خواصه الشاملة له (سائر) اي باقى (الخواص الخمس المذكورة ههنا) اي في بيان

خواص الاسم يعنى باقى الخواص الخمس التى ذكرت فى بيان خواص الاسم يعنى
 الجر والتونين والاسناد اليه والاضافة ليس كل واحد منها ايضا من خواصه الشاملة
 لجميع افراد الاسم والخواص المذكورة ههنا لفظى ومعنوى واللفظى ثلاثة وقدم الاسم
 منها لانه يدخل الاول ولان الدخول حقيقة فيه ولانه مكتوب ثم قدم الجر على التونين
 لانه يحصل بالعامل فكانه مما يدخل فى الاول فقال (و) (منها دخول) (الجر)
 يريد ان قوله الجر معطوف على المدخول يعنى على الاسم الا ان الدخول فيه مجاز
 عن الحقوق بملافة العروض (واما اختص) مبنى للفاعل (دخول الجر) اى لحقوق الجر
 (بالاسم) متعلق بالاختصاص ودخل على المقصور عليه (لانه) اى الجر (اثر حرف الجر)
 لان حرف الجر عامل وعمله الجر كان الجزم اثر حرف الجزم فى الفعل المضارع (فى)
 الاسم (الجر ورية) اى بحرف الجر (لفظا وفى الجر ورية تقدير) تفصيل لحرف الجر
 لا الجر اى سواء كان حرف الجر لفظا اى ملفوظا او تقديرا اى مقدرا يؤيده قوله
 (كافى الاضافة المعنوية) فان الجر فيها اثر حرف الجر تقدير كاسيأتى (ودخول
 حرف الجر لفظا) نحو مررت بزيد (او تقديرا) نحو غلام زيد فى تقدير غلام
 لزيد (يختص بالاسم) واذا كان حرف الجر المؤثر مختصا بالاسم يجب ان يختص اثره
 الذى هو الجر بالاسم ايضا اثلا يلزم مخالفة الاثر المؤثر (لانه) اى حرف الجر
 وضع (لا فضاء) اى لا يصال (معنى الفعل الى الاسم) كاسيأتى ان حرف الجر اصطلاحا
 ما وضع لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه (فينبى ان يدخل الاسم) يعنى ان يكون
 من خواصه (ليفضى) اى ليوصل (معنى الفعل اليه) اى الى الاسم الذى صار
 حرف الجر من خواصه لان الشئ مالم يناسب للشئ ولم يكن من خواصه لم يقدر
 ان يفضى اليه غيره (واما الاضافة اللفظية) جواب عن سؤال مقدر وهو ان المضاف
 اليه فى الاضافة اللفظية مجرور والجر حاصل فيه مع ان حرف الجر غير مذكور
 فيه لالفاظا وهو ظاهر ولا تقدير اناسيأتى ان حرف الجر غير مقدر فيها فوجد الجر
 بدون حرف الجر فينبى ان يكون الفعل مضافا اليه ليكون الجر موجودا بدون حرف
 الجر فلا يكون الجر مطلقا مختصا بالاسم بل قد يوجد فى الفعل ايضا فاجاب عنه بقوله
 واما الاضافة اللفظية (فهى فرع للمعنوية) بناء على ان اللفظية قيد التخفيف فقط
 والمعنوية قيد التعريف والتخفيف ما واو التحصيل فتكون اللفظية من حيث الافادة جزء
 المعنوية وجزء الشئ يكون فرعه لانه محتاج اليه فحينئذ ان كانت اللفظية غير مختصة
 بالاسم بل تكون عامة للفعل والاسم لزم زيادة الفرع على الاصل وهو متمتع ولذا قال الشارح
 (فينبى ان لا يخالف) الفرع وهو اللفظية (الاصل) وهو المعنوية والمخالفة لا تكون
 الا (بان يختص) الفرع (بما يخالف ما يختص به الاصل) والموصول الاول عبارة عن الفعل
 وفسره الشارح بقوله (اعنى الفعل) والموصول الثانى عبارة عن الاسم والمخالفة

(تكون)

تحت مفهوم الكلام سواء
 صح كونه محكوما عليه
 او لم يصح فستالحاجة
 الى تأويله بهذا اللفظ
 (قوله اعلم ان كلام
 المصنف ظاهر لا يقال
 ما سبق من تعميم الكلمتين
 مع الحكم ههنا بظهور
 ذلك متافيان لان مبنى
 التعميم عدم هذا الظهور
 والا فإى حاجة الى
 اى ارتكابه لانه لم يحكم
 به الا بعد بيان ذلك
 فالكلام ههنا مبنى عليه
 نعم فيه بحث اذ لا فرق
 بين كلامى المصنف
 وصاحب الفصل لا
 الظهور وعدمه فانه
 كما يجوز التعميم ههنا
 يجوز فيه ايضا وان
 اراد ان فيه امرا وراه
 ذلك وهو ان تعميم
 الكلمتين لا يتنع فى
 هذا المقام لظهور ان
 قولنا ضربت زيدا قائما
 ليس منحصر فى كلمتين
 سواء اعتبرنا حقيقة
 او حكما وكلام
 صاحب الفصل يقتضى
 ان لا يكون تركيب
 الكلام الا من كلمتين
 وذلك لكون المركب
 معرثا باللام بخلاف
 كلام المصنف فانه يرى
 عن هذا الافتضاء مشتمل
 على ذكر ما لا اقل منه
 يكون امر التعميم مما
 لاحاجة اليه الا ان
 يدعى لزومه لدخول
 مثل جتى مهمل وما
 قبل من خبر مبتدأ فى

تكون بان تختص الاضافة اللفظية بالفعل والمعنوية بالاسم (او يزيد) عطف على يخالف
 الاول اى فينبى ان لا يزيد الفرع (عليه) اى على الاصل وذلك لا يكون الا بان يعم الاسم
 والفعل) بان يوجد الفرع فى الاسم والفعل ويجوز ان يعطف على يختص الاول اى فينبى
 لا يخالف الاصل بان يزيد عليه بان يعم الاسم والفعل اعلم ان هذا السؤال والجواب على عدم
 تقدير حرف الجر فيها كما هو الظاهر المتبادر من كلام المصنف فى بحث الاضافة واما اذا كان
 حرف الجر مقدرا فيها على ما فهم من تقسيمه بقوله وهى معنوية ولفظية فلا سؤال ولا جواب
 لان الجر فيها يكون بتقدير حرف الجر ايضا (و) (منها) اى من خواص الاسم (دخول)
 (التنوين) (باقسامه) الخمسة (الاتنوين التزم) فيكون الاستثناء متصلا لانه فى كلام
 موجب تام فينصب المستثنى (وسيجى فى آخر الكتاب) اى كتاب الكافية (تعريفه) اى
 تعريف التنوين وهو نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا تأكيد الفعل (وبيان اقسامه)
 واقسامه خمسة الاول تنوين التمكن يعنى ما يدل على امكانية الاسم فى الاسمية حيث لم يشبه
 الفعل فيكون منصرا فمثل زيد ورجل وضارب والثانى تنوين التكثير وهو الفارق بين
 المعرفة والنكرة يعنى يكون ما دخل عليه غير معين نحو صه بالتنوين فمناه اسكت سكو تاما و
 وقاما واذا كان صه بغير تنوين فمناه اسكت السكوت الان والثالث تنوين العوض وهو
 ما لحق الاسم عوضا عن المضاف اليه بمعنى يحذف المضاف اليه ويعوض عنه هذا التنوين
 والرابع تنوين المقابلة وهو ما يقابل نون جمع المذكر السالم يعنى ما يدخل الجمع المؤنث
 السالم لمقابلة ذلك التون نحو مسلمات والخامس تنوين التزم وهو ما يلحق واخر الايات
 والمصاريع لتحسين الانشاد وهذا القسم لا يختص بالاسم بل بدخله واخويه ايضا (على
 وجه) متعلق بقوله سيجى (يظهر) مبنى للفاعل من المظهر (جهة) بالرفع لانه فاعله اى علة
 (اختصاص ماعد اتنوين) بالنصب (التزم به) اى بالاسم والاختصاص مضاف الى فاعله
 وهو الموصول وهو عبارة عن التنوين وعدا بمعنى غير الا انه نصب ففعوله لانه فعل ماض
 متعد بنفسه وسيأتى تحقيقه والمعنى بظهر جهة اختصاص تنوين غير تنوين التزم بالاسم
 (وجهة عدم اختصاص تنوين التزم به) اى بالاسم ولما فرغ من تعداد بعض خواصه
 اللفظية شرع فى تعداد بعض خواصه المعنوية فقال (و) (منها) اى ومن تلك الخواص
 (الاسناد اليه) الجار والمجرور متعلق بالاسناد ومرفوع على انه قائم مقام الفاعل والضمير
 راجع الى الموصول لان المصدر بمعنى المفعول (وهو) اى الاسناد اليه (بالرفع عطف)
 خبر بعد خبر او الجار والمجرور حال (على الدخول) فيكون مثله اما مبتدأ او خبر (لا)
 يكون بالجر معطوفا (على مدخوله) اما على اللام لكونه اصلا او على التنوين لكونه قريبا
 (لان المتبادر من الدخول) امامناه الحقيقى وهو (الذكر فى الاول) يعنى ان يكون
 مذكورا فى اول الكلمة كاللام (او) معناه المجازى وهو (للحقوق بالاخر) وهوان
 يكون مذكورا فى آخر الكلمة كالجر والتنوين (وكلاهما) يعنى الذكر فى الاول والحقوق

قولنا زيد ضربت عمرا
 فى دارة مجموع ما ذكر
 لا مجرد ضربت وقد
 اتفقوا على ان خبر
 المبتدأ ههنا جملة فالكلام
 الذى هو مرادف الجملة
 عند صاحب الفصل
 يجب ان يكون مجموع
 ما جعل خبرا فينبى
 ان يجعل عدول المصنف
 عدولا عن عبارة
 تعريفه لا عدولا عن
 مذهبه ليس بشئ لان
 نظر الشارح مقصور
 على طاهر كلامهما فى
 التعريف واما هذا
 فلا يفيد شيئا سوى
 الاعتراض على تعريف
 الفصل (قوله ذهب)
 الى مرادف الكلام فان
 قلت ان صاحب الفصل
 لم يصرح بترادف الكلام
 والجملة نعم انه قال بعد
 ان فرغ من عد الكلام
 وتسمى الجملة لكن
 لا يلزم من تسمية
 الكلام جملة تسمية الجملة
 كلاما لجواز كونها اعم
 منه على ما صرح به
 بعض شرح معنى اليب
 قلت هذا الكلام باطل
 لظهور ان العموم لا
 يصور بين الاسم والمسمى
 وكان من زعم ذلك
 سبق وهمه الى معنى
 الاطلاق فاراد ان يقول
 انه لا يلزم من اطلاق
 اسم الجملة على الكلام
 كليا اطلاق اسم الكلام
 عليها كذلك لجواز
 محقق العموم بينهما ما وثق

في الآخر (متفيان) يعني لا يوجدان (في الاسناد) فلا يكون معطوفا على المدخول لعدم الصحة بل يكون معطوفا على الدخول فيكون مر فو عالانه ليس له علامة لفظية لافي الاول ولا في الآخر (وكذا) خبر مبتدأ محذوف اي وكذا الحال يعني كان الاسناد اليه بالرفع عطف على الدخول كذا الحال (في الاضافة) وهي ايضا بالرفع عطف على الاسناد اليه وهو بالرفع او على الدخول لانه ليس فيها ايضا الذكر في الاول ولا اللحقوق في الآخر (والمراد به) اي بالاسناد اليه (كون الشيء مسندا اليه) يعني همزة افعل تكون للصيرورة مثل امشي الرجل اي صار ذا ماشية (وانما اختص هذا المعنى) اي كونه مسندا اليه (بالاسم لان الفعل) عرض لا يقوم بذاته ولا يتقرر في آن واحد ويكون متحداداما ولهذا (وضع لان يكون ابدا مسندا) منصوب على الظرفية اي في الازمان كلها (فقط) الفاء جزاء شرط محذوف وقدمني على السكون اسم من اسماء الافعال بمعنى انته اي اذا كان وضع الفعل لان يكون ابدا مسندا فانه عن ان يكون مسندا اليه (فلو جعل مسندا اليه) لا يخلو اما ان يكون مسندا ايضا فح يلزم ان يكون مسندا مسندا اليه في حالة واحدة وذا غير جائز واما ان لا يكون مسندا بل يكون مسندا اليه فقط فحينئذ (يلزم خلاف وضه) وهو ايضا غير جائز لان المسند اليه لا بد وان يكون دالا على الذات تحقيقا وتاويلا والفعل لكونه عرضا لا يقوم بنفسه لا يدل عليها لا تحقيقا ولا تاويلا فلا يكون مسندا اليه اصلا بل يجب ان يكون مسندا ابدا لكونه دالا على معنى في نفسه وانما قدم الاسناد اليه لكونه عمدة في الكلام (و) (منها) اي من خواصه المعنوية (الاضافة) سبق اعرابها (اي كون الشيء مضافا) سبق تفسيره ايضا (بتقدير) متعلق بقوله مضافا (حرف الجر لا) كون الشيء مضافا (بذكره) اي بذكر حرف الجر (لفظا) اي حال كون الحرف ملفوظا (وجه اختصاصها بالاسم) اي علة كون الاضافة مختصة بالاسم (اختصاص لوازمها من التعريف) بيان للوازمها اي من كون المضاف معرفة كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد ويحصل تخفيف المضاف ايضا بمحذف تنوينه (والتخصيص) اي كون المضاف خاصا بعد ان كان عاما حين كون المضاف اليه نكرة نحو غلام رجل والتخفيف حاصل فيه ايضا (والتخفيف) اي كون التخفيف حاصل بالاضافة فقط اما جانب المضاف فقط نحو ضارب زيد اما في جانب المضاف اليه فقط نحو الحسن الوجه واما في جانب المضاف والمضاف اليه جميعا نحو حسن الوجه (به) اي بالاسم متعلق بقوله اختصاص لوازمها لان الفعل نكرة يدل على معنى في نفسه لا يقبل شيئا منها لكونها عرضا وهؤلاء من اوصاف الذوات والحرف لا يدل على معنى في نفسه (وانما فسرنا الاضافة بكون الشيء مضافا) مع انها محتملة لان تفسير بكون الشيء مضافا اليه ايضا (لان الفعل او الجملة) يعني الجملة الفعلية اي اختلف في ان المضاف اليه اذا وقع الفعل موقعه يمكن ان يكون فيه مضافا اليه الفعل

خير بان الاسم ليس كذلك بل هو صريح في ترادفهما قال المصنف في شرح الفصل شارحا لقوله وتسمى الجملة مجوز ان يكون بالتاء والتاء وضابط هذا ان كل لفظتين وضعتا لذات واحدة واحديهما مؤنثة والاخرى مذكورة وتوسطهما ضمير جاز تأنيث الضمير وتذكيره والتأنيث ههنا احسن لان الجملة مؤنثة وهي خبرها (قوله على الجمل الخبرية) اما اتى بهذا القيد ايدانا بان الانشائية لا تقع اخبارا كما سيحى بيانه فلا يرد ما قيل يتجه عليه ان مادة افتراق الجملة عن الكلام لا تقتصر الجمل الخبرية بل من مادة الافتراق اضربه سواء جعل خبرا او جزأ منه بان يكون الخبر مقول في حقه اضربه في زيدا ضربه كيف ولا شيء في كلامه يشعر باتحادهما في الانشائية ثبات حينئذ واقتصراره على ذكر خروج الاسناد الواقع في الاخبار والافصاف مع كون الاسم في الحال والمضاف اليه الوصلة والجملة القسمية التي لا كبد جواب القسم والشرطية الواقعة قيدا في الجزاء كذلك اكتفاء في البيان بقدر الحاجة (قوله في ضمن اسمين اتى به

الفعل او الجملة الفعلية مع افعالهم في ان المضاف اليه هو الجملة الاسمية تمامها اذا اضيف اليها لان الاضافة من خواص الاسم (قد يقع) اي الفعل او الجملة (مضافا اليه) فلا يكون المضاف اليه من خواص الاسم بل يوجد في الاسم والفعل او الجملة فلزم الاحتراز عنه ولهذا افسرنا هاهنا (كا) وقع (في قوله تعالى) (يوم ينفع الصادقين صدقهم) وقوله تعالى (يوم ينفع في الصور) ويوم يقوم زيد ويوم قدم زيد (وقد يقال) اشار بكلمة قد المفيدة للتقليل اذا دخلت على المضارع الى ضعف ما ينبي على هذا الدعوى من حمل قول المصنف على المعنى الشامل لكون الشيء مضافا ومضافا اليه فانه بعيد جدا (هذا) اي احد الامرين من الفعل او الجملة كائن (بتأويل المصدر اي يوم نفع صدق الصادقين) اي بتأويل اضافة المفعول (فالاضافة) حينئذ (بتقدير حرف الجر مطلقا) سواء كانت الاضافة مفسرة بكون الشيء مضافا او مضافا اليه عند من اول يوم ينفع الصادقين بيوم نفع صدق الصادقين فالاضافة (تختص بالاسم وانما قيدنا الاضافة) اي قولنا كون الشيء مضافا (بقولنا بتقدير حرف الجر لئلا يتقضى) ذلك (بقولنا مررت بزيد) وانما مر بزيد (فان مررت مضاف الى زيد بواسطة حرف الجر) حال كون ذلك الحرف (لفظا) اي ملفوظا فيكون الفعل مضافا ايضا لكن بلفظ حرف الجر لا بتقديره فتكون الاضافة بتقدير حرف الجر مختصة بالاسم دون الاضافة بلفظ حرف الجر تأمل ولما فرغ من تعريف الاسم وبيان بعض خواصه من اللفظية والمعنوية شرع في قسمه فقال (وهو) (اي الاسم قسمان) يشير الى ان الخبر محذوف او الى ان الخبر متعدد بالعطف والانه من تقسيم الجنس الى فوعيه كقولك الانسان عربي وعجمي (معرب ومبني) قدم لمعرب لان الاسم اصيل في الاعراب فيكون المعرب اصلا وانما انحصر الاسم في القسمين (لانه) اي الاسم (لا يخلو اما ان يكون مركبا مع غيره) (باحدا انرا كيب الستة مثل قام زيد (اولا) يكون مركبا مع غيره اصلا بل يكون مفردا غير مركب مثل زيد وعمر و (والاول) اي المركب مع غيره لا يخلو (اما ان يشبه مبني الاصل) اي المبني الذي هو الاصل في البناء وهو ثلاثة عند البصرية الماضي والامر بغير اللام والحرف (اولا) يشبه فكان ثلاثة اقسام قسم لا يكون مركبا سواء كان مشابهه او غير مشابه وقسم مركبا غير مشابهه وقسم يكون مركبا ولكنه مشابهه والقسم الثالث مع الاول مبني والقسم الثاني معرب وحده ولذا قال الشارح (وهذا اعني المركب الذي لم يشبه مبني الاصل هو المعرب وحده كما قلنا في القسم الثاني (وماعدا) اي القسم الذي هو غير هذا القسم (اعني غير المركب) كما هو القسم الاول سواء كان مشابهه لمحو هذا وهؤلاء او غير مشابهه نحو زيد ورجل (والمركب الذي يشبه مبني الاصل) كما هو القسم الثالث (مبني) اي فالقسمان مبنيان والقسم الواحد معرب كما قلنا آتافا لخصر عقلي لما مر انه اذا داو بين النفي والاثبات يكون عقليا ولما فرغ من قسميه شرع في تعريف كل قسم وبيان ما يتعلق به

دفعنا لايهام كون الشيء ظرفا لنفسه (قوله وفي) بعد النسخ الى آخره امثاله هذا لا يليق بالعرض (قوله لان) ان تركيب التثنية قيل فيه ان حصر التركيب التثني في ستة وابطال ما عدا اثنين لا يوجب الاحصر الكلام الثاني في اثنين والمدعى حصر مطلق الكلام فالاولى ان يقتصر على ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد الاسناد لا يحصل بدون مسند اليه لا يكون الا اسما ومسند لا يكون الا اسما او فعلا وكان الفاعل لم يتصور كلام المصنف فانه صريح في حصر الكلام الثاني في اثنين وابطال ما عداه ولا يشمر كلامه بشيء وراو ذلك حتى بين بوجه يسه وغيره ثم لا يلزم من كلامه عدم جواز تركيب الكلام من ثلاث كلمات فصاعدا على ما سبق بيانه وشتان ما بين المعنيين ثم ان ما زعمه القائل اعم من كلام الشارح ماله عين ما ذكره والفرق بينهما انما هو بوضع الدلالة وخفاها فتبصر (قوله) ونحوها زيد اتى بذلك اما لبيان ان المراد المصنف رد من ذهب الى انه مركب من الحرف والاسم واما لدفع سؤال نعمنا من المصنف في اثنين

وقدم العرب لامة اصل لان المقصود من هذا الفن الاعراب وما يتفرع عليه وهو
لا يظهر الا فيه فقال (فالعرب) الفاء للتفسيرية (الذي هو قسم من الاسم) يشير الى
ان اللام فيه لامهه الحارجي لا الجنس لان المنكر اذا اعيد معرفا يكون الثاني عين الاول
فيكون اشارة باللام الى المنكر السابق كقولك جاءني رجل فاكرمت الرجل والمكرم
ليس الا الرجل الحائى قوله فالعرب مبتدأ (المركب خبر اشار اليه الشارح بقوله)
(اى الاسم الذى ركب) فيه اشارة الى ان الموصوف مقدر لان قوله المركب صفة تقتضى
موصوفا والى ان اللام لام الموصول لان اللام فى اسم الفاعل واسم المفعول موصول والى
ان المركب اسم مفعول لفظا وفعل ماض مبنى للمفعول معنى حيث يكون صلة للموصول
(مع غيره تركيبا يتحقق معه عامله) يوجد فى التركيب الذى هو فيه عامله سواء كان
العامل لفظيا ومضويا (فيدخل فيه) اى فى التعريف ما كان مركبا مع غيره سواء كان
مشابها للمبنى الاصل او لا مثل (زيد وقائم وهؤلاء) الكائنة (فى قولك زيد قائم وقائم هؤلاء)
لان كل واحد منهما مركب بتركيب يتحقق مع عامله الذى فى الاول هو العامل المعنوى
وفى الثانى العامل اللفظى (بخلاف ما ليس بمركب اصلا) اى قطعاً فإنه ليس بمعرب
لان التركيب شرط لان يكون الاسم معربا (من الاسماء) بيان لما فى قوله ما ليس (المعدودة)
صفة الاسماء المذكورة عند التعداد سواء كانت اسما حروفاً المهجاء سواء كانت معدودة
بلا عطف (نحو الف باتاناً) او بالعطف نحو الف باو تاناً وقرفاً ولا غير اسماها بالعطف
نحو زيد وعمر وبكر او بغير عطف نحو (زيد وعمر وبكر) موقوفاً ولا فانها مبنية عند المصنف
(وبخلاف ما هو مركب مع غيره لكن لا يتركب تركيبا يتحقق معه عامله) سواء كان
ما اضيف اليه معربا (كغلام) فى غلام (زيد) او مبنيا مثل غلامك (فان جميع ذلك) اى جميع
المذكور من الاسماء المعدودة تسميها والاسماء التى لم يتحقق معها عاملها (من قبيل المبنية
عند المصنف) لانه اشترط التركيب وتحقق العامل فى كون الاسم معربا وفى تلك الاسماء لم
يوجد لان فى القسم الاول انتفى عن اصل فى الثانى انتفى تحقق العامل معه ومع هذا الاصل
فى الكلمات المستعملة على طريق الافراد البناء لا تنفاه موجب الاعراب وهو المعانى
المقتضية له (الذى لم يشبه) صفة المركب لان الموصول مع الصلة معرفة مساوية لتعريف
ذى اللام (اى لم يناسب) تفسير باللازم لان عدم المشابهة يستلزم عدم المناسبة (مناسبة
مؤثرة فى منع الاعراب) وصف المناسبة بالمؤثرة احتراز عن غير المنصرف فانه مناسب
للفعل لما سأتى الا ان مناسبة لم تؤثر فى منع الاعراب وانما تؤثر فى منع الجر والتوین
لكون هذه المناسبة ضعيفة فلم تقدر ان تؤثر فى منه (مبنى الاصل) بالنصب لانه مفعول
المشابهة ومضاف الى غير معموله كصارع مصر ولذا جعلت اضافته معنوية (اى المبنى
الذى هو الاصل فى البناء فالاضافة بيانية) يعنى اضافة المبنى الى الاصل وان تبادر الى
الاعتناء بها لفظية لكون المضاف صفة بيانية لما قلنا آتفا والاضافة اليانية) يعنى اضافة

من تلك الاقسام الستة
والثانى اظهر (قوله)
فتذكير الضمير بناء على
لفظ الموصول قيل لا
يغنى ان كلمة ماعبارة
عنه لا من لفظ الكلمة
وتأيت مفهوم الكلمة
ليس لداته كشأيت
معنى هند بل لو انت
الضمير الراجع اليه
يكون ذلك التأيت
لرعاية لفظ الكلمة فتذكير
الضمير الراجع الى مادل
ليس بمجرد داعى اللفظ
بل لداعى اللفظ والمعنى
ولا يغنى انه خط
صرح اذا المراد بالكلمة
هو الكلمة الار بيانيا
ومن الظاهر انه لا مجال
لكون ماعبارة عما
يكون الكلمة عبارة عنه
لفرورة كونه عبارة
عن نفس الكلمة فتذكير
الضمير بدون اعتبار
لفظ المرجع عمالما صاغ
له جدا والجار تذكير
الضمير الراجع الى
لفظ الكلمة ايضا وهو
باطل بالاتفاق فان قلت
اى حاجة دعت الى
كون ما عبارة
عن الكلمة ولم لم يحز
كونه بمعنى التبادر
منه قلت لانه يلزم
حينئذ كون كل من الخط
والعقد والنسبة
والاشارة اسما فان قلت
فلم لم يجعل الموصول
عبارة عن اللفظ
يكون التذكير باعتبار
اللفظ والمعنى جميعا ولا

المبنى الى الاصل وان تبادر الى الذهن انها لفظية لكون المضاف صفة بيانية لما قلنا آتفا
والاضافة البيانية علامتها ان يصح حمل المضاف اليه على المضاف كخاتم فضة فانه كما
يصح ان يقال الخاتم هو فضة كذلك يصح ان يقال المبنى الذي هو الاصل (وهو) اى المبنى
الاصل ثلاثة (الماضى) وانما بنى لانتهاء موجب الاعراب فيه وهو المعانى الثلاثة وبنى
على الحركة مع ان الاصل فى البناء السكون لمشابهته الاسم فى وقوعه صفة للنكرة وعلى
الفتحة للخفة ولكونها اخت السكون لكونها جزء الالف (والامر بغير اللام) لان
الامر باللام معرب مجزوم وانما بنى ايضا لانتفاء المذكور وعلى السكون لكونه الاصل
فى البناء ولا مقتضى للعدول عنه كفى الماضى (والحرف) سواء كانت عاملة او لا وانما بنيت
لعدم استغلاها فى الدلالة على المعنى وكذا لم توجد فيها المعانى الثلاثة (وبهذا القيد)
اى بقيد نفي المشابهة (خرج) عن التعريف (مثل هؤلاء فى مثل قام هؤلاء) وان كان
مركبا بتركيب يتحقق معه عامله (لكونه) اى لكون هؤلاء فيه (بمشابهة المبنى الاصل)
فى الاحتياج يعنى ان اسماء الاشارة مشابهة للحرف فى الاحتياج كان الحرف محتاج
الى المتعلق كذلك هذه الاسماء محتاجة الى المشار اليه (كايحى فى بابه) اى فى باب المبنى
او فى باب اسم الاشارة ولما اخذ المصنف التركيب فى تعريف العرب وقيد ايضا بعدم
المشابهة فهم ان المصنف خالف الجمهور حيث لم يشترطوا التركيب فيه وليان هذا
الخلافا قال منها (اعلم ان صاحب الكشاف) الذى صنف المفصل فى النحو (جعل
الاسماء المعدودة) الغير المركبة سواء كانت غير مركبة اصلا مثل زيد وعمرو وبكر
او مركبة لكن لا بتركيب يتحقق معه عامله كغلام زيد وغلام بكر وغلام عمرو (العارية
عن المشابهة المذكورة) يعنى لم تكن ايضا مشابهة لمبنى الاصل (معربة) يعنى اطلق الاعراب
عليها وقال هى معربة قبل التركيب ان لم تكن مبنية لانه قال فيه والاسم العربى على نوعين
نوع يستوفى حركات الاعراب والتنوين ونوع يحرز عن الجر والتنوين
كاحمد ومروان وقال والاسم العربى ما اختلف آخره باختلاف العوامل
انتهى حيث اطلق العرب عليه قبل التركيب لان اختلاف العوامل لا يكون
الا بالتركيب والمصنف جعل هذه الاسماء مبنية حيث اخذ التركيب فى تعريفه ولم يكن
مركبا لم يكن معربا عنده (وليس النزاع) جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال
الاسماء المعدودة كيف تجعل معربة مع ان الاعراب لم يجز عليها بعد فاجاب بقوله وليس
النزاع الخ (فى العرب الذى هو اسم مفعول من قولك اعربت) يعنى ليس النزاع
فى العرب اللغوى (فان ذلك) اى العرب الذى هو اسم مفعول يعنى العرب اللغوى
(لا يحصل) بشئ من الاشياء (الا باجراء الاعراب) بالفعل (على آخر الكلمة) لفظا
او تقديرا (بعد التركيب) اى بعد ما تركبت بعاملها نحو قام زيد باجراء الاعراب على
زيد بالفعل (بل) النزاع انما هو (فى العرب اصطلاحا) يعنى هل يقال لزيد مثلا قبل

يلزم ذلك المحذور ايضا
قلت لما سبق كون الاسم
احداقسام الكلمة واما
اعتبار اللفظ تارة ومعناه
اخرى فهو اكثر من
ان يحصى (قوله ولذلك
قبل الحرف ما دل على
معنى فى غيره رد
عليه الشيخ الرضى بان
قولهم على معنى فى
غيره يقتضى قولهم على
معنى فى نفسه ولا يقال
فى مقابلة قولك قبة
الدار فى نفسها كذا
قبة الدار فى غيرها
كذا بل يقال لا فى
نفسها واجاب الفاضل
الشرىف بان ليس
المقصود ان مؤدى اللفظ
فى الموضعين واحد بل
لا يتصور ذلك لان المعنى
معلق لا فى نفسه ملحوظا
واما حكم الدار كسما
مثلا فى ذاته وكونه
ملحوظا فى غيره آلة
لتعرف حاله امر معقول
فلا يوجد الا فيها سواء
كان ناشئا من ذاتها
او مستغادا من غيرها
وكذلك قيمة الدار امر
منسوب اليها سواء
نشأت من ذاتها او من
غيرها بل المقصود هو
التشبيه بينهما بحسب
اعتبار الخارج تارة
وعدم اعتباره اخرى
وان امتازا بانه يصح
ان يقال المعنى ملحوظا
معتبر فى نفسه او غيره
ولا يضح ان يقال الدار
حسنة فى نفسها او غيرها

التركيب بعامله معرب ام لا فعند صاحب الكشف يقال ذلك اصطلاحا وعند المصنف لا يقال (فاعتبر العلامة) اى صاحب الكشف يعنى اكتفى بتحقيق المعرب بكونه صالحا لوجود الاعراب فيه سواء وجد بالفعل مثل قام زيد او لم يوجد كزيد والمصنف لم يكتف به (بمجرد الصلاحية لاستحقاق) اللام متعلق بالصلاحية لا للتعليل (الاعراب بعد التركيب) ولهذا لم يأخذ التركيب في تعريفه فيكون زيد قبل التركيب عنده معربا بالصلاحية استحقاقه لاعراب بعده بخلاف المصنف فان عنده يكون معربا بعده لا قبله وان لم يجر عليه الاعراب بالفعل (وهو) اى ما اعتبره العلامة (الظاهر من كلام الامام عبد القاهر واعتبر المصنف مع الصلاحية) اى مع كونه صالحا للاعراب يعنى لم يكن مشابها للمبنى الاصل (حصول الاستحقاق) يعنى حصول استحقاق الاعراب (بالفعل) وذلك لا يكون الا بعد التركيب (ولهذا) اى ان يكون الصلاحية مع حصول الاستحقاق معتبرة عند المصنف (اخذ التركيب في تعريفه) اى في تعريف المعرب حيث قال المعرب المركب الذى الخ (واما وجود الاعراب) بعد التركيب فى الكلمة (بالفعل) مثل جاءنى زيد بالرفع ورأيت زيد بالنصب ومررت زيد بالجر (فى كون) متعلق بالوجود (الاسم معربا) يعنى ان وجد الاعراب بعد التركيب على الاسم المعرب يعنى اجرى عليه بالفعل كما صور نالك يكون الاسم معربا او لا لم يكن معربا وان كان مر كبا مع عامله (فلم يعتبره احد) فيه من الفحول (ولذلك اى لكون وجود الاعراب فى الاسم المعرب بالفعل بعد التركيب فى كونه معربا غير معتبر عند احد) يقال لم تعرب الكلمة (بعد التركيب اى لم يوجد الاعراب فيها ولم يجر عليها بالفعل مثل جاءنى زيد بالقوف ورأيت زيدا ومررت زيد بالقوف (وهى معربة) اى حال كونها معربة بالاصطلاح الاولى ان تكون هذه الجملة من ثمة المقول ولما ورد ههنا سؤال وهوان المصنف في تعريف المعرب خائف الجمهور حيث لم يعرفه بما عرفوه به والمحالفة للجمهور من عين الخطأ اجاب الشارح بقوله (وانما عدل المصنف) اى اعرض لان العدول اذا تعدى يعنى يكون بمعنى الاعراض (عما) اى عن التعريف الذى (هو المشهور عند الجمهور من) بيان لما فى قوله عما (ان المعرب) عندهم (ما اختلف آخره باختلاف العوامل) الداخلة عليه فى العمل بان يعمل البعض منها خلاف ما يعمل البعض الاخر منها وبين سبب العدول وعلته بقوله (لان الغرض) يعنى المقصود الاصلى (من تدوين علم النحو) وتأليفه (ان يعرف به) اى يعلم النحو (احوال او اخر الكلم) من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه وكون اعرابه بالحركة او بالحرف وذلك الاعراب اما تام او ناقص والبناء اما لازم او عارض الى غير ذلك من الاحوال فى النوعين التى وقعت (فى التركيب) العربى (من) الموصول مع الصلة فى محل الرفع بانه فاعل يعرف (لم يتبع) من يتبع من باب التفعّل (لغة العرب) بان كان عربيا وتعلم اصطلاحاتهم من آباءه واجدادهم وفروعهم او قبلته ولم يعرف (عطف على يتبع) احكامها بالسماح (منهم) اى

وذلك لان ارتباط جنسها بغيرها اذا كان سببا له ليس بحيث يصح كون الغير ظرفا له بخلاف متعلق المعنى بالغير فانه ملحوظ بذلك الغير معتبر فيه فاقيل فى الجواب نعم التركيب العربى مادل على معنى لا فى نفسه كما يقال الدار لافى نفسها كذا ولا يقال الدار فى غيرها الا ان النحاة اجمعا على وضع ما يوافق لافى نفسه فى المعنى موضعه وصار عرفا فيما بينهم فلا التباس فى معناه ولا وصمة فى التعريف به معنى على الفحول عن ذلك قوله ذكره بعض المحققين فى حواشيه على شرح الشيخ الرضى قيل اراد الشارح بقوله ومحصوله التنبيه على ان هذا التحقيق ليس من ذلك لبعض بل اخذه من كلام المصنف وليس كما ظنه لان الناطق فى كلام الايضاح يعرف ان المصنف يبيد عن هذا التحقيق وان كانت عبارته الجملة المنقولة وقمت اتصافا بحيث يحتل التفصيل بهذا التحقيق كيف وقد ذكر ان الفرق بين الاسماء اللازمة الاضافة والحروف ان الواضع شرط فى دلالة الحرف على معناه ذكر المتعلق ولم يشترط ذلك فى الاسماء

اللازمة الاضافة وانما
الزعم الاضافة لغرض
آخر غير كون دلالتها
مشروطة بذكر المضاف
اليه ولا خفا في انه
بعد الوضع لا دخل
للوامع في الدلالة حتى
يكون الدلالة بشرط
متوقفا على ذكر المتعلق
فلو كان صاحب هذا
التحقيق لم يصدر منه
مثل هذا الكلام بل المصنف
قد يتحقق ان يقال في
حقه يقرب من تحقيق
معنى الحروف تارة وبعد
عنه بمراحل تارة اخرى
هذا وهو من جملة او هام
الباطلة فان ذلك البعض
اعني الفاضل الشريف
صرح نفسه في تلك
المواشي يكون هذا
التحقيق محمول كلام
الايضاح ولا خفاء في
كونه كذبا قال المصنف
في مختصر انتهى معنى
قولهم الحرف لا يستعمل
بالمفهومية ان نحو من
دال مشروط في دلالتها
على معانيها الافرادى
ذكر متعلقها ونحو
الابتداء والانتها غير
مشروط فيها ذلك وقال
محمدا على قوله ما دل على
معنى في نفسه الضمير
عائد على المعنى يعنى
ان اللفظ دال على معنى
باعتبار نفسه لا باعتبار
تعلقه لان دلالة الالفاظ
على ضربين ضرب يدل
على المعنى من غير اعتبار
تعلق الغير وهي الاسماء

من العرب بان كان مجيبا لانه رفع فيهم واختلط بهم وتعلم اصطلاحاتهم بالاختلاط
بهم عن فصاحتهم وبلغاتهم فصار من جملتهم (فان العارف باحكامها) اى احكام او
اخر الكلم في التركيب او احكام لغة العرب (كذلك) اى يتبع لغتهم او بالسمع منهم
(مستنقن) اى برى (عن) تعلم علم (التجو) حيث لا يحتاج اليه لحصول مقصوده بالتبع
او بالسمع (ولا فائدة له) اى لذلك الشخص العارف (مستداهما) لانه يكون تحصيل
الحاصل وذا لا يحصل (في معرفة اصطلاحاتهم) اى اصطلاحات النحاة او العرب
(فالقاصود من معرفة العرب) اى من تعريفه (مثلا) انما قال مثلا لان هذا الحكم من
جملة احكامه عند المصنف كما اشار اليه فيما بعد (ان يعرف) مبنى للمفعول (انه) اى المغرب
(بما يختلف آخره في كلامهم) ان مع اسمها وخبرها في محل الرفع على انها نائب الفاعل
لقوله ان يعرف (ليجعل آخره مختلفا) باختلاف العوامل (ليطابق كلامهم) اى كلام
العرب انما يستعمل في كلامهم باختلاف الآخر عند اختلاف العوامل (فعرفته) اى
معرفة ذات المغرب (متقدمة على معرفة انه مما يختلف آخره) اى على معرفة وصفه وهو
اختلاف آخره باختلاف العوامل لان المغرب ذات والاختلاف صفة والذات مقدمة على
الصفة طبعا فيناسب ان يقدم ذات المغرب وضعا بان يعرف او لا بحيث يعرف به ذاته ليناسب
الوضع الطبع (فلو كان معرفة) اى معرفة المغرب (المتقدمة) صفة المعرفة والمراد بالمعرفة
المتقدمة ذات المغرب اى لو كان معرفة ذات المغرب (حاصلة بمعرفة هذا الاختلاف)
يعنى حاصلة بمعرفة هذا الاختلاف (يعنى حاصلة بمعرفة هذا الوصف) (او تعريفه به)
عطف تفسير وهو من عطف شيئين على معمول عامل واحد بعاطف واحد لان قوله
وتعريفه معطوف على قوله معرفة والضمير للمغرب وقوله به عطف على قوله معرفة
بإعادة الجار والمعنى ولو كان تعريف المغرب حاصلا بهذا الاختلاف (وجب) جواب لو
(ان يعرف) المغرب (اولا) منصوب على الظرفية بمعنى قبل يعنى قبل ان يعرف ذاته
بغير ما عرفه الجمهور به (بانه) اى المغرب (بما يختلف آخره) باختلاف العوامل (ليعرف)
مبنى للمفعول (انه) اى المغرب (بما يختلف آخره) وان مع اسمها وخبرها في محل
الرفع على انها قائمة مقام الفاعل ليعرف (فلزم تقدم الشيء على نفسه) المراد بالشيء ههنا
وصف المغرب وبما يختص به وهو الاختلاف المذكور وبالنفس ذات المغرب فتقدير الكلام
فلزم تقدم الصفة على المغرب يعنى يلزم تقدم معرفة صفة على معرفة ذاته وهذا متنع فلزم
ان يعرف ذات المغرب اولاً ثم بين صفة ولذا قال الشارح (فيبنى ان يعرف) المغرب
بين ذاته (اولا) اى قبل ان يعرف انه مما يختلف آخره (بغير ما عرف به) الحار متعلق بقوله
ان يعرف (الجمهور ويجعل) عطف على يعرف مبنى للمفعول ايضا اى ويبنى ايضا ان يجعل
(ما عرفه به من جملة احكامه) لان احكامه كثيرة وهذا الحكم من جملة احكامه (كما فعله
المصنف) ليفيد زيادة معرفة به كما فعله في الاسم حيث عرفه اولاً ثم بين بعض خواصه

من اللفظية والمنوية (وحكمه) (اى من جملة احكام المعرب) يشير الى ان الاختلاف المذكور حكم من احكامه وخاصة من خواصه وليس مجموع احكامه (وآثاره المترتبة عليه) اشارة الى ان المراد بالحكم من احكامه الاثر المترتب على صفة الاعراب و اشار ايضا بالتفسير الاول الى ان اضافة الحكم الى الضمير للجنس للاستغراق فيقول المعنى الى انه بعض حكمه (من حيث هو معرب) يعنى لا من حيث ذاته بل من حيث وصفه وهو الاعراب (ان يختلف آخر) (اى الحرف الذى هو آخر المعرب ذاتا) نصب على التمييز من نسبة الاختلاف الى الآخر اى من حيث الذات او على المصدرية بجذف المضاف اى لاختلاف ذات الجار (بان يتبدل) متعلق بالاختلاف (حرف محرف آخر حقيقة) نصب على التمييز من نسبة التبدل الى الحرف اى من حيث الحقيقة او على المصدرية اى تبديلا حقيقيا وهو تبدل ذات الحرف مثل جاءنى ابوه فان حرف الاعراب فيه هو الواو فى النصب يتبدل الى الالف مثل رأيت اباه وفى الجر يتبدل الالف الى الياء مثل مررت بابيه فانظر ان الحرف فى الرفع الواو فيتبدل ذاته فى النصب الى الالف وهو ايضا يتبدل بذاته فى حالة الجر الى الياء (او حكما) اعرا به مثل اعراب حقيقة لانه عطف عليه والتبدل الحكمى فى التثنية والجمع المذكور السالم لان فى التثنية يتبدل الحرف من الرفع الى الجر حقيقة لان حالة الرفع بالالف وحالة الجر بالياء ومنها الى النصب يتبدل حكما لان حالة النصب بالياء ايضا لانه فى حكم الالف للمسيجي وفى الجمع المذكور السالم حالة الرفع بالواو وحالة الجر بالياء وفيه يتبدل حقيقة من الواو الى الياء والى النصب يتبدل حكما لان الياء فيه ايضا فى حكم الالف (اذا كان اعرا به) اى المعرب (بالحروف او صفة) عطف على ذاتا واعرا به كاعراب الوجهين (بان يتبدل صفة بصفة اخرى حقيقة او حكما) اعرا بهما كاعراب اخويهما فى القسم الاول (اذا كان اعرا به بالحركة) والتبدل الحقيقى فى الاول ان يتبدل صفة الفاعلية ورفعه ايضا التى فيه قولنا جاءنى زيد الى صفة المفعولية ونصبه فى حالة النصب مثل رأيت زيدا وهى الى صفة الاضافة وجره فى حالة الجر مثل مررت بزيدا والحكمى فى مثل جمع مؤنث السالم لانه يتبدل من الرفع الى الجر حقيقة ومنه الى النصب حكما لان الكسرة فيه فى حكم الفتحة وفى غير المنصرف لانه يتبدل فيه من الرفع الى النصب حقيقة ومنه الى الجر حكما لان الفتحة فيه فى حكم الكسرة (باختلاف العوامل) اللام فيه للجنس (اى بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه) اى على المعرب (فى العمل) متعلق باختلاف العوامل يعنى اختلاف العوامل لا يكون الا فى العمل وفسر الاختلاف فيه جاعلا الجار متعلقا به ايضا بقوله (بان يعمل بعض منها) اى من العوامل (خلاف ما يعمل البعض الآخر منها) يعنى بان يعمل بعض منها الرفع وبعض آخر منها النصب وبعض آخر منها الجر كما تقول جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا (واتماخصنا اختلافها) اى

والافعال وضرب يدل على معنى باعتبار تعلقه بالتعبير وهى الحروف الا يرى اذا قلت خرجت من البصرة فلفظة من دلت على ابتداء الخروج المتعلق بالمحل الخروج منه لا باعتبار ابتداء فى نفسه واذا قلت اعجبنى الابتداء فلا ابتداء مستقل فى الدلالة على معناه باعتبار نفسه فمن ثمة حكم على من وشبهها انه حرف وان دلت على الابتداء وحكم على لفظ الابتداء بانه اسم وبمد ذلك كيف يمكن التوهم بان هذا التحقيق ليس على وفق مراد المصنف وماتله من الفرق بين الحرف وبين الاسماء اللازمة الاضافة محرف وعبارته هذه تلك الاسماء تقارق الحروف من حيث ان وضعها على ان تفهم تلك المعانى منها وذكر تعلقها لزيادة بيان بخلاف الحروف فانه لم يوضع دالا على ذلك المعنى الا باعتبار ذكر متعلقه معه فلا تخالف بين الكلامين قطعا بل كل منهما يؤيد الآخر ثم ما ذكره القائل عن المصنف يرجع الى كلامه الذى نقلناه فان معنى قوله ان الواضع شرط ذكر المتعلق فى دلالة الحرف على معناه ولم يشترط ذلك فى تلك الاسماء وانما لزم الاضافة لفرض

اختلاف العوامل (بكونه) اى يكون الاختلاف واقعا (فى العمل) ماله مذكور
فى كلام المص مطلقا غير مقيد (لثلاينة قض) ذلك الاختلاف (بمثل قولنا ان زيدا
مضروب وانى ضربت زيدا وانى ضارب زيدا فان العامل فى زيد فى هذه
الصورة) جمع صورة اى فى هذه الامثلة (مختلف بالاسمية) يعنى العامل فى زيد
فى المثال الاخير اسم يعنى ضارب (والفظية) وفى المثال الثانى العامل فيه فعل اعنى
ضربت (والحرفية) وفى المثال الاول العامل فيه حرف اعنى ان التى هى من الحروف
المشبهة بالفعل وفيه نشر على خلاف اللف (مع ان آخر المغرب) الذى فى هذه الصورة
وهو زيد (لم يختلف باختلافها) وفى بعض النسخ باختلافه بصيغة التذكير وكلاهما صحيحان
واختلاف العوامل مع عدم الاختلاف فى العمل جائز ولهذا قيد بقوله فى العمل (لفظا
او تقديرًا) تفصيل لاختلاف الاخر اى اختلافا ملفوظا او مقدرا او اختلاف
للعوامل اى سواء كانت ملفوظة او مقدرة (نصب على التمييز) من نسبة الاختلاف
الى الاخر والتمييز من النسبة اما بمعنى الفاعل كهذا (اى يختلف لفظ آخره او
تقديره) بالرفع لانه معطوف على لفظ آخره وهو ايضا بالرفع لانه فاعل ومثل قوله
تعالى واشتعل الرأس شيبا اى اشتعل شيب الرأس واما بمعنى المفعول كقوله تعالى
وفجرنا الارض عيونا اى عيون الارض (او) نصب (على المصدرية) بحذف مضاف
(اى يختلف اختلاف لفظا) اختلاف (تقدير) ثم حذف المضاف واقیم المضاف اليه
مقامه ويقال لمثل هذا عند ارباب المعانى ايجاز الحذف والاول يعنى النصب على التمييز
اولى لعدم التزام الحذف فيه ولان فيه اجمالا وتفصيلا وابهاما وتفسيرا وهو واقع
فى النفس بخلاف الثانى (والاختلاف لفظا) اما بالحركة (كقافى قولك جاءنى زيد
ورأيت زيدا ومررت بزيد) واما بالحرف نحو جاءنى ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه
(وتقديرًا) وهو بالحركة المقدرة (كقافى قولك جاءنى فتى ورأيت فتى ومررت بفتى
فان اصله فتى) بالرفع والتثوين (فتيا) بالنصب والتثوين (وبفتى) بالجر والتثوين
(انقلب الياء الفا) لان الياء اذا تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا فاجتمع ساكنان الا
لف والتثوين فحذفت الالف التى هى المنقلبة عن حرف الاعراب (فصار الاعراب
تقديرًا) لكون محل الاعراب الذى هو الياء مقدرا واما بالحروف المقدرة مثل جاءنى
(ابو العباس ورأيت ابا العباس ومررت بابي العباس) (والاختلاف اللفظي) والاختلاف
(التقديري) اعم من ان يكون حقيقة وحكما كما اشرنا اليه (اى الى التعميم فى بيان
الاختلاف عند قوله ذاتا واصفة وفسرناه بمالاح الينا فارجع اليه (لثلاينة قض) بغير
المنصرف (بمثل قولنا رأيت احمد ومررت باحمد) بالفتحة فى حالة النصب والجر (و)
بالتثنية والجمع المذكور السالمى (قولنا رأيت مسلمين ومررت بمسلمين) حال كونهما
(مثنى) يعنى بفتح ما قبل الياء فيهما للمثنى الاول حالة النصب والثانى حالة الجر

آخر ان الواضع نص
على ان من والى اذا
ذكر متعلقها معهما
كان مناسبا الابتداء
والانتهاء واذا لم يذكر
لم يكن معهما معنى اصلا
فضلا عن الابتداء
والانتهاء بخلاف تلك
الاسماء فان معانيها
الموضوع لها تفهم عند
اطلاقها بدون الاضافة
وانما الزم ان لا تذكر
الاضافة لما علم ان وضع
ذ. مثلا باذاء صاحب
ليوصل به الى وصف
باسماء الاجناس فلاجل
حصول الفرض من
وضعه اقتضى ذكر المضاف
اليه لا لاجل دلالة
على ما وضع باذائه لا
سبق من انه حاصل بدون
ذكره فقوله لاخفاء
فانه بعد الوضع لا
دخل للواضع الى آخره
ناشئ من سوء فهمه
(قوله كما ان فى الخارج
موجود الى آخره قيل
لو قيل كما ان فى الخارج
موجودا قائما بذاته هو
موجود فى ذاته وموجود
قائما بغيره هو موجود
فى غيره لكان غاية
فى ايضاح معنى الحرف
وما يقابله وتوحيدها
لاستعمال فى الحدود
الثلاثة فان فى قولهم
السواد فى زيد ليس
كما فى قولهم الماء
فى الكوز بل يعنى
الاعتبار وللدلالة على
ان وجود السواد ليس

(او) حال كونهما (مجموعا) يعني بكسر ما قبلها للجمع المذكور السالم الاول حالة النصب
والثاني حالة الجر (فانه) اى الشان (قد اختلف) مبنى للفاعل (العوامل) الجمع ههنا لما
فوق الواحد (فيه) اى فى المذكور من القولين يعنى غير المنصرف والمثنى والمجموع (فى العمل
ولا اختلاف فى آخر احد حقيقة) نصب على التمييز لان الاخر فيهما مفتوح (بل) الاختلاف
(حكما فان فتحة احد بعد الناصب) حقيقة لانها (علامة النصب و) تلك الفتحة (بعد الجامة
علامة الجر) لانها فى حكم الجر لان الجر للمسقط اقيم مقامه الفتحة فتكون الفتحة
فى حكم الجر ولهذا يكون فى حالة الجر مجرورا لفظا لا تقدير (وكذا الحال فى
الثنية والجمع) فان البناء فيهما بعد الجار علامة الجر حقيقة لان الاختلاف من
الرفع الى الجر عند اختلاف العوامل حقيقة وهو ظاهر وبعد النصب علامة النصب
لان البناء فيه فى حكم الالف لان نصب ما كان اعرابه بالحرروف فيكون البناء فى حالة
النصب فى حكم الالف لكونها بدلا منها (ف) ان (آخر العرب فى هذه الصور)
المذكورة (يختلف باختلاف العوامل حكما لا حقيقة) فدخل مثل هذا العرب
فى الاختلاف لكونه عاما (فان قلت) هذا السؤال نشأ من قوله وحكما ان يختلف الخ
يعنى اذ كان حكم العرب هكذا فان الخ صدره بالفاء كانه جواب شرط مقدر كما قدرنا لك
(لا يتحقق الاختلاف فى آخر العرب) الجار متعلق بقوله لا يتحقق ولا زائدة لتأكيد
ولا فى العوامل) ايضا يعنى لا يوجد اختلاف العوامل واذا لم يوجد اختلافها لم
يوجد الاختلاف ايضا فى آخر العرب لان اختلاف آخره يتوقف على اختلاف
العوامل لكن بشرط ان يكون الاختلاف فى العمل (اذا ركب بعض الاسماء المعدودة
الغير المشابهة لمبنى الاصل مع عامله متعلق بقوله ركب) ابتداء منصوب على الظرفية
يعنى اذا ركب آخر ذلك البعض مع عامله اللفظى او المعنوى فى اول الامر من غير ان
يركب قبله او بعده بعامل آخر مثل ان تقول بالعامل الرافع جاءنى زيد وتسكت
عليه او تقول بالعامل الناصب مثل رأيت زيدا وتسكت او بالعامل المعنوى مثل زيد
قائم الى غير ذلك (ويترتب عليه) او على ذلك العرب ابتداء (الاعراب) كاصورنا لك
(بل) يتحقق ويوجد (هناك) اى فى تركيب بعض الاسماء المعدودة الغير المشابهة لمبنى الاصل
(حدوث الاعراب بدخول العامل) لانه قبل دخول العامل لم يكن فيه اعراب لانه عند
المصنف مبنى فلما دخل عليه العامل صار معربا وظهر الاعراب فيه بدخوله وحدوثه (قلت)
فى جوابه (هذا) اى حدوث الاعراب بدخول العامل عليه (حكم آخر من احكام العرب
والاختلاف) اى اختلاف آخره باختلاف العوامل (حكم آخر يعنى غير هذا الحكم
فلو لم يدخل احد الحكمين المتباينين (فى الاخر) فلا فساد فيه) اى فى عدم الدخول
لان الفساد انما يلزم اذا اتفقت الاحكام ولم يدخل بعضها اما اذا تباينت فلا فساد فى عدم
دخول بعضها (فان للعرب احكاما كثيرة لم تذكر ههنا) اذ المذكور ههنا ليس الاحكاما

الا باعتبار المحل كان
معنى الموجود فى نفسه
انه موجود من غير اعتبار
من غيره وبما ذكرنا
اتضح ان قولنا السواد
فى زيد قولنا الدار لافى
نفسها من دار واحد
وانت خبير انا اذ قلنا
معبرا عن الجوهر هو
الموجود فى ذاته لا
يصح لنا ان نريد به
الا انه موجود قائم بذاته
وكذا عن المرض بانه
الموجود فى غيره وان لم
يثبت هذا الاستعمال الا
انه موجود قائم بغيره
لان الظرف لهما ليس
شيئا منهما بل هو الخارج
مثلا فهذا ان التعبير
ان بعد ذنبك القولين
فى غاية البشاعة ولا
يلزم التطابق بين المقول
والموجود الخارجى فى
تشبيه احدهما بالآخر
من جميع الوجوه بل لا
يمكن لتثل ما سبق
قوله معقول قيل الاولى
معلوم ثم قيل ولا
يذهب عليك التفاوت
بين المشبه به بان القائم
بذاته لا يصير قائما بغيره
والقائم بغيره لا يصير
قائما بذاته بخلاف المدرك
قصدا والمدرك تبعا
فربما يقصد الى المدرك
تبعا فيصير مدركا قصدا
وبالعكس وكلاهما باطلان
اما الاول فلا ياء السباق
والعاق اذ المعلوم لا يصير
مذكورا والذهن وانما
هو المقول او العلم

واحد من احكامه (فليكن هذا الحكم) اى حدوث اعراب بدخول العامل (ايضا)
 اى كالا احكام الكثيرة (من هذا القيل) اى من جملة الاحكام التى لم تذكر ههنا (غاية الامر)
 اى حاصل الجواب (ان هذا الحكم) وهو قوله وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل
 (لا يكون من خواصه الشاملة) اى من خواصه المحيطة بجميع الخواص بحيث لا يوجد شئ
 منها الا دخل فيها حتى برداته لم يدخل فيها هذه الخاصة وخرجت بل ليس الاحكام من
 جملة احكامه كما اشار اليه الشارح بقوله اى من جملة احكامه بايراد من التبعية ولما فرغ من
 تعريف المحل شرع في تعريف الحال فقال (الاعراب) اورده عقيب المرب المناسبة
 والحلية (ما) (اى حركة او حرف) اشار به الى ان لفظة ما موصوفة بايراده نكرة
 (اختلف آخره) الجملة صفة (اى آخر المرب من حيث هو مرب ذاتا اوصفة)
 قد سبق اعرابهما وتفصيلهما (به) (اى بتلك الحركة او الحرف) نبه او اعلى كون
 ما موصوفة وثانيا على كونها موصولة بقوله اى بتلك الحركة او الحرف لانه عرف
 الحركة او الحرف على مقتضى الموصولية وقدم الموصوفة لانها الانسب فى امتزاج المتن
 بالشرح ولان الاصل فى الخبر التشكيك ولكونه جنسا (وحين يراد) مبنى للمفعول من
 اراد يريد (بما الموصولة الحركة او الحرف لا يراد) مبنى للمفعول ايضا من اراد يريد
 وفى بعض النسخ لا يراد مبنى للفاعل من ورديرد ورودا اى لا يراد السؤال (العامل
 المقتضى) لانه قدح حين ارادة معنى غيره وانه لا يجوز ان يراد بلفظ معينان
 فى حالة واحدة وحين اريد بلفظة ما الحركة او الحرف لا يراد غيرهما (ولو اقيمت
 على عمومها) بان فسرتم بقوله اى شئ فحينئذ يكون الشئ عاما حيث تشمل الحركة
 والحرف والعامل والمقتضى (لخرجا) اى العامل والمقتضى (بالسببية المفهومة من
 قوله به) لان الباء فيه للسبب والباء السببية ما يكون مدخولها سببا كما فاجئنا فيه
 لان الحركة او الحرف سبب للاختلاف (فان المتبادر من السبب) هو (السبب القريب)
 خبر ان اى ماله نوع تأثير فى السبب لا تأثير تام (والعامل والمقتضى) اى مقتضى الاعراب
 وهو المامان الثلاثة كل واحد منها سبب الاختلاف الا انه (من الاسباب البعيدة) اعلم ان
 سبب الاختلاف ههنا ثلاثة القريب وهو الحركة او الحرف والبعد وهو مقتضى
 الاعراب يعنى الفاعلية والمفعولية والاضافة والابعد وهو العامل سواء كان لفظيا ومعنويا
 واذا اطلق السبب يراد به القريب لان القريب اكثر ملازمة وتعلقا من غيره (وبقيد)
 الحثية خرجت حركة) ما اضيف الى ياء المتكلم (نحو غلامى) ودارى وثوبى وغيرها
 (لانه) اى ما اضيف اليها (معرب على اختيار المصنف) وهو الاصح لان فيه ثلاثة مذاهب
 معرب واعرابه تقديرى ومبنى واعرابه محلى ومتوسط بينهما يعنى ليس بمعرب ولا مبنى
 وهذا الضعف المذاهب (لكن) اى الا ان (اختلاف هذه الحركة على آخر المعرب) الذى
 اضيف الى تلك اليا وفيه اشارة الى ان المختار عند الشارح الاعراب ايضا (ليس من حيث

والمدرك هو المعلوم بعينه
 فلا يصح حمله عليه فى
 مثل هذا المقام واما الثانى
 فلان الجوهر كالا لا يكون
 عرضا وبالعكس كذلك
 الاسم لا يكون حرفا
 وبالعكس (قوله يصلح
 ان يحكم عليه وبه
 قيل الاولى يصلح لان
 يكون مسندا اليه مسندا
 ليكون وجه التخصيص
 الاسناد بالاسم والفعل
 ولا يخفى انه كالا يصلح
 الملحوظ تبعا لان يكون
 طرفا للحكم لا يصلح
 ان يكون طرفا للنسبة
 التامة بل لا يصلح لان
 يكون طرفا للنسبة
 الوصفية والاضافية
 والتعليقية فالاولى ان
 يوسع الدائرة بحيث
 يستفاد منها اختصاص
 الموصوفية وكون الشئ
 صفة وكون الشئ مضافا
 او مضافا اليه وكون
 الشئ مفعولا وملحقا
 به فاسوى الحروف
 ثم نقول يستفاد من
 كلام اهل هذا التحقيق
 المشتهرين بكمال الفكر
 العميق ان عدم كون
 الحرف محكوما عليه
 ومحكوما به لكون
 معناه غير معقول الاتباع
 وآلة للملاحظة غيره
 وان الملحوظ تبعا لا
 يصلح لشيء منهما
 وان الغير الذى يذكر
 الملحوظ بتبعيته ويجعل
 آلة للملاحظة لا بد ان
 يذكر وبضم معه حتى

انه معرب) اذ لو كان كذلك لم يكن حاصل قبل العامل (بل) الاختلاف فيه ليس الا (من)
 حيث انه ما قبل ياء المتكلم) فان الغلام مثلا قبل الاضافة الى ياء المتكلم كان مبنيا على السكون
 لان التركيب شرط لكون الاسم معربا عند المصنف فلما اضيف اليها اجتمع ساكنان فحرك
 بالكسرة دون غيرهما المناسبة الياء ولا نهائيا في تحريك الساكن لانه اذا ضم او فتح يلزم
 الثقل او تغيير الياء وقيل هذه الكسرة بنائية لانها حصلت قبل العامل كالفتحة في اللام
 والضمة في العين فلا يوجد الاختلاف بدخول العامل (وهذا القدر) اى بقوله ما اختلف
 آخره به (تم حد الاعراب) اى تعريفه حال كونه (جمعا) اى جامعا لافراد
 (ومتعا) اى مانعا عن دخول غيره فيه (لكن) اى الا ان (المصنف اراد ان ينبه على
 فائدة اختلاف وضع الاعراب) وهى تمييز بعض المعانى عن بعض لانه اذا قيل مثلا
 احسن زيد ولم يعرب لم يعلم انه متعجب او ناف لو مستفهم فلم تميز المعانى بعضها عن
 بعض واما اذ نصب زيد يعلم انه متعجب من حسنه واذا رفع يعلم انه ناف الاحسان
 عنه واذا جر مع رفع احسن يعلم انه مستفهم فيميز بعض المعانى عن بعض (فضم اليه)
 اى الحد (قوله ليدل على المعانى المتعورة عليه) حتى يعلم فائدة وضع الاعراب وهى التمييز
 (وكأنه اراد هذا المعنى) اى التنبية على فائدة وضع الاعراب (حيث قال) فى شرح
 هذا الكتاب (ليس هذا) يعنى قوله ليدل على المعانى المتعورة عليه (من تمام الحد
 لانه) عطف على مفعول اراد وهو قوله هذا المعنى (خارج عن الحد) اى مراده
 هذا المعنى الذى ذكر لا كونه خارجا عن الحد وبين وجه كونه خارجا عنه بان قال (واللام
 فى ليدل متعلق باسرها خارج عن الحد) يعنى يكون اللام متعلقا بفعل خارج عنه لا بالفعل
 الذى يكون داخلا فى الحد وهو اختلف (يعنى) المراد بالامر الخارج عنه الذى
 يكون اللام متعلقا به قوله (وضع الاعراب المفهوم) صفة لقوله وضع بتقدير هذا
 اللفظ (من فحوى الكلام) اى من معناه ثم علل التنبية بقوله (فانه) اى تعلقه بقوله وضع
 (بعيد عن الفهم غاية البعد) لانه لا نظر الى وضع الاعراب لا قصدا ولا تبعا وقوله
 غاية البعد منصوب على الظرفية فان تعلقه بقوله وضع بعيد عن الفهم فى غاية البعد (فاللام
 فيه) اى فى قوله ليدل (متعلق بقوله اختلف يعنى اختلف آخره) يعنى المعنى (ليدل)
 (الاختلاف) اشارة الى ان الفاعل يرجع الى المصدر الدال عليه اختلف على منوال
 قوله تعالى اعدلوا هو اقرب التقوى فرجع هذا القرب المرجع (او ما به الاختلاف)
 وهو الحركة او الحرف اشارة الى ان الضمير راجع الى الموصول مثل الاسم ما دل على
 معنى فرجع هذا بكونه اصلا فى الاختلاف وسببها (على المعانى) جمع معنى المراد
 بها ههنا مفسره الشارح بقوله (يعنى) بها (الفاعلية والمفعولية والاضافة) (المتعورة)
 بالجر (على صيغة اسم الفاعل) صفة المعانى فيكون المعنى ليدل على اخذ كل من معانى المعرب
 وعلى صيغة اسم المفعول المعنى ليدل على ان كل معرب يأخذ تلك المعانى فكل منهما

يفهم الملحوظ تبعا من لفظه وكلا الاسمين باطلان فان كل رجل مفهوم ملحوظ ابدا تبعا للاحظة افراد الرجل وآلة لتعرفها وملاحظتها مع ان كل رجل يصير محكما عليه ولا يلزم ذكر الغير الذى هو آلة لملاحظته معه لفهم معناه ولا يخفى انه لا فرق بين المحكوم عليه وبين المسند اليه والمسند سوى كون الاول انبى بالمقام لكونه اظهر فى تأدية المرام اذا اغراض يتعلق بخصوص الكلمة والكلام بل المراد بيان كون الحرف مقابلا للاسم والفعل على وجه يختص حكم كل واحد من المتقابلين به ولا يلزم غيره وادى دائرة اوسع من ذلك واعتراضه على بعض المحققين اظهار لقله لهما وعوج علمه فان حكم الرجل وسائر التكرات حكم الابتداء مثلا وليت شعري كيف امكنه الحكم بكون مفهوم كل رجل ملحوظا تبعا للملاحظة افراد الرجل وآلة لتعرفها وملاحظتها مع اجاع العلماء على كونه موضوعا لمعنى عام حتى صرحوا بانه اذا اريد به زيد بخصوصه كان مجازا واذا اريد عام مطابق له حقيقة لا يقال ليس

كلامه في الرجل حتى
يرد كذلك بل في كلمة
كل لان الفائل صرح
بعيد ذلك باله يجوز
ان يكون مدلول لفظ
الابتداء ملحوظا تبعا
كان تقول كل ابتداء
فان قلت فليس الكلام
في الرجل مطلقا بل في
صورة كونه مدخول
كل قلنا سلمنا لكن
لا يفيد شيئا لظهور
انه لا يصير بذلك
ملحوظا تبعا وآلة
للتبعية بل هو ملحوظ
قصدا وبالذات في كلتا
الصورتين لان كلمة
كل موضوعة لاستغراق
افراد مدخوله بنكرة
كان او معرfa واجزائه
ان لم يكن له افراد
فلا يخبر به عما كان هو
عليه اولا (قوله ولما
كان الفعل دالا الى اخره
ذلك يتوقف على
مقدماتين احدهما ان
الدلالات الوضعية
ثلاث لان اللفظ اما ان
يدل على تمام ما وضع له
او على جزئه او على
الخارج عنه اللازم له
له ويسمى الاول بالمطابقة
والثانية بالتضمن والثالثة
بالالتزام وكما ينسب
الدلالة الى تلك الامور
ينسب المدلول ايضا
فيقال ايضا معناه المطابق
مثلا والثاني ان الفعل
موضوع لمجموع الحدث
والزمان والنسبة فلا يتم
معناه بدون ذكر الفاعل

يدل على تبدل المعاني في المعرب وعدم استقرارها فيه الا ان اعتبار الاخذ في المعاني
النسب ولذا ذهب الشارح اليه (عليه) (اى على المعرب) متعلق بالمعتورة بناء
(على تضمين مثل معنى الورود الاستيلاء) التضمن يحتمل امرين احدهما ان يكون
الاصل ثابتا والمضمين حالا تقديره ليدل على المعاني المعتورة حال كونها واردة
ومستولية على المعرب والثاني ان يكون الاصل زائدا والمضمن اصلا تقديره ليدل
على المعاني الواردة والمستولية عليه وبين معنى اللغوى بقوله (يقال اعتوروا الشيء)
من الافعال (وتعاوروه) من التفاعيل (اذا تداولوه اى اخذوه) اى اخذ ذلك الشيء
(جماعة واحد) منها اى فرد واحد من الجماعة وهو بدل البعض من الكل (بعد واحد)
يعنى بمداخذ فرد واحد منها وفي الصحاح تداولته الايدى اخذته هذه مرة وهذه
مرة با غارسية دست بدست كرفقن جيزى (على سبيل المناوبة) متعلق بقوله اخذته
واحد بعد واحد على ان يكون الواحد الثاني تابعا عن الواحد الاول (والبدلية) اى
على ان يكون احدهما بدلا من الآخر (لاعلى سبيل الاجتماع فاذا تداولت المعاني
المقتضية للاعراب) اى تعاقبت (على المعرب) اى على محل واحد وهو الاسم المعرب
حال كونها (متعاقبة متناوبة غير مجتمعة) في محل واحد هذا حوال مترادفة ومتداخلة
على ما سيجي (لتضادها) اى لكون المعاني متضادة لان الفاعلية تعارض المفعولية
والاضافة الاولى تعارض الفاعلية والاضافة والثانية تعارض اخوها لان الفاعل من
حيث انه فاعل لا يكون مفعولا ولا مضافا اليه والمفعول ايضا من حيث انه مفعول
لا يكون مضافا اليه ولا فاعلا والمضاف اليه من حيث انه مفعول لا يكون احدهما
(ينبغي ان تكون علاماتها) وهى الرفع والنصب والجر (ايضا) اى كالمعاني (كذلك)
اى ينبغي ان تكون متعاقبة متناوبة غير مجتمعة لان الاسم يجب ان يكون على حسب المعاني
(فوقع بسببها) اى بسبب المعاني المختلفة اصلا (اختلاف في آخر المعرب) لان
اختلاف السبب يقتضى اختلاف السبب (فوضع اصل الاعراب) على آخر المعرب
واصل الاعراب ما يكون بالحركات واذا وضع اصله فقرعه اولى بالوضع لان الفرع
تبع وكثيرا ما يكتفى بذكر الاصل ويستغنى عن ذكر الفرع وفرعه ما يكون بالحروف
(للدلالة على تلك المعاني) اى لكونه دالا عليها لانها معان خفية تستدعى علامتها ظاهرة
يستدل عليها لان الحق يقتضى علامة ظاهرة يعرف بها (ووضع) ذلك الاصل والفرع
ايضا (بحيث يختلف به) اى باصل الاعراب (آخر المعرب لاختلاف تلك المعاني)
اللام للتوقيت اى ووضع اصل الاعراب وفرعه بمكان يختلف بذلك الاصل والفرع
آخر المعرب عنه اختلاف المعاني الثلاثة (وانما جعل الاعراب) اصلا كان او فرعا (في
آخر الاسم المعرب) مع ان الاول اولى بان يكون محلا للاعراب لكونه اسبق واقدم
وما يكون اسبق فهو احق واولى والاوسط اولى به لان خيرا الامور اوسطها ولانه

يكون احق لانه لم يكن فيه افراط وتفریط كافي طرفيه اعلم ان الآخر اما ان يكون حقيقة كافي الاعراب بالحركة وهو لا يكون الا في الاخر حقيقة واما ان يكون حكما كما في الاعراب بالحروف فان الواقع بعد اكثر حروف الكلمة كأنه الواقع بعد الكل لان الاكثر في حكم الكل (لان نفس الاسم يدل على المسمى) كاقبل الاسم ما نابا عن المسمى (والاعراب) يدل (على صفته) يعنى الفاعلية والمفعولية والاضافة (ولا شك ان الصفة متأخرة عن الموصوف) لكون الصفة غالبا إما مخصصة للموصوف كافي التكررات او موضحة له كافي المعارف والمخصص او الموضح لا يكون الا بعد ما خصه او اوضحه (فالانسب ان يكون الدال) (وهو الاعراب عليها) اى على الصفة (ايضا) اى كان الصفة متأخرة عن الموصوف (متأخر عن الدال عليه) اى على الموصوف ليكون الدال موافقا للمدلول (وهو) اى الاعراب لغة (مأخوذ من اعرب به اذا اوضحه) فالاعراب لغة الايضاح سمي العلامات الدالة على المعاني به مجازا بمعلقة التشبيه (فان الاعراب) اى المسمى به حركة او حرفا (يوضح المعاني) الثلاثة الفاعلية والمفعولية والاضافة (المقتضية للاعراب) لانها معان خفية تقتضى علام ظاهرة يستدل بها عليها فحملوا الاعراب علامة دالة عليها (او) هو مأخوذ (من عربت) من باب علم (معدته) بفتح الميم والدال وكسر العين او كسر الميم مع سكون العين لغة فيه ايضا وهى للانسان كالكرش لسائر الحيوان (اذا فسدت) تلك المعدة يعنى اذا تغيرت فيكون عرب بمعنى فسد فربد عليها الهزمة بالنقل الى باب الافعال فصار عرب بمعنى ازال فساد المعدة ولذا قال الشارح (على) تقدير (ان تكون الهزمة) فى اعرب (للسلب فيكون معناه) اى معنى الاعراب فى اللغة (ازالة الفساد سمي) الواحد من العلامات الثلاث الدالة على الثلاثة (به) اى بالاعراب بمعلقة التشبيه (لانه) اى ما سمي بالاعراب (يزيل فساد التباس بعض المعاني ببعض آخر) (وانواعه) (اى انواع اعراب اسم) لا مطلق انواع الاعراب لان البحث ببحث الاسم فيكون الانواع انواع اعرابه فقط وانواع الاعراب مطلقا اربعة الرفع والنصب والجر والجزم بمحصر الاستقراء فاشترك الاسم والفعل فى الرفع والنصب واختلفا فى الجر والجزم فاعطى الاول الاول للاول والثانى الثانى ولم يعكس لان الجر ثقيل واسم خفيف والجزم خفيف والفعل ثقيل فاعطى الجر الثقيل للاسم الخفيف والجزم الخفيف للفعل الثقيل فرقا بينهما وتعادلا (ثلاثة) نبه على ان الخبر مجموع الثلاثة فلا يشكل الحمل على الانواع حيث لا يقال وانواع الاعراب رفع ونصب واختلفا فى الجر والجزم على الحكم مثل قولك السكنجين خل وعسل وماء وانما انحصرت فى الثلاثة لان المعانى المقتضية للاعراب ثلاثة فكون انواع الاعراب ثلاثة فيكون انواع الاعراب ثلاثة ايضا ليكون الدال على قدر المدلول والالزام الاشتراك اذا كان الدال اقل والترادف اذا كان اكثر فينبى ان تكون الانواع ثلاثة (رفع) سمي رفعا لان الرفع فى اللغة الارتفاع الشفة السفلى عند التلفظ به ورفعة مرتبة بين اخويه (ونصب) سمي لان

واذا تقرر هذا فى ذهنك عرفت ان المعنى المذكور فى التعريف داخل فى تلك الاقسام لضرورة انه لم يدل عليه بشئ بل هو لفظ وضع لما قصد بشئ كما سبق ولا يخفى ان مدلول اللفظ سواء كان مطابقا او تضامنا او التزاميا مقصودا باللفظ فلا وجه لما اتفق عليه الناظرون فى هذا المقام من المرام بالمعنى ما هو اعم من المطابق والا لا احتيج الى قيد يخرج الفعل لخروجه بقيد الدلالة على معنى فى نفسه لدلالته على الحدث المستقل والنسبة الغير المستقلة فالمجموع غير مستقل بالضرورة ولما كان الحدث جزما وضع له الفعل وهو معنى مستقل بالمفهومية صدق عليه انه كلمة دلت على معنى فى نفسه فاحتج الى قيد يخرج به فان قلت لا شك فى انه اذا اطلق لفظ ضرب وحده يفهم الحدث والزمان معاته لم يفهم المعنى المطابق وهذا مخالف لما تقرر فى عمله من ان التضمن لا يوجد بدون المطابقة فلنا لانسلم انه يصح اطلاق الفعل بدون الفاعل سلماته لكن لانسلم وجود الدلالة بالتضمن لانه مشروط بالمطابقة كيف والمدلول التضمن هو الذى

يحصل في ضمن المعنى
الموضوع له والتحقيق
ان الدلالة كون اللفظ
بحيث متى اطلق النعت
النفس الى معناه للعلم
بالوضع قائم يعلم معناه
الموضوع له لم يفهم منه
شيء واذا علم فهم ذلك
في ضمنه بالضرورة
سواء كان مراد اللفظ
او لم يكن وللبعض هنا
تفصيل فاسد تركناه
مخافة الاطباب فليك
ان لا نلغى اليه (قوله
قد دخل فيه اسماء الافعال
قبل ان اسمية اسماء
الافعال اعتبرت باعتبار
وضعه الحالي للمعنى
وعدم التزامه باعتبار
وضع الاصل وذلك
بعيد عن الاعتبار اذ
اللائق ان يكون مدار
الاسمية على وضع
واحد ولا يكون وضعه
لنوا ومعتبرا لاعتبار
شيء وفي اسماء الافعال
مثل ذلك وضعه الاول
وهو الوضع الظرفي
لنوا في اعتبار اسميتها
والا لم يكن كلمة بل
كلمتين ومعتبر فيها لان
عدم الاقتران انما يتحقق
به ووضع الثاني معتبر
لانه باعتبارها يكون
كلمة ولنولاه باعتبارها
لا يكون غير مقترن
وانت خير بان اسمية
اسماء الافعال جعلها انما
هي باعتبار الوضع الاول
كيف وهي باعتبارها
ليست بافعال ولا حروف

لنصب في اللغة الانتصاب لانتصاب الشفتين على حالهما عند التلظظ به ولانه ينتصب
الفصلة من غير احتياج اليها في الكلام (وجر) سمي به لان عامله يجز الفاعل الى الاسم
(هذه الاسماء الثلاثة مختصة بالحركات) الاعرابية التي هي الضمة في جاء في زيد والفتحة
في رأيت زيدا والكسرة في مررت بزيد (والحروف الاعرابية) التي هي الواو في ابوك
والالف في ابك والياء في ابيك (ولا تطلق) لاحقة ولا مجازا (على الحركات البنائية
اصلا) اي قطعاً سواء كانت في الاواخر او في الاوائل او في الاواسط (بخلاف الضمة
والفتحة والكسرة) مع التاء في كلها (فانها مستعملة في الحركات البنائية) مثل حيث واين
وجبر وتزال (غالباً) تستعمل ايضا (في الحركات الاعرابية على قلة) واما هذه الاسماء
التي تكون بلا تاء في الاواخر فمختصة بالحركات البنائية ولا تستعمل في غيرها سواء
كانت في الاواخر او لا وفي الهندي وانما قال ههنا وانواعه وفي المبنيات والقاب لان كل
واحد من الرفع والنصب والجر يدل على نوع المعاني فلما كانت المدلولات انواعاً كانت
الدوال عليها ايضا انواعاً بخلاف القاب البناء لان كل واحد من العلامات البنائية نوع حيث
يدل على امر واحد وهو البناء الى هنا كلامه (فالرفع) الفاء للتفسير والتفصيل اورده
باللام اشارة الى انه نوع من انواع اعراب الاسم فتكون للعهد الخارجي (حركة كانت)
اي علامة الرفع فالتأنيث باعتبار الخبر كافي الاعراب بالحركات (او حرفاً) كافي الاعراب
بالحروف (علم الفاعلية) اورده بالياء اشارة الى ان الرفع ليس علامة للفاعل فقط اذ لو كان
كذلك لا كفى بان يقول علم الفاعل لكونه اخضر وادل على المقصود (اي علامة كون
الشيء) اي الاسم ولم يقل علامة كون الاسم ليعم مثل قولك اعجنني ان ضربت (فاعلاً)
فيه اشارة الى ان المراد بالعلم معناه اللغوي وهو العلامة والى ان الياء في قوله الفاعلية
مصدرية (حقيقة) تمييزاً ومنسوب على انه صفة اي فاعلاً حقيقياً (او حكماً) عطف على
حقيقة على التوجيهين (ليشمل) اللام فيه متعلق بالتعميم اي وانما عمننا قوله الفاعلية الى
الفاعل الحقيقي والفاعل الحكمي بقولنا حقيقة او حكماً ليشمل قوله علم الفاعلية
المرفوعات وما عداها منها ملحق به (ايضا) كاي شمل الفاعل اصلاً (كالمبتدأ والخبر وغيرها
كخبر باب ان وخبر لا تني الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس (والنصب) الذي هو
من انواع الاعراب الاسم (حركة كان) اي علامة النصب كالاعراب بالحركات (او حرفاً)
كالاعراب بالحروف (علم المفعولية) اي علامة كون الشيء) اي الاسم وانما قال كون
الشيء ليشمل مثل رأيت انه قائم (مفعول حقيقة) كالمفاعيل الخمسة (او حكماً ليشمل)
النصبوات (الملحقات) السبعة (به) في كونها فضلة كالحال والتمييز والمستثنى المنسوب
وخبر كان واخواته واسم باب ان واخواته واسم لا التبرئة وخبر ما ولا الحجازية (والجر)
الذي هو من انواع اعراب الاسم ايضا (حركة كان) اي علامة الجر (او حرفاً) (علم
الاضافة) (اي علامة كون الشيء) ليدخل فيه مثل اعجنني اشتها انك عالم اي علامة

كون الاسم (مضافا اليه) حقيقة او حكما ولم يذكرهما اكتفاء بما سبق في الفاعلية والمفعولية
 لا لعدم وجودهما اما الحقيقي فكالمضاف اليه بالاضافة المنوية والجرور بحرف الجار الغير
 الزائد واما الحكمي فكالمضاف اليه بالاضافة اللفظية والجرور بحرف الجر الزائد (واذا
 كانت الاضافة بنفسها) اى بصيغتها (مصدرا) من باب الافعال (لم يحتج) امامنى
 للفاعل ما استكن فيه راجع الى المصنف او مبنى للمفعول وقوله (الى الحاق الياء
 المصدرية) مفعول مالم يسم فاعله (اليها) اى الى الاضافة (كما) احتيج الى الحاقها الى
 اخويها حتى لو الحق لزم اجتماع المصدرين الياء ونفس المصدر واحتمال ان يكون الياء
 للنسبة امر بعيد لكونها فى اخويها مصدرية كما احتيج الى الحاقها (فى الفاعلية والمفعولية)
 لكون صيغة كل واحد منهما غير مصدر (وانما اختص لرفع بالفاعل) وما الحق به (و)
 اختص (النصب بالمفعول) وما الحق به دون العكس فرقابنهما وتعادلا (لان الرفع قبل)
 لاحتياجه فى التلفظ الى تحريك الشفتين ولانه ما تولد منه الواو وهو اقل الحروف
 (والفاعل قليل) والقليل يكون خفيفا (لانه واحد) معمول ما هو الاصل فى العمل
 وملحقاته ايضا قليلة وهى خمسة (فاعطى الثقيل) الذى هو الرفع (للقليل) الذى هو
 الخفيف للتبادل والمناسبة والرفع الفاعل فى القوة (والنصب خفيف) لانه فتحة وهى جزء
 الالف واخو السكون (والمفاعيل كثيرة) والكثير ثقيل (لانه خمسة) فى الفعل
 المتعدى واما اللازم والفعل المجهول فالمفاعيل فيهما اربعة لانها فرعا متعدى وهو
 الاصل وملحقاته ايضا كثيرة لانها سبعة (فاعطى الخفيف) الذى هو النصب (للكثير)
 الذى هو المفاعيل لمناسبة النصب المفعول فى الضعف (ولما لم يبق للمضاف اليه علامة) لما
 عرفت ان العلامات والمعانى ايضا ثلثة فذهب واحد بهذا وواحد بهذا للمناسبة
 فى كل منهما وبقي علامة الجبر للمضاف اليه (غير الجبر جعل علامة له) اى للمضاف
 اليه الا انه لما كان المضاف اليه متوسطا بين الفاعل والمفعول لان الاول قليل لانه واحد
 والثانى كثير لانه خمسة وهو متوسط لانه اثنان والجبر ايضا متوسط بين الرفع والنصب
 ولهذه المناسبة اعطى الجبر للمضاف اليه فلا يظن ان اعطاء الجبر اليه ضرورى (العامل)
 احتاج الى بيانه لاحتياج العرب لاعتبار العامل فى مفهومه والذكره فى حكم العرب
 الا انه اخره عن الاعراب لان تعريفه متوقف على معرفة المعنى المقضى للاعراب
 والمراد به هنا عامل الاسم لا مطلق العامل لان البحث فى الاسم والعامل المطلق ما
 اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب (لفظيا) كان العامل او
 سماعيا (كان) ذلك العامل اللفظي او قياسيا (او معنويا) (ما به) الباء للسببية متعلق بقوله
 (يتقوم) (اى يحصل) بسببه لا بغير تفسير باللازم لان التقويل يزم به الحصول (المعنى
 المقضى) اسم فاعل (اى) يحصل (معنى) يريد ان اللام للعهد الذهى وهو فى قوة التكررة
 ولذا فسر بالتكررة وبينه بقوله (من المعانى) الثالثة (المعتورة) اى المهتولة والواردة

فلولم تكن اسما ايضا
 لما كانت كلمات هذا خلف
 (قوله) والا لم يكن كلمة
 قلنا هذا ليس شئ لان
 كونه بحسب اصل الوضع
 كلمتين لا يستلزم مدح
 اعتبار اسميته فى هذا
 الوضع وكذا اعتبار
 اسميته فيه لا يستلزم
 كونه بعد النقل كلمتين
 (قوله) اذ لا يقدح
 فى الدلالة لتليل لدلالة
 المضارع على زمانين
 معينين ومن الناس
 من لم ينتبه بعد هذا
 بل اغتر على زعمه من
 ان الدلالة تتوقف على
 الارادة فاعترض عليه
 بان اللفظ المشترك لا
 يدل الا بقرينة فالمضارع
 لا يدل الا على زمان
 واحد وان شئت الوصول
 الى حقيقة الحال فاستمع
 لما يتلى عليك من القال
 فنقول وبالله التوفيق
 ويبيده ازمة التحقيق
 ان اللفظ جهتين جهة
 دلالة وجهة الاستعمال
 وهذا لا تحقق بدون
 الارادة لان الاستعمال
 اطلاق اللفظ وارادة
 المعنى بخلاف الاولى
 فانه لا تعلق لها بالارادة
 لاننا نعلم بالضرورة ان
 من علم وضع لفظ لمعنى
 وكان صورة ذلك اللفظ
 محفوظة له فى الحبال
 وصورة المعنى صرسة
 فى البال فكما تخيل
 ذلك اللفظ تمثل معناه
 سواء كان مرادا اولاً

(على المعرب المقتضية) صفة المعاني (للاعراب) ليكون علامة دالة عليها الماسبق انما معان
 خفية تستدعي علامتها ظاهرة يستدل بها عليها (ففي) قولك (جاء في زيد) الفاء للتفسير
 والايضاح والجار ظرف متعلقه صفة لجاء (جاء عامل) تقديره فجاء اى فلفظ جاء الذى
 هو في قولك جاء في زيد عامل في زيد (اذبه) اى بسببه (حصل) (لا بغيره) (معنى الفاعلية
 في زيد) وهو المحيى القائم بزيد فيكون زيد به جائيا (فجعل الرفع) الذى كان علم الفاعلية
 (علامة لها) اى لمعنى الفاعلية الحاصلة في زيد لتعرف بها لان الامور المعنوية تعرف بعلا
 ماتها (وفي) قولك (رأيت زيدا رأيت) اى لفظ رأيت الذى في قولك رأيت زيدا (عامل)
 في زيدا (اذبه حصل معنى المفعولية في زيدا) وهو كونه مرئيا (فجعل النصب) الذى
 كان علم المفعولية (علامة لها) اى لمعنى المفعولية ليعرف ذلك المعنى بها لان الشئ يعرف
 بعلمته (وفي) قولك (مهرت بزيد بالباء) الذى في قولك مهرت بزيد (عامل) في زيد
 (اذبه) اى بالباء (حصل معنى الاضافة) وهو كونه زيد عمر ورابه (في زيد فجعل الجر)
 الذى كان علم الاضافة (علامة لها) اى لمعنى الاضافة لتكون تلك العلامة دالة
 عليها لانه خفية ولما فرغ من بيان الاعراب والمعامل والمعنى المقتضى اراد
 ان يفصل ما اقتضاه العامل وهو الاعراب فان الاعراب تارة يكون بالحركات الثلاث
 وتارة يكون بالحروف الثلاثة وتارة من الحركات ماسوى الفتحة ونارة ماسوى الكسرة
 ومن الحروف تارة ماسوى الالف وتارة ماسوى الواو فهذه اقسام ستة شرع في بيان هذه
 الاقسام الستة على الترتيب بتقديم الاعراب بالحركات الثلاث لاصلها والاصل فيه
 الاستيفاء الحركات الثلاث ولا مقتضى للعدول عنه فقال مصدرا بالفاء (فالمفرد المنصرف)
 (اى) اعراب (الاسم المفرد) المنصرف (الذى لم يكن متنى) اى تثنية (ولا مجموعا) لان
 المفرد يقابل المتنى والجمع (ولا غير منصرف) لانه اذا كان متنى او مجموعا يكون اعرابه
 اما بالحروف فى التثنية وبعض الجمع واما بالحرركات ولكن يكون ناقصا كفى الجمع المؤنث
 السالم واذا كان مفردا غير منصرف يكون اعرابه بالحرركات ناقصا سواء كان ذلك الاسم
 نكرة او معرفة (كزيد ورجل) او مشتقا مثل ضارب ومضروب (و) (كذا) اى كالمفرد
 المنصرف (الجمع المكسر المنصرف) اى جمع (الذى لم يكن بناء الواحد فيه) اى فى ذلك
 الجمع (سالم) لانه اذا كان بناء الواحد فيه سالم اما ان يكون الجمع المذكور السالم فان اعرابه
 بالحروف او الجمع المؤنث السالم فان اعرابه بالحرركات الا انه ناقص (ولم يكن غير منصرف)
 ايضا لانه اذا كان جمعا مكسرا الا انه غير منصرف يكون اعرابه بالحرركات الا انه ناقص
 اذا ترك فيه الجر سواء كان مع زيادة (كرجال) (و) مع زيادة ونقصان (كطلبة) جمع
 طالب كناصر ونصرة (فالاعراب فى هذين القسمين) اعنى فى المفرد المنصرف والجمع
 المكسر المنصرف (من الاسم) لكون البحث فيه (على الاصل) لان الاصل فيه ان
 يكون بالحركات التامة (من وجهين احدهما) اى احدا الوجهين (ان الاصل فى الاعراب

فاذا اطلق المشترك بين
 المعاني المعلوم وضعه
 لتلك المعاني كانت
 تلك المعاني مرتبة
 فى العقل على السواء
 واما اذا استعمل هذا
 اللفظ فى احدهما المعاني
 فلا بد من قرينة تبين
 المراد فظهر لك ان
 الدلالة لا تنوقف على
 الارادة ولا تحتاج
 الى القرينة واما هذا
 شان الاستعمال وان
 مبنى توهم توقف الدلالة
 على الارادة عدم الفرق
 بين استعمال اللفظ
 ودلالته (قوله ما ذكره
 بعض منها فان من
 جعلها تامة التائيت المتحركة
 وباء النسبة وكونه فاعلا
 ومفعولا ومنادى ومضرا
 الى غير ذلك) قوله
 ولا يوجد فى غيره انما
 اتى به ابدا بان المطلوب
 بالخاصة فى هذا المقام
 ليس ما يصح اطلاق
 الحد عليه لانه ليس
 بمنكسر اذ لا يصدق
 قولنا كل مالم يدخله
 لام التعريف فليس
 باسم (قوله وهى اما
 شاملة لا يبنى ان يتوهم
 ان هذا عما لا يحتاج
 اليه فى هذا الموضوع
 لان الخواص المذكورة
 من قبيل القسم الثانى فلا
 من بدنه تقسيمها اولا
 حتى يمكن البيان فيها
 بعد (قوله فى قوله
 صل الله تعالى عليه وسلم
 على لغة حمير وهى قبيلة

ان يكون بالحركة) لكونها اخف (والاعراب) اى فى هذين النوعين (بالحركة) كما
 سأتى (وثانيهما) انه (اذا كان الاصراب) فيهما (بالحركة) لكونها اصلا واخف
 (فلاصل) فيهما (ان يكون) الاعراب فيهما (بالحركات الثلاث) الضمة والفتحة والكسرة
 (فى الاحوال الثلاث) الرفع والنصب والجر ليستوفى كل ذى حق حقه ولا يكون على
 النقصان (و) الحال ان (الاعراب فيهما) اى فى هذين النوعين (بالحركات الثلاث) كما مر
 (فى الاحوال الثلاث) كما سبق فقد استوفى كل ذى حق حقه ولم يكن ناقصا ولكون
 اعرابهما اصلا من وجهين قدمها على سائر الانواع (فلاعراب فيهما) فيه اشارة
 الى ان قوله المفرد المنصرف مبتدأ بتقدير المضاف كما قدرناه هناك (بالضمة) الجار
 والمجرور خبر المبتدأ (رفعا) (اى حالة الرفع) اى حالة كونه مرفوعا (والفتحة نصبا)
 من قبيل العطف على معمولى عاملين مختلفين لكون المعمول المقدم مجرورا واجازه
 المصنف مثل قولك فى الدار زيد والحجرة عمرو (اى حالة النصب) اى حال كونه
 منصوبا (والكسرة حجرا) امام معطوف على قوله بالضمة رفعا لكونه اصلا او على قوله
 والفتحة نصبا لكونه قريبا (اى حالة الجر) اى حال كونه مجرورا اذا كان الامر كذلك
 (فنصب قوله رفعا ونصبا وجرا على الظرفية) اى على انه مفعول فيه لمتعلق الظرف
 (بتقدير مضاف) وهو قوله حالة (ويحتمل النصب على الحالية) اى ويحتمل ان يكون
 منصوبا على انه حال من فاعل الظرف المستكن فيه بتأويله بالمشتق اى حال كونه مرفوعا
 او منصوبا او مجرورا (ويحتمل ايضا النصب على (المصدرية) اى رفع رفعا ونصبا نصبا
 وجرا جرا والجملة حال بتقدير قد او الضمير وحده والعامل فى الحال على كلا
 التقديرين معنى الفعل المستتب من الظرف المستقر (فاقسم الاول) وهو المفرد المنصرف
 (مثل جاءنى رجل) بالضمة حالة الرفع (ورأيت رجلا) بالفتحة حالة النصب (ومررت
 برجل) بالكسرة حالة الجر ونحو جاءنى زيد ورأيت زيد او مررت زيد (والقسم الثانى)
 هو الجمع المكسر المنصرف (مثل جاءنى رجال) (طلبة ورأيت) رجالا و (طلبة
 ومررت) رجالا و (طلبة) والثانى من الثلاثة اى تكون بالحركات وهو ما فيه الضمة
 والكسرة فقط هوشى واحد (جمع المؤنث السالم) صفة الجمع قادمة لانه اوضح لان
 معرفة غير المنصرف محتاج الى الطويل ولان اعرابه لازم له بخلاف غير المنصرف فانه
 يزول عنه اعرابه ولان النصب التابع للجر كثير ولا نه جزء من غير المنصرف لانه واحد
 وغير المنصرف متعدد لانه يكون مفردا وجمعا (وهو) اى جمع المؤنث السالم ههنا المراد به
 (ما) اى جمع (يكون بالالف والتاء) سواء كان واحدا مؤنثا نحو مسلمات فى مسلمة
 وضاربات فى ضاربة او مذكرا نحو سجلات فى سجل ومرفوعات فى مرفوع وسواء كان
 واحدا صفة مثل مسلمات وضاربات او غير صفة مثل زينات وسجلات (واحترز به)
 اى بالسالم (عن) الجمع (المكسر) اذ يصح ان يطلق عليه جمع المؤنث باعتبار الجماعة ولكن

من طى فى جواب
 من قال منهم (امن اميرا
 مصابا فى امير) فليس
 هذا مختصا بقوله صلى الله
 عليه وسلم حتى يقال
 ان المص لم يقل كذلك
 لجواز كون الميم فى الحديث
 المذكور مبدلة من اللام
 (قوله لانه لتعيين معنى
 مستغل رد ذلك بان
 منقوض بمثل عندى
 الاسد الراى لانه لتعيين
 ما دل عليه اللفظ التزاما
 ومثل الحسن والصق
 فانه لا ينكر منصف
 ان التعيين لذات المتبرة
 من مفهوم الحسن ولا
 سترب للصفة والنسبة
 المتبرة فى مفهوم اللفظ
 من تعريف اللام فالاول
 ان يقال التعريف والتكثير
 يتعاقبان على اللفظ
 وكذلك علامتا فلما
 لم يكن فى الفعل علامة
 تكثير لم يدخل عليه اللام
 واجيب بان دلالة لاسد
 على الشجاع اما تكون
 التزامية ان لو اريد به
 الموضوع له وقد صرحوا
 بان الدلالة على المعنى
 المجازى مطابقة وان
 التعريف فى الحسن ليس
 للذات المجردة بل للذات
 المنسوب اليه الحسن
 وفيه ورد ما زعمه اولى
 بان لزوم ممنوع كيف
 ونحوه وبما رجلا
 لا يدخله اللام ونحو
 افضل لا يدخله التنوين
 قال المصنف فى المرح
 اما اخفى الاسم بذلك

لان التعريف مهمل
 يحصل يجعل المحكوم
 عليه معينا عند الخاطب
 والافعال لاتقع محكوما
 عليها فلم يحتاج الى
 تعريف وتوضيح ذلك
 ما قاله الشريف من
 ان الاسم لماصح ان
 يكون محكوما عليه لا
 يقصده غالبا مفهومه
 الذي هو واحد بل
 يقصد ذاته اعني ما صدق
 عليه مفهومه ذلك
 فيحتاج الى تعيينه باللام
 واما المحكوم به فحقه
 ان يراد به مفهومه
 وكذلك الروابط فلا
 حاجة هناك الى تعيين
 (قوله وفي الجبر وبه
 تقديرا قيل الاولى او
 تقديرا ولا ينفى فساد
 هذه العبارة فضلا عن
 كونها الاولى لان الفرض
 افادة كونه اثر الحرف
 في الامرين كليهما واما
 قاله انما يفيد وجود
 هذا الامر في احدهما
 (قوله واما الاضافة
 اللفظية لما توجه النقص
 على ما ذكره بالاضافة
 اللفظية بان يقال ان
 هذا لمدل غير صحيح
 لتخلف الحكم المطلوب
 عنه في الاضافة اللفظية
 اذا جبر فيها ليس اثر
 حرف الجبر لاخصامه
 بالاضافة المعنوية ايجاب
 بان الكلام فيها هذا
 ولا ينعرف فيه لان الحكم
 الثابت بهذا الدليل لا
 يختلف عنها لانهما فرع

لا يصح ان يطلق عليه السالم (فانه قد علم حاله اوسيعلم) وعن جمع المذكر السالم فانه سيعلم
 (بالضمة) خبر (رفعا) اي حالة الرفع او حال كونه مرفوعا ورفعا دفعا (والكسرة)
 (نصبا) اي حالة النصب (وجرا) اي حالة الجر) ويجوز فيهما الوجهان الاخيران ايضا
 (فان النصب فيه) اي في جمع المؤنث السالم (تابع للجر) ولهذا كان اعرابه بالحركات
 الناقصة لكون النصب متروكا فيه (اجراء) مفعول له لقوله تابع (للفرع) الذي هو الجمع
 المؤنث السالم (على وتيرة) من وتر يترو تيرة من باب ضرب يضرب هي الطريقة
 اي على طريقة (الاصل الذي هو الجمع المذكر السالم) لان المذكر اصل
 مفردا كان او جمعا والمؤنث فرع له مفردا كان او جمعا (فان النصب فيه) اي في الجمع
 المذكر السالم (تابع للجر كما سيحكي ذكره) اي وجهه تبعيته وحمل الفرع عليه وان لم
 توجد الالة المقتضية تبعية النصب الجبر في جمع المذكر السالم فيه ولثلا يلزم زيادة منزلة
 الفرع على الاصل لان الاول مع كونه فرعا عرب بالحركة التي هي الاصل في الاعراب
 والثاني مع كونه اصلا عرب بالحروف التي هي الفرع فيه واذالم يحمل نصبه على الجر
 كما حمل في فرع الثاني بل جعل بالفتحة نصبا كان الفرع محالفا لاصله من وجهين
 فيلزم زيادة المنزلة (مثل جاء حتى مسلمات) وزينيات بالضمة رفعا (ومررت بمسلمات)
 وزينيات بالكسرة جرا اصلا (ورأيت مسلمات) وزينيات بالكسرة نصبا لكن تبعا
 والثالث منها ما فيه الضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا وترك الكسرة وهو باعتبار التوسع
 شيء واحد الا انه يكون مفردا او جمعا مكسرا او هو (غير المتصرف) مبتدأ (بالضمة)
 خبر (رفعا) (والفتحة) (نصبا اي حالة النصب (وجرا) اي حالة الجر ويجوز فيها
 الوجهان اللذان سبقا (الجرفية) اي في غير النصب متروكا لانه (تابع للنصب) فيكون
 اعرابه بالحركات الناقصة لكون الجر متروكا (كما سذكره) اي وجهه لانه لما ترك جره
 لشبه الفعل باعتبار الفرعتين حمل الجر على النصب لكان المشابهة بينهما (نحو جاءني احمد)
 (رفعا) ورأيت باحمد) نصبا (ومررت باحمد) كذلك جرا ولما فرغ من بيان ما هو الاصل
 في الاعراب وهو ان يكون بالحركة سواء كان الاعراب فيه تاما او ناقصا شرع في بيان ما هو
 الفرع فيه وهو ايضا ثلثة اقسام الاول ما استوفى الحروف الثلاثة بالواو والالف والياء
 وهي الاسماء الستة لكن بشرط افرادها ولكونها مكبرة غير مصفرة ومضافة الى
 غيرياء المتكلم على ما سيذكر فقال (اخوك وابوك وحموك) (بكسر الكاف) لان الكاف
 تكسر في المؤنث لكونهن اسفل في الحكم والحلقة والوطى ونقصان العقل والميراث
 وغيرها فاسبب الكسرة فيهن لتدل على كونهن اسفل من المذكر (لان اللحم) في اللغة
 (قرب المرأة من جانب زوجها) لا من جانبها كما به وابنة وبنته واخيه واخته وغيرها
 ذكورا وانثا قريبا وبعيدا (فلا يضاف) اللحم (الا اليها) ولذا كسر الكاف كناية عن
 المؤنث (وهنوك) (والهن) في اللغة (الشيء المنكر) صفة الشيء اسم مفعول من انكر

(الذي يستهجن) مبنى للمفعول اى يستقبح اى يكون قبيحا ومكروها (ذكره) ناسبه
وهو ثلاثة اما فى الذات (كالمورة) من الرجل والمرأة (و) اما فى (الصفات الذميمة)
اى المذمومة كالحسد والعداوة لغير الله والبلاد وغيرها (و) اما فى (الافعال القبيحة)
كالقتل بغير حق والزنى وشرب الخمر وغيرها (وهذه الاسماء الاربعة منقوصات) ولكن
لا مطلقا بل (وارية) لان اصل كل واحد اخو وابو وحمو وهو بدليل ثنية على اخوان
وابوان وحموان وهوان وتصغيره على اخيو وابيو وهنيو لان الثنية والتصغير ترد
الشئ الى اصله فيعلم انه واوى او يائى فحذف الواو على غير القياس لمجرد التخفيف فبقى
بعد الحذف اخ واب وحم وهن واذا اضيف كل واحد منها الى غير ياء المتكلم عاد المحذوف
فصار اعرابا (وفوك) (وهو اجوف) لكن لا مطلقا بل (واوى لانه اذا ضلعه فوه)
بسكون الواو مثل حول بدليل افواه لان الجمع ردا لشيء الى اصله حذف الهاء نسيا كما
حذف الواو فى البواقي وقلت الواو ميا وجو باقى حال الافراد سيا فى نفسه واذا اضيف
الى غير الياء عاد المقلوب الى اصله ويقال فوك (وذو مال) وكذا مشاء وجمه وتأنيثه
(وهو ليفي مقرون) وهو ما كان عينه ولا مه حرفى علة لكن هنا يكونان (بالواو ين) يعنى فى
عينه واو فى لامه واو اخرى مثل شوو (اذا ضلعه ذوو) وحذفت العين يعنى الواو الاولى كراهة
اجتماع الواو ين وقيل حذف اللام يعنى الواو والثانية وهذا هو الاصح لان اللام محل
التغيير ولا يتبع اخواته فبقى ذو مثل يدوم واذا اضيف لم بعد المحذوف لوجوب الحذف
ولانه لا يجوز اضافته الى غير اسم الجنس فاقضى التخفيف فيقال ذو مال فاسكن الواو تخفيفا
فضم الذال فى حالة الرفع لاجل الواو وبقى على حاله فى حالة النصب لاجل الالف وكسرى فى
حالة الجر لاجل الياء (وانما اضيف ذو الى الاسم الظاهر) مخالا اخواته (دون الكاف)
يعنى كان له ان يضاف الى الكاف لموافقة الاخوات كما وافقت فى ان يكون اعرابها بالحروف
(لانه) اى ذو (لا يضاف) الى شئ (الى الاسماء الاجناس) كمال والعلم والضمير مطلقا ليس
باسم جنس حتى يضاف اليه لما سياتى ان وضعه لان يكون وصلة لتوصيف اسم الجنس لانهم
لما رادوا ان يجعلوا اسم الجنس صفة لشيء ولم يفسر لهم ذلك حيث لا يقال جاءنى رجل مال
وضعو ذو و اضافوه اليه فقالوا جاءنى رجل ذو مال ولاجل هذه العلة كان ذو لا يضاف
الا اليه (فاعراب هذه الاسماء الستة) فيه اشارة الى ان هذه الاسماء مبتدأ بمحذف المضاف و
الى ان لحكم ليس على خصوصيات هذه الاسماء بل على مطلقها يعنى يكون اعرابها بالحروف
سواء اضيفت الى الكاف او الياء او الاسم الظاهر (بالواو) خبر (رفعا) اى حالة الرفع
(والالف) (نصبا) اى حالة النصب (والياء) (جرا) اى حالة الجر فاستوفى كل ذى حق
حقه (ولكن لا) يكون هذا اعراب فيها (مطلقا بل) يكون فيها (حال كونها مكبرة) اسم
مفعول من باب التفعيل ضد التصغير (اذم صغراتها مرة بالحرركات) يعنى بالضممة رفعا
والفتحة نصبا والكسرة جرا لكونها ملحقه بالاسم الصحيح وان لم تكن محيطة فى نفسها

المعنوية فلا بد لا يخالفها
بان يختص بالفعل المخاطب
للسم المختص به الاصل
او يكون زائدا عليه
بانهم كل واحد منهما
(قوله) والمراد به كون
الشيء مستندا اليه قيل
انما فسر الاسناد اليه
بالاسناد الى الشيء بارجاع
ضميره الى ما هو لكمال
ظهوره كالمذكور ولم
يضمه بالاسناد الى الاسم
اما لما قيل انه لو اريد
ذلك قلنا الحكم
بالاختصاص واما لانه
لا يصح ان يحمل كون
الاسم مستندا اليه علامة
يعرف بها الاسم لان
معرفة يستعمل فى الاسم
ورد بان كون الشيء
مستندا اليه يبين الاسناد
الى الشيء وان تلازما
وجودا وهو غير وارد
لان كون اللفظ مبينا
للاخر عبارة عن
اختلافهما فى المعنى ومن
البيان ان هذين اللفظين
ليسا كذلك والعجب
ان الرد بعدما اعترف
بصحة ضمير الاسناد اليه
بكون الشيء مستندا اليه
كيف امكنه الحكم
بالمباينة بينهما ثم لا يلزم
من تفسيره ذلك رجوع
الضمير الى غير الاسم
بل الاظهر خلافه
لان رجوع الضمير
الى الاسم بارادة جنسه
الاسم اقل تكليفا من
ادما رجوعه الى الشيء
فانه اصح يا بابه السابق

والحقاق على ان الشارح قد نبه عليه بقوله والمراد اذ لو كان مبنى التفسير رجوع الضمير الى ما اولى كان الانسب ان يقال في الصدر اي وايضا كلام المصنف في الايضاح حيث قال يريد بالاسناد اليه ههنا الاخبار عنه بان يقع مبدأ وما هو في معناه لان الاصل وضه ليخبر به وعنه يمنع قصد رجوعه الى غير الاسم (قوله اختصاص لوازمها من التعريف والتخصيص والتخفيف اما الاولان فلانها يستدعيان استقلالا في الملاحظة والفعل لا يتم بدونا للفعل والحرف مدلوله في غيره لاني نفسه فلا تلتفت الى ما قبل من ان في عدم جريان التعريف والتخصيص في مفهوم الفعل نظر واما الثالث فلانه مختلف التوطين وما يقوم مقامه ولا يوجد شيء من ذلك في الفعل والحرف والتخفيف في نحو الحسن الوجه محمول على ذلك طردا لباب (قوله) فالاضافة بتقدير بحرف الجر مطلقا فان قلت لا سبيل الى غير هذا لما عرفت من اختصاص الجر بالاسم وهو لازم للمضاف اليه فيلزم

كذلك وظني (نحو جاءني اخيك) بالضمه رفعا وصله اخبوك قلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتماعان في كلمة واحدة وكانت الاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء للتخفيف ثم ادغمت الياء الاولى التي للتصغير في الياء الثانية التي قلبت من الواو لاجتماع الحرفين من جنس واحد والسابق ساكن (ورأيت اخيك) بالفتحة نصبا وصله مثل ما مر (ومررت باخيك) بالكسرة جرا (موحدة) عطف على مكبرة اي يكون اعرابها كذلك حال كونها موحدة اسم مفعول ايضا من باب التفعيل (اذا المتني) منهما (والمجموع) صحيحا ومكسرا (منهما) معرب باعراب التثنية يعني بالالف رفعا والياء المفتوح ما قبلها نصبا وجرا فيكون الواو فيها متروكا ونحو جاءني اخوك ورأيت اخوك ومررت باخوك (و) اعراب (الجمع) ان كان مصححا يكون اعرابه بالواو رفعا ونحو جاءني ابون والياء المكسور ما قبلها نصبا وجرا ويكون الالف متروكا ونحو رأيت ابنين ومررت بابن وان كان مكسرا يكون اعرابه بالحركات بالضمه رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا ونحو جاءني اخوة ورأيت اخوة ومررت باخوة (وانما لم يصرح) المصنف (بهذين القيدين) مع انهما قيد الا زمان (اكتفاء بالامثلة) لان الامثلة وردت مكبرة وموحدة ولو تكون استعمالها مصغرا وتثنية او جمعا قل والاقول لاحكم له ولان تثنيتهما وجمعهما مصححا ومكسرا يعلم من اعراب التثنية والجمع المصحح والمكسر فلا حاجة الى ذكره ههنا (و) (مضافة) عطف على قوله موحدة ومكبرة (لانها) اي لان هذه الاسماء (اذا كانت مكبرة وموحدة) لكن (لم تكن مضافة اصلا) يعني لا الى الياء ولا الى غيرها بل كانت مقطوعة عنها غير ذواتها لا تقطع عنها (فاعرابها) حينئذ (بالحركات) يعني بالضمه رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا لكونها مفردة منصرفة (نحو جاءني اخ ورأيت اخا ومررت باخ فينبغي ان تكون مضافة) ليكون اعرابها بالحروف (ولكن) تكون مضافة (الياء المتكلم) لانها اذا كانت مضافة الى ياء المتكلم (فحالها) عند الاضافة الى الياء (كحال) (سائر الاسماء المضافة اليها) اي الى الياء يعني اذا اضيفت هذه الاسماء غير ذوات الياء المتكلم تكون معرفة بالحركة تقديرا عند المصنف لانها حينئذ تكون من باب غلاف وتكون مبنية بناء عارضا عند بعض فيكون حينئذ اعرابها محلا (ولم يكن في هذا الشرط) اي في الاضافة الى غير ياء المتكلم (بالمثال) كما اكن في القيدين الاو اثن به اعني في حال كونها مكبرة وموحدة (اثلايتوهم اشتراط اضافتها) اي اشتراط الاضافة الى الياء الستة غير ذوات (بكونها) اي الاضافة (الى الكاف) متعلق بالاضافة يعني اذا اكن في هذا الشرط ايضا بالمثال بتوهم ان يكون اعراب هذه الاسماء بالحروف مشروطا باضافتها الى الكاف يعني اذا اضيفت الى الكاف يكون اعرابها بالحروف والافلا كما كانت مكبرة وموحدة وليس كذلك بل يكون اعرابها بالحروف اذا اضيفت الى غير الياء سواء كان ذلك الغير ضمير او ظاهرا نحو اخوك واخوه واخوزيد واخوزجل (وانما جعل اعراب هذه الاسماء) اي الاسماء

الستة (بالحروف) متعلق بجعل ليكون توطئة لجعل اعراب المتى والمجموع على حدة بالحروف (لانهم) اى النحاة او العرب (لما جعلوا اعراب المتى وجمع المذكر السالم بالحروف) احتزبه عن جمع المؤنث السالم وعن جمع المذكر المكسر لان اعرابهما لا يكون بالحروف بل الحركة ناقصا وتاما (ارادوا ان يجعلوا اعراب بعض الاحاد ايضا) اى كالمتى والجمع الذى على حدة (كذلك) اى بالحروف (لثلا يكون بينهما) اى بين المتى والجمع المذكر اى لتلايق بسبب كون اعرابهما بالحروف بينهما (وبين الاحاد) جمع احد كفرس وافراس (وحشة ومنافرة تامة) يعنى اذا جعل اعراب جميع الاحاد بالحركة بحيث لم يجعل اعراب فرد منها بالحروف ناقصا كان او تاما والحال انه جعل جميع اعراب المتى والجمع على حدة بالحروف يكون بين الاصل الذى هو الاحاد وبين الفرع الذى هو المتى والجمع لان المتى فرع الواحد بمرتبة والجمع فرعه ايضا بمرتبتين اجنبية وفرة تامة يعنى يكون احدهما اجنبيا للآخر وذا غير جاز فلزم ان يجعل اعراب بعض الاحاد بالحروف ليكون توطئة لهما وليقع في ذهن الطالب اللفظ للاعراب بالحروف فيهما (وانما اختاروا اسماء ستة) مع ان المقصود يحصل باقل منها واكثر (لان اعراب كل واحد من المتى والمجموع) على حدة (ثلاثة) يعنى اعراب المتى ثلاثة الرفع والنصب والعجروان استوى الاخيران في الحروف اعتبارا للمحل وهو ثلاثة وكذا اعراب الجمع الذى على حدة ثلاثة باعتبار المحل وان كان ذلك الاستواء رجديه ايضا (فجعلوا) اى فوضعوا (في مقابلة كل اعراب اسما) فصارت الاسماء بهذا الاعتبار ستة وقال المحشى لا يخفى ان هذا الوجه في غاية الضعف واقرّب منه ان يقال المعرب بالحروف في الفرع والمحق به ستة المتى وكلا واثان والجمع واولو وعشرون فجعلوا في مقابلة كل فرع اصلا انتهى بل الاقرب ما ذكره التارح لان القياس الى الحال اولى من القياس الى الفرع والمحق به (وانما اختاروا هذه الاسماء الستة) لان يكون في مقابلة كل اعراب اسما ولم يختاروا غيرها (لمشابهتها للمتى) اى لمناسبة هذه الاسماء الستة بالمتى دون غيرها (في كون معانيها) اى معنى كل واحد منها (منبهة) اى مستلزمة (عن تعدد) يعنى يستلزم كل واحد منها ذاتا آخر كالآخ للآخ والاب لابن والحم للزوج وكذا غيرها من ان ذو يستلزم اسم الجنس والهن الشئ المنكر المستهجن ذكره والفهم يستلزم الشقين (ولو وجود حرف) هذه العلة مع العلة الاولى مقتضية لاختيار هذه الاسماء للاعراب بالحروف من بين الاحاد ولا وجه لقول من قال وهذا لا يستقيم لان الابن والولد والوالد والام والقريب الى غير ذلك منبهة عن التعدد لانها وان كانت كذلك لكن ليس في او اخرها حرف صالح لان يقوم مقام الحركة (صالح للاعراب في او اخرها) وذلك الحرف في الاربعة الاولى لان الكلمة التى حذفت حال الافراد وكذا ذو في الاصح واما في فم فعين الفعل لان اللام حذفت منه تسببا لان عند الرضى فهم عين المحروف وعند المصنف بدل من العين واللام لان

(الاصراب)

اختصاصه ايضا لان اختصاص اللازم مستلزم لاختصاص المزموم قلنا هذا المزموم ممنوع فان المضاف اليه كثيرا ما يوجد بدونه كما في هذه الاية وبهذا سقط ما قيل من ان اختصاص المضاف اليه قد علم من اختصاص الجر فلا وجه لتعميم الاضافة ثم ان القائل رد ذلك بوجهين آخرين احدهما ان المضاف اليه في الاية ليس الفعل على الصحيح بل هي الجملة التى في تأويل المفرد فلا وجه لاجل الاضافة ههنا عليه والثاني ان الاضافة اما من المعلوم فمى صفة المضيف او المجهول فصفة المضاف فلا وجه لاجلها صفة المضاف اليه بالصلة وحذفها ليس بقياس وانت خبير بان اول قوله معكوس وثانيهما ناس من الفعول من كون المراد بالاضافة هي النسبة بينهما وان معنى اختصاصها بالاسم مطلقا ان شيئا من طرفه لا يكون الاسماء وهذا في غاية الوضوح (قوله) وهو معرب قيل قال المصنف في الايضاح وهو من الاعراب بمعنى الاظهار او ازالة الفساد والالتباس او من امرت الكلمة اذا جعلت الاعراب فيها

الاعراب لا يكون من اصل الكلمة (حين الاعراب) اى وقت وجود الاعراب فيها بالفعل يوجد ذلك الحروف (سما) لاقياسا دون حال غير الاعراب فيها بالفعل يوجد ذلك الحروف (سما) لاقياسا دون حال غير الاعراب لكن بشرط الاضافة الى غير الياء فشابه ذلك الحرف الاعراب في الطريان والتغير فيتنوع المشابهة لكونها من جهتين (بمخلاف سائر الاسماء المحذوفة الاعجاز) بالجر لانه مضاف اليه لقوله المحذوفة جمع محذور وهو آخر النشئ اى المحذوفة الاواخر (كيدودم) فان اصلهما دموبالواو ويدي بالياء حذف اللام والياء نسيا بقى دم ويد (فانه لم يسمع) مبنى للفعول (فيها) اى فى الاسماء المحذوفة الاواخر غير الاسماء الستة (من العرب اعاده) بالرفع (الحروف المحذوفة) من الاواخر (عند الاعراب) سواء كانت مضافة الى ياء المتكلم او الى غيرها او مقطوعة عن الاضافة حيث يكون اعرابها بالحركة فى كل الاحوال والثانى من الاقسام الثلاثة التى كان اعرابها بالحروف مارفعه الف ونصبه وجره ياء وترك فيه الواو فكان اعرابه بالحروف ناقصا فاستوى فيه نصبه وجره فى حرف (المتى) (وما يلحق) من لحق (به) (و) (وهو) اثنان احدهما (كلا) (وكذا كلتا) وهو مؤنث كلا واختلف فى الف كلا لانه فى الاصل واو كمصو فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اوياء كرحى قلبت كذلك والاكثر على الاول لكونها مكتوبة بالالف لان الالف اذا قلبت عن الواو وتكتب الفا كالمصا واذا قلبت عن الياء تكتب ياء كالرحى للفرق وبين الالفين (ولم يذكره) يعنى لم يذكر كلامه انه ملحق به ايضا (لكونه فرع كلا) وحكمه حكمه فيكون من قيل الاكتفاء بذكر الاصل عن الفرع لاشتراكهما فى الحكم والتاء فى كتبا بدل من الالف فى كلا والالف للتأنيث كالف حبلى لان علامة التأنيث يجب ان تكون فى الآخر (مضافا) (اى حال كون كلا او كلتا مضافا) اى كل واحد منهما مضافا (الى مضمرة) لا الى مظهر سواء كان المضمرة غائبا او مخاطبا او متكلما مثل هما وكلا وكلا ناسطر ان يكون الضمير مثنى او فى معناه كالاخير لان الاغلب فيه ان يكون تأنيذا للمثنى نحو جئنا كلانا وجئنا كلا كما وجاءنى الزيدان كلاهما ويستعمل ايضا بلا تأنيد نحو كلا كما جئنا وكلانا جئنا (وانما قيد بذلك) اى بقوله مضافا ولم يطلقه (لان كلا باعتبار لفظه مفرد) لانه ليس فى اخره علامة التثنية من الالف والياء ولا علامة الجمع ايضا وهو ظاهر فيكون لفظه مفردا (وباعتبار معناه مثنى) لان معناه تكرر الواحد يعنى اثنان (لفظه يقتضى الاعراب بالحركات) لانه اسم مفرد منصرف لما سبق ان ما كان كذلك يكون اعرابه بالحركة لكن فى آخره الف مقدرة مثل عصا لا يظهر الاعراب فيه لفظا فيكون تقديره بالحركة لان الف لا تقبل الحركة (ومعناه يقتضى الاعراب بالحروف) لما سبق ايضا ان معناه معنى التثنية فيكون اعرابه مثل اعرابها

والوجه ظاهر لامن الاعراب العرفى باعتبار ان الاعراب يتحقق فيه لان القياس معرب بكسر الراء هذا كلامه وكانه يريد بالاعراب العرفى ما هو مذهب صاحب الفصل اى اختلاف آخر العرب لاما هو مذهبه وهو ما اختلف آخر العرب لانه لا يصح ان يشتق منه شئ وبهذا ظهر ان من قال وفيه انه لوجاز اخذ صيغة منه لجاز ان يكون اسم مكان لصفة حتى يكون القياس ما ذكره المصنف لم يأت بما فيه لان الاسم العرب مختلف الاخر لا محل للاختلاف اذ لا يحمل الفاعل مكان الحدث ولا يسمى باسم المكان وهو كذب صريح فان الايضاح برى عنه وانما هو كلام البعض الذى يعترض عليه ومنشأ غلطه ان المصنف قال فى الايضاح مريفا لقول صاحب الفصل العرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل بعد بيان اشتاله على الدور الباطل انما واقعه فى ذلك امر ان احدها ان العرب يستلزم الاعراب ما يختلف الاخر به من حركة او حرف فتوهم ان حقيقة العرب ما حصل فيه ذلك ففسره ولو كان الامر كذلك لوجب ان يكون معربا بكسر

ايدل على المعنى لان اعراب علامة دالة على المعنى (فروعي فيه) اى فلزم ان يراعى
 فى كلا (كلا الاعتبارين) اى اعتبار اللفظ واعتبار المعنى باعطاء كل ذى حق حقه
 لتلايلقوا احدهما (فاذا اضيف) كلا وكلتا (الى المظهر) اى الاسم المظهر (الذى
 هو الاصل) لعدم احتياجه الى المكنى عنه كالضمير لانه يحتاج الى المكنى عنه ولان الاسم
 الظاهر دال على المعنى بنفسه والضمير دال عليه بما كنى عنه لا بنفسه لكن يجب
 ان يكون هذا المظهر متنى ومعرفة (روعى جانب لفظه) اى لفظ كلا (الذى هو الاصل)
 لكونه مفردا وهو اصل (واعرب) اى كلا او كلتا (بالحركات التى هى الاصل)
 فى الاعراب لكونهما اخصرا وخف ليكون الاصل مع الاصل (لكن) اى الا انه
 (تكون حركته) الاعرابية (تقديرية) حيث لا يمكن ان تجعل لفظية (لان آخره
 الف) لا تقبل الحركة ومع هذا (تسقط) سواء اضيف او لا اما الثانى فظاهر
 واما الاول فلانه لا يضاف الا الى المعرفة باللام المتنى فتسقط (بالتقاء الساكنين)
 فاستمع ظهور الاعراب فى لفظه فيكون اعرابه بالحركة تقديرية فى الاحوال الثلاث
 (نحو جاءنى كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف
 الى المضمر الذى هو الفرع) لما سبق (روعى جانب معناه الذى هو الفرع) لما سبق
 ايضا (واعرب بالحروف التى هى الفرع) لتولدها من الحركات وكونها اقل منها
 ليكون الفرع مع الفرع (نحو جاءنى كلاهما) الضمير اما الى المؤكد ان كان كلاهما
 تأكيداً نحو جاءنى الزيد ان كلاهما واما الى المبتدأ ان كان التأكيد فى الاسناد مثل
 الزيد ان جاءنى كلاهما (ورأيت) الزيد (كليهما ومررت) (ب) الزيد (كليهما فذلك)
 اى لكن كلا عند الاضافة الى المضمر معربا بالحروف وعند الاضافة المظهر معربا
 بالحركات او لكون اضافة كلا الى المضمر شرط لان يكون اعرابها بالحروف (قيد
 كون اعرابه بالحروف بكونه) متعلق بقوله قيد (مضاف الى مضمر) احتراز عن اضافته
 الى مظهر لانه حينئذ يكون اعرابه بالحركة لما سبق (و) ثانيهما (انسان) (وكذا)
 اى كان انسان ملحق بالمتنى (انسان) بالهمزة فى اوله (وثنتان) بدونها لكونهما مؤنثى
 انسان كان كلتا مؤنث كلا (فان هذه الالفاظ) اى اثنين واثنين (وان كانت) للوصول
 (مفردة) اذ لم يثبت للمفرد اثن واثن وثنت ثم ثنى بزيادة الالف والنون كما هو حال
 التثنية بل الالف والنون والياء والنون من اصل الكلمة مثل ذان وذين والذنان
 والذين (لكن صورتها صورة التثنية) مثل اثنان وابنتان وبنان وابنتين وبنتين
 (ومعناها معنى التثنية) لانه تكرر الواحد لان معنى التثنية تكرار الواحد
 (فالخفت بها) اى بالتثنية فاخذت حكمها فى اعراب لان مشابهتها التثنية فى الصورة
 والمعنى تستلزم ان يكون اعرابها مثل اعرابها (بالالف) (رفعا) اى فى حالة الرفع
 (والياء) الساكنة (الفتوح ما قبلها) صفة جرت على غير من هى له مثل قولك هند

الراء لامعربا الفاعلى
 ان المعرب اسم مفعول
 من اعربت الكلمة اذا
 جعلت ذلك فيها فتوهم
 انه يصح تفسيره بذلك
 كغيره وهو غلط فان
 مفعول اعربت بفاعيل
 المعرب لقباً بدليل صحة
 ما اعربت الكلمة وهى
 معرفة فذلك البعض بعد
 تمام كلامه المنقول قال
 كنا فى الايضاح مشيراً
 الى قول المصنف لو كان
 المعرب ما حصل فيه
 الاعراب لوجب ان
 يكون معرباً بكسر الراء
 ليتوصل به الى الاعتراض
 عليه فتوهم القائل ان
 مجموع ما ذكره مل كلام
 الايضاح كيف ولو كان
 هذا القائل ممن نظر
 فى الايضاح لما قال بان
 كلامه مبنى من مذهب
 صاحب المصل دون
 مذهبه لان المصنف عرف
 الاعراب الذى اشار اليه
 حيث قال انه توهم
 المعرب ما حصل فيه
 ذلك الاعراب مما هو
 مذهبه مل ما نقلناه وكلامه
 ذلك صريح فى ان هذا
 مذهب صاحب الكشف
 ايضا واما ما نسب القائل
 اليه فهو كلام غيره قال
 فى الايضاح الاعراب
 يطلق مصدر اعربت
 وهو واضح ويطلق
 على ما يختلف آخر
 المعرب به من حركة
 وحرف وهو المقصود
 فى الاصطلاح وقد فسره

كثيرا باختلاف آخر
العرب للعامل فان اراد
واما اردنا فلا مشاحة
في التعبير وان اراد
واخلافه فغير مستقيم
على ان المصنف زيف
احتمال كونه من اعربت
الكلمة اذ جعلت الاعراب
فيها وكيف يكون قائل
به ثم انك اذا تأملت
عرفت قصور ذلك البص
في تحقيقه واعتراضه
وهذا الفخر المترف
بالعجز والتضيق يقول
لما شاهدت ان ليس له
تعصب وغرض ولا
بتعج وغرور بل يريد
بيان الحق على قدر طاقته
اعرضت عن العرض
له في هذا الكتاب ورد
كلامه (قوله اي الاسم
الذي ركب مع غيره
تركيبا يتحقق معه عامله
اشار بذلك الى امور
ثلاثة احدها ان المراد
بالركب هو الاسم المركب
اذ هذا الحد انما سمي
به لتوهم من الاسماء فلا
يرد نحو قام في مثل
قام زيد والثاني ان المراد
بالركب ليس بمجموع
الجزئين بل احدهما بالنظر
الى الآخر قال في الامالي
توهم بعض اصحاب
ان المركب لا يطلق الا
على الجملة بكما لها وليس
بمستقيم لان القائل اذا
قال زيد قائم صح ان
يقال ركب زيدا مع
فقد فريد مفعول ركب
وسقط مفعول لفعل

جائل وشاحها وانما قيده به احترازا عن الياه المكسور ما قبلها فانها علامة في الجمع على
حد التثنية (نصب او جرا) اي في حالة النصب والجرا الا انها في الثاني اصاله وفي الاول
تبعا وحلا (كاسيحي) وجهه والثالث من الاقسام الثلاثة التي اعربها بالحروف ما رفعه
واو ونصبه وجزمه ياء وهو (جمع المذكر) لا المؤنث لانه قد علم حاله (السالم) صفة الجمع
لا المكسر فانه ايضا قد علم حاله (والمراد به) ههنا (ماسى به اصطلاحا) سواء
وجد شرطه فجمع اولابل جمع هذا الجمع من غير وجود شرطه وشرطه على
ماسيائي ان كان اسما فذكر علم يعقل وان كان صفة فذكر يعقل وان لا يكون
افعل فعلا ولا فاعلان فعلى ولا يستوى فيه المذكر والمؤنث ولا يكون فيه التثنية
للمبالغة (وهو) اي ماسى به اصطلاحا للجمع بالواو والتون وبالياء والتون) سواء كان
مفردا ومؤنثا او مذكرا سالما ومفيرا (فيدخل فيه) اي في الجمع (مخوسنين) جمع سنة
مفيرا اوله (وارضين) جمع ارض (عالم يكن واحده مذكرا) لكن اي الا انه (وهو
يجمع بالواو والتون) او بالياء والتون وقال الهندي وما هو على صيغته فيكون من باب
حذف المعطوف او المراد صيغة جمع المذكر فلا يرد نحو سنين في ستة وثنتين في ثمة وقلبن
في قلة انتهى (و) (ما الحق) مبنى للمفعول (به) نائبه (وهو) اي ما الحق به انسان احدهما
(اولو) بضم الهمزة وكتب الواو بعدها ليكون دليلا على ضمها ولثلا يلبس بالي
الجارة في النصب والجرا (جمع ذولا) يكون جمعا (عن لفظه) بل من غير لفظه - بما عا لان
جمعه من لفظه قياسا ذوون مثل رضون (و) فاسيها (عشرون واخواتها) جمع اخ
المراد بالاخت ههنا المثل والتظير ولذا قال الشارح (اي نظائرهما) اي نظائر عشرون
فاستعمال الاخت في المثل والتظير استعمال عربي لاصطلاح نحوي (السبع) صفة
النظائر (وهو) اي النظائر فالتذكير باعتبار الخبر وهو (ثلاثون) وفي بعض النسخ
وهي بالتأنيث منها (الى تسعين) فتدخل الفاية في المعنى كالمرافق لان صدر الكلام
يتناولها وهذه عقود ثمانية عشرون وثلاثون واربعون وخمسون وستون وسبعون
وثمانون وتسعون وفي الرضى انما افراد اولو وعشرون واخواتها بالذكر لان الجمع
المذكر السالم كل اسم ثبت مفردة ثم الحق به واو ونون او ياء وتون دلالة على ما فوق
اثنين وليس اولو وعشرون كذلك لان اولو موضوع لجمع السلامة وليس له مفرد
اذ لم يأت اول في المفرد الى هنا كلامه فان قيل لم يوجد في كلام العرب اسم آخره واو بعد
ضمة واو لو كذلك قبل الواو في اولو في معرض التغير لانه يتغير والمتغير لا اعتبار له وقدم
اولو على عشرون لانها ادخل في الجمع منه لان لها مفردا وان لم يكن من لفظها
(وليس عشرون جمع عشرة وثلاثون) ايضا (جمع ثلاثة والا) اي لو كان عشرون
جمع عشرة (لصح اطلاق عشرين على ثلاثين) ولم يصح اطلاقه على عشرين مع ان
الاستعمال على العكس (لانه) اي ثلاثين (ثلاثة مقادير العشرة) لان اقل مراتب
الجمع ثلاثة مقادير الواحد (و) لصح ايضا (اطلاق ثلاثين على التسعة) ولم يصح

الاطلاقه على ثلث مراتب العشرة (لأنها اى التسعة) (ثلاثة مقادير الثلاثة) واصل ما يطلق عليه الجمع ثلاثة مقادير الواحد وليس الامر كذلك بل انما يطلق كل واحد من هذه المقود على مراتب معينة من الاعداد من غير ان يكون ذلك المدلول عليه ثلاثة مقادير الواحد (وعلى هذا القياس) اى على قياس عشرين ولا ثلاثين في عدم ان يكون تعريف الجمع موجودا فيه (البواقي) اى المقود الباقية وهى اربعون الى تسعين فان اربعون ليس جمع اربعة ولا تسعون ليس جمع تسعة والاصلح اطلاق اربعون على اثنى عشر لانه ثلاثة مقادير الاربعة واطلاق تسعون على سبعة وعشرين وليس الاستعمال كذلك (وايضا) اى كان عشرون لا يكون جمع عشرة ولا ثلاثون جمع ثلاثة للعللة المذكورة كذلك (هذه الالفاظ) اى المقود الثمانية من الاعداد (نذل) اى كل واحد منها (على معان معينة) يعنى على معنى معين بلا زيادة ولا نقصان (ولا تعين في الجموع) اى ليس في الجمع الدلالة على معنى معين سواء كان سالما او مكسرا مذكرا او مؤنثا واصل ما يدل عليه الجمع ثلاثة وهو ليس بمعنى معين فلمن هذا ان هذه المقود ليست جموعا بل تكون صورتهما صورة الجمع ومعناها معنى الجمع الحقت به واعربت باعرابه كما الحق انسان بالثنية واعرب باعرابه (بالواو) الجار والمجرور خبر لقوله جمع المذكر السالم (رفعا) اى في حالة الرفع (والياء) (نصبا وجرا) اى في حالة النصب والجر (وانما جعل اعراب المثنى مع ملحقاته) اعنى كلا وكلتا وانسان واثنان وثنتان (و) انما جعل ايضا اعراب (الجمع) المذكر السالم (مع ملحقاته) وهى اولو وعشرون واخواتها (بالحروف) اى انما جعل اعراب كل واحد منهما بالحرروف (لانهما فرعا للواحد) اى لان الثنية فرع الواحد بمرتبة ومحتاج اليه والجمع ايضا فرعه بمرتبتين ومحتاج اليه والمحتاج يكون فرع ما يحتاج هو اليه قوله فرعا للواحد اصله فرعان سقط النون بالاضافة الى الواحد (و) الحال انه (في آخرها) حرف يصلح للاعراب (حين الاعراب كالاسماء الستة) (وهو) اى ذلك الحرف (علامة الثنية) الالف والياء (و) علامة (الجمع) الواو والياء (فناسب ان يجعل ذلك الحرف) اى الحرف الصالح لان يكون اعرابا لهما (اعرابهما ليكون اعرابهما) اى اعراب الثنية والجمع (فرعا لاعرابه) اى اعراب الواحد (كأنهما فرعان له) اى كما ان واحد منهما فرع للواحد ينبغي ان يكون اعرابها فرعا لاعرابه لتكمل الفرعية وتم المناسبة (لان الاعراب بالحرروف فرع الاعراب بالحركة) في الحقة لان الحركة اخف من الحروف وهو ظاهر (ولما جعل اعرابهما بالحرروف) للمناسبة المذكورة (و) قد (كان حروف الاعراب ثلثة) لا غير لانه لما كانت الحركات ثلثة الضمة والفتحة والكسرة والحرروف متولدة منها بالتركيب صارت حروف الاعراب ثلثة لانه تولد من الضمتين واو ومن الفتحيتين الف ومن الكسرتين ياء

(وهذا)

يصح اطلاق صيغة مفعول عليه فيجب صحة اطلاق مركب عليه والثالث انه ليس الغنبر مطلق التركيب حتى يرد المضاف بناء على انه اسم مركب مع المضاف اليه ولا يستحق بهذا التركيب اعرابا (قوله) مناسبة مؤثرة في منع الاعراب هذا ليس قيدا خارجا عن مفهوم المشابهة بل هو من تمام التفسير اذا المشابهة ليست المناسبة باى وجه كان وما قيل فسر المشابهة التى هى المشاركة فى الكيف بالمناسبة التى هى اعم لثلاث يدخل فى تعريف المغرب المناسب الغنبر المشابه نحو يومئذ ناس من قلة التدبر كيف ولو كان الامر كما قاله لكان الوجه الاقتصاد على نفي المناسبة المطلقة فان قلت هذا التعريف منقوض باى فانها اشبهت مبنى الاصل وهى مربة قلنا ان اياها كانت مضافة والاضافة من خواص الاسماء قابلن ذلك الشبه فرجع الاسم الى اصله (قوله وهو الماضى الى آخره) هكذا قال فى الصريح واعتصر عليه الشيخ الرضى بانه اصطلاح مجددمنه فانا ان اخذنا لفظ مبنى الاصل على ما يقتضيه الاصل من المعنى المشهور دخل فيه مطلق الاصل وان كانت مضارعة اذ

وهذا هو الاصح المختار وايضا الواو تدل على الضمة والالف على الفتحة والياء على الكسرة في الاسماء الستة (واعرابهما) اى اعراب المتى والجمع (سته) لان لكل واحد رفعا ونصبا وجرا والجملة حال بالواو والضمير مما ويجوز ان تعطف ويكون من قبيل العطف على معمولى عامل واحد (ثلاثة) اما بالرفع او بالنصب بدل من ستة بدل البعض واما مبتدأ بتقدير منها اى ثلاثة منها كائن (للمتى) وهو الاصول الرفع والنصب والجرا (ثلاثة) منها كائن (للجمع) رفعا ونصبا وجرا فانقسم الحروف على المحال (فلو جعل اعراب كل منهما بتلك الحروف الثلاثة) يعنى لو جعل رفع المتى والجمع معا بالواو وجعل نصبهما ايضا بالالف وجرا بالياء (الوقع الالتباس) اى التباس احدهما بالآخر لانه اذا قيل جاءنى الزيدون مثلا لا يعلم ان الجائى اثنان او جماعة وذا غير جائز (ولو خص المتى بها) يعنى لو اعطيت هذه الحروف للمتى لكونه اسبق من الجمع والاسبق لا ياخذ الاما هو الاقوى على وجه التمام فاذا جعل رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء (لبقى المجموع بلا اعراب) لانه لم يجد حرفا يأخذه (ولو خص المجموع بها) يعنى لو اعطيت هذه الحروف للجمع لكونه اشرف منها لاختصاصه بذكر العقلاء والاشرف انما ياخذ ما هو الاقوى والاتم فاذا جعل اعرابه بالواو رفعا وبالف نصبا وبالياء جرا (لبقى المتى بلا اعراب) لان الجمع قد اخذ حروف الاعراب كلها ولم يبق للمتى حروف وكل واحد منهما غير جائز فلزم التوزيع والتقسيم ليقع كل بما وقع فى قسمته (فوزعت) الحروف الثلاثة لئلا يلزم الالتباس او الخصوص (عليهما) اى على المتى والجمع (بان جعلوا الف) منها (علامة الرفع فى المتى) يعنى اعطوا الف ذلك المحل ليكون الف اخف لانها شاكنة دائما ومركبة من الفتحين وثقل المعنى لعمومه و (لانه) اى الف (الضمير المرفوع للتنبيه فى الفعل نحو يضربان وضربا) قدم المضارع لكونه فى صدد الاعراب فقيس الاسم عليه فجعل الف علامة الرفع فى تنبيهه فذهب المحل الواحد بالحرف الواحد (و) جعلوا (الواو علامة الرفع فى الجمع) لان الواو حرف ثقل تولده من الضميتين والجمع خفيف لاختصاصه بذكر العقلاء و (لانه) اى الواو (الضمير المرفوع للجمع فى الفعل نحو يضربون وضربوا) فحمل الاسم عليه وجعل الواو علامة الرفع فى جمعة فاخذ هذا المحل الحرف الواحد فبقى حرف واحد مع المحال الاربعة وهى نصبهما وجرحهما والحرف الباقى الياء (وجعلوا اعرابهما) اى المتى والجمع (بالياء حالة الجر على الاصل) لان الياء اخت الكسرة التى هى الجر ولان الياء متولدة من الكسرة فكان الجر اصل الياء فوق التباس (وفرقوا بينهما) لدفعه (بان فتحوا ما قبل الياء فى التنبيه لحقة الفتحة وكسرة التنبيه) بالنسبة الى الجمع (وكسروه) اى ما قبل الياء (فى المجموع

اصل جميع الافعال البناء على ما ذهب اليه البصرية فبرر عليه اسم الفاعل والمفعول والمصدر وجمع باب ما لا ينصرف واجاب الفاضل الشريف ببيان الفرق بين ان يقال هذا مبنى الاصل وهذا اصله البناء اذ المتبادر من الاول ان المشار اليه متصف بالبناء وذلك بحسب الاصلية دون العروض والمتبادر من الثانى ان اصله ان يبنى سواء بنى كما هو اصله او عرض له الاعراب وحيث لا يميم المضارع فلا يلزم المحذور وبهذا ظهر سقوط ما قبل من ان الاضافة البيانية هى اضافة الاعم من وجه انتهت ما قبل الى آخر مثله وليس الاصل فى البناء اعم من وجه من المبنى بل اخص منه مطلقا واطافة الاعم الى الاخص لامية فان الاصل فى البناء يصدق على المضارع ولا يصدق على المبنى فهو اعم من وجه كيف ولو كان اخص لوجب ان يصدق المبنى على كل ما يصدق عليه انه اصل فى البناء فيكون المضارع مبنا هذا خلف (قوله) بغير اللام قيل لا حاجة اليه لان النحر لا يسمى ما هو باللام امر ابل مضارعا مجزوما ولا يفتى ان تسمية الاسم باللام مضارعا مجزوما لا يمنع

تقل الكثرة وقلة المجموع (بالقياس الى الثنية ولما سبق ان الثنية أكثر في الاستعمال
والجمع اقل فيه ولم تمكس القضية للتعادل بينهما (وحلوا النصب على الجر) اى
حلوا نصب كل واحد منهما على جرهما وجعلوا اعراب نصبها كاعراب جرهما
(لاعلى الرفع) يعنى لم يحملوا نصبهما على رفعهما وجعلوا حالة النصب فى المثنى
بالالف وفى الجمع بالواو مع ان الحمل عليه اولى لكونه عمدة فى الاكلام ومقصودا
(لمناسبة النصب بالجر) المناسبة مصدر جار لفاعله وناسب لمفعوله (لوقوع) اى فى وقوع
(كل منهما) اى من النصب والجر اى ما فيه احدهما (فضلة فى الكلام) ولانه
اشبه فى المحل ولمشاكلته كل واحد منهما فى الكتابة والكتاية نحو رأيتك ومررت
بك (ولما فرغ) المصنف (من تقسيم الاعراب الى الحركة) التى هى الاصل فيه لما سبق
(والحرف) الذى هو الفرع فيه كما مر ايضا اما ضمنا بقوله الاعراب ما اختلف
آخريه واراد بلفظ ما الحركة او الحرف او صريحا بقوله بالضمة رفعا والفتحة
نصبا والكسرة جرا والواو والالف والياء (و) فرع ايضا من (بيان مواضعهما)
اى مواضع الاعراب بالحركة ومواضع الاعراب بالحروف (المختلفة) لما مر ان
الاعراب بالحركة ثلثة انواع ما استوفى فيه الحركات الثلاث وماترك فيه النصب
وماترك فيه الجر وايضا ان انواع الاعراب بالحروف ثلثة ما وجد فيه الحروف
الثلثة وماترك منه الالف وماترك فيه الواو (شرع) جواب لما (فى بيان مواضع
الاعراب اللفظى والتقديرى) منى صفة لهما (اشير الى تقسيمه) اى تقسيم
الاعراب (اليهما) اى الى اللفظى والتقديرى (فيما سبق) فى بيان حكم المرب
حيث قال وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا (ولما كان
التقديرى) اشار به الى وجه تقديم التقديرى مع ان اللفظى لكونه الاصل احق
بالتقديم ويكون ايضا النشر موافقا للالف الا ان التقديرى لكونه (اقل) والاقل يكون
كالجزء وهو مقدم على الكل (اشار اليه) اى بين الاعراب التقديرى (اولا) اى قبل
ان يبين الاعراب اللفظى (ثم) اى بعد بيانه التقديرى (بين ان اللفظى ما عداه فقال)
(التقدير) معرقا بلام المهد الخارجى (اى تقدير الاعراب) فاللام تنفى غناء
الاضافة فى الاشارة الى المجهود او عوض عن المضاف اليه فالاول مذهب البصرية
والثانى مذهب الكوفية والاعتماد انما هو على الاول (فيما) (اى فى الاسم المرب)
فيه اشارة الى ترجيح جعل ما موصولة على كونها موصوفة بالمبادر ليكون اشارة
الى المرب لكون البحث فيه (الذى) (تعذر) (الاعراب) بقرينة المقام (فيه)
قدره لان الصلة لا بد لها من عائد واختيار حذف العائد اولى من تقدير مضاف
اى تعذرا عرابه فحذف المضاف واقم اليه مقامه فاستتر فى الفعل لان حذف الفضلة
ايسر واهون من حذف العمدة (اى امتنع ظهوره فى لفظه) لان التعذر يلزمه امتناع

صدق الامر عليه فالجاءة
ماسته اليه (قوله اعلم ان
صاحب الكشف هكذا
قال فى حواشيه على شرح
الرضى وفيه نظر كما
ستف عليه (قوله)
ولذلك يقال لم يعرف
الكلمة وهى معربة قبل
لم يوجد على طريق
المصنف معرب اصطلاحى
لم يعرف لانه لا يخلو عن
اعراب محقق او مقدر
وكأنه اراد سلب الاعراب
بحسب الذات لان ذات
الاعراب متأخرة
عن المرب او اراد
سلب سلب الاعراب
بحسب الظاهر الا انه
على الثانى لا ينفع الشارح
فها هو بصده والاولى
تدقيق فلسفى لا يناسب
للنحاة ولا يخفى ان هذا
القائل غافل عما ذكره
المصنف فى الايضاح من
ان مفعول اعربت بغير
المرب لفظي بل صحة
ما اعربت الكلمة وهى
معربة فيمن قال ضرب
خالد جعفر باسكانها
وبالعكس فى هؤلاء
ولو كان كذلك لكان
ذلك تناقضا ثم سعى
المرب المقصود مربا
لاستلزامه ذلك فى وضع
اللفظ ويجب ان يفرق
بين حقيقة اللفظ وبين
تمثيل تسميته تقديسى
اللفظ باعتبار لازم
متوقف على الحقيقة وبغير
ذلك مما لا يصح تفسيره
به ولا يؤخذ من

تقابل التسميات خاتمي
المسيات ولا لوازمها
هذا كله من كلامه وبه
ظهر بطلان قوله لم
يوجد على طريق المصنف
معرب لم يعرب وان
قوله والثاني لا يتقم
الشارح فيما هو بصده
قربة ثم في ذلك المقام
كلام وهو ان التعليل
به فاسد ضرورة ان
أحد الواعظ وجود
الحركة بالفعل في كون
الاسم معربا صح له ان
يقول لم يعرب الكلمة
حال كونها معربة ولو
قال قدس سره ولذلك
يقال الكلمة معربة وهي
لم تعرب صح التعليل
بحسب الظاهر دون
الحقيقة لورود ان يقال
من ابن علم صدور
هذا القول ممن يعتبر
وجودها بالفعل قوله
فيلزم تقدم الشيء على
نفسه وهو المسمى بالبور
المؤدي الى امتناع تحصيل
المطلوب قبل وقد افادني
استاذي ان هذا ممنوع
لجواز ان يكون الكلام
مع المتبع العارف باحوال
او آخر الكلم من غير
ان يكون مميزا بين
صرفوها ومنصوبها
ومجرورها فيتعلم المعرب
في الفن بهذا الوجه لا
ليعرف من النوع هذا
الحكم بل يعرف منه
عرفته المرفوع والتصويب
والجبرود الى غير ذلك
من الاحكام الخاصة

الظهور اى في الاسم المعرب الذي امتنع ظهور الاعراب في لفظه (وذلك) اى تقدير
الاعراب لاجل امتناع ظهوره في لفظ الاسم المعرب (اذا لم يكن الحرف الذى
هو محل الاعراب) وهو الحرف الآخر (قابلا للحركة الاعرابية) بل للحركة
مطلقا وذلك على قسمين الاول يقال له باب عصا (كافى الاسم المعرب بالحركة
الذى) الموصول مع صلته صفة بعد صفة للاسم (آخره الف) فاعل الظرف
لاعتداده على الموصول (مقصورة) صفة الالف سواء كانت الالف للتأنيث
مثل حبلى وبشرى او متقلبة عن واو ادياء مثل عصا ورحى او ما يشبهه مثل
جرى و (سواء كانت) الالف (موجودة في اللفظ) كالف التأنيث والالف
المقلوبة (كالمصا) والرحى المعروف (بلام التعريف او محذوفة بالتقاء الساكنين) (كمصا)
ورحى ونفى (بالتنوين) في الكل (فان الالف المقصورة) قيدها بانها اذا كانت ممدودة
يكون اعرابها بالحركات لفظا اصلية كانت كقراء او مبدلة كحمراء ورداء وكساء
(في صورتين) اى في صورة كون الالف محذوفة فيها كمصا او مذكورة كالمصا
(غير قابلة للحركة) مطلقا فتحة كانت اوضمة او كسرة اعرابية كانت او بناءية
لان الالف لو حاولت تحريكها لخرجت عن جوامعها واقلبت حرفا آخر يعنى
همزة فلا يمكن تحريكها مع بقائها الفا واذا لم تقبل الحركة فلا تقبل الاعراب
لفظا فيكون اعرابه تقديره بالان الاصل اذا تعذر يعمل بالفرع (و) الثانى باب
غلامى مفردا كان او جمعا بعد ان كان اعرابه بالحركات لفظا ثم اضيف الى الياء
ولذا قال الشارح (كافى الاسم المعرب بالحركة) لفظا وهو الاسم الصحيح والملاحق
به كاسيجى (المضاف الى ياء المتكلم نحو) (غلامى) ودارى ودلوى وطبى
آخره عن باب عصا لانه ليس في كونه معربا بخلاف احد واما باب غلامى ففيه خلاف
ولذا قال الرضى اعلم ان باب غلامى مبنى لاضافته الى المبنى وخالقهم المصنف لانه
عده من قسم المعرب المقدّر اعرابه وهو الحق بدليل اعرابه في نحو غلامه وغلامك
ومن اين لهم ان الاضافة الى المبنى مطلقا سبب البناء الى هنا كلامه (فانه) اى الشان
(لما اشتغل ما) اى حرف كان (قبل ياء المتكلم) كالميم مثلا (بالكسرة) حين اضيف
الاسم المعرب الى الياء (للمناسبة) اى ليناسب حركة الياء بان تكون كسرة (قبل
دخول العامل) على ذلك المضاف فاذا ارادوا اعرابه بمقتضى العامل وجدوا
محل الاعراب مشتغلا بحركة لازمة وهى الكسرة والعامل انما يعمل اذا وجد المحل
فارغا غير مشغول بحركة ويكون الاسم صالحا للاعراب (امتنع ان تدخل عليه)
اى على ما قبل الياء المشتغل بالكسرة اللازمة لاجلها (حركة اخرى) والحال
انه لا بد منها (بعد دخوله) اى بعد دخول العامل (موافقة) بالرفع صفة الحركة
او بالنصب حال منها نكرة مخصصة (لها) اى الكسرة في حال كون العامل جازا

(او مخالفة) عطف على موافقة في حال كونه رافعا او ناصبا لان في الاول يلزم اجتماع
الكسرتين كسرة العامل وكسرة البناء لان الكسرة قبل دخول العامل بنائية وفي
الثاني يلزم اجتماع الضمة مع الكسرة او الفتحة معها والكل محال وهو ظاهر ولا يمكن
عن تجعل هذه الحركة او اعرا بالانها مقتضى الياء وهي مقدمة على العامل فلا يمكن ان
تكون اثرا للعامل والالزم ان يكون العامل لتحصيل الحاصل كذا قاله المعصم اقول
هذه الملة مخصوصة بحالة الجر فقط (فما ذهب اليه بعض) تنكيره للتحقير كأنه لا يعتمد
بقوله ولذا لم يصرح باسمه (من ان) بيان لما (اعراب مثل هذا الاسم) اي الاسم المعرب
بالحركة لفظا اذا اضيف الى الياء (في حالة الجر لفظي) خبران (غير مرضي) خبر المبتدأ
عند المصنف لان الكسرة التي فيما قبل الياء قبل العامل بنائية لاجل الياء وبعده يجب
ان تكون اعرابية وبينهما منافاة لان البنائية لا تكون اعرابية وبالعكس ولان تلك
الكسرة حصلت قبل دخول العامل فلا يجوز ان تكون اثرا له لانه يكون تحصيل
الحاصل ولذا قال (مطلقا) (اي في الاحوال الثلاث) لافي الحالين فقط الرفع
والنصب (يعني كون الاعراب تقديريا في هذين النوعين) اي في باب عصا وباب
غلامى (من الاسم المعرب انما هو) اي ليس الاعراب التقديري الا (في جميع
الاحوال) يعني في حال الرفع والنصب والجر (غير مختص) خبر بعد خبر اي حال من
الضمير المستكن (بعضها) اي بعض الاحوال بان كان باب غلامى في حال الرفع
والنصب تقديريا في حال الجر قوله مطلقا هذا التعميم وان كان مخصوصا بالثاني الا ان
الشارح عمم الاطلاق اليهما المناسبة للاشتراك في حال كون اعرابهما تقدير بالاعتذار لانه
لا خلاف لاحد في كون الاعراب تقديريا في باب عصا في جميع الاحوال لان آخره الف
لاقبل الحركة بخلاف باب غلامى فان فيه حركة ظاهرة (واستقل) مبنى للفاعل
(عطف على) قوله (تعذر اى تقدير الاعراب فيما تعذر او) تقدير اعراب ايضا
(في الاسم) المعرب ولم يقيد بالحركة لان تقدير الاعراب للاستقلال يجري في الاعراب
بالجروف ايضا بخلاف تقديره الاعراب للتعذر فانه مختص بالاعراب بالحركة ولم يقيد
ايضا بالمعرب لان فهمه لان البحث في كون الاسم معربا او اكتفاء بما ذكره في قسمه
(الذى استقل ظهور الاعراب في لفظه) اي لفظ الاسم المعرب (وذلك) اي تقدير
الاعراب للاستقلال واقع (اذا كان محل الاعراب) وهو الحرف الاخر حقيقة او
حكما (قابلا للحركة الاعرابية) لكونه اقوى من الالف بخلاف تقدير الاعراب
للتعذر لان محل الاعراب ثمة ليس بقابل للحركة فضلا عن قبول الحركة الاعرابية
لكونه لفظا وتقدير (ولكن) اي الا انه (يكون ظهوره) اي ظهور الاعراب (في اللفظ)
اي لفظ الاسم المعرب (تقليا على اللسان) للزوم الخروج من الكسرة الى الضمة في حال
الرفع في جاءني قاضي واجتماع الكسرتين في حال الجر في نحو مررت بقاضي لكون

للمعربات في التراكيب
وما افاد القائل بذلك الا
ان استاده كان كنهه
فاقد النظر الصحيح
فان الشارح قدس سره
اوضح الحق وبين المرام
على وجه لا يتصور
بعده مثل هذا الكلام
كيف وما اتي بقوله ولا
يؤثر له عندنا بها في
سيرة اصطلاحهم الا
لازالة مثل هذا الوهم
(قوله واثاره المترتبة
عليه اشار بذلك الى ان
المراد بالحكم هو الاثر
بما في قوله
الاتى وحده ان لا
كسر ولا تنوين قبل
ولا يبعد ان يراد بحكمه
ما يحكم به عليه فيكون
فيه اشارة الى انه مما
ينبغي ان يحكم به في الفن
على العرب ولا ينبغي
ان يعرف به وهذا
وهم لا يساعده اللفظ
ولا المعنى اما الاول فلا
لو اريد ذلك لوجب
ان يقال اختلف آخره
لان الاختلاف لا يصير
محكوما به واما الثاني
فلان الحكم عليه بهذا
الطريق لا يكون لشي
سوى افادة تصوره
فيكون معرفا بالضرورة
كيف ولو امكن ما زعمه
لا يمكن ان يقال ما اراد
القوم تعريشه بذلك
بل الحكم به وليس
كذلك (قوله ذاتا بان
يتبدل حرف بحرف
آخر هذا حق بلا

رب الأثرى انه لو لم
يوجد عامل النصب والجر
لما تغير حال التثنية والجمع
وسياتيك لهذا زيادة
توضيح وما قيل من
ان العامل لا يحدث شيئا
من الاختلاف بل
الاختلاف من الوضع
فكان كهو واياه وانت
واياك فكما ان الوضع
شرط ان يستعمل هو
وانت عند ورود الرفع
واياه واياك عند النصب
فكذلك التثنية والجمع
وهو لا يقبله فهم ومنشأوه
الغفل عن كون الواو
والالف والياء حروف
الاعراب وعن كون
المطلوب عن الاختلاف
ما يتحقق في آخر الكلمة
قط فان ما قاس عليه
يرى عن ذنبك الاصرين
(قوله ثلاثا ينتقض بمثل
قولنا رأيت احمد ومررت
باحمد بل لا تنقض وان لم
يجعل اختلاف العوامل
في العمل ان يطلب كل
مها اثرا مباينا لآخر
الاخر في الاخر قولنا
رأيت والياء ليسا باملين
مختلفين في غير المنصرف
وعاملان مختلفان
في المنصرف ولا يخفى
على ذي مسكة انه
يطلب كل منهما اثرا
مباينا لآخر الاخر في
غير المنصرف ايضا فها
عاملان مختلفان مطلقا
ولعل القائل اراد ان
يأتى بان يعمل مكان
قوله ان يطلب فوقع فيها

ما قبل اللام مكسورا وهذا القسم ايضا شيان احدهما الاسم المنقوص بالواو وبالياء
المكسور ما قبلهما يعني ما استقل فيه الرفع والجر وهو (كافى الاسم) (المعرب) (الذي
في آخره ياء) حقيقة مثل رام او منقلبة عن واو مثل غاز (مكسور ما) اى الحرف الذى
(قبلها سواء كانت) تلك الياه (محذوفة بالتقاء الساكنين) وسواء كان ذلك الاسم مفردا
(كقاض) (او) جمما مكسورا مثل جوار ودواع (غير محذوفة) كما اذا كان الاسم
معرفا للام (كالقاضى) والجوارى والدواعى (رفعا وجرًا) (اى فى حالتي الرفع) نحو
جاءنى قاض والقاضى (والجر) نحو مررت بقاض وبالقاضى (لا) اى لا يكون الاعراب
فيه تقديرًا (فى حالة النصب) نحو رأيت قاضيا والقاضى بالنصب ونحو قوله تعالى اجيبوا
داعى الله (لاستقلال الضمة والكسرة على الياء) وذلك محسوس لضعف الياء ونقل
الحركتين عليها مع تحريك ما قبلها بحركة ثقيلة اما نقل الضمة عليها فلعدم الجنسية بينهما
وبين الياء ولانها اقوى الحركات واما نقل الكسرة وان كان بينهما مجانسة فلا اجتماع
الكسرات لتولد الياء من الكسرتين كسرتها وكسرة ما قبلها لان الشئ اذا كسرت ينقل
ولذا اسكنوا عين جعفر لثلاثا يتوالى اربع حركات (دون الفتحة) يعنى ان الفتحة
لكونها خفيفة وجزء الالف لا تكون ثقيلة على الياء ولا على اللسان فيكون الاعراب
فى حال النصب فى ذلك الاسم لفظنا لا تقديرًا (و) الثانى كل جمع مذكر سالما
اسما كان او صفة مضافا الى الياء فرفعه وحده مقدر لانصبه وجره (نحو
مسلمى) (عطف على قوله كقاض) باعادة الجار لكن لا يمينه بل بجذبه وانما اعاده
ليدخل فيه ما كان اعرابه تقديرًا بالحروف فى الاحوال الثلاث او فى حال الرفع
فقط كما فى التثنية اذا اضيف الى ما اوله ساكن نحو هذان ثوبا ابنك وكذا الاسماء
الستة على ما سياتى وقال المحشى يعنى ان غرض المصنف بتكثير الامثلة فى هذا التقسيم
بيان انه قد يكون فى الاعراب بالحركة وقد يكون بالحروف لاستيفاء الاقسام للمستقل
فلا يرد انه بقى اقسام من المستقل لم يذكرها انتهى (يعنى تقدير الاعراب للاستقلال
قد يكون فى الاعراب بالحركة) رفعا وجرًا لانصبا لما مر (وقد يكون فى الاعراب
بالحروف) مطلقا كفى الاسماء الستة اذا اضيفت الى اسم اوله ساكن يكون اعرابها
بالحروف تقديرًا فى الاحوال الثلاث اورفعا فقط وذلك فى الجمع المذكر السالم اذا
اضيف الى ياء المتكلم (نحو مسلمى) اى التثنية وقد سبق (بختلاف تقدير الاعراب
للتعذر فانه) اى تقدير الاعراب للتعذر (مختص بالاعراب بالحركة) ولا يوجد
فى الاعراب بالحروف اصلا لان حروف الاعراب لا تكون الساكنة وتقدير الاعراب
للتعذرا انما يكون اذا لم يقبل محل الاعراب بالحركة لكونه الفا سواء كانت من نفس
الكلمة او لا وما قبل ياء المتكلم فتناويا (رفعا) نصب على الظرفية واليه اشار الشارح
بقوله (يعنى تقدير الاعراب) للاستقلال (فى نحو مسلمى) فى الجمع المذكر السالم اذا
اضيف الى ياء المتكلم (انما هو) اى لا يكون فيه الا (فى حالة الرفع فقط دون) حال

(النصب والجر) لما سألني ان الاعراب فيهما لفظي سواء اضيف الى الياء او لا وجود
حرف الاعراب وهو الياء لفظا فانحصر تقدير الاعراب فيه في حال الرفع لتغير الحرف
فيه دون غيره (نحو جاءني مسلمي فان اصله مسلموى بسقوط النون) اي نون الجمع اذ
اصله مسلمون لان الجمع المذكور السالم بالواو والنون في الرفع (بالاضافة فاجتمع الواو)
التي هي علامة الرفع (والياء) التي هي حرف الاضافة (و) الحرف (السابق) وهو
الواو (ساكن) مستعد للادغام (فاقلب الواو ياء) طلبا للتخفيف لان الياء اخف
من الواو (وادغمت الياء في الياء) لاجتماع الحرفين من جنس واحد والاول ساكن
قادغم لان الادغام اخف من فكها (وكسر ما) اي حرف كان (قبل الياء) المدغمة لزيادة
التخفيف لان الكسر اخف من الضمة فصار مسلمي بكسر الميم فحصل التخفيف من
جهات ثلث قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء وكسر ما قبلها لان الياء اخف من الواو
والادغام من فكها والكسرة من الضمة تأمل (فلم تنبق علامة الرفع التي هي الواو
في اللفظ) لاحقيقة ولا حكمة فثبت ان الواو التي هي علامة الرفع مقدرة (فصار الاعراب
في حالة الرفع تقديريا) لتكون العلامة فيه مقدرة (مخلاف حالي النصب والجر) مثل
رأيت مسلمي ومررت بمسلمي لكون اعرابهما لفظيين (فان الادغام لا يخرج الياء)
المدغمة (عن حقيقتها) اي عن ان تكون ياء ايضا اذا المدغم ثابت لفظا (فان الياء المدغمة
ايضا) اي كانها اذا كانت غير مدغمة ياء او كما ان الياء المدغم فيها ياء (لان المدغم
فيه حرفان في اللفظ وان كانا حرفا واحدا في الكتابة لان الاعتبار للمفوق فيكون
حرف الاعراب ملفوظا فيكون الاعراب ايضا ملفوظا (وقد يكون الاعراب بالحروف
تقديريا في الاحوال الثلاث) الرفع والنصب والجر كما في الاسماء الستة اذا اضيفت الى
الاسم الذي في اوله همزة وصل قيل وضابطه ما اذا كان حرف الاعراب مدغمة ولا في
ساكنها ولذا قال الشارح (في مثل جاءني ابو القوم ورأيت ابا القوم ومررت بابي القوم)
الا ان المصنف لم يذكره اكتفاء بذكر نحو مسلمي على وجه التثنية بان قال ونحو مسلمي
ولم يقل ومسلمي مع انه اخصر (فانه) اي الشأن (لما سقط حروف الاعراب) الواو
والالف والياء (عن اللفظ بالتقاء الساكنين) الحروف واللام في القوم لان همزة
الوصل تسقط في الدرج (لم يبق) جواب لما (الاعراب) يعني حروف الاعراب (لفظا)
لان المقتر هو اللفظ لا الكتابة (بل صار) الاعراب (تقديريا) لكون حروف الاعراب
مقدرة للاستتقال فان قلت تقدير الاعراب للاستتقال مسلم في الرفع والجر لكون
الواو الياء تتحملان الحركة ولكن يتقل على اللسان واما في النصب فغير مسلم لان
تقدير الاعراب ليس الا للتعذر لان الالف مادام الفاء لا قبل الحركة قلت لان الف
فيه كانت واو الان اصله حال اعراجه رأيت ابو القوم فقلبت الفاء تحركا وافتتاح ما قبلها
(واللفظي) (اي الاعراب المتلفظه) الجار والمجرور في به نائب الفاعل والضمير

وقع ثم لو قال كذلك
لما صح ايضا كما يعرف
بأدنى تأمل (قوله غايته
ان هذا الحكم لا يكون
من خواصه الشامل هذا
اولى مما قيل من ان المراد
استعداد الاختلاف لا
لما قيل ان التبادر حصول
الاختلاف بالفعل لان
المختار ايضا خلاف
التبادر فان التبادر من
حكم الشيء خاصة اللازمة
دون المقارنة بل لانه
يلزم ان لا يكون هذا
الحكم من خواص
العرب فاما اذا قلنا زيد
عمر وبكر مقدرا لا
يكون كل منها مستعدا
لحصول الاختلاف ولا
يكون شئ منها بذلك
معربا الا يرى ان الادنى
قابل لا يكون عالما ولا
يلزم من وجود القابل
وجود لقبول وعلى
هذا قياس ما قيل ان
المراد اختلاف آخره
باختلاف العوامل وقتا
ما واما ما اورد عليه
اذا كان المعنى ان هذا
حكم بعض العرب لم
ينفع المتبدي المتعلم بيان
هذا الحكم فانه اذا اورد
عليه معرب لا يعرف انه
هل يجري فيه هذا
الحكم او لا فغير وارد لان
هذا الزيادة الايضاح
بعد التعريف كما مر من
الاسم وبيان خواصه
يعني اي شئ يرى
آخره مختلفا باختلاف
العوامل فليد ان يعقد

راجع الى الموصوف قدر الموصوف ههنا وجعل المصدر بمعنى المفعول كالحلق بمعنى
 الخلق ههنا واعلاما بان هذا التفسير يجري في الاول ايضاى الاعراب المقدره
 كما ان ذلك التفسير يجري ههنا اى لفظ الاعراب بحذف الياء (فما عدا) (بمعنى فيما)
 اى الاسم العرب الذى (عدا ما ذكر) اى هو غير الاسم العرب الذى ذكر من قبل
 يريد ان ضمير ما عدا راجع الى قسمي التقديرى المتعذر والمستقل باعتبار ما ذكر
 والقياس فيما عدا بصيغة التثنية حتى يرجع الضمير الى القسمين (عما تذر فيه الاعراب
 او استنقل) فيه (ولما ذكر) المصنف (في تفصيل العرب) بل في تفصيل الاعراب
 (النصرف) مرتين بقوله فالفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف (وذكر
 ايضا في غير المنصرف) مرة واحدة بقوله غير المنصرف بالضمه والفتحه (وكان غير
 المنصرف اقل) لانه فرع المنصرف ولانه يحتاج الى سيدين او الى سبب واحد قائم
 مقامهما (من المنصرف) لانه اصل لان الاصل في الاسم العرب الصرف لعدم احتياجه
 الى شئ (وبمعرفته) اى بتعريف غير المنصرف وبيانه (يعرف المنصرف) لان غير
 المنصرف اذا عرف وبين على وجه يفيد الحصر يكون ما عدا منصرفا (على قياس
 الاعراب التقديرى واللفظى) حيث بين اول اقسام الاعراب التقديرى لكونها
 قلبة فعمل ان ما عدا لفظى ولذا قال واللفظى فيما عدا (عرف غير المنصرف) واكتفى
 بتعريفه) ولم يقل في آخر البحث والمنصرف فيما عدا كما قال في نظيره واللفظى فيما
 عدا لاشعار عنوان غير المنصرف وهو ما فيه علتان او واحدة منها تقوم مقامهما
 بان المنصرف ما عدا بخلاف عنوان التقديرى حيث لم يعرفه ولا (فقال) (غير المنصرف)
 مبتدأ لكون التركيب الاضافى علما لهذا النوع مثل عبدالله علما (ما) خبر مبتدأ
 (اى اسم معرب) جعل ما موصوفة لانها خبر والا اصل فيه التنكير ولان هذا تعريف
 غير المنصرف والتنكير فيه انبى لانه ادل على الجنس ولم يبين كونها موصولة
 لوضوح امره لانه قدم غير مرة ووصف الاسم بقوله معرب لكون البحث فيه ولان
 عدم الانصراف والانصراف وصفان له غير لان المبنى لكونه مبنيا لا يوصف باحدهما
 (فيه) اى فى اسم العرب (علتان) مرفوع على انه فاعل الظرف لان الظرف اذا
 اعتمد على احد الاشياء الستة المبتدأ والموصوف والموصول وذى الحال وهمة
 الاستفهام وحرف النفي يعمل فى الظاهر بعده وفاقا نحو زيد فى الدار آباؤه ومررت
 برجل فى كه كتاب وجاءنى الذى على كتفه سيف وجاءنى زيد عليه جبة وشئ
 ادى الدار زيد وما فى الدار عمرو وسأنى (تؤثران) بيان لوصفهما ولكن لا مطلقا بل
 (باجتماعهما) اى بسبب اجتماع انفسهما (واستجماع شرائطهما) التى سبقت كرها لان
 فى تأييد كل علة شرطا سوى العدل (فيه) متعلق بقوله تؤثران اى فى الاسم العرب
 (اثر) هو منع الجرو والتوين عنه (سببى ذكره) اى ذكر الاثر وهو قوله وحكمه ان

انه من قبيل العرب فلا
 يلزم شمله لجميع الافراد
 (قوله اى حركة او
 حرف فاما موصولة او
 موصوفة لكن قوله
 وحيز يراد بها الموصولة
 يدل على اختياره المعنى
 الاول وذلك لكونه
 اعرف من الثانى ومن
 عجائب الاوهام ما قيل
 ما نسر ما بكلمة او
 حرف لم تكن هى
 الموصوفة فكان المناسب
 ان يقول وحيز يراد
 بها الموصوفة لكن كلا
 وقع كلمة ما هكذا
 يحتل الامرين فبها على
 الامر الاول اولا
 وعلى الثانى ثانيا حين قال
 وحيز يراد بها الموصولة
 الحركة او الحرف لعرف
 الحركة او الحرف على
 مقتضى ما الموصولة
 (قوله لانه معرب على
 اختيار المصنف فله فى
 ذلك التارج الهندى
 والامر كذلك لكنه
 مناقض لما سبق آفا
 وهو ان العلامة اعتبر
 مجرد الصلاحية لاستحقاق
 الاعراب بهذا التركيب
 وهو الظاهر من كلام
 الامام عبد القاهر من كلام
 المصنف مع الصلاحية
 حصول الاستحقاق
 بالفعل ولهذا اخذ
 التركيب فى تعريفه فانه
 يقتضى كون مذهب
 المصنف اخص مطلقا
 وهذا يقتضى كونه اعم
 منه والتحقيق ان كلام

لا كسر ولا تنوين (من) بيان لقوله علتان فتكون صفة اى علتان كائنتان من (علل)
 (تسع) التذكير ههنا فى مقام العهد اذا التسع فيما بينهم اوردها به للتفخيم (او) (علة)
 (واحدة) كاشنة (منها) (اى من تلك) العلل (التسع) (تقوم) (هذه العلة الواحدة)
 لقوتها وكالها لان الشئ اذا قوى وكمل يلىق ان يقوم مقام الشئين بل مقام الاشياء
 (مقامهما) منصوب على الظرفية (اى) فى (مقام هاتين العلتين) اللتين هما من العلل
 التسع (بان) متعلق بقوله تقوم (تؤثر) تلك العلة الواحدة حال كونها (وحدها)
 تأثيرها) اى تأثير العلتين وفى هذا اشارة الى ان غير المنصرف نوعان نوع فيه علتان
 من العلل التسع ونوع آخر فيه علة واحدة منها فقط والى ان العلل التسع ايضا نوعان
 منها ناقص لم يقدر ان يؤثر فى الاسم للمعرب شيئا فيحتاج الى ضم علة اخرى اليه حتى
 يؤثر بانضمامها اليه ذلك الاثر ونوع منها تام بحيث يقدر بنفسه ان يؤثر ذلك الاثر فيه
 و اشار المصنف الى الاولين بقوله ما فيه علتان من تسع والى الاخيرين بقوله ما فيه علة
 واحدة منها تقوم مقامهما تأمل وانصف (وهى) مبتدأ (اى العلل التسع) فيه اشارة
 الى ان الضمير راجع الى العلل التسع (مجموع ما فى هذين البيتين من الامور التسعة)
 فيه اشارة الى ان الخبر جملة العلل والحكم بعد الربط (لا كل واحد منها) لان كل واحدة
 منها علة لاعلل (حتى يقال) فيه رد على الهندي حيث قال وهى راجعة الى العلة لا الى
 العلل لان كل واحدة منها علة لاعلل (لا يصح الحكم) بقول عدل ووصف الخ
 (على العلل التسع) اذا كانت هى راجعة الى العلل التسع (بكل واحد من هذه الامور)
 التسعة حاصله هذا اى قوله وهى عدل الخ من تقسيم الكل الى الاجزاء فحينئذ
 يكون الحكم بمجموع الاجزاء بعد الربط لا بكل واحد منها مثل قول المصنف فيما سبق
 وانواعه رفع ونصب وجزم ومثل قولك البيت جدران وسقف ومثل قوله السكننجيين
 خل وعسل وماء لامن تقسيم الكلى الى جزئيات مثل الكلمة اسم وفعل وحرف
 (وذلك المجموع) (عدل) لقد بلغ بتكثير الاسباب فى هذين البيتين نهاية الحسن لان السبب
 دل ما لا كل عدل وهو العدل الذى لا يكون علة البناء اى يكون سببا لبناء المعدول وذلك
 السبب وصف ما وهو الوصف الاصلى وهكذا الى آخرها وحينئذ كان المناسب تكثير النون
 ايضا لانه لم يساعده النظم فاحسن ما قاله بعض الشارحين ان الالف واللام فيه
 زائدة (ووصف وتأنيث ومعرفة . وعجبة ثم جمع ثم تركيب .) (والمعدول)
 الواو للاستيناف هذا جواب لسؤال مقدر تقديره لم اعرض الناظم عن الواو فى عطف
 هاتين العلتين الى ثم ولم يعطف بالواو كما فى العلل السابقة واللاحقة والمناسبة بين
 الكلمات امر مهم (فى عطف هاتين العلتين من الواو الى ثم) ليس الا (لحجرا لمحافظة
 على الوزن) الشعرى يعنى لوجى بالواو بدل ثم لكان المصراع الثانى ناقص من المصراع
 الاول لان هذا البحر بسيط فالمصراع الاول مستغنى فاعلى مرتين فلا بد ان يكون

العلامة اظهر فى اعتبار
 حصول الاستحقاق
 بالفعل فانه عرف المعرب
 بما اختلف آخره
 باختلاف العوامل لفظا
 او تقديرا وذلك لا
 يصدق على الاسماء
 المعدودة الصارية
 عن التركيب والشابة
 المذكورة ولا على
 المركبات الغير الاسنادية
 فان المتبادر من اختلف
 حصول الاختلاف بالفعل
 وقد تقرر فى محله انه
 يجب حمل الفاظ المعرفات
 على ما هو المتبادر منها
 الا اذا تحقق صارف
 وهو ههنا معدوم اذا
 المتبر ذلك كيف ولدا
 احتجنا الى القول بان
 المصنف اراد فى
 تعريف المعرب ما رك
 مع غيره تركيبا اسناديا
 ثم انه لا غبار على كلام
 الشارح الهندي لان
 المصنف لما عرف المعرب
 بما عرفه ظهر كون
 الفلام فى هذا غلاى
 معربا لانه مركب مع
 غيره تركيبا اسناديا
 بخلاف تعريف العلامة
 فانه لا يصدق عليه لعدم
 اختلاف آخره فى هذا
 التركيب باختلاف
 العوامل ولم يسبق
 منه ما يخالف ذلك
 وبالجمله تعريف المصنف
 اعم من تعريف الفصل
 فانه يصدق على كل ما
 يصدق عليه ذلك التعريف
 ويصدق ايضا على الفلام

في المثال المذكور وعلى
التركيب الاستنادي
الابتدائي كاسبق بخلافه
فانه لا يصدق على شيء
منهما (قوله حيث قال
ليس هذا من تمام الحد
يعني في التفرع فانه
المفهوم من قوله ليدل
الى آخره تنبيه على
علة وضع الاعراب ولو
آتى بصريح عبارته لكان
انصب (قوله) واللام
في ليدل مطلق على
اسم ان (قوله) فانه
بيد عن الفهم تعليل
لعدم ارادته كونه خارجا
عن الحد بان جعل اللام
متعلقا بوضع الاعراب
الخارج عنه وما قيل
اراد المصنف تعلقه
بوضع الاعراب المفهوم
من فعوى الكلام والا
لم ينطبق الفرض
على الفعل لان الدعوى
على تقدير تعلقه باختلاف
ان اختلاف الآخر لفرض
الدلالة على المعاني وهذا
الفرض لا يستدعي على
اختلاف الآخر بل وضع
الاعراب مطلقا ليس
بمستقيم لان هذا الفرض
لا يحصل الا بذلك
الاختلاف والوضع
المطلق قد يوجد بدون
الاختلاف ايضا (قوله)
فوضع اصل الاعراب
للدلالة فان قلت هذا
اعتراف منه بان اللام
متعلق بوضع الاعراب
قلت لا يلزم منه لان
الكلام ههنا في وضع

الثاني كذلك فلزم ان يحجب ثم بدل الواو حتى لا يكون الثاني ناقص من الاول (لا شيء
آخر) فلفظ لاهنا عاطفة وشئ آخر اما مرفوع معطوف على الخبر وهو قوله المجرد
لانه في محل الرفع على انه خبر المبتدأ وهو قوله والعدول واما مجرور معطوف على لفظ
قوله المجرد لانه مجرور باللام تقديره لا شيء آخر وقال المحشي المصام كلمة للتراخي
في الزمان وقد تستعار للتراخي في الرتبة وههنا كذلك لان ما بعد الاولى اعلى رتبة مما
قبله وما بعد الثانية ادنى رتبة لانه لا يخفى ان الجمع اعلى رتبة مما قبله وما بعده فكلما ثم
في العلتين لهذه النكتة الجلية انتهى فتكون للتدرج في الاول من الادنى الى الاعلى
وفي الثانية للتدرج من الاعلى الى الادنى فيكون في العدول فائدتان الا ان الشئ لم يعترض
ليان الفائدة الثانية لعدم كونها من وظيفة هذا الفن (والنون زائدة من قبلها الف
ووزن فعل وهذا القول قريب) (فقوله زائدة منصوب على انه حال) من النون
لانهما فاعل فعل محذوف بقرينة المقام على ما فسرنا الشارح ولكونها اذا حال او ردها
باللام المقيدة للتعريف دون غيرها (اذ المعنى وتتمع النون) من الاسم المعرب (الصرف)
مفعول تتمع اي تجمله غير منصرف (حال كونها زائدة وقوله الف) بالرفع لانه (فاعل
الظرف اعني) به قوله (من قبلها) لان الجار والمجرور ظرف ايضا لاعتماده على
ذي الحال وهو النون لانه حال بعد حال فتكون الجملة الظرفية حالا (او) قوله الف
(مبتدأ) لتخصيصه بتقديم الخبر الظرف عليه مثل قولك في الدار رجل (خبره الظرف
المتقدم) عليه والجملة الاسمية حال مع الضمير وحده وهذا التوجيه ضعيف لما سيجي
ان الجملة الاسمية اذا وقعت حالا مع الضمير وحده يكون ضعيفا (ولا يخفى انه لا يفهم
من هذا التوجيه) على الاول او الثاني (زيادة الالف) لانها ليست متعلقة بالزيادة
(مع انها ايضا) اي كالنون (زائدة) لانه يكون معنى الكلام حينئذ وتتمع النون من الاسم
المعرب (الصرف) حال كونها زائدة حال كون قبل النون الف وانت خير بان لا يفهم
زيادة الالف من هذا المعنى (ولهذا) اي لاجل كون الالف زائدة كالنون (يعبر)
مبنى للمفعول من التعبير (عنهما) اي عن الالف والنون معا (بالالف والنون) متعلق
بمعبر (الزائدتين) بصيغة التثنية على ان تجعل وصفا لهما ولو لم تكن الالف زائدة بل كانت
اصلية لما صح التوصيف بالزيادة فان قلت فليكن هذا من باب التغليب كما قال لانني التأتيت
في حمراء وصفراء الفا التأتيت مع ان الف التأتيت الهمزة المقلوقة عنها والالف
الاولى زائدة وكالقميرين للشمس والقمر والعمرين لابي بكر وعمر رضي الله تعالى
عنهما قلت توصيفهم في جميع المواد الالف والنون بهما يشعربان الالف ايضا زائدة ولو
لم تكن زائدة لقالوا في مادة الالف والنون الزائدة كما قال الف لتأتيت بالافراد واذا لم يرد
علم انها زائدة لاصلية (ولو جعل الالف فاعلا لقوله زائدة) لاعتماده على ذي الحال
لما سيجي من انه يشترط في عمل اسم الفاعل الاعتماد على احد الاشياء الستة على مذهب

البصريين (والظرف) اعنى من قبلها ظرفا لقوا (متعلقا) هذا من باب عطف شيئين على معمول عامل واحد بماطف واحد اى ولو جعل الظرف اللغوم متعلقا (بالزيادة) واريد بزيادة الالف قبل النون اشتراكهما فى وصف الزيادة) لان جعل الالف فاعل الزيادة والزيادة حالا من النون افاد اشتراكهما فيها لانهما صارت صفة لهما حتى لو لم يقصد الاشتراك فيها لما كان لهذا التمييز وجه (وتقدم الالف) عطف على قوله اشتراكهما (عليها) متعلق بالتقديم اى على النون (فى هذا الوصف) اى فى وصف الزيادة لان تعلق الظرف بالزيادة وارجاع الضمير البارز الى النون افاد تقدم الالف عليها فى وصف الزيادة (لهم) جواب لومبنى للمفعول (زيادتهما جميعا) حال ومن الضمير المجرور اى حال كونهما مجتمعين فى الزيادة لان الزيادة حينئذ صارت وصفا لاحدهما وقامت بالآخر يعنى صارت وصفا لهما معا لا احدهما فقط (وهذا) اى هذا التوجيه مبتدأ (كما اذا قلت) خبره اى مشابه لقولك او يشبهه قولك (جاءنى زيد راكبا من قبله اخوه فانه) اى هذا القول (يدل على اشتراكهما) اى اشتراك زيد واخيه (فى وصف الركوب) وتقدم اخيه عليه (عطف على اشتراكهما) (فى هذا الوصف) اى فى وصف الركوب كما قلنا آتفا (وقوله) اى قول من نظم اللعل التسع فى هذين البيتين (وهذا القول قريب يعنى ان ذكر اللعل التسع) فيه اشارة الى ان القول بمعنى الذكر وان اللام فيه عوض عن المضاف اليه (بصورة النظم) وفيه اشارة ايضا الى ان لفظ هذا اشارة الى البيتين باعتبار النظم او المذكور مع قطع النظر عن السباق والسباق (تقريب) من قرب بالتشديد (لها) اى للعل التسع (الى الحفظ) اى حفظها (لان حفظ النظم اسهل) لان الطبيعة اليه اميل وهذا المعنى على تقدير ان تكون الاشارة بهذا الى مجموع البيتين باعتبار النظم او المذكور وهو الظاهر المفهوم مما سبق ايضا (او القول) اى الحكم لان القول اذا تعدى بالباء يكون بمعنى الحكم نحو قال به بمعنى حكم به (بان كل واحد من الامور التسعة) اى الحكم بكل واحد من العدل والوصف والتأنيث الى آخرها (علة) لان يكون الاسم غير منصرف خبران فى قوله بان (قول تقريبي) خبر اقوله او القول اى حكم مجازى بعلاقة الجزئية (لالتحقيق) اى لاحكم حقيقى هذا المعنى على تقدير ان تكون الاشارة بهذا الى كل واحد على ما فهم من تفسير الشارح بقوله بان كل واحد (اذا العلة) الموجبة عدم الصرف (فى الحقيقة) ونفس الامر (اثنان منها) اى من الامور التسعة (لا) علة (واحدة) يعنى العلة الموجبة ان يكون الاسم غير منصرف فى الحقيقة اثنان هذا فيما اذا كانت ناقصة حيث لا تؤثر وحدها فضم اليها اخرى لتقصان كل واحدة منهما واما اذا كانت تامة فالواحدة كافية فى منع الصرف الا انهما كانت هذه اقل لم يذكرها الشارح وجعلها كالعدم ونحو الحكم على الاعم الاغلب وقال اذا العلة فى الحقيقة اثنان (او القول) اى الحكم

اصل الاعراب وثمة فى اختلافه على ان منشأ البعد فى ما سبق ليس هو المعنى بل عدم تبادر الاذهان اليه لعدم دلالة اللفظ عليه ولو كان مذكورا فيه لكان متعينا لتعلق اللام به (قوله) لان نفسه الاسم تدل على المسمى والاعراب على صفته قيل فعلى هذا الفاعلية لظواهرها صفات لدلوات الالفاظ لا الالفاظ وذهب الشيخ الرضى الى انها صفات الالفاظ فقال فى تأخير الاعراب ان الدال على الوصف يعد الموصوف ولا يخفى ان الظاهر من (قوله) والصفة متأخرة ان والاوجه ان يقال ان تأخر الدال على الصفة يتوقف على ثقل لان ثقل الصفة الموصوف والاخر ان يقال جعل الاعراب فى آخر الاسم لان كلام حروف الكلمة مفيد لبيئة الكلمة ولا يرضى بتغيرها مهما امكن ثلثا يغفل دلالة الكلمة على معناها بخلاف الحرف الاخير فانه لا مدخل له فى البيئة ولهذا قيل تعلم على صيغة الامر على هيئة ماضيه وكلمة فاسد فان ما استند الى الشيخ الرضى لاصل له وليس الظاهر من قوله والصفة

(بأنها) أى الملل الموجبة لمنع الصرف (تسع) خبران (تقريب) خبر المبتدأ وهو القول (لها إلى الصواب) أى جعلها قريبة إلى ما هو الحق من المذاهب الثلاثة لان فيها ثلاثة مذاهب (لان فى عددها خلافا) بين النحاة (فقال بعضهم انها) أى الامور المقتضية عدم انصراف الاسم (تسع) منهم المصنف عدها فى اليتين كذلك (وقال بعضهم) انها (اثنان) غالباً لان العلة الملزمة عدم الصرف غالباً اثنان (وقال بعضهم) وهو صاحب الباب انها (احدى عشرة) حيث الاعداد وهى التسع المذكورة وشبه النى التأنيث كارتضى علما ومراعاة الاصل فى نحو احرر وعطشان اذا نكر بعد العملية فصارت احدى عشرة (لكن القول بأنها تسع قريب لها إلى ما هو صواب من المذاهب الثلاثة) لان خبر الامور اوسطها حيث لا افراط فيه ولا تفريط وما يكون كذلك يكون اقوى وبالقول اخرى واولى (ثم) أى بعد تعريف غير المنصرف وتعداد علله واسبابه على القول المختار (انه) أى المصنف (ذكر امثلة الملل المذكورة) ليكون وسيلة الى زيادة معرفة غير المنصرف وإلى اسبابه كاهو دأبه (على ترتيب ذكرها فى اليتين) ليكون النشر على ترتيب اللف وهذا اقوى فى الضبط واسهل فى اللفظ ولكن مع قطع النظر عن ان يكون صالحا لان يكون مثالا لعلته اخرى (فقال) (مثل عمر) مبتدأ (مثال للعدل) خبره مع قطع النظر عن يكون مثالا للمعرفة فان فيه العلمية ايضا والا يكون تكراراً وكذلك البواقي لان كل واحد منها يصلح ان يكون مثالا لغيرها سوى مثل مساجد فانه لا يصلح ان يكون مثالا للجمع فقط (و) مثل (احمر) (مثال للوصف) وفيه وزن الفعل ايضا لانه غير معتبر ههنا لما قلنا (و) مثل (طلحة) (مثال للتأنيث) اللفظى (و) مثل (زينب) (مثال للمعرفة) وفيه اشارة الى التأنيث المنوى (وفى ايراد) خبر مقدم والمصدر مضاف الى المفعول الاول وهو زينب والفاعل متروك أى وفى ايراد المصنف (زينب مثالا) مفعول ثان له لان اورد يتعدى الى مفعولين ثانيهما عين الاول (للمعرفة بعد طلحة) أى بعد ايراده طلحة مثالا للتأنيث اللفظى (اشارة) مبتدأ مؤخر الى قسمي التأنيث (بالاضافة بسقوط نون التثنية فى قسمي التأنيث) اللفظى (بدل من القسمين) (و) التأنيث (المنوى) او خبر مبتدأ محذوف (و) مثل (ابراهيم) (مثال للمعجزة) (و) مثل (مساجد) (مثال للجمع) (و) مثل (معدى كرب) المشهور فيه كسر الراء وسكون الباء (مثال للتركيب) (و) مثل (عمران) (مثال للالف والنون) المزيدين فى العلم وفى الصفة نحو سكران (و) مثل (عمران) (مثال لوزن الفعل) ولما فرغ من تعريف غير المنصرف وبيان اسبابه على وجه يتضمن ما هو الصواب فيها ووضحها بالامثلة شرع فى بيان حكمه ليعلم قارئه عدم انصراف وهى

متأخرة وان وجه التأخر تأخر المدلول بل لا سبيل اليه لان الصفة هى الامر المدلول فكيف يحصل تأخر المدلول وجهها لتأخره وانما الظاهر المراد انه مالم يتحقق الموصوف لا يتحقق الصفة لانها ما قام به وما زعمه اوجه له لا وجه اذ لا نزاع فى مكان تعلق الصفة مع قطع النظر عما تقوم به والا قرب على رأيه بمرآح من الصفة والقول كيف وحروف الكلم موادها والبيئات صورها والمادة تبين الصورة فافى تفيدها (قوله) لم يمتنع الى الحاق الباء قبل لم يصح ولا يخفى ان الامر بالعكس فان كثيرا من المصادر استعملت بالياء كالحصوية وغيرها وانما ترك التسميم فى المضاف الى الحقيقى والحكى لان المضاف اليه بحسب الحقيقة كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف جر لفظا او تقديرافلا شئ يدخل فى الحكم خارجا عن الحقيقة حتى يحتاج الى التسميم لاجله (قوله) فاعطى الثقل لقليل قبل الظاهر لقليل لكونه مفعولا ثانيا وهو سهو ظاهر لان المعنى حيث يصير مكسوسا اذ المفعول الثانى من باب اعليت لا يتصور فيه معنى التامية

التخفيف بحذف الجر والتوين فقال (وحكمه) مبتدأ (اى حكم غير المنصرف والاثر المرتب) اسم مفعول من باب التفعيل فيه اشارة الى ان المراد بالحكم الفائدة بعلاقة الترتب لان هذا الحكم اعنى ان لا كسر ولاتوين مرتب على وجود العلتين او الواحدة القائمة مقامهما والحكم مرتب ايضا على وجود المسند اليه والمسند والاسناد (عليه) اى على غير المنصرف (من حيث اشتماله على علتين او واحدة تقوم مقامهما) اى من حيث وجود علتين من العلل التسع فيه او من حيث وجود علة واحدة منهما فيه وانما قيده بهذه الحية لان لغير المنصرف احكاما اخر لكن لا من هذه الحية (ان) مخففة من ان المفتوحة واسمها ضمير الشأن محذوف لزوما كافي قوله تعالى وآخردعواهم ان الحمد لله رب العالمين سيجي تفصيله (لا) لنفى الجنس (كسر) اسمها مبنى على الفتح لانه اذا كان مفردا ونكرة وقع بعدها بلا فصل مبنى على ما ينصب به (فيه) اى فى غير المنصرف فيه اشارة الى ان الخبر محذوف لان خبر لا لنفى الجنس يحذف كثيرا مثل لا اله الا الله والجملة خبر ان وهى مع اسمها وخبرها خبر المبتدأ وقدم الكسر اشارة الى ان المذهب المختار ان الكسر يحذف من غير المنصرف بالاصالة لا بالتبع للتوين ولم يقل ان لا جرا لانه يدخل غير المنصرف لانه معرب والجر من انواعه لكن جره فتح فالتفتح الذى فى باحد عمل الجر لا محالة (ولاتوين) عطف على كسر وفيه خمسة اوجه لان لا التبرئة اذا كررت بالعطف وولى كل واحد منهما نكرة مفردة يجوز فيهما من حيث اللفظ خمسة اوجه والاصح المختار الفتح اى البناء فيهما على ما سيجي (وذلك) اى عدم الكسر فيه والتوين من حيث اشتماله على العلتين والواحدة القائمة مقامهما او حكمه ان لا كسر فيه ولاتوين من حيث ذلك الاشتمال واقع وثابت (لان لكل علة) من العلل التسع (فرعية) لاخرى (فاذا وقع فى الاسم) المعرب (علان) منها او علة واحدة تقوم مقامهما (حصل فيه) اى فى ذلك الاسم (فرعتان) حقيقة اذا كان فيه علان منها او حكما اذا كان فيه علة واحدة تقوم مقامهما (فيشبه) ذلك اسم (الفعل) اعلم ان مشابهة الاسم الفعل ثلاثة انواع اقواها ان يصير معنى الاسم معنى الفعل سواء يعنى يكون معنى الاسم معنى الفعل كفى اسماء الافعال فحينئذ يبنى الاسم نظرا الى اصل الفعل الذى هو البناء ويعطى عمله له كاذا كان نفس الفعل فاخذ حكمه من حيث البناء والعمل فبنى مثله وعمل كذلك واوسطها ان يوافق الاسم الفعل فى تركيب الحروف الاصلية ويشابهه فى شئ من المعنى كالمشتقات والمصدر فياخذ عمل الافعال التى كان هو فى معناها ان كانت متعدية فتعد وان كانت لازمة فلازم ولا يبنى هذا الاسم لكون المشابهة اضعف من الاولى فلم تقدر ان تؤثر فى البناء لضعفها فاثرت فى العمل فقط وادناها ان لا يشابه الاسم الفعل لفظا ولا تضمن ايضا معناه فلا تكون المشابهة الا من وجه بعيد وهو كونه فرعا لاصل بوجود شئ فيه كما ان الافعال فرع الاسماء فلم تؤثر هذه المشابهة البناء فيه ولا العمل لغاية ضعفها فلا يبنى الاسم ولا يعمل ولكن اثر

كما صرح به الشيخ الرضى في مبحث التنازع (قوله) ولما لم يبق للمضاف اليه علامة غير الجر المضاف اليه اضطراريا ولا ضرورة تدعو اليه لان المضاف اليه ايضا كثيرا لا ترى الى قولنا صرحت بزيد فى يوم الجمعة لتأديبه لكن كثرة دون كثرة الفاعل فاعطى المتوسط فى لكثرة المتوسط فى الثقل وهذا من الايجاب فان الكثرة والثقة ههنا باعتبار التعدد فى الاسم والحقيقة وعدمه ومن كون المضاف اليه ضميرا تارة واخرى ظاهرا لا يلزم تعدده كيف ولو كان كذلك لكان الفاعل متعدد ايضا فانه يكون مضمرا ومظهرا معرفة ولكرة الى غير ذلك (قوله) العامل انما تعرض لتعريفه ايذانا بان معرفته يحتاج اليها فانه من جملة اصطلاحات هذا الفن وما قيل من ان الاحتياج الى بيانه لا يحتاج معرفة المعرب اليه لاعتبار العامل فى مفهومه ليس كما يبنى اذ اللازم على ذلك تقديم بيانه على بيان المعرب كما لا يخفى (قوله) اى يحصل انما اكتفى بذلك تنبيها على ان التقديم به ليس لافادة المعرب فانه لا يحتاج اليه فى الحد

لمجرد الاهتمام كما ذكره
 الفاضل الهندي ومن
 لم يتبه لذلك زاد دون
 غيره ثم قال به المصنف
 على ان سببته لتقديم
 ليس كسببية الاعراب
 للاختلاف فان الاعراب
 سبب غير تام بخلاف
 العامل ولا يخفى انه ايضا
 غير تام ولظهور ذلك
 جواز بعض التراح كون
 الباء للاستئانة وقد
 اعترض على التعريف
 بانه منقوض بالاستناد
 وما قام به المعنى المقضي
 واجيب بان المراد
 هو السبب البعيد وبانه
 لا يفهم في العرف من
 قولنا ما به يحصل حرارة
 الماء لا النار دون نفس
 الماء ولا مجاورة الماء
 لنا وليس هذا
 ولا ذلك بل الجواب انا
 قد علمنا ان المقضي
 للاعراب الفاعلية
 والمفعولية والاضافة
 خيفة التباسها ولا
 يقوم كل واحد منها
 الا بالامر ينضم اليه
 في التركيب فذلك الامر
 الذي يستل به ذلك
 المعنى هو الذي يسمى
 حاملا ومثاله انك اذا
 قلت قام زيد فالمقضي
 للرفع الفاعلية ولا يقوم
 الفاعلية في زيد الا بتمام
 المسند اليه لانك لو قطعت
 النظر عنه لم تقم
 الفاعلية فقام هو العامل
 دون الاستناد ودون
 ما قام به ذلك المعنى (قوله)

في منع بعض خواصه وهو الجر والتثوين فقل وحكمه ان لا كسر فيه ولا تنوين) من
 حيث ان له (اى للفعل (فرعتين بالنسبة الى الاسم) اى بالقياس اليه بحيث يكون
 الاسم اصلا والفعل فرعا له (احديهما) اى احدى الفرعتين (افتقاره) اى احتياج
 الفعل (الى الفاعل) لما سبق ان الفعل عرض لا يقوم بنفسه فيحتاج الى ذات قائمة بنفسها
 حتى يقوم الفعل بها وليست الا ذات الاسم فلذلك احتاج الى الفاعل (واخرهما)
 اى اخرى الفرعتين (اشتقاقه من المصدر) لان المصدر لكونه جنسا يتفرع منه غيره
 كالذهب فانه جنس يتفرع منه اشياء ولانه لا يثنى ولا يجمع ولا يذكر ولا يؤنث فينبى
 ان يكون اصلا والفعل له امثلة شتى وانواع مختلفة وامثلة مفردة ايضا حيث له ماض
 ومضارع وامرالى غير ذلك وافراد ونشبة وجمع وغير ذلك فينبى ان يكون فرعا والفرع
 لا بد له من اصل فصار المصدر اصلا له المناسبة للمادة فاشتق منه واذا كان الاسم المشتمل على
 الفرعتين حقيقة او حكما مشابها للفعل (فله) (منع منه) اى من الاسم المشابه له
 (الاعراب المختص) اظهار الفائدة المشابهة (بالاسم وهو الجر) لما مر لكونه اثر
 حرف الجر لفظا او تقدير اكان مختصا بالاسم فمنع منه بسبب المشابهة لان الرفع
 والنصب يوجدان في الفعل والاسم على السواء على ماسأى واما الجر فمختص
 بالاسم والجزم بالفعل فرقا بين اعرابهما وتعادلا (و) منع منه (التثوين الذى
 هو علامة التمكن) اى علامة دالة على امكانية الاسم في الاسمية وقرره حيث لم
 يشبه مبنى الاصل حتى يبنى وقيل المراد من قوله علامة التمكن اى علامة اعراب
 غير المنصرف فمنع منه التثوين مطلقا والمراد ههنا هذا المعنى لاني المراد بالتمكن
 التثوين الذى على التفسير الاول (وانما قلنا) في بيان علة قوله وحكمه ان لا كسر
 ولا تنوين (ان الكل علة) من العلل التسع سواء كانت نافعة لا تؤثر وحدها
 او تامة تؤثر وحدها (فرعية لان العدل) اى المعدول (فرع المعدول عنه) لبقاء الاسم
 المعدول على حاله الاصلية (والوصف فرع الموصوف) يعنى تابع لما وقع صفه لان
 الوصف عرض والاصل في العوارض ان تكون فروعا لمعروضاتها وهو ظاهر
 (والتأنيث) لفظيا كان او معنويا (فرع التذكير) في كونه مجردا عن زيادة التاء في الاعم
 الاغلب ولذا علل اصالة المذكر و فرعية المؤنث بقوله (لانك تقول) في المذكر (قائم) مجردا
 عن زيادة التاء (ثم) تزيد التاء للفرق بين المذكر والمؤنث وتقول (قائمة) فتكون صيغة
 قائمة مع زيادة التاء فرع صيغة قائم مجردا عنها ولان المؤنث فرع المذكر في التخليق
 ايضا وهو ظاهر (والتعريف) بانواعه (فرع التكبير) لان الاسم وضع اولا
 نكرة ثم يعرضه التعريف بدخول اللام او باضافة او غير ذلك ولعروضه يقبل
 الزوال وما يكون طارضا فرع لما لا يكون كذلك ولذا قال الشارح (لاني تقول رجل)
 بالتكبير لانه اصل لعدم احتياجه الى شئ (ثم) تزيد اللام عليه وتقول (الرجل)

فالمفرد هذا قسم
الاسماء العربية بحسب
اعرابها المختلفة وقيل
تفصيل اقتضاء المعنى
المقتضى فانه تارة يقتضى
الحركات الثلاث وتارة
يقتضى الحروف الثلاث
وتارة بعضها ومن البين
ان المعاني المقتضية للاعراب
اتما يقتضى جمع الامور
الثلاثة وعدم الجر على
مقتضاها في بعض المواد
انما هو بوجود المانع
المقتضى خلاف ما يقتضيه
(قوله) ان الاسم الذى
لم يكن متنى ولا مجوعا
سواء كان مضافا او لا
قربة ذكر الشئ والمجموع
بعد. وادار التقضى بما
سبغى من الاسماء الستة
ولو احق الشئ والمجموع
اذلا يمكن القول بان
المصنف قد اجتزأ عن
ذلك بالمفرد اذا المضاف
ليس بمفرد والا لوجب
ان يستوفى شئ من
المضاف الحركات الثلاث
واجب بان ذلك خرج
بقيد المنصرف لان الاسم
المعرب بالحروف واسطة
بين المنصرف وغيره ويرد
قول المصنف فيما بعد غير
المنصرف ما فيه علتان
فانه صريح في عدم
الواسطة ثم يلزم اثبات
الواسطة على ما اشهر
بينهم فانهم فسروا
المنصرف بانه الذى يدخله
الحركات الثلاث والتونين
لعدم شبهة الفعل وفسروا
غير المنصرف بانه الذى

وهو فرع لاحتياجه الى اداء التعريف (والعجمة في كلام العرب) فرع العربية
اذا الاصل (في كل كلام) عربيا او عجميا (ان لا يخالطه لسان آخر) اى ان كان
الكلام عربيا فالاصل فيه ان لا يخالطه لسان عجمي وان كان عجميا ان لا يخالطه لسان
عربي فتكون العربية اذا كان في كلام العجم فرعاه (والجمع فرع الواحد) لانك
تقول رجل رجلان رجال فيكون الجمع فرع الواحد بمقتضى (والتركيب فرع
الافراد) لانك تقول بعلى بك ثم تركب احدهما بالآخر للتحفة فتقول بعلىك
(والالف والتون) سواء كانا في الاسم مثل عثمان او الوصف مثل سكران (الزائدتين)
لانهما من حروف الزوائد وحرورهما اليوم تنسأ (فرع ما زيد) بالافراد لكونهما
سببا واحدا الى الف والتون وفي بعض النسخ زيد بصيغة التثنية والتذكير باعتبار
اللفظ وفي بعضها زيدا والتأنيث باعتبار كونهما حرفين (عليه) الضمير المحرور
والبارز راجع الى الموصوف او الموصول اى فرع الشئ الذى زيد الى الف والتون
على ذلك الشئ مثل عثمان وسكران فان الاصل فيهما عثم وسكر ثم زيدتا لتوسعة
البناء عليهما فصار عثمان وسكران (ووزن الفعل فرع وزن الاسم لاصل كل نوع)
من الفعل والاسم (ان لا يكون فيه الوزن المختص بنوع آخر) مثلا الاصل في نوع الفعل
ان لا يوجد فيه الوزن المختص بنوع الاسم والاصل فيه ايضا ان لا يوجد فيه الوزن
المختص بنوع الفعل فيكون كل نوع عاريا عما لا يكون وزنه (فاذا وجد فيه) اى في كل نوع
اعنى في نوع الاسم (هذا الوزن) اى الوزن المختص بنوع الفعل (كان) الوزن الموجود
في نوع الاسم (فرع الوزن الاصل) لكونه داخلا على الاصل وعارضاه وما دخل على
الاصل يكون فرعاه فيكون وزن الفعل داخلا على وزن الاسم الاصل فيكون فرعاه
والعكس كذلك (ويجوز) (اى لا يمتنع) الجواز على ثلاثة معان سلب الوجوب والامتناع
على ما يحكى في بحث المفعول معه فان كان الفعل لفظا وجازاى لم يجب ولم يمتنع وسلب
الوجوب دون الامتناع وسلب الامتناع دون الوجوب وهذا المراد المعنى الاخير
ولذا فسر الشارح بقوله اى لا يمتنع لا بسلب الوجوب لان الصرف قد يجب في الضرورة
كانكسار الوزن (سواء كان) الصرف (ضروريا) مثل انكسار الوزن عند عدم
الصرف (او غير ضرورى) كراية القافية بلا انكسار الوزن عند عدمه ايضا
(صرفه) (اى جملة في حكم المنصرف باذخالكسروالتونين) المنوعين من غير
المنصرف لاجل مشابهة الفعل بسبب اشتماله على علتين او علة واحدة تقوم مقامهما
(فيه) اى في غير المنصرف متعلق بالادخال (لا جملة منصرف حقيقة) تمييز (فان غير
المنصرف عند المصنف ما) اى اسم معرب (فيه علتان) من علل تسع (و) علة
(واحدة تقوم مقامهما) وبادخال الكسر متعلق بقوله لا يلزم (والتونين) عليه
(لا يلزم خلوا الاسم عنهما) لان الكسروالتونين لا يزيلان شيئا مما دل عليه فكيف

يزيلان العلتين او الملة الواحدة واما قال عند المصنف غير المنصرف كذا لان
 عند غيره غير المنصرف ما لا يدخله الجر والتنوين فبدخولهما يكون منصرفا عند
 ذلك الغير لانثناء شرطه (وقيل المراد بالصرف) في قوله ويجوز صرفه (منناه
 اللغوى) وهو المنع لان الصرف في اللغة المنع يقال صرفه اى منه (لا) منناه
 (الاصطلاحى) وهو فى الاصطلاح ما دخله الكسر والتنوين (والضمير فى صرفه
 راجع الى حكمه) وحينئذ فيكون معنى ويجوز صرفه ويجوز منع حكم غير المنصرف
 بادخال الكسر والتنوين عليه والجواز ايضا يكون سلب الامتناع (للضرورة)
 (اى لضرورة وزن الشعر) فيه اشارة الى ان اللام عوض عن المضاف اليه لان
 الضرورة ترد الاشياء الى اصولها والاصل فى الاسم العربى الصرف لعدم
 احتياجه الى قيد زائد وغير المنصرف يحتاج الى العلتين او الى الواحدة قيل
 ضرورات الشعر ثمانية الزيادة والحذف والتقديم والتأخير وخروجه عن
 الاعراب الى وجه آخر على طريق التشبيه وتأنيث المذكر ونذكير المؤنث والتصغير
 (او رعاية قافية) عطف على وزن الشعر اى او ضرورة رعاية قافية الشعر (فانه)
 اى الحال والشان (اذا وقع غير المنصرف فى الشعر فكثيرا ما) نصب على الظرفية
 ولفظ ما صفة له اى فى كثير من الزمان متعلق بقوله (يقع من منع صرفه) اى من
 كونه غير منصرف (انكسار) الشعر وهو نقصان حركة او حرف فى البحور (مخرجه)
 اى يخرج الانكسار الشعر (عن الوزن) فيجعل جعل غير المنصرف منصرفا لحفاظته
 وزن الشعر لان رعاية وزنه واجب ورعاية غير المنصرف ليس بواجب بل امر
 مندوب فرعاية الواجب اولى (او) يقع من منع صرفه (الزحاف) وهو تغيير اجزاء
 البحور ولكن لا يخل بالوزن ولا يخرجه عنه ولكن (مخرجه عن السلاسة)
 فحينئذ يجوز صرف غير المنصرف لتبقى سلاسة كفاي التناوب (اما الاول) اى
 اما مثل غير المنصرف الذى يقع من منع صرفه انكسار يخرج الشعر عن الوزن (فكقوله)
 اى قول فاطمة رضى الله عنها فى تربة النبى عليه الصلاة والسلام حين قبر وتركته وقبضت
 قبضة من تربته عليه الصلاة والسلام فوضعتها على انفها فشمته فبككت وقالت رضى الله
 تعالى عنها ما ذا على من شتم تربة احمد ان يشم مدى الزمان غوا ليا مدى الزمان
 امتداده وغوا ليا جمع غالية كنواصر فى ناصرة بالفارسية خوشبوى والمعنى ما الذى
 اوى شئ على تربة احمد ان لا يشم امتداد الزمان انواع الغالية والاستفهام للانكار
 والمضى لم يقع شئ عليه كذا فى الحاشية (صبت) مبنى للمفعول بالتأنيث (على) متعلق به
 (مصائب) قائم مقام الفاعل لقوله صبت جمع مصيبة وهى النازلة من المكروهات يقال
 صلب اذ اترل من باب قال وجمعه مصائب واجتمعت العرب على الهمة فى الجمع

باعتزل عنه الجر والتنوين
 تشبه الفصل وتحرك
 بالفتح فى موضع الجر
 وعلى هذا تبقى اسما
 كثيرة لا تدخل
 تحت واحد منها امنها
 جمع المذكر السالم فانه
 لا يدخله الحركات الثلاث
 والتنوين فلا يكون
 منصرفا ولا يعتزل عنه
 الجر والتنوين ولا يحرك
 بالفتح فلا يكون غير
 غير منصرف فلم يدخل
 تحت واحد منهم وكذلك
 جميع ما عرّب بالحروف
 لكنه خلاف مذهب
 المصنف والعجب ممن
 قلد المجيب مستدلا بانه
 قال فى الايضاح فسروا
 المنصرف بانه الذى يدخله
 الحركات الثلاث والتنوين
 لعدم شبه الفعل وهذا
 لا يصدق على العرب
 بالحروف ولم يدرك ان
 المصنف لم يستحسن ذلك
 وقال فيه لو قيل غير
 المنصرف ما فيه علتان
 من التسع والمنصرف
 خلافة كان حصر اوانه
 جرى على هذا فى تلك
 المقدمة بل الجواب ما نقل
 الصريف وارتضاء من
 ان المفردات العربية
 بالحروف يعلم خروجها
 من هذا الحكم بواسطة
 ذكرها فيها بعد وبيان
 اعرابها فلا حاجة الى
 الاحتراز عنها لا يقال
 انه بين فيها بعد اعراب غير
 المنصرف فكان ينبى
 ايضا ان لا يصرح بقية

واصلها الواو لانه يجمع ايضا على مصابوب هو الاصل كذا في الصحاح اى نزلت
 على نوازل (لوانها) اى لو ان تلك التوازل (صبت) اى نزلت (على الايام) المتوارة
 بنور الشمس وضياؤها (صرن) ماض معلوم جمع المؤنث وفاعله راجع الى الايام
 يعنى صارت تلك الايام (لياليا) والقه للاطلاق بظلمة تلك المصائب لغلبتها
 على نور الشمس وكونها ممانعة لتأثيرها على وجه الارض ولزيادة كثافتها حتى صارت
 الشمس منكسفة ومضمحلة فصارت الايام قبل غروب الشمس لياليا يعنى لولم يجعل
 مصائب فى حكم المنصرف بادخال التنوين بل لومنع منه التنوين وجعل غير
 منصرف لكان المصراع الاول ناقصا عن المصراع الثانى بحرف لان التنوين
 يعد حرفا عند الشعراء لان هذا البحر رجز مسدس فالمصراع الثانى مستفعل
 ثلاث مررات فلا بد ان يكون الاول كذلك ليكونا متوافقين فى الوزن (واما
 الثانى) اى اما مثال غير المنصرف الذى وقع من منع صرفه انحراف يخرجه
 عن السلاسة بوزن الظرافة لفظا ومعنى (فكقوله) اى كقول من مدح امامنا
 الاعظم (اعد) امر من اعايد يعيد من باب الافعال على وزن اكرام اصله اعود
 سقط عنه وبقي اعد اى كرر (ذكر نعمان) بالنصب لانه مفعول اعد
 مضاف الى نعمان على وزن عثمان علم الامام لانه يقال له نعمان بن ثابت وكنيته ابو خنيفة
 (لنا) متعلق بقوله اعد اى كرر ذكر نعمان لنا (ان) بالكسر ان كانت الجملة استئنافية
 يعنى جوابا لسؤال مقدر نؤمن الامر بالاعادة او بالفتح ان كانت علة لذلك الامر بناء
 على حذف اللام لان حرف الجر يحذف من ان وان كثير امثل قوله تعالى وان المساجد لله
 اى لان المساجد وقوله تعالى اقضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما اى لان كنتم
 فى قوم (ذكره) اى ذكر نعمان بن ثابت (هو) الضمير للفضل على ماسيجي (المسك)
 اى كالمسك وبين الشاعر وجه التشبيه بقوله (ما كررته يتضوع) اى تنتشر رائحته
 يقال ضاع من باب قال اى تحرك فانتشرت رائحته وتضوع ايضا ما تضيع مثله كذا
 فى الصحاح لان المسك اذا حرك تنتشر رائحته كذلك الامام الاعظم اذا كررت
 مناقبه الجميلة وخصاله الحميدة ينتشر منه المسائل التى هى اعز من المسك فالتشبيه فى
 الرائحة والتلذذ لا فى العزة لكون الامام ومساائله اعز من المسك (قانه) اى الشأن
 (لو) جعل نعمان غير منصرف ومنع منه الجر والتنوين (فتح نون نعمان) فى موضع
 الجر (من غير تنوين يستقيم الوزن) ولا تنكسر لان بحره فعولن مفاعيلن مرتين (ولكن
 يقع فيه) اى فى الوزن (عن السلاسة كما يحكم به) اى بالخروج عن الوزن (سلامة الطبع)
 فان لو كسر ونون يدغم التنوين فى لام لنا لانه يلزم حينئذ اجتماع المثلين والاول ساكن
 والثانى متحرك لان التنوين نون ساكنة فيزول الثقل الذى حصل من اجتماع
 المتأين فتحصل السلاسة واما الوقح الثون ونون ادغم لحصلت السلاسة فيه دون

الانصراف ههنا احتراز
 عنه لانها اسماء محصورة
 وغير المنصرف لا يكاد
 ينصرف فى عدد فاحتط
 فى الاحتراز عن غير
 المنصرف كيلا يقع
 غلط فى امور كثيرة
 واكتفى فى الاحتراز
 عن المحصور بادنى شئ
 اذ ليس الاعتناء بمحاله
 كالاعتناء بالم يمحصر
 (قوله اى الذى لم يكن
 بناء الواحد فيه سالما
 لانه للاحتراز عنه مع
 ظهور ان ليس المراد
 بالكسر غير السالم بان
 يكون صيغة مستأنفة
 مفردة عن وضع مفردة
 ويكون بعضه مخالفا
 لبعض فى الصيغة
 كالفردات المتخالفة
 الصيغ فلا يرد النقض
 بامثال سنين لانها ليست
 بهذه الصفة (قوله جاء
 فى رجل قبل الاحسن
 الالطف ان يتل بحاء
 طلبة بكسر اللام فانه
 مفرد بمعنى المفعول وذلك
 مما لا يلتفت اليه اذ
 من المعلوم ان الرجل
 اظهر من الطلبة لانعدام
 اللبس فيه واحصر منها
 فهو احسن واولى واما
 قصد التغليس من
 الصناعات البديعة فما
 لا يناسب المقام كما ولا
 يعنى على اولى النهى
 وذوى الافهام (قوله
 وهو ما يكون بالالف
 والتاء يعنى ان المراد
 من الصيغة سواء كان جمع

مذكر او مؤنث من
لفظه او غيره الا يخرج
بحو سبيلات وسفر
جلات من جوع المذكر
واذا عرفت هذا عرفت
ان ما قيل ينبغي ان يضم
اليه اولات جمع ذات
من غير لفظه كما ضم
اولو الى جمع المذكر
البالم صدر من غير فكر
لانها دخلت فيه بالضرورة
(قوله فانه قد علم اي
حكمه من جهة الاعراب
اذ العلم وكذا المقصود علمه
انما هو ذلك فلا تلتفت
الى ما قيل من ان الاحتراز
ليس لانه علم بل لانه
لا يشترك في هذا الحكم
(قوله بكسر الكاف
الى قوله فلا يضاف الا
اليها في القاموس وجو
الرجل ابو امرائه او
اخوها او عمتها (قوله
ولكن مطلقا هذا
يدل على ان المشار اليه
في قوله فاعراب بعده
الاسماء الستة ليس
خصوصيات الالفاظ
المعتبرة ببيتها المذكورة
بل كل ما يحكم عليه
بانه من الاسماء الستة
(قوله مضافة وقع هذا
الفيد في سائر النسخ
مقدما على ما به الاعراب
فيجعل ان يكون التقديم
من الشارح قدس سره
تنبيها على كونه انساب
لان الظاهر ان قوله
مضافة حال من المستتر
في الظروف عامل فيه
او الحال لا تقدم على العامل

الاول ومخالف للقياس ايضا اما لوقع بلاتنوين فلا يدغم وان كان بين التون واللام
مناسبة لكون التون مفتوحة بلاتنوين ومع هذا ما في ككتين فلم يزل الثقل ولم تحصل
السلاسة لان حصولها مبني على زوال الثقل بالادغام (فان قلت فلا احتراز عن الزحاف
ليس بضروري) لانه لا يخل بالوزن كما عرفت وما يخل به لم يكن ضروريا (فكيف
يشمله) اي الزحاف (قوله للضرورة) حتى يدخل في عموم قوله للضرورة فيفسر
(قلنا الاحتراز عن بعد الزحافات اذا امكن الاحتراز عنه) اي عن ذلك البعض الاظهار
ههنا في مقام الاضمار اي في مقام ان يقال اذا امكن عنه التلازم الالتباس في الضمير
المستكن يعود الى احتراز والمجور الى البعض او على العكس فاطهر احتراز عنه
(ضروري عند الشعراء) فهنا يمكن الاحتراز عن الزحاف بحمل غير المنصرف منصرفا
او في حكمه بادخال الكسر والتنوين عليه فيشملة قوله للضرورة فيدخل فيه (واما
الضرورة الواقعة لرعاية القافية فكما في قوله) اي في قول من مدح النبي عليه السلام
(. سلام) مبتدأ لانه متخصص بالنسبة الى المتكلم مثل سلام عليك اي سلامي اي
سلام من قبلي اي التزيه من كل آفة ونقيصة والتبرئة من كل عيب وشبهة (على خير)
اصله اخير لانه اسم تفضيل حذف الهمزة للتخفيف استعمل بالاضافة الى (الانام)
وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى (وسيد) عطف على خير عطف تفسير اصله
سيود على وزن فاعل فادغم اي مقتداهم الجار والمجرور خير (حبيب) بدل من خير
بدل الكل للتدرج من الأدنى الى الأعلى فاعل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل والاول
اولى مضاف الى (اله العالمين محمد) عطف بيان له (بشير) فاعل بمعنى فاعل للبالغة
اي مبشر للمؤمنين بالمغفرة والرحمة في دار الجنان مبالغ في التبشير خير مقدم (نذير)
وهو ايضا فاعل بمعنى فاعل للبالغة اي منذر للكافرين ومخوف اياهم بالخلود في النار
والعاصين بالعذاب والسخط مبالغ فيه هو خير بعد خير وهذا من قبيل تعدد الخير بالا
عطف (هاشمي) اي منسوب الى قبيلة هاشم (مكرم) اسم مفعول من التفعيل
للتكثير والتكثير في الفعل مثل غلق زيد الابواب والتكثير ههنا في التعلق لانه مكرم
عند الله واهل سمواته واهل ارضه بل عند كل الخلائق ويجوز ان يكون التكثير
في الفاعل (عطوف) فاعل بمعنى فاعل من عطف اذا اشفق يعني شفيق على امته وبابه
ضرب (رؤف) وهو ايضا فاعل بمعنى فاعل من رأف بابه قطع اي ذوى العطف والرأفة
يعني ذوا الشفقة بالانفة والمحبة لم اتبعه كما قال جل ذكره في نظامه الكريم واخفض
جناحك لمن اتبعك وهذه كلها اخبار متعددة بغير عطف (من) موصول مرفوع
محلا على انه مبتدأ (يسمى) فعل مضارع مبني للمفعول نائبه ما استكن فيه راجع الى
الموصول (باحمد) مفعول الثاني لانه قد يتعدى الى المفعول الثاني بحرف الجر وقد
محذف اتساعا قال في الصحاح يقال سميت فلانا زيدا وسميته بزيدا (فانه) اي الحال

والشان (لوقال) الشاعر (باحد) بفتح الدال في موضع الجر على انه غير منصرف (لا يخل بالوزن) اى لا يكون في الوزن خلل بحمل احدى هذا البيت غير منصرف لان وزنه مستقيم لانه فعولن مفاعلين مرتين (ولكنه يخل بالقافية فان حرف الروى) وهو بفتح الراء وكسر الواو في اللغة تمام وههنا المراد منه الحرف الذى تكرر في آخر الابيات ليكون ذلك البيت تاما به (في سائر الابيات الدال المكسورة) اى الدال المتحركة بالكسرة كافي البيت السابق ففي هذا البيت لولم بكسر لاختلفت القافية فجعل قوله باحدى في حكم المنصرف بادخال الكسرة عليه (او للتناسب) عطف على قوله للضرورة باعادة الجار وانما اعاده اشارة الى ان التناسب مستقل غير داخل في الضرورة واليه اشار الشارح بقوله (اى يجوز صرف غير المنصرف) اى لا يتمتع ولا يجب جعل غير المنصرف بادخال الكسر والتوين عليه والجواز ههنا سلب الامتناع والوجوب لان جعل غير المنصرف منصرفا للتناسب لا يتمتع ولا يجب بل يجوز ان يبقى على حاله غير منصرف (ليحصل التناسب بينه) اى بين غير المنصرف (وبين المنصرف لان رعاية التناسب بين الكلمات امر مهم) اسم فاعل من اهم اى لزم اذ يقال امر مهم اى لازم (عندهم) اى عند العرب سواء كان في التثنية كافي قوله تعالى * انه يبدى ويبيد * بضم الباء في الاول والقياس الفتح لانه من بدأ مثل قرأ او في الشعر كافي قوله * قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه * قلت اطبخوا الى جبة وقبصا * فاقى باطبخوا مكان خطوط المناسبة طبخه وان اختلفا اسما وفعل والحاشية ولذا صار السجع من محسنات الكلام ومثل هاتين الشئ ومرأتى مع ان اللغة امرأتى منه في التنزيل هو يبدى ويبيد واللفظ المشهورة يبدأ وروى ان بعض البلغاء قال لكتابه اكتب يا خاير فان الركب قد جاروا فقال الكاتب باسدى الافصح كسر الراء فلم يلتفت اليه لاهتمامه بالتناسب الى هنا كلامه (وان لم يصل) اى كون رعاية التناسب بين الكلمات امر مهم لم يصل (الى حد الضرورة) ولم يمثل مثلا للضرورة لشهرة نظائره ومثل للتناسب لقلته لان الكثير اكثرته لا يحتاج الى التمثيل واما القليل فيحتاج الى زيادة البيان وقيل لما كان امر التناسب ابعد ما يظن لان غير المنصرف اصل كل فاعل فاعله باذن شئ مما يستبعد ويستغرب مثل له باوئى كلام بقوله (مثل سلاسل اغلالا) (حيث صرف) فيه (سلاسل) وادخل التوين عليه (لتناسب المنصرف الذى يليه اعنى) بالمنصرف (اغلالا) فانه منصرف اذ ليس فيه سبب من الاسباب التسعة المتبعة واما سلاسل فهو غير منصرف للجمعية فانه كساجد واساور (فقوله سلاسل اغلالا مثال لمجموع غير المنصرف الذى صرف) وهو سلاسل (والمنصرف) عطف على غير المنصرف (الذى صرف غير المنصرف لتناسبه) اى لتناسب غير المنصرف المنصرف والا لكان الانسب ان يقول المصنف سلاسل فقط وفي الحاشية اراد بقوله اغلالا الخ ان ذكر اغلالا ليس بزايد لان المقصود تمثيل للمجموع وقال

المصنوع وهذا القدر من التفسير جائز لا محالة وان يكون نسخة كذلك بل القضية مائة الحلو اذا احتمال كونه من الغلة من فوات الترتيب في غاية البعد (قوله للا يتوهم اشتراط اضافتها بكونها الى الكاف فانه لما اكتفى في بيان اشتراط كونها مكبرة وموحدة بالامثلة ظهر الاحتياج الى بيان ان الاضافة الى الكاف غير مشروطة بل اللازم عدم الاضافة الى الباء واضافتها الى جميع ما عدا على السواء فان هذا التوهم لا يندفع الا بالبيان وهذا احسن مما ذكره الشريف من ان خصوصية المضاف اليه فقط في غاية الحفاء فاحتج الى التصريح به ثم انك قد عرفت ان شرائط هذه الاسماء ثلاثة اشان منها يظهر من الامثلة والثالث يحتاج الى تنبيه فقوله البيضاوى في تلخيص هذه المقدمة والاسماء الستة مكبرة مضافة الى غير الباء بالواو والالف والياء ليس كما ينبغي اذ كان والتناسب الثالث منها ايضا او ترك ما عدا الاضافة اعتمادا على ما تاتي به من الامثلة وما قبل من ان فيه زيادة على الكافية احتراز من الصغرة فانها بالحركة لكنها داخل في المفرد المنصرف فلا حاجة الى

ايضا والظاهر ان التقدير كصرف سلاسل في هذا التركيب اى في تركيب قوله سلاسل
واغلا لا والمافرغ من بيان حكم غير المنصرف وبيان زواله اراد ان يبين السبب الذى
يقوم مقام السبين فقال (وما يقوم مقامها) (اى الالة الواحدة) فيه اشارة الى ان لفظة
ماموصولة فتكون اشارة الى ما سبق في تعريف غير المنصرف بقوله او واحدة منها لان
الموصول في حكم لام التعريف (التي تقوم مقام العلتين من العلل التسع علتان مكررتان)
حقيقة او حكما يشير الى ان الحيز متعدد بالمعطف اولى ان الحيز محذوف والمذكور
تفسيره وهو الى ليكون اولا اجالا ثم تفصيلا (قامت كل واحدة منهما) اى من تلك
العتين لقوتها وكالها حتى اثرت تاثير العلتين لما سبق ان الشئ اذا قوى يقوم مقام الشئين
بل مقام الاشياء (مقام العلتين) الضعيفتين (لتكررها) اى لتكرر كل واحدة منهما
(احديهما) اى احدى العلتين المكررتين القائم كل واحدة منهما مقام علتين (الجمع)
لا مطلقا بل الجمع (البالغ الى صيغة منتهى الجموع) وسأبقى تفسير صيغة منتهى الجموع
ومعناه اعلم ان الاكثرين ذهبوا الى ان قيام الجمع الاقصى مقام سبين وقوته لكونه
لا نظيره في الآحاد العربية وقال بعضهم انما قوى حتى قام مقام سبين لكونه نهاية جمع
التكسيراى يجمع الى ان ينتهى الى هذا الوزن فيرتدع ولهذا سمي بالاقصى كذا في الرضى
والى الثانى اشار الشارح بقوله البالغ الى صيغة منتهى الجموع (قانه) اى الشان (قد
تكرر فيه) اى في هذا الجمع (الجمعية حقيقة) نصب على انه تميزا وعللا المصدرية اى تكرر
حقيقا (كا كالب) لان المفرد فيه كلب وجمع على اكلب وعلى هذا الجمع جمع مرة اخرى
على اكلب فتكررت فيه الجمعية تحقيقا وهو في اللغة الحرس يقال فلان كلب اى حريص
ويسمع الكلب كلبا لكونه حريصا لصاحبه حيث اذا طرده لم يذهب (واساور) جمع
اسورة جمع سوار بالكسر وهو معروف ويقال اسورة مع الفاء ايضا مثل مثالين
احدهما من جنس الحيوانات والاخر من الجمادات (واناعم) وهى جمع العام وهو
جمع نعم فتح الثون والعين وهو المال الراعية واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل وانما
اطلق عليها غالبا لان النعم معناه النعمة والابل نعمة محضة لا توجد في غيرها حيث يؤكل
لحمها ويشرب لبنها ويركب ويحمل عليها ويلبس جلدها لو يستعمل بعض عظامها وهذا
المعنى لا يوجد في غيرها من الاموال واراغيف جمع رغيف ولم يمتله من الجمادات
لقلته او اكتفاء بما سبق (او حكما) عطف على حقيقة بمعنى لا يتكرر الجمعية فيه حقيقة
بل جمع مرة واحدة لانه لما اذن ما تكرر فيه الجمعية اخذ حكمه فصارت كأنه تكرر فيه
الجمعية حقيقة (كالجموع الموافقة لها) اى للجموع التى تكرر فيها الجمعية حقيقة (في عدد
الحروف والحركات والسكنات كساجد) جمع مسجد فانه موازن لاساور واكالب
(ومصاييح) مصباح فانه اسم آلة فوزنه مفعول ومفعول كقراض ومفتاح ومحبوب ومحزم
وهو موازن لاناعم في الاشياء المذكورة فلما شابه هذا الجمع الجموع التى تكرر فيها الجمعية

الاحتراز من نحو آباء
لدخول في الكسر ولا من
نحو ابوين وابين لدخول
لها في المتى والجموع
ويمكن ان يقال دخول
هذه الاشياء ظاهر بخلاف
المصغرة فان يتوهم اشترا
كها مع المكبرة فلا بد من
الاحتراز والاملاحة
الى ذكر مضافة الى
ذكر مضافة الى آخره
لان المفردة داخله ايضا
في المفرد المنصرف ليس
بمستقيم اما اول فلان
الاحتراز عما لا يشترك
في هذا لازم لامحالة
كيف ومن البين
ان الطالب لا يفهم من
اطلاق الاسماء الستة
الاتحاد الحكم واما ثانيا
القول بان البندى
يتوهم اشتراكه المصغرة
ولا يتوهم اشتراك غيرها
من الثنية والجمع تحكم
باطل واما ثالثا فلان تعليل
نفي الاحتياج عن قيد الا
ضافة بان المضافة المفردة
داخلة ايضا المفرد
المنصرف يشتمل
على الناقص البين فانه
صريح في كون تلك
الاسماء مضافة الى غير
الياء داخله تحت حكم
المنصرف فيكون الحكم
عليها بان اعربها بالراء
والالف والياء مقارنا
للحكم بانه بالضم والقنة
والكسرة (قوله وانما
اختاروا واسماء ستة
لا يخفى ان هذا هو الوجه
المناسب لما قبله وما

قبل الاقرب منه ان يقال
المرب بالحروف في الفرع
والمحقق به ستة المتى وكلا
واثنان والجمع واولو
وعشرون فجعلوا في
مقابلة كل فرع اصلا
غلط من وجهين احدهما
ان العرب بالحروف
من الثنية والجمع وما
الحق بهما لا يحصر
في هذه بل منه كئنا
واثنان ثنان وثلاثون
واخواتها وانها ان الملحق
بالثنية او الجمع في حكم
الاعراب لا يكون فرعا
للمفرد كالثنية والجمع
والا لكان التي فرعا
لنفسه فلا يصح القول
بانه جمل في مقابلة كل
فرع اصل (قوله في كون
معانيها منبثة عن تعدد قبل
الاولى في كونها منبثة عن
تعدد او يكون معانيها
مستلزما للتعدد لان المتى
هو اللفظ دون المعنى ثم
قبل وذلك فيا سوي الفهم
والهن ظاهر واما فيها
فغنى والاوجه ان يقال
لمشابهتها المتى والجمع في
ان فيها حرف لين بعده
ما يتم به الاسم فان تمام الاسم
بنون الثنية والجمع
والضاف اليه والتتوين
واللام وانت خير بان
التي من التعدد انما هو
الحاق الموضوع لها تلك
الالفاظ دون الالفاظ
بخصوصها والالكات
المهللات ذوات انشاء
ودونها باشتراك معانيها
لظهور ان الالفاظ لا

تحقيقا صار كأنه تكرر فيه الجمعية تحقيقا (و) (ثانيهما) اي ثانيا العليتين المكررتين
التي قامت كل واحدة منهما مقام عليتين لتكررها (التانيث لكن لامطفا) اي الا انه
لا يكون التانيث قائما مقام السبين حال كونه مطلقا (بل) لا يقوم الا في (بعض اقسامه)
لان اقسام التانيث اثنان باعتبار العلامة احدهما التاء وهي الاصل فيه ولذا تكون ملفوظة
مثل طلحة وقائمة ومقدرة مثل زينب وقدم ودار ونار وهي لا تقوم مقام السبين ولا
تكون سببا واحدا ايضا وان كانت اصلا لا بشرط العلمية لكونها عارضة غير لازمة
لما دخلت هي عليه وثانيهما الالف وهي لا تقدر بل يجب ان تكون ملفوظة (وهو)
ذلك البعض (الف التانيث) اصله الفان سقط النون بالاضافة (المقصورة) صفة الالف
ولم يثن لكونها سببا واحدا لان الف التانيث المقصورة واحدة لا غير (والممدودة)
عطف على المقصورة وهو صفة ايضا لان الممدودة الف التانيث والهمزة مقلوبة
منها والالف الاولى زائدة لتوسيع البناء حيث لا دخل لها في التانيث والالف الممدودة
ايضا واحدة لا غير ولذا وصفها بصيغة الافراد ولما توهم من عطف الممدودة على
المقصورة بالواو التي وضعت لمطلق الجمع وان كانا ضدين ان كلاهما علة لغير المنصرف
لا واحدة منهما فسرهما دفعا لذلك التوهم بقوله (اي كل واحدة منهما) يعني الممدودة
تكون سببا مستقلا والمقصورة ايضا تكون سببا مستقلا لان مجموعها سبب واحد كما توهم
(كحيلي) مثال الالف المقصورة (وحراء) مثال للالف الممدودة (لانها) اي لان التي
التانيث الممدودة والمقصورة (لازمان) اي لزم كل واحدة منهما (للكلمة) التي لحقت
هي بها (وضعا) اي لزوما ووضعا لا عرضيا كناء التانيث (لا تفارقانها) اي لا تنفك كل واحدة
منهما عما دخلت عليه هذه الفقرة تفسير لمعنى اللزوم (اصلا) يعني ابدا مستمر فيكون منسوبا
على الظرفية (فلا يقال في حيلي) اي فيما لحقت الف التانيث المقصورة به (حيل) بحذفها
يعني لا يقال فيما مؤنثه حيلي في مذكره حيل لانه ليس مذكر لانه وصف لمن في بطنه حيل
ظاهر (ولا يقال ايضا في) ما لحقت الف التانيث الممدودة به مثل (حراء) في مذكره
(خمر) بحذف الف التانيث لان مذكره احمر لا حمر فعلم انها لازمان للكلمة بحيث لا
تنفك كل واحدة منهما عنها في وقت (فتجعل لزوما) للكلمة (اي لزوم كل واحدة
منهما للكلمة التي دخل عليها) بمنزلة تانيث آخر فصار التانيث (فيها) مكررا ذاتا
وصفا يعني صار ذاتا لهما تانيا ووصفا لهما تانيا آخر وهذا معنى تكرر التانيث والحاصل ان
الف التانيث لم تكن موضوعا للفرق بين المذكر والمؤنث بل انما وضعت للتانيث فقط
والفرق بينهما حاصل بنفس الصيغة لان صيغة المذكر احمر وصيغة المؤنث حراء
وهذا ايضا دليل على لزومها للكلمة (بخلاف التاء) التي هي للتانيث (فانها ليست لازمة
للكلمة) التي دخلت عليها (بحسب اصل الوضع فانها) اي التاء (وضعت) للتانيث حال
كونها (فارقة بين المذكر والمؤنث) لان نفس الصيغة لم تفرق بينهما لان صيغة قائم تحتل

يقصد بها سوى الدلالة
على معانيها الموضوع
لها وقد شهد عليه ابن
اخت خالة حيث قال
ذلك فيما سوى الفهم
والهن ظاهر واما فيهما
فنحن اذا الظهور والخفاء
في ذلك انما يتصور
من جهة المعنى هذان
ان ما ادعاه من التفاوت
بحسب الظهور والخفاء
غير مسلم وما زعمه
اوجه غير وجيه فان
سائر الاسماء المحذوفة
الاعجاز كيد ودم
كذلك (قوله حين
الاعراب سماعا فان
قلت هذا وهم صاحب
الاستحسان ظهر من ذلك
ان في قوله وانما اختاروا
هذه الاسماء مصادرة
كون المقدمة والمطلوب
شيئا واحدا وهذا ليس
كذلك اذ المعنى انما
اخترنا هذه الاسماء
دون غيرها من المحذوفة
الاعجاز لانهم لم يسموا
في غيرها اعادة الحروف
المحذوفة فذلك لبيان
سبب الترجيح بعد بيان
تحقق المشابهة للمعنى
من وجهين الصحيح كل
واحد منهما التثنية كما
له في حكم الاعراب فلا
يرد ما قبل من ان الظاهر
انه جعل كلا من الانباء
عن العدد ووجود
حرف صالح وجها
لجمل الاعراب في
هذه الاسماء الستة دون
غيرها بالحروف ولا

للمذكر والمؤنث فوضع التاء للتأنيث فدخل عليه فلم منه ان المجرد للمذكر والداخل
عليه التاء للمؤنث فتكون التاء عارضة بعد الوضع والعارض كالمعدوم فلا يقوى ان يقوم
مقام السبين ولم يؤثر واحد الا بشرط العلمية (فلو عرض اللزوم لعارض)
بعد اللزوم (كالعلمية مثلا) يعني مثلا ان يكون علما (لم يقول قوة اللزوم
الوضعي) اي لم يوجد فيه قوة مثل قوة التأنيث الوضعي لكونه في اصل عارضا
فلم يقدر ان يقوم مقام السبين ولما فرغ من بيان حكم غير المنصرف وجواز منع ذلك
الحكم وبيان العلل التي تقوم مقام السبين اراد ان يفصل العلل المذكورة في البيتين
اجمالا ليكون لها زيادة معرفة كما هو دأبه مصدرا بالفاء التفصيلية ومعرفة باللام العهد
الخارجي ذاهبا الى ترتيب اللف والنشر فقال (فالعديل) قدمه في كلا الموضوعين لانه
غير مشروط بشئ بخلاف البواقي وهو في اللغة الصرف ويقال اسم معدول اي مصروف
وفي اصطلاح ما صرفه المصنف (مصدر) من عدل يعدل وبابه ضرب (مبنى للمفعول)
كالخلق بمعنى المخلوق والضرب بمعنى المضروب (اي كون الاسم معدولا) (خروجه)
المصدر مضاف الى الفاعل (اي خروج الاسم) فخرج خروج الفعل لانه لا يسمى عدلا ولا
لان البحث في الاسم (اي كونه) اي كون الاسم (مخرجا) فيه اشارة الى ان المصدر ايضا بمعنى
المفعول لكن بالنقل الى باب الافعال لان الخروج لازم لا يحى له مفعول ولا مجهول (عن
صيفته) اي صيغة الاسم (الاصلية) (اي عن صورته التي يقتضي الاصل) اي الوضع اللغوي
(والقاعدة) اي الاصطلاح والاستعمال (ان يكون ذلك الاسم) اي الاسم المعدول
عنه (عليها) اي على تلك الصورة وقال في الحاشية فسر الصيغة بالصورة لان الصيغة
قد تطلق على الكلمة باعتبار ما يعرض لها من الهيئة فيقال ضرب صيغة الماضي انتهى
(ولا يخفى ان صيغة المصدر ليست صيغة المشتقات) اي ليست صيغة المصدر موضوعة
بازاء المعنى الذي هو الموضوع له صيغة المشتقات ولان المصدر مشتق منه والاصل
في الاشتقاق ان يكون المشتق مغايرا للمشتق منه (فباضافة الصيغة الى ضمير الاسم)
اي الى ضمير راجع الى الاسم بقرينة المقام (خرجت المشتقات كلها) عن هذا المعدل
لان المشتقات ليست باسم بل صيغة فلا يقال ان المشتقات معدولة عن مصادر ها والياء
في قوله فباضافة متعلق بقوله خرجت المشتقات كلها عن تعريف المعدل بسبب اضافة
الصيغة الى ضمير يرجع الى الاسم (ولا يخفى ايضا) ان المتبادر من قوله (خروجه)
عن صيغة الاصلية ان تكون المادة) اي الحروف الاصلية التي ركبت الصيغة المدلول
عنها منها (باقية) في المعدول لانه ان لم تكن تلك المادة باقية في المعدول لم يعلم انه معدول
عنها لان بقاء المادة تكون قرينة العدول بل المتبادر انه غير معدول وانه اسم برأسه
(والتغير) بين المعدول والمعدول عنه (انما وقع في الصورة فقط) كربع عدل عن اربعة
اربعة وكذا مربع وعمر وزفر عن عامر وزافر لانه اذا شرط كون المادة باقية وجب
ان يكون التغير في الصورة لانه اذا لم يتغير فيها ايضا لا تحقق المعدل فوجب ان يقع التغير

في الصورة (فلا ينتقض) حد العدل (بما) أي بكلمة (حذف عنه) أي عن تلك الكلمة
(بعض الحروف كالاسماء المحذوفة الانحياز) بالجر لانه مضاف اليه مثل قولك مررت
بهذا الحسن الوجه وكذا محذوفة الاوائل مثل عدة ومقة وكذا محذوفة الاواسط
كقول ومبيع فانه لا يقال لكل واحد منها معدول عن اصله لكون المادة غير باقية فيها
(مثل يدودم) فان اصلهما يدي ودمو مثل رحي وعصو حذف اللام منهما فبقي يدودم
مثل رحي وعصا (فان المادة) أي الحروف الاصلية (ليست باقية فيهما) أي في يدودم
فلا يقال ان يداودما معدولا عن يدي ودمولان الشرط وهو كون المادة باقية غير
موجودة فيها (و) لا يخفى ايضا (ان خروجه) أي خروج الاسم (عن صيغة الاصلية
يستلزم) أي يقتضي الاولى (أي مغايرة الاولى) أي للصيغة الاولى التي هي الصيغة
المعدول عنها في الوزن والهيئة كما مر من الامثلة لانه اذا لم تكن مغايرة لها تكون الثانية
عين الاولى فلم يوجد الشرط وهو ان تكون المادة باقية والتغيير يكون في الصورة فقط
(ولا يبعد ان تعتبر مغايرتها لها) أي مغايرة الصيغة المعصولة للصيغة المعدول عنها (في كونها)
أي في كون الصيغة الثانية للمعدولة (غير داخلية تحت اصل وقاعدة كما كانت) الصيغة
(الاولى) وهي الصيغة المعدول عنها (داخلية تحت) أي تحت اصل وقاعدة (فخرجت)
بهذا القيد (عنه) أي عن حد العدل (المغيرات القياسية) أي الاسماء التي غيرت قياسا
كآو آل ومقول وعدة والتثنية والجمع والمصغر والنسوب وغيرها مما يكون تغييرها
قياسا لانها داخلية تحت اصل وقاعدة (واما المغيرات الشاذة) أي الاسماء التي تغيرت
شاذ الاقياسا كالجوع الشاذة مثل اقوس وانيب والمصغرات الشاذة كعريب وعربس
بغير التاء والقياس ان يصغر مع التاء والنسوبات الشاذة مثل بصرى بالكسرة في الاول
لا في بصرة وبدوى في بادية وثلاثي ورباعي (فلان سلم انها) أي المغيرات الشاذة (مخرجة
عن الصيغ الاصلية) فانها لو كانت مخرجة عنها لما كانت شاذة وتكون ايضا داخلية
تحت اصل وقاعدة ولذا حكم عليها بالشذوذ لان الشاذ ما خالف الاصل
والقياس (فان الظاهر ان مثل اقوس) جمع قوس (وانيب) جمع ناب وهو السن
(من الجوع الشاذة) بيان لهما وصفة لهما لان من اليسانية اذا كان ما قبلها
نكرة تكون صفة له مثل جاءني رجل من بني تميم (ليست مخرجة) وليس مع
اسمها وخبرها خبران وهي ايضا معهما خبر لان في قوله فان الظاهر (عما) أي عن الجمع
الذي (هو القياس فيهما) لان القياس في الاجوف الثلاثي المجرد ان يجمع على افعال
للخفة فيكون القياس فيهما ايضا ان يجمع على هذا الوزن (اعني اقواسا وانيبا) لاعلى
افعل انقل الضمة على الواو والياء في البناء الممتدوان كان ما قبلها ساكنا (بل انما جمع
القوس والباب ابتداء) يعني في اول الوهلة (على اقوس وانيب) حال كون كل واحد منهما
واقما (على خلاف القياس) لما سبق ان الضمة على الواو والياء تكون قبلة في الجمع مع

يستقيم لان الابن والام
والقريب الى غير ذلك
منبهة عن التعدد فالاولى
وجود حرف بدون
اعادة اللام وذلك لان
الوجه لجعل الاعراب
في هذه السنة دون
غيرها بالحروف مجوع
الصحيح مع المرجع
واعادة اللام لبيان ان
كل واحد منهما مصحح
على خياله (قوله)
فلذلك قد يكون اعراجه
بالحروف لا يخفى ان هذا
كان نتيجة لما قبله ومن لم
يتقن لذلك اعترض
بان هذا مستدرك
لا طائل تحته (قوله)
وهو الجمع بالواو والنون
قبل فيه نظر لان المصنف
ذكر في بحث الجمع في
شرحه ان قول وان
كان اسما فذكر علم
يقفل باشتراط التذكير
مع انه يعني عن اشتراط
التذكير التعبير بجمع
لغاقل عن التعبير او
التهوم انه اسم وليس
معنى التركيب الاضا
في مرادا فالاصناف
لم يجعل الاصطلاح اعم
من مفهوم المركب ولو
حافظ على مفهوم
لفظ جمع المذكور السالم
يمكن التخلل اخوات
عشرين بان يراد بها
ما على صورة الجمع
المذكور وليس به ولا
يخفى ان الامر كما ذكره
الشارح والقول المنقول
يمكن من غفلة صاحبه

انه بنفسه ثقيل (من غير) متماق بقوله بل انما جمع (ان يعتبر) مبنى للمفعول (جمعهما)
 اى جمع القوس والناب (اولا) اى قبل ان يحجمان على خلاف القياس (على) متعلق بقوله
 جمعهما ما هو القياس فهما وهو (اقواس وانساب واخراج) عطف على قوله جمعهما
 اى من غير ان يعتبر ايضا اخراج (اقوس وانساب عنهما) اى عما هو القياس فهما اذ لو كان
 كذلك لما حكم عليهما وعلى امثالهما بالشذوذ علم انهما ليس بمعدولين (وقال بعض
 الشارحين قد جوز بعضهم) اى بعض المصنفين والمعرفين (تعريف الشيء) اى شئ
 كان (بما) اى بتعريف (هو اعم منه) اى من المعرف بحيث يكون ذلك التعريف شاملا
 لغير المعرف ايضا (اذا كان المقصود منه) اى من التعريف (تمييزه) اى الشئ المعروف
 المصدر مضاف الى المفعول (عن بعض ماعدا) لان كلة اذا قلت فى تعريف الفعل مثلا
 اذا اردت تمييزه عن بعض ماعدا الفعل مادل على حدث فانه بهذا التعريف امتاز عن
 بعض الاسماء وعن جميع الحروف وان دخل فيه المصادر كلها والمشتقات ايضا لوصول
 الفرض والمقصود اذا كان الامر كذلك (فيمكن ان يقال المقصود) من هذا التعريف
 (هنا) اى فى هذا البحث (تمييز العدل عن سائر العلل) التى شاركت فى العملية (لا عن
 كل ماعدا) سواء كان ما عدا علة او لا (فحيث حصل بتعريفه) اى بتعريف العدل
 (هذا التمييز) اى تمييز العدل بهذا التعريف عن سائر العلل (لا بأس بكونه) اى بان يكون
 تعريف العدل (اعم منه) بان يدخل فيه ما لا يكون علة لما عرفت ان المقصود من تعريفه
 خروج سائر العلل عنه واذا خرجت يتم المقصود فلا بأس بدخول ما ليس بعلة فيه
 (فحينئذ) اى حين كون المقصود من هذا التعريف تمييز العدل عن سائر العلل وحين
 كون ذلك المقصود حاصل ايضا من هذا التعريف (لا حاجة فى تصحيح هذا التعريف
 اى تعريف العدل (الى ارتكاب تلك التكاليف) الثلاثة تكلف تغاير صيغة المصدر اوصيغة
 المشتقات وتكلف اشتراط كون المادة باقية والتغيا انما يكون فى الصورة فقط وتكلف
 اشتراط ان خروج الصيغة يستلزم دخولها فى صيغة اخرى مغايرة للاولى اما فى الوزن
 واما فى الدخول تحت اصل وقاعدة فدخول تلك المحترقات لا يضرب لافها ليست من العلل
 التسع ولما فرغ من بيان فوائد القيود اراد ان يبين سبب العدل فى الامثلة المذكورة
 وشروطه ايضا فقال منها (واعلم اننا نعلم قطعا) اى جزما وعلمنا قطعا (انهم) اى النحاة لا
 وجدوا ثلاث ومثلث واخر وجمع وعمر) وامثالها (غير منصرف) فى كلام العرب
 واستعمالهم (و) الحال انهم (لم يجدوا فيها) اى فى هذه الامثلة او عطف على مدخول
 لما اى ولما يجدوا فيها (سببا ظاهرا) يقتضى عدم انصرافها من الاسباب التسعة (غير
 الوصفية) فى الاربعة الاول (او) غير (العلمية) فى الاخير والوصفية او العلمية وحدثها
 تؤثر فى منع الصرف لكون اجتماع السببين او تكرر واحد منها شرط او هما ليس كذلك
 (احتاجوا) اى النحاة (الى اعتبار سبب آخر) غير الوصفية او العلمية من الاسباب

فان المصنف قال فى الشرح
 معترضنا عليهم اهل
 النعويون ذكر اولو
 وعشرون واخواتها
 فى هذا الموضع ولا
 يصح دخوله فى جمع
 المذكر السالم لان حقيقة
 هذا الجمع ثبوت مفرد
 يلحق آخره واو او
 ياء ونون وليس اولو
 كذلك وعشرون
 واخواتها ليس جمعا
 فيندرج فى قولنا جمع
 المذكر السالم اذ لم يرد
 جمع عشري عشرون
 وثلاث فى ثلاثون بخلاف
 ستون وارضون فانه
 وان لم يكن جاريا
 على القياس فانه من
 باب الجمع المذكر السالم
 فقد اندرج فيه هذا
 كلامه وهو صريح فى ان
 معناه الاصطلاحي هو الجمع
 بالواو والنون فانه قال
 حقيقة هو الجمع ثبوت
 مفرد آخره واو او ياء
 ونون والشيء اذا كان
 له معنيان لقوى
 واصطلاحى حقيقة عند
 اهل هذا الاصطلاح فانهم
 لا يريدون به معناه القوى
 الا عند قيام القرينة
 ومن ذلك تبين عدم
 الاحتياج فى تحليل المراد
 الى ان يقول المصنف
 وحقيقة جمع المذكر
 السالم واما ذكره فى
 بحث الجمع فلا ينافى ما
 مراد هو نظر آخر
 فان قوله به وشروطه

التسعة لما سبق ان الاسم العرب لا يكون غير منصرف الا ان يكون فيه سببان منها وتكرر
واحد منها لتكون الصرف اصلا فيه (ولما يصلح) وهذا عطف على مجموع الشرط
والجزاء الاول على الاول والثاني على الثاني بحرف واحد حتى يكون من قيل عطف
معمولين على معمولي حامل واحد بحرف واحد فيكون من توابع لماي ولما لم يصلح
(للاعتبار) اي اعتبار سبب آخر مع احدهما من الاسباب التسعة (الا العدل) لانه ليس
فيها جمع معتبر ولا تأنيث لالفاظ ولا تقدير ولا عجمة ولا وزن الفعل ولا الالف والنون
ولم تجتمع العلمية مع الوصف فانتفى اعتبار العدل لان انتفاء الاقسام يستلزم انتفاء
المقسم (اعتبروه فيها) اي اعتبر النحاة العدل في هذه الامثلة وجعلوها غير منصرفة للعدل
وسبب آخر (لانهم) عطف على قوله انهم اي لان النحاة (تنبهوا) من التنبه (للعدل
فيما عدا عمر) اي في مثال غير عمر (من هذه الامثلة) بل نعم ان هذه الامثلة مشتركة اعتبار
العدل والتنبه لانهما مستوية الاقدام فيه (فجعلوه) اي ما عدا عمر (غير منصرف للعدل
وسبب آخر) وهو الوصفية واما حال عمر فسكرت عنه (ولكن) استطراد من قوله
اعتبروه اي اعتبروا العدل في هذه الامثلة لانه (لا بد في اعتبار العدل) مطلقا سواء
كان في هذه الامثلة او لا (من امرين) يعني في اعتبار العدل مطلقا شرطان (احدهما) اي
احد الامرين (وجود الاصل للاسم المعدول) لان الاصل المعدول عنه اذا لم يوجد
لم يكن اعتبار العدل فكيف يوجد العدل الذي هو الفرع لان المعدول فرع
فرع المعدول عنه (وثانيهما) اي ثاني الامرين (اعتبار اخراجه) اي اخراج المعدول
(عن ذلك الاصل) اي الاصل الذي وجد لان مجرد وجود الاصل لا يكفي للعدل
(اذ لا تحقق الفرعية) اي فرعوية المعدول (بدون اعتبار ذلك الاخراج) لما سبق ان
وجود الاصل لا يكفي في اعتبار العدل ما لم يعتبر الاخراج (ففي بعض تلك الامثلة) اعني
ما عدا عمر (يوجد دليل غير منع الصرف) وسيد الشارح ذلك الدليل في عقيب كل
مثال يعني يوجد في ذلك البعض دليل سوى منع صرفه يدل (على وجود الاصل المعدول
عنه) يعني على ان الاصل المعدول عنه موجود (فوجوده) اي فوجود ذلك
الاصل (محقق) اي ثابت (بلا شك) ولا شبهة واذا عدل عنه يكون العدل تحقيقا
اي محققا ولهذا القسم قال العدل التحقيقي لتحقيق اصله والمعدول عنه ايضا (وفي بعضها)
اي بعض تلك الامثلة (لا) يوجد (دليل) يدل على الاصل المعدول عنه (غير منع
الصرف) ولا سم لا يكون غير منصرف بعلة واحدة في كلامهم وذلك البعض مثل عمرو
زفر (يفرض) مبنى للمفعول اي فيقدر (له) اي لذلك البعض (اصل ليتحقق العدل)
اي حتى يقع (باخراجه) اي باخراج ذلك البعض (عن ذلك الاصل) اي عن اصل
المقدر له لانه اذا لم يقدر له الاصل ولم يخرج عنه يلزم ان يوجد اسم غير منصرف
بعلة واحدة في كلامهم وذلك غير جائز لان العلة الواحدة لم تؤثر في منع الصرف فيكون

ان كان اسما فذكر
بعد ان قال فالصحيح
الذكر والمؤنث المذكور
ما لحق الى آخره احوجا
الى المفسدة بهذين
الطريقين على ان الشيخ
الرضي اعترض عليه
قائلا لاشك في برودة
هذين المذرين وقد
ظهر لك مما سبق فساد
خاتمة ما قيل ايضا فان
اخوات عشرين لا يمكن
ادخالها في معنى
الاسطلاح لان شيئا
منها ليس يجمع كما
عرفته (قوله) والا
لصح اطلاق عشرين
على ثلاثين وهذا مما
لا شك فيه غافل وما
قيل ان ما ذكره لا يفيد
ان ثلاثين فا فوقها
ليست جموعا في الاصل
غلبت على تلك العشرات
تغليب العام على الخاص
وما يفيد هو ان يقال
الاعداد ملثمة من الاحاد
وحاصله من تكرار الاحاد
لان تكرار مراقب
الاعداد فهذه الالفاظ
كاولي فياتها لا واحد
لها من لفظها غلط
من وجهين احدهما
ان الخاص هو العام
مع زيادة امر واذا
كانت هذه جموعا
في الاصل يلزم ان يكون
صدقها على تلك العشرات
وغيرها مما هو دونها
ونوقها على السواء فلا
يتصور فيها ذلك التغليب
وثانيهما ان الاحاد ايضا

اصل هذا البعض مقدراً ولهذا يقال له العدل التقديرى لكون اصله مقدراً ولهذا
قال الشارح (فانقسام العدل الى) العدل (التحقيقى) و) العدل (التقديرى) حتى صار
العدل قسمين (انما هو) اى ليس ذلك الانقسام الا (باعتبار كون ذلك الاصل محققاً
او مقدراً) نظراً الى الامر الاول لان وجود الاصل اذا كان محققاً بلا شك كان
العدل محققاً ايضاً بلا شك واذا كان مقدراً كان العدل مقدراً لان الفرع يتبع
الاصل (واما اعتبار اخراج المعدول عن ذلك الاصل) اى المحقق او المقدر نظراً
الى الامر الثانى (ليتحقق) يعنى يقع (العدل فلا دليل عليه غير منع الصرف)
لان الاصل فى اعتبار العدل ليس الا وجود تلك الامثلة غير منصرفة بعلّة واحدة
فى كلامهم (فعلى هذا) اى على انقسام العدل الى التحقيقى والتقديرى باعتبار الامر
الاول (قوله) اى قول المصنف (تحقيقاً) معناه) اى معنى هذا القول لاعرابه
العدل خروجه عن صيغته الاصلية (خروجاً كاشعاً عن اصل محقق) اى موجود
(يدل عليه دليل غير منع الصرف) وهذا بيان لحاصل المعنى والا فاعرابه على
الحالية من الصيغة اى حال كونها محققة وتأنيت المصدر الواقع حالاً من المؤنث ليس
بلازم ضمير فيه كذا قيل او بمعنى محققاً صفة لخروج مقدر بحال متعلقه وهو
الاصل والمفهوم من تقدير الشارح هذا المعنى لان الخروج يكون محققاً اذا كان
الاصل محققاً (كثلاث) اى خروجاً كأنه كخروج او خروجاً مثل خروج ويجوز
ان يكون خبر مبتدأ محذوف اى مثاله مثل ثلاث (ومثل) وزنهما مال ومفعول عدلا
عن ثلاثة ثلاثة مكرراً (والدليل) اى الذى يدل (على اصلهما) اى اصل ثلاث ومثل (ان
فى معناها) اى فى معنى كل واحد منهما (تكراراً دون لفظهما) اى ليس فى لفظ كل
منهما تكرار بل التكرار ليس الا فى معناها لانه اذا قيل جاء فى القوم ثلاث اى حال كونهم
مفصلين بهذا التفصيل وهو كون الجائين ثلاثة مرة وثلاثة مرة اخرى وثلاثة اخرى مرة
اخرى الى ان ينتهى القوم تعلم ان الجائين هكذا جاؤا (والاصل) فى الالفاظ (انه)
اى الشأن والحال (اذا كان المعنى مكرراً يكون اللفظ ايضاً) اى كان المعنى مكرراً
(مكرراً) لان اللفظ يتبع المعنى لان المقصود المعانى والالفاظ قوالب لها ودالة عليه
فصدا افراد المعنى يلزم افراد اللفظ وعند تكرره يلزم تكرره (كافى) قوله (جاء فى القوم
ثلاثة ثلاثة) حال من القوم مأول بلفظ واحد والمشتق ايضاً اذ يصح ان يقع مادل على
هيئة حال عند المصنف اى مفصلاً بهذا التفصيل كما فصلناه لك فلما كانت العبارة عن
الحال كلا اللفظين معا جرى اعراب اللفظ الواحد عليهما جميعاً (فعل) من هذا التقرير
(ان اصلهما) اى اصل كل واحد من ثلاث ومثلث (لفظ مكررو هو) قولك (ثلاثة
ثلاثة) وقد عدل ثلاث ومثلث عن هذا الاصل تخفيفاً فى اللفظ لان ثلاث اخف من ثلاثة
ثلاثة ان معناها واحد وفى الرضى وذلك انا وجدنا ثلاث وثلاثة ثلاثة بمعنى واحد وقادتهما

مراتب الاعداد لان
العدد اسم من قولك
عدد الشيء هذا اذا
احصيته وكل واحد
من الواحد الى المائة
فصاعداً اسم مرتبة
من مراتب العدداً لقول
بانها ملثمة من الاحاد
حاصلة من تكرارها
لامن تكرار مراتب
الاعداد تناقض ظاهر
على ان اولى ليس
كثلاثين فان معناها صاحب
وذوون من غير حصر
فى مرتبة واحدة ولذا
قيل جميع من غير لفظه
واما هذا فهو اسم
موضوع لهذا العدد
المخصوص كالواحد من
غير فرق فلا يصح
القول بانه جمع كما
لا يخفى (قوله) وايضاً
هذه الالفاظ قيل لوقال
مجموع هذه الالفاظ الى
آخره لكان فيه لطافة
كأنه اراد ان هذه الالفاظ
كل منها مجموع المعنى
فيحسن هذا المعنى لاشارة
به ولا يخفى ان هنا
بمراحل عن قصد الشارح
ببدي بل هو غير صحيح لا
اشير اليه فتدبر (قوله)
وانما جعل اعراب المتنى
مع ملحقاته قيل الاولى
ترك مع ملحقاته لان بيان
الوجه فى الاصل يعنى
عن مؤنة البيان فى الملحق
ولانه لا يساعده قوله
لا فرعان للواحد بلا
كلفة وكذلك قوله وهو
علامة التثنية والجمع ولا

وتقسيم امر ذي اجزاء على هذا العدد المعين وافظ المقسوم عليه في غير لفظ العدد مكر وعلى
الاطراد في كلام العرب نحو قرأت جزء جزء وابصرت العراق بلدا بلدا فكان القياس في
باب العدد ايضا التكرار عملا بالاستقراء فلما وجد ثلاث غير مكر لفظا حكم بان اصله لفظ
مكر الى هنا كلامه (وكذا) اي كالحال في ثلاث ومثلث خبر مقدم (الحال) مبتدأ مؤخر
(في احاد وموحد) عدل كل واحد منهما عن واحد واحد (وثناه ومثنى) عن اثنين
اثنين وثلاث ومثلث متبعا (الى رابع ومربع) فالغاية هنا داخلة تحت المفعول لاننا نعلم قطعا
ان حكم الغاية هنا حكم المفعول او يجعل الى بمعنى مع مثل قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم
الى اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم (بلا خلاف) لاحد في ان هذه الامثلة غير
منصرفه لورود النص فيها صرحا مثل قوله تعالى اولى اجنحة مثنى وثلث ورابع واحاد
وموحد قياسا عليها لكونها معدولين عن واحد واحد والذين هما اصل في العدد
(وفيا) اي في الاسماء التي كانت (وراءها) اي بعد هذه الاسماء الجار والمجرور خبر مقدم
متبعا (الى عشار ومعشر) المعدول كل واحد منهما عن عشرة عشرة فالغاية ايضا
داخلة في المفعول (خلاف) مبتدأ مؤخر في انها منصرفه او غير منصرفه فبعضهم ذهب الى
انها غير منصرفه لان السبب الذي يوجد فيادونها وهو العدل والوصفية قد وجد
فيها ولان الاشتراك في السبب يستلزم الاشتراك في الحكم وبعضهم ذهب الى انها منصرفه
لكون الاصل في الاسم الصرف (والصوب) اي الحق من المذهبين (بجيتها) اي ان
تكون غير منصرفه لما قلنا (والسبب في مع صرف ثلاث ومثلث) اي السبب الذي
يقضي عدم صرفهما (واخواتها) اي اشباههما من السابق والسابق يعني من احاد
الى معشر عند سببويه (العدل) الحقيقي (والوصف) اللازمة (لان الوصفية العرضية
التي كانت في ثلاثة ثلاثة) اي الوصفية التي حصلت لهما بالتركيب لان ثلاثة وضعت اسما
لمرتبة معينة من مراتب العدد من غير ملاحظة معنى الوصف فيه فلا وصف فيه في
اصل الوضع ويدل عليه اضافته الى المعدود نحو ثلاثة رجال واربع نسوة والوصفية انما
حصلت بالتركيب ليكون فيه فائدة فتكون عارضة لان التركيب عارض وامابا لعارض فهو
عارض (صار) اي الوصفية (اصلية في ثلث ومثلث) لان المعدول لم يوضع الاوصفا
ولا يستعمل الامع اعتبار معنى الوصفية فيه يدل عليه قولك جاءني رجال ثلاث ولا
يقال جاءني ثلاث رجال والحال ان وضع المعدول غير وضع المعدول عنه فتعاير اوصفا
(لا اعتبارا فيها وضعه) اي لكون الوصفية معتبرة في المعنى الذي وضع كل واحد من ثلاث
ومثلث له (واخر) عطف على ثلاث او مثلث بضم الهمزة وفتح الحاء الملهجمة (جمع اخرى)
صفة اخرى اخرى على وزن فعل بالضم والسكون (مؤنث) بالجر صفة لاخرى مضاف الى
(آخر الذي هو مفرد مذكر على وزن احر قلبت الهمزة الفا) (وآخر اسم التفضيل)
كافضل بشهادة التعريف حيث جي له مفرد وثنية وجمع ومذكر ومؤنث كاسم التفضيل

يخفى على التأمل الجدير
ان الكلام الخالي عن
بيان الملحقات يحكي
من نقصان القول بان
بيان الوجه في الاصل
يعني عن مؤنة البيان
في الملحق ممنوع لجواز
ان يكون الملحق جى
في حكم مفايراله في
حكم آخر وليس ما
يلحق بهما جزء من الملول
حتى يتوهم عدم مساعدة
العلة لبعض الملول ثم
لقائل ان يقول ان الملحق
بهما وان لم يكن فرما
لواحد اذ لا يتصور
فيه ذلك لكن في آخره
حرف يصلح للاعراب
وبه تم المقصود وقوله
وهو علامة الثنية والجمع
بيان للحرف وتوضيح
له لانه لا يكون الا
علامة لهما (قوله)
لخفة الفتحة وكثرة
الثنية وكسروه في الجمع
لعل الكسرة وقللة الجوع
تبع الشارح الهندي في
ذلك اعمى نسبة الفلة
الى الجمع والكثرة
الى الثنية وفيه نظر
فان الظاهر عكس ذلك
اذ الفلة والكثرة ههنا
انما يتصور باعتبار
فلة العدد وكثرته وقد
صرح بذلك الشيخ
الرضي حيث قال وانما
اعربا هذا الاعراب لا
فلة عدد المثنى والواو
بتملة لكثرة عدد الجمع
وهنا هو المفهوم من
كلام المصنف فانه قال

(لان معناه) اى معنى آخر (فى الاصل) اى اصل الوضع يعنى معناه للفنوى (اشدنا خرا)
 تميز يعنى ان معنى قولك جاءنى زيد ورجل آخر اشدنا خرا من زيد فى معنى من المعانى
 (ثم نقل) من معناه الفنوى (الى معنى غير) يعنى الى المعنى المجازى وهو الذى يقربنا السؤال
 تحقيقا كما اذا قيل ازيد فى الدار فيقال آخر اى ليس فيها وتقديرا لان فى اسم التفضيل
 ايضا معنى الذى لان الوصف الزائد فى المفضل منى باسم التفضيل عن المفضل عليه معنى
 لانه لو لم يكن كذلك لما كان للتفضيل وجه ولهذه المناسبة نقل الى معنى غير فعنى قولك
 جاءنى زيد ورجل آخر جاءنى رجل غير زيد لكن بشرط ان يكون من جنس المذكور
 فلا يقال جاءنى رجل وحمار آخر وامرأة اخرى كذا فى الرضى (وقياس اسم التفضيل
 ان يستعمل) باحد الاشياء الثلاثة ليكون المفضل عليه معلوما به اما (باللام) اى امان
 يستعمل بدخول اللام عليه مثل زيد الافضل على ان تكون اللام فيه للعهد (او بالاضافة)
 اى اضافة اسم التفضيل الى المفضل عليه (او بكلمة من) يعنى او بدخول من التفضيلية
 على المفضل عليه على سبيل منع الحلو والجمع المستعمل باحدهما اختيارا فى اللفظ (فحيث
 لم يستعمل) اى اخر (بواحد منها) اى من هذه الثلاثة (علم انه معدول من احدها) اى
 من المستعمل باحدها اختصارا فى لفظ (فقال بعضهم انه) اى اخر (معدول عما) اى
 عن الاخر الذى (فيه اللام اى عن الاخر) لتوافق المعدول والمعدل عنه فى اللفظ والمعنى
 وشرط تمايزهما فى الهيئة موجود هنا لان ما جرد عن اللام غير هيئة المحلى به ولا
 يلزم ايضا ان يكون المعدول معرفة كفى امس لانه معرفة لكونه معدولا عن المرف
 باللام يعنى الامس لكونه بمعناه حيث نبى لتضمنه معنى الحرف وهو اللام فيما عدل عنه
 وهنا ليس كذلك لعدم بقاء معنى التفضيل فيه لما عرفت انه نقل الى معنى غير وصار اسما
 مثله (وقال بعضهم هو) اى اخر (معدول عما ذكر معه من) اى عن اسم التفضيل الذى
 هو اسم استعمال بمن التفضيلية (اى عن اخر من) لانه الاصل فى الاستعمال لكون معنى
 التفضيل فيه اظهروا ووضح ولذا لم يطابق موصوفه حيث يكون مفردا وان كان الموصوف
 متى او جمعا مذكرا كان او مؤنثا الا انه لا يعدل الاعمال يكون بمعنى الجماعة لكون كلامنا
 فى الجمع لان اخر جمع فلا يعدل الاعمال لجمع لا المفرد ولا المتنى (وانما لم يذهب) مبنى
 للمفعول (الى تقدير الاضافة) الجار والمجرور فى محل الرفع بناء على انه نائب الفاعل يعنى
 لم يذهب احد الى ان يكون اخر معدولا عما استعمل بالاضافة نحو اخر زيد واخر
 الناس فتكون الاضافة مقدره فى المعدول ولذا قال الشارح الى تقدير الاضافة (لانها توجب
 التنوين او ابناء واطافة) بالتنوين (اخرى) صفة الاضافة (مثلها) صفة بعد ضفة لها
 اى مثل الاضافة الاولى يعنى ان حذف المضاف اليه من التركيب الاضافى لا يخلو امان
 يوجب التنوين فى المضاف ليكون عوضا عن المضاف اليه المحذوف وساداسمه (نحو
 حينئذ) اصله حين اذا كان كذا فعذف كان كذا وعوض عنه التنوين لما ذكر ونون وكتب

فى الفرج اخوك
 واخوانه والبنى والجموع
 اما اعربت بالحروف
 لانها لا تكثرت واد
 اخرها حروف قبل
 ان يكون اعرابا جعل
 اعرابها بالحروف اما
 تكثر المعنى والجموع
 فواضح واما تكثر
 اخوك واخوانها فلانه
 لما كان معناها متوقفا
 على الاضافة لانها كلها
 او رسيية جعل المضاف
 والمضاف اليه كالتنى
 لواحد مع كثرته
 فى الكلام وما قيل كثرة
 التنبيه بالاضافة الى الجمع
 وقلة الجمع بالاضافة
 الى التنبيه لتوقف الجمع
 على الثلاثة ان كان اسما
 واكثر ان كان صفة
 بخلاف التنبيه وهم
 اذ لا وجه لاعتبار القلة
 والكثرة فى هذه الجملة
 لانه يرجع الى الاستعمال
 فيصير محكما باطلا
 فالصواب ان يقال فتحووا
 ما قبل الياء فى التنبيه
 لان الفتحة اخف الحركات
 والبنى سابق على الجمع
 فكان اوليها وكسروه
 فى الجمع لعدم قبوله
 الضمة او مبنى الكلام
 على التناسب دون التعادل
 فيقال فرقوا كذلك
 لان الفتحة تناسب المتنى
 لحقتها وقلة والكثرة
 الجمع لفظها وكثرته
 الا ان يحمل اللام
 فى الجموع على العهد
 بقربة كون الكلام فى

متصلا بالجين قليل حينئذ تخفيفا واما ان يوجب بناء المضاف لتضمنه معنى الاضافة وهو معنى من معاني الحروف (وقبل) لان اصله قبل زيد فلما حذف المضاف اليه ونوى بنى على الضم لماسيجي (و) اما ان يوجب ان يليه تركيب اضافي مثله بشرط ان يكون المضاف والمضاف اليه في الثاني عين المضاف والمضاف اليه في الاولى ليكون قرينة على ان المضاف اليه محذوف في الاول نحو (يانيم تيم عدى) فانه اصله يانيم عدى فلما حذف المضاف اليه وجب ان يليه تركيب اضافي قليل يانيم تيم عدى لما ذكر وسيجي* ومثله يازيد زيد اليعملات (وايس في اخر) المعدول (شي من ذلك) اى من التنوين او البناء او الاضافة الاخرى (فتبين ان يكون) يعنى اخر (معدولا عن احدا الاخرين) اما عما فيه اللام او عما ذكر معه من التفضيلية على سبيل منع الخلو والجمع (وجمع) على وزن صر دعطف اما على اخر لقربه واما على ثلاث لاصالته (جمع) بالجر صفة له مضاف الى (جماء) بالمد كصحراء (مؤنث) بالجر صفة لجماء مضاف الى (اجمع) الذى هو مذكر افعل (وكذلك) اى مثل جمع في عدم الانصراف خبر مقدم (كنع) مبتدأ مؤخر (وبتع وبصع وقياس فعلاء) الذى ذكره (افعل ان كانت) اى صيغة افعل (صفة ان يجمع) تلك الصفة (على فعل) يضم الفاء وسكون العين لتمييز افعل الصفة عن افعل التفضيل لانه جمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث لشرفه لان هذا الجمع اشرف المجموع ولو جمع افعل الصفة على هذا الجمع ايضا لوقع الالتباس ولم يعكس لما قلنا ولم يجمع مؤنثه بالالف والتاء ايضا لكونه فرع المذكر بل كان جمع المذكر والمؤنث في افعل الصفة واحدا اختصارا لقصور هذه الصيغة عن افعل التفضيل (كصحراء على حمر وان كانت) اى صيغة افعل (اسما ان يجمع على فعلى) في التكسير بفتح اللام وكسرها مثل اجدل واصبع واحرص يجمع على اجدل واصابع واحارص (او فعلا وان) بالالف والتاء في الصحيح لان الف التانيث اذا وقعت في الاسم يجمع جمع الصحيح المؤنث مثل جباريات في جبارى (كصحراء) بالمد البرية وكذا كل فعلاء بالمد اذا لم تكن مؤنث افعل مثل عذراء وصبراء وورقاء يجمع (على محاررى) والاصل فيه محاررى على وزن محارريع لان ما قبل الف التكسير في الجمع الاقصى يكون مكسورا كما ساوروا ناعيم فان قلبت الالف باء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الهمزة ايضا لان الهمزة اذا وقعت بعد حرف المد قلبت بحجسه للمجانسة كقرورة وخطة واقيس فصار محاررى بالتشديد وهذا قليل الاستعمال لاستقلال الياء المشددة في آخر الجمع الاقصى فخفت بحذف الياء الاولى فصار محاررى مثل اساور ثم فتحت الراء وقلب الياء الفا لتحركها وافتتاح ما قبلها لزيادة الحقة لان الفتحة والالف اسف من الكسرة والياء فصار محاررى مثل جادى (او صحراوات) كاذكرنا (فاصلها) اى اصل جمع (اما جمع) كحمران كانت وصفا (او جماعى او جمعاوات) ان

(كانت)

جمع المذكر السالم فيصح ما اتى به من التعليل لاختصاص هذا الجمع بذوى العقول وعموم الثنية لهم ولغيرهم (قوله اى تقدير الاعراب يعنى ان اللام عوض عن المضاف اليه او للعهد على اختلاف الرايين في مثله وقيل الانسب تفسيره بالاعراب المقدر ليلايم قوله واللفظى فيما عداه والاصح بالعكس لظهور ان المفسر انما يناسب هذا المفسر وقصر تلك الملازمة على ذلك التفسير بمنوع (قوله اى الاسم الذى تعذر الاعراب فيه اشارة بذلك الى ضعف ما اختاره الهندى من ان ما مصدرية جينية اى التقربرى كائن في وقت تعذر تلفظ اعرابه او موصولة اى العرب الذى تعذر تلفظ اعرابه على حذف مضاف في ضمير تعذر لان الظاهر المتبادر كونها موصولة والحل على ان المضاف حينئذ محذوف اقم المضاف اليه مقامه اعنى الضمير فصار مرفوعا مستتر فى الفعل تكلف يستغنى عنه بحذف العائد الذى هو امون وحذف للمضاف اظهر عند الاطلاق (قوله في آخره) قبل الاولى آخره ان اراد القائل ان المقصود يتم بدون الجار فكلامه

كانت اسما فوجد المعدول عنه (فاذا اعتبر آخر اجها عن واحدة منها) اى من هذه الاصول
الموجودة لها (تحقق المعدل فاحدا السيين) المقتضين منع صرف جمع (فيها المعدل التحقيقي)
لكون الاصل محققا (و) السبب (الآخر الصفة الاصلية وان صارت) اى جمع (بالغلبة)
اى بغلبة استعمالها (في باب التاكيد اسما) لان فعلا فاعل لا يكون الاوصفا فالاسمية فيها
عارضة فتكون الصفة مؤثرة في منع الصرف سواء كانت زائلة بغلبة الاسمية مثل اسود
وارقم وادهم او غير زائلة بغلبة الاسمية مثل احمر واصفر (وفي جمع واخوانه) وهى
اكتع وابتع والبصع الظرف متعلق بما قبله تقديره (احدا السيين) (في اجمع واخوانه
(وزن القمل و) السبب (الآخر الصفة الاصلية) واما في جما واخوانه فالتاء
التأنيث القائمان مقام السيين واماورد المصنف ثلاثة امثلة مع ان المثال الواحد كاف
في التمثيل كافي المعدل التقديرى لانه لا يخلو اما ان يكون الوصف باقيا ولا والاول
الاول والثاني اما ان يكون الثقل فيه محققا ولا وما يكون الثقل فيه محققا فهو الثاني
والثاني اى ما يكون الثقل فيه غير محقق هو الثالث لانه دائرين ان يكون باقيا على وصفه
او منقولا الى الاسمية كافي باب التاكيد (وعلى ما ذكرنا) متعلق بقوله لا يرد اما اشارة
الى تفسير معنى الخروج عن صيغته الاصلية والتنبية عليه بالامثلة واشارة الى الفرق بين
جمع واخروين الجموع الشاذة مع ان كلا منها على خلاف مقتضى القياس وحاصلهما ان
الجموع بعضها قياسية وبعضها شاذة وبعضها معدولة (لا يرد الجموع الشاذة) اى لا يتنقض
ما قلنا بها (كائب واقوس فانه لم يعتبر اخراجهما) اى اخراج اقوس وانيب (عما)
اى عن الجمع الذى (هو القياس فيهما) وان كان موجودا (كالباب والاقواس) لان
سبب الاعتبار ليس الوجود عدم الانصراف وذلك ليس بموجود في الجموع الشاذة
(كيف) استقام انكارى اى كيف يعتبر اخراجهما عما هو القياس فيهما (والحال
انه لو اعتبر جمعهما الاعلى انياب واقواس) ثم عد لاعتنهما (فلا شذوذ في هذه الجمعية)
اى ان يجمع ناب على انياب وقوس على اقواس لكونه على ما هو القياس لما سبق
(ولا قاعدة) ايضا (للاسم المخرج) اى ليس للاسم المعدول قاعدة قياسية (يلزم من
مخالفتها الشذوذ) اى حتى يكون ما خالفها من الاسماء المعدولة شاذا فتكون الاسماء
المعدولة على قسمين شاذة وغير شاذة ولا شئ من الاسماء المعدولة شاذا (فن ان يحكم
فيهما بالشذوذ) هذا جواب لوبالفاء اى فن اى مكان يحكم في تلك الجموع بالشذوذ حتى
لا يكون اقوس وانيب شاذا ولما لم يعتبر اخراجهما عنهما لعدم سببه وهو عدم الانصراف
حكم عليهما بالشذوذ (ومن هذا) اى من عدم اعتبار اخراج عما هو القياس لكون
السبب الذى هو عدم الصرف غير موجود (نين) اى ظهر (الفرق) ظهورا بينا
(بين الشاذ والمعدول) لان المعدول هو الاسم المخرج عما هو الاصل فيه باعتبار اخراج
عنه لوجود سبب الاعتبار الذى هو عدم الانصراف والشاذ ما لم يعتبر اخراجه عما

ليس بشئ لظهور ان
ما يقتضيه التعميم اللاحق
به فانه لو قلت ان ثبت في
آخر الاسم شئ كذا
حسن منك ان تقول
سواء وجد في اللفظ
لا بخلاف ما اذا قلت ان
كان الاسم الذى آخره
شئ كذا فان اللفظ حينئذ
لا يحتمل الا ما هو الموجود
في اللفظ وان اراد انه
يلزم اتحاد الظرف
والظرف فكذلك التحقق
به الاختلاف في جهة
المعوم والمخصوص (قوله
كصا يعنى كل معرب
منصود فانه يتعذر
الاعراب اللفظي في
الاحوال الثلاثة لان الا
لف لو حاول تحريكه
لخروج عن جوهره
واقرب حرفا آخرى
هزة فلا يمكن تحريك
الالف مادام الف (قوله
وكما في اسم المعرب
بالحركة استفي بهذا
التعبد عن الآخر او
المخرج نحو غلامى
ومسلمى مضافا الى ياء
التكلم فان كلا منهما
معرب بالحروف دون
الحركة وانما اختاره
عليه مع ظهور كونه
اخضر لئلا يخرج نحو
عبادى ومسلماني عما
هو داخل فيه وانما لم يزد
لفظا حتى يخرج نحو
عصاي اما لان المتبادر
في الاطلاق المعرب
بالحركة ما كان معربا
بها لفظا واما لثنيته

هو القياس فيه لعدم وجود سببه بل كان اولاً على خلاف القياس (او تقدير) عطف
على تحقيقاً (اي) العدل خروجه عن صيغة الاصلية (خروجاً كاشعاً عن اصل مقدر
مفروض) فيه اشارة الى ان التقدير بمعنى المقدر والى انه بمعنى الفرض ولذا وصفه
بقوله مفروض (يكون الداعي) والسبب (الى تقديره) اي تقدير الاصل (ولمخرجه)
عطف تفسير (منع الصرف) بالنصب خبر يكون (لا غير) لاهناني الجنس وغيره
على الضم لشبهه بالغايات على ما سيجي اي لا غير منع الصرف من دليل موجود فيه يعني
ليس فيه دليل الامنع الصرف فقط (كمر) (وكذلك زفر قائمها) اي عمرو زفر
(لما وجد غير منصرفين) في استعمال العرب بالعلمة الواحدة وهي العلمية ومن قاعدتهم
ان الاسم لا يكون غير منصرف الا بوجود سببين فيه اوسبب مكرر (و) الحال انه
(لم يوجد فيهما) اي في كل واحد من عمرو زفر (سبب ظاهر) من الاسباب التسعة
(الا العلمية) وحدها وهي وحدها لا تمنع الصرف (اعتبر فيهما العدول) ليوجد
فيهما سببان العلمية والعدل ولا يكونا مخالفين للقاعدة ولا يمكن اعتبار غيره فيهما تأنيث
ولا عجمة ولا تركيب ولا جمع ولا غيرها فانحصرا الاعتبار في العدل (ولما توقف اعتبار
العدل على وجود اصل) للمعدول لان الاصل اذا لم يوجد لم يكن اعتباره فيهما (و)
الحال انه (لم يكن) اي لم يوجد (فيهما دليل) ظاهر يدل (على وجوده) كافي الامثلة
السابقة في العدل التحقيق (غير منع الصرف) بالرفع صفة دليل (قدر) وفرض
(فيهما ان اصلهما عام وزافر) يعني كأن الواضح قصد التسمية اولا بعامة وزافر الا
انهما لما كاتا من الاجناس خاف اللبس (عدل عنهما الى عمرو وزفر) لان عمر موجود
في الاجناس فكأنه سماه اولا بعامة ثم عدل عنه الى عمرو سماه باختصار في اللفظ وزفر
وان وجد في الاجناس كافي قوله * يا بني الظلامة في التوافق الزفر * الا انه لما كان
نادرا جعل كان لم يكن فحينئذ كان عمرا دخل في الباب لانه يوجد في الاجناس فقط
(و) (مثل) (باب فطام) عطف على عمرو وقطام اسم امرأتين من العرب كحذام (المعدولة
عن قاطمة) كان حذام معدولة عن حاذمة (واراد) المصنف (ببائها) اي بذكر
الباب (كل ما) اي كل لفظ (هو) اي كان (على) وزن (فعال) والالقال وقطام
بالجر حال كونه (علما للاعيان) اي علما لموضوعات معينين من الاعيان (المؤنثة) حال
كونه ملبسا (من غير ذوات الراء) يعني ليس في آخره راء كحضار وطمار الكائنة
(في) (لغة) (في تميم) (فانهم) اي في تميم ويجوز ان يرجع الى النحاة اي فان النحاة
(اعتبروا العدل) اي اخراج نحو قطام عن قاطمة (في هذا الباب) اي باب قطام يعني
في فعال التي تكون علما للاعيان المؤنثة (حلاله) مفعول له لقوله اعتبروا اي لكونهم
حاملين اذا الباب (على) فعال التي كانت (ذوات الراء في الاعلام المؤنثة مثل حضار)
في حواشي الهندي اسم كوكب وفي القاموس جبل بين البصرة والهمجان

على انه لوجه للاحتراز
عنه كما ذهب البعض
لان المقصود كل اسم
معرّب بالحركة مضافا
الى ياء المتكلم يستعمل
ظهور الاعراب في
آخره سواء كانت
الاستعانة بسبب الاضافة
او بسبب آخر قبلها
وعليك ان لا تلتفت الى
ما قبل اي اصل عصا
عصوى فالنقل بالالف
ما تذر اعرابه فيكون
القلب بالالف بعد تعذر
الاعراب بالاضافة ولا
يكون تعذر الاعراب قبل
الاضافة على انه لو قيد
بالحركة للفظية لم يخرج
عنه نحو قاض مضافا الى
ياء المتكلم مع انه داخل
فيه نعم يعني ان يفسر قاض
بما سوى المضاف الى ياء
المتكلم لان الاعراب
في الناقص المضاف الى
ياء المتكلم متعذر لان
المحذوف في آخره حركة
الكسرة التي اقتضت الياء
لا حركة الاعراب حتى
يكون تعذرها لاشتغال
فان كل من قبيل الاوهام
(قوله فانه لا اشتغال ما قبل
الياء بالكسرة للنسبة
قبل دخول العامل
وذلك لان الاسم انما
يستحق الاعراب بعد
تركيبه مع عامله كما تقرر
في قولك جاء غلام زيد
مثلا لم يستحق به المضاف
الاعراب الا بعد كونه
متندا اليه اذ هو مقتضى
لرفع الاسماء وكونه مستندا

او الحبر من الابل (وطمار) بالفتح والكسر المكان المرتفع وفي بعض النسخ ووبار
وهي في القاموس ارض بين اليمن ورمال يبرين وقيل طمار بالكسر والفتح مكان مرتفع
ويقال هو مكان يرفع اليه الانسان ثم يرى منه (فانهما) اي حضار وطمار (مبنيان
على الكسر) ولم يبن على السكون مع انه الاصل في البيان لئلا يلزم اجتماع الساكنين
ولم يبن على الضم للثقل وهو ظاهر ولا على الفتح مع انه اخف وايضا اخو السكون
لان حيث نلزم اجتماع الفتحات وهو ثقيل ايضا فبن على الكسر لانه ليس فيه محذور
(وليس فيها) شئ يوجب البناء او غيره (الاسبان) من الاسباب التسعة المقتضية
منع الصرف (العلمية) بدل من قوله سبان (والتأنيث) عطف على العلمية
(والسبان لا يوجب البناء) اي لا يوجب ان يبنى ما وجد فيه احدها او كلاهما
لانهما ليسا من الاسباب المقتضية للبناء فان الموجب للبناء في هذا الباب المشابهة
لفعال التي كان بمعنى الامر نحو تزال وتراك في العدل والوزن (فاعتبر فيهما
العدل) ولم يكتف بالمشابهة في الوزن للابرد مثل سحاب وحيام وكلام وسلام
وغيرها فانها معربة مع المشابهة في الوزن لانها وحدها لم تؤثر في منع الاعراب
الذي هو الاصل في الاسم (لتحصيل سبب البناء) وهو العدول والوزن (فلما اعتبر
فيهما الفعل لتحصيل سبب البناء اعتبر) العدل (فيما) اي في فعال الذي (جملوه)
اي مثل حضار وطمار (وما) بيان لما في قوله فيما اي من باب فعل الذي (جملوه)
اي بنوهم . معربا غير منصرف ايضا) اي كما اعتبروا العدل في باب حضار (حما)
مفعول له لقوله اعتبر اي ليكون محمولا (على نظائره) اي على اشباهه اللواتي هي
ذوات الراكلا من عدم الاحتياج اليه) اي الى اعتبار العدل فيه (لتحقق السبين)
اي لوجود سبين من الاسباب التسعة (لمنع الصرف العلمية والتأنيث) المحذوران مع
وجود شرط تختم تأثيره ههنا وهو الزيادة على الثلاثة وسيجيء (فاعتبار العدل
فيه) اي في باب قطام (انما هو) اي ليس الا (لحمل على نظائره) اي على اشباهه
(لا) اي ليس اعتبار العدل فيه (لتحصيل سبب منع الصرف) هو العلمية والتأنيث
مع وجود شرط وجوبه وهو حاصل سواء اعتبر العدل اولا والحاصل لا يمكن
تحصيله (ولهذا) اي ولا اجل ان اعتبار العدل فيه ليس الا للحمل على نظائره
لا غير (يقال ذكر باب قطام) المصدر مضاف الى المفعول والفاعل متروك اي ذكر
المصنف هذا الباب (ههنا) اي في بحث العدل التقديري (ليس في محله) لان محله
سيأتي في باب اسما لا فعال (لان الكلام) اي البحث (فيما) اي في الاسم المعرب
الذي وجد غير منصرف بالعلمية وحدها (قد رفيه) اي في ذلك الاسم (العدل
لتحصيل سبب منع الصرف) وهو العدل لا فيا قدر فيه العدل حملا على نظائره
(وانما قال) اي المصنف (في بنوهم) احتراز عن لغة الحجاز (لان الحجازيين بنونه)

اليه مسوق بثبوته اولا
في نفسه والسند اليه
الحج في هذا المثال ليس
مطلق الغلام بل الغلام
المصنف بصفة الاضافة
الى زيد فالاعراب مسوق
بالاضافة فالاول الاضافة
ثم كون المضاف عمدة
او فضلا ثم الاعراب قلنا
اضافوا الاسم المردالي
يا المتكلم التزموا ان
يكون حركة ما قبل الياء
كسرة لتوافقها ولما
اراد والاعراب بعد
ذلك وجدوا عمل الاعراب
مشتغلا بحركة لازمة
واحتال الحروف
الحركتين متخالفتين
او متاكلتين مستعمل
ضرورة وما قبل في
ان الفسر على اشتغال
ما قبل الياء بالكسرة
والوافي انه لا اشتغال
بالفتحة او الكسرة
للتناول نحو يا غلاما
ويا ابت ويا امت ويا
ابنا او يا امتلان ما قبل
يا المتكلم لا يشتغل بما عدا
الكسرة ضرورة واما
نحو يا غلاما فليس من
قبل اشتغال ما قبل الياء
بالفتحة بل من قبل
اشتغال ما قبل الالف
بها وذلك لان النداء
موضع تخفيف اذا قصود
غيره فيقصد الفراغ
من النداء بسرعة ليتخلص
الى المقصود من كلام
فتخفف يا غلاما بوجهين
حذف الياء وبقاء الكسرة
دليلا عليه وقلب الياء

اي يجمعون فعال هذه مبنية وان كان معدولا ايضا عندهم (فلا يكون) باب قطام
مطلقا سواء كان ذوات الراء اولا (مما نحن فيه) اي من البحث الذي كان ذكرنا فيه وهو
كون العدل تقديريا (والمراد من بنى تميم اكثرهم) فانهم على ان ذوات الراء
من هذا القسم مبنية على الكسر للوزن والعدل المقدر (فان الاقلين منهم)
اي من بنى تميم (لم يجعلوا ذوات الراء مبنية بل جعلوها) يعني جعلوا باب قطام
سواء كان من ذوات الراء اولا معربا (غير منصرف) لان الاسم اصل في الاعراب
والمشابهة بالمبنى اذا كانت ضعيفة لم تؤثر في منع الاعراب فالعمل بالاصل هو
الاولى (فلا حاجة الى اعتبار العدل فيها) اي في ذوات الراء (لتحصيل سبب البناء)
لما عرفت ان سبب البناء العدل والوزن (وحمل) بالجر عطف على اعتبار العدل
اي لا حاجة ايضا الى حمل (ماعداها عليها) اي حمل فعال التي لم تكن من ذوات
الراء على فعال التي كانت ذوات الراء لان هذا الباب معرب عندهم فكان في
باب قطام ثلاثة اقوال في قول مبنى لمشابهة فعال التي بمعنى الفعل كزال عدلا
ووزنا فلم يكن مما نحن فيه وفي قول معرب غير منصرف للمعلمية والتأنيث المعنوي
فلا حاجة فيه الى العدل وفي قول ان كان ذوات الراء فهو مبنى لما مر وان لم يكن
ذوات الراء فهو معرب غير منصرف للمعلمية والتأنيث المعنوي فاعتبر فيه العدل
وان لم يحتج اليه للحمل على نظائره من ذوات الراء فقط لا لتحليل سبب منع
الصرف (الوصف) المعدود من اسباب منع الصرف فانوصف والصفة مصدر
ان كالوعد والمدة بمعنى واحد وان فرق بينهما بان الوصف يقوم بالواصف
والصفة بالموصوف وقال عصام الدين لم يعرف المصنف في هذا الباب الا العدل
لان غيره امامعرف في هذا الكتاب في محله وامامستن عن البيان لشهرته فيا بين
الحاصلين او عرف العدل لعدوله فيه عن تعريف السلف بخلاف الاسباب الباقية
حيث لم يعدل فيها انتهى (وهو كون الاسم دالا على ذات مبهمه مأخوذة) اي
معتبرة (مع بعض صفاتها سواء كانت هذه الدلالة بحسب الوضع) وسواء بقيت على
الوصفية (مثل احمر) او جعلت اسما برأسها من غير اعتبار الوصفية كاسود وارقم
على ماسياتى (فانه) اي مثل احمر (موضوع لذات ما) وللفظة ماصفة لذات اي وضع
لذات من الذوات ولذا قيل ذات مبهمه وصفة معينة (اخذت) مبنى مفعول صفة للذات اي
اعتبرت تلك الذات (مع بعض صفاتها التي هي الحمرة) في احمر والموصول مع
الصلة صفة البعض لانه يأخذ التأنيث من المضاف اليه مثل قطعت بعض انامله
(او) كانت الدلالة (بحسب الاستعمال) لا بحسب الوضع لان الواضع لم يكن وضعه
للوصفية بل انما وضعه للاسمية ثم عرض له الوصفية بالاستعمال (مثل اربع في)
قولك (مررت بنسوة) بكسر التون وضمها والنساء والنسوة جمع امرأة لامن
لفظها وتصغير نسوة لسيوه (اربع) بالجر والتثنية (فانه) اي فان اربع (موضوع)

الفالان الالف والفتحة
اخف في الباء والكسرة
وهذان لوجهان لا
يكونان في كل منادى
مضاف الى ياء المتكلم
بل في الاسم الذي غلب
عليه الاضافة الى الياء
واشتهر بالتدل الشهرة
على الياء المغيرة بالحذف
او القلب الا يرى انه
لا يقال يا عدو ويا عدوا
فكيف يصح القول بان
ما قبل الياء قد يشتمل
بالفتحة (قوله غير
مرضى رد لا ذهب
اليه الشريف من ان
يحمل تلك الكسرة
المجنبة للياء بدورود
العامل علامة الاعراب
ايضا فيكون الكسرة
حينئذ مفيدة لفائتين
بعدما كانت مفيدة
لفائدة (قوله عطف
على قوله كفاض معنى
انما اتى بلفظة نحو ليدل
على ان المراد عطفه عليه
دون مدخول الكاف
وذلك لظهور المراد
على هذا التقدير
اعني التنبيه على جريان
هذا النوع في كلا القسمين
بخلاف قولك كفاض
ومسلى فان المشبه
بأحد القسمين لا يدخل
فيه القسم الاخر الا
بتكلف فلا وجه لما قيل
يجب ان الاخصر ان
يحذف نحو ويحذف
مسلى على قاض واذا
تحققت ذلك عرفت انه
لا يجبه السؤال بانه قد

بقى اقسام من المستقل
لم يذكرها وغفل عنها
ولا يصح الجواب بان
غرض المصنف من
تكتير الامثلة بيان
ان التقدير في هذا القسم
قد يكون الاعراب
بالحركة وقد يكون
في الاعراب بالحروف
لاستيفاء الاقسام للمستقل
لان معنى كقاسم مثله
عما اعراب بالحركة
واستقل ظهور الاعراب
في انطه ونحوه على ما
اعرب بالحروف وحاله
كذلك واما قيداها
اعني ورفعا وجرا فانها
بظن ان اليها بخصوصها
فاني يصح القول بعد
اندراج ما يكون الاعراب
المستقل تقديرها
في الاحوال الثلاث
فاسد لوجهين احدهما
ان الفرق بين شين انما
يتصور بعد بينهما وما
نحن فيه ليس من
هذا القبيل وثانيهما ان
الفرق بهذا الطريق
لا يحمل غير التباين واذا
تحقق الاستقلال في
جميع الاحوال ايضا
يكون بينهما عموم
مطلقا اعني بحسب الوجود
اذ لا يتصور في امثال
ذلك اعتبار النسب
بحسب الصدق فعلى هذا
كان يجب على المصنف
ان يأتى بما استقل
فيه اعراب في جميع
الاحوال الثلاث (قوله
اي لها عدا ما ذكر مما

اسما (المرتبة معينة) هي ما بين الثلاثة والخمسة كاشة (من مراتب العدد) التي هي
واحد الى مائة ومنها الى الف ومنها الى غير نهاية (فلا وصفية فيه) اي في اربع
(بحسب الوضع) لانه اسم من الاسماء التي كانت في مقابلة الوصف كرجل وقرس
وزيد وعمر (بل قد تعرضه الوصفية) بعد الوضع بحسب الاستعمال (كافي المثال
المذكور) الذي اورده الشارح (قانه) اي اربع (لما جرى) مبنى للمفعول (فيه
على النسوة) في قوله مررت بنسوة اربع بان جعل وصفها وبينه ما هو
المراد منها كما ان الصفة تبين ما هو المراد من الموصوف (التي هي من قبيل المعدودات)
وصفه بهادقما لتوهم ان النسوة لما كانت من ذوات العقول توهم انها لم تعد لان
العدد لا يكون معدودا (لا الاعداد) اي ليست تلك النسوة من قبيل الاعداد
وهو ظاهر (علم) جواب لما (ان مناه) اي معنى قوله مررت بنسوة اربع او معنى
اجراء الاربعة على النسوة (مررت بنسوة موصوفة بالاربعة) لتكون اربع دالة
على معنى في متبوعه لو هو الاربعة (وهذا) اي معنى مررت بنسوة موصوفة
بالاربعة (معنى وصفى عرضي) اي عرض (له) اي لاربعة بعد الوضع اسما (في
الاستعمال اي بسبب استعماله واجرائه على النسوة التي تكون معدولة (لا
وصف (اصلي) له (بحسب الوضع) لما عرفت ان وضعه لم يكن الاسما فاذا استعمل
وصفا يكون ذلك الوصف فيه عارضا ولما بين ان الوصف قسمان اصلي وعرضي
احتيج الى ان ايها معتبر في السببية لمنع الصرف فقال الشارح ميبنا (والمعتبر
في سببية منع الصرف) اي في ان يكون سببها (هو الوصف) لا غير (لاصالته)
لان الاصل لكونه اصلا يؤثر في الاحكام والقواعد والامثلة والشواهد (لا
الوصف (العرضي) يعني لا يكون الوصف العارضى سببا (لعرضيته) اي لكونه
عارضيا والعارض في حكم العدم فلا يؤثر في القواعد والاحكام (فلذلك)
اي لاجل ان المعتبر في السببية الوصف الاصل لاصالته لا العرضي لعارضية
(قال المصنف) اي بين ما هو المعتبر في السببية فاللام في قوله فلذلك متعلق يقال (شرطه)
مبتدأ (اي شرط الوصف) المعدود من اسباب منع الصرف (في سببية) متعلق بالشرط
مضاف الى المفعول وهو (منع الصرف) اي كونه سببا لمنع الصرف (ان يكون) اي
الوصف (وصفا) (في الاصل) والجملة خبر المبتدأ الثاني وهو مع خبره خبر المبتدأ الاول
الذي هو الوصف (الذي هو الوضع) الذي هو الوصف خبر لا وماها ولو حكما كذلك
ومثلث او تقديرا كج (بان يكون وضعه على الوصفية) والياء متعلق بقوله الوضع (لان
تعرضه) عطف على قوله ان يكون وصفا (الوصفية بعد الوضع في الاستعمال) لما عرفت
ان المعتبر في السببية هو الوصف الاصل (سواء بقى) الوصف (على الوصفية الاصلية)
ولم ينتقل عنها الى الاسمية مثل احرر (او زالت) الوصفية الاصلية (عنه) بان نقل الى

تهدر فيه الاعراب او
استنقل وقد عرفت
ان القدرات باسرها
داخلة فيما سبق فلا
يجه ان بعض الامثلة
التقديرية الغير المذكورة
يلزم ان يكون من
قبيل اللفظي واما على
مذهب من قال ان المصنف
لم يرد فيما سبق استثناء
الاقسام بل التنبيه على
تحقق التدوير فيما
عد العرب بالحركة او
اراد بيان الفرق فلا
يمكنه النفي بان يقول
بني ضمير ما عداه راجع
الى ما ذكر من قسمي
المعتذر والمستنقل
لان المذكور من قسمي
المنعذر والمستنقل على
رايه ليس مجموعها
(قوله) ولما ذكر
في تفصيل العرب يعني
جر ذلك تعريفه الان
قبل والاحتياج بعض
احكام تذكر بعد الى
معرفته ايضا واما المصنف
فلا يحتاج الى معرفته الا
لما سبق من تفصيل
العرب فالاهتمام بتعريف
غير المنصرف اكثر
ثم وما يحوج اليه
التفصيل السابق للعرب
بيان المؤنث والمذكر
وبيان التثنية والمجموع
فكان ينبغي ان يذكره
المصنف متصلا بغير
المصنف وما يجب تقديم
بحث المعرفة والتكررة
لانها لا يحتاج الى معرفتهما
لصلحة غير المنصرف

الاسمية بحيث اذا اطلق لم يتبادر الى الفهم الا اسمية مثل اسود وارقم للحية لان
غلبة الاسمية عارضة والعارض لا يبارض الاصل وان كان مقدرا فاذا كان الامر كذلك
(فلا تضره) اي الوصف الاصلى وفسر المضرة بقوله (بان تخرجه) اي تخرج الغلبة
الوصف الاصلى (عن سببية منع الصرف) اي عن يكون سببا لمنع الصرف (الغلبة)
فاعله فلا تضره (اي غلبة الاسمية) فيه اشارة الى ان المصدر المعروف باللام مضاف
الى الفاعل بناء على ان تكون اللام فيه زائدة (على الوصفية) الاصلية متعلق بالغلبة
(ومعنى الغلبة) اي غلبة الاسمية على الوصفية الاصلية ان يكون اللفظ عاما في اصل
الوضع ثم يصير ذلك اللفظ بكثرة الاستعمال في احد الانواع اشهر به ولذا قال الشارح
(اختصاصه ببعض افراده) الباء داخلة على مقصور عليه يعني كان اللفظ في الاصل عاما
لانه بدل على ذات مبهمة ثم اشتهر استعماله في بعض الافرد الدالة هي عليه في الاصل
وغلب فيه (بحيث لا يحتاج) ذلك اللفظ (في الدلالة عليه) اي على ذلك البعض (الى
قرينة) لفظية او غيرها واما الدلالة على معنى الوصفي الذي كان قد وضع اللفظ
له عاما فيحتاج اليها كابن عباس رضى الله تعالى عنهما فانه يقع على واحد من بنى العباس
ثم صار اشهر في ابنه عبد الله بحيث لا يحتاج في الدلالة عليه الى قرينة بخلاف سائر ابناءه
وكذا النجم والزيا والبيت والكتاب على ما سياتي (كان اسود كان موضوعا) عاما
(لكل ما فيه سواد) اي كان قد وضع وضعاء ما لكل شئ انصف بوصف السواد من
ذي روح او جاد لان يقال شئ اسود للمتصف به (ثم) بعض الوضع العام للمتصف به
(كثر استعماله في الحية السوداء) وهي فرد من الافراد التي وضع اسود لها قال عليه
السلام اقلوا الاسوددين الحية والابتر (بحيث) متعلق بكثرة (لا يحتاج) اي الحية
السوداء (في الفهم عنه) اي افهامها من لفظ اسود اذا ذكر او لا يحتاج انت في فهم
الحية السوداء من لفظ اسود اذا ذكر (الى قرينة) دالة على ان المراد منه الحية السوداء
من موصوف او غيره اذ عينت به تلك الحية بخلاف سائر السواد فانه لا بد لكل منها اذا
قصد به من قرينة من موصوف مثل ليل اسود او رجل اسود او من الرجال (فلذلك)
(المذكور) اللام متعلق بالفعلين الذين هما صرف وامتع وعلة لها والشارح به لما
كان متنى فسر الشارح بقوله المذكور لتصحيح الاشارة بالمفرد دفعا لما يردان الاشارة
لا تصح لكون المشار اليه متنى واسم الاشارة مفردا ثم بين المذكور بقوله (من اشتراط
اصالة الوصفية) في كون الوصف سببا لمنع الصرف (وعدم مضرة الغلبة) اي غلبة
الاسمية على الوصفية الاصلية يعني اذا كان الوصف اصلا لا يضره زواله بالغلبة الاسمية
حيث يكون غير منصرف بقيت وصفيته او زالت (صرف) (لعدم اصالة الوصفية)
نظر الى الامر الاول (اربع) اذ وضعه للعدو (في) (قولهم) (مررت بنسوة اربع)
مع ان فيه سببين الوصفية وزن الفعل لعدم كون الوصفية فيه معتبرة ووزن الفعل

وحده لا يؤثر فالنصرف مع ان الانصراف اصل في الاسم (وامتنع) (من الصرف)
 يعني صار غير منصرف كأنه غير منصرف قبل التسمية (لعدم مضرة الغلبة) نظراً إلى
 الامر الثاني (اسود) وهو في اصل الوضع وصف لكل ذي سواد لما عرفت (وارقم)
 وهو في اصل الوضع وصف بمعنى ذي رقم ونقوش لا يكون على لون واحد بل يكون ذا
 الوان (حيث) اي لانهما (صار اسمين) (للحجة) (الاول) بدل من ضمير صار ابدل
 البعض يعني صار الاول وهو اسود اسما (للحجة السوداء) وهي الحية العظيمة السوداء
 بالفارسية مارسياه بزرگ او مارسياه تر (و) صار (الثاني) اسما (للحجة التي فيها سواد
 وبياض) وهي الحية التي تكون سوداء ويكون عليها نقط بياض او يكون عليها نقط سواد
 وبياض او تكون مخيلطة بهما وجمعها اراقم وعليه قوله * واياك اياك المعجائر انما * اشد
 سمو ما من سموم الارقم * (وادهم) وهو في اصل وضعه بمعنى ذي الدائمة اي السوداء
 (حيث صار اسما) (للقيد) (من الحديد لما فيه) اي في الحديد (من الدهمة) بيان لما اعني
 السواد تفسير للدهمة وهي السوداء يقال فرس ادهم وناقدة دهماء اي اسود وسوداء
 وفي قوله تعالى مدهامتان اي سوداوان والحديد الاسود (فان هذه الاسماء) اي اسود
 وارقم وادهم (وان خرجت عن الوصفية) اي عن كونها وصفاً بمعنى ذي سواد وذي
 رقم وذي دهمة (لغلبة الاسمية) على الوصفية الاصلية (لكنها) اي الان هذه الاسماء
 (بحسب اصل الوضع اوصاف) لما عرفت غير مرة (ولم يهجر) مبني للمفعول (استعمالها)
 بالرفع نائب ماب الفاعل والجملة خبر ان في قوله فان وقوله وان خرجت حال من اسم ان
 والمعنى فان هذه الاسماء حال كونها مخرجة عن الوصفية بالغلبة لكن بشرط كونها اوصافاً
 وضعا لم يمنع استعمال كل واحد منها (في معانيها الاصلية ايضاً) اي كالم يمنع استعمالها في
 معانيها الوصفية مجردة عن الاسمية (بالكلية) لانها استعملت في نوع من انواع معانيها
 الوصفية لانا لم قطعنا ان معنى اسود والغالب في الاسمية حية سوداء ومعنى ارقم الغالب فيها
 حية فيها سواد وبياض ومعنى ادهم قيد فيه دهمة اي سواد وانت خبير بان في معانيها الاسمية
 شمة من معانيها الوصفية (فالمانع من الصرف في هذه الاسماء) حين كونها مستعملة في
 معانيها الاسمية (الصفة الاصلية) لان الاصل لكونه اصلاً معتبر (ووزن الفعل واما)
 هذه الاسماء (عند استعمالها في معانيها الاصلية) يعني عند كونها مستعملة في المعنى الوصفي
 لكل واحد منها (فلا اشكال في منع صرفها) لانه اذا كانت متمتعة من الصرف
 وجعلت غير منصرفه عند كونها مخرجة عن معانيها الوصفية وكانت اسما من غير
 اعتبار معنى الوصفية فيها فكون متمتعة من الصرف عند كونها اوصافاً ومستعملة في المعنى
 الوصفي يكون بالطريق الاولى لان السبب اذا اثر عند زواله فعند وجوده يكون
 اشد تأثيراً (لوزن الفعل والوصف في الاصل) الذي هو الوضع (والحال) الذي هو
 الاستعمال لانها حينئذ وصف اصلاً واستعمالاً (وضمف) عطف على صرف

ومباحث المبتدأ والخبر
 ومباحث النعت والحال
 هذا ومنشأ ذلك المقتال
 القول عن اشمال
 الكتاب واحتوائه على
 ما يتعلق بالحرب ثم
 ما يتعلق بالبنى ثم مالا
 يخص باحدهما بل كان
 اعم منهما ثم الفصل
 ثم الحرف وان هذا
 هو الترتيب المناسب
 لحال الفن وما ذكره
 من التوقف لا يستدعي
 التقديم بل يكفيه البيان
 فيها بعد تقدير (قوله)
 وكان غير المنصرف
 اقل من المنصرف قبل
 يرد عليه ان في المعرفة
 بالعدد يستحق بيان
 الاقل ان يؤثر على
 بيان الاكثر ويترك
 الاكثر بالقافية لا يشتل
 عليه من تقليل مؤنة
 البيان واما المعرفة
 بالتعريف فلا يتفاوت
 فيه الاقل والاكثر حتى
 يقال اكنى بتعريف
 ماهو الاقل واجب
 بان المقصود الاصل
 معرفة الافراد اذا الاحكام
 تجري عليها الاعلى المفهوم
 وهذا لغلط لان المقصود
 من تعريف بيان هيئة
 التي وحقيقتها والاحكام
 انما يترتب الحكم الكلي
 عليها بالجواب ان
 هذا السؤال انما يردان
 لو قال وانما قال عرف
 غير المنصرف واكنى
 بتعريفه لانه اقل
 من المنصرف وبمعرفة

اي واكون الوصف الاصلى معتبر اضعف (منع افهى) من الصرف حيث صار
 (اسما) (للحية) الحية الشديدة السم بناء (على زعم) مثلث الفاء ساكن العين الظن
 ويستعمل في الباطل والمراد ههنا المعنى الاول (وصفيتها لتوهم اشتقاقه من القوة
 التي هي الخبث) يعنى توهم انه مشتق من القوة مصدر فهو يفهم معنى الشدة في الخبث
 يقال ففوة السم شدته فيكون افهى بمعنى ذى خبث شديد ثم نقل اليها فنع من الصرف
 لهذا على ضعف واما صرفة فقوى لانه لم يتحقق كونها وصفا في اصل الوضع (و)
 (كذلك) اي كاضعف منع افهى من الصرف حين كونه اسما بضعف (منع) (اجدل)
 من الصرف حيث صار اسما (للقصر) بناء (على زعم) وصفيتها لتوهم اشتقاقه من
 الجدل بمعنى القوة) يعنى توهم ايضا انه مشتق من الجدل وهو شدة الخصومة يقال
 جادله خاصمه فيكون اجدل بمعنى ذى جدل قوى وخصومة فنع من الصرف على
 الضعف واما صرفة فقوى لانه لم يتحقق وصفيتها والصرف اصل في الاسم فانصرف (و)
 ضعف منع (اخيل) من الصرف حيث صار اسما (للطائر) (اي لطائر ذى خيلان)
 على وزن عمران جمع خال وهو النطفة في الجسد كالعيدان جمع عود بناء (على زعم) وصفية
 لتوهم اشتقاقه من الخال) فعنى اخيل ذو خال ثم جعل اسما لطائر ذى خيلان ولما كان
 فيه معنى الوصفية ضعيفا كان منع صرفه بعد النقل ضعيفا ايضا لان الضعيف لا يؤثر بعد
 زواله فكان صرفه قويا (ووجه ضعف منع الصرف في هذه الاسماء) بعد النقل (عدم
 الجزم بكونها اوصافا اصلية) لان اشتقاق كل واحد منها مما اشتق ثابت وهما وما ثبت
 بالوهم لا يثبت فكأنها لم توضع في الاصل اوصافا مما اشتق (فانها لم يقصد بها المعانى الوصفية)
 وهى فى افهى ذو خبث وفى اجدل ذو قوة وفى اخيل ذو خال (مطلقا) قوله (لا فى الاصل)
 تفسير للاطلاق متعلق بقوله لم يقصد يعنى لم يقصد بهذه الاسماء المعانى الوصفية فى اصل
 الوضع (ولا فى الحال) ولم يقصد ايضا المعانى الوصفية فى الاستعمال حيث استعملت اسما
 للابيان اما الاول وهو انه لم يقصد بها المعانى الوصفية فى اصل الوضع فظاهر لانه لم
 يثبت واما الاول وهو انه لم يقصد بها تلك المعنى فى الاستعمال فلان المستعمل لها
 لم يقصد بها الا ان يكون كل واحد اسما لنوع مخصوص من غير ملاحظة معنى الوصف
 يعنى معنى الخبث والقوة والحال وان كانت فى انفسها موصوفة بتلك الاوصاف فلم
 تكن وصفا وضما واستعمالا فالصرف مطلقا وفى الرضى ولنا ان نقول صرفت هذه
 الكلمات ونحوها لان مستعملها لا يقصد معنى الوصف مطلقا لا عارضا ولا اصلا فافهى
 وان كانت فى نفسها خيبة واجدل طاورا ذاقوة واخيل طاورا ذاخلا لانك اذا قلت
 مثلا لقيت اجدا لافناء هذا الجنس من الطير من غير ان تقصد معنى القوة كما تقول رأيت
 عقابا من غير قصد به معنى الوصف وهو الشدة وان كان اقوى من الصقرا الى هنا كلامه
 (مع ان الاصل فى الاسم) العرب ولم يقصد لكون البحث فيه (الصرف) لما سبق انه

يعرف المنصرف لان
 المتبادر حينئذ اتصاف
 المعرفة بالقلة بحسب المفهوم
 وهو غير صحيح واما
 على ما ذكره فلا يرد
 جز ما فلهو وان اتصافه
 بالقلة بحسب الافراد
 دون المفهوم لان المذكور
 فيها سبق ليس هو
 باعتبار مفهومه بل باعتبار
 افرادوه وهذا هو المرجع
 لتعريف هذا القسم (قوله)
 واكتفى بتعريفه قد
 سبق وجه ذلك من
 انه لا واسطة على
 مذهب المنصف بين
 المنصرف وغيره فان
 هذا التعريف يشمل الكل
 (اي الاعراب بالحروف
 والحركة جيم) حتى
 يكون رجلا اسم امرأة
 غير منصرف ورجلان
 ثنية رجل منصرفا
 على ما صرح به
 فى الابضاح بخلاف
 مذهب القوم فان
 المنصرف عندهم ما
 يدخله الحركات الثلاث
 والتنوين وغير المنصرف
 ما سلب عنه الكسر
 والتنوين فيكون
 قسم العرب بالحروف
 واسطة بينهما ولذا
 عرفوا كلامهما اذ لا
 يمكن ان يكون احد
 التعريفين مقتبا عن الاخر
 على مذهبهم فن قال
 ان العرب بالضممة
 والكثرة والعرب
 بالحروف واسطة على
 مذهب القوم فلا يصح

الاكتفاء بتعريف
غير التصرف واما
عند المصنف فان كان
التصرف وغير التصرف
قسين عنده للمعرب
اذا لا فائدة في وصف
المعرب بالحروف
بالتصرف وعدمه
فيكون معرفة التصرف
بالقاية اليه لانحصار
هذا المعرب بمقتضى تعريفه
فيهما كما اذا كان مطلق
المعرب منحصرًا عنده
فيهما فقط بخط بخط
عشواء وركب متى
عماه فان مذهب المصنف
كما مر غير مرة هو
ان مطلق المعرب منحصر
فيهما وان المعرب بالحروف
يتصرف بالتصرف
وعدمه كما من المثال
ونفي الفائدة ناشئ
من النقول (قوله)
اي اللل التسع مجموع
ما في هذين البيتين
كقوفك البيت سقف
وجدران قيل لا وجه
لتأخير هذا التفصيل
عن شرح قول المصنف
وانواعه رفع ونصب
وجر الى هذا المقام
وقد غفل عن الوجه
وقيام الفرق بين المقامين
وذلك ظهور الامر
في الاول من جهة مكان
تأخير الربط فيه عن
المطغ بخلاف ما نحن
بصدده (قوله) لجرد
المحافظة على الوزن قيل
ثم لقرأني في الزمان
ويستعمل للقرأني في الرتبة

لا يحتاج الى سبب بخلاف غير التصرف فانه يحتاج الى سببين او سبب قائم مقامهما وما
لم يحتاج الى سبب يكون اصلا (التأنيث) المعدود من اسباب منع الصرف (اللفظي) قيد
به لتقابل المعنوي ولاتقابل بالتاء لكونها مشتركة فيها (الحاصل) قيده ايضا ليكون
متعلقا (بالتاء) (لا بالتالف) يعني لا يكون التأنيث اللفظي حاصلا بالتالف (فانه) اي فان
التأنيث اللفظي الحاصل بالتالف ممدودة او مقصورة (لشرطه) في منع الاسم عن
الصرف لما سبق انه سبب قائم مقام سببين من غير احتياج الى الشرط لكونه تأنيثا وضعيا
لازما فقوله التأنيث مبتدأ اول (شرطه) مبتدأ ثان (في سببية منع الصرف) اي في كونه
سببا لمنع الاسم عن الصرف (العلمية) اي ان يكون علما خبر المبتدأ الثاني والثاني
مفعول خبره خبر المبتدأ الاول (اي علمية الاسم المؤنث) سواء مذكر حقيقيا كحمزة
او مؤنثا حقيقيا كهمزة ولا هذا ولا ذاك كهمزة بكسر العين فالعلمية شرط تأنيثه فلا يؤثر
بدونها (ليصير تأنيث لازما) للكلمة والمؤنث بالتاء مادام علما لزمه التاء (لان الاعلام
محفوظة عن التصرف بقدر الامكان) وان جازا التصرف فيها في الترخيم وفي ضرورة
الشعر بخلاف ما اذا لم يكن علما فان التاء قد تزول لانها جئ بها للفرق بين المذكر
والمؤنث فلم تلزم الكلمة الا اذا كانت علما بخلاف التالف فانها وضعت للتأنيث لا غير
فلزم الكلمة بلا شرط العلم والمراد بالتاء الزائدة في آخر الاسم مفتوحا ما قبلها تكون
عند الوقف هاء سواء كانت للتأنيث فقط مثل طلحة او جزء من الكلمة من غير بدل
كحجارة (ولان العلمية) لها (وضع ثان وكل حرف وضعت الكلمة عليه لا ينفك عن
الكلمة) لان الاسم يوضع او لا على الجنس ثم يوضع علما مثل عائشة من عاش يعيش
فهو عاش وعائشة وهو في الجنس ليس موضوعا مع التاء فاذا سميت به فقد وضعت تأنيثا
معهما وصارت اتاء كلام الكلمة في هذا الوضع فلزمت للكلمة وضعها لكن وضعها تأنيثا
(و) (التأنيث) (المعنوي) فيه اشارة الى انه عطف على التأنيث اللفظي الا انه قدر
الموصوف ههنا لبيان ما هو المراد وهو كونه معنويا والصفة هناك لكونها مفهومة من
قوله التأنيث بالتاء والتأنيث المعنوي ما يكون التاء فيه مقدرا سواء كان حقيقيا كهندي
وزينب او غير حقيقي كحلب ومصر (كذلك) (اي كالتأنيث اللفظي) الحاصل (بالتاء
في اشتراط العلمية) اي في كون العلمية شرطا في سببية منع الصرف (فيه) اي في منع
الصرف (الا ان بينهما) اي بين الشرطين (فرقا) يعني بين تكون العلمية شرطا
لسببية التأنيث اللفظي وبين ان تكون شرطا لسببية التأنيث المعنوي (فانها) اي العلمية
(في) (التأنيث اللفظي) بالتاء الشرط لوجوب منع الصرف (يعني ان هذا المؤنث اذا جعل
علما يجب منع صرفه من غير احتياج الى شيء آخر (و) ان العلمية (في) (التأنيث
(المعنوي) شرط لجوازه) يعني ان التأنيث المعنوي اذا جعل علما لم يجب منع صرفه بل يحتاج
في وجوبه الى شيء آخر (ولا بد في وجوبه) اي في وجوب منع صرفه (من شرط آخر)

يعني غير العلمية معها والفرق ان التآنيث اللفظي بالتاء له علامة ظاهرة دالة على تحققة وهي
 التاء الملقوطة فيكون قويا فاكتفى فيه العلمية وحدها واما المعنوي فلما لم يكن له علامة ظاهرة
 فكان ضعيفا لم تكف فيه العلمية فضم اليها شئ آخر لتقوى به لان الضعيف اذا ضم اليه
 شئ آخر يتقوى به والحاصل ان التآنيث على ثلاثة اقسام اقوى وهو التآنيث اللفظي
 بالالف بقسميها لكونه لازما للكلمة لا ينفك عنها وهو في آن واحد يقوم مقام
 السبيين من غير احتياج الى شرط وسبب آخر واوسط وهو اللفظي بالتاء لكونه غير
 لازم للكلمة حيث ينفك عنها يحتاج في السببية الى العلمية الا ان له علامة ظاهرة دالة
 على تحققة فاكتفى بها ولم يحتاج الى غيرها رادى وهو المعنوي لكونه امرا معنويا ليس له
 علامة ظاهرة بحيث يعلم وجوده وعدمه بل لا يعلم وجوده الا بقريته خارجة عنه احتاج
 في السببية الى شيئين العلمية واحدا الامور الثلاثة ليتقوى بهما ويخرج عن الضعف ويؤثر
 في منع الصرف تأمل ولا تأمل جهدا (كاستار) المصنف (اليه) اى الى الشرط (بقوله)
 (وشرط تحتم تأثيره) (اى شرط وجوب تأثير التآنيث المعنوي في منع الصرف)
 متعلق بالتأثير (احدا الامور الثلاثة) يعني انضمام احدها الى العلمية لانها لا تؤثر وحدها
 بدون العلمية وفي قوله احدا الامور اشارة الى ان او ههنا مائة الجمع والحلوى يعني يقال
 لها منفصلة حقيقة مثل قولك العدد اما زوج او فرد (زيادة) خبر المبتدأ المحذوف
 او بدل من احد الامور بدل البعض من الكل (على الثلاثة) (اى زيادة حروف
 الكلمة) انى تكون غير منصرف بالتآنيث المعنوي والعلمية فالتنوين عوض عن المضاف
 اليه (على ثلاثة) احرف متعلق بالزيادة ليقوم الحرف الرابع مقام التاء التى تكون رابعة
 (مثل زيبب) (او تحرك) يعني ان لم يكن عدد حروف الكلمة زائدا على الثلاثة
 فشرط تحتم تأثيره تحرك (الحرف) (الاوسط) من اضافة المصدر الى الفاعل قدر
 الحرف ليكون موصوفا للاوسط لانه صفة تقتضى موصوفا فلا بد من تقديره (من حروفها
 الثلاثة) لتقتضى تلك الحركة مقام الحرف الرابع السادس التام (مثل سقر) (او المعجمة)
 يعني ان لم توجد الزيادة على الثلاثة او تحرك الاوسط فشرط تحتم تأثيره المعجمة لتوجد
 فيها اسباب ثلاثة واذا قام احدهما مقام السكون بقي سبيان ولكن يتعين هنالك المعجمة
 لان المقام تقتضى هذا (مثل ماء وجور وانما اشترط) بعدم شرط العلمية (في وجوب تأثير
 التآنيث المعنوي احدا الامور الثلاثة) يعني اشترط وجود احدها وجوبه ان تكون
 العلمية شرطا ايضا لان العلمية اذا لم توجد لم يؤثر واحد منها (ليخرج الكلمة) التى
 تكون غير منصرفه (بثقل احدا الامور الثلاثة عن الحقة) متعلق بقوله ليخرج (التى من
 شأنها ان تعارض نقل احدا السبيين) اللذين يقتضيان بثقلهما ان يخفف الاسم بخذف
 التنوين منه والجر واذا كان الاسم ثلاثيا ساكن الاوسط لم يكون قتيلا باجتماع السبيين فيه
 (فترأى) الحقة (تأثيره) الذى هو ان لا كسره ولا تنوين فلا يمنع من (وقل الاولين)

فيكون ما بعده اعل
 رتبة مما قبله او ادنى
 ولا يخفى ان الجمع اعل
 رتبة مما قبله وما بعده
 فتكلمتم في المتن لهذا
 التكتة الجليله زعم انه وعلى
 الشارح قدس سره ولم
 يتطعن لكونه مخطئة
 ابن اخت خالته فان
 التمايز بين تلك الملل
 بحسب الرتبة لا يتصور
 الا فى الالتأنيث والجمع
 فان كلا منهما يقوم
 مقامهما وليس التركيب
 كالجمع بل كاستار الت
 لا يقال انه لم يرد كون
 مدخول ثم فى كلام الموضعين
 اعل رتبة بل اراد ان
 ثم فى الجمع لا فائدة ذلك
 وفى التركيب لا فائدة
 انه ادنى رتبة لان كلا
 من هذين الامرين انما
 يقصد فى صورة المدول
 فلا يصح ذلك فى التركيب
 سلمنا لكن يلزم ان
 يكون الجمع اعل رتبة
 من التآنيث والتركيب
 اوفى رتبة من الست
 الباقية وكلاما باطل
 فان قلت يكفى فى حجة
 هذا القصد فى التركيب
 كونه ادنى رتبة من الجمع
 فقط فلنا سلمناه لكنه
 غير مفيد لبقاء بطلان الاول
 بالضرورة اذ لا يتصور
 القول بانه ناظر الى
 ما بعد التآنيث على ان
 اعتبار ذلك فى الجمع
 والتركيب دون التآنيث
 وغيره (تحكم) (قوله)
 ولو جعل الالف تاء

الزيادة على الثلثة أو تحرك الاوسط (ظاهر) لان لسان العرب لما كان مبنيا على السهولة كان الاصل فيه ان يكون ثلاثيا ساكن الاوسط لانه لا بد من حرف يتبدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يفصل بينهما والذي كان على خلاف هذا بان كان متحرك الاوسط او رباعيا كان ثقيلًا او اقل لان ما خالف الاصل شانه كذلك (وكذا) اى كان ثقل الاولين ظاهر ثقل (المعجمة) ظاهر (لان لسان المعجم ثقل على العرب) وهو ظاهر محسوس ولا لسان كل قوم خفيف لهم وما اخذوه من غيرهم يكون ثقيلًا عليهم لاسيما لسان المعجم (فهند يجوز صرْفه) (نظر الى انتفاء شرط تحتم تأثير التأنيت المعنوى اعنى احد الامور الثلاثة) وان وجد فيه العلمية والتأنيث المعنوى (ويجوز عدم صرْفه) لان الجواز ههنا استعمل فى استواء الطرفين (نظرا الى) مجرد (وجود السببين فيه) وقد جمعهما الشاعر فى قوله **لم تلتق بفضل مثرزها** دعدو ولم تسق دعدو فى الغلب لان الاول منصرف والثانى غير منصرف (وزينب) سميت به مذكرا حقيقيا او مؤنثا حقيقيا ولا هذا ولا ذاك لان فيه تاء مقدرة وحرف ساد مسددا فهو كحمزة يكون غير منصرف على كل حال (وسقر) سميت به مؤنثا حقيقة كقدم اسم امرأة او غير حقيقى كسقر (علما) اى حال كونها علما (لطبقة من طبقات النار) الطبقة والطبقة واحد الاطباق وطبقات النار مراتبها والسموات طبقات اى بعضها فوق بعض اى طبقة ومرتبة من مراتب النار لان بعضها فوق بعض درجات (وماه وجور) حال كونهما (علمين لبلدين) اشار بذكر البلدين الى وجه تأنيث العلمين فان اسماء الاماكن قد يلزم تأنيثها بتأويل البلدة وقد يلزم تذكيرها بتأويل المكان والمرجع السماع وما لم يسمع فبنى على مشيئة المتكلم وههنا يجب ان يؤول بتأويل البلدة ليوجد فيها علل ثلاث (متمتع) قوله وزينب مبتدأ والباقي عطف عليها ومتمتع خبره وهذا الكلام تعدد فيه المبتدأ بالعطف مثل قولك زيدو وعمر وبكر قائم او من قيل حذف الخبر من المعطوف عليه بقرينة ذكره فى المعطوف (صرْفها) اى صرف كل واحد منها فيه اشارة الى ان اسناد الامتناع الى احده هذه الاشياء مجاز عقلى بعلاقة المحلية والظاهر ان قوله صرْفها مر فوع على انه فاعل افعوله متمتع (اما زينب) مبتدأ محذوف المضاف اى اما عدم صرف زينب (فلا علمية والتأنيث المعنوى) بنى فلو وجود السبب الذى هو التأنيث المعنوى والشرط الجائز الذى هو كونه علما (مع شرط تحتم تأثيره) بنى مع وجود الشرط الواجب (وهو الزيادة على الثلثة) اى الزيادة على ثلثة حروف (واما) عدم صرف (سقر) فلا علمية والتأنيث المعنوى (اى فلو وجود السبب الذى هو كونه علما) (مع شرط تحتم تأثيره) اى مع وجود الشرط الواجب المقضى منع المنصرف (وهو متحرك) الحرف (الاوسط واما) عدم صرف (ماه وجور) فلا علمية والتأنيث المعنوى (اى فلو وجود السبب الذى هو التأنيث المعنوى والشرط الجائز ايضا الذى هو كونه علما) (مع شرط تحتم تأثيره) اى مع وجود الشرط المؤثر (وهو المعجمة) فان سميت بهذا القسم مذكرا

لقوله زائدة الى آخره وهذا احسن مما قيل ان زائدة مرفوع على انه صفة النون بزيادة اللام لانه حينئذ لا ينهم زيادة الالف وما قيل من ان هذا مما لا يقصد به الزيادة قبل شئ فى عرف ارباب التأليف اذ لا يقصد به الا التقديم فى الذكر ناش من النفقة عن قولك جاء زيد راكبا من قبله اخوه اذ لا ريب فى صحة هذا القصد ودلالة الكلام عليه واذا جاز ذلك فى سعة الكلام فجوازه فى الشعر بطريق الاول (قوله) بنى ان ذكر المثل بصورة النظم لا يبنى ان يتوهم كون هذا الكلام من قبل قبل المصنف لانه ليس صاحب هذا القول اعنى وهذا القول تقرب فان هذين البيتين للابن اربى واو لها (موانع الصرف) تبع كلا اجتمعت ثننان منها فالصرف للتصويب بل من قبل الناظم بنى انه ذكر علة النظم قبل فيه وجه رابع وهو الاعتذار من مسامحات وقت الناظم فى هذه الابيات لعدم مساعدة النظم بان المقصود تقرب غير المنصرف والعلل من الحفظ لا تحقيق القول فيها اذ لا يساعد النظم وقد عرفت بعض المسامحات فى البيت بنى

حقيقيا اولا فالصرف لا غير كنوح ولوط وان سميت به مؤنثا حقيقيا اولا فترك
الصرف لا غير لان العجمة وان لم تكن سببا في الثلاثي الساكن الاوسط لكن مع
سقوطها عن السببية لا تقتضي تقوية سببين آخرين حتى يصير الاسم بها متحتم المنع
(فان سمي به) (اي بالمؤنث المعنوي) لان المؤنث اللفظي قد سبق تفصيله (مذكر)
نائب فاعل لقوله سمي (فشرطه) (في سببية منع الصرف) اي في كونه سببا لمنع الصرف
(الزيادة على الثلاثة) اي على ثلاثة احرف فقط فلا يفيد تحريك الاوسط ولا العجمة
لضعف امر التانيث في الاصل لسبب تقدير علامة فيزول ذلك التانيث بسبب كونه
علما للمذكر لان الضعيف يزول بادنى شيء فيكون الساكن الاوسط والمتحرك
الاوسط سواء لان الجمع على المذكر فلا تكون التاء المقدرة كنوح ولوط الا اذا كان
فيه حرف رابع حينئذ يكون غير منصرف (لان الحرف الرابع في حكم تاء التانيث) لانها
تكون رابعة ايضا (قائم مقامها) فيأخذ حكمها فيؤثر مثلها فتكون التاء مقدرة (قديم)
(وهو مؤنث معنوي سماعي باعتبار معناه الجنسي) وهو كونه آله المشي يقال لها بالفارسي
ياي (اذا سمي به) اي بدم (رجل) بعلاقة الجزئية او بعلاقة كونه سريع المشي تسمية
باسم آله (منصرف) (لان التانيث الاصل) وهو كونه موضوعا للآلة (زال بالعلمية)
اي بكونه علما (للمذكر من غير ان يقوم شيء مقامه) لعدم الزيادة على الثلاثة فقد فات
التانيث لفظا ومعنى وحكما (والعلمية وحدها لا تمنع) الاسم من (الصرف) لما عرفت
(وعقرب) (وهو) اي لفظ عقرب (مؤنث معنوي) يعني ان التانيث فيه وامثاله
يكون في معناه لافي لفظه (سماعي) يعني علم تانيثه بالسمع بالقياس (باعتبار معناه الجنسي)
وهو ان يكون اسم دابة ذي ذنب رأسه اسم بالفارسية كثر دم و (اذا سمي به رجل)
بعلاقة كونه موصوفا بصفته وهي الايذاء والايلام (متنع) (صرفها لانه وان زال
التانيث) (المعنوي بالعلمية للمذكر) لانه لم يبق فيه الاشارة الى الدابة المعهودة بكونه
علما للمذكر (فالحرف الرابع قائم مقامه) فكان مؤنثا حكما لانه وان لم يكن فيه تانيث
لفظا ولا معنى الا ان فيه تانيثا حكما وهو الحرف الرابع القائم مقام التاء يعلم ذلك اي
ان لا يكون حرف يقوم مقام التاء في نحو قدم وان يكون في نحو عقرب (بدليل انه
اذا صغر نحو قدم ظهرت التاء المقدرة) ولو كان فيه حرف قائم مقام تلك التاء لما ظهرت
عند التصغير لانه يلزم اجتماع النائب والمثوب وذا غير جائز (كإقتضيه قاعدة التصغير)
وهي ان يضم اول الاسم المتمكن ويفتح ثانيه ويزاد بعدها ياء ساكنة ويكسر ما بعدها
في الاربعة ووزنه في الثلاثي فيعل كفليس في فلس وفي رباعي فيعيل كدريهم في درهم
وفي الزائدة فيعيل كدنينير في دينار (فيقال) في تصغير قدم (قديم بخلاف عقرب
فانه اذا صغر يقال) في تصغيره (عقرب) بكسر الراء لان ما بعدها التصغير لا يكون
الا مكسورا لانه لو فتح يلزم وقوع الياء بين الفتحين ولو ضم يلزم الخروج من الكسرة

ما ذكره قبل هذا الكلام
من ان فيه معاني الاول
انه يفيد ان غير المنصرف
ما فيه علتان فيخرج
منه ما فيه واحدة تقوم
مقام التانيث والثاني انه
يدل على انه باجتماع
سببين يجب عدم
الانصراف مطلقا مع
انه يجوز صرف هند
وقائما انه يدل على انه
اذا اجتمع في كلمة الالف
التانيث والعلمية مثلا
يكون منع الصرف
للسببين مع انه ليس
الا تانيث بالالف ومن
تلك المسامحات لبها الملل
كبابين في تكبرها ومنها
ما في (قوله والنون
زائدة مما ذكره الخارج
ومما يذكر لك من
ان السبب مجموع الالف
والنون لا مجرد الالف
وانت خير بان جميع
هذا الايباع عملا محوم
حوله شائبة عيب ولا
تسامح فان الناظم لم
يرد تعريف غير المنصرف
حتى يتجه عليه ذلك بل
اراد تعداد الموانع
من الصرف ولا ريب
في صحة الشرطية المذكورة
فيه ومثال من دعا اجتماع
فيه علتان مؤثرتان
لاستثناء الشرط بانتقائه
ينفي المفروض فانه ان
تحقق لم يتحقق وان لم
يتحقق لم يتحقق ولا
يستفاد من تلك الشرطية
ان الاسم لا يكون
مجموع الصرف مالم

الى الضمة (من غير اظهار التاء) المقدرة (لان الحرف الرابع قائم مقامه) وفي الفصل
وتاء التانيث لا تخلو من ان تكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا في التصغير
والمقدرة تثبت في كل ثلاثي الاماخذ من عريس وعريب في عرس وعرب ولا تثبت
في الرباعي الاماخذ من نحو قد بدعة في قدام وورثة في وراء انتهى وانما قال الشارح
في الموضوعين باعتبار معناه الجنسي احترازا عن معناه العلمي لان باعتباره لا يكون
علما لاخر وانما يكون باعتبار الجنس كما ان زيدا مثلا يكون علما لاشخاص شئ
باعتبار معناه الجنسي لا العلمي (فقرب اذا سمي به رجل امتنع صرفه) يعني جعل
غير منصرف (للعلمية والتانيث الحكمي) لما سبق (المعرفة) المعدودة من اسباب
منع الصرف (اى التعريف لان سبب منع الصرف هو وصف التعريف لاذات
المعرفة) لان الذات من حيث انه ذات لا يكون سببا والسبب لا يكون الا الوصف
القائم به من الوصف والعدل والتانيث وغير ذلك وههنا كذلك لان التعريف
وصف في المعرفة فيكون هو السبب ولم يقل المصنف وتعريف اضرورة وزن الشعر
لان التعريف انقص من المعرفة بحركة وههنا يكون النشر موافقا لاف وهي مبتدأ
(شرطها) مبتدأ ثان (اى شرط تأنيدها في منع الصرف) (ان تكون) المعرفة
(علمية) والجملة خبر للمبتدأ الثاني وهو مع خبره خبر للاول (اى ان تكون) تلك
المعرفة (هذا النوع) بالنصب لانه خبر تكون وهو العلم يعني ان تكون علما لا غير
(من جنس التعريف) لان جنس التعريف عند المصنف ستة انواع بناء (على ان تكون
الياء) في قوله علمية (مصدرية او) ان تكون (منسوبة الى العلم بان تكون) اى المعرفة
(حاصلة في ضمنه) اى في ضمن العلم لان الجنس انما يوجد في ضمن انواعه كالكلية
توجد في انواعها كالحيو ان يوجد ايضا في انواعه كالانسان والابل وغيرهما وهذا
كما قال اهل المعقول العام انما يوجد في ضمن الخاص والافراد بناء (على ان تكون الياء)
في قوله علمية (للنسبة) كياء تيمى وقيسى (وانما جعلت) المعرفة في كونها سببا لمنع
الصرف (مشروطة بالعلمية) دون سائر المعارف والحال ان المعرفة عند المصنف
ستة انواع (لان تعريف المضمرات) مطلقة (والمبهات) يعني واسماء الاشارات
والموصولات (لا يوجد الا في ضمن المبنيات) يعني ان المضمرات واسماء الاشارات
والموصولات من انواع المبنيات (ومنع الصرف) والصرف (من احكام المعربات)
فبينهما منافاة فلا يمكن ان يكون تعريف هذه الانواع شرطا للمعرفة لان ما يكون
خاصا للنوع لا يكون شرطا للسبب الذي وجد في النوع الاخر فانتقيا (والتعريف
باللام والاضافة) اذا كانت مضموية (يحتمل) كل واحد منهما (غير المنصرف منصرفا)
او في حكم المنصرف يعني ان اللام اذا دخل على غير المنصرف يحمله منصرفا لانه لما كان
من خواص الاسم تزول بدخوله عليه مشابة الفعل فيعود الى اصله وهو الانصرف

يجمع فيه ثنان من
تلك الموانع بل المستفاد
انه كلما اجتمع ثنان
منها في اسم يكون غير
منصرف وهل يلزم
هذا منه كلها وقوله
من جملة المسامحات ايها
العلل كما بين تنكيرها
يسو ظاهر فان القائل
انما قال في بيان التنكير
لقد بلغ تنكير الاسباب
في هذين البيتين نهاية
الحسن اذ السبب عدل
مالا كل عدل وهو
عدل لا يكون علة البناء
وكذا السبب وصف
ما هو الوصف الاصل
وهكذا قوله ومنها
ما في قوله والنون الى
آخره ادلا دالة في ما
ذكره الشارح على
تسامح بل لا سبيل اليه
كما عرفت وامامنا سيجي
من ان السبب مجموع
الالف والنون لاحدهما
فلا يشعر بالتسامح ايضا
لان الناطم انما جعل
مجموع الالف والنون
مانعا (قوله من الامور
التسمة علة لا يقال
المذكور في النظم ليس
هو لفظ اللف بل الموانع
فكان ينبغي ان يقول
مانع بدل علة لانه قدس
سره انما قال كذلك
ايذانا يكون مأل لفظي
الناظم والمصنف الى
واحد (قوله وقال
بعضهم اثنان وهذا
احسن الوجوه لاشتماله
على فائدة زائدة وهو

وان غير المنصرف اذا اضيف يكون منصرفا دون المضاف اليه يعني ان غير المنصرف اذا صار مضافا اليه لا يصير منصرفا بل يبقى على حاله كما اذا دخله حرف الجر لان الاضافة لما كانت من خواص الاسم تزيل مشابة الفعل في المضاف اليه دون المضاف اليه لانهما لم تؤثرا شيئا فيه كافي المضاف حتى تغيره من حال الى حال (كما سيجي) تفصيله في آخر البحث (فلا يتصور كونه) اي ان يكون التعريف باللام او بالاضافة (سببا لمنع الصرف) لان ما يكون سببا لزوال منع الصرف لا يكون سببا لوجوده وهو ظاهر والتعريف بالتداه يجعله مبنيا (فلم يبق) لئلا من جملة المعارف لان يكون شرطا (الا التعريف العلمي) لانه ليس فيه مانع كافي اخواته (وانما جعل) المصنف (المعرفة سببا) من اسباب المنع الصرف (و) جعل (العلمية شرطها) اي شرطا للتأثير المعرفة (ولم يجعل) المصنف (العلمية سببا) حتى لم يحتاج الى الشرط لان العلمية حينئذ تكون سببا وشرطا وحدها فيكون اللام اخصر (كما جعل البعض) وهو جار الله العلامة فاستغنى عن الاشتراط (لان فرعية التعريف للتكثير اظهر من فرعية العلمية) اي للتكثير لان فرعية التعريف للتكثير بلا واسطة وفرعية العلمية له بواسطة كونها نوعا من المعرفة التي هي فرع للتكثير ولا يخفى ان الفرعية بلا واسطة اظهر من الفرعية بواسطة وليكون هذا السبب مثل سائر الاسباب في كونها جذبا لان المعرفة جنس مثلها دون العلمية لانها نوع من المعرفة فتاسب التكثير ايضا في الجنس فالجنس اولى لان يكون سببا من النوع لانه اصل وليكون السبب على وتيرة اكثر الاسباب بان يكون عاما يختص بالشرط (المعجمة) المعدودة من اسباب منع الصرف (وهي كون اللفظ) مطلقا سواء كان غير منصرف او منصرفا (وما وضعه غير العرب) لان المعجم غير العرب فكذلك موضوع المعجم يكون غير موضوع العرب لان اللفظ تابع للواضع (ولتأثيرها) اي لتأثير المعجمة وكونها سببا (في منع الصرف) اي لئلا (شرطا) لان المعجمة لما كانت امرا خفيا وهو كون اللفظ غير موضوع العرب حيث ليس له علامة ظاهرة كالتأثير اللفظي او علامة مقدرة كالتأثير المعنوي لم تؤثر في منع الصرف بمجرد العلمية بل احتاجت فيه الى امر زائد غير العلمية الا انها كانت اخفى من التأثير المعنوي لانه يظهر في بعض تصرفاته مثل اسناد الفعل وارجاع الضمير اليه وغير ذلك فاشتراط فيه احد الامور الثلاثة حيث لم تظهر في شيء من تصرفاتها اشتراط فيها احد الامرين غير العلمية (شرطها) (الاول) (ان تكون) اي المعجمة (علمية) (اي) ان يكون اللفظ المعجمي (منسوبه) اي منسوب (الى العلم) ليتحقق عجمتها (في) (اللغة) (المعجمة) قدر اللغة لان المعجمة صفة والباء في (بان تكون) المعجمة متعلق بقوله منسوبة (متحققة) موجودة (في ضمن العلم) الذي (في المعجم) لاني ضمن النكرة سواء كانت في المعجم او في العرب (حقيقة) بان وضع المعجم اولا علما من ان يكون اسم جنس (كابراهيم) فانه وضع اولا علما وجعل علما تحليل الرحمن

التبعية على لزوم الاعراض من ذنبك القولين فا قيل لا وجه لمرقتهما ولقد لم بينهما المصنف لا ينبغي ان يلتفت اليه (قوله من حيث اشتاله على علقين انما احتيج الى قيد الحيثية لان لغير المنصرف من حيثيات آخر احكاما آخر مثل كونه بالصفة والفتحة والكسر والتثوين (اي في صورة الضرورة او التناوب) الى غير ذلك قيل ان قيد الحيثية لا يمتنع لذلك لكن الاظهر الاخصر ان يقول اي حكم غير المنصرف ولا يخفى ان هذا القيد لا يفيد شيئا لان كونه بالصفة والفتحة او الكسرة والتثوين من هذه الحيثية ايضا (قوله) ان لا كسر ولا تثوين قيل ذكر الكسرة مع انه علم سابقا اشارة الى ان تعريف غير المنصرف بما لا يدخله يدخله الكسرة والتثوين تعريف باصين بجهان يجعل كل منهما حكم غير المنصرف ففيه الدور من جهتين على ما فصل به في تعريف العرب ولو اقتصر على ذكر لا تثوين لم يكن الاشارة الى قصان تعريف غير المنصرف الا من جهة التثوين وهذا غير صحيح لان ذلك اعني امتناع غير المنصرف من ذنبك الاصمين امرا واحدا ولا يصح ان يعتبر اثنين

اي وضعه العرب (او) بان تكون المعجمة متحققة موجودة في ضمن العلم في المعجم (حكما) لاحقيقة وذلك يكون (بان ينقله) اي الاسم المعجمي الذي هو نكرة في المعجم (العرب من لغة المعجم الى العلمية من غير تصرف فيه قبل النقل) اي يجعل ذلك الاسم الاعجمي علما من غير تغييره بالحذف والتبديل والقلب ولزيادة وغير ذلك من تصرفاتهم في كلامهم بل ينقله على الهيئة التي كان عليها في المعجم ويجعله علما (كقانون فانه كان في المعجم اسم جنس) بمعنى الجيد يعني كان يطلق في المعجم على كل ما كان جيداً (سمى به احد رواة) جمع راو كنحاة جمع ناح (القراء) يعني جعل لقباً قبل التصرف لراوى نافع الذي هو امام القراء واسمه عيسى (لجودة قراءته) اي لكون قراءة تلك الراوى جيدة (قبل ان يتصرف فيه العرب فكأنه كان) لفظ قانون (علما في المعجمة) لان عدم التصرف فيه دل على انه علم في المعجم لان العلم مصون من التصرف بقدر الامكان وفي الرضى والالزام ان يستعملها في كلام العرب الامع العلمية سواء كان قبل استعماله فيه ايضا علما كابرهم اولا كقانون فانه الجيد بلسان الروم سمي به نافع راويه عيسى لجودة قراءته انتهى فلم ان الشرط ان يكون علما في استعمال العرب قبل التصرف فيه (وانما جملت) العلمية (شرطا) لتأثير المعجمة حقيقة او حكما (لثلاث تصرف فيها) العرب (مثل تصرفاتهم في كلامهم) اي في الفاظهم التي وضعوها من الاضافة وادخال اللام والتسوين والحذف وغير ذلك قصير كالاسماء العربية فلا تعتبر فيه وان وجدت العلمية بعد ذلك (تضعف فيه) اي في ذلك الاسم الاعجمي (المعجمة فلا تصلح) تلك المعجمة ان تكون (سببا لمنع الصرف) لانتفاء الشرط وهو ان يكون علما في المعجم حقيقة او حكما وفي الرضى ويبقى الاسم بعد ذلك قابلا لساير تصرفاتهم في كلامهم على ما يقتضيه وقوعه فيه لما تقرر ان الطارئ يزيل حكم المطروع عليه فيقبل الاعراب وياها النسبة وياها التصغير ويخفف ما يستقل فيه بحذف بعض الحروف وقلب بعضها نحو جرجان واذربيجان في كركان واذر بايكان ونحو ذلك الى هنا كلامه (فعل هذا) اي فعل ان العلمية شرط في المعجمة (لو سمي بمثل الجام) رجل يعني لو جعل نحو الجام علما لرجل (لا يمتنع صرفه) يعني لا يكون غير منصرف (لعدم علميته المعجمة) يعني لعدم كونه علما في المعجم لاحقيقة ولا حكما لان العرب تصرفت فيه قبل النقل الى العلم حيث كان اصله في لغة المعجم لكاف الكاف الفارسية ثم قالت العرب الجام بتبديل الكاف بالجيم فالمعنى على كلا اللسانين واحدا لانه اسم لما يلجج في فم الفرس اي يدخل فيه وقت الركوب (و) (شرطها) الثاني (احد الامرين) فيه اشارة الى ان احدهما كاف فيه (تحرك) (الحرف) (الوسط) من حروفها الثلاثة (او زيادة) اي ان تكون حروفاها زائدة (على

بان يكون امتناعه عن كل منهما اثر امتناعا عليه لان المتع من احدهما قاطع لا يكون غير منصرف بالضرورة على ان المدول عن التعريف بذلك ليس لما سبق في العرب بل الاحتراز من ثبوت الواسطة حسبا ذكر في الايضاح واذا عرفت ذلك عرفت ان ذكر الكسر محتاج اليه في اثبات الحكم ولا يستغنى عنه بالتسوين وان القول بانه اراد الجمع بين الحكمين لانه اقرب ضبط عمالا وجه له (قوله لانه تقول قائم ثم قائمة قبل العروض التاء القائم المطلق لا القائم المجرد عن التاء وهو المذكور وكذا العروض للالف واللام في الرجل المطلق لا المجرد عن اللام وهو النكرة فالفرعية في التأنيث والتعريف وهبة والفرعية المعتبر في منع الصرف اعم من الوهبة والحقيقة ولا يعني ان الحق حيث بات وظل والقائل قد غفل عنه وضل اذا قائم لا يمكن ان يعتبر مطلقا ما لم يذكر المؤنث والالكان التي الواحد محتملا للتثنية معايل جامعا بينهما فاللفظ امام ذكر او مؤنث على سبيل منع الخلو يشهد بذلك ظاهر اللفظ فانه اذ ذكر اما ان يذكر بالتاء ام لا فان كان الاول فهو المؤنث والا فالذكر

الثلاثة (اي على ثلاثة احرف) هذا عند المصنف لان الحركة قائمة مقام الحرف
 الرابع كما في التانيث المعنوي واما عند سيبويه واكثر النحاة فتحرك الاوسط
 لا تأثير له في المعجمة فتحولت منصرف عندهم لان الثلاثي خفيف ووضع كلام
 المعجم على الطول فكان الثلاثي ليس منه واما اشتراط احد احد الامرين (لثلاثي
 تعارض الحقة احد السيبين) فتزاحم تأثيره فيكون منصرفا (فوح منصرف)
 (هذا) اي قوله نوح منصرف الى قوله ابراهيم متمع او مجموع هذا القول (تفريع
 بالنظر الى الشرط الثاني) اي بنان لغائده وهي انصرف نحو نوح (فانصراف)
 نحو (نوح) انما هو لان انتفاء الشرط الثاني بقسميه لان الشرط الاول وهو كونه علما
 في المعجم موجود فيه لان نوحا علم في المعجم (وهذا) اي انصراف نحو نوح نظرا
 الى انتفاء الشرط الثاني (اختيار المصنف) وكذا عند سيبويه واما الزمخشري فقد
 جعل الاعجمي الثلاثي الساكن الاوسط جائزا صرفه وتركه نظرا الى وجود
 الملتين مع ترجيح الصرف كما في التانيث المعنوي (لان المعجمة سبب ضعيف
 لانه) اي لان المعجمة فالنذكر باعتبار السبب (امر معنوي) وهو كون الكلمة
 ليست من اوضاع العرب وليس له علامة لفظية ولا مقدرة فكانت في غاية الضعف
 (فلا يجوز اعتبارها مع سكون) الحرف (الاوسط) فلزم صرفها لما مر ان الاسم
 اذا كان ثلاثيا ساكن الاوسط يكون في غاية الضعف فلا يؤثر فيه ما هو الاضعف
 (واما التانيث المعنوي فان له علامة مقدرة) وهي التاء (تظهر في بعض التصرفات)
 وهي التصغير وارجاع الضمير واسناد الفعل اليه والاخبار عنه بالمشق وغير ذلك (فله)
 اي للتانيث المعنوي (نوع قوة) يعني ان التانيث معنوي اقوى من المعجمة لما قلنا (فجاز
 ان يعتبر مع سكون) الحرف (الاوسط) في الثلاثي (وان لا يعتبر) معه ولذا قال
 المصنف فيما سبق فهند يجوز صرفه ولم يقل فهند منصرف وقال ههنا فوح منصرف
 ولم يقل يجوز صرفه للفرق بين التانيث المعنوي والمعجمة عنده (فان قلت قد اعتبرت) مبنى
 للمفعول (المعجمة) بالرفع نائبه (وفي ماء وجور) متعلق بقوله اعتبرت (مع سكون) الحرف
 (الاوسط فيما سبق) اي في بيان شرط التانيث المعنوي بقوله وشرط تحم تأثيره احد
 الامور والثلاثة الى آخر ما فصل ههنا حيث جعل ماء وجور اسمي بلدين غير منصرف
 وحكم به حتى لو لم تكن فيهما المعجمة تعتبر للاحكام عليهما بعدم الانصراف فكانت
 المعجمة معتبرة فيهما مع سكون الاوسط (فلم تعتبر) المعجمة (ههنا) حتى يحتمل
 نحو نوح غير منصرف اي كما يحتمل نحو هند كما ذهب اليه العلامة الزمخشري
 (قلنا) في جوابه (اعتبارها) اي المعجمة (فيما سبق) اي في وجوب تأثير التانيث المعنوي
 (انما هو لتقوية سيبين آخرين) هما التانيث المعنوي وشرطها العلمية هذا من باب
 التغليب كالقمرين للشمس والقمر او من باب حذف المضاف اي لتقوية اخد سيبين

وكذا حال الرجل فان قلت
 وعلى ما ذكره التارخ
 يلزم اجتماع التقيضين في
 شيء واحد فلا يصح ما قاله
 ايضا قلنا الظاهر انما هو بين
 مفهومي الذكر والمؤنث
 والداخل في المؤنث ما
 صدق عليه الذكر لا
 مفهوما فلا عذر (قوله)
 لان الاصل في كل نوع
 ان لا يكون فيه الوزن
 المختص بنوع آخر هذا
 مام في صورة كون الاضافة
 للاختصاص لكن قوله
 الا في وزن الفعل شرطه
 ان يختص به او يكون في
 اوله زيادة كزيادة يقتضي
 ان تكون من قبيل
 اضافة العام الى الخاص
 بمعنى اللام لمجرد النسبة
 وعينئذ لا يكون هذا
 التيسيل كما ينبغي قيل
 وزن الفعل الذي فيه
 احدي الزوائد الاربع
 في حكم الوزن المختص
 وبأياه المتقول (قوله)
 اي لا يمتنع فان الجواز
 مشترك بين مقابل الوجوب
 والامتناع ووجب
 التفسير هنا كذا لكون
 الصرف واجبا في حال
 الضرورة (قوله) وبداخل
 الكسر والتنوين لا يلزم
 خلو الاسم عنها قيل
 فيه ان غير المنصرف
 ماله هلكت مؤثرات
 فيجوز ان يخرج من
 التأثير بالضرورة
 او اعتبار التسايب
 فلا حاجة الى صرف
 الصرف من ظاهره وهذا

آخرين الذي هو التأنيث المنوي لان العلمية مستغنية عن التقوية لان تكون العجبة مستقلة فتؤثر مع سكون الاوسط (لثلاثا قوام سكون الاوسط احدها) اي احدا السبين لان الاسم اذا كان ثلاثيا يكون خفيفا واذا كان اوسطه ساكنا يكون اخف فيقبل الانصراف بدخول الجر والتونين عليه واذا اعتبرت العجبة فيه يكون ثقل فيقضي التخفيف باسقاط الجر والتونين منه بجمله غير منصرف (ولا يلزم من اعتبارها لتقوية سبب آخر) هو التأنيث المنوي فيما سبق (اعتبار) بالرفع فاعل ولا يلزم ومضاف الى سببها بالاستقلال) ههنا حتى يرد مثل هذا السؤال (وشر) (وهو اسم حصن) كان (بديار بكر) وفي الرضى ويجوز ان يقال امتناء من الصرف لاجل تأويله بالبقعة والقلعة لان قول انه لا يستعمل الا مذكرا فلا يرجع اليه الا ضمير المذكر لكن ذلك مما لم يثبت فالمثال الصحيح نحو ملك لانه اسم ابى نوح عليه السلام انتهى وفي الحاشية في القاموس وقلمة باران بين بردعة وكنجة واياها كان فليس اعتبار العجبة فيه قطعيا لاحتمال اعتبار التأنيث انتهى والمصنف لم يحكم بعجبيته حصرا ولم ينف تأنيثه بل مثله وجمله مثلا للعجبة فلان ناقض في المثال لانه يصالح مثلا لا مثل له وان كان التأنيث فيه ايضا (وابراهيم) وكذا ابراهيم ابراهيم (ممتنع) (صر فهما) يعني ممتنعان من الصرف (لوجود الشرط الثاني فيهما) مع وجود السبب الذي هو العجبة والشرط الاول الذي هو ان يكون الاسم علما في المعجم حقيقة او حكما (فان في شتر تحرك) الحرف (الاوسط) وهو ظاهر (وفي ابراهيم الزيادة على الثلاثة) فينبغي ان يكونا غير منصرفين لوجود السبب الذي هو العجبة والشرطان اللذان هما العجبة في المعجم وتحرك الاوسط او الزيادة على ثلاثة احرف (وانما خص التفريع بالتفريع بالشرط الثاني) اي وانما بين المصنف فائدة الشرط الثاني ولم يبين فائدة الشرط الاول بان يقول فلجام منصرف لانه ليس فيه علمية في المعجم (لان غرضه) ومقصوده ههنا (التبني على ما هو الحق) والصواب (عنده من الصرف) الثاني الساكن الاوسط (نحو نوع) او عدم الصرف الثاني المتحرك الاوسط نحو شتر (ولهذا) اي لكون غرضه التبني على ما هو الصواب (قدم انصرافه) اي انصرف نحو نوع (مع انه) اي انصرف نحو نوع (متفرع على انتفاء الشرط الثاني والاولي) للمقام (قديم ما هو متفرع على وجوده) على ما هو متفرع على عدمه بان يقول فشتروا ابراهيم ممتنع ونوح منصرف (كلا ينفخ) وجهه هو ان الوجود اشرف من عدمه والاشرف يقدم وكذلك ما ينفرع على الوجود الذي هو اشرف يكون مقدما وقبل صرح بتفريع الشرط الثاني دون الاول لان فيه ردا على المخالف وقدم فرع الانتفاء على فرع الوجود لتقديم عدمه على الوجود ولان فيه ردا على المخالف كما قيل اذ في شتر ايضا ردا على المخالف بل على المخالف الاقوى وله وجه (واعلم ان اسماء الانبياء

الوهم باطل من وجوهه
اولا فلان المقصود دفع
فاما تجبه على المصنف من انه
خالف المتقدمين في حد
غير المنصرف وواقهم
هنا حيث طلق الصرف
على وجود الجر والتونين
دون انتفاء العلتين وهذا
لا يتدفع الاما ذكره سابقا
اولا حقا وثانيها ان
شرط التأنيث ليس
انعدام الضرورة واعتبار
التناسب بل امور تذكر
بعد بالاتفاق وثالثها
ان الكلام في جواز صرف
غير المنصرف ومن البين
ان الاسم لا يكون غير
منصرف ما لم يكن مانع
من الصرف مؤثرا فيه
فلو ارد بذلك لوجب ان
يقال وكون الاسم منصرفا
عند الضرورة واعتبار
التناسب بالضرورة (قوله
والضمير في صرفه راجع
الى حكمه فيكون
معنى الكلام ويجوز صرف
هذا الكلام عنه ولا يبدله
وما قيل الظاهر
من الصرف معناه
الاصطلاحي والظاهر
من ضمير صرفه رجوعه
الى غير المنصرف بحكم
قوله وحكمه والحاجة
تدفع بترك الظاهر الاول
فلا حاجة لترك الظاهر
الثاني من جملة الاوهام لم
رجح الشارح قدس
سره اعتبار الصرف
بمعناه الاصطلاحي على
هذا القول حيث اتى بصيغة
الترخيص لكن الاكتفاء

عليهم السلام) كلها (متممة من الصرف) يعني كانت غير منصرفة للعلمية والعجمة
 (الاسنة) فانها منصرفة (محمدا صالح وشعيب وهو دلكونها) اى تكون هذه الاربعة
 (عربية) ولم يكن فيها من الاسباب الاسباب واحدها العلمى وهو وحدها لم تؤثر
 في منع الصرف فصرفت (ونوح ولوط لحقتهما) يعني وان وجد فيهما سببان للعلمية
 والعجمة الا انه لما يوجد فيهما الشرط الذى يوجب تأثير العجمة وهو تحريك الاوسط
 او زيادة على الثلاثة صارا منصرفين لان الاصل في الاسم الصرف (وقيل ان هودا
 كنوح) يعني انصرف هودا لحقته لانه كونه عربيا (لان سيبويه قرنه معه) يعني ذكر هودا
 قريبا مع نوح لان الشئ يذكر مع قريبه حيث قال محمد وصالح وشعيب ونوح وهودا لوط
 فقرن هودا بنوح حيث ذكره بعده لاشعيب فلم انه جعله من عداد نوح دون شعيب
 (ويؤيده) يحتمل ان يكون هذا من تمة ما قيل فيكون من كلام القائل وان يكون
 من كلام الشارح اى يؤيد ما قيل (ما يقال من ان العرب) بيان ما يقال (من
 ولد اسماعيل) والولد جاء كفرس وقيل مفردا وجما واسماعيل كان ابن ابراهيم
 خليل الرحمن الذين هما وضعا لسان العرب فكان اسماعيل ابا العرب لانه الاصل
 في الوضع (ومن كان قبل ذلك) اى قبل اسماعيل او قبل اولاده اى الانبياء الذين جاؤا
 قبل اسماعيل او قبل اولاده (فليس بمربي) اى ليس عربيا فكان ابراهيم واسماعيل
 وغيرهما عجميا (وهو قبل اسماعيل فيما ذكر) من التواريخ والقصاص (فكان) هود
 (كنوح) فانصرف الثلاثة لكونها عربية والثلاثة الاخر لكونها خفيفة (الجمع)
 المعدود من اسباب منع الصرف (وهو سبب) واحد (قائم مقام سيبين) لما ذكر وهو مبتدأ
 (شرطه) مبتدأ ثان (اى شرط قيامه مقام سيبين) بان يؤثر وحده تأثيرها (صفة) على
 وزن ديمة خبر المبتدأ الثانى وهو مع خبره خبر المبتدأ الاول ومضاف الى (منتهى الجموع)
 التى هي من جموع التكسير والمنتهى مصدر ميمي بمعنى الانتهاء مضاف الى الفاعل (وهي)
 اى الصيغة التى كانت نيابة الجموع المكسرة (الصيغة التى كان اولها) اى الحروف الاول
 والثانى منها (مفتوحا وثالثها) اى وكان الحرف الثالث منها (الفا) يقال لها الف التكسير (و)
 كان ايضا (بعد الف حرفان) اولهما مكسورا مادغم اولهما فى الآخر مثل دواب
 وشواب واما غير مدغم مثل اساور ومساجد على وزن فعال (او) كان بعد
 الالف (ثلاثة احرف) اولها مكسور و (اوسطها ساكن) كانا عيم ومصاييح
 على وزن فعال لانه اذا لم يكن ساكنا بل متحركا كان منصرفا على ما سبقت هذا بيان
 للصيغة واما قوله (وهي التى) بيان لانتهاء الجموع تكسير (لان الجمع) مبنى للمفعول نائبه ما
 استكن فيه (جمع) نصب على المصدرية ومضاف الى (التكسير) وهو جمع بناء واحده
 (مرة اخرى) نصب على الظرفية سواء جمع اولاً قاتنى تكسيرة كاساور واناعم

بترك الظاهر الاول
 بارجاع الضمير الى
 غير المنصرف مما لا حاصل
 له (قوله كقوله صبت
 اخره قتل عنه قدس سره
 ان هذا البيت مما قاله
 سيدتنا فاطمة الزهراء
 رضى الله تعالى عنها
 حرة نبينا وسيدنا
 سيد المرسلين حبيب
 اله العالمين صلى الله عليه
 وسلم واوله (ما ذاعلى من
 شم تربة احمد ان لا يجم
 مدى الزمان غوايا) ولا
 يخفى ان هذا النقل ياباه
 كقوله والله تعالى اعلم
 (قوله وان لم يصل الى
 حد الضرورة قيل فيه
 اشعار بان قد يصل الى
 حد الضرورة ومنه
 وجوب صرف اعلام
 الاوزان التى قصد بيان
 وزن منصرف فيقال وزن
 ضارب يضارب مضاربة
 فاعل يضارب مضاربة
 فيصرف مضاربة لا محالة
 لتناسب مضاربة وفيه
 نظر اما اولاً فلان
 التاسب جعل فيها
 للضرورة فلا يصح
 اعتبارها فيه واما ثانيا
 فلما ان تحقق العلمية ممنوع
 (قوله لتناسب المنصرف
 الذى يليه قيل وقرئ
 قوارير التاسب فواصل
 الاى قوله يليه لم قصد
 به تمام التليل ومن
 المعلوم ان صرف
 سلاسل ليس التاسب
 اغلا لا وهو يليه قوله
 لتناسب المنصرف الذى
 يليه قصد به تمام التليل
 واما ان غير المنصرف

اولا كذلك فانتهى ايضا مثل مساجد ومصايبح (ولهذا) اى لكون هذه الصيغة
لا تجمع جمع التكسير مرة اخرى بحيث انتهى تكسيها الغير للصيغة (سميت) هذه
الصيغة (صيغة منتهى الجموع) وقوله (لانها) اى لان هذه الصيغة تليد للانتهاه لان
الانتهاه يكون فيما تكرر دون غير المتكرر (جمعت في بعض الصور مرتين تكسيها) نصب
على التمييز كاساور واناعم (فانتهى تكسيها المغير للصيغة) بحيث لم يجمع جمع التكسير مرة
اخرى فقد تم الجمع واستقر وصلاح لان يكون سببا يقوم مقام سيبين لان الجمع سبب
وانتهاه كانه سبب آخر (واما الجمع السلامة) سواء كان جمعا مذكرا او مؤنثا اسما او صفة
وهو ما لحق آخر مفردة واوونون او باهونون او باء او الف وناه (فانه لا يغير الصيغة) اى
صيغة مفردة لان بلحق تلك الحروف آخر المفرد لا تستغير صيغة المفرد عن الهيئة التي
كان المفرد عليها (فيجوز ان يجمع) تلك الصيغة (جمع السلامة) ولذا لم يكن شرط ولم يقل
صيغة منتهى الجموع غير السلامة (كما يجمع ايامن جمع ايمن) جمع يمين (على ايامنين) بالواو
والتون او بالياء والتون (وصواحب جمع صاحبة على صواحيبات) وهذا الجمع لم يمنع
ان يكون ايامن وصواحب غير منصرف فانه اذا قبل ايامن وصواحب يكون غير منصرف
واذا قبل ايامنون وصواحيبات يكون منصرفا لوجود الشرط الاول (لالتاني) وانما
اشترطت (مبنى للمفعول اى صيغة منتهى الجموع في ان يكون الجمع سببا قائم مقام السيبين
(لتكون صيغة مصونة) محفوظة) (عن قبول التغير) لما عرفت ان جمع المكسر يغير
لا السلامة (فتؤثر) فتصلح لان تكون سببا يقوم مقام السيبين لان الجمعية لما كانت
عارضة والتكسيير ايضا يغير الصيغة لا تصلح ان تؤثر في منع الصرف فضلا عن القيام مقام
السيبين واما اذا انتهى التكسيير المغير فقد تمت الجمعية واستقرت صيغتها وصلاحها للقيام
مقامهما (بغير هاء) الباء للملابسة والتغير بمعنى التني والمضي بلا هاء بل لابهاء كافي قولك
كنت بغير مال اى بلا مال وهو خبر لقوله شرطه اى ملابس وكائن او صفة لقوله صيغة اى
صيغة منتهى الجموع الملابس بغير هاء او حال منها اى ملابس بغير هاء (منقلبة) بالجر صفة
هاء (عن تامة التانيث حالة الوقف) يقال لها التاء المربوطة او المدة اذا وقف عليها نصير هاء
واذا لم تقف تكون تاء وتبقى على حالها (او المراد) عطفت على مقدار تقديره المراد بها
ان تكون منقلبة عن تامة التانيث حالة الوقف او المراد والفرق بينهما ان اطلاق الهاء عليها
في الاول على حقيقة باعتبار اتصافها بوصف الانقلاب وفي الثاني على مجازية باعتبار
الاولية بها) فيه لطافة تعرف بالتأمل (تامة التانيث باعتبار ما يؤل اليه حالة الوقف) اذا كان
الامر كذلك (فلا يرد) من ورد يردودا (نحو فواره جمع فارهة) لافاده لان فاعلا
صفة لا يجمع على فواعل بل على فواعلين بالواو والتون او بالياء والتون والفاراء الحاذق
ويقال للبخل والحلم فاره بين الفروهة والفارسة خوش رو وفي الصحاح الفاراء الحاذق
بالشئ وقد فرمه من باب ظرف قال الازهرى قوله تعالى فارحين اي حاذقين والفاره

قد يصرف لتناسب ما قبله
ايضا فغارج من المقصود
لان المذكور مثال لهذا
النوع لا تعريفه الجامع
لافراد (قوله فقوله
سلاسل واغلا لا يبنى
ان ذكر اغلا لا ههنا ليس
خاليا عن القصد اليه
اظهار ان تمام المعرفة
الطلوبة يتوقف على
معرفة المتصرف حقيقة
ويؤيده انه لو لم يتلق
القصد به لكان المناسب
عدم التعرض له كيف
ودأبه الاجاز فاقبل
والاظهر ان التقدير
كصرف سلاسل هذا
الترك ممنوع
(قوله وما يقوم مقامهما
قبل هذا من تمة بيان
التعريف فينبغي ان يقدم
على قوله وحكمه واجب
بان بيان الاسباب
كلها من تمة التعريف
فهذه جملة معترضة قدمت
الى هنا لشدته الاهتمام
بيان انها لا تصلح
للتعريف واذا جاز
اعتبار بيان الطل
وتعريفها من تمة تعريف
غير المتصرف في بيان
حكمه وخاصة اولى به
وايضا يتوجه على قول
الحبيب ان قال سلمنا ان
هذا اعتراض صليح
للإهتمام ببيان انه لا يصلح
للتعريف كما زعمه القوم
لكن قوله ويجوز الى
آخره اعتراض آخره
ولا ينبغي ان لا وجه لهذا
الاعتراض (قوله البالغ

من الناس المليح الحسن ومن الدواب الجيد السير وقال الجوهرى ويقال للبرذون والبغل
والحمار قارحة بين الفروحة وجمعه فروحة وفروه مثل حجة وحجب وبزل انتهى مختصرا
(وانما اشترط كونها بغيرها لانها) اى لان الجمعية (لو كانت معها كانت على زنة
المفردات) وفى الرضى انما شرط فى هذه الصيغة ان تكون بغيرها احتراز عن الملازمة
لان التاء تقرب اللفظ من وزن المفرد نحو كراهية وطواعية وعلانية فتكسر من قوة
جميعه فلا تقوى ان تقوم مقام سبين الى هنا كلامه (كفرأزنة) وصياغة فأنها (على زنة
كراهية وطواعية بمعنى الكراهية والطاعة) فيه نشر على ترتيب اللف وانما فسرهما
بها لثلاثتهم الجمعية منهما (فيدخل فى قوة الجمعية فتور) مصدر من باب دخل وهو
الضعف والانكسار فلا تقوى ان تقوم مقام السبين على ما قلنا سابقا لاسماعيل مذهب
من قالى ان قيامه مقامهما لكونه لا نظيره فى الاحاد (ولاحاجة) جواب عن سؤال
مقدر تقديره كان على المصنف ان يخرج نحو مدائى من شرطه بان يقول ولا ياء النسبة
كما خرج نحو فرازنة منه بقوله بغيرها فاجاب عنه بقوله ولا حاجة (الى اخراج نحو
مدائى) منسوب الى مدائن علم بلدة كان انصارى وفرائض منسوب الى انصار
وفرائض الاول علم للصحابى المدنى والثانى علم لعلم الميراث (قانه) اى مدائى او مدائن
(مفرد محض) لما قلنا ان الثانى علم لبلدة والاول منسوب اليها (ليس جمعا) زائدة
(فى الحال) متعلق بقوله جمعا لانه اما علم او منسوب ويا النسبة لا تلحق الجمع وفى المفصل
لان الجمع اذا نسب رد الى الواحد (ولا فى المآل) لان المراد منه العلمية او النسبة لا
الجمعية (وانما الجمع مدائن) جمع مدينة يقال مدن بالمكان اقامه وبابه دخل ومنه المدينة
وجمعها مدائن بالهمزة ومدن مخففا ومثقلا والنسبة الى مدينة الرسول عليه السلام
مدنى والى مدائن كسرى مدائى كذا فى الصحاح (وهو لفظ آخر بخلاف فرازنة
فانها جمع فرزين او فرزان بكسر الفاء) فيهما وهو العالم الذى هو ذو قنون من العلم
(فلم بما سبق) اى من قوله صيغة منتهى الجموع بغيرها (اى صيغة منتهى الجموع على
قسمين) اى منقسمة عليهما (احدهما ما يكون بغيرها) اى الصيغة التى لا تكون فيها تاء
التأنيث (وثانيهما ما يكون بهاء) اى الصيغة التى تكون مع تاء التأنيث لان التنى يستلزم
الاجاب الاول ما يستفاد من التنى صريحا والثانى ما يستفاد منه ايضا لکن دلالة لان
التنى يدل على وجود التنى لانه لو لم يكن موجودا لما تنى (فاما) اى الجمع الذى
(كان بغيرها فمتع صرفه) اى يكون ذلك الجمع غير منصرف (لوجود شرط
تأثيرها) يعنى لوجود السبب الذى هو الجمعية وشرط تأثيرها الذى هو صيغة
منتهى الجموع بغيرها فامتنع من الصرف (كساجد) اى مثاله مثل مساجد او كائن
كساجدا او مبتدأ على ان يكون الكاف بمعنى المثل فقط اى مثل مساجد (مثال) خبره
واما على الاولين فخير مبتدأ محذوف اى هذا مثال (لما) اى للجمع الذى يوقع (بعد

الى صيغة منتهى الجموع
هذا التفسير على وفق
ما اختاره المصنف وانما
عدل عما يقال قوله اكثر
التعويين فى تفسيره من
انه الجمع الذى لا نظيره
فى الاحاد لظهور ان هذا
التعريف اولى منه فانه
ينبئ عن العلة فى اول
الامر لانها اذا كانت
صيغة منتهى الجموع
فكانه جمع متعدد وتلك
لانبئ من ذلك التعريف
المتبئ عن العلة اولى من
غيره لو استويا وايضا
يرد على المشهور باب افضل
مثل اكلب واحين فانه
جمع لا نظيره فى الاحاد
وهو منصرف باجاء
والجواب بانه قد جاء نحو
نملة وتاء التأنيث غير
معتبها فى الزنة فقد تحقق
نظيره فى الاحاد غير
سديد فانه لو صح ان
يكون تاء التأنيث فيه
موجبة لكون الصيغة على
بناء الواحد بدونها
من حيث كانت زائدة
لصح ان يكون صياغة
كذلك والاتفاق على
ان فرازنة مثل كراهية
فى كونه على صيغة
الواحد مع الاطباق على
ان فرازن ليس على بناء
الواحد (قوله) فانه
تكرر فيه الجمعية قبل
قيامه مقام السبين
لهذا التكرار عند
المصنف ولكونه نهاية
جمع التكسير عند بعض
ولانه لا نظيره فى الاحاد

الفه حرفان) رومصايح) (مثالها) اى للجمع الذى وقع (بعد الفه ثلاثة احرف
اوسطها ساكن (واما) ما يكون بها فنصرف لعدم وجود شرطه الذى هو ان يكون
بغيرها لان وجود السبب لا تأثير له بدون وجود الشرط مثل (فرازة) (وامثالها)
جمله من باب حذف المعطوف مثل سرايل تقيكم الحراى والبرد لثلا يلزم
الحكم بالانصراف على فرازة فقط وليكون ذكره على سبيل التمثيل معنى (عما) اى
من المجموع التى (هى على صيغة منتهى الجموع) الانها كانت (مع الهاء) التى كان عدمها
شرطا فى تأثيرها (فنصرف) (لفوات شرط تأثير الجمعية) وان وجد السبب الذى
هو الجمعية لما قلنا ان السبب غير مؤثر بدون الشرط (وهو) اى الشرط (كونها)
اى كون الجمعية (بلاها) (وحضاجر علما) وفى بعد النسخ علم بالرفع فحينئذ يكون
اماصفة لحضاجر او خبر مبتدأ محذوف اى هو علم والجملة صفة واعترض (للمضجع)
متعلق بقوله علما (هذا) اى قوله وحضاجر علما للمضجع غير منصرف الخ (جواب
عن سؤال مقدر) ورد على المصنف من كون الجمع سببا على تقدير ان يكون الواو
للاستئناف (تقديره) اى تقدير السؤال المقدر (ان حضاجر علم جنس للمضجع) لاعلم
شخص للمضجع (يطلق على الواحد) اصالة وحقيقة (و) يطلق على (الكثير) لامن
حيث الاجتماع بل من حيث انه صادق على كل واحد من افراده (كما ان اسامة علم
جنس للاسد) يطلق على الواحد منه وعلى الكثير (فلا جمعية فيه) اى حضاجر الذى
هو علم جنس لانه لم يبق فيه حينئذ معنى الجمعية التى تكون سببا (و) الحال ان (صيغة
منتهى الجموع ليست من اسباب منع الصرف) وانما السبب الجمعية وقد فانت بسبب
كونها علم جنس (بل هى) اى تلك الصيغة (شرط للجمعية) والشرط وحده لا يؤثر
اذا لم يوجد السبب (فينبى ان يكون) حضاجر علما للمضجع (منصرفا) لعدم وجود
السبب (لكنه) اى الا ان حضاجر (غير منصرف) استعمالا (وتقرير الجواب ان
حضاجر حال كونه علما للمضجع) قوله علما حال من المبتدأ صرح به ابن ماللا و اشار
اليه الشارح ايضا بقوله ان حضاجر حال كونه علما للمضجع واما نصبه بتقرير اعنى
فقيسح جدا لان المقام لا يقتضى المدح والذم او الترحم حتى يتصب على المدح والذم
او الترحم وفى نصبه فى هذا المقام قيل وقال فلا تطول الكلام بذكر المقال (غير
منصرف) خبر لقوله وحضاجر لانه مبتدأ (لا) اى لا يكون غير منصرف (للمجمعية
الحالية) لان ليس جما فى الحال لاعرفت انه علم جنس يطاق على الواحد والكثير
وما هو كذلك لا توجد فيه الجمعية (بل) عدم صرفه ليس الا (للمجمعية الاصلية) لان
الاصل ان يكونه اصلا يمتد وان كان زائلا مثل اسوداسيا للحية (لانه) اى لان حضاجر
(منقول عن الجمع) فيكون علما منقولا (فانه كان فى الاصل) اى فى اصل استعماله
(جمع حضجر) على وزن فطر مكسور الفاء ومفتوح ما بعده (بمعنى عظيم البطن)

عند بعض وهذا غلط
فاحش فان علة قيامه
مقامهما انما هو التكرار
بالاتفاق واشترط كونه
نهاية الجمع او عدم
اشتراك شئ من المفردات
فى صفة انما هو
لاجل التفسير والتعيين
والمصنف قد فسر به باحد
هذين الامرين والحاصل
انه لا تعدد فى العلة وما به
البيان ليس ثلاثيا بل
ثنائى لان المصنف ممن
بين اشتراط كونه نهاية
جمع تكسيرا كما استنف عليه
واول من تورط فى هذه
الورطة الشارح الرضى
وهذا عجب منه قال
صاحب الفصل والاسم
يمنع عن الصرف متى
اجتمع فيه انسان من
اسباب تسعة او تكرر
واحد وهكذا قال الامام
المطرزى وغيره من
الثقات ولا وجه لتكرار
الجمع سوى ذلك فان قلت
بل الزم غفرى صرح
بخلاف الموافق لما ذكره
الرضى والمقال حيث
قال نزلت الزنة التى
لا واحد عليها منزلة
جمع فان قلت ليس معنى
هذه العبارة ما توهمته
بل سبق من تكرار الجمعية
حكما كما صرح به المصنف
فى الامالى شارحا لهذا
القول حيث قال يبنى
وجه التكررة فى الجمع
انك تقول كلب واكلب
ثم يجمع اكلبا على اكالب
ثم لا يجمع اكالب لانه قد

انسانا كان او غيره يقال بالفارسية شكم بزرك فجمع على حضاجر بمعنى عظيم البطن (سمى به الضبع) ثم خص به الضبع بحيث اذا اطلق لم يتبادر الى الذهن الا الضبع (مبالغة) مفعول له للتسمية (في عظم) مصدر بوزن غن (بطنها) اى بطن الضبع والتأنيث باعتبار الدابة (كان كل فرد منها) اى من جنس الضبع (جماعة من هذا الجنس) يعنى سعى حضاجد واحدا من افراد الضبع اشارة الى ان واحدا منها قائم مقام الجماعة الذين كان بطن كل واحد منهم عظيما في العظم والا كل والشرب وغير ذلك (فالمعتبر في منع صرفه) اى منع صرف حضاجر حال كونه علما لفرد من افراد الضبع (هو الجمعية الاصلية) لا الجمعية الحالية حتى برد السؤال المذكور يعنى امتنع من الصرف لوجود السبب الذى هو الجمعية وان كانت في الاصل مع صيغة متتهى الجموع بغيرها فعلى هذا الجواب يكون الجمع اعم من يكون في الحال كمساجد ومصاييح وان يكون في الاصل لافى الحال كمساجر علما للضبع (فان قلت) هذا السؤال نشأ من التفريع المذكور بقوله فالمعتبر في منع صرفه هو الجمعية الاصلية يعنى اذا كان المعتبر في منع صرفه هو هذا المعنى فقط (لا حاجة في منع صرفه الى اعتبار الجمعية الاصلية) يعنى يجوز ان يوجد فيه علتان اخران من غير اعتبار تلك الجمعية فيمتنع من الصرف بسببها (فان فيه العلمية) لانه علم (والتأنيث) المنعوى مع شرط تخم تأثيرها وهو الزيادة على الثلاثة (لان الضبع هو اثنى الضبعان) فيكون ح علما للمؤنث المنعوى كزئب والضبعان بكسر الصاد على وزن العلمان الذكر من جنس الضبع والجمع ضباعين كسر حان وسراجين فعلة منع الصرف التأنيث المنعوى والعلمية فلا حاجة الى اعتبار الجمعية الاصلية لانه تكلف قلنا علميته غير مؤثرة لانها علم جنس فالمعتبر في منع الصرف ما يكون علم شخص (والا) اى لو كانت العلمية مؤثرة كسائر الاعلام (لكان) حضاجر (بعد التنكير منصرفا) كالا سباب التى فيها علمية مؤثرة لما سبأى وليس كذلك لانها تمتنع من الصرف علما كانت او لا مع ان علميتها ليست علم شخص (والتأنيث) فيه (غير مسلم لانه) اى لان حضاجر (علم جنس الضبع مذكرا كان او مؤنثا) كان اسامة علم جنس للاسد مذكرا كان او مؤنثا فتأنيثه محتمل فلا يجوز ان يعتبر تأنيثه ولا علميته فاحتجج الى اعتبار الجمعية الاصلية لئلا يكون غير منصرف في استعما لانهم بلاعلة فيه وكان من خصها بالاشي فهم من كلام اهل اللغة حيث قالوا هي مؤنثة ومرادهم انها مؤنثة جماعية (وانما اکتني المصنف في التثنية على اعتبار الجمعية الاصلية بهذا القول) اى بقوله وحضاجر علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع فلم منه ان الجمع المنقول يكون معتبرا في منع الصرف ولا يضره الثقل كالصفة (ولم يقل) المصنف (الجمع شرطه) صيغة متتهى الجموع بغيرها (ان يكون في اصل) سواء بقى على جيبته

جمع مرتين فتكرر فيه الجمع ولذلك قام مقام علتين وحمل مساجد وشبهه عليه لما كلف في وزنه وامتناع جمه وان لم يكن جميعين محققين تنزيلا منزلة المشاكلة المذكورة فلذلك قام مقام علتين وهذا هو المفهوم من كلام الامام الطرزي والجمع الاقصى كاساور واناعم وما كان على مثاله من الجموع مما بعد الفهرفان متحركان او ثلثة احرف او سطلها ساكن كمساجد ومصاييح وايضا قد صرح المصنف في الامالى بان تفسير الجمع بمتتهى الجموع او الامن تفسيره عا ليس على وزن واحد فان هذا التفسير يشعر بما هو علة القيام مقامهما وهو التكرار في الجمعية دون ذلك وايضا اشار الى ذلك في الشرح حيث قال هذا الجمع احد ما يقوم مقام علتين وسببه انه صيغة متتهى الجموع فكأنه جمع مرتين اما تحقيقا او تقديرًا لانه على تلك الصيغة فاجرى مجراه فبعد ذلك كيف يمكن التوهم بان يكون التكرار بحسب الجمعية علة القيام مقامهما انما هو عند المصنف واما عند غيره فليس لذلك بل لكونه متتهى الجموع اولانه لا واحد على وزنه هل هذا الامن وهم الباطل (قوله) كالكالب واساور

ولم ينقل اولا (كما قال في الوصف) الوصف شرطه في سيبته لمعنى الصرف ان يكون في الاصل فلا تضره غلبة الاسمية (ثلاثتهم ان الجمعية كالوصف) تنقسم الى قسمين (قد تكون) الجمعية (اصلية معتبرة) بقيت او نقلت (وقد تكون عارضة غير معتبرة) لان العارض لكونه عارضا في حكم المدم فلا يؤثر في شئ كالوصف فانه كان على قسمين قسم كان في الاصل وصفا فهو معتبر بقي على وصفه او نقل الى الاسمية وقسم لم يكن فيه وصف الا انه عرض له الوصف بسبب الاستعمال فلا يؤثر فلا احتراز عنه قال شرطه ان تكون وصفا في الاصل وليس الامر كذلك) يعني ولا عرض في الجمع مطلقا سواء كان سببا قائما مقام السبين اولا (اذ لا يتصور العروض الجمعية) لان واضح الالفاظ قد وضع الجمع جمعا والثنى مثني والواحد واحد الا انه واضح الجمع مفرد ثم عرضت له الجمعية بالاستعمال كالوصف حيث قد يكون عارضا بعد الوضع واذا قال شرطه ان يكون في الاصل كان يتوهم ان الجمعية قد تكون عارضا فلزم الاكتفاء في التنبيه على ان الجمعية الاصلية قد تكون معتبرة بهذا القول حيث لا يضرها النقل الى الاسمية كالوصف الاصلى مثل اسود وارقم حيث صار اسمين للجهة على ما سبق وفي الرضى ان الجمع الاقصى اذا سمي به لا ينصرف عند المصنف لان المعتبر فيه عنده ان يكون في الاصل كما في الوصف فلا يضره زوال الجمعية بالعلمية لعروض الزوال الى هنا كلامه (وسراويل) على وزن اناعيم الا انه ليس بجمع يقال له بالفارسية شلوار (جواب عن سؤال مقدر) نشأ من قوله وحضاجر علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمعية يعني من جعل الجمعية اعم من ان تكون في الحال او في الاصل (تقديره) اى تقدير السؤال (ان يقال قد قصيت) بالخطاب من قصي مثل تفعل اى تخلص يقال قصي عن كذا اذا تخلص عنه وقد اشار الشارح الى وجه تقديم حضاجر على سراويل لان حضاجر علما كان منشأ لورود السؤال بسراويل (عن الاشكال) بكسر الهمزة (الوارد) صفته (على قاعدة الجمع) متعلق بالوارد (بحضاجر) متعلق به ايضا حيث لا جمع فيه فينبى ان يكون منصرفا الا انه غير منصرف (بجمل الجمع) الذى هو قائم مقام السبين الباء فيه متعلق بقوله قد قصيت (اعم من ان يكون في الحال او في الاصل) يبنى تخلصت عن ذلك السؤال بجملك الجمع باقيا على حاله حيث لم ينقل الى شئ كاسا ورواناعيم او منقولا الى الاسمية اشار الى ان التثنية لا يضره (فاقول في سراويل) يعني فاجوابك في سراويل (فان اسم جنس) كاسد وتم حيث (يطلق على الواحد والكثير) الحال انه (لجمعية فيه) لانه لو كان فيه الجمعية لما اطلق على الواحد (لا) زائدة (في الحال) لانه ليس بجمع حالا لانه يطلق على الواحد (ولا) زائدة ايضا (في الاصل) لانه ليس بجمع في اصل وضعه بل مفرد محض وهذا الوزن لا يمنع الصرف بدون الجمعية لان الشرط لا يؤثر بدون

واناعيم فان الاول جمع اكلب جمع كلب والثاني جمع اسود جمع سوار المرأة كقوله تعالى يملكون فيهما من اساور من ذهب والثالث جمع اناعيم جمع نع وهي المال الرابعة واكثر ما يقع هذا الاسم على جمع الجمع اما ان يراد به التنكير او الضروب المختلفة كما في الصحاح وغيره (قوله) بخلاف التاء فافها ليست لازمة للكلمة بحسب اصل الوضع اعترض عليه بانه ان اراد حموم السلب في التاء فنقوض بخو ظلمة اذ لا يقال ظلم معناها وان اراد سلب العموم فكذا الا ان نحوذ كرى وضراء والقول بعدم لزوم الالفين في ذكرى وضراء ممنوع وثبوت الد كرو والضراء لا يستدعي ذلك فان ائمة اللغة صرحوا بان الذكر والذكرى لفظان مترادفان والضراء والضراء متباينان ولو كان الذكر هو ذكرى مجذوف الالف والضراء والضراء مجذوف لما صح القول بالترادف والتباين لعدم التعدد حيثئذ (قوله) فالمدل مصدر مبنى للمفعول اى كون الاسم معدولا قبل ذكر الشيخ الرضى ان المدل اخراج الاسم لا الخروج فاشار الشارح الى ما يجب به عنه وهو ان المصدر قد يكون مبنيا لتفاعل كالضرب بمعنى

السبب فينبغي ان يكون سراويل منصرفا (فاجاب) المصنف عنه (بانه قد اختلف)
 مبنى للمفعول (في صرفه) فانه (ومنه) بالجر عطف على صرفه (منه) اى من الصرف
 يعنى اختلف النحاة في سراويل فذهب بعضهم الى انه غير منصرف لما سأتى وبعضهم
 الى انه منصرف لعدم السبب ولانه الاصل في الاسم العرب (فهو) اى سراويل
 (اذا) اسم شرط (لم يصرف) مبنى للمفعول اى اذا جعل غير منصرف (وهو)
 اى عدم صرفه (الاكثر) اى اكثر من صرفه والجملة اعتراض وبيان ان عدم صرفه
 اكثر من صرفه (في موارد الاستعمال) اى في الموضع التى استعمل سراويل فيها
 يعنى ان استعمال سراويل غير منصرف اكثر من استعماله منصرفا واذا كان الامر
 كذلك (فيرد به الاشكال) المذكور في سؤال السائل (على قاعدة الجمع كقلت) انت
 ايها السائل (فقد قيل) جواب لاذا وهى مع شرطها وجوابها خبر لقوله سراويل
 (في التفصي) والتخلص (عنه) اى من الاشكال الوارد على قاعدة الجمع وهذا المجيب
 هو سيبويه لذا قدمه وفي الرضى فندسيبويه وتبعه ابو على على انه اسم اعجمى مفرد
 ضرب كعرب الآخر لكنه اشبه من كلامهم مالا ينصرف قطعا نحو قناديل فحمل
 على ما شابهه فتح الصرف ولم يمنع الآخر مخفقا لان جميع ما وازانه ليس ممنوعا من
 الصرف الا ترى الى نحو اكلب وابحر انتهى (انه) (اسم) (اعجمى) يعنى انه اسم
 قد روضه المعجم وليس بعربى الا انه ضرب بابدال الباء واوالا انه كان في المعجم سراويل
 وقد قرئ به في قوله تعالى سراويلهم من قطران (ليس بجمع لافى الحال) لانه يطلق
 على الواحد (ولا فى الاصل) لانه لم يكن فى اصل وضعه جمعا ثم نقل عنه وجعل اسما
 كخضاجر ولانه اذا لم يكن عربيا فكيف يجمع على جمعهم فليس فيه جمعة لاحالا ولا اصلا
 (لكنه) اى الا انه (حمل) مبنى للمفعول عن سيبويه (في منع الصرف) اى فى كونه
 ممنوعا من الصرف (على موازنه) اسم فاعل من وازن يوازن (اى على ما يوازنه) فيه
 اشارة الى ان اسم الفاعل عامل مضاف الى مفعوله لاعتماده على الموصول المقدارى
 على ما يوازنه سراويل ويشاركه فى الوزن (من الجموع) بيان لما (العربية) كانه اسم
 ومصابيح) وقناديل (فانه) اى سراويل (فى حكمها) اى فى حكم الجموع العربية
 (من حيث الوزن) ومن حيث المعنى حيث يطلق على الكثير وان كان الاطلاق على سبيل
 البدل فكان فى حكم ما يوازنه فكما ان حكم ما يوازنه ان تكون غير منصرف كذلك
 كان هو ايضا غير منصرف لان المشابه بالثى ياخذ حكم ما شابهه (فهو) اى سراويل
 (وان لم يكن من قبيل الجمع) يعنى وان لم توجد فيه الجمعية (حقيقة لكنه) اى الا انه (من)
 قبيله حكما) يعنى الا انه قد وجد فيه الجمعية حكما لانه لما شابه الجمع الحقيقى فى الوزن
 والمنع على ما قلنا صار كأنه جمع لان الشبه بالثى يكون فى حكمة (فالجمعية) التى قامت
 مقام السببين (على هذا التقدير) اى على هذا الجواب (اعم من ان تكون حقيقة)

كون الثى ضاربا وقد
 يكون مبينا للمفعول
 كالضرب بمعنى كونه
 مضروبا وهو من هذا
 القبيل وتجه عليه انه لا
 شك فى انه يوجد معنى
 مصدرى حاصل بالحق
 الباء المصدرى الى المفعول
 كالضربية بمعنى كون
 الثى مضروبا وهذا
 غاية السعة يسع فيها مالا
 يسع فى الالفاظ المصادر
 وامان المصادر وضعت
 لديك المعنيين فلا بد من
 دليل بل يكاد يرد ما
 ذكره المصنف فى
 تعريف الفاعل على جهة
 قيامه به فانه لو كان الضرب
 معينا لكان ضرب زيد
 دالا على قيام المبنى للمفعول
 منه بزيد وليس كذلك
 بل هو يدل على وقوعه
 عليه فالصدر لم يوضع
 الا لما قام بالفاعل ثم قيل اذا
 تمهد هذا فنقول لو
 كان الضرب بمعنى الاخراج
 فالاعتراض قوى لا يندفع
 به الدفع لكن العدل
 فى اللغة جاء بمعنى الميل
 يقال عدل عنه اى مال عنه
 وعدل اليه اى مال اليه
 وجاء بمعنى التباعد يقال
 عدل الجمال الفحل نجاه
 كذا فى القاموس ولاداعى
 الى كون العدل التحوى
 بمعنى التباعد دون الميل
 لاشتقاق العدول وتسمية
 للاسم معدولا وليس
 بقوى لانه بمعنى المعدول
 اية فلا يظهر ان العدل
 لا يعنى الميل عن الثى

كاساوار واناعيم (او حكيمة) كسراويل وقوله (فبناء هذا الجواب) دفع لما ورد في بعض الشروح من انه يزيد اسباب منع الصرف على التسعة ويكون منها الحمل على الموازن كقال في الوافية اعلم ان الاسباب المانعة من الصرف يلزم ان يكون عشرة بناء على هذا الجواب كائن وواقع (على تعميم الجمعية) التي هي السبب الواحد الحقيقي والحكمي كان ان الجواب بمحضاجر مبني على تعميمها الى الحال والاصل (لا على زيادة سبب آخر على الاسباب التسعة) كما ظن (وهو) اي السبب الزائد عليها (الحمل على الموازن) حتى يزداد الاسباب على التسعة فتصير عشرة فيكون التفصيل مخالفا لاجمال لان الحمل على الموازن ليس معدودا في اسباب منع الصرف عند احد حتى يعدسيا ههنا ايضا (وقيل) قائله المبرد (هو اسم) (عربي) يعني انه بما وضعه العرب لان المعجمي هو سرايل بالباء الموحدة كما في قوله تعالى سرايلهم فبالواو يكون عربيا الا انه (ليس بجمع تحقيقا) نصب على التمييز او على المصدرية اي جمعا محققا (لانه اسم جنس) كتنمر ونخل (يطلق على الواحد والكثير) ولانه مفرد وضعا ولانه ليس فيه شيء من علامات الجمع محييا او مكسرا بالزيادة او النقصان فكان مفردا محضا (لكنه) اي الا انه (جمع سروالة) اي قطعة خرقه (تقديرا) نصب على التمييز (وفرضا) عطف تفسير له (فانه لما وجد غير منصرف) في استعمال العرب بلا سبب من الاسباب (ومن قاعدتهم) اي من قاعدة النحاة (ان هذا الوزن بدون الجمعية) التي هي السبب وهذا الوزن شرط في تأثيرها (لم يمنع) مبني للمفعول (الصرف) اي الصرف فكانت المساعدة مخالفة لاستعمال العرب مع انها مبنية عليه (قدر) مبني للمفعول من التقدير (حفظا) مفعول له (لهذه القاعدة) يعني لتكون القاعدة مصونة ومحفوظة حيث لا تكون مخالفة لاستعمالهم (انه) اي سراويل (جمع سروالة) وان مع اسمها وخبرها في محل الرفع على انه مفعول مالم يسم فاعله لقوله قدر (فكأنها سمي كل قطعة من السراويل) المشتمل على القطع (سروالة ثم جمعت سروالة) بناء على اجتماع القطع (على سراويل) فيكون سراويل جمع سروالة بناء على اشتماله اياها واجتماعها فيه الا انه جمع تقدير وفرضا لا تحقيقا لا إطلاقه على الواحد لانه لو كان جمعا تحقيقا لما اطلق على الواحد لان الجمع لا يطلق على المتني فكيف يطلق على الواحد (واذا صرف) عطف على قوله اذا لم يصرف ومبني للمفعول (اي سراويل) يعني اذا استعمل سراويل منصرفا وهو الاقل في موارد الاستعمال (اعدم تحقيق) اي لعدم كون (الجمعية) التي هي السبب في كون مثل الوزن غير منصرف محققه في سراويل (تحققا) نصب على التمييز (و) الحال ان (الاصل في الاسماء) العربية (الانصراف) اي دخول الجر والتوئين لان كون الاسم منصرفا غير محتاج الى شيء من الاسباب بخلاف كونه غير منصرف فانه محتاج الى سبيين او الى سبب واحد قائم

الى الشيء والعدل مادة الاسم حيث مالت عن الهيئة الاولى الى الثانية فسمى الاصل معدولا عنه والاسم معدولا بمعنى المعدول اليه وكله باطل فان كون المصدر مبنيا للفاعل تارة واخرى للمفعول شائع ذائع بحيث لا حاجة الى التنبيه عليه فضلا عن الدليل وما تمسك به مما ذكره في تعريف الفاعل لامساس له باحد هذين المعنيين فان المراد بالمصدر المأخوذ فيه انما هو الحدث فاني يصح القول بان هذا يقتضي عدم صحة كون المصدر مبنيا للمفعول والشيع الرضى لم يقل بان العدل معناه الاخراج كيف ولا قائل به بل صرح بان معناه الصرف حيث قال ولو قال بدل خروجه اخرجه لكان اوفق بمعنى المعدول وهو الصرف ولا خفاء في ان العدل المتصرف في هذا المقام ليس الا يقولون هو اسم معدول ولا يمتنعون به الا المنصرف عن نيته وتحقيق الجواب انه لما ثبت ان العدل عن جملة الاسباب المانعة للصرف في الاسم بمصولة تلك الفرعية فيه ظهر كونه صفة له فناسب ان يفسر العدل بما هو صفة وهو الخروج اذا اخرج ليس صفة له وانما يدل عليها ضمنا وهذا هو مقتضى اعتبار العدل هنا كالحلق (قوله اي

مقامها وما لم يحتاج الى شيء يكون اصلا فينبغي ان يكون الاصل في الاسم العرب الصرف
(فلا اشكال) لفظ لاني الجنس والاشكال مبنى على الفتح اسمها والخبر قول الشارح
(بالنقض به) اي بسراويل (على قاعدة الجمع) يعني اذا استعمل سراويل منصرا فلا
يرد السؤال على تلك القاعدة كما ورد اذا كان غير منصرف لان السبب الذي هو
الجمعية غير محقق فيه فاذا صرف وهو الاقل لا يرد به السؤال على قاعدة الجمع (ليحتاج)
مبنى للمفعول (الى التفصي عنه) اي عن السؤال الوارد عليها بان يذهب الى مذهب
سيبويه او المبرد وقال المحشي عصام ولو قال المصنف وان صرف لكان تركيه من قيل
قوله فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم واقعا على اعلى درجات البلاغة لكنه
راعى المخاطب الذي هو متعلم النحو واقتصر على المعنى (ونحو جوار) مبتدأ (اي
كل جمع) يشير الى ان الحكم الانى ليس مخصوصا بل يعمه ولثله (منقوص) جمع (على)
وزن (فواعل) لانه لا ينجي منه فعاليل (ياثيا كان) ذلك الجمع المنقوص (او اويا)
كالجوارى والدواحي) فيه نشر على ترتيب الالف لان الجوارى اسم فاعل جمع مكسر
من جرى مثل وام والجمع الصحيح منه جازون كرامون والمكسر منه جوار كروام
واذا صرفت باللام تعاد الياء نحو الجوارى والدواحي ايضا اسم فاعل جمع مكسر من
دعائل غزاد دعوائى غزوافه ودع كرام وغزوا والجمع الصحيح منه دعائون كغزاون
والمكسر منه دواع كغزوا واذا صرفت باللام تعاد الواو فيقال الدواعوم قلبت ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها فيقال الدواحي قالوا لى ناقص يائى والثانى واوى (رفعا
وجرا) (اي فى حالتى الرفع والجر) نصب على الظرفية متعلق بالنحو بحذف المضاف
(كقاض) خير (اي حكمه) (اي حكم مثل جوار يائى او واويا) (حكم قاض) (اي حكم
جمعه حكم مفردة (بحسب الصورة) والتوجيه يعنى الاعلال لان المراد بالصورة
الاعلال ولذا فسرهما بقوله (فى حذف الياء عنه) (اي من مثل جوار) (وادخال التنوين
عليه) هذا وجه التشبيه يعنى كما ان الياء تحذف من نحو قاض لالتقاء الساكنين وبموضع
التنوين عنها كذلك الحال فى مثل جوار لكن لا مطلقا بل فى حالة الرفع والجر من غير
فرق بينهما (قول جاتنى جوار) فى حالة الرفع بالتنوين (ومررت بجوار) فى حالة
الجر بالتنوين (كاقول) فى التشبيه (جاءنى قاض) رفعا بالتنوين (ومررت بقاض)
جرا بالتنوين (واما) نحو جوار واويا كان او يائى (فى حالة النصب) متعلق بقوله
متحركة (فالياء) فيه (متحركة) فى حالة النصب (مفتوحة) لحقة النصب على الياء
لكونه جزء الالف بالتنوين واما فى نحو قاض فالياء متحركة مفتوحة ايضا لكن مع
التنوين فلم توجد المشابهة فى حالة النصب ولذا قال المصنف رفعا وجرا احترازا عنه
(نحو رأيت جوارى) بفتح الياء بالتنوين كما تقول رأيت اسورا اذا كان الامر كذلك (فلا
اشكال) لفظ لاهننا لنى الجنس واشكال اسمها مبنى على الفتح لما سأتى وخبرها قوله

خروج الاسم اذ لا
يتحقق المعدل فى غير
هذا القسم فهو من اوصافه
الخاصة به قبل الضمير
لا يرجع الى الاسم لانه مع
بعده لفظا لا يشمل نحو
ثلاث واخر وسحروا مس
مرفعين بل الى المدول
المدول بالعدل باعتبار
مادته الاصلية يريد ان
هذه الاشياء معدولات
عن ثلاثة ثلاثة واخر
والسحروا الاسم ومن
ليس باسماء لكونهن
مركبات كما صرح به فى
هامش كتابه ولا ينجي
ان القائل اظهر سوء فهمه
اذ لا مجال لان يراد بالاسم
المرجع تلك الامور
فان الخارج ليس هذه
الواد بل ثلاث واخر
وسحروا مس ولا يخفى
فى كونها اسماء وتلك
المركبات انما هى الصيغ
الاصليات وكأنه لم ير قوله
عن صيغته (قوله) (اي كونه
مخرجا) انما احتيج الى
هذا التفسير لانه على
كون المراد بالخروج
ما هو يعمل الجماع ليوافق
ما قبله فان الخروج
يعنى الانصراف انما
يناسب حمله على المدول
(قوله) (لنى) يقتضى الاصل
والفائدة ان يكون عليها
انما قيد الصورة بذلك لئلا
يجب نحو سحروا مس
مرفعين اذ التبادر
من الصورة هى الهيئة
المعتبرة بين جواهر الكلمة
وحروفها واللام الداخلة

عليها ليس جزء من
كليهما فيلزم انتحاش
التعريف عكسا وحينئذ
لا يرد شيء لظهور
ان الاصل والقاعدة انما
يقضى ان يذكر باللام وهي
هيئة اخرى مفيدة
لذلك الهيئة المعدول عنها
لا يقال يلزم على هذا ان
يكون اليوم في سرت
يوم الجمعة من جملة
المعدولات لان صورة
اثبات في تعابير صورة
حذفها وليس كذلك
لان الحذف والاثبات
كليهما على مقتضى الاصل
والقاعدة وبذلك قد تحققت
ان القول يلزم الصورة
الى الحقيقة والحكمة
لدخول نحو انس عمالا
يصح في هذا المقام ثم فيه
اشكال وهو ان التعريف
على هذا التقدير لا يعم
صورة التقدير اذ لا فائدة
تقضى كون عمر مثلا على
صورة فاعله وحله ما قيل
لما اقضى ضرورة منع
الصرف الى ان يحكم بانه
معدول حكم بانه سمي
باسم الفاعل من العمارة
ففسر اسم الفاعل
من العمارة خرج عن
صيقته التي هي على
مقتضى الفائدة وهي حاص
على عمر ولا تكلف فيه
فاني لما قدر كون الاسم
معدولا عن شيء لزم اعتبار
كونه معناه ولا ريب في
ان هذا اصل مقتضى كونه
على صورة المعدول عنه
(قوله ولا يخفى عليك ان

(في حالة النصب) وقوله (لان الاسم غير منصرف) متعلق بالخبر لاعلة له اي اذا كانت
الياء في جوار متحركة مفتوحة في حالة النصب بالانوين فلا اشكال واقع في حالة
النصب لكون الاسم غير منصرف (للجمعية) التي هي سبب قائم مقام السبين ملابسا
(مع صيغة منتهى الجموع بغير هاء) يعني لوجود السبب القائم مقام السبين وهو الجمعية
فيه مع شرط تأنيده وهو صيغة منتهى الجموع بغير هاء فيكون في حالة النصب غير منصرف
بالاختلاف (بمخلاف حائى الرفع والجرفانه قد اختلف) مبنى للمفعول (فيه) نائبه
اي وقع الاختلاف بين النحاة في انه في حالة الرفع والجرف غير منصرف او منصرف
لفوات الشرط وبقاء الجمعية حيث لم تزل (فذهب بعضهم) الى الزجاج ومن تابعه
(الى ان الاسم) الذي على فواعل (منصرف) بعد الاعلال لزوال الشرط المستلزم
منع صرفه بالاعلال لان زوال الشرط يستلزم زوال المشروط فلا يؤثر السبب
وحده بلا شرط (والتونين في تنوين الصرف) لا العوض (لان الاعلال المتعلق بجوهر
الكلمة) يعني الاعلال يتعلق بحروف الكلمة فيتعلق بذاتها فيتعلق بذاتها (مقدم على
منع الصرف) لان الاعلال سببه الموجب له قوى وهو الاستقلال الظاهر المحسوس
(الذي هو من احوال الكلمة) اي اوصافها فيتعلق بها (بعدمها) لان سبب منع
الصرف وهي المشابهة بالفعل ضعيف لانها مشابهة غير ظاهرة بين الفعل والاسم
ولا محسوسة ايضا ومع هذا تعلق بوصف الكلمة فابتدأ بالذات مقدم على ما يتعلق
بالصفة كان الذات مقدمة على الصفة لكونها اصلا والوصف عارضا (فاصل جوار
في قولك جائتى جوار جوارى بالضم) يعني بضم الياء (والتونين بناء) نصب على انه
مفعول له او مفعول متعلق اي ببناء (على ان الاصل في الاسم) المعرب مطلقا
(الصرف) اي ان يكون منصرفا لعدم احتياجه الى سبب وشرط (فبنى) مبنى للمفعول
(الاعلال) نائبه (على ما هو الاصل) اي على القاعدة المقررة في علم الصرف وهي
ان الياء اذا انكسر ما قبلها وهي مضمومة منونة تنقل عليها الحركة والتونين لا
سما في الجمع الممتد (ثم) اي بعدما علمت ان اصل جوار في قولك جائتى جوار جوارى
بالضم والتونين (اسقطت) شروع في بيان بناء الاعلال وكيفيته مبنى للمفعول (الضمة)
نائبه (للتقل) اي لما قلنا ان الضمة تنقل على الياء المكسورة ما قبلها فاجتمع ساكنان
الياء والتونين (و) اسقطت (الياء) ايضا (لرفع النقاء الساكنين فصار جوار)
بعد الاعلال (على وزن سلام وكلام) فاشبه الجمع بالمفرد لفظا فحصل في
قوة الجمعية قنور وضعف فلم نقول ان تقوم مقام السبين (فلم يبق) نحو جوار بعد
الاعلال (على صيغة منتهى الجموع) لسقوطه عن اوزان اقصى الجموع الذي هو
الشرط والسبب وحده لا يؤثر وان كان موجودا (فهو بعد الاعلال ايضا) اي كما كان
قبل الاعلال منصرفا (منصرف والتونين فيه للمنصرف كما كان قبل الاعلال كذلك) اي

كان التتوين قبل الاعلال كان للصرف (وذهب بعضهم) وهو سيبويه والحليل (الى انه) اى نحو جوار (بعد الاعلال غير منصرف) كما كان قبل الاعلال غير منصرف لكون السبب الذى هو الجمعية والشرط الذى هو صيغة متتهى المجموع بغيرها موجودين فيه قبل الاعلال واذا وجد السبب والشرط يبنى ان يكون غير منصرف لئلا يلزم اهدارها وبعد الاعلال ايضا غير منصرف (لان فيه الجمعية مع صيغة متتهى المجموع) يبنى لوجود السبب الذى هو الجمعية والشرط ايضا فيبنى ان يكون غير منصرف ايضا (لان المحذوف) الذى لم يكن لسيا منسيا بل حذف لفظا فقط يكون ثابتا تقديره افيكون (بمنزلة المقدر) في ملاحظة العقل والاعراب (ولهذا) اى لاجل ان المحذوف ثابت تقديره للاعراب (لايجرى) من جرى ويجرى اى لايتصور (الاعراب) ولا يقع ههنا (على الرأى) التى كانت آخر ابعدا الحذف بل لايجرى الاعلى الياء المقدرة فيكون تقديره اولو لم يكن المحذوف بمنزلة المقدر لما جرى الاعراب عليه ولوقع على ما هو الآخر كيدوم (والتتوين فيه) اى فى نحو جوارر فعوا جرا (تتوين العوض) لا الصرف (فانه لما سقط تتوين الصرف) لعدم الصرف (عوض عن الياء المحذوفة او عن حركتها هذا التتوين) يعنى الذى هو حاصل فى اللفظ اما التعويض عن الياء فلمناسبة كون التتوين حرقا ايضا ولمناسبة الثبوت مرة والحذف اخرى وما عن الحركة فلمناسبة العوض يعنى كما ان الحركة تعرض للحروف كذلك التتوين تعرض للآخر وفى الرضى ففسر بعضهم قول سيبويه والحليل بان منع الصرف مقدم على الاعلال فاصله جوارى بالتتوين ثم جوارى يحذفه ثم جوارى يحذف الحركة للاستئصال ثم جوارى يحذف الياء لاستئصال الياء المكسور ما قبلها فى غير المنصرف الثقيل بسبب القرعية وانما بديل التتوين عن الياء ليقطع التتوين الحاصل طمع الياء الساكنة فى الرجوع اذ يلزم اجمع الساكنين لورجعت وفسر السيرافى وهو الحق قول سيبويه بان اصله جوارى بالتتوين والاعلال مقدم على منع الصرف لما ذكرنا فحذف الياء الساكنين ثم وجد الاعلال فصيغته متتهى المجموع حاصلة تقديره لان المحذوف الاعلال ثابت تقديره فحذف تتوين المنصرف لعدم الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزال الساكنين فى غير المنصرف المستقل لفظا لكونه منقوصا ومعنى بالقرعية فعوض التتوين عن الياء الى هنا كلامه (وعلى هذا القياس) خبر مقدم اى القياس الذى جرى فى حالة الرفع (حالة الجر) مبتدأ (بلا تفاوت) اى بلافارق بين العلتين لا شرا كهما فى العلة وهى الاستئصال (و) وقع (فى لغة بعض العرب) وهى قليلة واختارها الكسافى وابوزيد وعيسى بن عمرو (اثبات الياء) بالرفع لانه فاعل فعل محذوف (فى حالة الجر) بالتتوين بناء على انه غير منصرف وان الجر والتتوين يسقطان منه (كافى حالة النصب) يبنى كما هما يسقطان فيها (قول) فى حالة الجر (مررت بجوارى) بفتح الباء بالتتوين (كما قول) فى حالة النصب (رأيت جوارى) بفتح الياء بالتتوين فيكون نحو جوارى

صيغة المصدر الى آخره
 قيل فيه ان صيغة الاسم ان كان بمعنى صورة تعرض لحروف الاصول فهى الضرب هيئة الضارب وان كان ما تعرض المادة فى وضعه لثلاثة فهى ثلاثة لثلاثة ليست هيئة ثلاث لان ما وضع له ثلاثة ثلاثة نفس الممدود ما وضع له ثلاث الموصوف به فالوجه ان يقال خرج المشتقات من المصادر السماعية بتجديد الصيغة الاصلية لان صيغ المصادر السماعية ليست من مقتضيات اصل وقاعدة والمشتقات من المصادر القياسية بما خرجت به المشتقات وذلك من جملة الاوهام فان الشارح قدس سره اراد دفع توهم انتقاض التعريف طردا بدخول المشتقات بناء على كونها مخرجة من المصادر بالنبيه على ان اضافة الصيغة الى الاسم تجديد اختصاصها بصيغ المصادر لا بدوان تخالف صيغ المشتقات فكيف تكون مختصة بها ولا يخفى انه محق فى ذلك اذ لا ريب فى كون الاعراب كذلك والتزديد مبنى على القول عن سبق بيان الصيغة وما هو المراد بها اذ لا وجه له بعده ذلك والقول بكون صورة الضرب صورة الضارب محل لانه يؤدى الى كون المشتق والمشتق منه امرا واحدا فان مادته

في حالة الجر غير منصرف بالاتفاق (وبناء هذه اللغة) مبتدأ (ودار على تقديم منع الصرف على الاعلال) لان الاعلال وان كان متعلقا بمجرى الكلمة الا انه لوقوعه هنا في الآخر استوى بمنع الصرف الوقوع في الآخر لان منع الصرف وهو عدم الجر والتون انما يكون في الآخر مقدم منع الصرف لانه مثبت للياء وان كان يزيد الجر والتون والاعلال ناف لها والمثبت لشرفه مقدم على الثاني (فانه حينئذ) اي حين تقديم منع الصرف على الاعلال (تكون الياء مفتوحة في حالة الجر) لان جر غير منع الصرف انما يكون بالفتحة (والفتحة خفيفة) لكونها جزء الالف والالف ساكنة فلا يوجد ما يوجد الاعلال كافي حالة النصب (فواقع فيه) اي فلم يقع في مثل جوار في حالة الجر (الاعلال) لعدم ما يقتضيه كانه لم يقع في حالة النصب (واما) بناء هذه اللغة (في حالة الرفع فاصل جوار) فيها (جوارى) مثل ضوارب (بالضم بلا تنوين) لتقدم منع الصرف على الاعلال فسقط التنوين لعدم الصرف (حذفت الضمة للثقل) لان الضم ثقيل على الياء لعدم الجنسية ولانه يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وذلك ثقيل جدا (وعوض عنها) اي عن الضمة (التون) لما سبق فاجتمع ساكنان الياء والتون (فسقطت الياء للالتقاء الساكنين) اي لدفع اجتماع الساكنين (فصار جوار) بالكسر والتونين او تقول فسقطت الياء اكفاء بالكسرة قبلها كافي قوله تعالى يوم يدع الداع والكبير المتعال ثم عوض عن الياء او عن حركتها التنوين لان الياء اذا سقطت في المفرد فسقطها في الجمع الممتد اولي لان الجمع اقل من المفرد (وعلى هذه اللغة) اي التي كان منع الصرف فيها مقدا على الاعلال (لااعلال) مثل جوار (الاي في حالة واحدة) وهي حالة الرفع فقط لما عرفت انه لا مقتضى للاعلال فيها الا في حالة واحدة (بخلاف اللغة المشهورة) وهي التي كان الاعلال فيها مقدا على منع الصرف (فان فيها الاعلال في الحالتين) حالة الرفع وحالة الجر (كاعرفت) مفصلا (التركيب) المعدود من اسباب منع الصرف (وهو) اي التركيب (صيورة كلتين او اكثر) من كلتين (كلمة) بالنصب لانها خبر لقوله صيورة واسمها قوله كلتين (واحدة) صفة لكلمة للتأكد لان التاء فيها للوحدة وقوله (من) غير حرفية جزءه متعلق بقوله صيورة اي من غير ان يكون احد جزئيه او اجزائه حرفا يفهم هذا الشرط من المثال لان الحرف اذا لم يكن معوبا بوجه ما وكان بناؤه لازما لزم فيه لان غير المنصرف لا يكون الا في المربعات (فلا يرد) نحو (النجم وبصرى) حال كونها (علمين) لان الجزء الاول في النجم والثاني في بصرى حرف فلم يوجد الشرط وهو عدم كون احدهما حرفا (شرطه) اي شرط التركيب في سببية منع الصرف (العلمية) اي ان يكون علما (ليأمن) التركيب لكونه عارضا قبل الزوال (من الزوال) لان الكلمتين حينئذ دخلان في موضع العلم فبما من حذف احدهما لان العلمية تقوم من من الزيادة والنقصان ولولاها لكان التركيب عرضة للانفكاك والزوال

مادته بالاتفاق فاذا كانت الصورة ايضا يلزم ذلك وهو محال والمؤدى الى المحال محال فان قلت لاحاجة الى هذا الدليل لان القول يكون صوري الضرب والضارب متعينين بديهي البطلان واقامة الدليل انما تصح في النظريات على ما تقرر في محله قلنا نعم الا ان القائل لا يلتزمه بتنبه الشارح قدس سره ناسب تنزيل البديهي منزلة النظرى واثبات المطلوب بالدليل الزمالة والوجه المختار باطل لانه مبنى على تسليم اختصاص صيغ المشتق منها بالمشتقات وقد عرفت انه باطل وكذا ما يبنى عليه فان قيل ان المشتقات قد خرجت بالبيان السابق وهوان المراد من الصيغة هي الصورة التي يقتضى الاصل والفائدة ان يكون ذلك الاسم عليها اذ لا يقتضى الاصل ان يكون المشتقات على صيغ مصادر هالما استند بسبب خروجها الى الاضافة اسبق فاذا صبح خروجها بها لم يبق وجه لاخراجها بتلك الصفة اعني الاصلية فان قيد الصورة بذلك انما هو لا يراز معنى هذا القيد (لولا فلا ينقض) بما حذف عنه بعض الحروف كالاسماء المحذوفة الاعجاز قيل لا يبعد ان يقال خروج عنه جميع المعينات بابدال

ولما صرنا العلمية وضع ثانياً والكلمة التي وضعت عليها ينبغي ان تكون مصونة لا تقبل الزوال (فيحصل له) اي للتركيب حيث كان علماً (قوة) لانه مأمون من الزوال والعروض (فيؤثر بها) اي بتلك القوة (في منع الصرف) فيكون سبباً لمنع الصرف (وان يكون) التركيب (بإضافة) اي تركيباً اضافياً سواء كان حقيقة او غير حقيقة (لان الاضافة تخرج المضاف) الذي كان غير منصرف قبل الاضافة (الى الصرف او الى حكمه) على اختلاف المذهبين يعني ان غير المنصرف اذا اضيف مثل عمر كم وعثماناً يكون منصرفاً وفي حكمه على ما سيجي (فكيف تؤثر) الاضافة (في المضاف اليه) اي في الاسم الذي اضيف الى المنصرف (ما يضافه) اي ليس لها ان تؤثر في الاسم المنصرف اذا اضيف عدم الصرف لان ما يكون سبب الزوال شيء لا يكون سبباً لحصوله (اعني منع الصرف) تفسير لقوله ما في ما يضافه (و) ان (لا) يكون التركيب بعد ان يكون علماً وان لا يكون بالتركيب باضافة (بإسناد) يعني لا يكون مركباً بالتركيب الاسنادي في الاصل او في الحال (لان الاعلام المشتملة على الاسناد من قيل المبنيات) يعني لان المركب بتركيب الاسنادي اذا جعل علماً يكون مبنيّاً حقيقة عند جماعة منهم المصنف مبنيّاً حكماً عند جماعة فلا يكون بمأخوذ فيه لان الصرف ومنه لا يكون الا في المغرب وانما يخفى لان الجملة لا توصف بالاعراب قبل العلمية لانه من غير ارض الكلمة لا الكلام فبعد العلمية تكون مبنية كما كانت قبلها (نحو تأبط شراً) وشاب قرناها وذو حيا تأبط فعمل لقب ثابت ابن جابر السهمي سمي به لانه كان قد اخذ سيفاً تحت ابطه لان معنى تأبط شراً اخذه وجعله تحت ابطه اي ما يكون آلة وسبباً للشر لئلا يراه احد لان هذا من عادة من يريد شراً وخرج لشراراده فليل اين هو فقد اجب قد تأبط شراً فلقب بفعله وشاب قرناها لقب امرأة اي صغيرها وشاب يشيب اي يبيض سميت به لانها كانت كذلك وذو من ذر يذر مثل فرير وذر الملح والحب فرقه وبابه ردو ذر جبا اسم رجل كان يذر الحب اي ينشره (قالها) اي الاعلام المذكورة (باقية في حال العلمية على ما) اي حال (كانت) الاعلام المذكورة (عليها) اي على الحال (قبل العلمية) من النصب والرفع وغيرها ولم يتغير عن الحال التي كانت عليها قبل العلمية لجريها مجرى الامثال (فان التسمية بها) اي بالجملة المشتملة على الاسناد (انما هي) مبتدأ (لدلالاتها) خبر اي ليست التسمية بها الا لدلالة تلك الجملة (على قصة غريبة) كما في تأبط شراً فان التسمية به ليدل على القصة التي هي اخذ سيفه وجعله تحت ابطه وخروجه لشراراده وكذا الحال في غيره (فلو تطرق) اي عرض (اليها) اي الى تلك الجملة (التغيير) فاعل. تطرق ويقال له تطرق له اذا صار طريقاً له يعني اذا صار تغيير بعض احواله طريقاً له بان

حرف اسلم الى حرف اخر كالقيام والابلاء فان المادة ليست باقية فيها فلم يبق من المغيرات القياسية الا المدغمات فهي الخارجية باعتبار قصد المتأخر لا غير هكذا ينبغي ان يفهم هذا المقام وفيه نظر لان المراد المغيرات القياسية كالقيام باقية اذا بدل كالمبدل منه ثم ان فاتحة هذا القول تأتي فاعته فانها ناطقة بمواز هذا القصد في الجملة وتلك قاطعة به لا يجوز غيره (قوله ولا يبعدان) يعتبر لا يخفى ان هذا للاعتبار مع فيه من التكلف انما يرتكب اليه لاخراج المغيرات القياسية ولا حاجة فيه الى ذلك بل لا وجه له لان جميع المغيرات القياسية خرجت بقيد الاسلية على تفسيره الاصل شيء منها يقتضي الاصل والفائدة ان يكون على صورته الاولى والا لا كان قياساً (قوله فيمكن ان يقال هذا ممنوع كما يستفاد عليه) قوله فيمكن ان يقال هذا ممنوع كما يستفاد عليه (قوله فيمكن ان يقال هذا ممنوع كما يستفاد عليه) قوله فيمكن ان يقال هذا ممنوع كما يستفاد عليه في تصحيح هذا التعريف الى اركان تلك التكلفات فيه نظر لان المقصود في هذا المقام يتم بما يفيد اعتبار العدل من كل ما عداه لظهور ان الفرض افادة ما يكون مؤثراً في منع الصرف لا ما ليس بوصف وجمع الى غير ذلك من الموانع لانه لا اساس له بذلك مع انه لا تكلف

لم يكن حاليًا بعد التسمية كحالها قبل التسمية (يمكن ان تفوت تلك الدلالة) اى
الدلالة على القصة القريبة فان الدلالة عليها انما تكون بجميع احوالها وكلماتها
التي كانت قبل التسمية بها (واذا كانت) تلك الجملة (من قبيل المبنيات) بعد
العلمية (فكيف يتصور فيها) اى فلا يمكن ان لايجرى في تلك الجملة (منع الصرف
الذى هو من احكام المعربات) لان الشئ المخصوص بنوع لايجرى في نوع آخر
ولا يؤثر كاللام في الاسم وقد في الفعل لان المعرب نوع من الاسم والمبنى نوع
آخر منه ووصف اختص باحدهما لا يمتدى الى الآخر ولا يسرى اليه (فان قلت
كان) (واجبا على المصنف) في بيان قيود التركيب ان لا يقتصر على ما ذكر منها
بل يجب عليه (ان يقول وان لا يكون الجزء الثانى من المركب صوتا ولا متضمنا
بحرف العطف) يعنى ان يقول التركيب شرطه العلمية وان لا يكون باضافة
ولا بالاسناد ولا صوتى ولا تعدادى حتى تكن القيود الخمسة اربعة منها تكن نفيًا
وواحد ثبوتًا فتكون حينئذ مذكورة بأسرها ولا بد منها (ليخرج) التركيب الذى
كان الجزء الثانى منه صوتًا مثل سيويه (سيأتى تفصيل قول سيويه) (ونقطوه)
بكسر النون وفتحها وسكون الفاء وآخره طاء مهملة وهو معروف وويه صوت
سيأتى تفصيله في باب الاصوات راكب هذان الاسمان وجعلنا علما لشخص (و)
والجزء الثانى منه يضمن حرف العطف (مثل خمسة عشروسة عشر) وغيرها
من الاعداد التى تضمن منها الجزء الثانى حرف العطف وسيأتى وجه تركيبها
وتضمن الثانى حرف العطف في باب المركبات (علمين) حال اما من الاخيرين
فقط لان الاولين لا احتياج لهما الى العلم لاشتغارهما علما واما من المتأخرين
باعتبار انهما قسمان (قلت) في جوابه (كأنه) اى كأنه المصنف (اكتفى في ذلك)
اى في عدم اخذه القيدان الاخيرين حيث لم يذكرهما (بما ذكره فيما بعد) اى
بعد المعربات في بحث المبنيات (انهما) اى ان هذين التركيبين (من قبيل المبنيات) يعنى
ان المصنف ذكر صريحًا في بحث المبنيات ان الاصوات والمركبات التى تضمن الجزء الثانى
منها حرف العطف مبنية فلا تكون مما نحن فيه ولذا لم يذكرهما اختصارًا (واما
الاعلام المشتملة على الاسناد فلم يذكر) المصنف (بناءها) اى حال كونها مبنية
(اصلا) اى قطعًا لا صريحًا ولا ضمنا ولا اشارة ولا دلالة فاحتاج ههنا الى استئناسها
ليعلم انها تكون مبنية (لذلك) اى لعدم ذكر بنائها اصلا (احتاج) المصنف ههنا
(الى اخراجها) فخرجها بقوله وان لا يكون التركيب باسناد (مثل بعلبك)
(فانه علم لبلدة) بالشام (مركب) تركيبًا امتزاجيًا ليس بينهما اضافة ولا اسناد
(من بعل وهو اسم صنم) كان أقوم الياس عليه السلام لقوله تعالى ﴿ اندعونا
بعلًا وتذرون احسن الخالقين ﴾ ويقال للزوج بعل ايضا تكون المرأة تابعة
لامره بدل عليه قوله تعالى ﴿ هذا بعلى شيخا ﴾ اى زوجى (وبك) بفتح الباء

فيما سبق سوى ما اوردت
اليه لاجرا المعربات
القباسية وقد عرفت حاله
(قوله واعلم ان العلم قطعًا
الى اخره لما جازان يتوهم
من تعميم الخروج
الى التحقيق والتقديرى
انهم اخرجوا بعض الاسماء
عن صيغها الاصلية وقد
روا ذلك في البعض الآخر
فقط اعنى لم يخرجوه عن
شئ آخر قط وكان هذا
ضرورى البطلان لعدم
تحقق العدل المانع بمعرد
التقدير ولادائه التحكم
الباطل اراد ان يثبت اقدام
المحصلين بالنسبة على
على ما هو المراد وحاصله
ان هذا لاجرا ليس من
افعال النعاة بل هم
وجدوا اسما غير منصرفة
ولم يروا فيها ظاهرا
سوى الوصفية والعلمية
فلزمهم تفحص طلة اخرى
في ذلك فعملوا اصل
البعض بالنظر اليه في
نفسه اى مع قطع النظر
من كونه غير منصرف ولم
يعلموه في البعض الآخر
الى يحكم منع الصرف
فحكموا بان هذا البعض
لا بد وان يكون مخرجا
من اصل كذا والا لاصح
منع الصرف ففسبوا
الاول الى التحقيق والثانى
الى التدبر لتحقيق
اصل الاول بدلالة
نفس اللفظ بخلاف الثانى
وذلك مما لا ينهى ان يشك
فيه ومن عجائب الاوهام
ما قيل دل كلامه على انما

وتشديد الكاف من بك بلك اى ازدحم وبابه زدوبك عنقه اى دقه اوسميت
مكة شرفها الله بكه لدقها اعناق الجبارة حيث لم يقدر واعلى التسلط عليها كاحجاب
الفيل وغيرهم (وهو اسم صاحب هذه البلدة) التى جعل بعلبك علما لها حيث
ركب اسم المعبود مع اسم العابد وقيل بعلبك و (جملا) اى البعل والبك (اسما
واحدا) للبلدة التى كانا فيها (من غير ان يقصد) منى للمفعول (بينهما نسبة
اضافة) لان الاول فيه ليس بمضاف الى الثانى (واسنادية) لانه ليس احدهما
مبتدأ والاخر خبرا (اوغيرها) من الاسباب المانعة لمنع الصرف لانه ليس
الثانى منه صوتا ومتضمنا لحرف العطف فليس فيه الا التركيب الامتزاجى وهو
ليس بمانع لمنع الصرف (الالف والنون) (المعدود ان من اسباب منع الصرف)
وفى الحاشية فان قلت هذه الصفة مشتركة بين الف والنون وسائر اسباب
فلماذا خصه بالوصف بها قلت الشرط للالف والنون الخاص للمطلقهما
بخلاف نظائرهما فاحتاج هنا الى التنبيه على الخصوص المستفاد من لام
المهدودون سائر المواضع ولما كان الذكر ههنا مخالفا لما ذكره فى مقام عدا الاسباب
لضرورة الشعر اى بهذا الوصف ليعلم ان المعدود سابقا هذا او مخالفة صورة
اليان السابق لهذا البيان لضيق البيان فى ذلك المقام الى هنا كلامه وليفيد ان القيد ههنا
معتبر فى سائر الاسباب السابقة واللاحقة كقيدنا فى كل سبب من الاسباب السابقة
(تسميان) اى الالف والنون عند الكوفيين (مزبدتين لانهما من الحروف الزوائد)
وهى الحروف التى يجمعها قوله هويت السماء فى قول الشاعر هويت السماء فشيبتى
وقد كنت قدما هويت السماء اولانها من الحروف الزوائد فى الكلمة حيث لا تكونان
اصليتين فيها والثانى ارجح وانسب بالمقام (وتسميان مضارعتين) عند البصريين
(ايضا) اى كاتسميان مزبدتين عند الكوفيين (لمضارعتهما) اى لمشابهة الالف والنون
(لافى التأنيث) الممدودة والمقصورة (فى منع دخول تاء التأنيث عليهما) يعنى كان تاء
التأنيث المتحركة لا تدخل على الاسم الذى فيه الالف التأنيث لامتناع الاجتماع مع النى
التأنيث كذلك لا تدخل على الاسم الذى فيه الالف والنون لانه يلزم اجتماع الزائدتين
فى آخر الكلمة فتفقد المشابهة حتى لو دخلت التاء عليهما تمتع المشابهة فينصرف لك
الاسم مثل سعدان وعريان (وللحاجة خلاف فى ان سبيتهما لمنع الصرف) اى فى كون
الالف والنون سببا لمنع الصرف (اما كونهما مزبدتين وفرعتيها للمزيد عليه) يعنى
ان سبيتهما له كونهما متصفيتين بوصف الزيادة وكونهما ايضا فرعين على ما زيدتا عليه
وهذا هو مذهب الكوفيين (واما مشابتهما لافى التأنيث) وفرعتيها لما شابهتا له
وهذا هو مذهب البصريين (والراجح) من القولين (هو القول الثانى) الذى هو
مذهب البصريين قيل لانه لو كان كونهما مزبدتين وفرعين على ما زيدتا عليه سببا

(واحد)

اشهر فى كتب الحيوان
خروج ثلاث محقق
مخالفة لطلوع القطى بل هو
امر يحكم به بالتكلف
لاضطرار اليه لمنع
الصرف وانما المحقق
ثبوت اصله اما خروجه
عنه فلا فان قلت اذا كان
ثبوت اصله محققا
والاصل انما يكون اصلا
ينخرج الفرع عنه
فيكون الخروج ايضا
محققا قلت لم يرد بالاصل
الا ما يقتضى القياس ان
يكون الاسم عليه لا ما كان
عليه فخرج فحينئذ نقول
ما اشهر مبنى على انهم
ارادوا بالخروج
محققا الخروج عما
هو القياس لا الخروج
عما ثبت للمادة ومبنى ما
حكم به الشارع الخروج
عما ثبت للمادة فانه
يحتوى على غلطات منها
ان قوله فيها سبق
واما المغيرات الناذلة فلا
نسلم انها مخرجة من المصنف
الاصلية الى اخره دل
صريح على لزوم الخروج
فى الحقيقة فان الكلام لو
كان مبني على الاعتبار
البحث لا يصح المنع ولا
شئ هنا يدل على خلافه بل
قوله لا بد من اعتبار العدل
من امرين احدهما وجودا
لاصل وثانيهما اعتبار
اخرجه عن ذلك الاصل
اذ لا يتحقق الفرعية بدون
اعتبار ذلك الاخراج
صريح فى لزوم تحقق
الخروج فان تحقق الفرعية

اذا هو تحقق الخروج لان
اعتبار الخروج مع قطع
النظر عن تحقق لا يوجب
تحقق القرية بل اعتبارها
بالضرورة ومنها ان المراد
بالاصل في هذا المقام ليس
الاما يقابل الفرع جزما
وقد صرح الشارح نفسه
بان القرية هنا لا تحقق
بدون الاخراج فكيف
يصح الجواب عن السؤال
الوارد من قبل الحق بانه لم
يرد بالاصل ما كان عليه
فخرج بل ما يقتضى القياس
ان يكون الاسم عليه ومنها
ان قوله انهم ارادوا
بالخروج محققا الخروج عما
هو القياس لا الخروج
عمامت للمادة مع كونه
مخالفالا وصف بالتحقيق
والتقدير ومنقوضا
بالمعبرات الشاذة باطل في
نفسه لان مبناء على
ذكر الاصل في تعريف
العدل ولم ير ذلك منهم
بل الصيغة ولقد
اخذ القائل بعض
القاصرين فتنبه في
زعمه الباطل من ان الشارح
اراد منع تحقق الخروج
قالان من قال بان العدل
كلمة تقديرية والتقسيم انما
هو الاصل فما وجوده
محقق بلا شك فعليه تحقيق
والالتقدير وهذا مع
كونه خروفا لا جامع النحاة
وجعل سبب من الاسباب
اعتبار ما يحضرنه نحو
الخروج فان اصلها مقدر
لم يستعمل قط ونحو عمر فان
اصلها من ماضى محقق بلا

واحد المكان هاشمي وبصري عند وجود سبب آخر غير منصرف وليس كذلك ولانه
يلزم حينئذ ان يكون مثل ضاربان في حالة الرفع غير منصرف للصفة والتون المزدنين
وليس كذلك ولان اشتراط انتفاء على القول الاول غير ظاهر (ثم) اى بعد
هذا المقام (ان كانا) اى ان كان الالف والتون (في اسم) (يعنى به) اى بالاسم
في هذه المواضع (ما) اى اسم (يقابل الصفة) يعنى لم يكن ذلك الاسم صفة كعمران وسفيان
لا ما يقابل الفعل والحرف كما في قوله وهى اسم وفعل وحرف يفهم هذا من عطف قوله
او صفة على قوله اسم او المفيدة لاحد الامرين ولان المعطوف يباير المعطوف عليه (فان)
الاسم المقابل للفعل والحرف (وهو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان لا يخلو
(اما ان لا يدل على ذات مالم يحظ معها صفة من الصفات) بل يدل على ذات معينة كزيد
وعمر واو على ذات غير معينة اما قائمة بذاتها (كرجل و فرس) وحجر وشجر واما قائمة
بغيرها كالعلم والجهل والطول والقصر (او يدل) على ذات مالم يحظ معها صفة منها
(كاحمر) واسود (وضارب) وعالم (ومضروب) ومنصور وعطشان وسكران وحسن
وشديد فان كل واحد منهما يدل على ذات مالم يحظ معها صفة هي الحمرة والضاربة
والضروبية (فالاول) اى ما دل على ذات لم يلاحظ معها صفة (يسمى اسما) لان
الاسم ما يدل على المسمى فقط (والثاني) اى ما يدل على ذات مالم يحظ معها صفة منها
يسمى (صفة) لان معنى الصفة ان يدل اللفظ على معنى قائم بالذات (فالمراد بالاسم
المدكور ههنا) اى في قوله ان كانا في اسم (هو هذا المعنى) اى الاسم المقابل للصفة (لا
الاسم الشامل للاسم والصفة) وهو المقابل للفعل والحرف وعرف بانه ما دل على معنى
في نفسه غير مقترن باحد الازمنة لانه اذا كان كذلك لا يحتاج الى قوله او صفة لدخوله
تحت قوله ان كانا في اسم مع انه لم يصح لان شرط كونهما في الاسم بخلاف لشرط كونهما
في الصفة فلزم ان يبين شرط كونهما في الاسم وشرط كونهما في الوصف فقال ان كانا
في اسم فشرطه كذا وان كانا في صفة فشرطه كذا ليعلم شرط كل واحد منهما (فشرطه)
مبتدأ (اى شرط الالف والتون في منعهما من) الاسم (الصرف) وسببها المنع منه
(وافراد الضمير) شرطه مع ان مرجعه متى والضمير يجب ان يكون مطابقا له في الافراد
واخويه والتذكير وضده لكونه اياه (باعتبار انهما سبب واحد) يعنى انهما وان تعددا
لفظا لكنهما شئ واحد سببا فاعلم المصنف اللفظ والسبب متى الضمير في الاول وافراد
في الثاني رعاية للاول والثاني (او شرط ذلك الاسم) اى الاسم الذى فيه الالف
والتون (في امتناعه من الصرف) فالاول اولى لمطابقة الضميرين المرفوع والمجرور
في المرجع وان طابق الضمير مرجعه في الافراد ههنا ولان الشرط يكون شرط الاسم
الذى فيه الالف والتون فكان الاول اولى (العلمية) خبره والمبتدأ مع خبره جملة
اسمية في محل الجزم جزاء الشرط وهو مع جزائه جملة فعلية شرطية في محل الرفع خبر

لقوله الالف والنون (تحقيقا) مفعول له للشرط اى فقد شرطت العلمية في سببية الالف والنون لتكون محققة ومقررة (لازوم زيادتهما) على القول الاول لانه اذا كان علما لزم الالف والنون للكلمة وتحقق اللزوم (اولم يتبع التاء) عطف على اللزوم ايجز تحقيقا لامتناع دخول التاء عليهما يبنى لتكون العلمية محققة ومؤكدة لامتناع دخولها عليهما (فيتحقق) اى فينا كد (سببهما الا فى التانيث) على القول الثانى لانهما شيهتان لافى التانيث فى الامتناع قبل العلم واذا جعل ذلك الاسم علمانا كدت المشابهة وتحققت وذلك الاسم امامكسور الفاء (كعمران) واما مفتوحة كشعبان واما مضمومة كسفيان مع سكون مابعد فى الكل واما مفتوح الفاء ومابعد ايضا كرمضان (او) الف والنون ان (كانا) (فى صفة) وفى المصام جعله من عطف شرط وجزاء بحرف واحد وهو من قبيل العطف على معمولى عامل واحد بحرف واحد ولا كلام فى جوازه واما العطف بكلمة او فله تبيين على اتنا فى بين الشرطين انتهى (فانتفاء فعلانة) (اى ان كان الالف والنون فى صفة فشرطه) اى شرط الالف والنون فى منهما من الاسم الصرف فافراد الضمير باعتبار ماسبق او شرط ذلك الوصف فى امتناعه منه (انتفاء فعلانة) (بمعنى) شرطه (امتناع دخول تاء التانيث) (المتحركة) (عليه) اى على الالف والنون فالافراد باعتبار انهما سبب واحد او على الصفة التى فيها الالف والنون فالتذكير باعتبار الوصف (لبقى مشابتهما لافى التانيث على حالها) كاهو مذهب البصريين (ولهذا) اى لكون انتفاء دخول تاء التانيث شرطا (الصرف) اى صار منصرفا (عربان مع انه صفة) وفيه الالف والنون (لان مؤنثه عربانة) لانه يقال رجل عربان وامرأة عربانة واعلم ان الالف والنون فى الصفة لا تكون بكسر الفاء بل ان الصفة التى يجي مؤنثها فعلى لا تكون الا مفتوح الفاء مثل عطشان والتى يجي مؤنثها فعلانة تكون مضموم الفاء غالبا نحو عربان وسعدان ويجي مفتوح الفاء ايضا مثل ندمان بخلاف الاسم فانه يجي مثلث الفاء على ماسبق (وقيل) (شرطه) اى شرط الالف والنون فى منعهما من الصرف اى شرط تلك الصفة فى امتناعها منه (وجود فعلى) والاول اعنى انتفاء فعلانة اولى لانه مقصود لذاته واما وجود فعلى فليس مقصودا لذاته بل لكون المطلوب منه انتفاء التاء اعنى انتفاء تاء فعلانة وما يكون مقصودا لذاته يكون اولى ولذا قدمه (لانه متى كان مؤنثه فعلى لا يكون) مؤنثه (فعلانة) لانه لا يكون لشيء واحد تأنيثان حتى يكون احدهما بالالف المقصورة والاخر بالتاء فوجود فعلى يستلزم انتفاء فعلانة (فتبقى مشابتهما لافى التانيث على حالها) كاهو مذهب البصريين (ومن ثمة) وعنى للاشارة الى المكان الاعتبارى ولذا قال الشارح (اى ومن اجل المخالفة فى الشرط) اى شرط تأنيث الالف والنون فى الصفة (اختلف) مبنى للمفعول

شك ولو تأملت فى كلام الشارح ادنى تأمل مع قطع النظر عما ارشدنا اليه عرفت ان هذا لك عظيم فان صريح عبارة قدس سره ناطق بان المراد بالاصل المحقق ما دل دليل غير منع الصرف على كونه اصل المعدول وبالاصل المعدول ما لم يدل دليل عليه غير منع الصرف سواء كانا مستعملين ام لا بل وجود اصل المعدول فى التدبيرين بحسب الاستعمال لازم جدا اذ الدليل على ذلك منع الصرف ليس الا فلو لم يكن هذا المعدول مستعملا لما امكن ذهاب الوهم اليه وبالجمله ان الشارح قدس سره لم يرد المخالفة لانه قاله النجاة بل اراد تحقيق كلامهم وتبيين مرادهم كما يدل عليه صريح مقاله (قوله فجعلاوه غير منصرف للمعدل وسبب اخرى اى ليس الا صراهم تنبهوا للمعدل فى غير عمر من هذه الاسماء من غير ان وجدوا ذلك الغير غير منصرف فجعلاوه اى جعلوا ذلك الغير غير المنصرف لهذه العلة مع ما بها من علة اخرى فهذه الجمله من جملة المنق فلا تلقت الى ما قبل ان الاولى ترك هذا القول يعنى فجعلاوه غير منصرف بناء على انه مشترك بينه وبين جميع الاسباب ولم يخص كون الحكم

بطلية المدل للضرورة
بالمدل فدار الفرق بينه
وبين سائر الاسباب على
ان الحكم بوجوده
للضرورة دون الحكم
بوجوده السائر فان من
آثار سواء الفهم (قوله)
وما اعتباراخراج المعدول
عن ذلك الاصل برد
ان التحقيق والتقدير
لا يكونان صفتين للخروج
فان امر الخروج في
كلا القسمين على سواء
لا يمتاز بينهما اذ لا داعي
الى اعتباره الا منع
الصرف فبعد ذلك اما
ان يظهر الاصل بشهادة
نفس ام لا فالاول
هو التحقيق والثاني
التقديرى ولا يخفى ان
هذا الفرق انما يرجع
الى الاصل فيجب ان
يكون وصفين له ودونه واذا
تحققت هذا عرفت انه
لا سبيل الى توهم منافسة
قوله فلا دليل عليه الا
منع الصرف لما سبق من
ان في بعض تلك الامثلة
يوجد دليل غير منع
الصرف فان هذا
باعتبار الاصل وذلك
باعتبار الخروج (قوله)
معناه اى خرجا كاشا
عن اصل محقق قيل يبنى
تحقيقا بمعنى محققا
صفة الخروج مفقود بحال
متعلقة وهو الاصل وهذا
يبعد عن العبارة لان حمله
على الوصف بحال التعلق
مع انه يصح ان يكون
وصفا للخروج بحال نفسه

(في رحن) الظرف بالرفع لانه نائبه (في انه منصرف) بدل من قوله في رحن
بدل الكل (او غير منصرف فانه) اى الشان (ليس له) اى الرحن (مؤنث)
ولامذكرو لم يذكره لكونه في صدد المؤنث (لا) زائدة لتأكيد النفي الذى في
ليس (رحمى) بدل من قوله مؤنث اى ليس له رحمى بالالف المقصورة (ولا رحانة)
بالتاء (لانه) اى لان رحن (صفة خاصة لله تعالى لا يطلق على غيره تعالى لا) زائدة
(على مذكر) بدل من قوله على غيره اى لا يطلق على مذكر (ولا) يطلق ايضا
(على مؤنث) لان معناه الذى وسعت رحته كل شئ من الانس والجن وغيرهما
فيكون في المعنى المبالغ في الرحمة وهذا المعنى لا يوجد في غيره ولذا لا يطلق على
غيره (فعلى) الفاء للتفصيل والجار متعلق بقوله غير منصرف (مذهب من شرط)
انتفاء فعلانة) تقديره (فهو غير منصرف) على مذهب من شرط انتفاء فعلانة
لوجود الشرط على مذهبه لانه لم يجزى رحانة (وعلى مذهب من شرط وجود
فعلى) تقديره ايضا (فهو منصرف) على مذهب من شرط وجود فعلى لانه لم
يوجد الشرط على مذهبه لانه لم يجزى فعلى لما عرفت (دون سكران) (فانه)
لا خلاف في منع صرفه لوجود الشرط على المذهبين (يعنى لانتفاء فعلانة على
المذهب الاول (فان مؤنثة) يجزى (سكرى) ولوجود فعلى على المذهب الثانى فان
مؤنثة يجزى سكرى (لا سكرانة) قال رجل سكران وامرأة سكرى (و) (دون)
(ندمان) (فانه لا خلاف لاحد (في صرفه) يعنى يكون صرفه متفقا عليه كما ان
منع صرف سكران متفق عليه (لانتفاء الشرط) الموجب منع صرف ما فيه الالف
والتون من الصفة (على المذهبين لان مؤنثة ندمانة) بالتاء (لاندى) بالالف
المقصورة يقال رجل ندمان وامرأة ندمانة (هذا) اى كون انصراف ندمان متفقا
عليه لانتفاء الشرط على المذهبين وكون مؤنثة ندمانة لاندى (اذا كان ندمان
(بمعنى التديم) وهو المعاشرة قال فادمه على الشراب فهو نديم وجمعه ندام كعطاش
واما) ندمان (اذا كان بمعنى التادم) من التدم من باب ضرب يقال رجل ندمان
اى تادم على ما فعل او ما لم يفعل (فهو غير منصرف بالاتفاق) لوجود الشرط على
المذهبين (لان مؤنثة ندى لاندمانة) يقال رجل ندمان وامرأة ندى وجمعه ندامى
مثل سكارى (وزن الفعل) المعدود من اسباب منع الصرف (وهو كون الاسم
على وزن يمد) مبنى للمفعول من عد يمد (من اوزان الفعل) واوزانه كثيرة
يعنى ان يوجد وزن الفعل في نوع الاسم اما متقولا نحو شمر ويزيد واما موصوفا
اسما نحو احمر ويعملة للناقة القوية ويعمل للجمل القوى (وهذا القدر لا يكفي
في تأنيب (سبية منع الصرف) لانه لو كفى لكان مثل يعمل غير منصرف للوزن
والوصف وكذا مثل جبل وفسر اذا جعل علما لكان غير منصرف للوزن
والعلمية وليس كذلك فلم ان مجرد الوزن لا يكفي (بل) (شرطه) اى شرط وزن

الفعل (فيها) اى فى سببية منع الصرف (احدى الامرين) على سبيل منع الحلو
 لاالجمع مثل استعمل واقتل وافعل وغيرها من الاوزان التى تختص بالافعال
 (ما) (ان يختص) ذلك الوزن (فى اللغة العربية) (بالفعل) (بمعنى انه لا يوجد
 فى الاسم العربى الامتقولا من) نوع (الفعل) الى نوع الاسم بان يكون علما
 (كشمير) بتشديد العين (على صيغة الفعل الماضى المعلوم) او المجهول مأخوذ (من
 التشمير) فانه يختص بالفعل وهو المرور حادا اى محتالا وبالفارسية دامن درميان
 زدن وكذر كردن والمناسب بعلم الفرس ان يكون منقولا من معنى المرور حادا
 لان فى الفر الحدة فى المشى (فانه) اى شمر (نقل من هذه الصيغة) اى من
 كونه ماضيا معلوما من التشمير (وجعل علما الفرس) قيل ذلك الفرس فرس
 الحجاج الا ان الشارح لم يعينه نحاشيا عن ذكر اسمه (وكذلك) اى كان شمر
 جعل علما للفرس كذلك (بذر) بالذال المعجمة والراء المهملة اسراف كردن ثم
 جعل علما (لاء) قيل لبر كثير الماء وكان بمكة بمناسبة الكثرة (وعز) بالثاء
 المثناة والراء المهملة لغزبدن ثم جعل علما (لموضع) مأسدة اى ذات كبوة لكثير
 العثاريه (وخضم) بالحاء والضاد المعجمتين قيل الا كل مطلقا وقيل الا كل
 بالاضراس او ملى الفم بالمأ كول ثم جعل علما (لرجل) ا كول وقيل اسم
 عمر ابن عمرو من بنى تميم ثم غلب على تلك القبيلة لكثرة كلهم هذه فى الاصل (افعال
 نقلت) اى نقل كل واحد منها من الفعلية (الى الاسمية) يعنى جعلت علما لما سميت هى به
 (واما نحو بقم) مبتدأ حال كونه (اسما لصنع) بكسر الصاد المهملة وفى آخره غين معجمة
 اسم لما يصنع به (معروف) مشهور بين الناس (وهو الغندم) بالتركي بقم (وشلم) حال
 كونه (علما لموضع بالشام) اى لموضع بارض الشام وقيل اسم مدينة القدس بالعبرانية
 وقيل اسم بيت المقدس (فهو) بالقاء جواب اما مبتدأ ثان (من الاسماء) خبره وهو
 وخبره خبر المبتدأ الاول (العجبية المنقولة) منها (الى العربية) وجعلت علما لما جعلت له
 اذا كان الامر كذلك (فلا يقدح) مبنى للمفعول (فى ذلك) اى فى قولها غير منصرفه
 (الاختصاص) بالفعل اى لا يمنع اختصاصها بالفعل لتبادر الاختصاص منها
 الى الذهن واذا سميت تكون غير منصرفه للعلمية ووزن الفعل لان العجبية التكرية
 غير مؤثرة فى منع الصرف (و) (مثل) (ضرب) اشارة الى ان قوله ضرب عطف
 على قوله شمر وانما اورد مثالى اشارة الى ان ما يختص بالفعل على قسمين اما من
 الزيدات كشمير معلوما ومجهولا ولذا قدمه واما من الثلاثى كضرب (على البناء
 للمفعول) تخفيف العين ويجوز التشديد ايضا والاول اولى ليكون تأسيلا لا تأكيد
 (اذا جعل علما لشخص) معين ليوحد فيه سببان العلمية ووزن الفعل (فانه) اى
 ضرب المبنى للمفعول (ايضا) اى كما ان شمر غير منصرف للعلمية ووزن الفعل

مستبعد عن الفهم جدا
 او هو فاسد من وجهين
 احدهما انه لم يرد الشارح
 كون تحقيقا بمعنى محققا
 صفة خروج مقدر بها
 متعلق فان هذا مما
 لا يساعده المعنى بل انه
 صفة لاصل مقدر وثانيهما
 انه قدس سره لا يسلم صحة
 كون التحقيق وصفا
 للخروج كيف وقد ادعى
 كونه وصفا للاصل
 واقام البينة على قوله
 مع انه يصح ان يكون وصفه
 للخروج خارج عن قانون
 المناظرة (قوله وثنا ومتنى
 الى رابع وصريح بلا خلاف
 قبل لا وجه لقوله الارباع
 وصريح والظاهر ورباع
 وصريح الا ان يجعل الى
 بمعنى مع ولا يخفى ان هذا
 سهو ظاهر فان الشارح
 صرح بان الحال فى احاد
 وموحد الى رابع وصريح
 كذا بخلاف والى عشار
 ومشرق على خلاف
 فناية الوفاق فى رابع
 وربع فكلية الى عما
 لا يشق عليه الفبار والواو
 او مع لا تصح فى موضعها
 لان المقصود افادة
 هذه القضية وهى قيدها
 (قوله والصواب مجيبا
 قيل الصواب مجيب عشار
 ومشرق بخلاف الحمسة
 الاخرى قال الشيخ الرضى
 روح لا يستعمل على وزن
 فعال من خمسة الى
 عشرة الا بآيه النسبة
 نحو الخاسى وانت خير
 بانه لاشئ فى كلام الشيخ

الرضى يدل على
ان الصواب عدم مجي
تلك الحجة فان كلامه هذا
قد جاء فعال ومفعول
من باب العدد من واحد
الى اربعة اتفاقا وجاء فعال
من عشرة في قولك
الكسيت (ولم يشترسوك
حتى رمت فوق الرجال
خصالا عشارا) والمبرد
والكوفيون يقيسون
عليها الى التسعة نحو
خمس وخمس وسداس
وسدس والسماع مفقود
بل يستعمل على وزن
فعال من واحد الى عشرة
مع باء النسبة نحو الخماسي
والسداسي والسباعي
والثمانى والتساعى
والنارح لا يقول ثبوت
مجى الجمع جرما بل بان
الظاهر ذلك الصفة
القياس على ما ثبت كذلك
وليثبت قولهم خماسي
وسداسى الى غير ذلك
فان النسبة الى خمس
وسداس تستدعى ثبوتها
واحتمال ان النسبة لفظية
ككسرى بعيد والمعجب
من الغائل انه تمسك
بقول الرضى بثبوت
نحو الخماسى على
ان الصواب عدم مجي
فعال ولم ينقطع ان هذا
مما يفسد خلاف مدعاه
كيف والشيخ الرضى
دل على ذلك بالاضطراب
الما ذكره في الاسنى عليه
(قوله) علم انه معدول
من احدها قيل هذا يكفى
في ثبوت العدل في التجاوز

كذلك ضرب (غير منصرف للعلمية ووزن الفعل وانما قدينا) قول المصنف وضرب
المحتمل للبناء للفاعل ايضا (البناء للمفعول) ولم نقل باطلاقة (فانه على البناء للفاعل
غير مختص بالفعل) لوجوده في الاسم ايضا مثل فرس وحجر وغير ذلك فلا يكون غير
منصرف لعدم وجود شرطه (ولم يذهب الى منع صرفه) اى الى ان يكون غير منصرف
لعدم وجود الشرط فيه (الابعض النحاة) لان هذا الوزن غالب في الفعل والغلبة
تدل على الاختصاص ولم يقيد المصنف بل او رده على اطلاقه بناء على ان المختار
عنده ما ذهب اليه هذا البعض (او يكون) عطف على ما يختص بمعنى او ان يكون
هذا الوزن (غير مختص به) اى بالفعل بل يعم الفعل والاسم بمعنى يصلح ان يكون
وزنا لهما (لكن) اى الا انه (يكون) (في اوله) (اى في اول وزن الفعل) فيه اشارة
الى ان الضمير المحرور راجع الى قوله وزن الفعل لكونه اصلا وان كان بعيدا في
الظاهر (او) يكون في (اول ما كان على وزن الفعل) فيه اشارة الى ان ذلك
الضمير يجوز ان يرجع الى المثال ويرجح قرب المرجع (زيادة) بالرفع لانه اسم
يكون وخبره قوله في اوله لان الخبر اذا وقع ظرفا يجوز تقديمه على الاسم (اى زيادة
حرف) اشارة الى ان التوبين عوض عن المضاف اليه فيكون من باب جرد قطيفة (او
حرف زائد) فيه اشارة الى المصدر بمعنى الفاعل والموصوف مقدر (من حرف اثنين)
متعلق بالتفسيرين وبيان لهما اى زيادة حرف من حروف اثنين او حرف زائد منها
وهى اربع الالف والتاء والياء والنون (كزيادته) (اى مثل زيادة حرف) من
حروف اثنين في اول الفعل (او حرف زائد) منها (في اول الفعل) (غير قابل) (اى حال
كون وزن الفعل او ما كان على وزن الفعل) فيه نشر على ترتيب الالف وفيه اشارة
الى ان غير منصوب على الحال من المضاف اليه والحال من المضاف اليه يجوز اذا امكن
حذف المضاف واقامه المضاف اليه مقامه مثل قوله تعالى بل تتبع ملة ابراهيم خنيفا
وهنا يمكن ان يحذف المضاف واقامه المضاف اليه مقامه لانه يجوز ان يقال يكون فيه
زيادة كزيادة (غير قابل) كما يجوز ان يقال بل تتبع ابراهيم خنيفا (للتاء) بمعنى لا يكون
مؤنثه بالتاء بل بالالف (لانه) اى الشأن (يخرج الوزن) اى وزن الفعل (بزيادة
(هذه التاء) فيه (لاختصاصها) اى لكون هذه التاء مختصة (بالاسم) لان تاء التأنيث
المتحركة لكونها قليلة مختصة بالاسم لانه خفيف والساكنة مختصة بالفعل على ما سياتى
تحقيقه في بحث الفعل (عن اوزان الفعل) متعلق يخرج فيكون من اوزان الاسم فلا
يمكن ان يكون سببا فينبى ان يكون عدم قبول التاء شرطا (ولو قال) المصنف (غير
قابل للتاء قياسا) نصب على الحال من قوله غير قابل بمعنى حال كون عدم القبول قياسا
(بالاعتبار) متعلق بقوله قياسا (الذى امتنع) وزن الفعل (من الصرف لاجله) مثل
اسود فان عدم قبول التاء قياسا بالاعتبار الذى هو الوصف الذى امتنع لاجله اسود

من الصرف لانه بذلك الاعتبار لم يقبل التاء وان قبل باعتبار كونه اسما حيث يقال في المذكر اسود وفي المؤنث اسودة الا انه ليس بالاعتبار المذكور بل باعتبار الاسمية (لم يرد عليه) اى على المصنف (اربع اذا سمى به رجل) فان اربع عند التسمية به غير منصرف مع قبوله التاء عند التسمية بامرأة الا انه ليس بقياس (فان لحوق التاء به) اى اربع قبل التسمية (للتذكير فلا يكون) لحوق التاء به (قياسا) وهو ان يكون لحوقها للتأنيث (ولا) يرد ايضا نحو (اسود فان مجي التاء) اى لحوقها (في اسودة) حيث صار اسما (للحجة الاثني) لانه يقال اسود اذا كان ماسمى به من الحجة ذكر او اسودة اذا كان انثى (ليس باعتبار الوصف الاصلى) لانه حينئذ لا تدخله التاء لانه مؤنث بالالف الممدودة مثل سوداء الاسودة (الذى لاجلها يمتنع) نحو اسود (من الصرف) حيث يكون غير منصرف للوصف الحال والوزن (بل) مجي التاء ولحوقها ليس الا (باعتبار غلبة الاسمية العارضية) على الوصفية الاصلية واجيب عن الاول بان المراد من قوله غير قابل للتاء عدم قبول التاء بحسب الوضع فان لحوق التاء في اربع ليس بحسب الوضع باعتبار تأويله بالجماعة وعن الثانى بان هذا اللحق لا يضره لانه طارض بسبب الغلبة والاصل ان يقال في مؤنث سوداء بالالف الممدودة فلا حاجة الى ذكر قيد آخر فضلا عن القيود المذكورة (ومن ثمة) (اى ومن اجل اشتراط عدم قبول التاء) او من اجل الشرط الاخير وهو عدم قبول التاء (امتنع احمر) (عن الصرف) يعنى جعل غير منصرف للوصف ووزن الفعل (لوجود الزيادة المذكورة) وهى الهمزة فى اوله من حروف اتين لان احمر مشتق من الحمرة بزيادة الهمزة فى اوله (مع عدم قبول التاء) فى مؤنثه لان مؤنثه يجي بالالف الممدودة مثل حمراء (والصرف يعمل) يعنى جعل منصرفا وان كان فى اوله الزيادة المذكورة فان يعمل مشتق من العمل بزيادة الياء فى اوله الا انه يقبل مؤنثه التاء المتحركة (لقبوله التاء) المصدر جار افعاله وناصب لمفعوله (لجى يعمل) لانه يقال هذا اجل يعمل وهذه ناقة يعمل (لناقة القوية على العمل والسير) ولما فرغ من بيان الاسباب التسعة وشرائطها تفصيلا شرع فى بيان ان العلمية اذا ازيلت ينصرف فقال (وما فيه علمية مؤثرة) المراد بالعلمية المؤثرة ان يكون منع الصرف موقوفا عليها وذلك ثلاثة اضرب سبب لا غير كعمرو زفر واحمد وشرط لا غير كعمران وعثمان وشرط وسبب مما فى المؤنث بالتاء والمركب الا ان الشارح جعلها قسمين (اى كل اسم غير منصرف) لكون البحث فيه (يكون فيه علمية مؤثرة فى منع الصرف) غنى الاسم (بالسبية المحضة) اى بان يكون سببا فقط كما فى العدل ووزن الفعل والجار متعلق بالمؤثرة (او مع شرطية) اى بان يكون شرطا (لسبب اخرى) كما فى الاقسام الاربعة التى هى الالف والتون فى اسم والتركيب والعجمة والتأنيث

من فصول الكلام لا يتجاوز عنه وقد در الرضى حيث اختاره يريهما قاله من ان الاولى ان لا يدعى كون آخر وتصاريفه ممدولة من احد لوازم افعال التفصيل على التبيين بل يقال هى ممدولة عما كان حقها ولازمها فى الاصل اعنى احد الاشياء الثلاثة مطلقا وانما عدل عنه لتعريفه من معنى افضل التفصيل الذى هو المستلزم لاحدها وذلك لانه صار يعنى غير هذا كلامه وهو مع كونه بعيدا عن التحقيق بأباه تفسير المصنف العدل اما الاول فلان سبب العدل عن التبيين ورود الاعتراض على كل من الوجوه الثلاثة كما اعترف به نفسه وحينئذ اما ان يكون هذه الاعتراضات متدفقة بأسرها او ارادة او يكون بعضها متدفقا بخلاف الآخر والاول خلاف المقدر وعلى الثانى لا يصح القول بالعدل عن احد الاشياء الثلاثة مطلقا وان فسرهما بانه اخراج اللفظ عما كان الاصل ان يكون معه لظهور ان شيئاً منها لا يصير اصلا ولا يقتضى الاصل ان يكون معه لاستحالة فى نفسه وعلى الثالث ايضا لان مبنى الكلام هو التصحيح والحال ان البعض محال

لفظيا كان او معنويا (واحترز) المصنف (بذلك) اى بقوله مؤثرة (عرنا)
 اى عن العلمية التى (يجامع النى التائيت) ممدودة او مقصورة (او) عن العلمية
 التى تجامع (صيغة منتهى الجموع فان كل واحد منها) اى من النى التائيت وصيغة
 منتهى الجموع (كافى فى منع الصرف) عن الاسم لما مر انها ماسيان قوياى يقومان مقام
 السبيين من غير احتياج الى العلمية وغيرهما فوجود العلمية فيهما يكون كالعدم فلا تكون
 مؤثرة ولذا قال الشارح (لا تأثير فيه) اى فى كل واحد (للعلمية) (اذ انكر) مبنى للمفعول
 شرطه وجزاؤه قوله صرف اى اذا جمل الاسم فى حكم التكررة (بان يأول العلم بواحد
 من الجماعة المسماة به) اى بالجماعة التى سمي كل واحد منها بذلك العلم كما اذا سمي شخص
 بزيد وشخص آخر به والمراد بالجماعة ههنا معادها اللغوى وهو ما فوق الواحد لان
 الجماعة فى اللغة الاجتماع وهو كما يكون مع الثلاثة فصاعدا يكون مع الاثنين ايضا (نحو)
 زيدنى قولك (هذا زيد) فان لفظ زيد تكرر اريد به المسمى به بقرينة كونه خبر الان التكرير
 اصل فى الخبر (ورأيت زيدا آخر) فلفظ زيد ههنا تكرر بقرينة كونه موصوفا بآخر
 (فانه) اى فان الحال (اريد به المسمى بزيد) وبما يجب ان يعلم ان المراد بالتكرير ههنا التكرير
 حكما لانه بالتأويل لا يصير تكرر حقيقة اذ هي فى الحقيقة ما وضع لشي لا بعينه لا ما اريد به
 غير معين مجازا او يقال لمثل هذا اشتراك اتفاقى (او يجمل) عطف على يأول اى اذ انكر
 بان يجعل العلم (عبارة عن الوصف المشتهر صاحبه) بالرفع لانه فاعل المشتهر لاعتماده
 على الموصوف اى صاحب العلم (به) اى بالوصف (نحو قولهم) اى قول اهل الحق (لكل
 فرعون موسى) فان فرعون فى الاصل علم لذات متصفة بالبطالة فكان غير منصرف
 للعلمية والعجمة ولما اريد به الوصف المشتهر به صاحبه صار تكرر منصرفا ودخله الجر
 والتووين وموسى فى الاصل علم لذات شريفة متصفة باحقاق الحق وابطال الباطل
 فكان غير منصرف للعلمية والعجمة ولما اريد به الوصف المشتهر صاحبه صار تكرر
 فانصرف ولذا قال الشارح (اى لكل مبطل محق) وهذا من قبيل ذكر الاسم واردة
 وصف صاحبه (صرف) جزاء لقوله اذ انكر والشرط مع جزائه فى محل الرفع خبر
 المبتدأ وهو قوله وما فيه علمية مؤثرة (لما) دليل للصرف اذ انكر لى الدليل (تبين)
 فعل ماض مبنى للفاعل والمستكن فيه راجع الى ما فى (لى) الدليل (ظهر) ظهورا بينا
 (حين ين) مبنى للمفعول (اسباب منع الصرف) وشرائطها فيما سبق اى فى تفصيل كل
 واحد منها (من انما) بيان ما فى قوله (لما) (اى العلمية) اى من ان العلمية التى هى شرط
 او سبب (لا تجامع) اى لا تجتمع حال كونها (مؤثرة الا) الاستثناء مفرغ لوجود
 شرطه على ما سياتى اى من ان العلمية لا تجتمع مع سبب من الاسباب التسعة حال كونها
 مؤثرة فيه الا (ما) (اى) تجامع (السبب الذى) (هى) اى (العلمية) (شرط فيه)
 اى فى تأثيره حتى لو لم تكن العلمية شرط فيه لم يؤثر ولم تعتبر سببته (وذلك) اى كون

ولما البعض الآخر فهو
 متعين له واما الثانى فلانه
 يقتضى وجوب تعيين
 المدلول عنه كاهو الظاهر
 واذا عرفت هذا تبين لك
 ان الحق بيد الشارح قدس
 سره فان التجاوز
 وتعيين الاحد مما يجب
 عليه لعدم حصول المقصود
 بهذا القدر وابقاء الاحد
 على العموم (قوله) فقال
 بعضهم انه ممدول عما
 فيه اللام اى من الآخر
 مستدلا على ذلك بانه لو
 كان مع القدرة كما فى الله
 اكبر لزم ان يقال بنسوة
 اخر على وزن افضل لان
 افضل التفضيل مادام بمن
 ظاهرة او مقدرة لا يجوز
 مطابقته لمن هو له بل يجب
 افراده ولا يجوز ان يكون
 بتقدير الاضافة كما ستقف
 عليه فلم يبق الا ان يكون
 اصله اللام (قوله) وقال
 بعضهم هو ممدول عما
 ذكر معه من استدلالا
 بانه لو كان اصله ذا اللام
 لوجب كونه معرفة كاسم
 وسحر المدولين عن
 ذى اللام فكان لا يقع
 صفة للتكررات كما فى قوله
 فى ايام اخر واجب بانه
 لاخير فى ذلك لبقاء
 اصل المعنى ولم يكن كاسم
 لان اسم معرفة فكان
 متضمنا لمعنى اللام وكذا
 سحر لانه علم بخلاف اخر
 فانه تكرر وصرح
 المصنف فى الايضاح
 باختباره الاخير لكنه
 لم يتعرض لدفع ما ينوجه

العلمية شرطاً واقع (في) الاسباب الاربعة التي هي (التأنيث) الحاصل (بالتاء لفظاً او معنى) اى حال كون تاء التأنيث لفظياً بان تكون تاء ملفوظة او منوياً بان يكون التأنيث في معناه كما قال المصنف فيما سبق التأنيث بالتاء شرط العلمية والمنوية كذلك (والعجمة) كما قال ايضا العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمة (والتركيب) كما قال التركيب شرطه ان يكون علماً (والالف والنون المزيدين) كما قال الف والنون ان كانا في اسم فشرطه العلمية (فان كل واحد من هذه الاسباب الاربعة مشروطة) في تأثير سببته (بالعلمية) اى بان يكون علماً حتى لو لم يكن علماً يؤثر (الا العدل ووزن الفعل) (استثناء مما بقى من الاستثناء الاول) اى استثناء بعد تفقيده المستثنى منه فلم يلزم تعدد الاستثناء من امر واحد بلا عطف لان الاول استثناء من المطلق والثاني من المقيد مثل قولك ماضرت الازيدا الاعمر اى ماضرت احداً غير زيد الاعمر افكان المضروب زيدا وعمر (اى لا تجامع) العلمية سبباً (غير ما هي شرطه في العدل ووزن الفعل) فالعلمية تجامع الاسباب الستة ولكن تجامع الاربعة حال كونها شرطاً فيها والاثنين بلا شرط (فان العلمية تجامعهما) اى تجامع العدل ووزن الفعل حال كونها (مؤثرة) معهما حيث كانت سبباً محضاً (كما) تجامع العدل (في عمر) وزفر (و) وزن الفعل في (احمد) وشمر وضرب (وايست شرطاً فيها) اى حال كون العلمية غير مشروطة في تأثيرها وسببيتها (كما) لم تجامع العدل (في ثلاث) ومثلث واخر وجمع فيه (و) مع وزن الفعل في (احمر) واسود وارقم لانها لو كانت شرطاً لهما لما كانا غير منصرفين من غير العلمية لان انتفاء الشرط يستلزم انتفاء الشروط ولو لم يكن سبباً محضاً لما كان الاولان العدل ووزن الفعل بسبب محض (وهما) (اى العدل ووزن الفعل) (متضادان) جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال اذا لم تكن العلمية شرطاً فيهما فجاز ان يوجد كل فيهما العدل ووزن الفعل والعلمية مثل اصمت بالكسر علماً على ماسياً واذ انكرت زالت ولم تزولا لانها ليست بشرط فيهما وحيث لا يصح قوله كل ما فيه علمية مؤثرة اذا انكرت صرف لان هذه الكلمة لم تنصرف اذا انكرت لبقاء السين العدل ووزن الفعل فاجاب عنه بقوله وهما متضادان (لان الاسماء المعدولة بالاستقراء) والتبعية منحصرة (على اوزان مخصوصة) وهى ستة اوزان لان اوزان العدل فعال مثل ثلاث ومفعل نحو مثلث وفعل نحو اخر وعمر وزفر وجمع وفعل نحو سحر وفعل نحو امس وقمال مثل قطام (وليس شئ منها) اى من هذه الاوزان الستة قوله منها صفة وقوله (من اوزان الفعل) خبر ليس (المعتبرة) صفة الاوزان (في منع الصرف) عن الاسم وانما قيد هاباً بالمعتبرة احترازاً عن نحو سحر فانه وان كان على وزن ضرب الا انه من تلك الاوزان اذا كان الامر كذلك (فلا يكون) (اى لا يوجد) وبشير الى ان يكون تامة لا يحتاج الى خبر منصوب (شئ معها) اى مع العلمية يعنى ان المستثنى منه المحذوف ههنا شئ

عليه من وفي اخره جمع وتابعه خاصة والثالث ان جمع بشرطين ثبوت فاعل وعدم فعل قبل العلمية كجى فهو معدول من فاعل فيقال انه علم صريح اى غير منقول من شئ واما اوورد فانه وان جمع الشرطين لكن سمع في كلامهم كخطم علماً فكان الواجب على هذا الاصل صرف عمر وزفر لانه كما جاء لهما فاعل قبل العلمية جاء فعل ايضاً لكنها لم اسمعها غير معدولين عن فاعل وان اختلف الشرطان كلاهما فلا كلام في كونه منصرفاً (قوله) وليس فيهما الا السببان قيل فيه انه لو اريد انه ليس فيهما شئ الا السببان فهو ظاهر المنع وان اريد انه ليس فيهما موجب البناء الا السببان ففيه انهما ليسا موجبين لبناء وفيهما وزن فعال وهو موجب البناء فالصواب وليس فيهما الا الوزن والوزن لا يستغل في ايجاب ولا علينا ان نقص ولعله لازم في هذا المقام لينكشف الحق وتبين المرام فنقول ان المراد بيب قطام ما هو على وزن فعال من اعلام اعيان المؤنثة وذلك اعنى وزن فعال يستعمل اربعة الاسماء اسم فعل كزال وينتأوه ظاهر وعلم لمصادر على رأى النجاة كقبحار

حام لمجموع هذين الشئين فالمستثنى ووصفه ههنا كذلك فلا يرد ما أورده الهندي
من انه غير صحيح (من الاسم) بيان لشيء (الدائر) صيغة الامر وهو اجتماع العدل
ووزن الفعل مرة وانفرادها اخرى (بين مجموع هذين الشئين) وهو اجتماع
العدل ووزن الفعل (وبين احدهما) العدل (فقط) ووزن الفعل وحده
(الا احدهما) يعنى الان يوجد احدهما معها وزن الفعل (فقط) كاحد والعدل
وحده كعمرو (لا مجموعهما) يعنى لا يوجد معها كلاهما كما قيل حتى يرد انه لا يصح قوله وما
فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف كليا (فاذا نكر) اى اذا جعل نكرة الاسم (الغير المنصرف
الذى احدا سببه العلمية) سواء كان فيه اثنان منها حال كون العلمية فيه شرطاً او لا كعمرو
واحمد و ابراهيم وعمران او ثلاثة كاه وجور فى اسمى بلدين او اربعة او غيرها نحو
اذربيجان (بقى) ذلك اسم الغير المنصرف (بلا سبب) فيه (اى لم يسبق فيه) اى فى الاسم
الغير المنصرف الذى احدا سببه العلمية (سبب) من الاسباب التسعة (من حيث هو
سبب) يعنى لم يؤثر فى منع الصرف لانه لا يزول عنه بل يزول وصفه وهو التأثير (فيما)
متعلق بقوله ببقى يعنى فى السبب الذى (هى) العلمية (شرط فيه) اى فى سببته وتأثيره
(من الاسباب الاربعة المذكورة) وهى المعجمة والتأنيث بالتاء لفظاً او معنى والتركيب
والالف والنون لما مر ان العلمية شرط فيها واذا زالت زال تأثيرها وان لم تزل
ذواتها لان انتفاء الشرط يستلزم انتفاء المشروط (لانه قد انتفى) بالتكثير (احد السببين
الذى) صفة احد (هو العلمية بذاتها) ووصفها (و) انتفى ايضا (السبب الآخر)
لكن لا ذاته بل وصفه وهو التأثير (المشروط بالعلمية من حيث وصف هو سببته)
لان انتفاء الشرط وهو العلمية يستلزم انتفاء المشروط وهو السبب المشروط بها يعنى
تأثيره (فلم يبق) بعد انتفاء العلمية المستلزمة انتفاء ما جعلت هى شرطاً له (فيه) اى فى الاسم
الغير المنصرف الذى احدا سببه العلمية (سبب) آخر (من حيث هو سبب) فالصرف
(او) ببقى ذلك الاسم (على سبب واحد) (فيما) اى فى السبب الذى (هى) اى العلمية
(ليست بشرط فيه) بل تؤثر فيه بلا شرط (من العدل) بيان لما فى قوله فيما (ووزن الفعل)
مثل عمرو احمد اذا نكر كل واحد منهما ببقى كل مع سبب واحد وهو العدل فى
الاول ووزن الفعل فى الثانى لان العلمية اذا لم تكن شرطاً فيهما لم يلزم انتفاؤها
بانتفاؤها فالصرف لان الاسم لا يكون غير منصرف بالسبب الواحد الغير القائم مقام السببين
مع ان الاصل فى الاسم الصرف (هذا) اى خذ هذا الامر الذى هو اذا نكر الاسم
الذى احدا سببه العلمية ببقى بلا سبب او مع سبب واحد (وقد قيل) اى اعترض لان القول
اذا تعدى بعلى يكون بمعنى الاعتراض (على قوله) اى قول المصنف (وهما متضادان)
بان يقال (ان اصمت) بقطع الهزمة ووصلها (بكسرتين) اى بكسر الهزمة والعين
التي هى الميم حال كونها (علماً للمفاضة) اى الصحراء بالفارسية بيان كافى قول

لفجرة وصفة المؤنث
كفساق بمعنى فاسقة وهما
ايضا مبنيان باتفاق
وعلم الايمان المؤنثة
وهو مختلف فيه وقد
اختلف فى علة بناء ما سوى
اسم فعل من هذا الوزن
فقيل يعنى لتضمن
تاء التأنيث وقيل لتشابه
نزال زنة وعد لا وهو
مختار المصنف وذهب
المبرد ومن تبعه
(وهو الرضى) الى ان فيها
ثلاثة الاسباب التأنيث
والعدل والعلمية قال
بسببين بسلب الاسم
بعض الممكن فيستحق
بالزيادة زيادة السلب
وليس بمنع الصرف
الا البناء وورد الاول بانه
بعدم تسليم تقدير تاء التأنيث
فى المصدر وامتقوض نحو
نار ودار الى ما لا يحصى
والثانى بان اعتبار الوزن
فى علة البناء غير صحيح
لان ذهاب وسحاب وكلام
وجهام الى غير ذلك
معرىات بالاتفاق واعتبار
العدل بما لا وجه له فانه
ان ادعى العدل المحقق
قال الدليل عليه وثبوت
الفجور وفاسقة لا يدل
على كون فجور وفاسق
معدولين عنهما اذ
من الحائر ترادف لفظين
فى معنى لا يكون احدهما
معدولاً عن الآخر وان
ادعى العدل القدر
لاضططرار وجودها
مبينين الى ذلك كما ذكر
لشع صرف عمر

الشاعر * اشلى سلوقية بات وبات بها * بوحش اصمت في اصلاها اود * (من اوزان الفعل) خبر ان فانه في وزن اضرب (مع وجود المدل فيه) اى في قول اصمت (قانه) اى فان قول اصمت (امر من صمت يصمت) من باب نصر ينصر (وقياسه ان يحى بضمين) لانه اذا كان عين المضارع مضموما يحى بهزمة الوصل في امر ذلك الباب مضمومة اتباعا لعين المضارع ولانه اذا فتحت يلتبس بالمضارع المتكلم وحده من ذلك الباب اذا كسرت يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وكلاهما غير جائز فلزم ضم الهزمة احترازا عنهما (فلما جاء) اصمت (بكسرتين) علما للمفازة (علم انه) اى اصمت (معدول عنه) اى عن اصمت بضمين لانه لما حى اصمت بكسرتين على غير القياس علم انه معدول عما جاء على القياس (والجواب) عن هذا الاعتراض (ان هذا) اى كون اصمت بكسرتين على غير القياس معدولا عن اصمت بضمين او عدم محى اصمت بضمين من صمت يصمت بضم العين من باب دخل (امر غير محقق لجواز ورود اصمت بكسرتين) من غير اعتبار نقله من اصمت بضمين ايضا كاوردا صمت بضمين وذلك بان يكون مضارعه مكسور العين (وان لم يشتر) كون مضارعه مكسور العين بل المشهور ان يكون مضموم العين (فالاوزان التى تحقق) وثبت (في العدل تحقيقا كان) العدل (او تقدير المجامع) تلك الاوزان (وزن الفعل) وما يكون وزن الفعل لا يكون معدولا وما يكون معدولا لا يكون وزن الفعل وقال المحشى ونحن نقول اصمت علم للمفازة سميت بلفظ اصمت بضمين مبالغة في شدة الخوف فيها بحيث يأمر كل صاحبه بالصمت ولا يمكن له حفظ لسانه من الغلط من غاية الاضطراب فاصمت بكسرتين غلط لا معدول انتهى وهذا انما يصح اذا كان علما للمفوزة المخوفة للمطلقا وليس كذلك (وايضا) كما عرفت ان ان كون اصمت بكسرتين معدولا عن اصمت بضمين امر غير متحقق للعلة المذكورة (قد عرفت فيما تقدم) يعنى في بحث العدل في قوله لكن لا بد للعدل من امرين وجود الاصل المعدول عنه واعتبار اخراجه عن ذلك الاصل الخ (ان مجرد وجود اصل محقق لا يكفي في اعتبار العدل التحقيقى) وفي التقديرى ايضا لانه اذا لم يكف وجود الاصل في التحقيق مع ان اصله موجود محقق في التقديرى عدم كفايته اولى لان وجوده مقدر لا محقق (بدون اقتضاء منع الصرف اليه) اى العدل لكون ذلك الاسم غير منصرف في الاستعمال بالعلة الواحدة (و) بدون (اعتبار خروج الصيغة) المدولة (عن ذلك الاصل) الموجود تحقيقا او تقديرًا لان الاصل اذا وحده لم يعتبر الاخراج لم يتحقق العدل (وهنا) اى في قوله اصمت بكسرتين علما للمفازة (لا يقتضيه) اى لا يقتضى منع صرف اصمت بكسرتين العدل وان كان الاصل موجودا محققا (لوجود سبعين في اصمت) يقتضيان منع صرفه (وراء العدل) اى غير العدل (وهما) اى السبعين اللذان يقتضيان منع صرفه وراء العدل (العلمية والتأنيث) المعنوى مع وجود تحتم

وهو الظاهر من كلامهم
فقاله دليل على كون
نزال الذى هو الاصل
معدولا بل الظاهر خلافه
لان الاصل في كل معدول
من شئ ان لا يخرج
عن نوع المعدول عنه
اخذ من استغراء كلامهم
فكيف خرج الفعل
بالعدل من القطبة
الى الاسمية والثالث
يمنع العدل في الكل كما
ذكروا العلمية وكذا
التأنيث في البعض وقد
در الشارح حيث
بسط الكلام على وجه
لا يحوم حوله شائبة
اعتراض وذلك لتحقق
العلمية والتأنيث في
هذا القسم ولله لاته على
ان اعتبار العدل في
ذوات الزاء ليس حلا
على نزال اسم فعل بل لان
فصحاخى تميم لما ارادوا
تخصيص البناء بها لما روا
ان تقديرى الاعراب
والبناء في جميع الا
علام الشخصية مستقيمان
وكان فسداه الى الامالة
في ذى الزاء لكونها امرًا
مستحسنا وكان المصحح
لها كسرة الزاء وهي
لا تحصل الابتداء البناء
اضطر والى تقدير العدل
للا يلزم اعتبار البناء
الذى يعتبر عند حصول
اهل مراتب مشابهة
الاسم الفعل عند تحقق
ادنى مراتب تلك المشابهة
المؤثر في منع الصرف
لنقل واذا تحققت ذلك

تأثيره وهو الزيادة على الثلاثة وفيه ايضا وزن الفعل المختص به كجهر وضرب لان
 افضل امر مختص به (تم) اي بعد بيانه ان ما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لبقائه بلا سبب
 او مع سبب واحد (انه) اي المصنف (اشار الى استثناء مثل احرر علما اذا نكر عن هذه
 القاعدة) اي القاعدة التي بينها المصنف وهي قوله وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف
 بناء (على قوله سيويه بقوله) (وخالف سيويه) مركب من سيب فارسي وهو التفتح
 وويه وهو صوت لقب امام النجاة عمرو بن عثمان الشيرازي وانما القلب به لانتشار رائحته
 كما تنتشر رائحة التفتح (الاخفش) مشتق من الحفش فتختين صغير العين وضعف في
 البصر يقال رجل اخفش اذا كان في بصره ضعف وقد يكون الحفش علة وهو الذي
 يبصر الشيء بالليل ويبصره في غيم ولا يبصر في يوم صباح كذا في الصحاح وسبب قلبه به
 معروف الاخفش (المشهور) المراد ههنا (هو ابو الحسن) يعني من يكون مكى بابي الحسن
 لان الاخافش ثلاثة الاخفش الكبير ابو الخطاب استاذ سيويه والمتوسط
 ابو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيويه والصغير ابو الحسن علي بن سليمان
 تلميذ المبرد (تلميذ سيويه) عطف بيان لقوله ابو الحسن التلميذ مصدر لمد
 من باب التفعيل التعليم ثم جعل علما لمن يتعلم العلم فكسرت التاء دلالة على
 ان المتعلم ادنى حالا وانزل من المعلم (ولما كان) ردلما اورده الهندي حيث قال الاولى رفع
 الاخفش لان سيويه استاذ ونسبة المخالفة اليه غير ملائم لربته (قول التلميذ) اي
 ما قال وهو انصرف نحو احمد بعد التكبير (اظهر) من قول - سيويه لان الاصل في الاسم
 المعرب الصرف (مع موافقته) اي مع ان مقاله الاخفش موافق (لما ذكره) المصنف
 (من القاعدة) بيان ما في لما هو قوله وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لبقائه بلا سبب
 او مع سبب واحد (جمله) اي جعل المصنف قول الاخفش (اصلا واسند المخالفة
 الى الاستاذ) وهو سيويه حيث جعل سيويه فاعلا لخالف عملا بما هو الاصل في فاعل
 وهو الاولى (وان كان) جعل قوله التلميذ اصلا واسناد المخالفة الى الاستاذ (غير
 مستحسن) لانه جعل الفرع والتبع اصلا والاصل والمتبوع فرعاً وتابعا وهذا عكس
 المفعول (نبيها) مفعول له (على ذلك) اي على قول التلميذ اظهر وما ذكره من
 القاعدة اوفق والبلغ قد يعدل عن مقتضى الظاهر لتكته ولانه اذا كان القصد اظهار
 الحق لا بأس به الجائين الا يرى انه ورد اسناد المخالفة الى الاستاذ والتلميذ جميعا لا
 سيما في عبارات الفقهاء (في) (انصراف) متعلق بخالف (نحو احرر علما) اي في كونه
 منصرفا (اذا نكر) اي اذا جعل نكرة بعد كونه معرفة حيث ذهب سيويه الى عدم
 انصرافه والاخفش الى انصرافه لما سيجي (والمراد بنحو احرر) كل (ما) اي وصف
 (كان معنى الوصفية فيه) اي في ذلك الوصف سواء بقي على الوصفية مثل احرر او زالت
 عنه وجعل اسم جنس مثل اسود وارقم وادهم (قبل العلمية) يعني قبل ان ينقل من

مرفق ان اعترض الغافل
 وتصويه المارياتهما
 انما نشأ من سوء الفهم
 (قوله ليس في عمله قال
 صاحب الوافية اني
 قد وجدت نسخة
 هذا الكتاب المقررة
 على المصنف ولم تكن فيها
 لفظة قطام فسألت قارئها
 عنها فقال حذفها المصنف
 عند قراءة بعض المستنيلين
 عليه لعدم مطابقتها
 القصور هنا (قوله لذات
 ما اخذت مع بعض صفها
 التي هي المحررة قبل
 والدكورة ايضا فساد
 اظهر من ان يخفى (قوله
 بنسوة موصوفة بالاربعة
 وانما لم يقل متصفة لانها
 ليست وصفا لها
 بحسب الحقيقة بل جعل
 ذلك بمجرد وصفها
 بهذا الاسم ومن لم يذنبه
 ذلك اعترض بان الصواب
 متصفة (قوله اي شرط
 الوصف في سبية
 منع الصرف قبل ينفي
 ان يقيد ايضا بان لا يكون
 في العلم عند سيويه
 وان لا يكون زائلا
 بالعلمية عند الاخفش
 ان اراد انه كان
 على المصنف ان يتعرض
 لهذين الامرين فتوقع
 لظهور ان المقام
 لا يساعد ما وان ارادته
 كان ذلك على الشارع
 قدس سره كما هو الظاهر
 من كلامه فكذلك ايضا
 لتناقض قوله فلا تضره
 الغلبة الاسمية (قوله

الوصفية ويجعل علما الشخص (ظاهر غير خفي) يعني بوضع الوصفية ويستعمل فيها ايضا وان زال عنه على خلاف مقتضى الظاهر (فيدخل فيه) اى في هذا الخلاف (سكران وامثاله) نحو عطشان وريان مما يكون معنى الوصفية فيه ظاهرا غير خفي (ويخرج عنه) اى عن احراز عما كان معنى الوصفية فيه ظاهرا ليس بخفي (افعل التأكيد) اى فعل الذى استعمل في التأكيد يعنى صار من الفاظ التأكيد المنوى (نحو اجمع) واكتع وابصع فان هذه الالفاظ في الاصل موضوعة لمعنى وصفي وهو الجمعية ولذا كانت غير منصرفة قبل العلمية وقبل ان تكون مستعملة في معنى التأكيد لانها لما كانت بمعنى كل ايضا ضعف فيها معنى الوصفية (فانه) اى فان نحو اجمع (منصرف عند التثنية) يعنى ان نحو اجمع اذا استعمل في معنى الوصفية يكون غير منصرف للوزن والوصف واذا جعل علما يكون ايضا غير منصرف للوزن والملم وهما باففاق سيبويه والاخفش واذا جعل نكرة بعد العلم يكون منصرفا (بالافاق) اى باففاقهما (لضعف معنى الوصفية) وهو الجمعية (فيه) اى في نحو اجمع (قبل العلمية) اى قبل النقل من الوصفية الى العلمية (لكونه بمعنى كل) فاخذ حكمه وهو الانصراف (وكذلك) اى كما يخرج عنه افعل التأكيد يخرج عنه ايضا (افعل التفضيل المجرد عن من التفضيلية) اراد بالفعل التفضيل المجرد عنها ما يكون مستعمل بمن التفضيلية لانها تكون مقدرة غير ملفوظة مثل الله اكبر اى الله اكبر من من كل شئ لا ما استعمل باللام او الاضافة فانه منصرف علما كان ولا للمسيحي ان غير المنصرف اذا اضيف او دخله اللام انحر بالسكر يعنى انصرف لان وجود لازم الشئ يستلزم وجوده (فانه بعد التثنية منصرف بالاتفاق) وان كان غير منصرف حال التثنية او لا وحال العلمية ثانيا بالاتفاق (لضعف معنى الوصفية فيه) لانه اذا تجرد عن من التثنية بافعل الاسمى الذى لا وصفية فيه ككل وابدع ولا يكون مما كان فيه معنى الوصفية ظاهرا ومع هذا الاصل في الاسم الصرف (حتى صار افعل) التفضيل حين تجرده عنها (اسما) مضمحلا عنه معنى الوصفية فينبى ان يكون منصرفا (وان كان معه من) يعنى وان كان افعل التفضيل مستعملا مع من التفضيلية (فلا ينصرف) يعنى يكون غير منصرف بعد التثنية ايضا (بالاخلاف) لاحد فيه (لظهور معنى الوصفية فيه بسبب) كونه مستعملا (من التفضيلية) لانه اذا اتصل افعل بمن فقرت بمنزلة عن افعل الاسمى الذى لا وصفية اصلا وظهر فيه معنى التفضيل الذى هو الوصف فيكون غير منصرف في الاحوال كلها للوزن الوصف او الوزن والعلم (اعتبارا للوصفية الاصلية) متعلق بالاعتبار (اى انما خالف سيبويه الاخفش) في الصراف نحو احمر علما اذا نكر (لأجل اعتباره) اى اعتبار سيبويه (الوصفية الاصلية) المصدر جار لفاعله ونائب لمفعوله وفي هذا التفسير اشارة الى ان انتصاب قوله اعتبارا على انه مفعول له لقوله خالف لوجود شرط نصبه وهو ثلاثة ان يكون مصدر وفلا لفاعل الفعل

في الاصل الذى هو الوضع قيل كتب في الحاشية وانما كان الوضع اصلا لرفع الدلالات المتبرة عليه هذا هو النهر الدلالات الثلاثة المتبرة في باب الافادة والاستفادة عليه واذا كان الوضع اصلا والدلالة فرط اصح بسبب الدلالة اليه بقى لتزويل اشتغال الاصل عن الفرع منزلة اشتغال الطرف على المظروف ولا يخفى ان الظاهر انهم جعلوا الوضع اصلا بالنسبة الى الاستعمال لانه فرع الوضع فجعلوا الثابت في الوضع ثابتا في الاصل في الثابت بحسب الاستعمال عارضا وانت خبير بان الشارح قد سره انما اراد تحقيق وجع اصالة الوضع بان الدلالات لا تنزع عليه لان نسبة الدلالة الى الاصل المفسر بالوضع بكلمة في انما هي لكونها فرعاً له اذ المنسوب الى الاصل ليست الدلالة بالضرورة والطرف الاخير من هذا القول غير مرضى ايضا لان المصريح به المقطوع ان اخذ الوضع انما هو للاحتراز عما هو بحسب الاستعمال وما هو كذلك لا يتصور فرعية كيف وقد ثبت ان الفرع لا يكون مخالفا للاصل والاستعمال قد يكون له (قوله المذكور

المثل به ومقارناله في الوجود وههنا كذلك (بعد التذكير) ظرف الاعتبار (فانه لما زالت العلمية) المانعة لا اعتبار الوصفية لا العلمية للخصوص والوصفية للعموم (بالتذكير لم يبق مانع من اعتبار الوصفية) الزائلة بالعلمية (فاعتبرها) او فاعتبر سيبويه الوصفية لزوال المانع (وجمله) اى نحو احمر (غير منصرف للوصفية الاصلية وسبب آخر كوزن الفعل) في نحو احمر (والالف والنون المزيديتين) في نحو سكران يعنى ان في نحو احمر ثلاثة احوال حال التذكير او لافاته غير منصرف للوزن والوصف الحالى اتفاقا وحال العلمية ثانيا فانه ايضا غير منصرف بالاتفاق للوزن والعلمية وحال التذكير ثالثا بعد العلمية فان غير منصرف عند سيبويه للوزن والوصف الاصلى واماعد الاخفش فنصرف على ماسياتى (فان قلت كان) مخففة من ان المفتوحة المشددة واسمها ضمير الشأن المحذوف وجوبا اى كانه (لامانع من اعتبار الوصفية الاصلية) بعد التذكير هذا هو المشبه به (لاباعث على اعتبارها) هذا هو المشبه تقديره فان قلت لاباعث ههنا بعد التذكير على اعتبار الوصفية لان الاصل في الاسم الصرف كانه لا مانع بعده من اعتبارها لزوال العلمية (ايضا) اى كالا مانع من اعتبارها (فلم اعتبرها) اى فلم اعتبر سيبويه الوصفية الاصلية الزائلة بعد زوال المانع وجمله غير منصرف للوزن والوصف الاصلى (ودهب الى ما هو خلاف الاصل فيه) اى فى الاسم العربى (اعنى) بما هو خلاف الاصل فيه (منع الصرف) لما سبق غير مرة ان الاصل فى الاسم العربى الصرف فيكون منع الصرف خلاف الاصل (قيل) يعنى اجيب (الباعث على اعتبارها) الاعلى اعتبار سيبويه الصفة الاصلية فى نحو احمر بعد التذكير فالمصدر مضاف الى المفعول والفاعل محذوف (امتاع اسود والراقم) من الصرف اسمين للحية وادهم اسمها للقيد (مع زوال الوصفية عنهما) اى عن اسود وارقم (حينئذ) اى حين كونهما اسمين لهما يعنى قاس سيبويه اعتبار الوصفية فى نحو احمر بعد التذكير على اعتبارها فى اسود وارقم اسمين للحية لزوال الوصفية فى كلام القسمين (وفيه بحث) اى فى هذا الجواب نظر (لان الوصفية) الاصلية التى هى سبب (لم يزل عنهما) اى عن اسود وارقم (بالكلية) لان الوصفية انما تزول عنهما بالكلية اذا جعل اسود اسمها للحية الحمراء وارقم اذا جعل اسمها للحية السوداء وليس كذلك (بل يبقى فيها) بعد الاسمية (شائبة) اى رائحة (من الوصفية) الاصلية التى وضع اسود وارقم لها (لان الاسود اسم للحية السوداء) وهى نوع مما وضع له اسود لما سبق ان اسود موضوع لكل ما فيه السواد فيدخل فيه الحية السوداء يعنى جنسها فيكون اسمها لجنس من الاجناس التى وضع اسود لها (والارقم اسم للحية التى فيها سواد وبياض) وهى نوع مما وضع له ارقم لان ارقم وضع الكل ما فيه سواد وبياض وهذه الحية جنس من الاجناس التى وضع ارقم لها (وفيهما) اى فى اسود وارقم اللذين هما اسمان للحية (شمة) اى رائحة (من الوصفية) فلا يلزم من اعتبار

من اشتراط اصاله الوصفية وعدم مضرة الغلبة يعنى ان الغلبة المذكور بعد اسم الاشارة انما هى مجموع الاسمين ولا يخفى ان هذا حق لا مصرية فيه وعليه الاجماع وقد اشار الشيخ الرضى حيث قال تقدير الكلام شرطه ان يكون فى الاصل فكذلك صرف صمرت بنسوت اربع فلا تضره الغلبة فذلك امتنع اسود الى ان عطف امتنع على على صرف يقتضى تفرعه على الفرعة هو عليه وليس بصحيح وقد احسن الشارح حيث نبه على ان الوجه فى العطف الصورى ان يجمع مجموع المعطوف والمعطوف عليه متفرعا على مجموع ما تقدم ويحال رد كل فرع الى اصله على ذهن المتعلم لظهور ان الفرع الاول انما هو للشرط المذكور بلا واسطة وان الثانى يتعلق بالواسطة المترتبة على ذلك الشرط اعنى عدم مضرة الغلبة ولما قوله وضعف فهو عطف على صرف جزما وما قيل فيه تكلف والاظهر ان قوله فلا تضره الغلبة لتقرير اشتراط اصاله وتوضيحه وليس مقصودا بالاداة وقوله لذلك اشارة الى اشتراط اصاله وهو بخصوصه لانه لكل واحد من الثلاثة ممنوع (قوله

الوصفية) الاصلية (فيهما) اى فى اسود وارقم بعد الاسمية (اعتبارها) اى اعتبار
الوصفية بالرفع فاعل فلا يلزم (فى احمر بعد التكرير) وجهه غير منصرف للوزن والوصف
الاصلى كما كان اسود واراقم اسمين للجهة غير منصرفين للوزن والوصف الاصلى (لانها)
اى لان الوصفية التى فى احمر (قد زالت) بالعلمية (عنه بالكلية) فلا يقاس على اسود وارقم
اسمين لها ايجيب بان هذا اذا جعل علما لغير الذات المخصوصة وهى الذات الموصوفة
بالحمرة اما اذا جعل علما لتلك الذات فلا نسلم ان الوصفية تزول بالكلية بل المتبادر
ليس الا ان يجعل علما لذات متصفة بالحمرة بمعلقة الجزئية كما فى اسود وارقم وادهم
على ما سبق فامكن اعتبارها فى نحو احمر بعد التكرير كما يمكن فى اسود وارقم فالقياس
صحيح (واما الاخفش فذهب الى انه) اى ان نحو احمر (منصرف) بعد التكرير (فان
الوصفية) فى نحو احمر (قد زالت بالعلمية) لان الوصفية والعلمية لا يجتمعان فى كلمة
واحدة لما سيجي (و) ان (العلمية) قد زالت (بالتكرير) وهو ظاهر والزائل لا يعتبر
من غير ضرورة) ولا ضرورة ههنا لان الاصل فى الاسم المربب الصنف واجب عنه
بان الساقط للمانع يعتبر بعد زوال المانع وان لم يكن فيه ضرورة (فلم يبق فيه) اى فى نحو
احمر بعد زوال الوصفية والعلمية الاول بالثاني والثاني بالتكرير (الاسباب واحد وهو وزن
الفعل) فى احمر (او الالف والنون) المزيديتان فى سكران والسبب الواحد لا يمنع عن
الاسم الصنف ما لم يتكرر ولان الاسم اذا كان فيه سبب واحد غير مكرر يتمايل الى جانب
الاصلى وهو الصنف والى جانب القرع وهو عدم الصنف فجذبته الاصل لاصالته
فانصرف (وهذا القول) اى قول الاخفش (اظهر) من قول سيبويه قد سبق وجه
الاظهرية وقال المحشى والحق مع سيبويه واعترف به الاخفش حيث قال فى كتابه الاوسط
ان خلافا فى نحو احمر انما هو مقتضى القياس واما السماع فعلى منع الصنف (ولما اعتبر
سيبويه الوصف الاصلى) فى نحو احمر (بعد التكرير) اشار الشارح بهذا الى ان قول
المصنف ولا يلزمه جواسم السؤبال ورد من قبل الاخفش لسيبويه على ان يكون الواو
فيه للاستيناف (وان كان) ذلك الوصف (زائلا) بالعلمية لان الزائل للمانع يجوز ان يعتبر
عند زوال ذلك المانع (لزمه) اى لزم سيبويه (ان يعتبره) اى ان يعتبر الوصف الاصلى
(فى حال العلمية) يعنى عند قيام المانع وهو العلمية (ايضا) اى كما اعتبره عند زوال المانع
(فيمتنع نحو حاتم من الصنف للوصف الاصلى والعلمية) يعنى فيجعل عند سيبويه
نحو حاتم غير منصرف للصفة الاصلية والعلمية الحالية لان الوصف اذا كان اصليا يجوز
ان يعتبر وان كان مع قيام المانع لا يكون مانعا للاعتبار بل لذات الوصف فيجوز ان
يعتبر الوصف الاصلى لاصالته مع العلمية عنده (فاجاب عنه المصنف) اى عن هذا
اللزوم من جانب سيبويه (بقوله) (ولا يلزمه) من الالتزام او اللزوم والمناسب لقول
الشارح لزمه الثاني (اى) ولا يلزم (سيبويه من اعتبار) اى اعتبار سيبويه (الوصفية
الاصلية)

صرف لعدم امالة
الوصفية اذ لم قيل هذا
اشكل على علماء الفن
ونحوهم الى الآن حتى
قال الرضى لم يظهر
الى الآن دليل قاطع على
اعتبار الوصف العرضي
والاستدلال بانصراف
اربعة مدخول مجواز
ان يكون انصرافه لانتفاء
شرط وزن الفعل وهو
عدم قبول التاء فطولوا
الكلام فى الاعتذار
عن عدم الاعتداد بقول
التاء بما لا يطائل فيه
فاعرضنا عن الاطالة
الى الطول وقولنا لاجابة
فى عدم اعتبار الوصف
العرضي الى القاطع انما
الحاجة الى القاطع
فى اعتباره واما وجه
قطعه بعدم اعتباره
فى اربعة وكون الصنف
لذلك لعدم شرط
وزن الفعل كما يؤكد
تقديم الظرف على مامله
ان المعتبر فى وزن الفعل
عدم قبول التاء فى اصل
الوضع ولذلك امتنع
اسود مع قولهم للجهة
الاخرى اسودة وقبول
اسماء الاعداد التابع
بعد عروض الوصفية
لا فى اصل الوضع المسمى
هذا ولا يخفى ان ذلك
القبول زوج من الكذب
وعكس ما هو كذلك
فى نفس الامر فان
الاستشكال فى هذا المقام
لم يمسح من احد يقتضيه
الى هذه الايام لم قال

الشيخ الرضى كذا
وله امثال ذلك وهذا
لان مسلكه التحقيق
فلا يرضى بمجرد تقديمهم
واقول بأنه لا حاجة في
عدم اعتبار الوصف
العرض الى القاطع
عديم الجدوى لانه انما
يطالب الدليل على
ان الوصف بعد ان ثبت
اعتبار لم يعتبر العارض
بحسب الاستعمال وای
نمی یدل علی تخصیص
ما هو بحسب الوضع
بالاعتبار والتحقيق
ان انصراف اربع دليل
على اعتبار الوصف
العارض قطعا لان اشتراط
عدم قبول التاء معتبر
حسب اقتضاه القياس ولا
يخفى ان الحقوق التاء
في الفعل وصفا لا يكون
قياسا اذا القياس ان يكون
مؤنه فعلا ولمحوق التاء
انما هو بحسب الاسمية
المعتبرة في اصل الوضع
قد بان لك ان ذلك
الوصف لو كان معتبرا
لكان هو غير منصرف
بالضرورة وما قبل
من ان المانع قبول التاء
للتأنيث والتاء في اربعة
ليست للتأنيث بل للتذكير
ليس بشئ لانه على تقدير
تسليم اختصاص النع
بتاء التأنيث منقوض
بان التاء في اربعة للتأنيث
ايضا فان قوله اربعة
رجال باعتبار التأنيث
في الجمع المذكور وكذا
الحال في الزيدون الاربعة

الاصلية الزائدة بالعلمية (بعد التذكير في مثل احمر علما) (باب حاتم) بالرفع لانه فاعل
ولا يلزمه يعني فرق بين باب حاتم وباب احمر في هذا الاعتبار بان المانع للاعتبار وهو
العلمية موجود في الحال في باب حاتم والمانع اذا كان موجودا لا يسيلا الى اعتبار الممنوع
وغير موجود في باب احمر بل زائل بالتكثير والمانع اذا زال يجوز ان يعتبر الممنوع واعلم
ان حاتم اسم فاعل على وزن عالم من حتم يحتم من باب نصر (اي كل علم) تفسير للباب
لان هذا الحكم ليس بمختص بحاتم (كان في الاصل وصفا) بان كان في الاصل اسم
فاعل لحاتم او اسم مفعول مثل محمد او الصفة المشبهة كحسن وكریم وغيرهما كما كان في
الاصل صفة ثم جعل علما (مع بقاء العلمية) المانعة للوصف (بان اعتبر) سيويه متعلق
بقوله ولا يلزمه (فيه) اي في باب حاتم (ايضا) اي كما اعتبرها في باب احمر (الوصفية
الاصلية وحكم) سيويه (منع صرفه) اي صرف باب حاتم (للعلمية الحالية والوصفية
الاصلية) يعني يجعل باب حاتم ايضا غير منصرف للوصف الاصل والعلما الحالي (لا يلزم)
تعليل لقوله ولا يلزمه وهو من اللزوم ههنا لان الالتزام على ما لا يخفى اي لعله مانع يوجد
(في باب حاتم على تقدير منعه من الصرف) اي على تقدير ان يكون باب حاتم غير منصرف
(من اعتبار المتضادين) بيان ما في لما (يعني) المراد من المتضادين (الوصفية والعلمية
فان العلم للخصوص) اي لشخص معين مخصوص بحيث لا يطلق على غيره وضع واحد
(والوصف للعموم) يعني ان الوصف عام لكل ما فيه ذلك الوصف غير مخصوص
بواحد مثلاً ان احمر عام لكل ما فيه الحمرة ذى روح او جاد او انسان وغيره غير مختص
بجنس ونوع وشخص وفرد فلا يجتمعان في محل واحد (في حكم واحد) متعلق
بالاعتبار والظاهر ان الحكم مضاف الى واحد لا موصوف به يدل عليه قول
الشراح (وهو) اي الحكم (منع صرف اللفظ واحدا) حيث جعل الواحد صفة
اللفظ واعتبار المتضادين في منع صرف لفظ واحد لكونه غير جائز مع كون باب حاتم
غير منصرف للوصف الاصل والعلما الحالي فلا يلزم سيويه من اعتبار الوصفية في باب احمر
اعتبارها في باب حاتم حتى يرد عليه ماورد (بمخلاف ما) مصدرية (اذا) ظرفية زمانية
(اعتبرت) مبنى للمفعول (الوصفية الاصلية) بالرفع لانه نائبه اي بخلاف وقت اعتبار
الوصفية الاصلية (مع سبب آخر) وهو وزن الفعل (كما) اعتبرت (في اسود وارقم)
اسمين للحية فانه لا مانع من اعتبارها لان وزن الفعل وغيره من الاسباب غير العلمية
يجتمع مع الوصفية سواء كانت زائدة او لا مثل اسود و احمر (فان قلت التضاد انما هو بين
الوصفية المحققة) الموجودة حيث لم تكن زائدة (والعلمية لا بين الوصفية الاصلية
الزائدة والعلمية) مثل حاتم علما لان الزائل لا يكون مضادا للتائب (فلو اعتبرت) مبنى
للمفعول (الوصفية الاصلية) الزائدة (والعلمية في منع صرف حاتم) متعلق باعتبرت
(لا يلزم اجتماع المتضادين) في حاتم لان الوصف في الاصل والعلم في الحال لا يجتمعان

اصلا فالمستحيل اجتماع الضدين لا اعتبارهما (قلنا تقدير احدا الضدين) اى اعتبار وجوده وجعله فى حكم الوجود (بمدرواله مع ضد آخر) اى مع ضده (فى حكم واحد) اى فى منع صرف لفظ واحد (وان لم يكن) ذلك التقدير (من قيل اجتماع المتضادين) لان احدا الضدين اذا كان مقدرا والاخر موجود الا يلزم اجتماع الضدين (لكنه شبه به) الا انه يشبه اجتماعهما (فاعتبارهما معا) وان لم يكن مستجيلا لكنه (غير مستحسن) فينبى للعاقل ان يخرج عن كلام غير مستحسن كما يخرج عن كلام مستحيل ولما بين ان الاسم العرب الذى فيه سببان من الاسباب او واحد مكرر يمنع منه الجر والتوين اراد ان يبين ان الجر لا يمنع منه فى بعض الاحوال وان كان التوين يمنع فى جميع الاحوال فقال (وجميع الباب) (اى) جميع (باب غير المنصرف) سواء كان عدم الانصراف بوجود سببين او واحد مكرر وسواء كان فيه علمية مؤثرة او لا (باللام) متعلق بقوله يخرج قدم عليه لئلا يتوالى الجاران (اى بدخول لام التعريف عليه) اى على الاسم الغير منصرف اشار بالتفسير فى الموضوعين الى كون اللام للعهد الخارجى (او الاضافة) (اى اضافته) اى الاسم الغير المنصرف (الى غيره) (يخرج) (اى يصير) ذلك الاسم الغير المنصرف (مجرورا) (بالكسر) منطلق ينجر (اى بصورة الكسر) لا الكسر من القاب البناء خاصة فيستحيل الانجراره فلا بد من حذف مضاف او يجوز لانه قيل اراد بالكسر صورة الكسر بطريق الاستعارة لان الكسر بلا ناء من القاب البناء عند البصريين ويطلق على الحالة الاعرابية مجازا فالظاهر ان يقول المصنف بالكسرة بالفاء لعدم اختصاصها بالبناء (لفظا) مثل بالاحمر وعمر كم (او قديرا) مثل بالحلى وحلى النساء (وانما يكتب) المصنف فى بيان هذه القاعدة (بقوله ينجر) لان معناه على ما صير مجرورا (لان الانجرار قد يكون بالفتح) كما سبق ان انجرار غير المنصرف بالفتح ولولا اكتفى به يعلم ان انجراره هنا بالفتح او الكسر مع ان المقصود هو الثانى ولذا صرح به ليكون عدل على المقصود (ولا) اى ولم يكتب ايضا (بان يقول ينكسر) اختصارا (لان الكسر يطلق على الحركات البنائية ايضا) كما يسلك على الحركات الاعرابية ولو اكتفى بقوله ينكسر لتوهم ان غير المنصرف حال دخول اللام عليه او اضافته يكون مبنيا وليس كذلك لان دخول اللام عليه والاضافة ليس من اسباب البناء حتى يبنى فى هذه الحالة (وللتحاة خلاف فى ان هذا الاسم فى هذه الحالة) اى حاله اضافته الى غيره او حالة دخول اللام عليه (منصرف او غير منصرف ففهم) اى فبعض التحاة (من ذهب الى انه) اى الى ان هذا الاسم فى هذه الحالة (منصرف مطلقا) اى سواء بقيت اللتان فيه بعد هذه الحالة او ذلتا عنه او بقيت احدهما وذالت الاخرى (لان عدم انصرافه) اذا كان فيه سببان او سبب مكرر (انما كان لمشابهة الفعل) فى الاحتياج والفرعية (فلما ضعفت هذه المشابهة) اى مشابهة الاسم الغير المنصرف الفعل (بدخول ما هو من خواص الاسم) اى بسبب دخول ما يختص بالاسمية وتحققها (اعنى اللام والاضافة)

(على)

وان كان جمع سلامة كما به الشريف فى حواشى الرضى وقد يشهدا ذكرناهم لتهم قالوا نحو اسود ممنوع من قبول الناء حيث لا قبلها باعتبار الوصف بل باعتبار الاسمية اذا القياس على ما هو المختار سواء دون اسودة وقد اعترف به الشيخ الرضى لكنه لم يتطعن لذلك ومصادفه المثل السائر ترك الاول للآخر (قوله) التائيت اللفظى الحاصل بالفاء يعنى بحسب الظاهر فان المعنوى ايضا حاصل بهالكنه بحسب التقدير وانما يقل التائيت اللفظى مع ظهور كونه انصب واولى لحسن التقابل وعدم الاحتياج الى التقدير والتقييد حيثئذ لان فيه خارجا عن هذا الحكم مع لهما داخلان فيه والى هذا اشار بقوله لا بالالف يعنى ان الايتان بالفاء للاحتراز عنه ومن الغافلين من قال ان مراد المصنف التائيت الذى يعرف بالفاء والمعنوى لم يعرف بالفاء بل بامارات تدل على اعتبار العرب فائتيه فانه فى صورة تسليم ان المعنوى لا يعرف بالفاء ياياه والمعنوى كذلك لضرورة انه لا يقابل الا بواسطة اللفظى او جبل المعنوى بمعنى ما ليس كذلك وعلى الاول يلزم المصير الى ما ذكره الشارح

على ماسبق ان دخول اللام او الاضافة من خواص الاسم (قويت جهة) اى جانب (الاسمية) وتحققت لان وجود علامة الشئ فيه يدل على تحققة (فرجع) هذا الاسم (الى اصله الذى هو الصرف فدخله الكسر) اى الجر لزوالم المانع من دخوله وهو المشابهة وجواز اجتماعه مع اللام والاضافة (دون التنوين) يعنى لم يدخله التنوين (لانه) اى لان التنوين (لا يجتمع مع اللام او الاضافة) لانه وان زال المانع من دخوله ايضا لانه لا يجتمع مع اللام لان اللام وضع لتعريف مادخله والتنوين لتكثيره ولا مع الاضافة لان الاضافة دليل الاتصال والامتزاج والتنوين دليل الانفصال والا فتراق فين الاضافة واللام وبين التنوين منافاة فلا يجتمعان ولذا لم يدخله التنوين (ومنهم من ذهب الى انه) فى هذه الحالة (غير منصرف مطلقا) يعنى فى الاحوال الثلاثة التى مررت آنفا (والممنوع من غير المنصرف) لاجل وجود العلتين او العلة المكررة فيه (بالاصالة هو التنوين) لان التنوين لا يدخل الفعل اصلا حقيقة او حكما بخلاف الكسرة فانه يدخله وان كان حكما مثل قوله تعالى لم يكن الذين كفروا ومثل قولك قل الحق وتضربين فكان التنوين مقصودا بالمنع لاختصاصه بالاسم (وسقوط الكسر) من غير المنصرف (انما هو ببقية التنوين) لاشتراكهما فى الاختصاص بالاسم حقيقة (وحيث) للمكان اى مكان (ضمت) فيه (مشابهة) اى مشابهة (الافى سقوط التنوين) لكونه مقصودا بالمنع وسقط (دون تابعة الذى هو الكسر) لان الشئ اذا ضف ينحصر تأثيره فيها هو المقصود ولم يتجاوز الى غيره (فعاد الكسر) الممنوع لاجل المشابهة القوية حين ضمت (الاحالة) لعدم المؤثر فى سقوطه فبقى على حاله الاولى (وسقوط التنوين) من ذلك الاسم فى هذه الحالة (لامتناعه من الصرف) اى لكونه غير منصرف وكون الاسم غير منصرف فى هذه الحالة اذا كانت العلتان باقيتين او الواحدة المكررة باقية فسلم واما اذا التامعا وزالت احديهما فكونه غير منصرف مشكل لان الاسم يلزم ان يمنع من الصرف بلا سبب او مع سبب واخذ وهذا خلاف ما اتفق عليه الجمهور (ومنهم من ذهب الى ان العلتين ان كانتا باقيتين مع) دخول (اللام او الاضافة) يعنى ان جاز اجتماع العلتين مع اللام او الاضافة وكذا العلة الواحدة المكررة مثل احمر وحمر او مساجد ومصايح وثلث ومثلث وغيرهما من العلل التى يجوز جمعها مع اللام او الاضافة (كان الاسم غير منصرف) وسقوط التنوين منه لامتناعه من الصرف ولم يسقط الجر لما سبق من كونه منصرفا مطلقا وغير منصرف مطلقا (وان زالتا معا) اى زالت العلتان بدخول اللام عليه او اضافته الى غيره حيث لا يجوز اجتماعهما باحدهما (اوزلت احديهما) اى احدى العلتين حيث لا يجوز جمعها مع احدهما (كان) الاسم (منصرفا) فدخله الجر لكونه منصرفا ولا مانع من دخوله ولم يدخله التنوين لانه لا يجتمع مع اللام او الاضافة لما سبق (ويان ذلك) اى وبيان المذهب الثالث (ان العلمية تزول) بدخول (اللام) لما سبق ان اللام وضع لتعريف مادخله فلزم ان يكون نكرة فلا يدخل على ما هو

قدس سره وعلى الثانى يكون الفاء مشروطين بالعلمية وهو باطل (قوله) وشرط نغتم تأثيره قيل اى مع العلمية فعبرة المصنف قاصرة هذا ولا يخفى انه لا حاجة الى ذلك بعد قوله والمعنى كذلك بل لود كر لكان العبارة فى غاية البشاعة (قوله) من حروفها الثلاثة قيل يلزم من كون التحريك شرطا للوجوب فى الثلاثة كون العجزة شرط الوجوب فى الساكن الاوسط منه ثم قيل والاحسن انه عبارة عن تحريك اوسط الكلمة ثلاثيا كان او خاسيا فاذا سمي باهرهم من لغات ابراهيم مؤث مجتمتع فيه الشرائط الثلاثة للوجوب ولا يخفى على العارف باساليب الكلام ان المؤثر فيه لا يكون الا احد الامور فاما لو فرضنا جواز اجتماعها تحققي الوجوب بواحد منها فقط وذلك لانه قد ثبت ان الوجوب يحصل به ولا شئ وراء الوجوب حتى يحصل بما عد الواحد وايضا ليس الوجوب مما يقبل الشدة والضعف حتى يكون لغير ما ثبت به دخل فيه (قوله) ليخرج الكلمة بتقل احد الامور الثلاثة الى آخر قليل لا يظهر اعتبار حدوث مثل من كل سبب

معرفة بأي طريق كان (والإضافة) لأن المراد بالاضافة ههنا الاضافة المعنوية ومن شرطها تجريد المضاف من التعريف على ما سياتى (فان كانت العلمية شرطاً للسبب الآخر) كافي الاشياء الاربعة المذكورة فيما سبق (زالتا) اى العلتان (معا) باللام او الاضافة لان العلمية زالت باللام او الاضافة زالت ايضا بزوالها السبب الذى جعلت هى شرطاً له فلم يبق فيه سبب من حيث هو سبب فانصرف فدخله الجبر لذلك ولم يدخله التنوين لما مر غير مرة (كافى ابراهيم) وطلحة وزينب وبطيك وعمران (وان لم تكن) العلمية (شرطاً) له بل اثر فيه بلا شرط (كافى احد) وشمر وز فرو عمرو (زالت احديهما) فبقى ذلك الاسم مع سبب واحد فانصرف فدخله الكسر ايضا دون التنوين (وان لم تكن هناك) اى فى الاسم الغير المنصرف (علمية) بل كان غير منصرف بدون العلمية امام سيبين (كافى احمر) وثلاث وجمع (قيت العلتان على حالهما) وامام سبب واحد كحمراء واساور وانعام فكان الاسم فى هذين القسمين غير منصرف لوجود العلتين او علة واحدة مكررة فنع من التنوين لا متاعه من الصرف ولم يمنع الكسر لما سبق (وهذا القول انب) من القولين الاولين (بما عرف به المصنف غير المنصرف) وهو ما فيه علتان من تسع او واحدة تقوم مقامهما واعلم ان غير المنصرف فى هذه الحالة منصرف او غير منصرف مما لا فائدة فيه ولذا لم يذكره المصنف بل اكتفى فيه بقوله ينجر بالكسر ولما فرغ من بيان غير المنصرف اجمالاً وتفصيلاً شرع فى بيان محال الاعراب وهى ثلاثة فقال (المرفوعات) قدمها على اخويها لان المرفوع هو العمدة فى الكلام ومحتاج اليه وهما ليسا كذلك ولان علامته وهى الضمة اقوى العلامات والواو والالف وان كانتا علامتين ايضا لكنهما فرعان من الضمة وهى الاصل وانما اتى بالجمع مع ان المفرد اصل لان تعريف المرفوع يوهم ان المرفوع ليس الا واحد وهو الفاعل فزال ذلك الوهم بصفة الجمع الدالة على التعدد ونبه على ان المعروف جنس المرفوع لانوعه تدبر وجمع القلة ههنا وفى المحجوررات على حقيقته وفى المنصوبات مستعار عن الكثرة وهى اما مرفوعة مبتدأ خبره قوله هو ما شتم الخ او خبرها محذوف تقديره المرفوعات ما ذكره اى من انواع محال الاعراب او انها موقوفة لا محل لها منه وهو الصواب يعرف بالتأمل (جمع المرفوع) خبر مبتدأ محذوف تقديره وهى (لا المرفوعة) وان كان المتبادر بحسب الظاهر هكذا (لان موصوفه الاسم) لان المراد مرفوعات الاسم بقرينة المقام لا مطلق المرفوعات فيكون تقديره الاسماء المرفوعات لان الصفة تستدعى موصوفاً (وهو) اى الاسم (مذكر لا يعقل) لان العقل لا يكون الا فى ذوى العقول وهم نوع الانسان والملائكة والجن (ويجمع) مبنى للمفعول (هذا الجمع) منصوب بنزع الخافض منه اختصاراً تقديره على هذا الجمع (مطرداً) تمييز عن نسبة الجمع الى الصفة قدم ليكون قريباً للعامة وتنبها على ان التمييز عن النسبة يتوسط بين المتسمين وان

(كان)

اذ لا يعقل نقل من الوصف والعلمية ولا من العدل بل هو منشأ الحقة كابرشد اليه امثله ولم اعثر على هذا الكتاب فى غير كلام الفاضل الهندى فى هذا المقام وانت خبير بان كتب هذا الفن مشحونة بذلك وقد اتى بها اكثر الشراح منهم الكازرونى وصاحب الوافية والمصنف ايضا قد صرح به فى الشرح قائلا وانما اشترط فى المعنوى احد هذه الاشياء لانه اذا كان ثلاثاً ساكن الاوسط جرى على النهم خفيفاً ومنع صرفه لظن فكان خفته قابلت احد السببين فصرف والقول يمنع نقل كل من الاسباب لانه لان الظل لم يعتبر فى هذه من حيث هى بل من حيث انها فروع الاصا آخر فان القرع ثقيل بالنسبة الى اصله كما صرح به الشيخ الرضى فى بحث الجمع من هذا الباب حيث قال ثم جوار بحذف الياء لاستئصال الياء المكسورة ما قبلها فى غير المنصرف التثنية بسبب القرعة هذا وهو مما لا نزاع فيه الا يرى ان ثلاث من كونه اخف بحسب الدان من ثلاثة ثلاثة ثقيل باعتبار ان القياس فيه لم يكن ذلك لا يقال قد سبق السبب المتع هو المشابهة للعقل

كان في تقديمه على مامله خلاف (صفة) مرفوع على انه نائب الفاعل وهي على وزن عدة
 لا على وزن ديمة (المذكر الذي لا يعقل) لان غير العاقل لقصوره جار مجرى المؤنث
 (كالصافات) جمع صافن وهو من الحبل الذي يقوم على طرف الحافر من يدا ورجل
 ويضع الثلاث الاخر على الارض لغاية جودته وهو من الصفات المحمودة في الحبل
 لا يكاد يوجد الا في العرب الخالص (للمذكور) على وزن فعول جمع ذكر وهو الفحل
 من الحيوان مطلقا كقرن وقرون (من الحبل) يطلق على الفرس ذكر ا كان وانثى
 (وجمال) جمع جل وهو الذكر من الابل (سبحلات) جمع سبحل على وزن فطر بمعنى
 السمين الطويل الفليظ وهو محمود في الابل يدل عليه قوله (اي ضحمت) جمع ضحم
 بالضاد والضام المعجمتين وهو الفليظ (وكالابام الحاليات) اعاد الكاف اشارة الى ان
 المعطوف مخالف لما قبله وكالجلال الراسحات والبيوت المنهدمات الى غير ذلك (هو)
 (اي المرفوع الدال عليه المرفوعات) لان المفرد داخل في الجمع فكان مرجعه سابقا
 معنى مثل اعدلوا هو اقرب للتقوى الضمير يرجع الى العدل الدال عليه اعدلوا
 والتذكير باعتبار الخبر اعني ما على عكس من كانت (لان التعريف) اللام متعلق بالتفسير
 تقديره وانما فسرناه هكذا لان الخ (انما يكون للماهية) وهي والحقيقة والجنس بمعنى
 واحد وهي لا تطلق الا على المفرد سواء كان جنسا كالحيوان او نوعا كالانسان لا لافراد
 كريدورجل (ما اشتمل) (اي اسم اشتمل) فيه اشارة الى ان ما موصوفة لان التوصيف
 بالجملة يناسب التكثير ولو كان موصولا لفسره بالمعرفة لان الموصول معرفة وكون ما موصوفة
 البق ههنا من كونها موصولة لان الموصوف لكونه نكرة يستلزم العموم بخلاف الموصول
 (على علم الفاعلية) (اي علامة كون الاسم فاعلا) يشير بهذا الى ان الباء مصدرية والعلم بمعنى
 العلامة لان العلم في اللغة العلامة (وهي الضمة) وانما جعلت علامة للفاعل لان الفاعل
 اقوى وهي ايضا اقوى الحركات فالتناسب للفاعل ان يأخذها هو الاقوى (والواو)
 وهي ايضا اقوى الحروف (والالف) وانما جعلت علامة في التثنية لغير لانها كثيرة
 الاستعمال والالف لكونها خفيفة صارت علامة فيها ونائب عن الضمة (والمراد
 باشتغال الاسم عليها ان يكون) الاسم (موصوفا بها) اي بالعلامات الثلاث اي يكون
 احرابها بها (لفظا) بهذه العلامات الثلاث (او تقديرا) كذلك (او محلا) كذلك نحو
 جاءني هذا في محل الظمة وهذا في محل الالف وهؤلاء في محل الواو وفيه اي في
 قوله او محلا رد على الهندي حيث قال واحراب المحلى لا يشتمل عليه اللفظ فلا يكون
 نحو جاءني هؤلاء مرفوفا لان الاسم اذا كان مبنيا يكون احرابه محلا لا غير (ولاشك
 ان الاسم موصوف بالرفع المحلى اذ معنى الرفع المحلى انه في محل) اي في مكان من الرفع او
 النصب والجر (لو كان نمة) اي في ذلك المكان (معرب) اي اسم معرب (لكان) ذلك
 الاسم (مرفوفا) مثل جاءني هذا فانه لو وقع فيه اسم معرب لكان مرفوفا

وهذا منافض له لانه لا
 حصل النقل بسبب
 تحقق الفرعيتين قصدوا
 تخفيفه ولا وجوده مشابها
 للفعل من هذه الجملة
 خففوه كذلك فكل
 منها سبب لذلك ولا يخفى
 ان الاول ولما كان سببا
 لطلوع التخفيف والثاني
 لتخفيفه بهذا الطريق
 ناسب ذكر الاول هنا
 والثاني فيها سبق حسبا
 يقتضيه الحال وبهذا
 التحقيق ظهر سقوط
 ما قيل حديث مقاومة الحقة
 لا طائل تحته اما والا فان
 تأثير الملل لشغل بل
 للفرعية واما ثانيا فلمدم
 لزوم النقل لها كيف
 والعلمية والوصف
 والعدل لا يتصور
 فيها النقل بل حصول
 الحقة في الاخر ظاهر واما
 ثالثا فلان انصراف نحو
 قدم وما وجور احلاما
 للمذكور يدل على ان
 مدار الاشتراط وعدمه
 ضعف التأنيث وقوته
 اذ الحقة والمقاومة بيان
 في الحالتين والثالث
 من الدهول من زوال
 اصل التأنيث والعلمية
 للمذكر (قوله) علمين
 لبلدين من بلاد فارس
 قيل اشار بقوله لبلدين
 الى وجه تأنيث العلمين
 فان اسما الاما كن قد
 يلزم تأنيثا يتأويل
 البلدة ويلزم تذكيرا
 يتأويل المكان وقد
 يخبر فيها اي ما شاملا للتكلم

(لفظاً) مثل جاءني زيد (او تقديرًا) مثل جاءني فني فاذا كان الامر كذلك (وكيف يختص الرفع بما عدا الرفع المحلى) منصوب لفظاً بعد الاانة فعل ماض وفاعله مستتر راجع الى ماى بما جاوز الرفع المحلى وهو الرفع لفظاً او تقديرًا (وهو) اى المصنف (يحت مثلاً) منصوب اما على المصدرية تقديره بمثل مثلاً والجملة حال من فاعل يحث او على الحالية بمعنى مثلاً (عن احوال الفاعل) من التقديم والتأخير وغيرهما (اذا كان) ظرف ليجت (مضمر متصل) والمضمر مطلقاً لا يكون الا مبنياً واعراب المبنى انما يكون فى محله (كاسيحي) فى بحث وجوب التقديم والتأخير ولما فرغ من تعريف المرفوع شرع فى بيان انواعه وقدم ما هو الاصل منه فقال (فنه) الغاء للتفصيل ومن للتبعض (اى من المرفوع) يرجحه توافق الضميرين المرفوع البارز والمجرور المرجع والتقسيم ايضا لان المقسم هو المرفوع (او بما اشتمل على علم الفاعلية) يرجع هذا التفسير توافق الضميرين المرفوع المستكن والمجرور فى المرجع وتوافقه ايضا لقوله ومنها المبتدأ والخبر وقرب المرجع (الفاعل) مبتدأ مؤخر وقوله فنه خبر مقدم وخبر وقوله فنه مبتدأ لان من للتبعض تقديره فبعضه الفاعل وهذا اولى لكون الاصل فى المبتدأ التقديم على ما سياتى (واما قدمه) لانه اصل المرفوعات عند الجمهور لانه جزء الجملة الفعلية التى هى اصل الجمل (لان الفعل هو الاصل فى العمل والاسناد والاخبار لانه لعروضه وحدوثه يحتاج دائماً الى الفاعل بخلاف غيره) ولان حامله اقوى (لانه لفظى يعرف باللفظ والقلب كالفاعل ومناسبة العامل المعمول توجب قوة عمله ومن آثار قوة العامل اللفظى ان يقلب على عامل المبتدأ وينسخه (من حامل المبتدأ) لانه يعرف بالقلب فقط ولان رافع الفاعل لا ينتسخ بالنواسخ ولانه اشد فى باب التركيب حيث لا يجوز حذفه الا بدشئ مسده (وقيل اصل المرفوعات المبتدأ لانه باق) اى غالباً لانه يجب تأخيره فى بعض المواضع لامر عارض وسيعي تفصيله (على ما هو الاصل فى المسند اليه وهو التقديم) وسياتى وجهه (بخلاف الفاعل) قلنا الفاعل وان كان مسند اليه كالمبتدأ وحقه التقديم ايضا لكنه لما كان معمولاً للعامل لفظى وهو الفعل الذى هو الاقوى فى العمل لما سبق لزم تأخيره عنه وثلاثا يلبس بالمبتدأ اذا قدم (ولا به يحكم عليه بكل حكم جامد) ولو كان ما ولا مثل زيد ابوك فى تأويل مريبك (ومشتق) مثل زيد قائم ولا به يحكم عليه باحكام متعددة فى تركيب واحد والفاعل ليس كذلك فانه لا يحكم عليه الا بحكم واحد وفيه نظر (فكان) المبتدأ (اقوى) لان كثرة الحكم على الشئ تفيد قوته (بخلاف الفاعل فانه لا يحكم الا بالمشتق) لان الفاعل من صدر عنه الفعل ويقوم به والجامد قائم بنفسه غير صادر عن شئ فكيف يحكم به (واما حكمه على المبتدأ بتأويل وهما الحكم لا قبل التأويل) (وهو) (اى الفاعل) (ما) (اى اسم) سبق فائدة هذا التفسير (حقيقة) لصب على التمييز (او حكماً) عطف على قوله حقيقة واللام فى (ليدخل) متعلق بالتعجيل

والمرجع السام ولم يسموا فيه شيئاً فى كلام العرب جواز الوجيه وكذا اسماء القبائل فى تأويلها بالقبيلة والحى اقول ما لم يسمع فيه شئ يبنى ان يصرف لا غير لان الاصل فى الاسم الصرف وذلك باطل لظهور ان القول بانها علما لمكانين غير صحيح نعم ما ذكره مسلم فى اسم القبائل بناء على كون الحى مراداً بالقبيلة لكن المكان والبلدة ليسا بهذا المشابه بل هما متباينان بحسب المفهوم (قوله) ممتنع صرفها لم يقل ممتنع عن الصرف رعاية للتناسب بينه وبين قوله فنه يجوز صرفه واشار بقوله صرفها الى انه يحتاج تذكر العائد الى هذه المؤنثات الى التأويل ولم يصر الى وجه التأويل لظهور امره وهو انه عومل معاملة اللفظ والاسم هكذا قيل والظاهر ان تأنيث الضمير باعتبار ارجاعه الى مجموع الامور الاربعة لا الى كل واحد منها حتى يحصل تلك الاشارات (قوله) اى بالمؤنث المتوى مذكر لاهل اطلاقه بل اذا لم يفتقر تأنيثه الى تأويل ولم يكن منقولا عن مذكر فان نحو تلاب بما انت من المصنوع بتأويل الجماعة لا ينس لفظ ونحو رباب علم امرأه

اي وانما عمننا الاسم المفهوم من قوله ما يقتضي المقام الى الحقيقى والحكمى (فيه) اى
 فى الاسم (مثل قولهم اعجبني ان ضربت زيدا) لان الفعل المصدر بان فى حكم المصدر
 فى كونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ او مضافا اليه اى اعجبني ضربك زيدا (اسند اليه
 الفعل) ولم يقل اخبر بالفعل عنه ليدخل فيه فاعل الفعل الاشائي نحو بعت وهل ضربت
 زيدا ونحوهما (بالاصالة) متعلق بالاسناد (لالتبعية) واللام فى (ليخرج) متعلق
 بالفعل المقدر تقديره وانما قيدناه بقولنا بالاصالة ليخرج (عن الحدتوايع الفاعل)
 مثل الصفة والمعطوف وغيرها قوله (وكذا) خبر مقدم (المراد) مبتدأ (فى جميع) متعلق
 بالمراد (حدود المرفوعات والمنصوبات والمجرورات غير التوايع) يدل من قوله وكذا
 يدل الكل والياء فى قوله (قرينة) متعلق بالفعل المقدر تقديره علم ذلك اى كونه غير التوايع
 قرينة (ذكر التوايع بعدها) اى بعده هذه الأنواع الثلاثة (اوشبهه) معطوف على الفعل
 (اى ما يشبهه) لان المصدر العامل فى حكم الفعل (فى العلم) هو وجه الشبه لم يقل فى الاشتقاق
 لئلا يخرج المصدر لانه غير مشابه له ولا فى الدلالة على الحدث لئلا يخرج الطرف لانه لا يدل
 على الحدث (وانما قال ذلك) اى اوشبهه (ليتناول) اللام متعلق بالقول (فاعل اسم الفاعل)
 مثل زيد قائم ابوه (والصفة المشبهة) مثل زيد حسن وجهه (والمصدر) مثل اعجبني ضرب
 زيد عمرا (واسم الفعل) مثل رويد زيد او هيها الامر (وافعل التفضيل) وسيا فى تفصيله
 (والظرف) مثل زيد فى كنه كتاب (وقدم) عطف على قوله اسند او حال من الفعل
 بتقدير قد بالواو او الضمير لان الماضى المثبت اذا جعل حالا يلزم فيه قد ظاهرة
 او مقدرة وسيا فى (اى الفعل اوشبهه) يشير الى ان الضمير يرجع الى احدهما على سبيل
 البدل (عليه) (اى على ذلك الاسم) المعبر عنه بما (واحتزبه) اى بقوله وقدم عليه (عن
 نحو زيدى زيد ضرب) اى عن المبتدأ الذى اسند اليه الفعل يعنى خبره جملة فعلية (لانه
 مما اسند اليه الفعل لان الاسناد الى ضمير شئ اسند اليه فى الحقيقة) لانه خبر عنه والمسند
 اليه هو المخبر عنه فى الحال والاصل وكل خبر يرفع ضمير المبتدأ فزال هذا بقوله وقدم
 عليه (لكنه مؤخر عنه) فلا يصدق هذا التعريب عليه فلا يكون فاعلا بل الفاعل
 هو الضمير المستكن الراجع الى المبتدأ (والمراد) بقوله قدم عليه (تقديمه عليه وجوبا)
 هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره قد يقدم الخبر على المبتدأ مع ان هذا المبتدأ
 ليس بفاعل فاجاب عنه بقوله والمراد الى آخره واللام فى قوله (ليخرج) متعلق بالتقديم
 (عنه المبتدأ المقدم عليه خبره) مرفوع على انه فاعله لقوله مقدم لانه وصف سببي
 مثل مررت برجل حسن غلامه ويقال مثل هذا صفة جرت على غير من هو له (نحو
 كريم) خبر مقدم لا مبتدأ لانه نكرة لانها لا تكون مبتدأ ابوجه التخصيص وسيا فى
 تفصيله (من يكرمك) والموصول مع صلته فى محل الرفع لانه معرفة قدم الخبر ههنا مع ان
 تأخيرها هو الاصل لتشويق السامع الى المبتدأ مثل **ثلاثة تنجلو عن القلب الحزن**

منقول عن رباب بمعنى
 سحاب لا يمنع من الصرف
 حيثئذ ولعل المصنف
 لم يتعرض لا يخرج لانه
 اطلاق المعنوى ظاهر
 فى الاصل وفيه (نظرا لانه
 يلزم على هذا عدم
 انصراف نحو سحاب علم
 حسنة) وما قيل فى الجواب
 عن ذلك ان المراد شرط
 من بين الثلاثة المذكورة
 الزيادة على الثلاثة ولا
 ينفع الشرطان الاخران
 على انه اذا كان المؤنث
 المعنوى فى الاصل مذكرا
 لا يسمى به العرب المذكر
 ثانيا بل المذكر الذى
 كان فى الاصل وكذا
 المنقول عن المؤنث
 بالتأويل منقول مذكر
 اذا العرب لا يسمى بتأويل
 مسلم لكنه غير نافع واما
 علاوته فهى ممنوعة الجواز
 ان تقول سمى بهذا المؤنث
 مذكر مشير الى لفظ سحاب
 او رباب جزما (قوله)
 ممنوع صرفها كان اشار
 الى ان الضمائر الواقعة
 فى كلام المصنف انما هى
 بحسب الظاهر اللفظ
 والواجب تأنيها وفيه
 نظرا لان المراد فى امثال
 هذا المقام انما هى الالفاظ
 وطواها البارات (قوله)
 ان يكون علمية قيل لم يقل
 شرطها العلمية كما هو دأبه
 لانه صار هذا التركيب
 فى هذا الباب شايعا فى معنى
 اشتراط علمية ما فيه
 السبب والمراد هنا اشتراط
 كون التعريف نفسه

عليها وعليه ويرد عليه
أن المؤثر انما هو التعريف
والعلية شرطه كالنطق
به صريح عبارته وقوله
فيها بعد وما فيه علمية
مؤثرة مبنى على التجوز
او على اصطلاح غيره
فالاولى انه لو قال كذلك
لكان المعنى المعرفة شرطها
ان تكون علما وانت
خير بان المعرفة ليست
بسبب والعريف ليس
بعلم فلا يستقيم على
كلا الوجهين (قوله)
ان يكون هذا النوع
من جنس التعريف الى
آخره فيه نظر لضرورة
ان العلم ليس من جنس
التعريف بل هو احد
المعارف الخمس كما يشير
اليه على انه لا سبيل الى
اعتبار الياء مصدريه
مع كون ان يكون في
تأويل المصدر الا يرى
انه لو قال شرطها ان تكون
علما لما احتيج في تأدية
ما قاله الشارح الى الياء
(قوله) بان يكون حاصلة
في ضمنه قيل الاولى فيه
فيه يعني لا وجه لانياته
بالضمن فان حصوله فيه
ليس كحصول الجزء
في الكل بل هو قائم به
حاصل فيه حصول الصفة
في الموصوف وليس شئ
لان حصول شئ في ضمن
آخر لا يستدعي جزئيته
له بل كل ما يحصل او يتقهر
بتوسط شئ آخر
يصح الحكم بكونه في
ضمنه ولا يخفى ان ما نحن

الماء والخضراء والوجه الحسن (فان قلت) منشأ هذا السؤال قوله والمراد تقديمه
عليه وجوبا فالجواب بشرط محذوف تقديره اذا كان المراد هكذا فان قلت (قديم
قديم) عليه (اذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا) لتخصص به النكرة لان
بتقديم الخبر الظرف تخصص النكرة وسيأتي تحقيقه (نحو في الدار رجل قلت
المراد) بالتقديم (وجوب تقديم نوعه) اي نوع ما اسند الى الفاعل او شبهه
لافراد (وليس نوع الخبر مما يجب تقديمه) بل يجب تقديم بعض افراده لامر
عارض كالمثال المذكور (بمخلاف) نوع (ما اسند الى الفاعل) فانه يجب
تقديم نوعه كما يجب تقديم نوعه كما يجب تقديم فرده لما سبق (على جهة قيامه به)
(اي اسنادا واقعا على طريقة قيام الفعل او شبهه به) اي الاسم يشير الى ان الجار
ظرف مستقر مع متعلقة صفة لمصدر محذوف لاسند والى ان الجهة بمعنى الطريقة يقال لجهة
فلان طريقته وطرزه والضمير المجزور في قيامه يرجع الى الفعل او شبهه على سبيل البديل
ويجوز ان يجعل الجار والمجزور اعنى على طريقة حال من ضمير قدم اي مشتمل على
طريقة الى آخره وفيه نظر (وطريقة قيامه به ان يكون على صيغة المعلوم) اي ذلك
علامتها (او على ما في حكمها) اي ذلك من لوازمها لان القيام ثبوت وجود الامر
واتصاف ذلك الامر به والتعريف عنه ليس الا بصيغة المعلوم او ما في حكمها لان مصدر
المعلوم يوجد ومصدر المجهول لا يوجد لانه لا يحى مجهول من الفعل اللازم (كاسم
الفاعل والصفة المشبهة) مثال لما في حكمها لان اسم الفاعل لما اسند الى الفاعل مقدما
عليه كالفعل كان في حكم الفعل المعلوم لان الفعل المعلوم يسند الى الفاعل مقدما عليه
دون المجهول لانه يسند الى نائبه (واحترز هذا القيد) اي بقوله على جهة قيامه به
(عن مفعول ما لم يسم فاعله) اي عن فعل او شبه فعل لم يسند الى فاعله بل الى نائبه كالفعل
المجهول واسم المفعول (كزيد في ضرب زيد على صيغة المجهول) لا على صيغة المعلوم
(والاحتياج الى هذا قيد) اي القيد المذكور (انما هو على مذهب من لم يجعله) اي
نائب الفاعل (داخلا في الفاعل كالمص) مثلا (واما على مذهب) الجار متعلق بقوله
فلا حاجة الى هذا القيد تقديره واما فلا حاجة الى آخره قدم لثلاث يتوالى بين طرفي
الشرط والجزاء مثل قولك اما يوم الجمعة فزيد قائم (من جعله) اي مفعول ما لم يسم
فاعله (داخلا فيه) اي في الفاعل (كصاحب الفصل) حيث قال الفاعل هو ما كان
المستند اليه من فعل او شبهه مقدما عليه ابداءه الشيع عبد القاهر واكثر البصرية
حيث جعلوه فاعلا فلا يحتز عنه عندهم (فلا حاجة الى هذا القيد بل يجب ان لا يقيد به
وخلافهم لفظي راجع الى انه هل يقال له في اصطلاح النحاة فاعل اولا وليس خلافا
مغويا وعند المصنف لا يقال وعندهم يقال (مثل) اما رفوع على انه خبر مبتدأ
محذوف تقديره هو مثل او منصوب على انه مفعول به لفعل تقديره امثل مثل (زيد)

اتي به ليصرح ما به المقصود من المثال وبين (في) (قام زيد) الجار والمجرور صفة لزيد
 اى الكائن فيه (فهذا) اى هذا القول (مثال لما اسند اليه الفعل) وصرح فيه (و)
 (مثل ابوه في) (زيد قائم ابوه) وانما اتى بالابتداء ههنا ليكون اسم الفاعل معتدا عليه
 لانه لا يعلم بدون الاعتماد وسيأتى تفصيله (فهذا مثال لما اسند اليه شبه الفعل) ولكنه
 ليس بصرح فيه لانه يحتمل ان يكون ابوه مبتدأ وقائم خبرا مقدا عليه ولو قال زيد
 قائم ابواه او آباؤه لكان صريحا فيه ايضا لكان اختيار الافراد اختصارا ولان المناقشة
 في المثال ليست من دأب المحصلين (والاصل) (في الفاعل) لما فرغ من تعريف
 الفاعل شرع فيها هو الاصل فيه والفرع فقال والاصل وهو في اللغة ما يبنى عليه الشئ
 وفي العرب قاعدة كلية تتضمن ما تحتها من الجزئيات والمراد ههنا ما ذكره الشارح
 بقوله اى ما يبنى الخ قيل ولو قال والاولى مكان والاصل لكان اخصر واوضح
 واحسن لمراعاة الاشتقاق يعنى مطابقة الاولى لان يلج اجيب بان الاولوية تحتمل ان
 تكون حارطة لا بحسب الاصل وليس يوجد هذا الاحتمال في الاصل ولذلك اختاره
 (اى ما يبنى ان يكونى الفاعل عليه ان لم يمنع مانع) لان عند المانع يخرج عنه ويجب
 الاولى (ان يلى الفعل) (المستند اليه) اشير الى ان اللام في الفعل للعهد الخارجى
 مثل جاءني رجل واكرمت الرجل (اى يكون بعد من غير ان يتقدم عليه شئ آخر
 من معمولاته) اى معمولات الفعل هذا تفسير لمعنى الاولى لان معناه القرب يقال وليه
 قربه يعنى بليه حقيقة كالفاعل الظاهر او حكما كالفاعل المستتر فان البعدية ههنا حكمية
 كوجوده اذ هو خلاف الاصل (لانه) اى الفاعل (كالجزء من الفعل) حقيقة كالفاعل
 المستتر او حكما كالفاعل الظاهر قوله (لشدة احتياج الفعل اليه) تعليل للجزئية
 (وبدل على ذلك) اى على كونه كالجزء منه عند العرب تلك اى لشدة (اسكان اللام في
 ضربت) اى في الفعل الذى اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك لانه اوردته
 على سبيل التمثيل وقوله (لانه لدفع توالى اربع حركات) تعليل للاسكان (فيما هو)
 ظرف للتوالى (بمنزلة كلمة واحدة) لانه لما وجد اسكان احدا لحروف الاربعة في الفعل
 الرباعي لانه لما استقل بكون حروفه اصلية حتى لو تحركت كلها يلزم زيادة الاستقلال
 وجب اسكان احدها لدفعه ولزم اسكان احد حروف ما هو بمنزلة كالمثال المذكور
 (فلذلك) الفاء للتفريع اى لبيان فائدة كون الاصل في الفاعل الاولى واللام تعليل
 ومتعلق بالفعلين اعنى جازوا وتمتع على سبيل التنازع وذلك اسم من اسماء الاشارة للبعد
 (الاصل الذى يقتضى تقديم الفاعل على سائر معمولات الفعل) سواء كانت اصولا
 كالمفاعيل الخمسة او فروعا كالمحققات السبع (جاز ضرب غلامه) بالنصب على انه
 مفعول به (زيد) مرفوع لكونه فاعلا له وقوله ضرب الى آخره بتقدير مضاف
 مرفوع محلا على انه فاعل جازاى تركيب ضرب غلامه زيد قوله (لتقدم) لتعليل الجواز

فيه من هذا التعليل (قوله)
 اظهر من فرعية العلمية
 له فان فرعية العلمية لتكثير
 انما هي بتوسط التعريف
 قيل او ليكون على
 وتيرة الاسباب بان
 يكون السبب عاما يختص
 بالشرط وليس قوله وما
 فيه علمية ومؤثرة لجمل
 سببا وانما وصفت بالتأثير
 لاتحادها بالسبب فن
 قال جرى فيه على
 اصطلاح البعض او على
 سبيل التجوز لم يأت
 بشئ يعتد به وفي تناقض
 من وجهين لان التعليل
 بذلك صريح في التأثير
 فهو مع ادعاء الاتحاد
 يتناقضان جزما
 وكذا الاعتراف بان
 وصف العلمية بالتأثير
 ليس كونه ذات تأثير
 مع رد كونه على سبيل
 التجوز (قوله) حقيقة
 كبراهم او حكما اشارة
 الى دفع ما اوردته الشيخ
 الرضى من ان اشتراط
 العلمية في العجبة ليس
 بلازم بل الواجب ان لا
 يستعمل في كلام العرب
 اولا الامع العلمية وحاصله
 ان يقال اشتراط المصنف
 ذلك لتضمنه بيان الواجب
 على ابلغ وجه واكده هل
 انه لو قال وشرطه ان لا
 يستعمل في كلام العرب
 اولا الامع العلمية كان
 قاصرا في تأدية المراد
 منقوضا بما كان كذلك
 منقوضا به اذ لا
 يتنافى الاولوية لكونه

ومتعاقبه وهو مصدر مضاف الى الفاعل (مرجع الضمير وهو) اى المرجع (زيد)
 لانه فاعل واصله اى يلى الفعل لفظا (رتبة) منصوب على التمييز لان التقديم يحتل
 ان يكون لفظا ورتبة او كليهما ما اذا كان الامر كذلك (فلا يلزم الاضمار قبل الذكر)
 حال كونه (مطلقا بل) يلزم (لفظا فقط) وهو اسم من اسماء الافعال بمعنى انته مبنى
 على السكون والفاء جواب شرط محذوف يعنى اذا كان اللزوم لفظا فانه عن اللزوم
 رتبة (وذلك) اى لزوم الاضمار قبل الذكر لفظا فقط فقط (جائز) كما جاز عند سبق
 مرجعة لفظا ورتبة (وامتنع ضرب غلامه) بالرفع لانه فاعل (زيدا) منصوب لكونه
 مفعولا (لتأخر) مضاف الى الفاعل وهو (مرجع الضمير وهو زيد لفظا ورتبة)
 تمييزان عن نسبة التأخر (فيلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وذلك) اى الاضمار
 المذكور (غير جائز) لكونه محال للوضع ضمير الغائب وسيجي تفصيله قوله (خلافا)
 منصوب على انه مفعول مطلق للفعل المحذوف واللام فى (للاخفش) متعلق به تقديره
 خالف الجمهور خلافا لان المخالف هذان لالجمهور (وابن جنى) بسكون الياء
 وتشديد النون كنية الامام ابى الفتح عثمان بن جنى ونقل سيويه ان جنى معرب
 كنى وليس الياء للنسبة (وسندها) اى دليلهما (فى ذلك) اى فى الجواز (قول الشاعر)
 جزى ربه (وهذا انما يكون دليلا باعتبار ارجاع الضمير الى عدى وهو الاولى
 لانه الموافق للعرف من حواله الرجل المسى الى ربه لان الرب هو الملجأ للرجل
 فاذا انتقم للمظلوم منه يكون اشد عليه وعن فى قوله (عنى) ههنا للتدل تقديره
 بدلا عنى ونائبا (عدى بن حاتم * جزاء) منصوب بتزع الخافض اى كجزاء
 وهو مصدر مضاف الى المفعول وهو (الكلاب) جمع كلب المراد منها اشرار الناس او
 حقيقتها وجزاؤها القتل هذرا (الماويات) جمع عاوى وهو الصباح يقال عوى الكلب
 يعوى من باب رمى يرمى صاح وهو ما ليس بكلب صيد ولا حرث ولا له نفع الا العواء
 ويروى العاديات جمع العادى بالذال المهملة وهو العدو والاول اليبق بالمقام (وقد فعل *)
 اى فعل الله ذلك واجاب مسثنى قيل المقصود منه اظهار الرغبة فان الطالب اذا عظمت رغبته
 فى حصول امر يكثر تصويره اياه وور بما يخيل اليه حاصلا فيعبر عنه بلفظ الماضي (واجيب عنه)
 اى عن سندها (بان هذا) اى قول الشاعر (لضرورة) اى لضرورة وزن (الشعر) اذلو
 قيل جزى عدى بن حاتم عنى ربه لاختل الوزن ولوقع الفصل الكثير بين الفعل والفاعل
 وهو نادر (والمراد عدم جوازه فى سعة الكلام) والاضمار المذكور ليس بموجود فيه
 (وبانه لانسلم ان الضمير يرجع الى عدى بل الى المصدر الذى يدل عليه الفعل) مثل
 اعدلوا هو اقرب وقد مر تحقيقه ومثل قولك من صدق كان خيرا فضمير كان يرجع الى
 الصدق الذى دل عليه الفعل اعنى صدق (اى جزى ربه الجزاء) فحينئذ لا يكون
 فيه محذور ويكون الرب بمعنى صاحب اى صاحب الجزاء قوله (واذا انتفى اعراب)

فبد الاستعمال وما يلى
 من ان التميم الى الحقيقى
 والحكمى جمع بين الحقيقة
 والجاز عما لا يبنى ان
 يلتفت اليه (قوله)
 فانصرف نوع انما هو
 لانتفاء الشرط الثانى
 وهو اختيار المصنف
 لان العجبة الى آخره
 فيه نظر لان انصرف
 نوع لانتفاء الشرط الثانى
 بالاتفاق وان اراد ان
 وجوب انصرف نوع
 انما هو مختار المصنف
 وغيره برا كهند على
 ما صرح الهندي فردود
 كما سقت عليه وسيظهر لك
 ان التعليل بذلك شاهد
 عليه (قوله) هذا تفريع
 بالنظر الى الشرط الثانى
 فان قلت فى ذكر نتيجة
 الشرط الثانى وترك
 نتيجة الشرط الاول نظر
 وكان الاولى ان يقول
 فلجام ونوح منصرف
 وشتر و ابراهيم منته قلنا
 لما صار اعتبار الشرط
 الثانى بعدما تحقق العلمية
 فى العجبة ناسب
 ترك التفريع بالنظر
 الى الاول والاقتصار
 على بيان ما يكون
 من الاعلام ممنوعا وما
 لا يكون لان ذلك
 هو القعود بالعرفه
 على التمثيل (نحو لجام
 لايم الا بضميمة اذلا
 يسمى به مذكرو لا يخفى
 ما فيها من سوء الامتزاج
 فان قلت وما الدليل على
 كون نوع اعجيبا وسبحانا

شروع فيما يمرض للفاعل ويخرجه من ان يكون على الاصل فيوجب تقديمه على المفعول بعد ان كان جائزا لتأخير فيه (الدال) اللام في اعراب للمهد الخارجي (على فاعلية الفاعل والمفعولية المفعول) الباء في قوله (بالوضع) متعلق بالدال لان المراد بها الدلالة الوضعية لا غير (لفظا) منصوب على التمييز عن نسبة الفعل الى الفاعل واحتراز عن التقدير اى انتفى لفظ الاعراب لا تقديره (فيهما) اى في الفاعل المتقدم ذكره (مرفوع (صريحا) تمييز في قوله فنه الفاعل (او في ضمن الامثلة) معطوف على قوله صريحا لان في التمييز معنى الظرفية (والمفعول المتقدم ذكره في ضمن الامثلة) لا صريحا لانه لم يذكر المفعول صريحا (والقرينة) معطوف على الاعراب (اى الامر الدال عليهما لا بالوضع) لان القرينة ما يكون علامة على الشئ من غير وضع (اذ لم يعمد) مبنى للمفعول وقوله (ان يطلق) مبنى له ايضا نائب لقوله لم يعمد والجار قوله حينئذ في قوله (على ما وضع) متعلق بقوله ان يطلق (بازا شئ) قوله (انه) الضمير اسم ان راجع الى الموصول (قرينة دالة) خبر ان (عليه) الضمير راجع الى الشئ نائب لقوله ان يطلق لانه غير معهود وان الرفع مثلا قرينة للفاعل بل المعهود انه موضوع له اذا كان الامر كذلك (فلا يراد ان ذكر الاعراب مستغنى عنه) يعنى ان ذكر اعراب زائد غير محتاج اليه فيه رد على الهندى حيث قال وكان يكفيه اى المصنف ان يقول اذا انتفت القرينة اذا اعراب من القرائن اللهم الا ان يقال اعراب موضوع للدلالة على الفاعل ونحوه فلا يسمى قرينة ولو سلم فالمراد تفصيل انتفاء القرينة وتحقق مقام اللبس لو قال والوضع ان يقول اذا خيف اللبس يكفى لما عرفت قوله (اذ القرينة شاملة له) تمليل لكون الاعراب مستغنى عنه لالعدم الورد كما هو المتبادر (وهى) اى القرينة (اما لفظية) اى تكون معروفة باللفظ وهو اتصال علامة الفاعل بالفعل كناء التأنيث (نحو ضربت موسى حبلى او معنوية) يعنى تعرف بملاحظة العقل من مدخل اللفظ فيها مثل استخلف المرتضى المصطفى عليه السلام و(نحو كل الكمترى يحى) لان احدهما لم ينصاح للفاعل (او كان) معطوف على الشرط (الفاعل) (مضمر متصلا) (باب الفعل) (او شبهه) (بارزا) بدل من الخبر بدل البعض (كضربت زيدا او مستكن كريد ضرب غلامه) وسواء كان المفعول اسما ظاهرا كضربت زيدا او مضمرا منفصلا مثل ماضرت الاياك او متصلا كضربتك والباء في قوله (بشرط) متعلق بالجزاء المقدر تقديره وجب تقديم الفاعل على المفعول بشرط (ان يكون المفعول متأخرا عن الفعل) فيه رد على صاحب الوافية حيث قال وما ذكره يشكل بمثل قولنا زيد ضربت واللام في قوله (لثلا) متعلق بالشرط (بنتقض) اى ما ذكره المصنف (عنى) قولنا (زيدا ضربت) يعنى بمثل تقدم فيه المفعول على الفعل ظاهرا كان او مضمرا منفصلا مثل اياك ضربت ومثل هذا لكونه خلاف مقتضى الظاهر ولكونه نادرا لم يلتفت اليه المصنف (او وقع مفعوله) (اى مفعول الفاعل) معطوف على احد الشرطين الاول لاصالته والثانى لقربه (بعدا لا) ظرف لوقع

من يعرف احوال الاسماء الماضية والقرى الحالية قلت قالوا ان الدليل في المعجمة النقل واجام اهل اللغة على انه اعجمى (قوله) وشتر وهو اسم حصن بديار بكر قيل في القاموس ثلثة باران بين بردعة وكنجه وايا ما كان فليس اعتبار المعجمة فيه قطعا لا خيال اعتبار التأنيث واذالم يلتفت سيويه واكثر الناة بتحريك الاوسط ولم يروا بدا من الزيادة على الثلاثة لان لمكا با توح عليه السلام منصرف هذا في غاية البعد والتعليل بانصراف لك باطل لان انصرافه ليس مقطوعا بل الداهبون الى انه لا تأثير لتحريك الاوسط في المعجمة قالوا بانصرافه والداهبون الى خلافة قالوا بخلافة ولدا الشيخ الرضى قال المثال البرى عن احتمال التأنيث لك لانه اسم ابى نوح عليه السلام (قوله) وانما اخص الطريع بالشرط الثانى الى آخره قيل فيه ان منع صرف شترا ايضا خلافة فنى ذكر شتر ايضا التنيه على ما هو الحق عنده فالتخصيص ليس بغير التنيه على انصراف نوح بل التنيه على امتناع نحو شترا ايضا وبهذا ظهر ضعف قوله ولهذا قدم الى آخره ثم قيل ولا يخفى عليك ان منع صرف

والباء في قوله (بشرط) كالباء السابقة (توسطها) اى كة الا (بينهما) اى بين الفاعل والمفعول (في صورتى التقديم والتأخير) يعنى في صورة تقديم الفاعل وتأخير المفعول وفائدة وهذا القيد سيجى قريبا (نحو ضربنا زيدا عمرا) (او) (بعد) (معناها) اى معنى الا وهو انحصار ما قبلها فباي بعدها (نحو انما ضرب زيدا عمرا) (وجب تقديمه) جزاء لقوله انتفى او كان او وقع او بعده مناهها وايا ما كان فجزاء الباقية محذوف اما كونه جزاء الاول فلا صالته وتقدمه واما الثانى فلقرينه (اى تقديم الفاعل المفعول في جميع هذه الصور) الاربع والجارى في قوله (اما في صورة) متعلق بمحذوف واما التفصيل فتدبره اما وجوب تقديم الفاعل على المفعول في صورة (انتفاء الاعراب فيهما) اى الاعراب اللفظى في الفاعل والمفعول (والقرينة) الدالة عليهما لفظية كانت او معنوية (فللتحرز عن الالتباس) يعنى لو لم يجب تقديمه عليه فيهما لم يعلم يقينا ان الفاعل هو الاول لكون التقديم اصلا والثانى لجواز تأخيره ايضا فدل على هذا الالتباس وجب تقديمه (واما) وجوب تقديمه عليه (في صورة كون الفاعل ضميرا متصلا فلمنافاة الاتصال لانفصال المصدر مضاف الى فاعله وناسب لمفعوله لكونه كالجزء من الفعل لما سبق وامتناع وقوع كمة اخرى بين اجزاء كمة) واما في صورة وقوع المفعول بعد الا لكن بشرط توسطها بينهما في صورتى التقديم والتأخير فلئلا ينقلب الحصر المطلوب) يعنى انحصار الفاعل في المفعول (فان المفهوم من قوله ماضرب زيدا العمرا) يعنى في صورة تقدم الفاعل وتأخر المفعول وتوسط الا بينهما (انحصار ضارية زيدا في عمرو) لان الاصل في انحصار انحصار ما قبلها فباي بعدها وقوله (مع) متعلق بالخبر اى مصاحبا وملا بسامع (جواز ان يكون عمرو مضر وبالشخص آخر) يعنى ان انحصار في الفاعل دون المفعول يعنى ليس زيد ضاربا لاحد الا عمرو واما مضر وبية عمرو ولزيد فعلى الاحتمال (والمفهوم من قوله ماضرب عمرا الا زيد) يعنى في صورة تقديم المفعول وتأخير الفاعل وتوسطها بينهما (انحصار مضر وبية عمرو في زيد) وضارية زيد باقية على الاحتمال (مع جواز ان يكون زيد ضاربا لشخص آخر) يعنى يصح ان يكون زيد ضاربا لغير عمرو وايضا لعدم الحصر فيه (فلو انقلب احدهما بالآخر) بتقديم المفعول على الفاعل في الصورة الاولى وتقديم الفاعل على المفعول في الصورة الثانية (انقلب الحصر المطلوب) لان تغير التركيب يستلزم تغير المعنى لان المعنى مستفاد من التركيب فوجب تقديم الفاعل على المفعول في الصورة الاولى والمفعول على الفاعل في الصورة الثانية لئلا ينقلب الحصر المطلوب في كل واحد منهما (وانما قانا بشرط توسطها) اى الا (بينهما) اى بين الفاعل والمفعول (في صورتى التقديم والتأخير لانه) اى الحال والشان (لو قدم المفعول على الفاعل) في الصورة الاولى حال كون تقديم المفعول مصاحبا (مع الافتيال) في مثاله (ما ضرب الا عمر ازيد) لحصل فيه معنيان الظاهر وغير ظاهر ففصل الشارح هذين المشين فقال (فالظاهر ان معناه) اى معنى هذا القول (انحصار ضارية زيد في عمرو)

(يعنى)

نوح سهو من صاحب الفصل فالاولى لان غرضه التنبيه على ما اجمع عليه النحاة سبى فيه البعض واما كلامه فيشمر بان المسئلة خلافية وهو يترجع مذهبا ولا يعنى ان مراد الشارح قدس سره الاعتذار من عدم الترضى لا يتخرج على الشرط الاول لا تحقيق بيانه ثم عمرة الخلافا انما يظهر في نحو شتر ونوح يستحق التقديم على شتر و ابراهيم لاصالة الانصراف ولا يجوز تأخيرهما عنهما كيف وقد سبق مثل ذلك غير مرة فلا وجه لعدم التقديم فضلا عن كونه اول وقد اخطت بحقيقة الحال خبرا واما ان منع نوح سهو من العلامة فباطل لان مختاره ايضا انصرافه الا انه اعتبره كهتد اسند منع صرفه الى قوم فان اراد ان هذا سهو منه فمنوع اذ لا دليل عليه سوى ما ذكره بعض المتأخرين من انه لم يسمع نحو لو ط غير منصرف في شئ من الكلام وهذا ليس قطعا فيه والتفصيل على وجه يتبين الحق ان سيويوه واكثر النحاة على ان تحرك الاوسط لا تأثيره في العجمة بل كل مذكر سبى بثلاثة احرف من غير حرف تأنيث مصروف انجما كان او عربيا

يعني انحصار صفة الفاعل في المفعول (اذا احصر) اي المحصورة (انما هو فيما يلي الا)
 سواء قدم او اخر (فلا يتقلب الحصر المطلوب) يعني لا يتغير المعنى الاول لان تغييره
 انما يكون اذا قدم المفعول بدون الا وهما قدم المفعول مع الا (فلا يجب تقديم الفاعل)
 لانه اذا لم يتغير المعنى يجوز التلفظ كيف ما كان قوله (لكن لم يستحسنه بعضهم) استدراك
 من قوله فلا يتقلب الحصر المطلوب وذلك البعض هو صاحب المفتاح حيث قال تقديم
 المفعول على الفاعل قليل الدور (لانه من قيل قصر الصفة على شئ قبل تمامها) لان
 الصفة المقصورة على عمر وهي الضرب المستند الى زيد لا مطلقا فلا بد من تقديم الفاعل
 لتمام تلك الصفة لان تمامها لا يكون الا بالفاعل (وانما قلنا الظاهر ان معناه كذا) اي
 انحصار ضاربة زيد في عمر و (لاحتمال ان يكون معناه) اي معنى ماضرب الاعمر
 زيد هكذا نحو (ماضرب احدا احدا لا عمر ازيد) وهذا المعنى ظاهر لان استثناء
 شيئين باداة واحدة بلا عطف مطلقا غير جائز عند اكثر من لضعف الاداة اذا الاصل
 فيها الا وهي حرف فلا يستثنى بها شيان لاعلى وجه البديل ولا على غيره (فيفيد هذا
 المعنى الغير الظاهر) انحصار صفة كل منهما) اي من الفاعل والمفعول (في الآخر)
 يعني يفيد انحصار ضاربة الفاعل في المفعول ومضروبية المفعول في الفاعل (وهو)
 اي هذا المعنى (ايضا) مصدر آض يئض ايضا بمعنى رجع منصوب على المصدرية بفعل
 واجب الحذف سماعا مثل سقيا والمعنى رجع هذا المعنى الى الاول رجوعا والجملة حال
 (خلافا للمقصود) لان المقصود انحصار صفة احدهما في الآخر وهو على الاحتمال
 وبالتقدير المذكور الآن لا ضارب الازيد ولا مضروب الاعمر وفضائية هذا
 مقصورة على هذا ومضروبية هذا مقصورة على ذلك وهو عين خلاف المقصود
 (واما وجوب تقديمه عليه في صورة وقوع المفعول بعد معنى الا لان الحصر ههنا في الجزء
 الاخير) كما ان الحصر في الا فيما يليها وما يليها لا يكون الاجزاء اخيرا حقيقة او حكما
 فكذا هذا لان معنى انما ضرب زيد عمر ماضرب زيد الاعمر (فلو اخر الفاعل انقلب
 المعنى) كما انقلب في الاحال كونها متوسطة بينهما (قطعا) اما منصوب على التمييز لاعلى
 الحالية بمعنى مقطوعا او على المصدرية مثل قطع قطعا والجملة حال ولما فرغ من بيان
 الاحوال التي توجب تقديم الفاعل على المفعول بعد ان كان الاصل فيه التقديم
 وجوز التأخير شرع في بيان الاحوال التي توجب تأخير عنه بعد الاصل المذكور
 فقال (واذا اتصل به) (اي بالفاعل) (ضمير مفعول) يعني ضمير يرجع الى المفعول
 (نحو ضرب زيدا) بالنصب (غلامه) بالرفع (او وقع) على على الشرط وهو قوله
 واذا اتصل (اي الفاعل) (بعد) ظرف وقع ومضاف الى (الا) (المتوسط بينهما)
 اي بين المفعول والفاعل (في صورتى التقديم والتأخير) اي صورة تقديم المفعول
 وتأخير الفاعل مع توسط الا بينهما (نحو ماضرب عمر الازيد) بتقديم المفعول

الا ان يكون على وزن
 الفعل او يمتدح في
 وذلك لان التأنيث الهوى
 من العجمة فانه علامة
 مقدرة تظهر في بعض
 الصفات وهو التصغير
 بخلاف العجمة فيعتبر
 فيه ما لا يعتبر فيها ويحكم
 بجواز صرف الثلاثي منه
 تارة وامتناعه اخرى
 وبعضهم يقولون بتأثيره
 مطلقا ويزننون مقدمة
 القائلة ان التأنيث اقوى
 بان العدل القدر
 اضعف اللل لانه امر
 تقديرى بنوقف على
 منع الصرف ولذلك جاء
 بمثله مصر وعا اذا اعتبر
 في نحو سحر وباب عمر
 فاعتباره في العجمة اولى
 وبعد ذلك يمتزجون
 بوجوب انصرف نوح
 ولا يجوزون اعتباره
 كهند ولما كان هذا
 ظاهرا في كونه تحكما
 باطلاع ظهور ان الاول
 غير سديد عدل
 صاحب الكشف عن
 كلا القولين وسوى الامر
 بين التأنيث والعجمة
 حركة وسكونا وهذا
 ما يقتضيه التحقيق وسند
 عليه النظر الدقيق ولما
 كان المصنف قايما لذلك
 البعض قال في الايضاح
 خالفهم الزمخشري لشبهة
 وهو أنهم متفقون على
 جواز صرف نحو دعد
 وهند ومتفقون على
 وجوب منع الصرف
 في ماء وجور فلو

وتأخير الفاعل وتوسط الا بينهما (وفائدة هذا القيد) اى قيد التوسط بينهما (مثل ما عرفت) اى الذى عرفته (آفا) الف اذا رجع منصوب على الظرفية اى مثل الذى عرفته فى القسم السابق اى فى صورة تقديم الفاعل على المفعول اذا وقع مفعوله بعد الا او منها (و) (وقع الفاعل بعد) (معناها) (اى معنى الانحوائنا ضرب عمر ازيد) وفائدة هذا القيد مثل ما عرفت آفا (او اتصل مفعوله) اى مفعول الفاعل او الفعل والاضافة الادنى ملازمة والباء فى قوله (بان يكون) متعلق بقوله اتصل (المفعول ضميرا متصلا بالفعل) (وهو) (اى الفاعل) (غير) (ضمير) (متصل به) اى بالفعل سواء كان ضميرا منفصلا مثل ما ضرب به الاانا واطاها (نحو ضربك زيد) او ضرب به او ضربنى زيد وقوله (وجب تأخير) (اى تأخير الفاعل) جزاء لقوله واذا اتصل وجزاء الصور الثلاث الاخر محذوف اختصارا وجزاء لقوله واتصل مفعوله يعنى للصورة الاخيرة لعدم الفصل بينهما وجزاء الصور الاولى محذوفة ايضا اختصارا وقوله عن فى قوله (عن المفعول) متعلق بالتأخير وقوله (فى جميع هذه الصور) الاربعة متعلق بالجزاء (اما) وجوب تأخير الفاعل والمفعول (فى صورة اتصال ضمير المفعول به يعنى فى الصورة الاولى وقوله (فلئلا) خبر المبتدأ محذوف وجواب لا (يلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة) كما مروجوه ولكن يبنى ان يجوز عند الاخفش وابن جنى كما تقدم (واما) وجوب تأخير عنه (فى صورة وقوعه) اى الفاعل (بعد الا) (بعد معناها) يعنى فى الصورة الثانية والثالثة وقوله (فلئلا يتقلب الحصر المطلوب) سبق تفسيره آتافان مضروبية ما قبل المحصورة فبا بعدها والضاربة محتملة فلو قدم الفاعل بلا الا لانعكس المعنى ولو قدم معها لجاء المحذور المذكور فى القسم الاول وكذا الحال فى معناها (واما فى صورة كون المفعول ضميرا متصلا والفاعل غير متصل به) يعنى فى الصورة الاخيرة (فلنفاة) مصدر مضاف الى الفاعل (الاتصال) اى اتصال المفعول بالفعل وقوله (توسط) منصوب لانه مفعول المنفاة ومضاف الى (الفاعل الغير المتصل) وقوله (بينه) ظرف للتوسط والضمير راجع الى المفعول اى بين المفعول المتصل (وبين الفعل) المتصل به يعنى يمنع اتصال المفعول توسط الفاعل لكونه جزءا لفظيا منه وهذا القدر يمنع التوسط وقوله (بخلاف) خبر مبتدأ محذوف تقديره وهذا اى كون المفعول ضميرا متصلا بالفعل والفاعل غير متصل به كائن بخلاف (ما اذا كان الفاعل ايضا ضميرا متصلا) يعنى يكون كلاهما ضميرين متصلين به (فانه يجب حينئذ) اى حين كون الفاعل ايضا ضميرا متصلا به (تقديم الفاعل) لكونه عمدة ومحتاجا اليه فى الكلام والمفعول فضلة وغير محتاج اليه وما يكون عمدة يكون اقوى فيجب تقديمه على الادنى (نحو ضربتك) او ضربته او ضربتنى ولما فرغ من احوال الفاعل اصلا وفرط اراد ان يبين احوال طامله ذكرها وحذف جازئا وواجبا منها بقيد التقليلية مع

كانت العجبة لا أثر لها فى الساكن الاوسط لكان حكم ما وجور حكمهما فى منع الصرف وجوازها فثبت ان نحو هند كنوح قال وهو قوى جدا بالنظر الى المعنى الا انه يسمع منع صرف نحو نوح فوجب اخذ قيد فى العجبة وهو ان يشترط فى اعتبارها الزيادة والحركة على القول الصحيح وحينئذ يقع الفصل بين نوح وبين هند واجاب عن ما وجور بما اورده الشارح فى الجواب قد سبق ان اكثر الناس متفقون على وجوب انصراف متحرك الاوسط من العجبة ايضا ولو كان منع هذا النوع مسموعا منهم لا صح ذلك منهم فتعين ان الاعتبار بين بيان ككفى الميزان والجواب غلط لان الشيخ اذا اعتبر شرطا لتحقيق آخر لازم ان لا يتحقق بدونه لضرورة ان الشرط لا يتحقق بدون الشرط والكفى ما لم يثبت فى نفسه لا يتصور ثبوته فى شيء آخر فالصواب ان خصوص الحركة والسكون خارجان عن مفهوم العجبة والسبب اتمام العجبة وان اشتراط الحركة فى الزيادة انما يلقى لتقوية احد البين وقد عرفت ايضا ان ما فى به الخارج من التليل

ابراد صيغة المضارع على قلة حذف الفعل وكثرة ذكره (وقد) للتقليل (يحذف)
 مبنى للمفعول (الفعل) نائبه (الرافع للفاعل) يشير الى ان اللام في قوله الفعل للعهد
 الخارج واللام في قوله (لقيام) للتوقيت لا التعليل اى وقت قيام القرينة شرط لاعلة
 كقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس اى وقت طلوعها (قرينة) (دالة) صفة كاشفة
 لان القرينة هي العلامة على الشيء وهي دالة على الحذف (على تعيين المحذوف) لانه
 لا يحذف شيء من الاشياء الا وقت قيام قرينة سواء كان الحذف جائزاً او واجباً
 (جوازاً) منصوب على المصدرية والمنصوب عليها ما كان صفة لمصدر محذوف يدل
 على هذا قوله (اى حذفاً جائزاً) وقوله (في) ظرف جواز مبنى متعلق به (مثل)
 (قولك) ذكره على وجه التمثيل (زيد) بدل من القول بدل البعض والرفع محكي
 (اى فيما كان جواباً لسؤال محقق) هذا تفسير لمثل قولك واللام في قوله (لمن) متعلق
 بالقول الذى هو في قوله ومن موصولة (قال) مع فاعله جملة فعلية صلة (من) استفهامية
 مستدأ (قام) مع فاعله جملة فعلية خبره والمبتدأ مع خبره جملة اسمية في محل نصب
 مقول قال (سائلاً) يريد به ان من في قوله من قام استفهامية (عن يقوم به القيام) اذا
 كان الامر كذلك يعنى اذا كان الحذف ههنا جوازاً لا وجوباً (فيجوز) لان المضارع
 انبث اذا وقع جزاء الشرط يجوز فيه الفاء وتركها مثل قوله تعالى ومن عاد فينتقم الله
 منه ومثل قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين (ان تقول) بناء
 الخطاب (زيد) مقول ان تقول والرفع محكي والباء في قوله (يحذف) متعلق بقوله ان
 تقول (قام اى قام زيد ويجوز ان تقول قام زيد بذكره) قوله (وانما قدر الفعل دون
 الخبر) هذا القول رد على الرضى حيث قال الظاهر ان زيدا مبتدأ لفاعل لان مطابقة
 الجواب السؤال اولى وايضاً فالسؤال عن القائم لا عن الفعل والا هم تقديم المسؤل
 عنه فالاولى ان يقدّر زيد قام لانه لو قدر كذلك لطابق الجواب السؤال صورة ولا
 يطابقه معنى لان قوله من قام سؤال عن الفاعل من غير تردد في الحكم وزيد قام فيفيد
 التقوى بتكرار الاسناد فلا يطابق السؤال (لان تقدير الخبر يوجب حذف الجملة) لان
 الخبر حينئذ فعل والفعل لا بد له من فاعل ويكون الفعل مع فاعله جملة ولذا كان الخبر
 جملة (وتقدير الفعل) بدون الفاعل بل بذكر فاعله ويحذف فعله يوجب (حذف)
 احد (جزئياً) وهذا من باب عطف شيئين على معمولى عامل واحد بعاطف واحد
 والعامل ههنا ان والمعطوف على معمولى معمولها معطوف على معمولها تأمل
 تقديره ولان تقدير الفعل يوجب حذف احد جزئياً (والتقليل في الحذف اولى) لان
 الحذف خلاف الاصل فيكتفى فيه بادنى ما يمكن والواو في قوله (و) (كذا) للمصنف
 حيث لعطف مثال على مثال لان الحذف هناك قرينة كونه جواباً لسؤال محقق وههنا
 قرينة كونه جواباً لسؤال مقدر وايست من البيت يدل عليه قوله (يحذف الفعل)

بقوة التأنيث وضعف
 العجة ليس يصح لان
 هذا دليل من لا يعتبر
 تحريك الاو اسطر في العجة
 ويعتبره في التأنيث وقد
 الغاء المصنف في الايضاح
 ولمه اخذ ذلك من
 كلام الرضى غافلاً عن كونه
 مبتدأ تأييد قول اكثر
 النحاة فانه لم يرض بما
 اختاره المصنف ولا بما
 ذهب اليه صاحب
 الكشف (قوله) متممة
 عن الصرف الاستد
 اورد على المحصر شئت
 وعزير (قوله) ويؤيد
 ما يقال قيل يحتمل ان
 يكون من تمة ما قيل وان
 يكون من كلام الشارح
 ثم قيل الاولى والعرب
 اسماعيل واولاده وكلها
 ليس كما ينبغي اما الاول
 فلان المأخذ كلام الهندي
 وهو هكذا او قيل ان هودا
 كنوح لان سبويه قرنه
 معه ومنهم من يقول
 ان العرب من ولد اسماعيل
 الى آخره على ان العارف
 باسماء الكلام لا يجوز
 كونه من تمة القول جدا
 اذ لم يقع فيه ما يشعر
 بالاختلاف حتى يكون
 ذكر المؤيد من جملة مع
 ان المناسب حينئذ ان يقول
 ويده بما يقال والثاني
 ان القائل يكون العرب
 من ولد اسماعيل لا يقول
 بان اسماعيل منهم ولا
 يريد اختصاصهم باولاده
 ايضا بل يقول اولهم ولده
 يعنى من كان قبل ذلك

جوازا) اى حذف جازرا (فما كان جواب السؤال مقدر) كما يحذف حذف جازرا فيما كان جواب السؤال محقق والجارى قوله (فى نحو قول الشاعر) متعلق بقوله مقدر والجارى فى قوله (فى مرثية) مع متعلقه صفة لقول الشاعر اى فى قوله الكائن فى مرثية بالتخفيف على وزن محمده مصدر من رضى بى رضى وتشديد الياء خطأ بالفارسية برمرده ستايش كردن (يزيد بن نهشل) يرثيه اخوه ضرار بن نهشل لانه كان للشهل ابنان ضرار ويزيد فمات يزيد ورثى عليه اخوه ضرار (ايك) على وزن لبرم وقوله على فى قوله (على البناء للمفعول) ظرف مستقر حمل اوصفة اى حال كونه كائنا على البناء او الكائن (يزيد) هو (مرفوع على انه) اى يزيد (مفعول مالم يسم فاعله) (ضارع) (اى عاجز وذليل) يقال ضرع فلان اذا عجز وذل لان المتضرع عاجز وذليل (وهو) اى قوله ضارع (فاعل الفعل المحذوف) جواز او قوله (اى يبيكه ضارع) تفسير للفعل الرافع له من يبي يبيك والباء فى قوله (من يبيكه) اى يبيكه عليه اى على يزيد فاجيب بقوله ضارع اى يبيك ضارع عليه (واما) قول الشاعر حال كونه كائنا (على رواية ليك يزيد) الكائن وكائنا (على البناء للفاعل) وقوله (ونصب يزيد) عطف على قوله البناء للفاعل (فليس) اى قوله هذا (مما) اى الذى (نحن فيه) حتى يكون ضارع فاعل يبيك المذكور لا المقدر واللام فى قوله (لخصومة) (متعلق بضارع) وان لم يستمد على شئ قبله من الاشياء الستة التى هى الموصول والموصوف والمبتدأ وذوالحال وحرف الاستفهام مع كونه شرطاً عند البصريين لعمله لان الجار والمجرور يكفيه رائحة من الفعل لكونه معمولا ضعيفا (اى يبيكه من يذل ويعجز) من باب ضرب (عن مقاومة الخصماء) فيه اشارة الى ان اسم الفاعل العامل فى حكم المضارع والى اعتماده على الموصول المقدر والى حذف المضاف فى قوله لخصومة والى ان الخصومة لكونها اسم جنس فى معنى الجمع لان الجنس يشمل الافراد وان كان على سبيل البدل واللام فى قوله (لانه) تعليل لكون البكاء مخصوصا بالعاجز والذليل لان الجواب عن سؤال يشعر بالخصوص (كان ظهيرا) فعل بمعنى الفاعل للمبالغة (للمعجزة) جمع عاجز كالورثة جمع وارث (والاذلاء) على وزن الاولياء جمع ذليل (وآخر البيت) اورده لاتمام مدحه لان الممدوح بهذا البيت ممدوح بالوصفين الحمودين عند الناس الشجاعة والسخاء لان المصراع الاول افاد كونه شجاعا والثانى سخيا (والتحطيب) عطف على قوله ضارع (مما تطيح الطوائح) (والتحطيب) بالحاء المعجمة (السائل من غير وسيلة) اى الذى يأتيك للمعروف من غير سبب يقال اختبطنى فلان اذا خدمتك شيئا بلا وسيلة من خبطت الشجر اذا ضربتها بالمصا يسقط ورقها (والاطاحة الاهلاك) يقال اطاحه اهلكه (والطوائح) بمعنى المطيحات (جمع مطيحة) بحذف الزوائد مثل اعشب فهو طاشب واضع فهو يافع من طاح يطوح مثل قال يقوم وقيل طاح يطيح وهو

فليس يبرى لان من عداهم ليس منهم فان هذا بى البطلان هذا ولا يفتى انه كان الاسب ان لا يترض لبيان هذا الاختلاف وتأيد البعض لان هو داخل كلا الوجهين فى كلا القولين واجب الانصراف ثم يعم البيان على مذهب صاحب الكشف لكن اعظم على الثالث احدايه ولا يساعد المقام البناء عليه الا يرى ان معنى ذلك وجوب الانصراف فى هذه الاسما جازما ونوح ولو طليسا كذلك عنده كما عرفت (قوله وهو قائم مقام سبين الانسب القائم او ترك هذا التركيب فانه قد علم فيما مر (قوله) اى شرط قيامه مقام سبين وانما عدل عن اعتبار المرجع التائير لظهور ان كل واحد منها يشترك فى وصف التائير فيه لا يعم المقصود اعنى امتناع الاسم بهذه الجمعية من غير ان يفهم سبب آخر فوجب ان يكون المرجع ذلك ولا يبدله لسبق التصريح بقيامه مقام سبين ومن لم يتقطن لذلك اعترض بان الاظهر شرط تأثيره وما ذكره بعيد عن الفهم (قوله) وهى الصيغة التى كان اولها الى آخره قيل ولم يقل وهى ما اشار اليه بالتاليين على وزن مفاعل ومفاعيل فيخرج منه بظاهره

واوى حال كون الطوائف جمع مطبحة واقما (على غير القياس) لان القياس ان يجمع مطبحة على مطبحات (كلواقع جمع ملحقة) وهو انه حل من الابل (ومما يتعلق (١) قوله (مختبط) وتعلقه بيبكيه المقدر مما ياباه سليفة الشراء لانه لما بين سبب الضراعة وهو البكاء وسببها المعجز عن مقاومة الخصماء ناسب ان يبين سبب الاختباط ايضا وهو اهلاك المهلكات ماله وما يتوسل به اليه (وما) في قوله عما (مصدرية) تعرف بالتأمل (يعنى وببكيه ايضا) اى كاي بكيه ضارع (من يسأل بغيره وسيلة من اجل اهلاك) مصدر مضاف الى فاعله وناصب لمفعوله (المهلكات ماله) وقوله (وما يتوسل به الى تحصيل المال) وهو آلات الحرف والصنائع وغيرها من كونه سببا لتحصيل المال معطوف على المفعول وهو قاله ماله وقوله (لانه) علة لقوله وببكيه ايضا الى آخره (كان) اى يزيد (معطى) منصوب على انه خبر كان ومضاف الى (السائلين) وحذف المفعول الثانى للاعطاء مبالغة فيه لانه كان يعطى اى شئ سألوه من غير تخصيص شئ دون شئ والجار في قوله (بغير وسيلة) متعلق بقوله السائلين (و) قوله (قد يحذف) الواو للمطف (الفعل الرافع للفاعل لقربة دالة على تعيينه) (وجوبا) (اى حذفوا جبا) يدل على ان قوله وجوبا معطوف على قوله جواز لان المعطوف فى حكم المعطوف عليه على ما سياتى والجار فى قوله (فى مثل) متعلق بالحذف مثل (قوله تعالى) (وان احدا من المشركين استجارك) معناه بالفارسية اكر بكي اذ كافران بناء طلدا از نويس بناء ده تو ويرا تا كه يشنودوى كلام الله را (اى فى كل موضع) تفسير لقوله فى قوله لان ذكره على وجه التمثيل (حذف فيه) اى فى ذلك الموضع (الفعل) الرافع للفاعل (ثم فسر لرفع الابهام الناشئ من الحذف) حتى لو لم يحذف لم يكن فيه ابهام والترض منه اى من الابهام والاثم التفسير ثانيا احداث وقع فى النفوس لذلك المبهم لان النفوس تشوف اذا سمعت المبهم بالمقصود منه فيكون علمه اعز والذاذ المنساق بعد الطلب اعز من المنساق بلا تعب وايضا فى ذكر الشئ مرتين مبهما ومفسرا تو كيدله ايس فى ذكره مرة (قانه لو ذكر المفسر) بفتح السين اسم مفعول من فسر بالتشديد (لم يبق المفسر مفسرا) بكسرها اسم فاعل منه ايضا لانه لما لم يكن فيه ابهام لكونه مذكورا والابهام انما نشأ من الحذف لم يحتاج الى المفسر (بل صار) اى ما من شانه ان يكون مفسرا اذا حذف المفسر (حشوا) وهو زيادة معينة لا لفائدة وهو قسمان اما مفسدا او غير مفسدا فالاول مثل قوله * ولا فضل فيها للشجاعا والندى * وصبر الفتى لولا لقاء شعوب * والثانى قوله * واعلم علم اليوم والامس قبله * ولكنى عن علم ما فى غمدى * وان لم يكن الزائد معينا فانه يكون تطويلا كقول الشاعر * وقد فرت الاديم لرا هشية والنى قولها كذبا ومينا وهذا المفسر اى الذى نشأ الابهام فيه بسبب الحذف الكائن (بخلاف المفسر الذى فيه ابهام بدون حذفه) الابهام لم يشو له من الحذف بل نشأ فيه من معناه القوي او الاصطلاحي (قانه) اى الحال والشان

جفا وبر وجواهر ولكن
يرد عليه محارى فينبى
ان يقيد الحرفان بان يكون
اولها مكسورا تحقيقا
او تقدرا ثم قيل وكانه
لم يتخاش من دخول نحو
محارى فى التعريف لانه
لا يلزم من دخوله الامتنع
صرفة وهو غير منصرف
لامحالة لالف التأنيث وفيه
ان المراد تفسير الصيغة
وتعنيها على وجه يتميز
عماعداها وهذا لا يحصل
بذلك والالفاظا المثل
مقام المرف على انهما
مثالان للصيغة والوزن
والامتناع فيه بين مساجد
وجفا بر حق يتوهم
عدم الشمول ومحارى
زيادة هذا القيد لا يخرج
عن التعريف لكون
ما بعد الالف مكسورا
تحقيقا عند البعض وتقدرا
عند الاخرين كما صرح
به الجوهري وغيره
فانتاع محارى ليس
الف التأنيث بل لكونه
على صيغة منتهى الجموع
كفرد بعض العرب
قد يحذف الياء الثانية
منه المثقلة الياء الف
التأنيث مع اتفاقهم فى كونه
غير منصرف (قوله)
ولهذا سميت صيغة
منتهى الجموع من اضافته
المصدر الى الفاعل واللام
للمعد اذا لمنى صيغة يتسمى
بها جمع التكثير بمعنى ان
تلك الصيغة من حيث انها
هى غير قابلة للتكثير لان
هذا الجمع منتهى جموع

(يجوز الجمع بينه) أي المفسر بالفتح (وبين مفسره) بالكسر لانه لما كان ابهامه في المعنى بدون الحذف لزم تفسيره فجاء الجمع بينهما واما كان الابهام في المفرد (كقولك جاءني رجل اي زيد) لان رجلا لما جاز اطلاقه على كل فرد من ذكور بني آدم بلغ مبلغ الشهوة لم يعلم متى اطلق اي فرد اريد منه فاحتجج الى بيان ماهو المراد منه ف قيل اي زيد او في الجملة مثل قطع رزقه اي مات لان قطع الرزق يحتمل ان يكون بموته او بمسافرته وانتقاله الى بلد آخر فلزم بيان ماهو المراد ايضا ففسره بان يقال اي مات او انتقل (فتقدير الآية وان استجارك احدا من المشركين استجارك فاحد فيها) اي في الآية مرفوع لفظا على انه (فاعل فعل محذوف) بقرينة دالة على الحذف وهي كلمة الشرط وعلى التعيين وهي استجارك الثاني (وجوبا) اي حذفوا جبا (وهو) اي الفعل المحذوف وجوبا الرفع لاحد (استجارك الاول) صفة (المفسر) بالفتح صفة بعد صفة (باستجارك الثاني) صفة المفسر بالكسر (وانما وجب حذفه) اي حذف ذلك الفعل (لان مفسره قائم مقامه) في اداء مؤداه (معن عنه) لافادته ما افاده حتى لو ذكر الاول يلزم استدراك الثاني قوله (ولا يجوز) الى آخره جواب عن سؤال مقدر تقديره لم جعلت الآية من قبل حذف الفعل حتى ارتكب فيها الحذف وجعل احد فيها مبتدأ لاختصاصه بالصفة لان من في قوله من المشركين بيانية ومن البيانية لو كان ما قبلها نكرة تكون صفة له وهنا كذلك فتكون الآية من قبل قوله تعالى ولابد مؤمن خير من مشرك حتى لا يلزم فيها ارتكاب الحذف فاجاب عنه بقوله ولا يجوز (ان يكون احد مرفوعا بالابتداء) كما قلت (لامتناع دخول حرف الشرط على الاسم) يعني لو جعل احد مرفوعا بالابتداء لزم دخول حرف الشرط على الاسم لفظا ومعنى وذلك غير جائز لان حرف الشرط يقتضي ان يكون مادخله حادثا ومتجددا يعني ان يكون دالا على الحدوث والتجدد وهذا المعنى غير موجود في الاسم لانه يدل على الذات فقط واذ ارفع احد بالفاعلية يكون حرف الشرط داخلا على الفعل معنى وان دخل على الاسم لفظا (بل لا بدله من الفعل) ليدخل عليه ولما بين حذف الفعل وحده جوازا او وجوبا بقرينة دالة عليه شرع في ان يبين انها محذوفان معا بقرينة ايضا فقال (وقد محذوفان) (اي الفعل والفاعل) لا الفعل وحده كما سبق والفاعل وحده كما يظن من ذكر حذف الفعل وحده قوله (معا) حال مؤكدة لان المعية استفيدت من صيغة التثنية فأكد بها به يعني بحذف الفعل والفاعل حال كونهما متصاحيين في الحذف وقال الشيخ زاده ومع ظرف غير متصرف في الزمان والمكان لازم النصب ويلزم اضافتها ان ذكر احد المتصاحيين بعدها نحو كنت مع زيد وان ذكر قبلها يكون منصوبا على الظرفية نحو جئنا معا وقيل انتصابه على الحالية انتهى مختصرا و اشار الشارح الى هذا المعنى بقوله (دون الفاعل وحده) قوله دون منصوب على الحالية ومضاف الى الفاعل

مفردة كما توهم حتى قيل ان المراد بالجمع ما فوق الواحد (قوله كما يجمع ايا من معنى كما يجوز ان يجمع هذا على ذلك وان لم يكن قياسا مطردا فاقيل من ان الاولى كما جمع ليس كما ينبغي لان ايا من ليس ثابتا السماع وان كان الصواب كذا (قوله او المراد بها تاء التانيث قيل فيه لطافة ثم قيل وعلى التوجيهين المراد السلب المطلق اي لا يكون معه تاء لانه لا يكون معه تاء حال الوقف ولا ان يكون معه تاء حال الوصل ولا يحتمل ان يراد بالجرور الالضيم الرابع فلا يتصور فيه اللفظ المتبر بصحة ايراد امرين لفظا التاء والراجع اليها ثم ان اطلاق السلب لا يتصور لزوم المحذور كيف ولو جاز ذلك لما احتج الى التقييد كذلك (قوله) جمع فارعة لافاره لان فاعلا اذا كان صفة لا يجمع على فواعل قال قدس سره في الحاشية الفارعة الحاذق ويقال للبطل والحمار فاره بين الفروحة ولا يقال للفارس فاره بل جواد وهكذا في الصحاح ولبيل الانسب بجملة جمع فارعة على ما في القاموس ان الفارعة الجارية للبيعة او الامة

او الشديدة الاكل ولا
يخفى انه من قبيل التحكم
(قوله) وانما اشترط كونها
بغير هاء قبل وهما نكتة
جلية يجب ان يبين عليها
وهو انه قال المصنف هنا
بغير هاء اي بلا هاء وفي
وزن الفعل غير قابل للناء
فرق بين الجمع ووزن الفعل
في ذلك لان يعمل منصرف
مع خلوه عن الناء ليجي
بعملة وجواب في جمع
جواب بمعنى لفافة الرجل
غير منصرف مع مجي
جواربة وانت خير
بان هذا الفرق لا يلبق
ذكره فضلا عن كونه
نكتة كيف وقوله بلا هاء لا
يصح ان يراد به الاعداد
بالفعل سواء كان اللفظ
قابلا لها ام لا بخلاف غير
قابل لئلا فانه صريح في
وجوب صرف يصل
لجي بعمله وهذا
هو المقصود اول وآخر
وبيان المقصود بلفظ
صرح لا يبعد نكتة
(قوله) فبدخل في قوة
الجمعية فتور بمشابهتهما
لفظا ومعنى ولذا كان
اجرا حائرا هاجرا
(قوله) ولا حاجة الى اخراج
نحو مداحي قيل فيه
تعريض لمن قال ينبغي
ان يبدل الجمع بغير
ياه النسبة ايضا ليخرج
نحو مداحي ولما اجاب
بان المراد بالهاء حرف
يكون للفرق بين الجنس
والواحد نحو روى وروى
ونحو نعمة فاشار بقوله

اي حال كون الفاعل غير محذوف وقوله وحده حال بعد حال اي حال كونه غير منفرد
في الحذف لان حذف الفاعل وحده جواز او وجوبا لم يثبت الا اذا سدد شي
مسه والجار في قوله (في مثل) متعلق بقوله يحذفان في مثل (نعم) حال كونه
(جوابا) (لمن قال اقام زيد) (اي نعم قام زيد فحذفت الجملة الفعلية) وهي قام
زيد بقرينة السؤال المحقق وهو قوله اقام زيد لان نعم حرف تصديق دالة
لما سبق عليها من الكلام فاذا كان السؤال بالجملة الفعلية بقدر بعدم جملة فعلية
كالمثال المذكور واذا كان السؤال بالجملة الاسمية كان المقدرا بعد هاء جملة اسمية كما يقال
ازيد قائم فيقال نعم زيد قائم (وذكر نعم في مقامها) اي مقام الجملة الفعلية المحذوفة لما سبق
ان نعم حرف تصديق لما سبقها فتقوم مقام ما سبقها من الجملتين الفعلية والاسمية (وهذا
الحذف) اي حذف الفعل والفاعل معا عند قيام نعم مقامهما (جاء) والجار في قول
(قرينة السؤال) متعلق بالحذف (لا واجب لعدم قيام) مصدر مضاف الى الفاعل وهو
قوله (ما) اي شي او النفي الذي (يؤدى مؤداه) اي مؤدى المحذوف (في مقامه) اي
مقام المحذوف (كالمفسر) بالكسر لان المفسر يقوم مقام مفسر ويؤدى مؤداه ويقف
عنه حتى لو ذكر كلاهما يكون الثاني حشوا كما سبق والفاء في قوله (فلزم) تفريع لقوله لعدم
قيام ما يؤدى الخ يعني حتى يلزم (في الكلام) يعني في الجواب لو ذكر مع نعم (استدراك)
بسبب ذكر المحذوف لو ذكر المحذوف كما يقال في جوابه مثل نعم قام زيد بذكر قيام زيد مع نعم
لم يلزم شي من كونه حشوا او تطويلا كالزوم في الآية) وانما قدرا الجملة الفعلية لا الاسمية
بان يقال اي نعم زيد قائم (لئلا كذا الاسناد فيصالح جوابا للسائل المتردد واللام في قوله
(ليكون) علة للتقدير (الجواب مطابعا للسؤال) لان السؤال بالجملة الفعلية وهي قوله
اقام زيد ومطابقه الجواب السؤال امرهم عندهم (في كونه) اي الجواب (جملة
فعلية) كالسؤال ولان فيه تقييل الحذف وليكون مثالا لم نحن فيه لانا في صدد حذف
الفعل والفاعل معا في حذف المبتدأ مع خبره الجملة الفعلية لانه حينئذ يكون من باب
حذف المبتدأ والخبر لا من حذف الفعل والفاعل تأمل او رد التنازع في بحث المرفوعات
وان كان يجري في المنصوبات والمجرورات ايضا لان التنازع في المرفوعات اكثر منه
في المنصوبات وكذا في المجرورات لان المرفوع اعم حيث يوجد في كل فعل متعد ولازم
والمنصوب مخصوص بالتمتعدي والمجرور باللازم فكان الانسب ان يورد التنازع في
المرفوعات فقال (واذا تنازع الفعلان) شرط اي اذا قصد توجه الفعلين الى اسم
واحد وهذا من قبيل ذكر المسبب وهو التنازع واردة السبب وهو القصد والارادة
لان القصد سبب له لانه اذا لم يقصد شي لم يحصل التنازع كما في قوله تعالى
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الآية اي اذا اردتم القيام اليها لان الارادة سبب للقيام
وجواب اذا هذه محذوف اي جاز اعمال كل منهما وقوله فقد يحتمل ان يكون

جزاءه ولا قوله فيختار ايضا (بل العاملان) من باب عطف العام على الخاص اي اذا
لعموم التنازع في كل عامل من فعل او شبه ولكن ينبغي ان يختص العاملان بغير
المصدرين فانه لا يجري فيهما لانه لا يقع التنازع فيهما على كلا المذهبين اذا ابيضر
في المصدر وبغير الحرفين ايضا وهو ظاهر (اذا التنازع يجري في غير الفعل ايضا) كاسم
الفاعل (نحو زيد معط ومكرم عمر آو) الصفة المشبهة نحو (بكر كريم وشريف ابوه)
واسم المفعول نحو زيد منصور ومفقور ابوه والاسم المنسوب نحو زيد قرشي
وهاشمي اخوه (واقصر على الفعل) حيث قال (اذا تنازع الفعلان ولم يقال العاملان
مع انه يجري فيهما ايضا (لاصالته في العمل) واكتفاء بذكر الاصل عن الفرع
وقياسه عليه والاكتفاء والقياس كثير في عرفهم (وانما قال الفعلان) ولم يقل افعال (مع
ان التنازع قديم في اكثر من فعلين) مثل ضربت واهنت واكرمت زيدا وزيد
كريم وشريف وظريف ابوه الى غير ذلك (اقتصارا على اقل مراتب التنازع وهو
الانسان) ولانه اكثر وقوعا مع ان الاكثر اصل للاقل لكونه الاصل (ظاهرا) اي
اسما ظاهرا (لان الظاهر صفة تقتضي موصوفا وهو الاسم ههنا وهو منصوب على
المفعولية للتنازع وبيان لمحله اي اذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر يبنى اذا كان تنازعهما
فيه (واقما) (بعدهما) لان بعدهما ظرف مستقر صفة للاسم ايضا وشرط للتنازع لانه
لا يجري الا فيما وقع (اي بعد الفعلين اذا تقدم عليهما) سواء كان ظاهرا نحو زيدا
ضربت واكرمت او ضميرا نحو اياك ضربت واكرمت (او المتوسط بينهما) كذلك
(معمول للفعل الاول) فيه رد على الرضى حيث قال وقول المصنف بعدهما لاجابة
اليه لانه قد يتنازعان فيها هو قبلهما اذا كان منصوبا او مجرورا نحو زيدا ضربت واكرمت
وبكفت وقعدت (اذ هو يستحقه قبل) وجود (الثاني) اي اذا الاول يستحق لان
يكون ماملا فيه قبل وجود الثاني فلا يكون فيه مجال للتنازع لان الفعل الثاني قبل وجوده
لا يمكن ان يتنازع وبعده وجوده ايضا لا يمكن ان يتنازع فيما اخذه الفعل الاول قبل وجوده
(فلا يكون فيه) اي في المتقدم او المتوسط للفعل الثاني (مجال للتنازع) كما عرفت (ومعنى
تنازعهما) اي الفعلين (فيه) انهما بحسب المعنى يتوجهان اليه (اي الى الاسم الظاهر
التنازع فيه قوله) (ويصح) عطف على قوله يتوجهان (ان يكون هو) اي الاسم الظاهر
(مع وقوعه في ذلك الموضع الذي كان بعد الفعلين) معمول (لا) خبر ان يكون واللام
في (الكل واحد) متعلق بالمعمول (منهما على) سبيل (البديل) لانهما جميعا لان
المفعول الواحد لا يكون معمولا للعاملين ومعنى التنازع امر ان احدهما من جانب العامل
والاخر من جانب المعمول اما من جانب العامل توجهه اليه للعمل فيه واما من جانب
المعمول محبة كونه معمول لكل منهما على سبيل البديل (فتح) اي حين كونه معنى
التنازع هذين الامرين (لا يتصور تنازعهما في الضمير المتصل) سواء اتصل بالفعل

ولا حاجة الى انه لا الشبهة
جئ ولا الجواب وليس
بذلك واقعا علم بالصواب
فان فرازة ومدائ
جميعها خرا من صيغة
منتهى الجموع لعدم صدق
تبريها عليهما والقصور
بالشرط اخراج فرازن
ومدائ فيهما عن الحكم
فانه اذا ثبت لا دخل عليه
بانه النسبة او تاء التأنيث
حكم يجري على
حرف النسبة والتأنيث
لشدة الامتزاج
وصورتها كلمة واحدة
كما علم سابقا ومدائ
جمع في الحال وفي الاصل
ولو اعتبر جمعة لكان
مدائ غير منصوب
لان الاعراب الذي يظهر
في بابه النسبة اعراب ابدائ
ولا ينبغي ان هذا باطل
من وجوه اما اولها
فلان التعريف المذكور
في الشرح ليس من
كلام المصنف والشراح
لم يرد به تفسير منتهى
الجموع مطلقا بل القائم
مقام سببين الحاصل بعد
اشتراط انتفاء الهاء بدليل
قوله فيها بعد فعل ان صيغة
منتهى الجموع على ضربين
فكيف يصح القول
بان المقصود بالشرط
اخراج فرازن ومدائ
فيهما عن الحكم واما ما
فخارجا عن الصيغة وان
لم يذكر هذا القيد واما
ثانيا فلان تعميم حكم
هذا القيد اليهما جميعا
لا يمكن الا بان يراد بالهاء

ما لفرق بين الواحد
والجنس وهذا مع ما فيه
من التكلف ليس بمستقيم
لعدم اجتماعه مع محاكاة
قدس سره من القيد
المحتاج اليه في الهاء وثالثها
ان فرازة اما جمع فرزين
او فرزان كما قاله الشارح
ولا يخفى ان شيئا منهما
لا يجمع على مساجد فلا
يصح اعتباره مجردا
عن التاء (قوله) واما فرازة
للاستيناف وتجويز
الفصل بزعم ان مساجد
ومصاييح عدلان له
فصل التعدد كما قال اما
مساجد ومصاييح فقير
بنصرف واما فرازة
فنصرف ناش من الفقول
عن كاف المثل (قوله)
فنصرف لم يقل فنصرفه
اذ المراد اللفظ فانه علم
والتنوين لمشكلة مسماه
هكذا قال الهندي وقيل
نه بذلك على قاعدة
استعمال اللفظ اذا اريد به
معناه لان المقصود
احضاره فيحفظ حكمه
مستملا في معناه لئلا يكون
في احضاره اختلال ثم
قيل ومنهم من غفل وقال
لك ان لاشون فرازة هذا
ولا يخفى ما فيه (قوله) هذا
جواب عن سؤال مقدر
قيل شاع هذا البيان
في السروح حتى انه صار
بجما عليه وانما يحسن
تقدير السؤال لو كان ناشيا
عماسيق وليس كذلك
فالاولى انه لفرده على من
قال بخلاف ذلك

الاول او الفعل الثاني (لان) الضمير المتصل الواقع بعدها (مرفوعا كان او منصوبا
(يكون متصلا بالفعل الثاني) لا غير (وهو) اى الضمير المتصل بالفعل الثاني حال كونه
مصاحبا (مع كونه متصلا بالفعل الثاني لا يجوز ان يكون معمولا بالفعل الاول كما لا يخفى)
لان المتصل يجب اتصاله بهامله او بما هو كجزؤه ولا يتصل بهاملا آخر لما سبق ولان
المتصل بهاملا لا يمكن ان يتصل بهاملا آخر (واما الضمير المنفصل الواقع بعدها)
اى بعد الفعلين ان كان مرفوعا (نحو ما ضرب و) ما (اكرم الا انا فقيه) الفاء جواب
والضمير المحرور يرجع الى الضمير المذكور (تنازع لكن لا يمكن قطعه) اى قطع التنازع
يعنى اجزاؤه والتنازع من باب تفاعل فليأمل (بما هو طريق القطع عندهم)
اى النحاة (وهو) اى طريق القطع (اضمار الفاعل) اذا اقتضاء (في)
الفعل (الاول عند البصريين) لانهم اختاروا اعمال الفعل الثاني لقربه
ولعدم الفصل بين العامل والمعمول باخيه ولورود الاستعمال عليه على
ماسيجي وقوله (وفي) الفعل (الثاني) معطوف على قوله في الاول باعادة
الجار اشارة الى ان هذا مختار فريق آخر ولذا قال الشارح (عند الكوفيين) لانهم
اختاروا اعمال الفعل الاول لكونه اسبق على ماسيجي ايضا وقوله (لانه) تمليل
لقوله لا يمكن قطعه الخ (لا يمكن اضماره) اى الضمير المنفصل حال كونه مصاحبا (مع)
الالانه حرف لا يصح اضماره) لان الاضمار مخصوص بالاسم فقط (ولا يمكن اضماره
ايضا بدونه) بدون الا (لفساد المعنى لانه) اى الاضمار بدون الا (يفيدنى الفعل عن
الفاعل) اى الفعل الاول عند البصرية والفعل الثاني عند الكوفية (والمقصود) اى
مقصود المتكلم وخرجه (اثباته) اى اثبات الفعل الاول او الثاني (له) اى للضمير
المنفصل الذى هو الفاعل بطريق الحصر والاضمار بدون الانافى له (ومراد المصنف
بالتنازع ههنا) اى في هذا الباب (ما) اى تنازع (يكون طريق قطعه) اى طريق
اجرائه (اضمار الفاعل) فى الفعل الاول والثاني (فلهذا) اى لكون مراد المصنف
به ههنا ما يكون طريق قطعه اضمار الفاعل (خصه) اى التنازع (بالاسم الظاهر)
حيث قال اسماء ظاهر اقوله (واما) تفصيل للمذاهب الثلاثة التى هى مذهب الكسائي
والفراء وغيرهما (التنازع الواقع فى الضمير المنفصل) ان كان مرفوعا الفاء (ففى)
جواب اما والجار متعلق بقوله يقطع قدم عليه مع انه نظرف لغو للحصر لان حذف
الفاعل لا يجوز الاعتد به (ومذهب الكسائي يقطع بالحذف واما) التنازع المذكور
سابقا (على مذهب الفراء) كما سبق بيانه (فيعلان) اى فىعلان (معا) اى حال كونهما
مصاحبين فى العمل يعنى يعمل كلاهما فيه اذ روى عنه تشريك الرافعين على ماسيجي
(واما على مذهب غيرهما) اى غير الكسائي والفراء (فلا يمكن قطعه لان طريق القطع
عندهم الاضمار) فقط (وهو) اى الاضمار (متنع لما صرقت) آفا وانما قلنا فى الموضعين

ان كان مرفوعا فقيدها بقولنا مرفوعا لان الضمير ان كان منصوبا منفصلا نحو ما
ضرب وما اكرم الاياك جازان يجري فيه النزاع بالحذف لانك ان عملت الفعل
الثاني على مذهب البصريين حذف المفعول من الاول ان استغنى عنه وكذا ان
اعملت الاول بخلاف ما اذا كان الضمير مرفوعا منفصلا حيث لا يجوز حذفه الا عند
الكسائي (فقد يكون) الفاء تفصيلية ان كان الجزاء محذوفا كسابق او ما يأتي او جزائية
ان كانت الجملة جزائية او اعتراضية ان كانت اعتراضية والجزاء قوله فان عملت ان كان
قوله فيختار بالواو على النسخ المشهورة والا قوله فيختار على بعض النسخ (اي تنازع
الفعلين) يشير الى ان اسم يكون ضمير راجع الى التنازع الدال عليه قوله واذا تنازع
مثل قوله تعالى اعدلوا هو اقرب الاية كسابق والجار في قوله (في الفاعلية) مع
متعلقة خبر يكون وانما قال في الفاعلية بالياء المصدرية والنسبية ولم يقل في الفاعل مع
انه احصر ليكون اعم من الفاعل الحقيقي والحكمي مثل ما لم يسم فاعله والجار في قوله
(بان يقتضى) متعلق بقوله فقد يكون (كل منهما) اي الفعلين (ان يكون الاسم الظاهر)
الواقع بعدها مفعول ان يقتضى (فاعلا له) اي لكل واحد من الفعلين (فيكونان) اي
الفاعلان (متفقين في اقتضاء) مصدر مضاف الى المفعول وهو قوله (الفاعلية) والفاعل
متروك اي اقتضاء الفعلين اياها (مثل ضربني واكرمني زيد) وزيد شريف وظريف
ابوه (و) (قد يكون تناذعهما) اي الفعلين (في المفعولية) فيه اشارة الى ان قوله
وفي المفعولية معطوف على قوله في الفاعلية وانما قال في المفعولية ولم يقل في المفعول
ليكون اعم مما هو مفعول حقيقة كالمفاعيل التي تكون بلا واسطة وحكما كما هو مفعول
بالواسطة وقدر تعلق الباء في قوله (بان يقتضى كل منهما ان يكون الاسم الظاهر)
المتنازع فيه (مفعولا له) اي لكل واحد من الفعلين (فيكونان) اي الفعلان (متفقين
في اقتضاء) مصدر مضاف الى المفعول وهو قوله (المفعولية) والفاعل متروك اي في
اقتضاءهما اياها (مثل ضربت واكرمت زيدا) وزيد معط ومكرم بكر (و) (قد
يكون تناذعهما) (في الفاعلية والمفعولية) (وذلك) اي كون التنازع فيهما جمعا
(يكون على وجهين) لانه اما ان يكون تناذعهما في الفاعل والمفعول معا وهذا قسم
واحد منهما واما ان يكون في اسم ظاهر واحد واقع بعدها بان يقتضى احدهما ان يكون
ذلك الاسم فاعلا له والآخر مفعولا له وهذا قسم آخر (احدهما ان يقتضى كل منهما
اي من الفعلين (فاعلية اسم ظاهر) واقع بعدها (ومفعولية اسم ظاهر آخر) واقع
ايضا بعدها بان يقع بعدها اسمان ظاهران يصلح احدهما ان يكون فاعلا والاخر
مفعولا لكل منهما (فيكونان) اي الفعلان (متفقين في ذلك الاقتضاء) اي اقتضاء
كل منهما فاعلية اسم ظاهر ومفعولية اسم ظاهر آخر (مثل ضربت واكرم زيدا) (وليس هذا) اي هذا القسم (قسما ثالثا من التنازع بل هو اجتماع القسمين الاولين)

في لاموس خضا جراسم
للضبح معرفة لا ينصرف
لانه اسم لواحد على
هيئة الجمع وانه للتنبيه على
هذا الوزن لا يكون غير
منصرف الا لجمعية ويلغو
فيه سائر الاسباب ولذا
جعل هذا اللفظ غير
منصرف للجمعية الاصلية
ولم يستدل بالتأنيث والعلمية
ولا بخفي ان ورود
خضا جر على ما سبق
وكونه ناشئا من ظاهر قال
في النرح وجه ووروده
اسم للضبح مفرد فكيف
امتنع من الصرف وهو
مفرد ولا يجوز ان يقال
لانه سبعة متنبهي الجمع لان
ذلك شرط الجمع المانع
ولا يؤخذ الشرط على
افراد سببا فلا بد من
تحقق الجمعية التي هي سبب
والشرط جميعا وقال
في الابحاح تارحا لقوله
وحضا جر في التقدير جمع
يرد اعتراضا على قوله
وان يكون جمعا ليس على
موازنته واحدا من وجهين
فاجاب فيهما بجواب واحد
هذا فلوسم سداد ما في
به من الوجهين كان مني
قيل شرح الكلام بالا
يرتضيه صاحبه (قوله
يطلق على الواحد
والكثير قبل هذا يوم
والواحد تافيان وليس
ان بين اطلاقه على الكثير
كذلك فان اطلاقه
على الكثير باعتبار اطلاقه
على واحد واحد على

لان القسم في كل قسمة مقيد بالوحدة فكأنه قال التنازع من حيث انه قسم واحد يكون في الفاعلية ومن حيث انه قسم واحد آخر يكون في المفعولية وهذا ليس قسما واحداً آخر حتى يكون قسماً ثالثاً بل اجتمع فيه القسمان الاولان وما اجتمع فيه القسمان لا يكون قسماً آخر وفي قوله ليس هذا قسماً ثالثاً الى آخره رد على الرضى حيث قال اعلم ان التنازع على ضربين اما متفقان او مختلفان والمتفقان ثلاثة اضرب ان يتفقا في الفاعلية وان يتفقا في المفعولية وان يتفقا في الفاعلية والمفعولية معا يعلم وجهه بالتأمل في عبارة الشارح (وثانيهما) اى ثانى الوجهين (ان يقتضى احدا الفعلين) المتنازعين (فاعلية اسم ظاهر) واقع بعدها (والآخر مفعولية ذلك الاسم الظاهر) حال كونه ملابسا (بمعناه) اى يعين الاول لا يغيره يعنى ان يكون الاسم الظاهر المتنازع فيه واحداً ويقتضى احدهما ان يكون فاعله والآخر مفعولاً له سواء كان المقتضى للفاعل الفعل الاول او الثانى (ولاشك في اختلاف اقتضاء) مصدر مضاف الى الفاعل وهو قوله (الفعلين) لان المقتضى ليس الا الفعلين (في هذه الصورة) المذكورة آنفاً ليس علينا ان نعيدها (وهذا) اى اختلاف اقتضاء الفعلين (هو القسم الثالث) لا غير (المقابل للقسامين الاولين) لان في القسم الاول الاقتضاء في الفاعلية فقط وفي القسم الثانى في المفعولية لا غير فيكونان متفقين فيه اى في الاقتضاء وفي هذا القسم اختلف الاقتضاء كما عرفت فيكون مقابلاً لهما واذا كان الامر كذلك (فقوله) (مختلفين) (لتخصيص هذه الصورة بالارادة) الباء داخلة ههنا على مقصور لان الارادة مقصورة على الصورة لا العكس على منوال قولك ونخصك بالعبادة والمعنى تخصيص الارادة بهذه الصورة متمسكاً من بين الصور قوله (يعنى) الخ تفسير لما لك المعنى (فذيكون تنازع الفعلين) واقما في الفاعلية والمفعولية حال كون الفعلين يشير الى ان قوله (مختلفين) حال من المضاف اليه وهو جائز اذا حذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه ولم يخل المعنى وههنا كذلك تقديره وذيكون الفعلان متنازعين في الفاعلية والمفعولية فيكون مثل قوله تعالى واتبع مله ابراهيم خيفاً حيث يجوز ان يقال واتبع ابراهيم خيفاً (في الاقتضاء) متعلق بقوله مختلفين ونبه ايضا على ثلاثة اشياء حاله مختلفين وذى الحال والعامل وهو معنى الفعل المستفاد من الضمير الراجع الى المصدر والحال يجوز ان يكون عامله مفعولاً مستتباً من فحوى الكلام على ما يحكى (وذلك) اى تخصيص هذه الصورة بالارادة والقسم الثالث المقابل للقسامين الاولين تدبر تدرك (لا يتصور) اى لا يتعلق ولا يحصل عند العقل لان التصور حصول صورة الشيء في العقل في وقت من الاوقات (الاذا كان) اى الا وقت يكون (الاسم الظاهر المتنازع فيه) يعنى الواقع بعدها (واحداً) لانه اذا كان ذلك الاسم اثنين لم يكن من هذا القسم الثالث اذا يمكن ان يحمل من القسم الجامع للقسامين الاولين (وانما لم

سبل البدل ويوم
ان المناقاة الجمعية اطلاقه
على الواحد دون الكثير
مع ان الاطلاق على الكثير
ايضا ينافيها فالاولى
ترك الكثير ولا ينبغي
ان مراد الشارح قدس
سره تفسير علم الجنس
وابضاحه فلا يصح
الاكتفاء بالواحد وامرأ
لأنها عن العجائب
الاورهام فندبر (قوله)
لجميعية الحالية بل
لجميعية الاصلية نه على
ما يوجه به من ان قوله
لانه منقول عن الجمع
والعلمية وان كانت منافية
لجميعية كائناً فاة للوصفية
لكنه لا مانع من منع
اعتبارها في حال العلمية
لان المتع اعتبار
التضاد في حكم واحد
لا اعتبار ضد مع وجود
حكذ اقبل والاحسن انه
اراد بيان المراد بقوله لانه
منقول عن الجمع فان
هذا المعنى حاصل في ضمن
تلك العبارة لا محالة وما
ذكر في الجمعية مع العلمية
قاصر في الافادة
بل التحقيق ان الجمعية
بحسب المناقاة وعدمها
كان لوصفية من غير
فرق فكما اعتبارها
معها لا يجوز اعتبارها
معها ولذا تكلم المصنف
بعدم الجمعية الحالية كما انه
حكم فيما بعد بمنسافة
الوصفية العلمية والتفصيل
ان الوصفية المقابلة
للاسمية في قولهم

يورد مثالا للقسم الثالث) كما ورد للتسمين الاولين (لانه) اى الحال والشان (اذا اخذ فعل من المثال الاول) الذى كان فيه تنازع الفعلين فى الفاعلية فكانا متفقين فى الاقتضاء (وفعل من المثال الآخر) الذى كان فيه تنازع الفعلين فى المفعولية فاتفقا فى الاقتضاء (حصل مثال القسم الثالث) يعنى لان مثال هذا القسم تين من القسمين الاولين ولذا لم يورد حتى لا يتكرر بعض الاقسام ولا حالته الى فهم المتعلمين (وذلك) اى حصول مثال القسم الثالث عند اخذ المذكور (يتصور) اى يتعقل (على وجوده كثيرة) لانه لا يخلو اما ان يكون الفعل الثانى عين الاول فى اللفظ والمعنى او لا والا الاول اما ان يقتضى الفعل الثانى مفعولا والا اول فاعلا (مثل ضربنى وضربت زيدا واكرمنى واكرمت زيدا) بالعكس يعنى ان يقتضى الثانى فاعلا والا اول مفعولا مثل ضربت وضربنى زيدوا اكرمت واكرمنى زيدوهذا اربعة اقسام (و) الثانى اما ان يقتضى الفعل الثانى مفعولا والفعل الاول فاعلا مثل (ضربنى واكرمت زيدا واكرمنى وضربت زيدا) او على العكس يعنى ان يقتضى الفعل الثانى فاعلا والا اول مفعولا مثل اكرمت وضربنى زيد وضربت واكرمنى زيد وهذا القسم ايضا اربعة اقسام فى المجموع ثمانية اقسام ولا تقسام هذا القسم الى هذه الاقسام قال الشارح (او غير ذلك) المذكور (بما يكون الاسم الظاهر) المتنازع فيه (مرفوعا) (فيختار) الفاء جزائية او تفصيلية بين الفريقين (النحاة) جمع ناحى اصله نحوه على وزن فعلة قلبت الواو الفاء تحركها وافتتاح ما قبلها ثم ضم اولها يعنى النون ليعتدل طرفاه يعنى طرف فائه ولامه فى القلب وفرقا بينها وبين المفرد نحو قتاة او قول ان فعلة بضم الفاء وزن مختص بالمعنى اللام وانما وردها لتكون موصوفة لقوله (البصريون) لانه اسم منسوب يقتضى موصوفا (اعمال) منصوب يختار على تضمين معنى الترجيح لان الاختيار لازم والمعنى فيرجحوا النحاة البصريون اعمال (الفعل) (الثانى) (لقربه) فهو على اخذ اقدروا للزوم الفصل على تقدير اعمال الاول ولورود الاستعمال على ذلك فى القرآن المعجز وكلام الفصحاء والاستقراء دل ايضا على ان اعمال الثانى اكثر فى كلامهم فالاولى ان يستدبه دون الابد وايضا لو عمل الفعل الاول فى صورة العطف لفصل بين العامل ومعموله باجنبي من غير ضرورة ولعطفه على شئ وقد بقى منه بقية وكلاهما خلاف الاصل كذا فى الرضى حال كونهم مصاحبين (مع تجويز) مصدر مضاف الى المفعول والفاعل محذوف تقديره مع تجويزهم (اعمال) الفعل (الاول) لانه فعل اصيل فى العمل ولا يمنع منه وان كان ابد (و) (يختار النحاة) (الكوفيون الاول) (اى اعمال الفعل الاول) هذا من باب عطف شيئين على معمول عامل واحد بما طيف واحد حال كونهم مصاحبين (مع تجويز اعمال) الفعل (الثانى) سبق تفسيره (لسبقه) والاحتراز عن

اسم المجلس اما اسم غير صفة واما صفة معناها كون الاسم دالا على ذات مبهمة باعتبار معنى ذات معينة باعتبار نسبة معنى اليها ولا شك ان الوصفية بهذا التفسير لا يجمع العلمية نعم ان فسرت بكون الاسم دالا على اتصاف ذات بمعنى اهم من ان يكون تلك الذات معينة او مبهمة امكن اجتماعها مع العلمية امكانا ظاهرا لكن المشهور فى تفسيرها هو الاول وبه تظهير القرع في الاسم وليس على ما ذكرنا حال الجمعية وما ذكره الشيخ الرضى من انها ليستا متضادتين ويصح اعتبار حقيقة الجمعية مع العلمية كما يسمى جامعة معينة من الرجال بكرام مثلا فيكون معناه هذه الجماعة المسماة بهذا اللفظ فيكون معنى الجمعية باقيا كما بينى لان مقتضى الجمعية فى كرام محبة اطلاقه على كل جامعة موصوفة بالكرم وذلك لا يجمع كونه علما لجماعة مخصوصة فالوصفية والجمعية اذا اعتبرنا على ماها عليه من الاطلاق لا يجمان العلمية واما ان اعتبار الجمعية الاصلية بعد ذوالهايانا فى العلمية فكلاما بما سبق من التفصيل تبين قصور الشارح الرضى حيث اعترض على المصنف فى هذا المقام لجمعة الجمع

بين الوصفية والعلية
وصوب جواز اجتماعهما
فان مدار كلامه المعنى الثاني
ومدار كلامه المعنى الاول
ولما كان ظهور القرعة
بالاول لم يبق وجه له محل
على الثاني فتأمل (قوله)
لان الضبع هي انثى الضبعان
نقل عنه قدس سره الضبع
هي الانثى والضبعان
هو الذكر والجمع ضباعين
كسر حان وسراحين
ولعله من قبيل القرعة
لان الاعتراف بكونها
الانثى ينافي مع المنع الا ان
(قوله علمية غير مؤثرة)
والا لكان بعد التكبر
منصرفا قيل ان الشارح
ارتكب مؤنة رفع
ما سوى الجمعية وعنه غنى
اذ مع الجمعية والتأنيث
بالالف لا تأثير لسبب آخر
ولا اعتبار له لان كلا
من السبين مستند
والجمعية والتأنيث غير
مستندين وغير مستند
وان قيل يقلب المستند وان
كثرو هذا ليس بصواب
كيف والسائل قد حكم
بمنه لغبر الجمع فاحتج الى
دفعه ولا يخفى انه لا يندفع
عما في به لان مبتدأ الترجيح
فلا يصح اعتباره الا اذا
كانت الجمعية متحققة
في الحال فانها اذا لم توجد
كذلك يظهر رجحان
ما هو الموجود (قوله)
والتأنيث غير مسلم
قبل الغرض من منع
التأنيث تحقيق حال
التأنيث في حذو اجز

الاضمار قبل الذكر) على تقدير اعمال الفعل الثاني كما هو مذهب البصريين فاحتياجه
الى ذلك المطلوب اقدم من احتياج الثاني اليه فهو اولى باعطاء المطلوب اليه (فان
اعملت) بناء الخطاب الفاء جزائية او تفسيرية شروع في بيان مذهب الفريقين
(الفعل) (الثاني) حال كون هذا الاعمال كائنا (كا) اي مثل ما هو زائدة (هو)
اي اعمال الفعل الثاني (مذهب البصريين وبدا به) اي بيان مذهبهم (لانه المذهب
المختار الاكثر) اخبار مترادفة (استعمالا) تميز عن نسبة الاكثر ولان هذا الكتاب
في مذهب البصريين ولان مؤلفه ايضا منهم وليكون النشر موافقا للف (اضمرت)
بناء الخطاب ايضا (الفاعل) بالنصب لانه مفعول به (في) (الفعل) (الاول) (اذا)
اقتضى (الفاعل) ظرف للاضمار (لجواز الاضمار قبل الذكر في العمدة) في باب التنازع
لامطلقا لما مر حال كون جواز الاضمار قبل الذكر في العمدة ملابسا (بشرط التفسير
اي بشرط ان يكون الاسم الظاهر مطلقا مفسرا للمضمر الذي في الفعل الاول لانه
لما كان له تفسير كانه لم يلزم الاضمار قبل الذكر ظاهر الان المفسر عين المفسر (وللزوم
التكرار بالذكر) يعني اذا اظهر الاسم المظهر في الفعل الاول يلزم تكراره وهو
في العبارة قبيح وان كان فيه فائدة ما (وامتناع الحذف) اي حذف العمدة من غير اقامة
شيء مقامه حال كون الفاعل المفرغ في الفعل الاول واقعا (على وفق) (الاسم)
(الظاهر) (الواقع بعد الفعلين) يريد به ان اللام في قوله الظاهر للعهد الخارجي في قوله
ظاهر (اي على موافقته) يشير الى ان المصدر بمعنى اسم الفاعل كالحلق بمعنى الخالق
والضرب بمعنى الضارب مضاف الى المفعول والفاعل متروك تقديره على موافقة الاسم
المضمر في الفعل الاول الظاهر الواقع بعدهما (افراد وتثنية وجمعا وتذكير وتأنيثا)
منصوب على التمييز من النسبة الاضافية واللام في قوله (لانه) الظاهر علة للموافقة في
هذه الامور (مرجع الضمير والضمير يجب ان يكون موافقا للمرجع في هذه الامور) لان
الراجع هو عين المرجع واذا كان كذلك يجب ان يوافق له فيها والا لا يجوز ان يرجع
لعدم التوافق الواجب (دون الحذف) ظرف اضمرت مع متعلقه منصوب على
الحالية من ضمير اضمرت الفاعل في الفعل الاول اي حال كونك متجاوزا عن حذف
الفاعل من الفعل الاول فارغ منه (لانه) اي الحال والشان لا يجوز حذف الفاعل
مطلقا سواء كان الحذف في باب التنازع او لا في رقت من الاوقات (الاذا سد) الا وقت سد
(شيء مسد) اي الاذا قام شيء مقامه فحينئذ يجوز حذفه لئلا يجتمع النائب والمنوب
(خلافا للكسائي) اي خالف الكسائي خلافا لجمهوره فان المخالف لهم هو الكسائي
لا غير (فانه) اي الكسائي (لا يضم الفاعل) في الفعل الاول يعني لا يجوز الاضمار
فيه (بل) يحذفه (اي الفاعل) (تحرزا) مفعول له للحذف (عن الاضمار قبل الذكر)
لواضمر فيه وللزوم التكرار بالذكر لو اظهر واضمار قبل الذكر والتكرار بالاظهار

كلامها خلاف الاصل (ويظهر اثر الخلاف) اى فائدة بين البصريين والكسائي لا بين
 البصريين والكوفيين عند كون الاسم الظاهر نثية (فى نحو ضربانى واكرمى الزيدون)
 باضمار الفاعل فى الاول (عند البصريين وضربنى واكرمى الزيدان) بمحذوفه (عند
 الكسائي) او جمعا مثل ضربونى واكرمى الزيدون عندهم وضربنى واكرمى الزيدون
 عنده او مفرد او مؤنثا مثل ضربتنى واكرمتنى هندا عندهم وضربتنى واكرمتنى هندا
 عنده (وجاز) الواو للابتداء او رد هذه الجملة ههنا لبيان خلاف الفراء (اى اعمال
 الفعل الثانى) يشير الى ان الضمير المستكن فيه يرجع الى الاعمال الدال عليه قوله
 اعملت حال كون هذا الاعمال مصاحبا (مع اقتضاء الفعل الاول الفاعل) المصدر
 ههنا جار لفاعله وناسب لمفعوله (خلافا للفراء) اى خالف الفراء للجمهور خلافا
 فى تجويز اعمال الفعل الثانى عند اقتضاء الفعل الاول الفاعل (فانه) اى الفراء
 (لا يجوز) من التجويز لان الجواز فانه لازم (اعمال الفعل الثانى عند اقتضاء) الفعل
 (الاول الفاعل لانه) اى الحال والشان (يلزم) الجارى قوله (على تقدير اعماله) اى
 الثانى مع متعلقه المحذوف فى محل نصب على الحالية من قوله (اما الاضمار قبل الذكر)
 او من قوله حذف الفاعل قدم الحال ههنا على صاحبه مع ان التأخير هو الاصل
 للتخصيص لان لزوم الاضمار او الحذف انما يكون على تقدير اعمال الفعل الثانى لان
 تقديم ما حقه التأخير قد يكون للتخصيص (كما هو مذهب الجمهور) وحذف الفاعل
 معطوف على الاضمار وكل واحد منهما غير جائز بل ممتنع كما عرفت (كما هو مذهب
 الكسائي بل يجب) هذه الجملة الفعلية معطوفة على الحالية لا يجوز تقديره فانه يجب (عنده)
 اى عند الفراء (اعمال الفعل الاول) اذا اقتضى الفعل لانه اذا لم يجب الاعمال يلزم
 احدا المحذورين وهو غنى عن ارتكابه سواء اقتضى فاعلا او مفعولا ففصل هذا المعنى
 بقوله (فان اقتضى الثانى) مرفوع تقديره لانه فاعل (الفاعل) منصوب لفظا لانه
 مفعول (اضمرته) لانه وان لزم الاضمار قبل الذكر لكنه لم يلزم رتبة لان مرجعه
 الاسم الظاهر وهو وان كان مؤخر الفظا لكنه مقدم رتبة والاضمار قبل الذكر لفظا
 لا رتبة جائز (وان اقتضى) الفعل الثانى (المفعول حذفته) لكونه فضلة فى الكلام
 ولئلا يلزم الاضمار قبل الذكر فى الفضلة لفظا لانه وان كان جائزا لكنه يورث الكراهة
 فى الكلام نحو ضربتنى وضربت زيدا (او اضمرته) لجواز الاضمار قبل الذكر لفظا
 لا رتبة بحسب الظاهر لتقدم مرجعه رتبة ولئلا يتوهم ان مفعول الفعل الثانى مخالف
 للاسم الظاهر نحو ضربتنى وضربت زيدا برفع زيد (تقول ضربتنى واكرمى الزيدان
 وضربتنى واكرمى الزيدان وضربتنى واكرمى الزيدان) او ضربونى واكرمونى
 الزيدون (ولا يلزم حيثئذ) اى حين الاضمار فى اقتضاء الفعل الثانى الفاعل او الحذف
 او الاضمار فى اقتضاء المفعول (محذور) لا الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة كما هو مذهب

والافوجود التائيت
 لا يضر بمد ان العلمية
 لا يتوثر او تكثير الجواب
 وهو وافق بسوق الخطاب
 ولا يخفى ان مع ضرر
 وجوده مبنى على النقول
 عن السؤال فان مبناء
 اثبات التأثير والعلمية
 جميعا لا يلزم رتبه بتمامه
 حتى يتم المقصود وهو
 استقلال الجمع فى المنع وبهذا
 تبين سقوط الوجه الثانى
 ايضا (قوله) لئلا يتوهم
 ان الجمعية قيل بل لانه
 لا شرط له حتى لا يشرط
 به ولا يخفى فساد لان
 صيغة منتهى الجموع شرط
 له كما صرح به فيقول لم
 يقل الجمع شرطه ان يكون
 جمعا فى الاصل وعلى صيغة
 منتهى الجموع كما قال
 فى الوصف شرطه ان
 يكون وصفا فى الاصل
 لئلا يتوهم كذلك
 وكان الفائل زهل عن
 كلام المصنف ولم يرد لهم
 قول الشارح ولا عروفيه
 فان هذا من دأبه
 نحو ما زلله تعالى عن سيناته
 (قوله) تقديره ان يقال
 قد نقصت عن الاشكال
 الوارد قبل قد اشار بهذا
 التقدير الى وجه تقديم
 حضاجر على سراويل
 وفيه نظر وله وجهان
 آخران هما انه اقوى
 ودفعه اوضح وانت
 خبير بان مبناء وكذا وجه
 النظر ضلالة المار ذكره
 من ان حضاجر ليس
 جوابا عن سؤال مقدر

البصريين ولا حذف الفاعل من غير اقامة شيء مقامه كما هو مذهب الكسائي بل اللازم حينئذ الاضمار قبل الذكر لفظا لارتبة او حذف المفعول وكلاهما جائزان فلا محذور (وقيل روى عنه) اى عن الفراء (تشريك الرافعين) اى جعل الفعلين الرافعين شريكين في رفع الاسم الظاهر حيث يكون فاعلا على سبيل الاشتراك مع وقوعه بعدها (او اضماره) عطف على التشريك اى اضمار فاعل الفعل الاول يعنى ايراده ضميرا منفصلا (بعد الظاهر) اى بعد الاسم الظاهر المرفوع بالفعل الثانى ان اعلمته يعنى ايراده بعده لتلايزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وقوله (كا) هو (فى صورة تاخير الناصب) خبر لمبتدأ محذوف هو المشبه تقديره اضمار فاعل الفعل الاول بعد الاسم الظاهر كائن كفى الخ يعنى كما ضمير فاعل الفعل الاول حين كون الفعل الثانى يقتضى مفعولا كذلك ههنا يؤخر الفاعل (تقول ضربنى واكرمت زيدى) هذا مثال يقتضى للاضمار بعد الظاهر لا للتشريك (وضربنى واكرمت زيداهو) هذا مثال لتأخير الناصب (ورواية المتن) وهى قوله وجاز خلافا للفراء (غير مشهورة عنه) اى عن الفراء (وحذفت المفعول) فى الفعل الاول يعنى اذا عملت الفعل الثانى وطلب الفعل الاول المفعول فالواجب حذف المفعول وفيه رافق البصريون الكسائي بخلاف الفاعل (محذوف) مفعول له للحذف (عن التكرار) اى تكرار الاسم الظاهر حتى (لو ذكر) مفعول الفعل الاول ظاهر الزم تكراره (وعن الاضمار قبل الذكر) لفظا ورتبة (فى الفضلة) ولو كان الاسم مفسرا بالاسم الظاهر (لواضمر) وذا غير جائز (ان استغنى عنه) مبنى للمفعول شرط وجزاؤه محذوف بقرينة قوله وحذفت الخ او هو جزاء مقدم عليه عندهم جوز تقديم الجزاء على الشرط مثل ضربت واكرمتى زيد لا تقول ضربت زيدا واكرمتى زيد (والا) عطف على قوله ان استغنى عنه اشار شارح بقوله (اى وان لم يستغن) مبنى للمفعول (وعنه) ناسبه بل لم يذكره لكونه احدا مفعولى باب علمت حيث وجب ذكره عند ذكر الآخر ولا يجوز حذفه لكون مضمون المفعولين هو المفعول الحقيقى لان المعلوم فى مثل علمت زيدا قائما بمصدر المفعول الثانى مضافا الى الاول اى علمت قيام زيد (اظهرت) بناء الخطاب جزاء لقوله والا لانه شرط (اى المفعول) فى الفعل الاول (نحو حسبته) بناء الخطاب على انه فاعل للفعل وياه المتكلم مفعوله الاول (منطلقا) مفعوله الثانى (وحسب بناء المتكلم (زيدا منطلقا) تنازعا فى المنطلق الآخر واعمل الفعل الثانى فيه واظهر المفعول الثانى للفعل الاول وهو المنطلق الاول ولم يحذف (لانه لا يجوز حذف احد مفعولى باب حسبته) لتلايزم خلاف وضعها لان وضعها يعرف الشيء بصفته فلو حذف احدهما يلزم ان يعرف الموصوف بدون الصفة فى حذف الثانى وان يعرف الصفة بدون الموصوف فى حذف الاول وكلاهما خلاف الوضع (و) لم يضر ايضا لانه (لا يجوز

قال تقدير السؤال انما يحسن اذا كان ناشئا عما سبق وحضاجر ليس كذلك وقد مر ايضا ان الحق بيد الشارح وانه كذلك والمحب من القائل حيث زعم ان مراد الشارح ما ادعاء ولم يتطعن لان كلامه صريح فى خلافه موافقا لما ذكره المصنف فى الترح من ان سراويل فى الاعتراض على هذا الباب انما اشكل من حضاجر ولذلك اضطرب فيه وبه ظهر فساد الوجهين المبين على استحقاق تقديم حضاجر لكونه غير منصرف لامحالة ولانه جمع فى الاصل من غير تكلف فان سراويل اذا كان وروده من حضاجر يتعين المصنف لا يبق احتمال قدمه عليه قوله فى موارد الاستعمال نه بذلك على انه لم يرد بقوله وهو الاكثر مذاهب النحاة كما صرح به الهندي ودل عليه الشارح الرضى اذ السياق والحق مما يأتى مع كون التقدير خلاف الظاهر فما قبل المراد انما هو الاكثرية بحسب الاستعمال لكنه يتهم من صريح اللفظ فلا حاجة فى افادته الى ذلك التقدير ليس كما يبنى لما عرفت من انه ليس لا تمام الكلام

اضماره ثلثا يلزم الاضمار قبل الذكر (لفظا ورتبة) في الفضلة وهو غير جائزا
مرغبر مرة ولما بين ما هو مختار البصريين من اعمال الفعل الثاني وادرج فيه خلاف
الكسائي في اعتبار فاعل الفعل الاول موافقا للظاهر وخلاف القراء ايضا عند
اقتضاء الفعل الاول الفاعل اراد ان يبين ما هو مختار الكوفيين من اعمال الفعل
الاول فقال (وان اعملت) (الفعل) (الاول) في الاسم الظاهر الواقع بعدهما حال
كون الاعمال كائنا (كما هو) مذهب (مختار الكوفيين) (اضمرت الفاعل في) (الفعل)
(الثاني) على وفق الاسم الظاهر ولم يقيد به ههنا مع انه لازم ايضا اكتفاء بما سبق
وحالة لفهم المتعلم اى على موافقة الاسم الظاهر في الامور الخمسة الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتأنيث لكونه راجعا اليها والضمير يجب ان يوافق مرجعه فيها
(لو اقتضاء) يعنى لو اقتضى الفعل الثاني الفاعل (نحو ضربني واكرمني زيد) برفع
زيد على انه فاعل الفعل الاول وفاعل الفعل الثاني ضمير مستكن فيه راجع الى
الاسم الظاهر لتقدمه رتبة وان تأخر لفظا قوله (اذا جعلت) بناء الخطاب شرط
(زيد افاعل ضربني) يعنى فاعل الفعل الاول سواء كان الفعل لفظ ضربني او غيره
(واضمرت في اكرمني) يعنى في الفعل الثاني (ضمير ارجعا الى زيد) اى الى الاسم
الظاهر (لتقدمه رتبة فلا محذوفه) اى في هذا العمل جواب الشرط (حينئذ)
اى حين اعمل الفعل الاول فيه واضمر في الفعل الثاني راجعا اليه قوله (لاحذف
الفاعل) عطف تفسير لقوله فلا محذور وبيان له (ولا الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة
بل لفظا فقط وهو جائز) لان الاسم الظاهر من حيث كونه معمولا للفعل الاول مقدم
على الفعل الثاني قد بيرا وان كان مؤخر اللفظا واذ لا يمنع (و) (اضمرت) (المفعول)
يريد ان قوله والمفعول معطوف على قوله الفاعل في قوله اضمرت الفاعل (في الفعل
الثاني) متعلق بقوله اضمرت المقدر (لو اقتضاء) اى لو اقتضى الفعل الثاني المفعول
(على) (المذهب) (المختار) متعلق بقوله اضمرت ايضا لان المذهب بوصف بالاختيار
حيث يقال هذا مذهب مختار فلا وجه لقول من قال الاولى على الاستعمال المختار
فكأنه اراد بالمذهب الاستعمال لان الاستعمال لم يوصف بالاختيار في العرف بل انما
يوصف بالكسرة لانه يقال هذا الاستعمال كثير وهذا اكثر (ولم تحذفه) اى المفعول
من الفعل الثاني (وان جاز حذفه) فضلة ومستغنى عنه والفضلات تحذف كثيرا (ثلثا
يتوهم ان مفعول الفعل الثاني مفاير للمذكور) اى للاسم الظاهر يعنى لو حذف
مفعول الفعل الثاني لكونه فضلة ومستغنى عنه لم يعلم ان مفعوله موافق للاسم الظاهر
فيكون هذا المثال من باب التنازع لان الاتحاد فيه شرط او يخالفه فلا يكون منه
فوجب ذكره لازالة هذا التوهم (ويكون الضمير) اى مفعول الفعل الثاني (حينئذ)
اى حين كونه ضميرا (راجع الى اللفظ متقدما رتبة) وان تأخر لفظا لتعلق الاسم الظاهر

(بالفعل)

بل للتنبيه على ما هو المراد
ولا وجه لتنع الحاجة اليه
كيف وقد ذهب الى
خلافه مثلهذين الفعلين
قوله فبناء هذا الجواب
على تعميم الجمعية فيه نظر
للاقبال يلزم على هذا
ان يكون سبب منع
الصرف كون الاسم
على وزن الجمع اما مطلقا
فيلزم ان يكون في الوجود
سبب منع الصرف
وهو الجمعية لكونه على
وزن الفلوس الا انه لم يتحقق
شرط تأثيره ولا ينفى
بعده واما كونه على
وزن الجمع الذي هو على
صفة منتهى المجموع فيلزم
ان يتعد الشرط والشرط
في الجمعية الحكيمة لانها
ليست الا كون الاسم
على صفة منتهى المجموع
لان المراد وهو الاول
لا يبدفه لظهور ان جميع
اوزان المجموع
متساوية الاقدام في جهة
اطلاق الجمع عليها
واختصاص هذا الجمع
بالتع انما يعرف
بذلك الشرط فكما يخرج
سائر الاوزان به عند
عدم التعميم كذلك يخرج
به عنده اذلا فرق
بين الامر بين الابتاوت
الاوزان قلة وكثرة بل
لان كون الفرد الموازن
له في حكمة انما ثبت بعد
متع الصرف بالمثل عليه
لا بله كالا يخفى على التأمل
الحجبر ولنا حكم المصنف
ب لزوم زيادة امر في الجمع

بالفعل الاول فهو متقدم على ما يضر في الفعل الثاني فيلزم الاخبار قبل الذكر لفظا
لارتبة وذلك جائز مثله كائن (كما تقول ضربني واكرمته زيد) برفع زيد على انه فاعل
الفعل الاول قوله (الا ان يمنع مانع) مستثنى من الحذف والاضمار جميعا اي اضرمت
على المذهب المختار وحذفته على غيره في وقت من الاوقات الا وقت ان يمنع مانع (من
الاضمار) اي اضمار مفعول الفعل الثاني (كما هو القول المختار ومن الحذف) اي
حذفه (كما هو القول الغير المختار) اذا كان الامر كذلك مانع من الاخبار او الحذف
(قظه) (المفعول) اي مفعول الفعل الثاني لان طريق التنازع ثلاثة الاضمار
والحذف والاظهار (فانه اذا امتنع الاخبار والحذف لاسبيل الا الى الاظهار) لان
المقصود من التنازع التخفيف والتيسير في الكلام واليسر من الطرق الثلاثة الحذف
ثم الاخبار واذا امتنع فلا سبيل الى الاظهار لان العاجز عن اليسر يكتفي بالاعسر
وهو اظهار مفعول الفعل الثاني (نحو حسبي) فعل ومفعول (وحسبهما) فعل
وفاعل ومفعول والمفعول الثاني للفعل الثاني قوله (منطلقين الزيدان) فاعل للفعل
الاول (منطلقا) مفعول ثان للفعل الاول تنازعا فيه (حيث اعلم) فيه (حسبي) فاعل
الزيدان فاعلاله ومنطلقا مفعولاه واضمر (مبنى للمفعول) (المفعول الاول) وهو
الضمير الغائب المثنى (في حسبتهما) لتقدم مرجعه رتبة وهو الزيدان وان تأخر لفظا
والاخبار قبل الذكر لفظا لارتبة جائز (واظهر) مبنى للمفعول (المفعول الثاني) يعني
اورد مظهر (وهو) اي المفعول الثاني قوله (منطلقين) واللام في قوله (للمانع) لتلبيح
للاظهار يعني للمانع من الحذف والاضمار (وهو) اي المانع (انه) اي الحال والشان
(لو اضمر) المفعول الثاني (مفردا) ليطابق المرجع وهو المنطلق المتنازع فيه كما يقال
في حسبتهما اياه (خالف) المفعول الثاني (المفعول الاول) وهو الضمير الغائب المتصل
بافعل الثاني (ولو اضمر) المفعول الثاني (مثنى) منفصلا ليطابق المفعول الاول وهو
مثنى متصل اذ هما في الاصل مبتدأ وخبر وتطابقهما واجب نحو حسبتهما اياهما (خالف
المرجع وهو قوله منطلقا) اي الاسم الظاهر المتنازع فيه ومطابقة الضمير المرجع واجب
ايضا فلما امتنع الحذف للامر في بيان ما اختاره البصريون ايضا وجب الاظهار اذ
لا طريق الى غيره (ولا يخفى انه) اي الحال والشان (لا يتصور تنازع في هذه الصورة)
اي في صورة توجه فيها احد الفاعلين الى اسم ظاهر مثنى لكون مفعوله الاول مثنى
والاخر مقرا حيث كان مفعوله الاول مفردا لان معنى التنازع على ما سبق انهما
بحسب المعنى ان يتوجها الى الاسم الظاهر ويصح ان يكون هو مع وقوعه في ذلك الموضع
معمولا لكل واحد منهما على سبيل البدل وهذا المعنى ليس بموجود في هذه الصورة
يعرف بالتأمل في رقت من الاوقات (الا اذا لاحظت) بناء الخطاب يعني الاوقات
ملاحظتك (المفعول الثاني اسما دالا على اتصاف ذات ما بالانطلاق من غير ملاحظة

على هذا التقدير حيث قال
في الترحيل ويلزم
هؤلاء الجمع وما شبهه الجمع
وكذلك يقول بعضهم
قرله فكانه سمي كل
قطعة من السراويل
سروالة دل كلام القاموس
ان جاء سروالة وسروال
وسرويل حيث قال
سراويل اعجمي او جمع
سروالة او سروال او
سرويل فلامني لجعل
سراويل جمعا تقديرا
بل ينبغي ان يجعل منفولا
من الجمع كخاضجر وكان
وجه الاحتياج الى
تقدير الجمع انه لم يوجد
سراويل في كلامهم
يعني الجمع كما وجد في
خاضجر فقد رآه انه كان
في الاصل جمع سروالة الا
انه لما قدر جميعته قدر
بمفرد مفروض مناسب
لاختصاصه بالازاروان
امكن كونه جمعا للمفرد
المحقق هكذا قيل وليس
بذلك اذ المراد البيان على
وجه يتكفل بالاجابة عن
اعتراض تضمنه
كلام المصنف في المرح
حيث قال وقال قوم هو
عربي ولكنه جمع
في التقدير فيجعلون
سراويل في التقدير جمعا
لسروالة ثم اطلق اسم
جنس على هذه الالة
المفردة قال وهو بيد
في اسماء الاجناس فان
التعليل لم يثبت الا في الاعلام
(قوله فلا اشكال بالنقض
به على قاعده الجمع قبل دفع

تثنيته وافراده والا (اى واذا لم تلاحظ المفعول الثانى هكذا بل لاحظت تثنيته وافراده) فالظاهر انه لا تنازع بين الفعلين فى المفعول الثانى (وانما قال فالظاهر لانه يمكن ان يكون فيه تنازع ولكن على غير الظاهر لان المراد بالاسم الدلالة على الذات فقط وافراد والتثنية والجمع من العوارض فلا اعتبار لها فى التنازع (لان) الفعل (الاول يقتضى مفعولا مفردا) لكون مفعوله الاول كذلك وهو ياء المتكلم المتصل به والتطابق بينهما لازم لما صرفت غير مررة (و) الفعل (الثانى مفعولا متنى) هذا من باب عطف اسمين على معمولى عامل واحد بعاطف واحد وهو جائز اتفاقا لما سيجى لان مفعوله الاول متنى وهو الضمير المتصل به (فلا يتوجهان الى امر واحد) وهو ومع قوعه فى ذلك الموضع لا يصح ان يكون معمولا لكل منهما على سبيل البدل فلم يوجد شرط التنازع (فلا تنازع) ولما فرغ من احكام التنازع وبيان احوال الفريقين اراد ان يبين احكام معرفته وتمييزه عما يلتبس به بايراد مثال له يحكم الناظر القاصر بانه منه ولكن يعرف من كان بصيرا الفرق بينهما اى بين ان يكون هذا المثال من التنازع وان لا يكون منه فقال (ولما استدل الكوفيون) جواب لما قوله فاجاب عنه الخ (على اولوية) متعلق باستدل (اعمال الفعل الاول) اى على كون اعمال الفعل الاول هو الاول والخيار لكونه اسبق الطالبين وعدم الاضمار قبل الذكر (بقول امرئ القيس) الباء متعلقة بقوله استدلال ايضا وهو من افصح شعراء العرب ومن يجوز الاستدلال بقوله هو قوله (*) ولوان ما سعى لادنى معيشة * كفاينى ولم اطلب قليل من المال *) وشرع فى بيان وجه الاستدلال فقال (حيث قالوا) اى الكوفيون (قد توجه الفعلان اعنى كفاينى ولم اطلب الى اسم واحد وهو) اى الاسم الواحد فى قوله (قليل من المال فاقضى) الفعل (الاول رفعه) اى رفع الاسم الظاهر (بالفاعلية) اى بان يكون ذلك الاسم فاعلا له (و) الفعل (الثانى نصبه) وهذا ايضا من باب عطف اسمين على معمولى عامل واحد بعاطف واحد (بالمفعولية) اى بان يكون ذلك الاسم بعينه مفعولا له فيكونان مختلفين فى الاقتضاء لان الفعل الاول اقضى فاعلا والثانى مفعولا (وامرؤ القيس الذى هو افصح شعراء العرب اعلم الاول) حيث اورد قليل بالرفع بالضرورة اذ لو اعلم الثانى ونصب قليلا به لم ينكسر عليه الوزن ولا غيره مع انه لم يمتنع شئ غير مختار وهو حذف المفعول من الثانى وفيه دليل على ان اعمال الاول مختار اذا لم يمتنع لاختار احدا لمرين مع لزوم مكروه له فى ذلك الامر المختار له دون الامر الآخر الزيادة ذلك الذى اختاره فى الحسن على الآخر (فلم يكن اعمال الاول اولى لما اختاره) لان الفصيح لا يختار الا هو الافصح والاقوى فعلم به ان اعمال الفعل الاول هو مختار وقوله (اذ لا قائل) تعليل لقوله فلم يكن الخ (بتساوى الاعمالين) يعنى اعمال فعل الاول واعمال الفعل الثانى لان الفعل الثانى يقتضى خلاف ما يقتضيه الفعل الاول مثل ضربنى واكرمت زيدا فكيف يجوز

(لاحت)

لا قيل ان بقى جنس الاشكال لانهم لانه يحتمل حيث انه وجد مفرد على وزن مصابيح صيغة منتهى الجموع فلا يصح كون الجمع على هذا الوزن مانعا من الصرف واشارة الى انه على تقدير الصرف لا ينفى جنس الاشكال والمقام لا يخلو عن الاشكال وبالجمله دفع هذا الاشكال ايضا عرف من دفع الاشكال الاول بان يقال لم يوجد مصابيح موازن مفرد عربى او هو جمع صرورة تقديره وليس هذا الاول اذ لا اما الاول فلان هذا السؤال لا يرد على مذهب المصنف حتى يحتاج الى دفعه مع ظهور انه لا يندفع به واما الثانى فلان العبارة تدل على خلافه الا ترى الى قوله الى قاعدة الجمع مع انه لا حاصل له جدا بل المراد ما قاله المصنف فى الامال والشرح وغيرهما ان سراويل اذا صرف تعين عند هؤلاء القائلين بان المانع هو الجمع الذى لا نظير له فى الاحاد ان يكون اعجيبا والام يصح قولهم لا نظير له فى الاحاد لانه اذا لم يكن اعجيبا وقد صرف وجب ان يكون مفرد وهو على زنة ما قالوا انه لازمة عليه فى الاحاد وهو ليس بثبت فلا تشكل على تعريفهم صرف اولم يصرف واما هذا التعريف فلا يرد عليه ذلك تقضا

لاحد ان يقول به ولذا قال الشارح اذ قائل الخ سلبا كليا (فاجاب المصنف عنه) اى عن استدلالهم على اولوية اعمال الفعل الاول حال كون المصنف كائنا (عن طرف البصريين وقال) (وقول) مبتدأ مضاف الى (امرئ القيس) كفاى ولم اطلب قليل من المال (ليس منه) هذه جملة فى محل الرفع خبره (اى ليس) قول امرئ القيس (من باب التنازع) اى تنازع الفعلين يعنى قال المصنف ان ما استدلتهم به على اولوية اعمال الفعل الاول من قول امرئ القيس ليس من باب التنازع فضلا عن ان يدل على اولوية اعمال الفعل الاول يعنى ان هذا القول لم يكن منه فكيف يدل على الاولوية فما استدلتهم به مخالف لما ادعيتهم ومن الواجب ان يوافق الدليل الدعوى (لفساد المعنى) المعنى قول امرئ القيس (عل تقدير) متعلق بالفساد (توجه كل من كفاى ولم اطلب الى قليل من المال) يعنى على تقدير ان يجعل هذا القول من باب التنازع واعمال الفعل الاول وحذف مفعول الفعل الثانى على القول الغير المختار قوله (لاستلزامه) تعليل للفساد والمصدر مضاف الى فاعله وهو الضمير المجرور الراجع الى قوله توجه كل الخ او الى تنازع الفعلين تأمل وناسب لمفعوله وهو قوله (عدم السى لادنى مبيشة) اللام متعلق بالسى قوله (وانتفاء) معطوف على قوله عدم السى مضاف الى فاعله وهو (كفاية قليل من المال) قوله (وثبوت) معطوف اما على الانتفاء لقربه او على عدم السى لاصالته (طلبه) اى طلب قائل هذا البيت (المنافى) صفة لالطلب (لكل) واحد (منهما) اى من العدم والانتفاء لانهما كانا مثبتين قبل دخول لوالطلب منفى والمنفى مناف للمثبت (وذلك) يعنى الاستلزام واقع وثابت (لان لو يجعل مدخوله المثبت شرطا كان) المدخول (او جزاء او معطوفا على احدهما) من الشرط والجزاء (منفيا) مفعول ثان لقوله يجعل وهذا الجمل لا يكون الاوصفا لغويا نحو لو كان لى مال لحجبت لان المال والحج كان كل واحد منهما مثبتا قبل دخول لوفانفيا بعد دخوله يعنى لم يكن لى مال اتوسل به الى الحج فلم يكن لى حج (والثنى من ذلك) اى من الشرط او الجزاء او المعطوف على احدهما (مثبتا) وعذما من باب عطف اسمين على معمولى عامل واحد بما طف واحد يعنى ان كان منفين قبل دخولها وجب ثبوتها بعده لان نفى الثنى اثبات نحو لو لم تزرنى لم اكرمك فالزيادة والاكرام كانا قبل دخولها منفين وبه صارا مثبتين يعنى قد تزرتنى فاكرمك وان كان احدهما مثبتا والاخر منفيا وجب ثبوت المنفى ونفى المثبت سواء كان المنافى شرطا والمثبت جزاء نحو لو لم تستثنى لا اكرمك ولكن شتمتنى فلم اكرمك والعكس نحو لو شتمتنى لم اكرمك ولكن ما شتمتنى فقد اكرمك (فعلى هذا) اى على تقدير ان قول امرئ القيس ليس من باب التنازع لفساد المعنى (ببني ان يكون مفعول لم اطلب محذوفا) الجار فى قوله فعلى متعلق بقوله ان يكون بتقدير فينبى ان يكون مفعول لم اطلب محذوفا على هذا الجواب (اى لم اطلب

وانما يذكر لتبين الوجه فى امتناع صرفه اذا لم يصرف ووجهه ما ذكره واذا صرف ولم يوجد الشرط فلذلك قال واذا صرف فلا اشكال وبذلك تبين فساد ما عنونه بالجملة ايضا ان فى المقام بحثا نفيا وهو ان المصنف يعترض عليهم حيث اشترطوا ان يكون له نظير فى الاحاد بان له نظير فى الاحاد ويقول لادخل فى المنع بل الجمع اذا كان صيغة منتهى الجموع مانع سواء وجد على زنته شئ من الاحاد او لم يوجد وبعد ذلك يعترف بان فرازة جمع صيغة منتهى الجموع ويقول بانصرافه لوجود كراهية وطوعية من الاحاد على زنته فطيك بالتأمل على نهج الصواب حتى تهتدى الى ما به يجاب اى كل جمع منقوص على فواعل قبل لوفى بكل غير منصرف منقوص يشمل قاض اسم امرأة واحيل مضرا على لكان اعم فائدة ولا يخفى عليك ان التفسير كذلك ليس بصحيح لان الكلام فى هذا الوزن بخصوصه على ان قاض واحيل لا يدخل فى اطلاق نحو جوار بالضرورة (قوله اى فى حالى الرفع والجرب يعنى انها منصوبان على الظرفية والعامل هو المائلة المستفادة

العز والمجد كما يدل عليه البيت المتأخر) وقال الرضي والظاهر ان مفعول لم اطلب محذوف كافي قوله تعالى يقبض ويبسط اى له القبض والبسط وكذا ههنا اى ولو كان سعي اقليل من المال المتقى ما وجدته منه ولم يكن منى طلب ولكنى اسعى لتحصيل مجد مؤثلا اى مدخر لنفسى اولعقبى يرجع اليه عند النفاخر الى هنا كلامه (اعنى قوله*) ولكنى اسعى) استدراك من البيت الاول وجه الاستدراك انه لما توهم عن سعيه ليس مجرد ادنى معيشة بل له والمجد استدراك بجمله لمجرد المجد واللام في قوله (لمجد) متعلق بالسعى والمجد الكرم والبخت من مجد وكرم (مؤثلا*) من ائلا اذ اثبت والاصل في الاصل شجر معوج من الطرفاء الواحدة ائلة والجمع ائلات والتأثلا انحاذ اصل كذا في الصحاح فيكون معنى المؤثلا الموصل فعنى مجد مؤثلا كرم مؤصل وبخت ثابت نكرة لارادة التعظيم اى مجد عظيم (وقيدرك) استئناف بياني لاحال لان الحال قيد لعامله والمقصود من هذا البيت الدعاء والقيدنا فيه لان الدعاء المطلق اوضح واولى واللام في (المجد المؤثلا) للمجد الخارجى منصوب لانه مفعول لقوله وقيدرك (امثالى*) مرفوع تقدير الانه فاعله جمع مثل فضحتين الشبه والكفو (وحينئذ) اى حين يكون مفعول لم اطلب محذوفا او حين عدم كون هذا البيت من باب التنازع لفساد المعنى وجعل مفعول لم اطلب محذوفا (يستقيم المعنى) اى معنى البيت (يعنى) تفسير لكون مفعول لم اطلب محذوفا ولم يكن البيت من باب (انا لاسمى لادنى معيشة ولا يكفينى قليل من المال ولكنى اطلب المجد الاصيل الثابت واسمى له) وقال شارح الباب يقول لو ان سعى للاكل والشرب يكفينى ما عندى من المال القليل ولم اطلب الملك ولكن سعى لاجل مجد ذى الاصل والحال ان هذا بالمجد المؤثلا اى اى المؤصل الثابت قد ادركه مثالى من ابناء الملوك واشراف القوم الى هنا كلامه ولما فرغ من بيان الفاعل الحقيقى وبعض احواله من ان يكون الاصل فيه الولى ومن وجوب التقديم فى بعض والتأخير فى بعض وادرج فى فيه بحث التنازع اراد ان يبين احوال الفاعل الحكيم فقال (مفعول) مبتدأ (مالم يسلم) مبنى للمفعول (فاعله) نائبه (اى مفعول فعل او شبه فعل لم يذكر فاعله) يريد ان لفظ ما موصوف وعبارة عن فعل او شبهه على منع الحل والجمع ولم يصرح بها ههنا اكتفاء بما سبق فى تعريف الفاعل واختصارا واحالة لفهم المتعلم وقوله لم يذكر تفسير باللازم لان التسمية تستلزم الذكر وعدمها عدمه (وانما يفصله عن الفاعل) من الفصل لا من التفصيل تدبر (ولم يقل ومنه) بارجاع ضمير منه الى ما رجع ضمير قوله فنه مسابقا (كمافصل المبتدأ منه حيث قال) فى اول بحث المباحثات (ومنها المبتدأ) اللام فى (لشدة) لتليل لقوله وانما لم يفصله ومضاف الى فاعله وهو قوله (اتصاله) الباء فى قوله (بالفاعل) بالاتصال لقيامه مقامه واشتراكه معه فى الاحكام من كونه مسندا اليه ووجوب تقديم عامله عليه وكون الاصل فيه ان يلى عامله وغير ذلك (حتى سماه) اى مفعول مالم يسلم فاعله (بعض

من الكاف ثم به يقوله اى حكمه حكم قاض بحسب الصورة فى حذف البناء وادخال التنوين عليه على ان ليس المراد انه كذلك مطلقا حتى يمكن له بيان الاختلاف فيه بحسب الانصراف وعدمه بعد ذلك (قوله لان الاعلال المتعلق بمجهر الكلمة الى اخره قيل فيه نظرا لانه لا اعلال فى جوار نظرا الى نفسه بل بعد التركيب فهو متأخر عما يعرضه فى التركيب فالاولى ان الاعلال الذى سببه نقل مخصوص مقدم على منع الصرف الذى سببه شبه منوى ولعله وقع فيه مما ذكره الفاضل الشريف بعد الارتضاء بما قاله الشيخ الرضى من ان الزجاج ذهب الى ان تنوينه للصرف وذلك ان الاعلال مقدم على منع منصرف لان الاعلال سببه قوى وهو الاستقلال الظاهر المحسوس فى الكلمة واما منع الصرف فسيبه ضعيف اذ هو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم والنقل فسقط الاسم بعد الاعلال عن اوزان اقصى المجموع الذى هو الشرط فصار منصرفا وهو ان ما يقال ان منع الصرف متوقف على اعتبار الاعراب الذى يطرا بعد اعتبار تركيبه

التحاة) كصاحب المفعول والشيخ عبد القاهر واكثر البصرية (فاعلا) لما سبق من قوله لشدة اتصاله بالفاعل الخ (كل مفعول) خبره ذكر كل لبيان الاطراد لان لفظ كل اذا اضيف الى التكرة يحيط الافراد مثل قولك كل رمان مأكول لان من المعلوم ان كل افراده مأكولة واذا اضيف الى المعرفة يحيط الاجزاء ولذا قيل ان قولك كل الرمان مأكول كذب لان كل اجزائه غير مأكولة فلم توجد الاحاطة (حذف فاعله) الجملة صفة المراد بالفاعل الفاعل التحوى يعنى ما اسند اليه الفعل اوشبهه وقدم عليه على جهة قيامه به فلا يشك بقولنا انبت الربيع لان الربيع فاعل تحوى لانت لصدق تعريفه عليه وان لم يكن فى الحقيقة فاعلا (اى فاعل ذلك المفعول وانما اضيف) الفاعل (الى المفعول) يعنى الى ضمير عائد الى المفعول مع ان القياس ان يضاف الى الفعل لان الفاعل من صدر عنه الفعل وقام به فيكون الفاعل فاعلا للفعل لا المفعول فالاولى ان يضاف الفاعل الى الفعل دون المفعول (للملاسة كونه) اى الفاعل (فاعلا لفعل متعلق) بكسر اللام صفة للفعل يعنى اضافته اليه لادنى ملاسة مثل كوكب الخرقاء لان الفعل متعلق بالكسر والمعمول متعلق بالفتح وهذا هو المصطلح اذا الحدث يتعلق بالمعمول لانه ذات فاعتبار المتعلق من جانب الحدث اولى من اعتباره من جانب المعمول لدلالته على الذات كذا فى الوادى وفى حاشية المطول المحققون على كسر اللام فى المتعلق وان صح الفتح ايضا لان المراد به معمول الفعل والمتعارف ان المعمول متعلق بالكسر والعامل متعلق بالفتح (به) بالمفعول وقوله (واقيم) معطوف على قوله حذف (هو) تأكيد للضمير المستتر وانما اكده لثلاث يتوهم اسناد الفعل الى قوله مقامه فيختل المعنى (اى المفعول) (مقامه) اى مقام الفاعل) بضم الميم اسم مكان منصوب على الظرفية من الاقامة بقرينة قوله اقيم لان فعله اذا كان ثلاثيا يكون الميم مفتوحا على وزن مفعول كما بين فى موضعه يعنى اقيم المفعول مقام الفاعل (فى اسناد الفعل اوشبهه اليه) كاسم المفعول كما اسند الفعل اوشبهه الى الفاعل (وشرطه) (اى شرط مفعول مالم يسم فاعله) الجار فى قوله (فى حذف فاعله) متعلق بالشرط اى حذف فاعل ذلك المفعول والاضافة للملاسة او فاعل الفعل فالاضافة على الحقيقة (واقامته) اى اقامة المفعول معطوف على الحذف (مقام الفاعل) وقوله (اذا كان) ظرف للشرط (عامله) اى عامل مفعول مالم يسم فاعله (فعلا) واما اذا لم يمكن العامل فعلا بل كان اسما كاسم المفعول فلا احتياج الى هذا الشرط بل لا يمكن وانما لم يقيد المصنف لكون الفعل اصلا فى العمل والاسناد واكثر استعمالا (ان) مصدرية ناصبة (تغير) مبنى للمفعول من التغير (صيغة) مرفوع لانه نائبه ومضاف الى (الفعل الى فعل) (اى الى الماضى المجهول) اراد به ان فعل لجنس الماضى المجهول حتى يكون غير منصرف لوزن الفعل والعلمية كضرب على ما سبق تحقيقه وهى الهندى هذا من

مع غيره والاعلال متعلق به حال افراده التقدم على التركيب فيقدم عليه طبعاً منظور فيه لان الاعلال باسكان الحرف الاخير لا يتصور الا بملاحظة الاعراب ولا يخفى على الناقد البصير ان اعتبار امر فى شئ بملاحظة اخر يكون قبل تحقيقه فيه فيكون الاعلال بملاحظة الاعراب ايضا قبل التركيب كيف وقد صرح المصنف فى الى مال بان النظر فى الاعلال نظر فى تحقيق الصيغة حيث قال قد وقع الخلاف بين سيبويه ومن قال بقوله فى التقدير فى جوارى الرفع والجر وان كانوا متعلقين على اللفظ قال سيبويه هو غير منصرف وقال المبرد منصرف وقد احتج سيبويه بان الاصل جوارى متون اذا اصل الاسماء التصحيح والصرف فتشقت فيه الالة المانعة للصرف وهذا الاستدلال ضعيف من حيث انه مبنى على النظر فى منع الصرف قبل الاعلال والمبرد سلم انه اصلا ولكنه يقدر النظر فى الاعلال قبل النظر فى منع الصرف ويكون اولى من حيث ان النظر فى الاعلال نظر فى تحقيق الصيغة والنظر فى منع الصرف نظر فيما يتبع الاعراب والاعراب فرع فيما يتبعه

باب ذكر العام وارادة صفته المشهورة نحو لكل فرعون موسى الى هنا كلامه اى لكل مبطل محق ولهذا نصرف وقيل هذا من باب حذف المعطوف مثل ونحوه اى نحو فعل مثل قوله تعالى تقيمكم الحرجيث حذف البرد لان الوقي لا يختص بالحربل يكون بالبرد ايضا وفي محشى المصام فالاولى انه مذكور بطريق التمثيل لا التخصيص فيكون معنى فعل ونحوه فيكون حيث حذف من باب حذف المعطوف ولرده هذه الاقوال جملة الشارح علما للماضى المجهول (او يفعل) وهذا اذا غير منصرف للوزن والعلمية كيزيد ويشكر و اشار اليه الشارح بقوله (اى الى المضارع المجهول) اذا كان الامر كذلك (فيتناول) كل واحد من فعل يفعل (مثل افعل واستفعل ويفعل ويستفعل) وهذا نشر على ترتيب اللف (وغيرها) اى هذه الافعال من الماضى والمضارع (من الافعال المجهولة) وفي بعض النسخ المجهول بالتذكير وهو لا يبعد بل هو الى للاختصار ولانه حيث يكون من باب التنازع (المزيد) كالبيع اسم مفعول قوله (فيها) نائبة عند البصرية فائب الاول مستكن فيه او محذوف وعند الكوفية على العكس كما سبق تحقيقه تقديره المجهول بها المزيد فيها تأمل ولا تكن من الفاقلين ولما فرغ من تعريفه وبيان شرطه عندكون عامله فعلا اراد ان سير ان من المقاعيل ما لا تقع موقع الفاعل ويعلم منه اجمالا اى مفعول من المقاعيل يقع موقعه فقال (ولا يقع) ابتداء كلام فتكون الواو ابتداءية وقيل معطوف على الخبر فتكون الواو حينئذ عاطفة (موقع الفاعل) منصوب على الظرفية (المفعول الثانى) الكائن (من) (مفعولى) (باب علمت) لم يرد به افعال القلوب كما هو المتبادر من قوله علمت بل كل فعل متعد الى مفعولين هما مسند ومسند اليه سواء كان الفعل من افعال القلوب او لا فذكر علمت اتقياى او لكونه اكثر وقوعا (لانه) اى المفعول الثانى (مسندا الى المفعول الاول اسنادا تاما) (لكونهما فى الاصل مبتدأ وخبر واسنادا لخبر الى المبتدأ لا يكون الا تاما وبدخول العامل اللفظى عليهما لم يتغير اسنادهما من التمام الى التقصان بل هو كما كان (فلو اسندا الفعل اليه) اى الى المفعول الثانى وقوله (ولا يكون اسناده) (الا تاما) حال من الفعل لان الفعل اصل فى الاسناد فاسناده تام ليس الا (لزم كونه) اى كون المفعول الثانى (مسندا) باعتبار اسناده الى المفعول الاول (ومسندا اليه) باعتبار كون الفعل مسندا اليه (معا) فى حاله واحده وهو كونه نائب فاعل الفاعل قوله (مع) متعلق بقوله لزم اى لزم كونه مسندا ومسندا اليه حال كونهما متصاحبين مع (كون كل من الاسنادين) اى اسنادا للمفعول اتانى الى الاول واسنادا للفعل الى الثانى (تاما) هذا اللزوم كائن (بخلاف) قولك (نحو اعجبنى ضرب) بالتووين وهو الاصل لان عمل المصدر منو تاولى واقوى اى بدونها ومضاف الى (زيد) لان الاضافة لا تمنع كون زيد فاعلا لانه وان كان مجرورا فهو فى المعنى مرفوع ولذا تكون صفته مرفوعة تقول عجبت من دق القصار بالاضافة الى دق بالرفع (لان احدا الاسنادين

(وهو)

لرفع الفرع والنظر فيها هو الاصل مقدم على النظر فى فرع فرعه فاذا اعل او لاحذفت الياء لانه الساكين الياء وتووين الصرف فيبقى الاسم على فراع ثم نظر الى ما يمنع الصرف فلم يوجد ذلك فيبقى الاسم منصرفا على حاله (قوله فاصل جوارى فى قوله جاتنى جوارى بالضم والتووين بناء على ان الاصل فى الاسم الصرف لا ينجى انه كذلك وما قيل فيه ان الصرف ايضا من احوال الكلمة بعدتها منها فيتأخر عن الاعلال بناء على ما ذكره من الاعلال مقدم على ما يمرض الكلمة بعد تمامها عما لا يلتفت اليه فان الصرف عدى لانه عبارة عن عدم التووين كما سبق من مذهب المصنف والاعدام ثابتة لا تزول الا بالملكات فلا يتصور من اول ثبوته بعد تمام الكلمة فان قلت المتبرر المصور اتما هو مذهب الجمهور فالسؤال مبنى عليه قلنا وعلى ذلك ايضا من هذا القبيل لان الاصل فى الاسم دخول التووين فلا يمنع منه الاسم قبل تمامه لان المانع انما يتحقق بعده (قوله وفى لغة بعض العرب وهى لغة ردية وعليه قول الشاعر الفرزدق (ولو ان عبدا لله مولى مجوده ولكن عبدا لله

هو اسناد المصدر غير تام لان المصدر للممكن مشتقا ويكون بنفسه فاعلا ومفعولا ومضافا
اليه الى غير ذلك كالاسم الجامد لم يحتاج الى الفاعل فلم يكن اسناده الى فاعله حين اسند
تاما كاسم الفاعل وفي قوله بخلاف اعجبني ضرب زيد عمرا اشارة الى رد قول الرضى
حيث قال وفيه نظر لان كون الشيء مسندا الى شيء ومسندا اليه شيء آخر في حالة واحدة
لا يضر مثل اعجبني ضرب زيد عمرا فاعجبني مسند الى ضرب وهو مسند الى زيد
وهذا كما يكون الشيء مضافا ومضافا اليه بالنسبة الى شيئين كغلام في قولك فرس غلام
زيد وما اذا كان لفظ مسندا الى شيء واستند ذلك الشيء الى ذلك اللفظ بعينه فهذا لم يحجز لانه
يلزم الدور الى هنا كلامه ولا يخفى وجهه على من له ذوق سليم (ولا يقع (المفعول)
(الثالث من) (مفاعيل) (باب اعلمت) موقع الفاعل ايضا وكذا تاني مفاعيله
عند اللبس نحو اعلم موسى عيسى اخاه لانه لا يعلم ان موسى مفعوله الثاني والاو لم يخلف
اعلمت زيدا هند ذاهبة وقال الرضى وقيام تاني مفاعيل اعلمت اولى من حيث
القياس من قيام تاتها كما كان قيام اول مفعولى علمت اولى للزوم مركزه (اذ حكمه)
اى حكم المفعول الثالث منها (حكم) اى تحكم (المفعول الثاني من باب علمت) لان
المفعول الزائد بزيادة الهزمة في اوله هو المفعول الاول فيكون المفعول الثاني من
باب علمت المفعول الثالث لباب اعلمت في اخذ حكمه (في كونه مسندا) الى المفعول
الاول اسنادا تاما يعنى كما كان اسناد المفعول الثاني الى الاول تاما فلم يتغير ذلك الاسناد
بكونه مفعولا ثالثا لباب اعلمت (والمفعول له) حال كونه (بلا لام) امام مطلق على
قوله المفعول الثاني فيكون التقدير ولا يقع موقع الفاعل ايضا المفعول له بلا لام واما
مبتدا خبره قوله كذلك (لان النصب) اى نصب المفعول له لفظا او تقدير (فيه) اى
في المفعول (مشعر) اى يكون النصب قرينة وعلامة (بالعبية) اى بكونه علة للفعل
الفاعل فيه (فلو اسند) الفعل (اليه) اى الى المفعول له (فات النصب والاشعار) ايضا
اما فوات النصب فظاهر لانه يكون حين اسند الفعل اليه صرفوا لكونه قائما مقام
الفاعل واما فوات الاشعار فلان النصب كان سببا له فبقوات السبب يتفى السبب اذا
كان له سبب وهما كذلك وهذا (بخلاف ما) اى المفعول له (اذا كان) مصاحبا (مع
اللام) حيث يجوز ان يكون قائم مقام الفاعل نحو قوله تعالى يسبح له بالبناء للمفعول
وقوله قائم مقام الفاعل لقوله يسبح مع كونه باللام لان اللام فيه مشعر بالعبية فلا تقوت
اللام بمجمله قائما مقام الفاعل كما لا يفوت اذا كان مفعولا له (نحو ضرب لثاذيب) قوله
بخلاف ما اذا كان مع اللام فيه اشارة الى رد قول الرضى حيث قال كل مجرور ليس من
ضروريات الفعل لم يتم مقام الفاعل كالمجرور بلام التعليل نحو جئتكم للسمن فلا يقال
جئتم للسمن اذ رب فعل بلا غرض لا يفعل لكونه عبئا انتهى كلامه ولرد هذا قال
الشارح بخلاف ما اذا كان مع اللام مطلقا (والمفعول معه) معطوف على قوله المفعول له

مولى مواليا) قيل وقد
اعتذر عنه بان مبناء ليس
اختيار تلك اللغة بل هو
وارد على خلاف القياس
لضرورة الشعر وبانه
اختارها للهجو
والتعريض بانك من
اهل اللغة القبيحة الخارجة
عن الفصاحة وكلاما كما
ترى (قوله وهو ضرورة
كنتين او اكثر كلمة
واحدة من غير حرفية
جزء لاظهر الاعراض
على المصنف بان نحو النجم
وبصرى عليبن يتحقق
فيها الشرط والشرط
فلا بد وان يكونا متممين
من الصرف والا امر ليس
كذلك دفعه بان الشرط
ليس مطلق التركيب
بقريئة ان البعث في
قسم الاسم ومن لم يتقطن
لذلك اعترض بان
التعريف غير جامع
لخروج غلام زيد وضرب
زيد وخسة عشر ومافيل
يلزم على هذا التفسير
استدراك العلمية فالوجه
ان يقال هو ضم كنتين
او اكثر ليس من فهم
لظهور ان ذلك لا يستلزم
العلمية وهذا التفسير ليس
بصحيح قال في الصحاح
ضمت الشيء الى الشيء
فانضم اليه وقيل التعريف
غير مانع لخروج المركب
من النجم والصق تركبا
امتزاجا لان جزئية
الحرف لا تمنع من عدم
الانصراف بعد التركيب
فالوجه ان لا يقيد مفهوم

على كلا الوجهين (كذلك) (اى كل) واحد (من المفعول له والمفعول معه) بشرط هذا التفسير الى ان قوله (كذلك) خبر لقوله والمفعول له والمفعول معه على سبيل البدل وإشارة الى المفعول الثانى والمفعول الثالث على سبيل البدل ايضا (اى) كائن (اى) كالمفعول الثانى (و) المفعول (الثالث من باب علمت واعلمت) فيه تشرع على ترتيب اللف قوله (فى انهما) اى المفعول له والمفعول معه (لا يفتان موقع الفاعل) متعلق بالشبه وهو وجه الشبه لان التشبيه اربعة اركان المشبه وهو المفعولان وقد ذكرهما المصنف بقوله والمفعول له والمفعول معه والمشبه به وهو المشار اليه بقوله كذلك يعنى المفعول الثانى والمفعول الثالث من البابين وحرف التشبيه وهو الكاف فى قوله كذلك ووجه الشبه ذكره الشارح بقوله فى انهما الخ والغرض منه الاستواء فى الحكم وهو عدم وقوع كل واحد منهما موقع الفاعل وعلى التفسير الاول قوله كذلك حال من احد المفعولين لانه فاعل اى لا يقع المفعول له والمفعول معه موقع الفاعل حالا كون كل واحد منهما كائنا كذلك اى كالمفعولين من البابين (اما) عدم وقوع (المفعول له) بلا لام موقعه (فلما عرفت) من ان النصب مشعر بالعلية فاذا اقيم مقامه فالتنصب والاشعار (واما) عدم وقوع (المفعول) موقعه ايضا (فلانه) اى الحال والشان (لا يجوز اقامته) اى اقامة المفعول منه (مقام الفاعل) قوله (مع) متعلق بالاقامة (الوار التى) هى (اصلها المطف) لان الواو اولا موضوعا للمطف فاستعملها فى غير خلاف الاصل (اذهى) الواو (دليل الانفصال) اى انفصال ما بعدها عما قبلها لما عرفت انها وضعت للفصل بين المطفوفين وتفيد تفاريها (والفاعل كالجزم) مما قبله لفظا ومعنى اذا كان ضميرا متصلا ومعنى فقط اذا كان اسما ظاهرا فينهما منافاة لان مقتضى الواو الاتصال ومقتضى الاقامة الفاعل الاتصال (بدون الواو فانه لم يعرف حينئذ) اى حين اقامته مقام الفاعل بدون الواو (كونه مفعولا معه) لان الواو دليل ومشعر للمعية والمصاحبة وبفواتها يفوت الدليل والاشعار كما فى المفعول له ولما فرغ من تعريف المفعول القائم مقام الفاعل وبيان شرطه وما يجوز وقوعه موقعه اجمالا ومالا يجوز تفصيلا شرع فى بيان ماهو الاولى والاوجب بالوقوع اذا اجتمعت المفاعلة التى يجوز وقوع كل واحد منهما موقعه فقال (واذا وجد المفعول به) يعنى بلا واسطة (فى الكلام) متعلق بقوله وجد حال كون المفعول به الموجود مصاحبا (مع غيره من المفاعيل) بيان لقوله غيره (التى يجوز وقوعها موقع الفاعل) وهى خمسة على ما فهم من تمثيل المصنف المفعول به وظرف الزمان وظرف المكان والمفعول المطلق المقيد بالصفة او غيرها وسيأتى تفصيله والجار والمجرور (تعين) (اى المفعول به) (له) (اى لوقوعه موقع الفاعل) والمراد بالتعين التعين الوجوبى عند البصريين يعنى يجب ان يقع المفعول به موقعه ولا يجوز لغيره ان يقع موقعه

التركيب بقوله من غير حرفية جزء ويجعل النجم وبصرى خارجين بشرط عدم كونه اسناديا لانه كالتركيب الوصفى فى معنى الاسنادى فان النجم معناه نجم معين ومعنى بصرى رجل منسوب الى البصرة ثم قبل ولو حمل التركيب على معنى سيجى فى باب المبنيات هو ضم كلمة الى كلمة على وجه لا يكون بينهما نسبة لم يمتنع الى الشروط العدمية فلزم الحمل عليه ولا يخفى ان الاسباب جعل التركيب المتعبر فى منع الصرف هذا المعنى ولا استثناء عن اعتبار الشروط العدمية ويشهد علمك بفسادها الا يرى ان المراد نفي النجم والصق لالنجم والصق فانه على تقدير ثبوت هذا التركيب لا يقال بحرفية الجزء فيه وان كان الحرف من جلته بل باسبغته لتركيبه من النجم والصق والتشبيه على ذلك قال بحرفية الجزء مع كون الظاهر ان يقال بحرفية الحرفية فتنبه ولا تكون من الفاعلين ولا يصح اخراجها بشرط عدم كونه اسناديا لعدم شموله لهما والا لما احتج الى قيد التاني الاضافة والمجب منه حيث لم يتطعن للاحتياج الى الشروط العدمية من قوله على وجه لا يكون بينهما نسبة (قوله ليا من

اذا وجد المفعول به واما الكو فيون وافهمهم من بعض المتأخرين فقد ذهبوا الى ان المراد بالتعين التعيين الاستحسانى لا الوجوبى يعنى اذا وجد المفعول به مع غيره يتعين للوقوع استحسانا حيث يجوز لغيره ان يقع موقعه استدلالا بالقراءة الشاذة ولو لازل بالبناء للمفعول عليه جار ومجرور واقع موقعه القرآن بالنصب لانه مفعول به ومع وجوده لم يقع موقع الفاعل بل وقع الجار والمجرور موقعه بقوله ولو ولدت فقيرة جرو وكتب ليست بذلك الجر والكتاب (لشدة شبهة) اى شبهه المفعول به (بالفاعل فى توقف) مصدر مضاف الى الفاعل وهو قوله (تعقل الفعل عليهما اى على الفاعل والمفعول به يعنى ان الفعل المتعدى كما يحتاج وجوده وحدونه الى الفاعل الذى يقوم به ويصح اسناده اليه كذلك يحتاج الى المفعول به من غير تفرقة بينهما فى الاحتياج (فان الضرب مثلا) قد سبق اعراب مثلا (كا) الكاف زائدة (انه لا يمكن تعقله بلاضارب) لان الضرب عرض لا يقوم بنفسه فاحتاج الى من يقوم به ولهذا لا يمكن تعقله بدون من يقوم به (كذلك) يعنى كما ان الحال فى الضرب هكذا كذلك (لا يمكن تعقله بلا مضروب لان الضرب الصادر من الفاعل اذا لم يكن مضروب لا يمكن صدوره ايضا من الفاعل فاستويا فى احتياج الفعل اليهما فاذا حذف الفاعل تعين وجوبه لان يقوم مقامه ما كان كفوا وعديلا له (بخلاف سائر المفاعيل) التى يجوز وقوعها موقع الفاعل (فانها ليست بهذا الصفة) فان الفعل يتعقل بدونها مثل خلق الله العالم فان تعلق خلق الله يمكن بدون تعقل زمان ومكان وتأكيدها ولا يمكن ان يتعقل بدون الفاعل لذى هو الله الواحد الخالق والمفعول به الذى هو العالم وما فيه ولما بين ان المتعين للوقوع موقع الفاعل من المفاعيل التى يجوز وقوعها موقعه هو المفعول به منها اذا اجتمعت فى الكلام اورد مثلا لاما هو المتعين له لزيادة الايضاح فقال (قول ضرب) بالبناء للمفعول (زيد) (باقامة المفعول به) الذى هو زيد (مقام الفاعل) الذى حذف (يوم الجمعة) (ظرف زمان) يعنى منصوب على انه مفعول فيه للفعل بيان زمانه (اما الامير) بفتح الهمزة (ظرف) من الظروف (مكان) يعنى منصوب على انه مفعول فيه للفعل ايضا بيان مكانه واما ما كان بكسرها فهو اسم لمن يؤتم به ويقتدى (ضربا شديدا) (مفعول مطلق للنوع) ونوعيته (باعتبار الصفة) وهى الشدة لاعتبار الذات اذ لو كان كذلك لقبل ضربة بكسر الصاد وهذا يجوز ايضا وقوعه موقعه (وقائدة وصف الضرب بالشدة التنبيه على ان المصدر المطلق لا يقوم مقام الفاعل بلا قيد مخصص) يعنى يشترط فى المفعول المطلق لان يقوم مقام الفاعل ان لا يكون مجرد التأكيد اذا النائب عنه يعنى ان يكون مثله ويقدمه الفاعل فلو قلت ضرب ضرب مثلا لم يجز لان ضرب مستقنى عنه لدلالته على ضرب بل يقال ضرب ضربة او الضرب الفلانى ولذا قال المصنف ضربا شديدا (اذلا فائدة فيه) اى فى اقامة المفعول المطلق التأكيد مقامه

من الزوال فان الاعلام لاتغير وهذا اولى من التعليل بحقق السبب الثانى لحصول منع زيادة امر ليس فيه وما قبل من انه فاسد للاشتراك وعدم التعيين كما ترى بل الفاسد هو التعليل بحقق الافراد وان زعمه بعض القاصرين اولى لان الافراد لا دخل له فى المنع مع ان الفرد كثيرا ما يتغير (قوله لان الاضافة تخرج المضاف الى الصرف كتب بعض الناس على هذا المحل ايضا واوتينا ومراده ظاهرا لا يتيسر على ذى مسكة نعم لو قال لان التركيب الاضافى يخرج الاسم الى حكم الصرف فكيف يؤثر فى منعه كاقيل كان احسن (قوله كان اكنى فى ذلك بما ذكره فيما بعدتها من قيل البيئات بل الاظهر انه اعتبر خسة عشر علما غير متصرف بنا تير التركيب كما اختاره البعض قال فى الايضاح التركيب الذى يعتبر فى منع الصرف ما ليس باضافى ولا اسنادى ولا يكون الا مع الملكية لان المركبات من هذا الباب لا يجمع الا العلمية وانما جاء فى نحو خسة عشر وباسمين اذا سمي بها البناء ايضا بناء على حكاية اصلهما (قوله فلذلك احتج الى

(لدلالة الفعل عليه) وكذا فائدة الزمان المبين لامطلق الزمان والمكان المطلق نحو يوم الجمعة والمكان المعين من نحو امام الامير لامطلق المكان التنبية على ان الزمان المطلق والمكان المطلق لا يصلحان للقيام مقام الفاعل لعدم الفائدة في الاقامة لدلالة الفعل عليهما ولهذا التكتة اوردهما المصنف بتعريف الاضافة ولم يوردهما بالتكريم مع كونه اخصر ولم يبين الشارح فائدة الاضافة فيهما كما بين فائدة الوصف في المفعول المطلق لانفهامهما من بيان الفائدة في المفعول المطلق ولان بيان فائدة قيد في الاخير من الامور المقيدة يشعر فائدة القيود الاخرى عن بيانها تأمل ولا تغفل (في دارة) (جار مجرور وشبهه بالمفاعيل) ان كونه فضلة في الكلام مثلها (اقيم مقام الفاعل) خبر بمذخبر حال كونه (مثلها) اي مثل المفاعل في قيامها مقام الفاعل (قمتين زيد) على ان يكون زيد فاعلا (فان لم يكن) تامة بمعنى يوجد على قول الشارح (اي وان لم يوجد في الكلام المفعول به) بان كان الفعل لازما غير متعد لانه لا يحى للفعل اللازم مفعول به والمجهول ايضا ايضا الابعادة الجار كقولك جلس يوم الجمعة امام الامير جلوسا كثيرا في دارة (فالجميع) مبتدأ فالفاء جواب الشرط واللام عوض عن المضاف اليه اشار اليه الشارح بقوله (اي جميع ما سوى المفعول به) (سواء) خبره اي مستوية في اقامة كل واحد منهما مقام الفاعل لاستواء الكل في عدم بناء الفعل له وكون الاسناد اليه مجازا وفي الرضى تساوت البواقي في النيابة ولم يفضل بعضها عن بعض ورجع بعضهم الجار والمجرور عنها لانه مفعول به بواسطة وبعضهم الظرفين لانها مفعولان بلا واسطة كالمفعول به لكن الزمان اقدم لكونه جزء مفهوم الفعل وبعضهم المفعول المطلق لان دلالة الفعل عليه اكثر والاولى ان يقال كل ما كان ادخل في عناية المتكلم واهتمامه بذكره اعنى تخصيص الفعل به فهو اولى بالنيابة لانه مقصوده الى هناك كلامه (في جواز وقوعها موقع الفاعل) (و) (المفعول) (الاول) (الكائن) (من باب اعطيت) اراد بالباب كل فعل متعدي الى مفعولين ثانيهما غير الاول اي الفعل المتعدي الى مفعولين مثل كسوت وغيره ولذا قال الشارح (اي الفعل المتعدي الى مفعولين ثانيهما غير الاول) تعرف الغيرية بعدم محلة المفعول الثاني على الاول (اولى) (بان يقوم مقام الفاعل) (من) (المفعول) (الثاني) وان جاز اقامة الثاني مقامه ايضا لان اسم التفضيل يقتضى تفضيل احدهما للثاني على الاخر بعد استوائهما في اصل الفعل واللام في قوله (لان) تحليل للاولوية (فيه) اي المفعول الاول (معنى الفاعلية بالنسبة) اي بالقياس (الى) المفعول (الثاني لانه) اي المفعول الاول (عاطى آخذ) فكان المفعول الاول حين كون الفعل مبنيا للفاعل مفعولا لكونه لفظا منصوبا وفاعلا معنى لانه آخذ وما المفعول الثاني فمفعول لفظا ومعنى لانه منصوب وما خوذ فاذا بنى الفعل للمفعول فالانصب لان يقوم مقام الفاعل هو المفعول الاول لا غير (نحو اعطى) بالبناء للمفعول (زيد) باقامته

اخر اجها قال في الامالى اما المركب الاسنادى فغير معرب اصلا ولا يوسف بكونه منصوبا ولا غيره فلو سكنت عنه لم يضرب لانه لا يقع فيما يوصف بانه منصوب او غيره الا ان ذكره اوضح (قوله) المعدودتان من اسباب منع الصرف قيل خصه بالوصف بتلك الصفة مع كونها مشتركة بين الالف والتون وسائر الاسباب اما لان الشرط للالف والتون الخاص لاطلقتهما بخلاف نظائرها فاحتاج هنا الى التنبية على الخصوصية المستفادة من لام العهد دون السائر المواضع ولان الذكر هنا كان مخالفا لما ذكر في مقام عد الاسباب لضرورة الشر فوصفه كذا ليعلم ان المدود سا بقا هذا ثم قيل والاولى المدود بالافراد لانها معدود واحد من الاسباب ولا سبيل الى اول التوجهين لتحقق الاشتراك فذكر ثم التالى ليس ببعيد ولعل الشارح وصفها بها لالتنبية على انها غير زيد فان لما سبق بيان هذا اذ المصنف لم يصرح بذلك هنا ولا يخفى انه مما يجب ان يعلم فان جاز مثلا ما ان يكون من الحين او من الحى فعل الاول منصرف وعلى التالى مجتمع وقوله والاولى

مقام الفاعل (درهم مع جواز اعطى درهم زيدا) باقامة المفعول الثانى مقام الفاعل لانه لا التباس فيه (وذلك) اى جواز وقوع المفعول الثانى موقع الفاعل مع ان وقوع المفعول الاول موقعه هو الاولى والانسب واقع (عند الامن من اللبس) بفتح اللام اى الالتباس يعنى اذا اقيم المفعول الثانى مقام الفاعل لا يلبس بالمفعول الاول وقوله عند عدم في قوله (واما عند عدمه) ظرف متعلق بالاقامة قدم عليها ثلاثا الى بين حرف الشرط والجزاء يعنى عند عدم الامن من الالتباس (فيجب) الفاء جواب اما (اقامة المفعول الاول) دون الثانى يعنى لا يجوز اقامة المفعول الثانى مقام الفاعل عند اللبس (نحو اعطى زيدا عمرا) اذ لو قيل اعطى عمرو زيدا لم يعلم ان عمرا هو المفعول الاول وقائم مقام الفاعل وهو الاخذ والمفعول الثانى وقائم مقامه ايضا وهو المأخوذ لصحة ان يكون كل منهما آخذا او مأخوذا ولازالة هذا الالتباس وجب اقامة المفعول الاول مقامه ولما فرغ من بيان احوال الفاعل الحقيقى والحكمى شرع فى بيان الملحقات به فقال (ومنها المبتدأ) مبتدأ مقدم الخبر او العكس وهو اولى لما سبق والجملة عطف على قوله فانه الفاعل وانما جعل المبتدأ من الملحقات بالفاعل لا اشتراكا بالفاعل فى كونه مسندا اليه (والخبر) ممتطوف على المبتدأ وانما جعل الخبر ايضا منها المناسبة للفاعل فى كونه جزءا ثانيا للجملة وقدم المبتدأ على سائر الملحقات مع ان الاولى تقديم ما كان عاملا لفظا لما سبق انه اصل المرفوعات عند البعض حتى قدمه ذلك البعض على الفاعل وقدم الخبر ايضا عليها للتلازم الواقع بينهما وغيره ليس بهذه المثابة (و) وقع (فى بعض النسخ ومنه) بالضمير المذكور (يعنى من جملة المرفوعات او من جملة المرفوعات المبتدأ والخبر) فيه نشتر على ترتيب اللف (جمعهما) اى المبتدأ والخبر (فى فصل واحد) حيث قال ومنها المبتدأ والخبر (للتلازم الواقع بينهما) اذ لا بد لكل مبتدأ من خبر وكذا كل خبر لا بد له من مبتدأ وقوله (على ما هو الاصل فيهما) حال من الضمير المستكن فى قوله الواقع وما هو الاصل فيهما ان يكون المبتدأ مسندا اليه والخبر مسند او اما اذا كان المبتدأ مسندا كما فى القسم الثانى من مبتدأ فلا حاجة له الى الخبر لانه يتم بفاعله فلا تلزم حينئذ (واشتركا كهما فى العامل المعنوى) فى الاصح على ما سبأنى ولاشتراك احوالهما حتى ان بيان وجوب تقديم المبتدأ يستلزم بيان وجوب تأخير الخبر وبالعكس بل لوجوب العائد فى الخبر الى المبتدأ اذا كان مشتقا او جملة ووجوب تعريف المبتدأ عند تعريف الخبر (فالمبتدأ) الفاء للتفصيل (هو) ضمير الفصل لان الخبر معرف باللام (الاسم) لفظا وتقديرا واللام فى قوله (ليتناول) متعلق بالتعظيم كما سبق (نحو وان تصوموا) اى صيامكم (خير لكم) لان وان تصوموا وان لم يكن اسم اللفظا لكنه اسم تقديرا تقديره صيامكم خير لكم فلا يرد نحو تسمع بالمعدي خير من ان تراء وقوله تعالى سواء عليهم اذذرتهم عند من قال اذذرتهم مبتدأ لتأديلهما بالاسم اى سمالك واتذرك (المجرد) صفة الاسم (عن العوامل اللفظية) اى الذى لم يوجد

المعدود بالافراد مبنى على الدهول من المراد وهو بيان وجه تسميتها من يدين ومضارعين فان هذا يستدعى التعبير بالتي وصراعاة ظاهر اللفظ كما لا يخفى (قوله) لانها من الحروف الزوائد وهى حروف سالتوىيا قبل اولاتها من الحروف الزوائد فى الكلمة ولا تكونان اصليتين والثانى ارجح ولا يخفى ان الانسب الاجدر بالقول هو التعليل بانهما لا تكونان من حروف الاصول (قوله) وافراد الضمير باعتبار انها سبب واحد قيل فيناسب الافراد عند اضافة الشرط اليه واما عند اسناد الكون والوجود اليهما فالمناسب تثنيتهما لانهما كائنان ثم قيل هذا من فوائد من هو اسنادى وجدى وبه طلع آثار جدى وظهر ازهار جدى مولانا حسام الدين الخافى هذا ولا يخفى ان الاعتناء بتلك الفائدة مع القول بان الاولى المعدود بالافراد لانها معدود واحد من الاسباب كالجمع بين الضب والنون اذ المعدود سببا واحدا هو الالف والفاء فهما معدودان سببا واحدا لا محالة (قوله تحقيقا لزوم زبادتهما الى اخره علة لكل واحد من الوجهين

فيه عامل لفظي اصلا) اى قطعاً فينبغي ان يكون قوله اصلاً منصوباً على المصدرية يريد به
ان التجرد عن مقتضاء وهو سبق الوجود وقيل اتي به لتنزيل امكانه منزلة الوجود
وفي الهندى التجريد يقتضى سلب سبق الوجود وقد نزل امكان الوجود منزلة
الوجود كافي قولهم ضيق في الركبة وسبحان الذى صفر جسم البعوض وكبر جسم
الفيل (واحتزبه) اى بقوله المجرد عن العوامل اللفظية (عن الاسم الذى فيه عامل
لفظي) لان الاسم يشمله (كاسمى ان وكان) قوله (وكأنه) الى آخره جواب عن سؤال
مقدروه وانه اذا كان التجريد عن العوامل اللفظية شرطاً في كون الاسم مبتدأ فلم
يجرد قولك بحسبك درهم لان قولك بحسبك مبتدأ ودرهم خبره بحسب منطوقه مع
انه مجرور بحرف الجر اللفظي فاجاب عنه بقوله وكأنه (اراد بالعمل اللفظي ما) اى (يكون
مؤثراً في المعنى) وفي قولك بحسبك انما يؤثر في اللفظ لا في المعنى فكأنه قال المجرد عن
العامل اللفظية المؤثرة في المعنى فلا يرد عليه مثل هذا لثلاث يخرج عنه) اى عن تعريف
المبتدأ (مثل بحسبك درهم) (مسند اليه) قوله اليه مفعول مالم يسم فاعله لقوله مسنداً
اذ هو حال متعمد على صاحبه (واحتزبه) اى بقوله مسند اليه (عن الخبر) فانه مسند به
لامسند اليه (وثانى قسمي المبتدأ اى ثانى قسمي ما يطلق عليه المبتدأ لان المبتدأ مشترك
لفظي بين هذين المفهومين (الخارج عن هذا القسم قائمهما) اى الخبر والقسم الثانى
(لا يكونان الامسدين) (او الصفة) عطف على قوله الاسم وكذا ولتقسيم المحدود
حيث يتناول صدر الحد وهو الاسم كلا القسمين لان هذا القسم اسم ايضا على منع الخلو
لا لجمع وفي الرضى اعلم ان المبتدأ اسم مشترك بين ماهيتين فلا يمكن جمعهما في حد واحد
لان الحدمين للماهية بجميع اجزائها فاذا اختلف شيان في الماهية لم يكن اجتماعهما في
حد واحد الى هنا كلامه وعلى هذا تكون اومانة الجمع ايضا قوله (سواء) خبر مقدم
قوله (كانت) مع اسمه في تأويل المصدر مبتدأ اى سواء كونها (مشتقة) كذا في حاشية
المطول (ك) اسم الفاعل مثل (ضارب و) اسم المفعول مثل (مضروب و) الصفة
المشبهة مثل (حسن او جارية مجراها) اى مجرى المشتقة (كقريشى) في تصغير قرش
على وزن فرس اذا لحقه ياء النسبة تحذف ياء التصغير على قلة وهو دابة في بحر الهند تعبت
بالسفن ولا تطاق الا بالنار وتاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلق فسمى بها ولد النضر بن كنانة
لثوقته وشجاعته مع صفراء وصباه ثم نقل منه الى القبيلة كذا في الهوايد (الواقع)
صفة الصفة هذا هو حد المبتدأ الثانى (بعد) ظرف لقوله الواقعة (حرف التثنية)
(كاولا) (والف الاستفهام) ليحصل الاعتماد (ونحوه) هذا من باب حذف المعطوف
او ذكر الالف على سبيل التمثيل لكونه اصلاً في الاستفهام (كهل ومان و) روى (عن
سيويه جواز الابتداء بها) يعنى جواز كون الصفة المشتقة مبتدأ (من غير استفهام و) لا
(نفي) يعنى من غير اعتماد على شئ ولكن جواز وقوعها مبتدأ بلا نفي ولا استفهام كائن

وما قبل من ان الثانى بيد
من الهم لانه صار
يعنى الاول كالمعلم في
هذا البحث ليس بشئ
لان افراد الضمير
قرب الاسم المتعين
لاحتمال المرجعية بقربان
قوله في انه منصرف او غير
منصرف تصور
لاختلاف كانه يلقى به قوله
فعل مذهب من شرط
انتقاء فعلاية فهو
غير منصرف وعلى
مذهب من شرط شرط
وجود فعل فهو منصرف
ومن لم يتقطن لذلك
قال الاول في انه غير
منصرف واما الاختلاف
في انه منصرف وغير
منصرف فلا عمل له لانه
اتفق في انه احد ما قال
وغاية التكلف ان المعنى
في دفع انه منصرف اى في
دفع هذا التردد قال فان
قلت كيف اشته حال
استعمال رحن على
هؤلاء الاعلام من
علماء اللغة والنحو والبيان
عنى بنوا اسمهم فيه
على المفعول ولم يجبر
احدهم عن المفعول ولم
يكشف عن المفعول
عند البلغاء قلت كانت
لم يجدوه مستعملاً في نقل
من العرب الامم باللام
او مضافاً او منادى هذا
وما ظنه غاية التكلف في
نهاية البطلان لان
الاختلاف وقع في صرف
رحمان وليس المراد
دفع التردد بل اثباته ولا

وجه السؤال والجواب
لان استعمال رحن لم
يشبه عليهم بل هم افترقوا
فريقين يحزم كل منهما على
احد الاصمين الا
ان الاتفاق على انصراف
نمدان وامتاع سكر
ان ان لم يكن مبنيا
على النقل بل على
تحقق الشرط وعدمه
على كلا المذهبين (قوله
دون سكران قيل اعترض
عليه بان عدم الاختلاف
في سكران ليس
للاختلاف في الشرط بل
يكون مع الاتفاق ايضا
والجواب ان عدم
الاختلاف في سكران
للاختلاف في الشرط
على الوجه المخصوص حتى
لو اتفق الاختلاف
المخصوص لاحتمل ان
يتنق على وجه يلزم
الاختلاف في سكران
وانت خير بان كلام
المصنف صريح في ان
منشأ الاختلاف في ما جاء
بالالف والنون المزيدين
الاختلاف في شرط
امتناعه من انصرف فان
وجد فيه حسب ما يقتضيه
كلا القولين فلا نزاع
في الامتناع وكذا
عند الانتهاء كذلك فانه
منصرف بالاتفاق والا
فالنزاع واقع فلا يقول
بان الاختلاف في الشرط
صار سببا للاتفاق في
سكران حتى يعترض عليه
بان امتناع سكران واقع
وان لم يقع الاختلاف

(مع قببح والاختفش يرى ذلك) بمعنى جواز الابتداء بها من غير اعتماد (حسنا وعليه
قول الشاعر) اى على رأى الاختفش فقط لان عنده اى سيويه يكون الجواز
على قببح والشاعر الفصيح لا يختار ما هو القبيح نحو (فخير نحن عند الناس
منكم) معناه بالفارسية بهتر ما زد آدميان از شما (فخير) اسم تفضيل اصله اخير فخفض
بالحذف كما خفف ايش في اى شئ (مبتدأ ونحن) ضمير منفصل مرفوع محلا (فاعله) اى
فاعل اسم التفضيل من غير اعتماد (ولو جعل خير خبرا) مقدما (عن نحن) حيث جعل مبتدأ
(لفصل) مبنى للمفعول جواب لو (بين) ظرف اقوله لفصل (اسم التفضيل) الذى هو
خير (و) بين (معموله الذى هو منكم باجنبي) متعلق بقوله لفصل وهو اى الاجنبى قوله
نحن لان المبتدأ والخبر وان كانا متلازمين لكن لما لم يكن بينهما الجزئية لفظا او معنى
كالفاعل كانا اجنبيين (بخلاف ما لو كان) نحن (فاعله لكونه) اى لكون الفاعل
(كالجزء) لما سبق ان الفاعل جزء من عامله وفي محشى عصام وفيه نظر لانحصار كون
فاعل اسم التفضيل اسما ظاهرا في مسألة الكحل فتعين ان يكون نحن مبتدأ وان يكون
منكم مفسر للمحذوف تقديره فخير منكم نحن عند الناس فلما حذف منكم اول افسر
بقوله منكم ثانيا الى هنا كلامه واء افسر لرفع الابهام الناشئ من الحذف مثل قوله تعالى
وان احدهم من المشركين استجارك ويرد عليه ان المراد بالاسم الظاهر في مسألة الكحل
الظاهر الحقيقى لا الحكمى وهما اعم منهما (رافعة) حال من الضمير المستكن في قوله
الواقعة وعامل فيه (لظاهر) متعلق بقوله رافعة يريد به ما كان بارزا غير مستكن سواء
كان ظاهرا او مضمر منفصلا كقولك بعد ذكر الزيد بن اقامم هما فان قوله هما فاعل لها
مع انه مضمر ولذا قال الشارح (او ما يجرى مجراه) اى مجرى الظاهر (وهو) اى
الجارى مجراه (الضمير المنفصل) وانما قلنا هكذا (لئلا يخرج عنه) اى عن هذا القسم
نحو (قوله تعالى اراغب انت عن آلهنى يا ابراهيم) فان قوله انت مرفوع محلا براغب والا لازم
الفصل بين العامل الضعيف وهو راغب ومعموله وهو عن آلهنى باجنبي وهو انت
وهو غير جائز لضعف العامل بخلاف ما اذا كان فاعلا لانه كالجزء فلا يكون اجنبيا وفي
قوله او ما يجرى مجراه على الهندي حيث قال رافعة لظاهر غير مستر فلا يرد قولك
او اقامم انما (واحتزبه) اى بقوله رافعة لظاهر (عن نحو) اى عمالا يرفع اسما ظاهرا
(اقامان الزيدان) او اقامون الزيدون (لان اقامان رافع الضمير راجع الى الزيدان)
واقامون كذلك (ونوكان رافعا لهذا الظاهر لم يحز ثنية) لانه حينئذ يلزم تعدد الفاعل
احدهما الضمير المستكن في الصفة والاخر الاسم الظاهر وهو غير جائز (مثل)
مبتدأ (زيد قائم) (مثال) خبره (للقسم الاول) متعلق بالثال الكائن (من المبتدأ) لانه
يصدق على زيدانه الاسم الجرد عن العوامل اللفظية حال كونه مسندا اليه واذا صدق
الحذف على شئ صدق المحذوف ايضا (وما قائم) بالتثوين (الزيدان) او ما قائم الزيدون

(مثال للصفة الواقعة بعد حرف النفي) (واقثم) بالتثنية ايضا (الزيدان) اواقثم
الزيدون (مثال للصفة الواقعة بعد حرف الاستفهام) اورد المصنف الامثلة على ترتيب
اللف (فان طبقت) (اي الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام) نبيه على ان
ضمير طبقت ليس على ظاهره اذ لو كان كذلك للزم ان يجوز في الصفة الواقعة رافعة
لظاهر امران وانه لا يجوز مطلقا وقال عصام الدين ولا يخفى ان الاوضح الاخصر فان
كان مفردا اي المرفوع ولا داعي الى ما في به المصنف هذا كلامه بل الاوضح الاظهر
ما ذكره المصنف لان المذكور سابقا للصفة الواقعة الخ وهو مؤنث فيجب تأنيث
الضمير الرجوع اليه (اسما) (مفردا) لان قوله مفردا صفة تقتضي موصوفا وهو
الاسم ههنا بقرينة المقام وهذا كما قال في باب التنازع اسما ظاهرا (مذكورا بعدها)
لان المراد بقوله مفردا ان يكون اسما ظاهرا بعدها لانه لو كان قبلها لم يكن ظاهرا
بل ضميرا يعني ان طبقت الصفة المذكورة اسما مفردا واقفا بعدها (نحو ما قثم زيد
واقثم زيد واحترز به) اي بقوله مفردا عما اي عن صفة (اذا طبقت) الضمير
يرجع الى الموصول والتأنيث باعتبار المعنى (مثنى نحو اقامان الزيدان) وما قاثمان الزيدان
(او مجموعا نحو اقامون الزيدون) وما قاثمون الزيدون (فانها) اي الصفة المذكورة (حيثند)
اي حين طبقت مثنى او مجموعا (خبر ليس) اي ليس تلك الصفة (الا) خبر او التذكير باعتبار
الخبر والمستثنى يحذف تخفيفا وانما يحذف في كلام دال على المستثنى منه مثل قولك ضربت
زيدا ليس الا لان معناه ما ضربت الا زيدا وقولك الفاعل واحد ليس الا يعني الفاعل
ليس الا واحدا كذا في المفصل النحوي (جازا الامران) جزاء الشرط (كون الصفة
مبتدئة) بدل من قوله الامران بدل البعض من الكل او خبر مبتدئة محذوف تقديره
احدها كون الصفة الخ (وما بعدها فاعلها) من باب عطف شيئين على معمول عامل
واحد قوله (يسد) مبنى للمعلوم حال (مسد الخبر) منصوب على الظرفية (وكون ما بعدها
مبتدئة) معطوف على ما قبله اعني قوله كون الاول مع اعتبار الاعرابين فيه ايضا (والصفة
خبر امقدا عليه) اي على الاسم هذا ايضا من باب العطف المذكور (فهنا) اي في الموضع
الذي طبقت الصفة فيه اسما مفردا بعدها قوله فهنا خبر مقدم (ثلاث صور) مبتدأ
عند البصرية وهذه الصور بحسب الوجود واما بحسب القسمة العقلية فهنا اربع
صور (احديها) مطابقة الصفة اسما مثنى او مجموعا لغيرها نحو (اقاثمان الزيدان) واثامون
الزيدون (ويتين) يعني وجوبا (حيثند) اي حين طبقت الصفة مثنى او مجموعا كالمثالين
المذكورين (ان يكون الزيدان) او الزيدون (مبتدئة وقاثمان) او قاثمون (خبر امقدا
عليه) لانه لا يجوز ان تكون الصفة مبتدئة والاسم الواقع بعدها فاعلها سادسا
الخبر لما سبق انه يلزم حيثند تعدد الفاعل بحسب الظاهر (وثانيها) ان تكون الصفة
مفردا والاسم الواقع بعدها مثنى او مجموعا يعني ان الصفة لم تطابق نحو (اقاثم الزيدان)

في الشرط ويحتاج في
جوابه الى مثل هذا الجواب
بل يقول بان وجود
الشرط على كلا القولين
صار سببا للاتفاق في
امتناع سكران فهل
هذا الامر ان الامن
شواهد النقصان (قوله)
وهو كون الاسم على وزن
يصد من اوزان الفعل قبل
كانه اراد تسمي وزن الفعل
على وجه يحتاج الى
تخصيصه ببيان الشرط
للا يلفظ ذكر الشرط
وذلك لان المتبادر
من الاضافة الى الفعل ماله
زيادة نسبة الى الفعل
فلو لم يصرفه عن الظاهر
لقنا ذكر الشرط لكن
لا يخفى ان قوله يعد
من وزن الفعل قاصرة
في هذا التعميم لان
عد الوزن المشترك
من اوزان عمل يشتر
بزيد اختصاص لها
بالفعل فالاولى وهو
كون الاسم على وزن ثبت
لفعل وفي تفسير
وزن الفعل يكون الاسم
على وزن الى اخره نظر
لان الوزن ليس مصدرا
بل كيفية تحدث في
حروف الفعل ولا
ضرورة ولا داعي الى حمله
على هذا المعنى هذا ولا
يغنى ان المراد الشارح
قدس سره افادة ان
اضافة الوزن الى الفعل
لا افادة للنسبة دون
الاختصاص كما هو الظاهر
والا لا يفيد الخبر وهو

او الزيدون (ويشتمين) وجوبا ايضا (حينئذ) اى حين كون الصفة مفردا والاسم المذكور متى او مجحوطا (ان يكون) الاسم المذكور يعنى (الزيدان) او الزيدون (فاعلا للصفة) حال كونه (قائما مقام الخبر) لانه لا يجوز ان يكون الاسم مبتدأ والصفة خبرا مقدما عليه لعدم المطابقة لان الخبر اذا كان مشتقا ولم يستوفيه التذكير والتأنيث يجب مطابقة للمبتدأ (وثالثها) تطابق الصفة الاسم الذى بعدها فى الافراد نحو (اقائم زيد) واقائمة هند (و) حينئذ (يجوز فيه الامران) المذكوران سابقا (كما عرفت) آتيا واما قلنا فهنا اربع صور لان فيها صورة اخرى وهى عكس الصورة الثانية يعنى ان تكون الصفة متى او مجحوطا والاسم المذكور بعدها مفردا مثل اقامان واقائمون زيد وهى غير جائزة لانه لا يمكن ان يكون الصفة مبتدأ وذلك الاسم فاعلا لها سادا مسدا الخبر لما سبق ولان يكون الاسم المذكور بعدها مفردا مبتدأ والصفة خبرا مقدما عليه لانه لا يجوز ان يثنى الخبر او يجمع عند كونه المبتدأ مفردا ولهذا لم يذكرها الشارح وقال فهنا ثلاث صور ولم يذكر الرابعة ولما فرغ من تقسيم المبتدأ الى قسمين وتعريف قسميه ووضحهما بالامثلة وبين ماهو وهو المختار بالبيان اراد ان يذكر الخبر فقال (والخبر هو) ضمير الفصل لان الخبر معرف باللام (المجرد) (اى هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية) قد سبق تحقيق هذا الكلام فتذكر واللام فى قوله (لان) متعلق بالتفسير تقديره وانما فسرنا بقولنا اى هو الاسم الح لان (الكلام) اى كلامنا ومحتا (فى مرفوعات الاسم) فلا يكون التعريف لمطلق الخبر اسما كان او فعلا بل انما يكون تعريفا للخبر الاسمى ولان ذكر الاسم فى تعريف المبتدأ يكون قرينة دالة على ان الاسم مقدر ههنا ولان الاصل فى الخبر الافراد وهو لا يكون الا فى الاسم اذا كان الامر كذلك (فلا يصدق على) لفظ (يضرب) يعنى المضارع الواقع موقع الاسم سواء كان خبرا مثل زيد يضرب فانه واقع موقع ضارب لانه (فى) تقدير زيد ضارب ولم يكن نحو (يضرب زيد) فانه فى تقدير ضارب زيد (انه) اى يضرب يعنى المضارع الواقع موقع الاسم (المجرد) المستند به المغاير للصفة المذكورة) يعنى يصدق على ذلك المضارع تعريف الخبر (لانه) اى ذلك الفعل (ليس باسم) فاذا لم يكن اسما لا يصدق عليه التعريف المختص بالاسم فاذا لم يصدق عليه التعريف فلا يصدق المعرف وان كان مجردا عنها مستند به مغاير لها (المستند به) صفة بعد صفة للاسم المقدر والباء اما الاستعانة كما فى كتب القلم او للسببية (اى ما وقع به الاسناد) اشار بهذا التفسير الى ان القائم مقام الفاعل فى المسند هو مصدره مثل قولك وقد حيل بين العير والتزوان الضمير المجزور به راجع الى الموصول لان الالف واللام فى اسم الفاعل والمفعول موصول على ما باتى وقال المحشى عصام الدين يشعر كلامه بان التركيب من قبيل اسناد الفعل الذى لم يسم فاعله الى مصدره على طريقة وقد حيل بين العير والتزوان وليس كذلك بل المسند مسند الى الجار

مصيب فى ذلك فان هذه العبارة اعنى بعد من اوزان الفعل شيده بالضرورة الا يرى ان الاختصاص لا يستلزم منها الا بان يترادفون غيره وما ذكره القائل منظور فيه لوجوه منها انه زعم الظاهر المتبادر من وزن الفعل زيادة النسبة وليس كذلك بل هو الاختصاص كما لا يخفى على المتدرب فى هذه الصناعة ومنها ان قولك كون الاسم على وزن ثبت للفعل ليس ادل على المقصود من قولك كون الاسم على وزن يعد من اوزان الفعل ومنها ان بيان وجه النظر ناطق بتعيين الداعى الى ذلك التفسير وقد فاه لان وزن الفعل لما كان هو الكيفية الحادثة فى حروف الفعل ظهر انه لا يحصل فى الاسم حتى يكون ما نابعه حقيقة فيه فست الحاجة الى التفسير كما فسرته قدس سره ثم ان القائل اتى بسؤال وهو ما فائدة جعل مطلق الوزن للفعل سببا وبيان شرط تأثيره وكان الاظهر ان يجعل السبب الوزن الخاص للفعل فلا يحتاج الى شرط تأثير واجاب بان المصنف اراد رعاية النسبة بين الاسباب فى كون كل منها مؤثرا بشرط ولا يخفى انه ذهل عن

والجور والياء للسببية اى الاسم الذى اسند بسببه لان اللفظ سبب لاسناد المعنى الى هنا
كلامه اقول من كون الباء للسببية لا يلزم ان يكون الاسناد الى الجار والجور بل
المعنى الحقيقي ما قاله الشارح تأمل (واحتزبه) اى بقوله المسند به (عن القسم الاول
من المبتدأ لانه) اى القسم الاول من المبتدأ وان كان اسما مجردا عن العوامل اللفظية
لكنه (مسند اليه لا مسند به) فيجب الاحتراز به عنه لئلا يدخل ما ليس بمسند فى تعريف
الحبر المقار (صفة بعد صفة له ايضا) (للصفة) متعلق بالمقار (المذكورة) صفة الصفة
اى (لا تعريف المبتدأ) متعلق بالمذكورة بقوله والصفة الواقعة الخ اى الذى لا يكون
صفة واقعة بعد حرف التثنية والف الاستفهام رافعة لظاهر (واحتزبه) اى بقوله
المقار للصفة المذكورة (عن القسم الثانى من المبتدأ) لانه وان كان اسما مجردا عن العوامل
اللفظية ووقع به الاسناد ايضا لكن لما كان مصدرا بحرف التثنية والف الاستفهام جعل
مبتدأ للاعتماد ولم يجعل خبرا حتى لو لم يعتمد جعل خبرا فلزم اخراجه عن تعريف
الحبر فقال المقار للصفة المذكورة احترازا عنه (و) (جاز لك) او جاز لك
(ان تقول المراد بقوله المسند به) المذكور فى التعريف (المسند به الى المبتدأ) بحذف
الجار والجور بقربة ان المبتدأ والحبر ركنان فى الكلام فاذا ذكر احدهما وجب ذكر
الآخر كما تقول مررت فى معنى مررت بزيد بحذف قولك بزيد قرينة حالية او مقالية
(او تجعل) معطوف على قوله تقول فى قوله ولك ان تقول (الباء فى) المسند به بمعنى
الى لان معنى الباء الاصلاق والمصق ينتهى بالمصق به وتمكن عنده كقولك بزيداء
فان الداء التصق بزيد وانتهى كذلك المغيا ينتهى بالفاية ونتم كفى قولك اكلت السمكة
حتى رأسها فان الاكل انتهى عند الرأس وتم ولهذا المناسبة استعير الباء ههنا للمعنى الانتها
(والضمير الجور راجعا الى المبتدأ) هذان من قبيل المعطف المذكور وقد مر مرارا
ففى هذا التوجيه الاخير ان القائم مقام الفاعل فى المسند ضمير راجع الى الموصول
واما على التوجيه الثانى فهو كال توجيه الاول الذى ذكره الشارح قال المحشى الاقرب
ان يراد المسند الى الجرد ويجعل الضمير راجعا الى الجرد والاولى جعل الباء للملابسة
اى الجرد المسند الملابس بالجرد اذا الفعل ملابس بالعمول للعامل اللفظى ابدالا
بالجرد قوله (وعلى التقديرين) اى تقدير حذف الجار والجور وتقدير جعل الباء
بمعنى الى متعلق بقوله (بمخرج به) اى بقوله المسند (القسم الثانى من المبتدأ) لان المراد
بالاسناد حينئذ الاسناد الى المبتدأ بحيث لا يحتمل ان يكون ذلك الاسناد الى غيره حتى
يحتاج الى قوله المقار للصفة الخ احترازا عن الاحتمال لغيره (و) على هذا (يكون قوله
المقار للصفة المذكورة تأكيداً) لما علم ضمنا من التوجيهين انه تبيين فيكون هذا صريحاً بحاله
ولما بين المبتدأ والخبر وانهما كانا من الملحقات بالفاعل فى الرفع يعنى الضمة والواو
والالف وحينئذ لم يكن كل واحد منهما ملحقا بالفاعل فى العامل اراد ان يبين العامل

كون الضمير احد
الاصارين احدهما
الاختصاص والاخر
غيره على ان تصور
السؤال بنى من الحبط
والخلل فان مطلق الوزن
لفعل ليس الا الوزن
الخاص به فتبصر (قوله ولم
يذهب الى منع صرفه
الا بعض النحاة اى منع
غير المختص وهو يونس
فانه اعتبر ما يعد من
اوزان الفعل مطلقا سواء
غلب على الفعل او لم يغلب
واعتبره عيسى بن عمر
وشرط كونه متقولا
عن الفعل واستدل بقوله
(انا بن جلا وطلاع الثنايا
مضى اضع العمامة تعرفونى)
وعند سيبويه محمول على
تقدير الجملة اما محكية
صفة التقدير اى رجل جلا
اصره اى الكتف او
مضى بها فاقبل هذا المعنى
قوله ولم يذهب الى منع
صرفه الا بعض النحاة لا
يصلح وجهها لتقييد البناء
للمفعول وانما يوجه به
شرط الاختصاص بالفعل
او الزيادة من آثار عدم
البصيرة (قوله من
حروف اثنين لم يصب محرمه
قوله ولو قال غير قابل
لثاء قياسا قد وجدنا
هذا التيسيل فى بعض النسخ
والظاهر من كلام الهندي
ايضا ذلك ولا حاجة الى
شى وراءه لان المراد
يحصل بهذا التقدير وما قيل
يكفى تقييد عدم القبول
بكونه قياسا اذا الفرق

فيهما مبني بقوله (واعلم ان العامل في المبتدأ والخبر هو الابتداء) لا غير عند المذهب
 المنصور (اي تجريد) مصدر مضاف الى المفعول وهو (الاسم) والفاعل محذوف
 تقديره تجريدك الاسم وقد سبق معنى التجريد (عن العوامل اللفظية) اي عن عامل
 لفظي يؤثر في معناه واللام في قوله (ليست) فعل مبني للمفعول متعلق بالتجديد اي الاسم
 (الى شيء) كافي القسم الثاني من المبتدأ فان قولك اقامم الزيدان مجرد عن العوامل اللفظية
 ليكون القيام المحض مسندا الى زيد فلا يردان القائم مسندا اليه ايضا كان عامله لفظيا لانه
 لا يستند اليه القيام المحض (او يستند) مبني للمفعول (اليه) اي الى الاسم (شيء) نائبه كافي
 القسم الاول من المبتدأ نحو زيد قائم مجرد الاسم ههنا عن العوامل اللفظية ليستند الى ذلك
 الاسم القيام المحض واذا كان عامله لفظيا لا يكون القيام فقط مسندا الى زيد مثلاً ان قولك
 ان زيد اقامم ان المسند فيه هو القيام المؤكد لا القيام فقط (فعني الابتداء) هو التجريد
 (عامل في المبتدأ والخبر رافع لهما عند البصريين) لاقتضاه المبتدأ والخبر على
 السواء لان التجريد يقتضي الاسناد وهو يقتضي المسند والمسند اليه فالتجريد
 يقتضي المسند والمسند اليه بالواسطة فاذا اقتضاهما على السواء يكون عاملا
 فيهما على السواء والا يلزم الترجيح بلا مرجع وذا لا يجوز قوله (واما عند
 غيرهم) اي عند غير البصريين متعلق بالخبر وهو قوله عامل في الموضوعين قدم عليه
 لما سبق غير مرة (فقال بعضهم الابتداء عامل في المبتدأ) لانه مسند اليه ولانه اقوى
 من المسند لانه يقدم عليه في الاغلب ولذلك عمل فيه ولانه وليه معنى (والمبتدأ) لكونه
 مسندا اليه وركنا اعظم في الجملة الاسمية لومقدا ما غالبا عامل (في الخبر) فعامل المبتدأ هو
 الابتداء اعني التجريد فيكون عامله معنويا وعامل الخبر لكونه المبتدأ لفظيا هكذا قالوا
 ولكن هذا القول ليس صحيح لان المبتدأ في الاعم الاغلب اسم جامد من ليس شأنه
 العمل فلا يصح عمل الرفع منه اما في القسم الاول فلما قلنا واما القسم الثاني فلان
 المبتدأ وان كان عاملا في الخبر بحسب الظاهر لكن عند التحقيق لا عمل له فيه بل عامله
 الابتداء ليس الا لانه مؤل مثلاً ان قولك اقامم الزيدان مؤل بقولنا الشخص الموصوف
 بالقيام هو الزيدان فيكون هذا القسم بحسب التأويل من القسم الاول فيكون المبتدأ
 اسما جامدا فلا يعمل الرفع (وقال آخرون) التعبير بالتكثير يشعران ما قالوا ضعيف كما
 ان التعبير بالبعث يفيد الضعف (كل واحد من المبتدأ والخبر عامل في الآخر)
 يعني قالوا ان المبتدأ عامل في الخبر لكونه مبتدأ والخبر لكونه اسما نسبيا عامل في المبتدأ
 وهذا ليس الادور امصر حاو هو باطل باهناق المقابلة لانه يلزم من هذا ان يكون العامل
 معمولا لا عامل فيه والمعمول عاملا للذي عمل فيه وذا غير جائز تأمل ولا تكن من الغافلين
 (وعلى هذا) اي على ما قاله الآخرون الجار متعلق بقوله (لا يكونان) تقديره ولا يكونان
 اي المبتدأ والخبر (مجردين عن العوامل اللفظية) على هذا فقدم على متعلقه للتخصيص

بين مذكر الاسم ومؤنثه
 بالناء خلاف القياس
 وانما القياس الفرق
 بالصيغة كما في رجل
 وامرأة صرح به الرضي
 في بحث الجمع غلط صريح
 لا نقاد الاجماع على ان
 الناء للفرق بين المذكر
 والمؤنث مطلقا (اي
 في الفعل والاسم صفة كان
 او اسما) ولم يصح الرضي
 بذلك بل قال فيه ان
 الغالب في الصفات ان
 يفرق بين مذكرها
 مؤنثها بالناء والغالب
 في الاسماء الجوامد ان
 يفرق بين مذكرها
 ومؤنثها بوضع صيغة
 مخصوصة لكل منها
 كبير واتان قال هذا هو
 الغالب في الموضوعين وقد
 جاء المكس ايضا في كليهما
 كاحمر وحمر والافضل
 والفضل في الصفات
 وكاحمر وامرأة ورجل
 ورجلة في الاسماء هذا
 ويعرف به ان الغالب
 قد اقرى عليه من وجهين
 تأمل تقف (احدها انه لم
 يقل بخلاف القياس ولا
 النبرة وثانيها انه قال
 بغالبية الفرق بالصيغة
 بين المذكر والمؤنث
 من الاسماء الجوامد
 وكلامنا ليس فيها (قوله
 لم يرد عليه اربع فاذاسي
 به رجل قبل اربع اذاسي
 به لا يقبل الناء فلا حاجة
 لدفعه الى تقييد عدم القبول
 بقولنا قياسا وليس به فان
 مراد الشارح قدس سره
 ان السائل لو قال اربع اذا
 سمي رجل تمتع العلمية
 ووزن الفعل مع مجي

لان عدم كونها مجردين عنها مختص بما قاله الآخرون لا غير واما على ما قاله البعض
فما لم الخبر يكون لفظيا فقط لان حامل المبتدأ مضوى عنده واما عند البصريين
فما لمهما مضوى ليس الا ولما فرغ من تعريف المبتدأ والخبر شرع في بيان ما هو الاصل
فيهما وبيان بعض احوالها فقال (واصل المبتدأ) قد سبق ان معنى الاصل في اللغة
ما يبنى عليه شئ واما معناه الاصطلاحي ههنا فاما قاله الشارح بقوله (اي ما يبنى ان يكون
المبتدأ عليه اذا لم يمنع مانع) من ذلك الاصل واما اذا منع منه فيعمل بمقتضى ذلك المنع مثلا
اذا كان المبتدأ نكرة يجب تقديم الخبر لمانع كون المبتدأ نكرة على ما سيجي له زيادة تحقيق
(التقديم) (على الخبر لفظا) لانه محكوم عليه واما تقديم الحكم في الجملة الفعلية فلكونه
عاملا في المحكوم عليه ومرتبة العامل قبل مرتبة المفعول فقدم لذلك وانما قال لفظا لانه
قدم تقديرا وان كان مؤخر لفظا (لان المبتدأ ذات) يعني دال على الذات تحقيا مثل زيد
قائم او زيد المطلق او تأويل مثل المتعلق زيد فانه في تأويل الشخص الموصوف
بالاطلاق زيد (والخبر حال من احوالها) تحقيقا وتأويلها امر آتيا (والذات مقدمة
على احوالها) طبعا فقدم الذات وضعا يطابق الطبع الوضع ولذا كان الاصل في المبتدأ
التقديم لفظا قوله (ومن ثمة) متعلق بالفعلين الاثنين اعني الجواز والامتناع الا انه قدم
عليهما للتخصيص لان جواز القول الاول وامتناع الثاني مختص بان يكون الاصل في
المبتدأ التقديم لا غير وبيانه لقائدة كون الاصل فيه التقديم وقوله ثمة بفتح التاء المثلثة
والميم المشددة وبعدها هاء السكت اسم من اسماء الاشارة للمكان وقد يستعمل للاشارة
الى المعنى مجازا (اي ومن اجل ان الاصل في المبتدأ التقديم) على الخبر (لفظا) لا تقديرا
لانه في التقديم مقدم (جاز) (قواهم) اي قول العرب لان العرب اسم مفرد اللفظ
مجموع المعنى كالقوم فجاز ارجاع ضمير الجمع اليه او النحاة (في داره زيد) بتقديم الخبر
على المبتدأ (مع كون الضمير) المجزوء في داره (عائدا) وارجعا (الى زيد المتأخر) صفة
زيد (لفظا) لتقدمه مرتبة) نصب على التمييز (لاصالة التقديم) اي تقديم المبتدأ (وامتنع)
عطف على جاز (قواهم) (صاحبها في الدار) مقيدا (لعود الضمير) المجزوء في قوله
صاحبها (الى الدار) واحترز به عن عوده الى شئ مقدرا قبله القرينة الحالية كما تقول هذه
الجارية صاحبها في الدار لانه يجوز هذا التركيب وفي قول الشارح بعود الضمير الى
الدار ايماء الى ان قول المصنف امتنع صاحبها في الدار تفرع على المفهوم من قوله واصل
المبتدأ التقديم (وهو) اي الدار فالتذكير باعتبار لفظه (في جيز الخبر) وانما قال في جيز
الخبر لان الخبر في الحقيقة الفعل عند البصرية واسم الفاعل عنده الكوفية كما سيجي (الذي
اصله التأخير) لما عرفت سابقا (فيلزم عود الضمير الى الدار المتأخر) لفظا وهو ظاهر
(ورتبة) لان مرتبة الخبر متأخرة عن مرتبة المبتدأ كاسبق (وهو) اي عود الضمير الى
الدار المتأخر لفظا ورتبة (غير جاز) بل يجب ان يقال في الدار صاحبها بتقديم الخبر

(على)

اربعة فهو قابل للتامع
انه ليس بتصريف فلم
انصرف بمثل علما لحي
يسلمة لا امكن الجواب
الا بالثبوت بالقياس فلواني
يلا وزد هذا عليه ثم فيه
كلام ولكن من جهة
اخرى (قوله ولا اسود
فانه متع هو وصف ووزن
الفعل مع كونه قابلا لتمام
ولا يخفى انه على تقدير
عدم ثبوت هذا القيد
يصح اعتباره والدفع به
بدون الاحتياج الى تقديره
لان التبادر من الاطلاق
ما هو بحسب القياس (قوله
واحترز بذلك اي بقوله
مؤثرة فلانها تجتمع الجمع
والالف التأنيث كرجل
سعى بمساجد وحره
لكنها لا تؤثر فيها
لاستقلال الحكم بالجمية
والف التأنيث الا ترى
انك اذا نكرت ما هذا
صفة لم تنزل الا العلمية وقد
ثبت انه لا اثر لها فيبقى
الاسم ممتعا على ما كان
عليه (قوله ياتي بواحد
من الجماعة السماء به
قبل المراد بالجماعة ما فوق
الواحد فلا يرد انه يوجب
ان لا ينكر المشترك بين
الاثنين وما يجب ان يبنى
عليه في هذا المقام ولم يبنى
له احدان المراد بالتكثير
التكثير حكما اذا تأويل
لا يصير نكرة حقيقة
اذا النكرة الحقيقة ما وضع
لفير معين لا ما لغيره غير
معين مجازا والتنبية غير
مسلم اذا الاصل في الاسم

على المبتدأ لما سأتى انه اذا كان في جانب المبتدأ ضمير يرجع الى جزء الخبر يجب تقديم
مجموع الخبر لانه لا يمكن تقديم ذلك الجزء وجب تقديم مجموعه لئلا يلزم الاضمار المنوع
كافي قوله على التمرة مثلها زيدا (وقد يكون المبتدأ نكرة) اورده بكلمة قد المفيدة للتقليل
اذا دخلت على المضارع ايذا نالى ان الاصل في المبتدأ التعريف لان الشيء اذا لم يكن
معلوما لا يصح ان يحكم عليه وانما جاء في الجملة الفعلية تنكير الفاعل مثل قام رجل
لتخصيص الفاعل بتقديم الحكم عليه ولكون الاصل في المبتدأ التعريف قال الشارح
مفيدا بالحال (وان كان الاصل فيه) اي في المبتدأ (ان يكون معرفة) لان الواو في مثل
هذا الكلام تكون للحال كقولك آتيتك وان لم تأتني كذا في الضوء (لان للمعرفة معنا
معينا) وضعا (و) الحال ان (المطلوب المهم الكثير الوقوع) مضاف اليه مثل قولك مررت
بزيد حسن الوجه (في الكلام) اي في كلام العرب (انما هو الحكم) فقط (على) كل امر
معبر من (الامور المعينة) لان الحكم يقتضى محكوما عليه وهو اذا لم يكن معلوما لا يصح
الحكم عليه ولهذا يلزم ان يكون المبتدأ معرفة لزوما اكثر بالكون المحكوم عليه معلوما
معينا فيكون الحكم على معين (ولكنه) اي الا ان المبتدأ (لا يقع) اي لا يكون (نكرة) لما
عرفت ان المبتدأ يكون معرفة او نكرة محصورة (على الاطلاق) اي سواء كانت محصورة
لان جمهور النحاة تفقوا على انه يجب ان يكون المبتدأ معرفة او نكرة محصورة بوجه ما لانه
محكوم عليه والحكم على الشيء لا يكون الا بمعرفة ولا يصح قبالتها (بل) يقع المبتدأ
نكرة (اذا انحصرت) (تلك النكرة) اذا هنا ظرف محض في معنى الوقت مضاف الى الجملة
الفعلية بعدها كقوله تعالى والليل اذا يسر وقولك آتيتك اذا احمر البسراى آتيتك وقت
احمراره فالمعنى وقد يكون المبتدأ نكرة وقت تخصيص تلك النكرة (بوجه ما) اعلم ان ما
الاسمية تستعمل على ستة اقسام موصولة نحو صرفت ما اشتريته وموصوفة اما مفردة نحو
مررت بماء معجبك او جملة كقوله وربما نكره النفوس من الامر لله فرجة لكل القائل
وشرطية نحو ما صنعت اصنع واستفهامية نحو ما عندك وما فعلت وصفة نحو اضربه ضربا
ما واثمة بمعنى شيء منكر او معرفة نحو ان تبدوا الصدقات فقصاهى وما ههنا
لما قبلها ولذا قال الشارح (من وجوه التخصيص) بيان لكون ما صفة اذ بالتخصيص
يقل اشتراكها (ان النكرة وان لم تكن بالتخصيص معرفة محضة الا انها لا تقرب من
المعرفة) فيصح ان تقع مبتدأ لان المبتدأ كيفيه راثة التعريف وهي اي وجوه التخصيص
على ما ذكره المصنف ستة احدها ان يتخصص بالصفة لان الصفة في النكرة عند النحاة
عبارة عن تقليل الشركاء لانك اذا قلت مثلا رجل فهو يعم كل فرد من افراد الرجال
سواء كان طالبا او جاهلا واذا قلت رجل عالم فقد قلته وخصته بفرد من افراد العالم
لخروج الجاهل من ذكر العموم (مثل) (قوله تعالى) (ولبعد) اللام للابتداء تدخل
على الجملة الاسمية لتأكيدها والعبد في اللغة ما من شاء العباد والاقبياد سواء اتقاد

التكبر فاذا زال اعتبار
العلمية عاد الاسم الى
ما كان عليه ولو كان هذا
في حكم النكرة بان يعتبر
تنكيره على سبيل التجوز
دون الحقيقة لا يصح الحكم
بانصرافه لما عرفت من ان
غير المنصرف ما فيه علتان
من التسع فباعتبار الاسم
المشتغل عليهما حالها على
سبيل المجاز لا يلزم خلو
بحسب الحقيقة ولا يخفى
ان الكلام فيها هو كذلك
فيكون منصرف
بالضرورة وقد حكم عليه
بانصراف هذا خلف
(قوله) عن الوصف
المشتر صاحب به هكذا
ينبغي ان يفهم وما قبله
اول بوصف غير مشتر
به قرينة بصير نكرة ايضا
فتفيد بللشتر الى
اكتشافه بالمشتر
من التأويل ولا يلتفت اليه
(قوله) اي ظهر حين بين
اسباب منع الصرف قبل
يعنى ظهور من غير بيان
بل في ضمن بيان اسباب
منع الصرف وشرائطها
ولذا اخبرتين على بين ثم
يقل ولا يخفى عليك ان
كلام المصنف مطلق ولو قال
وكل ما عليه علمية مؤثمة
اذا نكروا بل لا سبب او بل
سبب واحدا تبيين الى
اخره لكان واضحا وذلك
ممنوع كما ترى (قوله)
استثناء عما في الاستثناء
الاول قبل اي الاستثناء
من ما كان الكلام لانه يؤل
(قوله) لا يجمع الاما

بالفعل اولا فلما وصف بقوله (مؤمن) خرج من لا انقياد له وقلت الشركاء فقرب من
فصح وقوعه مبتدأ وقوله (خبر من مشرك) خبره (فان العبد) لما قلنا (متناول للمؤمن
والكافر) اى من آمن ومن لم يؤمن (وحيث وصف بالمؤمن تخصص بالصفة) وقلت
الشركاء لخروج العبد الكافر فقرب من المعرفة (فجعل مبتدأ) حال كونه مرفوعا
لفظا (وخبر خبره) هذا من باب عطف الاسمين على معمولى عامل واحد بما عطف
واحد والثانى من وجوده التخصيص التخصيص بعلم المتكلم يعنى ان المتكلم يعلم ان احد
كاشفى الدار الا انه لا يعلم ان ذلك الاحد من جنس الرجال او من جنس النساء فيسال
ليعلم ان ذلك الاحد من اى جنس ويقال لثل هذا التخصيص بالعلم (و) (مثل قولك)
(الرجل) مبتدأ لتخصيصه بالعلم كائن (في الدار) خبره (ام امرأة) عطف على رجل
(فان المتكلم) الذى تلفظ وتكلم (بهذا الكلام) اى قولك ارجل في الدار ام امرأة (يعلم
ان احدهما) من الرجل والمرأة (في الدار) لان الهمزة الاستهامية مع ام المتصلة انما
تستعمل فيما يعلم المتكلم احدا المسؤولين عنهما الا انه يقدر على التعيين لعدم جزمه به
(فيسال مخاطب عن تعيينه) اى تعيين المخاطب ذلك المسؤول عنه فيؤذن المتكلم بما اراده
(فكانه قال) المتكلم بهذا الكلام (اى) مبتدأ لتخصيصه بقوله (من الامرين) لان من
اليانية اذا كان ماقبلها نكرة تكون صفة لها (المعلوم) وصف سبى مثل قولك هند
هائل وشاحها (كون) مرفوع بانه نائب الفاعل لقوله المعلوم (احدهما) مضاف اليه
والضمير راجع الى الامرين (في الدار) متعلق بالكون (كائن فيها) خبره فكان هذا
المثال من قبيل التخصيص بالوصف تأويلا وان كان من قبيل التخصيص بالعلم ظاهر
(فكل واحد منها) اى من الرجل والمرأة يعنى ايها كان مقدما (تخصيص بهذه الصفة)
اى الصفة القائمة بالمتكلم من انه يعلم احدهما والمراد من الصفة ههنا معناها اللغوى وهو
الدلالة على معنى قائم بالغير لا النعت التحوى ولذا قلت الصفة القائمة بالمتكلم وهى علمه
بكون احدهما في الدار (فجعل) ذلك المقدم (مبتدأ وفي الدار خبره) وهذا ايضا من قبيل
عطف شيئين على معمولى عامل واحد في المثال المذكور ارجل مقدم فجعل مبتدأ
وفي الدار خبره حتى لو قدم المرأة وقيل امرأة في الدار بدل رجل لكان الامر كذلك
من غير فرق فلما معنى لقول من فان الظاهر جعل ضميره الى كل واحد منهما لكنه
مراده رجل كما يفسح عنه قوله وفي الدار خبره ولا تقوم من قال ايضا ولك ان تراى
الظاهر وتريد بكونه مبتدأ كونه حقيقة او حكما فان المعطوف على المبتدأ مبتدأ حكما
بل المراد ما قدم من التلفظ رجلا كان او امرأة تأمل وانصف وعما يخص ايضا
جواب هذا الاستفهام فانه يصح ان يقال رجل وامرأة في جوابه لتخصيصه بعلم المخاطب
بثبوت في الدار تعينا من غير احتمال والثالث ان تقع النكرة في حيز النفي والاستفهام مثل
هل احد خبر منك (و) (مثل قولك) (ما احد خبر منك) (فان النكرة) يعنى قوله

شرط فيه الى انه لا يجمع
غير ماى شرط فيه فقوله
الا العدل ووزن الفعل
مستثنى من هذا المفعول
الذى هو ما اول الكلام
ويمكن ان يكون المستثنى
مستثنى من مفهوم الكلام
بان يكون فى معنى كل
ما يجمعه العملية المؤثرة
فهى شرط فيه الا العدل
ووزن الفعل وهو تفسير
الكلام بما خالفه صريحا
ومراد الشارح ما افاده
المصنف فى الامالى قائلا
الاستثناء من قوله لا يجمع
اى لا يجمع شيئا من الملل
او ماى شرط فيه فلولم
يستثنى العدل ووزن
الفعل لبق داخل فى العام
المحذوف فيكون المعنى
لا يجمع شيئا من الملل الا
ماى شرط فيه فينقض
بالعدل ووزن الفعل
لتكون العملية مجامعها
وليست شرطا فيها
فوجب استثناءه من
عموم ما حكم عليه بان
العلية شرطه وقال الشيخ
الرضى كلا المستثنى من
مقدروا واحد اى لا يجمع
سببا غير السبب الذى
هى شرط فيه الا العدل
وهذا نحو قوله ما خبرت
الا زيدا الامراى ما
خبرت احدا غير زيدا
عمر او انا وقع القائل فى
هذه الورطة من قول
الشارح قدس سره لا
يجمع غير ماى شرط فيه
الى آخره ولم يدركه
لتصوير المعنى لم يمكن

احد(فيه) اى فى قولك وفى بعض النسخ فيها اى فى هذه الصورة (وقعت فى حيز
 النفى) الحيز بوزن الخبر ما انضم الى الدار من مرفقها وكل ناحية حيز اى سياق النفى
 بحيث لو لم تكن تلك النكرة معمولة لم تكن من هذا القيل (فأدت) تلك النكرة (عموم
 الافراد وشمولها) يعنى شملت لكل فرد من افرادها بحيث لم يبق فرد لم يدخل تحت
 العموم (فتعينت وتخصصت) عطفت تفسير وانما قال او لا فتعينت اشارة الى ان التخصيص
 بمنزلة التعيين لان النفى كما يستغرق الا زمان كلها يستغرق افراده النكرة المنقبة كلها
 بحيث لم يبق فرد لم يكن منفيا فيكون ذلك المنفى امرا واحداً فيقع مبتدأ لكونه امرا
 واحداً ولذا قال الشارح (فانه لا تعدد فى جميع الافراد بل هو) اى جميع الافراد (امر
 واحد لان العام من حيث انه عام لا تعدد فيه كالانسان مثلاً فالمعنى ما فرد من الافراد
 خير منك او ما جميع الافراد خير منك بل انت خير من كل فرد ومن جميعهم والمقصود
 منه مدح المخاطب بكونه موصوفاً بصفات الكمال (وكذا) خبر مقدم اى كان النكرة
 اذا وقعت فى حيز النفى نعم جميع الافراد فتقع مبتدأ كذلك (كل نكرة) مبتدأ وقعت
 (فى الاثبات) يعنى وقعت فى كلام مثبت (قصد بها العموم) هذه الجملة صفة لكل نكرة
 نحو قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت ونحوه يومئذ ناضرة على تقدير ان يتعلق بقوله
 يومئذ بقوله ناضرة (نحو تمرة خير من جرادة) هذا قول امير المؤمنين عمر رضى الله
 تعالى عنه يعين فدية الجرادة اذا قتلها محرم حال احرامه والمقصود منه ان الجاني يقتل
 الجرادة يتصدق بما شاء سواء كان تمرة او غيرها والمراد مقدار تمرة ومن غيرها على
 نحو قوله عليه السلام تصدقوا ولو بظلف محرق وقوله عليه السلام اولم ولو بشاة
 ووقوع النكرة فى الاثبات كثير فى المبتدأ قليل فى الفاعل نحو علمت نفس ما قدمت واما
 فى حيز النفى فيستوى المبتدأ والفاعل ونحوها كذا قاله المحشى والرابع المبتدأ الذى كان
 فى الاصل مؤخراً على انه فاعل معنى وبدل من المستكن لفظا بدل الكل ثم قدمه
 وجعل مبتدأ للتخصيص (و) (مثل قولهم) (شراى ذئاب) واهره اقدمه
 من الحرقة لانه كان فى الاصل مؤخراً على انه فاعل معنى وبدل لفظاً ثم قدم وجعل
 مبتدأ (لتخصيصه) اى ذلك الاسم (بما تخصص به الفاعل لشبهه) اى لشبه ذلك
 الاسم بالفاعل (اذ يستعمل) هذا القول (فى موضع ما ههنا ذئاب الاشر) يعنى يستعمل
 فى موضع يكون شرفه فاعلاً مقصوراً عليه الفعل لان هذا الكلام محمول على التقديم
 والتأخير كما قالوا فى انما عرفت اولاً لانه كان فى الاصل فاعلاً قدم للتخصيص (وما) اى
 المعنى الذى (تخصص به الفاعل قبل ذكره) اى قبل ان يذكر الفاعل (هو) اى ذلك المعنى
 (صحة كونه) اى الفاعل (محكوماً عليه بما اسند اليه) اى بالفعل المسند الى الفاعل (فانك
 اذا قلت قام) مثلاً يعنى اذا ذكرت فلما تريد اسناده الى الفاعل سواء كان لازماً او متعدياً
 (علم) مبنى للمفعول اى حصل العلم القطعى للسامع قبل ذكر ما اسند اليه (منه) اى

ما حكم عليه بالامكان كما
 ذكره الشريف فى
 حواشى الرضى ولكن
 لا يبنى ان يصار اليه مع قيام
 الاصلح الراجح على انه
 مخالف لقصد المصنف كما
 عرفت آتفاؤنا لم يلتفت
 الشارح اليه (قوله) اى لا
 يوجد شئ من الاصر
 الدائر الى آخره قيل لا
 يخفى سباجة هذا الوجه
 ومع ذلك جمع الامع قوله
 فقط لا يجمعها ما يعينه
 الفصحاء والاولى
 ان المستثنى منه شئ منها
 اى لا يكون مع العلية
 شئ منها الا احداً مفرد
 عن الآخر ولا يلزم
 استثناء الشئ من نفسه
 لان المستثنى منه شئ
 منها اعم من المفرد
 عن الآخر او المجتمع
 مع الآخر والمستثنى احداً
 المقيد بالوحدة والافراد
 وان المستثنى منه سبب
 لمنع العرف لا تكون
 العلية المؤثرة شرطاً فيه
 وهو يشمل مجموعها وكلا
 منهما لصدق السبب عليها
 لان المجموع سبب تام وكلا
 واحد سبب ناقص واهم
 ان فى هذا الاستثناء اشكالا
 وما اختاره الشارح قدس
 سره احسن الوجوه
 وذلك ان المستثنى منه
 ان كان السبب المطلق
 كان على خلاف الواقع
 وان قيل هو سبب منها
 كان استثناء الكل
 من الكل لان قوله احداً
 لم يرده احد معين فهو

من قولك قام (ان ما يدكر بعده) اى بعد ذلك الفعل او بعد قولك قام (امر يصح ان يحكم عليه بالقيام) يعنى امر دال على الذات بحيث يصح ان يسند القيام اليه (فاذا قلت) يعنى اذا ذكرت بعده (رجل فهو) اى قولك رجل بعده (فى قوة رجل موصوف بصحة الحكم عليه بالقيام) واعلم ان المهر للكلب من امر يهر اذا اغراه وحرضه والهرير صوت الكلب دون نباحه من صره على البرد يقال هرير هريرا بالكسر والمعنى ان الذى امر للكلب (بالنباح المعتاد) فى خلقته وجلته من حيث انه كلب يعنى من غير مقارنة شئ اليه (قد يكون) ذلك النباح (خيرا كما اذا كان) الا هرا ر للكلب بالنباح المعتاد وقت (جى حبيب مثلا) اى صديق صاحبه لانه حينئذ يهر للنشاط لانه يراه غير اجنبى (وقد يكون) ذلك النباح ايضا (شرا كما اذا كان) وقت (جى عدو) لصاحبه حيث يراه اجنبيا لاضطراره وتأمله فيكون الا هرا ر بالنباح المعتاد منقسما الى قسمين ما يكون خيرا عند جى صديقه وما يكون شرا عند جى عدوه (و) اما (المهر لى بباح غير معتاد) صفة بباح لا يكون الا بالضماء شئ اليه ومقارنته له (يتشأ به) مبنى للمفعول صفة بعد صفة للنباح وانما وصف به لانه اذا لم يتشأ به يكون من القسم الاول لان الكلب لا يخلو عن نباح سواء كان معتاد او غير معتاد (يكون شرا الا خيرا) فيكون قدما واحدا فقط (فعلى الاول) اى على ان يكون النباح منقسما الى قسمين خيرا وشرا (يصح القصر) اى قصر الا هرا ر على الشر (بالنسبة الى الخير) فيكون قصرا اضافيا ويكون ايضا من قيل قصر الصفة على الموصوف (فعناه) حينئذ (شر لا خيرا هرا ر ذائب) فتكون صفة الا هرا ر مقصورة على الشر (وعلى الثانى لا يصح القصر) لانه حينئذ لا يحتمل ان يكون خيرا حتى يصح القصر بالنسبة اليه (فيقدر) فيه (وصف حتى يصح القصر) بالنسبة الى ذلك الوصف (فيكون المعنى شر عظيم لاحقرا هرا ر ذائب) وقد يجعل التسوين للتعظيم مثل قوله تعالى وان يكذبوك فقط كذب رسل اى رسل عظام ولكن الاول انسب بحال هذا العلم اى علم النحو والثانى يعلم المعانى فلا تغفل فالتال انما يكون للتخصيص بما يخص به الفاعل اذا استعمل فى نباح معتاد واما اذا استعمل فى نباح غير معتاد يتشأ به فالتال للتخصيص بالصفة على ما عرفت (وهذا) اى قولهم شر اهر ذائب (مثل يضرب) مبنى للمفعول (لرجل قوى) باى وجه كان (ادركما العجز فى حادثة) يعنى عجز عن دفعها مع انه رجل قوى لا يضره ولا يعجزه شئ فتصحيح هذا القول لا يكون مبتدأ انما يحتاج اليه باعتبار اصل التركيب واما باعتبار معناه التمثيل فان تركيب مفيد من غير احتياج الى التخصيص والخامس التخصيص بتقديم الخبر الظرف لان الظرف لما كان محيطا لما يكون مظهروا فيه ويكون ايضا محلا له افاد تقديمه التخصيص (و) (مثل قولك) (فى الدار) الجار والمجرور خبر مقدم عند البصريين (ورجل) مبتدأ نكرة لافاعل الظرف لا شراطهم فى عمل الظرف فى الاسم الظاهر الاعتماد على احد الاشياء الستة

(على)

ايضا يعنى واحدا منها
ليكون حاصل المعنى
لا يوجد سبب منهما الا
سبب منهما وان
قدر بقرينة ما سبق فلا
يوجد سبب غير ما
شرط فيه الا احدهما
يلزم هذا المحذور ايضا
لان احدهما وان قدر فلا
يوجد ما تان العنان
معها الا احدهما صح الكلام
لكن الدوق بأياه بعده
عن الفهم واذا قيل
معنى الكلام لا يوجد
شئ من الامور الدائرين
كليهما وبين احدهما
اعنى ما يصدق عليهما
وعلى احدهما يكون
المستثنى منه ما هو المتبادر
ولا يلزم المحذور قطعا
فتبين لك ان اعتراض
القائل باسناد السجدة
من قيل التباحة وان جمع
الا مع قوله فقط لا
يجوزهما ليس بملاحظة
ان يفيد كل منهما ما لا يفيد
الآخر او يكون احدهما
مؤكد والاخر حتى يكون
عما يهاب بل المقصود
من الاثبات بهذا القول
اذا قدما فادما لا وما قصد
بالاستثناء وانما زعمه
اولى لم يرد به الا ما ذكره
المطرح كدليل عليه بقوله
لان المستثنى منه شئ
منها اهم من المنفرد
عن الآخر او المنضم معه
لانها لم يصب فى التعبير
لان شيئا منها لا يمكن
ان يراد به كلاما لا يصح
التصريح بالمعنى للمحذور

على ماسيجي (لتخصيصه بتقديم الخبر) عليه يعني به الخبر الظرف على ان يكون اللام فيه
للمهاد الخارجي ولا وجه لقول من قال ولا يخفى ان الاولى ان يقول لتخصيصه بتقديم الخبر
الظرف الى هنا كلامه لا مطلق الخبر لان تقديم مطلقه لا يفيد التخصيص اذا لا يصح
ان يقال قائم رجل لما في الظرف من الاحاطة والشمول وغير ذلك لا بخلاف غيره (لانه
اذا قيل في الدار علم) اي حصل للسامع العلم القطعي (ان ما) اي الذي (يذكر بعده) اي
بعد قوله في الدار (موصوف بصحة استقراره في الدار) يعني بلم ان الذي سيدكر بعده
ذات يصح ان توصف بكيونونه فيها فكأنه قيل رجل موصوف بصحة استقراره في الدار
كأن فيها (فهو) اي هذا القول (في قوة تخصيص بالصفة) وان كان في الظاهر من
قيل التخصيص بتقديم الخبر الظرف وهذا الاعتبار كان قسما آخر (و) السادس
التخصيص بالنسبة الى المتكلم يعني بالنسبة الى من صدر هذا الكلام منه (مثل قولك)
(سلام) مبتدا نكرة مخصصة (عليك) الجار والمجرور في محل الرفع على انه خبر
المبتدا (لتخصيصه) اي لتخصص قولك سلام (بالنسبة الى المتكلم) يعني بالقياس الى من
صدر هذا الكلام منه يدل على هذا المعنى قوله (اذا صله سلمت سلاما) لان السلام
عرض لا يقوم بنفسه فيحتاج الى من يقوم به وهو الفاعل (فحذف الفعل) الناصب
له مع فاعله يعني حذف الجملة الفعلية جواز القرينة الحالية او غيرها لقصد الاختصار
(وعدل) من النصب (الى الرفع) يعني غير اعرا به بعد حذف الجملة الفعلية الناصب له
وجملها مرفوعا مبتداه وان كان نكرة لتخصيصه بالقياس الى قائل هذا الكلام (لقصد
الدوام والاستمرار) يعني لقصد ان يكون السلام على سبيل الدوام والاستمرار لان
الجملة الاسمية لكونها مؤلفة من اسمين والاسم يدل على الذات والذات مما يدوم
ويستمر فالباتل على الدوام والاستمرار بخلاف الجملة الفعلية لانها مركبة من فعل
واسم والفعل عرض لبقائه زمانا قليلا فكيف يدوم فهي تدل على الحدوث والتجدد
(فكأنه قال) المتكلم (سلامي) بالاضافة اليه (اي سلام من قبلي) يشير الى ان الاضافة
مجازية لان السلام في الحقيقة وصف الله فلا يضاف الى غير الله تعالى الا بطريق المجاز
فهذا ايضا في قوة التخصيص بالاضافة وان كان في الظاهر من قيل التخصيص بالنسبة
الى المتكلم (عليك هذا) اما اشارة الى ان الحكم بان النكرة يجب ان تخصص حتى تقع
مبتداه فحينئذ يكون قوله قال بعض المحققين منهم الخ عديلا له واما اشارة الى ما ذكره
في تفسير قوله سلام عليك والمقصود هو الاول والمعنى ان الحكم بان النكرة يجب ان
تخصص بوجه ما تقرب من المعرفة حتى تقع مبتداه (هو المشهور) المتعارف (فيما بين
النحاة) وقال بعض المحققين منهم مدار) مبتداه ومضاف الى (محة الاخبار عن النكرة)
يعني سبب ان يصح الاخبار عن النكرة واصله مبني (على الفائدة) الجار والمجرور خبره
يعني كان في الاخبار عن النكرة فائدة يصلح جعلها مبتداه بلان تكلف شيء قيل لاننا في بين

ولا سبيل الى القول بان
مراده شيء فقط لا مجموع
شيء منها لانه مع كونه
مخالف الصريح باطل في
نفس الامر لظهور
ان المستثنى منه لا يكون
شيئا يدخل فيه غير ما وان
قوله المستثنى منه سبب
لنوع الصرف لا يكون الى
آخره من جملة ما مر ذكره
الا ان الغافل خبط في
توجيه لانهما لا يجتمعان
في شيء واحد فلا يصح
اطلاق السبب الواحد
عليهما والقول بانها سبب
تام وكل واحد منهما سبب
ناقص (قوله) فاذا تكون
غير المتصرف الى آخره
قبل الشرطية ممنوعة
واما يلزم البقاء بلا سبب
لوم يكن السبب الاصل
معتبرا لكنه يكون
الوصف الاصل معتبرا
فليكن العلوية التي هي
اقوى منه معتبرة بعد
زوالها لان يقال العلوية
لما كانت ناسخة لاعتبار
السبب الاصل الذي لا
يؤثر وحده في الكلمة
حيث نسخت اعتبار الصلة
لم يعتبر بعد الزوال ومن
هذا علمت ان قوله وخالف
سببه الاخفش يصح
ان يكون جوابا لسؤال
يتوجه على هذه الشرطية
من انه يلزم البقاء بلا سبب
اذ لم يكن في الكلمة صيغة
اصلية منتزعة من
اعتبارها كالوصفية
الاصلية اما اذا كانت
فيجوز ان يعتبر بزوال

كلام النجاة من وجوه التخصيص وبين ما ذكره في ذلك البعض لا تتم لما رأوا أن المبتدئ لا تفي قوته بالتمييز بين المفيد من الحكم على التكرار وبين غيره ضبطوا أمثلة فلما تخلف عنها الفائدة ليكون على بصيرة ما في الحكم على التكرار والحاصل أن ما ذكره النجاة مبني على المبتدئ الذي لا تفي قوته بالتمييز بين الفائدة وغيرها وما ذكره ذلك البعض المحقق مبني على العالم الذي تفي قوته بالتمييز بينهما ولكل وجهة تأمل (لا على ما ذكره) عطف على الخبر بأعادة الجار (من التخصيصات) بيان لما في قوله على ما ذكره (التي محتاج) مبني للمفعول (توجيهاتها إلى هذه التكاليف الركيكة) أي الضعيفة من ركيزك بالكسر ركز رق وضعف فهو ريكك وعلى هذا قوله (الواحدة) صفة كاشفة لها فانه يجري مجرى التفسير لأن الواهي في اللغة الضعيف (فعلى هذا) أي على ما قال بعض المحققين (يجوز أن يقال كوكب) مبتدأ من غير تخصيص وهو ظاهر (انقض) أي سقط على وزن انفعول والفعل مع فاعله في محل الرفع خبر المبتدأ (الساعة) منصوب على الظرفية أي كوكب سقط في هذه الساعة وشمس انكسفت وقرأنا نحذف اللبلة وغير ذلك (لحصول الفائدة) لأن انقضاء الكوكب لما كان نادرا أو خفيا على بعض دون بعض إذا جعل مبتدأ من غير تخصيص وحكم عليه بالانقضاء لتحصل الفائدة (ولا يجوز أن يقال رجل قائم لقدمها) أي لعدم الفائدة في جعل رجل مبتدأ بلا تخصيص وقائم خبره لكون قيام الرجل كثير الوقوع (وهذا القول) أي مقاله بعض المحققين (أقرب إلى الصواب) لظهور وجهه وهو حصول الفائدة وورود استعمال عليه كقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة على تقدير أن الظرف متعلق بقوله ناضرة وأما على تقدير أن يكون صفة للوجوه فيكون من قيل التخصيص بالصفة وهل من مزيد ويوم لنا ويوم علينا إلى غير ذلك مما لا يعد ولا يحصى وأرجاعها إلى التخصيصات المذكورة تكلف لا يخفى وجهه على الفطن ولما فرغ من بيان الخبر المفرد شرع في بيان أن يكون الخبر جملة فقال (ولما كان الخبر المعروف) بقوله المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة (فمما سبق) في تعريفه (مختصا) بالخبر (المفرد) بحيث لا يكون شاملا للخبر الجملة (لكونه) أي لكون الخبر المعروف فيما سبق قسما (من الاسم) والاسم من حيث أنه اسم لا يكون جملة والاسناد فيه غير تام (فلم يكن) الخبر (الجملة) اسمية كانت أو فعلية (داخله فيه) أي في الخبر المعروف لكونه مفردا (أراد أن يشير) أي أن يبين (إلى أن خبر المبتدأ قد يقع) يعني قد يكون (جملة) اعلم أن الأصل في الخبر الأفراد لكونه أخصرا ولكون الطرفين متفقين في الأفراد إلا أنه قد يكون جملة على خلاف الأصل من الجملة التي إما محل من الأعراب وحصرها في سبع الخبر والحال والمفعول والمضاف إليه في قول وجزاء شرط وقع بعد الفاء وإذا والتابع للمفرد والجميع لهما محل من الأعراب (أيضا) يعني كما يكون الخبر مفردا يكون جملة (فقال) جاعلا كلامه مثلا لما يكون الخبر جملة

العلمية فلا يبقى الكلمة على سبب واحد أو بلا سبب فأجاب بأن هذا المنع إنما يجيء على قول سيديوه وقول الأخفش أقوى منه والملازمة مبنية عليه وقوله فإذا أنكر بقى بلا سبب أو على سبب واحد ظاهرة أنه بقى بلا سبب في غير ما أحسب به العدل أو وزن الفعل وفيه نظر لأنه لا يبقى على سبب واحد في سكران علما إذا أنكر كما صرح به الشارح وبطلانه ظاهر أما أولى فلأن القياس في الوصف المانع هو أن يكون ما ثبت له في الحال مع قطع النظر عن الإصالة وعدمها وما لم يكن ذلك معتبرا فيه عندهم بل الإصالة سواء تحقق في الحال أم لا يتنزه باشتراطها فلا يصح قياس العلمية عليه لظهور أنها حاسبة بقتضيه القياس وهذا على خلافه أما ثانيا فلأن المصنف صرح في الإيضاح والشرح باختيار مذهب سيديوه وزيف قول الأخفش كما ستقف عليه وكلامه في المقدمة أيضا ظاهر بل صريح في امتناعه من قول الأخفش وذلك لأنه أهتم بدفع ما توجه على مذهب سيديوه وظهر في تأييد الأخفش الآخرى إلى قوله ولا يلزمه باب حاتم فكيف يمكن جعل قوله وخالف سيديوه الأخفش جوابا لسؤال

(والخبر قد يكون جملة) فعلية ومشبها بكلمة قد للتقليل وبصححة التجدد الا ان الاصل في الخبر الافراد لكونه طرفا في الكلام ولما سبق ايضا (اسمية) قدمها لكون البحث في الاسم ولكون الاسم اصلا في الافادة والاعراب (مثل زيد) مبتدأ أول (ابوه) مبتدأ ثان (قائم) خبر المبتدأ الثاني وهو مع خبره خبر المبتدأ الاول (و) جملة (فعلية) سواء كان فعلها ماضيا (مثل) (زيد قام) فعل ماض (ابوه) فاعله والفعل مع فاعله الرفع لانه خبر المبتدأ او مضارعا مثل زيد يقوم ابوه وامرا اولها ولذا لم يقيد الجملة بالخبرية وان كان مؤلا مثل زيد اضربه اى مقول في حقه اضربه ومستحق لان يؤمر بالضرب ومثل زيد لا تضربه (ولم يذكر الظرفية لانها راجعة الى الفعلية) لانها مؤلة بالفعل فتكون في حكم الجملة الفعلية على ما سيجي في قوله وما وقع ظرفا فالأكثر انه مؤل بحملة والمراد بالجملة الفعلية فلا وجه لقول من قال فالظرفية جملة لانتقال اسناد الفعل الى الظرف ولذا استتر فيه ما كان فاعل الفعل ولا لقوله ولك ان تقول لم يذكرها لانها سبقت غير مرة بل متصل بهذه المسئلة ولم يذكر الشرطية لا المصنف ولا الشارح لانها لا تخرج عنهما لان الجملة هي الجزاء والشرط قيد والجزاء لا يخرج عن الاسمية والفعلية يعنى اذا كان الجزاء فعلية فالجملة الشرطية فعلية وان كان اسمية فالجملة الشرطية اسمية فالخاصل ان الجملة عند المصنف اثنتان اسمية وفعلية لما سبق من انه خسر الكلام فيهما (واذا كان الخبر جملة) لما عرفت (والجملة مستقلة بنفسها) لاشتمالها على الاسناد المشتمل على المسند والمسند اليه (لا تقتضى الارتباط بغيرها) لافادتها فائدة تامة يشير الى ان الفاء في قوله (فلا بد) جزاء الشرط محذوف ولفظة لاهى التي اتى الجنس وبدمنى على الفتح في محل النصب اسمه (في الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ) (من تائد) الجار والمجرور في محل الرفع خبره تقديره لا بد حاصل من تائد اى لا محالة ولا فراق (يربطها به) اى يربط ذلك العائد تلك الجملة بالمبتدأ ويخرجها عن الاستقلال ويجعلها مرتبطة به (وذلك العائد) الذى يربطها به (اما ضمير) تائدا الى المبتدأ سواء كان حمدا مثل زيد ابوه قائم او فضلة مثل زيد ضربته او مررت به او مضافا اليه (كافى المثالين المذكورين) في المتن (او غيره) اى غير ضمير (كاللام) اى كلام الجنس التى تدخل على فاعل فعل المدح والذم فان فاعلهما اما المحلى بلام الجنس او المضاف او المضاف اليه الكائن (في نعم الرجل زيد) على تقدير ان يكون المخصوص مبتدأ وما قبله اعنى المدح والذم خبره فان الفاعل لما كان محلى بلام الجنس وهو يشمل كل فرد من افراد جازان يربط الجملة لذات الفرد وهو المخصوص لشمول الجنس ذلك الفرد واما على تقدير ان يكون المخصوص خبر مبتدأ محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد فلا يكون ذلك المثال مما نحن فيه (ووضع المظهر موضع المضمرة) لزيادة التمكن في ذهن السامع وتقرره فيه لان اعادة لفظ الشئ نقيض عن ضميره ويكون قائما مقامه فيا يؤدى مؤداه (في نحو الحاقفة)

كذا واما التاقلان قوله وخالف سيبويه الاخفش لاستثناء ما ثبت فيه من الوصفية من الحكم السابق فقل سكران المستثنى لفعلية من جملة المستثنى كما صرح به الشارح قدس سره حيث قال والمراد بنحو احراما كان معنى الوصفية فيه قبل العملية ظاهرا فبدخل سكران وامثاله ومن المجانب ان القائل بعد ان راي كلامه هذا وارضى به لم يبتدأ الى صراط مستقيم بل اخذ بعرض على المصنف مستدلا بقول الشارح (قوله لم يبق فيه سبب من حيث سببها هي شرطية من الاسباب الاربعة سواء كانت مجتمعة مجملتها كافي اذ يعين فان فيه خمس على التعريف والتوكيد والنسائية والعبية والاقوال والنون واذا زال احدها لم يبق شئ منها لكون الاربعة الباقية مشروطة به وكذا ان كانت مع اثنين او ثلاثة من الاربعة او منفردة باحدها واكتفى قدس سره بهذا القدر للحصول المقصود به (قوله والجواب وما قيل ان استعملت للمفاضة سميت بنقط است بضمين مبالغة في شدة الخوف لئلا يحث بأمر كل صاحبه بالصمت ولا يمكن له حفظ لسانه من اللط من غابة

مبتدأ (ما) استفهامية مبتدأ عند سيبويه وخبر مقدم عند غيره (الحاقه) خبر مبتدأ على اختلاف المذهبين والجملة خبر المبتدأ الاول تقديره الحاقه اى ما هى اى شئ هى ووضع المظهر موضع المضمر جازئ فى مقام التعظيم مطلقا (وكون الخبر تفسيراً للمبتدأ) يعنى ان يكون عينه مثل الشأن زيد قائم ومقولى عمر وقاعد لا نه لما كان الخبر عن المبتدأ وتفسيرا له استغنى عن الرابطة لكمال الاتصال والامتزاج بينهما بحيث لا يحتاج الى الرابطة الزائدة (نحو قل هو الله احد) (وقد يحذف) مبنى للمفعول (المائد اذا كان ضميرا غير فاعل لانه اذا كان فاعلا لا يحذف لكونه عمدة فى الكلام ومقصودا واما غير الضمير فلكون الخبر عين المبتدأ لا يقبل الحذف ووضع الظاهر موضع الضمير لتكته تقوت مع الحذف لو حذف وكذا اللام اذ لو حذف لا ينساق الذهن الى الضمير فلا يجوز حذف غيره (لقيام قرينة) اى وقت قيام قرينة حالية او مقالية دالة عليه (نحو البر) مبتدأ (الكر) مبتدأ ثان وهو بالفارسية دوازده شربار وتقصيله ان الكراثنا عشرو سقا والسق ستون صاا والصاع اربعة امداد والمد المن (بستين) الجار والمجرور خبر المبتدأ الثانى وهو مع خبره خبر المبتدأ الاول (درها) تمييز عمام بنون الجمع (والسمن) بفتح السين المهملة وسكون الميم وهو ما يخرج من السمسم مبتدأ (منوان) تنية مبتدأ ثان (بدرهم) الجار والمجرور خبر للمبتدأ الثانى وهو مع خبره خبر المبتدأ الاول (اى الكر منه) الجار والمجرور هنا حال من ضمير الظرف فيلزم تقديمه على عامله الظرف وهو جازئ فى الحال والظرف لانه امام قدر بالفعل او شبهه او حال من المبتدأ الثانى لان المبتدأ فى حكم الفاعل لكونه مسندا اليه البر الكر حال كونه من البر كائن بستين درهما (ومنوان منه) الجار والمجرور فيه صفة لقوله منوان فيكون من قبيل التخصيص بالصفة ولذا وقع مبتدأ لانه حذف (قرينة) ان بائع البر والسمن لا يسمر غيرهما (يعنى حذف العائد فى هذين المتأخرين قرينة حالية التسمير) رخ بيان كرد يعنى ان بايع البريين قيمة لا قيمة غيره وبائع السمن ايضا بين قيمته وقال الرضى حذفه قياس عند الكل فى موضع وهو ان يكون الضمير مجرورا بمعنى التبعية ويكون الخبر جملة اسمية ويكون المبتدأ الثانى فيها جزء من المبتدأ الاول الى هنا كلامه (وما وقع ظرفا) (اى الخبر الذى) جعل ماموصولة اشارة الى سبق الخبر (وقع ظرف زمان) نحو القتال يوم الجمعة (او ظرف مكان) نحو زيد عندك (او جار ومجرور) فانه جار مجرى الظرف لاحتياجه الى الفعل او معناه احتياج الظرف اليه ولما سبته له لان الظرف فى الحقيقة جار ومجرور لكونه بمنى ولذا سماه بعضهم ظرفا اصطلاحا قال الحشى الظرف عندهم اسم لظرف الزمان والمكان وهم يتسامحون فيطلقونه على الجار والمجرور ثم يتسامحون فيطلقونه على ما يجمع الجميع فالشارح جرى على التسامح الاخير لفائدة التعميم الى هنا كلامه (قلا كثر) مبتدأ

الاضطراب فاصت غلط لا معدول كاترى (قوله) ولما كان قول التليذ اظهر مع واقفته لا ذكره من القاعدة جملة اصلا واستند الخالفة الى آخره فيه نظرم من وجوه احدها ان الثالث عند المصنف خلاف ذلك قال فى الترح مذهب سيبويه اول ما ثبت مقدما من اعتبار الوصفية الاصلية وان زال تحققها معنى ويلزم الاخفش صرف ما علم ان العرب تمنعه الصرف نحو اسود ومنع صرف ما علم ان العرب تصرفه نحو صرحت بنسوة اربع وقال فى الايضاح والذى يحق امتناع احرى بعد التكبر منع صرف ادم وارثم واسود بعد خروجه عن الوصفية الى الاسمية فلولا اعتبار الوصفية الاصلية لم يستقم وكان يجب صرفه فاجتماعهم على منع صرفه دليل واضح فى باب اذا نكر هل مذهب سيبويه وقولهم توافقنا فى افضل القوم وهو مثله مغالطة فانه ليس مثله لان الفضل لا يكون صفة حتى تتصل به من حيثئذ يكون صفة وعند ذلك نحن وهم منقول على انه اذا نكر لم ينصرف فا جلوله حجة انما هو حجة عليه هذا كلامه وثانيها ان ما ذكره من القاعدة متفرع على ما سبق من بيان العلل وشرطها ولا

الفاء فيه جواب الشرط وهو قوله وما وقع ظرفا لان المبتدأ اذ كان موصولا صلتة جملة فعلية او ظرفية يتضمن معنى الشرط فيدخل في جوابه الفاء على ماسياتنى (من النحاة وهم البصريون) كائنون او واقفون (على) (انه) قد الجار ليصح الحمل وحذف الجار من ان وان قياس كثير (اي الخبر الواقع ظرفا) اى ظرف زمان او ظرف مكان او جارا او مجرورا (مقدر) (اى مأول) هذا تفسير باللائم لان التقدير يلزمه التأويل اذ المقدر مأول لاحالة وليصح تعديته بالياء (بجملة) كائنة (بتقدير الفعل فيه) لان الفعل محتاج الى الفاعل وهو مع فاعله جملة (لانه اذا قدر فيه الفعل يصير جملة) ومن ثم ان الظرف يفيد بمجرد من غير ذكر الفعل في الصلة لان الصلة تجب ان تكون جملة واذا افاد فيها يفيد ايضا غيرها واعلم ان الخبر هو المتعلق المحذوف مع الظرف لان المقصود هو الاخبار بوجود الشئ في الظرف لانهم حذفوا بعض الخبر خذفا لازما واقاموا البعض الآخر مقامه اوسموا به اسم الخبر اختصارا او مجازا ولذا انتقل الضمير الى الظرف (بمخلاف ما اذا قدر) اى بخلاف الظرف الذى قدر (فيه اسم الفاعل) او اسم المفعول او غيرهما من المشتقات غير الفعلية (كاهو مذهب الاقل وهم الكوفيون فانه) اى الظرف (يصير حينئذ) اى حين قدر فيه اسنى الفاعل او غيره (مفردا) لان اسم الفعل لما كان شبيها بالخالى عن الضمير مثل هو رجل وانت رجل وانارجل وهو ضارب وانت ضارب وانا ضارب لا يكون مع فاعله جملة فيكون لاحالة مفردا (وجه الاكثر) يعنى البصريين فى ان الظرف مقدر بجملة بتقدير الفعل فيه (ان الظرف لا بدله من متعلق) بفتح اللام لكونه فى الاصل جاراً ومجرورا (عامل فيه) اى ليعمل فيه (والاصل فى العمل هو الفعل) فقط لكونه حدثا قائما بالغير (فاذا وجب التقدير) اى تقدير متعلق ليعمل فيه (فالاصل) اى تقدير ما هو الاصل فى العمل (اولى) واليق وايضا للقياس على الظرف الذى وقع صلة للموصول مثل الذى فى الدار زيد وعلى الظرف الذى وقع صلة مثل كل رجل فى الدار فله درهم والمتعلق فى الموضوعين فعل لا غير لان الصلة يجب ان تكون جملة (ووجه الاقل) فى ان المقدر فى الظرف اسم الفاعل او نحو (انه) اى الظرف (خبر والاصل فى الخبر الافراد) ليتفق الركبان فى كونهما مفردين ولان المفرد اسرع قبولاً من الجملة فى الربط واجيب بان اتفاق الركبين اما تحقيقا او تأويلا وفى الجملة وان لم يتفقا تحقيقا لكنهما يتفقان تأويلا ولان خبر الجملة اقوى لنا كيدوه وقد مر فى قوله ولما كان الخبر المعروف فيما سبق مختصا بالمفرد (ثم) اى بعد معرفة احوال المبتدأ والخبر (ان الاصل فى المبتدأ التقديم) على الخبر اى لفظا لما سبق (وجاز تأخير) عن الخبر على خلاف الاصل (لكنه) اى الا ان التقديم على الخبر لفظا (قد يجب الامر عارض) يوجب تقديمه عليه (كما اشار اليه المصنف) اى الى ذلك الامر العارض (بقوله) (واذا كان المبتدأ) هذا شروع فى بيان موجبات تقديم المبتدأ على الخبر (مشتلا على ما)

ينحنى ان العلوم فيما سبق اعتبار الوصفية الاصلية بعد زوالها فالموافق مذهب سيويه لا قول الاخفش على ان الفائدة لا تتم الا بهذا الاستثناء فهو جزء منها لا خارج عنها موافق او مخالف لها وثالثها ان القول يكونه المراد التنبيه على اصاله قول الاخفش ونفرع ما ذكره من القاعدة عليه مع القول بان اشارة الى استثناء مثل احرر علما اذ انكر عن هذه القاعدة يتناقضان جزء ما وانما وقع قدس سره فى ذلك من ظاهر لفظ المخالفة واستنادا الى سيويه استناد الاخفش فان رفع الاخفش خلاف الظاهر والامر سهل فان اصل الكلام الانحواجر خلافا للاخفش الا انه لا اراد البسط على وجه يتبين كلا القولين فيه على التفصيل وقائلهما وما سبب الاختلاف سلك هذه الطريقة واستناد المخالفة فى الخلافيات الى كل من الاستاذ والتلميذ شائع ذائع الا يرى الى قولهم قال ابو حنيفة رحمة الله كذا خلافا لابي يوسف بمعنى خالف ابو حنيفة رحمة الله ابا يوسف خلافا كذا خلافا لابي حنيفة (قوله) وان كان معه فلا يصرف بلا خلاف بنى ان عمل النزاع ما كان

موصولة او موصوفة والشارح ذهب الى الثاني (له صدر الكلام) فاعل الظرف لوجود شرط عمله في الاسم الظاهر وهو الاعتماد على احد الاشياء الستة وابتداء الظرف الخبر مقدم له والجملة الفعلية او الاسمية صفة ما وصلته (اي على معنى وجب له) اي لذلك المعنى (صدر الكلام) وهو معنى يغير الكلام (كلاستفهام) والتخني والترجي لا غير ذلك وانما وجب لهذا المعنى صدر الكلام ليعلم من اول الامر ان الكلام من اي نوع (فانه يجب حينئذ تقديمه) اي تقديم الاستفهام او المبتدأ المتضمن معنى الاستفهام (حفظا لصدارته) وكذا اسماء الشرط نحو من جاء فهو مكرم لانه مؤثر في الكلام ومخرج له عما هو عليه وكل مؤثر فيه له صدر ذلك الكلام وكذا المبتدأ المضاف الى ماله صدر الكلام نحو غلام من قائم فان المضاف لشدة اتصاله بالمضاف اليه جملا بمنزلة كلمة واحدة ومستحقة الصدر وكذا المبتدأ المنزل منزلة المتضمن له كالمتبدا المقترب خبره بالفاء نحو الذي يأتي في فله درهم وكذا اذا كان المبتدأ ضمير الشأن مثل هو زيد قائم فانه للايهام قبل التفسير فلو اخبر عن الخبر القات الاهام المقصود وكذا اما التمجيد نحو ما احسن زيد فانه لا يجوز التصرف فيها بالتقديم والتأخير وكذا المبتدأ الذي دخل عليه لام الابتداء نحو زيد منطلق لاختصاصها بابتداء الكلام او كان الخبر مخصوصا بالمدح والذم في نحو قوله نعم الرجل زيد فقد در في مركزه الاصل اي هو زيد او كان المبتدأ معرفة محذوف الخبر لانه اذا كان محذوفا وجب تقديره فيقدر في مركزه الاصل كقولك في جواب من قال عندك زيد اي زيد عندك كذا قاله السيد عبد الله (مثل من ابوك) وكم اخوتك (فان من) في محل الرفع لانه (مبتدأ مشتمل على ماله صدر الكلام وهو الاستفهام) وانما وجب تقديمه ليعلم في اول الامر ان الكلام اي نوع من انواعه ولانه مغير الكلام من الاخبار الى الانشاء والمغير قبل المغير (فان مناه) اي معنى من ابوك (اهذا ابوك ام ذلك) او ازيد ابوك ام عمر او غيرهما فاختصر منه فاقم لفظه من مقام اهذا فتضمن معنى الاستفهام والابتداء فوجب له التقديم (وابوك خبره وهذا) اي كون من مبتدأ وابوك خبره (مذهب سيديوه) لانه يخبر عنه بالعرفه عن النكرة متضمنة استفهاما او نكرة هي افعال التفضيل مقدم خبره والجملة صفة لما قبله نحو مررت برجل افضل به ابوه وامثال المتفق عليه في هذا المقام نحو من قام وما جاء بك وايهم قام ومن قام قت (وذهب بعض النحاة الى ان ابوك مبتدأ لكونه معرفة) بالاضافة وكون من نكرة ولا يجوز الاخبار بالمعرفة عن النكرة ومنع سيديوه الامتناع في المبتدأ المتضمن لمعنى الاستفهام وغيره وكذا ابن الحاجب (ومن خبره الواجب تقديمه) بالرفع لانه فاعل (على المبتدأ لتضمنه معنى الاستفهام) فيكون هذا المثال على هذا من وجوب تقديم الخبر على المبتدأ وفي الرضى وانما كان الشرط وغيره مما يغير معنى الكلام الذي لم يفسد بالمغير على اصله فلو جوز ان

معنى الوصفية فيه كذلك قبل العلية فلا يرد ان مثل افضل الناس مع ثبوت الوصفية فيه منصرف بالاتفاق وكان ينبغي ان يعتبر الوصفية فيه كما يعتبر في احرر بعد زوال الهالائه لا يكون صفة بدون من واما كان معه من فيكون غير منصرف بالاتفاق لظهور معنى الوصفية المتبصرة فيه وثبوته فلا يكون من امثال احرر في شيء على ما نهت عليه بكلام الايضاح ومن لم يفهم المعنى بل ساقه وهمه الى عكس ما هو المقصود قال اشار الشارح بذلك الى انه بعد تفسير نحو احرر بما فسر يتجه عليه دخول افضل من فيه مع انه لا خلاف فيه ثم قال فنقول ينبغي ان يفسر نحو احرر بما يكون الوصف فيه ظاهرا ولا يكون معه في القسط ما لا يكون مع احرر مع من كلمة من التفضيلية حتى لا يتجه عليه افضل من (قوله) فان قلت كانه لا مانع من اعتبار الوصفية الاصلية لا باعث على اعتبارها ايضا لوجه لهذا السؤال قطعا لانه لا يتصور ممن يعترف بلزوم اعتبار الوصفية الاصلية بعد زوال الهالائي مثل اسود والكلام (قوله) وفيه بحث لاحاصل له لان اسودا بالحية لا يعتبر وصفها بالسواد ضرورة كيف وبه يصح

يحيى بعده ما يفعله لم يدرك السامع اذا سمع بذلك المفيرا هو راجع الى ما قبله بالتقدير او
مغير لما سيجي بعده من الكلام فيتشوش لذلك ذهنه الى هنا كلامه فيجب تقديمه لازالة
التشوش (او كانا) عطف على كان (اي المبتدأ والخبر) (معرفتين) احتراز عن كون
احدهما معرفة لانه يجب تقديمه نحو زيد منطلق والمنطلق رجل لانه لا يجوز الاخبار
بالمعرفة عن النكرة (متساويين في التعريف) نحو انا ابو النجم وشعري وشعري ونحو
انت انت وهو وهو وانا انا في مقام المدح (او غير متساويين ولا قرينة على كون احدهما)
المقدم او المؤخر (مبتدأ والآخر) منهما (خبرا) وهذا من باب عطف شيئين على
معمولى عامل واحد بما طيف واحدا فانه لو وجدت قرينة دالة على المراد لم يجب التقديم
مثل ابو حنيفة ابو يوسف اذا المراد تشبيه الثاني بالاول فيكون المعنى ابو يوسف كابي
حنيفة ومثل قول ابى تمام بيت لعاب الافاعي القاتلات لعابه وارى الجنى اشتارته
ايدعوا سله والمراد ههنا ايضا قوله تشبيه الثاني بالاول فيكون التقدير اما به كلعاب الافاعي
القاتلات ومثله ايضا قوله بنو بنو ابنا بنو ابنا بنو ابنا بنو ابنا بنو ابنا بنو ابنا
الرجال الاباء عنه فانه يلتبس ان المراد الاخبار عن ابنا الابناء بنو ابنا بنو ابنا بنو ابنا
عن الابناء بانهم بمنزلة ابنا الابناء (نحو زيد المنطلق) او المنطلق زيداى الشخص
الذى له الانطلاق المسمى يزيد فهذا مثال لكونهما غير متساويين في التعريف لان
العلم اصرف لما سيجي ولم يمثل للمتساويين في التعريف لدورة (او) (كانا) اى المبتدأ
والخبر (متساويين) في التخصيص سواء كانا متساويين (في اصل التخصيص لافى
قدره) يعنى متفاوتين في قدره يعنى تكون جهة التخصيص في احدهما على قدر جهته
في الاخر فان ذلك غير مراد (حتى لو قيل غلام رجل صالح خير منك لوجب تقديمه)
مع ان الخبر ههنا انقضى من المبتدأ وكقولك ضارب امرأة ضارب رجل صالح ووجب
تقديمه (ايضا) اى كوجب تقديمه اذا كانا متساويين في قدر التخصيص وهو التخصيص
بالمعمول مثاله (مثل) قولك (افضل منك افضل منى) وهما متساويان في التخصيص
بالمعمول مع قطع النظر عن الخطاب والتكلم والا فيكون الثاني اخص وانما ووجب
تقديم المبتدأ على الخبر في هذين النوعين (دفعالا لاشتباه) وعملا بالاصل لان الاصل
في المبتدأ التقديم فاذا لزم الاشتباه يعمل بالاصل لانه هو المرجع قوله دفعا بالدال
لا بالراء لان الدفع اسهل من الرفع لان الدفع يكون فى آن الحدوث والرفع يكون بعد
التقرر فيكون اسهل (او كان الخبر فعلا له) (اي المبتدأ) اى يصح المبتدأ ان يكون
فاعلا لذلك الفعل او تأكيذا لفاعله لو تأخر المبتدأ مثل انا فقت وانا سميت في حاجتك
وقوله فعلا (احترازاعما) اى عن الخبر الذى (لا يكون فعلا له) بل يكون لسبب (كافى
قولك زيد قائم ابوه فانه لا يجب فيه تقديم المبتدأ على الخبر) بل يجوز تقديمه عليه عملا
بالاصل ويجوز تأخير ايضا ولذا قال النصارى معللا (لجواز ان يقال قام ابوه زيد) لجواز

الحكم بزوال الوصفية
فالانصاف فانه لافرق
بين اسود واجر علما على
ان اعتبار الوصفية لم يزل
عنه بالكلية ايضا فان
الصرف ومنه من الاحكام
اللفظية فتعتبر في امرها
الوصفية الاصلية كما
اعتبرت في جمعه وادخال
اللام عليه ولذلك قالوا
في جمع اجر حر وان كان
علما قالوا الاجر فلولا
اعتبار الوصفية في اجر
علما لم يحز ذلك فيه
ولذلك لم يحز ان يقال في
جد حمد ولا الاحد بل
قالوا احامد لانه ليس بصفة
قد ثبت انه يعتبرون
الوصفية الاصلية فيجب
اعتبارها ايضا ههنا لانه
احكام لفظية مثلها وبذلك
تبين ضعف ما قاله الشيخ
الرضي من ان الحق ان
اعتبار ما زال بالكلية ولم
يبق منه شئ باى تأويل
كان فيه خلاف الاصل
اذ المعلوم من كل وجه
لا يؤثر بمجرد كونه
موجودا بعد ان قال معنى
اعتبار الوصف الاصل
بعد التكريره كالثابت مع
زواله لكونه اصليا وزوال
ما يضافه وهو العلمية
فصار اللفظ بحيث لو اراد
مزيد اثبات معنى الوصف
الاصلى لحاز بالنظر الى
زوال المانع لانه يرجع
معنى الصفة الاصلية حتى
يكون معنى رب اجر حرب
شخص فيه معنى الحرمة
بل معنى رب اجر شخص

الاضمار قبل الذكر لفظا لرتبة (لعدم الالتباس) يعنى التباس المبتدأ بالفاعل لعدم تعدد الفاعل ولا بالتأكيده ايضا وهو ظاهر (مثل زيد قام وجب تقديمه) جواب لقوله واذا كان المبتدأ الخ او قوله او كان الخبر فعلا له على ما سبق (اي تقديم المبتدأ على الخبر في هذه الصور) الرابع وكذا يجب تقديمه اذا كان الخبر واقعا بعد الاوامعها نحو وما محمد الرسول وانما انت قائم (اما) وجوب تقديم المبتدأ على الخبر (في الصور) الثلاث (الاول) بضم الهمزة وفتح الواو جمع اولى (فلما ذكرنا) من وجوب الصدارة في الصورة الاولى ودفع الالتباس في صورتين الاخيرتين فلا يجوز فيهما تقديم الخبر على المبتدأ أصلا وقطعا بل ايها مقدم فذلك هو المبتدأ (واما) وجوب التقديم (في الصورة) الاخيرة فلئلا يلتبس المبتدأ بالفاعل (لواخر) (اذا كان الفعل) الواقع خبرا عنه (مفردا مثل زيد قام فانه اذا) اخر المبتدأ عن الخبر و (قيل قام زيد) التباس المبتدأ بالفاعل) يعنى لم يعلم ان زيدا فاعل للفعل والكلام جملة واحدة او مبتدأ مؤخر والفعل قبله مع فاعله خبر عنه والكلام جملتان يعنى جملة اسمية مؤكدة خبرها جملة فعلية فوجب تقديمه لازالة هذا الالتباس (او بالبدل) عطف على قوله بالفاعل في قوله فلئلا يلتبس المبتدأ ايضا بالبدل (عن الفاعل اذا كان) الفعل (مثنى) لمثل الزيدان قاما (او مجموعا) مثل الزيدون قاموا (فانه اذا قيل في مثل الزيدان قاما والزيدون قاموا) يعنى لواخر المبتدأ في هذين المثالين وقيل (قاما الزيدان وقاموا الزيدون) يحتمل ان يكون الزيدان والزيدون بدلا عن الفاعل) بدل كل من الكل مع انه غير مراد (فالتباس المبتدأ به) اي بالبدل عن الفاعل (او بالفاعل على هذا التقدير) اي قاما الزيدان وقاموا الزيدون (ايضا) اي كالتباس المبتدأ بالفاعل في نحو قام زيد بنه (عن قول من يجوز كون الالف) يعنى الف التثنية (والواو) اي واو الجمع (حرفا دالا على تثنية الفاعل وجمعه) لاضمير فاعل للفعل فيكون حينئذ الفاعل الاسم الظاهر (كالتاء في ضربت هند) قالها حرف دال على تأنيث الفاعل لاضمير هو فاعل للفعل فيكون الفاعل الاسم الظاهر وكالواو في اكلوني البراغيث وفي قوله تعالى واسروا التجوى الذين ظلموا وفي الحديث يتعاقبون عليكم ملائكة الليل والنهار على قول * ولما فرغ من بيان الاحوال التي توجب تقديم المبتدأ بعد ان كان فيه الاصل التقديم شرع في بيان الاحوال التي توجب تقديم الخبر بعد ان كان الاصل فيه التأخير فقال (واذا تضمن) اي اذا كان مشتملا فتغير العبارة التي كانت في المبتدأ لتتفق فيها لكن الاشتمال خبر من التضمن لانه يبادر منه كونه ماله صدر الكلام لا يلزم (الخبر المفرد) (الذي ليس بجملة) لان المفرد يطلق على ما يقابل المثنى والمجموع وعلى ما يقابل الجملة وشبهه والمراد الاخير (صورة سواء كان) الخبر المفرد (بحسب الحقيقة جملة او غير جملة) (ما) موصولة او موصوفة مفعول تضمن لانه متعد (له صدر الكلام) فاعل الظرف او مبتدأ خبره

مسمى بهذا اللفظ سواء كان اسودا وابيض او احمر فان كون الامر كذلك لا يستدعى سقوط اعتبار الوصلية بالكلية كيف وقد ثبت بعض الاحكام المتفرعة على اعتبارها كما عرفت (قوله) لزمه ان يعتبره في حال العلمية ايضا قيل الاولى ان يقال كان منطوقه ان يلزمه لئلا يكون هو وقوله فاجاب متنافرين ولا يخفى ان الامر بالعكس فان الجواب لا بد له من سؤال وهو يكون هنا بالزام هذا الباب لا يحمله منطوقه اللزوم ثم لو قال كال منطوقه ان يلزم اعتباره ثم قال بدل قوله فاجاب ولذا قال كان احسن واولى ثم ان القائل جوز كون لا يلزمه من الالزام وهو خلاف الظاهر لا يصار اليه بدون الداعي (قوله) فان العلم للخصوص والوصف للعموم اذا العلمية وصف الشيء لدلول بيته لا يتجاوز الوصفية وضع الشيء لمن قام به ذلك المعنى مطلقا فكيف يكون الشيء مختصا غير مختص قيل الاوضح في بيان التضاد فان العلمية كون اللفظ موضوعا لذات معينة من غير اعتبار وصفية الوصفية كونها مستعملة في ذات معينة في غايت الابهام مع اعتبار صفة وفيه ما فيه (قوله) وهو منع صرف لفظ واحد قبل نجه عليه

الظرف (اي معنى وجب له صدر الكلام كالاستفهام) وغيره مما يقتضى صدر الكلام
 (مثل اين زيد) فمعناه في الدار زيدام في السوق (زيد) مرفوع لفظا لانه (مبتدأ)
 عند البصريين لانه شرط والاعتماد على احدا الاشياء الستة في عمل الظرف في الاسم
 الظاهر واما عند الكوفيين فزيد فاعل الظرف لانهم لم يشترطوا الاعتماد فلا يكون
 مانع فيه لان الجملة الظرفية لا محل لها من الاعراب (واين) ظرف من الظروف
 المكانية مبني على الفتح لتضمنه مبنى همزة الاستفهام ولذا قال الشارح (اسم متضمن
 للاستفهام خبره وهو) اي لفظ اين (ظرف) كما قلنا لانه لا بد له من متعلق عامل فيه (فان
 قدر فعل) لكونه اصلا في العمل والفعل لا بد له من فاعل (كان) الظرف المقدّر بالفعل
 المحتاج الى الفاعل (الخبر جملة حقيقة ومفردا صورة) فتكون تلك الجملة خبرا مقدما
 لتضمنها معنى الاستفهام المقتضى صدر الكلام (وان قدر باسم الفاعل كان الخبر) اي
 الظرف المذكور (مفردا حقيقة وصورة) لما سبق ان اسم الفاعل لا يكون جملة (وعلى)
 كلا (التقديرين) اي تقدير الفعل وتقدر اسم الفاعل (ليس) الخبر (بجملة صورة)
 وان كان على التقدير الاول جملة حقيقة فاطلاق الافراد عليه لا يكون بحسب الصورة
 (واحتربه) اي يقيد الافراد بقوله المفرد عما يكون الخبر جملة متضمنة لما يقتضى
 صدر الكلام (عن نحو زيد اين ابوه) فزيد مبتدأ وان اسم متضمن للاستفهام خبر
 مقدم وابوه مبتدأ مؤخر وهو مع خبره المقدم عليه جملة اسمية متضمنة لمعنى الاستفهام
 خبره فلا يجب حينئذ تقديم الخبر لان ابوه ان كان مبتدأ كما قلنا فقد وقع الاستفهام في
 صدر جملة فلا يحتاج الى تقديمه لان ما يقتضى صدر الكلام انما يقتضى صدر جملة داخل
 هو عليها يجب ان لا يتقدم عليه احد ركني هذه الجملة ولا يقتضى صدر كل جملة فان كان
 ابوه فاعله فقد وقع في صدر ما هو كاجملة فاخذ حكمها في عدم الاحتياج الى التقديم
 (اذ لا يبطل بتأخيرها) اي بتأخير ذلك الخبر (صدارة ماله صدر الكلام لتصدره في
 جملة) وجملة ما يقرب لما ذكرنا (او كان) (الخبر) الباء في قوله (بتقديمه) اي الخبر
 متعلق (بمصححاله) احتربه عن ان يكون الخبر بتأخيرها مصححا لكونه مبتدأ
 نحو زيد قام فان زيدا انما يصح كونه مبتدأ بتأخيرها حتى لو قدم وقيل قام زيد وجب
 كونه فاعلا له (اي للمبتدأ من حيث انه مبتدأ) لا من حيث انه اسم (بتقديمه يصح وقوعه
 مبتدأ) اي لكون تقديم الخبر الظرف مصححاله وذلك الظرف اما المذكور (مثل
 في الدار رجل) او محذوف كقولك رجل في جواب من قال من عندك رجل واحتترز
 بقيد المصحح عن مثل رجل عالم في الدار فان التقديم ليس بواجب فيه لان تقديمه
 ليس بمصحح بل المصحح فيه الوصف ومنه قوله تعالى واجل مسمى عنده (فان)
 قوله (في الدار خبر) مقدم (تخصص المبتدأ بتقديمه كما عرفت) فيما سبق في وجوه تخصيص
 المبتدأ النكرة حيث يقال له التخصيص بتقديم الخبر الظرف (فلو) عمل بما هو الاصل

ان العملية والوصفية
 ليستا متضادتين في هذا
 الحكم بل متوافقتين
 ولا منع من اعتبار
 المتضادين فيها يتوافقان
 فيه وهذا السؤال مبني
 على الفصول من لفظ واحد
 فان مراد الشارح قدس
 سرمان منع صرف لفظ
 واحد لكونه مختصا وغير
 مختص من قبيل الجمع
 بين المتضادين في شيء
 واحد (قوله) فدخله
 الكسر دون التنوين لانه
 لا يجمع مع اللام والاضافة
 اذ التنوين دليل تمام الاسم
 و اضافته مشعرة بعدم تمامه
 متافرا واما تنافر اللام
 والتنوين فلكونه في
 بعض المواضع علامة
 للتكبير وهذا حرف
 التصريف ليس الا ولا يبعد
 ما قيل لما عاقبة اللام
 والاضافة التنوين صارتا
 كالروض منه فكأنه ثابت
 (قوله) وحيث ضعف
 مشابهة للفعل لم يؤثر الا
 في سقوط التنوين دون
 تاييده الذي هو المكسر الى
 حاله وسقط التنوين
 لامتناعه من الصرف هذا
 مخالف لما نقله المصنف
 عنهم كما استغف عليه
 (قوله) ومنهم من ذهب
 الى ان التانيق الى قوله
 وهذا القول السبب مما
 عرف به المصنف غير
 التصريف مما يجب حذفه
 لانه متدرج فيما قبله لا يصح
 ان يكون وجها مستقلا
 وقولا مقابلا لاسبقه كيف

في الخبر (او) (كان) (متعلقه) (يكسر اللام) فان فتح اللام يراد به مجموع ما وقع خبرا لفظا وهو على التمرة نظرا الى ان الخبر في الحقيقة استقر واستقر لان الفعل واشبهه متعلق بالكسر لانه غرض وان كسر يراد به المرجوع اليه وهو التمرة خاصة نظر الى انه جزء الخبر والمراد ههنا الثاني اى جزء الخبر يعنى اذا اتصل بالابتداء ضمير راجع جزء الخبر (اى كان متعلق الخبر) اى جزؤه (التابع) صفة المضاف وهو المتعلق (له) اى للخبر (سبية يمتنع معها) اى مع تلك التبعية (تقديمه) اى تقديم ذلك التابع (على الخبر فلا يرد نحو على الله عبده متوكل) لان الضمير عائدا الى المجرور وهو ليس بخبر ولا جزؤه بل الخبر قوله متوكل فلا يجب فيه تقديم الخبر بل العمل بما هو الاصل اولى واحرى ولان الضمير في عبده وان كان عائدا الى الله الذى هو متعلق بالخبر الذى هو متوكل الى ان تعلقه ليس بالمعنى المذكور الذى هو متعلق الجزء بالكل (ضمير) (كأن) (فى) (جانب) (الابتداء) بان كان الضمير مضافا اليه (راجع الى ذلك المتعلق) فقط وانما واجب تقديم الخبر (اذلواخر) الخبر عملا بما هو الاصل فيه (لزم الاضمار قبل الذكر لفظا) ورتبة (ومعنى) حتى لو قيل مثالا زيد على التمرة لكان مثل قولك صاحبها فى الدار وقدم امتاعه (مثل على التمرة مثالا زيدا) كناية عن كثرة زبد خلط بالتمر (فقوله مثله اى مثل التمرة) صر فروع لفظا لانه (مبتدأ) ومضاف الى ضمير راجع الى التمرة فى قوله على التمرة ولذا قال الشارح (وفيه) اى فى قوله مثالا (ضمير) وهو المضاف اليه راجع (متعلق الخبر) بكسر اللام اى لجزء الخبر (وهو) اى ذلك المتعلق (التمر) بدون الجار (لان الخبر هو) مجموع (قوله على التمرة) يعنى الجار والمجرور كلاهما فى محل الرفع على الخبرية (والتمر متعلق به) اى بالخبر وهو الكل (مثل تعلق الجزء بالكل) يعنى كما ان الجزء يتعلق بالكل كذلك التمرة متعلق بالخبر وهو الكل (او) (كان الخبر) (خبرا عن ان) (المفتوحة) قيدها بالمفتوحة لان المكسورة لاتصلح ان تكون مع اسمها وخبرها مبتدأ لكونها جملة والمبتدأ مفرد فينبغي منافاة فاذا قدم الخبر سواء كان نظرا كالمثال المذكور فى المتن او غير ظرف نحو حق انك عالم عرف من اول الامران الذى يحى بعد ان المفتوحة مبتدأ لان الخبر لا بد له من مبتدأ ولا يصلح له الا المفتوحة (الواقعة مع اسمها وخبرها المأولة) صفة بعد بصفة لان (بالمفرد مبتدأ) مفعول لقوله الواقعة لان الوقوع يتعدى نحو وقعت السكين عنق الشاة وانما واجب تقديم الخبر على المبتدأ اذلواخر الخبر على ما هو الاصل لالتبست المفتوحة بالمكسورة لانه بما يظن انه خبر لان المكسورة بعد خبر وان كان الخبر ظرفا قديظن انه متعلق لخبر ان المكسورة

لا والمصنف قديين الخلاف فى الامالى بذكر القولين حيث قال ومنهم من يقول انصرف ومنهم من يقول انجر فالذين قالوا انجر فروا من الصرف لانه عندهم غير منصرف لقيام العلتين المانعتين فان موجب العلتين عندهم حذف التنوين وموجب حذف الكسر حذف التنوين لاجل العلتين فاذا زال التنوين لا لاجل العلتين فقد ذهب موجب ذهاب الكسر فوجب ان يثبت والذين قالوا انصرف فروا من انجر لانه عندهم منصرف وان قابل من فيه علتان كانهن فهوا ان السلام والاضافة مانعتان لتبوت خصوصيتهما بالاسماء ليعنى يخص بها كانهن قابلت السبين لواحداهما فرجع الاسم الى اصله فى الصرف وايضا نقل فى الشرح هذين القولين ولم يزد عليهما فانه قال وذلك اعنى انجر بالكسر امالاه دخل عليه ما هو من خواص الاسماء تقابل شبه الفعل فرجع الى اصله وامالان الجر لم يمتنع فيه الاحتمال لذهاب التنوين او العلتين فلما كان ذوال التنوين حثا لاجل اللام او الاضافة لالعتين زال موجب منع الجر فدخل وهذا قول اكثرهم وكان الخارج قدس سره نظر الى ان المصنف

واذا تقدم عرف انه خبر للمبتدأ واذا علم ان المقدم خبر علم ان ما بعد الخبر ان المفتوحة
 لا المكسورة لانها مع خبرها جملة وهي لا تقع مبتدئة بخلاف المفتوحة فانها مع خبرها
 في تقدير المفرد كما سبق (اذ في تأخيرها) اي في تأخير الخبر عملا بما هو الاصل فيه (خوف
 لبس) بفتح اللام وسكون الباء الالتباس اي خوف التباس (ان المفتوحة بان
 المكسورة في التلغظ) يعني لم يعلم السامع ان المتكلم تلفظ بالفتحة او بالكسرة (لا مكان
 الذهول) اي لا مكان ان يكون غافلا (عن الفتحة) بل التباس عنده ان التلغظ بالفتحة
 او بالكسرة (لخفاها) اي الفتحة (او في الكتابة) مصدر كتب كالخطابة مصدر خطب
 معطوف على قوله في التلغظ باعادة الجار فيه لان المعطوف على المظهر المجزوء يجوز اعادة
 الجار فيه ولا يؤخر يعني لو اخر الخبر اعني قوله عندي عملا بما هو الاصل وكتب انك قائم
 عندي احتمل انها المكسورة وعندي ظرف قائم او خبر بعد الخبر والكلام جملة
 اسمية مؤكدة وحدها او انها المفتوحة وهي مع ما بعدها مبتدئة وعندي خبرها فالتقدير
 قيامك كما ن عندى والكلام جملة اسمية بلانا كيد فلقد دفع هذا الاحتمال وجب تقديم
 الخبر سواء كان ظرفا (مثل عندي انك قائم) او غيره مثل حق انك قائم (وجب تقديمه)
 (اي تقديم الخبر على المبتدأ في جميع هذا الصور) الرابع (لما ذكرنا) علة كل واحدة
 منها في حيزها فليرجع اليها (وقد تعدد الخبر) لانه حكم والحكم على شئ يجوز
 تعدده (من غير تعدد الخبر عنه) قيده تصحيحا للتقليل في فقدان تعدد الخبر متى
 تعدد الخبر عنه كثير ومنه زيد قائم وعمر وقاعد (فيكون) الخبر (اثنين فصاعدا) يعني
 فزاد على الاثنين الى ان ينتهي (وذلك التعددا) ان يكون (بحسب اللفظ والمعنى) يعني
 ان يكون لفظ الخبر الثاني غير لفظ الخبر الاول ومعناه ايضا كذلك مع جواز
 اجتماعهما في محل واحد (جيبا) اي يكون تعدد الخبر بحسب اللفظ والمعنى حال كونهما
 مجتمعين لا بحسب اللفظ فقط ولا بحسب المعنى فقط (ويستعمل ذلك) اي التعدد الذي
 بحسب اللفظ والمعنى جيبا (على وجهين) احدهما ان يستعمل (بالعطف) بان اثنائي
 معطوف على الاول (مثل زيد عالم وعافل) وليس قولك هما عالم وجاهل من هذا القبيل
 لان كلامنا فيما تعدد فيه الخبر عن شئ واحد وهما الخبر عنه بالعالم غير الخبر عنه
 بجاهل فلا يكون من تعدد الخبر في شئ بل يكون تقديره هو رجل عالم وهو رجل
 جاهل (و) الثاني يستعمل (بغير العطف) (مثل زيد عالم عافل) وفي الرضى لان
 الاخبار المتعددة فيها اما ان تكون متضادة اولا فالاول كقوله تعالى وهو الغفور
 الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد ففي كل واحد ضمير يرجع الى المبتدأ ان كان
 مشتقا ولا اشكال فيه (و) الثاني (اما بحسب اللفظ فقط) عطف على قوله اما بحسب
 اللفظ والمعنى جيبا وليس ما تعدد لفظا دون معنى من هذا في الحقيقة نحو زيد جائع
 نائم لانها بمعنى واحد والثاني تأكيدي للاول والمراد بالتعدد ان يكون لكل منهما
 معنى الا انها اذا اجتماعا يحصل معنى واحد ايضا بان يكون الثاني تأكيدي للاول

لا يعرف غير المتصرف
 بما عرفه لزمه القول
 بدم انصرف مادخله
 الكسر والتون عند
 تحقق العطف وانصرف
 ما لم يكن فيه لهما واحدا
 وان وجد فيه احدهما مبنى
 ذلك القول هذا حكمكم
 بالنسبة لكنه غفل ان
 جميع النحاة متفقون على
 ان امتناع الاسم
 من الصرف لتحقق
 العطف فغير المتصرف
 ما فيه علتان ليس الا الا انه
 لما كان تفسيره بما لا يدخله
 الكسر والتون اوضح
 بناء على ظهور امره
 عرفه بعضهم بالخلاف
 جاز بينهم بآي وجهه
 والمعجب انه قدس سره
 نقل عنهم الخلاف في
 انصرافه قبل هذا الكلام
 ولم يتطعن منه لما ذكرناه
 وبهذا التفصيل ظهر فساد
 ما قاله الشيخ الرضى في
 اول الباب والفاضل
 الشريف في هذا المقام
 من ان مادخله اللام
 او الاضافة عما فيه علتان
 من التسع غير متصرف
 على مذهب المصنف
 عليه وعند غيره هو
 منصرف سواء قالوا
 ان الكسر سقط تبعا
 للتون وقالوا ان الكسر
 والتون سقطا معا (قوله
 المرفوعات) قيل اما جمع
 ولم ياب بالمراد لان
 تعريف المرفوع وتعريف
 الرفع هو ان المرفوع
 ليس الا واحدا وهو

مثل قولك زيد جائع (نحو هذا حلوا حامض) لان الضمير يرجع من كل واحد من
 الحبرين الى مجموع المبتدأ اذا المعنى في جميع اجزائه حلاوة وفيها كلها حموضة لانه
 امتزج الطعمان في جميع اجزائه وانكسر احدهما بالاخر وحصل بالانكسار كيفية متوسطة
 بينهما ولذا علل الشارح بقوله (فانهما في الحقيقة خبر واحد اى من) بضم الميم
 وتشديد الزاى المعجمة اى جامع بين الحلاوة والحموضة لان المقصود اثبات
 الكيفية المتوسطة بينهما لا اثبات انفسهما ولو كان كذلك لكفى ان يقال هذا حلوا وهذا
 حامض فيكون بيان حلوية هذا وحامضية ذاك ولو لكون هذا غير مراد قال هذا حلوا
 حامض مراد به الكيفية المتوسطة بينهما (وفي هذه الصورة) اى صورة تعدد اللفظ
 فقط دون المعنى (ترك العطف) بينهما (اولى) لشدة الاتصال بينهما لان مجموعهما
 بمنزلة مفرد فلو استعمل العطف بينهما لكان عطف كلمة على بعض تلك الكلمة (ونظر
 بعض النحاة) وهو ابو على (الى صورة التعدد وجوز العطف) بالواو لانها للجمع
 المطلق وفي الرضى واعلم انه يجوز ان يعطف احدا الجزئين على الاخر بالواو مع اتصاف
 مجموع المبتدأ بكل واحد من الجزئين بقول زيد كريم شجاع وزيد كريم وشجاع وكذا
 كل ما هو بمنزلة خبره في رجوع الضمير من كل واحد من الجزئين الى مجموع المبتدأ اذا المعنى
 في جميع اجزائه نحو هذا ابيض واسود وهذا حلوا حامض وقد سبق واما اذا لم يرجع
 ضمير كل واحد الى مجموع المبتدأ نحوها عالم وجاهل فلا بد من الواو لان المبتدأ
 مفكوك تقديرا اى احدهما عالم والاخر جاهل الى هنا كلامه (ولا يبعد ان) (قال مراد
 المصنف) يعنى توجيه عبارته الباء في قوله (بتعدد الخبر) متعلق بقوله مراد المصنف
 في قوله وقد يتعدد الخبر (ما) اى التعدد الذى (يكون بغير عطف لان التعدد
 بالعطف لا خفاء فيه لافى) تعدد (الخبر) على ماسبق (ولا فى) تعدد (المبتدأ) مثل
 زيد وعمرو بكر قائم يعنى كل واحد منهما او زيد قائم وعمرو وبكر (ولا فى) تعدد
 (غيرهما) اى غير الخبر والمبتدأ مثل تعدد الفاعل مثل قام زيد وعمرو والمفعول مثل
 ضربت زيدا وعمروا وغيرهما مما يجوز التعدد فيه لان المصنف بين في هذا الكتاب
 ما فيه خفاء ويوضحه وما هو مبين بنفسه لا يحتاج الى البيان (وايضا) اى كان المتعدد
 بالعطف لا خفاء فيه لافى الخبر ولا فى المبتدأ ولا فى غيرها كذلك (المتعدد بالعطف)
 سواء كان فى الخبر او فى المبتدأ او غيرها (ليس بخبر) ومبتدأ (بل) انما (هو من
 توابعه) اى من توابع الخبر والمبتدأ وغيرهما لان المعطوف بالحروف من جملة
 التوابع على ماسيجي (ولهذا) اى لكون مراد المصنف بتعدد الخبر ما يكون
 بغير عطف لعدم الحتماء فى التعدد بالعطف (اورد) المصنف (فى المثال) لتعدد الخبر
 (الخبر المتعدد) مفعول اورد (بغير عطف ولوجعل التعدد) المفهوم من وقد يتعدد
 الخبر (اعم) من ان يكون بغير عطف كما هو الظاهر من العبارة او بعطف

الفاعل فزال ذلك الفهم
 بضمة الجمع الدالة على التعدد
 وبعد تسليم وتعريف
 الرفع وايهام ذينك
 التعريفين لاقاله لا تمويل
 عليه لظهور زوال
 هذا الوهم بقوله فنه
 فالوجه هو التنبيه على
 تعدد الانواع ليس الا
 قوله لان موصوفة الاسم
 قبل اما لان الكلام
 فى الاسماء فالظاهر جعل
 الموصوف الاسماء
 الكلمات واما لانه لو جعل
 موصوفة الكلمات لم يصح
 قوله هو ما تشتمل على
 علم الفاعلية لان الكلمة
 المرفوعة تشتمل الفعل
 المضارع المرفوع وهو
 لا تشتمل على علم الفاعلية
 لان الرفع فيه ليس
 علم الفاعلية ثم قبل وهذا
 وجه دقيق يتدح منه
 ما يستضى به اولو الابصار
 الى وجه بديع فى اختيار
 علم الفاعلية فى تعريف
 المرفوع على الرفع وهو
 انما تشتمل على الرفع
 اعم من الاسم المرفوع
 الذى هو المرفوع فى هذا
 المقام ولا وجه لكلا القولين
 لان الرفع وعلم الفاعلية
 مترادفان بحسب
 الاصطلاح كما سبق من
 قول المصنف واتواعه
 رفع ونصب وجرفا رفع
 علم الفاعلية فكل ما يصدق
 عليه الرفع يصدق عليه
 علم الفاعلية والعكس لو
 كان بينهما عموم كازعمه
 القائل لا صح الملاق

(فالاقتصار) أى اقتصار المصنف في التمثيل (عليه) أى على إيراد المثال بغير عطف (لذلك) قوله فالاقتصار مبتدأ لذلك الجار والمجرور خبره وإشارة إلى قوله لأن التعدد بالعطف لا خفاء فيه لا في الخبر ولا في المبتدأ ولا في غيرها لا إلى قوله أيضا ولا إليهما جميعا يعرف بالتأمل أى لكون التعدد بالعطف لا خفاء فيه إلى آخره (وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط) أى يندرج فيه معناه فيصح دخول الفاء أى إلقاء الجزائية في الخبر أيذا لما تضمنه المبتدأ من معنى الشرط كما يصح دخولها في جواب الشرط اعلم أن الفاء تدخل في خبر المبتدأ الواقع بعد ما وجوبا نحو ما زيد فنطلق ولا نحذف إلا للضرورة نحو * فاما القتال لا قتال لديكم * في مكان فلا قتال أو لا ضمار القول كقوله تعالى * واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم * أى يقال لهم اكفرتم وتدخل جوازاً في خبر المبتدأ المذكور ههنا كذا في الرضى (وهو) أى معنى الشرط (سببية الاول للثاني) أى يكون الاول سبباً للثاني نحو الذى يأتى فله درهم لأن آتيانه سبب لاستحقاقه الدرهم حتى لو لم يأتى لا يستحقه قطعاً كفى قولك أن جئتني فلك درهم (أو للحكم به) (يعنى أن يكون الاول سبباً للحكم بالثاني عليه) وان لم يكن سبباً فلا يرد بان يقال لم تدخلت الفاء في قوله * وما بكم من نعمة فمن الله * مع أن الاول ليس بسبب للثاني بل الاول سبب والثاني مسبب لأن استقرار النعمة بالمخاطبين ليس سبباً لكونه من الله تعالى بل الامر بالمعكس يعنى بل كونها من الله تعالى سبب لاستقرارها فيهم فاستقرارها سبب للحكم بكونها من الله تعالى وقيل وجد النعمة فيهم من جعلهم معطيها سبب للاخبار بانها من عند الله تعالى والاوجه أن وجودها سبب لكونها من عند الله تعالى فحينئذ لا احتاج إلى قوله أو للحكم به (فلا يرد عليه) أى قوله وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط (نحو) قوله تعالى (وما) أى نعمة استقرت بكم حال كونكم منكركين أو جاهلين معطيها (من نعمة) بيان لما الموصوفة (فمن الله) يعنى سبب للحكم بكونها من الله تعالى اذ لو كانت من غيره تعالى لما استقرت بكم قطعاً لأن نعم الله تعالى لكونها كثيرة لا تحصى مستقرة لا محالة (فيشبه المبتدأ الشرط) لتضمنه معناه (في سببية) أى سببية المبتدأ (للخبر سببية الشرط للجزاء) كذلك المبتدأ المتضمن معناه يكون سبباً للجزاء قصد الان سببية لازم للشرط لانه لا فائدة له سواه بخلاف المبتدأ فإنه يصح قصدها وعدم قصدها ببقاء الفائدة دون قصدها فلذا افترقا بصحة دخول الفاء على الخبر ولزومه في الجزاء ولذا قال المصنف (فيصح دخول الفاء في الخبر) (أو يصح عدم دخوله) أى الفاء (فيه) أى الخبر قوله (نظرا إلى مجرد تضمن المبتدأ معنى الشرط) لتعليل لقوله فيصح دخول الفاء في الخبر واما تعليل لقوله ويصح عدم دخوله فيه فلم يذكره قياساً على التعليل الاول والاعتماد على فهم الطالب يعنى ويصح عدم دخول الفاء في الخبر نظر إلى عدم تأصل المبتدأ في السببية كالشرط هذا اذ لم قصد الدلالة على السببية (واما اذا قصد الدلالة على ذلك

علم الفاعلية على حركة غير الفاعل وهذا باطل بالافتقار فان قلت يلزم على ذلك كون الواو والالف رفاً وهذا يخالف ما في القوائد الهندية من تفسير علم الفاعلية بالرفع والواو والالف والقول بأنه لم يقل على الرفع ليقاoul الحرف ايضاً فلناتم كذلك صرح به الشيخ الرضى وغيره وعليه قول الشارح قدس سره وهي الضمة والواو والالف وما نقلته عن الهندى سهو منه فالصواب انه قدس سره نقي كونه جمع مرفوعة على ان يكون الموصوف هي الكلمة لاصرين احداً ان الكلام ليس فيها من حيث هي فلا يصح تقديره الابتداء ويل الاسم ولا حاجة هنا إلى هذا التأويل لصحة ان يجمع المرفوع كذلك وثانيها ان قوله فنه الفاعل يقتضى بظاهر الرجوع إلى المرفوع وعلى تقدير الكلمة لا يصح ذلك واما ان المصنف لم يعرف المرفوع بما اشتغل على الرفع فظهور فساد التعريف حينئذ وهو كونه مساوياً للمعروف في المعرفة والجهالة (قوله) والمراد باشتغال الاسم عليها ان يكون موصوفاً بها قيل الكلام مبنى على عدم التفرقة بين الدال والمعلوم فان الاتصاف بمعلوم الرفع لم يلزم الاسم

المعنى في اللفظ) يعنى اذا قصد دلالة المبتدأ على معنى السببية في لفظه (فيجب دخول الفاء فيه) اى في الخبر اذ انما قصد من الدلالة (واما اذا لم يقصد) دلالة المبتدأ على معنى السببية في لفظه بل قصد مجرد دلالة على معنى الابتداء (فلم يجب دخوله) اى الفاء فيه بل يجب عدمه اى عدم دخول الفاء فيه لعدم السببية ولم تكن مقصودة من اللفظ (وذلك) اى المبتدأ المتضمن معنى الشرط اى الذى يكون سببا للخبر او للحكم به فيصح دخول الفاء فيه شيان (اما) الاسم اى احدهما الاسم (الموصول بفعل) اى اسم موصول جعلت صلته جملة فعلية ماضيا كان الفعل باقيا على معناه او غيرا لشرط فانه لا يكون الاستقبالا فى المعنى او مضارعا ويدخل فى قوله الموصول اللام الموصولة نحو الزانية والزانى الآية لان صلته لا تكون الافعلا فى صورته اسم الفاعل واسم المفعول على ما سيجي * (او ظرف) عطف على قوله بفعل (اى الذى جعلت صلته جملة فعلية او) جملة (ظرفية مأدلة بجملة فعلية) فيه نشر على ترتيب اللف ذكر الظرف مع ان الموصوف الكائن مع الظرف كائن مع الفعل بلا محالة لان الشرط لا يقع ظرفا فلو لم يذكره لحل الفعل على الفعل الصريح فلم يتناولوه والمراد بالظرف عم من الظرف وما يجرى مجراه على ما عرفت سابقا (ههنا) اى فى موضع الصلة للموصول الذى وقع مبتدأ متضمنا لمعنى الشرط فيصح دخول الفاء فى خبره اذ محلة الدخول فيه كون الصلة فعلا او مأولا به ليتأكد مشابهة الشرط (بالاتفاق) من الكوفيين لان عندهم الظرف كان مأولا بالاسم اذ لم يكن صلة للموصول واما اذا كان صلة فاول عندهم بالفعل كما كان مأولا به عند البصريين مطلقا فيكون مأولا بالفعل باقيا الفريقين اذا كان صلة (وانما اشترط) مبنى للمفعول (ان يكون صلته فعلا او ظرفا مأولا بالفعل) يعنى شرط ان يكون صلته جملة فعلية او جملة ظرفية بان يكون الظرف متعلقا بالفعل (ليتأكد مشابهته) اى مشبهة المبتدأ (الشرط) لان المبتدأ لكونه متضمنا معنى الشرط كان مشابها به ولما كان موصولا لصلته فعل او ظرف مأول بالفعل تأكد مشابهته به (لان الشرط لا يكون الافعلا) وفى الرضى والاغلب فى الموصول الذى تدخل فى خبره الفاء ان يكون عاما واصله مستقبلة كفى اسماء الشرط وفعله نحو من تضرب اضرب وقد يكون خاصا واصله ماضية كقوله تعالى ان الذين قتلوا المؤمنين الآية لان الآية مسوقة للحكاية عن جماعة مخصوصة حصل منهم الاحراق وقد يكون خاصا لصلته مستقبلة كقوله تعالى قل ان الموت الذى تقرون منه الآية اذ لا يريد كل موت اذرب موت فرمته الشخص فلا لاقاه ذات النوع كقوله بالقتل بالسيف مثلا ولا لاقاه نوع آخر منه فالمعنى هذه الماهية التى تقرون منها تلافيكم وجاز دخول الفاء فى خبر المبتدأ ههنا وان لم يكن موصولا لانه موصوف بالموصول وقد يقع الماضى بعد الموصول المذكور وهو بمعنى المستقبل لتضمنه معنى الشرط كقوله الذى اتانى فله درهم (وفى حكم الاسم الموصول المذكور) اى الموصول الذى ذكر من قبل

ولا يعنى انه من جملة الاوهام لظهور ان الموصوف والوصف فى قولك الاسم مرفوع ليس الا الاسم والرفع (قوله ولا شك ان الاسم موصوف بالرفع المحل قبل رد لما حققه الفاضل الهندى فى هذا المقام حيث قال الاعراب المحل لا يشتمل عليه اللفظ فلا يكون مؤلا فى جاء فى مؤلا مرفوعا اذ معنى الرفع المحل اى فى محل لو كان معه معرب لكان مرفوعا هذا كلامه فلم يرد بذلك ان المرفوع وما اشتمل على الرفع لا يشتملانه بل اراد ان تشو لهما ليس الا بضرب من المسامحة الشائمة ولقد تعرض الشارح بل شنع عليه تشنعا لفظيا بان ذلك يثبت نقيض دعواه لان الاسم موصوف بالرفع المحل فيكون مشتتلا على الرفع محلا كما انه باعتبار اتصاله بالرفع اللفظى مشتتلا على الرفع لفظا ولا يخفى ان الفاضل ليس فى معرض هذا التعرض لان الاتصال بالرفع المحل موجب البراءة عن الرفع حقيقة والاشتمال عليه حكما ومقصوده التنبيه على عدم الاشتغال حقيقة ولك ان تقول مقصود الشارح ايضا هو التنبيه على كون الاسم موصوفا بالرفع المحل ودخلا فى المرفوع وان

خلا عن الرفع حقيقة وليس مقصوده التعرض بالفاضل ولا يخفى على العارف بأساليب الكلام ان قول القائل لم يرد بذلك ان الرفع وما اشتمل على الرفع لا يشتملانه ناس من سوء فهم وكذا قوله مقصود الشارح ايضا هو التنبية على كون الاسم موصوفا بالرفع المحلى وداخلا في الرفع وان خلا من الرفع حقيقة وليس مقصود التعرض والانصاف ان الهندي لم يصب في كلامه بل غفل عن كون ما استدله حجة عليه والحق بيد الشارح قدس سره اذ لا شبهة في اطلاق الرفع على الرفع المحلى وكون الاسم متصفا به الاخرى الى قولهم هذا صرغ محلا وكذا في شمول الرفع والمرفوع عند الاطلاق وانما شبه ذلك عليه من ان معنى الرفع المحلى هو انه في محل لو كان معه مرفوعا فكانه ليس مرفوعا فتقول ان القوم قسمه ثلاثة اقسام لفظي وتقدرى ومحلى ولا ريب في ان القسم اذا اطلق يشمل جميع الاقسام على السواء وليس قولهم لكان مرفوعا معتبرا على اطلاقه حتى يكون هو السبيل الى هذا الوهم بل معناه اظهار الرفع في لفظه والا

وهو الموصول بفعل او ظرف (الاسم الموصوف به) اي الاسم الذي وصف بالموصول المذكور (او) الثاني (التكرة) العامة (الموصوفة بهما) (اي باحدهما) اي التكرة التي وصف باحدهما بمحذوف المضاف وهو كثير فلا وجه لقول من قال فالاولى به بافراد الضمير اي بالفعل او الظرف (وفي حكمهما) اي حكم التكرة الموصوفة باحدهما (الاسم المضاف اليها) اي تلك التكرة لان المضاف غالبا يأخذ حكم المضاف اليه (مثل الذي يأتي) (هذان مثال للاسم الموصول بفعل) اي الموصول الذي جعلت صلتة جملة فعلية استقبالية ومثال الاسم الموصول الذي جعلت صلتة جملة فعلية ماضية في قوله تعالى ان الذي فتتوا المؤمنين الآية (او) (الذي) (في الدار) (هذان مثال للاسم الموصول بظرف) يشير بهذا الى ان هذا الكلام من قيل عطف عبارة على عبارة (فله درهم) الفاء جواب المبتدأ الذي تضمن معنى الشرط والجار والمجرور خبر مقدم ودرهم مبتدأ والجملة خبر لاحدهما اي للمبتدأ الاول والثاني على سبيل البدل والا ولا وخبر لازم للثاني محذوف وخبر للثاني وخبر الاول محذوف (واما مثال الاسم الموصوف بالاسم الموصول المذكور فقوله تعالى قل ان الموت الذي ترون منه فانه ملا فيكم) الآية فان الملاقات للفرار وكذا في قوله تعالى وما بكم من نعمه فمن الله كون النعمة منه تعالى لازم لحصولها معنى هذان مثال الاسم الموصول الاسم الموصول بفعل وامثال الاسم الموصوف وبالاسم الموصول بظرف او ما يجري مجرا قولك الرجل الذي امامك او في الدار فهو ضيفك (و) (مثل) (كل رجل يأتي) (هذا) اي مثل كل رجل يأتي (مثال الاسم الموصوف بفعل) لان كل مبتدأ مضاف الى رجل ويأتي فعل وفاعل والجملة في محل الجر لانها صفة رجل ولفظ كل لما كان له حكم ما اضيف اليه من التذكير والتأنيث والتقييد والاطلاق كان مبتدأ موصوفا بالفعل متضمنا لمعنى الشرط فله درهم (او) (كل رجل) امامك او (في الدار) (هذان مثال للاسم الموصوف بظرف) او ما يجري مجراه (فله درهم) الفاء جواب الشرط والجار والمجرور في محل الرفع خبر مقدم ودرهم مبتدأ مؤخر او فاعل الظرف لاعتماده على المبتدأ والجملة اسمية او ظرفية خبر المبتدأ المتضمن لمعنى الشرط وقال المحشى فان قلت هذان مثال للمضاف الى الموصوف لان الوصف انما يكون لما اضيف اليه كل لكل قلت المراد بالموصوف الموصوف معنى لالفاظ الكل المحيط لافراد الموصوف معنى الى هنا كلامه لان كل يأخذ دائما حكم ما اضيف اليه كما سبق (واما مثال الاسم المضاف الى التكرة الموصوفة باحدهما) اي باحد المذكورين يعنى الفعل والظرف (فقولك كل غلام رجل يأتي) هذان مثال للاسم المضاف الى التكرة الموصوفة بالفعل او كل غلام رجل امامك (او في الدار) هذان مثال للاسم المضاف الى التكرة الموصوفة بالظرف (فله درهم) قد سبق تفسيره وقد يحكى صفتها ايضا ما ضيا مستقبل المعنى نحو كل رجل اناك غدا فله

درهم لمضارعة لكلمات الشرط في الإبهام وكذا ان كان مضاعفا الى موصوف بغير
 الثلاثة المذكورة نحو كل رجل عالم فله درهم وعندسيويه لا تدخل الفاء على خبر
 غير ما ذكرنا من المبتدأ والاختفاء يجوز زيادتها في جميع خبر المبتدأ كذا في الرضى ولما
 فرغ من بيان ما يقتضى دخول الفاء على خبر المبتدأ شرع في بيان بعض ما يمنع دخولها
 عليه وما يكون في منزه اختلاف فقال (وليت) مبتدأ (ولعل) عطف عليه وقوله
 (من الحروف المشبهة بالفعل) لتعيين قيد الاتفاق بالمنع لان المنع بالاتفاق لكونهما من
 الحروف المشبهة بالفعل مختص بهما لا لكونهما من التواسخ (اذا دخلا) اى ليت
 ولعل (على المبتدأ الذى يصح دخول الفاء على خبره) اى المبتدأ المتضمن معنى الشرط
 (مانان) خبر مبتدأ محذوف تقديرهما مانان والجملة خبر المبتدأ الاول (عن دخوله
 عليه) اى عن دخول الفاء على الخبر (لان محذوف دخول عليه انما كانت) تلك الصحة
 (لمشابهة) مصدر مضاف الى الفاعل وهو (المبتدأ والخبر) وناسب للمفعول وهو
 (للشرط والجزاء) فيه نظر على الترتيب اللغوي لمشابهة المبتدأ الشرط لتضمنه معناه
 والخبر الجزاء في ترتيبه عليه (وليت ولعل) اذا دخلا على ذلك المبتدأ والخبر (زيلان
 تلك المشابهة) اى مشابهة المبتدأ الشرط والخبر الجزاء بمعنى بمضاهما (لانهما) اى ليت
 ولعل (مخرجان الكلام من الخبرية) وينقلانه (الى الانشائية) يعنى ان الكلام المتضمن
 معنى الشرط وغيره قبل دخولهما عليه خبر يحتمل الصدق والكذب فلما دخلا
 عليه ازال ذلك الاحتمال وجعلاه مخصوصا بالانشاء فزال المشابهة المذكورة فامتنع
 دخول الفاء على الخبر لان المشابهة كانت سببا لدخولها عليه فبزوال السبب يزول
 المسبب لا محالة اذا كان له سبب واحد (والشرط والجزاء من قبيل الاخبار) اى الجملة
 الشرطية لا تكون الاخبارية فلا يرد بان الجزاء قد يكون امرا مثل قولك ان جاءك زيد
 فاضربه مع انه ما اول بقولك ان جاءك فانت ما مور بضره ومثل قوله تعالى * ان الذين
 يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالسقوط من الناس
 فبشرهم بعذاب اليم * اى فانت ما مور حلالا او مالا تبشرهم بعذاب اليم الى غير ذلك
 (وذلك المنع) اى منع دخول الفاء عليه (انما هو) كائن (بالاتفاق) اى هذا المنع
 مخصوص بهما بحيث لا يتناول غيرهما (من النجاة) متعلق بالاتفاق (فلا يقال ليت) الذى
 يأتي اى اوليت الذى فى الدار فله درهم (اولل الذى يأتي اى) لعل الذى (فى الدار فله
 درهم) بالفاء بل انما يقال بخلافها مثل ليت الذى يأتي له درهم بدون الفاء لما عرفت
 وقس عليه غيره من كون المبتدأ نكرة موصوفة باحدهما وفى التسهيل المنع من حيث
 التسبب والاستعمال انما تحقق في ليت ولعل (فان قيل) منشأ هذا السؤال كون المنع
 بالاتفاق مخصوصا بليت ولعل يعنى اذا كان ذلك المنع مخصوصا بهما فان قيل (بان كان)
 يعنى الافعال الناقصة باسرها (وباب علمت) يعنى افعال القلوب بجميعها (ايضا) يعنى

لكان من قبيل نفس
 الفنى بتقيضه الصريح
 فاطلاق الرفع على كل
 واحد من تلك الاقسام
 حقيقة ليس الا وما يدل
 على ذلك قطعا وصفه
 بالقضى والتقديرى
 والمحل كما لا يخفى كيف
 ولو اعتبر وجود الحركة
 ظاهرة المادخل في المرفوع
 التقديرى (قوله وهو
 بحث مثلا عن احوال
 الفاعل اذا كان مضرا
 متصلا ولولا كذلك لما صح
 ذلك وما قيل ليس
 تخصيص الرفع بما عدا المحلى
 مع البحث عن احوال
 الفاعل المبني بتلك المثابة
 من الاستبعاد لجواز ان
 يكون البحث عنه تقريبا
 مما لا ينبغي ان يلتفت اليه
 (قوله فنه اى من المرفوع
 قيل يرجعه ورود التقسيم
 حينئذ على ما ورد عليه
 التعريف كما هو الشائع
 وتوافق الضميرين
 البارزين المتتاليين
 في المرجع وان كان بأباه
 قوله ومنها المبتدأ والخبر
 ثم قيل في رجوعه الى ما
 اشتمل على علم الفاعلية
 يرجعه توافق الضميرين
 المتتاليين في المرجع وكونه
 اوفق بقوله ومنها المبتدأ
 ولا يخفى عليك ان معنا على
 عكس ذلك فان الفعل
 والمبتدأ من اقسام شئ
 واحد فلا بد وان يكون
 مرجع الضمير فيه وان
 لا يتخالف ظاهره بان يعمل
 احدهما بعضى الذى لم يعمل

احدى بعض الذي لم يجعل
 الاخر بمضامنه وكان
 القائل نظر الى تأنيث
 الضمير فيه وتذكيره هنا
 ولم يدبر انه لضمير على
 كون المرفوع المقسم في
 معنى المرفوعات نظرا
 الى كون الجنس في قوة
 الجمع الا ترى الى قوله
 سبحانه اولاؤهم
 الطاغوت واخوانهم
 يعدونهم الى غير ذلك
 من الآيات والقول
 بتوافق الضمير بين المتتاليين
 في المرجع وكونه مرجع
 الثاني كما ترى (قوله) اسند
 اليه الفعل بالاصالة قيل
 لا بد اولا ان يثبت على
 ان المراد بالاسناد مجرد
 ثبوت شيء لشيء سواء
 تعلّق به ادراك وقوعه او
 ادراك عدم وقوعه او طلبا
 او انشاء ففي مقام سلب
 الوقوع لا سلب الاسناد
 وفي ان قام فرض الوقوع
 لا فرض الاسناد فلا حاجة
 في شمول التعريف للفاعل
 التني والشرط الى ما اشتر
 من تكلف ان المراد
 بالاسناد اعم من الاسناد
 ايجابا وسلبا محققا او
 مفروضا وثانيا ان يثبت
 على ان التقييد بالاصالة
 لا يختص باستناد الفعل
 بل استناد شبه الفعل ايضا
 مقيد فالاولي بحال الشارح
 ان يذكر القيد قبل ذكر
 الفعل وبضم الفعل الى قوله
 او شبهه فيوضح تعلّق
 التقييد بالمطلق وثالثا
 ان التقييد بالاصالة له

كان ليت ولعل مانعا عن دخول الفاء عليه (مانعا بالاتفاق) من النجاة (فما وجه
 تخصيص ليت ولعل) بالمنع ولم يذكر هذين البابين ايضا (قيل تخصيصهما ببيان الاتفاق)
 الباء داخل على المقصود (انما هو من بين الحروف المشبهة بالفعل لامطلقا) يعني لا من بين
 دواخل المبتدأ والخبر حتى يرد هذا السؤال ومع هذا لوقال في مكان وليت ولعل
 مانعا بالاتفاق ويمنه التواسخ الا التونيّات من الحروف المشبهة لكان افيدوا بعد
 من المشبهة (ووجه ذلك التخصيص الاهتمام ببيان الاتفاق الواقع فيهما) اي في ليت
 ولعل وجه الاهتمام انهما ممتازان عن اخواتهما بكون المنع مخصوصا بهما دون سائر الموانع
 من نواسخ المبتدأ والخبر فانهما مشتركان في ذلك المنع (والحق) ماض مبنى للفاعل
 (بعضهم) فاعله اي الحق بعض النجاة في المنع منع دخول الفاء على الخبر بليت ولعل
 (قيل هو) اي البعض الملحق (سيديويه) قال المصنف اتباعا لعبد القاهر ان هذا الملحق
 هو سيديويه خلافا للاخفش ونقل العبدى وابو البقاء وابن عيسى ان غير المجوز لدخول
 الفاء عليه مع ان هو سيديويه خلافا للاخفش وقيل وانما قال والحق بعضهم اوردهم بهما
 ولم يعين لانه لم يتعين عند المصنف من من الحق (ان) (المكسورة) قدها
 بالمكسورة احتراز عن المفتوحة لما سبقت (بهما) (اي بليت ولعل) اي الحق
 بعض النجاة ان المكسورة بليت ولعل (في المنع عن دخول الفاء على الخبر) لان
 ان المكسورة للتحقيق ولكون ما دخلت هي عليه جملة مستقلة والشرط بخلافه لانه
 لا يتأتى الا في المشكوك ومحتاج ايضا الى ما ترتب عليه وهو الجزاء ولان الشرط لا يدخل
 عليه ان للتناهي بين التحقيق والتعليق فكذلك ما في معنى الشرط (والاصح انها) اي ان
 المكسورة (لا تمنع عنه) اي عن دخول الفاء عليه (لانه لا يخرج الكلام عن التجربة) وتنقله
 (الى الانشائية) بل تبقى الكلام على ما كان عليه قبل وتؤكد وما ذكره من التعليل غير
 مسلم لوروده في الكلام المعجز وكلام الفصحاء ايضا (تؤيده) اي يؤيد ما هو الاصح
 من انها لا تمنع عنه (قوله تعالى ان الذين كفروا وماتوا) عطفت الصلة وهي جملة كفروا
 فيكون صلة له ايضا لان المعطوف في حكم المعطوف عليه (وهو كفار) الواو للحال والجملة
 حال من ضمير كفروا اي حال كونهم كافرين وثابتين على الكفر (فلن يقبل الاية) وفي
 حل الفاء على الزيادة والتعليل وحذف الخبر بعد لا يخفى وتركها في بعض الآيات
 نحو قوله تعالى * ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم * لا يوجب كون
 ان المكسورة مائة لان دخولها في خبر المبتدأ المذكور جائز لا واجب وفي بعضها
 دخلت ايذا فان تضمن المبتدأ معنى الشرط وفي بعضها تركت ايذا فان كان دخولها ليس بواجب
 تأمل (فان قيل قد الحق بعضهم) وهو المالكي (ان المفتوحة ولكن بليت ولعل) كما الحق
 بعض منهم ان المكسورة بليت ولعل (فما) استفهامية بمعنى اي شيء مبتدأ متضمن لمعنى
 الاستفهام عند سيديويه وخبر متضمن له عند غيره كما مر في قوله اهذا ازيدام ذاك (وجه)

مرفوع لانه ما خبر او مبتدأ على اختلاف القولين مضاف الى (تخصيص ان المكسورة
بالالحاق) الباء داخلة على مقصور فالمنى اى شئ بوجوب يقتضى تخصيص الحاق بان
المكسورة مع ان ان المفتوحة ولكن قد الحاقها فكأن على المصنف ان يقول والحق
بعضهم ان بهما وبعضهم ان ولكن بهما ويقول والحق بعضهم ان وان ولكن بهما فيدخلان
تحت الحاق ايضا (قيل بعضهم الذى الحق ان بهما هو سيبويه فاعتد) اصله اعتد فادغم
كما عرفت فى موضعه اى فاعتبر (بقوله) لكونه امام التحوى ومقتدى فى هذا الفن
(وذكره) اعتمادا عليه (ولم يعهد) اى ولم يعتبر (بقول من سواء) اى بقول من كان غير
سيبويه لكونه من التابعين وراحلا فى هذا الفن (فلم يذكره) لعدم اعتداده اياه لان غير
المستد كالعدم (مع ان كلا القولين) وهما الحاق سيبويه ان بهما والحاق البعض ان ولكن بهما
(لا يساعدهما) اى لا يوافقهما ولا يكون دليلا لهما (القرآن) المعجز (وكلام الفصحاه
فايدل) الفاء للتفسير والتفصيل وماموصولة او موصوفة وبديل صفتها او صلتها (على
عدم منع ان المكسورة عن دخول الفاء على الخبر ماسبق) خبر لقوله فايدل فلم يدخل
الفاء مع ان المبتدأ متضمن لمعنى الشرط ايذا الجواز حذف الفاء من خبره لان دخول
الفاء على خبر المبتدأ المذكور ليس بواجب كما سبق (وما يبدل على عدم منع ان المفتوحة
عن دخول الفاء) اى ما يبدل على عدم منع ان المفتوحة عن دخول الفاء على الخبر (قوله
تعالى واعلموا) خطاب عام لكل من جاهد فى سبيل الله وان فى (انما) حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وفتحت لكونها مفعولة ولفظ ماموصولة بمعنى الذى يدل عليه قوله من شئ
لان من فيه للبيان لا بدله من المبين (غنمتم) صلتها بحذف العائد لانه مفعول والعائد المفعول
يجوز حذفه لكونه فضلا كقوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا اى اهذا الذى بعث الله
رسولا وقوله (من شئ) بيان له الماسبق والمعنى ان الذى غنتموه حال كونه من شئ يعنى
من مال يعنى ان المال الذى اخذتموه من ايدى الكفار (فان الله خسه) الفاء جواب
الشرط وان حرف من تلك الحروف ايضا الله جار ومجرور خبر مقدم لما سبأنى خمسة
منصوب لانه اسم ان وهو واحد الخمسة وان مع اسمها وخبرها فى تأويل المفرد خبر
لان وهى مع اسمها وخبرها فى محل النصب قائمة مقام مفعولى علمت يعنى فاعطوا ابتغاء
وجه الله خمس ما غنتموه لمصارفة المذكور (و) ما يبدل على عدم منع لكن من دخول
الفاء على الخبر (قول الشاعر) فوالله الفاء لترتيب هذا الكلام لما قالوا له من المفارقة
والعدواة وتعقيبه والواو للقسم (ما) نافية (فارقتكم) فعل وقاعل ومفعول (قالوا) منصوب
على الحالية من الفاعل من القلى وهو البنض كفى قوله تعالى ان لعلكم من القالين
اى من المنقضين و (لكم) متعلق به (ولكن ما يقتضى فسوف يكونه) ولكن حرف من
تلك الحروف ايضا وماموصولة او موصوفة ويقضى فعل مبنى للمفعول صلتها وصفته اسم
لكن الفاء جواب الشرط سوف ههنا التحقيق معنى الوقوع والثبوت ويكون نامة فى محل

مثنان احدهما ما يره
كل ناظر وهو ما يقابل
التبعية المأخوذة فى التواضع
وثانها ما لا يعرفه الا
الاوحدى الامى وهو ان
استناد الفعل بالاصالة ليس
الا الى الفاعل و
فى المظوف والبديل ما هو
بالاصالة المطبق على المسند
اليه والابدال منه وتبعه
الاستناد اليه والتبادر
من الاستناد هو الاستناد
بالاصالة باى معنى تريد
ويجب حمل العبارات
فى التفسيرات على ما هو
التبادر لقوله بقرينة
ذكر التواضع بعدها يزيد
التوثيق وراى بان المراد
باخراج التواضع اخراج
بعضها وهو المظوف
بالحرف والبديل
اذا الاستناد الى التابع الا
فيها بخلاف التمت
او التأكد وعطف
البيان وقول ذلك البيان
لا يرتضى به امالو لافلان
المراد بالاستناد فى هذا
المقام ما هو اعم من الاخبار
اهى النسبة مطلقا وهو
بهذا المعنى اكثر استمالا
ولذا يستغنى عن التنبيه
عليه والقول بان المراد
بالاستناد اعم من الاستناد
ايجابا وسلبا ثابتا بالفعل
او مقدر البيان هذا المعنى
دون التسميم المالم ليس
منه حتى بعد تكافيل
تفسيره بثبوت شئ لى
ليس بمعظم لانه وان صح
شكوه لى ما قام زيد
باعتبار شئ الاول اعم

الرفع على انه خبر والمعنى ولكن الذي اوشى بقدر عند الله فيقع لاجالة (وقد يحذف
 المبتدأ) لانسب الاله ركن في الكلام فلا يحذف الا وقت قيام قرينة معينة ولذا قال المصنف
 (قيام قرينة) (لفظية) كقولك انا راكب البعير وطلبجان اى والبعير طلبجان
 حذف لقرينة لفظية وهى المضاف اليه (او عقلية) كالمثال المذكور فى المتن (جوازا)
 (اى حذف جازا لا واجبا وقد يجب حذفه) اى حذف المبتدأ (اذا قطع التمت بالرفع) اى كان
 الخبر فى الاصل لفتا لشي ثم عزل عنه وجعل مرفوعا على انه خبر مبتدأ محذوف (نحو
 الحمد لله اهل الحمد ومررت بزيد المسكين بالرفع ورأيت زيدا الفقير ومن الشيطان
 الرجيم بالرفع ايضا الى غير ذلك) (اى هو اهل الحمد) (ولم يذكره لقلته لالعدمه كازعم
 البعض وعلمه بكون المبتدأ ركننا وهو ليس بسديد لان الركنية لاتنافى وجوب الحذف
 الا يرى ان الخبر ركن وقد يجب حذفه والفعل كذلك ركن وقد يجب حذفه قيل
 لا يجب حذفه اصلا لانه ركن قوى اصيل فى الكلام ونحو الحمد لله اهل الحمد فى تقدير
 اهل الحمد هو اى الله تعالى على تقدير حذف الخبر اى هو اهل الحمد وكذا غيره (وانما
 وجب حذفه) عند وجود الشرط المذكور وهو القطع (ليعلم) منى للمفعول (انه) اى
 اى الخبر (كان فى الاصل صفة) لشي مرفوع قصده (فقط) عن التمت فجعل
 مرفوعا (القصد المدح) اى اقصد مدح الموصوف (والذم) اى لقصد ذمه (او
 غير ذلك) اى غير المدح والذم كاترحم (فلو ظهر مبتدأ) ولم يحذف وجوبا
 سواء حذف جوازا او لم يحذف (لم يبين ذلك) اى لم يظهر قصد المدح وضده
 وغيره لان الصفة غالبا املتخصيص او التوضيح وان جاءت للمدح والذم الا ان
 المبتدأ اذا لم يحذف ولم يقطع التمت بالرفع لم يتعين انه قصده المدح او غيره بناء
 على كونه مقتضى الظاهر (ويجب حذفه) اى حذف المبتدأ (ايضا) اى كما يجب
 حذفه اذا قطع التمت بالرفع (عند من قال فى نعم الرجل زيدان تقديره) اى
 تقديره هذا الكلام نعم الرجل (هو زيد) يعنى عند من قال ان مخصوص افعال المدح
 والذم مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف بقرينة السؤال المقدر لانه اذا قيل نعم الرجل
 فقد سئل وقيل من هو واجيب زيد على حذف المبتدأ اى هو زيد واما عند من قال هو
 مرفوع على انه مبتدأ والجملة الفعلية قبله خبر قدمت عليه لتشويق السامع للمبتدأ
 لانه لما قيل نعم الرجل تشوق السامع الى ما يذكر بعده وهو المدح والمخصوص
 فليس من حذف المبتدأ فى شي وقيل يتعين ههنا كون المخصوص مبتدأ وماقبله
 خبره (كقول المستهل) فى القاموس استهل الصبي اذا رفع صوته بالبكاء وكذا
 كل متكلم رفع صوته او خفض استمير للبعصر الهلال الرافع صوته وفى بعض الحواشى
 قيل الاستهلال ما هو نوديدن وبانك زدن كلاهما مستقيم (اى المبتدأ المحذوف جوازا)
 بقرينة الجار والمجرور لان الكاف ان كان حرف جر لا بد له من متعلق ويكون ذلك

من المسكة والمدم لكه
 لا يتناول الانشاء والطلب
 كالاينى وامانا فلانه
 لوجه تقديم بالاصالة
 على الفعل لان القيد انما
 يؤتى به بعد تمام الكلام
 واحتمال توهم اختصاصه
 لا يظن تجوز من اولي
 العلم وامانا فلان زعمه
 الاصالة هنا المعنيين واسناد
 احد ما الى المامة والاخر
 الى الخامة اضحوكة
 لاصحاب البصائر فانها
 امر واحد لا سبل
 الى التعدد جدا واما رابعا
 فلظهر سرية الاسناد
 الى تلك الثلاثة ايضا سيما
 عطف اليان (قوله اى
 ما يشبه فى العمل قيل
 الاظهر اطلاق شبه الفعل
 على هذا الامر قبل العمل
 لانهم يطلبون عمل هذه
 الامور بمشابهة الفعل
 فالاولى ان يفسر المشابهة
 بمشابهة الفعل فى الدلالة
 على الحدث والظرف
 ايضا يدل على الحصول
 والتبوت كانه يشارك
 صيغة الحاصل فى تلك
 الدلالة ولذا وجب حذف
 عامله وفيه ان العمل قديم
 والحكم بالمشابهة حادث
 لكونه من اسطلاحات
 النحاة على ان هذا القليلة
 لا تمنع القول بوجود
 المشابهة فى العمل كالاينى
 (قوله لانه مما استداليه
 الفعل قيل رد على المصنف
 ومن محذوفه فى جمل
 قوله وقدم ليعنى توهم
 فاعلية زيد فى المثال

المتعلق خبراً سواء قدر فعلاً واسماً وان كان اسماً بمعنى المثل فالاولى جملة خبراً ليكون من اول الامر مثلاً للمقام (مثل المبتدأ المحذوف في مقول المستهل) بحذف المضاف اليه وجعل المصدر المضاف الى الفاعل بمعنى المفعول (المبصر) بكسر الراء من ابصر لان الاستهلال استعير للإبصار بقرينة رؤية (للهلال الرافع صوته) لفرط سروره بالرؤية المختصة له (عند ابصاره) مضاف الى الفاعل والمفعول متروك اى ابصار المبصر الهلال اولى الى المفعول والفاعل متروك اى ابصار الهلال المبصر بالرفع والاولى هو الاول (الهلال والله) (اى هذا الهلال والله) الا ان المبتدأ حذف جوازاً (بالقرينة الحالية) لان مثل هذا الكلام انما يقال عند توجه الابصار الى مطلع الهلال فن سبق من الناس الى رؤيته رفع صوته فيمنعه الاهتمام بذكر الهلال عن ان يقول هذا او هو لانه قد علم انهم فهمون ما يعنى فكان الحذف هو الافصح لامرين الاهتمام والعلم بانه يشير الى الهلال وفي الحاشية يقال الى ثلاث ليال هلال وبعده القمر كذا قيل لكن في القاموس الهلال غرة القمر في اليلتين الى ثلاث اواربع اوسبع وليلتين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين وفي غير ذلك قروا اشار الى المراد بالمستهل (و) هذا القول اى قول المستهل الهلال والله (ليس من باب حذف الخبر) حال كونه كائناً (بتقدير الهلال هذا) فيكون الهلال مبتدأ واسم الاشارة بعده خبره (لان المقصود المستهل) اى مقصود من رأى الهلال واراد علامه المستهلين الغير المبصرين (تعيين شئ بالاشارة) بان يقول هذا الخ شئ محسوس ابصره (والحكم) اى ويحكم (عليه) اى على ما عينه بالاشارة (بالهلالية) لاتعين شئ بالهلالية والحكم عليه بالاشارة فيقول الهلال هذا لان مثل هذا لا يكون الا عند الاشتباه عند المستهلين بان يروا اشياء ولم يميزوا اى شئ منها الهلال فيميز لهم فيقول الهلال هذا (ليتوجه اليه) اى الى ما عينه بالاشارة وحكم عليه بالهلالية اى الى جانبه (الناظرين) الغير المبصرون (ويرهه كإبراه) ويكون اسوة في الرؤية وهذا ليس الا بحمل اسم الاشارة مبتدأ والهلال خبراً (وانما اتى بالقسم) مع انه ليس له دخل في حذف الخبر (جزى على عادة المستهلين غالباً) فيكون القسم خارجاً عن العادة وجهه ان كون هذا الرأى مخصوصاً برؤية ما يكثر لانه امتياز بهما من بينهم مع كثرتهم وحرصهم على الرؤية من مظان الانكار فأكده بالقسم لئلا ينكر عليه (وللآيتهم نصب الهلال عند الوقف) اذ الغالب فيها هو فى آخر الكلام الوقف عليه واذا وقف عليه لم يعلم ان الهلال منصوب فيكون مفعولاً به محذوفاً عما له الناصب له بقرينة حاله يعنى ابصرت الهلال فلا يكون مانحاً فيه او مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف بتلك القرينة فيكون مثلاً مانحاً فيه واختار لفظ القسم على غيره جرياً على عادتهم ولئلا ينكر عليه (و) (قد يحذف) (الخبر جوازاً) ايضا لكن بشرط ان يكون المبتدأ مذكوراً ولا

المذكور بناء على توهم اسناد ضرب الى زيد والفظة عن الضمير المستتر ثم قيل ان تعريف الفاعل على رأى البصريين انما يتميز عن تعريفه على رأى الكوفيين بهذا القيد فان زيداً في المثال المذكور فاعل عند الكوفيين فلهما مزيداً اهتمام بذكر هذا القيد احتج اليه تمام التعريف كما ذهب اليه الشارح اولاً وكما ذهب اليه غيره ولا يخفى ان اول قوله ليس مبتدأ بحسب الظاهر فان المصنف صرح في الايضاح والشرح بان هذا القيد لدفع توهم دخول زيد من زيد قام في حد الفاعل ولا حاجة اليه حقيقة لان قام مسند الى ضمير مستتر والمجموع مسند الى زيد الا انه اتفق ان الضمير هو زيد فتوهم انه وارد وليس بوارد لان هذه دلالة عقلية وجدناها باعتبار الدلالة القوية وكلام الشارح قدس سره ظاهر في كونه من اجزاء التعريف بحيث لا يتم بدونه فيكون محتاجاً اليه في الحقيقة دون الظاهر فقط كما قال لكن النظر الصائب والفكر الناقب شاهد اصدق بانه قدس سره لم يرد المخالفة لما ذكره المصنف بل بنى كلامه عليه وصوره بوجه يظهر الاحتياج الى ذكر هذا القيد وان لم يكن من

يحذف المبتدأ ايضا لا بشرط ان يكون الخبر مذكورا (اي حذف جائر القيام قرينة
لانه لا يحذف نسبيا لكونه ركنا (من غير اقامة شئ مقامه) لانه لو اقيم شئ بعد حذفه
مقامه لكان حذفه واجبا لا جائزا كما سيجي (مثل) (الخبر المحذوف جوازا) كائن
او واقع (في قولك) (خرجت فاذا السبع) يعني اذا وقع بعد اذا المفاجأة اذا كان
الخبر عاما يحذف كثيرا واما اذا كان خاصا فلا يجوز الا نادرا لان اذا نزل على وجود
الشئ بفتة فتفتي عن ذكر الخبر الذي هو مجرد الاستمرار ولم تكن اذا هذه ايضا واقعة
موقع الفاء الجزائية لان الخبر الواقع بعد الفاء لا يجوز حذفه فكذا ما بعد ما قام
مقامه (فان تقديره على المذهب الاصح كائس عليه صاحب الباب) حيث قال ومن
حذف الخبر جوازا لقيام القرينة قولك (خرجت فاذا السبع واقف) واما هذا القول
على المذهب الغير الصحيح فليس مما نحن فيه لان منها انه ظرف مكان خبر عن السبع
وهذا مذهب المبرد فان عنده اذا ظرف مكان خبر مقدم عن السبع اي مكان خروجي
السبع وما ذهب اليه لا يطرد في جميع مواضعها اذا معنى لقولك مكان خروجي
السبع بالباب في تأويل خرجت فاذا السبع بالباب ومنها انه ظرف زمان وهو مذهب
الزجاج والمحذوف هو المضاف الى المبتدأ والخبر اذا المفاجأة لان الظرف الزمان
لا يكون خبرا عن الجثة لعدم صحة الجمل فالمعنى خرجت فوق وقت خروجي وجود السبع
فالمذهب الصحيح ان التقدير فوق خروجي السبع واقف فينبذ يكون اذا ظرف
زمان للخبر المحذوف يدل على صحته ان العرب اذا صرحت بالخبر تقول فاذا
السبع واقف واما الفاء الداخلة عليها فقبلها جواب شرط مقدر مراده انها
فاما السببية التي المراد بها لزوم ما بعدها لما قبلها لان مفاجأة السبع لازمة للخروج
وهذا هو الاولى وقال المازني هي زائدة وهذا ليس بشئ اذ لا يجوز حذفها
وقيل هي لامطف حلا على المعنى اي خرجت ففاجأة كذا وهو قريب (على)
تقدير (ان يكون اذا ظرف زمان) متعلق (للخبر المحذوف) لقيام قرينة جوازا
(غير ساد مسده) اي غير قائم مقامه بحيث يفيد فائدة وينفي عنه لان المقدم لفظا لا يقوم
مقام المؤخر وان كان متعلقا به ولان الظرف لا يفيد معنى الوقوف وغيره ولا ينفي عنه
تأمل (اي في وقت خروجي السبع واقف) فالتقدير فالسبع واقف في وقت خروجي
قدم لكون الخروج سببا لمفاجأة السبع الواقف فالسبب يجب ان يكون مقدما على
السبب (و) (قد يحذف الخبر) ايضا (لقيام قرينة) (وجوبا) (اي حذفوا اجبا) (فما
الترزم) مبنى للمفهوم يقال الزمته الشئ وهو التزمه قبل ملازمته (اي في) (التركيب) الذي
(الترزم) منه اي من التركيب وهو من قيل اكرمه وتقدير منه اقبس من تقدير فيه
فضمير الموصول محذوف وجعل ماموصولة ههنا اقبس من جعلها موصوفة او مصدريه
تأمل (في موضعه) (اي في موضع الخبر) المحذوف وجوبا (غير) نائب لقوله التزم

تمام التعريف وذلك لانه
من يقول اسناد الفعل
الى الضمير المراد به زيد
يقول هذا اسناد
اليه في الحقيقة وليس
بفاعل فاحتيج الى ذكر
هذا القيد لاخراج ذلك
وهذا ما قاله المصنف
بينه الا انه زاد عليه بيان
عدم انتقاض التعريف
بذلك وان لم يذكر هذا
القيد بناء على ان المراد
هو الاسناد بحسب الظاهر
دون الحقيقة اذ المتبر
هو الدلالة اللغوية لا العقلية
وتركها الشارح لظهوراته
لا يحتاج اليه في شرح
التعريف الجاري عليه
واما ما نبي به القائل ثانيا
فليس بواقع قال الشيخ
الرضي في بحث ما لمصر
عالمه على شريطة التفسير
ان الفعل باتفاق من جميع
النحاة لا يرفع ما قبله هذا
وعلى تقدير التسليم لا يخفى
ان هذا القيد يكون ذكره
واجبا عند البصري
وتركه كذا عند البكوي
فالجمع بين تلك الدعوى
وبين القول بان لهم مزيد
اهتمام بذكر هذا القيد
احتيج اليه واتمام التعريف
ولا تمامه كالجمع بين النصب
والنون (قوله) والمراد
تقديمه عليه وجوبا قيل
انما احتاج اليه الشارح
لمجلة الاسناد على الاسناد
حقيقة او بحسب الظاهر
واما من لم يجعل زيدا
زيد ضرب مستندا اليه
ضرب فهو على غنى

(اي غير الخبر) فالجور ان را جعان الى الخبر يعني فيجب حذف الخبر في موضع يكون فيه مع القرينة الدالة على تعيين الخبر المقدر من بين سائر الاخبار لفظ ساد مسد ذلك الخبر (وذلك) اي حذف الخبر وجوبا فيما التزم في موضعه غير كائن (في اربعة ابواب على ما ذكره المصنف) بالامثلة يعني اكتفى في كل بالمثال كما اكتفى في وقوع النكرة المخصصة مبتدأ (اولها) اي اول تلك الابواب الاربعة (المبتدأ الذي) وقع (بعد) كلمة (لولا) الامتناعية (مثل لولا زيد لكان كذا) (اي لولا زيد موجود) ههنا الوقع ما وقع وكان في قوله لكان تاما بمعنى وقع وكذا فاعله وزيد مبتدأ ولا يجوز ان يكون جواب لولا خبرا لكونه جملة خالية عن العائد الى المبتدأ ولا بد منه في الاغلب كما في قوله لولا على اهلك عمر رضى الله تعالى عنهما (لان لولا) موضوع (لامتناع الشيء) وهو جوابها (لوجود غيره) وهو المبتدأ الواقع بعدها كان وجود على رضى الله تعالى عنه في المثال المذكور صار سببا لعدم هلاك عمر رضى الله تعالى عنه يعني لامتناعه وحاصله ارتباط الجملتين على معنى الثانية امتنع مضمونها للحصول مضمون الاولى (قتل) كلمة لولا وضعا (على الوجود) بحيث تكون قرينة (وقد التزم في موضع الخبر) غيره هو (جواب لولا فيجب حذفه) اي حذف الخبر للحصول شرطي الحذف وجوبا احدها القرينة الدالة على الخبر المعينة وهي لفظه لولا المسبق انهما موضوعا لتدل على امتناع الشيء لوجود غيره فلها دلالة على ان خبر المبتدأ الذي بعدها موجود لا قائم ولا قاعد ولا غير ذلك من انواع الخبر والثاني اللفظ السادس مسد الخبر وهو جواب لولا ولذا قال الشارح (قيام قرينة) دالة على الخبر المحذوف وهي لولا (التزام قائم مقامه) اي الخبر لبيان شرطي الحذف وجوبا (هذا) اي وجوب حذف خبر المبتدأ الذي يعدل لولا لوجود شرط الحذف كائن (اذا كان الخبر تاما) لدلالة لولا عليه كالجواب والحصول وغيرهما (واما اذا كان) الخبر اي خبر المبتدأ الواقع بعد لولا (خاصا فلا يجب حذفه) سواء حذف جوازا او لم يحذف اصلا (كما في قوله) اي قول الشاعر (ولولا الشعر بالعلماء يزرى) اي تأليفه والاستغفال به وكثرة الممارسة له والمراد بالشعر ههنا ما فيه ذم او قدح او غير ذلك مما يستلزم ذم صاحبه والدخول في قوله والشعراء يتبعهم الفاوون وقوله بالعلماء متعلق بيزرى والمراد منهم الذين قال الله تعالى في حقهم انما يخشى الله من عباده العلماء الذين هم ورثوا الانبياء وقال خير البشر علماء امتي كانبيا بنى اسرائيل فقدم للحصر لان الازراء انما يلحق بهم من ازرى يزرى خبره واجيب بان يزرى حال من الضمير في الخبر المحذوف وليس بخبر اي ولولا الشعر كان حال كونه يزرى بالعلماء لان يزرى وان صلح للخبرية الا اننا قد رنا الخبر ثلاثا تحرم القاعدة (لكنك اليوم اشعر من لبيد) اي لكنت في زمانى غالبا في تأليفه واستغالى على ذلك الشاعر ولكن الازراء بمعنى منه (هذا) اي ما ذكر من كون ما بعد لولا مبتدأ مجذوبا وخبر (على مذهب البصريين) كما عرفه مفضلا (وقال

من التكلف لاخراج كرم من يكرمك ثم دفع النوم لا يشمله والاصرفه حين واما ما اختاره الشارح فمع افضائه الى التكلفات عدة بيده لا يستقيم التعريف عليه كيف والمسد اليه الذي يجب تقديم نوعه انما يعرف بعد تعيين نوعه ونحن في تعيين النوع فيدور ولا يخفى ان القائل بعد عن فهم المقام لان السؤال نحو كرم من يكرمك انما ناسنا من ذكر هنا الفيد فاحتج الى دفعه بهذا الوجه قطعا والسؤال نحو في الدار رجل توجه من هذا الجواب فلزمه دفعه ايضا ولا يحول حول ذلك شيء من شوائب التكلف كما وجهه وسؤال الدور ايضا من سوء فهمه يشهد به ظاهر كلامه والانصح الاصح من ذلك قول من قال خبر المبتدأ المقدم عليه اما جامدا ومركب لا فعل اوشبه فاعتبار وجوب التقديم في النوع لا اخرجه ضائع نعموذاقة من امثال هذا وهم والفواية ونسائه الهداية في البداية والنهاية (قوله اي اسناد او افعالا على طريقة قيام الفعل اشارة الى ان قوله على جهة قيامه به متعلق باسند اوصفة مصدره وقيل الاولى جملة حالا من ضمير قدم اي مشتتلا على طريقة قيامه به وهذا مع ظهور ما فيه من التصف بليس بحسن

الكسائي الاسم الذي (بعدها) ليس بمبتدأ بل مرفوع على انه (فاعل لفعل مقدر) اي محذوف وجوبا كافي قوله لولا ذات سوار لعلمتي وذلك انها في الاصل لو وهى من لوازم الافعال دخلت على لا فصار لولا وهى ايضا تكون من لوازمها كافي قولك لولم تشمتني لا كرمك وزيف بان حذف الفعل لا يكون واجبا من غير مفسر لافي الحال ولا في المالك (اي لولا وجد زيد) فحذف الفعل وجوبا لدلالة لولا عليه فيبقى لولا زيد بالرفع على انه فاعل فعل محذوف وجوبا (وقال الفراء) كلمة (لولا وهى الرافعة للاسم الذي) وقع (بعدها) يعنى ان رفع ذلك الاسم مخصوص بها لا يتجاوز الى غيرهما من كون العامل فيه الابتداء او الفعل المقدر لاختصاصها بالاسماء كسائر العوامل المختصة في العمل بالاسم كالحرروف المشبهة بالفعل وغيرها ولا يخفى عليك انه لا بد حينئذ من القول بحذف مسند الكلام لان لولا حرف لا يكون مسند او لا مسند اليه والاسم الذي بعده هو المسند اليه فيلزم ان يكون المسند اليه معمولا للعامل لفظي هو لولا دون الخبر لانه حينئذ معمولا للعامل معنوي وقد سبق ان العامل في المسند اليه العامل المعنوي لا غير (وثانيها) اي ثاني الابواب الاربعة (كل مبتدأ كان) في الاصل (مصدرا سورة) مثل ضربى (او بتأويله) اي او كان مأو لا بالمصدر مثل ان ضربت فان الفعل المصدرية مأو لا به (منسوبا) صفة لقوله مصدرا او لقوله بتأويله ايضا (الى الفاعل) وحده بان يضاف اليه (او المفعول) وحده بان يضاف اليه (او كليهما) اي كلا الفاعل والمفعول بان يضاف الى الاول وينصب الثانى او بالعكس فلاضافة فيها واجبة ليتعرف المضاف بالاضافة الى المعرفة لان اضافة المصدر معنوية لكون المصدر مبتدأ (وبعده) اي بعد المنسوب اليه (حال) مفردة او جملة ويجب في هذه الحال الواو اذا كانت جملة اسمية (او كان) المبتدأ في الاصل (اسم تفضيل مضافا الى ذلك المصدر) صورة او مأو لا منسوبا الى احدهما او اليهما (وذلك مثل ذهابى راجلا) مثال لما كان مصدرا صورة منسوبا الى الفاعل فقط (وضرب زيد قائما اذا كان زيد مفعولا به) لانه يحتمل ان يكون فاعلا فحينئذ يكون المثال مكررا قيده لرفع هذا الابهام مثال لما كان مصدرا صورة ايضا لانه منسوب الى المفعول فقط (و) (مثل) (ضربى زيد قائما) حال من المفعول او من الفاعل (او قائمين) حال منهما لما كان مصدرا صورة منسوبا اليهما ومثال لما كان المفعول فيه مضافا اليه والفاعل مرفوعا مثل ضرب عمرو زيدا قائما او قائمين مثل ضربى زيدا قائما او قائمين وان ذهب راجلا وان ضرب زيد قائما (وان ضربت زيدا قائما) او قائمين هذه امثلة ما يكون في تأويل المصدر (واكثر شربى السويق ملتونا) اي مخلوطا من لت اذا خلط (واخطب ما يكون الامير قائما فذهب) النجاة (البصريون الى ان تقديره) اي تقدير كل واحد من هذه الامثلة ذهابى حاصل اذا كنت قائما وضرب زيد حاصل اذا كان قائما و (ضربى زيدا حاصل اذا كان قائما) هذا التقدير اذا كان قائما حالا من

من جهة المعنى لا عرفتم ان قيد التقديم لا يتوقف عليه تمام التعريف بخلاف هذا القيد فان من لم يسم مفعول ما لم يسم فاعله فاعلا لانه التعريف عنده بدون فاعله فكيف يحسن جعل الداخل فيه قيد الخارج عنه وانما يقل المصنف قائما به مع كونه احصر وانسب بدأ به ليدخل فيه ما هو قائم على الحقيقة ما هو جار مجرأ في التعبير والتقدير كالنسب والاضافة فالاول مثل قولك علم زيد وشبهه والثاني مثل قرب زيد (قوله والاصل في الفاعل) قيل اي ما ينبغي ان يكون الفاعل عليه ان لم يمنع مانع هو مرجع الخلاف ترجع بالنسبة الى الجواب او دونه فيبحث تقديم الفاعل داخل تحت الاصل او الاصل بمعنى الاولى الحرف المنفك عن الجواب فيبحثه عدل للاصل وهذا لاصل يختلف فيه حلقهم فيه ابن جنى والاخفش والاصل عندهما في كل من الفاعل والمفعول به ذلك لشدة اقتضاء الفعل المفعول به كالفعل فاي منهما بعد عن الفعل قد عدل من مكانه ورتبه بحسب فعله فلذلك جاز عندهما كلا التالين من الاضمار قبل الاخر لان المرجح لكونه ان يكون متصلا بالفعل كانه اصل فتقدم

زيد وما اذا كان حالا من ضمير المتكلم فالتقدير ضربى زيد احصل اذا كنت قائما
فقدير ضربى زيد قائمين ضربى زيد احصل اذا كنتا قائمين فقس على هذا التقدير
غيرها من الامثلة (فحذف) المتعلق وهو (حاصل) وجوبا (كما يحذف متعلقات
الظروف) الا ان متعلقات الظروف تحذف جوازا وهما وجوبا لسد الحال مسده
(نحو زيد عندك) تقديره زيد حصل او حاصل عندك فحذف المتعلق لدلالة الظرف عليه
فاقيم هو مقامه (فبقى) بعد حذف المتعلق قوله (اذا كان قائما) كابقى عندك بعد حذف
متعلقه (ثم حذف اذا مع شرطه العامل في الحال) اذا هذه ظرفية خالية عن معنى الشرط
الا انه سمي مدخولها شرطا لراحمته معنى الشرط فيها وتكون اذا هذه للاستمرار كقافى
قوله تعالى اذا قيل لهم لا تفسدوا وفي قوله تعالى واذا ما غضبهم ينفرون ومثله كثير
يعنى حذف متعلقه مع فعل الشرط الداخلى هو عليه العامل في الحال لان العامل في الحال
هو العامل في اذى الحال وهو ضمير المستكن في ذلك الفعل (واقيم الحال) منصوبا (مقام
الظرف) القائم مقام الخبر وهو المتعلق (لان في الحال معنى الظرفية) اذا معنى جاء في زيد
را كجاءنى زيد وقت الركوب ومعنى قولك ايتك الجيش قادم ايتك وقت قدوم الجيش
ولهذه المناسبة اقيمت الحال مقام (فالحال قائم مقام الظرف القائم مقامه الخبر) لان القائم
مقام القائم مقام الشئ ليكون قائم مقام ذلك الشئ بالواسطة (فيكون الحال قائما مقام الخبر)
لأبالاصل بل بالواسطة لما قلنا (قال الرضى) الشارح لهذا الكتاب (هذا) اى تقدير
البصريين وهو ضربى زيد احصل اذا كان قائما (ما قيل فيه وفيه) اى في هذا التقدير
(تكلفات كثيرة من حذف) بيان للتكلفات الكثيرة (اذا مع الجملة المضاف اليها لم يثبت)
حذف اذا مع جملتها المضاف اليها (في غير هذا المكان) لان حذف اداة الشرط مع جملتها
غير جائز من غير اقامة شئ مقامه كالاشياء الستة وهما لبس كذلك (ومن عدول عن
ظاهر معنى كان الناقصة) وهذا المعنى اصل في الافعال الناقصة وما يكون معدولا عن
الاصل يكون تكلفا (الى معنى التامة) وهو قليل نادر ولذا احتجج الى القرينة وقيام
الحال مقام الظرف وهذا وان لم يكن تكلفا لكونه كثير الاستعمال الا انه لانضمامه الى
ما هو تكلف صار تكلفا ووصف التكلفات بالكثرة اما لكونها ثلاثة لان ما تكرر مرتين
يكون كثيرا وهو حذف اذا مع جملة المضاف اليها والعدول المذكور وقيام الحال مقام
الظرف واما لكونها اربعة لوعد حذف اذا واحدا او ما ضيف اليها تانيا واما لثلاثتهم
عدم كون التكلفات كثيرة فان قيل لم لا تكون كان المقدرة ناقصة وقائما خبرها قيل لان
مثل هذا المنصوب المضبوط بالضوابط المذكورة لا يكون الانكارة بحث لم يسمع تعريفه
مع كثرة فلو كان خبر كان لجاز تعريفه فى شئ ولستمع مع طول الاستقراء فعلم من هذا
ان كان تامة وقائما حال لان التكثير شرط في الحال على ما سياتى (والذي يظهر لى) هذا
ايضا من كلام الرضى الى قوله وثالثها (ان تقديره) اسم ان اى تقدير البصريين هذا

وثأخر لفظا وهذا اندفع
ان امتناع ضرب غلامه
زيدا بصير دليلا على
ان الاصل تقديم الفاعل
لان الفاعل او المفعول به
لوتساويا فيه لا تمتنع ايضا
لعدم تقدم المرجع رتبة
لانك قد عرفت انه يقدم
حيث تدبر رتبة لكنه يتوجه
انه لا يصح قوله ولذلك جاز
لان الجواز لا بصير دليلا
على ان الاصل في الفاعل
قرب الفعل لانه مع تساوى
الفاعل والمفعول به فى
ذلك ايضا يجوز غلامه زيد
والترديد السابق فى امر
الاصل من قلة التأمل
لظهور لزوم اندراج
مباحث الوجوب تحت ذلك
والقول بان الاصل عندهما
فى كل من الفاعل والمفعول
به ذلك قرينه لان الاولى
تقديم الفاعل بالفاعل
وخلافهما فى نحو ضرب
غلامه زيد ليس لان رتبة
التقديم كان الفاعل كذلك
كيف وهذا معال ظاهر
لان اصابة احد ما تقدمه
بحسب الرتبة يتاى الاصابة
الآخر وتقدمه كذلك
بالضرورة بل لشدة اقتضاء
الفعل للمفعول به كإقتضاء
الفاعل كما اعترف القائل
وهذا هو الذى اوقفه
فى تلك الورطة ولم يدرك
ان هذا الاقتضاء مسلم عند
غيره ايضا لكنه لا يصير
علة لجواز عندهم ومعنى
كلام المصنف ان الفاعل
احد جزئى الجملة كما
ان الفعل كذلك وما عدا ما

فضلة وقد وجب تقديم
الفعل فوجب ان يكون
الاصل ان يلى فعله لان
الحاج الى والمحتاج اليه
بالقديم من غير فان قدم
عليه المفعول كان في النية
مؤخر الماذكرناه هكذا
قال في الشرح والايضاح
وعليك باخذه فان بقية
الاوهم المتقولة ساقطة به
(قوله) ان يكون بعده
من غير ان يقدم عليه شيء
آخر من معمولاته تفسير
لقوله ان يلى وابرار لغناه
ومن عجائب اوهم
ما قبل حقيقة ولا يخفى ان
هذا التكلف مما يحتاج اليه
في التبريف ايضا في قوله
وعدم عليه وكأنه لم يتنبه
له فاعمله او حكما كما
في الفاعل المستتر فان
البعدية هنا حكمية فان
المقام وكذا قدم عليه بعيد
بمرآل من قبول التعميم
الى الحقيق والحكمي
اذ المستتر داخل في هذا
التفسير كما لا يخفى على المتأمل
الخير (قوله) وذلك غير
جائز خلافا للاخفش وابن
جنى قبل لا مطلقا بل اذا
اتصل بالفاعل ضمير
المفعول به او المفعول به
ضمير الفاعل بل لم يخالفنا في
عدم جواز الاضمار قبل
الذكر لفظا ورتبة وان
اشهر ذلك مباهل
اتفاقه وخالفنا في لزومه
في المثال المذكور كما
اوضحناه لك في قوله
خلافا للاخفش وابن جنى
نظرت قبل ذلك ان تقول

المثال نحو ضربني زيد ايلابسه) من حيث وقوع الضرب عليه حال كونه (قائما اذا اردت)
بناء الخطاب (الحال من المفعول وضربني زيد ايلابسي) من حيث كونه صادرا مني حال
كوني (قائما اذا كان) الحال حالا (عن الفاعل) وضربني زيد ايلابسا قائمين اذا كان
الحال حالا من الفاعل والمفعول كليهما (اولى) خبر ان وهي مع اسمها وخبرها في محل
الرفع لانها خبر المبتدأ وهو الموصول الذي صلته جملة يظهر لي ولم يدخل الفاء لانه
جائز لا واجب لما سبق يعني التوجيه الذي يظهر لي بما ذكر اولى من توجيه البصريين
لانه ليس فيه تلك التكلفات (ثم نقول حذف المفعول الذي هو ذو الحال) في المثالين
الضمير الغائب في الاول والتكلم في الثاني لان المفعول لكونه فضلة ومستثنى عنه في
الكلام يجوز حذفه كما صرح به المصنف نفسه حيث قال والعايد المفعول يجوز حذفه
كقوله تعالى الله يسط الرزق لمن يشاء اى لمن يشاء الله بسطه له فيكون قياسا (ففى) بعد
الحذف (ضربني زيد ايلابس قائما ويجوز حذف ذى الحال مع قيام القرينة) الدالة عليه
ومع كونه فضلة لانه اذا لم يكن فضلة لا يجوز حذفه لانه حينئذ يكون عمدة في الكلام
ومحتاجا اليه (تقول) عند حذفه (الذي ضربت قائما زيد) اذا جعلت قائما حالا من الضمير
المأول بقرينة كون الجملة صلة له اذ لابد فيها من عائد (اى) الذى (ضربته) قائم زيد
(ثم حذف) الفعل الذى هو (يلابس) مع فاعله بقرينة المزوم الذى هو ضربني لان
الضرب يلزمه الملايسة (الذى هو خبر المبتدأ) يعنى الفعل الذى هو يلابس مع فاعله
المستكن فيه في محل الرفع لانه خبر المبتدأ (و) هو (العامل في الحال) لما سبق ان العامل
في الحال هو العامل في ذى الحال ولا يخفى عليك ان الخبر يحذف جوازا او وجوبا بالقرينة
فيكون حذفه ايضا قياسا (وقام الحال) به حذف ذى الحال وعامله (مقامه) لان معمول
كثيرا ما يقوم مقام عامله بعد حذفه مثل ف ضرب الرقاب (كما تقول راشدا مهديا) يحذف
العامل في ذى الحال المحذوف بالقرينة الحالية (اى سر) امر من سار يسير مثل باع ببيع بع
(راشدا مهديا) وكون مهديا حالا بعد حال اوصفة لراشد يحى تحقيقه في بحث الحال
فيكون حذف العامل ايضا قياسا (فعلى هذا) اى على كون التقدير هكذا او كون المحذوفات
في هذا التقدير قياسية (يكونون) او البصريون (مستريحين) اى متخلصين (من تلك
التكلفات البعيدة) التى ذكرت في تقدير البصريين لان كل واحد منها غير قياس فيكون
هذا التقدير اولى لانه لم يحذف فيه شيء الا بالقياس (وقال الكوفيون تقديره) اى المثال
المذكور (ضربني زيد قائما محاصل) يعنى ذهبوا الى ان الحال حال من معمول المصدر
لفظا ومعنى العامل فيه المصدر الذى هو مبتدأ وخبر المبتدأ مقدر بعد الحال وجوبا
ولذا قال الشارح (بجمل قائما) اى الحال (من متعلقات المبتدأ) لان من متعلقات الخبر والباء
في قوله بجمل متعلق بقال واجابهم الشارح من طرف البصريين بقوله (ويلزمهم)
اى الكوفيون (حذف الخبر) وجوبا (من غير سدنى مسده) يعنى من غير اقامة

شيء مقامه لان الحال مقدم على الخبر المحذوف فلا يصلح لان يقوم مقامه لان المتقدم لا يقدر ان يقوم مقام المتأخر عنه (وتقييد المبتدأ) عطف على حذف الخبر (المقصود عمومته) نأثبه يعني يلزم الكوفيين ايضا من هذا التقدير تقييده (بالحال لان الحال قيد لعامله وعامله المبتدأ والمقصود منه العموم والتقييد بنافيه) (بدليل الاستعمال) متعلق بالمقصود لان الجنس المرفوع اذا استعمل بلا قرينة خصوص يعم جميع ما يقع عليه دفعا لترجيح بلا مرجح ولان المصدر اسم جنس باق على عمومته لانه لو استعمل الجنس ولم تكن قرينة خصوص لاستغراق نحو النوم يتقضى الوضوء ولكونه مستقرا جازا استثناءه من النوم منه والتراب يابس والماء بارد فالمعنى حينئذ كل ضرب واقع منى على زيد في حال القيام حال وهو غير مراد (وذهب الاخفش الى ان الخبر الذي سدت الحال محله) اي الخبر الذي ناب الحال منابه وقامت مقامه (مصدر مضاف الى صاحب الحال) من الفاعل والمفعول فيكون الخبر المحذوف وجوبا هو المصدر العامل بدون المفعول (اي ضرب زيدا ضرب قائما) هذا اذا كان الحال حالا من المفعول واما اذا كان حالا من الفاعل فتقديره ضرب زيد اضرب قائما واضرب زيد اضرب زيد قائمين فحذف الخبر وهو المصدر العامل واقام معموله الحال مقامه واجيب عنه بان هذا من قبيل حذف المصدر العامل وبقاء معموله وهو يمتنع عندهم لان المصدر مأول بان مع الفعل فيكون المصدر جزء منه والجزء بدون الكل لا يحذف كالموصول مع الصلة (وذهب بعضهم) وهو ان درسته وباشار في البعض الى ضعف ما قاله (الى ان هذا المبتدأ لا خبر له) (لانه مستغن بفاعله مع ان مثل هذا لم يسمع مع الاستقراء) (لكونه اي المصدر ههنا بمعنى الفعل) وكما لا يحتاج الفعل الى الخبر لا يحتاج ما في معناه اليه (اذا المعنى) اي معنى ضرب زيد قائما (ما اضرب زيدا) (ال) حال كونه او حال كوني (قائما) واجيب بان هذا القول ايضا غير مستقيم لعدم الاستقلال بالضرب بالفاعل بدون الحال ولو كان بمنزلة اضربه قائما لجاز ان يحذف الحال منه ويستقل الكلام بدونه ولو لم يحذف اضرب زيدا بدون الحال لان المقصود تقييد الفعل بالحال لم يحذف ان يكون بمعنى الفعل (وثانها اي ثالث الابواب الاربعة) كل مبتدأ اشتمل خبره على معنى المقارنة) يعني يكون الخبر لفظ المقارنة او المصاحبة او ما يفيد معناها (وعطف عابه) اي على ذلك الخبر (شيء) يصح ان يكون مصحوبا للخبر (بالواو التي بمعنى مع) (و) (ذلك) اي مثال القسم الثالث (مثل) (كل رجل وضيعته) بالرفع عطف على الخبر المحذوف والضيعة في اللغة العقار وههنا كناية عن العسنة والحرفة سميت بها لانك اذا اعتليت بها صنعت وان اغفلتها ضاعت وكأهم شبهوا صنعة الرجل بالارض المغلة التي لا نفى (اي كل رجل مقرون مع ضيعته اي هو مقرون بضيعة وضيعه مقرونة به كما تقول زيد قائم وعمره) (فهذا الخبر واجب حذفه) (الحصول

الخلاف في تأخر مرجع الضمير لفظا ورتبة لاقوله وذلك غير جائز ولا يخفى ان مبتدأ ما سبق من انهما يتناول كل من الفاعل والمفعول التقدم الرتبة ويقول اذا كان الامر ذلك كيف يمكن لهما القول بمجواز الاخبار قبل الذكر لفظا ورتبة بل هم يعمون لزوم تقدم الاخبار بحسب الرتبة وهذا مع كونه خرقا للاجتماع باطل في نفسه ظهور استحالته كما عرفت على ان الاخبار تختلف فيه ليس الاتصال ضمير المفعول به بالفاعل مع تقدم الفاعل كما في المثال الذي اوردته المصنف والبيت الذي اتى به الشارح ومثال ضمير الفاعل المتصل بالمفعول به ليس الا فوك ضرب غلامه زيد وقد انفق على جوازه فقوله لا مطلقا بل اذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول به ضمير الفاعل يشهدان على علمه (قوله) واجيب عنه اشار بذلك حيث لم يقل والجواب الا ان كلاما ليس بعيدا عن نهج الصواب قال الشيخ الرضى والاولى تجوز ما ذهب اليه وظنى على ذلك لو روده في كلام الفصحاء قال حسان رضي الله تعالى عنه (ولو ان مجدا خلد الدهر واحدا من الناس اتى مجده الدهر مطعما) وقال سليمان سعد جزى بنوه ابا

الامر بن الدلالة على خصوصية الخبر لما في الواو من معنى المية فتكون الواو قرينة
 ووقوع الواو مع المطف في موضع الخبر ولذا علة الشارح بقوله (لان الواو تدل
 على الخبر الذي هو مقرون) لكونهما بمعنى مع فتكون الواو قرينة الحذفه (واقيم
 المعطوف) الذي هو قوله وضعية باعتبار معناها الاصلى في موضعه اى في موضع
 الخبر لان المعطوف ههنا وان كان معطوفا على المبتدأ وكان من توابعه الا انه اذا ذكر بعد الخبر
 فيصح ان ينوب عن الخبر ويشغل مكانه (ورابعها) اى رابع الابواب الاربعة (كل مبتدأ
 في الجملة القسمية متعين للقسم يعنى (يكون ذلك المبتدأ) مقبها به (اى) ما يقسم به يعنى يكون
 من الالفاظ التى تستعمل للقسم كما يمين الله ولعمرك (وخبره) او خبر ذلك المبتدأ
 لفظ (القسم) (و) (ذلك اى مثاله (مثل) (لعمرك) وهو من الالفاظ التى يقسم
 بها مثل لفظة الله (لافعلن كذا) اللام جواب القسم لانه يجاب باللام مثل قاله
 لا كيدن اصنامكم (اى لعمرك وبقاؤك) وذلك مبتدأ (قسمى) خبره (اى
 ما قسم به) ليصح حمل القسم على المبتدأ ولا يقال لعمرك قسمى (فلا شك
 ان لعمرك يدل على القسم المحذوف) لان المقسم به لا يكون بدون القسم ولان تعيينه
 للقسم دال على الخبر المحذوف فيكون قرينة لفظية دالة على الحذف وعلى تعيين
 المحذوف (وجواب القسم) وهو قوله لافعلن كذا (قائم مقامه) اى الخبر لان
 التأخير يقوم مقام المتقدم اذا حذف فوجه الشرطان القرينة والتزام ما يقوم مقامه
 (فيجب حذفه والعمر) بالفتح (والعمر) بالضم كلاهما (بمعنى واحد) وهو البقاء
 (ولا يستعمل من اللام) فى القسم وفى غيره كلاهما فى الاستعمال سواء (الا المفتوح لان
 القسم موضع التخفيف) اى لائق للتخفيف (اكثر استعماله) يستحق ولا شك ان
 الفتحة اخف ولما فرغ من بيان ما هو ملحق بالفاعل وعامله معنوى شرع فى بيان
 ما هو ملحق به وعامله لفظى فقال (خبران واخواتها) وانما الحق بالفاعل لكونه
 جزءا ثانيا فى الجملة (اى من) جملة (المرفوعات) نبه على ان ذكر خبران ليس لانه من
 خبر المبتدأ بل ذكره ليس الا انه من المرفوعات ولم يرد ان خبران مبتدأ حذف خبره
 وقوله هو المسند جملة مستأنفة لانه تكلف بعيد لاحاجة اليه ولم يقل ومنها خبران
 كما قال ومنها المبتدأ والخبر قصدا الى البيان على وجه يحتمل المذهب الاصح وغير
 الاصح (خبران واخواتها اى اشباهها) وليس هذا وضما نحو مايل هو استعمال
 اللغة قال الله تعالى كادخات امة لعنت اختها (من الحروف الخمسة الباقية) (وهى) اى تلك
 الحروف مبتدأ (ان وكان واكن وليت ولعل) المجموع من حيث المجموع خبر والربط
 بعد الحكم قد سبق تحقيقه (وهو) اى خبران (مرفوع بهذه الحروف) اى بكل واحد
 من هذه الحروف الستة (لا بالابتداء) كما هو مذهب الكوفيين لان الخبر عندهم
 مرفوع بما ارتفع به حين كان خبر المبتدأ لا بالحروف لان الحروف اضعفها فى العمل

البيان عن كبر وحسن
 فعل كما يجزى سنار) وقال
 غيرهما (لما صلى اصحابه
 مصعبا دى اليه الكيل
 صاعا بصاع (وقال غيرهم
) كساحله ذا الحلم اثواب
 سود وورق نداءه ذا الندى
 فى زرى المجد (وقال
 غيرهم (لما رى طالبوه
 مصعبا اعروا وكادلو
 ساعدا المقدور ينصب) الى
 غير ذلك والتأويل
 فى الكل بعيد وكذا الحمل
 على الضرورة (قوله)
 والقرينة اى الامر الدال
 عليها بالوضع قبل ان
 اراد لا بالوضع له يلزم ان
 يكون اللفظ المستعمل
 فى المعنى المجازى قرينة
 على المعنى المراد ولم يعد
 اطلاق القرينة عليه وان
 اراد لا بالوضع له او لا يلزمه
 هو لزمن ان لا يكون القرينة
 دالة على التى بالتضمن
 والاتزام اصلا وهو ظاهر
 البطلان فالصواب ان يقال
 اى الامر الدال عليها من
 غير الاستعمال فيما هو
 من جملة الاوهام فانه يعلم
 كل احد المراد بالقرينة
 وجود شئ يدل على ما
 تعلق به القصد من غير ان
 يوضع لذلك اتصال علامة
 الفاعل بالفعل فى ضربت
 موسى على فانها من جملة
 القرائن اللفظية التى قد
 توجد فى بعض المواضع
 دالة على تعيين احدهما
 من الاخر ونحو اكل
 الكدثرى موسى من
 القرائن الضمنية فانها

لا تقدر ان تعمل في اسمين (على المذهب الاصلح) وهو مذهب البصريين وهو اولى لان
 قضاء هالجزئين على السواء قالوا ان تعمل فيهما ولا سيما مشابهن ان مشابهة قوية بالفعل
 المتعدى وقال في المفصل ارتقاء عند اصحابنا بالحروف لانه اشبه بالفعل في لزومه الاسماء
 والماضى منه في بناءه على الفتح والمتعدى منه فالحق منصوبه ورفوعه بالمفعول والفاعل
 ونزل قولك ان زيدا اخوك منزلة ضرب زيدا اخوك انتهى (لانهما مشابهت) هذه
 الحروف (الفعل) في لزومها الاسماء (المتعدى) في احتياجها الى الاسمين (كالمجيء)
 في بحث الحروف (عملت نصبا ورفعا) يعني نصب الاسم ورفع الخبر (مثله) اى
 كالفعل المتعدى يعمل نصب المفعول ورفع الفاعل ولم يقدم الرفع على النصب
 كان الاصل في الفعل تقدم لرفع كسابق تنبيها بفرعية العمل على فرعية العامل
 يعني لكون العامل فرعا كان عمله ايضا فرعا (هو) ضمير الفصل لان الخبر اذا كان
 معر قابلا للام يؤتى بضمير الفصل مثل زيد هو القائم ولا يكون له حظ من الاصراب وقيل
 مبتدأ ثان (اى خبران واخواتها) (المسند) خبر للاول والثنائي وهو مع خبره خبر
 للاول (الى شئ آخر) ولم يقل الى اسم ان لم يدخل فيه نحو ان زيدا قائم ابوه او قام ابوه
 فان المسند فيهما مسند الى فاعله ثم هو مع الفاعل مسند الى اسم ان (بعد دخول)
 (احد) (هذه الحروف) زاد لفظ الاحد لانه بظاهره يفيد دخول هذه الحروف
 عليه وهو ليس كذلك لانه لا مرفوع دخل عليه جميع هذه الحروف بل ليس مرفوعا
 الا ما دخل عليه احدها (عليهما) اى على المسند وشئ آخر (فقول المسند) جنس (شامل
 خبر المبتدأ) المراد المبتدأ القسم الاول لان خبره مسند لا لثنائي لان خبره مسند اليه
 فليس بشامل له (وخبر كان) واخواتها (وخبر لا التى) تكون (لتنى الجنس وغيرها)
 كخبر ما ولا المشبهتين بليس لان اخبار هذه الاقسام كلها مسندة فتدخل في قوله المسند
 (و) الجارى في (بقوله) متعلق بقوله خرج (بعد دخول هذه الحروف خرج جميعها)
 اى جميع اخبار هذه الاقسام (عنه) اى عن التعريف سوى خبر هذه الحروف (والمراد
 بدخول هذه الحروف عليهما ورودها) يعنى دخول هذه الحروف (عليهما لا يراى)
 اى لا عطاء (اثر) ها وهو العمل (فيهما) اى في المسند وشئ آخر (لفظا ومعنى) على
 سبيل منع الخلو لا لجمع اما لفظا فبالعمل واما معنى فبانسحاب معانيها الى معانيهما من
 التاكيد والتشبيه وغيرها فان تأكيد الحكم مثلا ينسحب الى المحكوم عليه وعلى كل
 تقدير لا ينتقض التعريف وفيه رد على الرضى حيث قال دخل فيه غير المحدود ايضا فان
 حسن في قولك ان رجلا حسن غلامه مسند الى غلامه بعد دخول ان وليس بخبر له ابل
 الخبر بمجموع الجملة الفعلية (فلا ينتقض التعريف) اى تعريف خبران (بمثل يقوم) اى
 بفعل مسند الى اسم ظاهر مضاف الى ضمير راجع الى اسم ان (في قولنا ان زيدا يقوم
 ابوه فان يقوم ههنا) اى في هذا المثال بدون الفاعل (من حيث اسناده الى ابوه ليس)

رافعة ليس اذلا بليس
 ان موسى آكل
 والكثيرى ما كوله هو
 امر وجد هنادا لعل ذلك
 ولا يتصور وضعه له
 والمفصل انه الاول من
 شق الترديد والمجازجة
 عليه فانه يؤيد ما ذكرناه
 ويقويه الا ترى ان اللفظ
 اذا استعمل في معناه
 المجازى لا يكون الاعلى
 المقصود ما هو بدقيرته
 تعينه كما اذا قلت رابت اسدا
 وترديه انسا ناشعا فانه
 لا يجوز هذا لك الا ان
 قول يرى مثلا للمجاز
 لا يكون دالا على المقصود
 بدون القرينة وهى لا تدل
 عليه بالوضع فان احدا
 من المحققين والمطلين لا
 يقول بان يرى وضع
 للرجل الشجاع فتبين
 ان القرينة هو الدال
 على المقصود بدون الوضع
 له وان المجاز ليس من هذا
 القبيل فانه ليس بما يدل
 على المقصود بنفسه (قوله)
 فلا يردان ذكر الاعراب
 مستغنى عنه قيل الشبهة
 ودفعها بما اورده الفاضل
 الهندى وتبمه الشارح
 ولعمري ان هذا الشئ
 عجاب اذ ليس الشبهة شيئا
 ولا الجواب اذ القرينة ما
 يدل على تعيين المراد باللفظ
 او على تعيين المحذوف لا ما
 يدل على المعنى والمعنى انه
 اذا انتفى لاعراب لفظا
 وحذف وانتفى فيه قرينة
 الاعراب فلم يعلم ان
 الاعراب الساقط ما هو

اي لفظ يقوم (بما يدخل عليه) اي من قسم الخبر الذي يدخل عليه (اي بهذا المعنى) اي لا
 يراثا فيها لفظا او معنى (بل انما دخل) ان (على جملة) فعلية هي جملة (يقوم ابوه)
 اي لا يتسحب اثرها الا الى لفظ زيد جملة يقوم ابوه لا الى يقوم وحده حتى ينتقض
 التعريف بانه يصدق على يقوم انه هو المستبعد دخول ان ولا يصدق المعرف لانه لا يقال
 له خبر ان والحاصل انه كلما صدق الحد صدق المحدود وبالعكس اذا كان الامر كذلك
 (فلا يحتاج) بمعنى للمفعول (الى ان يحجب عنه) اي عن انتقاض التعريف بيقوم (بان المراد
 بالسند) المذكور في التعريف (السند الى اسماء هذه الحروف) ويقوم في المثال المذكور
 ليس بمسند الى اسم ان بل مسند الى متعلقه وهو ابوه فكيف ينتقض التعريف به (ويلزم)
 عطف على قوله يحجب فيكون المعنى ولا يحتاج ايضا الى ان يلزم منه اقول بل هو معطوف
 على قوله لا يحتاج فالمعنى فيلزم اي حتى يلزم فلا وجه لقول من قال على التقدير الاول
 ولا خفاء في حجة قائلنا ان يقول على انه يلزم (منه) اي من هذا الجواب (استدراك)
 اي زيادة (قوله بعد دخول هذه الحروف) لان المسند اذا كان مسندا الى اسماء هذه
 الحروف فيخرج اخبار الاقسام السابقة لانها ليست بمسندة الى اسماء تلك الحروف بل الى
 غيرها فتخرج تلك الاخبار كلها بقوله المسند الى اسمائها فلا يحتاج الى قوله بعد
 دخول هذه الحروف فيكون مستدركا وقال المحشي ويمكن دفع الاستدراك بان يجعل
 المراد المسند بعد دخول هذه الحروف الى اسمائها اذا كان متعلقا بقوله المسند فما الفائدة
 في تأخيرها حتى يندفع الاستدراك بهذا التقدير تأمل (ولاي الى ان يحجب عنه) اي عن
 انتقاض التعريف بمثله عطف على قوله ويلزم اي فلا يحتاج ايضا ان يحجب عن انتقاض
 التعريف بمثله (بان) يقال (المراد بالسند) المذكور في التعريف (الاسم المسند) يتقدر
 الموصوف والمسند في المثال المذكور ليس باسم مسند بل هو فعل مسند (فيحتاج) اي
 حتى يحتاج (الى تأويل الجملة بالاسم حيث يكون خبرها) اي خبر الحروف المشبهة بالفعل
 (جملة) يعني جملة فعلية سواء اسند الى ضمير يرجع الى اسمها (مثل ان زيدا يقوم) او الى
 سبه مثل ان زيدا يقوم ابوه (فانه) اي يقوم (ماول قائم) فيكون الاسم المسند اعم من
 الاسم الحقيقي والاسم الحكمي وقال المحشي ويمكن ان يقال لا حاجة الى التأويل لان
 الخبر بالجملة مبين بقوله وامره كامره خبر المبتدأ اي كما ان الخبر الجملة للمبتدأ بين بعد ذكر
 تعريف مختص بالخبر المفرد (مثل) (قائم في) (ان زيدا قائم) نبه بالثال على ان المراد
 بخبر ان واخواتها واحد وان المراد بدخول هذه الحروف دخول احد هذه الحروف
 كانه الشارح عليه فيما سبق بقوله اي دخول احد هذه الخ (فانه) اي لفظ قائم هو
 (المستبعد دخول) احد (هذه الحروف) فان قيل ان قائما مسند قبل دخول احد هذه
 الحروف فما معنى قوله هو المسند بعد دخول هذه الحروف قلنا لان قائما وان كان مسندا
 قبل الدخول الا ان ذلك الاسناد زال وانتسخ بدخول احد هذه الحروف فصح ان

وحينئذ لا وجه لتوهم
 صحة الاكتفاء بانتفاء
 القرينة ثم قيل اعلم الواجب
 في هذه الصورة تقديم
 الفاعل بمعنى انه لا يجوز
 ان يتقدم المفعول على مجرد
 الفاعل لكنه يجوز تقديم
 المفعول على الفعل والفاعل
 معا فيجوز موسى ضرب
 عيسى على ان يكون عيسى
 فاعلا لانه لا يكتسب المفعول
 حينئذ بالفاعل لعدم جواز
 تقديم الفاعل على الفعل ثم
 قيل ويمكن ان يقال لم ينتفت
 هنا القرينة لان تقدم
 موسى قرينة على ان الفاعل
 هو عيسى والكل مجروح
 ومطروح اما الاول
 فظهر وانه الجواب الذي
 اتياه في حل هذه الشبهة
 غير ان القائل ليس بتقدير
 الصورة ولم يدان واداه
 فاند ذوالبصرة واما الثاني
 فظهر والكلام حينئذ في
 تركبه من المبتدأ والخبر فلا
 يكون مما فيه على ان القائل
 يدعي اتفاق الكوفيين على
 كون زيدا زيدا قائما فاعلا
 كما سبق وهنا يستدل على
 عدم القياس المفعول
 بالفاعل بعدم جواز تقديمه
 على الفعل وانت خير بان
 هذا تناقض صريح (قوله)
 مضمر متضلل ليس
 المراد بالاتصال معنى اللفظ
 بل المصطلح وهو كون
 الضمر مما لا يستل
 في اللفظ فاذا كان
 الفاعل هكذا لا يصح
 تقديم المفعول عليه فلا
 يطلب قوله متصلا فلا

يقال هو المسند بعده لان المسند انما حصل في قائم بعد الدخول (وامره) اى حاله وشانه
 (كامر خبر المبتدأ) (اى حكمه) اى حكم خبر ان واخواتها (حكم خبر المبتدأ) لانه
 فى الاصل خبر المبتدأ فبدخول ان واخواتها عليه لم يتغير حكمه (فى اقسامه اى اقسام
 خبر المبتدأ (من كونه) بيان للاقسام (مفردا) يعنى كما يكون خبر المبتدأ مفردا مثل زيد
 قائم كذلك يكون خبر هذه الحروف مفردا مثل ان زيدا قائم (وجملة) يعنى يكون خبر
 هذه الحروف اسمية او فعلية مثل ان زيدا قام ابوه وابوه قائم كما يكون خبر المبتدأ كذلك
 (ونكرة) سبق مثاله (ومعرفة) مثل ان زيدا هو القائم كما نقول زيد هو القائم (وفى
 احكامه) اى احكام خبر المبتدأ (من كونه واحدا ومتعددا) يعنى كان خبر المبتدأ يكون
 واحدا ومتعددا كذلك يكون خبرها واحدا ومتعددا لفظا ومعنى بالمطوف وبدونه
 مثل ان زيدا عالم فاضل او فاضل او معنى فقط مثل ان هذا حلوا حاض (ومتبنا ومحدوفا)
 على سبيل الجواز وعلى سبيل الوجوب اذا تحقق الامر ان الموجبان للحذف مثل ان
 اضربى زيدا قائما ومثل ان زيدا وضعية غيرها من المواضع التى يجب حذف الخبر
 فيها بشرط ان يصح دخول احد هذه الحروف عليه لانه لا يقال ان لولا زيد لكان
 كذا ولا يقال ان لمعرك لافعلن كذا وهو ظاهر وفى كونه مشتقا وجامدا (وفى
 شرائطه من انه اذا كان) الخبر (جملة فلا بد من عائد) يربطها به المراد بالعائد
 ما يصح دخول احد هذه الحروف عليه يعنى الكلام الذى يجوز دخولها
 عليه لانه لا يقال ان نعم الرجل زيد لوجوب الصدارة لافعال المدح والذم مثل
 ان زيدا قام ابوه وابوه قائم لما تقدم وانه زيد قائم وان الحاقه ما الحاقه (ولا يحذف) العائد
 اذا كان ضميرا لما سبق ان غير الضمير لا يجوز حذفه مطلقا (الا اذا علم) يعنى الا عند
 قيام قرينة دالة عليه نحو ان البر الكريستين وان السمن منوان بدرهم (والمراد ان
 امره كامر) يعنى ان المراد من هذا التشبيه (بعد ان يصح كونه) اى خبر المبتدأ (خبرا)
 لباب ان يعنى الاخبار هذا الباب مشاركا لخبر المبتدأ فى هذه الاحكام بعد ان ثبت كونه
 خبر الباب ان (بوجود شرائطه) اى شرائط كونه خبرا له (وانتفاء موانعه) عطف
 على وجود يعنى بانتفاء موانع كونه خبرا له يعنى ان لا يوجد مانع لان يكون خبرا له اذا
 كان الامر هكذا (فلا يلزم من ذلك) اى من تشبيه امر خبر ان بامر خبر المبتدأ (ان كل
 ما يصح ان يكون خبر المبتدأ يصح ان يقع خبر الباب ان) قوله يصح مع فاعله فى محل
 الرفع خبر لان فى قوله ان كل ما هو مع اسمها وخبرها فى محل الرفع ايضا فاعل لا يلزم
 (حتى يرد) من ورد يرد من باب ضرب (انه) اى الحال والشان (يجوز ان يقال ان
 زيد من ابوك) يعنى يجوز ان يقع الظرف المستقر خبر المبتدأ مقدما عليه وجوبا لما سبق
 والاستفهام مبتدأ وابوك خبره وبالعكس على ما سبق ايضا (ولا يجوز ان يقال ان
 زيدا وان من ابك) يعنى لا يجوز ان يكون الظرف المستقر خبر الان ولا الاستفهام

فائدة فى قول الشارع
 بالفاعل بل يوهم اختصار
 الحكم بفاعل الفعل وليس
 كذلك لجرىانه فى رد زيد
 مثلا ولا ينفى ان اللازم فى
 هذا المقام هو الاتصال
 بالفعل وذلك ليصح الحكم
 بامتناع العكس (قوله)
 اى تقديم الفاعل على
 المفعول فى جميع هذه
 الصور قبل فى جميع هذه
 الصور لئلا يفاد فى
 جزاء الشرط لان الشرط
 يعنى غناه فاعتباره فى المعنى
 مما لا ينفى وكان الشارع
 لم يرد انه معتبر فى نظم كلام
 المصنف وان كان ظاهرا
 عبارته بل اراد بذكره
 التنبيه على ان الجزء جزاء
 لجميع الشروط السابقة
 وانت خبير بان الشارع
 قدس سره انما اتى بهذه
 العبارة لتكون اجالا ما
 فصله بقوله اما فى سورة
 لاعراب الى اخرى
 فالتقول من الاعتراض
 عليه ثم الجواب هل ضعف
 مما لا يلتزم اليه (قوله) فلمنا
 فاة الاتصال الانفصال فان
 وضع متصل فلواخر
 لوجب ان يكون منفصلا
 قيل ولكونه كالجزء
 من الفعل وامتناع وقوع
 كلمة بين اجزاء كلمة هذا هو
 عين المطلوب عليه فتبصر
 (قوله) مع جواز ان يكون
 عمرا ومضروبا لشخص
 آخر قيل قال من امتاز فى
 زمانه بصيت الفضل على
 القرانه فعمده الله بقرانه
 هذا ظاهر فى الحال

او الاسم خبر الوجودا لما منع لان يكون كل واحد منهما خبر الان وهو المصدره
اذلودخل عليه ان ابطالت الصدارة (الافى تقديمه) عليه اى تقديم الخبر على المبتدأ
يعنى امره كامر خبر المبتدأ فى جميع الاوصاف الا فى هذه الصفة حيث يفرقان فيها
جوازا وامتنا حيث جاز تقديم خبر المبتدأ عليه ولم يحز تقديم خبر ان على اسمها لان
فيه قلب المقصود ومن وجوب تقديم المنصوب اظهار الانحطاط رتبة الفرع عن رتبة
الاصل وهو يفوت بجواز تقديم الخبر فيلزم مساواة الفرع الاصل (اى ليس امره
كامر خبر المبتدأ فى تقديمه) لان الاستثناء من الموجب يكون منفيا كما قول جاءنى القوم
الازيدا يعنى ان زيد المبحى (فانه لا يحوز تقديمه) اى تقديم خبر ان (على الاسم) اى
على اسمها (وقد جاز تقديم الخبر على المبتدأ) غالباً لان المبتدأ اذا كان متضمناً لما وجب
له صدر الكلام او كانا معرفتين او متساويتين او كان الخبر فلازم لم يحز تقديم الخبر عليه
لما سبق فافترقا (وذلك) اى وجوب تقديم الاسم على الخبر فى باب ان بخلاف المبتدأ
والخبر حيث يحوز التقديم والتأخير اذ الممتنع مانع او الفرق بين خبرها فى التقديم
جوازا وامتنا واقع وثابت (لان هذه الحروف فروع) جمع فرع كقرون جمع
قرن وهو التابع يعنى توابع داخله (على الفعل فى العمل) اى فى عمل النصب والرفع
مثله سبق منه اجمالاً وسيأتى تفصيله (فاريضان يكون عملها فرعياً) لعمل الفعل (ايضا)
يعنى كما ان ذواتها فروع لنا كد الفرعية وليكون عملها موافقا لذواتها (والعمل
الفرعى للفعل ان يتقدم المنصوب على المرفوع) مثل ضرب عمر ازيد للزوم كون الفعل
من اول الامر واقماً على المفعول قبل تمامه لان الفعل لا يتم الا بالفاعل وهو ههنا
مؤخر (و) العمل (الاصلى له ان يتقدم المرفوع على المنصوب) لان الاصل فى الفاعل
اذا لم يمنع مانع منه ان يلى الفعل المسند اليه واذا قدم المرفوع على المنصوب يكون
عملها بالاصل (فلما عملت) هذه الحروف (العمل الفرعى لم يتصرف فى معموليها)
يعنى فى اسمها وخبرها (بتقديم ثانيهما) اى تانى معمولين وهو الخبر (على) المعمول
(الاول) وهو الاسم يعنى وجب تقديم الاسم ههنا على الخبر مع انها كانا فى الاصل
مبتدأ وخبر او قد جازا التقديم والتأخير فيهما الماسيجي (كما يتصرف فى معمولي الفعل)
المتعدى بالتقديم والتأخير اذ الممتنع مانع منهما (لتقصائهما) فى العمل (عن درجة الفعل
لانه الاصل فى العمل وهى مشابهة به لتعمل عمله فتكون فرطه فيه) (الا اذا كان)
(الخبر) (ظرفاً) اى ظرف زمان او مكان او جاراً ومجروراً (اى ليس امره كامر
خبر المبتدأ فى التقديم) فى جميع الاوقات (الا اذا كان) الخبر (ظرفاً) اى الوقت
كونه ظرفاً فيجوز تقديم الخبر على الاسم لان الاستثناء من المنفى يكون مثبتاً مثل قولك
ما جاءنى القوم الا زيدا اى الاجاءنى زيد (قان حكمه) اى حكم خبر ان (اذا) بالتووين
لانه ظرف زمان اى حين كون الخبر ظرفاً متعلق بقوله حكمه (حكمه) اى حكم خبر

المذكور ونظائرهما كان
الفاعل خاصاً ما اذا كان
عاماً فلا يصح نحو ما ضرب
احداً الا زيداً وذلك لانه لم
يبقى احد حتى يصح ان
يكون زيد مضر وباله قلب
فيما كان الفاعل ما لا يكاد
يوجد مثال صادق بل ما لا
يغنى كذبه اذا انبى الفاعل
على عمومته لنداهة كذب
حصر ضارية كل احد فى
زيد والكاذب الظاهرة
الكذب عمال يابى به فى
تعليل القواعد الادبية لانه
عمال يلتفت اليه اهل اللغة
ولا يدخلونها تحت قصدهم
فالمقصود الصحيح
من المثال المذكور ما ضرب
احداً من الجماعة المختصة
التي تخص مقام الاخبار
العام بها وحينئذ يصح ان
يكون زيد مضر وبالغير
واما دعوى ظهوره فيها
كان الفاعل خاصاً فذهول
عجب لا يبنى ان يقع فيه
اديب كيف وهو لا يصح
مطلقاً فى مثل ما خلق الله
على احسن الصور الا
يوسف لانه لا يصح فيه ان
يقال المقصود حصر
خالقته تعالى فى يوسف
جواز ان يكون يوسف
مخولاً للغير ولقد نجت
بالانقضاء يأتى فيه الامثلة
متسلسلة بحيث لا يكاد
يتقطع السلسلة ودفع
الاشتياء ان المراد بجواز
كون المفعول منفصلاً
لفاعل آخر الجواز بالنظر
الى الهيئة التركيبية فان
هيئة الفاعل فى المثال

المبتدأ (في جواز التقديم اذا كان الاسم معرفة) يعني ان المبتدأ اذا كان معرفة يجوز تقديم خبره الظرف عليه نحو في الدار زيد مع ان الاصل التقديم كذلك اذا كان اسم هذه الحروف معرفة يجوز تقديم خبرها الظرف عليه (نحو قوله تعالى ان الينا اياهم) وان في الدار زيدا (وفي وجوبه) اي وجوب التقديم (اذا كان المبتدأ نكرة) ليتخصص على ماسبق يعني يجب تقديم خبرها الظرف على اسمها اذا كان الاسم نكرة كما يجب تقديم الخبر الظرف اذا كان المبتدأ نكرة (نحو) قوله صلى الله عليه وسلم حين قدم رجلا من المشركين فخطبا ببلاغة ومحسنات الفاظ فتمعجب الناس من بياهمما وبلاغتهما (ان من البيان لحر) يعني ان بعض البيان بمثابة السحر في ميلان القلوب او في المعجز عن الاثبات بتمثله وهذا النوع مدوح الى اذا صرف الى الحق ومذموم اذا صرف الى الباطل (وان من الشعر لحكمة) اي كلاما نافع يمنع عن الجهل والسفه وهو ما نظمته الشعراء من المواظع والامثال التي ينفع الناس بها والثناء على الله ورسوله والنصيحة للمسلمين وما شبه ذلك وهذا النوع من الشعر محمود والمذموم منه ما فيه كلام قبيح وتشبيه فاسد كدأله ابن ملك شارح المصابيح (وذلك) اي جواز تقديم الخبر عند كون الاسم معرفة ووجوب تقديمه عند كونه نكرة واقع (لتوسمهم) اي التحاة (في الظوف مالا يتوسع) مبنى للمفعول (في غيرها) اي غير الظروف اي لتجوز انتحاة في الظروف مالا يجوز في غيرها لان كل شئ من المحدثات لا بد وان يكون في زمان او مكان فصار كل شئ منها كقريبه ولم يكن اجنبيا منه فدخل حيث لا يدخل غيره كالحارم حيث يدخلون فيما لا يدخل غيرهم واجرى الجار والمجرور مجراا مناسبة بينهما اذ كل طرف في التقدير جار ومجرور يحتاج الى الجعل او معناه كاحتياج الظرف الى كل منهما ولان للظروف اختلاطا بالسميات فان كل شخص لا يخلو من ظرف مكان يستقر فيه وظرف زمان يشتمل عليه فكان ظرف الشئ بمنزلة نفسه فجاز ذكره متقدما (خبر لا) (الكاشنة) قدر متعلق الظرف معرفة باللام ميل الى رطابة جانب المعنى بالتركيب التوصيفي ولو قدر نكرة لزم ان يكون حالا ما من المبتدأ وهو قوله خبر ولا هو نادر لان الحال اما البيان هيئة الفاعل او المفعول به واما من فاعل الظرف الراجع الى المبتدأ وهذا وان كان جائزا وشائعا الا انه يلزم تقديم الحال على عامله الظرف وهو غير جائز لما سيجي فلا وجه لقوم من قال والمشهور في امثاله تقدير النكرة (لثني الجنس) (اي لثني صفته) اي صفة الجنس وحكمه يحذف المضاف (اذ لرجل قائم مثلا) وارد وملفوظ (لثني القيام) والاثبات وهو الصفة والحكم (عن الرجل لا) وارد (لثني الرجل نفسه) لان لثني والاثبات انما يرذان على الاوصاف والاحكام دون الاعيان وارتفاع هذا الخبر ايضا بالحروف لان لا حرف لثني الجنس لا محذوف بها خذوان التزم من الحروف المشبهة بالفعل من حيث انها

(نقيضها)

المدكور تمنع كون الفاعل فاعلا لغير هذا المفعول ولا تمنع كون المفعول مفعولا لغير هذا الفاعل والتمنع انما يأتي فيما يأتي من خصوص المادة فلا يأتي دعوى الجواز وان شئت الوصول الى الحقيقة الحال فاستمع لما يتلى عليك في المقال وهو انك اذا ذكرت قبل ارادة الاستثناء مفعوله خاصا للعامل فيها بعدها وجب ان يكون مالا لك المنفرد من الفاعلية والمفعولية والحالية او غير ذلك محصورا في التأخر وما لذلك التأخر من تلك المعاني باقيا على الاحتمال لم يدخله الخصوص ولا العموم كما اذا قلت مثلا ما ضرب زيد الا عمرا فضارية زيد محصورة في عمره واذ ليس ضاربا لاحد الا العمرو اما مضروبة عمرو فلي الاحتمال اي يجوز ان يكون لغير زيد ايضا وبالعكس لو قلت ما ضرب عمر الا زيدا واما اذ لم تذكر مفعولا خاصا اعني الفاعل الخاص والمفعول الخاص او ذكرت للفاعل عام او المفعول كذلك فليس فيما بعد الا الاحتمال المدكور فاعلا كان او مفعولا محمضا ضرب الا زيد وما ضرب احد الا زيد في الفاعل وما ضرب الا زيد او ما ضرب احد الا زيد في المفعول وكذا اذا ذكرت فاعلا ومفعولا

تقيضها لأن لا التقي في الالتي وان للانبات ولازمة للاسماء لزومها وفي الرضى وجه مشابهة
 لا التبرئة لان لا للمبالغة في التقي لكونها التقي الجنس كان للمبالغة في الانبات لانها
 للتأكيد فيه فحينئذ يكون الحمل عليها حمل التقيض انتهى قيل ان لا للتأكيد كما ان
 ان كذلك فحينئذ يكون الحمل عليها حمل النظير على النظير فكما ان ان تنصب الاسم
 وترفع الخبر كذلك هذه تنصب الاسم عند وجود شرطه وترفع الخبر لمشابهتهما لان
 المشابهة بالفعل فتكون لا هذه مشابهة بالفعل بالواسطة لما سبق ان المشابهة للمشابهة بالشيء
 مشابه لذلك الشيء (هو) اى خبر لا هذه (المسند) (الى شيء آخر) سواء كان المسند
 اليه اسما او لا (هذا) اى المسند جنس (شامل لخبر المبتدأ وخبر ان) واغواتها
 (و) خبر باب (كان) خبر (غيرها) اى غير هذه المذكورات كخبر ما ولا المشبهتين
 بليس لكون كل واحد منهما مسندا الى شيء آخر (يعد دخولها) (اى بعد دخول لا)
 هذه (فخرج به) اى قيد البعدية (سائر الاخبار) كلها لانها وان كانت مسندة لانها
 مسندة بعد دخول كل واحد من تلك العوامل لا بعد دخول لا هذه فكانت مخرجة به
 (والمراد بدخولها) اى دخول لا هذه ههنا (ما عرفت في خبر ان) من ان المراد بالدخول
 ابراث اثرها لفظا ومعنى على سبيل منع الحلو لا الجمع اذا كان الامر كذلك (فلا يرد
 نحو يضرب في الارجل يضرب ابوه) بان يقال انه يصدق على يضرب مسند الى شيء
 آخر بعد دخول لا هذه ولا يصدق على خبر لا لان لفظة لا ما دخلت على يضرب وحده
 بهذا المعنى بل انما دخلت على جملة هي يضرب ابوه فاوردت اثرها لها (نحو لا غلام رجل)
 منصوب لانه اسم لا لوجود شرط نصبه وهو ان يكون اسما نكرة مضافا او مشبها به
 وواقعا بعدها بلا فصل وههنا كذلك (ظريف) خبرها (انما عدل) المصنف في التمثيل
 (عن المثال المشهور) فيما بين النحاة (وهو) اى ذلك المثال المشهور فيما بينهم (قولهم)
 اى قول النحاة (لا رجل) وهو مبنى على الفتح لماسيحي ومنصوب محلا على انه اسما
 (في الدار) الجار والمجرور في محل الرفع على انه خبرها (لاحتمال حذف الخبر فيه)
 لكونه خبرها محذوف كثيرا (وجعل في الدار صفة) للاسم فلا يكون هذا المثال نصاعلى
 ان خبر لا هذه مرفوع لاحتمال ان ان لا يكون لها خبر كما هو مذهب بنى تميم فالخاصل
 ان المثال الاقوى والاحسن ما يكون واضحا غير محتمل بل يكون مخصوصا للمثال له
 لانه الايضاح حقيقة ان يستغنى عن الايضاح (مخلاف ما ذكره) المصنف من المثال (لان غلام
 رجل معرب منصوب) لكونه نكرة مضافا وواقعا بعد لا بلا فصل و (لا يجوز ارتفاع
 صفته) مع كون غلام رجل منصوبا ومطابقة الصفة الموصوف في الاعراب شرط
 سواء كانت صفة له وقائمة به او لا على ماسيحي بناء (على ما هو الظاهر) وانما قال ذلك
 لجواز ارتفاع صفته محلا على المحل ولكنه غير ظاهري رافع صفة المعرب المنصوب
 خلاف الظاهر فالاحتمال الظاهر في المثال المذكور الخبرية دون الوصفية وهذا القدر

عامين نحو ما ضرب احدا
 الا زيد عمر او قدرتهما
 عامتين نحو ما ضرب
 الا زيد عمر ابقى المستثنان
 غير محتملين وانما كان كذا
 اذ ليس هناك غير ذلك
 المقول العام شيء يتعلق
 به المقول المستثنى كما كان
 حين ذكرتهما خاصين
 فيكون فيما ضرب الاعمارا
 زيد المصروية المطلقة
 مقصورة على عمرو
 والضاربة المطلقة
 مقصورة على زيد ويغنى
 مصروية عمرو يزيد
 وذلك عكس معنى قوله
 ما ضرب الا زيد عمر اذا
 عرفت هذا فنقول ان
 المقصود في هذا المقام
 افادة وجوب تقديم الفاعل
 في باب الاستثناء لا خلاف
 المعنى بالتأخير وقد عرفت
 ان هذا انما يغنى في جميع
 ما سبق لم يعد بعضهم ما
 ضرب الاعمارا زيد موافقا
 لصورة تقديم الفاعل بناء
 على ان المصرا انما هو فاعلى
 الا فيكون معناه انحصار
 ضاربة زيد في عمرو
 ولذا اعتبر الشارح فوسط
 الا بينهما كما صرح به
 وايضا قد بين ذلك ان الحق
 بيد من اعترض عليه
 القائل وهو مقصد
 الصواب بيد بمراحل
 كيف والقول بانه اذا كان
 الفاعل عاما لا يكاد يوجد
 مثال صادق فلا يبالى
 بخروجه عن المباحث
 الالدية يمتنع على امرين
 عدم الاطلاع على مراد
 ذلك القائل فانه لا يريد

يكفي لوضوح المثال وحسنه فيها (اي في الدار) وان لم تكن الدار سابقة حقيقة الا
 انها سابقة حكما مثل ضمير الشأن او القصة في قوله هو زيد قائم وهي هند قائمة (خبر
 بعد خبر) خبر مبتدأ محذوف تقديره قوله فيها خبر بعد خبر (لانظر طرفا طريف) بان
 يكون في متعلقه ونظر فالفوا والخبر واحد (ولا حال) من الضمير المستكن في الخبر
 ويكون طرفا مستقرا فالعنى ح لا غلام رجل طريف حال كونه في الدار فتكون
 الظرافة مقيدة بكونها في الدار لان الحال قيد لعامله (لان الظرافة) المفهومة من قوله
 طريف (لا تعيد بالظرف) على التقدير الاول (ونحوه) على التقدير الثاني اي الظرف
 لان الحال في معنى الظرف لان الظرافة اذا وجدت في واحد وجدت مطلقا من غير
 تعيدها بشئ من المكان وغيره لانها جلية كالكرم والجود وضدها (وانما اتى) المصنف
 (به) اي بالخبر بعد الخبر او بقوله فيها جواب عن سؤال مقدر تقديره ايراد خبر واحد
 كاف في المثال فلم اورد ههنا الخبر متعددا مع انه ليس من دأبه فاجاب عنه الشارح بقوله
 وانما اتى به (لئلا يلزم الكذب بنفي ظرافة كل غلام رجل) لانه كثيرا ما يكون غلام
 رجل لانه كثيرا ما يكون غلام رجل ظريفا وانت تنفيها على سبيل العموم لان
 النكرة اذا وقعت في حيز النفي تم فيكون كذبا اذا الكذب اخبار على خلاف الواقع ولان
 المراد من هذا الكلام نفي الخبرين معا عن الاسم لان في كل واحد منهما كعكس قوله
 هذا خلق حامض كاسبق (وايكون شاملا لثوعى خبرها الظرف) بدل البعض من قوله
 لثوعى (وغيره) اي غير الظرف وليكون مثالا للخبر المتعدد ايضا فانه احوج الى
 الايضاح ولا يتقدم خبر لا هذه على اسمها وان كان ظرفا كما يتقدم خبران واخواتها
 اذا كان ظرفا جوازا وجوبا لانها محمولة على ان لما عرفت فانحطت مرتبتها عن مرتبة
 اصلها (ويحذف) (خبر لا هذه) اي لا التي اتى الجنس لكن بشرط ان يكون الاسم
 مذكورا والا فلا يحذف الخبر بل يكون مذكورا البته لئلا يلزم الاجحاف (حذفا)
 (كثيرا) فيكون منصوبا على المصدرية او زمانا كثيرا فيكون منصوبا على الظرفية
 وهذا الحذف جائز لا واجب لعدم قيام شئ مقامه (اذا كان الخبر عاما) اي بشرط ان
 يكون الخبر من الافعال العامة (كالوجود والحاصل) وانما حذف (لدلالة النفي عليه)
 فتكون لفظة لا قرينة لفظية عليه لان النفي يقتضي منفيما ولم تكن قرينة خصوصية ينصرف
 النفي الى العام وهو اذا لم يكن مذكورا لفظا لم انه محذوف (نحو لا اله الا الله) ولا سيف
 الا ذو الفقار ولا في الاعلى (اي لا اله موجود الا الله) وفي المقابل قوله ذو الفقار
 بدل من السيف لان محله رفع بالابتداء والبدل انما يحى بمقتضى الجملة ولا سيف
 ليس بجملة فلا بد من تقدير الخبر حتى يصح البدل وتقديره ولا سيف في الوجود
 ومعناه لم يوجد سيف الا ذو الفقار وعلى هذا كلمة الشهادة اي لا اله في الوجود الا
 الله انتهى وذو الفقار فتح الفاء اسم سيف كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اهداه

الاعتراض بل بيان ما اتفق
 عليه كلمة الادباء والكذب
 فان الامثلة الصادقة في
 سورة ابراد الفاعل
 والمفعول عامين اكثر من
 ان يحصى وقوله فالقصد
 الصحيح من المثال
 المذكور ما ضرب احد
 من الجماعة المختصة فانه
 يصح ان يكون زيد
 مضروبا للغير تأش عن
 الفعول مما سبق من انه
 ليس هناك غير ذلك العام
 شئ يتعلق به المستثنى
 فان المراد الانتفاء الاحتمال
 بحسب اللفظ وامامه ذلك
 في نفس الامر او عدمه
 فخرج مما نحن فيه وقوله
 واماد عوى ظهوره فيها
 كان الفاعل خاصا فذهول
 عجب لا يبنى ان يقع فيه
 اديب يرده على نفسه جدا
 فان منع ذلك الظهور اصر
 لا يقع فيه من له حظ
 من الادب وقد اتى بذلك
 مما عرفت بما يدل على ذلك
 جزما (قوله) وانما قلنا
 بشرط توسطها قبل يجب
 عند اكثر النحاة تقديم
 الفاعل اذا كان المفعول
 بعد الا ولا يجوز تقديم
 المفعول لامع الا ولا بدونها
 ويجوز التقديم مع الاعتد
 السكاكي وجماعة من
 النحويين فالظاهر في حل
 عبارة المتن ان يكون على
 مذهب اكثر النحويين
 وكأنه ذم الشارح الى جملة
 عبارة المتن ان يكون على
 مذهب السكاكي ان
 المصنف هل وجوب
 التقديم باقتراب المعنى ثم قيل

اليه ملك الاسكندرية مع بقة تسمى لدل وجارية تسمى مارية القبطية ام ابراهيم رضى
الله تعالى عنه فاعطاه عليا رضى الله عنه وقيل اهداه اليه النجاشي وقيل انزل عليه
عليه السلام من السماء (وبنو تميم لا يثبتونه) من الاثبات لا من الثبوت لانه لازم (اي
لا يظهر ون الخبر في اللفظ) اي لا يلفظونه الا ان يكون ظرفا لتوسعهم فيه ما لا يتوسع
في غيره (لان الحذف عندهم واجب) اي عند بنو تميم (او المراد) عطف على المقدر
وتقديره المراد بقوله لا يثبتونه هكذا اي لا يظهرونه او المراد به (انهم) اي ان بنو تميم
(لا يثبتونه اصلا) اي اثباتا قطليا يعني (لا لفظا ولا تقديرا) فلا يكون خبرا ثابتا عندهم
(فيقولون معنى قولهم) اي قول العرب (لا اهل ولا مال اثني الاهل و) انثني (المال)
ايضا فتكون حيث لفظا لا من اسماء الافعال وزيف المصنف بان اسم الفعل لم يكن على
مثل هذه الصيغة ولا يخفى ان نصب الاسم بعدها يدل على فساد هذا القول اي قول بنو
تميم ولم يلتفت الشارح الى تزييفه لانه يجوز ان تكون لامبنة مناب انثني كناية يا مناب
ادعوى قوله وهذا ايضا ليس بمختار (فلا يحتاج الى تقدير الخبر وعلى تقديرين) اي
على تقدير كون الخبر واجب الحذف وعلى تقدير ان لا يكون لها خبر اصلا (يحملون
ما يرى خبرا) يرى البناء للفاعل او المفعول (في مثل لارجل قائم على الصفة) متعلق
بقوله يحملون اي يحملون ما يكون خبرا عند الحجازية على ان يكون صفة الاسم لا اسما
حملا على محله البعيد وهو الرفع بالابتدائية (دون الخبر) يعني لا يحملون على الخبر لانه
يثبت في لقمهم لا غلام رجل قائم يرفع قائم حملا على المحل (اسم ما ولا المشبهتين) بالفتح
من التشبيه (بليس) وهو المشبه به (في معنى الثني والدخول على المبتدأ والخبر) هذا
وجه الشبه يعني كان ليس موضوعا للثني وتدخل على المبتدأ والخبر كذلك ما ولا كل
واحدة منهما موضوعا للثني وتدخل على المبتدأ والخبر الا ان الفرق بينهما ان ما للثني
الحال والدخول على المبتدأ والخبر وعلى المعرفة والتكررة ودخول الباء على الخبر وان لا
لا تكون الا للثني والدخول على المبتدأ والخبر والدخول على التكررة ولا تكون للثني الحال
ولا تدخل على المعرفة ولا تدخل الباء على خبرها ولذا ضعف عملها دون عمل ما (ولهذا)
اي لاجل هذه المشابهة (تعملان) اي يعمل كل واحد منهما (عملها) وهو رفع الاسم
ونصب الخبر ليحصل من المشابهة فائدة لهما (هو المسند اليه) (هذا) جنس (شامل
للمبتدأ) لانه مسند اليه المراد من المبتدأ القسم الاول لان الثاني مسند لا مسند اليه (و)
شامل ايضا (لكل مسند اليه) من اسم ان واخواتها واسم للثني الجنس واسم كان (بعد
دخولهما) اي بعد دخول احدهما (خرج به) اي بهذا القول (غير اسم ما ولا) المشبهتين
بليس (ومما عرفت من معنى الدخول) قد عرفت ما يمنعك عن القبول ومعنى الدخول
صرفي باب ان من ان المراد بالدخول ابراث الاثر الى الاسم والخبر لفظا ومعنى
(لا يرد عليك مثل) (ابوه في مثل ما زيد ابوه قائم) من انه يصدق على ابوه انه المسند

لك ان تكلف في التعليل
فقول المراد انه يلزم
الانقلاب في بعض الصور
وحل الباقي عليه طرذا
لباب ولا يخفى عليك
ان هذا التكلف ليس
اهون مما اختاره الشارع
بل لا يصح ذلك لان الحكم
يتحقق الوجوب في جميع
الصور بلا اختلاف مع
الاعتراف بالانتقاض اعنى
تحلف الحكم عن الدليل
في بعض الصور عمالا
يتكلف تصور من ذوى
القول ويحمل ما لم يثبت
فيه ذلك الدليل على ما يثبت
لا يتحقق الوجوب
بالضرورة فكيف يجوز
ذلك على ان الظاهر عبارة
المصنف يا باه فانه قال ومنها
ان يقع مفعوله بعد الا لان
ما بعد الا المفعول هو
المقصود بالاثبات دون
ما عدا من الجنس للثني
قبله فلو ذهبت تقدم
وتأخر العكس المعنى لم
يمكن الحل على مذهب
اكثر النحاة لكن لا يخفى
ان الاول ما اختاره قدس
سره لعدم ورود النقض
بهذا النوع حيث قدح
برتكب في دفعه الى منته
لكونه من قبيل قصر الصفة
قبل تمامها (قوله) لكنه لم
يستحسنه قبل قصر الصفة
قبل تمامها قبل فيه عدول
عن الاصل مع منع مانع عن
العدول ولا يجوز العدول
بلا مانع مانع عن الاصل
فضلا عن جواز مع المانع
عن العدول وليس معنى
لا صيرين احدهما ان الكلام

اليه بعد دخول ما ولا يصدق ان يقال له اسم ما (مثل ما زيد قائما) فديكون اسم
ما وخبرها معرفتين او نكرتين او الاول معرفة والثاني نكرة دون العكس لانه لا يجوز
ان يكون الخبر معرفة او نكرتين مثل ما زيد قائما وما رجل قاعدا وما زيد هو الظريف
(ولا رجل افضل منك) ولا يكون اسمها وخبرها الا نكرتين لا غير (وانما اتى في تمثيل
لا (بالنكرة بعد لا) ولم يأت بالمعرفة لمشاكله ما في المثال لانه اتى بعدها بالمعرفة (لان)
لفظة (لا لا تعمل الا في النكرات) جمع نكرة وفي بعض النسخ بالافراد ولان لا وان
كانت ههنا مشبهة بليس الا انه يراعى اصلها وهو اني الجنس وذلك لا يكون الا في النكرة
وكذلك ههنا لا تعمل الا في النكرة اعتبارا لاصلها وضعفها في المشابهة بليس ايضا
(بخلاف ما قانه يحمل في المعرفة والنكرة) لقوة مشابعتها بليس لما عرفت ولانها لا تكون
في الاصل لنفي الجنس حتى يراعى اصلها فيخصص عملها بالنكرة كلا وتوهم الخصوص
بالعمل في المعرفة بالمثال اندفع بقوله وهو في الاشاد لا اختصاص الشذوذ بل لان عمل ما
لما يكن شاذا كلالم يتبادر الى الفهم الخصوص بل المتبادر ان يكون عمل ما عاماشاملا
للمعرفة والنكرة (هذا) اى عمل ما ولا المشابهة بليس (لفظة اهل الحجاز) ومذهب
البصريين لانهم اخذوا بهذه اللفظة والحجاز بالحاء المهملة والجميم بعده في آخره زاي
معجمة بلا دسكة شرفها لله تعالى (واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل) لان هذه المشابهة
لا توجب عمل المشبه كعمل المشبه لان ليس فعل غير متصرف حيث ليشله مجهول
ولا مضارع ولا غيرهما فيكون ضعيفا والضعيف لا يستتبع غيره فضلا عن ان يستتبعه في
العمل (ويقولون) اى بنو تميم (الاسم والخبر) ما يقال له عند الحجازيين اسم وخبر
(بعد دخولهما) اى دخول احدهما (مر فوعان بالا ابتداء كما كانا) اى الاسم والخبر
مر فوعين (قبل دخولهما) اى دخول احدهما فيقولون ما زيد قائم ولا رجل افضل
منك بالرفع في الاسم والخبر بحيث يكون الاول مبتدأ والثاني خبرا عندهم (وعلى لفة
اهل الحجاز ورد) اى انزل (القرآن) الفصح المعجز (نحو ما هذا بشرا) وما هن
امهاتهم واذا عمل ما في الثاني عمل في الاول لاقتضائهما على السوية فتعمل فيهما على
السوية وهذا صريح في كون ما عاملة واما لا فليس على ما عندهم لكونهما شريكين في
اصل المشابهة بليس ولما فرغ من بيان عملها وسببها ايضا اراد ان يبين الفرق بين عملها
فقال (وهو) (اى عمل ليس) المفهوم من المثال اى من قوله المشبهين بليس لان التشبيه
يشعر بالعمل فيكون قرينة وقيل المفهوم من الاضافة الاسم الى ما ولا وهذا بيد
والاول قريب والمتوسط متوسط (في لا) متماق بقوله شاذ قدم عليه للحصر لان
الشذوذ مخصوص بعملها ولذا قال الشارح (دون ما) اى دون عمل ما لانه وليس بشاذ
(شاذ) اى (قليل) اخذ القلة من معنى الشذوذ ومن تنكيره ايضا لان التنكير يكون
للتقليل كقول الحريص على المال حين قيل له ما اعطى لك اعطى لى شئ اى شئ قليل

ما يجب وما لا يجب واذا
انتفى عنه الوجوب يثبت
الجواز بالضرورة
وثانيهما ان الاصل فيما
سبق بمعنى الاولى فلا يحتاج
في تحقيق خلافه الى ثبوت
المقتضى (قوله) لان الحصر
هنا في الجزء الاخير وذلك
لان المشهور عند النحاة
والاصوليين كون انما
ضرب زيد عمر اغان قدمت
المفعول على هذا انعكس
الحصر على منوال ما عرفت
في ما ضرب زيد الا عمرا
وقد خالف بعض
الاصوليين في اعادة الحصر
استدلالا بقوله صلى الله
عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات وانما الولاء للمعنى
واجب بان المراد
في الجزئين التأكيدي فكانه
ليس عمل الابالية وليس
الولاء للمعنى كقوله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة
لجار المسجد الا في المسجد
(قوله) وانما قدر الفعل
قيل دفع لما قاله الشيخ
الرضي ان زيدا في المثال
المفروض مبتدأ لا فاعل
ليطابق السؤال فانه جملة
اسمية ولان السؤال عن
القائم لاهن الفعل والاهم
تقديم المسئول عنه ثم قيل
ولك ان يجعله دافعا لما نجه
من ان حذف الفعل انما
يكون عند قرينة دالة على
تعيين المحذوف وليس هنا
قرينة كذلك لان المحذوف
كما يمكن ان يكون خبرا
للمبتدأ أو الظاهر انه دفع لما
نقله عن الشيخ رضي على
ما صرح به الهندي ولقد

لا يصابه (لنقصان مشابهة لابليس لان لنفي الحال و) لفظة (لا ليس كذلك) لانها ليست لنفي الحال (فان للنفي مطلقا) بل لنفي الاستقبال ونقصان المشابهة به توجب نقصان العمل (بمخلاف ما فانه) اي لفظ ما (ايضا) اي كليس (لنفي الحال) كما ان ليس لنفي الحال في مثل ما يزيد قائما كذلك ما لنفي الحال واذا كان عمل لا شاذا قليلا لنقصان مشابهتها بليس للعلة المذكورة (فيقتصر) مبنى للمفعول (عمل لا على مورد السماع) اي على موضع ورد فيه سماع وهو الفكرة وقياسا على عمل لا التي لنفي الجنس (نحو قوله) اي قول الشاعر في مثال عمل لا في النكرة (من صدعن نيرانها) من اسم شرط صد فعل ماض مبنى للفاعل وما استمكن فيه راجع الى من بمعنى اعرض وتكمل لان الصدود اذا تعدى يعن يكون بمعنى الاعراض ومعناه ايضا كذلك عن نيرانها جمع نار من نور اجوف واوى وجمعه النوار ويران انقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كذا في الصحاح والضهير للحرف لانه مؤنث والمراد ههنا شداؤها وآلامها بعلاقمة التشبيه (فانا ابن قيس لا براح) الفاء جزاء الشرط فانا مبتدأ ابن قيس خبره ولا مشبهة بليس والبراح من برج الزوال والذهاب عن مكانه والمعنى من اعرض وتكمل عن نيران الحرب وشداؤها وآلامها وعجز عن الاقدام عليها فانا ابن قيس المعروف بالشجاعة لازوال الى عنها وعجز عندي والاعراض لان الولد يتبع الاب ومن كان اباه هكذا فابنه كذلك عاقبت كرك زاده كرك شود وبوجه مار مارشود (اي لا براح لي) يريد ان خبر لا في البيت محذوف اي ليس لي اعراض وعجز (ولا يجوز ان يكون) جواب عن سؤال مقدر تقديره ان لاهذه لم يجوز ان يكون لنفي الجنس والخبر محذوف وبراح معرب مرفوع مبتدأ لوقوعه في خبر النفي ويجوز البناء لضرورة الشعر ولا نصب لوجود شرطه اجاب عنه بقوله ولا يجوز ان يكون لاهذه (لنفي الجنس لانه اذا كان) لاهذه (لنفي الجنس) يلزم التكرار بعدها لطابق الجواب السؤال لان مثل هذا لا يصدر الاجواب عن سؤال محقق او مقدر والسؤال لا يكون الا بالتكرار مثل ار جل في الدار ام امرأة فيجاب لا ار جل في الدار ولا امرأة (لا يجوز فيها بعدها الرفع ما لم يتكرر) لما ذكرنا (ولا تكرار في البيت) وهو ظاهر فوجب ان تحمل لاهذه على ليس فيكون براح بالرفع اسمها وخبرها محذوف كافر الشارح (علم ان المراد بالمسند او المسند اليه في هذه التعريفات) المذكورة سواء كان عاملها معنويا او لفظيا (ما يكون مسندا او مسندا اليه بالاصالة لا بالانتمية) ليخرج نوابهما عن هذه التعريفات اذ علم ان المراد ما يكون بالاصالة بقرينة ذكر التوابع) يعني ان المصنف سيذكر التوابع مطلقا (فيا بعد) مبنى على الضم اي في الموضوع الذي يكون بعد الاصول الثلاثة المرفوعات والمنصوبات والمجرورات فلا ينتقص تعريف كل واحد منهما (بالتوابع ولما فرغ من) بيان (المرفوعات) اصلا وملحقا

سبحه الشارح قدس سره في ذلك الجواب لكونه قريبا الى فهم المتعلم والتحقيق هنا ما ذكره الفاضل الشريف في حاشية التلخيص وهو ان السؤال جملة اسمية سورة وفعلية حقيقة بيان ذلك ان قولك من قام اصله اقام يزيد ام عمرو ام خالد الى غير ذلك لا يزيد قام ام عمرو ام خالد وذلك لان الاستفهام بالفعل اول لكونه متغيرا فيقع فيه الابهام المناسب للاستفهام ولا يريد الاختصار وضع كلمة من دالة جالا على تلك الذوات المفصلة هناك ومتضمنة لنفي الاستفهام ولهذا الضم وجب تقديره على الفعل فصارت الجملة اسمية في الصورة لعروض تقديم ما يدل على الذات في الحقيقة هي فعلية فتنبه بايراد الكلام جملة فعلية على اصول السؤال فالمطابقة حاصلة حقيقة ولم يترك ذلك التنبه الا اذا منع منه ما منع كما في قوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر قل الله ينجيكم قصد الاختصاص ههنا اوجب تقديم المسند اليه واما قوله قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها وقوله تعالى من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم فقد ورد على الاصل اذ لا مانع فيها (قوله) لان تقدير الخبر يوجب حذف الجملة قبل فيه بحث وهو ان في حذف الخبر حفظ

واصل المرفوعات الفاعل لما سبق والمحقق به خمسة المبتدأ والخبر وخبر باب ان وخبر
لاثنى الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس (شرع في) بيان (المنصوبات) اصولا وفروعا
(وقدمها) في البيان (على المجزورات) مع ان كل واحد منهما فضلة يقع بمتمام الكلام
(لكثرة) المقتضية لمزيد الاهتمام ولشددة اتصالها بالمرفوعات حيث ينوب كثير منها
مناب الفاعل بل المتعلم ينتظر لمعرفة اقسامها لتوقف ايضاح كثير مما سمع في المرفوعات
عليها ولكون بعضها توكيدا للفعل العامل في الفاعل ولكون بعضها زائدا ومكانا وعلّة
له وبعضها مصاحبا للفاعل بل الفاعل في صدور الفعل عنه احتياجه اليه اشد من احتياجه
الى المجزورات (ولخفة النصب) ونقل الكسر لان اليمّة تنفر عن الثقل وتميل الى
الخفيف فيقتضى تقديم ما فيه الخفة على ما فيه الثقل (نقال) (المنصوبات) هو ما اشتمل
على علم المفعولية (قدتين شرحه) اى شرح هذا الكلام (بما ذكر في المرفوعات) من ان
المنصوبات جميع المنصوب لا المنصوبة لانه صفة لموصوف مذكر لا يعقل تقديره الاسم المنصوب
والمتى الاسمان المنصوبان والجمع الاسماء المنصوبات الا ان المنصوبات ههنا استمرت لمضى
الكثرة والضمير المذكور المنفصل راجع الى المنصوب الدال عليه المنصوبات لان
التعريف للماهية لا للافراد والمراد بالاشتمال ان يكون الاسم موصوفا بها لفظا وتقديرا
او محلا (والمراد بعلم المفعولية علامة كون الاسم مفعولا حقيقة) نصب على التمييز كالمفاعيل
الخمسة (او حكما) كالملاحظات السبعة (وهي) اى تلك العلامة (اربع) لانها اما بالحركة
او بالحرف والاول اما بالفتحة او بالكسرة والثاني اما بالالف او بالياء فصارت اربعة
(الفتحة والكسرة والالف والياء نحو رأيت زيدا) مثال لما يكون بالفتحة (و) رأيت
(مسلمات) مثال لما يكون بالكسرة لان نصب الجمع المؤنث السالم بالكسرة (و) رأيت
(اباك) مثال لما يكون بالالف لان الاسماء الستة اذا اضيفت الى غيرها المتكلم يكون نصبها
بالالف (و) رأيت (مسلمين ومسلمين) لان نصب المتنى والجمع المذكور السالم بالياء
المكسور او المفتوح ما قبلها وما فرغ من تعريف ماهية المنصوت مطلقا شرع في تعريف
انواعها وتفصيل احوالها الا انه قد اقام لمفاعيل لانها اصل المنصوبات كان الفاعل
اصل المرفوعات وقدم ايضا المفعول المطلق لانه مفعول حقيقة واصطلاحا دون ما عدا
لان ما قبله الفاعل قام به لان الضرب يقوم بالضارب ويضله وكذا غيره فقال (فنه)
الفاء للتفصيل او التفسير ومن للتبعض اما مبتدأ بنا ويل البعض اى فبعضه او خبر مقدم
لكن الاول اولى لان الاصل في المبتدأ التقديم (اى من المنصوب) يرجع هذا
التفسير توافق الضميرين المرفوع والمجزور في المرجع (او بما اشتمل على علم المفعولية)
يرجحه قرب المرجع (المفعول) اما خبر او مبتدأ بناء على الوجهين في قوله فنه (المطلق)
(سمى به) يعنى وصف المفعول بالمطلق (لصحة اطلاق صيغة) على وزن ديمة لا على وزن
عدة (المفعول عليه) اى ما قبله فاعل الفعل لفة واما اصطلاحا فلا فرق بينها في صحة

المناسبة بين السؤال
والجواب وفي حذف
الفعل تخفيف الحذف
والثاني لا يمارض الاول
فضلا من ان يرجع عليه
الا يرى انهم يرجعون
رعاية المناسبة على رعاية
السلامة من الحذف في باب
الاختار على شريطة
التفسير هذا وقد احطت
بحقيقة الحال خبرا (قوله)
وليكن الواو من المصنف
دون الشاعر (قوله)
كلوا قمع جمع ملقحة قيل
الاطهر جمع ملقح لان
الملقح هو الفعل وهذا
سهو من قلة التنبه فان
الملقح لم يجمع على لواقع بل
على ملاقع قال في الصحاح
والملاحق الفصول الواحد
ملقح وواقع المخالف
لقباس وصف الرياح
(قوله) وما يتعلق بمغبط
قيل عنه قدس سره تعلقه
بيكيه القدر عما ياباه سليقة
الشعر لانه لما بين سبب
الضراعة فاسب ان يبين
سبب الاختطاف هذا وفيه
غير ذلك (قوله) ويكيه
ايضامن يسأل بغير وسيلة
من اجل املاك المملكات
ماله وما يتوسل به الى
تحصيل المال لا يقال لعله
اشار بذلك الى وجهين
ذكرهما الشيخ الرضى وهو
ان مما يطبع متعلق بمغبط
اى يسأل من اجل اذهاب
الواقع ماله وما مصدرية
او بيكيه القدر اى بيكيه
لاجل املاك النايا يزيد
فان يزيد ما يتوسل به
الى تحصيل المال الا انه

اعتبر كلا المعنيين في صورة
التعلق بالخطبة لانه قدس
سره اراد بيان سبب
الاختباط وهذا انما يتم
بذلك اعني قوله وما يتوصل
به لاخذ الوسيلة في مفهومه
فان معناه ليس مطلق
السؤال بل السؤال من
غيره وسيلة وما ذكره
الشيخ الرضى وجه آخر
لم يتعرض للشارح لبعده
كما يشهد به الدوق
السليم (قوله في مثل
قوله وان احد من
الشركين استجارك قبل
اي فيها حذف وفسر اما
بنفس المحذوف او بما
يفهم منه معناه نحو قوله
تعالى ولو انهم صبروا
والقدبر لو ثبت انهم
صبروا فحذف ثبت وفهم
بان الهالة على الثبوت
التي خبرها فعل ماض
وذلك فيا بعد لخاصة
سواء كان للشرط او للثبوت
وبهذا ظهر ان ما ذكره
الشارح انه لو ذكر الفعل
لصار المفسر حشوا لا يتم
وليس عن نظر صحيح اذا
الكلام فيا يحذف الفعل
وجوبا والغرض بيان
سبب وجوب ذلك الحذف
وهذا انما يتم بما ذكره قدس
سره وليس المراد انه لو
ذكر فعل مفسر سواء
وجب حذفه او لا لصار
المفسر حشوا حتى يتجه
لاعتراض وبالجملة ان كان
الجمع هناك جائزا فليس بما
نحوه في الاقلام على
كلام الشارح لا نقول
حينئذ الغرض من الاتيان

اطلاقه على كل واحد منها (من غير تقييده) متعلق بالاطلاق (بالباء او في او اللام
او مع) لان الضرب مفعول الضارب واما زيد في قولك ضربت زيدا فليس بمفعول
الضارب بل ما يتعلق به الضرب (بخلاف المفاعيل الاربعة السابقة) التي هي
المفعول به والمفعول فيه زمانا او مكانا او المفعول له والمفعول معه (فانه) اي الشأن (لا يصح
اطلاق صيغة المفعول عايبا) اي على كل واحد منها لفظة لان كل واحد منها ليس مفعول
الفاعل بل ما يتعلق به فعل الفاعل ومحل وقوع الفعل وعلة له ومقارن لفاعل الفعل
او مفعوله (الا بعد تقييدها) اي الا بعد تقييد كل واحد منها (بواحدة منها) اي من تلك
الحروف حينئذ يصح اطلاق المفعول على كل واحد منها (فيقال) فيها (المفعول به او
فيه او له او معه) على سبيل منع الخلو والجمع (وهو) (اي المفعول المطلق) اصطلاحا
(اسم ما) او معنى (فعلة فاعل فعل) صفة او صلة (والمراد بفعل لفاعل اياه) المصدر
منها مضاف الى فاعله وناصب للمفعوله وهو راجع الى المعنى (قيامه به) اي قيام الفعل
وحصوله بالفاعل بحيث (اي بمكان) (يصح استاده) اي اسناد الفعل ونسبته
(اليه) اي الفاعل سواء كان الفاعل مؤثرا في الفعل وموجدا اياه كضرب زيد ضربا
فان الفاعل اثر في الفعل واوجده بمعنى ان له تأثيرا فيه في الجملة او لا بل المقصود صحة
الاسناد اليه فقط من غير ان يكون له تأثير فيه مثل مات زيد موتا فان الموت مسند الى
زيد وقائم به مع انه لا تأثير فيه قطعا (لا) ان المراد بفاعل الفعل اياه (ان يكون) الفاعل
(مؤثرا فيه) اي في الفعل (موجدا اياه) اي الفعل بل المراد به القيام والاسناد اثر او لم
يؤثر فان المؤثر في الحقيقة في الافعال كلها هو الله تعالى اذا كان الامر كذلك (فلا يرد
عليه) اي هذا التعريف اي على قول المصنف اسم ما فاعله فاعل فعل (مثل مات) زيد
(موتا وجسم) من باب ظرف (جسامة) على وزن ظرافة لا على وزن دراية (وشرف)
من باب ظرف ايضا (شرقا) على وزن طبا فان هذه الافعال وامثالها يصح اسنادها الى
ما قامت به وبقيامها بلا اثر فان الموت قائم بزيد وان لم يكن مؤثرا فيه وكذا غيره فيه
رد على الهندي حيث قال يرد عليه مثل مات موتا وكذا يدخل فيه ضرب زيد ضربا
بالبناء للمفعول لانه فعلة فاعل فعل بمعنى انه قام بفاعل معنى الفعل المذكور (وانما زيد
لفظ الاسم) يعني زاد المصنف في التعريف لفظ الاسم وقال اسم ما فاعله ولم يقل ما فاعله
يدون لفظ الاسم (لان ما فاعله الفاعل هو المعنى) القائم به وهو الضرب في ضرب ضربا
والموت في مات موتا وهو ليس بلفظ (والمفعول المطلق من اقسام اللفظ) فيكون
المفعول المطلق اسما لذلك المعنى القائم بالفاعل فلزم زيادة الاسم في التعريف (و) قول
المصنف ما فاعله فاعل فعل جنس (بدخل فيه) اي في هذا القول (المصادر كلها) يعني
ان هذا القول جنس يشمل المعرف وغيره (مذكور) بالجر لانه (صفة للفعل وهو)
اي الفعل المذكور (اعم من ان يكون مذكورا حقيقة) لصب على التميز من قوله

مذكورا لان الذكر يحتمل الحقيقي والحكمي ادعى انه صفة لقوله مذكورا حقيقيا
 (كما اذا كان) الفعل (مذكورا بمعنى) اى بلفظه (نحو ضربت ضربا) ومات موتا وجسم
 جساما (او حكما) عطف على حقيقة (كما اذا كان) الفعل (مقدرا) اى محذوف واسواء كان
 جواز (نحو فضرب الرقاب) اصله فاضربوا الرقاب ضربا هذا من قبيل ركب القوم
 دوابهم ونقلوا سيوفهم فحذف الفعل مع فاعله جوازا وقدم المصدر وانيب منابه
 مضافا الى المفعول ضما الى التأكيد للاختصار والتعيريه عن القتل اشعار بانه ينبغي
 ان يكون بصر الرقية حيث امكن وتصويره باشنع صورة كذا قاله البيضاوى او وجوبا
 سما او قياسا على ما سيجي امثاتها (او اسما) بالنصب عطف على قوله مذكورا فالخاصل
 ان الفعل المذكور يشمل الفعل الملفوظ والمقدر والاسم الملفوظ لان المراد من الفعل
 المذكور ان يكون اعم من الفعل وشبهه كما هو الشائع المتبادر لكن لا مطلق الاسم بل اسم
 يكون (فيه معنى الفعل) لان ما لم يكن فيه معناه لم يدخل في قوله فعل حتى يصح تعميمه
 اليه سواء كان متعديا (نحو ضارب ضربا) او لازمان نحو ذاهب ذهابا فيرد على الهندى
 حيث قال يرد عليه نحو ضارب ضربا (وخرج به) اى بقوله مذكور (المصادر التى لم
 يذكر فعلها لا) اى لا يكون مذكورا (حقيقة ولا حكما) فيكون بينهما عموم وخصوص
 مطلق لان كل ما هو مفعول مطلق فهو مصدر من غير عكس (نحو الضرب واقع على
 زيد) فان الضرب فعله فاعل فعل لا محالة الا انه لم يكن مذكور الاحقيقة وهو ظاهر
 ولا حكما لان الضرب فى المثال المذكور مبتدأ وكذا اعجبني الضرب واستحسن
 الضرب (بمعنا) (صفة ثانية للفعل) والضمير راجع الى اسم اى فاعل فعل مذكورا
 كائن بمعنى الاسم (وليس المراد به) اى بقوله بمعناه (ان الفعل) العامل
 فى المفعول المطلق (كائن بمعنى ذلك الاسم) مطابق له فى المعنى (فان معنى الاسم)
 الذى هو الحديث (جزء معناه) اى معنى الفعل الذى هو الحدث والزمان
 لان معنى الاسم واحد وهو الحديث ومعنى الفعل متعدد وهو الحدث والزمان
 فالواحد جزء من المتعدد فيكون معنى الاسم جزء معنى الفعل (بل المراد) بقوله بمعناه
 (ان معنى الفعل مستعمل عليه) اى على معنى الاسم ومحيط به (اشتمال الكل) اى كاشتمال
 الكل (على الجزء) يعنى كان السكتنجين يشتمل على اجزائه من العسل وغيره (فخرج به)
 اى بقوله بمعناه (مثل تأديبا) يعنى المفعول الذى قام بفعله الفعل (فى قولك ضربته
 تأديبا) وقعدت عن الحرب جينا (فانه) اى المفعول له او مثل تأديبا (وان كان بمفعله فاعل
 فعل مذكور) فان التأديب قام بالتكليم الذى هو فاعل الفعل وكذا الجين بحيث يصح
 اسناده اليه لانه يقال ادبته وجبت (لكنه ليس) المفعول له او مثل تأديبا (مما يشتمل
 عليه معنى الفعل) لان التأديب او الجين ليس جزءا لمعنى الفعل الذى هو ضربت وقعدت
 حتى يشتمل عليه بل التأديب والجين علة للضرب والمقود (وكذلك) اى كان المفعول
 له خرج بقوله بمعناه كذلك (خرج به) اى بقوله بمعنى (مثل كراهتى) اى المصدر المضاف

بهذا التفسير بيان المقدر
 فلو اظهرته لم يحتاج الى
 مفسر كذا بعد ذلك لو
 جئت بينهما ساز الثانى
 من باب الحسب لا نزاع فلا
 فرق بينهما فى ذلك قال
 الشيخ الرضى بعد البيان
 الموافق الكلام الشارح
 قدس سره وهذا بطرد
 فى نحو لو ذات سوار
 لطشى ولا يزيد قام اعنى
 كل حرف لا يلية الا الفعل
 ومفسر الفعل المقدر اما
 فعل صريح كما مر او حرف
 يؤيد معنى مثل ان
 الموضوع للنبوت
 والتحقق فهى اذن دالة على
 ثبت وتحقيق والتزم ان
 يكون خبرها فعلا كما يجي
 فى قسم الحروف ليكون
 ان مشعرا بمعنى الفعل المقدر
 وخبرها فى صورة ذلك
 الفعل اعنى الفعل الماضى
 فيكونان مما كالفعل
 الصريح المفسر وذلك
 بعد لو خاصة (قوله) وانما
 قدر الجملة الفعلية لا الاسمية
 قبل لا بد ان يقدر جملة
 اسمية ليتأكد فيصلح
 جوابا للمتردد وليس
 الامر كما زعمه لان ما ذكره
 انما يتشبه فى صورة الذكر
 لا الحذف (قوله) بل
 العاملان اذ التنازع يجرى
 فى غير الفعل ايضا قيل
 لكن ينبغي ان يخص
 العاملان بغير المصدرين
 نحو اعجبني ضربت وقتل
 دم زيد فانه لا يصح فيه قطع
 التنازع على مذهب
 البصرى والكوفى اذ لا
 يضر الفاعل فى المصدر

الى فاعل الفعل المذكور (في نحو) قولك (كرهت) من باب علم (كرهتني فان للكرهه)
 في هذا المثال (اعتبارين احدهما) اي احدا الاعتبارين (كونها بحيث) اي ان تكون
 الكراهه بمكان (قامت بفاعل الفعل المذكور) واسندت اليه (و) الحال انه قد
 (استق) مبنى للمفعول اي اخذ (منها فعل اسند اليه) اي الفاعل القائم هي به
 فيكون المصدر مؤكدا للفعل والفاعل المضاف اليه الفاعل المسند اليه الفعل
 فصار المعنى كرهت كرهت (ولاشك ان معنى الفعل) المذكور (مشمول عليها
 حينئذ) اي حين كون الكراهه بهذه الحثية فتكون مفعولا مطلقا مؤكدا للفعل
 (وثانيهما) اي ثاني الاعتبارين (كونها بحيث) اي تكون الكراهه بمكان (وقع عليها
 فعل الكراهه) المسند الى الفاعل فتكون الكراهه مفعولا به لانها حينئذ مما وقع عليه
 فعل الفاعل (فاذا ذكرت) الكراهه (بعد الفعل) المسند الى فاعلها (باعتبار الاول
 كما في قولك كرهت كراهه) اي باعتبار ان تكون قائمة بفاعل الفعل المذكور
 مشتقا منها فعل اسند الى ذلك الفاعل يعني باعتبار صدورها عن فاعل الفعل
 المسند الى فاعل العامل فيها (فهو) اي تلك الكراهه بهذا الاعتبار (مفعول
 مطلق) لصدق تعريفه عليها مثل كرهت كراهه (واذا ذكرت) الكراهه (بعده)
 اي بعد الفعل (بالاعتبار الثاني) اي باعتبار ان يكون ما وقع عليها فعل الكراهه
 يعني باعتبار ان تكون صادرة عن الفاعل قبل صدور الفعل عنه والصادر عن المتكلم
 كراهه تلك الكراهه (كافي قولك كرهت كراهتني) يعني كرهت واستقبلت الامر
 المكروه الصادر عني (فهو) اي الكراهه حينئذ (مفعول به) لانها حينئذ مما وقع عليه
 فعل الفاعل لان المتكلم استقبل الامر المكروه الصادر عنه ووقع فعل الفاعل عليه
 (لامفعول مطلق) لانه لم يكن الفعل مشتملا عليه اشتغال الكل على الجزء ولذا قال
 الشارح (اذ ليس ذلك الفعل مشتملا عليه) اشتغال الكل على الجزء (بهذا الاعتبار)
 اي بالاعتبار الثاني حتى يكون مفعولا مطلقا لانه اذا لم يصدق التعريف لا يصدق المعرف
 (بل هو) اي الفعل المذكور (واقع عليه) اي على الكراهه ملابس به (وقوع الفعل)
 المتعدي (على المفعول به) في قولك ضربت زيدا وملابسة به في قولك علمت زيدا
 وابصرته (فخرج) قوله كرهت كراهتني (بهذا الاعتبار) اي بالاعتبار الثاني (عن
 الحد) اي عن حد المفعول المطلق واما بالاعتبار الاول فهو داخل في حد المفعول المطلق
 فبالاعتبار الاول مفعول مطلق وبالعبار الثاني مفعول به وما بين ما هو المراد ليس
 الا قرينة (وانطبق الحد على المحدود جامعا) لافراجه (وما ناعا) عن دخول غيره فيه
 ولما فرغ من تعريف المفعول المطلق شرع تقسيمه كما هو دأب المصنفين فقال (ويكون)
 (اي المفعول المطلق) (لأن كيد) او لأن كيد المصدر الذي هو مضمون الفعل وهو
 الحدث بلا زيادة شيء عليه لانه في الحقيقة تأكيد لذلك المضمون وانما قيل تأكيد للفعل

ورد بان تعيين الاخبار انما
 هو في الفاعل اللازم
 والمصدر لا يلزمه بالاتفاق
 فيكون كالمفعول في القطع
 بالحدف (قوله قد يقع في
 اكثر من فعلين اقتصارا
 على اقل مراتب التنازع
 ولا يخفى ان الامر كذلك
 وما قيل انما قل كذلك
 اقتصارا على ما هو الاكثر
 اعتمادا على ظهور المقايسة
 فيها هو اقل كما تراه (قوله
 وهو الاثنان مما كان
 حذفه احسن واولى (قوله
 مفعول للفعل الاول اذ هو
 يستحقه قبل الثاني اي
 يستحقه قبل وجود الثاني
 فلا يكون فيه مجال تنازع
 لان الفعل الثاني قبل
 وجوده ولا يمكن ان يتنازع
 وبعبارة وجوده لا يمكن ان
 يتنازع فيما اخذه الفعل
 الاول قبل وجوده فلا
 يرد ان استحقاق الاول
 قبل الثاني لو منع التنازع
 لتعين اعمال الاول لان
 استحقاق الاول قبل
 استحقاق الثاني لا يمنع
 وانما يمنع استحقاق الاول
 قبل وجود الثاني هكذا
 قيل في البيان وزعم البعض
 انه والمبين كلاهما فاسدان
 لصدق حد التنازع
 ودعوى تقدم استحقاقه
 على استحقاقه دون
 وجوده تحكم اذ لو اريد
 الاستحقاق على الموقوف
 فعلا ولو على المتوهم
 الوجود ايضا ولا يخفى ان
 قيد بعدها ليس الا
 لخراج المقدم
 او التوسط بينهما فكيف

توسعا لان معنى ضربت احدثت ضربا ولما ذكر بعد ضربا فكأنه قيل احدثت ضربا
ضربا (ان لم يكن في مفهومه) اى فى معنى المفعول المطلق (زيادة على ما يفهم من الفعل)
بل تحذف المفهوم لان المؤكد يجب يجب ان يكون عين المؤكد كما قررناه (و) يكون
(النوع) (ان دل) المفعول المطلق على ما يفهم من الفعل ودل ايضا زيادة عليه (على
بعض انواعه) اى انواع الفعل العامل فيه (والعدد) (ان دل) المفعول المطلق على
ما يفهم من الفعل ودل ايضا (على عدده) اى عدد الفعل زيادة على ما يفهم من الفعل
(مثل جلست جلوسا) فان جلوسا دل على ما يفهم من جلست وهو الجلوس فيكون
المصرح وهو الجلوس المذكور تأكيذا للمضمر وهو الجلوس المفهوم من جلست
مثال (للتأكيذ) كما قلنا (و) جلست (جلسة) كائنة (بكسر الجيم) مثال (للتنوع)
فان جلسة بكسر هاء تدل على الجلوس المفهوم من جلست ونوعه لان الجلوس يتنوع الى
التربع والتورك وغيرهما (و) جلست (جلسة) كائنة (بفتحها) اى بفتح الجيم مثال
(للتعدد) لان الجلسة بفتحها تدل على الجلوس المفهوم من جلست وكونه مرة واحدة
فيه نشر على ترتيب اللف (فالاول) (اى الذى) يعنى المفعول المطلق الذى يكون
(للتأكيذ) (لا يثنى ولا يجمع) مبينان للمفعول بل يكون على حالة واحدة وهى الافراد
فى كل الاحوال (لانه دال على الماهية) والحقيقة (المعراة) اسم مفعول من باب التفعيل
اى الخالية (عن الدلالة على التعدد) لان الماهية من حيث هى شئ واحد لا شيان
والاشياء حتى يجوز فيه التثنية والجمع كالانسان لانه من حيث هو هو لا يثنى ولا يجمع
ومع هذا اذا تبنى اوجع يكون فى مفهومه زيادة على ما يفهم من الفعل فلا يكون للتأكيذ
(والثنية والجمع يستلزمان التعدد) لان التثنية تستلزم الاثنية والجمع يستلزم الزيادة
عليها (فلا يقال) فى الاول بناء على انه دال على الماهية المذكورة (جلست جلوسين)
بصيغة التثنية (او) جلست (جلوسات) بصيغة الجمع المؤنث السالم فى كل حال ووقت
(الاذا قصد به) اى الا وقت قصد (التنوع والعدد) بالمفعول المطلق للتأكيذ لانه
اذا قصد النوع الواحد والعدده افراد واذا قصد به الاثنية ثنى واذا قصد به الجمعية جمع
لان المفرد لا يدل على المتى والمجموع ولانه حينئذ خرج من كونه دالا على الماهية
(بخلاف اخويه) (الذين هما) يكون احدهما (للتنوع) والاخر (للتعدد) فانه يجوز
تثنية كل واحد منهما اذا قصد الاثنية وجمعه اذا قصد الجمعية (نحو جلست جلستين)
متى (و) جلست (جلسات) جمعا (بكسر الجيم) للتنوع فى المتى والمجموع (او فتحها)
للتعدد فيهما ولما كان الاصل فى المفعول المطلق ان يكون موافقا للفعل العامل فيه فى اللفظ
والمعنى جميعا وما يوافق فى المعنى فقط قليلا لخالفه الاصل ذكر هذا القسم بكلمة قد
المفيدة للتقليل فقال (وقد يكون) (المفعول المطلق) (بغير لفظه) (اى) يكون المفعول
المطلق (متبايرا للفظ فعله) العامل فيه لكن على قلة لان الاصل فيه ان يكون موافقا له

يمكن توهم صدق التعريف
عليهما والفاضل مصيب في
بيانه اظهر ان امر
الظاهر قد تمين قبل التكلم
بالتاني فلا يكون له فيه
مجال تنازع فلا يكون من
هذا الباب وهو معنى
الاستحقاق القبل فبعد هذا
عرفت ان ترديد ذلك
البعض بكتاتيبه دعوى
التحكم محالما يلتفت اليه
(قوله) واما الضمير المنفصل
الواقع بعد ما نحو ما ضرب
واكرم الا نأقيل هذا
منغوض بمنى اقام او قاعد
انت فان قائما وقاعدا تنازعا
فى انت ويمكن قطع التنازع
بالاخبار على مذهب
الكوفية والبصرية بلا
كلفة وانت خبر بانه لا
يستعمل مثله فى كلامهم
(قوله) وما على مذهب
غير ما فلا يمكن قطعه قبل
يعنى تكرار التنازع فيه
لكنه لم يقطعه العرب
كذلك فعنى قوله لان
طريق القطع عندهم
الاخبار ان طريق القطع
فيما تحقق فى كلام العرب
الاخبار بحسب بآدى
الرأى وهو مجتمع لما عرفت
فان قلت هل يرضى غيرهما
ببقاء النزاع بينهما قلت لا بل
يقطع النزاع بما هو طريق
الكسافى على ما اشار اليه
الرضى واما قوله واما على
مذهب غيرهما فلا يمكن
قطعه انه لا يمكن على ما هو
مذهبهم لان مذهبهم عدم
امكان قطع النزاع وقيل
كلهم موافق للكسافى فى
هذا المسئلة فلا وجه لقول

في افظه ايضا وهذا الدفع توه ان كونه للتاكيد يوجب ان يكون بلفظه لان هذا التاكيد لفظي وهو لا يكون بغير لفظه (واما ان يكون مغاير اللفظ فله (بحسب المادة) اي الحروف الاصلية التي ركب منها (نحو قدمت جلوسا) وجلست قعودا فان المادة مغايرة في الفعل والمفعول المطلق وهو ظاهر وبأيها ايضا مغاير لان القعود من باب دخل والجلوس من باب ضرب ولكن الشارح لم ينظر اليهما اوردهما مثلا برأسه لزيادة الايضاح وقيل هذا المثال انما يصح لو لم يكن القعود مخصوصا بما بعد الاضطرار والجلوس بما بعد القيام انتهى والمصنف لم يفرق بينهما بل نظر الى الاستعمال لان احدهما يستعمل في مقام الآخر واوردهما مثالا ومع هذا المناقشة في المثال ليست من دأب المحصلين فكيف من الفاضلين (واما ان يكون مغايرته له (بحسب الباب نحو انبت الله نباتا حسنا لان الاول من باب الافعال والثاني من باب دخل مع انها متوفقان في الحروف الاصلية (و-يويه) يشترط الموافقة في المادة ولا يجوز المغايرة فيها (يقدره عاملا من باب) فيما خالف الباب والمادة (اي قدمت وجلست وجلوسا وانبت الله قنبت) ما انبت الله نباتا عطف ههنا بالفاء وثم بالواو لان الجلوس والقعود متحدان في المعنى فتناسب ان يعطف بالواو المفيدة للمعية والنبات لازم الانبات واللازم يترتب عقيب ما يستلزمه فناسب ان يعطف بالفاء المفيدة للتعقيب والترتيب كقولك كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج ولما كان الاصل في العامل في المفعول المطلق ان يكون مذكورا لكونه عاملا وركنا من الكلام وحذفه مخالفا للاصل اورديان حذفه بالكلمة المفيدة للتأنيل فقال (وقد يحذف الفعل (الناسب للمفعول المطلق) يشير الى ان اللام في قوله الفعل للمعد الحارجي (قيام قرينة) اي وقت قيام قرينة وعلامة تدل على الحذف والفعل المحذوف لانه اذا لم تكن قرينة هكذا لا يجوز الحذف (جوازا) اي حذفا جازا يعني كايحجز حذفه عند قيام قرينة يجوز اظهاره ايضا (كقولك لمن قدم) من باب علم (من سفره) دعاء له (خير مقدم) (اي قدمت) بالخطاب (قدوما خير مقدم) فحذفت قدمت بالقرينة الحالية وقد وما ايضا للاختصار فبقى خير مقدم ومقدم مصدر ميمي كالقدوم بالفارسية خوش آمدي (فخير اسم تفضيل) مخفف آخر على ما سيأتي في باب (ومصدرينه) اي كونه مصدرا مفعولا مطلقا (باعتبار الموصوف) لكون الصفة عين الموصوف اذا كانت قائمة به (او المضاف اليه لان اسم التفضيل له حكم ما اضيف) اسم التفضيل (اليه) لكون المضاف اليه متمم له يعني من التكثير والتعريف والمصدرية والجنسية فاطلاق المصدر عليهما امامن قبل اطلاق اسم الموصوف على الصفة وامان قيل اطلاق اسم المضاف اليه على المضاف فالعلاقة جزئية فيهما لان المضاف والمضاف اليه بمنزلة الكلمة الواحدة وكذا الصفة من الموصوف (ووجوبا) عطف على جوازا يعني وقد يحذف الناصب له ايضا لقيام قرينة وجوبا (اي حذفا واجبا) (سماعا) (اي سماعيا) فيه اشارة الى ان نصب

من قال واما على مذهب غير ما لا يمكن قطعه لان طريق القطع عندهم الاضمار وهو مجتمع ههنا هذا واعلم انهم حصروا التنازع في اسم ظاهر بعدهما وعلوا ذلك بانها اذا وجها الى مضمير استويا في صحة الاضمار فيهما لانها اذا كانا لتكلم قلت شربت واكرمت ونحو وان كانا لمخاطب قلت ضربك واكرمك وان كانا للثالث قلت زيد ضربك واكرمك لم تنازعا شيئا لان كل واحد منهما يحب له مثل ما يجب للآخر قال المصنف في التشرح فان قلت فيما نصيح مثل ما ضرب واكرم انا او الانات او الالهو ونحو فانهما فلان وجها الى مضمير تنازعا لان يصلح ان يكون لكل واحد منهما كالظاهر قلت قد ذكر ذلك بعض التأخرين وهو غلط لانه لو كان من هذا الباب لوجب ان يكون في احدهما المضمير لانه فاعل فيقال ما ضربت واكرمت وعند ذلك ضد المعنى وانما هذا كلام محمول على الحذف وتقديره ما ضرب الانات واكرمت الانات فحذف ذلك من احدهما تخفيفا ههنا كلام وهو قاطع العرق احتمال كون الثالث من باب التنازع واذا لم يكن منه كيف يمكن القول بلتهم فطو التنازع بما هو طريق الكسائي وواقفه فيه بل

اسم يشهد بطلانه العقل ايضا فانهم يردون اعتبار الحذف في باب التنازع ويطلبون مذهب الكسائي فهل لهم الاعتراف بحقيقة مذهب والعمل به في هذا الباب كلا ولا شيء في كلام الرضي بشعر بذلك بل هو صريح فيما ذكرناه الا انه يعترض عليهم بلزوم موافقتهم له فيه لانهم يقولون بالحذف هنا وهذا مذهب الا ترى الى قوله واما المنفصل وكذا الظاهر الواقع بعد الافلاحيوزان يكون من باب التنازع ويجوز ان يكون عند الكسائي قال ويلزم البصريين في هذا المقام متابعة الكسائي في مذهب لانهم يوافقونه ههنا في انه من باب الحذف لا الاضمار فانهم حذفوا الفاعل مع الا لدلالة الثاني عليه ولا يخفى عدم ورود هذا الاعتراض لظهور الفرق بين اعتبار الحذف لتخفيف فقط وبين اعتباره لقطع النزاع فان الاول في حكم الملقوط بخلاف الثاني وبه يتدفع ما يخاطر به من ان ابطالهم مذهب الكسائي يلزوم حذف الفاعل وقد علم ان العرب لا تحذف الفاعل يناقض فعلهم ذلك وبذلك ظهر انحراف قلم الشارح قدس سره عما كان اللاتقي به فانه قال واما للتفسير المنفصل الواقع بعد ما فيه تنازع مع انه لا تنازع فيه بل يجوز كونه

سما على الوصفية للحذف المقدري حذف واجبا سما (موقوفا على السماع) من العرب لانه (قاعدة له) اي لحذف الفعل الناصب وجوبا (يعرف) الحذف (بها) اذا وجدت تلك القاعدة والحذف السماعي ثلاثة اضرب دعاء له ودعاء عليه وغير دعاء فقال الاول (نحو سقيا) (اي سقاك الله سقيا) اي احسنك الله احسانا (ورعيا) (اي رحاك الله رعيا) اي حمالك الله حماية (و) مثال الثاني (خية) (اي خاب) فلان (خية) مأخوذ (من خاب الرجل خية) اي من خاب يخيب مثل باع يبيع (اذ الم ينل) اي لم يصل من نال ينيل نيا مثل باع يبيع بيعا وهو الوصول (ما طلبه) بالفارسية زبان کرده شود (وجدعا) (اي جدع) مبنى للمفعول (جدعا والجدع) الجليم والذال والعين المهملتين (قطع) احدا الاعضاء الاربعة (الانف والاذن والشفة واليد) او قطع الاثنين منها او الثلاثة او كلها ولذا عطف بالواو دون او والمقصود دعاء عليه بالذل وتقييح الحال كما زاد القطع زاد القبح واذا قطعت كلها يكون اقبح فلا اعتبار لقول من قال وفي الرضي كلمة او بدل الواو وهو الموافق للغة (و) مثال الثالث (حمدا) (اي حمدت) من باب علم (حمدا) بالفارسية ستايش كردم (وشكرا) (اي شكرت) من باب دخل (شكرا) بالفارسية ستايش كردم بمقابلة نعمة (وعجبا) (اي عجبتي) من باب ضرب (عجبا) على وزن غلب (فانه) اي الشأن (لم يوجد في كلامهم) اي في كلام العرب (استعمال الافعال العاملة في هذه المصادر) مع مصادرها ولا قاعدة ايضا عرف الحذف بها لانه لم يوجد في كلام من يعتمد عليه نثرو نظم ان يقال سقى سقيا ولا رعى رعيا ولا غيرها (وهذا) اي عدم وجدان استعمال هذه الافعال مع مصادرها حين الاستعمال (معنى وجوب الحذف) اي حذف الفعل الناصب له (سما عاقل) اي اعترض لان القول اذا تعدى بعلى يكون بمعنى الاعتراض واذ تعدى بالياء يكون بمعنى الحكم لانه يقال قال به اذ احكم به (عليه) اي على هذا التعليل بانهم (قد قالوا حمدت الله حمدا وشكركم شكرا وعجبت عجبا) واستعملوا الافعال مع مصادرها فلم يصح ذلك التعليل حيث وجد الاستعمال (فاجاب بعضهم بان ذلك) اي هذا الاستعمال (ليس من كلام الفصحاء) الذين يعتمد بكلامهم بل من كلام من لا يعتمد عليه والمولدين (و) اجاب (بعضهم بان وجوب الحذف انما هو فيما) اي في المفعول المطلق الذي (استعمل باللام) لانه لما استعمل باللام طال الكلام فاستحق التخفيف فخففوه بحذف عامله وجوبا واما ما لم يستعمل بها فلم تكن له هذه المرتبة فخفف بحذفه جواز اذ اجاز ذكره ايضا نحو حمدا او حمدت حمدا (نحو حمدا له وشكرا له وعجبا له) وسقيا له ورعيا له وخية له وجدعاه (و) (وقد يحذف) فيه اشارة الى ان قياسا عطف على سماعا والى ان المعطوف في حكم المعطوف عليه (الفعل الناصب للمفعول المطلق حذف واجبا) (قياسا) (اي حذف قاياسيا) فيه اشارة الى ان قياسا صفة بعد صفة لقوله حذف واجبا قياسا والقياس ما (يعلم) مبنى للمفعول اي يوضع (له ضابط

(كل) منطبق على جميع جزئياته كقولك في تعريف الانسان الحيوان الناطق فانه
يصدق على جميع افراد الانسان (محذوف منه) اي مع وجود الضابط الكلي (الفعل)
الناسب له (لزو) اي وجوبا كما ورد المصنف في الصور المذكورة ههنا (في مواضع)
نبه بصيغة جمع الكثرة على انه لا ينحصر حذفه الواجب فيما ذكره من المواضع الستة
(متعددة) وصفه بها اشارة الى ان المواضع جملة (منها) خبر مقدم او مبتدأ بتأويل
البعض اي بعضها (اي من هذه المواضع) اي المواضع التي وجب حذف ناصب المفعول
المطلق فيها قياسا (موضع) (ما وقع) قدر المضاف ليصبح المحل بقوله منها او بقوله
ما وقع (اي مفعول مطلق) اشارة الى ان ما موصوفة وهو المناسب في القواعد والقياسات
(وقع) (متبنا) اسم مفعول من ائبت (اي اريدا اثباته) فيه اشارة الى ان قوله متبنا
من قبيل قوله عليه السلام من قتل قتيل (لا فيه فانه) اي الشأن (لو اريد فيه نحو ما زيد
سير الايجب حذفه) اي حذف فعله الناصب له لان النفي يقتضي نفيا والمذكور هو السبر
يصاح ان يكون نفيا ولان حرف النفي يكون عاملا فيه وينصبه فلا يحتاج الى تقدير
العامل الناصب له وانما قال الشارح لا يجب حذفه لانه يجوز ان يكون من باب حذف
الفعل جوازا اي ما زيد سير سيرا (بعد نفي) متعلق بقوله وقع (داخل) اشارة بهذا
القيد الى ان قيد الدخول على الاسم المذكور مقدر ههنا بقربة ذكره في قوله او معنى
نفي وهذا المعنى هو الاول لان القيد المذكور ثانيا لكونه بيا للقيد المقدر سابقا اذا
كان القيد فيهما واحدا وههنا كذلك تأمل بالعقل والبال ولا تنظر الى القيل والقال
(على اسم) وليس الدخول على نفس الاسم شرطا لصحة انتصاب قونا ما كان زيد
الاسير او ما بعد تلك الاسير البريد على انه مفعول مطلق كذا في الرضى (لا يكون المفعول
المطلق خبرا عنه) (اي عن ذلك الاسم سواء كان ذلك الاسم مبتدأ او معمولا للعامل
اللفظي كاتقانامثاله عن الرضى (او) وقع شيئا (بعد) معنى نفي داخل اسم لا يكون
(المفعول المطلق) (خبر عنه) (اي عن ذلك الاسم وانما قال على اسم لانه) اي الشأن
(لو دخل) حرف النفي (على فعل نحو ما سرت) بالخطاب او التكلم (الاسير) او معنى
النفي عليه (و) نحو (انما سرت) باحدها (سيرا لا يكون) ذلك المثال (منه) اي من
حذف الفعل الناصب له في شيء لا جوازا ولا وجوبا لان الفعل المذكور ينصب ويكون
عاملا فيه من غير احتياج الى تقدير العامل (وانما وصف) المصنف (الاسم) الذي
دخل عليه النفي او معناه (بان لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه لانه) اي الشأن (لو كان
المفعول المطلق (خبرا) عنه لصحة المحل عليه (نحو ما سيري الاسير شديد) وانما سيري
سير كثير وههنا يجوز ان يكون يرى مبتدأ وسير شديد خبره لصحة المحل عليه مثل زيد
عدل ومع هذا وصف بالمشق وهو يؤيد خبرته (لكان) المفعول المطلق (مرفوعا
على الخبرية) (لا منصوبا على انه مفعول مطلق بناء على انه فعل العامل فيه محذوف وجوبا

عانه التنازع عند الكسائي
واما عندهم فلا مكان عليه
ان يقول واما الضمير
المنفصل الواقع كذا فلا
تنازع فيه لانه كذا واما
عند الكسائي والفراء
فيجوز ان يكون منه
باعتبار كذا (قوله) وذلك
يتصور على وجوه كثيرة
مثل ضربني وضربت زيدا
واكرمني واكرمت زيدا
واكرمني وضربت زيدا
وضربني واكرمت زيدا
وغير ذلك مما يكون اسم
الظاهر مرفوعا ههنا كذا في
رايتاه من النسخ واعله
سبو من طغيان القلم فانه
لا يتصور على وجوه
كثيرة بل على وجهين وما
اتي به من الامثلة ليس الا
وجهها واحدا وتفصيل
ذلك ان العاملين في التنازع
على ضربين اذ هما متفقان
او مختلفان والمتفقان هل
ثلاثة اضرب لاسمهما ان
يتفق التنازع في الفاعلية
حسب نحو ضربني
واكرمني زيدا او في
المفعولية حسب نحو
ضربت واكرمت زيدا
او في الفاعلية والمفعولية
مما نحو ضربت واكرمت زيد
عمرا والمختلفان على
ضربين لانه اما ان يطلب
الاول للفاعلية والثاني
للمفعولية نحو ضربني
واكرمت زيدا وبالعكس
نحو ضربت واكرمت زيد
(قوله) (تقر به قبل اي قرب
الفعل الثاني مع مساواة
العاملين في القوة لثلا
يتنقض بطل زيد يضرب

او جواز (او وقع) عطف على وقع اى ومنها مفعول مطلق وقع (المفعول مطلق)
 (مكررا) (اى) وقع المفعول المطلق (فى موضع الخبر عن اسم) طالب للخبر (لا يصح
 وقوعه) اى وقوع المفعول المطلق (خبر عنه) اكتفى المصنف عن هذه القيود بما
 سبق فلا يراد ما هو المتبادر من ظاهره (فلا يراد عليه) اى على قوله او وقع مكررا
 (نحو) قوله تعالى (اذ ادكت) بالمبنى للمفعول (الارض) اى زلزلت الارض (دكا دكا)
 بان يقال وقع المفعول المطلق مكررا ولم يحذف فعله الناصب له لاجواز اول وجوب لانه
 لم يقع فى موضع الخبر عن اسم يقتضى خبر الايصاح وقوعه خبرا عنه بل مفعول المطلق
 ههنا وقع فى محله ولكن الثانى ليس تأكيدا للاول على ما هو الظاهر بل ظرف الفعل
 الا انه حذف الظرف للمضاف وانصب المضاف اليه انتصابه فالمبنى دكت الارض دكا
 بعد ذلك اى زلزلت زلزلة بعد زلزلة متتابعة حتى صارت منخفضة الجبال والتلال (وانما
 جمع) المصنف (بين الضابطين) ولم يفصل بينهما بقوله ومنها ما وقع مكررا كما فصل
 فى الصور الانية (لا شترأ كهما فى الوقوع بعد اسم) يقتضى خبر الاولين (لا يكون)
 المفعول المطلق (خبر عنه) وجمع الضابطين ظاهرا ولذا لم يبين الشارح وجه الجمع فيهما
 (نحو مانت الاسير) فسير مفعول مطلق وقع مثبتا بعد نفي وهو لفظ مادا دخل على
 اسم وهو انت لا يكون لفظ سير خبرا عنه لعدم صحة حمله عليه لانه لا يقال انت سير الاجازا
 او مبالغة مثل زيد عدل فنصب بالفعل المحذوف الواقع خبرا عنه (اى مانت الا) (سير
 سيرا) ومانت الاسير البريد (اى) مانت الا (سير سيرا البريد) وهو معرب ودم
 بريده وهو اسم بمعنى واستريام لان علامته قطع الذنب ثم صار اسما بمعنى يك (هذان)
 اى نحو مانت الاسير او مانت الاسير البريد كلاهما (مثالان لما وقع مثبتا بعد نفي) داخل
 على اسم لا يكون خبرا عنه (وانما ورد) المصنف (مثالين) لهذه الصورة مع ان المثال
 الواحد كاف لا يوضح المقصود والتفهيم ومع هذا ليس من دأب المصنف ان يورد مثالين
 لقاعدة واحدة (نسيها) على ثلاثة فوائد (على ان الاسم) الذى هو المفعول المطلق
 (الواقع موقع الخبر ينقسم الى التكررة والمعرفة) كفى المثال الاول والثانى (اد)
 ينقسم (الى ما هو فعل للمبتدأ والى ما يشبه به فعله) لان المفعول المطلق فى المثال الاول
 فعل للمبتدأ وقام به وفى الثانى يشبه فعل المبتدأ وهو سير به فيكون المفعول المطلق مشبها
 به وليس فعل المبتدأ ولا قائما به (او) ينقسم (الى مفرد) كالمثال الاول (ومضاف)
 كالمثال الثانى وان يكون للتأكيد والنوع وان لم يجب تقدير عاملا بعد الا كالمثال الاول لانه
 لا يصح استثناء السير المطلق من مثله وهو السير المطلق وان لا يجب كالمثال الثانى فانه
 يجوز تقدير عامله قبل الا كما يجوز تقديره بعدها (وانما انت سيرا) هذا (اى سير سيرا
 مثال لما وقع مثبتا بعد نفي) اى انما انت سير سيرا وانما انت سير سيرا (وسير
 سيرا سيرا) (اى) زيد (سير سيرا) يراد بمثل هذا التكرير فى الفعل لانه يقال مثل هذا

ومكرم عمرا ولا يخفى
 (قوله) والاحترار
 من الاضمار قبل الذكر قبل
 ينبنى ان يقول وحذف
 الفاعل والتكرار وليس
 بذلك بل كان عليه قدس
 سرمان لا يأتى بهذه القول
 ايضا فتأمل (وهو اى
 ذلك انما يحسن لو لم يثبت
 ههنا جواز اعمال الفعل
 الثانى اذ من المعلوم ان مبنى
 هذا الجواب هو جواز
 الاضمار قبل الذكر فلا
 وجه لنسبة ذلك الاحتراز
 (قوله) ولزوم التكرار
 بالذكر وامتناع الحذف
 قيل اراد بالذكر ما يقابل
 الاضمار والاولى لفظا
 ومعنى ولزوم التكرار
 بالاطهار بل الاولى
 والامتناع التكرار
 بالاطهار من غير
 الاضطرار وامتناع
 الحذف اى امتناع حذف
 الفاعل من غير ما يسهل
 مسده فى غير المصدر
 ونقض بما قام وما اكرم الا
 اتوا سمع بهم وابصر
 واخرين يا هندوا خبرى
 القوم فيبنى ان يقيد
 الامتناع بقبود حق ثم
 الاستدلال به وليس عن
 فهم واذا كان فان الذكر
 اولامن الاظهار للنسبة
 الحذف له دونه ولكونه
 اخصر مع ظهور ان الوهم
 لا يذهب الى معناه الاعم
 لاجاء المقام والقول بامتناع
 التكرار بالاطهار من غير
 الاضطرار غلط لانه

الكلام ان يكثر منه السير اي زيد سير سيرا بعد سير لان السير الثاني ليس ناكدا
 كافى قوله تعالى اذا دكت الارض دكادكا لانه بيان الكثرة الزلزلة لا تحقها وقررها
 والمراد ههنا السير من زيد لا تحقها هذا (مثال لما وقع مكررا) في موضع الخبر عن اسم
 لا يصح وقوعه خبر اعنه (ومنها) (اي من الواضع التي يجب حذف الفعل الناصب
 للمفعول المطلق فيها) متعلق بالحذف والضمير المجزور راجع الى المواضع (ما وقع)
 (اي موضع مفعول مطلق وقع) (تفصيلا) وبيانا وتفسيرا (لاثر) اي لفائدة (مضمون
 جملة) وما هو المقصود منها (متقدمة) سواء كانت تلك الجملة طلبية او خبرية فوصف
 الجملة بالتقدم للتوضيح لان التفصيل لا يكون الا لما تقدم (والمراد) ههنا (بمضمون
 الجملة مصدرها المضاف الى الفاعل) فيما اذا كان مناط الفائدة النسبة الاسنادية مثل
 فذهب قاما ماشيا بعد واما ركوبا (او) مصدرها المضاف الى (المفعول) كالنمل المذكور
 في المتن لان المراد شد الوثاق اي فيما اذا كان مناط الفائدة النسبة الايقاعية (و) المراد
 (بآثره) اي باثر المضمون (غرضه المطلوب منه) اي الفائدة المقصودة من ذلك المضمون
 وفي الرضى يعني باثر ذلك المضمون فائدته ومقصوده وغرضه المطلوب منه وسماه اثرا
 لان الغرض من الشيء يحصل بعد حصول ذلك الشيء كآثر الذي يكون بعد المؤثر
 (و) المراد (بتفصيل الاثر بيان انواعه) المختلفة (المحتملة) وانما وجب الحذف حينئذ
 لان الاغراض تحصل من ذلك المصدر المضمون فيصح ان يقوم ما يتضمن ذلك المصدر
 اعني الجملة المتقدمة مقام ما يتضمن تلك الاعراض اي افعالها الناصبة لها اي فلما صح
 ذلك وتكررت تلك الفائدة استقل ذكر افعالها قبلها فوجب حذفها رعا للثقل (نحو)
 (قوله تعالى) حتى اذا انخنتموهم (فشدوا الوثاق) بالفتح والكسر ما يشد به من جيل وغيره
 (قاما منابعد) (اي بعد شد الوثاق) (واما فداء) بكسر الفاء وفتحها اي بعد شد الوثاق (فقوله)
 فشدوا الوثاق جملة فعليه طلبية (مضمونها) مصدرها المضاف الى المفعول لان المقصود من
 هذه الجملة احكام الوثاق وشدته والشاد كائن من مكان وذلك المضمون (شد الوثاق والغرض
 المطلوب من شد الوثاق) يعني الفائدة المقصودة منه (اما المن) بفتح الميم وتشديد النون
 مصدر من يمن متا مثل مديمد من الباب الاول الاعطاء والاطلاق من غير فداء واخذ
 شيء بمقابلته بالفارسية كسر را رها كردن بدون چیزی (او الفداء) مصدر فدى فدى مثل
 ردى رعى من الباب الثاني على وزن صراقا اطلاق باخذشي في مقابلته بالفارسية
 كسر را رها كردن بجزى واما القتل والاسترقاق والاستخدام فالحاصل في شد
 الوثاق اربع فوائد المن والفداء والقتل والاستخدام (ففضل الله) وبين (هذا الغرض
 المطلوب) من هذه الجملة باما تفصيلية والفاء لتعينية (بقوله قاما منابعد واما
 فداء اي مائنون منها) اي اما تطلقون ما شدتم الوثاق عليه اطلاق قابلا
 شيء فتالون به ثواب الاعساق (بعد الشد) الوثاق (واما فتدون فداء) واما

المتعنت بالاضاق فكيف
 يكون اولى وكذا القول
 بلزوم تقييد الامتناع
 بالقيود فان هذه الامثلة
 لا ترد نقضا على الحكم
 بامتناع حذف الفاعل لانها
 من تقدير الفاعل لا من باب
 حذفه نسيا والحذف
 من باب التنازع محذوف
 نسيان هو المحكوم عليه
 بالامتناع دون غيره كما
 صرح به الفاضل الهندي
 وغيره وقوله ويظهر اثر
 الخلاف في نحو الى آخره
 لا يعني ما فيه فاللفظ الحال
 منه قولك ويظهر اثر
 الخلاف فيما كان بعد الفعل
 متنى فانه يقال متلاعند
 البصريين ضرباني
 واكرمى الزيدان وعند
 الكسائي ضربى واكرمى
 الزيدان (قوله) ويجازى
 اعمال الفصل الثاني قبل
 اخر المصنف خلاف الفاء
 فصار بيانه مطلقا وهو
 متعلق باختيار اعمال الاول
 مطلقا عند الكوفيين
 واعتبار اعمال الثاني مطلقا
 عند البصريين فلما اتصل
 به لكان واضحا بان يقول
 ويختار البصريون اعمال
 الثاني والكوفيون اعمال
 الاول خلافا للفرامع
 الفريين فانه لا يجوز اعمال
 الثاني تقديرها اذا انقضت
 الاول الفاعل بل يجب
 عنده اعمال الاول وليس
 هذا الا من قصور الاطلاع
 فانه مخالف للكسائي ايضا
 فلا بد من تأخير وليت
 شعري لم يتعطن لذلك
 من قوله قدس سره لانه

يلزم على تقدير اعماله اما
الاضمار قبل الذكر كما هو
مذهب الجمهور واوحذف
الفاعل كما هو مذهب
الكسائي قال المصنف
الفراء يمنع هذه المسئلة
وامثالها لما يلزم
من الاضمار قبل الذكر او
حذف الفاعل وهو
مردود لانه ثبت مثله
عن العرب كقوله (جرى
فوقها واستثمرت لون
مذهب) (قوله) ورواية
المنز غير مشهورة عنه قيل
فليفسر عبارة المنز على
خلاف ما هو المشهور في
تفسير ما تنزه عن مخالفة
المشهور وهو ان المعنى
وجاز اعمال الثاني مع
الاضمار في الفعل الاول
والاستتار فيه خلافا للفراء
فانه لا يجوز اعمال الثاني
مع الاضمار في الفعل الاول
بل اما ان يقول بترك
الاول الثاني فيها التضياع
الفاعل او ذكر الضير
الذي هو فاعل الفعل الاول
بعد الظاهر وهو معنى على
تسليم المقابلة بين التقلين
كما لطق به الترح قال
الشيخ الرضى نقل المصنف
عن الفراء منع هذه المسئلة
اي اعمال الثاني اذا طلب
الاول للفاعلية وقال انه
يوجب اعمال الاول في مثل
والنقل الصحيح عن الفراء
في مثل هذا ان الثاني ان
طلب ايضا الفاعلية نحو
ضرب واكرم زيد جاز
ان يعمل الساملان
في التنازع فيكون الاسم
الواحد فاعلا للتقلين لكن

تطلقونهم اطلاقا باخذ شيء منهم فتنتفون به في حواشكم هذا في الانشائية واما في
الحبرية فقولك زيد يكتب فاما قراءة بعد واما بيما وزيد يشتري طعاما فاما الكلاب بعد
واما بيما ونحو ذلك (ومنها) (اي من تلك المواضع) او من المواضع التي يجب
حذف ناصب المفعول له المطلق فيها (ما وقع) (اي موضع مفعول مطلق وقع) فيه
* (للتشبيه) (اي لان يشبه) معنى للمفعول (به) اي بالمفعول المطلق (امر آخر) يعني ان
المفعول المطلق يكون مشبها به لامر آخر (واحترز) المص (به) اي بقوله للتشبيه (عن
نحو زيد) خبر مقدم (صوت) مبتدأ مؤخر مثل قولك في الدار رجل (صوت حسن)
فصوت بالرفع اما بديل البعض من الكل لان الاول مطلق والثاني مقيد والمقيد بعض من
المطلق واما صفة له لصيرورته مع صفة بمنزلة شيء واحد واجاز الرضى جملة تأكيد الفظيا فلم
يكون مفعولا مطلقا حتى ينصب فيحذف عامله اما جوازا واما وجوبا (لانه) اي لان قوله
صوت حسن (لم يقع) ههنا (للتشبيه) (علاج) والعلاج مصدر عالج (اي حال كونه) اي
كونه علاجا لدلالته على الهيئة (دالا على فعل من افعال الجوارح) وهي جمع جارحة
كنواصر جمع نامرة والجارحة هي العضو الخارج للبدن كاليد والعين والاذن واللسان
والرجل سميت جارحة لكونها آلة للتأثير ومعنى الجارحة المؤثرة (واحترز) المصنف (به)
اي بقوله علاج (عن نحو زيد زهد زهد هذا الصلحاء) وعلم علم الفقهاء فان الزهد المصدر
من زهد زهد من باب علم للتشبيه لان زهد زيد شبه زهد الصلحاء الا انه ليس علاجا
(لان الزهد ليس من افعال الجوارح) لانه يحصل بملاحظة القلب كما ان العلم يحصل
كذلك فليس من افعال الجوارح فيكون مرفوعا على البدلية بدل البعض من الكل
ولان الزهد هو الاعراض عن الدنيا وما فيها قول زهد فيه وزهد عنه اي امرض
دال على امر مستمر فلا يصح تقدير الفعل فيه (بمدحلة) ظرف وقع (واحترز)
المصنف (به) اي بقوله بمدحلة (عن نحو صوت زيد صوت حمار) فان الصوت مصدر
من صات يصوت صوتا مثل صان يصون صوتا وقع للتشبيه لانه تشبيه بليغ كقولك
زيد اسد حال كونه علاجا الا انه لم يقع بمدحلة فيكون مبتدأ وخبرا (مشتلة) (تلك)
الجملة صفة (على اسم) متعلق بمشتلة (كائن) (بمعناه) (اي بمعنى المفعول المطلق
واحتزبه) اي بقوله مشتلة على اسم بمعناه (عن نحو مررت بزيد فاذا له ضرب
صوت حمار) فصوت حمار مصدر وقع للتشبيه علاجا بمدحلة وهي له صوت الا ان هذه
الجملة ليست مشتلة على اسم بمعنى المفعول المطلق فصوت حمار مرفوع على انه بدل ادعائي
من المبتدأ فكأنه قيل فاذا له صوت حمار (و) (مشتلة تلك الجملة ايضا) (على) (صاحبه) (اي
على صاحب ذلك الاسم) وهو الاسم الذي اشتملته تلك الجملة وقوله (اي الذي قام به معناه)
تفسير لقوله صاحبه (واحتزبه) اي بقوله وصاحبه (عن نحو مررت بالبلد فاذا به
صوت صوت حمار) فصوت حمار مصدر وقع للتشبيه علاجا بمدحلة وهي به صوت

اجتماع المؤثرين التامين على
أثر واحد مدلول على
فساده في الاصول وهم
يجرون عوامل النحو
كالمؤثرات الحقيقية قال
وجازان تاني فاعل الاول
ضميرا بعد مجي الاسم
الذي تنازع فيه العالمان
نحو ضربني واكرمني
زيد وبوالفصل لتعذر
التصل بلزوم الاضمار قبل
الذكر وان طلب الثاني
للمفعولية مع طلب الاول
له لاجل الفاعلية نحو
ضربني واكرم ت زيداهو
تعيين عنده الاتيان بالضمير
بعد التنازع كما رأيت كل
هذا حذرا مما لزم
البصريين الكسائي
من الاضمار قبل الذكر
وحذف الفاعل هذا كلامه
وعليه الهندي وغيره
والامر ليس كذلك وان
ثبت الاطلاع والوصول
فاستمع لا يتل عليك
لقبول معنى قول المصنف
خلاف لقراءه هو انه يمنع
هذه المسألة كما صرح
في الصرح وهذه عبارة
بجملته محتاج الى البيان
والتفصيل ولا وجه
للاقتصار في ذلك على
ان الواجب عنده اعمال
الفعل الاول فان القضي
التاني الفاعل اخرته وان
القضي المفعول حذفته او
اضمرته واعتبار تصريحك
الرافعين والاضمار بعد
الظاهر مقابلا لذلك كما
فيه الشارح فليس سره
ولا الكس ذلك كما وهمه
القائل بل البيان الحق

مشتملة على اسم بمعنى وهو صوت الا ان تلك الجملة ليست مشتملة على صاحب ذلك الاسم
فيجوز نصبه على حاله لدلالته على الهيئة ورفع على انه بدل او عطف بيان او صفة
بتقدير مثل وانما وجب حذف الفعل الناصب له عند وجوده هذه الشروط لسد
الجملة السابقة مسدداً لحذف لا شأنا لها على اسم بمعنى واصحابه (نحو مررت بزيد فاذا له
صوت صوت حمار) (اي بصوت صوت حمار) والجملة المحذوفة حال مشتق (من صات
الشيء صوتا) من باب دخل مثل صان يصون صوتا (بمعنى صوت) بصوت (تصويتا)
من باب التفعيل وانما قال بمعنى صوت تصويتا لان في كون الصوت مصدرا اختلافا
لان الرضى قال الصوت اسم اقيم مقام المصدر كالعطاء والكلام والقاموس ايضا جملة
اسما ولم يبين كونه مصدرا واما التصويت فصدرية اتفاقا (فصوت حمار مصدر)
كذا قاله الصحاح مضاف الى الفاعل (وقع للتشبيه) لان صوت زيد في هذا المثال شبه له
فكان وهو مشابه (علما) لان الصوت من الحمار يصدر من احدي الجوارح وهي
القوم واللسان فيه (بعد جملة هي) اي تلك الجملة (قوله له صوت) لان قوله له خبر مقدم
وصوت مبتدأ مثل قولك في الدار رجل والمبتدأ مع خبره جملة اسمية (وهي) اي هذه
الجملة (مشتملة) بمعنى اشتملت (على اسم) كائن (بمعنى المفعول المطلق وهو) اي ذلك
الاسم المشتمل عليه (صوت) لان صوت في معنى الاسم الذي هو مفعول مطلق
(ومشتملة) تلك الجملة ايضا (على صاحب ذلك الاسم وهو اي صاحب) الضمير
المجرور في له) لرجوعه الى زيد فوجدت الشروط باسرها فوجب حذف الفعل
لدلالة هذه الجملة عليه دلالة تامة ومغنية عنه (و) (نحو مررت به فاذا له) (صراخ
صراخ التكلّي) فصراخ بضم الصاد وفتح الراء المهملتين وفي آخره خام معجبة
مصدر على وزن سؤال من باب علم وروح لاحاجة الى نقله الى باب التفعيل وقيل اسم بمعنى
المصدر فحينئذ يحتاج الى نقله اليه (اي يصرخ صراخ التكلّي وهي امرأته مات ولدها)
لان التكلّي فقد يقال نكلته امه بالكسر اي فقدته وفي الحديث نكلتك امك وامرأة
نكلته ونكلتي وبابه علم وانما اورد مثالين اشارة الى ان هذا القسم مستعمل مضافا الى ذي
روح سواء كان من غير ذوى العقول كالثال الاول او منه نحو مررت بزيد فاذا له دق
دقك بالتجار حب الفلفل وكالثاني ومضافا الى التكررة او المعرفة كالثال الاول والثاني
(ومنها) (اي من تلك الموضع) التي يوجب حذف ناصب المفعول المطلق فيها قباسا
(ما وقع) (اي موضع مفعول مطلق وقع) (مضمون جملة) اي مصدرها المضاف
الى الفاعل او المفعول (لا محتمل لها) فلان في الجنس ومحتمل اسم مفعول من احتمل
مبنى على الفتح اسم لا ولها (اي لهذه الجملة) صفة محتمل (غير) (اي غير المفعول المطلق
خبر لا والجملة صفة الجملة اي لا محتمل ثابته هذه الجملة غير المفعول المطلق وقيل غيره
منصوب لانه مفعول الاحتمال وخبر لا الظرف اي لا احتمال غير المفعول المطلق

ثابت لهذه الجملة وانما وجب الحذف لثبابة الجملة المتقدمة عن فعله وتأديتها معناه وفيها ما هو فاعل وهو يا المتكلم (نحوه) خبر مقدم (على) حال من فاعل الظرف المستكن فيه الرجوع الى الالف (الف درهم) مبتدأ وهذه الجملة المتضمنة للمفعول المطلق الغير المحتمل غيره (اعترافا) (اي اعترفت) ماله على من الالف (اعترافا) وهو بالفارسية اقرارا كر ديجيز وههنا اقرارا كر دم هزار درهم (فاعترافا مصدر) من باب الاقتعال (وقع مضمون جملة وهي قوله) اي قول المصنف (على الف درهم لان مضمونها) اي مضمون قوله له على الف درهم (الاعتراف) بالف درهم لا غير لان المرء مؤاخذ باقراره وقد اقر بالف (ولا يحتمل لها سواء) فاصله له على الف درهم اعرفت بتلك الالف اعترافا فحذف الفعل مع فاعله وجوب الدلالة الجملة المتقدمة عليه ومنه الله قائم بالقسط حقا ومحمد رسول الله حقا واولئك هم المؤمنون حقا (ويسمى) بالبناء للمفعول (هذا النوع من) انواع (المفعول المطلق) الذي وجب حذف عامله قياسا (تأكيدا لنفسه) وذاته (ان نفس المفعول المطلق) وذاته هذا مبني على جمل المؤكد والمؤكد دون اللفظ لان المؤكد ليس بملفوظ بل مفهوم مضمونه يعني ان مفهوم الاعتراف أكد مفهوم له على الف درهم وهو الاعتراف ايضا وفي الرضى فاعترافا يؤكد الاعتراف الذي تضمنه الجملة المذكورة (لانه) اي لان الاعتراف (انما يؤكد نفسه وذاته) لانه يؤكد مضمون الجملة التي هي عين الاعتراف (لا يؤكد) (امرا يفاير) اي يفاير نفسه وذاته (ولو) كان يؤكد نفسه (بالاعتبار) اي باعتبار جمل الاعتراف المؤكد ملفوظا حكما وباعتبار جمل الاعتراف المؤكد مضمونا حكما ليتوافتا يؤكد الملفوظ الملفوظ والمضمون المضمون تأمل (ومنها) اي من المواضع التي وجب حذف ناصب المفعول المطلق فيها (ما) اي موضع مفعول مطلق (وقع مضمون جملة) كائن (لها) (اي لهذه الجملة) (محتمل غيره) بالرفع نائب فاعل لقوله محتمل (اي غير المفعول المطلق) (نحو زيد قائم حقا) (اي حق) قيام زيد (حقا) والجملة بيان وتفسير له مأخوذ (من حق يحق) مثل فريز من باب ضرب (اذ اثبت ووجب) لان الحق في اللغة الثبوت وفي الشرع الوجوب (فحقا مصدر) من حق يحق (وقع مضمون جملة وهي) اي تلك الجملة (قوله زيد قائم) ومضمونها قيام زيد (ولها) اي لهذه الجملة (محتمل غيره لانها) خبر (تحتمل الصدق) وما يطابق الواقع مثل السماء فوقنا والارض تحتنا (والكذب) وهو ما لا يطابقه مثل السماء تحتنا والارض فوقنا (والحق) وهو ما يطابقه الواقع مثل كون السماء فوقنا مطابق له (والباطل) وهو ما لا يطابقه الواقع ولا هو الواقع (ويسمى) (هذا النوع من المفعول المطلق) (تأكيدا لغيره) (لانه) اي لان المفعول المطلق (من حيث هو منصوب عليه بلفظ المصدر) وهو قوله حقا (يؤكد نفسه) والجملة خبران (من حيث هو محتمل الجملة) وهي زيد قائم فصار المؤكد منصوبا ومصرحا والمؤكد

(مضمونا)

الموافق لا صرح به رحمه الله تعالى في الايضاح والامالي ان الفراء يمنع هذه المسئلة ومثالها ما يلزم من الاضمار قبل الذكر او حذف الفاعل ويقول بما لا يلزم منه ذلك وهو اعمال الاول اما على سبيل الاظهار فيها او الاضمار في الثاني مع الاظهار في الاول واما تحريك الرفعين او الاثبات بالفسير بعد الظاهر والشيخ الرضى نقل بعض قوله من الايضاح وتركه بايه ليكن له رد المصنف في زعمه فانه قال في هذا الكتاب واما مذهب الفراء فانه لما رأى المسئلة لا تخلو من احد امرين كل واحد منهما على خلاف الاصول حكم بمنهما لانه ان اضمار ضمير قبل الذكر وان حذف حذف الفاعل فاجب الاعمال الاول فيها وقال في نحو قام وقعد زيد العامل في زيد الفعلان معا ولا ضمير في واحد منهما هذا كلامه ولو لم يصرح المصنف بتحريك الفعلين بل اكتفى ببيان ايجابه اعمال الاول لما صح اعتراض الرضى عليه ايضا وذلك لان اصل مذهبه ذلك فان المنع وكذا التفرد انما يحصل به وما عدا ما مورد متفرعة عليه ولا يجب في ذلك من الشيخ الرضى فانه طالب حريص الاعتراض على المصنف ورده وقد كان في نيت التزام البحث معه نصرة للمصنف واظهار العيوب ولكن

مضمونا ومحتملا والمحتمل نفس المنصوص فكان هذا النوع تأكيذا لنفسه وذاته
ولولا الاعتبار فلزم التفريق بينهما فقال بالغاء التفسيرية (فالؤكد) حال كونه (اسم مفعول)
يعنى المحتمل بجملة زيدا قائم (من حيث اعتبار وصف الاحتمال فيه) اى فى المؤكد اسم
مفعول يعنى لكونه محتملا بجملة زيدا قائم وموصوفا بوصف الاحتمال (بغاير) خبر
لقوله فالؤكد (المؤكد) حال كونه (اسم فاعل من حيث انه) اى ان المؤكد اسم فاعل
(منصوص عليه) بلفظ (المصدر) فالخاصل ان الحق اسم مفعول محتمل الجملة لما
عرفت ان الجملة لكونها خبرا محتمل الحق والباطل فيكون ذلك الحق محتمل الجملة
والحق المؤكد اسم فاعل منصوص ومصرح به والمنصوص المصرح بغاير المحتمل
وان اتحد امرارا فكان هذا النوع من المفعول المطلق تأكيذا لغيره فاطلاق الغير
باعتبار الوصف لان وصف احدهما الاحتمال ووصف الآخر التنصيص والتأكيد
باعتبار المراد منها واحد وهو الحقيقة ويسمى تأكيدا باعتبار المراد وقيل لغيره
باعتبار الوصف تأمل ولا تأمل جهدك (ويحتمل ان يكون المراد) من قوله ويسمى
تأكيدا لغيره (انه تأكيذا لاجل غيره) بناء على ان يكون اللام فى قوله لغيره علة للتأكيد
بحذف المضاف لاصلة له كفى التوجيه الاول (ليندفع) الغير ويقرر ما هو المقصود
ولهذا سمي تأكيد الكن اورد عليه فوات حسن التقابل فاشار الى دفعه بقوله
(وعلى هذا) الاحتمال (ينبى ان يكون المراد بالتأكيد نفسه انه تأكيذا لاجل نفسه)
وذاته على ان يكون اللام ايضا للتعليل (ليكرر) المفعول المطلق (ويقرر حتى
يحسن التقابل) اى مقابلة هذا النوع للنوع الاول لكون اللام فيهما للتعليل وهذا
التوجيه وفى التوجيه الاول صلة فيهما فحسن تقابلهما فى كلا التوجيهين (ومنها)
اى من المواضع التى وجب حذفه ناصب المفعول المطلق فيها قياسا (ما) اى موضع
مفعول مطلق (وقع متنى) (اى) وقع (على صيغة التثنية) وصورتها يعنى بالياء
الساكنة المفتوح ما قبلها (وان لم يكن للتثنية) يعنى وان لم يكن المراد من تلك الصيغة
التثنية (بل) المراد منها (للتكرير والتكثير) وانما اورد بصيغة التثنية دون الجمع لكون
التثنية مطردة واكثر استعمالا دون الجمع فناسب ان تكون صيغتها مستعملة فى التكثير
والتكرير ولا يكون هذا النوع مضافا الى الفاعل نحو واليك اى تداول الامر
دوالين اى افعله مداولة بعد مداولة وهذا ريك اى اسرع اسرعا بعد اسراع
ومحاجيك اى كفا بعد كف وخانيك اى تحن تحتنا بعد تحن هذا لالفاظ مصادر
لم تستعمل الا للتكرير والتكثير ومضافة الى فاعلها كذا فى الرضى او الى المفعول كالتالين
المذكورين فى المتن ولذا قال الشارح (ولا بد فى تميم هذه القاعدة من قيد الاضافة)
لان الاستعمال ورد هكذا (اى) ومنها ما وقع (متنى مضافا الى الفاعل او المفعول)
اقول لما كان هذا النوع لم يستعمل الا بالاضافة احدهما ترك المصنف قيد الاضافة

منعنى من ذلك مخافة الا
ملال بكثرة الكلام
والاطناب (قوله ومن
الاضمار قبل الذكر
فى الفضة او رد عليه نحو
ربه رجلا واجب بان
الاضمار قبل الذكر بشرط
محض التفسير لا يخص
العدة نحو فقضيهن سبع
سوات ثم قبل ثم الاولى
ان يقول وعن الاضمار
قبل الذكر من غير محض
التفسير فى الفضة وجع
ذلك من الفضول عن سر
المقام وكون المعنى لا وجه
لارتكاب ذاك فيما جاز
الحذف فيه اعنى الفضة
بل الحاجة اليه فيما لا يجوز
الحذف لكونه جزء الكلام
وركنانه (قوله) تلا
يلزم الاضمار قبل الذكر
فى الفضة قبل لبدان يقول
والفصل الكثيرين الفعل
ومفعوله الشديدا لاقضاء
له تلا يتجه انه فلو اخر
الضيم من الظاهر وفيه
ما فيه ثم يرد ان يقال ان
الاضمار قبل الذكر من غير
التفسير كما لا يجوز فى العدة
لا يجوز فى الفضة ايضا ولما
بشرط التفسير وحصول
ما مفيدة فكما يجوز
فى العدة يجوز فى الفضة
بل هو اولى به كما لا يخفى
وايضاً المواضع المشتقة
عليه اكثر من ان يحصى
فهذا التعليل ليس كما ينبنى
بل الوجه ان بوجه عدم
الاخيارية بقصد الاطراد
(قوله على المذهب المختار
قبل الاولى على الاستعمال
المختار وكأله اراد بالمذهب

اعتمادا بالعرف اذ العرف قرينة قوية فيما بينهم (لثلايرد) على هذه القاعدة (مثل قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين) بان يقال ان المفعول المطلق في هذه الآية وقع على صيغة التثنية للتكرير والتكثير ولم يحذف فعله الناصب له لاجوازا ولا وجوبا بل هو مذكور لفظا (اي) ارجع البصر (رجعا مكررا كثيرا) متابعا (وفي جعل المثال) وهو ابيك وسعديك (من نحة) اي من تميم (التعريف لافادة هذا القيد) اي قيد الاضافة يعني في اكتفاء المصنف في هذا القيد بالمثل حيث اورده مضافا (تكلف) ومع هذا يكون قيد الاضافة الى المفعول ولا يستفاد قيد الاضافة الى الفاعل الا ان يراد بالاضافة الاستفادة من المثال جنس الاضافة وذات تكلف آخر اذا الشائع تمام التعريف بجميع قيوده بدون المثال ثم يورد المثال لايضاح التعريف فاخذه بعض القيود في المثال ليس من دأب المعرفين (مثل ليك) (اصله الب) وهو فعل مضارع معلوم متكلم وحده من الب يلب من باب الافعال (لك البايين اي اقيم) معنى الب (لخدمتك) عسيرا ويسيرا (وامثال امرك) اي ما امرت به ليلانهارا (ولا ابرح) اي لا ازول (عن مكاني) اي عن مكان الخدمة ومكان الامتثال بامر كالقيام في موضع لا يزول عنه هذا معنى الب لك (اقامة كثيرة) بحيث لانهاية لها (متالية) اي متتابعة بعضها اثر بعض حيث لا فصل بينها هذا المعنى البايين (تحذف الفعل) مع قاعله وجوبا في كلام المحيب قيل ليتفرع مخاطب وهو الامر عند سماع التلبية فبأمر بسرعة او ليتفرغ المأمور لسماع المأمور به والاول البق بمقام رعاية الادب (واقم المصدر) وهو البايين (مقامه) اي مقام الفعل المحذوف بان قدم على قوله لك فصار البايين لك كما في قوله تعالى فضرب الرقاب (ورد) المصدر (الى الثلاثي) يحذف زوائده) واراد بالجمع ههنا ما فوق الواحد لان الزوائد في البايين اثنان الهمزة والالف لان الزائد لكونه زائدا يقبل الحذف (ثم حذف حرف الجر) وهو اللام (من المفعول) اتساعا فصار الضمير المتصل منفصلا فصار لين اياك (واضيف المصدر اليه) اي الى المفعول (فصار) المفعول المطابق بعد هذه الاحوال (ليك) كل ذلك للعلمة السابقة آتفا (ويجوز ان يكون) ابيك مأخوذا (من لب المكان) ثلاثيا (بمعنى الب) يعني بمعنى اقامه به في القاموس الب اقام كلب ومنه ابيك (فلا يكون) ليك خيئذ (محذوف الزوائد) لانه ليس فيه زوائد فتحذف اصله الب لك لين تحذف الفعل من الكلام المحيب واقم المصدر مقامه وحرف الجر من المفعول اتساعا واضيف المصدر اليه فصار ليك ومعنى كلا التوجيهين واحد (و) (على هذا القياس) (سعديك) الا انه لا يكون غير محذوف الزوائد لانه لم يحجب سعد ثلاثيا بمعنى اسعد كجاء اب بمعنى الب (اي اسعدك) اسعدين يعني اسعدك (اسعاد بعد اسعاد بمعنى اعينك) اعانة كثيرة متتالية فحذف الفعل مع قاعله واقلب الضمير المتصل منفصلا فصار اياك اسعدين فقدم المصدر فصار اسعدين

(اليه)

الاستعمال وليس بشئ اذ لم يعهد وصف الاستعمال كذا بل يوصف به الوجه او القول ونحوهما مما في به قدس سره (قوله ويكون الضمير حيث ذرا جمالي آخره قيل فيمكن الاضمار ولا يحذف مع امكان الاضمار ثم قيل كذا ذكر هذا الوجه في الهندي وفيه نظر لانه ان اراد انه لا يجوز الحذف مع امكان الاضمار ففسد وان اراد انه لا يحسن فنسوخ فالوجه هو الاول ولا يخفى ان هذه القائل صرف كلام الشارح قدس سره عن ظاهره ليتوسل به الى رد الهندي مع انه غير واحد وحمل كلام الشارح عليه غير صحيح فانه قال ثلاثيهم بالحذف ان الثاني غير متوجه الى المذكور ولان اضماره ليس قبل الذكر لتعلق الاسم الظاهر بالفعل الاول وهو مقدم على ما يفسر في الفصل الثاني حكما ولا يحذف مع امكان اضماره اما الاول فلان مراده الثاني ولا نزاع في انه كذلك لاصالة الذكر واما الثاني فلظهور ان الشارح اراد بيان الحال دون التعليل وانما عمله ما قدمه عليه (قوله ولا يخفى انه لا يتصور التنازع في هذه الصورة قيل فيه بحث لانه انما يتنازع التنازع لو كان الافراد والتثنية والتذكير والتأنيث لازما للمنطق وشئ منها غير لازم بل هو مع افراده

يصح ان يثنى فيصح تنازع
الفعلين المختلفين في المفعول
المفرد والثنى في منطلقا
حال افراده بان يطلب
احدهما ان يكون منطلقا
مفعوله فيصير مثنى فيخرج
عن افراده ويطلب الاخر
ان يكون مفعوله فيثنى
على افراده هذا ولا يخفى
ان الفاعل لو كان عن تصور
الصورة لا آتى بهذا
البحث ثم ايراد الشارح
ذلك ليس بمستحسن لان
معنى تنازع الفعلين اسما
طاهرا قصد توجه ذينك
الفعلين الى اسم واحد
وهذا في القلب واما بعد
تركيب فكما لا تنازع في
غيرها ايضا اذ كل يستوفى
مفعوله من مضر او
محذوف او مذكور بلا
شبهة (قوله) ولما استدلت
الكوفيون فيه بنظر بل انما
اورده صاحب الايضاح
مستدلا به على مذهب
الكوفيين كما قال المصنف
في الايضاح (قوله)
لاستزاه هدم السى
لادنى معيشة واتقاء
كفاية قليل من المال
وبشوت طلبه المتأني لكل
منها قيل اما منافاة الطلب
لعدم السى فظاهرة واما
منافاته لعدم الكفاية فلا
جعل السى مستلزما
للكفاية فيكون الطلب
الذى هو عينه مستلزما لها
ويمكن دفع المناقاة بانه
لو كان صدور السى البليغ
عن لادنى ما تيسر
من المعيشة كفاية قليل

ايك فحذف الزوائد فصار سعدين اياك واضيف المصدر الى المفعول فصار بعد هذه
الاحوال سعديك (الا ان اسعد) استثناء من قوله وعلى هذا القياس سعديك يعني ان
سعديك مثل ليك في جميع الاحوال الا في حالين في ان اسعد مخصوص بان يكون
محذوف الزوائد لانه لم يجز سعد ثلاثيا بمعنى اسعد كما جاء لب بمعنى الب وفي انه لا يكون
محذوف اللام لانه (يتعدى بنفسه) ولا يحتاج الى شئ يتعدى به (بخلاف الب فانه) لازم
(يتعدى باللام) والله اعلم (المفعول به) ذكره بعد المفعول المطلق لانه اقوى المفاعيل
الباقية ولذا اقام مقام الفاعل اذا حذف دون ساثرها وسمى به لانه وقع الفعل به كما
ضربت زيدا او تعلق به كافي خلق الله العالم والضمير في به يرجع الى الالف واللام
اي الذي يفعل به فعل اي يعامل بالفعل (هو) اي المفعول به (ما وقع) (اي اسم وقع)
(عليه فعل الفاعل) اي ما تعلق به فعل الفاعل اما حسيا نحو ضربت زيدا واما غيره
نحو خلق الله العالم واعطيت زيدا درهما وما ضربت زيدا (ولم يذكره) اي لم يذكر
المصنف الاسم ههنا ولم يقل اسما (اكتفاء) مفعول له (بما سبق) اي يذكره (في
المفعول المطلق) اختصارا او لظهور ان المفعول به من اقسام الاسم (والمراد بوقوع
فعل الفاعل عليه) في قوله ما وقع عليه فعل الفاعل (تعلق به) اي تعلق الفعل بالمفعول به
(بلا واسطة حرق) بين الفعل والمفعول (فانهم) اي فان ارباب اللغة (يقولون في) قولك
(ضربت زيدا ان الضرب واقع على زيد) بلا واسطة حرف فيكون زيد مفعولا به (ولا
يقولون في) قولك (مررت بزيدا ان المرور واقع عليه) اي على زيد لكونه بواسطة
حرف جر (بل) يقولون ان المرور (ملبس به) ومتعلق به وملصق به (فخرج به) اي
بقوله (المفاعيل الثلاثة الباقية) المفعول فيه المفعول له المفعول معه (فانه) اي الشأن
(لا يقال) عند ارباب اللغة (في واحد منها ان الفعل) الصادر عن الفاعل (واقع عليه)
كما قالوا في المفعول به (بل) ان ذلك الفعل واقع (فيه) اي في المفعول فيه فان الضرب
مثلا في قولك ضربت يوم الجمعة واقع في يوم الجمعة فيكون يوم الجمعة ظرفا له ومحلا تحل الا
فعال فيه كما تحل الاشياء في محلها (او) واقع (له) في المفعول له فان الضرب مثلا في قولك
ضربت زيدا تأديبا واقع لاجل التأديب (او) واقع (له) في المفعول له فان الاستواء
في قولك استوى الماء والخشبة واقع ومصاحب للخشبة فلا يقال في واقع منها ان الفعل
واقع عليه لما عرفت فلا يكون مفعولا به (و) خرج عن التعريف (المفعول المطلق بما
يفهم من مغايرته) اي المفعول به (لفعل الفاعل) لان المفعول به مغاير لفعل الفاعل لان
المفعول به في ضربت زيدا زيد والفعل الواقع عليه هو الضرب ومعلوم ان الضرب ليس
عين زيد بل غيره (فان المفعول المطلق عين فعله) العامل فيه لفظا ومعنى مثل ضرب
ضربا ومات مواتا ومعنى مثل جلس قعودا او قعد جلوسا واما المفعول به فغاير له لفظا
ومعنى مثل ضربت زيد زيدا وخلق الله العالم ونحوهما (والمراد بفعل الفاعل) ههنا (فعل

اعتبر) بالبناء للمفعول (استاده الى ما هو فاعل حقيقة) كقولك ضربت زيدا (او) الى ما هو فاعل (حكما) كقولك اعطى زيد درهما فان زيدا فيه حين كون اعطى مبنيا للفاعل فاعل حكما لانه عا طى آخذ واذا بنى له الفعل وقيل اعطى زيد درهما بقي على ما كان عليه فكأنه قيل اخذ زيد درهما وكذا علم زيد فاضلا تأمل (فيخرج) اى بقوله فعل الفاعل وما هو المراد منه (مثل زيدنى) قولك (ضرب زيد) يعنى خرج به مفعول مالم يسم فاعله الذى كان فى الاصل مفعولا لفظا حقيقة وحكما (على صفة المجهول فانه لم يتبر استاده) اى اسناد ضرب فى ضرب زيد (الى فاعله) لا حقيقة ولا حكما فان زيدا مفعول به فى الاصل حقيقة وحكما فاذا اسند اليه الفعل خرج من كونه مفعولا به وصار فى حكم الفاعل ولم يتعلق منه فعل الى الاخر كما فى اعطى زيدا درهما فانه تعلق الاخذ من زيدا الى درهما فصار حيث ذكرهم مفعولا به (ولا يشك) تعريف المفعول به (بمثل) اى بالمفعول الثانى فى باب اعطيت مثل (اعطى زيد درهما فانه) اى الشار (يصدق على درهما انه وقع عليه) يعنى تعلق بقوله درهما فى هذا المثال (فعل الفاعل الحكمى) صفة الفاعل (المعتبر) صفة بعد صفة له (استاد) بالرفع نائب الفاعل لقوله المعتبر (الفعل اليه) اى الفاعل (فان مفعول مالم يسم فاعله) فى باب اعطيت وفى باب اعلمت (فى حكم الفاعل) لما عرفت انه فى الاصل فاعل معنى لانه آخذ فاذا بنى له الفعل كان فى حكم الفاعل وكان اسناد الفعل اليه معتبرا (وبما ذكرنا) من تعميم لفظ الفاعل فى قوله فعل الفاعل الى الفاعل الحقيقى او الحكمى بقوله حقيقة او حكما والباء متعلق بقوله (ظهر فائدة ذكر الفاعل) فى التعريف لانه لو لم يذكر الفاعل فيه وقيل ما وقع عليه الفعل لم يحصل فائدته وهى التعميم اليهما لان ما لم يذكر لم يقبل التعميم (فلا بد انه لو قال) المصنف فى تعريف المفعول به (ما وقع عليه الفعل) بدون ذكر الفاعل (لكان اخصر) فيه رد على الهندى حيث قال فائدة فى قوله الفاعل ولو قال ما وقع عليه الفعل لكان اخصر انتهى الا انه لم يكن الفائدة او فروغ فى ذكر الفاعل فائدة التعميم (نحو ضربت زيدا) (فان زيدا) فى هذا المثال (قد وقع عليه بلا واسطة حرف جر) بينهما (فعل اعتبر استاده الى الفاعل) الحقيقى (الذى هو ضمير المتكلم) او المخاطب فهو مفعول به والاصل فى المفعول به ان يكون متأخرا عن الفعل لانه معمول وحق المعمول ان يتأخر عن العامل (و) لكن (قد يتقدم) (المفعول به) على خلاف الاصل لتكته وعلّة (على الفعل) (العامل فيه) وغيره من العوامل العاملة فيه وخص الفعل بالذكر لصالته واذا جاز تقديمه على ما هو الاصل فى العمل فجوازه على ما هو الفرع فيه اولى (لقوة الفعل فى العمل) لما سبق (فيعمل) الفعل ونحوه (فيه) اى فى المفعول به حال كون المفعول به (متقدما) على الفعل على خلاف الاصل (ومتأخر) عنه على ما هو الاصل او حال كون الفعل متقدما عليه او متأخرا عنه والاول اولى (ما) ان يتقدم عليه قدما (جوازا) اى جازا تخصيما يعنى ليكون مخصوصا ومنحصرافه (مثل الله

من المال لان ادنى ما ييسر من المعيشة قليل من المال لامال كثير لان حوائج نفسى قليلة ولم اطلب القليل من المال لمعيشة لانه كان يلبقى من الناس من غير طلب لمصالح الكل مى حيث قسمت با دنى ما يعيش ولكن اسى لمجد المثل فكل شريف ينازعنى فيه ويضيق لى بالمعيشة فلم يكننى قليل من المال ولم يحصل لى بلا طلب وسى لكثرة المنازعين ثم قيل ولا تخفى ان هذا المعنى هو الظاهر دون ما حمل عليه البصريون ولا يخفى على البصر ان القائل لم يفهم كلام الشار قدس سره مع كونه فى غاية الظهور فان المراد ليس بيان المناقاة بين الطلب وعدم السى وبينه وبين عدم الكفاية بل لاسيلى الى هذا الوهم الفاسد جدا وانما المراد كما نطق به صريح العبارة ان كلمة لو يحمل مدخوله المثبت منفيا وبالعكس فلدا كان مدخوله هنا السى لادنى معيشة وكفاية قليل من المال تعين خلاف ذلك وهو عدم السى لادنى معيشة وعدم قليل المال ولزم ان يكون مفعول قوله ولم اطلب قبض القليل فلو كان من باب التنازع لزم التفاضل وزيادة التفصيل لذلك ان لو بنى شرطها وجزئها سواء كان متبئين او متبئين فان كانه متبئين وجب اتقانها مع لو كان

لي مال لمحببت فالج
 ووجود المال منفيا وان
 كانا منفين وجب ثبوتها
 لان نفى النفي اثبات نحو
 لولم تزرنى اكرمك
 فالزيارة والا اكرام مثبتان
 وان كان احدهما مثبتا
 والاخر منفيا وجب ثبوت
 النفي وانتفاء المثبت لولم
 تستثنى اكرمك ولو
 شتمتني لم اكرمك فاسمع
 بيان فاد معنى البيت لو
 كان من باب التنازع وذلك
 ان قوله انما السبي لادنى
 معيشة شرط لو فيكون
 منفيا فيكون المعنى لم يثبت
 ن سبي لادنى معيشة اى ان
 طلي لقليل من المال وقوله
 كفاى جزاء لو وقوله لم
 اطلب قليل من المال عطف
 عليه فيكون حكمه حكم
 الجواب ليكون عدم طلب
 قليل من المال منفيا اى ثبت
 ان طلي لقليل من المال
 وهو اثبات لاننى بعينه
 فيكون تناقضا فيفسد المعنى
 وايضا فانه قال بعده
 (ولكن ائسى لجدوئل)
 وفهم من سياق كلامه انه
 يطلب الا الملك والمال
 الكثير فلا يستقيم ان يكون
 لم اطلب موجها الى قليل
 لانه يلزم ان يكون طلبا
 لقليل فيكون قافلا
 في البيت الذى بعدهما
 اطلب الا الملك وفى هذا
 البيت انه يطلب القليل
 وهو متناقض هذا
 ومرجع ما ذكره القائل
 من الاحتمال الباطل ان
 يكون المعنى كفاى قليل من
 المال غير طالب له وهذا

اعبد) ويا لك تعبد فان تقديمه ههنا لتخصيص العبادة به (و) اهتماما نحو (وجه الحبيب
 اننى واما وجوبا) اى قدما واجبا (فما) اى فى المفعول به الذى (تضمن معنى الاستفهام
 او) معنى (الشرط) لوجوب الصدارة (نحو) قولك (من رأيت) بناء الخطاب فان من
 فيه اسم تضمن معنى همزة الاستفهام فان معناه ازيد ارايت ام عمرا فى محل نصب على
 انه مفعول به لكن وجب تقديمه لثلاث بطل الصدارة (ومن) وهو اسم تضمن معنى
 حرف الشرط لان معناه ان زيدا فى محل نصب على انه مفعول به الا انه وجب تقديمه
 للصدارة (تكرم) فعل الشرط (يكرمك) جزاؤه وكذا ما اضيف الى احدهما نحو
 غلام ايم ضربت وغلام من لقيت فاكرمه (وهذا) اى تقديم المفعول به على الفعل
 العامل فيه جوازا او وجوبا واقع (اذا لم يكن مانع من التقديم) اما اذا كان مانع منه
 فلا يجوز تقديمه (كوقوعه) اى المفعول به (فى حين) بتثديدا لباء المثناة من تحت
 والزاي المجمة اى تحت (ان) المصدرية (نحو من البر) خبر مقدم (ان) مصدرية
 (تكف) فيه مضارع مخاطب فى تأويل المصدر مبتدأ (لسانك) بالنصب لانه مفعول
 لتكف ولا يجوز تقديم المفعول به على الفعل ههنا لان ان مع الفعل فى تأويل المصدر
 معمول المصدر لا يتقدم عليه لضعفه فى العمل معناه بالفارسية از نيكى تو منع
 كنى زبانت را * والاصل فى الفعل العامل فى المفعول به ان يكون مذكورا لكونه
 عاملا وجزء من الكلام (وقد يحذف الفعل) على خلاف الاصل على قلة اختصارا
 (العامل) يشير الى ان اللام للعهد الخارجى (فى المفعول به) لكون البحث فيه (لقيام)
 اى وقت وجود (قرينة) علامة (مقالية او حالية) دالة على تعيين المحذوف
 (جواز ان نحو) قولك (زيدا) بالنصب لانه مفعول للفعل المحذوف جوازا (لمن) اللام
 متعلق بالقول المقدور من موصولة (قال) صلة (من) اسم متضمن معنى همزة
 الاستفهام مقدم وجوبا على ما سبق آفا (اضرب) مضارع متكلم وحده (اى) قال
 الحبيب (اضرب زيدا فحذف الفعل) وهو اضرب مع فاعله جواز (للقريئة المقالية)
 الدالة عليه (التي هى السؤال) بقوله من اضرب (ونحو) قولك (مكة) وهى اسم
 للمدينة التى فيها البيت الحرام (للتوجه) اللام متعلق بالقول ايضا الذى يريد
 الذهاب او الذى قد ذهب (اليها اى تريد) يحذف الهمزة الاستفهامية لكون المقام
 مقام الاستفهام بالتوجه الى (مكة فحذف الفعل) وهو تريد (للقريئة الحالية) التى هى
 تهوؤه او ذهابه اليها (و) قد يحذف الفعل العامل فى المفعول به (وجوبا اى حذف
 واجبا) (فى اربعة) ابواب وفى بعض النسخ فى اربعة (مواضع) وهو الظاهر من
 تقرير الشارح (تخصيصها بالذكر) اى ذكر المصنف هذه المواضع الاربعة دون ما عداها
 (ليس للحصر) لانه ليس فى كلامه ما يفيد الحصر والعدد لا يفيد لانتفاء الجمهور على
 ان العدد لا يفيد الحصر لانه ليس من الفاظ الحصر على ما بين فى موضعه (لوجوب

الحذف) يعنى حذف الفعل (في باب الاغراء) مثل احاك اى الزم (والتصوب على المدح
 مثل الحمد لله اهل الحمد اى اعنى او امدح اهل الحمد) (او الهم) مثل مررت بزيدا الفاسق
 اى اذم (او الترحم) نحو احاك اى الزم ومثل مررت بزيدا الفقير اى ارحم (بل) ذكر
 هذه المواضع الاربعة (لكثرة مباحثها) اى مباحث كل واحد منها (بالنسبة) والقياس
 (الى هذه الابواب) الاربعة لان القليل لقلة لا يقتضى البحث عنه الموضع (الاول)
 (من تلك المواضع الاربعة) يعنى التى يجب حذف الفعل التاسب للمفعول به فيهما
 (سماعى) يعنى حذف الفعل التاسب له فيه سماعى بحيث لا يكون له ضابط كلّى يعرف به علة
 وجوب الحذف لانه لم يستعمل اظهار فعله معه سماعا (اى مقصور على السماع) (من
 العرب (لا يتجاوز) مبنى للمفعول اى حذفه (عن امثلة) جمع مثال (محدودة) اى
 معينة (مسموعة) صفة بعد صفة لامثلة (بان يقاس) متعلق بقوله لا يتجاوز (عليها) اى
 على الامثلة المعينة المسموعة (امثلة اخرى) اى لا يقاس على المثال الذى سمع حذف
 الفعل فيه مثال آخر فيحذف الفعل فيه كاحذف فى المقيس عليه بل يكون الحذف
 مخصوصا على ماسمع (نحو امرأ) بفتح الراء لان عينه وعين ابنها كلاهما تابعان للامهما
 فى الحركات الثلاث (ونفسه) (اى اترك) امر من ترك يترك (امراً) ونفسه) ان كان
 الواو للمعطف يكون لازم معناه بالفارسية كزيدا زينا مرده وان كان بمعنى مع يكون لازم
 معناه بها ايضاً كونه كن تودست آزدن ابن مردوراه محبت كردن زينا مردواز
 دشنام دادن وفي الحاشية معناه الحث على الفرار من المرء او قصر اليد واللسان عنه
 فعلى الاول الواو للمعطف وعلى الثانى للمصاحبة انتهى وقيل المعنى اما المهجر عنه او
 ترك الانتقام منه او ترك اصلاح امر (وانتهوا خبر الكرم) اى انتهوا عن التلث اى
 عن القول بالتلث اى عن قولهم ان الله ثالث ثلاثة وتوبوا الى الله عن مقاتلتكم هذه
 (واقصدوا خير الكرم) اى ما ينفعكم فى الدنيا والآخرة ومن اتبعكم (وهو) اى
 ما هو خير لكم (التوحيد) وقولوا انما الله آله واحد عن صميم قلبكم وخلوص
 اعتقادكم (واهلا وسهلا) (اى آتيت اهلا) والاهل امام صدر من اهل يأهل
 بمعنى المفعول صفة لموصوف محذوف هو المفعول به و اشار اليه الشارح بقوله (اى)
 آتيت (مكاناً هو لاى ميمور الاخبارا) يعنى لم يكن المكان الذى آتيت خراباً واسم
 بمعنى القريب ذى الرحم و اشار اليه بقوله (او) آتيت (اهلا) ذا قرابة (لا اجانب)
 يعنى لم يكن الذى آتيت اجنبياً لك فعناء حيثذ بالفارسية آمدى توخو يشا ترانه
 آمدى بيكانكاراه والمعنى الاول انسب لقوله سهلاً فعناء حيثذ آمدى توجاى زيباه
 (ووطنك) الوطنى مثال واوى ومهموز اللام وضع القدم (سهلاً من البلاد) لامن
 البساط والسهل قبض الجبل مضاراهى توجاى نرم ونهى باى بروى (لاحزنا) بفتح
 الحاء المهملة وسكون الزاى المعجمة ما غلظ من الارض دجاى درشت باى نهي جاى

فاسد لان الكفاية انما هي
 على تقدير السى لادنى
 معيشة فلا يجوز تشييدها
 بعدم الطلب كما يشهد به
 التأمل الصحيح من ذى
 فطرة سليمة وعلى تقدير
 تسليم محته لا يصح البيت
 للاستدلال به لان الواو
 حيث يكون للمحال دون
 العطف ولا يخفى ان
 الراجح المطفأ اذا واو
 اكثر من واو الحال
 والاستدلال ببنى ان
 يكون بالراجح او بما هو
 نص في المقصود لا بما
 احتله وغيره على السواء
 فكيف اذا كان غير
 المقصود راجحاً والمقصود
 مرجوحاً (قوله) اى لم
 يطلب المر والمجد قبل فيه
 انه يلزم الفاصلة بين الفعل
 والفاعل بالجملة والمعطوفة
 على جملة تهاى غير صورة
 التنازع فيكون مثل جاءنى
 وضربنى بكر عمرو هو
 فصل بالاجنبى الا ان يقال
 بجوازه للضرورة هذا
 وهو ليس بشئ كالا
 بنفى ثم ان الشارح قدس
 سره نفع المشهور والان
 حدى ان يكون محذوف
 الكثير من المال والمالك
 فانه التقيض الصريح
 وبه شهد السياق والالحاق
 دون ذلك التقدير لما يلزمه
 من التكرار ويجوز ان
 يكون محذوفاً لسيا كافي
 قوله تعالى قبض ويبسط
 اى له القبض والبسط
 فكذلكها معنى البيت لو كان
 سمي لقليل من المال لئنى
 ما وجدته منه من السى

نرم نه جای درشت و علة وجوب الحذف في هذه الصورة كثرة الاستعمال (و)
 (الموضع) (الثاني) (من تلك المواضع الاربعة) يعني التي يجب حذف الفعل العامل
 في المفعول به (النادي وهو المطلوب) اي الشخص الذي طلب (اقباله) (اي توجهه
 اليك بوجهه) كما اذا ناديت مدبرالك (او) توجهه (بقبله كما اذا ناديت مقبلا) بكسر الباء
 اسم فاعل (عليك بوجهه) قل النداء لا قبله واذا ناديت يكون مقبلا عليك قبله ايضا
 (حقيقة) اي اقبالا حقيقيا (مثل يازيد) فزيد نادى يطلب اقباله بوجهه وقبله
 او قبله فقط (او حكما) عطف على حقيقة (مثل ياسماء) كافي قوله تعالى * ياسماء اقلعي *
 (ويا جبال) كافي قوله تعالى يا جبال اوبي (ويا ارض) كافي قوله تعالى يا ارض ابلي ماءك
 مما يستحيل منه الاقبال من ذي روح وجماد (فانها) اي فان الاسماء التي استحالة نداؤها
 (نزلت) مبنى للمفعول (اولا) اي قبل ادخال حرف النداء عليها وجعلها نادى
 (منزلة من له صلاحية النداء) وهو ذو الروح الذي له عقل وبصيرة يعني ان ما يستحيل
 نداؤه شبه بمن له صلاحية النداء في التأثير والاقبياد فاستعير حرف النداء الذي كان
 حقه ان يدخل على من صلح للنداء للمشبه الذي استحالة نداؤه (ثم ادخل) بالبناء
 للمفعول (عليها) اي على ذلك المشبه (حرف النداء وقصد نداؤها) وجعل نادى
 حكما (فهي) اي هذه الاسماء (في حكم من يطلب اقباله) اي توجهه اليك بوجهه
 وقبله او قبله فقط ومنه نداؤه تعالى لتزبه عن الاقبال (بخلاف المندوب) يعني
 المندوب يخالف المنادى الذي نزل منزلة من له صلاحية فادخل عليه حرف النداء
 وجعل في حكم المنادى وقصد نداؤه (لانه) اي المندوب (المتفجع عليه) سأتى معنى المندوب
 والمتفجع عليه لغة واصطلاحا (ادخل) بالبناء للمفعول (عليه حرف النداء)
 والجملة خبر بمذخر اوصفة لقوله المتفجع عليه على منوال ولقد امر على التيم بسبني
 (المجرد) اظهار (التفجع لا لتزبه) اي لتزيل المندوب (منزلة المنادى وقصد) بالجر
 عطف على تزيله (ندائه) فلم يكن نادى لاحقيقة وهو ظاهر ولا حكما لعدم التزيل
 (فخرج) المندوب (بهذا القيد) اي بقيد المطلوب اقباله حقيقة او حكما (عن
 تعريف المنادى) لانه لا يطلب اقباله لاحقيقة ولا حكما (ولهذا) اي لخروجه
 عن تعريفه (افراد المصنف احكامه) اي احكام المندوب (بالتركيب بعد وفية) اي
 في اخراج المندوب عن تعريف المنادى بقوله المطلوب اقباله وادخل امثال ياسماء
 وبالأرض وبالجبال بتعميم هذا القول من الحقيقي والحكمي (تحكم) اوفى عدم
 ادخال المندوب بتعميم هذا القول وادخل امثال ياسماء وبالأرض وبالجبال (فان المندوب
 ايضا) اي كالنادى الحكمي او كان مثل ياسماء نادى (كما قال بعضهم) وهو الجزولي
 (مندوب مطلوب اقباله) لكن لا مطلقا بل (حكما على وجه التفجع) اي على طريق التفجع
 والتوجع (فاذا قلت يا محمداه) حال كونه مندوبا (فكأنك تناديه وتقول له تعال)

ولم يكن منى طلب مع هذا
 الوجدان بل كنت اسفر
 واطئت ولكن اسي
 لتحميل مجرمات اي
 موصل ومذخر لنفسى
 ولقي يرجع اليه عند
 التفاجر (قوله) اي مفعول
 فعل او شبه فعل قبل
 الاظهر اي مفعول عامل
 لم يسم فاعله وليس كى
 لفظي وان الاظهر ما هو
 المذكور في الصرح (قوله)
 وانما يفصله عن الفاعل ولم
 يقل ومنه قبل وفيه ان دأب
 المصنف في هذا الكتاب
 عدم الفصل بين اقسام
 المرفوع والمنصوب بكلمة
 منه ومنها المبتدأ خلاف
 عادة فهو الذي يستدعى
 دون ما ترك فيه الفصل
 وذو ك شاهد بان كلام
 الشارح قدس سره جيد
 فانه لا قال ما قبل هذا
 البحث وكذا ما بعده
 مفصلا عنه لزم في ذلك
 من بيان النكتة وامان
 اراد به عدم الفصل فما
 لا يلتفت اليه لان الاصل
 في بيان الاقسام المتباينة
 تمييزها وفصل بعضها عن
 بعض فما كان كذلك
 لا وجه فيه البيان النكتة
 لكونه حاسبا بتضيي المقام
 وما خالفه يتوقف عليه
 فيقال فيه ان لم يظهر له
 وجه كذلك انما يفصله
 اعتمادا على فهمك التقابل
 لظهوره وردما للاختصار
 كادأبه (قوله) واقم هو
 مقامه قيل وفي اقامة
 المفعول مقام الفاعل على
 مذهب المصنف في القائل

فتح اللام امر من تعالى بـ الى والاصل فيه تعالى سقط الياء لاوقف لان جزم الناقص ووقفه بسقوط لام الفعل (فانما شئناك اليك) فيكون منادى لان المتادى مشتاق الى المتادى فيناديه فكذا هذا (فالاولى) والانصب (ادخاله تحت المتادى) ولم يخرج عن تعريفه حتى لا يحتاج الى البحث ثانيا (كلفه صاحب المفصل وهو العلامة الزخشرى لان المتدوب عنده منادى حكما على وجه التفجع كما قال في المفصل) في بحث الاعراب المنصوب باللازم اضماره المتادى لانك اذا قلت يا عبدالله الى ان قال او مندوبا كقولك يا زيدا (وقيل الظاهر من كلام سيويه ايضا) اى كصاحب المفصل والجزولى (انه داخل في المتادى) حكما واجيب بان وجه اخر اخرج عن تعريف المتادى انهم لم يعدوا الكلمة المختصة للندبة من حروف النداء حيث قالوا حروف النداء خمسة ولم يقولوا ستة واجيب بوجه آخر بان المتدوب باب واسع كثير الدوران على السنتهم فاستبعد المصنف جملة مجازا ملحقا بالحقيقة بخلاف ما عدا ما فانه قليل الوقوع فناسب ان يجعل بابا على حدة (بحرف) متعلق بالمطلوب (نائب) صفة حرف (مناب ادعو) نصب على الظرفية لكونه بمعنى مكان ومقام (من الحروف الخمسة) بيان الحرف (وهى) اى تلك الحروف (يا واياها واى والهمزة) الحكم فيها بعد الربط كقولك السكتين خل وغسل وماء وقدمر غير مرة (واحترز) المصنف (به) اى بقوله بحرف نائب مناب ادعو (عن نحول قبل) امر غائب من الاقبال (زيد) فاعله فان زيدا فى هذا المثال هو المطلوب اقباله اى توجهه بوجهه وقلبه او قبله الا انه ليس اقباله مطلوبا بحرف نائب مناب ادعو بل بصفة الامر وكذا قولك لزيد اقبل قوله (لفظا وتقديرا) (تفصيل للطلب) يعنى صفة للمصدر المفهوم من المطلوب (اى) هو المطلوب اقباله بحرف كذا (طلبا لفظيا) والطلب اللفظى لا يكون الا (بان تكون آلة الطلب) وهى احد حروف النداء (لفظية) اى ملفوظة (نحو يا زيدا) طلبا (تقديريا) والطلب التقديرى لا يكون الا (بان تكون آله) اى آلة الطلب (مقدرة) اى مقدرة محذوفة من اللفظ لا من النية (نحو يوسف) اى يا يوسف (اعرض) امر من الاعراض (عن هذا) وسيجى لهذا زيادة تحقيق (او) تفصيل (لانيابة) المفهومة من قوله نائب مناب ادعو (اى) هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو (نيابة لفظية) اى ملفوظة وذلك لا يكون الا (بان يكون) الحرف (النائب) نائب مناب ادعو (ملفوظا) نيابة (تقديرية) وذلك لا يكون الا (بان يكون) الحرف (النائب) مقدرا كفى المتالين المذكورين (او) تفصيل (للمتادى) فى قوله والثانى المتادى اى منادى ملفوظا او منادى مقدرا (و) مثال (المتادى الملفوظ مثل يا زيدا) مثال المتادى (المقدر مثل الايا سجدوا او الايا قوم اسجدوا) وسأتى لهذا زيادة تفصيل وهذا الوجه بعد الوجوه الاول اقربها والثانى كالاول فى المثال الآلة والنائب واحد وهو حرف النداء لانه آلة النداء ونائب مناب الفعل (وانصاب المتادى)

نظر لان مقام الفاعل ليس مقام اسناد الفعل او شبهه اليه مطلقا بل مقام اسناد الفعل المعروف فزيدى ضرب زيد فى مقام المفعول لاق مقام الفاعل وهذا من جملة الاوهام فان مقام المفعول لا يكون الاسناد اليه والاخبار عنه فاقول بان المفعول اقيم مقام الفاعل فى الاخبار عنه لا يحصل منه الاقامة مقام ما اسند اليه الفعل المعروف كيف ولولا ذلك بل اعتبر مقام الفاعل اسنادا مطلقا اليه لما صح التصير كذا لعدم حصول الفرق بين الذين التامين كالا يخفى (قوله الى فعل اى الى الماضى المجهول قبل فيه تأويل لم الوزن بصفته المشتهر هو بها ونظيره لكل فرعون موسى اى لكل ظالم عادل ورد بان الصفة المشتهر بها فعل هو الماضى المجهول من الثلاثى المجرد لا الماضى المجهول مطلقا فالاولى انه مذكور بطريق التثنية فيكون فى معنى فعل ونحوه ثم قال الرادوي بدم لم يحبر نقصان كلام المتن لعدم شمول البيان ببيان شرط زيد مضروب غلامه فزيد فى التكلف وقبل المراد بصفة الفعل صيغة الفاعل وقوله فعل بفعل صيغة المفعول ولما كان غاية فى البعد لم يلتفت اليه الشارح واكتفى فى بيان اصطلاح المصنف بقدر الامكان والفاضل نصيب فى بيان مراد الشارح

لفظا وتقديرا او محلا (عند سيبويه) ومن تبعه (على انه مفعول به) للفعل المحذوف وجوبا (و ناصبه) اى وناسب المنادى (الفعل المقدّر) لان الفعل لكونه اقوى فى العمل يعمل سواء كان مذكورا لفظا او مقدرا فيكون العمل له لا للحرف لانه عند وجود القوى لا يقدر ان يعمل الضعيف لضعفه فكان انتصابه بالفعل المقدّر (واصله) اى واصل يازيد (ادعوزيدا) وانما قال يالكون مخاطبا من اول الامر ولثلا يكون مخبرا وادعو ليكون الفعل مذكورا صريحا وفى الفصل لانه اذا قلت يا عبدالله فكأنك ياريدا واعنى عبدالله ولكنه حذف لكثرة الاستعمال وصار ياريدا لانه انتهى (فحذف الفعل) الناصبه (حذف لازما) واجبا (لكثرة استعمال) اى استعمال مثل هذا الكلام والكثرة تقتضى التخفيف فحذفوه بحذف فعله الناصبه وجوبا لانه اذا حذف جوازا يذكر فى بعض الاستعمالات فلا يكون التخفيف مطردا (ولدالة حرف النداء عليه) اى على الفعل المحذوف لان الحروف موضوع للطلب كالفعل الناصبه له وهو ادعوا او اريدوا واعنى (واقادته فائدته) عطف تفسير اى افادة حرف النداء فائدة الفعل الناصبه له وقادته الدعوة وحرف النداء دال عليها (و) انتصابه (عند المبرد بحرف النداء لسد مسد الفعل) اى لقيام حرف النداء مقام الفعل الناصبه له لانه لا حذف الفعل وجوبا وقام الحرف مقامه وعزل الفعل عن العمل ورثه الحرف فعمل عمل مقام مقامه ورد بان الفعل الناصبه له وان حذف لفظا الا انه مقدرة والمقدرة فى النية كالملفوظ لفظا واذا كان ملفوظا فالعمل له ليس الا واذا كان مقدرا فالعمل له ايضا لقوته فى العمل فيعمل سواء كان ملفوظا او مقدرا (وقال ابو على) الفارسى (فى بعض كلامه) وانما قال فى بعض كلامه اشارة الى ان المختار عنده ما ذهب اليه المصنف (ان ياواخوانه اسما مافعال) تنصب المنادى على المفعولية كما تنصب اسما مافعال المتعدية المفعول به مثل رويد زيدا وهازيد وعليك زيد او منع بان اسما الافعال لا تكون اقل من حرفين والهمزة من ادوات النداء وهى على حرف واحد وان قال الرضى فيه ما قال (فعل هذين المذهبين) اى مذهب المبرد ومذهب ابى على (لا تكون) المنادى (من هذا الباب اى مما انتصب المفعول به) فيه (بما مل واجب الحذف) بل المنادى منصوب على مذهبهما بما مل مذكور لفظا وهو حرف النداء لكونه قائما مقام الفعل عاملا عمله عند المبرد واسم فعل عند ابى على (وعلى المذهب) الثلاثة مذهب سيبويه والمبرد وابى على (كلها مثل يازيد جملة وليس المنادى احد جزئى الجملة) من اسند والمستند اليه على المذاهب كلها (فند سيبويه جزآ الجملة) اصله جزآن سقط نون التثنية بالاضافة الى الجملة مرفوع تقديرا لانه مبتدأ مثل قولك هذان ثوباك ياك ياك بدل عليه قول الشارح (اى الفعل والفاعل) تفسير للجزآن (مقدران) خبر لقوله جزا الجملة وهذا ايضا يدل عليه لان الخبر مطابق للمبتدأ فتكون الجملة مجزئها مقدرة

قدس سره ولا يرد عليه كلام الراد لظهور انه لا دخل فى تلك الصفة لكونه غاية فى البعد فالا من كونه مبنى كلامه ومدار تفسير القائل يرشدك اليه كلام الهندي هذا لما ان يكون من باب حذف المظوف اى ونحوهما مبنى للمفعول او يكون المراد صيغة الفاعل الى صيغة المفعول اى الى الماضى المجهول والمضارع المجهول فيتناول نحو افعل واستعمل وغيرهما وهذا من باب ذكر العلم واردة صفة المشهور نحو لكل فرعون موسى اى لكل جبار مادل قاهر هذا كلامه فان التأمل الخبير لا يشك بحد ذلك فى ان ما ذكره الشارح وما فسر به القائل وما عده المراد زائدا فى التكلف كما سبق من اخير قوله وفى ان حمل كلامه قدس سره على ما عفاه بالاولى على التيسيل ايه ثم ان كلام القائل صريح فى ان القول يكون المراد صيغة الفعل صيغة الفاعل ومن فعل يفعل صيغة المفعول انما هو لا ندراج قولنا زيدا مضروب غلامه تحت الشريط وقد عرفت انه ليس كذلك بل الامكان لذلك لظهور ان صيغة المفعول لا يمل المضروب الا بتقدير المضاف اعنى بان يقال صيغة اسم المفعول وهو لا يستقيم فى هذا المقام لخروج صيغ الفعل وايضا لا

فلا يكون حرف النداء ولا المنادى احد جزئيهما (وعند المبرد حرف النداء قائم مقام
 احد جزئي الجملة اي الفعل) لان عنده ما حذف الفعل وجوبا قام الحرف مقامه واخذ
 حكمه فيكون المسند مذكورا عنده (والفاعل) اي المسند اليه (مقدر) فيكون
 الحرف عنده احد جزئيهما والمنادى ليس بجملة ولا احد جزئيهما ايضا (وعند ابى
 على احد جزئيهما اسم الفعل) وهو حرف النداء (و) الجزء (الاخر ضمير مستتر فيه)
 اي حرف النداء لكونه اسم فعل يقبل الاستتار كالاسماء الافعال فيكون جزأ
 الجملة كلاهما مذكورين الا ان احدهما يعني المسند ملفوظ والاخر يعني المسند اليه
 مستتر فيه فالمنادى ليس احد جزئيهما ايضا المختار من هذا المذهب الثلاثة هو مذهب
 سيويه وعند المصنف ولذا جعل المنادى مما انتصب به عامل واجب الحذف واليه ذهب
 العلامة الزمخشري ايضا كما قلنا لك سابقا تأمل والله اعلم (ويني) بالبناء للمفعول ونائبه
 ما استكن فيه (اي) يجب ان يني (المنادى) لانه يجوز لانه ظاهر الحاله في المسائل
 لا الجواز في السعة والضرورة لان الضرورة لا تدعو الى النصب وهو جزاء الشرط
 على تقدير جواز تقديم الجزاء على الشرط والا فالجزاء محذوف (قدم) المصنف (بيان
 البناء ولحذف والفتح على النصب) مع ان تقديم النصب عليها اولى والسبب بالمقام
 لان البحث في بيان النصب على المفعولية والاعراب ادل عليه (لقلتها) اي لقلة كل واحد
 منهما محذوف المضاف للقلة الثلاثة لتساوي مجموع هذه الثلاثة مع النصب واقسامه
 ثلاثة كاقسام المضموم والمخفوض والمفتوح (بالنسبة) والقياس (الى النصب) واقسامه
 كما عرفت ثلاثة المضاف وشبهه والتكررة (ولطلب الاختصار في بيان النصب بقوله وينصب
 ما سواه) كما عرفت في الاعراب التقديرى واللفظي (على ما يرفع) مبنى للمفعول ونائبه
 ما استكن فيه راجع الى المنادى (به) والضمير المحرور راجع الى الموصول (اي) يني
 المنادى (على الضمة) اذا كان بالحركة لفظا مثل يازيد وبارجل او تقديرا مثل يا حبي
 ويا فتى (او) يني على (الالف) في المثنى مثل يازيدان وبارجلان (او) يني على (الواو)
 في الجمع المذكر السالم مثل يازيدون ويا مسامون وهذا ان لا يكونان الامنيين لفظا بخلاف
 الاول كما عرفت (التي يرفع بها المنادى) والموصول مع الصلة صفة لاحد الثلاثة على
 سبيل البدل (في غير صورة النداء) يني وما يرفع بالضمة اذا لم يكن منادى مبنى على
 الضمة اذا كان منادى وما يرفع بالالف والواو بلاضافة اذا لم يكن منادى يني على
 الالف والواو اذا كان منادى قوله في غير صورة النداء اما قبل النداء فيكون جيتذ
 اسناد يرفع الى المنادى باعتبار ما يؤل اليه من قبل من قل قتيلا واما بعده فيكون جيتذ
 التمييز عن المسند اليه بالمنادى باعتبار ما كان مثل وآتوا التامى اموالهم (او الفعل)
 عطفت على التفسير بحسب المعنى كانه قيل الفعل اعني يرفع مسند الى ضمير مستكن فيه
 راجع الى المنادى او الفعل (مسند الى الجار والمجرور اعني به) فيكون مفعول مالم يسم
 فاعله الجار والمجرور (ولا ضمير فيه) اي في يرفع ح لانه يلزم تعدد الفاعل بلا عطف

يتصور التفسير المذكور
 في شانه جيتذ ثم الوجه
 تفسير الكلام حسب اراد
 صاحبه فان المصنف قال
 في الصرح قوله وشرطه ان
 تغيير صيغة الفعل الى فعل
 بفعل اوردت الى معنى فعل
 وفعل وحينئذ لا يبقى شيء
 خارج عن الشرط (قوله)
 لزم كونه مسندا ومسندا
 اليه معا مع كون كل
 من الاسنادين تاما قيل
 ينقض هذا يزيد معلوم
 اوجه قائما اذ لو اقيم مقام لا
 يكون مسندا اليه باسناد
 تام لان اسناد اسم المفعول
 الى مرفوعه في مثل هذا
 التركيب غير تام على انه اذا
 جاز كون المفعول الاول
 اقيامه مقام الفاعل مسند
 اليه باسنادين تامين فليجوز
 كون المفعول الثاني مسندا
 ومسندا اليه بهما وعلما
 محيط بانه قدس سره انما
 جعل قوله هذا جزاء
 الشرط بخصوص بصورة
 اسناد الفعل اليه والقاتل
 يفترض باسناد المفعول
 اليه على ان اقامة القائم
 فيما ذكره من المثال مقام
 الفاعل في حيز التفع
 وتجهيز جعل المسند اليه
 تمسكا بجواز جعل المبتد
 اليه مما يصدر عن فطرة
 سليمة (قوله لان النصب
 مشعر بالعلية فلو اسند اليه
 فانت النصب والاشعار
 اورد عليه ان النصب
 في الظرف مشعر
 بالظرفية ومع ذلك يجوز
 الاسناد اليه وواجب بان
 ذات المفعول فيه يقتضي

(وارجاع الضمير المستكن في يرفع على التقدير الاول الثاني لانه ليس فيه مصدر
 الى الاسم) لا المنادى اى على ما يرفع به الاسم لكونه في بحث الاسم (غير ملائم لسوق
 الكلام) في محله لان قرينة الخصوص التي هي مقام المنادى لكون البحث خاصا فيه اولى
 من قرينة العموم التي هي بحث الاسم مطلقا فارجاع ذلك الضمير الى المنادى هو الاول
 ليناسب السوق (ان كان) اى (المنادى) (مفردا) (اى لا يكون) المنادى (مضافا) مثل
 يا عبدا لله (ولا) يكون ايضا (شبه مضاف) مثل يا خيرا من زيد (وهو) اى شبه
 المضاف (كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام امر آخر اليه) كانضمام من زيد الى خيرا
 فان معنى خيرا لا يتم الا بانضمامه اليه (معرفة) خبر بعد خبر فبناء المنادى له شرطان
 الاول ادوات التعريف والمراد بالتعريف ههنا التعريف بالعلمية او النداء لا غير لان احد
 المعرف المضمرة واحدها المهمات فهما مبنيان بانضمامهما والبنى لا يبنى واحدها
 المعرف باللام وحرف النداء وحرف التعريف لا يجتمعان لمساكني وصرح بالتعريف
 الاضافي بقوله مضافا بقي التعريف بالعلم والتعريف بالنداء (قبل النداء) اى قبل دخول
 حرف النداء وذلك مخصوص بالعلم للبناء العارضى (او بعده) او بعد دخول حرف النداء
 (وانما بنى) بالبناء للمفعول المنادى (المفرد المعرفة) بعد دخول حرف النداء عليه
 (لوقوعه) اى لوقوع المنادى (موقع الكاف الاسمية) التي في ادعوك لان حرف النداء
 نائب متبادعوا والمنادى قائم مقام الكاف المتصل به فيازيد بمنزلة ادعوك (المشابهة
 لفظا ومعنى لكاف الخطاب الحرفية) في ذلك واياك اما المشابهة لفظا فظاهر واما معنى
 فلان كل واحد منهما موضوع لعنى الخطاب (وكونه) عطف على وقوعه اى وان يكون
 المنادى المفرد المعرفة (مثلها) اى مثل الكاف الاسمية (افرادا وتعريفا) اى في كون
 كل منهما مفردا معرفة (وذلك) اى المذكور من وقوعه موقع تلك الكاف وكونه
 مثلها في الافراد والتعريف واقع وثابت (لان يازيد) كما قلنا (بمنزلة ادعوك وهذه الكاف
 اعني كاف ادعوك) ككاف ذلك لفظا ومعنى والحاصل ان المنادى المفرد المعرفة معناه لكاف
 ادعوك في الافراد والتعريف والخطاب وكاف ادعوك مشابه لكاف ذلك الكاف في الافراد
 والتعريف والخطاب وهذا الكاف هو الاصل في البناء لانه حرف فبقى كاف ادعوك
 لمشابهة له وبني المنادى ايضا لمشابهة مشابه فكان المنادى مشابها لكاف ذلك بالواسطة
 لان مشابهة المشابهة للشيء مشابهة للشيء اذا انحدرت المشابهة وههنا كذلك وانما بنى على
 الحركة حقيقة او حكما لمرض بناءه وعلى الضم فرقانين حركة المنادى المعرب نحو
 يا قوم ويا قومنا وحركة المبنى نحو يا قوم بالضم كما عملوا في نحو قبلك ومن قبلك وقبل واما
 المضاف والمشابهة فلم يبيننا لفقد الشابهة افرادا والفكرة المفردة لفقد المشابهة تعريفا
 واجتماع التعريف والافراد شرط لبناء المنادى (وانما قلنا ذلك) يعنى وانما قلنا ان المنادى
 مشابه لكاف الخطاب الحرفية بالواسطة ولم نكتف ببيان مشابهته لكاف ادعوك (لان

الظرفية والنصب يدل على
 قصد ما بخلاف المفعول
 فان ذاته لا يقتضى العلية
 وانما عطف عليه بالنصب
 كقصد ما وهذا كما ترى
 وايضا يراد على ما اختاره
 قدس سره لزوم الجواز
 على هذا الواقف قرينة والمنع
 مطلق فالصواب ما قاله
 المصنف وهو انما قلنا
 ان المفعول له كذلك لانه
 قد يكون علة لانفعال
 متمدة تقول ضربت
 واكرمت واعطيت اكراما
 لزيد فلواقف هذا المفعول
 مقام الفاعل لكان اما ان
 يقام مقام المجموع او مقام
 احدها وعلى كل تقدير
 يلزم خلوص بعض الافعال
 عن الفاعل وهو باطل
 فلما لم تطرد هذه القاعدة
 للعرب امتنعوا من اثباتها
 في المواضع التي لا تمتد
 فيه الافعال لذلك (قوله)
 اى كل من المفعول له
 والمفعول معه كالمفعول
 الثاني والثالث الخ قبل
 الاولى تفسير كذلك
 بالمفعول الثاني من باب
 علمت ليكون اشارة الى
 واحد بينه وليس من
 سلامة الفهم وان كنت
 لدرى فانظر الى المتن حتى
 تقف على قوة الشرح
 وضمت هذا الوهم
 (قوله) تبين قبل تبين
 وجوب عند البصريين
 وتبين اولوية عند
 الكوفيين وبعض
 المتأخرين وحمل العين
 على الاولوية اشبه مناسبة
 بقوله فالجميع سواء قبل

الاسم لا يبنى الا مشابهته الحرف او الفعل (الذين هما اصل في البناء فيكون المنادى مشابها
لما هو اصل فيه وان كانت بالواسطة فيبنى (ولا يبنى) المنادى (لمشابهته الاسم المنى) الذى
هو الكاف في ادعوك لان الاسم ليس باصل في البناء والا لكان كالاستمارة من المستعير
والسؤال من المحتاج الفقير وذلك مستبعد جدا (مثل يازيد وبارجل) هذان (مثالان لما)
اى للمنادى الذى (هو مبنى على الضمة) بلا توين ويجوز تنوينه للضرورة مثل قول
الشاعر * سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام * (او لهما) وهو زيد
(معرفة) بكونه علما (قبل النداء وتانيهما) وهو رجل (معرفة بعد النداء) بل بالنداء
لانه كان قبل دخول حرف النداء عليه نكرة فتعرف بدخول الحرف لقصد تعريفه
(ويا زيدان) هذا (مثال المبنى على الالف) (ويا زيدون) هذا (مثال المبنى على الواو)
ليكون رفهما بالالف والواو (ومخفض) بالبناء للمفعول بالخاء والضاد المجتمعين
والمستكن فيه نائبه (اى نجر المنادى) لدخول ما هو من خواص الاسم عليه وهو اللام
فيكون معرا فينجر اما لفظا وتقدير او لا يستغاث الا بكلمة بالكونها اصلا من بين حروف
النداء ولهذا يندب بهادون غيرها ولا يكون مستغاثا الا المفرد المعرفة او المضاف الى
العلم لانه لا يقال بالرجل في بارجل لانه حينئذ يكون نكرة ولا يقال ايضا بالخير من زيد
في ياخير من زيد (بلام الاستغاثه) (اى بلام تدخله) اى المنادى (وقت الاستغاثه) به
الاضافة لادنى ملابسة (وهى) اى هذه اللام (لام التخصيص) لالام التعليل ولا غيره
ادخلت بالبناء للمفعول (على المستغاث) اى على من اريد القوث منه (دلالة) لمفعوله
للدخال اى لتدل اللام (على انه) اى المستغاث (مخصوص من بين امثاله) واشباهه
في الصلاحية للقوث (بالنداء) الباء داخلة على المقصور اى لتدل اللام على ان النداء وطلب
القوث مخصوص من بين امثاله في الصلاحية له بالمستغاث ولهذا اختيرت اللام للدخال
على المستغاث من بين الحروف (نحو يا زيد) فزيد منادى مستغاث ادخل عليه اللام
والمستغاث له محذوف اى يازيد للمظلوم ولا م الاستغاثه متعلق بالفعل المحذوف وهو ادعو
او اريد وجاز ذلك في التعدي بنفسه بعد الحذف الا انها لا تزداد الا في احد المواضع الثلاثة
الاستغاثه والتعجب والتهديد سيما ومعناه بالفارسية مخصوص كردم ترا اى زيد
بخواندن وبمحاضر شدن از سبب آنکه خبر يادرس توان ضعيف را (وانما فتحت) هذه
اللام مع ان القياس ان اللام اذا دخلت على المظهر تكسر نحو زيد لان الكسر اصل
وليوافق حركاتها عملها (للايتلبس بالمستغاث له اذا حذف المستغاث) يعنى اذا كان كسر
هذه اللام قياسا مطردا يلزم التباس المستغاث له لان كسر اللام فيه قياس مطرد ايضا
عند حذف المستغاث (نحو يا المظلوم اى يا قوم) للمظلوم يعنى ادعوك لهذا الضعيف
لتنظروا فيه وتنبوا اياه (فانه لو لم يفتح لام الاستغاثه) في المستغاث بل كسر بناء على ما
هو القياس (لم يلزم ان) لفظ (المظلوم في هذا المثال) اى في نحو يا المظلوم (مستغاث او
مستغاث له) ان المظلوم في هذا المثال مستغاث له يبين لان المظلوم يستغاث له فكيف

بين هذه القاعدة وقاعدة
ان المفعول الاول من باب
اعطيت اولى من الثانى اذا
قد يكون المفعول الاول
من هذا الباب مجرورا
بحرف الجر كفى اياه الله
شيئا لا يأتى اى الله اليه
شيئا والكل باطل فان
التبيين ظاهر في الوجوب
نص فيه فلا يصح حله
على الاولوية الا ترى الى
قول الرضى واذا وجد
المفعول به تبيين للقيام
مقام الفاعل هذا
مذهب البصريين واما
الكوفيون ورافقهم بعض
التأخرين فذهبوا الى
ان قيامه مقام الفاعل اولى
فانه جعل الاولوية مقابلا
لتبيين وادعاء مناسبة
لاولوية بقوله فالجميع سواء
ليس مستقيم فان معناه كما
قبل ان لم يوجد المفعول
به فجميع ما سواء سواء
في الجواز وعند وجوده
كانت سواء في عدم الجواز
وتوهم التناقض اصحوبة
وكان القائل توهم مفعوله
الاول لمفعولا به فساله
وهو الى التماس ذلك بما
كان مفعوله الاول بواسطة
الجار فانه مع كونه مفعولا
لم تبيين للقيام مقام الفاعل
وعليك جميعا فساد ذلك
(قوله) لشدة شبهة بالفاعل
قبل التحقيق ان يقال كما
ان المفعول به قائم مقام
الفاعل كذلك غير المفعول
به قائم مقامه في اسناد الفعل
المجهول اليه لان الفعل
المجهول وضع للايقاع
على التثنية فاداسند الى

يستغاث منه لانه اذا لم يقدر على رفع الظلم عن نفسه فكيف يقدر على رفعه عن غيره وانما
 اورده مثالا لانه اذا لزم فتح اللام فيما ليس فيه فتحة ففيها اولى (ولم يعمكس) بالبناء
 للمفعول (الامر) اى ولم يفتح اللام في المستغاث له ويكسر في المستغاث لان العمل بالقياس
 فيها هو القعود هو الاولى لان المقصود من المستغاث هو المستغاث (لان المنادى المستغاث
 واقع موقع كاف الضمير) لما عرفت سابقا (التي يفتح لام الجر معها نحو لك) لان الاصل
 في كل كلمة كانت على حرف واحد كالفاء والواو واللام الابتداء وهمزة الاستفهام ان
 يكون مبني على الفتح لثقل الضمة والكسرة على ما هو موضوع على الحقة ففتح لام
 الاستغاث في المستغاث ايضا قياس لما قام هو مقامه (بخلاف المستغاث له لعدم وقوعه موقع
 الضمير) فبقى على القياس وهو كسر ما اذا دخل على المظهر (فان عطفت) بناء الخطاب
 (على) المنادى (المستغاث) باعادة لام الاستغاث في المعطوف و (بغير ياء) فيه (نحو بالزيد
 لعمرو وكسرت لام) الاستغاث في (المعطوف) عملا بما هو الاصل في اللام وهو انه اذا دخل
 على المظهر يكسر على ما سبق و (لان الفرق بينه وبين المستغاث له حاصل بعطفه على
 المستغاث) لان المعطوف في حكم المعطوف عليه واذا كان المعطوف عليه مستغاثا يكون
 المعطوف ايضا مستغاثا (وان عطفت) انت (مع) اعادة (يا) ايضا (فلا بد من فتح لام)
 الاستغاث في (المعطوف ايضا) اى كالا بد من فتح اللام في المعطوف عليه لانه لما عيّد
 لام الاستغاث وحرف النداء في المعطوف صار كأنه لم يكن معطوفا بل منادى مستغاث
 برأسه فلزم فتح اللام فيه لئلا يلزم الالتباس فالمعطف لم يصح ان يكون قرينة (نحو يا
 لزيد يا عمرو) فكأنه اوليا بالعمرو ولزم الفتح (وانما اصرح المنادى) اذا كان مفردا
 معرفا ولم يبين مع ان علة البناء هي الافراد والتعريف والخطاب لم يزل بدخول لامها
 (بعد دخول لام الاستغاث) واما ايضا كان مضافا مثل يا عبد الله فكذلك (لان علة بناءه)
 وهي الافراد والتعريف والخطاب (كانت) تلك العلة (مشابهة للحرف) وهو حرف
 الخطاب في ذلك (واللام الجارة من خواص الاسم) لما عرفت فيما سبق ان دخول حرف
 الجر مطلقا يختص بالاسم (فبدخولها) عليه (ضعفت مشابهته للحرف) وان كانت
 العلة موجودة الا انها ضعيفة والضعيف لا يؤثر فيها يخالف الاصل وهو البناء (فاصرح)
 المنادى المستغاث (على ما هو الاصل فيه) اى في الاسم وهو اصراب فانجر بدخول الجار
 لفظا او قدبرا (قبل) يني اعترض على قول المصنف ويخفض بلام الاستغاث بانه غير
 جامع لانه (قد يخفض المنادى) وقد ههنا للتحقيق كافي قوله تعالى قد يعلم ما اتم (بلامى
 التمجيد والتعديد) اى بلام بدخل المنادى وقت التمجيد اى تعجب المنادى من المنادى
 وتهديده ونحوه اياه (ايضا) اى كما يخفض بلام الاستغاث (فلام التمجيد نحو يا لعمرو
 فكأنك ابصرت ما في مكان لا يرجى ولا يظن وجوده فيه فاعجبك فتأديه وتقول تعالى
 فانك عجب الشان لا يمر لك كل واحد (ويا لعمرو) جمع داهية وهي المصيبة العظيمة

غير المفعول به او وقع الفعل
 عليه يضرب من التشبيه
 والتزليل ففى وجه المفعول
 به لا يصح اقامة غيره مقامه
 لعدم جواز اجتماع النائب
 والنوب وهذا يقتضى ان
 يكون المتعدي بحرف الجر
 متبعا للمفعول به بواسطة
 فبطل مع غيره على السواء
 لعدم تحقيق المقام وقصر
 النظر على الظاهر وان
 يكون ذكر في قولهم
 ضرب في الدار لنوا مينا
 على مسامحات الكلام اذا
 المنى مضرورة الدار
 بضرب من التزليل ولا
 يخفى انه من صجائب
 الاربام لاشتباه على
 التاقض والتنافى وبسببه
 عن مظان التحقيق
 والبيان اما الاول فلان
 القائل ادعى قيل ذلك
 انية كون السين معنى
 الاولوية وههنا جزم على
 امتناع نيابة شئ آخر عند
 وجود المفعول به على ان
 القائل باستواء المتعدي
 اليه الفعل بواسطة الحرف
 مع غيره من المعامل الباقية
 بل المستوى ما كان باللام
 التليل او كلة في وشئ
 من ذينك الا صرين ليس مما
 يتعدى اليه الفعل بواسطة
 الحرف قوله جعل المتعدي
 بحرف الجر مع غيره
 السواء لعدم تحقيق المقام
 اضحوة لاوى الافهام
 وتوهم التشبيه والتزليل
 وكون في لنوا في الكلام
 من عدم الاطلاع فانه لا
 يتبين معنى شئ من المعامل
 باقامته مقام المعامل كما

(ولام التهديد بنحو بالزيد) في مقام تحوير المنادى والمنادى ولذا قال الشارح (لاقتلنك) تكون قرينة على ان بالزيد للتهديد وفي الهندي فالاول يذكر عند العبور على ماء عظيم في موضع لا يظن وجوده فيه والثاني يستعمل عند نزول نواب الدهر وشده انتهى (فلم اعمل المصنف ذكرهما) ولم يذكرهما (وكيف يصدق) الاستفهام للانكار يعني لا يصح (قوله فيما بعد وينصب ماسواها كليا) لان الضمير فيما سواها يرجع الى المنادى المفرد المعرفة والمناد المستغاث باللام والمستغاث بالالف فحينئذ لم يكن سواها كله منصوبا لانه نجر بلاحي العجب والتهديد مع انهما داخلان في ماسواها (واجيب) عن هذا الاعتراض (بان كلا) اي كل واحد (من هاتين اللامين لام الاستغاث) يعني يصح ان يطلق على كل واحد منهما لام الاستغاث وان كان مجازا (كان) حرف من الحروف المشبهة بالفعل (المهدد) حال كونه (اسم فاعل) من هدد (يستقيث) اي يطلب القوت والعون (بالمهدد) اي من المهدد حال كونه (اسم مفعول) فيناديه (ليحضر) المهدد اسم مفعول (فيقتم) المهدد اسم فاعل (منه) اي يأخذ انتقامه من المهدد اسم مفعول (ويستريح) المهدد (من الم خصومه) فاستغاثه المهدد بالكسر بلام الاستغاث من المهدد بالفتح في دفع الخصومة عن نفسه وطلب الراحة كما ان المستقيث يستقيث من المستغاث لدفع الخصومة والظلم من المستغاث له فيستريح (وكأن المتعجب) اسم فاعل (يستقيث) اي يطلب القوت (بالمتعجب منه) اي من المتعجب منه اسم مفعول فيناديه (ليحضر فيقتضي) ويزيل التعجب (منه) اي من نفسه (العجب ويتخلص) ويتفرغ (منه) اي من العجب ويكون فارغ البال والحال فلم منه ان لام التعجب ولام التهديد لام الاستغاث فيكون كلام المصنف جامعا ولم ينتقص بقول من قال قد يخفف المنادى بلام التعجب ولام التهديد فلم يتم قوله وينسب ماسواها كليا (واجيب) عن لام التعجب بوجه آخر) اي بجواب آخر (ذكره المصنف في الايضاح) شرح المفصل (وهو) اي ذلك الوجه (ان المناد في قولهم بالماء وبالدواهي) محذوف لانسياء (ليس) بالمنادى الداخل عليه لام التعجب (الماء ولا الدواهي) بل المنادى الاسم المحذوف بقرينة (وانما المراد) من قولهم للماء وبالدواهي نحو (يا قوم اي يا هؤلاء اعجبوا) امر من عجب يعجب على وزن علم يعلم اي تعجبوا (للماء) الذي في مكان لا يرجي وجوده فيه (و) تعجبوا (للدواهي) المتابع بعضها اثر بعض التي لا يظن وجود واحدة منها في دار الاسلام المحفوظة من الآلام التي هي دار السلام (ولا يخفى عليك) ايها الطالب المبصر (ان القول) والحكم (محذوف المنادى على تقدير كسر اللام) فباليلى حرف النداء دليل قوي على ان المنادى محذوف لان اللام في المنادى مفتوح لما عرفت سابقا ولما كسر علم انه ليس بمنادى بالمنادى محذوف (واما القول بان المنادى محذوف) على تقدير فتحها فشكل لان تنفاه ما يقتضي فتحها (وهو كون

يوشك اليه النظر في قوله اعطى زيد درهما واما الثاني فلان التحقيق في هذا المقام ان كل ما به زيادة الاهتمام صح نيابته فلما كان المفعول به اقرب الى الفعل مما سواه لان الفعل يستدعي به كما يستدعي فاعلا معين له عند البعض ولم يحز اقامته غيره عند قيامه لظهور زيادة الاهتمام به ولما جاز الاهتمام باسم آخر ايضا وان كان بعيدا صار نيابة غير المفعول عند ثبوته جازئا عند الآخرين وبه يظهر سر تنوية الاصرين غيره من المقاميل ولقد اصاب الشيخ الرضي حيث قال والاولى ان يقال كل ما كان ادخل في عناية المتكلم واهتمامه بذكر وتخصيص الفعل به فهو اولى بالنيابة وذلك اذن الى اختياره على ان قوله اعدم جواز اجتماع النائب والنائب صريح في زعمه ان النائب هو المفعول به وهو باطل جزمالان النائب في جميع الصور وعلى جميع التقادير ليس الا الفاعل والمفعول به هو النائب كغيره (قوله) وفائدة وصف الضرب بالشدة التنبيه الخ قبل وكذا فائدة الزمان المعلن في التمثيل حيث قال امام الامير ولم يقل مكانا للتنبيه على ان الزمان المطلق والمكان المطلق لا يصلحان للقيام مقام الفاعل لعدم الفائدة لدلالة الفصل عليهما وعلى هذا ينبغي ان لا يجوز

قيام مفعول به مبهم غاية
الاجرام مقام الفاعل بان
يقال ضرب شخص وكذا
المفعول بواسطة في اذا
كان في غاية الموم نحو
ضرب في مكان هذا وان
خبر به لا يتصور هذه
الجمعية بايراد مطلق الزمان
والمكان بخلاف وصف
الضرب اذ لا دخل له فيها
فالنتيجه انما يحصل بدون
غيره كيف وما سواه
طروف ومقاعيل وهو
ايس منها وما ادعاه من
الزوم امتناع ضرب شخص
ممنوع نعم يجب افادة الكل
اذ النائب عن الفاعل لا بد
وان يكون مثله في افادة
ما لم يفده الفعل حتى يتبين
احتياج الفعل اليه ليصير
معا كلاما الا ترى انك اذا
قلت ضرب ضرب لا يكون
هذا مفيدا الا ان تقول
ضرب ضربة فيفيد لكن
قولنا ضرب شخص ليس
كذلك لضرورة حصول
الافادة فيه وعلى هذا
القياس الزمان والمكان
(قوله) وفي بعض النسخ
ومنه قبل الاوجه ان المراد
حينئذ ومن الفاعل وفائدته
التنبيه على انه من ملحقات
الفاعل ولذا جعل الرفع
علم الفاعليته وفساده اظهر
من ان ينفى (قوله) فلان لم
بينهما على ما هو الاصل
فيهما ولذا جمعهما البعض
في حد واحد وقال ما
الاسمان المجرد ان الاسناد
ونحو قولك زيد منطلق
وهو ليس كما ينبغي لانه
لا يستقيم ان يحد مختلفان

المنادى قائما مقام الكاف التي يفتح اللام معها (حينئذ) اي حين كون المنادى محذوفا
(كما هو الظاهر مما سبق) فلا يستقيم هذا الجواب والجواب المستقيم ما اجاب به
الحبيب الاول فان قلت لا ينحصر المقضى فيما سبق فليكن وقوعه موقع كاف الخطاب
صورة قلت وقوعه موقع ذلك الكاف صورة انما يصح ان لو كان اللام مفتوحا واذا
كان مكسورا فلا يصح تأمل وانصف ولم آل جهدا (ويفتح) بالبناء للمفعول (اي
ينى المنادى على الفتح) وجوبا (لاحقاق الفها) اللام ههنا للتوقيت كقوله تعالى اقم الصلوة
لدلوك الشمس اي وقت طلوعها اي لاحقاق (اي) وقت الحاقك (الف الاستغانة) اي
وقت لحقوك الفها (باخره) اي باخر المنادى (لاقتضاء الالف) في كونها الفا وباقية
على تلك الهيئة (فتح قبلها) اي يكون الحرف الذي كان قبلها مفتوحا لانه اذا لم يكن مفتوحا
لا يخلو اما ان يكون مضموما ومكسورا فلاول يستلزم قبلها واوا مثل قول في قال
والثاني ياء مثل بيع في باع فوجب ان يكون ما قبلها مفتوحا (ولا لام) (فيه) اشارة
الى ان لا تثنى الجنس ولا م اسمها والخبر محذوف وهو فيه والجملة حال لكن لا قييده
كما قيل بل اتفاق لا يجوز اجتماع اللام والالف لكن لا يحسن (ح) اي حين الحاق الالف
(لان اللام يقتضى الجر) اي جر ما دخلت هي عليه (والالف) يقتضى (الفتح) اي فتح
ما دخلت هي عليه (فين اثرهما) يعني بين اثر اللام وهو الجر واثر الالف وهو الفتح
(تناف) بضم الفاء لانه مصدر تفاعل والاصل تنافى بضم الفاء والياء فحذف الياء فصار
الرفع فيه تقدير بالان الجر والفتح لا يجتمعان في محل واحد (فلا يحسن الجمع بينهما) اي بين
المؤثرين اللام الالف وانما قال فلا يحسن لانه يجوز الجمع بينهما لزيادة الاستغانة نحو
يازيداء ولكن يلقوا احدهما لعدم ظهور اثره (مثل يازيداء) (بالحق الهاء به) اي بالمنادى
(للوقف) (وينصب) بالبناء للمفعول (ما سواها) اي يبقى المنادى على نصب كلن له
قبل ان يكون منادى فلا يرد ان نصب المنادى تحصيل الحاصل وذا لا يحصل (اي ينصب
بالمفعولية ما) اي منادى (سوى) اي غير (المنادى المفرد المعرفة المنادى المستغاث)
سواء كان (مع اللام او) مع (الالف افظا) تفصيل للنصب اي نصبا لفظيا مثل يا عبد الله
(او تقدير) اي نصبا تقدير ياء مثل يا ابا العباس (ان كان) المنادى (معربا) يعني ان كان
المنادى مما يمكن ان يكون معربا (قبل دخول حرف النداء) عليه وان كان مبني قبل
دخول فهي بني على ما كان (لان علة النصب) اي لان العلة المستلزمة لنصب المنادى
مطلقا (وهي) اي تلك العلة (المفعولية) اي كون المنادى مفعولا به (متحققة) موجودة
(فيه) اي في المنادى الذي لم يكن مفردا معرفة ولا مستغاثا باللام والالف (وما غيره
مغير عن حاله) ما نافية وغير فعل ماض مبني للفاعل وضمير المنصوب راجع الى الموصول
الذي في قوله فيما سواها ومغير فاعل غير والمراد بالخال ههنا النصب والمغير في المنادى
المفرد المعرفة هو المشابهة لانها تقتضى بناء وفي المستغاث اللام لانها تقتضى الجر

وفي المستغاث به الالف لانها تقتضى الفتح وليس فيما سواها شئ منها فيبقى على ما كان
 قبل كونه منادى من النصب افظا وتقديرا (و ما سوى المفرد المعرفة) ينقسم الى اربعة
 اقسام لانه اما ابتغاء الافراد فقط او ابتغاء التعريف فقط او ابتغائهما معا والاول
 اما ان يكون مضافا وشبهه فالقسم الى اربعة (اما ما لا يكون مفردا بان يكون) المنادى فيه
 (مضافا وشبه مضاف) وهو القسم الاول المنقسم الى قسمين (واما ما يكون مفردا ولكن
 لا يكون) المنادى فيه (معرفة) وهو القسم الثالث (واما ما لا يكون مفردا ولا معرفة)
 وهو القسم الرابع (فالقسم الاول وهو) (اى القسم الاول ما لا يكون) المنادى فيه
 (مفردا لكونه مضافا) يعنى ما يتنى فيه افراد فقط لانه مضاف معرفة سواء كان
 علما (مثل يا عبد الله) او غير علم مثل يا عبد الله (و) (القسم الثانى وهو) اى القسم الثانى
 (ما لا يكون) المنادى فيه (مفردا) يعنى ما يتنى فيه الافراد فقط (لكونه شبهه مضاف
 مثل) (يا طالع جبالا) وهو اما معمول للاول مثل يا حسنا وجهه ويا خيرا من زيد ويا
 طالعا جبالا واما معطوف عليه عطفت النسق نحو يا ثلاثة وثلاثين لان المجموع اسم
 لعدد معين واما نعت هو جملة نحو يا حليما لا يجل او ظرف نحو يا نخلتة من ذات عرقه
 عليك ورحمة الله السلام فان قلت كيف عمل طالعا مع عدم الاعتماد وهو شرط فى عمله
 قلنا الاعتماد حاصل اما على حرف النداء على قول من جوز الاعتماد عليه او على الموصوف
 لان التقدير يا انسانا ويا كوكبا طالع جبالا (و) (القسم الثالث وهو) اى القسم الثالث
 (ما لا يكون) المنادى فيه (مفردا ولكن) اى الا انه (لا يكون معرفة) بل يكون نكرة لمعجم
 قصدا للعين (مثل) (يا رجلا) (مقولا) (لغير معين) اشارة الى ان الظرف صفة والى
 ان حرف النداء لا يستلزم التبيين مالم يقصد (اى لرجل غير معين) فيه اشارة الى ان
 غير صفة لموصوف مقدر (وهذا) اى قوله لغير معين (توقيت لنصب رجلا) على ان اللام
 فيه للتوقيت يعنى بيان لوقت نصبه وبيان ان المنادى ينصب وقت كونه غير معين (تقيده)
 على ان يكون الظرف حالا والحال قيد لعامله فيكون قيد النصب لان ما يكون قيد للعامل
 يكون قيد للعمل ايضا (لانه) اى لان المنادى مفردا لنكرة اذا كان (منصوبا بالاحتمال
 المعين) حتى يحتاج الى التقييد مع انه نكرة (والقسم الرابع) من الاقسام الاربعة (وهو
 ما لا يكون) المنادى (مفردا) لكونه شبه مضاف (ولا معرفة) لانه ليس فيه شئ من انواع
 المعرفة لكونه موصوفا بالنكرة (مثل يا حسنا وجهه) بالرفع لانه فاعل حسنا لان حسنا
 صفة مشبهة اعتمدت على موصوف مقدر يدل عليه ضمير وجهه تقديره يا شخص حسنا
 وجهه (ظرفا) صفته فى الحقيقة وفى الظاهر صفة لحسنا وانما وصفه به ليكون المثال
 نصا فى كونه نكرة لم يقصد به معين (ولم يوردا المصنف لهذا القسم) اى
 القسم الرابع (مثالا) كما اورد امثلة الاقسام الثلاثة حتى يستوفى فى كل قسم بمثاله كما هو
 دأبه فى بعض القواعد (اذ حيث انضج انتفاء كل من القيدن) الافراد والتعريف (بمثال)

(يعنى)

حقيقة بمجد واحد كما يمنع
 ان يقال الانسان والفرس
 جسم متحرك ويقصد الحد
 لهما فكذلك اذا كان زعم
 الجامع انه حد باعتبار ما
 اشتمل عليه من الاسر
 العام وهو كون كل واحد
 منهما مجرد عن العامل لم
 ينقسم الاعلى تقديران
 يذكر باسميهما من تلك
 الجهة العامة مثال ذلك
 ان نقول الحيوان جسم
 متحرك فيدخل فيه
 الفرس والانسان وانما
 ارتكب ذلك لانه قد علم
 ان النحويين انما يميزون
 بكونه مستندا اليه وكون
 الخبر مستندا به فى صورة
 افراد كل منهما يرد
 النقص فانا اذا افرد المبتدأ
 يرد ان قائم فى اقام الزيدان
 ليس مستندا اليه وهو
 مع ذلك مبتدأ عندهم
 فيخرج عن الحد ما هو منه
 فلا يتعكس وكذلك اخر
 احدا الخبر بكونه مستندا به
 ورد عليه ذلك بيته فانه
 مستند به وليس الخبر فلا
 يطردهما لم يمكنه افرادهما
 لذلك ولم يرد والخروج
 عن اصطلاحهم جميعا
 بمجد واحد ولا يمكن ان
 يحد بكونه مستندا اليه
 ويرد فاليه القسم الاخر
 فعل المصنف كذلك
 والتحقيق ان المعنى الذى
 كان به المبتدأ مبتدأ معنى
 واحد وهو كونه اسما
 مجردا عن العوامل له صدر
 الكلام فى الاصل فهذا هو
 المعنى الذى سعى باختياره
 مبتدأ وانما حمل عن تعريفه

يعني لانه اذا علم انتفاء قيد بمثال مثل يا عبدا لله وانتفاء قيد التعريف بمثال مثل يا رجلا فغير معين (سهل) من باب ظرف اى صار يسيرا (تصور انتفاءهما) اى انتفاء القيدين بمثال واحد (معافلا حاجة الى ايراد) واثبات (مثال له) اى للقسم الرابع (على افراده) مستقلا (مع ان المثال الثانى) وهو ما لا يكون مفردا لكونه شبه مضاف (يحتمله فيمكن ان يراد بقوله يا طالما جبلا غير معين) بالرفع لانه نائب الفاعل لقوله ان يراد كما يمكن ان يراد به غير مفرد وهو الظاهر المتبادر لانه فى تقديره بالنسبة الى ايا كوكبا طالما جبلا كما سبق (وهذه المباراة) اعنى يا طالما جبلا (اعم من ان يراد بها) واحد (معين) فيكون مثالا للقسم الثانى (او) واحد (غير معين) وهو ليس بمفرد لكونه شبه مضاف فيكون مثالا للقسم الرابع (قاملة الاقسام) الاربعة (باسرها) اى بجميعها (مذكورة) فى الكتاب (وهذه الامثلة كلها مثال لما سوى المستغاث) بالالف والمستغاث باللام (ايضا) اى كما كانت امثلة لما سوى المادى مفردا المعرفة فان عبدا لله ليس بمستغاث باللام ولا بالالف وكذا طالما جبلا ورجلا فغير معين (فلا حاجة الى ايراد) واثبات (مثال له) اى لما سوى المستغاث (على حدة) واستقلال ولما فرغ من انواع المادى واحواله شرع فى بيان احوال توابعه فقال (وتوابع المادى) سيجي معنى التوابع فى تفصيله وتحقيقه فى بحثها (المبنى) صفة المادى (على ما يرفع به) المادى متعلق بالمبنى وفيه اشارة الى ان اللام فيه للمعنى الخارجى لانه لا يجرى الحكم الا فى المستغاث بالالف وان كان مبنا بل يحمل على لفظه فقط لاني قال يا زيد او عمر الا وعمر (المفردة) بالرفع صفة التوابع (حقيقة او حكما) تفصيل للافراد يعنى يكون ذلك التابع مفردا حقيقيا بان لا يكون مضافا ولا شبه اصلا او مفردا حكما بان يكون مضافا بالاضافة اللفظية فانه وان كان مضافا لكنه مفرد حكما على ما سياتى و(انما قيد) المصنف (المادى بكونه مبنا) ولم يبقه على اطلاقه احترازا عن توابع المادى العرب سواء كانت مفردة او لا (لان توابع المادى العرب تابعة للفظه فقط) لان العرب ليس له الاحال لفظه وهو النصب لفظا وتقديره انما به يتبعه فيه واما المبنى فله حالان حال لفظه وهو النصب وحال محله وهو النصب فيجوز فى تابعه الوجهان الرفع حملا على لفظه والنصب حملا على محله (وقيدنا) نحن (المبنى بكونه) اى بان يكون بناؤه (على ما يرفع به) ولم نبقه على اطلاقه احترازا عن امبنى على الفتح (لان توابع المادى) المستغاث بالالف لا يجوز فيها) اى فى تلك التوابع (الرفع) بل يجب فيها النصب (نحو يا زيد او عمر) بالنصب فى عمرا سواء حمل على لفظه او محله (لا) قال يا زيد (وعمر) برفعه (لان المتبوع) وهو زيد (مبنى على الفتح) يعنى وان كان فى المستغاث بالالف محلا لان انما سياتى لان حال لفظه الفتح وحال محله النصب وهما سواء وليس له حال آخر يحمل عليه فوجب النصب فى تابعه كما وجب فى تابع المادى العرب (وقيد) المصنف (التوابع) هنا (بكونها) يعنى بان تكون (مفردة لانها لو لم تكن)

به لا يؤدى اليه من الدور فى حق المبتدأ لانه لا يعرف انه صدر الكلام فى الاصل حتى يعرف كونه مبتدأ فاذا لم يعرف كونه مبتدأ الا بذلك كان دورا وبذلك قد تبين انه كان الانسب ان يكتبنى فى بيان وجه الجمع فى الاشتراك العامل المعنوى (قوله) اى الذى لم يوجد فيه حامل لفظى اصلا بل يعنى ان التجريد مجرد عن مقتضاه وهو سبق الوجود بل نبه على ان الاصل العامل اللفظى وعدل عنه الى المعنوى فكأنه جبر الاسم عنه وعلمك يحيط بان عبارة الشارح قد سره لا تشرى شئ من حذين الاسمين فانه على تقدير تحقق سبق الوجود وعدم ارادة المدلول لا يبار عليها بل اراد ان المراد تجريده من تلك العوامل اخلاصة عنها مع قطع النظر عن تحققها قبل الام لا اشار بقوله اصلا الى ان المراد عموم السلب دون سلب الصوم حتى يرداه بصدق ان يقال هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية عند تجريده عن البعض منها ووجود الاخر وذلك لان اثبات التجريد عن جميع العوامل بان لا يوجد فيه حامل على سبيل عموم السلب لا سلب الصوم سلمنا انه بمعنى السلب البسيط فيبطل سلب الصوم لكن لا يخفى ان سلب الصوم يحتل شمول

اندم والافتراق ففتين
 احدهما هو شمول المدم
 بالقرينة (قوله) وكأنه اراد
 بالعامل اللفظي ما يكون
 مؤثرا في المعنى فلا يخرج
 منه مثل بحسبك درهم قبل
 هذا فتبديع ليس له
 في الكلام فائدة والاوجه
 ان يعتبر تعميم التجريد
 الى الجرد لفظا ومعنى بان
 لا يكون للعامل تأثير في
 معناه وان اُثِر في لفظه او
 يعتبر في التعريف قيد
 الحيثية اى الاسم المجرد
 من العامل اللفظي مسندا
 اليه من حيث هو كذلك
 وبحسبك من حيث انه
 مجرور ليس مبتدأ بل
 مضافا اليه حكما وليس
 مرادا للشارح قدس سره
 بهذا البيان اعتبار قيد زائد
 كلفه القائل فاعترض
 عليه بعدم هذا القيد وعدم
 افادته بل هذا لا سبيل
 اليه الا ترى انه قال اراده
 ما يمكن مؤثرا ولم يقل اراد
 به العامل المؤثر فتأمل على
 ان فساد منع الافادة غنى
 عن البيان وما دام من
 جهة التعميم ليس بمستقيم
 وكذا اعتبار قيد الحيثية
 بتفسيره وذلك لان
 المقصود دخول نحو
 بحسبك في حد المبتدأ دون
 خروجه وعلى كلا الوجهين
 لا يكون داخل فيه وقد
 اعترف بخروج نحو ذلك
 على توجيهه حيث قال
 وبحسبك من حيث انه
 مجرور ليس مبتدأ بل
 مضافا اليه حكما ثم في كلام
 الشارح قدس سره اشار

التوابع (مفردة لاحقيقة ولا حكما كانت) تلك التوابع (مضافة بالاضافة المعنوية)
 نحو يازيد ذا المال ويازيد نفسه ويازيد وعبد الله (وحيث ان اى حين كانت تلك التوابع
 مضافة بالاضافة المعنوية (لا يجوز فيها) اى في تلك التوابع (الا النسب) لفظا وتقديرا
 الا ان المنادى اذا كان مضافا يجب نصبه فتوابعه اذا كان مضافة تكون اولى بالنسب ولان
 الاصل في توابع المنادى ان تكون تابعة لما هو الاصل في متبوعها ولان تابع المنادى انما
 يتبعه في لفظا اذا كان مثله في الافراد وذايفوت في الضافة (وانما جعلنا) نحن (المفردة
 اعم من ان تكون) يعنى المفردة (مفردة حقيقة) اى حقيقة (بان لا يكون) التابع (مضافا
 معنويا ولا) مضافا (لفظيا ولا شبه مضاف) مثل يازيد العالم لان العالم مفرد حقيقي ليس
 بمضاف ولا شبهه (او حكما) الى مفردة حكمية (بان يكون) التابع (مضافا لفظيا او مشبا
 بالمضاف فانها) اى الحالة والقصة (لما انت فيهما) اى فى المضاف بالاضافة اللفظية وفى
 المشبه (الاضافة المعنوية) لان المضاف بالاضافة اللفظية او المشبه لا يضاف بالاضافة
 المعنوية فانتفت هذه الضافة فيهما (كانا) اى المضاف اللفظي والمشبه المضاف
 (فى حكم المفرد ليدخل) تعليل لقوله وانما جعلنا (فيها) اى فى تلك التوابع (المضافة
 بالاضافة اللفظية والمشبه بالمضاف لانها) اى لان المضاف بالاضافة اللفظية والمشبه
 (كالتوابع المفردة) حقيقة لا اضافة فيها اصلا (فى جواز الرفع) فيه حملا على اللفظ (و)
 جواز (النصب) فيه حملا على المحل لانه لما كان اضافتها كلا اضافة جازقها الوجهان كما
 جازق المفرد الحقيقي المضارع للمضاف اذا كان تابعا للمضموم كان فى حكم المفرد وكذا
 المضاف بالاضافة اللفظية عملا بالاصل وهو الافراد واذا كان منادى يكون فى حكم
 المضاف الحقيقي فى وجوب النصب عملا بالظاهر لانه فى الظاهر مضاف (نحو يازيد الحسن
 الوجه) بالرفع حملا على اللفظ (و) يازيد (الحسن الوجه) بالنصب حملا على المحل فى
 الضافة اللفظية (ويازيد الحسن) بالرفع حملا على اللفظ (وجهه) بالرفع لانه فاعل (و)
 يازيد (الحسن وجهه) بالنصب حملا على المحل فى المشبه بالمضاف (ولما لم يجز الحكم) لما
 ههنا ظرف زمان متضمنة لمعنى الشرط بمعنى حين ووقت لدخولها على الماضى لم يجز من
 جرى مجرى كرمى يرمى سقط الياء علامة للجزم بالحكم فاعل لم يجز (الآتى) على
 وزن القاضى صفة للحكم وهو الرفع حملا على اللفظ النصب حملا على المحل (فى التوابع
 كلها) وهى خمسة الصفة والمعطف والتأكيد والبدل وعطف البيان (بل) مجرى
 (فى بعضا) وهو النعت وبعض المعطف وعطف البيان والتأكيد قيل فى كله وقيل فى
 بعضه ولم يجز فى البدل كله وبعض المعطف وبعض التأكيد (ولم يجز فيما هو جار فيه
 مطلقا بل لابد فى بعضها من قيد) وذلك البعض المعطف (فصل) المصنف (التوابع
 الجارية) وصف سببى للتوابع (هذا الحكم) بالرفع لانه فاعل لقوله الجارى (فيها)
 اى فى التوابع وهذا الحكم مجرى فى التوابع الثلاثة مطلقا وهو الصفة وعطف البيان

والتأكيدي رواية (وشرح) عطف على فصل (بالقيد) وهو الممتع دخول يا عليه (فما هو محتاج اليه) اي الى القيد وهو المعطف بالحروف (فقال) عطف على فصل او صرح (من التأكيدي) (اي) التأكيدي (المعنوي) قيل (لان التأكيدي اللفظي حكمه في) الاعام (الاغلب حكم الاول) الى حكم المؤكد بالفتح (اعرابا وبناء) نصب على التمييز يعني ان كان المؤكد معربا يكون المؤكد ايضا معربا نحو جاءني زيد وزيد وان كان المؤكد مبنيا كان المؤكد ايضا مبنيا نحو ضربت انت او انا لان الثاني عين الاول لفظا ومعنى (نحو يا زيد زيد) البناء على الضم فلهما لانه لما كان الثاني عين الاول كان حرف النداء باشر الثاني كما باشر الاول فكأنه قيل يا زيد يا زيد (وقد يجوز اعرابه) اي ويجوز على قلة ان يكون التأكيدي اللفظي معربا لان الاعراب اصل والبناء عارض لا يسرى من المؤكد (رفعا) نصب على التمييز او على المصدرية او الحالية حملا على لفظه نحو يا زيد زيد بالضم في الاول والرفع في الثاني (ونصبا) عطف على رفعا حملا على محله نحو يا زيد زيد بالضم في الاول والنصب في الثاني (وكان) حرف من الحروف المشبهة بالفعل (المختار عند المصنف ذلك) اي الاعراب نصبا ورفعا (ولذلك) اي لكون المختار عند الاعراب رفعا ونصبا اطلق التأكيدي كما اطلق الصفة وعطف البيان (لم يقيد التأكيدي بالمعنوي) كما قيد المعطوف بقوله بحرف الخ (والصفة) (مطلقا) سواء كانت مشتقة او لا وسواء كانت وصفا لمن قامت هي به او لا فيه رد على الاصمعي حيث لم يحجز وصف المنادى المفرد المعرفة لشبهه بالمضمر واول نصب العامل ورفعه في يا زيد العالم على الاختصاص لضمة الداعي وعدم جريان التأويل في وصف المنادى المستغاث (وعطف البيان) (كذلك) اي مثل الصفة يكون مطلقا مشتقا وغيره (والمعطوف) (بحرف) (الممتع) بالجر صفة المعطوف الا انه وصف سببي (دخوليا) بالرفع فاعل الممتع مثل سررت برجل حسن وجهه (عليه) اي على المعطوف بحرف (يعني) المراد بقوله المعطوف بحرف الخ المعطوف (المعرف باللام) لا مطلق المعطوف لان الحكم الآتي لا يجري في المعطوف مطلقا ولم يقل المص والمعطوف المعرف باللام مع انه اخصر اشارة الى كون المانع مستقلا وهو امتناع دخول يا عليه وليخرج عنه نحو يا محمد والله لتعين الرفع فيه (بمخلاف البديل) مطلقا (والمعطوف) بحرف (غير الممتع دخول يا عليه فان حكمهما) حينئذ (غير حكمهما كما سيجي) (رفع) بالبناء للمفعول والجملة خبر لقوله وتوابع المنادى (حملا) اي حال كونها محمولة او لكونها محمولة (على لفظه) اي على لفظ المنادى المبنى المفرد المعرفة (الظاهر) صفة اللفظ اذا كان مبنيا على الضم لفظا مثل يا زيد العاقل (او) لفظه (المقدر) اذا كان مبنيا على الضم تقديره نحو يا بني العاقل (لان بناء المنادى) المفرد المعرفة (عرضي) غير اصيل (فيشبهه) من حيث العروض لاعراب الاسم (المعرب) يعني كما ان الاعراب يعرض للاسم بسبب الفاعل كذلك

بورود مثل محسبك على التعريف فانه قال وكانه اراد والحق انه لا يرد عليه حتى يحتاج الى دفعه لظهور ان الزائد غير معتد به (قوله) واحترز به عن الخبر وثاني قسمي المبتدأ وعن الاسماء التي لم تتركب مع عامها نحو واحد انسان اذلا احتمال لخروجها بالقيد الاول وانما أتى به لخراج الفاعل وغيره مما يحتوي على العامل اللفظي فانه لو قال المبتدأ الاسم المسند اليه لدخل فيه كيف وقد قال المصنف قوله مسند اليه احترازا من الانفاط التي يمد بها كالفاظ العدد والفاظ حروف الهجاء فانها مجردة عن العوامل اللفظية لكنها غير معربة لفقد سبب الاعراب وهو التركيب الاسنادي فاقبل يجوز ان يقال لم يلتفت الشارع الى اخراجها بهذا القيد لاحتمال خروجها بقيد التجريد عن العامل اللفظي فانه يتبادر منه ان يكون له عامل ولا يكون لفظيا لكن ح يبنى ان يجعلها في سلك ما احتوز عنه بقوله عن العوامل اللفظية ولا يقتصر على ما ذكره مما لا يلتفت اليه بل الشارع قدس سره لم يتعرض لها بناء على ظهور امرها (قوله) وعليه قول الشاعر (فغير نحن عند الناس منكم) فغير مبتدأ ونحن فاعله قيل فيه نظر لا يحصر كون اسم

البناء يعرض للمنادى المفرد المعرفة بسبب المشابهة (فيجوز ان يكون تابعه) اى تابع
 المنادى المفرد المعرفة (تابعاً للفظه) فيرفع كما يجوز ان يكون تابع المعرب في قولك جاءني
 زيد العلم تابعاً للفظه فيرفع (وتنصب) بالبناء للمفعول والجملة عطف على ترفع (حمله)
 (على محله) اى محل المنادى المفرد المعرفة (لان حق توابع المبنى) مطلقاً سواء كان بناؤه
 لازماً او عارضاً وسواء كان منادى او غيره (ان يكون تابعاً للمحله) لانه اصل واثر العامل
 ليس الا فيه (وهو) اى المنادى المفرد المعرفة (ههنا) اى حين كونه منادى (منصوب
 المحل بالمفعولية) اى يكون مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً فاذا كان من شأن التابع الحمل
 فالحمل على ما هو الاصل في متبوعه يكون هو الاولى والالىق (نحو) (يا نيم) بالبناء
 على الضم لانه تعرف بالنداء مثل يارجل (اجمعون) بالرفع حملاً على لفظه (و) يا نيم
 (اجمعين) بالنصب حملاً على محله وتيم مفرد اللفظ مجموع المعنى لكونه اسم قبيلة ولذا
 صح تأكيده بصيغة الجمع (في التأكيذ) المنوى (و) نحو يا زيد زيد زيدا في التأكيذ
 اللفظى على ما هو المختار عند المصنف وعليه قول رؤبة ماني واسطار سطر سطر
 لقائل يا نصر نصر نصر (مثل) (يا زيدا) بالرفع حملاً على اللفظ (و) يا زيد
 (العاقل) بالنصب حملاً على المحل (في الصفة واقصر) المصنف (على مثالها) اى
 على ايراد مثالها حيث لم يورد مثالا للماعداها مما يجوز الوجهان فيه تأكيذ اللرد على
 الاصمعي (لانها اكثر) فائدة والاستعمالا (واشهر) بماعداها على ماسياى ولانه يصلح
 ان يكون مثالا لعطف البيان اجزى الاعرابان على المعطوف عليه فقط مثل نحو
 يا زيدا العاقل والعاقل والمعطوف المذكوران اجزى على المعطوف فقط نحو يا زيدا والعاقل
 والعاقل والتأكيذ بتأويلي حمل الوصف عليه فتح تكون الامثلة باسرها مذكورة
 (ويا غلام) بالبناء على الضم لكونه مفرداً معرفة بالنداء (بشر) بالرفع حملاً على لفظه
 (و) يا غلام (بشر) بالنصب حملاً على محله (في عطف البيان ويا زيد والحارث والحارث)
 ويا زيد والحارث مثل قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير (في المعطوف بحرف الممتنع
 دخول يا عليه) في ايراد هذه الامثلة نشر على ترتيب اللف وكذلك في ايراد رفعه او لا
 ونصبه ثانياً حيث قال في اللف ترفع وتنصب (والخليل) (بن احمد) هو استاذ سيويه
 امام النحو والخليل هو الذي قال صاحب اصراب الفاتحة في شأنه لم يتقدم مثله ولم يخلف
 مثله وقال المحقق الشريف في حاشية الكشف وهو اعلى كبا من سيويه (في المعطوف)
 متعلق يختار قدم عليه للحصر حيث لا اختلاف بينهما في غيره من التوابع الجائز فيها
 الوجهان بل اتفقا على اختيار النصب فيها لان جهة ترجيح الرفع وهو كونه منادى
 في الحقيقة منتف وجهه ترجيح النصب وهو كون تابع المبنى تابعاً للمحله قائم وما
 يقوم جهته اولى قصبه اولى بالاتفاق واما المعطوف فلكون حرف المعطف قائماً
 مقام العامل لكون المعطوف مستقلاً غير تابع ولكون المعطوف من التوابع يكون

اسم التفضيل اسما ظاهراً
 في مسألة الكحل فتمين
 كون نحن مبتدأ وكون
 منكم مفسر المحذوف
 قد يره فخير نحن منكم
 هذا الناس فلما حذف فسر
 بقوله منكم ولو صح ما
 ذكره لصح اخبر نحن
 فينتقض قاعدة جواز
 الاصرين وقد خرج من
 القاعدة فلان خير ليس
 مطابقاً للمفرد وبعد يرد
 انتهاض القاعدة بقولنا
 اخبر منكم عند الناس انا
 والكحل كما ترى فان
 ما زعمه من الانحصار
 ممنوع قال الرضى اعلم ان
 افضل التفضيل لا يرفع
 الاسم الظاهر في الاعرف
 الاظهر الا بشرط وحكي
 يونس من ناس
 من العرب رفعه بلا اعتبار
 تلك الصروط نحو صرحت
 برجل افضل منه ابوه
 وبرجل خيره عمه هذا
 كلامه والتقص جهدين
 الخالين ناس من قلة النظر
 فانه اراد ان افضل التفضيل
 يستوى فيه الافراد وغيره
 فلا يتصور مطابقته للمفرد
 فينتقض القاعدة الناطقة
 بجواز الاصرين عند
 مطابقته للمفرد سواء جاز
 كونه عاملاً في المظهر او لا
 قل له ان كلام المصنف
 وحكمه بجواز الاصرين
 مشروط بتحقيق المطابقة
 كما هو يشهد به صريح قوله
 فان طابقت مفرداً جاز
 الاصران واذا استوى فيه
 الافراد وغيره كان مطابقاً
 لكل على السواء لا يقال

تابعاً غير مستقل فصار محلاً للزاع لعدم ترجيح احدا الجانبين (بحرف المستع دخول
 يا عليه) (مختار الرفع) اى يرجع الرفع على النصب ولكن الاختيار بمعنى المترجى
 تعدى هنا (مع تجويزه النصب) المصدر مضاف المفعول اى مع تجويز التحليل
 النصب فى ذلك المعطوف لان الاختيار يستعمل فى تجويز الجانبين وترجيح احدهما
 على آخر (لان المعطوف بحرف) على المنادى (فى الحقيقة منادى مستقل) لنيابة
 حرف العطف مناب حرف النداء كما ان المعطوف على الفاعل فى قولك جاءنى زيدو
 عمرو فى الحقيقة فاعل مستقل (فينبى ان يكون) المعطوف على المنادى المنبى (على
 جالة جارية عليه) اى على المعطوف وتلك الحالة بناؤه (على تقدير مباشرة حرف
 النداء) اى على تقدير دخول حرف النداء على المعطوف (وهى) اى تلك الحالة على
 ذلك التقدير (الضمة او ما يقوم مقامها) يعنى البناء على الضمة كافى نحو يازيدو عمرو والواو
 لف كافى نحو يازيدو عمرو ان الواو كافى يازيد عمرو (ولكن) اى الا انه (للمباشرة
 حرف النداء) اى الا انه لم يدخله حرف النداء لكن اللام ما فاعل من دخوله (جعلت تلك الحالة
 اى البناء على الضمة او الالف او الواو) (اعراباً) لكون الاسم اصلا فيه ولا مانع فيه (فصار
 تلك الحالة (رفعا) فصار المعطوف المذكور مرعوا ما على الضمة او على الالف
 او الواو مثل يازيد والحارث والحارثان والحارثون وفى الرضى فالرفع اولى نسيها على
 استقلاله معنى مثل ياباها الرجل انتهى (وابو عمرو) (ابن الملا) بالقصر (التحوى
 القارى) وهو امام القراء والنحو (المقدم) صفة ابو عمرو (على التحليل) عصر او زمانا
 لارتبة (مختار فيه) اى فى المعطوف المذكور (النصب) اى يرجع النصب وهذا من
 عطف معمولين على معمولى عامل واحد تأمل (مع تجويزه الرفع) اى مع تجويز اى
 عمرو فى المعطوف المذكور الرفع لما سبق (فانه) اى الشأن (لما منع فيه) اى فى المعطوف
 المذكور (تقدير حرف النداء) الذى كان داخلا على المعطوف عليه (بواسطة اللام) اى يكون
 اللام فيه مانعا من تقديره كانه مانع من دخوله (لا يكون) ذلك المعطوف (منادى
 مستقلا) بل كان مقابلا للمنادى فاستبعد ان يجعل حركته كحركة ما باشره حرف
 النداء (فله حكم التبعة وتابع المنبى) مطلقا (تابع لمحله) لما عرفت (ومحله)
 هنا (النصب) بالمفعولية فاذا كان حكمه التبعة وتابع المنبى يجب ان يكون تابعا
 لمحله ههنا وان لم يجب لمروض البناء فلا قل من ان يكون اولى والبق قيل
 مذهب ابى عمرو اولى لقراءة اكثر القراء يا جبال اوبى معه والطير بنصب والطير
 (وابو العباس) (المبرد) (ان كان) (المعطوف المذكور) (كالحسن) (بفتح
 الحاء والسين المهملتين والنون فى آخره) (اى كاسم الحسن) اى كاسم كان فى الاصل
 علمائهم عرف باللام لتأكيده معنى التعريف فيه ولذا جازت زع عنه (فى جواز نزاع
 اللام عنه) اى عن ذلك الاسم يعنى كاجازت زع اللام عن اسم الجنس وابانه كذلك

يلزم حيث جواز الامرين
 فى قول الشاعر وقد نقاه
 لا نقول ذلك النقي بالنظر
 الى قيام المانع من العمل
 بذلك الجائر (قوله رافعة
 الظاهر او ما يجرى مجراه
 قبل لم يرض بعمل الظاهر
 بمعنى الملقوط كافى بعض
 الشروح لان اخلاء اللفظ
 عن معناه الاصطلاحى
 بالكلية وحمله على خلاف
 الظاهر من غير ضرورة
 لا يحسن فعل على الظاهر
 لتقابل المضمر وحمله اعم
 من الحقيقى والحكمى وبعد
 لم يتم التعريف لانه فى صفة
 رافعة للمضمر مستتر راجع
 الى الفاعل فى صورة
 التنازع نحو اضارب
 ومكرم زيد اذا عمل
 مكرم وقد سبق التنبية
 عليه ثم قبل واورد على
 التعريف اقام ابو زيد
 فان اقامنا خبر زيد مع صدق
 التعريف عليه واجب عنه
 بتقييد الصفة بان لا يكون
 غيرها صالحا لان يكون
 مبتدأ وهو مع بعده يشكل
 باقام زيد فان غيره صالح
 لان يكون مبتدأ وهو زيد
 فالجواب ان معنى الوقوع
 بعد حرف الاستفهام ان
 يكون اعتاده عليه
 فى العمل وفى قولنا اقام
 ابو زيد اعتاده على المبتدأ
 فى العمل ولا يرى انه ذهب
 الى جعل الظاهر يعنى
 الملقوط احد من الشراح
 وانما جعله بضمه مقابلا
 للمستتر واما كونه معنى
 الملقوط فلا يستقيم لامرين
 دخول الضمائر المستتر

يجوز نزع اللام واتباعه مثل الحارث وحارث والتحليل وخليل (فكالحليل)
 (اي قابوالباس) المبرد (مثل الحليل) فيه اشارة الى ان المبتدأ محذوف بقرينة
 الفاء الجزائية والجملة جزء الشرط والكاف بمعنى المثل مثل قوله * يضحكن عن كالبرد
 المنظم * ويجوز ان تكون جارة اي قابوالباس المبرد كائن كالحليل لكن الشارح اقتصر
 على الاول لوضوح الثاني واشتهاره (في اختيار رفته) يعني في كون المختار عنده رفته
 (لا مكان جملة) اي جعل المعطوف المذکور (منادى مستقلا بنزع اللام عنه) فكان له حكم
 الاستقلال فينبغي ان يكون على حالة جارية له على تقدير دخول حرف النداء من الضمة
 والالف والواو ولكن لما لم يكن دخول حرف النداء عليه بواسطة اللام ظاهرا كانت
 امرابارفا (والا) عطف على قوله ان كان على عكسه يعني ان كان المعطوف عليه مبتدأ
 يكون المعطوف متفيا وبالعكس (اي وان لم يكن المعطوف المذکور كاسم الحسن في
 جواز نزع اللام عنه) يعني وان لم يجز نزع اللام عنه بل كان اللام كعض حروف الكلمة
 لانه لم يصير علما الامع اللام وذلك اما في الاسم (مثل النجم) والبيت والكتاب وايام
 الاسبوع مثل الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة (واما في الصفة
 كالصق) حيث جعل اسم البلدة صابقتها الصاعدة فيلزم اللام (فكابي عمرو) (اي
 قابوالباس مثل ابى عمرو في اختيار النصب) اي في كون النصب مختارا عنده (لامتاع
 جملة) اي جعل مثل هذا المعطوف (منادى مستقلا) لعدم امكان نزع اللام عنه فله
 حكم التبعة والاصل في توابع المبنى ان تكون تابعة لمحلها ومحلها هنا النصب بالمفعولية
 فالمعطف عليه هو الاولى والمختار (والمضافة) بالرفع (عطف على) قوله (المفردة) هذا من
 قيل عطف امرين على معمولي عامل واحد لان العامل في الصفة هو العامل في
 الموصوف عند سبويه فيكون العامل ههنا العامل ههنا العامل المنوي ولذلك قال
 الشارح (اي وتوابع المنادى المبنى على ما يرفع به المضافة) بالرفع صفة التوابع (بالاضافة
 الحقيقية) اي المعنوية لان المضاف بالاضافة اللفظية يجوز فيه الوجهان للمعرفة (نصب)
 وجوبا للبناء للمفعول كما ينصب المنادى اذا كان مضافا بالاضافة الحقيقية او اللفظية
 او شبه مضاف (لانها) اي لان التوابع المضافة الحقيقية (اذا وقعت) يعني اذا كانت
 (منادى) بنفسها (نصب) لما سبق (نصبها اذا وقعت) اي اذا كانت (توابع اولى)
 لان النصب اصل في المنادى وتوابعه ولا مانع منه و(لان حرف النداء لا يباشرها)
 وحرف النداء اذا لم يدخلها تكون باقية على ما هو الاصل فيها او الاصل في المنادى النصب
 لكونه مفعولا به لفعل محذوف وجوبا (مثل اعم كلهم) بالنصب ويازيد نفسه (في التأكيد)
 ويازيد المال ويازيد مصارع مصر ويازيد كريم البلد (في الصفة ويا رجل ابا عبد الله)
 ويازيد عبادة (في عطف البيان ولا يجي المعطوف بحرف المتع دخول با عليه) حال
 كونه (مضافا لاضافة الحقيقية) لما سبق ان المضاف بالاضافة الحقيقية بشرط تجريده عن
 التعريف مطلقا و(لان اللام يمتنع دخولها على المضاف بالاضافة الحقيقية) لما قلنا

فيه فان اطلاق الملقوط
 عليها وهل غيرها
 من الظواهر على السواء
 وعدم مساعدة اللفظ
 والاصطلاح فانه بحسب
 اللفظ ليس الاخلاف المستقر
 وتوهم انتقاض التعريف
 ببقاء صفة لضمير مستتر فيها
 ذكره من المثال غير صحيح
 فانه بعد تسليم ذلك التركيب
 لا انتقاض به لانه خبر
 وليس بمبتدأ قال
 في الشرح لظواهر احتراز
 من توهم متوهم يجوز اذا
 رفع مضرا في قوله
 انا ثمان حوا واثمان الزيد
 ان فانه لو اقتصر دونه
 لدخل فيه وليس بمبتدأ
 باقيا والجواب عن مثل
 انا ثمان زيدا ان الكلام
 اذا لم يكن غيرا متبينا
 للمبتدأ يوهى للخبرة
 محمول على العتبة ولا يمتنع
 ما قيل في الجواب عن ذلك
 الاراد ان قائما بمبتدأ في
 جلته والجملة خبر زيدا
 والتحقيق ان هذا القسم
 من المبتدأ ليس بما يعتق
 بشانه حتى يتم في تعريفه
 وتعيينه على وجه لا يشاركه
 فيه غيره بل الموصوف
 بذلك هو الاول الا ترى ان
 اكثر النحاة عرفوا المبتدأ
 على وجه لا يدخل فيه هذا
 القسم لاجلهم بكونه
 منه بل لعدم التفاتهم اليه
 اذ لا فائدة فيه لمتعل لكونه
 في حكم عدم لفته
 وتوهم كما قال المصنف
 في الايضاح الا انه لا اراد
 عدم انتقاض التعريف
 بذلك القسم ولم يمكنه الجمع

فرد به التعرض وجهه
قيا عن خياله فخره
الاصلي بهذا التعريف عدم
انتقاض التعريف الاول
ليس الا (قوله فان طابقت
الصفة الواقعة بعد حرف
النفي والاستغناء قيل به
على ان ضمير طابقت ليس
على ظاهره اذ لو كان
كذلك لزم ان يجوز
في الصفة الواقعة لظاها
امر ان ثم قيل ولا يخفى
ان الاوضح الاحصان
كان مفردا اي المرفوع
ولا داعي الى ما قبله
المصنف وبشكل القاعدة
بقوله تعالى اراغب انت
عن الهوى فانه مطابق
لفرد وتعين لكونه مبتدأ
والا لزم الفصل بين اراغب
ومموله باجنبي هو المبتدأ
وبشكل باقام رجل فانه
يصح كونه فاعلا دون
كونه مبتدأ لعدم اختصاص
به وبشكل ايضا قولنا
اطالع الشمس فانها تطابق
القرم مع تعينها لكونها
مبتدأ اذ لو كان خبرا لوجب
اطالة الشمس وكلاما
من الاوهام الفاسدة
اما الاول فلضرورة كون
الضمير على ظاهره وكون
الكلام جوازا لامرين
اذا كانت الصفة الواقعة
لظاها مطابقة واما الثاني
فلظهور ان القول بترجيح
فان كان مفردا مخالفة
لظاها ولا يتوجه
الاشكال بما ذكره من قوله
تعالى وتقدس لا ان امثال
هذا الحكم بشرط الالامة
عن المانع وكذا لا يبرد

ان التجريد عنه شرط فيه فلا يوجب جده مثال ولذا لم يمثل الشارح كما مثل في الاقسام الثلاثة
(والبدل) بانواعه (والمعطوف غير ما) بالرفع صفة او بدل (ذكر) مبنى للمفعول
(اي غير المعطوف الذي ذكر من قبل) فيه اشارة الى ان ما موصولة صفة لموصوف مقدر
بقربة المقام (وهو) اي المعطوف الذي ذكر من قبل هذا المعطوف (المستمتع دخول
باعليه) يعني المعطوف المعرف بلام التعريف (فتبره) اي هذا المعطوف هو (المعطوف
الذي لا يمتنع دخول باعليه) يعني المعطوف الذي كان مجردا عن حرف التعريف سواء
كان معرفة مثل زيد وعمر او نكرة مثل رجل وامرأة قوله والبدل مبتدأ والمعطوف
معطوف عليه (حكمه) مبتدأ ثان والضمير في حكمه يرجع الى كل واحد من
المعطوفين ولذا قال الشارح (اي حكم كل واحد منهما) بحذف المضاف (حكم)
(النادي) اي تحكم النادي منصوب بنزع الخافض مثل قوله تعالى واختار موسى قومه
اي واختار من فوقه خير المبتدأ الثاني وهو مع خبره خبر المبتدأ الاول (المستقل)
فسر الاستقلال بقوله (الذي يشره حرف النداء) يعني الذي دخل عليه حرف النداء
(وذلك) اي كون حكم كل واحد من البدل والمعطوف الذي جرد عن حرف التعريف
مثل حكم النادي الذي دخل عليه حرف النداء واقع وثابت (لان البدل هو المقصود
من الكلام (بالذكر والاولى) يعني المبدل منه (كالتوطئة) والبساط (لذكره) اي لذكر
البدل فكان حرف النداء الداخل على المبدل منه كان داخلا على البدل فصار البدل
لهذا كالمنادي المستقل (والمعطوف المخصوص) يعني المجرد عن حرف التعريف
(نادي مستقل) برأيه (في الحقيقة بحيث كان) كأنه لم يكن معطوفا لقيام حرف المعطف
مقام حرف النداء لان قولنا يزيد وعمر وجملة يزيد وعمر و (و) الحال انه (لامانع
من دخول حرف النداء عليه) كلام التعريف (فيكون حرف النداء مقدرا فيه قربة
المعطوف عليه فيكون نادي مستقلا (مطلقا) (اي حال كون كل واحد (منهما)
اي من البدل والمعطوف المجرد عنه (مطلقا في هذا الحكم) اي في كونه كالمنادي المستقل
(غير مقيد بحال) دون حال (من الاحوال) الاربعة الافراد والاضافة والمشاكلة بها
والتكثير وفسر الشارح الاطلاق بقوله (اي سواء كانا) اي البدل والمعطوف المخصوص
(مفردين او مضافين او مضارعين للمضاف او نكرتين) او المبدل منه والبدل والمعطوف
عليه والمعطوف مفردين ومثالهما مذكور في الشرح او مضافين مثل يا عبدة عبد
الرحمن ويا عبدة الله وعبد الرحمن او الاول مفرد والثاني مضاف فيهما واما لهما مذكور
في الشرح ايضا او الاول مضاف والثاني مفرد مثل يا عبدة زيد او زيد فيكون الثاني
مبنا وان كان التبوع معربا او مضارعين له نحو يا خيرا من زيد طالعا جبلا او وطالعا جبلا
او الاول مفرد والثاني مضارع له ومثالهما مذكور في الشرح او الاول مضارع له والثاني
مفرد نحو يا خيرا من زيد وعمر و يا خيرا من زيد عمرو فيكون التابع مبنا وان كان

المتبوع معربا او نكرتين ومثاله ما ذكر فيه او مضافين مثل يا غلام رجل وغلام امرأة
او الاول مفرد والثاني امامضاف او شبهه او العكس قوله مطلقا يشتمل هذه
الاقسام وان لم يكن بعضها مناسبا للمقام لكون المقام مقام ان يكون المتبوع مبنيا
(فالبديل) اي فامثلة البديل (مثل يازيد بشر) وهو بدل الكل لكن على
تقدير ان يكون زيد وبشر اسمين لشخص واحد ولا يكون بدل الفلظ مثال
لكون البديل مفردا فبني كاجني للبديل منه (ويازيد اخا عمرو) فيكون ايضا بدل الكل مثال
للمضاف في نصب (ويازيد اطا لعا جلا) مثال للمضارع له وهو بدل الكل ايضا (ويازيد
رجلا صالحا) مثال للكرة وهو ايضا بدل الكل وانما وصف بقوله صالحا لانه اذا بدل
الكرة من المعرفة فالنعت واجب و احسن على ماسياتي وهذه الامثلة كلها بدل الكل
كما صرحنا في ذيل كد مثال وامثلة الاقسام الثلاثة مستفادة منها (والمعطوف) يعني امثلة
المعطوف (مثل يازيد وعمرو) بالضم والبناء فيها (ويازيد واخا عمرو ويازيد وطالعا
جلا ويازيد ورجلا صالحا) وصفه ههنا ايضا وان لم يحتج اليه المجرد المشاكلة لان في
المعطوف لا يشترط ما يشترط في البديل ولما فرغ من بيان احوال التابع شرع في بيان
بعض احوال المتبوع من اختيار فتحه ولكن له شروط اربعة ان يكون المنادى علما
وان يكون موصوفا بان وان يكون الابن متصلا به وان يكون الابن مضافا الى علم آخر
واذا وجدت هذه الشروط باسرها يختار فتح المنادى و اشار الى الشرط الاول بقوله
(والعلم) (اي العلم المنادى المبني على الضم) لاعلى الالف ولا على الواو حتى لو بني
على احدها لم يكن اختيار الفتح (اما كونه) اي كون العلم (منادى فلان الكلام فيه)
اي في كون العلم منادى (واما كونه مبنيا على الضم) مع ان البناء يشمل البناء على
الالف والواو (فلما فهم) بالبناء للمفعول اي فلعله تفهم (من اختيار) بيان لما (فتحه)
المفهوم من قوله يختار فتحه (المبني) صفة الاختيار من انبأ اي اعلم المعلم الخبر (عن جواز
ضمه) اذا وجدت هذه الشروط لان الاختيار ترجيح احدا للجائزين على الاخر بعد
تجوزها على ما سبق (فان جواز الضمة لا يكون) ولا يوجد (الا في) المنادى (المبني
على الضمة) فان العلم لا يضاف ولا يكون مضارعا له ولا يكون منكر او المستغاث باللام
لا يفتح وبالف لا يختار فتحه بل يجب فتحه جواز الضم لا يكون في المثنى ولا
في الجمع على حده ضم فاختار الفتح بين جواز الضم لا غير والى الثاني بقوله (الموصوف
صفة العلم (بان) حال كون الابن (مجردا عن البناء) حال كونه (ملحوقا بها) اي
بالتاء من غير تغيير هيئة الابن لانه لا يجوز الفتح في ياهند بنت عمرو وليس ايضا مصغر
ابن وابنة ومثناها ومجموعهما في حكمهما في هذا الباب لعدم الكثرة (اعني ابنة) مثل
ياهند ابنة عمرو ويازيد بن عمرو والى الثالث بقوله (بلا تداخل واسطة) وقاصلة (بين
الابن) او الابنة (وموصوفه) كما مثلنا (كما هو المتبادر الى الفهم) لان الصفة والموصوف

نحو اقام رجل لنصفه
بالاستفهام وهكذا في
صورة النفي وكذا اطالع
الشمس لجواز اطالة
الشمس بل رجعانه وهو
مبنى الكلام ثم اعلم انه لا
يلزم لهذا القسم من المبتدأ
تحقق الخبر وتقديره
لحصول الكلام بدونه فان
الفاعل يعني منه نعم قد
تكلف بعض النحاة في
اثبات الخبر وتقديره بناء
على ان المبتدأ لا يخلو
عن الخبر لكن المحققين
منهم على خلافه (قوله اي)
هو الاسم المجرد الخ قيل
ان اردى بالاسم حقيقة
يخرج عنه نحو بعض الفعل
الماضي ضرب وان اردته
اعم من الاسم حقيقة او
حكما دخل فيه الخبر الجملة
لا بها في الاسم فزيد ضرب
في قوة زيد ضارب
وسبغ بان تعريف
الخبر ليست باسم واجب
بان المراد هو الاسم وعند
حقى النحاة الجملة على
صارتها خبر من غير
تأويل يفرق بناء كلام
الشارح عليه ثم قال المحجب
بناء على زعمه الفاسد لم
يجه ان المصنف من ذهب
الى تأويل الجملة الواقعة
خبر اصرح في ايضاح
المفصل وبناء قوله فيما سبق
ولا يثنى الكلام الا في
اسمين او فعل واسم عليه
هذا والوجه ان يختار
الشق الاول ويعني
الاتحاض نحو بعد الفعل
الماضي ضرب اذا المراد
في هذا المثال لفظه وهو

لما اتحدوا في المعنى امتنع ان يقع فصل بينهما (فيخرج عنه) اى عن هذا الحكم (مثل)
قولك (يا زيد الطريف) بالرفع او بالنصب حلا على اللفظ او المعنى (ابن عمرو) بالنصب
لانه تابع مضاف فانه لا يفتح المنادى في مثله بل يبنى على الضم لعدم كثرة الاستعمال
وهي مقتضية للتخفيف والى الرابع قوله (مضاف) (اى حال كون ذلك الابن) او الامة
(مضافا) يشير الى ان مضافا حال من المجرور في قوله بآب (الى علم آخر) سواء كان
كلا العلمين علمين للمذكر مثل يا زيد بن عمرو والمؤنث نحو يا هند ابنة زيد او الاول
مذكر والثانى مؤنث نحو يا زيد بن هند او بالعكس نحو يا هند او بالعكس نحو يا هند
ابنة زيد فالاقسام اربعة (فكل علم يكون كذلك) اى موصوفا بهذه الصفات (نحو زفيه
الضم) اى البناء على الضم سواء كان المضاف اليه على اللفظ الموصوف نحو يا محمد بن محمد
او لا كالمثلة السابقة (لما عرفت من القاعدة بناء المفرد) المعرفة (على ما يرفع به) وما
يرفع به ههنا الضم فيبنى عليه (الكن) (يختار) بالبناء للمفعول لكونه يرجع (فتح)
اى فتح ذلك المنادى على الضمة فيبنى على الفتح (لكثرة وقوع) يعنى استعمال (المنادى
الجامع لهذه الصفات) يعنى الشروط الاربعة (والكثرة) اى كثرة الاستعمال منه
(مناسبة للتخفيف) لان الشيء اذا كثرت استعماله يقتضى تخفيف الالفاظ (فخففوه
بالفتحة) يعنى تبديل ضمته الى الفتحة لانهما خفيفة من الضمة (التي هي حركته) اى
حركة المنادى (الاصلية لكونه مفعول به لفعل محذوف وجوبا وفي الرضى فخففوه
لفظا بالفتحة وسهل ذلك لكون الفتحة حركته الاصلية وخطا بمحذوف الف ابن فقط
انتهى (واذا نودى) بالبناء للمفعول الاسم (المعرف باللام) اى بلام التعريف
(اى اذا اريد نداؤه) اى اذا قصد نداؤه هذا من قبيل ذكر السبب واردة السبب او من قبيل
اقامة السبب مقام السبب لان الارادة سبب واتداء سبب مثل قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة
اى اذا اردتم القيام الى الصلوة (قبل) (مثلا) عند نداؤه المراد من قوله مثلا ان هذا
الكلام مذكور على سبيل التمثيل لا التخصيص (يا ايها الرجل) مثل يا ايها النبي ويا ايها
الناس وغير ذلك (بتوسيط اى مع هاء التنبيه بين حرف النداء) التي هي يا (والمنادى
المعرف باللام) الذى هو الرجل وهذا الحكم مختص بكلمة يا لانها اصل في هذا الباب
فيتوسع فيها الا يرى انها تستعمل في الندبة خاصة والاستغاثة وتكون محذوفة دون غيرها
لانه لا يقال ايا او هيا او اى ايها الرجل وكذا غيره (تحرزا) مفعول له لتوسيط (عن
اجتماع آتى التعريف) احدهما حرف النداء والاخر حرف التعريف محل واحد
(بلافاصلة) بينهما فيضيق احدهما فيكون في الكلام حرف بلافاصلة وفي الرضى لانهم لما
قصدوا الفصل بين حرف النداء واللام بشئ طابوا اسما بهما غير دال على ماهية معينة
محتاجا بالوضع في الدلالة عليها الى شئ آخر يقع النداء في الظاهر على هذا الاسم المبهم
لشدة احتياجه الى مخصصة الذى هو ذو اللام فوجدوا الاسم المتصف بالصفة المذكورة
يا بشرط قطعه عن الاضافة اذ هي مخصصة نحو اى رجل واسم الاشارة الى هنا كلامه

اسم لانزعاجه وقد سبق
بيان ذلك عند اقسام
الكلمة فتذكر فان قلت
اليس الاولى ان يعتبر
الاسم ههنا اهم حق لا
يكون شئ منه خارجا قلنا
قول المصنف فيما بعد والخبر
قد يكون جملة صريح في
انه اراد تعريف ماهية الخبر
بملاحظة كونه اسما مفردا
لاصالته فيه فلا وجه لتخصيص
الحذف وجه يدخل الجملة
الخبرية تحته (قوله) اى ما
يوقع به الاسناد قبل بشر
كلامه بان التركيب من
قبيل اسناد المشتق الذى لم
يسم فاعله الى مصدره على
طريقة (لقد جعل بين العبر
والتران) وليس كذلك
بل السند مستند الجار
والمجرور وبالماضية
اى الاسم المستند بسببه لان
اللفظ سببا اسنادا للمعنى
الا انه يجزم ان التحويي
يصف الالفاظ بصفات
المعاني فيقول اللفظ مستند
ومستند اليه كما سبق في
تعريف المبتدأ فلا حاجة
الى ذكر الباء السببية ولا
اشارى اللفظ بهذا الاحتمال
بل هو بيان البارة على
وجه يظهر به عدم
الاستغناء عن الجار
والمجرور فانه اذا كان
معنى الخبر ما يتحقق باقاع
الاسناد الى الشئ بسببه
يتعين كون الحاجة ماسة
اليه واما ما ذكره القائل
فكما ترى وكانه تظن
بعض قصوره وهو
ما عرفت في كلام المنقول
لكن سانه عدم الانصاف

(ويا هذا الرجل) (بتوسط هذا) بينهما للعلمة المذكورة (ويا ايها الرجل) (بتوسط
الاصرين) اي وهذا بينهما (معاً) وفي هذا الجمع زيادة التشويق الى المقصود بالتداء
بزيد تعريف فتكون الوسائط ثلاثاً اثنتان بالافراد والثلاثة بالاجتماع والفرق بين ايها
وهذا ان ايها لا يكون مقصوداً بالتداء اصلاً متمحضاً للتوسط وخالصاً له وهذا يحتمل
الاصرين فلهذا قدم ايها (والتزموا) كأنه جواب سؤال مقدر وهو انه اذا كان صفة
للمنادى المبني على الضم فلم يجز فيه الوجهان الرفع والنصب كاجاز في يازيد الظريف
وهو لما سبق من القاعدة المستمرة (بني العرب) لانه مفرداً للفظ مجموع المعنى كالقوم
والناس وقيل يعني جمهور النحاة (رفع الرجل) (مثلاً) اي اسم الجنس الواقع صفة
لاى اولها (وان كان) ذلك الاسم (صفة) للمنادى المضموم (و) كان (حقها
جواز الوجهين الرفع) بالجر بدل من الوجهين او الرفع على انه خبر مبتدأ
محذوف اي الاول (والنصب كاسم) في يازيد العاقل (لانه) (اي الرجل مثلاً)
يعني اسم الجنس الواقع صفة لاى اولها (هو) (المقصود) الاصل (بالتداء) وما
بينهما وسائط كافي البدل (فالتموا رفعه) تنبيهاً على انه مقصود بالتداء بل منادى
مستقل وحقه البناء على ما يرفع به فرفع لتكون حركته الاعرابية (وهي الرفع) موافقة
للحركة) اي لحركته (البنائية) وهي الضمة (التي هي علامة المنادى) المفرد المعرفة
لانه اذا كان مبنياً بني على الضم لكونه مفرداً معرفة وعند كونه معرباً اذا كان مرفوعاً
يكون الرفع موافقاً للضم (تدل) عطاف على قوله تكون اي فتدل حركته الاعرابية
لموافقة لحركته البنائية (على انه هو المقصود بالتداء) وما قبله وسائل فقط واما الظريف
في قوله يازيد الظريف فليس بمقصود بالتداء بل المقصود به هو زيد فقط والصفة
حيث للايضاح ولذا لم يلتزموا رفعه بل جوزوا فيه الوجهين الرفع والنصب (وهذا)
اي قوله فالتموا رفع الرجل او ما وقع صفة لاى المنادى او اسم الاشارة
المنادى (بمنزلة المستثنى عن قاعدة جواز الوجهين في صفة المنادى) المبني على
الضم المفرد (ولهذا) اي لكون هذا بمنزلة المستثنى (لم يذكر) المصنف (هناك)
اي في بيان جواز الوجهين في صفة المفرد (ما) اي لفظاً (يخرج صفة الاسم المبهم) المنادى
(عن تلك القاعدة) والاسم المبهم اثنتان اي واسم الاشارة كما استثنى صاحب الفصل
حيث قال توابع المنادى المضموم غير المبهم فينبغي ان يقول المصنف ايضاً وتوابع المنادى
المبني غير لاسم المبهم لانه لم يذكره واخره لزيادة البحث فيه (وتوابه) هذا جواب
عن سؤال وارده على الجواب الاول اي اذا كان هو المقصود بالتداء كان كالمنادى المبني
على الضم فالوجه فيه ان يجوز في توابه المفردة ما جاز في توابع المنادى المبني
على الضم من الرفع والنصب (بالجر عطاف على) قوله (الرجل) الذي هو مضاف اليه
(اي والتزموا) ايضاً (رفع توابع الرجل) مثلاً (مضافة) كانت تلك التوابع (او مفردة)

الى اسناد هذا القبيح
الى المصنف والاعتراض
(قوله) او تجمل البناء
يعني الى والضمير المجرور
واجبالى المجرور والاولى
جمل البناء للملابسة
المجرد المسند للباس
بالمجرور والقول ملابس
بالعموم والعامل اللفظي
ابداً الا بالمجرد كتب
في الحاشية وكان التكتة
في تفسير العبارة ان
لا يشبه بالسند اليه المذكور
في تعريف المتبادر
يظهر لقوله به فائدة والا
لا حاجة اليه ولا ينبغي عليك
ان التباس لا يندفع بالتصريح
عن معنى الى البناء وانما
يبدفع بان قوله اليه اليه في
تعريف المتبادر فاعل المسند
وفي تعريف الخبر متعلق
بالمسند وفاعله المستتر فيه
فالتكتة ليس بذالك ولم
يصدر عن تدبر وذلك لانه
ان اراد بالمجرد الرجوع
ما سبق في تعريف المتبادر
فلوجه للمدول من المتبادر
ح بل لا يصح المدول اليه
لانه ليس مبتدأ لا بقود
آخر والمقصود ذلك
وان اراد بالمجرد المأخوذ
في تعريف الخبر كما اشار
اليه قوله الاقرب فينب
الفساد ولان لفظ المسند
به صفة له وكذلك ما زعم
اولاً لان مبناء ايضاً رجوع
الضمير الى المجرور وقد
عرفت انه مساغ له وما
ذكره قدس سره
في الحاشية في غاية الحسن
ونهاية العطفة وهو عماليد
منه في هذا الموضع لاند

كما التزم رفع توابه اذ لم يكن منادى مطلقا نحو جاءني الرجل العالم وذو المال (نحو يا ايها)
 او يا هذا او يا ايها (الرجل الظريف ويا ايها) او يا هذا او يا ايها (الرجل ذو المال)
 قالوا يجب الرفع لا غير (لأنها) اي لان هذه التواب (تواب) (منادى) (معرب)
 واحد والمعرب لا محل له وليس له الا الرفع (وجواز الوجهين) في التواب المفردة
 ليس مطلقا بل (انما يكون في تواب المنادى المبني) على الضم اذا كانت مفردة لان له
 محلين احدهما البناء على الضم والثاني النصب على المفعولية لفعل واجب الحذف وقد
 سبق تفصيله (وقالوا) العرب هذا بمنزلة الاستثناء من قوله واذا نودي المرفع باللام
 قيل باحدى الوسائط الثلاث الى لفظ الله (بناء) مفعول مطلق لفعل محذوف جوازا
 اي بني هذا القول بناء (على قاعدة تجوز اجتماع حرف النداء مع اللام وهي) اي تلك
 القاعدة (اجتماع الامرين) في لفظ واحد فاذا اجتمعا يجوز نداء المرفع باللام من
 غير توسط (احدهما) اي احدا الامرين (كون اللام عوضا عن) حرف (محذوف)
 عماد خلت هي عليه فلا يجمع بين اللام وبين ما عوض عنه الا قليلا (وتأنيها) اي تأني
 الامرين (لزومها للكلمة) اي لزوم اللام للكلمة التي دخلت هي عليها بالعلمية باللام
 بحيث لا تنفك عنها (يا الله) (لان اصله الاله) مرفعا باللام واصله اله على وزن فعال
 من اله باله مثل فتح يفتح ثم عرس باللام فصار الاله (حذفت الهمزة) الاصلية التي
 هي في آله على ما بين في علم الظرف (وعوضت اللام عنها) اي عن الهمزة المحذوفة ونابت
 هي منابها (ولزمت) اللام (الكلمة) للعلمية ولنيابتها عن الحرف الاصل بحيث لا تنفك
 عن الكلمة (فلا يقال في سعة الكلام) يعني بلا ضرورة شرعية (لا) بل باللام لانه
 لا يجوز حذف العوض مع العوض وقد يقال في غيرها يعني في ضرورة الشعر
 نحو يسمعها لاه الكبار بضم الكاف والتخفيف بمعنى كبير مثل طويل وطويل وفي
 الرضى والاكثر في يا الله قطع الهمزة للايدان من اول الامر انهما خرجا عما كانا عليه
 في الاصل وصارا كجزء الكلمة حتى لا يستكر اجتماع يامع اللام ثم الكلام (ولما لم يجمع
 هذان الامران) التعميض والازوم (في موضع آخر) بل اختص لفظا لاله باجتماعهما
 (اختص) بالبناء للفاعل (هذا الاسم بذلك الجواز) الباء داخلة على المقصور اي ذلك
 الجواز اي جواز اجتماع حرف النداء مع اللام مختصا بذلك الاسم الجسم الله تعالى
 يعني لم يدخل حرف النداء من جملة ما فيه اللام الالفاظة الله (ولهذا) اي للامر المذكور
 (قال) المصنف (خاصة) وهي مصدر على وزن اسم الفاعل مثل الهمزة والماية
 اي خص خصوصا لامتناع التوسيط هنا لان لا يستلزم التعدد ولفظها التنيب والله
 تعالى منزوع عنهما وهو موضوع للإشارة الحسية وهو متعال عن ان يكون محسوسا
 في الدنيا وقوله خاصة اشارة الى ثلاثة احكام للفظ الله في باب النداء قطع همزة لانها في سائر
 المواضع همزة وصل واقطع مختص بباب النداء واختصاص ذاته بكلمة يامين بين حروف

فاع الامرين الواردة
 على هذا الوجه لا رتكاب
 خلاف الظاهر والاستثناء
 من الجار والمجرور ولم يقل
 قدس سره بالاحتراز
 عن اللبس حتى يقال انه
 لا يندفع به بل يتحقق الجار
 والمجرور في الموضعين بل
 بالاحتراز عن المشابهة
 بحسب الصورة ولا يخفى
 انه لا يحصل الابتغيا
 الى هذا السلوب كيف ولا
 التباس في صورة الاكتفاء
 بالسند وعدم الاتيان بالجار
 والمجرور حتى يقال وبه
 يندفع سؤال الاستثناء بل
 هذا انما يندفع بكون
 الاحتراز عن المشابهة
 الا ترى ان السند يشبه
 السند انه لكونه بضامته
 بخلاف السند وبه كان
 القائل اشبه عليه قوله
 يشبهه في عمه يشبهه فوقه فيها
 وقع (قوله) وعلى التقديرين
 يخرج به التمسك الثاني قيل
 فيه انه يخرج الصفة التي
 هي خبر المبتدأ لانها مستندة
 الى فاعلها لان الاستناد
 هي النسبة التامة ولا نسبة
 تامة الصفة الى فاعلها بل
 الى المبتدأ ثم قيل وفيه ان
 جعل الاستناد في تعريف
 المبتدأ يعني النسبة الام
 فكيف يبيد جدا وقد يجاب
 بان المراد بالاستناد الى
 المبتدأ اعلم من الاستناد اليه
 والى ضميره او الى متعلق
 ضميره وتجهه انه يدخل في
 تعريف الخبر يضرب في
 زيد يضرب وقد يتكلف
 بان الخبر مجنوع الصفة
 ومصولاتها كالفعل الا

البدء لانه تعالى لا يتأدى بغيرها سماعا ونداؤه بلا توسط المبهم من اى او هذا لاضمحلال
معنى التعريف بالعلمية قينا (واما مثل النجم والصق) والبيت وغيرهما فيه اللام
لالتعويض (وان كانت اللام لازمة فيه) بحيث لا تنفك عن الكلمة فلا يقال في سعة الكلام
نجم وصق (لكن ليست) اللام فيه (عوضا عن) حرف (محذوف) عماد خلت هي عليه
(واما الناس) جمع انسان (وان كانت اللام فيه) اى فى الناس (عوضا عن الهمزة) لانه
لا يجتمعان فيه الا قليلا (لان اصله اناس) ثم عرف باللام فصارا لاناس ففعل ما فعل فى الله
(لكن ليست لازمة للكلمة) لانها تنفك عنها (لانه يقال ناس) بل باللام (فى سعة الكلام فلا
يجوز ان يقال) بلا توسط المبهم (يا النجم ويا الناس) بل لا يقال الابتسوط المبهم قوله
(ولعدم) تعليل لقوله حكموا (جريان) وهو مصدر بمعنى الجارى (هذه القاعدة فى)
كلمة (التى) لان اصله تى ثم عرف باللام فصارت تى وهى كلمة من الموصولات واللام
لازمة لها لانه لا يقال تى لان تى اسم اشارة والتى اسم موصول (فى قوله من اجلك يا التى
تمت قلبى) وانت بخيلة بالوصل غنى) والجار فى من اجلك متعلق بفعل محذوف اى
هلك من اجلك بكسر الكاف يا التى قيل حذف ههنا المنادى للعلم به واشتهاره لان
البدء الحبيبة مع انه خاطبها بقوله من اجلك او اخفائه عن سماع احد والموصول
مع صلته صفة لها فكأنه قال يا سلمى او يا ليلي التى تمت بكسر التاء لكونه خطا بالمؤنث
من تيم بتشديد الياء المتأنة من تحت اى رقت قلبى وجذبت وميلته اليك والواو فى وانت
للجلال وانت مبتدأ وبخيلة خبره والجملة حال من فاعل تمت بالوصل اى بالوصق واللقاء
غنى اى الى اى والحال انك بخيلة بالوصل واللقاء الى معناه بالفارسية ومن هلاك شدم از
جهت عشق تو اى آن كسى كه قلب مرا ملايم وجذب كردى وحالا تو بخيلى در وصل من
(لان لامها) اى لام التى (ليست عوضا عن) حرف (محذوف) اى عماد خلت هي عليه
(وان كانت) اللام (لازمة للكلمة) اى لكلمة التى حيث لا يقال فى سعة الكلام تى لما
قلنا (حكموا عليه) اى على قول الشاعر (بالشدوذ) لان ما خالف القياس يكون شاذا
والجواب عنه لما قلنا والجار فى قوله (وفى الغلامان) متعلق بقوله حكموا (فى قوله) اى
فى قول الشاعر (وفى الغلامان اللذان فراه) تنية فرصة الموصول وهو مع صلة صفة
الغلامان واجب بحذف التوسط للاختصار تقديره فيها اياها انغلامان بقربة الفرار
لان الفار المتشرد يحتاج الى التنبيه وان كان غائبا آخره ايا كان تكسباني شراء وفى
رواية ايا كان تعقباني شرا (لان شفا الامر ين) التعويض والوزوم (كليهما حكموا به)
اى بان هذا القول (اشد) بالبدال المهمة اسم تفضيل والظاهر بالبدال المسجدة كأنهم
توسلوا فى التفضيل بصيغة اشد من الشدة ولم ينووا من الشدوذ لانه من الميوب ولا يبنى
منها اسم تفضيل (شدوذ) تميز معنى هذا القول اشد شدوذ لان شفا التعويض فيه فقط

(لوجود)

انه جرى اعراب الخبر على
جزءه القابل له وهو الصفة
وانت غنى عنها بما عندك
من الوجه الصواب وهو
ان الصفة الواقعة خبرا
لا تكون مستندة الى فاعلها
قصدا ولا لا كان خبرا
معرفا كيف وضارب فى
قولك زيد ضارب لا يتبادر
منه الا كونه مستندة الى
زيد والضمير المستكن فيه
انما يعلم من قاعدة كون
المتشقق محولا (قوله) هو
الابتداء اى بجرى الاسم
عن العوامل الفظية ليستند
الى شئ او ليستند اليه
شئ كفى المقسم الاول من
المبتدأ وهذا الابتداء بعينه
عامل فى الخبر لاقتضائه
لمبتدأ والخبر على السواء
كنا يستفاد من الرضى فلا
يجعل عبارة الشارح على ان
بجرى الخبر للاستناد الى
شئ عامل فيه ومسمى
بالابتداء فانه وهم ولا يخفى
ان تعريف الابتداء
صادق على ما قام بالخبر
والتعريف الصحيح بجرى
المبتدأ عن العوامل الفظية
وهو من جملة الاوهام
لضرورة ان المقام لبيان
حالى المبتدأ والخبر وبيان
العامل فيما يصح دعوى
كون المصنف هذا الكلام
الى قسم المبتدأ والقول بانه
مستفاد من الرضى لا يكون
حجة علينا بل نقول
ان الرضى لم يصب فى هذا
الموضع حيث قال واما
العامل فى المبتدأ فقال
البصريون هو الابتداء
وفسره بجرى الاسم من

لوجود اللزوم فيه (وذلك) (اى و جازلك) لان اللام مشعر للجواز وعلى الوجوب خطاب لمن يصلح له هذا الخطاب لان الاصل الخطاب ان يكون لمعين وقد يكون لغير معين ممن يصلح له تعميما وههنا كذلك على ما بين في موضعه (في مثل ياتيم تيم عدى) (اى فى كل تركيب تكر فيه المنادى المفرد المعرفة صورة) لاحقيقة (وولى) اى وقع عقيب (الثانى) بلا فصل (اسم مجرور بالاضافة) هذا تفسير للمثل وبيان ان الحكم الا ترى ليس مخصوصا بهذا التركيب بل يجرى فيه وفي مثله ومنه قوله يازيد زيد اليميلات (فى الاول) متعلق بجازاى جازلك فى الاسم الاول فى مثل هذا التركيب (الضم) اى البناء على الضم لكونه منادى مفردا معرفة (والنصب) لكونه منادى مضافا اما الى عدى المحذوف او المذكور (و) جازلك (فى الثانى) اى فى الاسم الثانى (النصب فحسب) بفتح الحاء وسكون السين المهملتين اسم من اسماء الافعال بمعنى انة يعنى و جازلك فى الاسم الثانى النصب فانه عن جواز الضم فيه فانه لم يحز او الفاء جواب شرط اى ان كان الامر كذلك فانه عن جواز الضم فيه وفى الاول الفاء للطف وان كان من عطف الانشاء على الاخبار (اما الضم) اى اما جواز البناء على الضم (فى) الاسم (الاول فانه منادى) لدخول حرف النداء عليه (مفرد) لانه ليس بمضاف ولا شبهه (معرفة) اما قبل النداء او بعده (كاهو الظاهر) فحقه ان يبنى على ما يرفع به (و) اما جواز (النصب) فيه فبنى (على انة) منادى (مضاف الى عدى) بالتقوين (المذكور) صفة عدى يعنى مبنى على انه منادى مضاف فحقه ان ينصب لما امر ان المنادى اذا كان مضافا ينصب (وتيم) بالتوين (الثانى) صفة (تأ كيد لفظى) والتأ كيد اللفظى فى الاغلب حكمه حكم الاول فى حركته حركته اعرابية كانت او بنائية فكما ان الاول محذوف التوين للاضافة فكذا الثانى مع انه ليس بمضاف (فاصل بين المضاف والمضاف اليه) وانما جاز هذا الفصل للتلازم بقاء الثانى بلا مضاف اليه ولا تنوين معوض عنه ولا بناء على الضم و جاز الفصل بينهما فى السعة لانه لما كرر الاول بلفظه بلا تغيير لفظه صار الثانى كأنه هو الاول فكأنه قال ياتيم عدى بلا تكرير (وذلك) العمل (مذهب سيويه) او على انة (مضاف اى عدى) بالتوين (المحذوف) صفة (بهرينة المذكور) فى التركيب الثانى لان الشائع ان يحذف السابق دون اللاحق لان اللاحق مفسر للسابق (وذلك) العمل (مذهب المبرد) وانما اختار سيويه الاول احترازا عن ارتكاب الحذف والمبرد الثانى احترازا عن الفصل الظاهر بين المضاف والمضاف اليه ولكل وجهة هو موليها (والسير فى اجاز الفتح) فى الاول (مكان النصب) وكان المصنف اشار الى رده بمحصر الاحتمال فى الضم والنصب بناء (على ان يكون) الاول (فى الاصل ياتيم بالضم تيم عدى) بالنصب فيه (فتفتح) يعنى فبنى على الفتح (اتباعا لنصب الثانى كفى) قولك (يا زيد بن عمرو) لانه كان يازيد فى الاصل متبعا على الضم لكونه منادى مفردا معرفة فبنى على الفتح اتباعا لنصب الابن لان الابن

العوامل الاسناد ويكون معنى المبتدأ فى المبتدأ الثانى تجريد الاسم عن العوامل الاسناد الى شئ واحد واض عليه بان التجريد امر عدى فلا يؤثر واجب بان العوامل فى كلام العرب علامات فى الحقيقة لا مؤثرات والعدم الخصوص اعنى عدم الشئ المعين يصح ان يكون علامة لشيء لخصوصيته فالعامل على هذا التجريد الاسم للاسناد اليه فى المبتدأ الاول وتجريد الاسم لاسناده الى شئ آخر فى المبتدأ الثانى وفسر الجزولى الابتداء بجعل الاسم فى صدر الكلام تحقيقا وتقديرا لاسناد اليه او لاسناده حتى يعلم من الاعتراض بان التجريد عدى فلا يؤثر قال التأخرون كالزحمرى والجزولى هذا الابتداء هو الخبر ايضا لطلبه لهما على السواء هذا كلامه وذلك لان ما نقله من البصريين امر به المبتدأ والخبر جيبا ولا وجه لقوله ويكون الخ ولان الظاهر من قوله هذا الابتداء هو الخبر يجعل الاسم فى صدر الكلام الى آخر ما نقله عن الجزولى ومن الظاهر ان اسناد ذلك الى الزحمرى فريه بلازمة فانه قال فصل المبتدأ والخبر اما لسان المجرى ان الاسناد نحو قولك زيد منطلق وكونهما مجردين للاسناد هو وانهما لانه

منصوب لانه تابع مضاف فيكون في تيم الاول ثلاث احوال البناء على الضم والنصب
لكونه مضافا والبناء على الفتح اتباعا (وتعين النصب في) تيم (الثاني لانه) اي لا تيم الثاني
(اما تابع) بالتون (مضاف) صفة تابع على تقدير ان يكون تيم الاول مبنيا على الضم او
على الفتح فيكون الثاني مع توابع المنادى المعنى المضاف فينصب (او تابع) بالتون بل
(مضاف) الى مضاف المضاف اليه وهذا على تقدير ان يكون تيم الاول منادى مضافا الى
عدي المذكور او المحذوف فيكون تيم الثاني تابعا للمنادى المضاف المنصوب فينصب
على كلا التقديرين بلا شك (وتمام البيت) ياتي تيم عدي لا ابالككم لا يلقيكم في سوء
عمر في القاموس لا ابالككم ولا ابالك ولا ابلك كل ذلك دعاء في المعنى لا محالة
وفي اللفظ خبر انتهى قال الجوهري هو مدح اي انك شجاع ما جده مستغن عن الاب
اي عن المربي وقال الازهرى انه شتم لاشتم فوقه والمعنى انك لست بابن رشدة اشهر
لانتق الجنس وابا ثبات الالف مثل لا اباله منصوب اسمها ولكم الجار والمجرور خبرها
عند ابن الحاجب ومحذوف عند غيره وسيأتي تفصيله لا يلقيكم فعل مضارع مفرد
مذكر مؤكد بالتون الثقيلة من التي يلقى من الالتقاء والضمير عبارة عن المخاطبين وهي
تيم عدي اي لا يوقعكم وسوء على وزن سورة المكروه وكل ما هو قيس وعمر بالرفع
فاعل لا يلقيكم (والبيت لجري) الشاعر قاله خطا بالني تيم ونصيحة لهم (حين اراد
عمر التيمي) اي المنسوب الى بني تميم (الشاعر) صفة عمر (ان يهجو) (من هجا يهجو
مثل غزا يغزو وغزا والغزو والهجو القدر والذم) فقال جرير خطا بالني تيم ونصيحة
لهم (لا تتركوا عمر) مفعول لا تتركوا على (ان يهجو) يعني لا تكونوا ساكتين
حين اراد عمر الشاعر التيمي ان يهجو ويمنعه عن هجوه اياه (فيلقيكم)
بالنصب بان المقدرة لانه جواب النهي مثل قوله تعالى ولا تطفئوا فيه فيحل
عليكم اي فان يلقيكم ويوقعكم (في سواء اي مكروه) وبلية تصل اليكم (من
قبلي) وجاني (يعني) المراد من المكروه والبلية من قبل جرير (مهاجاة اياهم) والمهاجاة
مصدر من المفاعلة والاصل فيه مهاجاة قلبت الياء الفاعل تحركها وافتتاح ما قبلها جار
لفاعله وناسب لمفعوله الراجع الى بني تميم والمعنى لا يوقعكم عمر في مكروه وبلية شديدة
من قبلي لاجل تعرضه لهجوى (و) (المنادى) مبتدأ (المضاف) صفة (الى ياء المتكلم
يجوز فيه) اي في ذلك المنادى (وجوه اربعة) خبره (فتح الياء) بدل من وجوه بدل
البعض او خبر مبتدأ محذوف اي احدها والاول (مثل) (يا غلام) بفتح الياء وهو
الاصل لان كل كلمة وضعت على حرف واحد الاصل فيها حال افرادها الحركة وحال
تركيبها ايضا اعتبارا بحال الافراد لانه الاصل والنظر له لئلا يلزم الابتداء بالسكن
والاصل في الحركة الفتح لحقته ونقل اخويه على ما وضع على حرف واحد (و) (سكونها)
عطف على فتح الياء والضمير للياء قبل لانه الاصل لان الياء حنية والاصل في البناء

معنى فسمناو لهما ما تناولا
وحدام من حيث ان الاسناد
لا يتأق بدون طرفين
مسند او مسند اليه وهل
فيه ما يشر بكون هذا
الابتداء هذا كلابل هو
صريح في كون العامل
في المبتدأ والخبر على السواء
ما نقل عن البصريين
من التفسير زيادة الكلام
على وجه تبين تفاصيل
الاقوال الموردة في التشرح
ويظهر وجه التقديم
والأخير هو انه قد تقدم
ان العامل ما به يقوم معنى
المقتضى للاعراب في تعينه
ههنا مذاهب فذهب
البصريون المتقدمون الى
ان كون المبتدأ مجرورا
عن العوامل اللفظية
للاستناد رافع له وهو المبتدأ
جبارا فاعان الخبر ووجه
ذلك انه عدي فوجب ان
لا يصار اليه على افراده
الاضرورة ولا ضرورة
تليج باعتباره خبر فوجب
ان يكون المبتدأ معه جزء
في العمل ولا كان هذا
بيد من التحقيق لان فيه
اعتبار الوجود وهو
الاستناد فلم يكن عدما
صرفا ولو قدر عدما فليس
هو ههنا موجبا ولا سببا
في التثنية وانما هو
كالعلامة للمعنى وقد تكون
العلامة عدما على ان
تخصيص الخبر بزيادة مع
استواء الاستاد اليها تحكم
محض عدل عن ذلك
المتأخرون منهم الى ان
العامل فيهما كونهما
مجردين للاستناد والوجه

معنى القضي الامرين جيبا
القضاء واحدا في تحقيق
ما به ثبت الاعراب فوجب
ان يكون هو العامل
في الفعلين ظنت ذلك
المعنى ولا بد من اخذ
التجريد بافتقار لانه لولا
التجريد لا حصل هذا
الامر فوجب اعتباره
وذهب الكوفيون الى
ان المبتدأ عامل في المبتدأ
ووجه قولهم ان كل واحد
منهما لا يكون مستندا
او مستندا اليه الا باعتبار
اخيه فوجب ان يكون
احدهما عاملا في الآخر
اذ لا يتحقق ذلك الا به وهو
مسرد ودان المعنى الذي
القضي ان يكون الآخر
خبر افصار المصحح لقضي
الاعراب فيها واحدا
فيجب ان يكون هو
العامل فيها واسله ظنت
زيدا قائما كما عرفت وبان
هذه العوامل كالعلاقات
واذا جعل كل واحد منهما
علامة على رفع الآخر ادى
اذا ان تكون العلامة
متأخرة من العلم عليه
وهو خلاف القياس الظل
لا يقال قد عمل اياي تدعو
وتدعوا اياي نحو قوله
تعالى اياها تدعوا الان اساء
الضرورة انما عمت من جهة
تضمنها معنى ان وكانت
مفعولة من جهة معنى
الاسية فاختلف الوجهان
وبان الضرورة حاكمة
بوجود ما ذكره في مثل
كان زيد قائما وكان زيد
اقام فيجب ان يكونا
مفعولين على ما كانا عليه

السكون ولتقل التركيب بالاضافة ولتلازم الابتداء بالساكن (مثل) (ياغلامى)
بسكونها (و) اسقاط الياء عطف على سكونها لقربه او على فتح الياء لسكونها اصلا
(اكتفاء بالكسرة) علة للاسقاط لان الياء لما كانت متولدة على الكسرة او على العكس
تكون الكسرة دليلا على الياء اذا حذفت لمناسبة التولد (اذا كان قبله كسرة) يعنى اذا كان
حركة الحرف الذى قبل الياء كسرة لتدل الكسرة على الياء (احتراز عن نحو يا فتى)
ويا عصاى بفتح الياء بلا حذفها اذ لا يقال يا فتى بحذف الياء لعدم القرينة ولا باسكانها
ايضا لتلازم الساكنين قوله اذا كان قبله كسرة كما هو شرط للثالث شرط للثاني
ايضالا لانه لا يجوز اسكان الياء في مثل يا فتى على ما سياتى في قوله واذا اضيف الاسم
الصحيح او المالحق به الى ياء المتكلم الى اذ قال فان كان في آخره الف ثبت والى ان قال
والياء مفتوحة في الصور الثلاث (مثل) (ياغلام) بكسر الميم وحذف الياء (و) (قلها)
اي قلب الياء (الفا) عطف على اسقاط الياء او على فتح الياء لاعلى سكونها يعرف
بالتأمل (مثل) (ياغلاما) بالالف هذا متفرع على القسم الاول لان اصله ياغلامى بكسر
الميم وفتح الياء فحذف بفتح الميم وقلبت الياء الفا وهذا الوجهان اعنى اسقاط الياء
وقلبها الفا (يقمان غالبيا في التداء) واما الوجهان الاولان فيقعان في التداء وغيره على
السوية لان كل واحد منهما اصل (لان التداء موضع) ومحل (تخفيف لان المقصود)
اي لان المقصود المنادى بالتداء لا التداء فقط بل (غيره) اي غير التداء (فيقصد)
المتكلم (الفراغ) والخلاص (من التداء بسرعة ليتخلص) المتكلم (منه) اي من
التداء (ويوجه الى) ما هو (المقصود) والمراد (من الكلام) والخبر والامر والنهى
وغير ذلك مما يتتى على التداء (فتخفف ياغلامى بوجهين حذف الياء) بدل من قوله
بوجهين (واقاء الكسرة دليلا عليه) اي على الياء في الوجه الثالث (وقلب الياء) عطف
على حذف الياء (الفا) في الوجه الرابع (لان الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة)
فيه لشر على ترتيب الالف ولان الالف اكثر تداء من الياء (وهما اي هذا ان الوجهان
وان كانا) للوصول واقعين في المنادى المضاف الى ياء المتكلم لكن لا يقمان اي لا يكون
هذان الوجهان واقعين (في كل منادى كذلك) اي مضاف الى ياء المتكلم وقوله كذلك
صفة لمنادى واشارة الى ما فسرناه (بل) يقمان (فيما) اي في المنادى الذى (غلب عليه
الاضافة الى ياء المتكلم واشتهر) المنادى (بها) اي بتلك الاضافة لتدل الشهرة والغلبة
(على الياء المغيرة) اسم مفعول من غير (بالحذف في الوجه الاول (او القلب) الفا في
الوجه الثاني (فلا يقال) في ياعدوى بفتح الياء وسكونها (ياعدو) بالحذف والاكتفاء
بالكسرة (وياعدوا) بتبديل الكسرة فتحة وقلب الياء الفابل يجب ان قال ياعدوى
بالفتح او الاسكان لان العدولم تقلب ولم تشتهر اضافة الى ياء المتكلم لان الشخص
لا يضيف عدوه الى نفسه غالبا (وقد جاء) حال كونه (شاذ في المنادى) الذى غلب عليه

اذا فقه الى الياء (يا غلام) فاعل جاء باعتبار المثل (بالفتح) اي بفتح الميم (اكتفا بما افتحه
عن الالف) لان الفتحة تكون دليلا على الالف المفيرة بالحذف المناسبة التوالد بينهما
وانما كان شاذا لكثرة التغير ولان الفتحة تكون دليلا على الالف دون الياء فيكون
الياء مفيرا بلا دليل وانما جاز لحصول التخفيف واما فتح يائي في يائيا فليس شاذا كما شذ
يا غلام لاجتماع اليائين (و) (يكون المنادى المضاف الى ياء المتكلم) (بالهاء) كما انه يجوز
ان يكون بغير هاء وقد جعل قوله بالهاء متعلقا بكون المقدرة فتكون هذه الجملة الاسمية
مطووفة على الجملة الاسمية وقيل والاولى ان يكون بالهاء عطفا على محذوف اي بلا هاء وبالله
فيكون في حيز الجواز اشهر والجواز ليس من كلام المصنف حتى يكون وقوع قوله بالهاء في
حيز الجواز اولى والاولى ما ذكره الشارح (في هذه الوجوه) الاربعة (كلها) (وقفا) (اي
في حالة الوقف) (نصب على الظرفية باعتبار المضاف (تقول) حال الوقف (يا غلاميه)
بالفتح (ويا غلاميه) بالاسكان (ويا غلامه) بالحذف (ويا غلاماه) بالقلب ويا غلامه بالفتح
والحذف وان كان شاذا (فرق بين الوقف والوصل) يعني اذا كانت هذه الوجوه توصل
الى ما بعدها بلا فاصلة لا يؤتى بالهاء واذا كانت تقطع عما بعدها يؤتى بالهاء فيكون وجود
الهاء دليلا على القطع وعدمها دليلا على الوصل (وقالوا) (اي العرب في محاوراتهم)
جمع محاور قاي في مصاحباتهم العرفية حين اضافة الاب او الام الى ياء المتكلم (يا ابي
ويا امي) بناء على الوجوه الاربعة المذكورة في يا غلاميه (كسائر) اي كباقي (ما اضيف
اي يا المتكلم) يعني قياسا مطردا فيهما كافي باقي المنادى المضاف الى ياء المتكلم من
فتح الياء واسكانها واسقاطها وقلبها الفا بلاها في الوصل ومع الهاء في الوقف
فيكون في كل منهما ثمانية اوجه (مع وجوه اخرى) جمع اخرى مؤنث آخر (زائدة)
صفة وجوه بعد صفة (عليها) اي على الوجوه الاربعة بل على الوجوه الثمانية (لكثرة
استعمال نداءهما في كلامهم) لان الانسان يكثر نداؤه لابييه وامه وكثرة النداء
تقتضي كثرة الوجوه لانه اذا تكرر النداء بوجه يسر بوجه آخر اذا كثرت الوجوه (كما
اشار) المصنف (اليها) اي الوجوه الاخر الزائدة عليها (قوله) عطفا على الوجوه
الاول (ويا ابت ويا امت) (اي قالوا) في نداء الاب والام بطريق آخر (يا ابت)
مكان يائي (ويا امت) مكان يامي (ايضا) اي كما قالوا على الوجوه الاربعة (يا ابتال التاء)
المتاء من فوق (بالياء) المتاء من تحت والباء في بالياء بمعنى من اي يجعل التاء فوقانية
بدلا من الياء التحتانية وفي الحاشية الباء صلة الابدال وانما تدخل على المتروك فهي
التحتانية وما فوقها فوقانية دون العكس كما زعم انتهى وفي الرضى هذا عند البصريين
وانما بدلت التاء لانها تدل في بعض المواضع على التفعيم مثل علامة ونسابة والاب
والام مغطتا التفعيم ولكن عند الوقف قلبها لكونها للتأنيث وقال الكوفيون
التاء للتأنيث والياء مقدرة بعدها ولو كان الامر كما قالوا لسمع يائي ويا امي انتهى وانما
طلوت لكونها عوضا عن الياء كتا بنت واخت عوضت عن الواو (فتحا وكسرا)

لوجود الرفع لكل واحد
منهما ولا يستقيم اخذ
التجريد لهم في ذلك لان
من مذهبيهم ان قام صرفوع
على ما كان صرفوعا قبل
دخول كان ولا العمل
لكان فيه هكذا قال
المصنف وغيره من الائمة
الثقات وبه تبين امران
كون الابتداء المقصر بذلك
شاملا لخبر عاملا فيه مع
فساد تخصيصه بالابتداء لان
المراد بالابتداء غير المراد
بالابتداء وان معنى قوله
الشارح قدس سره
الابتداء عامل في الابتداء
والابتداء عامل في الخبراته
عامل فيه مع ما عمل فيه
(قوله) لان الابتداء ذات
والخبر حال من احوالها
قيل هذا انما يتم كليا ولم يجز
جعل الشيخ خبر ويجب
ان يؤل هذا بهذا مسمى
بزيد فالحق انه حكم
اكثري قبل هذا الدليل
جاري في الفاعل فيلزم ان
يكون اصله التقديم قلت
تم لان ما ينبغي ان يكون
الفاعل عليه تقديمه
على الفعل لذلك الاتم منع
مانع وهو ان المسند عامل
ورتبة العامل التقديم وذكر
الفاعل لداعي الفعل
والداعي مقدم على ماداه
اليه ولعلك تقول معنى ذلك
التعليق ما هو التبادر من
فقطي الابتداء والخبر الا ترى
ان الاخبار عن الشيء
يكون بيان حال من
احواله واما ان الابتداء
والخبر قديكونان على
خلاف ذلك فهو على النزاع

فيه كيف واحد قسمي
 المبتدأ لا يكون ذاتا في شيء
 من المواضع خبره لا يكون
 الا اذا و بما عرفت من وجه
 التليل ظهر ان السؤال
 باشتراك الفاعل في هذا
 الدليل لا يتوجه عليه فلا
 وجه لا يراده ودفعه بهذا
 الطريق بل هو انما يرد
 على ما ذكره المصنف من
 اصل المبتدأ التقديم لانه
 المحكوم عليه فلا بد من
 تقدم عقليته ليكون المحكم
 على متحقق والجواب
 الشهور ما في به القائل
 (قوله وقد يكون المبتدأ
 نكرة قيل لا ينبغي ان
 المنظوم هو ان يجمع بين
 قوله واصل المبتدأ التقديم
 وقوله واذا كان المبتدأ
 مشتلا هل ماله صدر
 الكلام الى آخره مباحث
 التقديم والتأخير ثم قيل
 واعتذر بأنه قدم بحث
 تنكير المبتدأ وكون الخبر
 جملة على تقييد التقديم
 ليجمع بين الاصول الثلاثة
 التقديم وتعریف المبتدأ
 وافراد الخبر اذ به هل
 اصاله التعريف بابرادة هل
 قد في قوله وقد يكون
 المبتدأ نكرة وتنبه على
 اصاله الافراد بقوله والخبر
 قد يكون وتوقف بعض
 ما هو من تمة بحث التقديم
 على معرفة بحث التنكير
 والخبر الجملة والمترشبه
 بالصدر اذ لا يتدفع به
 لامكان الجمع بتأخير اصل
 التقديم عن الاصلين
 الاخيرين وانت خير بان
 معرفة المواضع التي يجب

(اي حال كون التاء) المبدلة (مفتوحة على وقف حركة الياء) فيه اشارة ان قوله فتحا
 وكسرا حال مأول بالمشق وذو الحال مقدم عامله كما قدره الشارح بقوله اى قالوا
 بابت وبيا مت ايضا بابدال انا بالياء وانما قال على وفق حركة الياء لان التاء ابدلت من
 الياء المفتوحة فاصل يابت وبيا مت بالياء يفتح الياء الميم في يابت وبيا مت بعد الابدال
 للخفة (او) حال كون التاء المبدلة (مكسورة) وهو اكثر استعمالا (للمناسبة) الكسرة
 (الياء) التي هي الاصل وهذا بناء على ان التاء مبدلة من الياء الساكنة فالتاء ساكنة
 لا بد لها من حرف ساكن فحركت بالكسرة للمناسبة الياء فاببدال الكسرة فتحة للخفة
 ايضا (وقد جاء الضم) اى البناء على الضم (ايضا) كجاء البناء على الفتح والكسر (نحو
 يابت وبيا مت) بالبناء على الضم فيهما وفيهما ثلاث لغات البناء على الفتح او الكسرا او
 الضم الا ان البناء على الكسرا اكثر لما سبق ثم البناء على الفتح ثم البناء على الضم على المستقل
 (لاجرائه مجرى المنادى المفرد المعرفة) لانه اذا ابدل الياء تاء صار كأنه لم يصف فجرى
 مجرى المنادى المفرد المعرفة فبنى على الضم (ولم يذكره) المص حيث قال فتحا وكسرا
 ولم يقل وضما (لقلته) اى لقله استعماله لثقل الضمة على التاء وان كانت مبدلة (و)
 (قالوا) اى العرب ايضا في نداء الاب والام بطريق آخر (يا ابتا وبيا متا) (بالالف) اى
 بالحاق الف (بعد التاء) فيه اشارة الى ان قوله بالالف عطف على مقدر وهو قول
 الشارح بابدال التاء بالياء اى قالوا في نداء الاب والام يابت وبيا مت بابدال الياء والالف
 اى قالوا يا ابتا وبيا مت بالحاق الف بعد التاء ولا تنظر الى ما قبل هنا (جمعا بين الوضعين)
 التاء والالف لانه يجوز ان يكون لشيء عوضان فكما قالوا بتعويض وحدها يابت وبيا مت
 وتعويض الف وحدها يا ابتا وبيا مت قالوا بتعويضهما معا يا ابتا وبيا متا (دون الياء) اى
 ياء المتكلم (فما قالوا يا ابتى وبيا متى) كما قالوا بالياء والالف او بالياء والتاء والالف (احترازا
 عن الجمع بين العوض والمعووض والمعووض عنه فانه) اى فان هذا الجمع (غير جائز) لانه
 لا اعتبار للعوض عند وجود الاصل كما لا يجمع بين الخميس والجمعة وبين الشمس والقمر
 (و) (قالوا) اى العرب عند نداء ابن الام وابن العم اعدا قالوا اشارة الى ان قوله حكما
 خاصا لا يوجد في غيره الاشاذا (يا ابن ام ويا ابن عم خاصة) اى خص هذا القول
 بهما خصوصا (هذا الاختصاص بالنظر الى الام والعم) يعنى بالنظر الى ان يكون
 المضاف اليه للمنادى والمضاف الى الياء الام والعم (اى لا يقال يا ابن اخ) بالفتح اكتفاء
 بالفتحة عن الالف (و) لا يقال (يا ابن خال) بالفتح ايضا (بل يقال يا ابن اخى ويا ابن خالى)
 على الوجوه الاربع المذكورة بالها وبلاها (لا) اى ليس هذا الاختصاص بالنظر
 الى الابن) المضاف الى العم والام المضاف الى الياء (ايضا) كان هذا الاختصاص بالنظر
 الى الام والعم (فانهم يقولون) عند نداء بنت الام المضافة الى الياء (يا بنت ام) بالفتح
 للاكتفاء المذكور (و) عند نداء بنت العم المضاف الى الياء (يا بنت عم) بالفتح ايضا على

الوجوه الاربعة) مع زيادة وجه خامس عليها هو الاكتفاء بالفتحة عند حذف الالف من غير شذوذ قولاً عاماً (مثل يا غلامى) (فقالوا) اى العرب (يا ابن امى ويا ابن عمى فتفتح الياء) فيهما مثل غلامى (و) قالوا ايضا يا ابن امى ويا ابن عمى (يسكونها) اى الياء فيهما مثل يا غلامى يسكونها (و) قالوا ايضا (يا ابن ام ويا ابن عم بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة) فيهما مثل يا غلام بالحذف والاكتفاء (ويا ابن اما ويا ابن عما ببدال الياء الفاء) وتبديل الكسرة فتحة مثل يا غلاما (وقالوا) اى العرب ايضا (زيادة وجه آخر) على هذه الوجوه الاربعة والحال انه قدر (شذ) اى قد كان شاذاً (فى) المنادى (المضاف الى ياء المتكلم) (يا ابن ام ويا ابن عم) (بحذف الالف) المقلوبة عن الياء (والاكتفاء بالفتحة) قبلها (لكثرة الاستعمال) اى لكون استعمال هذا اللفظ كثيراً وهذه العلة توجد فى الالفاظ السابقة ايضا (وطول اللفظ) لانه جعل اربع كلمات وهى حرف النداء والمنادى والمضاف الى المنادى ويا المتكلم كلمة واحدة (وتقل) بكسر التاء المثناة وفتح القاف مصدر على وزن صغر مضاف الى الفاعل وهو (التضعيف) وهذه العلة مخصوصة بهذا اللفظ لان تقل التضعيف لا يوجد الا فيه والحاصل عن اجتماع هذه العلل الثلاث يشترط لجواز حذف الالف الاكتفاء بالفتحة قبوله فى تخفيفه اكثر من تخفيف يا غلام زيادة هذا الوجه الخامس على الوجوه الاربعة ولهذا كان حذف الياء فيهما مع فتح الميم او كسرهما اكثر من حذفها فى نحو يا غلام (ولما كان من خصائص النداء وما يتعلق اصالة (الترخيم) لان الترخيم تغيير والنداء باب تغيير كما مر ان النداء ليس بمقصود بل بغيره والنداء وسيلة لما هو المقصود فالتغيير يناسب التغيير ولان النداء انما يكون لامر مهم فالنداء يؤذن بالترخيم ان الامر المهم مما لا يقبل التوقف والمكث ربما تم الكلمة بل يجب ان يؤتى بسرعة (شرع فى بيانه) اى فى الترخيم ليستكمل احوال المنادى (فقال) (وترخيم المنادى) الاضافة ظرفية يدل عليه عطف قوله وفى غيره او مضاف الى المفعول والفاعل متروك اى وترخيمك المنادى (جاءت) (اى واقع) وثابت يعنى ان الجواز ههنا وقوى (فى سمة الكلام) يعنى ان الترخيم مقيد بان يكون فى الكلام سعة ليحسن مقابله الضرورة (من غير ضرورة) والجواز متعلقان بالوقوع (شعرية) صفة ضرورة (دعت اليه) اى الى الترخيم واقتضته (فان دعت اليه ضرورة) اقتضت ضرورته الترخيم (ف) ترخيم المنادى حينئذ واقع (بالطريق الاولى) فالترخيم فى المنادى واقع سواء دعت اليه ضرورة اولاً (و) (هو) اى الترخيم (فى غيره) (اى غير المنادى واقع) وثابت (ضرورة) (اى لضرورة) يشير الى ان نصب ضرورة على انه مفعول له للوقوع (شعرية داعية اليه) اى الى الترخيم كقول الشاعر * ديارمية اذ مى تساعفنا * ولا يرى مثلها عرب ولا عجم * (لا فى سمة الكلام) (وهو) (راى) الترخيم فى اللغة تخفيف اللفظ وتسهيله فى القاموس

ليها تقديم المبتدأ والمواضع التى يجب فيها التأخير يتوقف على معرفة كون المبتدأ معرفة ونكرة وعلى كون الخبر مفرداً وجملة فلا بد من تقديم هذا على ذلك كما فعله المصنف رحمه الله تعالى الى قوله وكانا معرفتين او متساويتين وقوله او كان الخبر فعلاً الى غير ذلك من قوله واذا تضمن الخبر المفرد على ان الكلام هنا سوقى لبيانها من حيث ما يختلف ما اذا كان المبتدأ مشتقاً الى آخر البحث فان النظر فيه باعتبار ما يرضى بها فلا وجه لتوسط هذا بيان ذلك والعيب من الرضى انه اول من تورط فى هذه الورطة حيث وكان ترتيب الكلام يقتضى ان يذكر المصنف ههنا المواضع التى يجب فيها التقديم والتأخير وقد غفل الهندى ايضا لانه قال وكان الاولى ان يذكر ههنا قوله واذا كان المبتدأ مشتقاً هل ماله صدر الكلام آه مما وجب فيه هذا الاصل وتخلله والاعجب ان القائل لم يتقطن لبعض ذلك مما ظله من كلام المعتذر من توقف بعض ما هو من جهة بحث التقديم على معرفة بحث التكثير والخبر الجملة وان كان ناقصاً فى الافادة وما ذكره من تأخير ذلك الاصل وهم آخر خارج عن هذا البحث وهو ايضا مندفع بما ذكرناه على طريق العلاوة كما يتضح

بالأمل الصحيح (قوله)
وكذا كل فكرة
في الاثبات قصد بها العموم
نحو ثمرة خير من جرادة
قال في الامالي اعترض
بعض الاصحاب على فيما وقع
في المقدمة التي انشأها من
ذكر مواضع الابتداء
بالنكرة وقال قد بقي عليكم
مثل قولهم ثمرة خير من
جرادة قلت انما جاز هذا
على احد وجهين كلاما
مذكور الاول وهو
الظاهر انه غير مختص بثمره
مميزة فكان فيه معنى العموم
كما في لارجل افضل منك
وذلك من وجهين احدهما
انه لما فضل واحد من جنس
على واحد من جنس علم
انه لا خصوصية لفرد منه
على مفرد لانه يفهم ان
الانفضلية انما وقعت باعتبار
كونه من ذلك القبيل
والمنفوضية انما وقعت
لكونه الاخر من القبيل
الاخر واذا كان كذلك
فلا خصوصية لفرد على
مفرد والثاني ان في معنى
الثرية ما يشتر بالانفضيل
على الجرادية باعتبار كونه
ثمرا وجرادا من غير
خصوصية لفرد منه متميز
حصل الشيع بخلاف
ما اذا حكمت بحكم
من الاحكام يختص فان
المفهوم منه الحكم على
واحد متضمن كقولك
رجل في الدار ولذلك امتنع
الثاني ان يكون قولهم
ثمرة خير من جرادة على
معنى الاخبار عن اللفظ
كانت قلت لفظ ثمرة

رخم الكلام ككرم ونسر لانه سهل فهو رخم والجارية اذا صارت سهله المنطق
فهو رخمية ورخم ومنه الترخيم في الاسماء لانه تسهيل المنطق وتخفيفه
(وترخيم المنادى) مصدر ترك فاعله ومفعوله (في آخره) (اي في آخر المنادى)
اي حذف شيء من آخر المنادى (تخفيفا) علة للحذف ولذا قال الشارح (اي لجرد
التخفيف لالة اخرى) مثل تجاوز ساكنين وازافة وغيرهما (مقضية) موجبة (الى
الحذف المستلزم للتخفيف) وفي الرضى ينون بالحذف التخفيف ما لم يكن له موجب
كما كان في باب قاض وعصاوا الا فكل حذف لا بد فيه من تخفيف ويقولون ايضا حذف بلا
علة وحذف الاعتبار مع انه لا بد في كل حذف من قصد التخفيف وهو العلة هذا
كلامه (فعلي هذا) اي تقدير ان يكون الضمير الامرفوع راجعا الى ترخم المنادى
والضمير المجرور راجعا الى المنادى (يكون ذلك التعريف) اي تعريف الترخم وهو
حذف في آخره تخفيفا (مخصوصا) اي خاصا (بترخم المنادى) ولا يشمل غيره (ويعلم
منه) اي من تعريف ترخم المنادى (ترخم غير المنادى) بالرفع نائب الفاعل اقله يعلم
(بالمقابلة) اي بالقياس على ترخم المنادى يعني اذا كان ترخم المنادى حذف في آخره
تخفيفا يكون ترخم غير المنادى حذف في آخره تخفيفا (ويمكن حمله) اي حمل ذلك التعريف
(على تعريف الترخم مطلقا) سواء كان المرخم منادى او لا (بارجاع) الباء متعلق بالحمل
او بالامكان (الضمير المرفوع الى الترخم مطلقا) ارجاع (الضمير المجرور الى الاسم)
مطلقا فالمعنى وهو اي الترخم مطلقا سواء كان واقعا في المنادى او لا حذف في آخره
اي آخر الاسم مطلقا سواء كان ذلك الاسم منادى او لا ولكنه غير ملائم لسوق
الكلام لان سوق الكلام لترخم المنادى اصالة وغيره تبعا لان الخصوص اولى من
العموم لكن التفسير الاول انسب بالمقام والثاني افيد بالمرام (وشروطه) (اي شرط
ترخم المنادى على التقدير الاول) اي على تقدير كون التعريف مخصوصا بترخم
المنادى (او شرط الترخم اذا كان واقعا في المنادى على التقدير الثاني) اي على تقدير
كون التعريف عاما لترخم المنادى وغيره لان ترخم غير المنادى لا شرط فيه اكونه
ضرورة واما ترخم المنادى ان كان في سعة الكلام فيحتاج الى الشرط لكونه الحذف
خلاف المعقول وان كان في الضرورة الداعية اليه فلا يحتاج ايضا لكونه ضروريا
(امور رابعة ثلاثة منها عدية) على ما وقع في اكثر النسخ واما على بعضها فامور خمسة
اربعة منها عدية لان في بعضها يكون ولا مندوبا (وهي) اي الامور العدية احدها (ان
لا يكون) المنادى الذي اريد ترخمه (مضافا) (حقيقة) اي اضافة حقيقة (او حكما)
اي اضافة حكمية كان يكون مضافا بالاضافة اللفظية او شبه مضاف اذا كان الامر
كذلك (فدخل فيه) اي في قوله مضافا المنادى (المشبهة) لمنادى (المضاف) والمنادى
المضاف بالاضافة اللفظية (ايضا لا يمكن الحذف) اي الترخم ومن الاول) اي من
المضاف حقيقة او حكما (لانه) اي لان الاول الذي هو المضاف (ليس في) آخر اجزاء

مدلولها كذلك او مدلول
نمرة كذلك فيكون
المصحح للابتداء كون
معرفة في التقديرين جيما
وانما يستقيم هذا لما كان
الجبرية ماما لجميع الخبر
عنه لان المتبدا وقع ماما
لاضافة تقدير او هو اسم
جنس فصارت التقدير كل
مدلول نمرة او كل لفظ
نمرة واقل احوال الخبر ان
يكون مطابقا فلا يصح على
هذا ايضا رجل في الدار
لتنذر هذا التقدير فيه اذ لا
يصح الحكم على مدلول
رجل بانه في الدار (قوله)
بالتباح المتبادر قليل فيه
مساحة اذ الهرير صوت
الكلب دون نباح وهذا
كأثره فان صوت الكلب
يشتمل نباحه على ان
الشارح قدس سره لم
يستعمل الهرير في معنى
التباح بل في معنى الصوت
الآتري الا قوله الهرير
للكلب بالتباح المتبادر فان
معناه الصوت له بهذا
الصوت (قوله وهذا مثل
يضرب فتصحيح الابتداء
انما يحتاج اليه باعتبار اصل
التركيب واما باعتبار معنى
التشليل فالتركيب مفيد من
غير حاجة الى تخصيص
المتبدا هكذا قيل وفيه
ما فيه (قوله هذا
هو المشهور في بيان النحاة
قيل اما اشارة الى الحكم
بان التكرار يجب ان
تخص حتى تقع مبتدا
فحينئذ يكون قوله وقال
بعض المحققين منهم الخ
عديلا واما اشارة الى ما

المنادى نظر الى المعنى) واذا رخم يلزم ان يكون الترخم في وسط الكلمة وهو ليس
من شأن الترخم لانه حذف في آخره لانه المنادى في باغلام زيد ويا صاحب عمر والمضاف
المخصوص وهو لا يستفاد بدون ذكر المضاف اليه (ولا) يمكن الحذف والترخم ايضا (من
الثاني) يعني من المضاف اليه (لانه) اي لان الثاني الذي هو المضاف اليه (ليس) في (آخر
اجزاء المنادى نظر الى اللفظ) لان المضاف مستقل في الدلالة على معناه وان كانت الاضافة
معنوية واذا رخم منه يلزم ان يقع الترخم في غير المنادى بلا ضرورة داعية اليه وهذا متبع
لما هرفت (فامتنع الترخم فيها بالكلية) اي في المضاف نظر الى المعنى والمضاف اليه نظر
الى اللفظ ولذا جعل ان لا يكون مضافا شرط طاعديا (و) الثاني (ان) (لا) (يكون) المنادى
الذي اريد ترخيمه سواء كان مضافا حقيقة او حكما او لا (مستغنا) (لا) زائدة لتأكيد
النفى (مجرور) صفة مستغنا يعني ان لا يكون ذلك المنادى مستغنا مجرورا (باللام) سواء
كان مضافا مثل يا عبدة الله او لا مثل بالزيد (لعدم ظهور اثر) حرف (النداء فيه من النصب)
بيان للآثر اذا كان مضافا او مضارعا له او نكرة (او البناء) اذا كان مفردا معرفة واذا
رخم يلزم ان يكون الترخم واقعا في غير المنادى من غير ضرورة داعية اليه وهذا لا يجوز
(فلم يرد) من ورديرد (عليه) اي على المنادى المستغنا مطلقا (الترخم الذي هو من
خصائص المنادى) لما قلنا ان المنادى المستغنا ليس بمنادى لعدم ظهور اثر حرف
النداء فيه من النصب والبناء (ولا) زائدة ايضا (مفتوحا) معطوف على مجرور اي
لا يكون ذلك المنادى ايضا مستغنا مبنيا على الفتح (زيادة الالف) اي الف الاستغناء
في آخره لانه اذا كان كذلك لا يرخم (لان الزيادة) اي زيادة الف الاستغناء في آخره
(تنافي الحذف) اي الترخم والترخم ينافي الزيادة فتعارض ما متبع الترخم فيه (ولم يذكر)
المصنف (المتدوب) مع انه من الشروط العدمية ايضا لان المتدوب لكونه غالبا بالزيادة
وهي تنافي الترخم لا يرخم (لانه) اي لان المتدوب (غير داخل في المنادى عنده)
اي عند المصنف على ما سبق حتى لا يحتاج الى اخراجه ههنا (وما) مبتدا (وقع) صلته
(بعض النسخ) من قوله (ولا مندوبا فكأنه) الفاء جواب المبتدا المتضمن لمعنى الشرط
وكان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل به اسمه (من) تصرف
الناسخين) خبره وهي مع اسمها وخبرها خبر لذلك المبتدا والمراد من الناسخين
الطلبة المتعلمون يعني ان قوله ولا مندوبا لم يكن في اصل النسخة التي كتبها المصنف
بل الحقه بعض الطلبة (مع ان وجه اشتراطه عند دخوله في المنادى ظاهرا وهو) اي وجه
الاشتراط اعني اشتراط قوله ولا مندوبا (ان الاعلى) والاكثر (فيه) اي في المتدوب (زيادة
الالف) او الياء او الواو بدلا من الالف (في آخره) لمد الصوت (المطلوب في
الندبة) (اظهارا للتفجع) او اعلاما للتأسف كافي المستغنا بالالف زبدت الالف
لزيادة الاستغناء واظهارا لها (فلا يناسبه) اي فلا يناسب المتدوب (الترخم)

المستلزم الحذف المتأني للزيادة كما مر في عدم ترخيم المستقات بالالف (للتخفيف)
 أي لجرد التخفيف لا لفرض آخر (و) الثالث من الشروط العدمية (ان) (لا) (يكون)
 المنادى الذي أريد ترخيمه (جملة) يعني علما منقولاً من الجملة نحو تأبط شر أو ذرى
 جبا وشاب قرناها على امر (لان الجملة) المنقولة إلى العلمية (محكية) أي ملفوظة (بحالها)
 قبل العلمية (فلا تتغير) أي فلا قبل التغير من زيادة ونقصان على ما سبق تحقيقه في
 بحث غير المتصرف فتمت الشروط العدمية بأسرها (و) (الشروط الأربع) وهو الشرط
 الوجودي (أحد الأمرين الوجوديين) يعني أحدهما كاف في جواز الترخيم بعد كون
 الشروط الثلاثة السابقة مفقودة ومنعدمة (وهو) أي أحدهما (ان) (يكون) (المنادى
 الذي أريد ترخيمه بعد أن لا يكون مضافاً أو مستغنياً أو جملة) (أما علما) قبل انعدامه لانه
 إذا لم يكن علما بل كان معرفة بالنداء مثل يارجل لا يرخم وان وجد شرط الترخيم عدما
 لما سيأتي (زائد على ثلاثة أحرف) لانه إذا كان ثلاثياً سواء متحرك الاوسط أو لا مثل
 يا عمرو يا زيد لا يرخم أيضاً وان وجدت تلك الشروط هذا عند البصريين وأما عند
 الكوفيين فيجوز ترخيم الثلاثي المتحرك الاوسط مثل باعم في با عمرو وبعضهم يجوز ترخيم
 الثلاثي وان كان ساكن الاوسط فيقول يازي في يازيد لكونه علما (لانه لم يلته ناسبه
 التخفيف بالترخيم لكثرة نداء العلم) والكثرة تقتضي التخفيف (مع انه) قوله (لشهرته)
 علة الجملة الآتية (يكون فيما) موصول (ابق) مبنى للمفعول ونائبه ما استكن فيه راجع
 إلى الموصول (منه) أي من المنادى والجملة صلة والموصول مع صلته خبر مقدم لقوله
 (دليل) وهو مبتدأ وهذه الجملة خبر لقوله مع انه (على ما) موصولة (التي) أي حذف
 مبنى للمفعول ونائبه ما استكن فيه راجع إلى الموصول والمعنى بعد أن كثرت نداء العلم والعلمية
 ناسبها التخفيف بالترخيم مع ان الشأن ان يكون في الحروف الباقية من المنادى المرخم
 دليل أي علامة دالة على الحروف المحذوفة منه لشهرته أي لاشتهاره بمقدار الحروف
 الموضوعية بين الناس لان نحو حارث لاشتهاره بين الناس بالحروف الأربعة يكون الباقي
 منه دليلاً على المحذوف (ولزيادة) عطف باعادة الجارة على قوله لان العلمية أي لزيادة
 حروف المنادى (على الثلاثة) أي على ثلاثة أحرف (لم يلزم) بالترخيم (نقص الاسم)
 الذي أريد ترخيمه (عن اقل ابنة) جمع بناء الاسم (المغرب) أو عن اقل بناء وهو ثلاثة
 أحرف لما سبق ان اللفظ يحتاج إلى حرف يتدأ به وإلى حرف آخر يوقف عليه وإلى
 حرف آخر يفصل بينهما فلزم من هذا ان يكون اقل بناءه ثلاثة أحرف (بلا علة موجبة)
 للحذف لانه إذا كان بعلة موجبة يجوز نقضه كافي عصا ورعى ويدودم لان المحذوف بالعلة
 الموجبة كالنائب (أما) يعني إذا لم يكن علماً موصوفاً بالزيادة على الثلاثة فالشرط يكون (اسماً
 ملتبساً) (بناءً التأنيت) المتحركة نحو شاة وثبة فانه يرخم (وان لم يكن علماً ولا زائداً على
 الثلاثة) بل كان أمم جنس سواء كان شائياً كشيء أو ثلاثياً كظلمة وسلمة أو غيرها كصبغة إلا

ذكر في تفسير سلام عليك
 والقصد منه الإشارة إلى
 ما فيه من المناقشات التي
 ذكرها الفاضل الهندي
 والأبحاث التي نظمتها في
 هذا المقام ولا سيبل إلى
 الثاني لوجهين أحدهما انه
 لا يدخل ما اختاره في
 تفسير سلام عليك شيء
 ما أورده عليه حتى يشار
 بهذا الكلام إلى جريان
 البحث والنظر فيه
 والاعتذار عن اختياره
 بأنه المشهور قاله الهندي
 واعترض ان سلمت معناه
 قلت سلام عليك فلا يستقيم
 القوم التسلسل والدور
 والجواب اننا لا نسلم ان معنى
 سلمت قلت سلام عليك بل
 معناه قلت سلمك الله أو
 قلت السلام عليك وذلك
 لا يحتاج إلى تقدير آخر فلا
 يلزم الدور والتسلسل قال
 فان قبل السلام لا كان
 مصدر سلمت كان معنى
 قولك سلام عليك قولي
 سلام عليك واقع عليك
 فيلزم تكرار الخطاب قبل
 معناه كذلك لكنه ليس
 بتكرار بل هو لتعيين
 الخطاب بالارادة من اللفظ
 الصالح له وقدرو صاحب
 الباب سلمك الله معرضا
 عن تقدير سلمت وهو غير
 مسلم حيث لا معنى لسلمك
 الله عليك بعد استيفاء
 القول مرة هذا كلامه
 وهل يرى صاحب القطر
 السليمة حمل هذا على ذلك
 كلام الفاضل ان الهندي
 ارتضى بما عرفت
 من الجواب عن السؤال

انه اذا وقف على المرحم منه يوقف مع الهاء فيقال في ياطلح ياطلحه الا ان يكون مقام الف
الاطلاق في نحو قفي قبل التفرق يا ضبا ع (لان وضع التاء التي هي للتأنيث (على الزوال)
لانها ليس من نفس الكلمة الداخلة هي عليها (فيكفيه ادنى مقتض للسقوط فكيف) استفهام
انكارى يعنى فلم لا يكفيه ادنى مقتض للسقوط (اذا وقع) التاء العارض (موقعا) هو لام
الكلمة (يكثرفيه) اى في ذلك الموقع (سقوط الحرف الاصل) المراد بالموقع الذى يكثرفيه
سقوط الحرف الاصل ما هو آخر المنادى والتاء واقع في آخر المنادى واذا كان الحرف
الاصل يسقط من آخره بالترخيم فسقوط الحرف العارض به وهو التاء يكون اولى
(ولم يبالوا) اى العرب بالفارسية بالنداء در بيان (بقاء نحوثة) كروه جماعة (وشاة)
كوسفند (بعد الترخيم) اى بعد ترخيم ذى التاء الذى كان وضعه (على حرفين) متعلق
بالبقاء (لان بقاءه) اى بقاء نحوثة وشاة بعد الترخيم (كذلك) اى على حرفين والكاف
متعلق بالبقاء وقوله (ليس لاجل الترخيم) خبر لان (بل) حرف اضراب و (مع التاء)
متعلق بقوله ناقصا (ايضا) اى كما كان بلاتا مع الترخيم ناقصا للمعنى بل نحوثة (كان
ناقصا عن ثلاثة احرف) مع التاء كما كان ناقصا عنها بدون التاء فبالترخيم لم يلزم نقص
الكلمة عن اقل اثنتيها بل النقص انما يلزم عن الواضع (اذا التاء) كلمة اخرى برأسها اى
بذاتها وضعت للتأنيث لكنها امتزجت بما قبلها بحيث صارت متعقب الاعراب (ولا يرخم)
بالبناء للمفعول (لغير ضرورة) شرعية داعية الى الترخيم (منادى) نائب الفاعل (لم
يستوف) مضارع مبنى للفاعل صفة المنادى اى لم يستكمل (الشروط المذكورة) الاربعة
ثلاثة منها عدمية وفصاة وواحد منها وجودى وقد تبين (الاماشد من نحويا صاح
في يا صاح) فان صاحب نكرة تعرف بالندا فلم يكن علما ولا اسما ملتبسا بالتأنيث
فالشرط الوجودى عدمى وان الشروط عدمية عدمية فالقياس ان لا يرخم لعدم الشرط
الا انه يرخم شاذ (ومع شذوذه فالوجه) والسبب (في ترخيمه) بدون شرط كثرة استعماله
(منادى) والكثرة تقتضى التخفيف فحذف بالترخيم لجرد كونه منادى (ولما فرغ)
المصنف (من بيان شرائط الترخيم) عدما ووجودا (شرع في بيان كيفية المحذوف)
اى في بيان مقدار ما يحذف عن المنادى (بسيبه) والمحذوف بسيبه ثلاثة اقسام حرفان
او كلمة برأسها او حرف واحد (فقال) مصدرا كلامه بالغا للتفسيرية (فان كان في اخره)
(اى في اخر المنادى) الذى اريد ترخيمه (زيادتان) اى حرفان زائدتان (كأثنتان) (في حكم)
(الزيادة) (الواحد) اى حكم الزيادة حرف واحد (في انهما زيدتا معا) يعنى دفعة
واحدة بحيث لا تثنى احدهما منفردة عن صاحبتها بل زيادتهما تكون واحدة للمعنى
واحد (واحتزبه) اى بقوله في حكم الزيادة الواحدة عما تكون زيادتهما متفرقتين
تكون احدهما منفردة (عن) صاحبتها وان يكون الثانى للمعنى آخر غير ما زيد له الاول
(نحو ثمانية ومريانة فان الياء والنون فيهما) اى في الاولى والثانية (زيدتا) للمعنى (اولا)

الاخير والاصح عندى
ليس كذلك لان الكلام
فيها يقع المتبدا مضدرا في
معنى الدعاء ونمطلق
المصدر وانما جاز في مثل
ذلك لان الاصل سلا ما
عليكم اذا المعنى عليه قال الله
تعالى طو اسلا ما قال سلام
واذا كان المعنى عليه فقد
علم ان المراد سلا ما
واذا كان كذلك وقد
حذف الفعل بعد ان علم
كان سلام متخصصا في المعنى
بنفسه الى من قام به
والقدير سلام مبنى او
سلام من الله او نحو ذلك
ولما كان هذا المعنى مفهوما
منه صار كانه مذكور والى
فرق في الصفة بين ان يذكر
لفظا وبين ان تكون
معلومة ومن ثم جاز السنن
من ان يدرهم ومن ان
مبتدا نكرة لما كان المعنى
من ان منه فتزل ما هو
معلوم من جهة المعنى منزله
المذكور فكذلك سلام
عليك فاقى يصح القول
بان التقدير قولى سلام
عليك واقع عليك
والاعتراض به وثانيهما
ان قوله في بيان النعامة مع
قوله وقال بعض المحققين
منهم صريح في الاول
قاطع لمرق احوال الشركة
بحيث لا يذهب الى غير ما لا
من يشو عن ادراك
اساليب الكلام ويسمى من
فهم التركيب الموصلة الى
تحقيق المقام (قوله وقال
بعض المحققين منهم لا يبعد
ما قبل من انه لا تثنى بين
كلام النعامة وما ذكره

اي قبل زياد الثانية (تم زيدت تاء التأنيث) لمعنى آخر وهو التأنيث فلم تكن زيادتهما المعنى
واحد فان اصل ثمانية ثمان ثم زيدت الياء لثلاثين اربع فتحات عند زيادة الياء لان ما قبل
تاء التأنيث يكون مفتوحا ابدا واذا زيدت الياء لذلك يكسر ما قبلها ثم زيدت التاء للتأنيث
فصار ثمانية فيكون ما قبل الياء مكسورا وما قبل التاء مفتوحا وان اصل مرجانة مرج
مثل شعب ثم زيدت الالف والنون للتوسعة في البناء فصار مرجان مثل شعبان ثم
زيدت التاء للتأنيث (فلم يحذف) للترخيم (منهما الا الآخر) يعنى الا التاء
لكونهما اسمين ملتبيين بناء التأنيث مثل ثبة وشاة (كاسماء) (اذا جعلتها فعلاء) تكون
مثالا لما نحن فيه مأخوذة (من الواسمة) مصدر من وسم واسمة مثل ظرف يظرف
ظرافة لا من وسم بسم سمة مثل وعديم عدة لان مصدره سمة وهي الكى (اى الحسن)
بضم الحاء وسكون السين المهملتين بالفارسية خوب واسم الفاعل وسم (كما هو مذهب
سيبويه) اصله وسم قلبت الواو همزة الثلاثيق الفاء واو افصار اسم يفتح الهمزة ثم زيدت
الالف والهمزة في آخره للتوسعة فصار اسماء مثل حمراء وصحراء (لا) يكون مما نحن
فيه اذا جعلتها (افعالا) جمع فعل واسماء (جمع اسم على ما هو مذهب غيره) اى غير
سيبويه فاصله حينئذ سمو مثل قوم من سمو يسمو ومثل غزو ويفزو ثم جمع فصار اسما
ومثل فعل وافعال ثم قلبت الواو اياء لوقوعها في الطرف بعد الف زائدة فصار اسما اى
ثم ابدلت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة كلساء فصار اسما فحينئذ يكون في آخره
حرف صحيح اى قبله مدة زائدة ولذا قال الشارح (لانه يكون حينئذ) اى حين كونه
جمع اسم كافعال جمع فعل (من باب عمار) اى من باب ما يكون في آخره حرف صحيح
اصل قبله مدة زائدة ولكونه مذهب سيبويه كان مختارا (ومروان) يفتح النون
على ما هو المشهور اسم رجل فالاصل فيه مروثم زيدت الالف مثل شعب شعبان
ويجوز كسر النون ويكون ثنية مرو بمعنى الحجر الذى يورى به النار والوجهان
محتملان ثم سمي به رجل (او) (كان في آخره) اى في آخر المنادى الذى اريد ترخيجه
(حرف صحيح) فيه اشارة الى ان قوله حرف صحيح عطف على قوله زيادتان بكلمة او قبل
ايراد اجزاء الكلمة ان الشرطية وانما عطف هذه القاعدة على الاولى قبل ايراد
المذكور لانهما في الجزاء اشتراكهما فيه ولان النسبة بينهما بالعموم والخصوص
من وجه لانهما لا يجتمعان في نحو اسماء ومروان ويصدق الاول دون الثانى في نحو
بصرى ويصدق الثانى دون الاول في نحو منصور (اى صحيح اى لبادره) اى
لمسارعة الاصاله (الى الذهن) اى الى ذهن السامع عند سماع الصيغة (لان الغالب
في الحرف الصحيح الاصاله) يعنى ان يكون اصلا لكونه حرفا صحيحا لا يقبل النقل
والتبدل وانما قال الغالب لان الحرف الصحيح قد يكون زائدا لان الصيغة لا تمنع
الزيادة وامثله كثيرة لا تحصى لكن الغالب الاصاله (فيخرج منه) اى من هذا القسم

بعض المحققين الا ان النحاة
لما رواه المتدى لاني
قوته بالتمييز بين المريد
من الحكم على التكرار
وغيره ضبطوا امثلة فيالم
تختلف عنه الفائدة (قوله
اراد ان يشير الى ان خبر
البتدأ قد يقع جملة ايضا
فان الجملة قد يكون لها عمل
من الاعراب وذلك اذا
وقعت احدا الامور السبعة
من الخبر والحال والمفعول
والضاف اليه وجزاء
الشرط جازم وقع بعد
الفاء واذا والتابع لقرء
والتابع جملة لها عمل
من الاعراب فسبح ايضا
الاستثنائية . وللمتعرضة
والنسبية والهابيا
القسم والواقعة جوابا
لشرط غير جازم والواقعة
صلة والتابعة لا لا عمل له
من الاعراب (قوله ولم
يذكر الظرفية لانها راجعة
الى الفعلية فيه نظرا لانه
قد ذكرها الا ترى الى قوله
وما وقع طرفا فلاكثر
انه مقدر بجملة والفصل
لكونها موضع الخلاف
والفاعل بانه لم يذكرها لانها
سبقت غير مرة بل متصلا
بهذه المسئلة يريد ما سبق
من الامثلة الموردة لغير
هذا القصد ومازعمه متصلا
هو قوله وفي الخارج رجل
قد عرفت فساد منه
وجهين (قوله وذلك
لما دائما ضمير كان المتألفين
المذكورين او غيره كاللام
في تم الرجل ووضع المظهر
موضع المضمرة قبل لا يعنى
ان تم الرجل من قيل

(نحو سملة) لان التاء منه وان كان حرفا صحيحا لكنه ليس باصيل بل زيد فيه للتأنيث (لانه لا يحذف منه الا التاء) يعني لا يرخم من نحو سملة الا التاء لكونه اسما ملتبسا ببناء التأنيث سواء كان علما او لا والسملة والسلاء بكسر السين المهملة فيهما القول او سحرة الجن لانه يكون من الجن سحرة ايضا وجمعه يحجى على سعالى بفتح السين والعين (وهو) اى الحرف الصحيح بعد ان يكون اصيلا (اعم من ان يكون حقيقة) كمنصور ومسكين وعمار (او حكما فيشمل) قوله حرف صحيح (مثل مرعى ومدعو) فان الواو والياء الواقعتين فى الآخر اذا كان ما قبلها ساكنا يكونان فى حكم الصحيح كدلو وظبى على ما سياتى تفصيله ولذا علمه الشارح بقوله (فان الحرف الاخير منهما) اى من قوله مرعى ومدعو الياء فى الاول والواو فى الثانى (فى حكم) الحرف (الصحيح فى الاصل) لما قلنا آتفا (قبله) اى قبل ذلك الحرف (مدة) بالرفع لانه فاعل الظرف لاعتماده على الموصوف كقولك مررت برجل فى كه كتاب (اى الف او واو او ياء ساكنة) اى ساكن كل واحد منها (حركة) مبتدأ (ما قبلها من جنسها) خبره يعنى ان تكون الالف ساكنة حركة ما قبلها فتحة كعمار والياء ساكنة حركة ما قبلها كسرة كمسكين والواو ايضا ساكنة قصر كما ما قبلها ضمة كمنصور واحتز بقوله عن نحو دلو وظبى فانه ليس الواو والياء فيهما حرفى مدلعم لكونهما ساكنين واحتز بقوله حركة ما قبلها من جنسها عن نحو رحيل فى تصغير رحل بالحاء المحملة وسنور فان الياء والواو لا تسميان مديتين لعدم حركة ما قبلها من جنسها (والمراد بها) اى بالمدة (المدة الزائدة) يعنى الالف والواو والياء الزائدة (لتبادرها) اى لمساواة الزيادة (الى الذهن) اى الى ذهن السامع حين سمع المدة (لثبوتها) اى لقلبة الزيادة فى حرف المد (وكثرتها) عطفت تفسير (فيخرج منه) اى من القسم الثانى (نحو مختار) ومنقاد فان حرف المد الذى فيهما ليس زائد بل الزائد فى الاول الميم والتاء وفى الثانى الميم والنون والالف فيهما منقلبة عن الياء والواو الاصليتين لان الاصل فيهما خير وقوئتم نقل الى باب الافعال والانفعال بزيادة الهمزة والتاء او الهمزة والنون (فانه لا يحذف) بسبب الترخيم (امنه) اى من مختار اذا رحم (الا الحرف الاخير) وهو الراء لكونه من القسم الذى بينه المص بقوله وان كان غير ذلك فحرف واحد (وهو) (اى والحال ان ما فى آخره حرف صحيح قبله مدة) (اكثر من اربعة احرف) يشير الى ان الجملة الاسمية حال بالواو والضمير من الضمير المجرور فى آخره اى آخر المنادى والحال من المضاف اليه جائزا اذا حذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه فيصح المعنى وههنا كذلك لانه اذا قيل فى المنادى مقام فى آخر المنادى يصح وان كان المنادى بالتأويل وهذا مثل قوله تعالى * واتبع ملة ابراهيم حينفا (فانه يصح ان يقال اتبع ابراهيم حينفا) كمنصور) مثال لكون المدة الزائدة واوا (ومسكين) مثال لما يكون ياء (وعمار)

(مثال)

وضع الظاهر موضع المضمر الا ان الظاهر صلح لوضعه موضع المضمر باعتبار لام العهد فلا معنى لجله قسياله وليس جئ لظهور تغاير الاعتبارين ثم فى هذا القسم بحث فان القسم اعنى لفظ العائد لا يتناول غير الضمير والشارح قدس سره قد يقع فى لك الهندى الا انه زاد على ما ذكره فى قوله وقد يحذف اذا كان ضميرا ولا يخفى انه خلاف الظاهر وظنى ان الرابط فى امثال ذلك ليس الا الضمير به صرح المصنف فى الامالى وغيره وهذا هو القهوم من كلام الزمخشري فانه قال ولا بد فى الجملة الواقعة ضمير من ذكر يرجع الى المبتدأ وقولك فى الدار معناه استقر فيها وقد يكون الراجع معلوما فيستغنى عن ذكره وعلى ذلك الرضى فانه قال وانما احتاجت الى الضمير لان الجملة فى الاصل كلام مستقل فاذا قصدت جعلها جزء الكلام فلا بد من رابطة تربطها بالجزء الآخر وتلك الرابطة هى الضمير اذ هو الموضوع لمثل هذا الفرض الى غير ذلك من اقوال الثقات (قوله وكون الخبر تفسير للمبتدأ قبل الاولى عن المبتدأ ليشمل قولنا الشان زيد قائم ومقولى عمرو قاعد وفساده غنى عن البيان (قوله لقيام قرينة قيل دل كلامه على ان الحذف شائع كلاما قرينة

وليس كذلك بل خص
ذلك بالضمير المجزوءين
اذا كان في جملة اسمية
يكون المبتدأ منها جزأ من
مبتدئها واما في غيرها
ففي المرفوع لا يجوز الحذف
وفي المجزوء والنصوب
سماحي وليس من فهم
واطلاع فان علة جواز
حذف الرابطة انما هي
القرينة وشعور الدهن
بمعناها بالاجماع لانهم لا
روا ذلك في نحو البرالك
بستين طاهر الا يتيسر هل
من له ادنى مسكة جعلوا
الحذف فيه قياسا ولما كان
حذف الصلة غير جائز
منعوا عن حذف الرابطة
المرفوعة وان قامت قرينة
تدل عليه ولما كان القرينة
في غير ذلك من النصوب
والمجزوء غير ظاهرة قالوا
بالسماح وشروطها
في النصوب كونه منصوبا
بفعل انظرا كقوله لتوب
سيت وتوب اجرا وبصفة
محل نحو زيدانا ضارب
وكيف يمكن توهم علة
القرينة واستقلالها مع العلم
بانهم عللوا الحذف في قوله
عز سلطانه ولن صبر
وغفران ذلك لمن عزم
الامور (اي ان ذلك منه)
بقيام القرينة مع كون
الحذف فيه من قبيل السماح
ويقولون جواز حذف
الضمير في الصلة احسن
منه في الصفة لكون
اتصالها بالوصولة اشد
اذ لاغنى للموصول عنها
الى غير ذلك قوله او جارا
ومجزوءا عدم تعرض

مثال لكون المدة لازمة الفا فان الحرف الاخير فيها حرف صحيح اصلي وهو الواو
والنون وما قبله مدة زائدة وهي الواو والياء والالف قوله (ثلاثا يلزم) لتعليل لكون
نافية الحرف اكثر من اربعة احرف (من حذف حرفين) بالترخيم (منه) اي من هذا القسم
(عدم) فاعل يلزم (بقائه) اي بقاء المتنادي (على اقل ابنية المعرب) متعلق بالبقاء لانه اذا لم
يشترط الكثرة على الاربعة وقد حذف منه حرفان يلزم ان يكون المتنادي باقيا على اقل ابنية
المعرب وهي ثلاثة احرف بلا علة موجبة وذا غير جائز (وانما لم يأخذ) المصنف (هذا القيد)
اي قيد كون حروفه اكثر من اربعة (في قوله زيادتان في حكم الواحدة) بان يقال فان
كان في آخره زيادتان في حكم الواحدة وهو اكثر من اربعة لثلاثا يلزم من حذف
حرفين عدم بقائه على اقل الابنية (لان نحو شيون) جمع ثبة بضم التاء المثناة بالفارسية
كرومة از كوسفند (وقولون) جمع قلة بالواو والنون والياء والنون فيهما بعد
حذف التاء بكسر القاف وفتحها والقلة الحشبة الصغيرة التي يضرب بها الصبيان بخشبة
كبيرة اخرى يقال لها بالتركى جلك وفي المفصل وذو التاء من المحذوف المعجز يجمع
بالواو والنون مغيرا اوله كسنون وقلون وغير مغير كشون وقلون انتهى (برخم)
مبنى للمفعول (محذف زيادتيه) وهي الواو والنون لانها زيادتا معا فكتا في حكم الزيادة
الواحدة ولو اخذ هذا القيد في القسم الاول كما اخذ في الثاني للزم ان لا يرخم امثال هذا
وليس كذلك لانه يرخم سواء بقي بعد الترخيم على اقل الابنية او لا (لان بقاء الكلمة فيه)
اي في نحو قلون وشون (على حرفين) بعد الترخيم (ليس للترخيم) حتى يلزم بقاء المعرب
على اقل الابنية بلا علة موجبة بل قبل الترخيم ايضا كان كذلك كما قلنا في نحو ثبة وشاة
(حذفنا) بالبناء للمفعول جزاء الشرطين (اي الحرفان الاخيران في كلا القسمين)
الاول والثاني بالترخيم (اما) حذف الحرفين الاخيرين معا (في) القسم (الاول)
وهو ما كان في آخره زيادتان في حكم الزيادة الواحدة (فلما كاتا) اي فعلة كونهما
(في حكم) الزيادة (الواحدة فكما زيدتا معا) حين الزيادة (حذفنا معا) عند الحذف
لثلاثا يكون الحذف مخالفا للزيادة ولثلاثا يلزم عزل الرقيقين ولانما كانا في حكم الزيادة
الواحدة كانا كالحرف الواحد فكما لا يمكن حذف جز من حرف واحد حقيقة لا يمكن
حذف جز من حرف واحد حكما (واما) حذف الحرفين الاخيرين (في) القسم
(الثاني) وهو ما في آخره حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة (فلان لما حذف)
الحرف (الاخير مع صحته واصالته) اي مع كونه محييا اصليا من شأنه ان لا يحذف بلا
علة موجبة (حذفت المدة الزائدة) اي وجب حذف المدة الزائدة قبله مع ضعفه وزيادته
(لثلاثا يرد) من وريد يرد مثل وعديعد (المثل) بفتح الميم والثاني المثلة (الساير) صفة
المثل اي المشهورين العرب والمثل المشهور قولهم (صلت على الاسد وبلت عن النقد)
صلت بضم الصاد المهملة والخطاب اصله صولت بفتح الصاد والواو وفاعل كما بين في

علم الصرف ومصدره صولة وهي الجملة والجرأة والاسد معروف وبلت بضم الباء الموحدة والخطاب ومصدره بولا وهو الخوف باعتبار ذكر السبب وارادة السبب لان الخوف سبب للبول النقد في الصراح بفتح النون والقاف نوع ازكوسفند كوقاه دست وبای زشت روى يعنى صفار الفم يعنى اقدمت على حذف الحرف الصحيح المشبه بالاسد واعرضت عن حذف الحرف الضعيف الزائد المشبه بالفم الضعيف ولان الحرف الصحيح الاصل اذ احذف بالترخيم فالحرف الضعيف الزائد يكون اولى بالحذف بالترخيم (وان كان) المنادى الذى اريد ترخيمه (مركبا) ولما نشأ من اطلاق قوله مركبانه يشمل المضاف والمشببه والجملة لانهما من انواع التركيب دفعه الشارح بقوله (ويعلم) بالبناء للمفعول (من بيان شرائط الترخيم انه) اى ان المراد بالتركيب ههنا ان (لا يكون مضافا) ولا مشبها به (ولا جملة) يعنى ان لا يكون تركيبا اضافيه ولا مشبها به ولا اسنادا يابل مراده ان يكون تركيبا متراجيا (مثل بعلبك و) تعداديا مثل (خمسة عشر) حال كونهما (علمين) (حذف الاسم الاخير) بالترخيم كما يحذف الحرف الاخير (فيقال في) ترخيم (بعلبك) علما (يا بعل) بحذف الاسم الاخير وهو بك (وفى) ترخيم (خمسة عشر) علما (يا خمسة) بحذف الاسم الاخير ايضا وهو عشر (لتزله) اى لمشابهة الاسم الاخير (منزلة ناء التانيث في كون كل) واحد (منهما) اى من الاسم الاخير وناه التانيث (كلمة على حدة) صفة كلمة اى كلمة مستقلة يعنى فكما ان الناء كلمة برأسها تدل على معنى كذلك الاسم الاخير كلمة برأسها تدل على معنى فكما تحذف الباء وحدها بالترخيم كذلك الاسم يحذف وحده به (صارت) تلك الكلمة وذلك الاسم (بمنزلة الجزء) مما قبلها (وان كان) المنادى الذى اريد ترخيمه (غير ذلك) (المذكور من الاقسام الثلاثة) كونها ثلاثة باعتبار الشرط والقاعدة لا باعتبار الجزؤ فانه باعتبارهما قسمان لا اقسام كما بيناه سابقا (حرف واحد) (اى في حذف اى حرف واحد) وقال المحشى قدر المضارع مع مضى اخواته الماضية لداعى كلمة الفاء فانها لا تجوز في الجزاء بغير قد والانصب ان يجعل التقدير فقد حذف حرف واحد اقول قد تقفن الشارح في العبارة حيث عبر ههنا بالمضارع لان المصنف فيما سبق عبر بالماضى ولانه اشار الى ان المحذوف ههنا قليل فاختر الصيغة التى فقد قبله وهي المضارع ولعدم احتياجه ايضا الى تقدير فالانصب بالمقام ما ذكره الشارح (لحصول الفائدة المقصودة) من الترخيم بحذف حرف واحد وهي التخفيف (وعدم موجب حذف الاكثر) يعنى اكثر من حرف واحد موجب حذف الاكثر الشروط المذكورة في الاقسام الثلاثة (نحو باحار ويا مال في باحار ويا مال) فيه نشر على ترتيب اللف فحذف منهما حرف واحد وهو الناء والكاف لحصول التخفيف المقصود بالترخيم وعدم موجب حذف اكثر من ذلك كفى الاقسام فاقسام الترخيم باعتبار الشرط اربعة اقسام واما باعتبار الجزء فتلاثة ولما فرغ من بيان اقسام الترخيم محلا

المصنف يحتمل امرين احدهما انه جار مجراه جميع احكامه فهو في حكمه كيف وقد سماه بعضهم طرفا اصطلاحا وتانيهما اختيار مذهب ذلك البعض قوله فالاكثر من النعانة وهم البصريون قيل لو كان التقدير بالجملة من البصريين لكان المناسب ان يقول وما وقع طرفا فقد وجب جملة خلافا للكوفيين فالظاهر ان التأويل بالجملة لا يخص قوم منها بل يعم الاكثر ثم قيل وقوله على ان اشارة الى تقدير الجار ليصح كونه خبرا عن الاكثر ولو جعل المحذوف مضافا من المبتدأ اى حكم الاكثر انه مقدر بجملة لكان اخف ومن المعلوم ان دأب المصنف في هذا الكتاب ليس ذكر الفريقين والقول بانه كذا عند البصريين خلافا للكوفيين وبالعكس فلا سبيل الى دعوى مناسبة ذلك دون هذاتم كلام في الايضاح صريح في عدم اختصاص اخذ القولين بالبصريين والاخر بالكوفيين فانه قال والاكثر على ان المتعلق بمحذوف في الطرف فعل وتقديره استقر فيها وزعم ان المتعلق اسم تقديره مستقر فان دأبه المحاكمة بين البصريين والكوفيين والتبرع بهما فيها خلتا فيه واستسمع في كلام الرضى ان لا تقدير عند الكوفيين واما القول الاخير فليس

ومقدار اشعر في ان المحذوف اما في حكم الثابت واما حذف لسيا منسيا فقال (وهو)
 (اي المنادى المرخم) (في حكم) (المنادى) (الثابت) (بجميع اجزائه) وحرره مع
 ان الحذف لالمة موجبة وما يكون في حكم الثابت ما لا يكون لالمة موجبة والمحذوف
 بالترخيم في حكم ما ثبت لكن الشارح اقتصر على الاول بقربته في الثابت لان الثبوت
 في الباقي اول منه في المحذوف (فيبقى الحرف الذي صار آخر الكلمة) اي المنادى المرخم
 (بعد الترخيم على) متعلق بيبقى (ما كان) ذلك الحرف (عليه) الضمير المجرور راجع
 الى الموصول والمراد بالموصول ههنا الحركات الثلاث الضم والكسر والفتح والسكون
 (قبله) اي قبل الترخيم ان كان ذلك الحرف مضموم ما قبل الترخيم يبقى على الضم بعده
 بابلب في بلب وان كان مكسورا يبقى على الكسر نحو يا حار في حارث وان كان مفتوحا
 يبقى على الفتح نحو يا صروفي مروان كان وان ساكنا على السكون نحو يا عوفى ثمود (على
 الاستعمال) (الاكثر فيقال) (اي) اذا كان الامر كذلك فيقال او عطف على الجملة الاسمية
 السابقة ما ولة بالفعلية كأنه قيل بجعل المحذوف ثابتا فيقال (في يا حارث) (يا حار) بترخيم
 حرف واحد منه لانه من القسم الرابع (بكسر الراء) حال كونه باقيا (على ما كان) يا حارث
 عليه (قبل الترخيم) لكون المحذوف كالثابت (و) يقال (في يا ثمود) (يا ثمود) (و او
 متطرفة) اي بوقوع الواو في الطرف (بعد ضمة) مع انه لم يوجد في كلام العرب اسم متمكن
 آخره و او ساكنة ما قبلها ضمة لكون المحذوف كالثابت فلم يلزم وقوع الواو المذكورة
 في الطرف بعد الترخيم كما يلزم وقوعها قبله (و) يقال (في يا كروان) (يا كرو) (و او)
 متطرفة (متحركة) وقعت (بعد فتحة) مع انه لم يوجد في كلامهم ايضا و او ياء متحركة كان
 الا قلبت الفال لالمة المذكورة ولم يذكر المصنف ولا الشارح المنادى الذي يبقى آخره
 بعد الترخيم على الضم اما اكفاء بالاقسام الثلاثة واما لانه لم يفرق بين ما هو الاكثر في
 الاستعمال منه وما هو الاقل فيه بل كلاهما سواء نحو يا قتب بالضم في يا قتب ويا بلب بالضم
 في يا بلب فانه لم يعلم انه الاكثر استعمالا او الاقل (وقد يجعل) (قد لتقليل) ويجعل
 مبنى للمفعول (اي يجعل المنادى المرخم على الاستعمال الاقل) لمقابلة ما هو الاكثر
 استعمالا (اسما) مفعول ثان (رأسه) الجار والمجرور صفة لقوله اسما اي اسما مستقلا
 (كأنه لم يحذف منه شيء) لا حرفان ولا كلمة برأسها ولا حرف واحد (فيكون له في بئانه)
 اي في كونه مبنيا (واعلاله) اي كونه مستقلا (وتصحيجه) لئلا يوجد في الكلام اسم
 متمكن آخره و او ساكنة قبلها ضمة (حكم نفسه) اي حكم الحروف الباقية بعد الترخيم
 (لاحكم الاصل) لان المحذوف بالترخيم لا يجعل كأن لم يكن صار ذلك كأنه لم يحذف
 منه شيء فكان كأنه وضع هكذا فان اقتضى البناء على الضم نى عليه وان اقتضى التحصيص
 صحیح وان اقتضى القلب قلب ولهدا مثل ثلاثة امثلة فقال (فيقال) (الفاء ههنا كالفاء)
 في فيقول (يا حار) في يا حارث (بالضم) اي بالبناء على الضم هذا مثال لما يكون له في بئانه

بئى لان ما اختاره قدس
 سره اسهل واظهر بالهام
 السب على انه لا يستقيم
 بمجرد تقدير المضاف بل
 لابد من تقدير الجار ايضا
 بان يقال وحكم الاكثر
 بانه مقدور بجملة وايضا قد
 عرفت في المنقول عن
 الايضاح ان الشارح قدس
 سره وافق المصنف
 في التقدير (قوله) اي
 مدلول بجملة قيل اول
 التقدير بالتأويل لان
 التقدير يلزمه التأويل
 والصرف عن الظاهر
 ليصح تعديته بالباء والحكم
 على ما وقع ظرفا بكونه
 مقدور ام انه ليس بمقدور
 بل مذكور وهذا الجملة
 من مطارح النظائر
 ذكروا فيه ما يجب ان
 يفيض عنه الا بصار وما
 لا يبعد ان يقال ان التقدير
 بمعنى اللاحق يقال قدرت
 هذا بذلك اي الحقيقة
 اي الظرف ملحق بالجملة
 ومجهول من جملتها وما
 بلى اليك ان التقدير بمعنى
 التبيين يقال الفروض
 القدرة في كتاب الله تعالى
 اي المينة فالمنى ان الخبر
 الظرف المبهم عين بجملة
 عن الاكثر ومجرد عند
 الاقل والكل باطل اذا
 التقدير ليس اصلا فاقابل
 المذكور حتى يقال اول
 التقدير بالتأويل لهذه
 الالمة وكونه معنى اللاحق
 ممنوع وقد ردت هذا بذلك
 شاهد عليه وكذا كون
 معنى التبيين وكون
 القدرة في ذلك التركيب

حكم نفسه (كأنه اسم مفرد) ليس بمضاف ولا شبيه به (معرفة) ليس بشكرة (رأسه)
 أى مستقل كأن حروفه عند الوضع ثلاثة يعنى ثلاثى الوضع مثل يازيد (فيضم) أى
 فيبنى على الضم (ويأتى) فى ثمود هذا مثال لما يكون له فى تصحيحه حكم نفسه (لأنه
 لما جعل نحو) بعد الترقيم (اسما برأسه) أى اسما مستقلا (صارت الواو طوقا) أى
 وقعت الواو الساكنة فى الطرف ١ بعد ضمة (إذا كان كذلك) (فلا جرم) (لأننى
 الجنس وجرم بفتح الجيم والراء المهملة اسمها) (قلبت ياء) خبرها (وكسر ما قبلها)
 لتسلم الياء فصارت (كادل فى ادلو) جمع دلو وحق فى احقو (ويا كرا) فى كروان
 هذا مثال لما يكون له فى اعلاله حكم نفسه لاحكم اصله وفيه نشر على خلاف اللف
 (لأنه لما جعل كرو) بعد الترقيم (اسما برأسه) أى اسما مستقلا كأنه لم يحذف منه شئ
 يعنى كأنه ثلاثى الوضع (ارتفع مانع الاعلال وهو) أى مانع الاعلال (وقوع الساكن
 بعد الواو) لأنه إذا سكن الحرف الذى بعد حرف العلة لا يمل حرف العلة مثل طوى
 وشوى ويطوع ويشوى وههنا لما حذف الالف والنون ناسبيا وجعل كأنه
 ثلاثى الوضع كانت الواو متحركة وما قبلها مفتوحا (فاقلب الواو الفا لتحركها وافتتاح
 ما قبلها) على ما بين فى علم الصرف وقيل ياء كرا بالقلب (وقد استعملوا) كلمة قد ههنا
 للتقليل وان دخلت على الماضى يعنى للدلالة على ان استعمال صيغة النداء يعنى بإضافة
 فى المندوب اقل منه فى النداء لان استعمال يافى النداء أكثر لكونها موضوعة للنداء
 كما كان كلمة للندبة وفى الحاشية لا وجه ليراد المندوب فى اثناء مباحث المنادى والفصل
 به بين مباحثه فالأولى ان يؤخر عن بحث المنادى برمته الى هنا كلامه اقول اورد
 المصنف المندوب فى اثناء المنادى حتى وقع الفصل به بين مباحث تنبيهها على ان المندوب
 داخل فى المنادى عند بعض النحاة وان كلمة الموضوع للنداء مستعملة فيه حتى لا يمتاز
 المندوب عن المنادى فى نحو يازيد وياعبد الله الا بالقرينة ولهذا الامتزاج ادرجه فى بحث
 المنادى (يعنى العرب) (صيغة النداء) (يعنى بإضافة) ولم يقل وقد استعملوا يافى المندوب
 مع انه اخصر من قوله وقد استعملوا صيغة النداء واطهر لان كلمة يامذكورة ظاهرا
 تنبيهها على ان صيغة النداء اعيرت للمندوب (فى المندوب) (لأنه) علة لقوله بإضافة
 يعنى اختص استعمال المندوب بيا ولم تجاوز الى غيرها من حروف النداء لأنه لا يدخل
 عليه سواها) يعنى لا يستعمل فى المندوب غير كلمة يامن حروفه (لكونها اشهر صيغها)
 جمع صيغة يعنى لكون كلمة ياصلا فى هذه الحروف والباقية متفرعة عليها اما بالزيادة
 او بالنقصان ودائرة استعمال الاصل تكون اوسع (فكانت) كلمة يالا (والى)
 (بان يتوسع فيها باستعمالها فى غير المنادى) الا ترى انها مستعملة فى الاستغاثة والتعجب
 والندبة دون غيرها وفى الثانى لان كل منادى يدخله معنى من المعانى كالاستغاثة
 والتعجب والندبة دون غيرها وفى الرضى لان كل منادى يدخله معنى من المعنى

يعنى المعينة ليس لانه
 معناه الموضوع له بل لان
 موصوفة القروض وصلت
 فى الصواب ان معناه كما
 هو المتبادر منه القرض
 وتعديته بهذا الجار يستدعى
 تفسيره بالتأويل (قوله)
 بتقدير الفعل ذلك الفعل
 العام كالحصول والكون
 نادرا حتى حصر عامة الا
 النحاة الظرف المستقر فيها
 كان عاملا عاما وحقق بعض
 المتأخرين انه قد يكون
 من الافعال الخاصة اذا
 اساق الدهن اليه بحسب
 المقام واما قوله تعالى فلما
 رآه مستقرا عنده
 فالاستقرار فيه يعنى
 السكون لا يعنى الحصول
 العام هكذا قبل وهو
 كذلك الا ان قوله واما قوله
 تعالى الخ لا يناسب المقام ثم
 ما قبله ايضا لا يخلو من
 اختلاف فعلى الكلام على
 ما قاله الرضى وغيره
 ان البصريين قالوا الظرف
 منصوب على انه مفعول فيه
 كما انه كذلك اتفاقا فى نحو
 حسب امامك وخرجت
 يوم الجمعة والجار والمجرور
 ومنصوب المحل على انه
 مفعول به كما انك كذلك
 اتفاقا فى نحو صررت يزيد
 الا ان العامل ههنا مقدر
 وينبى ان يكون ذلك
 العامل من الافعال العامة
 أى محال على مفعول فعل نحو
 كائن وحاصل ليكون
 الظرف دالا عليه ولو كان
 خاصا كما كل او شارب
 وضارب ونام لم يحز لعدم
 الدليل عليه وقد يحذف

خاص لقيام الدليل نحو
من لك بالمذهب اى من
تضمن وعند الجمهور
لا يجوز اظهار هذا العامل
اصلا لقيام القرينة على
تعيينه وسد الظرف سده
فلا يقال زيد كاش في الدار
وقال ابن حنى يجوز ولا
شاهد له واما قوله عز وجل
فلما رآه مستقرا عنده
فغناه ساكناً غير متحرك
وايس بمعنى كاشا وانما
اخص الحكم بالصريين
لان انتصاب الظرف
خبر عند الكوفيين ليس
بذلك بل يقولون ان الخبر
لما كان هو المبتدأ في نحو
زيد قائم او كانه هو في نحو
ازواجه امهاتهم ارتفع
ارتفاعه ولما كان محالفا له
بحيث لا يطلق اسم الخبر
على المبتدأ فلا يقال في زيد
عندك ان زيد اعنده خالفه
في الاعراب فيكون
العامل عندهم معنويا وهو
معنى المخالفة الى الصف
بها الخبر ولا يحتاج عندهم
الى تقدير شرط يتعلق به الخبر
وقال بعضهم العامل فيه
المبتدأ (قوله بخلاف ما اذا
لذوقه اسم الفاعل قيل
هذا متفوض بمثل ازيد
في الدار اياه فان الخبر فيه
جله سواء قدر الفعل او
اسم الفاعل لانه من قيل
حاصل اياه وبما حصل اياه
وما جلتان وليس عن
سلامة الفهم لان الخبر في
التاليين حاصل كما مرقت
به وهو مفرد لا محالة وما
بعدمه مبتدأ مؤخر عنه

كالاستغاثة والتعجب والتدبة لا يستعمل فيه الاحرف النداء المشهورا عنى يادون
اخواتها لانها ماقتصرت ودخلت في جميع انواعها انتهى (والمندوب) اسم مفعول
وبابه نصر (في اللفظة ميت يبكي عليه احد) يقال نذب الميت بكي عليه (وبعد) من العداى
يخصى (محاسنه) جمع الحسن بضم الحاء وسكون السين ضد القبح وقد حسن الشيء
حسنه ورجل حسن وامرأة حسناء وهم حسان كذا في الصحاح (ليعلم) من اعلم
وقاعله النادب الباكي (الناس) بالنصب مفعول ليعلم (ان موته اى موت هذا الميت
المراد بالميت ههنا معناه المصدرى لا الاسمى (امر عظيم) اى بلية عظيمة عامة
للخلق لان حياته نعمة عظيمة كان الناس ينتفعون منه في امور دينهم ودنياهم فوته
بلية عامة لهم وان مع اسمها وخبرها مفعول ثان ليعلم قوله (ليعذروه) بالبناء للفاعل
عذريعذروا بابه ضرب يقال عذره قبل عذره واعذراى بين عذره علة لقوله ليعلم (في البكاء)
اى ليقبلوا عذره في بكائه ولم يبروه (ويشاركوه) ويكونون شركاء معه في البكاء
(في التفجع عليه) التفجع من فجع فجمع كقطع قطع يقال فجمته المصيبة او جمته
فجمته فجميعا وتفجع له توجع عليه كذا في الصحاح (و) المندوب (في الاصلاح)
(هو المتفجع عليه) اى الذى تفجع عليه اى لاجله (وجودا) نصب على التمييز
(او عدما) فيه رد على الرضى حيث قال وقد ادخل المصنف باحد قسمي المندوب
وهو المتفجع منه نحو واحزنه وواويلاه وواشوراه لان التدبة في هذه الامثلة تدبة
على عدم المتفجع عليه (بيا اووا) الباء الاصل صلة للمتفجع عليه وفي تقديمها
اشارة الى استعمالها بالاصالة لا بالتبع لو او كان استعمال وافيه كذلك لما ذكر
انها اى الاصل في حروف النداء فاستعملت في المندوب وغيره بالاصالة
(فالمتفجع عليه عدما ما يتفجع على عدمه) اى اللفظ الذى يتفجع به على عدم المندوب
اى على كونه معدوما وميتا عند النادب حيث شاهد موته او حضر جنازته ويبكى عليه
بقوله يا زيدا ويا عمرا وبقول مت وصرت معدوما (كالميت الذى يبكى عليه النادب)
وبعد محاسنه ويتفجع عليه (والتفجع عليه وجودا ما يتفجع على وجوده) اى اللفظ
الذى يتفجع به على وجود المندوب (عند فقد) النادب (التفجع على عدما) حيث لم
يشاهد النادب موته ولم يحضر ايضا جنازته بل انما وصل اليه خبر موته بان مات المندوب
في البلدة التى يكن فيها النادب ووصل اليه خبر موته (كالصبي) وهى البلاء والشدة
والامر المكروه وجمعها مصائب (والحسرة) الندامة والنصبة لفوت شئ يقال حسرت على
شئ حسرة فهو حسيبر اغتم على فوته كذا في الصحاح (والويل) وهو الذاب (الملاحقة)
صفة للثلاثة (النادب لفقد الميت) اى لحقت هذه المذكورات للنادب عند فقد الميت عدما
حيث لم يشاهده (فالحد) اى حد المندوب وهو قوله المتفجع عليه بيا اووا (شامل لقسمي
المندوب) اى القسم الذى يتفجع على عدم المندوب والقسم الذى يتفجع على وجوده

(مثل يازيداء ويا عمراء) مثال لفقده عدما (ومثل يا حسرتاه ويا مصيبتاه) مثال لفقده وجود
(واختص) بالبناء للمفعول (الندوب) (بوا) حال كون الندوب (ممتازا) ومنفردا (به)
اي باختصاص كلمة الندوب لعدم دخولها على المنادى (عن المنادى) وفي الحاشية يبنى ان
تعلق قوله بوا بالاختصاص بضمه من معنى الامتياز وليس صلة للاختصاص لان البناء الذي هي
صلة الاختصاص لا تدخل الاعلى المقصور عليه انتهى (لعدم دخوله عليه) اي لعدم
دخول واعلى المنادى لافاق الجمهور على ان حروف النداء النداء خمسة ولم يعدوا كلمة
وامنها واتفاقهم حجة قاطعة (بخلاف) لفظ (يا فانه مشترك بينهما) اي بين دخوله على المنادى
وبين دخوله على الندوب كما عرفت سابقا (وحكمه) (اي حكم الندوب) اي حاله وشانه
(في الاعراب) اي في كونه معربا منصوبا (والبناء) اي في كونه مبنيما ما على الضم والالف
او الواو مثل وازيد ووازيدان ووازيدون (حكم المنادى) (اي مثل حكمه) اي حكم
المنادى وحاله وشانه فيه اشارة الى انه امامن قيل حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
وامامن قيل ان يكون نصبه بنزع الخافض (بني اذا وقع الندوب) في موضع (على صورة قسم
(واحد) من اقسام المنادى) (واقسامه اربعة ان يكون مفردا معرفة ومضافا وشبهه ونكرة
(فحكمه) اي فحال الندوب وشانه (في الاعراب والبناء مثل حكم ذلك القسم من المنادى كما
اذا كان) المنادى (مفردا معرفة بضم) يعني بني على ما يرفع به من الضمة والالف والواو مثل
يازيد ويازيدان ويازيدون كذلك الندوب اذا كان مفردا معرفة بني على ما يرفع به على
الضمة مثل وازيد والالف ووازيدان والواو ووازيدون (واذا كان) المنادى (مضافا
او مشابهاه ينصب) كذلك الندوب اذا كان مضافا او مشابهاه ينصب مثل واعبد الله
وواطع العاجل وواامن حفر بئر زمزماه وواامن قلع باب خيبراه وكذا توابعه كتوابع
المنادى على التفصيل المذكور وذلك لانه منادى في الاصل لحقه معنى الندبة ولا اشتراكهما
في معنى الخصوص فكان في حكم المنادى وكذا توابعه في حكم توابع المنادى (ولا يلزم من
ذلك) اي من التشبيه المذكور وهو حكمه في اعراب والبناء حكم المنادى (جواز) فاعل
لا يلزم (وقوعه) اي وقوع الندوب (على صورة جميع اقسام المنادى) واقسامه كما عرفت
اربعة يعني ان ينقسم الندوب اربعة اقسام كالمنادى لانه لا يلزم من مشابهة الشيء بالشيء
ان يكون مثله في جميع اقسامه تطابق النعل بالنعل (ليرد) اي حتى يرد (انه) اي ان الندوب
(لا يقع) اي لا يكون (نكرة) اذا تعريف شرط في المنوب (لانه لا يندب) مبني للمفعول (الا)
الاسم (المعرفة) اي الاسم الذي اشتهر الندوب قبل موته به ليعذروه في الندبة ويشاركونه
في التفجع عليه (و) (جاز) (لك) فيه رد اعلى الاندلسي حيث قال ويجب للابلا تبس
بالمنادى (زيادة الالف) اي زيادتك الف الندبة (في آخرة) (اي) في آخر الندوب
لداصوت المطلوب في الندبة لان زيادة الحرف تستلزم زيادة المعنى (فان خفف) انت
التعبير بالخوف اشعار بان الاصل في الزيادة للمد المذكور الالف ولدوام المدية فيها ولا تنفك

وهذا على احد الوجهين
في مثله (قوله وجه الاكثر
ان الظرف لا بد له من
متعلق قبل اتفق النحاة
على ذلك وفيه بحث لان
الظرف لا بد له من
مظروف والمظروف
في زيد في الدار هو زيد ولا
حاجة الى امر آخر واجب
بان الظرف يكون ظرفا
لا من امور زيد من
قيامه او سكونه او حصوله
او غير ذلك فلا بد من
تقديره ليم البيان ثم ان
الفارح قدس سره لم
يتعرض لبيان الراجع
والمرجوح من القولين
والمنفرد رجح ما ذهب
اليه الاكثر فانه قال
والاول اول من وجهين
احدهما ان وقوعه خبرا
عارض ووقوعه متعلقا
اصل فكان اعتبار الاصل
اولى والثاني انه قد ثبت
جواز دخول الفاء في مثل
كل رجل في الدار فله
دروهم فلو لا ان المتعلق
مقدر بفعل لم يجوز دخول
الفاء للاتفاق على انه لو
صرح بالاسم متعلقا لما صح
دخول الفاء فلا يكون
ذلك في التقدير اولي ولا
صح دخول الفاء ثبت ان
يقدر ما يصح دخولها معه
وهو الفعل ووجب ان لا
يقدر ما لا يصح دخولها
معه وهو الاسم واذ ثبت
تقدير الفعل في مثل هذه
المسئلة ثبت في جميع الباب
لان المعنى في الجميع واحد
(قوله) لكونه معرفة
وكونه من نكرة ولا يجوز

عنها لكون المدطع لها بخلاف الواو والياء فانهما اتما تكونان حرفي مد اذا كانتا ساكتين وحركة ما قبلهما من جنسهما (اللبس) يفتح اللام وسكون الباء الموحدة الالتباس وبالمضمير ان بر كفتن يقال ليس الثوب يلبسه لبسا ولبسه الباسا وافتح الاشياء كذا في الصحاح ونصبه بنزع الحافض لان الحرف لازم اى فان خفت من اللبس (اى التباس ذلك اللفظ) اى لفظ مندوب (عند زيادة الالف) اى الف التبدية (بغيره) اى بغير ذلك اللفظ (عدت) انت اى اعرضت عن زيادة الالف حذرا من الالتباس وقصدت (الى) اى زيادة (حرف مد) غير الالف يدل على المد المطلوب فى التبدية ولذا وصفه الشى قوله (بجائس لحركة آخر المندوب من كسرة) بيان للحركة (او ضمة) لان للكسرة الياء والضمة الواو وهما اذا سكتا وكان ما قبلهما مكسورا او مضموما يكونا حرفي مد كما ذكرناه غير مرة والمراد بالآخر ههنا الاخر حكما وذلك يكون فى المندوب المضاف الى كاف الخطاب المؤنث مفردا او جمعا بناء على تمثيل المصنف بهما او ضمير الغائب جمع المذكر (كما اذا اردت) بالخطاب (ندبة غلام) امرأة (مخاطبة) (قلت) بالخطاب ايضا عند الندبة (واغلامك) بابدال الالف ياء (لا) نقول (واغلامك) لا لتباسه بـندبة غلام رجل (مخاطب) لان الكاف فى واغلامك اذا كان خطابا للمؤنث يكسر وللمذكر يفتح كما سبق فتكون حركة آخر المندوب اذا كان خطابا للمؤنث كسرة فاذا زيد الالف للندبة يفتح ذلك الكاف لاجل الالف لان الالف لا بد وان يكون ما قبلها مفتوحا فعدل عن الالف الى الياء فرارا من الالتباس (واذا اردت) انت (ندبة غلام جماعة مخاطبين) بكسر الباء الموحدة لانه جمع مخاطب (قلت) انت (واغلامك) بابدال الالف واوا (اذا الميم) اى ميم الجمع (اصلها المضم) لانها فى الاصل متحركة بالضمة فاسكنت ولانها من حروف الشفة وهى انما تحصل بضم الشفتين غالبا فاسبب الميم الواو فعدل عن الالف الى الواو (لا) نقول وا (غلامك) لا لتباسه بـندبة غلام مخاطبين) يفتح الباء الموحدة لانه تنبيه مخاطب وللاحتراز عن الجمع المذكور السالم وصفه بقوله (اثنين) يعنى اذا اريد الالف التبدية فحرك الميم بالفتحة لاجل الالف فقبل واغلامك لا يعلم انه ندبة غلام اثنين او جماعة فيعدل عن الالف الى الواو لان آخر المندوب ضمة (و) (جاز) (لك) زيادة (الهاء) ايضا يقال لها هاء السكت (اى الحاقها) بمحذوف المضاف (هذه المدات) الثلاث الواو والياء والالف وبعضهم يوجبها مع الالف فى يادون وثلاثا يلتبس المندوب بالمضاف الى ياء المتكلم المقلوقة الفا نحو يا غلاما (فى) (حال) (الوقف) لافى حال الوصل ظرف لجاز المقدر او المضاف المحذوف (ليانها) اى لبيان هذه المدات بكما لها لاسما الالف لحفاها واذا جئت بعدها بهاء ساكنة ثبت وتظهر كما الظهور (ولا يندب) بالبناء للمفعول (من قسم المندوب المتفجع عليه عدما) قيده بقريته قوله الا المعروف لان الاحتياج اليه انما يكون فى هذا القسم لانه يشترط التعريف فى المتفجع عليه وجودا بل لا يلزم مثل يا حسرتاه ويا مصيبتاه بدون تعريف لان الاصل فى الندبة المتفجع عليه

لاخبار بالرفة من النكرة ومنع سبويه الامتناع فى المبتدأ المضمن لمضى الاستفهام وابن الحاجب منع كون من نكرة وكانه اشار الشارح الى هذا المنع حيث قال فان معناه اهذا ابوك ام ذلك ولم يقل فان معناه اى رجل ابوك لكن فى قوله وهذا مذهب سبويه ففاء هكذا قيل وليس كذلك فان المصنف ممن هو على مذهب سبويه وهو لا يمنع كون من ونحو نكرة بل يقول به كاصريح فى الايضاح وغيره كيف ولا يتصور هذا المنع الا من رجل زاهل من حدى المرفة والنكرة وحاشاه عن ذلك ولما ان تفسير الشارح قدس سره يشترط يكون من معرفة فكلا والاستدلال على ذلك بالعدول عن التفسير باى رجل ابوك يحكى عن الراى القيم فان التفسير بذلك لا يراز معنى لاسم الام المشتمل عليه مما لا يستقيم فان اى رجل يحتاج نفسه فى ذلك الى التفسير كذلك (قوله) او كانا متساويين قبل لولا كتنى به من قوله او كانا مترتبين لكننى الا انه هرب عن الحمل على التساوى فى مرتبة التعريف فالمراد التساوى فى جهة الوقوع متبدا وقد ذكر فى بعض المعبر ان المبتدأ والخبر اذا كانا معرفتين من غير قريته مميزة وجب التقديم ولا يشترط التساوى بينهما

عدما ولذا يشترط فيه التعريف دون المفتجع عليه وجود اوفى الرضى واما المنفجع منه فانك تقول وامصيتهاء وليست بمعرفة انتهى (الا) (الام) (المعروف) (الذى اشهر المندوب) بين الناس في حال حياته (به) سواء بالعلم الخاص او الكنية او اللقب ولذا قال المصنف المعروف اى المشهور ولم يقل الا العلم ولا المعرفة (ليعذر) بالبناء للمفعول (الناب) اى ليقبل عذره بين الناس (بمعرفته) اى باشتهاره بينهم (في ندبته) متعلق بقوله ليعذر (والتفجع عليه) عطف على ندبته اى لعذر الناب في تفجعه على المندوب ويشار كونه فيه اذا كان الامر كذلك (فلا يقال وارجله) على وجه التندبة والتفجع ولا يقال ايضا امرأته اذا ما اشتهر بهذا اللفظ اى بلفظ رجل بين الناس (مندوب خاص) يعنى لم يشتهر بين الناس ان يقال لشخص معين رجل بحيث صار علما له فاذا اطلق رجل وندب وقيل وارجله (انتقل الذهن) اى ذهن السامعين (اليه) الى ذلك الشخص لان المراد بقوله الا الاسم المعروف الاشهار بين الناس في حال حياته كيف ما كان وفي الرضى ونعني بالمعروف المشهور علما كان او لا فلو كان علما غير مشهور لم يندب فلا يقال واحده من المعارف ولو لم يكن علما وكان مشهورا بذلك الاسم جاز ندبته سواء كان تعريفه قبل التندبة او يحرف التندبة وتقول وامن قلع باب خيراه وامن حفر بئر من ماء لا شتهار هما انتهى (ويعرف) بالبناء للمفعول وناثبه ما استكن فيه راجع الى مندوب خاص (به) اى بهذا اللفظ والجملة عطف على جملة انتقل اى ويعرف ذلك المندوب بهذا اللفظ اى يقول وارجله (ليعذر الناب) اى ليقبل عذره (بالتندبة) والتفجع (عليه) (وامتنع) هذه مسئلة ابتدائية لبيان ان الحاق الف التندبة بصفة المندوب ممتنع ويجوز ان تعطف على جملة ولا يندب الا المعروف ولا يجوز ان تعطف على قوله لا يقال وارجله لانه يلزم منه ان تكون متفرعة لقوله ولا يندب (الحاق الالف) اى الف التندبة (بصفة المندوب) اى بأخر صفته (بل يجب ان يلحق بالموصوف) يعنى بل يجب إلحاقها باخر الموصوف (مثل وازيداء الطويل) بالحاق الف التندبة وهاء السكت باخر المندوب والموصوف وبين وجه امتناع إلحاق بقوله (لان اتصاله) اى الموصوف (بالصفة) والصفة بالموصوف (ليس) ذلك الاتصال (كاتصال المضاف بالمضاف اليه) والمضاف اليه المضاف (لانه) اى لان المضاف اليه (جى به) اى بالمضاف اليه (التمام المضاف) وان كانت الاضافة لفظية لقيام المضاف اليه مقام التنوين من المضاف الا يرى الها قيد التخفيف مطلقا والتعريف والتخصيص في المعنوية فلو لم يكن الاتصال اتم لما افادت التخفيف اى التعريف والتخصيص (فهو) اى المضاف اليه (كالجزء) منه اى من المضاف فكأن كلمة واحدة (بخلاف الصفة) مع الموصوف (فانه جى بها) اى بالصفة (بتمام الموصوف) من غير احتياجه الى متمم (للتخصيص) كافي للسكرات (او التوضيح) كافي المعارف غالبا فتكون الصفة اجنبية من الموصوف المندوب فلم يحجز إلحاق الالف الا باخر الموصوف لان الالف التندبة لا تلحق الا باخر المندوب والمندوب

لان كون المبتدا والخبر متساويين في لا يكاد يوجد بخلاف ما اذا كان منها نكرة متخصصة صالحة لان تقع مبتدأ فانهما لا يكونان الا متساويين لعدم التفاوت بين التكررات المتخصصة ومن ذلك ظهر سقوط ما قبل وظهر ايضا كون تعميم الشارح قدس سره فيه وكذا قوله في اصل التخصيص لا في قدره (قوله) اى تقديم المبتدا على الخبر في هذه الصورة قبل ليس الجزاء مقيدا بقوله في هذه الصورة والا لكان القيد لغوا لاغناء الشرط عنه فينبغي ان يحمل على انه اشار الى ان الجزاء جزء لشرط متعددة ولقد نبهت سابقا ان مثل قوله هذا اغايرنى به ليحسن بل يمكن التفصيل بكلمة اما (قوله) او بالبدلة عن الغافل اذا كان متنى او مجموعا قيل وجوب التقديم في هذه الصورة مختلف فيه فلو حل مذهب الكتاب على عدم الوجوب لكان احق وليس بذلك (قوله) واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام قال في الامالى والايضاح اغايرنى ذلك فاقدر من انهم يقدمون ما يدل على قسم دون غيره من اقسام تحرف الشرط والاستفهام والنفي والتعجب والترجى والتشبيه والنداء وانما كان كذلك لانهم قصدوا تبين القسم المقصود

بالصبر عنه ليعلمه السامع
من اول الامر ليخرج
ففيه للاعداد فانه لو كان
مؤخر الجواز السامع عند
سماعه اول كلامه ان يكون
ذلك من كل واحد من
اقسام الكلام فينبغي في حيرة
واشتغال خاطر واشترط
ان يكون مفردا ليخرج
عنه مثل زيد هل قام ابوه
وزيد من ابوه فانه وقع جملة
وقد تقدم ماله صدر الكلام
اول جملة فعل هذا لوقيل
زيد ان لم يجز وانما وجب
ان يكون ابن خيرا الا انه
مع زيد جملة فلا بد ان
يكون اما مبتدأ واما
خبر او لا جاز ان يكون
مبتدأ لانه يلزم ان يكون
خبره مطابقا له في المعنى
وليس زيد مكانا ليصح
الاخبار عن المكان به واذا
بطل ان يكون معين مبتدأ
ان يكون خبرا وصح لما
ثبت من صحة الاخبار
بالظروف باعتبار متعلقها
بها كقولك زيد امامك
والقتال يوم الجمعة لان
المعنى زيد مستقر امامك
والقتال حاصل يوم الجمعة
لما استقرت ذلك
في الظروف صح وقومها
اخبار افوجب كون ابن
خبر او بطل ان يكون مبتدأ
او رجب تقديمه لا تقدم
وليكن هذا على ما ذكرنا
فانه من جملة الدقائق
الواجبة معرفتها لارباب
التحصيل وبذلك قد سبق
ما قاله الشيخ الرضى اعلم
انه لا يقع من جملة مقتضيات
الصدر خبر مفرد الا
كلمة الاستفهام او مضافا
الى رد بان ما قام زيد عما يجب

ليس الا الموصوف فتلحق باخره سواء جئ بصفة او لا (فلهذا) اى للفرق بين ما كان
المنسوب مضافا وبين ما كان موصوفا (جاز) الحاق الف التندبة باخر المضاف اليه للمضاف
المنسوب (مثل يا امير المؤمنين) والمنسوب هو الامير لانك لما اردت ندبة المضاف الى
المؤمنين لا مطلق ندبة الامير فلو اطلق الف بالمضاف لانفصل من المضاف اليه مع انهما
كلمة واحدة لحقها بالمضاف اليه مع انه ليس بمرد لان المراد هو المضاف فقط كما نقول
ملكك حب زمان وان لم تكن ملكك الا الحب فقط (ولم يجز) لحاقها باخر صفة المنسوب
(مثل وازيد الطويله خلافا لليونس) اى خالف يونس خلافا للجمهور لان المخالف
هو يونس لا الجمهور ويجوز ان تسند المخالفة اليهم دونه الا ان اسناد المخالفة الى واحد
اولى من اسنادها الى الجملة (فانه) اى يونس (يجوز) من التجويز (الحال الالف)
اى الف التندبة (باخر الصفة) او باخر صفة المنسوب كما يجوز لحاقها باخر المضاف اليه
فيجوز عنده وازيد الطويله كما يجوز اتفاقا وامير المؤمنين (فان اتصال الموصوف
بالصفة) مطلقا (وان كان) الاتصال (في اللفظ) يعنى وان كان الاتصال اللفظي بينهما
(انقص) خبر كان لتنام الموصوف ولعدم قيام الصفة مقام شئ من الموصوف كقام
المضاف اليه مقام شئ من المضاف كالتووين ونونى الثنية والجمع على حدتهما (من الاتصال)
اللفظي الواقع (بين المضاف والمضاف اليه) لما قلنا آتفا ان المضاف اليه قائم مقام تنوين
المضاف او نونه فكان الاتصال اللفظي بينهما اتم من الاتصال اللفظي بين الصفة و
الموصوف (الا انه) اى الاتصال بين الصفة والموصوف (اتم منه) اى من الاتصال
الواقع بين المضاف والمضاف اليه (من جهة المعنى) فالاتصال اتم في التركيب التوصيفي
والاضافي لكن الاتمية في التركيب الاضافي في اللفظ وفي التركيب التوصيفي في المعنى
نظرا للجمهور الى الاتصال اللفظي فجوزوا الحاق الالف باخر المضاف اليه وهذا هو
المختار لكونه من وظيفة الفن ويونس الى الاتصال اللفظي او المعنوي فيجوز لحاقها
في آخر الصفة كاجوزها في آخر المضاف اليه (لاتحادها) اى لاتحاد الموصوف مع
الصفة (بالذات) يعنى يصدق احدهما على ما يصدق عليه الاخر (فان الطويل) في قولك
وازيد الطويل (هو زيد لا غير) يعنى ان الطويل يصدق على ما يصدق عليه زيد من
الذات فاتحدا من جهة المعنى ومن جهة الاعراب ايضا وغيرها على ما سبأني
في بحث النعت (بخلاف المضاف والمضاف اليه) سواء كانت الاضافة حقيقية
او غيرها (فالهما متغايران) في الذات حيث لا يصدق احدهما على ما يصدق عليه
الاخر فان ذات زيد في قولك غلام زيد وضارب زيد غير ذات غلام وضارب
وان كان يصدق في بعض الصور مثل خاتم فضة وحسن الوجه الا انه اعتبارى
تأمل وفي الاعراب ايضا وغيره من الاحوال التي جرت بين الصفة والموصوف
(وحكى) مبنى للفاعل (يونس) بالرفع فاعل (ان رجلا ضاع له قدحان) ثنية قدح

فتفتح القاف والذال المهملة وهو ظرف صغير يكتفى ما فيه من الماء الواحد فقط وجمعه
 اقداح كذا في الصحاح وفيه تفصيل (فقال) عندئذيتها (واجمعتي الشاميته والجمعة)
 بضم الجيمين وسكون الميم الاولى وفتح الثانية وبعد الثانية تاء الواحدة (القدح) من
 الحشب ويقال ايضا لعظم الرأس المشتمل على الدماغ ويقال ثقيل من العرب كذا
 في الصحاح لكن المراد ههنا الاول واصله واجمعتاه فلما اضيفتا الى ياء المتكلم انصب
 وسقط النون بالاضافة فادغم ياء الاعراب في ياء الاضافة فصار واجمعتي المنسويتين
 الى الشام لكونهما معمولتين فيها او محمولتين منها والشام اسم بلدة مشهورة وانما
 يقال لها شام لكونها في شمال القبة وكأنه مخفف من الشمال (ويحوز) (لقيام قرينة)
 اي وقت وجود علامة تدل على ان يمحذوفة (حذف حرف النداء) وهي ياقط لانه
 لا يحوز حذف غيرها لكونها اصل الباب وكثرة استعمالها دون غيرها لانها تستعمل
 في المنادى القريب والبعيد والمتوسط دون غيرها لانه يستعمل اما في القريب فقط
 كالهمزة واما في البعيد لا غير مثل اياها او في المتوسط فحسب كاي ويحوز فيها
 الذكر والحذف (الا) (اذا كان) حرف النداء يعني يا خاصة (مقارنا) (مع اسم
 الجنس) يعني داخل عليه (يعني) المص (به) اي اسم الجنس (ما كان نكرة) سواء
 كان ذلك الاسم مضافا كغلام رجل او غيره كغلام ورجل وفيه رد على من قال المراد
 باسم الجنس ما يصح دخول اللام عليه لان غلام رجل اسم جنس مع انه لا يصح دخولها
 عليه (قبل) دخول حرف (النداء) عليه (سواء) (تعريف) اي صار ما دخل عليه حرف
 النداء معرفة (بالنداء) اي بدخول حرف النداء لقصد تعريفه (كبارجل) ورجل
 لكون مقصودا بالنداء صار معرفة بدخول حرف النداء عليه فبني على الضم لكونه
 منادى مفردا معرفة (او لم يعرف) اي لم يصرف معرفة لان دخول حرف النداء لا يوجب
 تعريف ما دخل عليه ما لم يقصد تعريفه واذا لم يقصد يبقى على ما كان فلا يكون معرفة
 فينصب (مثلا يارجل) سواء كان مفردا نكرة او مضافا الى النكرة مثل يا غلام رجل
 او مضارعا له مثل يا طاعا جلا (لان ندا) اي لان ندا اسم الجنس (لم يكن كثرة ندا)
 العلم يعني لم يكن كثيرا مثل ندا العلم فان ندا يكون كثيرا لان الانسان لا ينادي الا من
 يعرف باسمه العلم او بكنيته او بقلبه غالبا ولا ينادي باسم جنسه الا نادرا (فلو حذف
 منه) اي من قولك يارجل او يارجل (حرف النداء) وقيل رجل او رجلا (لم يسبق)
 من سبق يسبق وبابه ضرب (الذهن) اي ذهن السامع او ذهن المنادى (الى انه)
 اي الى ان اسم الجنس الذي حذف النداء منه مثل رجل في يارجل او رجلا في يارجل
 (منادى) حتى يتوجه الى المنادى فيجيبه بما اراد (والاشارة) (اي والا) اذا كان
 مقارنا (مع اسم الاشارة) يعني الا اذا كان محرفا بالنداء داخل على اسم الاشارة فانه
 لا يمحذف (لانه) اي لان اسم الاشارة (كاسم الجنس في الابهام) فلو حذف حرف

فيه تقديم الخبر لضمه النفي
 لان الواجب تقديم النفي
 مطلقا دون دخوله على
 الخبر حتى يكون الخبر
 هذا لتوكيد واجب
 التقديم كيف وهذا ما
 لا يدع به من له ادق حظ
 من العربية والعجب
 ان الراد اورد بهذا
 سؤالا هل نفسه يابني
 ان يجب تقديم الخبر في
 زيد لا قائم لانه تضمن الخبر
 معنى النفي واجاب بان
 مقتضى صدر الكلام ما يغير
 معنى الجملة وفي زيد لا قائم
 لا يغير حرف النفي معنى
 الجملة وانت خير بانه لم يدر
 معنى التغير وكانه اراد ان
 النفي هنا يخرج الكلام
 عن الايجاب لانه معدول
 وليس بالب لکنه غفل
 من عدم الفرق بين
 المعدول والسال عند
 اهل العربية في الاندراج
 تحت الذي المقابل لثبوت
 واطلاق النفي عندهم
 (قوله او كان الخبر بتقديمه
 مصححا لان المصحح
 لكونه مبتدأ وهو نكرة
 تقديم هذا الخبر عليه فاذا
 اخر زال المصحح فوجب
 بطلانه لفقدان مصححه كما
 اوضح نفسه قدس سره
 وما قيل احترز بتقديمه من
 كون الخبر بتأخيره
 مصححا لكونه مبتدأ نحو
 زيد قائم فان زيدا انما يصح
 كونه مبتدأ لتأخير قائم حتى
 لو تقدم فان يجب كونه
 فاعلا من جملة الاوهام
 (قوله اي كان لتعلق الخبر
 التابع له قبل لم يقل المصنف

التدائم لم يسبق الذهن الى انه منادى مثل يا هذا ويا هذان ويا هؤلاء فاذا قيل هذا وهذان وهؤلاء لم يعلم المشار اليه باحدها انه نودي اليه او اشير اليه والا اذا كان مقارنا مع المنادى (المستغاث) سواء كان مستغاثا باللام او مستغاثا بالالف (والمندوب) سواء كان مندوبا بواو او بيا فانه لا يحذف حرف النداء وحرف الندبة منها بل يجب ذكرهما فيهما (لان المطلوب فيهما مد الصوت وتطويل الكلام) لان مد الصوت مطلوب في الاستغاثة ليلحقه المستغاث سريعا لان المستغاث اذا مد صوته فيهما يعلم المستغاث انه احوج الى الاستغاثة فيلحقه بسرعة فيعينه ومطلوب ايضا في الندبة ليسمعه من هو قريب منه ويبعد فيكثر من يدعو للمندوب لان المقصود الاصل من الندبة الداء بالخبر للمندوب (والحذف) اي حذف حرف النداء والندبة (بنافه) اي يمنع مد الصوت لان المد لا يكون الا بزيادة الحروف والحذف ينفي الزيادة فيجب ذكر حرف النداء او الندبة فيهما فاعلم ان مالا يحذف منه حرف النداء من المنادى اربعة اسم الجنس واسم الاشارة والمستغاث والمندوب (فبقى على هذا) اي على ما استثنى (من المعارف) حاله من قوله العلم واما عطف عليه لان من البيانية اذا كان ما قبلها معرفة تكون حالا قدم الحال ههنا على صاحبه اختصارا لانه لو لم يقدم يلزم ذكر الحال بجنب كل ذي حال فيطول الكلام به وايضا اذا كان ذو الحال معرفة يجوز تقديم الحال عليه (التي يجوز فيها حذف حرف النداء العلم) بالرفع لانه فاعل سواء كان مضافا او مقردا مثل يا عبد الله ويا زيدو (سواء كان) حذف حرف النداء مقارنا (مع بدل) شي (عن حرف النداء) المحذوف ليكون كالعوض عنه (كلفظة الله) اذا جعل منادى ثم حذف حرف النداء (فانه) اي الشأن (لا يحذف) منه (اي من لفظة الله حرف النداء مقارنا مع شي (لا) مقارنا (مع ابدال الميم المشددة منه) اي من حرف النداء في آخره (نحو اللهم) اصله يا الله حذف حرف النداء لان حق ما فيه اللام ان يتوصل الى ندائه بـاي او باسم الاشارة على ما سبق الا انه لما حذفت الوصلة مع هذه اللفظة كما سبق ايضا ولكثرة ندائها لم يحذف الحرف الامع البديل للثلاث يكون اجحافا وانما عوض في آخره تبرا باسمه تعالى وتعتظيا لشانه وانما قدم حرف النداء عليه لوجوب الصدارة فيها هذا مذهب البصريين والكوفيين ايضا وقال الفراء اصله يا الله اما بالخبر فخفف بحذف الهمزة وحرف النداء والضمير المتصل من اما فبقى الميم المشددة فكثبت بانظمة الله قليل اللهم وليس بوجه لانك تقول يا اللهم يا اللهم وقد يزداد ما في آخره * وما عليك ان تقول لي كلما * سبحت او صليت يا الله ما * اردد علينا شيئا مسلما * (او غير بدل) من حرف النداء (نحو يوسف) والاصح انه عبران وقيل عربى ولاصل يؤسف من آسف يؤسف من الافعال الا انه غير من الكسرة الى الضمة كما غيرت الاعلام المنقولة (اعرض) امر من الاعراض (عن

او الجزء الخبر ولم يفسر الشارح المتعلق بالجزء ليشمل مثل قرين كل رجل ضيقه والاحصر الاوضع ان يقول اي لتعلق الخبر الذي يتمتع تقديمه عليه وانما اراد بالتعلق مثل تعلق الجزء بالكل دون تعلق الفاعل بالمعول لان المتعلق الخبر تعلق العامل بالمعول ضمير في المبتدأ في مثال على الله عبده متوكل مع انه لا يجب تقديم الخبر وقد يقال اراد تعلق الجزء بالكل دون المعول بالعامل ليشمل مثل قرين كل رجل ضيقه والفضل المتقدم وليس بما يلتفت اليه كما ترى ثم ان الشارح قدس سره بحثا لان تفسيره ذلك وتقييده بتلك التبعة يستدعي كون الخبر حصل وقد صرح بان الخبر هو قوله على النمرة وذلك لوجهين احدهما انه يلزم على هذا التقدير كون الجار متبوعا وخبرا على خياله كما ينطق به قوله تسبحة يتمتع معها تقديمه على الخبر وذلك بدسبى البطلان واما اذا ارد بالخبر ما هو الخبر في الحقيقة صح البيان والثاني انه لا يخرج بذلك نحو على الله عبده متوكل لظهور ان الامر فيه كذلك وانما يخرج بان كان المراد بالخبر ما قلناه والاول وان سلم اندفاعه بما قاله قدس سره لكن الثاني باق لا مرد له (قوله) او كان الخبر خبرا عن ان المتوخاة الواقعة مع اسمها

هذا القول ولا تذكره واكتفه فانك محقق صادق (اي يابوسف) فحذف حرف النداء بقرينة المقام اختصارا لان المقام مقام النداء (و) (لفظه اى) واية عطف على العلم اى فبقى من تلك المعارف لفظة اى واية لكن لا مقابل (اذا وصف) كل واحد منهما (بذى اللام نحو) ايتها الرجل (وايتها العير (اي يا ايتها الرجل) ويايتها العير حذف حرف النداء لانه اذا جاز حذفه من العلم فجوازه من مثل هذا التركيب اولى لنقله وهو ظاهر (او) اذا وصف (بلوصوف بذى اللام نحو ايتها الرجل) وابتته المرأة (اي يا ايتها الرجل) ويايتها المرأة فالحذف ههنا اولى من الاولين لطول الكلام وزيادة هذا وهذه لانه كلما زاد اللفظ زاد نقله (فلا يجوز الحذف) اى حذف حرف النداء من اى واية ولا (من ايتها) او ابتته (من غير ان يتصف) اى واية و (هذا) وهذه اى احدى هذه الكلمات (بذى اللام) مثل ايتها الرجل وابتته المرأة وابتته الرجل وابتته المرأة لان هذا اسم من اسماء الاشارة وقد عرفت ان اسم الاشارة لا يحذف منه حرف النداء وكذا هذه واذا وصف بذى اللام صار معرفة وكذا اى واية اسم جنس وصف به صار ايضا معرفة فلزم اتصاف اى واية وهذا وهذه بذى اللام اذا اريد حذف حرف النداء منها (والمضاف) بالرفع عطف اما على لفظة اى او على العلم اى فبقى من تلك المعارف الاسم المضاف بالاضافة المعنوية (الى) المعرفة (اى معرفة كانت) من المعارف التى هى المضمر والعلم الخاص والمبهم والمعرف باللام والمضاف اضافة معنوية لانه حينئذ يكون معرفة ايضا فبدخل فى المعارف التى يجوز حذف حرف النداء منها نحو غلامى افعل كذا و (نحو غلام زيد افعل كذا) وغلام هذا الرجل وغلام الرجل وغلام الذى كان عندنا امس فى مقام النداء (و) بقى (الموصلات) ايضا لانها من المعارف (نحو من) موصول منادى حذف حرف النداء منه (لا يزال محسنا) صلته فناداه او لا فدا بقوله (احسن اليه) امر من الاحسان وجعله ايضا قرينة لكونه منادى لان الدعاء بالاحسان يقتضى سابقة النداء (واما المضمرات فشذوذها) وان كانت من المعارف بل كانت امرها لان العاقل الصالح لا ينادى نفسه فخرج ضمير المتكلم وفى الخطاب تجمع علامتا الخطاب الياء وضمير الخطاب والغائب يقتضى سابقة المرجع وهذا الشرط فلما يوجد ولذا قال وشذ ولم يقل وما يكون نداؤه شاذا فكيف يجوز حذف حرف نداؤه (نحو يا انت ويا اياك) ويا اياى ويا هو ويا انا ويا نحن (وشذ) (حذف حرف النداء من اسم الجنس) لكونه محالفا هو القياس (فى) قول القائل (اصبح ليل) اصبح بفتح الهمزة امر من الاصباح (اي صر صبحا) فيه اشارة الى ان اصبح امر من الافعال والهمزة للصيرورة والدخول فى الشي اى ادخل فى الصباح كفى قولك اصبح الرجل وقوله صر ايضا امر من صار يصير على وزن خل يخل (باليل حذف حرف النداء) وهو يا (من الليل مع انه اسم جنس) لا يحذف منه حرف النداء كما عرفت (شذوذها)

(محالفا)

وخبرها الاول بالفرد مبتدأ قبل لا كان الخبر من ان لا يصلح ان يكون خبرا من المبتدأ اراد الشارح التنبيه على ان فى الكلام مسامحة والمراد انه خبر عما يتركب من ان ولم يتعرض لاصلاحه لظهوره بعد التنبيه على مسامحة تم قبل كلام المصنف على ظاهر ما ذقونا عندى خبرى فى التحقيق عن معنى ان لان عندى انك قائم فى تأويل عندى تحقق قيامك والتحقق معنى حرف التحقيق الذى هو ان وكلاما ليس بصواب اما الاول فلانه لا خلل ولا تسامح فى كلام المصنف ولم يرد الشارح بقوله ذلك التنبيه عليه بل اراد بيان كون الكلام من قبيل الاكتفاء كما يشهد به الفطن العارف بالساليب اللفظ واما الثانى فلانه مع كونه خرقا للاجتماع ومخالفا لصريح كلام المصنف فى غير هذه المقدمة يدل على بطلانه اللفظ والمعنى (قوله) اذفى تأخير خوف لبس ان المفتوحة بالكسورة فانك لو جئت بالخبر بعد خبر ان المفتوحة اما طرفا نحو ان زيدا قائم عندى او غير طرف نحو ان زيدا قائم حقا لا شئت المفتوحة بالكسورة ولم يرفع الفتحة الخفية القيس لكون الموقع موقع المكسورة لان لها صدر الكلام بخلاف المفتوحة كما يحى

في باب حروف المشبهة
بالفعل ولا يرفع مجيء خبر
المتبداً بعد خبر ان اللبس
ايضاً دائماً يظن انه خبر
لان المكسورة او يظن
في الطرف تعلقه بخبر ان
واذا تقدم الخبر على ان
عرف انه خبر المتبداً وانه
ليس في خبر ان المفتوحة
اذمى حرف موصولة
ويجوز في باب الموصول
ان ما حيز الصلة لا يتقدم
على الموصول ولا في حيز
المكسورة لان لها الصدر
فاذا تبين ان المتقدم خبر
والمكسورة مع اسمها
وخبرها لا يصح ان يكون
مبتدأ لانها جملة والمتبداً
مفرد تبين ان ما بعد الخبر
هي ان المفتوحة لا غير وقد
ذكروا هنا وجهين
آخرين اورد هما
في الفرح منها على ضعف
كل منهما بصيغة التبريز
حيث قال كلهم قصدوا
التنبيه من اول الامر
بتقديم الخبر على انها
المفتوحة خوفاً من ان
تلبس بموضع المكسورة
وقيل انما فعلوا ذلك
ليفرقوا بينهما وبين ان التي
معنى لعل لان تلك لا تكون
الاصدر الكلام ففعلوا
هذه صدر الكلام ليحصل
الفرق بينهما من الاول
الامر وقيل انما فعلوا ذلك
كرهية بقاء ان المفتوحة
عرضة لدخول العوامل
الابتدائية فيؤدي الى
دخول ان المكسورة
عليها لانها من جملتها
فيؤدي الى اجتماع ان وان

مخالفاً للقياس (قالت) اي هذا القول (امرأة امرئ القيس) حين رقت اليه وذلك
لانه قد ارتضع كلبة في طفولته فكلمها عرق فتوح منه رايحة الكلب فلما اصبحت
اخذت منه الطلاق قيل هي ام جندب وسألها عن ذلك فقالت انت ثقيل الصدر خفيف
العجز سريع الارقاكة كناية عن كثرة نومه وقلة وطئه (حين كرهته) متعلق بقالته وهذا
مثل يضرب في شدة طلب الشيء وقيل يستعمله المقوم قياساً للموروده (و) شذائضاً
(في) قوله (افتد) امر من الافتداء وهو بالفارسية بازخريدن خود بنحشيدن همه چیز
شما بما يعني هبه كردن بما (مخنوق) (اي يا مخنوق قاله) اي قال هذا الكلام وهو افتد
مخنوق (شخص وقع في الليل على رجل) (تأم مستلق) يعني على ظهره وهو سليك بن
السلكة (فخفته) بكسر النون لان من باب علم اي فترع وقصدان مخفته (وقال افتد
مخنوق) فقال له سليك الليل طويل وانت مقمر ثم ضغطة سليك فضرط من ضغطته فقال
له ايضاً سليك اضرب طوا وانت الاعلى اي اضرب طوا وانت تريد ان تخفي قاعداً على صدرى
(حذف حرف النداء عن المخنوق) بقرينة اللام (مع انه اسم جنس) والقياس ان لا يخذف
حرف النداء (شذوذاً) تمييزاً لان ما خالف القياس يكون شاذاً ثم صار مثلاً يضرب للحرير
على تخليص النفس من الورطة الشديدة قياساً على مورده (و) شذائضاً حذفها (في)
(اطرق) امر من الاطراق وهو طأ طأة الرأس قال بالفارسية خاموش بودن وچشم
در پيش افكندن وسرفرو كردن (كرا) (اي يا كروان) على وزن تزوان طائر
طويل العنق والرجل والمنقار قيل يقال له بالتركي بالقجين كذا في الدستور وقيل يقال
بالفارسية كلنك وجمعه كروان بكسر الكاف وسكون الراء وكراوين وقيل الجراري
وهو المراد ههنا ويحتمل ان يكون الباني (وفيه) اي في اطرق كرا اوفي كرا من اطرق
كرا (شذوذاً) حذف حرف النداء من اسم الجنس) بدل من شذوذاً بدل البعض او
خبر مبتدأ محذوف (وترخيم غير العلم) واعرابه كالاول لان ترخيم ما لم يكن علماً
مخصوص بذى التاء المتحركة للتأنيث لانه في ترخيم العلم ليس بشرط وفيه شذوذ آخر
وهو جعله اسماً برأسه ذكره الهندي ولم يذكره الشارح لان فهمه من قوله وقد يجعل
اسماً برأسه لان ما يكون قليلاً لا يكون شاذاً او لان جعله اسماً برأسه لا يكون شاذاً عند الشارح
لان كون الشيء قليلاً لا يوجب شذوذه (قيل هي) اي هذه العبارة اي اطرق كرا
(رقية) وهي بضم الراء المهلة وسكون القاف وبعدها ياء مثناة من تحت دعاء وافسون
يجي جمعه رقي يقال رقي اذا دعابها فهو راق اي داع وبابه ضرت (يصيدون) اي يصيد
العرب (ها) اي هذه الرقية والدعاء (الكروان يقولون) اذا ارادوها (اطرق
كرا) اطرق كرا (ان النعامة) وهي طير يذكروا ويؤث والنعام الجنس مثل حمام وحمامة
وجراد وجرادة كذا في الصحاح ويجوز الكسر في ان والفتح يعرف بالتأمل (في)
القرى (خبر ان بضم القاف وفتح الراء جمع قرية والقياس في جمعها قراء كطبية

وطلباء القرية بالكسر لغة يمانية ولعلها جمعت على ذلك مثل ذروة وذرى ولحية ولحى
كذا فى الصحاح آخرها فادرى هنا كرى (فيستن) عن الحركة والظيران اذا سمع
هذه الرقية اما لاصفاه اليها او لكمالها حماقه (ويطرق) رأسه امتثالاً لمرحلة (حتى
يصاد) اى فيصا دبان يلقى عليه ثوب او شبك او غيرها ثم صار مثلاً لمن تكبر وقد تواضع
من هو اشرف منه قياساً للمورده (والمنعنى ان النعام الذى هو اكبر منك) جسماء واعسر
ضبطاً او صيدا (قد اصطيد وحل) بالبناء للمفعول فيهما (الى القرى) وقسم فيها
واكل (فلا تخلى) من التخليه اما بالبناء للمفعول معناه بالفارسية يس خالى كذا شته
نمى شوى توى واما بالبناء للفاعل معناه يس خلاص نمى شوى توازدست ماء (ايضاً)
كالم يخلى النعام ولما فرغ من بيان جواز حذف حرف النداء وبيان ما يجوز حذفه
منه وما لا يجوز اراد ان يبين جواز حذف المنادى ايضاً منها بقلته فقال
(وقد يحذف) قد للتقليل لكون ذكر المنادى اصلاً والاصل يكثر لكنه يجوز
حذفه لكونه فضلة من الكلام على قلة (المنادى) سواء كان مبنيًا او معرباً (لقيام قرينة
جوازا) اى حذفاً جائزاً (نحو الا يا سجدوا) (بتخفيف الى) بفتح الهمزة واللام بناء
(على انه حرف تنبيه) وحروفه ثلاثة اما والاوها يصدر بها الجمل كلها كيلا يفتل الخاطب
عن شئ مما يلقى المتكلم اليه ولهذا سميت حروف التنبيه على ما سبأنى (و) لفظ (يا حرف) من
حروف النداء اى يا قوم اسجدوا) ولذا كتبت منفصلة واسجدوا امر مخاطب من
سجد يسجدوا به قتلوا وهذا كتب فى اوله همزة الوصل ابتداء ودرجا (والقرينة) الدالة
على حذف المنادى جوازا (امتاع دخول) كلمة (يا على الفعل) مطلقاً لان النداء لما كان
من خصائص الاسم لانه لا ينادى الا بالاسم اختص حروفه بالاسم كان الجر لكونه
مخصوصاً بالاسم اختص حروفه به ولان النداء لا يكون الا ما يدل على الذات والفعل
عرض لبقاءه فكيف ينادى (بخلاف قراءة الا يسجدوا بتشديد الا لانه) اى لان قوله
الا يسجدوا حينئذ (ليس من هذا الباب) اى من باب حذف المنادى جوازا (فان ان)
بفتح الهمزة وسكون النون التى هى مدغمه فى لالان اصله ان لا (ناصبه لا) فعل المضارع
لكونها من الحروف التواصب العاملة فيه وهى اربعتان لن كى اذن على ما سبأنى (ادغمت
نولها) اى نون ان الناصبة (فى لام لا) بعد قلب النون لا ما وبلا قلب اقرب مخرجها ولذا
تبدل النون من النون فى لعل اصله لعل فصار الامثل هلا (ويسجدوا فعلى مضارع)
مبنى للفاعل ولذا تكتب الباء المتصلة بسين سجدوا بلا همزة (سقط نونه) اى نون الجمع
(بالنصب) اى بحرف النصب وهو ان المدغمه فى اللام وفى تفسير القاضى اى قصدهم لان
لا يسجدوا اوزين لهم ان لا يسجدوا على انه بدل من اعمالهم او لا يبتدون الى ان
لا يسجدوا وقرأ الكسائى ويعقوب الا بالتخفيف على انها للتنبيه بالنداء ومناداة محذوف
اى الا يا قوم اسجدوا كقوله الا يا سمع حتى تفتك نغمة فقلت سمعاً فاعطى واصبى.

وهم يكرهون اجتناع
حرفين بمعنى واحد وقد
زيف فى الامالى الثانى
واختار الاول منهما قاتلاً
ومدخل من جهات منها
انه يلزم من كونه من باب
ما يصح دخول العوامل
عليه ان يدخل جميعها عليه
لان من زيد من جلة هذا
الباب ولا يدخل ان وجب
بها عليه ومنها قولون
حق ان زيدا منطلق
ومعلوم ان دخول ان مع
تقديم الخبر مجتمع ومنها
ان الاتفاق على جواز
وقوع ان مبتدأ بعد اذا فى
مثل قولهم (اذا انه عبد
الغياور الهازم) فكان يجب
عندهم انه لا يجوز لانه
مهيأ لدخول العوامل عليه
ومنها انه يجب ان يفتح ان
ببدل ولا والاصرية على
ما تقدم فاذا لا انه فى
لولا واجب وفى اذا جائز
ولوليل لانه يؤدى الى
ادخال اللبس بين ان التى
بمعنى لمل وبين ان هذه
لأنهم يقولون ان زيدا قائم
بمعنى لمل زيدا قائم ومنه
قوله تعالى انها اذا جاءت
لا يؤمنون وهذه التى
بمعنى لمل يجب ان يكون لها
صدر الكلام مثل لمل
ضرورة معنى الانشاء
فيهما لئلا يفسدوا الى الفرق
بينهما فلم يوافقوا ما يجوز
تقديمه فى بابها والتزموا
فيها ليحصل الفرق بالالتزام
بينها ولا يرد على ذلك
شئ ولذلك وقعت غير
مقدم عليها خبرها
فى الموضع الذى لا يقع

انتهى والموضع (الثالث) اى (من تلك) من بيانية (المواضع الاربعة) التى وجب حذف
 ناصب المفعول به (قياسا فيها) (ما) (اى مفعول) اطلقه ولم يقيد بقوله به ليكون جنسا
 عاما لان هذه القاعدة تجرى فى المفعول فيه ايضا كما سيأتى فى بحثه (اضمر) بالبناء للمفعول
 (اى قدر) كذلك هذا تفسير باللازم لان الاضمار يلزمه التقدير (عامله) (الناصب له)
 فالأضافة عهدية والجملة صفة ما الموصوفة (على شريطة التفسير) (الشريطة) فعيلة كالتدريج
 والنطيحة (والشرط) كلاهما (واحد) يعنى كلاهما اسم لصفة لكن الاول اسم بالنقل
 من الوصفية كالتدريج فانه اسم لما ذبحت والنطيحة اسم لما طعنت بالنقل والثانى اسم من
 غير نقل كالضرب والقتل (واضافتها الى التفسير بيانية) كخاتم فضة وعلامة الاضافة
 البيانية ان يصح حمل احدهما على الاخر مثل هذا الخاتم فضة وهذه الفضة خاتم كذا هذا
 (اى اضمر) اى قدر (عامله) الناصب له (بناء) اما مفعول مطلق حذف فعله العامل فيه
 اى بنى الاضمار بناء او اضمر اضمارا مبنيا او مفعول له والقوة على الترتيب (على شرط
 هو) اى ذلك الشرط (تفسيره اى تفسير العامل) اى يكون العامل الناصب له مفسرا
 بالفتح (بما بعده) اى فعل واقع بعد المفعول به (وانما) وجب حذفه (اى حذف الفعل
 الناصب له) (حينئذ) اى حين كونه مفسرا اى بما بعده (احترازا) مفعول له لوجب (عن الجمع
 بين المفسر والمفسر) وانما حذف الفعل المفسر بالفتح لا المفسر بالكسر مع ان حذف
 الثانى هو الاول حيث لا يحتاج حينئذ الى تكلف الاعتماد ليكون اولا فى الكلام اجمال
 وابهام وثانيا تفصيل وتفسير وذلك لانه واقع فى الذهن وامكن فى النفس اذا المناسق بعد
 الطلب اعز من المناسق بلا طلب كذا افاده علامة التفاضل فى مطوله فحكم الناصب ههنا
 حكم الراجع فى قوله تعالى وان احدا من المشركين استجاركم (وهو) (اى ما اضمر
 عامله) الناصب له (على شريطة التفسير) (كل اسم) معرفة كان او نكرة (بعده فعل) بالرفع لان
 فاعل الظرف لاعتماده على الموصوف لان الظرف مع فاعله جملة ظرفية فى محل الجر صفة
 لقوله اسم والمراد بالفعل الفعل المتعدي سوا كان متعديا بنفسه او غيره وسواء كان مبنيا
 للفاعل او المفعول (اوشبهه) المراد به اسم الفاعل واسم المفعول المتعدي بنفسه او بغيره
 و (احتزبه) اى بقوله فعل اوشبهه (عن) اسم لم يقع بعده فعل اوشبهه (نحو زيد ابوك)
 فان زيدا فيه اسم لكن لم يقع بعده احدهما فلا يكون مما نحن فيه (ولا يريد) المصنف (به)
 اى بقوله بعده (ان يليه الفعل) يعنى ان يقع الفعل (اوشبهه) حال كون الفعل اوشبهه
 (متصلا به) او بالاسم بحيث لا يقع بينهما فصل بشئ من الاشياء ولذا قال بعده ولم يقل
 ان يليه حتى لو قال ان يليه لم يصح قوله زيد اعمر و به ولا زيدا انت ضاربه مع ان كل واحد
 منهما صحيح (بل) يريد به (ان يكون الفعل اوشبهه جزء) من (الكلام الذى وقع بعده
 اى بعد الاسم ليدخل فيه) (نحو زيد اعمر وضربه) تقديره عمر وضرب زيد اعمر وضربه
 لان اتحاد فاعل الفعل المفسر والمفسر واجب فينبغى ان يقدر الجملة التى فيها الفعل

فيه لعل فى مثل قولهم اذا
 انه ولولا تلك لانهم لا آمنوا
 القبس الذى من اجله
 قدموا ابوابها على بابها
 وهذا اولى بالتفصيل ايضا
 لقوة المعنى فيه فان امن
 القبس قوى فى المعنى فان
 قلت فلم اختر غير هذا
 فى التشرح و اشار الى
 مرجوحية قلنا لكون
 ذلك اعرف وباليان
 السبب على كسرة
 ان المكسورة وقلته ان
 يعنى لعل مع كونها محجب
 لى واحدا (قوله فى جميع
 هذه الصور قيل لم يرد بيان
 المعنى حتى يتجه ان المعنى
 ان كان كذا كان الشرط
 مأخوذا فى الجزاء بل اراد
 تذكرا يرتبط به الجزاء
 من الشرط وهو كل واحد
 من هذه الصور فالاولى فى
 كل من هذه الصور لا يلزم
 من كون لا ارتباط بكل
 واحد منها كون التعبير
 كذلك اولى لظهور
 ان التعلق بكل واحد
 على السواء لا يستدعى شيئا
 سوى استواء الاسماء
 فى الجميع قوله من غير تعدد
 الخبر عنه قيل قيده به
 تصحيحا لتقليل قد ظن
 تعدد الخبر مع تعدد الخبر
 عنه كثيرا ومنه زيد قائم
 وعمر قائم ولم يقيد
 بوحدة الكلام فيكون
 المعنى وقد يتعدد الخبر فى
 كلام واحد لانه ايضا كثيرا
 كما فى زيد ابوه قائم فان تعدد
 الخبر فى هذا الكلام الواحد
 ولا ينفى انه خط صريح
 فان تعدد الخبر مع تعدد

المفسر ليجد فاعلهما وهذا في الفعل (وزيد انت ضارب) تقديره انت ضارب زيد انت
ضاربه او تضرب بناء الخطاب زيد انت ضارب لان اسم الفاعل العامل في حكم المضارع
لاخذه العمل منه وهذا شبه الفعل (مشتغل) بالرفع لانه صفة فعل واشبهه على سبيل
البدل لولذا قال الشارح اى (ذلك الفعل واشبهه) كذلك (عنه) متعلق بالاشتغال على
تضمن معنى الفراغ والاعراض واليه اشار الشارح بقوله فارغ عن العمل ولا يلتفت
الى قول من قال ويمنع جعل الاشتغال بمعنى الاعراض تعلق المجرور الثاني به انتهى لانه
يجوز ان يتعلق احدا الجارين بفعل باعتبار (التضمن) والاخر بذلك الفعل بعينه بدونه
تدبر ولا تفعل (اى عن العمل في ذلك الاسم) اى الاسم المنسوب بفعل واجب الحذف
قياسا (بضميره) (اى بالفعل) اى بعمل ذلك الفعل واشبهه (في ضميره) اى في ضمير
يرجع الى ذلك الاسم ولذا جعل مفسرا له حتى لو لم يكون عاملا في ضميره
او متعلقه يكون اجنيا فلا يكون تفسيره مثل زيد ضرب عمرا فلا ينصب زيد
فيه بل يرفع (او) (في) (متعلقه) بكسر اللام عطف على ضميره (اى) يعمل
ذلك الفعل او شبهه في (متعلق ذلك الاسم) لكونه مضافا الى ضمير يرجع
اليه (او) يفتح اللام اى يعمل احدهما في (متعلق ضميره) اى ضمير ذلك
الاسم لاتصال الضمير اليه وقال المحشى عصام بان يكون مضافا اليه لمفعول الفعل المفسر
نحو زيد اضربت غلامه او المعطوف على مفعوله نحو زيد ضربت عمرا او غلامه او معمولا
لصفة مفعوله او لصلته نحو زيد ضربت رجلا اهانه او زيدا ضربت الذى اهانه
او معمولا لصفة المعطوف على مفعوله او لصلته وعلى هذا فقس انتهى ونعم ما قال
(وحاصله) اى حاصل معنى الاشتغال عنه بالضمير او المتعلق (ان يكون الفعل واشبهه
مشتغلا) كل واحد منهما (بالعمل) اى بعمله (في ضمير ذلك الاسم) اى في ضمير
راجع اليه (او متعلقه) بكسر اللام اى متعلق ذلك الاسم حال كون كل واحد من الفعل
اوشبهه (فارغا) ومعرضا (عن العمل فيه بسبب ذلك الاشتغال) لان المشتغل بشئ
لا يشتغل باخر ولذا قال (لا بسبب آخر بحيث) (لوسط) مبنى للمفعول من التسلط
(بمجرد رفع ذلك الاشتغال) لانه مادام مشتغلا لا يجوز تسليطه فالتسلط انما يجوز
بعد الرفع (عليه) (اى على ذلك الاسم) يعنى لو اعمل برفع الاشتغال عن العمل في
الضمير او المتعلق في ذلك الاسم (هو) (اى احدا الامر من الفعل واشبهه بعينه) مثل
زيد اضربه وزيدا عمر وضاربه (او مناسبه) عطف على الضمير المستكن في سلط بعد
تأكيده بقوله هو لان الضمير المستكن لا يعطف الا بعد تأكيده بالتفصل مثل قوله
تعالى اسكن انت (اى ما يناسبه) اى او فعل يناسب الفعل المفسر التاصب وفيه اشارة
الى ان اسم الفاعل في معنى المضارع لكونه عاملا لا اعتياده على الموصوف المقدر والمناسبة
اما (بالترادف) مثل مررت زيدا به (او اللزوم) مثل زيد اضربت غلامه وجلس عليه

المضمر منه ليس من باب
تعدد الخبر ولا يقال في
قوله زيد قائم وعمر وقاعد
ان الخبر فيه متعدد ومنشأ
اللفظ انما هو النقول
من المسئلة قال الزحمرى
وقد جرى للبندأ خبران
فصاعدا منه فذلك هذا
حلوا مضر وقوله تعالى
وهو النقول الودود
ذو العرش الجيد فقال لا
يريد وقالوا في قلبه لانه
حكم وقد يحكم على الشئ
باحكام متعددة كما
في الصفات وهكذا قال
الصنف في الشرح وغيره
من اللغات قوله فانها
في الحقيقة خبر واحد قال
الصنف في الايضاح وما
يورد على نحو حلوا مضر
من ان كان في كل واحد
منها ضمير ففاسد لانه
يؤدى الى ان يكون كل
خبر اعمل خياله وان كان في
احدهما فتعكم وان لم يكن
لفاسد فالجواب نقول
بالقسم الاول ولا يلزم ان
يكون كل خبر اعمل خياله
لان المقصود جمع الطمحين
والضمير على اسماها والمضى
فيه حلوة وفيه حوضة
وكان القياس جمهما
بالعطف الا ان خبر البندأ
في نحو عالم وعاطل شائع
فيه الامران مع الاستحلال
فكان هذا الجذر وتضمننا
باعتبار معنى من ضميرا
آخر يود على البندأ قوله
وفي هذه الصورة ترك
العطف اول قيل هذا انما
يتم فيها اذ لم يتعدد البندأ
نحو عالم وجاهل فانه

وسيجي معنى الترادف وال لزوم (النصب) جواب لو (اي لنصب احدهذين الامرين)
 الفعل اوشبهه (الاسم بالمفعولية) اي على ان يكون الاسم مفعولا به فيه اشارة الى ان
 المستكن راجع الى الفعل اوشبهه وال بارز الى الاسم والمفعول به الذي يصدق عليه
 هذا التعريف يقال له في اصطلاحهم ما ضمرا عامله على شريطة التفسير (كما هو الظاهر
 المتبادر) من قيود المتن لان المتبادر من البعدية ان الولي ليس بشرط بل الشرطان
 يكون احدهما واقعا بعده سواء كان متصلا به او لا ومن الاشتغال عنه بضميره او متعلقه
 ما فسروا بين ومن التسليط ان يكون بمجرد رفع ذلك الاشتغال لا بغيره ومن المناسبة
 التناسب بالترادف او اللزوم ومن النصب نصب احدا الامرين الاسم بالمفعولية فقوله
 كل اسم بعده فعل اوشبهه جنس (فبقيد الاشتغال بضميره او متعلقه) قال به في قوله ببقيد
 متعلق بقوله (خرج) اي خرج بهذا القيد عن التعريف (نحو زيد اضربت) فانه ليس من
 هذا الباب لان عمله ظاهر وهو الفعل المؤخر لعدم الاشتغال المذكور (وبقيد تضمين
 الفراغ) والاعراض (عن العمل فيه) اي عن عمل كل واحد من الفعل اوشبهه في ذلك
 الاسم والباء فيه (بمجرد ذلك الاشتغال) متعلق بالعمل اي عن ان يكون عمله فيه بمجرد
 الاشتغال به لا بغيره (خرج) اي خرج ايضا بهذا القيد (نحو زيد ضربته) فان ضربته وان
 كان مشتغلا بالعمل في ضمير زيد الا ان مجرد الاشتغال لا يكون مانعا عن العمل في زيد
 بل انضم اليه رفعه بالابتدائية فيكون مالم لا للاشتغال مع رفعه بالابتدائية (فان
 المانع عن عمل ضربته في زيد) وتسليطه عليه (ليس بمجرد اشتغاله بضميره) اي بضمير
 زيد بل انضم اليه معنى الابتدائية (فان عمل معنى الابتدائية فيه) اي في زيد (ورفعه)
 بالنصب لانه معطوف على اسم ان وهو عمل معنى الابتدائية عطف تفسير (اياء) اي
 فان رفع معنى الابتدائية المعنى المعنوي زيدا (ايضا) اي كان مجرد اشتغال ضربته
 مانع من العمل فيه كما في زيد اضربت (مانع عن ذلك) اي عن العمل في زيد ففي هذا المثال
 اجتمع مانعان الاشتغال والعامل المعنوي وفي زيدا ضربته المانع مجرد الاشتغال
 لا غير (وبقيد النصب بالمفعولية خرج) عن هذا التعريف (خبر كان) وان كان بما
 اضمرا عامله على شريطة التفسير (في نحو زيد كنت اياه) فان زيدا فيه وان كان من
 هذا الباب اذ تقديره كنت زيدا كنت اياه الا انه لا يمكن لنصب بالمفعولية خرج عن التعريف
 بقوله لنصبه لان النصب حقيقة في المفعول وبقرينة المقام ايضا كونه من هذا الباب يعلم
 بالمقايضة كما مر في ترقيم غير المنادى اقول دخوله اولى لان النصب علامة كون الاسم
 مفعولا حقيقة او حكما وهو وان لم يكن مفعولا حقيقة الا انه مفعول حكما وفهم دخوله
 ايضا من عموم التعريف لعموم الاسم والفعل والاشتغال واطلاق النصب لكن
 المقام والنص يا به لكونه في المفعول به (وهنا) اي المستفاد من هذا التعريف
 (صور) بضم الصاد المهملة وفتح الواو جمع صورة وهي المثال يقال صورة تصويرا

الطفل واجب لانه يجمع
 التصدد اولا في هذه
 الصورة بالطفل ثم يحمل
 خبرا وليس عن فهم اذا
 الكلام فهم بتعدد المبتدأ
 لما عرفت من ان تعدد الخبر
 المراد بالبيان انما يكون فيها
 ليس فيه الا المبتدأ الواحد
 نحو الخبر حلو حلض
 والابلق اسود وايض
 واما عالم جاهل فبمعنى
 على الظاهر بادعاء عدم
 التصدد في جانب المبتدأ فن
 اعتبر الظاهر في هذا المثال
 وعده من باب تعدد الخبر
 لا يقول بتعدد المبتدأ ولاء
 بوجوب الطفل بل بالولية
 تركه لانه يراهم قولا
 الحل حلو حامض والابلق
 اسود وايض سواء بسواء
 والتحقيق خلافه قال الشيخ
 الرضي وليس قولا كما
 عالم وجاهل من هذا الباب
 لان كلامها في تعدد فيه
 الخبر عن شيء واحد
 وهما الخبر عنه بالعالم
 غير اضربه بالعالم
 قوله فلا يرد عليه فهو ما
 يكمن من نصته فن الله قيل
 وتوجه الورد على ما
 قالوا ان كون النعمة معهم
 ليس سببا لكونه من الله
 تعالى ولو قيل بتلليل النعمة
 بالعرض لكان سببلا لا
 ظهور تضمنه معنى القسط
 فتوقع الزمخشرى في هذا
 الاشكال غفلة عن سهولة
 حل العقال على قاعدة
 الاعتزال ولا يخفى ان من
 عجايب الاوهام فان هذه
 الآية لا تدخل تحت الحكم
 بسببية الاول لثانيه سوء

اي مثله وتصورت الشئ توهمت صورته فتصورلى والتصاوير القائل (اربع) يعنى
 امثلة اربعة الاشتغال بالضمير والاشتغال بالمتعلق والتسليط بعينه والتسليط بمرادفه
 (احديها) اى احدى الصور الاربع المفهومة من قوله مشتغل عنه بضميره ولوسلط
 عليه هو بعينه (اشتغال الفعل) الواقع بعد اسم (بالضمير) مصاحبها (مع تقدير تسليطه
 بعينه والثانية) المفهومة من قوله مشتغل عنه بضميره ولوسلط مناسبه بالترادف (اشتغاله)
 اى ذلك الفعل (بالضمير) ايضا مصاحبها (مع تقدير تسليطها) اى فعل (يناسب
 الفعل) المفسر (بالترادف والثالثة) المفهومة من قوله ايضا مشتغل عنه بضميره
 (اشتغاله) اى اشتغال الفعل (بالضمير) مصاحبها (مع تقدير تسليطها) اى فعل
 (يناسب الفعل) المفسر (باللزم) فصار المشتغل بالضمير ثلاث صور (والرابعة) منها
 المفهومة من قوله مشتغل عنه بمتعلقه ولوسلط مناسبه باللزوم (اشتغال الفعل) المفسر
 (بالمعلق) مع تقدير تسليطها يناسب باللزوم (ولا يتصور) البناء للمفعول جواب عن سؤال
 تقديره ان الفعل المشتغل بالضمير انقسم ثلاثة اقسام تسليط بعينه و بمرادفه وبلازمه حتى
 صارت امثلة ثلاثة كما عرفت فلزم منه ان ينقسم ما يقابلها اعنى الفعل المشتغل بالمعلق ثلاثة
 اقسام ايضا حتى تصير امثلة ثلاثة بعينه و بمرادفه وبلازمه فتكون الصور ستا ثلاث منها
 للمشتغل بالضمير وثلاث منها للمتعلق فاجاب عنه بقوله ولا يتصور (حينئذ) اى
 حين اشتغال الفعل بالمعلق (الاتقدير) نائبه (تسليط الفعل المناسب باللزوم)
 لانه لا يمكن تسليط الفعل بعينه لانه لا يلزم من ضرب غلام زيد ضرب زيد حتى يكون
 التقدير ضربت زيدا ضربت غلامه ولا يمكن ايضا تسليط ما يناسب الفعل بالترادف
 لان ذلك يكون بالمرور المتعدى بالياء ولانه ليس لضرب غلام زيد رد يدف فيقدر
 فانتفى القسمان التسليط بعينه والتسليط بمرادفه من المشتغل بالمعلق فبقى قسم واحد منه
 وهو التسليط بلازمه لان ضرب غلام زيد يستلزم اهانة زيد ظالما ولذا صارت الصور
 اربعا (ولهذا) اى ولعدم التصور المذكور (اورد المصنف اربعة امثلة ثلاثة منها)
 اى من تلك الامثلة (المشتغل) اى للفعل المشتغل (بالضمير باقسامه الثلاثة) التسليط
 بعينه والتسليط بمرادفه والتسليط بلازمه (وواحد) منها (للمشتغل) اى للفعل
 المشتغل (بالمعلق والاحسن في ترتيبها) اى في ترتيب الامثلة الاربعة (حينئذ) اى
 حين كون ثلاثة منها مشغلة بالضمير وواحد منها مشتغل بالمعلق (تاخير مثال) الفعل
 (المشتغل بالمعلق) عن امثلة الفعل المشتغل بالضمير كيلا يقع فصل بينهما باجني لان
 الاشتغال بالمعلق صار كأنه اجنبى عنها (كلا لا يخفى وجهه) اى وجه الاحسن في الترتيب
 وفى محضى عصام لان مقتضى سوق كلامه خلوص اقسام الفعل المشتغل بالضمير عن
 الفصل بينها بما ليس منها وله وجه آخر وهو خلوص امثلة المشتغل بالضمير عن
 الفصل بينها بما ليس منها ولما فعل المصنف ايضا وجهان حسنان الاول عدم الفصل

قيل بعدم كون افعاله
 عز وجل معلقة بالعلل
 والاغراض كما هو مذهب
 الصحيح او قيل به كما هو
 مذهب الاعتزال وذلك
 جل على ان الزمخشري
 ليس عن استصعب هذه
 الا في التفسير ولا في الفصل
 بل مثل تلك الآية على
 هذه القاعدة حيث قال
 فاذا تضمن مبتدأ معنى
 الشرط جاز دخول الفاء
 على خبره وذلك على نوعين
 الاسم الموصول والتكررة
 لموصوفة اذا كانت الصلة
 او الصفة فعلا او ظرفا
 كقوله تعالى الذين ينفقون
 اموالهم بالليل والنهار سرا
 وعلانية فلهم اجرهم عند
 ربهم وقوله وما بكم من
 نعمة فمن الله كل رجل
 يأبى او في الدار فله
 درهم قال المصنف
 في الايضاح فيها اشكال
 من حيث ان الشرط وما
 يشبهه يكون الاول فيه
 سببا للثاني كقولك اسلم
 تدخل الجنة فالاسلام سبب
 دخول الجنة وههنا
 على العكس وهو ان
 الاول استمرار للنعمة
 بالمخاطبة والثاني كونها
 من الله عز وجل فلا يستقيم
 ان يكون الاول سببا للثاني
 من جهة كونه فرعا عنه
 وتأويله ان الآية هي بها
 لاخبار قوم استغرت بهم
 ثم جعلوا مطيها او شكوا
 فيها فاستغراهم شكوكه
 او مجبهو له سبب للاخبار
 بكونهم ان الله عز وجل
 وانما جئنا به ليقين عندك

ين الافعال المعروفة بالفعل المجهول اعني حبست عليه والثاني تقديم المسلط بنفسه
ثم المسلط بمرادفه ثم المسلط باللازم الا انه قدم في هذا القسم ما هو اعرف فيه انتهى
ونعم ما قال لان المفعول من المتعلقات سواء كان ضميرا او اسما ظاهرا فالاحسن
في الترتيب جمع الافعال المعروفة على الترتيب في التسليط بعينه ثم بمرادفه ثم بلازمة ثم
المجهول المفسر بلازمه لمناسبة الفعل المفعول المعروف المفسر بلازمه ايضا ثم اوضح
هذه الصور الاربع على الترتيب المستحسن فقال (نحو زيد ا ضربته) مبتدأ (مثال
الفعل) خبره (المشتغل بالضمير) المتصل به الراجع الى زيد مصاحبا (مع تقدير تسليطه
بعينه) لانك اذا قلت ضربت زيدا يلزم منه محذور كافي الصور الثلاث الاخر ونحو زيد ا
انت ضارب لانه يجوز انت ضارب زيدا (و) نحو (زيدا مررت به) وانت مارب
(مثال الفعل المشتغل بالضمير) المجرور العائد الى زيد مصاحبا (مع تقدير تسليط ما يناسبه
بالترادف) (الترادف تعابير اللفظ مع اتحاد المعنى كليث واسد وحبس ومنع وجلوس
وقعود) (فان مررت بعد تعديته بالباء مرادف تجاوزت) لان المار بالشيء مجاوز له
فيكون المرووف معنى المجاوزة فكانا مترادفين (و) نحو (زيد ضربت غلامه) (و زيد ا
انت ضارب غلامه) (مثال الفعل المشتغل بالمتعلق) وهو غلامه مع تقدير تسليط ما يناسبه
بالزوم وسيأتي ولم يقل ههنا مع تقدير تسليط الخ اكفاء بما سبق في قوله (و) نحو
(زيد احبست عليه) لان العبارة فيهما واحدة فيكون الثاني قسيرا للاول واختصارا
ايضا (مثال الفعل المشتغل بالضمير) مصاحبا (مع تقدير تسليط ما يناسبه بالزوم فان
حبس الشيء على الشيء) يعني فان حبس الشيء لاجل الشيء لان على ههنا بمعنى اللام
التعليلية يلزمه ملازمة الضمير راجع الى الشيء الاول (للمحبوس عليه) لانه لا
يحبس احد بغير احد بدون تعلق به لقوله تعالى ولا يزور وزارة ووزرا اخرى كأن يكون
رفيقا ومستكنا او جاسوسا او غير ذلك يعني فان كون المتكلم محبوسا لاجل زيد يؤذن
بتعلقه به ومناسبه له كما ذكرنا ولما فرغ من تعريف ما ضمير عامله على شريطة التفسير
والاشتهاد به بالامثلة على الصور الاربع شرح في بيان الفعل المضمر ليكون ابلغ في الايضاح
فقال (ينصب) بالبناء للمفعول (زيد) نائبه الواقع (في هذه الامثلة) اي في كل واحد
منها (فعل) متعلق بنصب (مضمر) مقدر (مضمر مابعد) اي مضمر وبين الفعل
المضمر الذي وقع بعد الاسم المذكور (اي ضربت) تفسير الفعل المضمر واليه اشار
الشارح بقوله (يعني الفعل المفسر) بالفتح (النائب) صفة بعد صفة للفعل (زيد) متعلق
بالنائب الذي كان (في) قولك (زيد ا ضربته ضربت) خبر باعتبار لفظه لقوله الفعل
لانه مبتدأ (المقدر) بالرفع صفة ضربت (فان الاصل فيه) اي في قولك زيدا ضربت
(ضربت زيدا ضربته) لانه زيد ا فيه منصوب معمول يقتضي عاملا ناصبا والفعل الذي
وقع بعده لم يقدر ان ينصبه لاشتغاله بمعموله فلزم ان يقدر له عامل ناصب لثلا يبقى بلا

كلام الشارح فان ميناء ذلك
وهو الحق الحقيقي بالقبول
واما ما ذكره الشيخ الرضى
من انه لا يلزم مع الفاء ان
يكون الاول سببا للثاني
بل اللازم ان يكون ما بعد
الفاء لازما لمضمون ما قبلها
فلطيف بحسب المعنى الا ان
الظاهر وكذا التسمية
بالشرط بأياه ولا تلتفت
الى ما قاله بعض النحاة من
ان الشرط قد يكون مسببا
فان الحامل على ذلك ما
عرفت من قوله تعالى وما
بابكم من نعمه وامثاله
وقد عرفت الاصح في ذلك
(قوله فبشبه المبتدأ الشرط
قيل لكن قصد السببية
لازم اذا لا فائدة له سواها
بخلاف المبتدأ فانه يصح
فيه قصد ما وعده لبقاء
الفائدة بدون قصد ما
فلذا افتراق بصحة الدخول
على الخبر ولزمه في الجزاء
وهذا لا يناسب المقام فان
الكلام في محبة دخول الفاء
وعده على خبر المبتدأ
المتمم للسببية فالصواب
انه كان في حق هذا الخبر
ان يلزمه الفاء لكونه
كالجزاء فمن حيث انه ليس
جزاء الشرط حقيقة جاز
تجريد منها مع قصد
السببية (قوله ويصح عدم
دخوله فيه واما قوله بل
يجب عدمه فهو عايب
عدم (قوله وفي حكم
الاسم الموصول المذكور
الاسم الموصوف به جواب
لما اورده من ان نحو قوله
تعالى ان الموت الذي
تفرون منه فانه ملائكم

عامل ناصبه فكان الاصل فيه هكذا (اضمر) بالبناء للمفعول اى قدر (ضربت الاول)
 الناصب للاسم المذكور (لوجود مفسره) بكسر السين اى لكون الفعل الذى يفسر
 الفعل الناصب له موجود فلوزكر هو ايضا يلزم ان يكون الثانى حشوا (اعنى) بمقوله
 مفسره (ضربت الثانى) بالنصب صفة ضربت لانه باعتبار اللفظ مفعول اعنى (و)
 (على هذا القياس) جرى في زيدا ضربته الجار والمجرور خبر مقدم والقياس صفة
 هذا (جاوزت) باعتبار القول مبتداً اى قوله جاوزت المقدر في قولك زيدا امررت به
 فان الاصل جاوزت زيدا امررت به لما قلنا (فانه) اى فان جاوزت (مفسر) بفتح السين
 (بما) اى بفعل (برادفه) يعنى يكون رد يقال (اعنى) بما برادفه (مررت به) (واهنت)
 عطف على جاوزت قصر الهمزة لان اصله اهوت من الاهانة وهى التحقيق والاذلال
 يقال اهانة احقره واذله لامن الايهان وهو الاضماف يقال اوهنه اضعفه ومنه
 قوله تعالى وان اوهن البيوت ليبت العنكبوت فالاصل فيه ايضا اهنت زيدا ضربت غلامه
 (فانه) اى اهنت (مفسر) بفتحها (بما) اى بفعل (يستلزمه) اى بفعل يستلزم الاهانة
 (اعنى) بما يستلزم اهانتها (ضربت غلامه فان ضرب الغلام يستلزم اهانة سيده) قالبا
 لان بعض الاحبة الصادقين في المحبة يؤدبون غلمان اصداقهم بالضرب وغيره بما يستلزم
 التأديب صونا لمرضهم ولذا قلت غالباً لانه لا يوجد صديق كذلك الا نادرا بل لا يوجد
 اصلا ولذا لم يقيد الشارح (ولا بست) عطف على اهنت من لابس يلبس فالاصل
 ايضا فيه لا بست زيدا حبست عليه لما مر (فانه) اى لا بست (مفسر) بفتحها (بما
 يستلزمه) اى بفعل يستلزم الملابس والتعلق (اعنى) بما يستلزمه (حبست عليه) لما
 فرغ من تعريف ما اضمر عامله على شريطة التفسير وايضا حبه بالامثلة وبيان الفعل
 المفسر الناصب له اراد بيان اقسامه الى خمسة اقسام واراد الشارح ايضا
 التصريح بتلك الاقسام الملوثة ضمنا فقال (ثم) اى بعد التعريف والايضاح
 بالامثلة وبيان الناصب لها (ان الاسم الواقع في مظان الاضمار) المظان بفتح
 الميم والظاء المعجمة جمع المظنة يقال مظنة الشيء موضع يظن فيه وجوده اسم مكان
 من ظن يظن مثل رد يرد اى في مواضع يظن في بادى النظرانه من قيل الاضمار
 (على شريطة التفسير) وان لم يكن منه في الواقع ونفس الامر (اما) للترديد
 والتقسيم (المختار) خبران (او الواجب) عطف على المختار (فيه) اى في الاسم الواقع
 في تلك المظان متعلق يشبهى الفعل على سبيل المنازعة (الرفع) بالرفع لانه فاعل لشبهى
 الفعل ايضا على سبيل المنازعة (او النصب) عطف على الرفع تقديره اما المختار فيه
 الرفع او النصب او الواجب فيه الرفع او النصب فالاقسام اربعة (او يستوى) عطف اما
 على الواجب او على المختار لكونهما في حكم الفعل لان اسم الفعل واسم المفعول اذا
 دخل عليهما الالف واللام استوى جمع الازمنة فيصح اله لطف (فيه) اى في ذلك الاسم

من هذا الباب فكيف
 يستعمل الحصر وانما يلتفت
 الى دفع ما ورد عليه ايضا
 من كون المبتداً الداخلاً
 عليه اما زيدا فمطلق
 والمتضمن بحرف الشرط
 كمن وماتنه لظهور الامر
 فيهما فان الفاء في هذين
 انما هو بحرف الشرط اما
 الاول فظاهر لان اما
 حرف الشرط واما الثانى
 فلانه يتضمنه ويجرى فيه
 احكام الشرط والجزاء
 من لزوم الفاء في موضع
 الزوم وجوازه وامتناعه
 في مظاهرها وجعل الماضى
 مستقبلا حتماً وجزم
 المضارع وغير ذلك بخلاف
 المبتداً المتضمن بمعنى
 الشرط فانه لا يلزم في خبره
 الفاء وان كان اسية ولا
 يجعل الماضى بمعنى المستقبل
 حتماً بل يجوز فيه كلا
 الوجهين ولا يجوز
 المضارع فذكر هذين
 القسمين في ذلك الباب
 ليس بسديد (قوله
 او التكررة الموصوفة بهما
 اى باحد ما قيل فالاول به
 بافراد الضمير ولو لا احتمال
 رجوع ذلك الضمير المفرد
 الى احد المذكورين
 بخصوصه لكان كما قيل
 وقد ذهل عن ذلك
 الفاضل الهندي ايضا فانه
 قال ينبغي ان يقول به لان
 الصائد الى المطوف
 والمطوف عليه بكلمة او
 بفرد نحو زيدا وعمر قائم
 ولا يقال قائمان لان المراد
 باحد المذكورين الا ان
 يراهما احداً لكودين

(الامر ان) الرفع والنصب (والى هذه الصور المحس اشار المصنف) وفصلها (فقال)
(ويختار) قدم ما يختار فيه الرفع مع ان الاول بالمقام ان يقدم ما يختار فيه النصب ثم ما يجب فيه
النصب ثم ونم الى ان تنهى الاقسام لان جعل ما هو ابعد من الثانى اهم منه وما شانه الاهتمام
يكون بالتقديم اهم (فى الاسم المذكور) اى فى الاسم الواقع فى مظان الاخبار على شريطة
التفسير لافى الاسم الذى بعده فعل او شبه الخ لان فى نحو ذلك الاسم لا يجوز الا النصب
(الرفع) اى يكون مرفوعا (بالابتداء) (اى يكون مبتدأ) فيه اشارة الى ان المصدر بمعنى
المفعول كالحلق بمعنى المخلوق وليس المراد به العامل المعنوى لانه يقال ح بالابتداء وانما
قال ح بالابتداء لتلايتهم ان رافعه فعل كان ناصبه اذا نصب فعل ويكون اشارة الى
وجه اختيار الرفع ايضا (لان تجرده) اى كون ذلك الاسم مجردا (عن العوامل اللفظية
يصحح رفعه بالابتداء) اى يكون مبتدأ لسلامته من تكلف تقدير عامله (ويرجح) مبنى
للمفعول و اشار به الى ان الظرف متعلق يختار اى ويكون رفعه مصححا ومرجحا واختار
(عند عدم قرينة خلافه) (اى قرينة ترجح خلاف الرفع) (بمعنى) المراد بخلاف الرفع
(النصب) يعنى اذا لم توجد قرينة ترجح النصب يرجح الرفع بالسلامة من الحذف فيكون
مختارا وعلل قوله ويختار بقوله (لان قرينتي الصحة فيهما) اى فى الرفع والنصب يعنى
صحة قرينة الرفع وهى تجرده عن العوامل اللفظية وصحة قرينة النصب وهى وجود ماله
صلاحية التفسير بعد الاسم المذكور (متساويتان لان وجود ماله صلاحية التفسير
بعد الاسم المذكور (قرينة مصححة للنصب) والقرينة المصححة للنصب هى الامور
الآتية فى قوله ويختار النصب الخ (فتى لم يرجح) مبنى للفاعل شرط (النصب قرينة) بالرفع لانه
فاعل (اخرى) صفة قرينة يعنى اذا لم ترجح النصب قرينة غير قرينة الصحة من الامور
المرجحة له (يرجح) مبنى للمفعول (الرفع) نائبه (بسلامته عن الحذف) لان الاسم
المذكور اذا رفع بالابتداء يكون سالما من الحذف واذا نصب يحتاج اليه والسلامة من
الحذف اولى فيكون الرفع حينئذ مختارا وقوله يرجح الخ جزء الشرط (نحو زيد ضربته)
فان نجر د زيد فى هذا المثال عن العوامل اللفظية يصحح رفعه بالابتداء ووجود ماله
صلاحية التفسير بعدى يصحح نصبه بالمفعولية فالقرينتان تساوتان من الجانبين واذا لم يرجح
النصب شئ من الامور المرجحة له يكون الرفع مختارا لسلامته من الحذف فالقرينتان
وان تساوت فى الصحة الا ان قرينة الرفع اقوى لما ذكر اذ يختار فيه الرفع بالابتداء (او
عند وجود) (القرينة المرجحة من الجانبين) يعنى عند وجود قرينة ترجح رفعه وعند
وجود قرينة اخرى ترجح نصبه (ولكن) اى الا ان (تكون القرينة المرجحة للرفع)
(اقوى منها) (اى من القرينة المرجحة للنصب) يعنى القرينتان من الجانبين وان
تساوتان فى الترجيح الا ان قرينة الرفع تكون اقوى من قرينة النصب فيكون الرفع
اقوى (كاما) بفتح الهمزة (الداخل على ذلك الاسم) اى الاسم الذى وقع فى مكان

(قوله والشرط والجزاء)
من قيل الاخبار قيل
اى الجملة الشرطية لا
تكون الاخرى فلا يرد
ان الجزاء قد يكون امرا
وفيه انه يشكك بالاستقحام
من الجملة الشرطية فانه
مقصد كثير الدوران فيها
بين الناس يبعد ان يكون
مختلفا نحو ان كانت
الشمس طالعة فالنهار
موجود ويمكن ان يتدفع
بانه لم يقع لتنازع الاستقحام
وحرف الشرط
فى الصدارة وتدفع الحاجة
بان يقال هل يتحقق ان
كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود ويجهل عليه ايضا
ان وجه المنع فى ليت ولعل
لو كان كونهما متباينين
لغيرية لوجب ان لا يقع
باب كان وعلت فالأظهر
ان يقال ان ناسخ الابتداء
اذا دخل عليه سقط اعتبار
صدارة الشرط الذى
تضمنته المبتدأ فضعف معنى
الشرط لان ناسخ الهمزة الذى
هو الصدارة فلم يصح
دخول الفاء فى الخبر
للمبتدأ الضعف مقتضيه وح
كان القياس عدم الدخول
على خبر ان ايضا الا انه
لعدم تأثيره فى المعنى كعدم
وعدم منع ان المفتوحة لا
لحاقها بالكسورة ونقول
ان الكلام فى الجمل الخبرية
على ما اعترف به واما قوله
ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود فلي تقدير
تسليم الصحة لا نسيد فيه

الاضمار على شريطة التفسير حال كونها مصاحبة (مع غير الطلب) لم يفعل مع الخبر مع
كونه اخصر لان المتبادر من الخبر خبر المبتدأ (اي بشرط ان لا يكون الفعل المشتغل عنه)
اي عن الاسم المذكور (طلبا) اي فعلا يكون فيه معنى الطلب (كالامر والنهي والدعاء)
فانه اذا كان فيه معنى الطلب لا يكون رفعه مختارا بل المختار فيه ليس الا النصب (نحو لقيت
القوم واما زيدا فذكرته فاعطف على) الجملة (الفعلية قرينة) (ترجح) (النصب) يعني
وجود ماله صلاحية التفسير يصحح النصب وكون المعطوف عليه وهو لقيت القوم
جملة فعلية قرينة ترجح نصب زيد لرعاية التناسب بين الجملتين في كونهما فعليتين
وتجرده عن العوامل اللفظية يصحح الرفع (وكلمة اما) التفصيلية (قرينة) (ترجح) (الرفع)
فوجد القرينتان المرجحتان من الجانبين والمصححتان ايضا (وهي) اي قرينة الرفع
(اقوى) من قرينة النصب (لانها) اي لان كلمة اما (لا يقع بعدها غالبا الا المبتدأ)
التضمنها معنى الابتداء تقتضي ان يليها المبتدأ غالبا على ما بين في الضوء وغيره قوله
(بخلاف) متعلق بقوله فاعطف على الفعلية قرينة النصب (عطف) الجملة (الاسمية)
الغير المصدرية بما (على) الجملة (الفعلية فانه) اي فان عطف الجملة الاسمية الغير المصدرية
باما (كثير الوقوع في كلامهم وليس باكثر واما عطف الجملة الاسمية المصدرية باما على
الجملة الفعلية فاكثروا وقوعا في كلامهم وعطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية بدون
اما اكثروا وقوعا فيه ومع اما كثير فكلما اما هي المرجحة للرفع (مع انها) اي مع كونها
مرجحة للرفع هي (تأييدت بالسلامة عن الحذف ايضا) اي كما كانت مرجحة للرفع
(واما قال) المصنف (مع غير المطلب احترازا عما اذا كانت مع الطلب نحو) لقيت القوم
(واما زيدا فاضربه) واما امر افلاتهه واما بكر افجزاه الله خيرا (فان اختار) في الاسم
المذكور (حينئذ) اي حين كون الفعل الواقع بعد الاسم المذكور طلبا (هو النصب)
اي نصب الاسم المذكور (فان الرفع) اي رفع ذلك الاسم (بقتضى وقوع الطلب) اي
الجملة الطلبية (خبر او هو) اي وقوع الجملة الطلبية خيرا (لا يجوز) بخال من الاحوال
لان ما يكون خبرا يجب ان يكون موجودا قبل الاخبار والانشاء لكونه اثباتا لما سيوجد
يكن موجودا قبله وما لم يكن موجودا قبل الاخبار به لا يجوز ان يكون خبرا (الابتداء ويل)
ومع هذا اذا اول الخبر هو المأول والانشاء يكون مقولا له مثلا اذا قلت اما زيدا فاضربه
فأولا بقوله فقول في حقه اضربه فالخبر هو مقول اي مستحق لان يؤمر بالضرب فلا
احتياج الى هذا التأويل البعيد مع جواز وجه آخر ايسر منه وهو النصب
(و) (مثل امام مع غير الطلب) في اختيار رفع الاسم الواقع بعدها
(اذا) (الواقع على الاسم المذكور) اي اذا الواقع الاسم المذكور
بعدها قيد ههنا بالوقوع وفي اما بالدخول للفتن في العبارة الكاشنة
(للمفاجأة) وسيجي تفصيل المفاجأة في بحث الظروف (في كونه من اقوى القرائن)

لانه سؤاله عن تلك الجملة ولم يوجد فرق في ذلك بين قولك هذا وبين هل تحقق ان كانت الشمس طالعة فالتيار موجود حتى يدفع السؤال باقامة ذلك مقامه ولا يلزم من كون جملة الحكم في تلك المادة هذه عدم التصاف شيء آخر بهذا الحكم لجملة اخرى حتى يقال وجه المنع في ليت ولعل لو كان تلك الازالة لوجب دخول الفاء في باب كان وعلت وما زعمه اظهر ما خوذ من كلام الرضى وذلك لانه قال جميع نواسخ المبتدأ يمنع دخول الفاء في خبر المبتدأ المذكور لانه انما دخله الفاء لمشابهة المبتدأ كلمة الشرط ويلزمها التصدير ولا يدخلها نواسخ لابتداء لان تلك النواسخ تؤثر معنى في الجملة وما تؤثر في الجملة لا تدخل على جملة مصدره بل لازم التصدير الا ان هذه المبتدأ لكونه غير راسخ المرقى الشرطية جاز ان يدخله مالا يؤثر في الجملة المتأخرة معنى ظاهرا وهو ان قوله تعالى ان الذين فتنوا الآية والحق المالك بها ان المفتوحة ولكن من غير سماع ثم نقول ان الشارح قدس سره تبع المصنف في ذلك البيان فانه قال في الشرح وليت ولعل ما لسان بالاثاق لانه يؤدي الى تناقض معنى وذلك ان خبر ليت ولعل غير محكوم عليه بالصدق والكذب

يعني كأن اما قرينة قوية مرجحة للرفع كذلك اذا المفاجأة قرينة قوية مرجحة له (مثل خرجت فاذا) زيد (يضربه عمرو) فان تجرد زيد عن العوامل اللفظية قرينة مصححة لرفعها بالابتداء ووجود ماله صلاحية التفسير بعده قرينة مصححة لنصبه والمطف على الفعلية قرينة مرجحة للنصب واذا المفاجأة قرينة مرجحة للرفع وهي اقوى لانها لا تدخل الاعلى الجملة الاسمية مع انها مؤيدة بالسلامة عن الحذف (فان المختار فيه) اي في الاسم المذكور (الرفع) بالابتداء (فان اذا) الكائنة (للمفاجأة لا تدخل الاعلى الجملة الاسمية غالباً) لان الجملة الاسمية للدوام والثبات والمفاجأة انما تكون للقارءون الماروا ولا يهاشون مناب الفاء الجزائية والفاء الجزائية واجبة في الاسمية وما ينوب منابها وان لم يكن واجبا فيها فلا اقل من ان يكون مختارا (وما وقع) جواب عن سؤال مقدر وهو ان المصنف قال ههنا ويختار بعدما المفاجأة الرفع وفي بحث الظروف ويلزم بعدها المبتدأ فيلزم التناقص بين قوليه مع انها واحد فاجاب عنه بقوله وما وقع (في بحث الظروف من ان اذا) الكائنة (للمفاجأة يلزم بعدها) الجملة (الاسمية) فيجب بعدها المبتدأ (فان اراد بلزوم) الجملة (الاسمية) بعدها (غلبة) وكثرة (وقوعها بعدها) يعني ان المراد باللزوم الغلبة والكثرة لا الوجوب (فلا تناقض) بينهما لان المراد بالمختار ههنا ايضا الغلبة والكثرة لان مالم يقلب ولم يكثر لا يكون مختارا وقيل المراد باللزوم معنى الوجوب وما وقع ههنا من الاختيار بعدها مستثنى منه قرينة ذكره ههنا فالمنى ويلزم بعدها الاسمية غير باب الاضمار على شريطة التفسير ليستقيم الكلام ولما فرغ من بيان قرائن كون الرفع مختارا شرع في بيان قرائن كون النصب مختارا فقال (ويختار النصب) (في الاسم المذكور) اي في الاسم الواقع في مضان الاضمار على شريطة التفسير (بالمطف) (اي بسبب عطف الجملة التي هو) اي الاسم المذكور واقع (فيها) (على جملة فعلية) (متقدمة) صفة للجملة بعد صفة للايضاح لان العطف يستلزم التقدم (للتناسب) (اي لرعاية التناسب) اي المناسبة (بين الجملة المعطوفة) التي الاسم المذكور فيها (والجملة المعطوفة عليها) الجار والجارور نائب لقوله المعطوف والضمير المحرور راجع الى الموصوف وهو الجملة (في كونهما) متعلق بالتناسب (فعليتين) لانه اذا كان الاسم المذكور منصوبا تكون الجملة المعطوفة فعلية فتناسب الجملة المعطوفة عليها انها فعلية ايضا (نحو خرجت فزيدا لقيته) بنصب زيداً تقديره خرجت فلقبت زيداً لقيته وكذا يختار النصب في نحو مررت برجل ضارب عمرا وهذا بقلتها لعطفه على ما يشابه الفعل (و) يختار النصب ايضا في الاسم المذكور اذا وقع (بعد حرف النفي) (يعني) ليس المراد منه ما يتبادر الى الفهم بل المراد ما يقلب دخوله عن الفعل ويكثر مثل (ما ولا وان) بكسر الهمزة لان هذه الحروف تدخل على الاسم نحو ما زيد ولا رجل

وما يجمع بعد الفاء خبر محض فكان في الجمع بينهما وبين الفاء تناقض واختلاف في ان فيسيويه لا يجوز دخوله الفاء معها واجازته الاخفش فكان فيسيويه نظر الى ان الشرط لا يدخل عليه ان فكذلك ما شبه الشرط ومن اجاره نظر الى ان لا تغير المعنى الاخباري بخلاف ليت ولعل وكل من التعليل مستقيم وانما النظر فيها اعتبره الواضح فان ثبت دخول الفاء مع ان التعليل هو الثاني وان لم يوجد بعد الاستعزاء بالتعليل هو الاول وقد نظر فوجد دخول الفاء مع ان في قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم وقوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم فاذا القول ما قاله الاخفش واعترض عليه الرضى بعد ارضائه بما ذكرناه قيل كلام المصنف قائل لا وما ذكره المصنف من امتناع دخول الفاء في خبر ليت ولعل لزوم التناقض وذلك لان ما بعد الفاء الجزائية لا يكون الاخباري محتملا للصدق والكتب وخبر ليت ولعل لا محتمل لذلك ليس هي لصحة قولك ان جاء زيد فاضربه قال الله تعالى ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون

وان اتم الا بشر وتدخل على الفعل ايضا نحو ما تضرب ولا تضرب وان تضرب بمعنى
ما تضرب ولكن دخولها على الفعل اكثر لان النفي يقتضى منفيما والفعل لكونه
عرضا اولى بالنفي والمنفى من الاسم اما الوجود او غير ذلك مما يكون عاما او خاصا
(وليس) لفظ (لم ولما ولن من هذه الجملة) اى من حروف النفي التى يختار نصب الاسم
المذكور بعدها مع انها من جملة حروف النفي (اذهى عاملة فى) الفعل (المضارع)
ومنحصر عما فيها دون الثلاثة الاول لانها لاتعمل فى الماضى ايضا (ولا يقدر) بالبناء
للمفعول (معموما) وجوبا وجوازا (لضعفها فى العمل) حتى انحصرت فى الفعل
المضارع حيث لاتعمل فى الماضى ولا فى الاسم فلا يقال لم زيدا تضرب ولا لما عمرا
تكرمه ولا ان بكرا قتله بحذف الفعل الناصب وجوبا وجوازا لانها من لوازم الفعل
لفظا سماعا دون الثلاثة الاول لانها من دواخل الفعل كثيرا فجاز تقدير الفعل فيها
جوازا او وجوبا (نحو ما زيدا ضربته) فى تقدير ماضرب زيدا ضربته (ولا زيدا
ضربته ولا عمرا) فى تقدير ولا ضربت زيدا ضربته ولا عمرا وانما اتى بقوله ولا عمرا
فى لانها فى الاصل لنى الجنس فيقتضى ان تدخل عليه فاذا دخلت على المعرفة او
الفعل الماضى لزم التكرار جبرا لما فات مما اقتضته وهو الجنس مثل قوله تعالى فلا صدق
ولا صلى (وان زيدا ضربته) فى تقدير ان ضربت زيدا ضربته يعنى ماضرب زيدا
ضربته (الا تأديبا) الاستثناء مصروف الا الامثلة الثلاثة حذف من الاولين لتلازم
التكرار ويجوز ان يختص بالاخير فقط ليكون قرينة الى ان ان ههنا للنفي على قول من قال
لا بد فى كون ان للنفي من قرينة والاول هو الاولى لانها لا يحتاج فى كونها للنفي الى القرينة
(و) يختار النصب ايضا فى الاسم المذكور اذا كان واقعا (بعد) (حرف الاستفهام)
وهى الهمزة وهل (نحو ازيدا ضربته) فى تقدير اضربت زيدا ضربته لان الاستفهام
عن الفعل اولى منه عن الاسم لان الفعل عرض لا يقرر فالاستفهام عما لا يقرر
يكون اولى (وانما قال) المصنف (حرف الاستفهام احترازا عن الاسم الذى يتضمن
معنى الاستفهام) (لانه يختار الرفع فى) (لا) (سم) الذى يتضمن معنى (الاستفهام مثل
من اكرمه) وما صنعته وايهم تكرمه وغير ذلك لما صرفى ازيدا ضربته (ولم يقل)
المصنف (همزة الاستفهام ايشمل) الاسم الواقع بعدهل (مثل هل زيدا ضربته)
فى تقدير هل ضربت زيدا ضربته (فانه) اى فان هذا المثال (يجوز وان استقبحه النحاة)
يعنى وان عد النحاة مثل هذا المثال قبيحا بنى حذف الفعل بعدهل بعد ان يكون فى
حيزه فعل لانهم استقبحو انصبه (لاقتضاء هل لفظا الفعل) يعنى الدخول على لفظه اذا
كان فى حيزه فعل ولم يقع بدخوله على الاسم ولذا قبح هل زيدا بام بتقدير الفعل بل
لا بد من دخوله عليه واذا لم يكن فى حيزه فعل يقع بدخوله على الاسم مثل هل زيدا قائم
(لانه) اى لان هل (بمعنى قد) (التحقيقية فى الاصل) يعنى فى الاصل وضعه كقوله تعالى

من الناس فبشرهم بعذاب
اليم وذلك الايراد بمراحل
من الورود فان المصنف لم
يقول بان مدخول الفاء خبر
ليس الا بل قال ان مدخوله
كذلك ومن الظاهر انه لو لم
يكن مدخول الفاء خبرا
غالب بل كان هذا ثابتا
فى بعض المواضع على قلة
لكنه فيها هو فيه واما
الشيخ الرضى فقد غفل عن
التحقيق فى هذا المقام
وذلك لان ما ذكره
المصنف انما هو على
مذهب الاخص اذ اختار
لقوته ولا يمكن بيان مذهبه
بما ارتضاه الرضى كيف
وهو فاسد فان قوله جميع
نواسخ المبتدأ يمنع دخول
الفاء فى خبر المبتدأ الى قوله
الا ان هذا المبتدأ يقتضى
عموم الحكم بحيث لا يصح
ذلك الاستثناء فان كلمة ان
من جملة نواسخ المبتدأ ولا
خلاف فى انها من الخبرات
التى حقها الصدر فى شهادة
الفطرة السليمة لا يكون
هذا التحكما وانما وقع فيه
من زعمه اشتراك القولين
فى العلة وليس كذلك
بل صدر كلامه على سبويه
ليس الا وذاك حكم يمنع
ان فانه يقول كما ان لبت
ولم حرفان يقتضى كل
واحد منهما ان يكون له
صدر الكلام فلا يجتمعان
مع الشرط لانه يؤدى
الى التناقض كذلك ان
والجواب ان ذلك ليس
فى المشبه بالشرط فلا يلزم
مع انه قد ثبت الفأوه ثم
ان الشيخ الرضى قال

هل أتى على الإنسان حين أي قد أتى (فلا يكتفى فيه) أي في هل (تقدير الفعل) كما لا يكتفى
تقديره في قد لأن حرف قد لا بدله من متعلق مذكور لفظا بحرف العطف لا بدله
من معطوف مذكور كذلك ما في معناه بل أولى أن لا يقدر لأنها فرع قد ولكن جاز
على قلة لأن المقدر كالمذكور تأمل (و) يختار النصب أيضا في الاسم المذكور إذا كان
واقعا (بعد) (إذا الشرطية) أي المنصوبة إلى الشرط باستعمالها فيه وصفها بالشرطية
احترازا عن إذا المفاعلة على ما مر أنه يختار الرفع فيه بعدها (الدالة على المجازاة في الزمان)
وفي الرضى والاكثر عند سيويه والاخفش كون ما بعدها فعلا ما ظاهرا نحو إذا جاء زيدا
ومقدرا نحو إذا السماء انشقت تقول المصنف وإذا الشرطية على مذهبهما وإنما اختير
بمذا الفعل لأن الشرط بالفعل أولى ولم يحجب الفعل لأنها ليست عريضة في الشرط
كان ولا ظاهرة في تضمن معناه كمن ومتى عنده انتهى فاختر الفعل لمعنى الشرط وجوز
الاسم لعدم الأصلية (نحو إذا عبد الله تلقاه) من لقيه بإقائه ذكره وبابه علم (فاكرمه) امر
من الأكرام في تقدير إذا تلقى عبد الله تلقاه فاكرمه (و) يختار أيضا النصب في الاسم
المذكور إذا كان واقعا (بعد) (حيث) (الدالة على المجازاة في المكان) لا في الزمان لأنها
وضعت ظرف مكان ولكن استعمالها ككلمات الشرط أقل من استعمال إذا
فإنها تدخل على الاسم التي جزأها اسمان اتفاقا نحو اجلس حيث زيد جالس أما إذا
كفت بما نحو حيثما فهم كسائر الأسماء الجوازم المنتظمة معنى الشرط نحو متى (نحو
حيث زيد أتجده فاكرمه) في تقدير حيث أي في أي مكان تجد زيد أتجده فاكرمه (وفي)
(ما قبل) (الامر والنهي) عطف على قوله بعد حرف التثنية أو على قوله بالعطف أي
ويختار النصب في الاسم الذي وقع قبل الامر والنهي (يعني موضع وقوع الاسم المذكور)
أي ما ضمير عام له على شريطة التفسير ومكانه إذا كان (قبل الامر والنهي) مثل زيد
أضربه) مثال لما وقع قبل امر في تقدير أضرب زيدا أضربه (وزيد الاضربه) مثال لما
وقع قبل النهي وتقدير لا تضرب زيدا الاضربه (وإنما اختير) بالبناء للمفعول أي وإنما
جمل مختارا (في هذه المواضع) الست هذا بيان لوجه اعتبار النصب في الاسم المذكور
في هذه المواضع سوى الموضع الأول وهو بالعطف على جملة فعلية تكون وجهه مذكورا
وهو رعاية التناسب بين المعطوفين ولذا فسر الشارح المواضع بقوله (أي بعد حرف
التثنية) وهي ما ولا (و) بعد حرف (الاستفهام) وهي الهمزة وهل (و) بعد (إذا
الشرطية) (و) بعد (حيث وما قبل الامر) ما قبل (النهي النصب) بالرفع لأنه مفعول
مأمور به فاعله لقوله اختير (في الاسم المذكور) في أحد هذه المواضع الست (أدعى)
(أي هذه المواضع) (مواقع الفعل) (أي مواضع وقوع الفعل فيها) أي في هذه المواضع
الست (أكثر) لا التثنية والاستفهام في الغالب يلحقان الأفعال دون الذات لأن
التثنية والمسئول عنه في الغالب يكون مرضا غير قادر وكذا الشرط الذي تضمنه إذا وحيث

قال المصنف أبا لم يد
القاهر أن هذا الحق
سيويه خلافا للاخفش
ونقل البدي وأبو البقاء
وابن يعيش أن الجوز
لدخول الفاء مع أن سيويه
خلافا للاخفش ولا يخفى
أن مبتداء القول عما قال
في الإيضاح واعتذر
لسيويه عن قوله تعالى
قل إن الموت الذي تفرون
الآية باعتذارات ثلاثة
أحدها قالوا إن الفاء زائدة
وليس هذا بشيء لأن
سيويه لا يقول بزيادة
الفاء فكيف يحتجون له
بشيء لا يقول به الثاني أن
أن لم تدخل على الدين ونحن
كلامنا في أن التي تدخل على
التي وليس أيضا شيء لأن
الصفة والموصوف كالشيء
الواحد فلا فرق بين أن
تدخل على الموصوف أو
تدخل على الصفة والثالث
أن الفاء عاطفة جملة على جملة
وخبران محذوف هذا
كله بحيث التأخيرين
والظاهرة أنه مبني على نقل
الزحمرى وقد أوضحه
معلاني غير الفصل وهو
بعيد من جهة النقل والفقه
أما النقل فقد استشهد
سيويه في كتابه بقوله
الذين يتقون أموالهم
بقوله قل إن الموت الذي
تفرون منه وأما الفقه فبعد
منه وقومه في مخالفة
الواضحات (قوله) وجه
ذلك التخصيص الاحتمام
بيان الاختلاف الواقع فيها
وهذا وجه لطيف فإن
بيان الاتفاق في بعض

مع عدم كونها خبرا عنه واختيارا ايضا في ما قبل الامر والنهي لئلا يلزم وقوع الامر والنهي عين يقين لما عرفت ان الامر والنهي فيها فيه معنى الانشاء لا يكون خبرا لا ابتداء ولا بعيد فلا يصار التأويل البعيد عند وجود التأويل القريب وهو ان نصب في الاسم المذكور بمحذف الفعل وجوبا (فاذا نصب) مبنى للمفعول (الاسم المذكور) اى اذا جعل منصوبا (وقع فيها) اى في المواضع المذكورة (الفعل تقدير) فيكون عملا بالاكثر (والا) اى وان لم ينصب فيها بل رفع بالابتداء (فلا) اى فلا يقع الفعل فيها تقدير او لا لفظا لعدم الاحتياج اليه لكون ذلك الاسم معمولا بالعامل المنصوب فلا يكون عملا بالاكثر بل يكون عملا بالقليل الغير المختار فيبنى ان ينصب الاسم المذكور فيها ليكون عملا بالاكثر المختار (و) (كذلك) اى كما اختير النصب في الاسم المذكور في الصور المذكورة كذلك (يختار النصب في الاسم المذكور) (عند خوف لبس المفسر) بكسر السين هذا التركيب فيه نتائج الاضافات الا ان المصدر الاول وهو الخوف مضاف الى المفعول والفاعل محذوف والثاني وهو اللبس مضاف الى الفعل والمفعول قوله بالصفة (اى) وقت خوفك (التباس ما) اى فعل (هو مفسر) بكسر السين (في حال النصب) منصوب بقوله مفسر (لكن لا) يكون التباسه (من حيث هو) اى ذلك الفعل (مفسر في هذه الحالة) اى حالة النصب حيث لا التباس فيه حينئذ لان التركيب الواحد لا يحتمل التفسير والصفة معا على ما سياتى في هذه الصحيفة (بل) ليس التباسه الا (من حيث هو خبر في حال الرفع) فاطلاق المفسر عليه في حال الرفع مع انه ليس بمفسر في هذه الحالة مجاز اولى او كوني لانه في حال الرفع ليس بمفسر وانما يكون مفسرا في حال النصب (بالصفة) متعلق بقوله ليس المفسر (فلا يعلم) بالبناء للمفعول (انه) اى ان ذلك الفعل (خبر عن الاسم المذكور) ح اما مبتدأ او اسم لعامل يقتضى الخبر (في حال الرفع) اى رفع الاسم المذكور (مع موافقته) اى موافقة كون ذلك الفعل خبرا في هذه الحالة (للمعنى المقصود) من التركيب ومطابقا له (اوصفه) عطف على قوله خبر (له) اى فلا يعلم ان ذلك الاسم صفة للاسم المذكور والخبر امر آخر يعنى بقدر في قوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر الاية (مع مخالفته) اى مع كون الفعل المفسر صفة للاسم المذكور مخالفا (للمعنى المقصود) من التركيب فلدفع الالتباس اختير النصب في الاسم المذكور على ان يكون الفعل مفسرا للفعل الناصب له لان المقصود من الاية مثل ان يكون خلقنا خبرا وبقدر حالا من الضمير البارز وهو المفعول في خلقناه فالمعنى على هذا انا كل شئ هو مخلوق لنا حال كونه ملابسا بقدر اى قضائنا وبقدرنا فيدخل حينئذ في عموم شئ افعال العباد ايضا لانها مخلوقة لمخلاق الله تعالى عندنا وهذا المعنى يفسد على تقدير ان يكون خلقناه صفة لشئ وبقدر خبرا فالمعنى حينئذ انا كل شئ مخلوق لنا بالذات وبلا واسطة العباد لان كل مخلوق لشئ حينئذ اضيف الله تعالى كائن بقدر اى بتقديرنا وقضائنا فخرجت حينئذ افعال العباد عن كونها

الفرادى يكون من قصد بيان الاختلاف في بعضها الاخر غاليا وما قبل هذا يشعر بان بيان المانع بالاتفاق متكفل لبيان الاختلاف ولا وجه له فالوجه انه دعاه الى بيان خبر حروف المشبهة ههنا انه يقول وامره كاسر خبر المبتدأ فلولا مبدئين حاله هنالا وقع الحكم المذكور فيما بعد التعلم في اللفظ كما ترى (قوله لانها لا تخرج الكلام من الخبرة الى الانشائية فيه نظرا لما عرفت من ان ثبوت الحكم في احاد الامور لواحدة من العلل لا يستلزم عدم ثبوته في غيره لغير هذه من العلل كيف ولو صح ذلك التعليل لوجب ان لا يمنع باب كان وباب علمت واما نعان بالاتفاق نعم كلام المصنف صريح في ان هذا مذهب الاخفش موافق لما ذكره الشارح فينتبه ذلك الاشكال الا ان يمنع الاتفاق ويقال بان هذين البابين مثلها في عدم المنع عند الاخفش (قوله) في مقول المستهل المبصر للهِلال الرفع صوته عند اصداره قيل اشار الى ان المراد بالمستهل المبصر لكننا لم نجد في كتب اللغة المستهل معنى مبصر للهِلال بل هو الصبي الرفع صوته حين يتوله وفي القاموس استهل الصبي رفع صوته بالكاء وكذا كل متكلم رفع صوته او خفض هذا ولا اشارة الى ان معناه

بتقدير الله وقضائه تعالى عن ذلك لقوله تعالى ان الله خالق كل شيء وان الله على كل شيء
 قدير ولقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني والله قدركم واخرجكم من العدم الى
 الوجود وعملكم ولان العبد نفسه اذا كان بتقدير الله وخالقه وارادته فلا يكون
 فعله وعمله اختياري او الاضطراري بتقدير الله وخالقه وارادته اولى (فالالتباس)
 يعني التباس الفعل المفسر في حال النصب بالصفة او الخبر في حال الرفع (انما اى
 ليس الا (هو بين خبرية ذات ما) اى بين كون ذات الفعل الذى (هو مفسر) بكسر
 السين (على تقدير النصب) متعلق بقوله مفسر خبر (ووصفيته) اى وبين كون
 ذلك الفعل وصفا في حال الرفع يعني الالتباس ليس الا في حال الرفع (لاينه) اى
 الالتباس بين كونه خبرا حال كونه موصوفا (بوصف التفسير) حالة النصب (وبين الصفة)
 اى وبين كونه صفة في تلك الحالة يعني الالتباس في حالة النصب (فان التركيب الواحد
 لا يحتملها) بان يكون الفعل الواقع بعد الاسم المذكور وصفا لذلك الاسم وخبره
 ايضا (مع) اى في حالة واحدة لان الاسم المذكور ان رفع لا يحتمل التركيب التفسيرية
 بل يجب ان يكون خبرا وان نصب لا يحتمل الخبرية بل يجب ان يكون تفسيرا فالالتباس
 انما هو في حالة الرفع (مثل) (قوله تعالى) (انا كل شيء خلقناه بقدر) ومثل قولك كل
 رجل اكرمه لصدق وكل رجل اهنته لعدوانه لورفع كل في هذين المثالين بالابتداء
 وجعل الفعل بعده خبرا له كان موافقا للمعنى المقصود لان المقصود من هذين التركيبين
 الاكرام في الاول والاهانة في الثانى والصداقة والعداوة علة لهما ولوجعل ذلك
 الفعل صفة لذلك الاسم والصداقة والعداوة خبرا لصفات المعنى المقصود ولو نصب
 لايلزم هذا المعنى فاختر النصب حذرا عن الالتباس (بنصب) بالبناء للمفعول (كل)
 في قوله تعالى (عن الاضمار على شريطة التفسير) فيكون تقديره انا خلقنا كل شيء
 خلقناه بقدر (ولو رفع) كل فيه (بالابتداء) اى بكونه مبتدأ (وجعل) الفعل المفسر
 وهو (خلقناه خبرا له) اى للمبتدأ (كان) هذا العمل والاعراب ومعناه (موافقا
 للنصب) اى لنصب كل (في اداء) المعنى (المقصود لكن) اى الا انه (خيف لبسه) اى
 التباس خلقناه (بالصفة) اى بكونه صفة لشيء (لاحتمال كون قوله تعالى بقدر خبرا)
 للمبتدأ (وهو) اى كون خلقناه صفة وبقدر خبرا له (خلاف) المعنى (المقصود)
 فينبغي ان يكون النصب مختارا عذرا عن التباس وليكون نصافى المعنى المقصود
 فحينئذ يكون خبرا جملة فعلية (فان المقصود) من هذه الآية (الحكم على شيء بأنه) اى
 بان كل شيء (مخلوق لنا) اى مخلوق بخلق الله لا خالق غيره (بقدر) اى حال كون ذلك
 المخلوق بتقديرنا وارادتنا ومشيتنا (لا) ان المقصود منها (الحكم على كل شيء بمخلوق
 لنا بقدر) يعني ليس المقصود من هذه الآية ان كل ما هو مخلوق لنا بالذات لا بواسطة
 الغير بل هو مخلوق بقولنا كن من غير توسط العباد ان بقدر اى بتقديرنا وارادتنا (فانه)

المبصر فقط بل هو زائد على
 معنى الاصل معتبر بقريته
 المقام ويجوز ان يكون قوله
 ذلك اشارة الى معنييه جميعا
 فان المستل محمى بمعنى
 المبصر للالهال الطالب له
 ايضا ولقد افصح عن ذلك
 الفاضل الهندي حيث قال
 مثل قول طالب الهلال
 اورافع الصوت عند
 رؤيته (قوله) لان مقصود
 المستل تعيين شيء
 بالاشارة والحكم عليه
 بالهلالية قيل فيه منع
 الاحتمال ان يكون
 مقصوده تعيين شيء
 بالاشارة والحكم به على
 الهلال فالاولى ان يقال
 ليس من باب حذف الخبر
 لان العرب حين يصرح
 بالمحذوف لا يصرح الا
 بالمبتدأ وانت خير بان
 كلام الشارح قدس سره
 من الضروريات لا يتوجه
 المنع عليه ومستنده بديسى
 البطلان لا يحتاج من له
 ادنى حفظ من المعنى الى
 التنبيه عليه واما مختاره
 فظاهر المنع (قوله) اولها
 المبتدأ الذى بعض لولا قيل
 الاولى ان يقول المبتدأ
 الذى بعد لولا وخبره عام
 ليستغنى عن قوله هذا اذا
 كان الخبر عاما واما وانه اختار
 ما اختار تنبيها على ان تعيين
 النحاة الضابطة الاولى
 قاصر لا بد من تقييده
 وليس به فانه لو قال كذلك
 لما تم الاضية البيان
 ورفع ما فيه من الابهام
 وليس هذا موضعه ولو
 اخره الى محله كما فعل كان

اي هذا الحكم (يؤهم كون) اي ان يكون (بعض الاشياء الموجودة) كالأفعال الاختيارية للعباد (غير مخلوق لله تعالى) تعالى الله عن ذلك وذلك اما لعدم قدرته على خلقها واما لعدم علمه بها والاول يستلزم العجز والثاني الجهل تعالى الله علوا كبيرا لقوله ان الله على كل شيء قدير وان الله بكل شيء عليم ولا خالق الا هو على ما سبق بتحقيقه (كما هو مذهب المعتزلة في الافعال الاختيارية) كالضرب والمشي والحياطة وغيرهما بما يكون فيه ارادتهم الجزئية (للعباد) لانهم يقولون ان العبد خالق لفعله الاختياري كالمقدر اذلي القدر فيكون خلافا لهم ويلزمهم تعدد الآلهة اذ حينئذ يكون كل واحد لها فيكون مناقضا لقوله تعالى انما الله واحد ولقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وغير ذلك من الايات الدالة على وحدانيته تعالى وصرفا لما انعقد عليه الاجماع من الصحابة والتابعين الذين هم اهل السنة والدين (ويستوى الامران) (اي الرفع) بدل من الامران بدل البعض او خبر مبتدأ محذوف والاول اولى (والنصب) اي في الاسم الذي وقع في مكان الاضمار على شريطة التفسير من غير ترجيح لاحد الجانبين على الآخر (فلمنتكلم) اي لمن اراد ان يتكلم بهذا الكلام (ان يختار كل واحد منهما) اي من الرفع والنصب (بلا تفاوت) بين الاختيارين يعني بلا ترجيح احدهما على الآخر (في مثل زيد قام وعمر اكرمه) اي في مثال اورده سيويه (اي عنده) اي عند زيد متعلق بالفعل المحذوف (او في داره) عطف على عنده (ونحو ذلك اولا) اي وان لم يكن قوله عنده او في داره او نحو ذلك مما يقتضي ضميرا راجعا الى زيد مقدرا في هذا التركيب (لا يصح المطف) اي عطف جملة واكرمت عمرا (على الصغرى) وهي جملة قام لان المطفوف في حكم المطفوف عليه فيما يجب ويمتنع وفي المطفوف عليه ضمير يرجع الى المبتدأ واذا لم يكن في المطفوف هذا الضمير لا يكون المطفوف في حكم المطفوف عليه (امدم الضمير) الواجب في المطفوف عليه في المطفوف وقد عرفت فيما سبق ان الضمير لازم في الخبر اذا كان جملة فان قلت فحينئذ لا يصح كونه مما يستوي فيه الامران لترجح الرفع باستثناءه عن التقدير قلت اذا كان المقصود من هذا الكلام اكرام عمرو وعنده فلا بد من تقديره على تقدير الرفع ايضا وانما سكنت عنه المصنف اعتمادا على علم السامع انه لا بد للخبر اذا كان جملة من ضميره فينبغي ان يكون الامران الرفع والنصب متساويين (ان يستوى الامران) هذا تفسير لقوله ويستوى الامران يعني ان استواء الامرين في الاسم المذكور ليس مخصوصا بالثال المذكور بل يجري فيه (فما اذا عطف) اي في تركيب اذا عطف فيه (الجملة التي وقع فيها الاسم المذكور على جملة) متعلق بقوله اذا عطف (ذات) بالجر صفة جملة (وجهين اي جملة اسمية خبرها) اي خبر تلك الجملة الاسمية (جملة فعلية) اذا كان الامر كذلك (فيصح رفعه) اي رفع الاسم المذكور (بالابتداء) اي يكونه مبتدأ اذا اريد عطف هذه الجملة على الجملة الاسمية لتاسبه كون كل منهما

الايان بذلك عالوا وجهه (قوله) هذا على مذهب البصريين اي كون لولا محذوف الخبر بحسب الوجوب واما على قول الكسائي لولا الفراء فلا يكون من هذا الباب ومذهب الكسائي ليس بعيدا لان الظاهر منها ان لولا التي تفيد امتناع الاول لامتناع الثاني دخلت على لولا كانت لازمة للفعل لكونها حرف شرط فيبقى مع دخولها على لا على ذلك الاتضاء ومعناها مع لابق على ما كان كما يبقى مع غير لامن حروف التثنية لكن منع البصريون من هذا التقدير وحلهم على ان قالوا لولا كلمة بتثنيها وليست لولا داخلة على لا لان الفعل لواضمر وجوبا فلا بد من مفسر وليس بعد لولا مفسر وايضا لفظ لا يدخل على الماضي غير الدعاء وجواب القسم الاكمر رافى الاغلب ولا تكرر بربد لولا هذا وما قيل من انه لا بد على مذهب الفراء من القول محذوف مستند الكلام فحينئذ ان كان خبرا يلزم كون المستند اليه معمولا لعامل لفظي دون الخبر من عجائب الاوهام فان الفراء يقول لولا هي الراجعة للاسم الذي بعضها لاختصاصها بالاسماء كاسائر العوامل فكيف يقال بان الاسم الواقع بعده محذوف الخبر والموصول بالعامل اللفظي هو المستند اليه دون الخبر مع ظهور ان مذهبه

في المتبدا والخبر خلاف ذلك وان ماشأه هذا لا يكون مسندا اليه حتى يقال لا بدله من سند (قوله) وثانيها كل مبتدا كان مصدرا صورقاو بتأويله منسوب الى الفاعل او كليهما قبل الاولى كان مصدرا او ما ولا به فان المتبادر من المصدر صورة ان لا يكون مصدرا حقيقة ولا يخفى عليك انه ليس بشئ فان ما عطف عليه يرفع هذا الايام ويعين المرام اهي لزوم كونه مصدرا ما يجب المعنى قطعا ويجب الصورة والمعنى واطمة هذا القيد تظهر من ذلك وما قيل على قوله منسوب الى الخ من انه يدخل فيه ضرب زيد عمرا قائما وقد اشترط الرضى الاضافة الى احدهما او كليهما نحو تضاربنا قائمين باطل فان كلام الرضى حيا قال الخارج قدس سره وهو ثانيها كل مبتدا يكون مصدرا صريحا نحو ضربني او بمعنى المصدر او فعل التفضيل مضافا الى المصدر لانه بعض ما يضاف اليه نحو اخطب ما يكون اي كون واكثر شربي السوق وانما وقع فيه من قوله بعد ذلك ويكون المصدر مضافا الى الفاعل نحو ضربني زيدا او الى المفعول نحو ضرب زيدا زيدوا اليهما نحو تضاربنا وبعد ذلك حال منهما في المعنى معا نحو ضربني زيدا قائمين اي تضاربنا قائمين

جملة اسمية وخبرها جملة فعلية (و) يصح (نصبه) اي نصب الاسم المذكور (بتقدير الفعل) الناصب له قبله بقرينة الفعل الواقع بعده مفسر له اذا اريد عطف هذه الجملة على الجملة الفعلية لان الفعل لا بد من فاعل (والوجهان) الرفع والنصب (مستويان) لا ترجيح لاحدهما على الآخر (لحصول التناسب فيهما) اي في رفع الاسم المذكور وجعل الجملة اسمية وعطفها على الجملة الاسمية وفي نصبه وجعلها فعلية وعطفها على الفعلية (ففي الرفع) اي في رفع الاسم المذكور بالابتداء (تكون) الجملة (اسمية) لتركبها من اسم وفعل وهو خبره (تعتطف) بالبناء للمفعول اي هذه الجملة (على الجملة) الاسمية (الكبرى) التي هي جملة زيد قام وانما سميت كبرى لاشتغالها على الجملتين الاسمية والفعلية التي هي خبر الاسمية (وهي) جملة (اسمية ايضا) فيختار رفع الاسم المذكور مع جواز نصبه لتناسب المعطوف والمعطوف عليه في كونهما اسمين (وفي النصب) اي نصب الاسم المذكور (تكون) الجملة (فعلية) لتركبها من الفعل والفاعل (تعتطف) بالبناء للمفعول اي هذه الجملة (على) الجملة (الصغرى وهي) اي الجملة الصغرى وهي المعطوف عليها وانما سميت صغرى لاشتغالها على جملة واحدة فقط (فعلية) لتركبها من الفعل والفاعل فيختار نصب الاسم المذكور مع جواز رفعه ايضا لتناسب المعطوف والمعطوف عليه في كونهما فعليتين (فان قلت) لم يستو الامران في المثال المذكور لان قرينة الرفع اقوى لان (السلامة من الحذف مرجحة للرفع) اي لرفع الاسم المذكور فيكون الرفع بالابتداء مختارا فكيف يستوى الامران حتى يكون المتكلم مخيرا في اختيار ايهما شاء (قلنا) نعم السلامة من الحذف مرجحة للرفع حتى يكون الرفع بالابتداء مختارا لكن (هي) اي السلامة من الحذف (معارضة) اسم مفعول اذا نصب الاسم المذكور (قرب المعطوف عليه) يعني اذا نصب الاسم المذكور يكون المعطوف عليه وهي جملة قام قريبا واذا رفع يكون المعطوف عليه وهو جملة زيد قام بعيدا فقرب المعطوف عليه اولى من بعده وان كان فيه سلامة من الحذف فتعارض الجهتان فاستوى فيه الامران لان عدم الترجيح في الجهة ينفي الترجيح في الامر (فان قلت) لا نسلم ان السلامة من الحذف معارضة قرب المعطوف عليه على تقدير نصب الاسم المذكور لانه (لاتفاوت في القرب والبعد) اي في قرب المعطوف عليه على تقدير النصب وبمده على تقدير الرفع (بينهما) اي بين الصورتين (اذا) الجملة (الكبرى) وهو جملة زيد قام (ايضا) اي كما كان الصغرى (قريبة) من القرب ولذا افسره بقوله (غير مفصلة عنها) اي عن الجملة المعطوفة عليها اذ جملة وعمرا اكرمه بجملة زيد قام فاستويا في القرب فبقى السؤال الاول على حاله وهو ان السلامة من الحذف مرجحة للرفع (قلنا هذا) اي عدم التفات في القرب والبعد بينهما انما هو (باعتبار المنتهى) يعني باعتبار انتها اعراب الجملة الاولى اعني جملة زيد قام لانه حينئذ يرتفع القرب والبعد (واما باعتبار المبتدا) اي عند ابتداء اعراب

لان الاعراب اولاً يبتدأ من قوله قام (فالصغرى) وهى جملة قام (اقرب) فيكون
المعطوف عليه حيثنذكر قريباً فيجئنا من تبنى المعارضة المذكورة سالمة فيستوى الامران
الرفع والنصب في الاسم المذكور فللمتكلم ان يختار ايها شاء (ويحب النصب) (اى
يجب نصب الاسم المذكور) اى الاسم الواقع في مظان الاضمار على شريطة التفسير اذا كان
واقعا (بعد حرف الشرط) او ما تضمن معناه مثل متى زيدا تجده فاكرمه او اين
زيدا تجده فاكرمه او حيثما زيدا تلقاه فاكرمه وغير ذلك ولم يذكر المصنف ولا الشارح
ايضا اكتفاء بذكر الاصل عن الفرع وافهامه منه ولقلة استعماله (والمراد به) اى
بحرف الشرط (ههنا) اى فى هذا البحث اعنى نصب الاسم المذكور وجوبا اذا كان
واقعا بعد حرف الشرط حرفان وهما (ان ولو فان) كلمة (ما وان كانت من حرف
الشرط) عند المصنف لان عنده حروف الشرط ثلاثة حيث قال حروف الشرط
ان ولو واما وكذا عند سيويه الا اذا ما قالها عنده من حروف الشرط ايضا واما عند
غيرها حرف الشرط اثنان ان ولو (فحكمها) اى حكم كلمتهما (ماسبق من اختيار
الرفع) بيان لما اى من كون رفع الاسم المذكور الواقع بعدها مختارا (مع غير الطلب)
يعنى اذا كان الفعل المفسر غير طلب (واختيار النصب) وكون نصبه مختارا (مع الطلب)
اذا كان ذلك طلبا فى مستثناة ههنا فكأنه قال ويجب النصب بعد حرف الشرط
غير اما فان حال الاسم الواقع بعدها قد علم (و) (كذا) اى كما يجب نصب الاسم المذكور
الواقع بعد حرف الشرط غير اما كذلك (يجب نصبه) اى نصب الاسم المذكور الواقع
(بعد) (حرف التحضيض) حرف التحضيض اربعة (وهو هلا والا) بالتشديد فيهما
الا عند الحليل فى الاوهى مخففة عنده على ماسأى (ولولا ولو ما وانما وجب النصب) اى
نصب الاسم المذكور اذا كان واقعا (بعدها) اى بعد حرف الشرط والتحضيض (لوجوب
دخولهما) اى دخول هذين النوعين من الحروف (على الفعل لفظا) اى حال كونه
ملفوظا (او تقديرا) اى حال كونه مقدرا منويا والمراد بالفعل ههنا لفظا وتقديرا الفعل
المتعدي لا مطلق الفعل لا يخفى على من له ادنى تأمل وانما وجب دخولهما على الفعل
لفظا وتقديرا اما حروف التحضيض فلان التحضيض وهو التحريض والحث من حرضه
اى حرضه لا يكون الا فيما يمكن تحصيله من الافعال لكونها عرضا يمكن تحصيلها واما الاسم
فلكونه دالا على الثبات والا - تقرر لا يمكن تحصيله فلا يمكن التحريض على تحصيله
لان ما يمكن تحصيله لا يكلف فكيف يحرض على تحصيله الا انها اذا دخلت على الماضى
تكون للتوبيخ والتنديم على ترك الفعل لانه لا يمكن التحضيض على ما فات الا انها
تستعمل كثيرا فى لوم المخاطب على انه ترك فى الماضى شيئا يمكن تداركه فى المستقبل
فكأنها من حيث المعنى للتحضيض على ما فات واذا دخلت على المضارع فىمى للتحضيض
يعنى للحث على الفعل والطلب له والمضارع اما لفظا او تأويلا نحو لولا تستغفرون

او من احدهما نحو ضربى
هنا قائما او قائمة هذا ولو
وقع الاشتراط لصح ذلك
منه ايضا دلا حاجة الى قد
ينخرج ذلك فان المبتدأ
الواقع مصدر المنسوب الى
احدهما او كليهما لا يكون
منقطعا من الاضافة قطعاً
(قوله) واكثر شربى
السويق ملنونا واخطب
ما يكون الامير قائما قال
الشيخ الرضى يجوز فى هذا
القسم رفع الحال على الخبرية
بان يقول اخطب ما يكون
الامير قائم لان او الكلام
كان مجازا والمجاز يؤنس
المجاز فجعل آخره مجازا
فلا يكون التركيب من
مواقع وجوب حذف الخبر
فلا يتم القاعدة قلت رفع قائم
لم يكن التركيب
من القاعدة لانتفاء الحال
ولا يخفى ان ما ذكر من
جواز رفع الحال فى هذا
القسم مقيد بما اذا كان اوله
مجازا كما افاده تعليق الا
ان يكون الحكم مبني على
اطراد الباب هكذا قيل
وكان لم يركلام الرضى تمامه
فانه قال واعلم انه يجوز
رفع الحال السادسة
الخبر عن فعل المضاف الى
ما المصدرية الموصولة
بكان ان يكون نحو اخطب
ما يكون الامير قائم هذا
عند الاخفش والمبرد ومنه
سيويه والاولى جوازه
وذلك لانك جعلت ذلك
الكون اخطب مجازا
فجاز جعله قائما ايضا ولا
يجوز مثل ذلك بعد مصدر
صرخ الا فى الضرورة

فلا تقول ضربى زيداً قائم
اذ لا يجازى اول الكلام
ولا شك ان المجاز يؤنس
بالمجاز هذا كلامه فتدبر
فيه قوله كما يحذف متعلقات
الظرف قبل الاولى متعلق
الظرف وفيه ما فيه قوله
قال الرضى هذا ما قيل فيه
وفيه تكلفات كثيرة قيل
من حذف اذا مع الجملة
المضاف اليها ولم يثبت في
غير هذا المكان ومن
المدول عن ظاهر معنى
كان الناقصة الى معنى التامة
ومن قيام الحال مقام
الظرف هكذا كتبت
في الحاشية ولا يخفى عليك
ان حذف اذا مع الجملة
المضاف هو اليها اكثر
من ان يحصى في غير هذا
المقام مع الفاء الفصيحة
ووجه جعل كان تامة انهم
لم يجدوا ايدياً من جعل
النصوب بعد المصدر حالا
ليظهر وجه لزوم الواو فيه
اذا كان جملة اسمية فلو
قد كان ناقصة لكان خبراً
جائزاً للتصرف غير حاصل
للزوم الواو اذا يدخل
الواو في خبر كان الاتشبيها
بالحال ولا يلزم وفيها ذكره
من التوجيه الحالى
عن التكلف ان المحذوف
مقاوت لان الملازمة
بالنظر الى الفاعل بمعنى
وبالنظر الى المفعول بمعنى
آخروا ان صدور الضرب
ووقوعه لا يبعد التعبير
عنهما بالملازمة وانت خبير
بان ما استند الى الشارح
قدس سره من بيان وجوه
التكلف هو الذي ذكره

الله ولو لا اخرتني الى اجل قريب واما حروف الشرط فلان الشرط العلامة والسبب
يقال شرط عليه كذا اذا جعله علامة له مثل قولك ان جئتني اكرمك حيث جعلت مجيئي
المخاطب علامة لا اكرمك اياه فهذا لا يوجد الا في الفعل ولهذا اختصت هذه الحروف
بالفعل (نحو) مبتدأ قولك (ان زيدا ضربته ضربك) في تقدير ان ضربت زيدا ضربته
ضربك (مثال) خبره (حروف الشرط) (و) قولك (الا زيدا ضربته) في تقدير ان
لا ضربت زيدا ضربته (مثال حرف التحضيض) وهذا نشر على ترتيب اللف ولما فرغ
من بيان كون النصب في الاسم المذكور مختار والرفع فيه ايضا استواء الامر بين فيه وكون
النصب واجبا فيه اراد ان يبين كون الرفع واجبا فيه ايضا الا انه لم يقل ويجب الرفع
فيه لانه اذا وجب الرفع لم يكن من مظان الاضمار على شريطة التفسير فقال (وليس
مثل ان زيد ذهب) بالبناء للمفعول (به) الجار والجرور قائم مقام الفاعل (منه) الجار
والجرور في محال النصب لانه خبر ليس اى كل تركيب ظن في بادى النظر انه مما ضم
حامله على شريطة التفسير ويختار النصب فيه وبعد التعمق يعلم انه ليس منه (اى من
باب الاضمار على شريطة التفسير فان زيدا فيه) اى في هذا المثال (وان كان) للوصل
(يظن) مبنى للمفعول (في بادى النظر) بادى من بدا الامر اى ظهر من باب سماع اى في
ظاهر النظر ومن همزة جعله من بدأ ومعناه اول النظر وكلاهما هنا جائزان (انه) اى
هذا المثال (مما ضم حامله على شريطة التفسير) وان مع اسمها وخبرها قائم مقام فاعل
يظن (والمختار) عطف على محل انه اى ويظن المختار (فيه) اى في الاسم
المذكور (النصب) بالرفع لانه نائب فاعل قوله المختار (لوقوع الاسم المذكور
فيه) اى في ذلك المثال (بعد حرف الاستفهام) وهو الهمزة لما عرفت سابقا
ان الاسم المذكور اذا وقع بعد حرف الاستفهام يختار فيه النصب وههنا
كذلك (لكن) استدراك من قوله وان كان يظن في بادى النظر الخ يعنى
الا انه (يظهر بعد تعمق النظر) التعمق في الكلام الوصول الى ما هو المراد منه او بيان
ما هو المقصود وايضا يحال يقال تعمق النظر في كلامه اذا اتى اى بعد اتمام النظر فيه
والوصول الى ما هو المراد منه (انه) اى مثل ان زيد ذهب به (ليس منه) اى من باب الاضمار
على شريطة التفسير (فانه وان صدق) بعد الوصول (عليه) اى على ذلك المثال (انه) اى
ان زيدا في ذلك المثال (اسم بعد فعل) وهو ذهب به (مشتغل عنه بضميره) اى فارغ
عن العمل فيه بالعمل في ضميره وهو قوله به هذا بيان قوله فان زيدا وان كان في بادى
النظر انه الخ (لكنه ليس بحيث) اى ليس زيد بمكان (لوسط عليه) اى على زيد (هو)
اى الفعل بعينه وهو ذهب به (او مناسبه) وهو اذهب بالبناء للمفعول (لنصبه) اى لنصب
الفعل الذى هو ذهب به بعينه او مناسبه الذى هو اذهب هذا بيان لقوله لكن يظهر
بعد تعمق النظر انه ليس منه (لان ذهب به لا يعمل النصب) لان معلومه لازم متعدى
بالياء لا يعمل النصب بنفسه والحال ان المراد منه ههنا البناء للمفعول والمبنى للفاعل اذا

لم يعمل النصب بنفسه فكيف يعمل المبني للمفعول (وكذا) أي كما ان ذهب به لا يعمل
النصب كذلك (مناسبه) لا يعمل ايضا (اعني اذهب) بالبناء للمفعول لان الذهاب
المتعدي بالباء يناسب الازهاب معلوما ومجهولا (فان قلت) ان هذا المثال اذا لم يحجز فيه
تسليط الفعل المفسر بعينه ولا مناسبة الذي هو اذهب بالبناء للمفعول لا يلزم ان لا يكون
من باب ما اضر عامه على شريطة التفسير لانه (لا ينحصر المناسب) أي ما يناسب ذهب
به (في اذهب) بالبناء للمفعول واذ لم ينحصر فيه (فليقدر مناسب آخر) يعني غير اذهب
(ينصبه) حتى يكون هذا المثال من ذلك الباب (مثل يلبس) فعل مضارع معلوم من
لبس لان الذهاب المتعدي بالباء يلزمه الملازمة (او اذهب) حال كونه كائنا (على صيغة)
الفعل الماضي (المعلوم) لما قلنا ان الذهاب اذا تعدي بالباء يلزمه الازهاب سواء كان معلوما
او مجهولا (فيكون تقديره) أي تقدير المناسب لا تقدير ازيد ذهب به (ازيدا يلبسه
الذهاب به) فيكون الفعل الناصب لزيد يلبس المقدر تقديره ايلابس الذهاب زيدا
ذهب به (او) ازيدا (يلابسه احد بالذهاب به) تقديره ايلابس احد زيدا ذهب به (او)
ازيدا (اذ به احد) فيكون الفعل الناصب له حيث اذهب بالبناء للفاعل تقديره
اذهب احد زيدا ذهب به فحيث يكون هذا المثال من هذا الباب مما يختار فيه النصب
فلم يصح قول المصنف وليس مثل ازيد ذهب به منه لانه وان لم يصح تسليط الفعل بعينه
فقد صح تسليط ما يناسبه بالزوم (قلنا المراد بالناصب) في قوله المناسب ليس المناسب
مطلقا بل (ما يرادف الفعل المذكور) المفسر (او يلازمه) أي يلازم الفعل المذكور
المفسر (مع اتحاد ما اسند اليه) أي بشرط ان يكون فاعل الفعل المضمر والفعل المذكور
متحدا يعني واحدا في هذا الباب حتى لو لم يتخذ لا يكون مناسبه (فالاتحاد) أي كون
فاعل الفعلين متحدا (فيما ذكرته) أي السائل من المثال (مفقود) لان المسند اليه فيها
يرادفه ويلزمه الذهاب واحد وفي الفعل المذكور هو زيد فلم يوجد الاتحاد في المسند
اليه واذ لم يوجد الاتحاد فيه لا يكون مناسبه لفقدان الشرط وهو الاتحاد فيما اسند اليه
(واذا كان الامر كذلك) يعني اذا لم يكن مثل ازيد ذهب به من هذا الباب للعلة المذكورة
(فالرفع) يشير الى ان الفاء مرتبطة بمعنى الشرط يعني جواب الشرط محذوف (أي
رفع زيد في المثال) المذكور وهو ازيد ذهب به (واجب بالابتداء) أي يكون مبتدأ
ومعمولا بالعامل المضوي (ونصبه) أي نصب زيد في ذلك المثال (غير جائز بالمفعولية)
أي يكونه مفعولا لفعل محذوف لانه اذا لم يكن له مفسر لم يحجز تقدير الناصب فالاولى
في التعبير ان يقول ونصبه بالمفعولية غير جائز بتقديم قوله بالمفعولية لثلايق الفصل تأمل
(فليس) المثال المذكور (من باب الاضمار على شريطة التفسير) لانه لا يجوز تسليط
الفعل المذكور بعينه ولا ما يناسبه بالترادف او الزوم والحال ان تسليط احدهما شرط
وانتفاء الشرط يستلزم انتفاء المشروط (تكيف يكون) ذلك المثال (ما) أي من القسم

(الذي)

القائل بالكلمات والشارح
انما هو الناقل فكان القائل
لم يرد ذلك ولم يحجز على رد
كلامه فاسند ما اليه قدس
سره وبعض ما ذكره
في الاعتراض على تلك
الوجوه ليس هي اما
الاول فلان ما ذكره
من المحذوف قول بعض
التأخرين واما اكثر
النحاة فلا يقولون به بل
يقولون مثلاً ان الفاء قد
تدخل على ما هو جزاء مع
تقدم كلمة الشرط وبدونها
تسمى سببية ويعرفه بان
يصلح تقديره اذ الشرطية
قبل الفاء وجعل مفعول
الكلام السابق شرطها
فالمنفي في قولنا زيد فاضل
فاكرمه اذا كان كذا
فاكرمه وفي قوله عز وجل
انا اخبرناه خلقنا من نار
وخلقناه من طين قال
فاخرج اذا كان عندك
هذا الكبر فاخرج وعلى
هذا القياس فهو تفسير
معنى لا تفسر اعراب
وليس عندهم فاء تسمى
بالفصيحة لانها حاشا عن
المحذوف بل ذلك البعض
يطلقونها على العاطفة وعلى
السببية في بعض الصور
تقريباً على مختارهم فيه واما
الثاني فقلط لان كون كان
تامة ليس كما زعمه محالا
حاصل له بل لضرورة اتها
لو كانت ناقصة لما كان المعنى
على ما كان عليه ولم يكن
المثال مما نحن فيه لانتفاء
حالية ما كان حالاً لم اعلم ان
ما ذكره الشارح قدس
سره من قوله والذي

الذي (بختار فيه) أي في ذلك القسم (النصب) أي نصب الاسم المذكور لان الاختيار
النصب مبنى على ان يكون ذلك من باب ما اضر عامله عن شريطة التفسير وقد عرفت
ان هذا المثال ليس منه فينبى ان يكون رفعه واجبا بالابتداء (وكذا) (أي مثل اريد
ذهب به) في عدم كونه من هذا الباب وجوب رفعه بالابتداء مانع (قوله تعالى) (كل
شيء فعلوه) وقوله وكذا خبر مقدم وقوله تعالى مبتدأ وقوله كل شيء يصدق عليه انه
اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره الا انه لا يصح تسليط عليه رفع الاشتغال لفساد المعنى
على تقدير التسليط لان يكون المعنى حينئذ الناس فعلوا كل شيء (في الزبر) فيكون
في الزبر متعلقا بفعلوا والزبر بضمين جمع زبور كرسل ورسول وهو المكتوب وهو
فعل بمعنى المفعول كحلوب بمعنى المحلوب (أي في صحائف اعمالهم) والصحائف جمع
صحيفة وهي الكتاب وشئ كتب عليه وجمعها صحائف وصحف كذا في الصحاح
(فهو) أي قوله تعالى كل شيء فعلوه في الزبر (ليس من باب الاضرار على شريطة
التفسير لانه لو جعل منه) أي من هذا الباب وقرئ بنصب الكل (لصار) التقدير
أي تقدير قوله تعالى كل شيء فعلوه في الزبر (فعلوا) أي الناس او الخلائق (كل
شيء) من خير او شر من اعمالهم (في الزبر) يعني اوقع الناس كل شيء من الخير
او الشر في صحائف اعمالهم (قوله في الزبر ان كان) ظرفا لفعلوا (متعلقا بفعلوا) المقدر
الناصب كل شيء (فسد المعنى) أي معنى هذا القول فحينئذ يكون المعنى على ما سبق او
قع الخلائق يعني كل واحد منهم كل شيء من الخير او الشر في صحائف اعمالهم وهذا المعنى
غير صحيح (لان صحائف اعمالهم ليست محلا لفعلهم) حتى يوقعوا فيها اعمالهم بل
الصحائف محل لافعال الملائكة وهم الكرام الكاتبون (لأنهم) أي لان أي الخلائق (لم
يوقعوا فيها) أي في تلك الصحائف (فعلا) لا خيرا ولا شرا لا قليلا ولا كثيرا (بل
الكرام) وهو جمع كريم مثل صغير وصغار وعظيم وعظام وهو بالفارسية وخوش بوى
وخوش سرشته (الكاتبون) وهو الحافظة الذين يكتبون افعال العباد من خير او شر
لقوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين (او قوفيا) أي في الصحائف (كتابه)
اعمالهم (افعالهم) أي افعال العباد (وان كان) قوله تعالى في الزبر ظرفا مستقرا مع
متعلقة المحذوف المقدر (صفة لشيء) بناء على تجوز الفصل بين الصفة والموصوف
(مع انه) أي كون في الزبر صفة شيء (خلاف ظاهر الآية) الكريمة لان الظاهر ان يكون
ظرفا مستقرا مع متعلقة المقدر في محل الرفع على انه خبر المبتدأ ومع هذا يوقع الفصل
بين الصفة والموصوف باجنبي وان كان جائزا فان المعنى المقصود من الآية (اذا المعنى
المقصود) منها على ما قلنا ان يكون كل شيء مبتدأ وجملة فعلوه صفة لشيء وفي الزبر ظرف
مستقر في محل الرفع خبره فالعنى على هذا (ان كل شيء هو مفعول لهم) أي للعباد
(كائن) وثابت (وفي الزبر) أي في صحائف اعمالهم (مكتوب) خبر بعد خبر (فيها)
أي في تلك الصحائف فحينئذ يصح المعنى ولا يفسد ولا يفوت المقصود منها ايضا وقوله

يظهر لي الخ ليس من كلام
الرضي بل هو ما ارتضاه
وكلام الرضى ذلك هذا
قيل فيه وفيه تكلفات
كثيرة من حذف اذامع
الجملة المضاف اليها ولم تثبت
في غير هذا المكان
ومن العدول عن ظاهر
معنى كان الناقصة الى معنى
التامة وذلك لان معنى
قولهم حاصل اذا كان قائما
بظاهر في معنى الناقصة ومن
قيام الحال مقام الظرف ولا
يظهر له والذي اوقعهم في
هذا اوقع غيرهم فيها
لزمهم اتحاد العامل في الحال
وصاحبها والحق انه يجوز
اختلاف العاملين على ما
ذهب اليه المالكي فيقول
تقديره ضربني زيد باحصل
قائما والعامل في الحال
حاصل وفي صاحبها ضربني
وهو الياء او زيد فيقول
حذفنا حاصل او كاش
العامل في الحال لكون عاما
شاملا لجميع الافعال كما
حذفناه في زيد عند اوفى
الدار لشابهة الحال للظرف
والحذف في كليهما واجب
لقيام الحال والظرف مقام
العامل هذا فكما رأى
قدس سره ان كلام الرضى
ليس مما يعتد به لا تفاق جمع
النحاة على عدم جواز
اختلاف العاملين كما
اعترف به نفسه ولا يجوز
مخالفتهم بما لم يثبت دليل يدل
على جوازه او ضرورة
تليق اليه لم يلفت بل اراد
ان يذكر وجهها سالما عن
هذه الكلفات غير مخالف
لهذا الاصل فاني به وقول

(موافقا) اما حال من المبتدأ وهو قوله المقصود يعنى المقصود من هذه الآية هكذا حال كونه موافقا واما من التسمير المستكن في قوله كائن يعنى ان كل شئ هو مفعول لهم كائن في الزبر حال كوز ذلك الموجود فيها موافقا (لقوله تعالى وكل صغير وكبير مستطر) يعنى كل عمل ابن آدم من خير او شر قليل او كثير مسطور يعنى معلوم لنا لا يشذ منه شئ عن علمنا (لا) المقصود منها (ان كل شئ كائن) بالجر صفة شئ في صحائف اعمالهم مفعول بالرفع خبر ان (لهم) متعلق بالخبر لانهم لم يوقعوا فيها شيئا ولا يقدر ان يوقعوا فيها فضلا عن الايقاع فاذا كان الامر كذلك (فالرفع) يعنى كل شئ (لازم) وواجب (على ان يكون كل شئ مبتدأ) معمولا للعامل المعنوى (والجمله الفعلية) بعده وهى فعلوه في محل الجر (صفة لشئ) هذا من قيل عطف شيئين على معمولى عامل واحد وهو ان يكون بمعطف واحد وهو جائز اتفاقا على ماسياى (و) ان يكون (الجار والمجرور) في قوله في الزبر (في محل الرفع) بناء (على انه) اى ان الجار والمجرور في قوله في الزبر (خبر المبتدأ تقديره) اى تقدير قوله تعالى على التوجيه المذكور (كل شئ) مبتدأ (هو) مبتدأ ثان (مفعول لهم) خبر المبتدأ الثانى والجمله الاسمية في محل الجر صفة لشئ (ثابت) خبر للمبتدأ الاول (في الزبر) متعلق بقوله ثابت (بحيث) متعلق ايضا بقوله ثابت (لا يبادر) مبنى للمفعول اى لا يترك من الشئ الذى هو مفعول لهم (صغيرة ولا كبيرة) يعنى كثيره وقليله خيره وشره فيكون موافقا لقوله تعالى وكل صغير وكبير مستطر قوله (واعلم) تنبيه على ان قول المصنف ونحو الزانية والزانى الآية جواب عن سؤال مقدروه (انه سبق ان الاسم المذكور اذا كان الفعل) الواقع بعده (المشتغل عنه بضميره او متعلقه) اى الفارغ عن الفعل فيه في ضميره او متعلقه (امرا) نحو زيد اضربه (او نهيها) نحو زيد الا تضربه (فالتحتمار فيه) اى في ذلك الاسم (النصب) وان جاز فيه الرفع ايضا لا يلزم وقوع الطلب خبرا بلا تأويل على ما سبق (والظاهر ان قوله تعالى الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة داخل) خبر ان وهى مع اسمها وخبرها خبر لقوله والظاهر (تحت هذه القاعدة) اى قاعدة ما اضمر عامله على شريطة التفسير لصدق امر به وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه ووقع الاسم المذكور ايضا فيه قيل الامر لان فاجلدوا امر وان كان مصدرا بالقاء (مع ان القراء) جمع قارئ من قرأ كنصار جمع ناصر من نصر وبابه فتح (اتفقوا فيه) اى في هذا القول (على الرفع) اى على رفع الاسم المذكور واتفاقهم حجة قاطعة لانهم اخذوا القراءة من صاحب الشريعة رسول الله اما بالواسطة او بغير واسطة فلزم اتباع النحلة لهم (الافى رواية شاذة عن بعضهم) هو عيسى بن عمرو والشاذ لا يعبأ به اذا كان الامر كذلك (فاضطر النحاة) لخالفه قاعدتهم المأخوذة من العرب واتفاق القراء المأخوذة من صاحب الشريعة (الى ان تمحلوا) اى ذهبوا الى بيان

(الجلة)

ان الامر كذلك فانما ذكره ليس فيه شئ من هذه التكلفات الثلاثة هو لا يلزم منه تلك المخالفة الا ان فيه تكلفات آخر من ارتكاب حذف ذى الحال بدون القرينة اذ لا يسبق الى الفهم كونه محذوفا في هذا المثال ومن حذف الخبر كذلك فان الملازمة ليست مثل الحصول والكون حتى يجوز حذفه ومن اختلاف التقدير لفظا ومعنى اما الاول فكما ذكره واما الثانى فلما سبق من كلام القائل ان الملازمة بالنظر الى الفاعل بمعنى وبالنظر الى المفعول بمعنى اخر فالاول هو الاقتداء بالبصرين فان ما اختاره ليس بهذا الثابت بل التكلف على ما ذكره غير مسلم فانه اذا جاز تقدير اذ امع الجمله المضاف اليها لبيان المعنى من غير تكلف لم لا يجوز ذلك التقدير لبيان الاعراب كذلك وكون العدول عن كان الناقصة الى التام مع ظهورها في كونها ناقصة من باب التكلف انما يتصور في صورة ثبوتها مقلوطينها وليس كذلك بل نحن نقدرها تامة لتصحح الاعراب ولا تلفظ بها والآخر جناحان الباب وهذا في غاية الظهور وقد اعترف بمشابهة الحال للظرف على معنى اقامة ذلك مقام هذا على ان المتبادر الى الالهام عند اطلاق خبره زيد قائما

الحيلة (لا خراج) اى لاخراج قوله تعالى الزانية والزاني الآية (عن هذه القاعدة المذكورة) وهي ما اضمر عامله على شريطة التفسير (لثلاثين اتفاق القراء على غير المختار) في الاسم المذكور وهو الرفع لما صرفت ان الاسم المذكور اذا وقع قبل الامر والنهي فاختار فيه النصب فالرفع جائز غير مختار (فاشار المصنف الى ما تمحلوها) اى الى ما جعله النحاة حيلة (لا خراج عنها) اى لاخراج قوله تعالى الزانية والزاني الآية عن القاعدة المذكورة حتى لا يكون اتفاق القراء على غير المختار ولا تكون القاعدة ايضا مخالفة لما اتفقوا عليه وهو ان احدهما مذهب اليه المبرد وثانيهما مذهب اليه سيبويه (فقال) (ونحو الزانية والزاني) اى كل موضع وقع فيه الاسم المذكور قبل الامر المصدر بالفاء لكن بشرط ان يكون ذلك الاسم صفة مصدرة باللام لانه اذا لم يكن كذلك لا يجزى فيه ما ذهبوا اليه من التحمل (فاجلدوا) امر حاضر من جلد مجند وبابه ضرب يقال جلده ضربه (كل واحد منهما) اى من الزانية يعنى المزني بها والزاني وانما عبر عنها بالزانية لمشاكلتها ما بعدها او لاطاعتها لمن زنى بها صارت كأنها هي فعلت ذلك الفعل فعبر عنها بالزانية قوله ونحو مبتدأ و(الف) مبتدأ ثان (فيه) اى نحو الزانية (مرتبطة) بكسر الباء خبر للمبتدأ الثاني وهو مع خبره خبر للمبتدأ الاول (بمعنى الشرط) يعنى الفاء ههنا لربط الجزاء بالشرط المستفاد من الالف واللام في الزانية والزاني جعل الباء متعلقة بالربط بقريته الشرط لان الجزاء مرتبط به فتكون الفاء رابطة بينهما (عند المبرد) فخرج هذا القول وامثاله عن التعريف بقوله مشتغل عنه بضميره او متعلقة فامتنع التسليط ايضا لان الفاء مانعة عنه فلم يكن مثل هذا القول من باب ما اضمر عامله على شريطة التفسير (لكون الالف واللام) الكاشنة (في الزانية والزاني مبتدأ لان الالف واللام من الموصولات على ما سياتى الا انه لمشابهة اللام الحرفية لفظا استكرهوا دخوله على الفعل فادخلوه على اسم الذى فيه معنى الفعل وهو اسم الفاعل واسم المفعول ههنا لا غير على ما سياتى تحقيقه (موصولا) صفة مبتدأ (فيه) فى المبتدأ (معنى الشرط) لما سبق ان المبتدأ اذا كان موصولا صلته فعل او ظرف يكون فيه معنى الشرط (واسم الفاعل الذى هو صلته) اى صلة الالف واللام الداخلة هي عليه لان اسم الفاعل ههنا بمعنى الفعل (كالشرط) فيكون تقديره التى زنت اى مكنت من نفسها بالزنى والذى زنى بها اى والذى فعل ذلك الفعل فحينئذ يكون الزنى سببا للجزاء وهو الجلد ههنا (فخبر المبتدأ) وهو قوله فاجلدوا (كالجزاء) مثل قولك الذى يأتيك فاكرمه اى فستحق لا كرامتك (والفاء الداخلة عليه) اى على خبر المبتدأ (مرتبطة بالشرط) يعنى جيئت لربط الجزاء بالشرط (لدلالته) اى لدلالة الفاء (على سببته) اى على سببية الشرط (للجزاء) لان الفاء وضعت لسببية ما قبلها لما بعدها فاذا دخلت على الجزاء يعلم ان الشرط سبب للجزاء حتى لو لم تدخل عليه لم تعلم السببية كقولك الذى يأتيني

انما هو معنى قولك ضربى زيدا حاصل اذا كان قائما وهو المراد وليس اذا للاستقبال بل هو للاستمرار كما فى قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا الارض ومثله كثير (قوله) ثم يقول حذف المفعول الذى هو ذو الحال قيل لو قال يحذف الصامل وذو الحال مرة واحدة كافى را شدا مهديا للكان اكثر استراحة من التكلف وليس بهذا الكلام فى حذف المذكور الملقوط بحسب الحقيقة فلا تنقل (قوله) وتقييد المبتدأ المقصود عموم به بدليل الاستعمال ووجهه ان الجنس المعرف اذا استعمل بلا قرينة تخصيص يمجس ما يقع عليه دفعا للترجيح بلا مرجع وهكذا يؤكد وجوب كون هذا المصدر مضافا لوجوب اضافته الى المعرفة حتى يتعرف هكذا قيل وتامم الكلام على ما قاله المصنف وغيره ان مذهب الكوفيين فاسد لفظا ومعنى اما اللفظ فهو كل موضع التزم فيه حذف الخبر فلا بد من واقع موقعه وتأويلهم يجعل قائما من تمام المبتدأ ومعمولا فلم يقع فى موضع الخبر لفظ يقوم مقامه واما من جهة المعنى فان المفهوم من ضربى زيدا قائما الحكم على كل ضرب من واقع على زيد بانه فى حال القيام وهذا لا يستقيم على مذهب

فله درهم حيث دخلت على قوله له درهم للدلالة على ان آتيان سبب له حتى لو لم يأت لما
استحق الدرهم (ومثل هذا الفاء) اى الفاء الذى وقع جوابا للشرط حقيقة او حكما
(لا يعمل ما فى حيزه فيما قبله) لانها دليل على ان ما بعدها من ذبول ما قبلها فيكره وقوع
معمول ما بعدها اى معمول الفعل الذى بعدها فيما قبلها لانه ينعكس الامر اى يكون
شئ مما قبلها من ذبول ما بعدها اذا كان الامر كذلك (فامتنع تسليط الفعل المذكور
بعده) اى بعد الفاء (على ما) اى على اسم وقع (قبله) اى قبل الفاء مع ان التسليط شرط
هذا الباب فاذا امتنع لكون حرف الفاء مانعا له كان قوله تعالى الزانية والزانى خارجا
من هذا الباب لخروجه منه بقوله لوسط عليه هو او مناسبة على ما سبق (فعمين فيه الرفع)
اى فوجب فى ذلك الاسم الرفع بالابتداء متضمنا للمعنى الشرط فاجلدوا الاية خبره لان
الانشاء يصح وقوعه خبر وان كان بالتأويل ولذا لم يقيد المصنف الجملة الواقعة خبرا بالخبرية
حيث قال والخبر قد يكون جملة اسمية مثل زيد ابوه قائم او فعلية مثل زيد قام ابوه وهذا
التوجيه اقوى لعدم احتياجه الى الاضمار ولذا قدمه المصنف ولكون الاية فيه جملة
واحدة (و) (الاية) (جملتان) (مستقلتان) المراد بالاستقلال ان لا يكون ذكر
احدهما متفرعا على حذف الفعل من الاخرى والا فلا استقلال بينهما حيث تكون
الثانية مبنية للاولى ومفسرة لها (عندسيويه) (اذا الزانية مبتدأ) عند (محذوف المضاف)
واقم المضاف اليه مقامه مثل جاء ربك يصح حمل الخبر على مبتدأ (والزانى عطف عليه)
بالواو عطف مفرد على مفرد محذوف المضاف ايضا (والخبر محذوف) جواز بالقرينة
الحالية (اى حكم) مبتدأ مضاف الى (الزانية والزانى فيما) موصولة (بتلى) مبنى للمفعول
وما استكن فيه نائبه والجملة صلتها اى وقع ثابت فى القرآن الذى يتلى ويقرأ (عليكم) ايها
المؤمنون (بعد) ظرف من الظروف المكانية مبنى على الضم لكن ههنا استعير لزمان
الحال بملافة الظرفية اى لا تتعلق بتلى او بعد قوله الزانية والزانى وذلك الحكم
قوله فاجلدوا اى فاضربوا ايها الحكماء كل واحد من الزانية والزانى مائة جلدة (وقوله
تعالى فاجلدوا جملة) من الفعل والفاعل (ثانية لبيان الحكم الموعود) فى الجملة الاولى
(والفاء) فى قوله فاجلدوا (عنده) اى عندسيويه (ايضا) اى كما انها للسيية عند المبرد
(للسبيية) يعنى جواب شرط (اى) مقدر (ان ثبت زناها) شرعا وذلك باربعة شهاد
يشهدون بالزانى فى اربعة مجالس او باقرار كذلك بشرط ان لا يكونا محصنين وصفة الا
حصان الحرية والتكليف والاسلام والوطى بنكاح صحيح (فاجلدوا وقيل) الفاء ههنا
(زائدة) لتأكيد لصوق الجملة الثانية بالجملة الاولى لكون الثانية بيانا للحكم الموعد
فى الاولى (او) الفاء ههنا (للتفسير) اى لتفسير ذلك الحكم وهذا اظهر (وجزء الجملة
وهى قوله تعالى فاجلدوا كل واحد منهما الاية لان المراد بالجزء ههنا طاقة من الكلام
لا المسند والمُسند اليه وجزء الجملة وهو قوله اجدوا (لا يعمل فى جزء جملة اخرى) ان

الكوفيين فاذا جعلنا قائما
معموله الضمى خرج من
ذلك العموم وبقى خاصا
بضرب منى واقم على زيد
فى حال القيام محكوم عليه
بالحصول وهو معنى اخر
مخالف به لذكر المعنى من
حيث العموم والحصول
وبالجملة ان المصدر مبتدأ
اضيف واذا اضيف
بالنسبة الى ما اضيف اليه
كاسماء الاجناس الا ترى
انك اذا قلت ماء البعير
حكمه كذا عم جميع ماء
البعير وكذلك اذا قلت علم
زيد حكمه كذا عم جميع علم
زيد وقد وقع المصدر اولا
على ما غير مفيد بالحال اذا
الحال من تمام الخبر ثم اخبر
عنه بمحصوله فى حال القيام
فوجب ان يكون هذا الخبر
لعموم ما تقر من عموم
لان الخبر من جميع الخبر
عنه فلو قدرت بعض
ضرب زيد ليس فى حال
القيام لم يكن محبرا عن
جميعه واذا تقر ذلك كون
معناه ما خبر زيد الا فى
حال القيام قوله وثالثها
كل مبتدأ اشتمل خبره
على معنى المقارنة قيل جعل
الشيخ الرضى حذف الخبر
هنا غالبا وجل الكوفيين
الواو يعنى مع خبر اقا لرفع
عندهم منتحل من الواو الى
مدخوله وهو تكلف
وانت خير بان مذهب
الكوفيين ليس على ذلك
وانما هو احتمال فاسد
اورده الرضى ورده حيث
قال وضابط هذا كل
مبتدأ عطف عليه بالواو

جملة اجلدوا كل واحد منهما الآية لكونها مستقلة لا يعمل جزء منها في جزء الجملة
المتقدمة التي هي قوله الزانية والزاني (فيمتنع التسليط) أي تسليط الفعل الواقع بعد
الاسم المذكور بعينه أو مناسبه على الاسم المذكور (فلا بدخل) هذا القول على
كلا التوجيهين (في الضابطة) أي في باب ما اضمر عامله على شريطة التفسير لعدم كون
التعريف صادقا عليه (فتمين الرفع) أي فوجب رفع الاسم المذكور على أن يكون
مبتدأ محذوف المضاف والخبر على مذهب سيبويه أو على أن يكون الالف واللام
موصولا مع صلته مبتدأ متضمنا المعنى الشرط وفاجلدوا جزاءه في معنى الخبر على
مذهب المبرد (والا) عطف على توجيه المبرد أو على توجيه سيبويه ولذا قال الشارح
(أي وإن لم يكن الفاء) في قوله فاجلدوا مرتبة (بمعنى الشرط) كما هو مذهب المبرد (ولم
تكن الآية جملتين) مستقلتين على ما هو مذهب سيبويه (أيضا) أي كما لم تكن الفاء بمعنى
الشرط (فهى) أي هذه الآية (تكون داخلة تحت الضابطة) لصدق التعريف عليها
لأنه يصدق على قوله الزانية كل اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره أو متعلقة بحيث
لوسلط عليه هو أو مناسبه لنصبه وإذا كانت داخلة تحتها (فالمختار) (حينئذ فيها) أي في
هذه الآية (النصب) لكون الاسم المذكور واقعا قبل الأمر لما عرفت سابقا
أنه إذا كان واقعا قبل الأمر وانتهى يختار فيه النصب (واختيار النصب) فيها
(باطل) لكونه مخالفا لما اتفق عليه جمهور القراء وما يكون مخالفا لما اتفقوا عليه
يكون باطلا لما سبق (لاتفاق القراء على الرفع) أي رفع الاسم المذكور في الآية فإذا
كان الأمر كذلك (فلا بد من جعل الفاء) التي في قوله فاجلدوا مرتبة (بمعنى الشرط)
كما هو مذهب المبرد (أو جعل الآية جملتين) مستقلتين كما هو مذهب سيبويه (ليتمين
الرفع) أي رفع الاسم المذكور فيها فيكون موافقا لما اتفق عليه القراء وقيل في
معنى قوله والآن أنه معطوف على مقدر في الأقسام الثلاثة يعني ليس التراكيب الثلاثة
المتقدمة من هذا الباب والأي وإن لم يكن كل واحد منها من هذا الباب فالمختار
في الاسم الواقع في كل منها النصب أما اختيار النصب في الأول والثالث فلو قوعه
بعد حرف الاستفهام أو قبل الأمر أو ما في الثاني فللا تلباس بالصفة واختيار النصب
فيها باطل لما عرفت في ذيل كل واحد منها فتمين الرفع فيها لما عرفت إضافيه (الرابع)
أي رابع الأربعة لاربع الثلاثة يعني أنه باعتبار الحال لا باعتبار التصيير لما سياتى (من
تلك المواضع التي وجب حذف ناصب المفعول به فيها) (التحذير) أي ما فيه التحذير
سمى به اللفظ التحذير به في نحو إياك والأسد مع أنه ليس بتحذير بل هو آلة للمبالغة حتى
كأنه صار نفس التحذير تسمية بأمم مدلوله (وإنما وجب حذف الفعل) الناصب
للمفعول به (فيه) أي في هذا الباب (أضيق الوقت عن ذكره) لأنه لو ذكر
لفات وقت التحذير لأن مثل هذا إنما يقال عند مشقة الهلاك وشدة الخوف

التي بمعنى مع فيه مذهبنا
قال الكوفيون وضيعته
خبر المبتدأ لأن الواو بمعنى
مع فكانت قلت كل رجل
مع ضيعته فإذا صرحت
بمع لم يحتج إلى تقدير الخبر
فكذا مع الواو التي بمعنى
فلا يكون هذا المثال اذن
مما حذف خبره وفيه نظر
لأن الواو وإن كانت بمعنى
مع يكون في اللفظ للمعطف
في غير المفعول معه فإذا كان
وضيعته عطفًا على المبتدأ
لم يكن خبرًا فإن قيل يجوز
أن يكون رفع ما بعد الواو
منفوقا عن الواو لكونها
خبر المبتدأ كما هو مذهب
السيرا في نصب المفعول
معه على ما يجرى في باب
وذلك أنه يقول النصب
الذي على المفعول معه
هو الذي كان في الأصل
على مع فلما قام الواو مقامه
لم يمكن أن يكون عليها
لكونها في الأصل حرفا
فانتقل إلى ما بعدها
فالجواب أن مع إذا وقع
خبر عن المبتدأ لا يستحق
الرفع لفظا حتى تنتقل إلى
ما بعده بل يكون منصوبا
لفظا على الظرفية صرفوا
محلقيامه مقام الخبر في
نحو زيد معك كما تقول زيد
هنا قال وقال الصريون
الخبر محذوف أي كل رجل
وضيعته مقر ونان وفيه
أيضا إشكال أذ ليس في
تقديرهم لفظ بدمسد
الخبر فكيف حذف وجوبا
وإنما قلنا ذلك لأن الخبر
متى فعله بعد المعطوف
وليس بعد المعطوف لفظ

اولقص الفراغ بسرعة الى ما هو المقصود من الكلام (وهو) اى التحذير (فى اللغة تخويف شئ) المصدر مضاف الى المفعول (عن شئ) يقال للشئ اول المحذر وللشئ الثانى المحذر منه (وتبعده منه) اى تبعد الشئ عن الشئ يقال حذرت الشئ عن الشئ اذا خوفته وبعده عنه (و) هو (فى اصطلاح النحاة) وعرفهم (معمول) (اى اسم عمل) بالبناء للمفعول (فيه النصب) بالرفع قائم مقام الفاعل (بالمفعولية) وقال المحشى نبه بذلك على ان المعمول فيه متأويل المعمول فيه فالمعمول فى هذا المقام من قبيل الحذف والاىصال وقيل من قبيل اطلاق اسم الحال على المحل انتهى يعنى اطلاق المعمول على اللفظ باعتبار انه محل لاثر العامل (بتقدير اتق) ظرف مستقر وقع صفة للمعمول ومضافا الى المفعول اى معمول كائن بان يقدر فيه فعل نصب له مثل اتق او بعدد او نحو (تحذيرا) (اى حذر) مبنى للمفعول (ذلك المعمول) وبعد (تحذيرا) وتبعيدا (فيكون) قوله تحذيرا (مفعولا مطلقا) مثل قولك ضرب ضربا حذف فعله الناصب جوازا بقرينة النصب لان المنصوب لا بد له من ناسب واذا لم يكن مذكورا يكون محذوفا (او ذكر) بالبناء للمفعول نأبئه ما استمكن فيه اى ذكر ذلك المعمول (تحذيرا فيكون) قوله تحذيرا على هذا (مفعولا له) اى ذكر لان يكون محذرا حذف فعله الناصب له ايضا (مما بعده) متعلق بقوله تحذيرا (اى بما) يكون ذلك المعمول محذورا من الشئ الذى وقع (بعد ذلك المعمول) اما بالمعطف مثل اياك والاسد فان المعمول هو اياك والواقع بعده والاسد فيكون المعمول محذرا عن الاسد اى بالجار والجرور مثل اياك من الاسد (او ذكر) بالبناء للمفعول (المحذر منه) بالرفع لانه قائم مقام المفعول لذكر وقوله منه فى محل الرفع على انه نائب الفاعل لقوله المحذر والضمير راجع الى الف واللام لكونه يعنى الذى اى الذى حذر منه (مكررا) حال من قوله المحذر منه على ان يكون الثانى تأكيد لفظيا للاول قوله ذكر حال كونه (على صيغة) الماضى (المجهول) كما قلنا (عطف على حذر او ذكر المقدر) بالجر صفة لاحدهما على سبيل البدل ولذا لم يبين اى على حذر المقدر او ذكر المقدر وقيل مصدر منصوب عطف على تحذير كأنه قيل اول ذكر المحذر منه مكررا اذ يتكرر المحذر منه للمبالغة فى التحذير بضيق الوقت وبقي عن ذكر العامل انتهى هذا انما يصح على التوجيه الثانى على ما يستفاد من قوله اول ذكر المحذر منه مكررا اى ذكر ذلك المعمول لذكر المحذر منه مكررا واما على التوجيه الاول فيكون التقدير حذر ذلك المعمول لذكر المحذر منه مكررا وهذا لا يصح لان المعمول مهمال ليس بمحذوب بل محذر منه (فان قلت فعلى هذا) اى على ان يكون ذكر المحذر منه معطوفا على حذرا و ذكر المقدر (لا بد من ضمير) راجع الى المعمول (فى المعطوف) مثل ان يقول او ذكر عنده المحذر منه او يقول او ذكر اى المعمول مكررا (كما) كان ضميرا راجعا الى معمول (فى المعطوف عليه) وهو الضمير المستكن فى احد الفعليين لان صفة

يسمى المحذر ولو جاز ان تقول ان المعطوف سادس المحذر المحذوف بعده لم يصح الاعتراض على تقدير الكوفيين فى قولك ضربى زيدا قائما بضربى زيدا قائما حاصل بانه ليس هناك ما يسد الخبر اذ لهم ان يقولوا ايضا تأخر الحال عن عمله فسدس المحذر ولو تكلفنا وقلنا التقدير كل رجل مقرون بضيعة اى هو مقرون بضيعة وضيعته مقرونة به كما تقول زيدا قائم وعمره حذف مقرون واقم المعطوف مقامه لبقى البعث فى حذف خبر المعطوف وجوبا من غير سادسده ويجوز ان يقال عند ذلك ان المعطوف اجرى مجرى المعطوف عليه فى حذف خبره قال والظاهر ان حذف الخبر فى مثله غالب لا واجب وفى نهج البلاغة واتم الساعة فى قرن فلا يكون اذن من هذا الباب فلا يرد اشكال هذا والكل ليس شئ اما الاول فلظهور ان الكوفيين لا يعترفون بالمعطف فى هذه الصورة حتى يعترض عليهم كذلك بل يقولون بان الاصلية كالاصرفى المعمول منه ولذا قال المصنف فى الايضاح فان قيل فلم تنصب فالجواب انها تنصب اذا كان قبلها فعل او معنى فعل ولا فصل ولا معناه فلا نصب واما الثانى فلان الظاهر من مذنبهم ما ذكره الفارح

قدس سره وعليه نه
المصنف في الصرح قائلا
وهو كل مبتدأ عطف
عليه بالواو التي بمعنى مع
وكان القصد بالاخبار
المقارنة فانه يجب الحذف
لحصول الاسم من الدلالة
على خصوصية الخبر بما
في الواو من معنى المنة
ووقوف المعطوف في
موضع الخبر فلا وجه
لإبراز الكلام في خلاف
الظاهر والاعتراض عليه
واما الثالث فلوجهين
احدهما لم يثبت ذكر
الخبر في مثله وهو
دليل الوجوب وما نقله
من نهج البلاغة ظاهر
في عدم دلالة الواو على
المقارنة فليس من هذا
القبيل واما الثاني
فلانفاقهم على ان كل
ما اجتمع فيه هذان الاسم
ان اعني الدلالة ووقوف
شيء في موضعه فهو من
المواضع التي وجب
الحذف فيها ولا ريب
في تحقق هذين الاسمين
هنا فكيف يقال انه
ليس من هذا الباب
(قوله) كل مبتدأ
يكون مقسما به يعني
متبنا لذلك مشتهرا به
بجيت ببادر من سماعه
انه ذكر للاقسام به
ليكون قرينة على حذف
الخبر الذي هو ليس
هكذا قيل والظاهر
من قوله مشتهرا به
انه اراد بالتميز التبيين
قبل التركيب وليس
كذلك بل التبيين لذلك

الشيء او خبره معطوفا عليهما اذا كان جملة فلا بد من ضمير في المعطوف فقوله المصنف
وذكر المحذرنه جملة معطوفة على جملة اخرى عي (ذكر او حذف المقدّر الذي هو
صفة لقوله معمول فلا بد من ضمير في المعطوف في حكم المعطوف عليه على ما سيأتي
تحقيقه (قلنا نعم) لا بد في المعطوف من ضمير كافٍ المعطوف عليه (لكنه) اي الا انه
خولف و (وضع في المعطوف) الاسم (المظهر) وهو المحذرنه (موضع المضمّن) على
خلاف مقتضى الظاهر لان مقتضاء الضمير (اذا تقدير الكلام) اي كلام المصنف
(او معمول) اي اسم عمل فيه النصب (بتقدير اتق ذكر) ذلك المعمول (مكررا)
لان المعطوف قائم مقام المعطوف عليه (الا انه وضع) المظهر في المعطوف وهو
(المحذرنه) موضع الضمير العائد الى المعمول (في المعطوف عليه) كافٍ قوله تعالى
الحاقا ما الحاقا (اشعارا) مفعول له لقوله وضع (بانه) اي بان الضمير في المعطوف
(محذرنه لا محذور) كافٍ المعطوف عليه يعني لو اضر كافٍ المعطوف عليه يرجع الى
المعمول فيكون في القسم الثاني ايضا محذرا مع انه في القسم الثاني محذرنه فلم تتم
اقسام التحذير (مثلايك والاسدوايك وان تحذف) وفي الحاشية نبه بتكرار المثال
على ان الاغلب في هذا القسم من التحذير ان يكون ضميرا مخاطبا وقد يجيء متكما
نحو اياي والشر بتقدير اتق بصيغة الحكاية على ما ذهب اليه سيدييه وقد يكون اسما
ظاهرا مضافا الى المخاطب نحو رأسك والسيف والغائب هو الشاذ النادر مثل
قولهم اذا بلغ الرجل الستين فايها واياك الشواب انتهى وانما كان اغلب المخاطب
لان هذا تحذير والتحذير انما يكون في المخاطب وقد يكون في المتكلم لان الانسان
يحذر نفسه وشذ في الغائب لان تحذير الغائب لا يمكن الا بشذله منزلة المخاطب وفيه
اشارة ايضا الى انه يجوز ان يكون المحذرنه في هذا القسم اسما او فعلا (هذان مثالان
لاول نوعي التحذير ومعناها) اي معنى المثال الاول على القسمين اما ان يكون المحذر
مقدما على المحذرنه مثل (بعد نفسك بتوسيط النفس والقياس ان يقال بعدك الا انه
فصل الضمير ووسط النفس المضاف اليه حذرا من اجتماع ضمير الفاعل والمفعول
لشيء واحد وهو غير جائز في غير افعال القلوب ثم لما حذف الفعل والفاعل) وجوب الضيق
المقام استغنى عن ذكر النفس فحذف ايضا فانتقل الضمير المتصل به ايضا منفصلا فقيل
اياك (من الاسدو) اما ان يكون مؤخرا نحو بعد (الاسد من نفسك) جي بالنفس ههنا
ايضا وان لم يحتج اليه لانه يجوز ان يقال بعد الاسد عنك للمساكلة (و) كذا قوله (بعد
نفسك عن حذف الارنب) الحذف بفتح الحاء وسكون الذال المعجمتين الرمي بالحصى
يقال خذفت الحصى اي رميتها من بين اصابعي ويجوز في الاول الاهمال ايضا لانه يقال
خذفه بالمصارمها بها كذا في الصحاح لكن الاول اخص لانه رمى بالاصابع والنسب
بالمقام تأمل قال عمر رضي الله تعالى عنه اياي وان يخذف احدكم الارنب وهو تنج الهمزة

وسكون الراء المهملة والنون بعده يقال له بالفارسية خر كوش، وانما قال هذا حال كونهم محرمين او انه اذا رمى بما لا يكون جارحا ومات لا يحل اكله وقيد الارب وقع اتفاقا لان غيره من الحيوانات كذلك (وهو) اى الحذف فى اللغة (ضربه) اى ضرب الارب (بالصا) وبمعد حذف الارب على نفسك وعلى (كلا) (التقديرين) اى تقدير تقديم النفس او تقديم الاسد فى الموضعين (المحذر منه هو الاسد) فى المثال الاول (الحذف) فى المثال الثانى سواء قدم او اخر والمحذر هو النفس فيهما فان المراد من تبعيد الاسد) فى قوله بعد الاسد عن نفسك (و) تبعيد (الحذف) فى قوله بعد حذف الارب (عن نفسك تحذيرها) اى تحذير النفس وتخويفها (منهما) من الاسد والحذف (لا) المراد (تحذيرها) اى تحذير الاسد والحذف (منها) اى من النفس لان التحذير والتخويف لا يكون الا فى اله روح وعقل والحذف مما لا روح له والاسد مما لا عقل له (و) مثل (الطريق الطريق) والحية الحية (مثال لثانى نوعيه) اى نوعى التحذير وهو ما يكون المحذر منه فيه مكرراً الا انه اذا تكرر كرر لزم حذف عامله وان افرد فلا لان التكرار يعنى ذكر العامل ولذا اذا ظهر العامل ولا يثنى المفعول ولا يخص هذا القسم بالمضاف بل يقع فى جميع الطرق اما ظاهراً مفرداً كالتمثال المذكور واما مضمرّاً مخاطباً ومتكلماً وغائباً مثل اياك وياى اياى واياها واما مضافاً نحو رأسك رأسك ورأسى رأسى ورأسه رأسه (اى اتق الطريق الطريق ولا يخفى عليك) ايها الطالب المنصف (ان تقدير اتق فى اول النوعين) من التحذير (غير صحيح) لانه لا يقال اتقيت زيدا من الاسد بل يقال اتقيت من زيد وتبرأت منه وعند نحويفه منه يقال بعدت زيدا من الاسد ونحية عنه لان الاتقاء لازم لا يتعدى المفعول بنفسه (فينبى ان يقدر فيه) اى فى اول النوعين (مثل بعد) امر من التباعد (او نوح) امر من التحية لانه يقال بعدت زيدا من الاسد ونحية منه فينبى ان يقدر فيه بعداً ونوحاً اصحته ولا يقدر اتق لعدم صحته لما عرفت انه لا يقال اتقيت زيدا (ونقدّر بعد فى مثال النوع الثانى غير مناسب) فى قولك الطريق الطريق والحية الحية لانه يقال بعد الطريق او بعد الحية بل يقال اتق الطريق واتق الحية لكون الطريق محللاً لما يؤذى المارين فيه وكون الحية نفسها مؤذية (لان المعنى) اى معنى قولك الطريق الطريق (على الاتقاء) اى على اتقاء المخاطب (عن الطريق لا على تبعيده) اى على تبعيد المار السالك فى الطريق عنه حتى يقدر فيه بعداً (فاصواب اى ما هو الاولى واللائق) (ان يقال) اى ان يقول المنصف فى تعريفه معمول (بتقدير بعداً واتق ونحوهما) ليكون اشمل واجيب عنه بان هذا من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه تقديره معمول بتقدير نحو اتق او من باب حذف المضاف تقديره معمول بتقدير اتق ونحوه فحينئذ يتم التعريف ويشمل كل فعل يجوز تقديره فيدخل فيه بعد ونحو واتق وغيرها (فيقدر) بالبناء للمفعول (مثل بعد

حاصل بعد التركيب كما لا يخفى (قوله اى من المرفوعات خبر ان واخواتها قبل نه على ان ذكر خبر ان ليس لانه من خبر مبتدأ بل لانه من المرفوعات ولم يردان خبر ان مبتدأ حذف خبره وقوله هو المسند جملة مستأنفة لانه تكلف بعد لاحاجة اليه وانما قال المنصف خبر ان ولم يقل ومنها خبر ان قصد الى البيان على وجه يحتمل المذهب الاصح ومذهب الكوفي وهكذا فى باقى الانعام وليس عن سلامة الفهم فان التقدير كذلك ينادى باعلى صوت على اختيار كونه مبتدأ محذوف الخبر فانه الظاهر الموافق لما سبق وامر التكلف ممنوع لضرورة كونه من المرفوعات مع ان التنبيه بتقدير ومنها على ان ذكر خبر ان ليس لانه من خبر مبتدأ بل لانه من المرفوعات من غير ان يكون خبراً فاسد لفظاً ومعنى اما الاول فللزوم عدم كونه ما هو متمين للخبرية خبر او هذا ظاهر البطلان واما الثانى فلان ما هو خبر ان من حيث انه كذلك لا يكون خبراً مبتدأ بالضرورة فلا يكون وجه لهذا التنبيه وقوله لم يقل ومنها الخ غلط من وجهين احدهما انه لا فرق بين ان يقال ومنها خبر ان وبين ان يترك على ان يكون خبر ان مبتدأ ما بعده خبره

في الشدول وعدمه كما هو
الظاهر وثانيهما ان الدائل
زعم في القائم مقام الفاعل
ان دأب المصنف عدم
الفصل فاقوع فيه ذلك
هو المحتاج الى بيان التكنة
وهذا صريح في خلافه
فيكون مناقضا لما قبله (قوله
بعد دخول احدهذه
الحروف قيل زاد لفظ
احد لانه لا صرف فوقع دخل
جميع هذه الحروف
ولا بد من مثل هذا
التصرف في المحدود اى
خبر واحد من ان واخواتها
ثم قيل والاراضح الاخضر
الانفع ان يقال خبر
الحرف المشبهة بالفعل
هو المسند بعد دخوله
وليس يسمى اذ لا يسبق
الى وهم ذى فهم كون
القصد الى بيان المرفوع
بجميع هذه الحروف دفعة
حق يتم بدفعه ومن ذلك
يعلم ان الشارح لو لم يأت
بهذه الزيادة لكان اولى
(قوله) بعد دخول هذه
الحروف عليها اى على
المسند والمسند اليه اورد
عليه ان المفهوم من العبارة
دخول هذه الحروف على
المسند على المسند وثم
اخر وان صححنا في الواقع
ولا حاجة الى الحمل عليه
فالاولى الاقتصار على ما هو
المتبادر (قوله) والمراد
بدخول هذه الحروف
عليها ورودها عليها
لا يراى اثرها عليها انظرا
ومعنى قيل كانه معنى عرفي
للدخول والتبادر في
عرف الفن الدخول

في جميع افراد النوع الاول) مثل اياك والاسد وياك وان تحذف وغيرها مما يصلح
ان يكون مثالا له (و) بقدر ايضا مثل بعد (في بعض افراد النوع الثاني مثل نفسك نفسك)
فالنفس ههنا هو المحذرمه بل مطلقا لقوله تعالى وما يرى نفس ان النفس لامارة
بالسوء وقوله عليه السلام اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك (فان معنى) اى معنى
نفسك نفسك (على بعد نفسك مما يؤذيك) يعنى كن بعيدا عن نفسك التي هي من جملة
ما يؤذيك ومما بيان لكون النفس من اشياء التي تؤذى المخاطب وتؤلمه لامتعلق بقوله
بعد كما هو الظاهر لانه حينئذ يكون النفس هو المحذر لا المحذرمه مع ان مقصود ان
يكون النفس محذرا منه (كالاسد ونحوه) تمثيل لقوله مما يؤذيك (ويقدر مثل اتق في
بعضها) اى في بعض افراد النوع الثاني (كالمثال المذكور) في المتن وهو قوله الطريق
الطريق لانه في معنى اتق الطريق اى اتق عن الاشياء المؤذية التي تكن في الطريق
واحدة او متعددة فيكون من قبيل ذكر المحل وارادة الحال (قيل) اى اعترض على قول
المصنف اياك والاسد وياك وان تحذف (لفظ الاسد في اياك والاسد) ولفظ ان تحذف
في اياك وان تحذف (خارج عن النوعين) اى من نوعي التحذير لانه ليس بمحذرمه
ولاحذر والتحذير في الاول ما يكون محذرا وفي الثاني ما يكون محذرمه (فينبى ان
لا يكون) لفظ الاسد (تحذيرا) لان ما يكون خارجا من النوعين لا يكون منهما (وليس
كذلك فانه) اى فان لفظ الاسد (ايضا) اى كان لفظ اياك (تحذير) لان التحذير في
القسم الاول لا يكون الا بالمحذرمه والمحذر ولفظ الاسد هو المحذرمه فيكون داخلا
في النوع الاول (واجيب) عنه (بانه) اى بان لفظ الاسد (تابع للتحذير) لانه من قبيل
ذكر المعطوف وحذف المعطوف عليه اختصارا لانه كان في الاصل اياك من الاسد
وياك من ان تحذف فحذف المحذرمه وهو من الاسد وذكر مقامه والاسد لكونه
اخصر فيكون قوله والاسد محذرا منه وان كان معطوفا (والتوابع) اى توابع التحذير
اى توابع كل متبوع (خارجة عن المحدود) سواء كان المحدود هو المحذر او غيره ولا يسمى
تابع التحذير تحذيرا اذ علم خروج التوابع عن حدود المتبوعات (بدليل ذكرها)
اى بذكر المصنف التوابع (فيما بعد) لانه لو كانت داخلة في هذه الحدود لاستغنى
عن ذكرها فيما بعد فلما ذكرها فيما بعد علم انها ليست بداخلة فيها (وتقول) انت (في
قسمي النوع الاول) وهما اياك والاسد وياك وان تحذف بعبارة اخصر في التقدير
وان كانت اطنب في الظاهر لكن الاول ابلغ لان فيه تكرار التحذير لانه يذكر محذورا
ومذكورا ولاجل هذا ارتكب الحذف الكثير لانه كما قلنا يكون من قبيل ذكر
المعطوف وحذف المعطوف عليه وههنا ذكر المعطوف عليه وحذف المعطوف لان
المقام لا يسمع المعطوف والمحذوف معا فيقتصر على احدهما (اياك من الاسد) بالقصر على
ذكر المعطوف عليه (كما كنت) انت (تقول اياك والاسد) بالقصر على ذكر المعطوف

(و) تقول ايضا في المثال الثاني من النوع الاول اياك (من ان تحذف) بذكر المعطوف عليه وحذف المعطوف (كما كنت تقول اياك وان تحذف) بالعكس يعني بحذف المعطوف عليه وذكر المعطوف لكونه اخصر في الظاهر وان كان اطيب في التقدير (و) (تقول في المثال الاخير) من النوع الاول لزيادة المبالغة في التحذير بمباراة اخصر من الثاني (اياك ان تحذف بتقدير من) الجارة (اي اياك من ان تحذف) فالذي يعني ان جاز فيه الوجهان كونه مع الواو وكونه مع من فن متعلق بالفعل المقدرو لا يجوز فيه تقدير من ولا العاطف فالقياس ان يجوز فيه الوجه الاربعه والذي مع ان يجوز فيه هذان الوجهان كونه مع الواو وكونه مع من ويجوز فيه وجه ثالث وهو حذف الجار والقياس ان يجوز فيه ايضا الوجه الاربعه ولكن لا يجوز فيه حذف العاطف وفي الاول حذف الجار والعاطف فبقى في الاول وجهان وفي الثاني ثلاثة اوجه (لان حذف حرف الجر عن ان) المخففة (وان) المشددة بفتح الهمزة فيهما (قياس) لان ان مخففة ومشددة حرف موصول طويلة بصلتها لكونها مع الجملة التي بعدها في تأويل الاسم فلما طال لفظا ما هو اسم واحد في الحقيقة اجازوا فيه التخفيف قياسا بحذف حرف الجر (ولا تقول) (في المثال الاول) من النوع الاول (اياك الاسد) كما تقول في المثال الثاني اياك ان تحذف (لامتناع تقدير من) الجارة في الاسم الصريح حيث لم يحذف حرف الجر منه قياسا ورأسا (وشذوه) اي شذو تقدير من (غير ان وان) واما قول الشاعر *
اياك اياك المرأ فانه * الى الشر دطاء وللشرب جالب * بتقدير من اي اياك اياك من المرأ وهو الشك فشاذا وللضرورة اي فمحمول على الضرورة (فان قلت) قولك اياك الاسد اذا لم يكن بتقدير من لامتناعه (فليكن بتقدير العاطف) فيكون اياك الاسد في تقدير اياك والاسد حتى يجوز فيه وجوه ثلاثة كما جاز في الثاني وجوه ثلاثة (قلنا حذف حرف العاطف) في هذا الباب (اشد شذوا) من حذف الجار فيه ايضا او مطلقا (لان حذف حرف الجر) مطلقا سواء كان في هذا الباب او غيره (قياس) يعني شائع كثير (مع ان وان) مثل قوله تعالى اقضرب عنكم الذكر صفحاً ان كنتم اي لان كنتم وقوله تعالى وان المساجد لله الاية اي ولان المساجد ومثل قولك اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت ومثل قول الشاعر اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره اذا قرئ بالفتح (شاذ كثير) خبر بعد خبر (في غيرها) اي في غير ان وان مثل قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه وقوله لا فعلن بالجر اي بالله لا فعلن (واما حذف العاطف فلم يثبت الا نادرا) فكان شذوه اشد كما قال ابو علي في قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت اي وقلت ولما فرغ من بيان المفعول به وبعض احواله شرع في بيان المفعول فيه وبعض احواله فقال (المفعول فيه) اي الذي فعل فيه فعل وهو مبتدأ خبره محذوف اي منه بقرينة قوله فنه المفعول المطلق وهو المناسب لما سبق او خبر مبتدأ محذوف

لا يراى اثر لفظي لان نظر الفن فيه فالنعم خلاف الظاهر ومع ذلك نظر لانه يدخل في التعريف المسند الذي دخل عليه ان المخففة الملاءمة عن العمل فانها وردت على المسند والمسند اليه لا يراى اثر معنوي هو التأكيد للنسبة المتعلقة بهما مع انه خبر المبتدأ الاخير ان الا ان يتكلف ويراد بقوله لفظا ما يقابل تقدير او محلا وبقوله معنى ما يشملها ولا يعني على المصنف ان توجه الشارح في غاية اللطف ولا يرد عليه شيء مما ذكره القائل فانه لو اكنى بقوله لفظا لا يتنقض بالمسند الجملة لظهور ان التأثير فيه بحسب المعنى ومن العلوم ان التقدير والحمل لا يدخلان في اطلاق اللفظي فانها اقسام متباينة ومحت الفن بحسب الكل عن السواء فقوله والمتبادر في عرف الفن الدخول لا يراى اثر لفظي وكذا قوله الا ان يتكلف الخ من الصادر بلفكر وتوهم الاضرار بدخول ان المخففة من عجائب الاوهام فان الكلام في المسند بدخول ان المشددة واخواتها فكيف يتصور السؤال عا ليس فيه شيء من تلك الحروف (قوله فلا يتنقض التعريف بمثل يقوم هذا السؤال عما اورده الرضي قائلا قوله بدخول هذه الحروف يخرج خبر المبتدأ أو كل ما كان اسله ذلك سوى

خبر هذه الحروف لكن
دخل فيه غير المحدود فان
نحو حسنا في نحو قولك
ان رجلا حسنا غلامه
في الدار مستدالي غلامه
بعد دخول ان وليس
بغيرها (قوله فان يقوم
هنا من حيث استاده الى
ابوه ليس بما يدخل عليه ان
بهذا المعنى قيل فلا وجه
لنفيده بالحيثية ولا يحنى
فساده فانه لو اكنى بقوله
فان يقوم ههنا ليس بما
يدخل عليه ان بهذا المعنى
لكان بينه وبين قوله بل
انما دخل على جملة ابوه
تأفرا ينفلا بد من حيث
الحيثية جزما (قوله فلا
يحتاج الى ان يحجب قيل يعنى
ان الجواب السابق يعنى عن
هذا الجواب الذى يحتاج
فيه الى تكلف بعبارة
المتبادر من السند المستند
المطلق لا المستدلى اسماء
هذه الحروف وهذا انما
يتم اذا كان ما حمل عليه
الدخول معنى متبادرا
من اللفظ متعارفا بين القوم
كما شربنا له وقد عرفت
بطلان وهم القائل وان
الحق بيد الشارح قدس
سره (قوله) ويلزم بضم
الميم وذاك تزييف لهذا
الجواب فانه اذا كان المراد
من السند المذكور
في التعريف هو السند على
ذلك الوجه لم يبق حاجة الى
ذكر هذا القول بل يكون
ملاوجه له ومن غرائب
الغلطات ما قيل قوله ويلزم
منه على مطلق قوله يعنى
فيكون المعنى ولا حاجة الى

اي هذا باب المفعول فيه ولكن لا قريبته او موقوف لا اعراب له او مبتدأ والجملة بعده
خبره وهذا اولى لعدم ارتكاب الحذف وانما سمي المفعول فيه ظرفا لانه محل الافعال
تشبيهه بالاولاوى التى تحمل الاشياء فيها (هو) مبتدأ اى المفعول فيه (ما) اى اسم
ما ولم يذكره اكتفاء بذكره فيما سبق في المفعول المطلق والشارح ايضا اكتفى بذكره
في المفعول به بقوله اى اسم ما وقع (فعل) بالبناء للمفعول (فيه) المجزور راجع الى
الموصول (فعل) بالرفع نائبه (اى حدث) اشار به الى ان المراد بالفعل معناه الانغوى
وهو المصدر يعنى الحدث وفي الصحاح الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقرأ بعضهم به
واوحينا اليهم فعل الخيرات والفعل بالكسر اسم والجمع الافعال مثل فرخ وفرخ انتهى
(مذكور) صفة فعل (تضمنا) نصب على التمييز او على المصدرية اى ذكرنا تضمنا كاشنا
(في ضمن الفعل المملوظ) مثل صمت يوم الجمعة (او) في ضمن الفعل (المقدر) مثل يوم
الجمعة لمن قال لك متى خرجت اى خرجت يوم الجمعة فدخل فيه ما حذف فعله المناسب له
جواز او وجوب على ما سياتى في آخر هذا البحث (او شبهه) بالجر عطف على بالفعل اى
مذكور تضمنا في ضمن شبه الفعل (كذلك) اى يكون ما شبه الفعل مملوظا او مقدرامثل انا
صائم يوم الجمعة ومثل يوم الجمعة لمن قال لك متى انت صائم اى انا صائم يوم الجمعة (او مطابقة)
عطف على تضمنا اى مذكور مطابقة (اذا كان العامل) في المفعول فيه (مصدرا) مثل
اعجبنى ضرب زيد عمرا يوم الجمعة ومثل يكره الصوم يوم الجمعة (قوله) اى فقول
المصنف (ما فعل فيه فعل) جنس (شامل لاسماء الزمان) كالיום والليل والشهر والحول
وغيرها (و) اسماء (المكان) مثل امام وخلف وفوق وتحت ونحوها (كلها) اى كل
من اسماء الزمان والمكان سواء كانت مشتقة او لا (قانه) اى الشأن (لا يخلو زمان) من
الازمنة (او مكان) من الامكنة (عن ان فعل) بالبناء للمفعول (فيهما) اى في كل
واحد منهما ولو قال فيه لكان اصوب (فعل) نائبه يعنى لا يخلو زمان من الازمنة او
مكان من الامكنة عن فعل يحدث في كل منهما ويوجد (سواء ذكر الفعل الذى فعل)
يعنى حدث ووجد (فيهما) اى في كل واحد منهما لفظا وتقديرا (اولا) يذكر الفعل
الذى حدث ووجد في كل واحد منهما لفظا ولا تقديرا بل لا يلتفت اليه اصلا (وقوله
مذكور خرج به ما لا يذكر فعل فعل فيه) اى خرج قوله مذكور عن تعريف المفعول
فيه الظرف الذى لم يذكر الفعل الذى فعل فيه لالفاظا ولا تقديرا (نحو) قولك (يوم
الجمعة يوم طيب) ونحو قولك خلف الامام افضل ثم يمينه افضل او نحو قولك المكان
الذى دفن فيه النبي عليه السلام افضل البقاع الى غير ذلك (قانه وان) للوصل (كان)
يوم الجمعة في قولك يوم الجمعة يوم طيب (فعل فيه فعل لا محالة) لفظا لا لثى الجنس ومحالة
اسمها وخبرها محذوف او لا محالة فيه اى لاشك في ان فعل يوم الجمعة فعل ما (لكنه) اى
الا ان ذلك الفعل (ليس بمذكور) لالفاظا ولا تقديرا اما عدم كونه مذكورا لفظا

ان يلزم منه ولا خفاء في
 مجتنه فالائق ان يقول على
 انه يلزم (قوله فيحتاج الى
 تأويل الجملة بالاسم حيث
 يكون خبرها جملة بيان
 لتصور هذا الجواب بلزوم
 الاحتياج الى ما يحتاج اليه
 وما قيل يمكن ان يقال
 لاحاجة الى التأويل لا الخبر
 الجملة مبين بقوله وامره
 كما خبر المبتدأ كما ان الخبر
 الجملة للمبتدأ بين ذكر
 تعريف مختص بالخبر مفرد
 ليس بصواب لان الضمير
 في قوله وامره يرجع
 الى الخبر المعروف (قوله)
 والمراد ان امره كما مره
 قيل لا خفاء ان المراد من
 عبارة المصنف توضيح خبر
 ان محبت يعرف ان اى خبر
 صحيح و اى خبر فاسد وما
 ذكره الشارح تكلف على
 انه بعد مفسره قوله وامره
 كما خبر المبتدأ بان امره
 كما مره في اقسام الخبر
 التضمن لصدر الكلام
 لزم ان يكون خبرا ايضا
 كذلك والفساد تمام لما
 من فوت بعض
 الاستقالات و ينبغي ان
 تقول الا في ضمنه استفهاما
 وفي وقوعه جملة انشائية
 نحو ان زيدا خبره فانه
 لا يجوز مع جواز زيدا
 ضربه وعالمه ذكر عدم
 صحته دخول الفاء على خبره
 مع تضمن اسمه معنى
 الشرط ولكنه لم يفت لسبق
 ذكره وقوله من اباك ايراد
 على مذهب غير سيبويه من
 ان من في من اباك خبر
 وهو لا يرد على المصنف

فظاهر واما تقدير افلا نه لما ارتفع اليوم في الاول بالابتدائية وفي الثاني بالخبرية وكان
 العامل فيهما العامل المعنوي لم يبق الاحتياج الى تقدير العامل فلم يقدر ايضا (ولكن)
 استدراك من قوله خرج منه ما لا يذكر فعل فعل فيه (بقي مثل) قولك (شهدت يوم
 الجمعة داخلا) حال من فاعل (بقي) فيه (اي في تعريف المفعول فيه (فان يوم الجمعة يصدق)
 بالبناء للفاعل من الصدق وبابه نصر (عليه) اى على يوم الجمعة (انه) ما (فعل فيه فعل
 مذكور) تضمن في ضمن الفعل المفعول وهو شهدت يعنى يصدق عليه التعريف ومع
 هذا انه ليس بمفعول فيه يعنى لا يصدق عليه المعرفة لانه مفعول به لا مفعول فيه مثل قوله
 تعالى فن شهد منكم الشهر فليصمه ومناه ح بالفارسية وحاضر شدم روز جمعه را
 يا اين معنى كه مقارن شدم روز جمعه را يا اين معنى كه عالم شدم روز جمعه را هم چنان كفته
 شود كه حاضر شدم باز جمعه را (فان شهود يوم الجمعة) وحضوره (لا يكون الا يوم الجمعة)
 فيكون يوم الجمعة مفعولا فيه لان الشهود لم يكن الا فيه وليس كذلك لان يوم الجمعة في
 المثال المذكور مفعول به لا مفعول فيه على ما قلنا آنفا فلم يكن التعريف ما لعل دخول
 ما ليس من افراد المحدود فيه (فلو اعتبر) بالبناء للمفعول (في التعريف قيد الحثية) بالرفع
 نائبه (اي المفعول فيه ما فعل فيه فعل مذكور من حيث انه فعل فيه فعل مذكور) هذا
 اعتبار قيد الحثية (الخرج) جواب لو (مثل هذا المثال) يعنى شهدت يوم الجمعة وقولك
 ايضا فضل الله يوم الجمعة (منه) اى من تعريف المفعول فيه فيكون جامعا لافراد ما لما
 لا غير (فان ذكر يوم الجمعة فيه) اى في المثال المذكور (ليس من حيث انه فعل فيه) اى
 في ذلك المثال (فعل مذكور) حتى يكون يوم الجمعة مفعولا فيه للفعل المذكور وهو
 الشهود (بل) ذكر (من حيث انه وقع عليه) اى على يوم الجمعة (فعل مذكور)
 فيكون يوم الجمعة في ذلك المثال مفعولا به مفعولا فيه فيكون التعريف مانعا من
 دخول غيره فيه (ولا يخفى) عليك ايها الطالب المصنف (انه) اى الشان (على
 تقدير اعتبار قيد الحثية) في التعريف فيه تنابع الاضافات مثل قوله حمامة جرحى
 حومة الجندل (لاحاجة الى قوله) اى قول المصنف (مذكور) في التعريف
 وقوله على تقدير اعتبار الخ من متعلقات قوله لاحاجة فتقديره ولا يخفى عليك انه
 لاحاجة الى قول المصنف مذكور في التعريف بناء على تقدير اعتبار الى آخره فانه
 يكون تكرارا ولانه اذا ذكر قوله مذكور في الحثية يكون قرينة على انه مذكور
 في التعريف ايضا واجيب عنه بانه ليس قيدا مخرجا لشي بل لانعام بيان مدلول الفعل
 ومن يدا ايضا ح تأمل (الزيادة تصوير المعرفة) استثناء من قوله لاحاجة الى آخره اى
 لا تكون الحاجة اليه الا لزيادة الخ وقوله تصوير مصدر بمعنى الصورة وقوله المعرفة بفتح
 الراء مصدر ميمى من التعريف لان المصدر الميمى واسم المفعول واسم الزمان
 واسم المكان من المتريادات على الثاني يأتي على وزن مضارع مجهول ذلك الباب على

مع اخباره مذهب سيويه
وليس بذلك فان مراد
المصنف ما ذكره الشارح
قدس سره قال في الترح
واسره كما خبر المبتدأ
اريد في اقسامه من وقوعه
مفردا وجملة واحكامه من
ان يكون متوحدا او
متعددا او مشبها او محذوفا
او غير ذلك وشراطة من
انه اذا وقع جملة فلا بد من
ضمير ولا يحذف الا اذا علم
ومن انه لا يحذف الا
لقرينة وقال في دفع ما ورد
على قول الزحشرى
وجمع ما ذكر في خبر
لمبتدأ من اصنافه واحواله
وشراطة قائم فيه ما خلا
جواز تقديره الا اذا وقع
ظرفا من انه يلزم من قوله
وجمع ما ذكر الخ جواز ان
زيدا اخبره لانه يجوز زيد
خبره قائلا الجواب عنه
من وجهين احدهما انه لم
يذكر ذلك اصلا واذا لم
يذكره فلما احكم باشتراكها
فيما ذكره لانها لم يذكره
فقوله وجمع ما ذكر انما
اراد وجمع ما يكون خبرا
لمبتدأ يصح ان يكون
خبرا لاني والثاني وهو
الاقوى فشموله الجواب
عن هذه الصورة وغيرها
انه لم يرد بقوله وجمع
ما ذكر الخ الا ان خبر
في الاحكام بعد ان ثبت
كونه خبرا لان شراطة
وانشاء موانعه لان كل
موضع مشارك خبر المبتدأ
صح ان اين زيد ولان من
ابوك وان جاز من ابوك
واين زيد مبتدأ وخبر

ما صرح به في علم الصرف فيكون المعنى الازيادة صورة التعريف (وقوله) مبتدأ (من
زمان او مكان) (بيان) خبره (لما) في قوله ما فعل فيه فعل (الموصولة او الموصوفة) فيه
اشارة الى ان لفظة ما يجوز ان تكون موصولة وموصوفة والاولى اول ولذا قدمه
والى ان من بيانية اذا كان ما قبلها معرفة تكون حالا واذا كان نكرة تكون صفة فهنا
على الاول حال من ضمير الموصول فيكون حاله ايضا لا الحال من ضمير شئ هو
حال منه وعلى الثاني صفة بعد صفة (اشارة) نصب على انه مفعول له لقوله بيان يعني
وانما جعل قوله من زمان او مكان بيانا ليكون اشارة (الى قسمي المفعول فيه) وهما ظرف
الزمان وظرف المكان وتفصيلا لهما (وتمهيد البيان حكم كل واحد منهما) اى من
ظرف الزمان وظرف المكان وهو قبول النصب بتقدير في وعدم قوله وتقسيم
كل واحد منهما الى المبهم المحدود وبين النصب بتقدير في وعدمه باظهار في بقوله
(وهو اى المفعول فيه ضربان) عند المصنف واما عند الجمهور فواحد ليس الا وهو
المنصوب بتقدير في احدهما (ما يظهر فيه في وهو مجرور بها) كقولك سرت في يوم الجمعة
فيكون السير واقعا في وقت من اوقات يوم الجمعة (و) ثانيهما (ما يقدر) مبنى للمفعول (فيه في)
الضمير راجع الى الموصول وفي في محل الرفع على انه نائب الفاعل لقوله يقدر (وهو) اى
ما يقدر فيه في (منصوب بتقديرها اى بتقدير في كقولك سرت يوم الجمعة فيكون السير
ايضا واقعا في وقت من اوقات يوم الجمعة الا انه حذف منه في اختصارا في اللفظ (وهذا) اى
كون المفعول فيه على ضربين ما يقدر فيه في وما يظهر فيه في (خلاف اصطلاح القوم)
اى النحاة وانما عبر عنهم بالقوم تنبيها على ان المختار عند الشاذل مذهب اليه المص لانه
كان اليوم في قولك سرت يوم الجمعة ظرف للسير ومحله كذلك في قولك سرت
في يوم الجمعة ظرف له ومحله ايضا فلا وجه لاطلاق المفعول فيه على الاول دون الثاني
(قائمه) اى القوم (لا يطلقون المفعول فيه) على شئ من الاشياء (الى على المنصوب
بتقدير في) ولذا قالوا شرطه اى شرط كون الاسم مفعولا فيه بتقدير في ان يكون
منصوبا بتقدير في فيكون المفعول فيه عندهم قسما واحدا وهو المنصوب بتقدير في
(واما المجرور بها) اى واما الظرف الذى نجر بلفظة في مثل سرت في يوم الجمعة
وصلت في المسجد (فهو) اى المجرور بها (المفعول به) عندهم (بواسطة حرف الجر)
كان المجرور بالباء في قولك سررت بزيد وبمن والى في قولك سرت من البصرة
الى الكوفة مفعول به (لا مفعول فيه وخالفهم) اى خالفهم القوم (المص حيث جعل
المجرور بها) اى بلفظة في (ايضا) اى كما جعل المنصوب بتقدير في مفعولا فيه (مفعولا
فيه) وظنى ان ما ذهب اليه المص هو الحق لان تعريف المفعول فيه كما يصدق على المنصوب
بتقدير في يصدق ايضا على المجرور بها ولانه كما يكون المنصوب ظرفا للفعل كذلك المجرور

بها يكون ظرفا له واذا صدق الحد صدق المحدود ايضا لان اصدق الحد على الشيء يستلزم صدق المحدود على ذلك الشيء فيصح اطلاق المفعول فيه على المجرور بها كما يصح اطلاقه على المنصوب (ولذلك) اي ولا جلا ان المجرور بقى مفعول فيه عنده ايضا (قال) المص (وشرط نصبه) ولم يقل وشرطه كما قال القوم (اي شرط نصب المفعول فيه) اي شرط كونه منصوبا وقوله وشرط نصبه مبتداً وقوله (تقدير في) خبره اي ان تكون لفظة في مقدرة في النية يعني ان تكون محذوفة في اللفظ ومقدرة في النية لانها ان لم تكن مقدرة في النية ايضا يكون اسما محضاً يخرج عنه معنى الظرفية فيكون معمولاً على مقتضى العامل (اذا تلفظ بها بوجوب الجر) يعني لان كون حرف في ملفوظة يستلزم جر ما دخلت عليه اما لفظاً او تقدير او محلاً واذا اريد نصبه بحسب ان يقدر في (وظروف) جمع ظرف مثل قرون وقرن مضاف الى (الزمان) اضافة الدال الى المدلول فالإضافة لامية وقيل اضافة العام الى الخاص مثل باب ساج وخاتم فضة فالإضافة حينئذ بيانية (كلها) بالرفع تأكيداً للظروف المفيدة بقيد الإضافة (مبهما) بالنصب خبر مقدم لكان (كان الزمان) فالمبهم من الزمان ما لم يعتبر له حد ونهاية كالحين والوقت والزمان (او محدوداً) فالحدود منه ما اعتبر فيه حد ونهاية كالיום والليل والشهر والحول وغير ذلك (تقبل) اي ظروف الزمان من قبل قبل كعلم يعلم (ذلك) (اي تقدير في لان) الزمان (المبهم منها) اي من ظروف الزمان (جزء مفهوم الفعل) لان مفهوم الفعل اثنان الحدث والزمان (فيصح انتصابه) اي فيصح ان ينصب الفعل (بلا واسطة) حرف بينهما (كالمصدر) اي كما ان المصدر جزء مفهوم الفعل فينصبه بلا واسطة وكما يتعدى الفعل الى جميع ضروب المصادر بلا واسطة لكونها جزءاً من مفهومه فكذلك يتعدى الى جميع ضروب الزمان المبهم بلا واسطة لكونها جزءاً من مفهومه ايضا والشيء لا يحتاج الى الوسطة للعمل في جزئه (و) الزمان (المحدود منها) اي من ظروف الزمان (محمول عليه اي) قد حمل (على) الزمان (المبهم) الذي هو جزء مفهوم الفعل فيصح ان ينصبه الفعل بلا واسطة كما يصح ان ينصب الزمان المبهم لكنه انما ينصب بالحمل والتبع (لاشتراكهما) اي لكون الزمان المبهم والزمان المحدود مشتركين (في الزمانية) وكونهما جزء مفهوم الفعل في نفس الزمان وامتناز احدهما عن الآخر ليس الا بالصفة لان صفة احدهما الابهام وصفة الآخر التحديد اي كونه محدوداً (نحو صمت دهر) مثال للزمان المبهم والدهر الزمان وجمعه دهور وقيل الابد وقيل الدهر منكراً (وافطرت اليوم) مثال للزمان المحدود (وظروف المكان ان كان) (المكان) يشير الى ان الضمير في كان راجع الى المضاف اليه وهو المكان والا لوجب التانيث ويجوز ارجاعه الى المضاف وهو الظروف فالتذكير بتأويل القسم الثاني او النوع

لا تناقش انه لا توجه على ذلك السؤال بطلان التعريف اتي به لفظه فقال ان قيل هذا يؤدي الى الدور لانه قصد الى تعريف خبر ان واذا لم يعرف خبرها الا بعد دخولها ودخولها لا يعرف الا بعد تحقيق صحة كون الخبر خبراً لها كان دوراً سلمنا انه ليس بدوراً لانه يطل فائدة التعريف لانه اذا قصد الى تعريف خبر ان يكونه خبر المبتدأ وكان خبر المبتدأ متصفاً باعتبار خبر ان في صحة بعضه وامتناع بعضه كان تعريفاً للاخص بالاعم والجواب انه لا يتوقف كونه صالحاً لان يكون خبر ان على دخول ان بل تعريف ذلك قبل دخول ان بان يقال كل مبتدأ وخبر لامتناع بينهما وبين ان فصالح ان يكون خبر المبتدأ خبر ان فبني الدور واما الثاني فانه انما يلزم ان لو كان قصد الى التعريف به ولا احد يعرف خبر ان بذلك وانما عرفه بكلام معناه انه الخبر الذي يصح دخول خبر ان عليه وعلى مبتدأ هو المرفوع في قوله ان زيدا اخوك ولعل خبر اصاحبك فما لم يثبت انه خبر لان لا يلزم اعطاؤه احكام الخبر لانه انما يحكم باحكام خبر المبتدأ بعد صحة كونه خبراً لان واما كل موضع يمنع فيه ان يكون خبراً لان من اجله فلا يحكم عليه بشيء هذا كلامه ولنا في

هذا المقام بحث وهو انك قد عرفت كون ما ذكره الشارح قدس سره مخدرا المصنوع ولا ينبغي ان يرتاب في انه لا وجه لان يرتكب هذا الدفع ما يورده من جواز ان اين زيد وان من ابوك مع جواز اين زيد ومن ابوك فان الاستثناء اعني قوله الا في قدومه متكفل بدفع ذلك لا يقال هذا الاستثناء ناظر الى صورة جواز التقديم دون وجوبه وهذا ان المثالان مما وجب فيه تقديم الخبر لان قوله الا اذا كان طرفا يستدعي كونه على ظاهره وهو المصوم كيف وقولك من البيان سر مما يجب فيه التقديم ثم لو كان ذلك الارتكاب لدفع السؤال بامتناع ان زيدا اضربه لا كان من الذهول عن الاستثناء فان قلت وكذا لو قلت لدفعه بامتناع من ابوك اي في صورة كون من مبتدأ لما كان من الذهول عنه ايضا قلنا لا يرتاب في جواز كون ابوك خيرا لان الاخرى الى قوله ان زيدا ابوك (قوله الا اذا كان طرفا قيل فيه انه يلزم ان يكون حكمه حكم الخبر في التقديم اذا كان طرفا مع انه ليس كذلك لان الخبر الطرف لان يتضمن ماله صدر الكلام ولا يجب تقديمه نحو ان زيد اني ادار فان لام الابتداء له صدر الكلام ومن الظاهر ان المراد بالطرف هناك هو المجرد

الثاني او بان يكتسب المضاف من المضاف اليه التذكير او بان تأنيث الظرف غير حقيقي لكونه بتأويل الجماعة (مبهما) مثل بعدو فوق وتحت وغير ذلك (قبل ذلك) (اي) قبل المكان المبهمة (تقدير في) اي التنبه بتقدير في (حالا) بالنصب على انه مفعول له قبل ذلك اي لمحمولته (على الزمان المبهمة) الذي هو جزء مفهوم الفعل (لاشتركا كهما) اي لكون الزمان المبهمة الذي هو جزء مفهوم الفعل والمكان المبهمة مشتركين (في الابهام) اي في كون كل واحد منهما موصوفا بصفة الابهام فيصح ان ينصب الفعل المكان المبهمة كما يوضح ان ينصب الزمان المبهمة بلا واسطة حرف لكن ينصب الثاني اصاله لكونه جزء مفهومه والاول تبعا لاشتركا معه في الابهام (نحو جلست خلفك) واما مك فان خلفك ظرف مكان يصح ان يطابق على ما يقابل خلف المخاطب الى انقطاع الارض وكذا امامك وغيرهما من الجهات الست (والا) عطف على قوله ان كان والشارح اشار اليه بقوله (اي وان لم يكن) ظرف المكان (مبهما بل يكون) المكان (محدودا) (فلا) (يقبل تقدير في) اي الانتصاب بتقدير في بل لا بد فيه من ذكر في (اذ لم يكن) انتصابه بالفعل بلا واسطة لانه ليس جزء لمفهومه ولم يكن ايضا (حملة على الزمان المبهمة) الذي هو جزء مفهوم الفعل ولم يكن ايضا (حملة على المكان المبهمة) وان اتحد اذا اتلان انتصاب المكان المبهمة لم يكن اصاله بل تبعا وحملا على الزمان المبهمة فالحمل عليه يكون كالاستعارة من المستعير والسؤال من المحتاج الفقير (لاختلافهما) اي لاختلاف الزمان المبهمة والمكان المحدود (ذاتا وصفة) لان ذات الاول الزمان والثاني المكان وصفة الاول المبهمة والثاني المحدود فلم يوجد وجه الحمل فلم يصح حملة واذ لم يصح حملة بقي على حاله الاصل وهو كون بالواسطة المذكورة (نحو جلست في المسجد) باظهار لفظ في فعلم من هذا التفصيل ان الظروف اربعة انواع زمان مبهمة او محدود ومكان مبهمة او محدود فالاول ينصب بتقدير في اصاله لكونه جزء مفهوم الفعل والثاني والثالث ينتصبان بتقديرهما لكن تبعا وحملا لكون الاول مشترك كالزمان المبهمة الذي هو جزء مفهوم الفعل في الذات والثاني في الصفة والرابع وهو المكان المحدود ليس هو جزء مفهوم الفعل ولا مشارك له في الذات ولا في الصفة فكان اجنبيا من كل وجه فلا بد من الواسطة فلم يحز تقديرها فيه فوجب اظهارها (وفسير) بالبناء للمفعول من التفسير (المبهمة) نائبة في اسناد التفسير الى الغير والاعراض عن ذكر فاعله مع انه اكثر مذهب المتقدمين وعدم اتخاذها مذهبا اشارته الى ضعفه لان اللائق بالمقام ان يفسر بما يتناول الكل ويستغنى عن تكلف حمل البعض على البعض اي قيل المبهمة (من المكان) بيان المبهمة وهو ماله اسم باعتبار امر غير داخل في مسماه كجهات الست فان فوقا مثلا يطلق على المكان باعتبار جهة العلوه وهي لا تدخل في المسمى فان المكان الذي يصدق عليه الفوق قد يتبدل ويصير تحت اذا علا الشخص عليه وقبل ماسح مدلوله بسبب امر خارج عن مسماه فان تسمية الشيء اماما مثلا بوقوعه ازاء وجه انسان فيشمل الجهات الست وعند ولدي ووسط بالسكون ونحو ذلك والموقف يعني المحدود ما ليس كذلك كالدار والمسجد والبيت (بالجهات)

جمع جهة وهي الجانب (الست) بلاناما التائيت للمؤن لان تائيت العدد عكس تائيت سائر الاشياء (وهي) اى الجهات الست (امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت) الحكم فيها بعد الربط مثل قولك السكتجين خل وعسل وماء فالحاصل ان هذا تقسيم الكل الى الاجزاء لا تقسيم الكلى الى الجزئيات (وما فى معناها) وفى معنى امام قدام وفى معنى خلف بعد وراه وفى معنى شمال يسار وكذا غيرهما (فان امام زيد مثلا) قد سبق اعراب مثلا (يتناول جميع ما يقابل وجهه) اى وجهه زيد (الى انقطاع الارض) يعنى يجوز ان يطاق على كل موضع مما يقابل وجهه فيكون امام زيد مبهما وكذا خلفه ويمينه وشماله وفوقه زيد يتناول جميع ما يقابل رأسه الى نهاية العالم العلوى وتحت يتناول جميع ما يقابل رجله الى نهاية العالم السفلى (فيكون) كل واحد من الجهات الست (مبهما والمالم يتناول هذا التفسير) اى تفسير المبهمة من المكان بالجهات الست (بعد الظروف) بالنصب على انه مفعول به لقوله لم يتناول (المكانية بالجر) صفة الظروف (الجائز) بالجر ايضا صفة بعد صفة لها ولم يؤنث لكونه قوله (نصبها) بالرفع فاعلا لها مثل قولك مررت بهند جائل وشاحها على ماسيجي* (قال) جواب لماى المصنف (وحمل) معنى المفعول (عليه) (اى على المبهمة) من المكان (المفسر) بفتح السين اسم مفعول من التفسير (بالجهات الست) متعلق بالمفسر (عند) فى تقدير الرفع على انه مفعول مالم يسم فاعله محل ومعناه الحوالى والجوانب الاربعة ويجوز فيه تثليث الفاء والاصح الكسر وهو لازم النصب ونحو لفظا بدخول من الجارة وحدها كقوله تعالى قل كل من عند الله (ولدى) على وزن على بمعنى عند والفرق بينهما ان يقال المال عندك فيما يحضر عندك وفيما يحضر فى حزنك وان كان غائبا عندك ولا يقال المال لدى زيد الا فيما يحضر عنده مثل ان يكون فى جيبه او فى مكانه الذى هو جالس فيه الان (وشبههما) بالرفع عطف على قوله عند لدى اى وحمل على ذلك المبهمة ايضا شبه عند لدى (نحو دون) يقال المال دون زيد بمعنى تحته فيكون معنى عند لان تحت الشئ* عنده (وسوى) يقال المال سوى زيد اى مكانه لان سوى بمعنى المكان كاسيجي* (لاهما مبهما) (اى لاهما عند لدى) اى لكونهما مبهمين كالجهات الست فجاز فى فيما كاجاز فيه الا انه يجب التقدير فهما لاه لا يقال المال فى عند زيد ولا فى لدى زيد واما فى الجهات الست فيجوز لانه يجوز ان يقال صليت فى امامك وفى عينك كاجوز ان يقال جلست امامك وعينك (ولم يذكر) المصنف (وجه حمل شبههما) اى شبه عند لدى (عليه) اى على ذلك المبهمة (لان حكمه حكمهما) اى لان حكم المشبه حكم المشبه به لان المشبه غالبا يكون فى حكم المشبه به ويشترك فى علة ايضا فذكر علة المشبه به يكون ذكر علة المشبه لاشتراكهما فيها غالبا وقيل يجوز فى ذلك ان تجعل الضمير اجمالى عند لدى وشبههما بجعلهما بمنزلة المشبه والمشبه به ولك ان تجعله اجمالى المبهمة وعند لدى وشبههما تأويل المحمول والمحمول عليه وعلى التقديرين وجه حمل الجميع مذكورا انتهى (و) وقع (فى بعض النسخ) اى نسخ الكافية

عن الام فلا محذور وما قيل فى الجواب ان الام له صدر الكلام فى غير باب لان لا يجدى نفعا وفى وجوبه اذا كان الاسم نكرة قيل قيل فيه بحث لان ان يصح وقوع النكرة مبتدأ صرح به الشيخ عبد القاهر فى دلائل الاعجاز فليس حكمه الا جواز بيان التقديم بقول المصنف الا اذا كان ظرفا قاهرا هذا وفيه انه ان اراد صرح بكون ان المشددة مصححة لوقوع النكرة اسمها فذاك ممنوع والا بل اراد الخفة فالكلام فى النكرة التى لا مصحح لوقوعه مبتدأ سوى تقديم الخبر الظرف عليه (قوله خبر لا الكاشة لثنى الجنس) وبعبارة اخرى هكذا خبر لا التى لثنى الجنس وانت خير بان اسقاط شئ من كلام المصنف واقامة ما يؤيده مقامه بالضرورة تدعو اليه ليس مما ينبغي ولعل النسخة الصحيحة هكذا خبر لا التى اى الكاشة وح يكون ذلك لثنيته على كون التى صفة لا (قوله اى لثنى صفته اذ لا رجل قائم مثلا لثنى القيام عن الرجل لثنى الرجل نفسه قيل فيه ان لا رجل يتقدير لا رجل موجود لثنى نفس الرجل لثنى صفته والوجود وان كان صفته لكن اذا نفي من الشئ* يقال لثنى الشئ* ولا يقال لثنى صفة الشئ* اذ لثنى الشئ ليس الا لثنى وجوده فى الصفة صار

بمعنى نفي غير الوجود
فلا كما يكون نفي صفة
الجنس يكون نفي الجنس
فلو حل قولهم لاني
الجنس على معنى نفي صفة
الجنس لم يتم التسمية فيها
لاني الوجود ولو حل على
نفي الجنس لم يتم فيها
صفة الجنس فلا بد
في التسمية ملاحظة حال
بعد الافراد وحده
العبارة على ظاهرها ولا
حاجة الى صرفها عنه
والحق بيد الشارح قدس
سره وذلك لان الوجود
داخل تحت الصفة كما
اعترف به القائل فيم ذلك
الكلام جميع الاقسام بخلاف
ما اذا اعتبر نفي الجنس من
غير اعتبار الصفة فانه على
تقدير جواز ذلك باعتبار
ان نفي الوجود نفي الذات
يختص ببعض فيشكل
التسمية ببعض الآخر
وبذلك ظهر بطلان قوله
لو حل نفي الجنس على معنى
نفي صفة الجنس لم يتم
التسمية فيها هو نفي الوجود
وليت شعري لم حكمه
كذلك بعد علمه بكون
الوجود من جملة الصفات
وانما نفي قدس سره بالصفة
دون الحكم كما فعله
الهندي حيث قال اي نفي
الحكم عن الجنس لا ان
الحكم ثابت في قوئك
لا رجل قائم وانما التسمية
القيام وهو غير الحكم
كيف والحكم هنالك نفي
القيام (قوله فلا يرد نحو
ضرب قيل فيه لظن لظهور
ايران اثر معنوي).

(لا بهما) مقام لاهما بصيغة التانيث مقام التثنية (كاهو) راجع الى الموصول (الظاهر)
ليكون وجه الحمل مذکور في المحمولات كلها لان الظاهر ان يكون الضمير راجعا الى
عند ولدي وشبههما ويحتمل ان يرجع الى عند ولدي وشبههما والمبهم فيكون حيلة للتفسير
والحمل (و) (كذا) اي كما حمل على المبهم من المكان عند ولدي وشبههما (حمل) ايضا (على
المبهم من المكان) المفسر بالجهات الست (لفظ مكان) وما في معناه كالمقام والموضع والمجلس
اذا كان الفعل موافقا له في افادة معنى الاستقرار اذا لا يقال ضربت مكانك (وان كان) المكان
(معينا) بالاضافة لانه لا يستعمل الا مضافا (نحو جلست مكانك) ومقامك وموضعك
ومجاسك لان في الجلوس معنى الاستقرار فلا يقال كتبت المصحف مكان كذا بل في مكان
كذا (لكثرة) اي لكثرة لفظ مكان (في الاستعمال مثل) كثرة (الجهات الست) فيه (لا
لا بهما) اي لا بهما لفظ مكان لما قلنا انه معين بالاضافة فيكون وجه الحمل فيه كثرة الاستعمال
وبجوز ان يكون الابهام ايضا لان الكثرة تورث الابهام (و) (كذا) اي كما حملت الاشياء
الاول كذلك (حمل عليه) اي على المبهم من المكان (ما) اي المكان المحدود الذي وقع
(بعد دخلت) وما يقارنه من نحو زلت وسكنت وفي الرضى واعلم ان دخلت وسكنت
وزلت ينصب على الظرفية كل ما كان دخلت هي عليه مبهما كان او لا نحو دخلت الدار
وزلت الحان وسكنت الفرقة لكثرة استعمال هذه الافعال الثلاثة فحذف حرف الجر
اعني في معناه في غير المبهم ايضا وانتصاب ما بعد ما على الظرفية عند سيدي به انتهى (وان كان
معينا) (نحو دخلت الدار) فان الدار مكان محدود معين لا بد فيه من لفظة في الا انه حذف
منه لفظة في اتساعا (لكثرة في الاستعمال) اي لكثرة استعمال هذا المثال او لكون استعمال
الدخول مع المكان المحدود كثيرا والكثرة في الاستعمال تستلزم تخفيف ذلك اللفظ (لا
لا بهما) لما قلنا ان ما بعد دخلت معين (على الاصح) متعاقب قوله حمل (اي) حملا واقعا
(على المذهب الاصح) اي القول الاصح لان المذهب يستعمل في القول يقال مذهب فلان
هكذا اي قوله (فانه ذهب ببعض النحاة الى انه مفعول به) لانه لا يتعقل الدخول بدون المتعلق
كما لا يتعقل الضرب بدون الضروب وفي الرضى قال الجر ومي ان دخلت متعد وما بعده
مفعول به لا مفعول فيه انتهى (لكن الاصح انه مفعول فيه) لان الدخول لازم الا يرى ان
غير الامكنة بعد دخلت يلزمها في لانه يقال دخلت في الامر ولا يقال دخلت الامر ولانه
لا يتعقل بدون المتعلق بل بواسطة في والمفعول به مما لا يتعقل الفعل بدون بلا واسطة حرف
الجر ولان مصدره يحى على وزن فاعول وما يحى مصدره كذلك يكون لازما ما بالامتل
العود والجلوس والخروج (والاصل استعماله) اي استعمال دخلت (بحرف الجر) يعني
بلفظة في ويقال دخلت في الدار لما عرفت ان الدار مكان محدود الدخول لازم فلا بد من
واسطة حرف الجر اعني في (لكنه حذف) حرف الجر من اللفظ تخفيفا (اي كثرة استعماله
وهذا) اي كون ما بعد دخلت مفعولا فيه على الاصح وكون دخلت لازما (محل تأمل فان

الفعل مطلقا لا يطلب المفعول فيه الا بعد تمام معناه وتام معناه ان كان لازما بفاعله واذا تم
 بفاعله يطلب المفعول فيه نحو جلست في مكان كذا وصمت يوم الخميس وان كان متعديا بالفاعل
 والمفعول به واذا تم بهما يطلب به ايضا نحو ضربت زيدا في مكان وقرأت هذه المسئلة امامك
 (ولا شك ان معنى الدخول لا يتم بدون الدار) يعني لا يتم بفاعله بل لا بد له من دخول مكان
 الضرب في قولك ضربت زيدا لا يتم بدون زيد (وبعد تمام معناه بها) اي بعد تمام معنى الدخول
 بالدار (يطلب المفعول فيه) كان معنى الضرب بعد ماتم زيد يطلب المفعول فيه فيكون الدخول
 حينئذ متعديا والدار بعده مفعولا به كافي قولك ضربت زيدا لان الضرب متعد وزيده مفعول
 به وفيه نظر لان معنى الدخول يتم بفاعله كان معنى الجلوس في قولك جلست يتم به ثم يطلب
 المفعول فيه كالجلوس فيكون لازما والدار مفعولا به (كما اذا قلت دخلت الدار في البلد
 الفلاني) في المحلة الفلانية (فالظاهر انه) اي الدار في هذا المثال (مفعول به) كزيد في قولك
 ضربت زيدا في البلد الفلاني في المحلة الفلانية فانه مفعول به (لا مفعول فيه) وبما يؤيد خبر
 مقدم (ذلك) اي كون ما بعد دخلت مفعولا به مفعولا به (ان كل فعل) لازما كان او متعديا
 (نسب) مبنى للمفعول والجملة صفة الفعل (الى مكان خاص بوقوعه فيه) كالدار مثلا لانه يقال
 هذا الفعل ههنا (يصح ان ينسب) مبنى له ايضا اي يصح نسبة ذلك الفعل والجملة اعني جملة
 يصح خبر ان وان مع اسمها في تأويل المفرد مبتدأ مثل قولك عندى انك منطلق (الى مكان)
 متعلق بنسب (شامل) بالجر صفة مكان (له) اي للمكان الخاص الذي وقع فيه (وتعبره) اي
 وغير ذلك المكان (فانه اذا ضربت زيدا في الدار التي هي جزء من البلد) فالمكان الخاص
 ههنا لفعلك هو الدار لان فعلك الذي هو الضرب لم يصدر منك الا فيها فكان الدار
 مكانا خاصا له والمكان العام البلد الذي الدار جزء منه فكان البلد مكانا عاما لشموله لها
 وكون الدار جزء منه (فكما يصح ان) تنسب الى المكان الخاص الذي وقع فيه و
 (تقول ضربت زيدا في الدار) وصليت الصلوة في المسجد (كذلك) اي مثل هذا
 (يصح ان) تنسبه الى المكان العام و(تقول ضربت زيدا في البلد) وصليت الصلوة في المدينة
 الا ان النسبة في الاول حقيقة لان فعل الضرب وقع منك في الحقيقة في الدار وفي الثاني
 مجاز بعلاقة الجزئية لان الدار جزء من البلد مثل يحملون اصابعهم في آذانهم (وفعل
 الدخول) في قولك دخلت الدار (بالنسبة الى الدار) اي ليس كنسبة الضرب
 الى الدار في ان يصح نسبته الى مكان خاص ثم الى مكان عام له وغيره بل ليس الا كنسبة
 الضرب الى زيد لان من ضرب زيدا يصح ان يقول ضربت زيدا ولا يصح ان يقول ضربت
 القوم فكذلك الدار الداخل في البلد يصح ان يقول دخلت الدار ولا يصح ان يقول دخلت
 البلد فكما ان زيدا مفعول به كذلك الدار مفعول به لا مفعول فيه (فانه اذا قال الداخل في
 البلد) الان (دخلت الدار) يصح و (لا يصح ان يقول دخلت البلد) لانه لم يوجد منه الان
 الدخول في البلد لانه الان في البلد والدخول انما يكون بعد الخروج والمفروض ان يكون

يضرب ولا ينبغي فساد لان
 يضرب في لارجل يضرب
 ابوه من حيث استاده الى
 ابوه ليس بما يدخل عليه
 لا لابرأ اثره فانه بل انما
 دخل لذلك على جملة
 يضرب ابوه (قوله) لا
 يجوز ارتفاع مقته هكذا
 قال المصنف واعترض
 عليه بانه يجوز عند جماعة
 فزاد الكراخ لدفنه قوله
 على ما هو الظاهر يعني ان
 رفع صفة العرب المنصوب
 خلاف الظاهر فالاحتمال
 الظاهر في لا غلام رجل
 طريف الخبرية دون
 الوصفية وهذا يكفى
 لوضوح المثال وحسنه
 هكذا قبل وما عندك ان
 قوله كما هو الظاهر ليس
 لهذا المعنى بل للتنبيه على
 ان عدم جواز ذلك ظاهر
 لا يلتبس على اصحاب
 البصائر والمخافة فيه من
 قبيل الوقوع في مخالفة
 الواضحات ولو كان معنى
 قوله كما هو الظاهر ما زعمه
 القائل لما اضمحل به ما اورد
 على المصنف كما هو الظاهر
 وقد ادعاه وتفصيل ذلك
 ان المصنف قال في الشرح
 والنحويون يمثلون في هذا
 الموضع قولهم لارجل
 طريف وليس بحسن
 في التمثيل لاصرين احدهما
 انه في الظاهر صفة ولا
 يليق بذى الفهم ان يمثل
 بتمثال ظاهر في غير ما قصد
 تمثيله واقله الاحتمال فيكره
 ايضا ذلك وفي هذا المثال
 لا يجتمل ان يكون طريف
 الا خبر لان المضاف المنى

وفي البلد ويدخل في الدار (فنسب الدخول الى الدار) في قولك دخلت الدار (ليست كنسبة
الافعال الى امكنتها التي فعلت) تلك الافعال (فيها) يعني كنسبة كل فعل الى امكان خاص له
بل نسبة الدخول الى الدار كنسبة الضرب الى زيد فكما ان زيدا مفعول به كذلك الدار
مفعول به (فلا يكون الدار مفعولا فيه بل مفعولا به) وفيه نظر لانه لا يلزم من عدم صحة هذه
النسبة ان يكون الدار مفعولا به كالحارج من الدار من قبل ان يخرج البلد فيصح ان يقول
خرجت من الدار ولا يصح ان يقول خرجت من البلد وكا صائهم في قولك صمت يوم الجمعة
يصح ان يقول صمت الشهر او السنة ومع هذا ان يوم الجمعة مفعول فيه لا مفعول به الى غير
ذلك (وقيل معناه) اى معنى قول المصنف على الاصح (على الاستعمال الاصح فيكون)
قوله بناء على هذا المعنى (اشارة الى ان استعمال دخلت مع نحو دخلت في الدار صحيح) كما
ان استعمال سائر الافعال المتعدية الى الظروف الجائز نصبها مع في صحيح نحو سرت في يوم
الجمعة وجلست في امامك وسرت في وقت ما وغير ذلك (لكن الاصح استعماله) اى
استعمال دخلت (بدون) لفظة (في) كما ان الاصح استعمال سائر الافعال بدون لفظة في
للاختصار وايدانها ثلث منزلة الافعال المتعدية بنفسها وفي قوله اشارة الى ان الاصل
في اسم التفضيل ان يكون اصل الفعل موجودا في الطرفين مع زيادة في موصوفه مثل زيد
فضل من عمرو وان الفضل موجود في زيد وعمرو على السوية ولكن زيادة الفضل
مخصوص بزيد دون عمرو (ونقل عن سيدي به ان استعماله) يعني استعمال دخلت (بني شاذ)
لان ما خالف الاصح يكون شاذا عند الفحول دون الفحول وهذا التوجيه ايضا يؤيد
كون ما بعد دخلت مفعولا فيه لانه اذا استعمال في يكون مفعولا عند المصنف لما سبق
(وينصب) بالبناء للمفعول (اى المفعول فيه) (بما مل مضمرة) اى محذوف جوازا
(بلا شريطة التفسير) اى بلا ذكر فعل بعد المفعول فيه فيفسر العامل الناصب له على ما
سبق اما بقرينة مقالية (نحو يوم الجمعة في جواب) متعلق بالمثل (من قال) سائلا (متى
سرت) انت (اى سرت) انا (يوم الجمعة) فان يوم الجمعة مفعول فيه حذف فعله الناصب له
جوازا وهو سرت بقرينة مقالية وهى قول من قال متى سرت انت او حالية كقولك لمن اراد
ان يجلس هذا المكان اى اجلس هذا المكان ولمن اراد الحروج يوم الجمعة اى اخرج يوم الجمعة
(و) ينصب المفعول فيه ايضا (بما مل مضمرة) اى محذوف (على شريطة التفسير) وجوبا
حيث لا يجوز اظهاره لان الفعل المفسر له قد اغنى عنه (نحو يوم الجمعة صمت فيه) اى صمت
يوم الجمعة صمت فيه فاضمر الفعل الاول لثلا يلزم الجمع بين المفسر والمفسر واضمر الاول
دون الثاني ليكون والا جالا وثانيا تفصيلا (والتفصيل فيه) اى في كون المفعول فيه منصوبا
بما مل مضمرة على شريطة التفسير (بمعناه) اى موافقا لما سبق من غير فرق (كما مر في المفعول به)
ويكون حكمه حكم ما اضمر عاملة في المفعول به من اختيار الرفع في نحو يوم الجمعة سرت
فيه واختيار النصب في نحو انما يوم الجمعة سرت فيه واستواء الامرين في نحو قولك يوم الجمعة

بلا لا يوصف الان منصوب
فوجب ان لا يكون صفة
في الاحتمال عنه فحسن
التشبيه الثاني هو انما نقول
بمد ذلك وبشئ لا يشنون
الخير مع لا فاذا كان التشبيه
بلا رجل طريف غلب على
الظن امتناع هذه في لغتهم
فيوقع ذلك في الخطا لانهم
يقولون بها هذا كلامه
واعترض الرضى بان ما
ذهب اليه من امتناع
وصف المضاف التثنية بلا
بالرفع فذهب جماعة
من النحاة وقد خولعوا فيه
وجوزوا معه جملا على المحل
وذلك لان هذه متشبهة بان
فكما يجوز في توابع اسم
وان مر بها المحل على المحل
فكذا في توابع اسم لامر يا
كان او مبدئا ونقول صرح
المصنف في الايضاح
بخلاف ذلك حيث قال
التثنية نحو لا رجل افضل
منك لا يدل على اثباته عند
الحجازيين اذ يحتمل ان
يكون صفة على محل لا
وجمله على مذهب
الحجازيين خبرا وعلى
مذهب التميميين صفة
تحكم وانما ثبت مذهب
الحجازيين اذا كان المنفى
مضافا فانه يكون منصوبا
ولا محل له اذ ليس بمعنى
ويقع بعده مرفوع فذلك
الدليل الواضح على ان لها
خبرا مرفوعا ولو كان صفة
لمكان منصوبا على جميع
المذاهب فانه لو كان هذا
مذهب قوم دون آخرين
لما صح قوله لكان منصوبا
على جميع المذاهب والنقطة

سافر فيه عبد الله ويوم السبت سافر فيه عمرو وجوب النصب في نحو ان يوم الجمعة سرت فيه سرت كذا قاله السيد عبد الله (المفعول له) قد سبق اعرا به اى الذى فعل لاجله (هو) اى المفعول له فى اصطلاح النحاة (ما) اى اسم ما (فعل) مبنى للمفعول (لاجله) الضمير راجع الى الموصول (اى لقصد تحصيله) اى تحصيل المفعول له كما فى ضربته تأديبا (او لسبب وجوده) كما فى قعدت عن الحرب جنيبا ينى اثر اكان كالمثال الاول فان التأديب اثر الضرب وفائده او مؤثر كالمثال الثانى فان الجنب سبب ومؤثر للعود عن الحرب فقوله ما فعل جنس شامل للمفعول له وغير (وخرج به) اى بقوله لاجله (سائر المفاعيل) اى باقى المفاعيل (ما فعل مطلقا) و به اوفيه او معه) يعنى من المفعول المطلق او المفعول به او المفعول فيه او المفعول معه فان فى كل واحد منها ما فعل لاجله بل فعل مطلقا او فعل به او فعل فيه او فعل معه (اى حدث) وفيه اشارة الى ان المراد بالفعل معناه اللغوى وهو المصدر كما ذكر (مذكور) بالرفع صفة الفعل (اى ملفوظ حقيقة) كالمثالين المذكورين (او حكما) كما يحذف الفعل الناصب للمفعول له جوازا بقرينة مقابلة كالمثال المذكور فى شرح او حاله كما اذا قلت تأديبا لمن اراد ان يضرب غلامه اى انضربه تأديبا او تريد ان تضربه تأديبا ومن قعدت عن الحرب جنيبا يعنى اقمعت عنها جنيبا (فلا يخرج عنه ما كان فعله مقدر) يعنى اذا كان كذلك فلا يخرج عن تعريف المفعول له الذى قدر فعله انما نصب له جوازا لان المقدر فى حكم المذكور اما بالقرينة المقابلة (كما اذا قلت) انت مجيبا للسائل (تأديبا فى جواب من قال) سائلالك (لم ضربت زيدا) او بالقرينة الحالية كما ذكرنا من المثال فيكون التعريف جامعا (فقوله) اى قول المص (مذكور احترازه عن) ما لم يذكر فعله لاحقيقة ولا حكما (مثل اعجبني التأديب) وعجبت عن التأديب او عجبني تأديبك او عجببت عن تأديبك وغير ذلك فانه فعل لقصد تحصيل الاحالة فيه من الضرب وغيره مما يقدر به التأديب ولكنه ليس بمذكور لاحقيقة ولا حكما وفى الرضى فان التأديب فعل له الضرب الا انك لم تذكره لافظا ولا تقدير انتهى (فان قلت كيف يصح الاحترازه) اى بقوله مذكور (عنه) اى عن مثل اعجبني التأديب (وهو ان الفعل الذى فعل لاجله) اى اقصد تحصيله (مذكور فى الجملة) اى فى بعض الامثلة (كافى) قولك (ضربت زيدا) لان ذكر الفعل الذى فعل لاجله فى هذا المثال يؤذن بذكره فى اعجبني التأديب فيكون هذا المثال من قبيل ما ذكر فعله حكما فيرد السؤال المذكور (قلنا المراد من قوله مذكور) (مذكور معه) كالمثال الذى اوردته السائل واما المثال الذى احترازه فانه لم يذكر الفعل معه فانه دفع السؤال (فان قلت هو) اى الفعل الذى فعل لاجله (مذكور معه) اى مع المفعول له كما فى قولك (ضربت) اى زيدا (تأديبا) وكون الفعل مذكورا معه فى هذا المثال يؤذن ان يكون مذكورا فى ذلك المثال فيكون الفعل مذكورا فيه حكما

يشهد بخلافه فان رتبته اعل من ان يقع فى امثاله سلمنا مجوز بعض الاقوام ذلك لما ذكره ولكنه ايسر مما يعتد به لظهور الفرق بين لا وان فى هذا الباب فان ان لا نزيل معنى الابتداء بل معناها تو كيد مضمون الجملة فكان المبتدأ باق على حاله فجاز الحذف على المحل بخلاف لان معنى الجملة تشبيها عما كانت عليه فلا يجوز ان يقدر كالمدم ويجعل الاسم بعده كالابتداء كما فعل مع ان على ان التمت على المحل فى باب ان ممنوع ايضا وجوازه انما حكى عن الجرمى والزجاج والنراه وظاهر كلامهم ان الجمهور يسمونه بل المحققون لا يرون العطف ايضا ويقولون ان المرفوع الواقع بعد حرف العطف مبتدأ حذف خبره وهو من باب عطف الجمل على ما صرح به الدمامى فى شرح معنى اللبيب (قوله لان الظرافة لا تقيد بالظرف ونحوه قبل يعنى من غير سباجة ويريد نحو الحال وفيه نظر لان الظرافة لو لم تقبل التقييد لم يصح صار زيد ظرفا للاثنى ان لا يتجاوز عن المثال ويقال لا يحسن تقييد الظرافة لغير الله ار لا يتأقيل هذا التقييد ولا يخفى ان نفي جميع غلام الرجل بين هاتين الصفتين ايضا غير مقبول والمهود قى مثله نفي الموصول عن الغلام الموصوف

خبر لا حذفاً كثيراً قيل قد
موصوف كثير امصدر
الفعل والمشتري في مثله
تقدير الزمان وهو الملام
لقوله وبسوء تميم ولا يشنونه
اصلاً ولا يخفى ان الامر
بالعكس (قوله) اى انتنى
الاهل والمال فلا يحتاج الى
تقدير خبر قبل زينه
المصنف بان لا حيثئذ
يكون اسم فعل واسم الفعل
لا يكون على هذه الصيغة
ورداً ايضاً بان اسم الفعل
الذى بمعنى الفعل اللازم لا
ينصب ما بعده ولم يلتفت
الشارح الى تزييفه لانه
يجوز ان يكون نائية لانتنى
كناية ياناب ادعو
ويكون فاعل الفعل
الضمير المبهم المميز
بالتصوب بعدها وانت
خبر بان المصنف لم يقل
بكونه اسم فعل بمعنى انتنى
بل بمعنى نيت قال في الامالى
العلقة في حذف نية تميم الخبر
يحتمل امرين احدهما
ان الخبر مراد ولكنهم
حذفوه حذفاً لازماً كما
حذف الجمع خبر المبتدأ في
مواضع فيكون لا حرفاً
مثلهما فيمن يثبت الخبر
والثاني ان يكون لا عندهم
اسماً من اسماء الافعال
بمعنى نيت فلا يحتاج الى
تقدير خبر محذوف لان
اسم الفعل مع معموله
يستقل كلاماً الوجه الاول
اظهر لواقته اللغة الفصح
في التقدير ولو كان اسم
الفعل عاماً بات على مثل
هذه الصيغة هذا كلامه
وبه يظهر ان تفسير الشارح

فيرا السؤال الاول (قلنا المراد) بقوله (مذكور معه) اى مع المفعول له (في التركيب الذى
هو) المفعول له (فيه) يعنى ان يكون الفعل الذى فعل لاجله مذكور مع المفعول له في تركيب
واحد وفي المثال المذكور لم يذكر الفعل الذى فعل لاجله معه في اللفظ ولا تقدير افاًندفع
ايضاً السؤال المذكور (ويردح) اى حين كون المراد من قوله مذكور مذكور معه في
التركيب الذى هو فيه (نحو اعجبني التأديب الذى ضربت) انت (لاجله) اى اقصد تحصيله
فان الفعل الذى فعل لاجله مذكور هذا التركيب معه مع انه لم يكن مفعولاً له والتأديب
بالرفع فاعل اعجبني (اللهم) جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيما يلى في الجواب الذى في
شبهه ضعف وكأنه يستعان في اثباته من الله تعالى كذا في حاشية المطول (الا ان يراد بذكره
معه) اى بذكر الفعل الذى فعله لاجله مع المفعول له (ايراده) بالرفع خبر لقوله ان يراد
لانه مبتدأ يعنى المراد بذكر الفعل مع المفعول له ان يؤتى الفعل (معه) اى المفعول له
(للعمل فيه) اى ليكون الفعل عاملاً فيه ويجوز ان يكون ايراده مرفوعاً على انه قائم مقام
الفاعل لقوله ان يراد فعلى هذا اى على تقدير ان يكون المراد بالذكر المذكور معه للعمل فيه
يحصل المرام والمفعول له اما ان يكون علة وغرض ايعنى اثر للفعل (مثل ضربته تأديباً له)
لان التأديب علة غائية للفعل واثره قوله مثل مبتدأ وقوله (مثال) خبره (لما فعل) اى
للمفعول له الذى فعل (لقصد تحصيله فعل وهو) اى ذلك الفعل (الضرب) الصادر عن
المتكلم (فان التأديب انما يحصل) في هذا المثال (بالضرب ويترتب عليه) فيكون اثره
وغرضاً كما ان الانكسار في قولك كسرت الزجاج انما يحصل بالكسر ويترتب عليه فيكون
اثره (و) اما ان يكون علة له فقط مثل (قدمت عن الحرب جيناً) لان الجين علة للقعود
وليس بغرض واثره بل مؤثر له وفي الحاشية اشارة الى ان المفعول له قد يكون علة صرفاً
وقد يكون علة من وجه ومعلولاً من وجه وقدم الثاني لانه اهم لدفعه انتهى (مثال لما فعل)
اى للمفعول له الذى فعل (لسبب وجوده فعل وهو) اى ذلك الفعل (القعود) فان القعود
انما وقع من الفاعل وصدر عنه (بسبب الجين) فيه وهو متقدم على الفعل في الوجود
(والقائل) اى الذى قال (بكون المفعول له معمولاً) من معمولات الفعل (مستقلاً) في
كونه معمولاً له (غير داخل في المفعول المطلق) يعنى قال جمهور النحاة ان المفعول له معمول
مستقل للفعل كما ان المفعول المطلق والمفعول به وفيه ومعه معمولات مستقلة له وهذا
جعل المفاعيل خمسة (بخلاف) (خلافاً) فيه اشارة الى ان نصب خلافاً بناء على انه مفعول
مطلق والى ان مخالفة مسندة الى النحاة حيث جعل الزجاج اصلاً لكونه اماماً في هذا الفن
الا ان الاولى اسنادها الى الزجاج وجعل النحاة اصلاً ولذا قال في الحاشية والاظهر ان
يقدّر بخلاف الزجاج هذا القول خلافاً لان قول النحاة اصل والخلاف انما وقع منه انتهى
(ظاهراً) وانما قال ظاهراً لانه بعد ان تأويل الآتى ايسر لاحد خلاف في انه مفعول مطلق
وانما الخلاف قبل التأويل فعند الزجاج مفعول مطلق من غير لفظ فعله حتى صارت المفاعيل

اربعة وعند غيره مفعول له لا مفعول مطلق فصارت خمسة والخلاف انما هو في الظاهر فلا
فائدة لقول من قال لا فائدة لقوله نطاهرا (للزجاج) فعل من زج بزج اما لكونه صائغا
للزجاج واما لكونه بائنه كما يقال قد اراد لصانع القدر (لبائنه وكذا اخفاف ويزاز) (فانه)
(اي المفعول له) (عنده) (اي عند الزجاج) (مصدر) اي مفعول مطلق لا مفعول له
ولو قال فانه عنده مفعول مطلق لكان اوضح ولكن عبر بالمصدر اختصارا (من غير لفظ
فعله) العامل فيه مثل قعدت جلوسا (فالمعنى عنده) اي عند الزجاج (في المثالين المذكورين)
في المتن وهما ضربتا تأديبا وقعدت عن الحرب جبننا على وجهين اما بتقدير الفعل من جنسه
وبابه وجعل الفعل العامل فيه الا ان متعلقا لذلك الفعل مثل (ادبته بالضرب تأديبا وجبنت
في القعود عن الحرب جبننا) اما بتقدير مصدر جنس الفعل الناصب له مضاف الى ما جعل
مفعولا له عند الجمهور ومفعولا مطلقا عند الزجاج مثل (ضربتته ضرب تأديب) هذه
الاضافة من قبيل اضافة السبب الى المسبب او من قبيل اضافة المفعول الى العلة (وقعدت
قعود جبن) هذه الاضافة من قبيل اضافة المسبب الى السبب لان الجبن سبب للقعود عن
الحرب (ورد) مبنى للمفعول من رد يد وبابه قال (قول الزجاج) اي مقوله وهو ان المفعول له
ليس بمفعول مطلق بل مفعول مستقل (بان) متعلق يرد (صححة تأويل نوع بنوع) آخر
(لاتدخله في حقيقته) يعني بان يكون تأويل المفعول له بالمفعول المطلق اما بتقدير الفعل او
بتقدير المضاف محججا لا يخرج المفعول له عن حقيقته ونوعه حتى يدخله في نوع آخر وهو
المفعول المطلق ويسمى بالمفعول المطلق بالتأويل وتكون اقسام المفاعيل اربعة (الا يرى)
قوله الا لكلة تنبيه يؤتى بها في مقام الاستدلال تنبيها على المدعى ويرى فعل مضارع مبنى للمفعول
ان كان من نبه فائبا ومبنى للفاعل ان كان محاطبا حينئذ يكون بالتاء المقوطة بنقطتين من فوق
(الى صححة تأويل الحال بالظرف) سواء كان الحال مفردا او جملة نحو ايتك والجلس قادم اي هذا
الوقت واقعة وثابتة (من حيث ان معنى) قولك (جاءني زيد راكبا جاءني زيد وقت الركوب)
قوله (من غير ان يخرج عن حقيقته) حال من الضمير المستكن في الخبر يعني صححة تأويل
الحال مفردة او جملة بالظرف واقعة وثابتة حال كون تلك الصححة غير مخرجة الحال عن
حقيقتها ونوعها يعني لا يقال لها ظرف قبل التأويل وكذا صححة تأويل الظرف بالحال لا يخرجها
عن حقيقته ونوعه مثل جاءني زيد وقت التعليم اي جاءني زيد حال كوني معلما (وشرط)
مبتدأ مضاف الى (نصبه) (اي شرط انتصاب المفعول له) اشارة الى ان الضمير المجرور
راجع الى المفعول له والى ان النصب نزل منزلة اللازم واضيف الى الفاعل اي وشرط
كون المفعول له منصوبا بالفظا وتقدير (لا شرط كون الاسم) مطلقا (مفعولا له) فالمفعول له
عند المصنف ايضا يعني كالمفعول فيه نوعا ما قدر فيه اللام وما ظهر فيه اللام وهذا ايضا
خلاف اصطلاح القوم حيث جعلوا ما قدر فيه اللام مفعولا له فقط (فالسمن) بفتح السين
المهملة وسكون الميم ما يستخرج من الابن وجهه سمنان بضم السين كعبد وعبدان وسمن

(الرجل)

بالظرافة وانت خير بان
منشأ ذلك التقييد
والاعتراض قلة التدبر
وعدم الوصول الى مراده
قدس سره وذلك ان الر
ضى اعترض على المصنف
بانه لا فائدة في ايراد
هذا الظرف بعد الخبر ولا
معنى له ان عقلتاه بالخبر اذ
يكون ليس بعلام رجل
ظرافة في الدار وهذا معنى
سمج ومثاله ايضا ظاهرا
بسبب هذا الظرف في
كون ظرف صفة لعلام
رجل وفيها خبر لا والمعنى
ليس في الدار غلام رجل
ظريف ولو قال لا غلام
رجل قائم فيها لكان اظهر
من حمة المعنى في كون فيها
متعلقا بالخبر فاجاب قدس
سره فان فيها ليس قيدا
للظرافة حتى يكون المعنى
سمج بل هو خبر كيف
وهذا لا يتصور جدا فان
الظرافة من الكيفيات
النفسانية التي اذا ثبتت
وتمكن لم يتصور
حصولها في حال دون حال
حتى لا يصح التقييد بظرف
او حال وللتنبية على
ان المراد الجمع بين الخبرين
في مثال واحد ليقين
جواز كون خبره ظرفا
وبغيره اي بهذا المثال دون
ما قاله من نحو لا غلام رجل
قائم فيها لظهور كون
الظرف قيدا للقيام وجواز
توهم كون الظرف صفة
في هذا المثال مبنى على
جواز كون المرفوع بعد
النفى المضاف نعتا وليس
فليس (قوله) ويعنف

قدس سره باعتبار المعنى
الحاصل فلا يرد ذلك الرد
ولا يكون الشيء مما ذكره
من التوجيهين وجها
والدافع لتزيف المصنف
منع كونه اسم فعل وثبات
لما اعترف به في الشرح
حيث قال واما بنو تميم فلا
يثبتون الخبر اصلا لما علم
به وهو مراد اولان الذي
اعنى عنه كما عني عن قولك
انتفى القيام عن تقدير خبر
له فتدبر (قوله) وعلى
التقديرين يحملون ما يرى
خبرا في مثل رجل قائم
على الصفة دون الخبر قيل
اذا ثبت في لغة بني تميم لا
غلام رجل قائم برفع قائم
فلا يكون لانكار النحاة
اثبات الخبر في كلامهم معنى
لانهم لا يقولون لم يجعل قائم
خبرا لان هذا البحث ليس
وطيفة العرب والانكار
انما يتأتى لو التزموا في مثل
لا غلام قائم نصب قائم
ولهذا قال الاندلسي لا
ادري من اين هذا النقل
والحق انه يجب اثباته انفاقا
اذا لم يقم قرينة واما اذا
قامت فتدبر في تميم يجب
الحذف وعند المجازيين
يجوز ثم قيل فنقول معنى
كلام المتن ويحذف كثيرا
قيام قرينة الا انه لم يصرح
باشترط قيام القرينة
اظهاره لانه لا معنى للحذف
بدون القرينة وكثيرا ما لا
يصرح به لهذا كما في قوله
ويجوز حذف حرف
التداء وقوله وقد يحذف
النادى وقوله وقد يحذفان
معاني الفعل والفعل

الرجل الطعام من باب نصر لانه بالسمن فهو طعام مسمون وسمين ايضا وقال لباثمه سمان
كذا في الصحاح وما يستخرج من الحبوب والنباتات يقال له دهن (والاكرام) من اكرم
(في قولك جئتكم للسمن ولا كرامك الزائر) وللخاصة في قولك خرجت اليوم للخاصة
زيد امس مجرورا باللام في الكل (عنده) اي عند المص (مفعول له) بناء (على ما يدل عليه
حده) وحده على ما سبق مافعل لاجله فعل مذكور وههنا فعل المجيء لقصد تحصيل
السمن او لسبب وجود الخاصة فيكون كل واحد مفعولا له (وهذا) اي ما قاله المص ههنا
وهو قوله شرط نصبه (كما قال في المفعول فيه ان شرط نصبه تقدير في هذا) اي ما قاله ههنا
من قوله وشرط نصبه تقدير اللام (ايضا خلافا اصطلاح القوم) فاتهم لا يطلقون المفعول
له الا على المنصوب بتقدير اللام واما المجرور بها فهو مفعول به بواسطة حرف الجر وهو
اللام لفظا لا مفعول له ولهذا قالوا وشرطه اي شرط كون الاسم مفعولا له تقدير اللام
وخالفهم المصنف حيث جعل المجرور بها مفعولا له ايضا وهو الحق لما سبق في المفعول فيه
(تقدير اللام) اي ان تكون مقدرة والمراد به تقدير غير مراد من حيث العمل اذ لو كان
مراد الماصح نصبه كما في الاضافة التي بمعنى اللام فان اللام تراد فيها وانما قدر لتفهم العلية من
نفس المفعول له لان اللام (لانها) اي اللام (اذا ظهرت) لفظا (لزم الجر) اي جر ما دخلت
عليه وفهم العلية من اللام لان نفس الصيغة (وخص اللام بالذكر) الباء ههنا داخلة على
المقصور اي واقتصر المصنف على اللام ولم يذكر غيرها مما يفيد العلية حيث لم يقل تقدير
اللام وغيرهما مما يفيد العلية (لانها) اي لان اللام (الغالبية) اي غالبية الاستعمال (في تعليقات
الافعال) لان احدها معانيها اني وضعت اللام لها التعليل فكأنها اصل في هذا الباب وما يكون
اصلا يكون استعماله اوسع بخلاف غير هاتاه وان استعمل في التعليل لكنه نيابة عن اللام
ومجاز عنها كما ان اصل في الحروف التواصب والجوازيم حتى جازاظهارها وتقديرها
دون غيرها على ما سيجي (فلا يقدر غيرها) اي غير اللام (من من) بكسر الميم (او الباء)
الجارة للالصاق (او في معانها) اي مع ان كلام هذه الحروف (من دواخل المفعول كقوله
تعالى خاشعا) مفعول ثان لرأيت والمفعول الاول الضمير البارز الراجع الى الجبل اي
متواضعا لان الخشوع التواضع او ساكننا مطمئنا مثل قوله تعالى وتري الارض خاشعة اي
ساكنة مطمئنة لامر الله (متصدعا) التصدع التفرق يقال تصدع القوم اي تفرقوا بالفارسية
وبرا كنده شدن مفعول ثان ايضا لرأيت (من خشية الله) علة للتصدع بمن الجارة اي لرأيت
ذلك الجبل خاشعا اي متقادا لامر الله متصدعا اي متفرقا لخوافه من الله تعالى وعذابه هذا
مثال لكون المفعول له بمن الجارة (وقوله تعالى فيظلم من الذين هادوا حرمنا) وفي الرضى
والباء السببية ههنا كاللام يعني علة للتحريم اي فحرمنا على بني اسرائيل طيبات احاط
اي اشياء كانت حلالا لهم وهي كل ذي ظفر وشحوم البقر والغنم لاجل ظلم صدر عنهم على
ما بين في كتب التفسير وهذا مثال لكون المفعول له بالباء الجارة (وقوله عليه السلام ان امرأة

ووجه كثرة الحذف في خبر لا دون خبر المبتدأ رعاية مطابقة لفظ الخبر ومعناه في الانتفاء وح معنى قوله وبنيوهم لا يثبتونه انهم لا يثبتونه عند القيام قرية ولو قال وداعا عند بني نعيم لكان اخصرف وكلاما من عجائب الاوهام فانه من اين علم ثبوت لا غلام رجل قائم برفع قائم في كلام بني نعيم ولو لم يحكم بعدم تجويزهم مثل هذا التركيب بشهادة انكار النحاة اثبات الخبر في كلامهم ولعله وقع في ذلك عند النظر الى قول الشارح قدس سره بمحلول ما يرى خبرا في مثل رجل قائم على الصفة فكونه ناظرا الى هذا القول خله على ذلك النوال اى في سورة النفي المضاف فقال ما قال وبعد العلم بما قلناه من الشرح والامالى لا يتصور القول الثاني ولا يجوز حمل الكلام على وجه لا يرتضيه صاحبه على انه لم يخالف في ذلك احد سوى الاندلسي ولا يخفى انه لا يعتد به عند اتفاق غيره على خلافه وايضا ليس له نقل في ذلك بل يقول بغير الرأي على ما نقله الرضى فكلامه هذا مما لا يلتصق اليه جزما (قوله) وبما عرفت من معنى الدخول قبل قد عرفت ما يمكن من القبول وقد سبق غيره مرة ان الفاعل ممن يمدح ان الفهم والوسول (قوله)

دخلت النار) قوله ان مخففة من الثقيلة عملت في ضمير القصة المقدرة اى انها وامرأة مبتدأ دخلت خبره والمبتدأ مع خبره خبر لان اى عملت عملا يكون سببا لدخول النار (في مرة اى لاجلها) اى لاجل مرة امسكتها وحسبتها فلم تكن تطعمها ولا ترسلها حتى تأكل من حشرات الارض فانت من الجوع والعطش وهذا مثال للمفعول له الذى بقى (ولما كان تقدير اللام) في قوله وشرط نصبه تقدير اللام (عبارة عن حذفها) اى اللام (عن اللفظ) عن ابقائها في النية) لانه حذفها نسياما من سبابان تحذف في اللفظ والنية معالانه لو كان كذلك لما قيل وشرط نصبه تقدير اللام (و) الحال انه (كان الاصل) في تعميلات الافعال (ابقاها) اى اللام (في اللفظ) لان اللام وضعت للتعليل والاصل فيها وضعه لانه يكون مذكورا لفظا ليستفاد ما وضع هو له من لفظه لانه من غير ما كان الاصل ابقاها (و) في النية) اذا كان كذلك (فلا حاجة في ابقائها في النية الى الشرط) لكونه اصلا وما يكون جاريا على الاصل لا يحتاج الى الشرط لكونه مستعملا على الاصل (بل الحاجة اليه) اى الى الشرط (انما تكون في حذفها) اى اللام (من اللفظ) لكونه محالفا للاصل وما يكون محالفا للاصل يحتاج الى الشرط ليكون الشرط اى ما جعل شرط ادليا ولا علامة عليه (ولهذا) اى لكون التقدير عبارة عن الحذف (قال) (وانما يجوز حذفها) اى اللام بوضع المظهر ووضع المضمر قيل انما وضعه اشارة الى اتحاد الحذف والتقدير وان فرق بعضهم بينهما بان التقدير ترك في اللفظ وابقاء في النية كما قال به الشارح والحذف ترك في اللفظ والنية معا وفي قوله يجوز اشارة الى ان تقدير اللام عند وجود الشرط المذكورة باسرها جائزا ولا واجب لان وجود الشرط لا يوجب وجود المشرط كالوضوء للصلاة (ولم يكتف) المصنف في التعبير (بارجاع ضمير الفاعل) المستكن في يجوز (الى تقدير اللام) ولم يقل وانما يجوز لما قلنا من الاتحاد بين التقدير والحذف وقيل ولم يقل وانما يجوز اكتفاء بالضمير الراجع الى تقدير تنصيصا على المقصود من بيان شرط الحذف اذ لو اضمر لاحتمل خلاف المقصود وهو عوده الى نصبه بتقدير اللام انتهى (فيجوز حذفها) اى حذف اللام عند وجود الشرط المذكورة (كأنما يجوز ذكرها) عند وجودها وشرطها ثلاثة احدها ما ذكره بقوله (اذا كان) (المفعول له) (فعلا) اى دالا على الحدث ولم يقل مصدرا كما هو عادة السلف لان قوله فعلا ينفى عنه لان المراد منه الحدث وهو المصدر ليكون تصور ذلك المعنى حاملا للشخص على الفعل فقوله فعلا (احتراز) به (عما) اى عن الشيء الذى دخل عليه اللام (اذا كان) ذلك الشيء (عينا) قائما بذاته لا معنى قائما بغيره فان اللام اذا كان ما دخل عليه عينا لازم لفظا لعدم دخوله تحت الفعل فلم يدل الفعل عليه فيكون اجنبيا فلزم الواسطة وهى اللام (نحو جئتك للسمن) فان السمن وان كان باعثا للمجيء في الظاهر وعلته لانه انما كان قائما بذاته لم يدخل تحت المجيء فلزم اللام ثانيا ما ذكره بقوله (لفاعل الفعل المعلن به) بفتح اللام الاولى والجار متعلق بقوله فعلا (اى اتحاد فاعله) اى المفعول له (وقال عا) اى عامل المفعول له والفعل

ولا يجوز ان يكون لشي
الجنس قبل رد على الشيخ
الرضي حيث قال انه لشي
الجنس ومنع وجوب
تكرار المرفوع بعد لان
التكرار انما يجب مع بينها
وبين معموله ولا يخفى
على العارفين بقانون
الشاطرة ان القضية منكمكة
فان الرضي رد على ما في به
الشارح لكنه قدس سره
لم يلتفت الى رده وتفرده
ظهور ضعف كلامه بل تبع
الشهور فيما بين الجمهور
وكلام الرضي ذلك قالوا
عمل ليس في لا شاذيحي
في الشعر قط نحو قوله من
سدد الى اخر البيت
والظاهر انه لا يعمل لاجل
ليس لا شاذ ولا قياسا ولم
يوجد في كلامهم شيء من
خبر لا منصوبا كخبر ما
وليس في نحو لابرار
ولا مستصرح الاولى ان
يقال هي التي في نحو لاله
اي لا التبرئة الا انه يجوز
لها ان ترفع مكررة نحو
لا حول ولا قوة ويجب
ذلك مع الفصل بين اسمها
وبينها ومع المعرفة ويشذ
في غير ذلك نحو لابرار
لضعفها في العمل قال
والظاهر فيها الاستغراق
مع ارتفاع المبتدأ التكرار
بعد ما لان التكررة في سياق
غير الواجب للمعوم على
الظاهر سواء كانت مع
لا وليس او غيرهما من
حروف النفي او التثبي
او الاستفهام ويحتمل ان لا
يكون للاستغراق مع
القرينة نحو لا رجل في

العامل فيه بتي واحد حيث يكون فاعلهما شخصا واحدا كقيام الضرب والتأديب بالمتكلم
في قولك ضربته تأديبا وكذا الجبين والقعود في قولك قدمت عن الحرب جينا قائما بالمتكلم
وهذا (احتراز) به (عما اذا كان فعلا غيره) اي عما اذا لم يتحد فاعله وفاعل عامله بان يكون
فاعله الفعل العامل في المفعول غير الفاعل القائم به المفعول له لان اللام لازم اذا كان كذلك
لعدم دخوله تحت الفعل لان فعل هذا لا يدخل تحت فعل ذلك فيكون اجنبيا فيلزم اللام
(نحو جئت اباي) فان الجبي الاول قائم بالمتكلم والثاني بالمخاطب فلم يتحد فاعلهما وثانها
ما ذكره بقوله (ومقارناله) (اي للفعل المذكور) اي للفعل الذي اتحد فاعله وفاعل
المفعول له (في الوجود) لان الاصل في التعليلات ان تقارن العلة للمعلول اي لما جمعت علة
له وذلك (بان يتحد زمان وجودها) اي وجود الفعل والمفعول له يعني يكون زمان المفعول له
وزمان الفعل العامل فيه واحدا لان الفعل الواقع امس لا يدخل تحت الفعل الواقع اليوم
فيلزم اللام مثل خرجت اليوم لمخاضتكم زيد امس (نحو ضربت زيدا تأديبا) اذ زمان
الضرب (الصادر الصادر عن المتكلم) (وتأديب) (الصادر عنه ايضا) (واحد) وهو الزمان
الماضي لان الحدث العلل ههنا تفسير للحدث العلل فليس ههنا حدثان في الحقيقة حتى يشتركا
فيه بل هما في الحقيقة حدث واحد لان المعنى ادبته بالضرب بالضرب هو التأديب كذا في
الرضي (اذ لا مغايرة بينهما) اي بين زمان الفعل وزمان المفعول له (الا باعتبار) بان تعتبر
ان زمان الفعل مقدم على زمان المفعول له وان اتحد في الواقع والحقيقة (او يكون) عطف
على ان يتحد اي بان يكون (زمان وجود واحد) اي زمان وجود واحد من الفعل او المفعول له
(بعد من زمان وجود الاخر) بان يكون زمان احدهما شاملا ومحيطا لزمان وجود الاخر
سواء كان الزمان الشامل زمان المفعول له (نحو قدمت عن الحرب جينا فان زمان الفعل)
العامل في المفعول له (اعني القعود) الصادر عن المتكلم (بعض زمان المفعول له اعني الجبين)
القائم بالمتكلم ايضا لان زمان وجود الجبين فيه احاط بزمان وجود القعود لان زمان
الثاني جزء من الزمان الاول والجبين بالضم والسكون مصدر صفة الجبان والجبين
بضمه تين لغة فيها وبعضهم يقول جين وجبنة بالضم والتشديد وقد جين الرجل يجين بالضم
جينا فهو جبان وجين ايضا من باب ظرف وامرأة جبان وجين كذا في الصحاح (و زمان
الفعل) نحو شهدت الحرب اي قاعا للصاح بين الفريقين فان زمان المفعول له اعني اي قاع الصالح
بينهما (بعض زمان الفعل اعني شهد الحرب) لان زمان اي قاع الصالح بعض من زمان شهود
الحرب لكونه حاصل في شأنه وجزء من اجزائه (واحتراز) المصنف (بذلك القيد) اي
بالقيد الثالث وهو قوله ومقارناله في الوجود (عما) اي المفعول له الذي (اذا لم يكن) اي زمان
وجوده (مقارناله) اي لزمان وجود الفعل (في الوجود) بان يكون زمان وجود الفعل حالا
وزمان وجود المفعول ماضيا (نحو اكرمت اليوم لو عدى بذلك) اي بالاكرام اياك (امس)
فان المفعول له ههنا وهو الوعدوان كان فعلا لفاعل الفعل العلل به الا انه لم يقارنه في

الوجود على التفصيل المذكور لان زمان وجود الاكرام اليوم و زمان وجود الوعد امس
فلم يقترنا (واما اشتراط) بالبناء للمفعول (هذه الشرائط) الثلاث لانتصابه باللام (لانه)
اي لان المفعول له (بهذه الشرائط) اي بوجود هذا الشرائط . باسرها فيه (يشبه المصدر)
اي المفعول له المطلق الذي لم يحتاج في نصبه الى الوساطة (فيتناق) المفعول له (بالفعل بلا
واسطة) خوف بينهما (تعلق المصدر به) يعني فكما يشتمل الفعل على مصدره لكونه
جزء من مفهومه فينصبه بلا واسطة كذلك يشتمل على المفعول له الذي وجد هذه
الشرائط فيه فينصبه من غير واسطة ايضا وفي الرضى لان علة الافعال كثيرا ما تنحى جامعة
لهذه الشروط فصارت معها ظاهرة مشهورة في الفعلية والغرض ان يكون هناك ما يدل
على اللام المقدرة المفيدة للعلية وحصول الشرائط دليل عليها انتهى (بخلاف ما اذا اختلف)
من الاختلال (شئ منها) اي بخلاف المفعول له الذي لم يوجد فيه واحدا واثنان او
ثلاثة من الشروط فاللام حينئذ لازمة فيه لخروجه عن كونه في ضمن الفعل فلا يجوز
انتصابه بتقدير اللام لعدم اقتضاء الفعل اياه (المفعول معه) قد سبق اعراجه (اي
الذي فعل) مبنى للمفعول (بمصاحبه) الجار والمجرور وفي محل الرفع على انه نائب الفاعل
والضمير المجرور راجع الى الموصول وفيه اشارة الى ان الف واللام في قوله المفعول
موصولة صلتها المفعول معه على ماسيجي والباء في قوله (بان يكون) متعلقة بالمصاحبة
الفاعل) الذي قام به الفعل العامل في المفعول معه (مصاحبه) اي للمفعول معه (في صدور
الفعل عنه) اي من الفاعل مثل استوى الماء والخشب فان الاستواء مصاحب للخشب حين
استند الى الماء (او المفعول) عطف على قوله الفاعل اي او بان يكون المفعول مصاحبا للمفعول
معه (في وقوع الفعل عليه) اي على المفعول مثل كفاك وزيد ادرهم فان الكفاية مصاحبة
للمفعول معه وهو قوله وزيد ادرهم فعلق بالمفعول وهو ضمير المخاطب (فقوله معه) منصوب
لفظا للزوم ظرفيته لانه مرفوع تقدير اعلى انه (مفعول مالم يسم فاعله) اقوله المفعول كما قلنا
آقا (استند) بالبناء للمفعول (اليه) اي الى قوله معه لكونه مرفوعا تقدير اقوله (المفعول
كما استند) المفعول (الى الجار والمجرور وفي) قوله (المفعول به) المفعول (فيه) المفعول له
والضمير المجرور (في الكل) راجع الى (الالف) واللام) لكون الالف واللام في اسم
الفاعل والمفعول اسما موصولا بمعنى الذي او التي (واعتذر) بالبناء للمفعول اي بين العذر
عن نصبه) اعني عن نصب معه مع كونه مفعول مالم يسم فاعله اقوله مفعول مالم يسم فاعله
يجب ان يكون مرفوعا لقيامه مقام الفاعل وهو ليس بمرفوع (بما جوزه) اي بالقاعدة التي
اثبتنا (بعض النحاة من اسناد الفعل) بيان لما في قوله بما جوزه يعني جواز النحاة اسناد الفعل
او شبهه سواء كان مبنيا للفاعل او المفعول (الى لازم النصب) اي الى الظرف الذي يجب
نصبه على الظرفية (وتركه) بالجر عطف على اسناد الفعل والضمير راجع الى لازم النصب
اي ومن ترك لازم النصب وابقاه (منصوبا جريا) اي ليكون جاريا واقما (على ما هو عليه

الدار بل رجلا واما اذا
انتصب اسمها وافتتح فهي
في الاستغراق كما ان ما
جاء في رجل ظاهرا
في الاستغراق ويجوز
المدول عنه للقرينة نحو
ما جاء في رجل بل رجلا
وما جاء في من رجل نص في
الاستغراق فلا يجوز ما
جاء في من رجل بل رجلا
انتهى (قوله) اعلم
ان المراد بالسند قيل هذا
التعرض مبنى على الفعلة
عما ذكره في تعريف
الفاعل ولا يخفى عليك ان
امثال ذلك مما لا يليق
بالاخذة والنسبة
الى الدول لظهور ان
الغرض ايقاظ الطالب
عن نومة الغافلين وليس
مبناه الفعول (قوله)
علامة كون الاسم مفعولا
اي من حيث انه علامة
كون الاسم مفعولا فلا
يبطل طرد تعريف علم
المفعولية ولا طرد تعريف
النصوبات بمررت
بعلامات مسلمين ومسلمين
بل مررت بزيد وقوله
وهي اي علامة كون الاسم
مفعولا مع قيد الحيشة فلا
حاجة الى تقييد الامور
الاربعة بالحيشة هكذا قيل
وفيه ما فيه (قوله لصحة
اطلاق صيغة المفعول عليه
من غير تقييده قيل هذا
بحسب اللغة واما اصطلاحا
فيصح الاطلاق على كل
من النحاة وهو ما قرن
بضم لقائده ولم يستند اليه
ذلك الفعل ولتعلق به تلقا
مخصوصا ولا يخفى انه

ينتقض بمفعول مالم يسم
فاعله فانه مفعول ولم يشمله
الضرب الا ان يقال
اطلاق المفعول عليه
باعتباره ان كان في الاصل
مفعولا اصطلاحيا وقوله
بخلاف الفاعيل فيه نظر
لان تناقضه بضرب تأديبا
وكرهت كراهتي وفعل
الضرب والتأديب ولت
زيد في ضربه فانه يصح
اطلاق المفعول على هذه
الا ان يقال لا يصح اطلاق
المفعول على الاربع مطلقا
بل بالنسبة الى بعض
افرادها وينفتح من هذا
وجه آخر لو وصف المفعول
بالمطلق فان قلت صحة اطلاق
المفعول على الضرب مثلا
باعتبار تعلق الفعل به
وقوعه عليه فانك تقول
فعلت الضرب وبهذا
الاعتبار هو مفعول به
لا المفعول المطلق قلت
المفعول في اللغة ما يصح
وقوع الفعل عليه وجميع
افراد المفعول المطلق
كذلك حتى فعلت فعلا
بخلاف الفاعيل الاربعة
وليس المفعول ما يصح
وقوع الفعل عليه بل ما
وقع عليه الفعل بالفعل ثم
نقول كون التأديب
مفعولا هو باعتبار ادبه
واما المفعول في قولك
ضربت تأديبا فهو الضرب
ليس الا وكذا المفعول
في كرهت كراهتي
الكرهية المتعلقة بكرهتي
وقوله فعل الضرب
التأديب عمالا يصح عليه
اذا المتبر من العبارة ضرب

في الاكثر) اي على الحالة التي يكون ذلك الظرف واقعا عليها في اكثر الاستعمال وهي
النصب على الظرفية (والية) اي الى ما جوزه بعض النحاة واثبتته (ذهب) بالبناء للمفعول
ونائبه قوله اليه (في قوله تعالى لقد قطع) التقطع التفرق وبالفارسية برا كنده شدن (يتكلم)
حال كون هذا القول جاريا (على قراءة النصب) واما على قراءة الرفع يعني رفع بينكم فليس
مما نحن فيه (وذكر) (في بعض الحواشي ان هذا الرأي) اي هذا التوجيه يعني اسناد الفعل
الى لازم النصب وابقاؤه منصوبا (شریف) اي مقبول حسن (جدا) قوله جدا منصوب
على انه مفعول مطلق لفعل واجب الحذف مثل قولك زيد قائم حقا لجعل ما هو محط القاذرة
وهو ما لزم نصبه على الظرفية قائما مقام الفاعل ولخوذه عن تكلف اعتبار ضمير راجع الى
مصدر الفعل وعن جعل المصدر مصدر الفعل وعن جعل المصدر نائبا عن الفاعل وفي
حاشية المعاصم لخوذه عن تكلف ضمير راجع الى المصدر واقامة المصدر المذكور مقام الفاعل
مع ان اكثر النحاة على انه لا يجوز اصلا انتهى (وقيل الوجه) فيه (ان يجعل) قوله المفعول
معه (من قيل) قوله (وقد حيل) ماض مبني للمفعول مثل قيل يقال حال الشيء بيني وبينه
يحول حولا اي يحجز وبابه قال كذا في الصحاح (بين العير) بالفتح الحمار الوحشي والاهلي
ايضا والاتي عيرة (والزوان) بهتجتين الوئب يقال نزل الذكر على الاتي ينزو وتزامبا الكسر
والمداذا وئب عليها وبابه عدا اي وقع الحيلولة بين الحمار نفسه وبين نزوه على الاتي (فان)
مفعول مالم يسم فاعله فيه) اي في هذا القول (الضمير) المستكن (الراجع الى مصدره) اي
مصدر الفعل (اي حيل الحيلولة لان) لفظة (بين للزوم ظرفيته) اي لكونه دائما منصوبا
على الظرفية (لا يقام مقام الفاعل) اي لا يجوز اقامته مقام الفاعل لان الفاعل مرفوع
وكذا اما مقام مقامه واذ اقيم مقام الفاعل مع كونه منصوبا على الظرفية يلزم ان يكون منصوبا
ومرفوعا في حالة واحدة وهو متمتع (فعلى هذا) اي على الوجه الذي قيل (يكون معناه) اي
معنى قوله المفعول معه (الذي فعل فعل بمصاحبه) بناء (على ان يكون مفعول مالم يسم فاعله)
لقوله المفعول معه (ضمير) مستكنا فيه (راجعا الى مصدره) الذي هو الفعل (و) (يكون
(الضمير المجرور) في معناه راجعا (للموصول) وهو الالف واللام في قوله المفعول (هو
مذكور) خبر لقوله هو والراجع الى قوله المفعول معه والجملة استئناف (بعد الواو) ظرف
للمذكور (احتراز) اي قوله بعد الواو احتراز فيكون خبر محذوف (عن المذكور) اي
الذي ذكر (بعد غيره) اي غير الواو (كالفاء) وثم وحى والباء فانها وان كانت تفيد معنى
المصاحبة والمعية الا انها الملم تكن اصلا فيها لم يكن المذكور بعدها مفعولا معه (لمصاحبة
معمول فعل) لازما كان الفعل او متعديا ليخرج مثل كل رجل وضيعته فانه مذكور بعد
الواو للمصاحبة والمعية لكن ما بعدها الا يصاحب معمول فعل وهو ظاهره وليخرج المعطوف
بالواو لان الواو فيه وان كانت للجمع لكن لم يقصد المصاحبة مثل جاءني زيد وعمر وغان
المقصود منه الجمعية في الجئ سواء جاء معا او متفرقا (اللام) في قوله للمصاحبة (متعلق بمذكور)

يعنى اللام ههنا للتعليل كقولك ضربت زيد اللناديب اى لاجل التأديب (اى يكون ذكره)
 اى ذكر مفعول معه (بعد الواو لاجل مصاحبة معمول فعل) والمصدر ههنا مضاف الى
 المفعول والفاعل متروك والمعنى لاجل مصاحبة المفعول معه معمول فعل (واقادته اياها)
 معطوف على المصاحبة والضمير المحرور الى الواو والمنصوب الى المصاحبة اى وللاجل اقادة
 الواو المصاحبة المذكورة لكون الواو بمعنى الجمع فى اصل الوضع (سواء) خبر مقدم (كان
 ذلك المفعول) اى المفعول الذى كان المفعول معه مصاحبه (فاعلا) للفعل العامل فى المفعول
 معه ولفظ كان فى تأويل المصدر مبتدأ (نحو استوى الماء والخشبة) اى فى العلو اى وصل الماء
 الى الخشبة وصار مساويا لها بحيث لم تكن الخشبة ارفع من الماء ولا الماء ارفع منها والخشبة
 ههنا مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء وقتا فوقتا يوما فيوما وقت زيادته فيكون فيها
 لكل يوم حد حتى ينتهى الى الحد الذى يتم ازدياد الماء فيه والمفعول معه وههنا هو الخشبة
 ذكر بعد الواو لاجل مصاحبة معمول الفعل وهو الماء فى الاستواء على ما ذكرنا (او)
 سواء كان ذلك المفعول (مفعولا) لذلك الفعل (نحو كفاك وزيد ادرهم) فان المفعول معه
 ههنا هو زيد اذكر بعد الواو لاجل مصاحبة معمول الفعل وهو الخاطب فى كفاية درهم
 واحد لهما على سبيل الاشتراك (وسواء كان ذلك الفعل) اى الفعل العامل فى المفعول
 معه (لفظا) (اى لفظيا) يعنى متسويا الى اللفظ يعنى ملفوظا) كالتالين المذكورين اللذين
 ذكرهما الشارح فى تعميم المفعول الى الفاعل والمفعول فان الفعل ماقوظ فيهما (او معنى)
 (اى معنويا) مستتبعا من فحوى الكلام من غير التصريح به او تقديره (نحو مالك وزيدا)
 لان الجار والمجرور مع الاستفهام يدل على الفعل دلالة لا احتياج الاول الى الفعل ولكون
 الثانى اكثر فى الفعل والمفعول معه فى هذا المثال المذكور لاجل مصاحبة معمول الفعل
 المعنوى وهو الكاف فيما صرح من الفعل (اى ما تصنع وزيدا) وما تاليس وزيدا وغيرها
 (والمراد بمصاحبة) اى المفعول معه (لمعمول الفعل) فاعلا كان المعمول او مفعولا لفظيا
 كان الفعل او معنويا (مشاركته) اى المفعول معه او المذكور بعد الواو (له) اى للمعمول
 الفاعل او المفعول (فى ذلك الفعل) يعنى يكون المفعول معه او المذكور بعد الواو شريكا
 للمعمول فى فعل الفاعل فيهما بحيث لا ينفك احدهما عن الاخر ولا ينفصل يعنى يكونان
 (فى زمان واحد) مصاحيين فيه (نحو سرت وزيدا) فان المفعول معه فيه شريك للمتكلم
 الذى هو الفاعل فى السير فى وقت واحد وقع سيرهما معا ينى حين وقع السير من المتكلم وقع
 من المفعول معه فى ذلك الزمان ايضا وبالعكس (او) مشاركته له فى ذلك الفعل فى مكان
 واحد نحو لو تركت الرواية بتا التانيث لا الخطاب ولا التكلم مبنى للمفعول (الناقة) نائبه
 (وفصيلها) اى مع فصيلها فى مكان واحد (لرضعها) جواب لو اى وضع الفصيل الناقة
 والمفعول معه فيه كان شريكا لمول الفعل وهو الناقة فى ذلك الفعل يعنى فى الترك يعنى لو
 اقبلت الناقة مع فصيلها فى مكان واحد لرضعها لانه لم يكن الترك والابقاء فى مكان واحد

و ادب والضرب فيها يقال
 لمزيدا فى ضربه ليس
 مفعول المتكلم والمبره به
 واعلم ان المصنف قال
 فى الترح قد اورد على
 حد المفعول المطلق قولهم
 ضرب ضرب شديدا فانه
 اسم لما فعله فاعل فعل
 مذكور بمعنى ولفظه فيجب
 ان يدخل فى الحد واذا
 دخل فى الحد وجبان
 ينصب لانه انما حد يعرف
 فيرفع وهو غير وارد لانه
 عندنا داخل فى الحد ولا
 شك ان ذكرنا تعريفه
 ههنا لينصب ولكن بعد
 ان عرفنا منه قسما يجب
 رفعه وهو اذا قصدت
 اقامته مقام الفاعل وجعله
 احدا للمزمن فاذا حصل
 الاعلام بذلك ثم حد
 المفعول المطلق باعتبار
 ما هو مفعول مطلق وجب
 دخول الرفوع فى
 الحد وان كان من حده
 تعريف نصبه لان ما تقدم
 يفيد تخصيصه لان خاص
 وقد ذكرنا حكمه الرفع
 فكانه قيل ههنا ينصب هذا
 المحدود فى غير المحل
 الخاص الذى عرفنا ان
 رفعه واجب فيما تقدم
 واستثنى عن ذكره ههنا
 لان ذكره راجع الى
 تكرير محض لا فائدة فيه
 زائدة لانا لو ذكرناه
 ذكرنا عين ما تقدم فينب
 لاجهة الى الاحتراز منه
 فلزوم وجوب انه لو ذكر
 لكان خطأ الا ترى انه
 يكون مخرجا من حد
 المفعول المطلق وقد قلنا

ان المفعول المطلق نفسه
يرتفع اذا اقيم مقام الفاعل
فيصير حاصل الامر
هو مفعول مطلق وليس
بمفعول مطلق من جهة
واحدة وهذا ظاهر
الفساد غير خاف بالنظر
المستقيم وجعل انتفاء ذلك
اي اقامته مقام الفاعل
شرطا في نصبه ليس
اخراجا له عن حقيقته فان
في الحقيقة مثله وقد ورد
مثل ذلك في المفعول به
والمفعول فيه وغير ذلك
هذا كلامه وبه ظهر فساد ما
اقى به القائل من الاستثناء
ولزوم حذف ولم يستند اليه
ذلك الفعل الا ان يقال ذلك
تعريف المنصوب من
المفعول وبعبارة (قوله)
وانما زيد فقط الاسم قبل
ما ذكره في وجه زيادة
الاسم واضح لا صريفة فيه
انما الثاني في تخصيص
المفعول المطلق بزيادة
الاسم في تعريفه دون
اخوانه فلذا احتج الى ما
قبل ان زيادته لاخراج
ضرب الثاني في ضرب
ضرب زيد فان ضرب
الثاني ما قبله فاعل مذكور
ويجوز عليه امران احدهما
ما قبل ان ضرب الثاني
ليس ما قبله الفاعل لانهم
لا يجرون صفات المعاني
المتضمنة على الالفاظ وانما
يجرون صفات المعاني
المطابقة ويهمل ما يتول
انه لا يتبع لاخراج زيد
ضارب ضارب فالوجه ان
يقال زيادة الاسم ههنا
وتركه الى اخواته فتعني في

لم يقدر ان يرضعها في هذا المثال يكون ناشر بكي في الزمان ايضا لان الشركة في المكان تستلزم
الشركة في الزمان دون العكس الا ان المقصود فيه الشركة في المكان فقط ليكون مثالا له
يقال رضع الصبي بالفارسية شرب خورده كودك يعني بجهة شرب از شرب ما در خود خورده
شده (فلا يتقضى) تعريف المفعول منه (بالذكر بعد الواو العاطفة) المراد منها الجمع
المطلق لا الاشتراك في الزمان الواحد والمكان الواحد (نحو جاني زيد وعمرو) ورأيت
زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو (فانها) اي الواو في هذه الامثلة (لا تدل الا على المشاركة
اي) مشاركة المعطوف للمعطوف عليه (اصل الفعل) يعني في المجيء والرؤية والمرور فقط
(دون المصاحبة) اذ لا يلزم ان يكون المحيان في زمان واحد لان المراد اجتماعهما في المجيء
سواء محيان في زمان واحد ولا وكذلك غيره يعني يحتمل ان يكونا مصاحبين في المجيء في
الزمان ويحتمل ان يكون حصوله من احدهما قبل حصوله من الاخر (اعلم ان مذهب
جمهور النحاة) احتزبه عن عبد القاهر فانه جعل الواو نصبها عاملة فيها لانها لما كانت ههنا
بمعنى المصاحبة والمشاركة اخذت حكمها وهو العمل يعني عمل النصب مقلها وقال الزجاج
هو منصوب بفعل مضمربدل عليه الفعل السابق والواو نائب منابه واقادت فأنذته نحو
استوى الماء وصاحب الحشبة والاخفش نصبه نصب الظرف اقيام الواو مقام مع وهو ظرف
والكل تعسف وتكلف لا ينبغي على من له ذوق سليم (ان العامل في المفعول معه) يعني
الناسب له (الفعل) المقدم سواء كان لازما ومتعديا فيها كان ملفوظ (او معناه) اي العامل
الناسب له معنى الفعل فيما كان امرا معنويا مستبطا من فحوى الكلام بتوسط (الواو التي
بمعنى مع) يعني تكون الواو واسطة بين العامل والمفعول كما ان اداة الاستثناء واسطة بينهما
(وانما وضعا) اي النحاة او العرب لانه مفرد اللفظ مجموع المعنى كالقوم لان الواضمين في
الحقيقة العرب والنحاة ينقلون كلامهم (الواو موضع مع) اما لفظا (لكونها) اي الواو
(اخصر) منها والاختصار مطلوب في الكلام واما معنى فلاستدانة المصاحبة (واصلها)
اي اصل الواو (واو العطف التي فيها معنى الجمع) المطلق لا ترتيب فيها ولا تعقيب ولذلك
يجوز تقدم المفعول معه على ما صاحبه ولا على عاملة كالم يجز تقدم المعطوف على على ما عطف
عليه ولا على عاملة ايضا لعدم تقدم التابع على المتبوع (فناسب معنى المعية) لها وفي الرضى
قالوا لا يتقدم المفعول معه على ما عمل في صاحبه اتفاقا كما لا يتقدم على مصاحبه فلا يقال
والحشبة استوى الماء انتهى ولا يقال ايضا استوى والحشبة الماء بخلاف سائر المفاعيل حيث
يجوز تقديمها على عواملها ولما بين اجمال ان عامل المفعول معه يكون لفظيا ومعنويا بقوله
لفظا ومعنى اراد ان يفصل كل واحد منهما جاعلا للشرع على ترتيب اللف فقال مصدرا
كلامه بالفاء التفصيلية (فان كان) وهذا الكلام ايضا سوق وتفصيل لبيان ان المذكور
بعد الواو في اي مقام تقصد لذكره بعدها المصاحبة جوازا او جوابا (اي وجد)

يشير الى ان لفظ كان ههنا تأمة لا يحتاج الى الخبر فيجئذ يكون قوله لفظا منصوبا على التمييز وعلى الحالية بمعنى ملفوظا ويجوز ان يكون منصوبا على الخبرية بمعنى ملفوظا ايضا ولما كان معنى التامة مناسبة للمقام كتنى الشاربه في التفسير (الفعل) الذي قصد مصاحبة المفعول معه لمعموله ولذا قال الشارح (اي ما يدل على الحدث) يريد به الفعل اللغوى وهو الدال على معنى قائم بالغير لا الاصطلاحى (فيم) ذلك (الفعل) الاصطلاحى (واسمى الفاعل) مثل اناسا وزيدا (والمفعول) مثل انما مضروب وزيدا (والصفة المشبهة) مثل انظر يرف وبكرا (وغيرها) اى غير هذه المذكورات كالمصدر مثل اعجبنى سير زيدا وعمرا (لفظا) اى من حيث اللفظ وحال كونه ملفوظا او ان كان ما يدل على الحدث ملفوظا (وجاز) الواو لاجال اى وقد جازا والمعطف فيكون الجملة معطوفة على الشرط (اي لم يجب) (العطف) اى جعل الواو للعطف وعطف ما بعدها على مفعولى الفعل (ولم يمتنع) ذلك المعطف ايضا يعنى الجواز ههنا بمعنى سلب الامكان الخاص يعنى سلب ضرورة الوجوب والامتناع عن الطرفين والعام سلب الضرورة عن احدا الطرفين دون الآخر يعنى الوجوب او الامتناع والخاص عنهما معا (فلا ينقض) هذا الكلام (بمثل ضربت زيدا وعمر الوجوب المعطف) بقرينة المعطوف عليه (فيه) اى فى هذا المثال لان المعية والمصاحبة فى الضرب فى مكان واحد او زمان واحد متمصرة فتكون الواو للمعطف (قالو جهان) جواب الشرط (اي العطف) اى جعل الواو للمعطف فيجئذ يكون ما بعدها معطوفا على ما قبلها لان الاصل فيها هو المعطف (والنصب على المفعولية) اى نصب ما بعدها على ان يكون مفعولا معه مصاحبا لمفعول الفعل (جاثران) اذا لم مانع من واحد منهما مع رجحان العطف لكونه اصلا والعمل بالاصل هو الاولى عند التعارض (نحو جئت انا وزيدا) وجئت اليوم وزيد وزيدا وفيه خلاف عبد القاهر حيث جعل المعطف ههنا متميلا لان الفصل وان كان قائما مقام التأكيده لانه لم يكن مثله من كل وجه (بالرفع) اى رفع وزيد (على العطف) اى ابقاء على ان يكون معطوفا على الضمير المرفوع المتصل لامكان التأكيده بالمنفصل (وزيدا) (بالنصب على المفعولية) اى على ان يكون مفعولا معه لمصاحبه معمول فعل فى زمان واحد (وان) عطف على قوله جازاى وان كان ما يدل على الحدث لفظا (لم يحجز العطف) اى عطف ما بعدها الواو على ما قبلها (بل) يمتنع (المعطف لما نعت) (نعتين النصب) اى نصب ما بعدها على انه مفعول معه حيث لا وجه سواء وعند الجمهور النصب مختار ههنا لا واجب فيجئذ يكون المراد بالتمين التمين الاستحسانى وذلك مبنى على ان المعطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تأكيده بالمنفصل وبلا فصل بين المعطوف والمعطوف عليه فيسبح على ما سيجي (مثل جئت وزيدا) فتمين ههنا ان يكون زيد منصوبا على انه مفعول معه (فان المعطف) اى عطف زيد على الضمير

البيان والشارح جعل الاسم معذوبا فى تعريفات اخواتها كتنفاء بذكره فى تعريفه وتقول ان المصنف قال فى الصرح ذكر ههنا اسم ولم يذكر لفظ اسم فى غيره من المحدود لانه لو لم يذكر لمورد عليه ضربت ضربت اذ هو شئ فله فاعل مذكور فاحترز عنه باسم واعترض عليه الرضى قائلا ان اراد بقوله فله المتكلم او جده بالقول اى قاله فالحق فى الحقيقة وان كان مفعولا الا ان الفعل فى ظاهر اصطلاحهم يطلق على غير القول فيقال هذا مقول وهذا مفعول فلم يكن اذن دخلا فى قوله ما قبله حتى يخرج بقوله اسم وايضا ضربت باعتبار انه مقول ليس بفعل بل هو اسم لان المراد هذا اللفظ المقول فلا يخرج بقوله اسم ما قبله لكونه اسما ربثا وبه باللفظ يدخل جميع التفاصيل فان لفظ زيدا ويوم الجمعة وامامك لفظ او جده الفاعل بالقول فى قوله ضربت زيدا يوم الجمعة امامك وان اراد وهو الظاهر بقوله فله انه فعل مضمونه الذى هو الضرب فلم يكن دخلا حتى يخرج لانه اذن فعل مضمونه ولم يفعله هذا ولما طنه الشارح واودع دل عنه الى هذا الوجه والعجب من الرضى انه قال ببد ذلك شارحا لقوله ويكون للتأكيده المراد بالتأكيده المصدر

المرفوع المتصل (فيه) اى فى المثال بالمدكور (بمتنع لعدم الفاصلة) بينهما يبنى (لا) توجد
الفاصلة التى تكون (بتأكيد) الضمير المرفوع (المتصل با) الضمير المرفوع (للمنفصل
ولا بغيره) كالفصل بينهما بالظرف او غيره (وان كان) اى وجد (الفعل) اى ما يدل على
الحدث سواء كان فعلا اصطلاحيا او غيره كاسبق (معنى) تمييزا وحال او خبر لكان على
تقدير كونها ناقصة (اى امرامعنويا مستتبعا من اللفظ) من غير تصريح به ولا تقديره
وفى الرضى والفعل المعنوى على ضربين لانه اما ان يكون فى اللفظ مشعربه قوى او لا
قالا ول نحو مالك وزيد الان الجار والمجرور متعلق بالفعل او بما فى معناه نحو ماشائك لانه
بمعنى فعلك وصنعتك فهو بمعنى المصدر الذى فيه معنى الفعل والثانى اعنى الذى لا يكون
فى اللفظ مشعربا لعامل قوى نحو مانت وزيدا فهنا العطف اولى بلا خلاف وان قصد
لعدم التاسب وضعف الدال عليه وهو ما لا استفهامية الى هنا كلامه (وجاز) هو كالاول
فى التوجه الا انه ههنا سلب العام (اى لم يمتنع) (العطف) اى عطف ما بعد الواو على
ما قبلها بان تكون للعطف المصاحبة (تعين) جواب الشرط وقيل اختر (العطف) اى
عطف ما بعد ها على ما قبلها (حيث) اى لانه (لا يحمل) الكلام (على عمل العامل المعنوى
بلا حاجة مع جوازوجه آخر) غير الحمل على عمل العامل المعنوى (وهو) اى الوجه
الآخر (العطف) يعنى اذا جعل الواو للمصاحبة وجعل ما بعدها منصوبا على انه مفعول
معه يلزم الحمل على عمل العامل المعنوى واذا جعل الواو للعطف وعطف ما بعدها على
ما قبلها يلزم الحمل على عمل العامل اللفظى فتعين هذا الكون العامل اللفظى اقوى من
المعنوى وعند وجدان المعنوى لا تأثير للضعيف ولان معنى الفعل غير بالغ درجته الفعل
فلا ينصب بالفعل فيكون العطف ههنا هو الاولى ولذا قال الرضى يجوز العطف فيه بلا
تكلف (نحو ما يزيد وعمر ووالا) عطف على جاز (اى وان) كان الفعل امرا معنويا
مستتبعا من اللفظ ولكن (لم يحجز العطف) اى عطف ما بعدها على ما قبلها (بل امتنع)
العطف (تعين النصب) اى جعل الواو بمعنى مع ونصب ما بعدها على انه مفعول معه
للعامل المعنوى (حيث) اى لانه (لا وجه سواء) اى سوى النصب لانه اذا تعذر العمل
بالاقوى وهو العطف وامتنع بكتفى بالعمل بما هو الاذى وهو النصب على انه مفعول معه
(نحو مالك وزيدا وماشائك وعمر) انما اوردمثالين مع انه يكتفى لايبضاح ما هو المراد
التمثال الواحد ليعلم ان معنى الفعل يستفاد ويوجد مع حرف الاستفهام والجار والمجرور
كافى المثال الاول مع حرفه ايضا والاسم كافى المثال الثانى (فانه امتنع العطف) اى
عطف ما بعد الواو على الضمير المجرور (فيهما) اى فى المثالين المذكورين واما هما
(لان العطف على الضمير المجرور) سواء كان مجرورا بحرف الجر كالمثال الاول او
بالاضافة كفى المثال الثانى (بلاعادة الجار) فى المعطوف حرفا كان او اسما (غير جائز)

الذى هو مضمون الفعل
بلا زيادة شئ عليه من
وصف او عدد هو
فى الحقيقة تأكيد للفعل
توسعا ولا يتحقق منه لعدم
ورود اعتراضه ومازعمه
القائل من انه لا ينفع
لاخراج زيد ضارب
من الذحول عن كون معنى
هذا الاسم مقابلا لحى
الفعل المذكور هناك فان
كان هذا اسما لاسم الفاعل
مثلا لم يكن هو كذلك فلا
محدور وما ذكره قدس
سره ليس كما يبنى
لضرورة ان المفعول
المطلق ليس هو اللفظ
المجرد عن معناه بل اللفظ
مفعول باعتبار دلالة على
ما صدر عنه وقام به ليس
الا وايضا قوله بمعناه يرفع
احتمال توهم كون ما عبارة
عن المعنى الا ترى انه لو كان
كذلك لزم ان يكون له معنى
معنى (قوله وخرج به
المصادر التى لم يذكر فعلها
لاحقيقة ولا حكما نحو
الضرب واقع على زيد قيل
وكذا خرج نحو ويل لك
وانواع الضرب وقعت
او الف ضرب وقعت لكن
لم يخرج بعد ضرب شديد
فى قوله ضربى ضرب
شديد وضربى انواع او
الف وانما هو لاجرا مثل
اضارب زيد وضرب زيد
شديد ثم قيل وتحقيق
الكلام ههنا ان معنى اسم
ما فاعله فاعل فعل مذكور
انه اسم يدل على ما فاعله فاعل
بحسب التركيب مثلا ضربا
فى ضربت ضربا يدل على ان

لما سيجي وهما لم يعد (ولم يحجز) جواب عن سؤال مقدر تقديره اذا لم يحجز العطف على
الضمير المجرور فلم يحجز العطف على الاسم وهو الشأن ليكون عملا بما هو الاقوى
وهو العطف والعمل بالادنى لا يجوز الا عند امتناع العمل بالاقوى باى وجه كان
وهما يمكن ان يعمل بالاقوى فاجاب عنه بالواو الاستثنائية بقوله ولم يحجز (عطف
عمر و اعلى الشأن) كالمحجز على الضمير المجرور لانه خلاف المعنى اذا المعنى حينئذ
ما شانك ونفس عمرو فيكون السؤال عن شأن المخاطب وذات عمرو والمقصود من
هذا الكلام السؤال عن شأنهما لان مثل هذا الكلام انما يستعمل في هذا المعنى والحال
قرينة عليه ولذا علله الشارح بقوله (اذا السؤال عن شأنهما لاعتناء شان احدهما ونفس
الآخر) يعنى مراد المتكلم السؤال عن وصفهما وايس مراد المتكلم السؤال عن
وصف المخاطب ونفس وعمرو ولانه لو عطف عمرو على الشأن يكون السؤال عن شأن
المخاطب ونفس وعمرو وهو غير مراد قرينة محل الاستعمال لما سبق آتفا وقال المحشى
ويجوز العطف على الضمير بحمل الكلام من باب حذف المضاف فالتقدير وشان عمرو
فيكون السؤال ايضا عن شأنهما وعلى الشأن فيكون الكلام ايضا من باب حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه مثل قوله تعالى وجاء ربك فيكون السؤال ايضا عن شأنهما لان
المعنى يكون ح وشان عمرو والنصب ان ترجع بالسلامة من الحذف ترجع هذا ان التقدير
ان بالاستثناء من اعمال العامل المعنوى انتهى كلامه مخلوطا وهذا التقدير ان كانا
جائزين الا انهما لا يخلوان عن تكلف (وانما حكمنا بمعنى الفعل في هذه الامثلة) الواردة
لتعين العطف او تعين النصب يشترى ان اللام التعليلية متعلقة بمفهوم الكلام وتعليل ايضا
للقاعدتين السابقتين بحيث لا يختص بالآخرى (لان المعنى) اى معنى كل واحد من الامثلة
السابقة قولك (ما تصنع) (وما ياتى) مثل يلبس بالياء التحتانية او الفوقانية فيكون من
باب حذف المعطوف او الاكتفاء به والعمل بالمقايسة او الاحالة على فهم المتعلم (فمعنى ما شانك
وزيدا) قولك (ما تصنع وزيدا) بالياء المتأنة من فوق في هذا التفصيل نشر على خلاف
الف (ومعنى مالك وزيدا ايضا) اى كالمثال الاول قولك (ما تصنع وزيدا) بالياء المذكورة
سابقا لان المضاف اليه والمجرور فيهما الكاف الدال على الخطاب فيكون التفسير الدال على
الخطاب لان المفسرين المفسر (ومعنى ما تزدو عمرو) قولك (ما يصنع زيد وعمرو)
بالياء المتأنة من تحت لان المجرور وهما اسم ظاهرو ولا يكون الاغابة فيكون تفسيره كذلك
(الحال) من حال الشئ يحول اى انقلب سعى هذا القسم به الانقلاب به وتحوله غالبا (لما فرغ
من المفاعيل) الخمسة (شرع في الملحقات) اى في بيان ما يلحق (بها) وانما لحقت الحال بها
من حيث انها فضلة جاءت بعد تمام الكلام ولها ايضا شبه خاص بالمفعول فيه لما سبق قدمت
على سائر الملحقات بها لانها تبين هيئة الفاعل والمفعول به دون غيرها وفيها معنى الظرفية
ايضا (وهو) اى الحال لان الحال يذكر ويؤنث (ما) اى شئ مفردا كان او جملة وان حملت

الضرب فعلة المتكلم فعل
هذا اسم مافعله فاعله
اخرج جميع المصادر فلا
حاجة لاجرائها الى قيد
مذكر لانها لا يخرج
مثل اضارب زيد وضرب
زيد شديد ولا الى قوله
بمعناه لا يخرج تأديبا
ضربت تأديبا وانما هو
لاخراج اقاتل وضارب
زيد عن سبيل التنازع فان
ضاربا اسم مافعله فاعله
القاتل بحسب دلالة
التركيب لكن ليس بمعناه
وهذا يدفع عن التعريف
ورود نحو كرهت
كراحتى فان كراحتى
لا يدل بحسب التركيب انه
فعله فاعله ولا يخفى على
الناس الحيزان كلا قوليه
علا ولا وجه له اما الاول فلان
مثل قوله ضرب شديد
ضربى ضرب شديد وكذا
قوله وضربى انواع داخل
في الحد فكيف يصح
اخرجه بشئ من القبول
فان قلت نعم ان الامر كذلك
الا انه قدس سره لما اخذ
الفعل المذكور اعلم من
ان يكون حقيقة او حكما
توجه ذلك قلنا ذلك التعميم
انما يشمل ما يعمل كالفعل
في جميع المواضع بخلاف
المصدر فانه لم يثبت له ذلك
لقصوره عما هو كذلك
لفظا ومعنى كما ذكره في
مباحث الاضافة والمصدر
وبه يظهر سر شوب المفعول
المطلق للفاعل دون
المصدر واما الثانى فلانه
على تقدير تسليم حصول
مصادره بما ارتكب اليه

تكلف يحكم بطلانه
اصحاب الدوق والله
در الشارح حيث اتى
بان فوائد القيود وتطبيق
الحذ بالمحدود بوجه لا
يجوم حوله شائبة تكلف
ولا يرى في سبيله تصف
(قوله) بل المراد ان معنى
الفعل مشتعل عليه اشتال
الكل على الجزم قيل غفل
الشارح عما ذكر ان الفعل
اعم من الاسم الذى فيه
معنى الفعل عين معنى
المفعول المطلق ولا يكون
مشتلا عليه اشتال الكل
على الجزم اذا كان مصدر
او المراد باشتال العامل
على معنى المفعول المطلق
ليس اشتاله على مفهوم
لفظه بل على ما قصد به
من الافراد كذا ينتقض
نحو ضربت اتوا فان
ضرب يشتمل على ما صدق
عليه انواع لاعلى
مفهومها لان الضرب
المقصود منه غيب الانواع
ثم خروج تأديبا انما يتم
لو كان التأديب غير
الضرب اما اذا كان
في التحقيق عينه فلا يخرج
وليس عن سلامة الذهن
فان التعميم السابق لا
يتناول المصدر كما عرفت
وعلى تقدير التسليم لا
يكون ذلك من النقول
لضرورة فان الفعل
الحقيقي كذلك فيكون مبنى
البيان ذلك وكلام القائل
انما يصح ان لو لم يرد بالفعل
حقيقته اصلا بل لو لم يرد به
شئ سوى المصدر وهو
ببهي الفساد (قوله

لفظة ما اعم من الاسم الحقيقي والحكمى وفسرتم بالاسم بان تقول اى اسم حقيقة كالحال
المفردة او حكما كما تكون جملة فله وجه (يبين هيئة الفاعل) اى وصفه حال صدور الفعل
عنه مثل جاءنى زيد راكبافان الحال ههنا يبين حال زيد ووصفه عند صدور المحيى عنه وهو
الركوب فيكون قوله راكبامينا الوصف الركوب عند كون المحيى صادرا عنه (او) هيئة
(المفعول به) حال وقوع الفعل عليه نحو رأيت زيدا فارسا (اى من حيث هو فاعل يصدر
عنه) الفعل (او مفعول به) يعنى يقع عليه الفعل (كما هو الظاهر) قوله ما يبين جنس شامل
للمعرف وغيره (فبذكر الهيئة يخرج ما يبين الذات كالتمييز) فان التمييز وان كان مينا الا انه
يبين الذات لا الصفة سواء كانت الذات مذكورة او مقدره نحو رطل زينا وطاب زيد
نفسا وسياقى (وباضافتها) اى اضافة الهيئة (الى الفاعل او المفعول به يخرج ما يبين هيئة
غير الفاعل او المفعول به كصفة المبتدأ) او الخبر او غيرهما فانها وان كانت مينة الهيئة الا ان
تلك الهيئة ليست هيئة الفاعل او المفعول به (نحو زيد العالم اخوك) او اخوك زيد العالم او
ان زيدا العالم اخوك وان اخاك زيد العالم او كان زيدا العالم اباك او غيرك ذلك (وبقيد الحثية)
اى بقوله من حيث هو فاعل او مفعول به (يخرج صفة الفاعل) مثل جاءنى زيد العالم (او)
صفة (المفعول به) سواء كان بلا واسطة نحو رأيت زيدا العالم او بالواسطة نحو مررت بزيد
العالم (فانها) اى صفة كل منهما (تدل على هيئة الفاعل او المفعول به مطلقا) اى سواء صدر
عنه المحيى او لا وسواء وقع عليه الفعل او لا بل كل واحد من الفاعل او المفعول به موصوف
بالعلم مطلقا (لا) ان تلك الصفة تدل على هيئة الفاعل او المفعول به (من حيث هو) الفاعل
(فاعل او) المفعول به (مفعول به وهذا الترديد) اى الترديد المفهوم من كلمة (او) على سبيل
منع الخلو يعنى ان الحال لا يخلو من ان يبين هيئة الفاعل او هيئة المفعول (لا) يكون هذا
الترديد على سبيل (الجمع) بحيث يتبع ان يجمع الحال بين هيئة الفاعل وهيئة المفعول بل
يصح ان يجمع الحال بينهما (فلا يخرج منه) اى من التعريف (مثل ضرب زيد عمر اراكين
فالاولى) الجمع بينهما لانه اخضر ولا مانع من التفريق نحو لقيت زيدا راكبا ولقيت زيدا
راكبا راكبا فان كانا مختلفين فان كان هناك قرينة يعرف بها صاحب كل واحد منهما جاز
وقوعه كيف ما كان مثل لقيت هندا مصعدا منحدرة او لقيت هندا منحدرة مصعدا فهذا
اولى لان الفصل الواحد اولى من الفصلين وان لم يكن فالاولى جعل كل حال بحسب صاحبه
نحو لقيت منحدرا زيدا مصعدا ويجوز على ضعف جعل حال المفعول بحسبه وتأخير حال
الفاعل نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا والمصعد هو زيد كذا فى الرضى بل هذا هو الاول
فيكون الاول للثاني والثاني الاول وفصل اولى من فصاين وفى الهندى مثل لقيت مصعدا
منحدرا على الجمع فى الاول والتفريق فى الثانى وهذا دليل على ما قلت (لفظا او معنى)
تمييز عن الفاعل او المفعول او حال منهما او خبر لكان المقدرو الى الاخير ذهب الشارح
حيث قال (اى سواء كان الفاعل) الذى وقع الحال عنه (او المفعول به) الذى وقع الحال

عند لفظا اى لفظيا) بحذف ياء النسبة لان المصدر بنفسه لا يكون خبرا والفاعل
اللفظي او المفعول اللفظي لا يكون الا (بان يكون فاعلية الفاعل او مفعولية المفعول
باعتبار لفظ الكلام ومنطوقه) يعنى لا يكون الفاعل فاعلا ولا المفعول مفعولا الا
بان يكون الكلام الذى وقع الحال فيه عن الفاعل او المفعول به ملفوظا ومنطوقا لا
غير فيكون الفاعل ملفوظا ومنطوقا والمفعول به كذلك (من غير اعتبار معنى خارج
عنه) اى عن الكلام كما اعتبر في الفاعل المنوى في قوله هذا زيد راكبا او المفعول
المنوى فيه ايضا وسيأتى تحقيقه (يفهم) ذلك المعنى الخارج عن الكلام (من
فحوى الكلام) فحوى القول معناه يقال عرفت ذلك من فحوى كلامه اى معنى كلامه
مقصورا اى ممدودا وفي الحديث من اكل من فحوى ارض لم يضره ماؤها يعنى البصل
كذا في الصحاح (سواء كانا) اى الفاعل او المفعول (ملفوظين حقيقة) كما مر من قوله
ضرب زيد عمرارا كين (او حكما) كما سيجي من الامثلة (او معنى) مطوف على لفظا
(اى) كان الفاعل او مفعول به (معنويا) وهما لا يكونان الا (بان يكون فاعلية الفاعل
او مفعولية المفعول باعتبار معنى يفهم) هذا المعنى (من فحوى الكلام) بحيث (لا) يكون
فاعلية الفاعل او مفعولية المفعول (باعتبار لفظه ومنطوقه) اى باعتبار لفظ الكلام
ومنطوقه بل باعتبار المعنى المفهوم من فحوى الكلام (والمراد بالفاعل) الذى في تعريف
الحال (او المفعول به) الذى هو كذلك (اعم) يعنى ان يكون كل واحد منهما اعم (من ان
يكون حقيقة او حكما) يعنى ان يكون الفاعل فاعلا حقيقيا او المفعول مفعولا حقيقيا
كالامثلة المذكورة او فاعلية الاول ومفعولية الثانى فاعلا ومفعولا حكيمين كما سيأتى
من الامثلة (فيدخل فيه) اى في تعريف الحال (الحال عن المفعول معه لكونه) اى لكون
المفعول معه (فى معنى الفاعل) لمصاحبة ياء في صدور الفعل عنه مثل جئت وزيدا راكبا
ومثل ماشائك قائما حالا من الفاعل معنى اذا المعنى كما سبق ما تصنع قائما ومثل استوى الماء
والخشب اى مقرونة (او) لكون المفعول معه فى معنى (المفعول به) لمصاحبة ياءه فى وقوع
الفعل عليه مثل كفائك وزيدا مقبدا رهم (وكذا المفعول المطلق) يعنى يجوز الحال
من المفعول المطلق بشرط ان يكون معرفة لان تعريف ذى الحال شرط وانما يجوز منه لكونه
فى معنى المفعول به (مثل ضربت ضربا شديدا) فان شديدا حال من الضرب وهو مفعول
مطلق معرف باللام ومثله جلست الجلوس كثيرا يعنى اوقمت الجلوس حال كونه كثيرا
(فانه) اى مثل ضربت الضرب شديدا (بمعنى احدثت الضرب شديدا) فيكون مفعولا به
وشديدا حالاً منه (وكذا) اى كما يدخل الحال من المفعول معه والحال من المفعول المطلق
فيه (يدخل فيه) ايضا (الحال عن المضاف اليه) اذا صح حذف المضاف واقامته المضاف اليه
مقامه (كما اذا كان المضاف) الذى اضيف الى صاحب الحال (فاعلا او مفعولا يصح حذفه)

والمراد باشتغال العامل
اشتغاله على ما قصد به
من الافراد باطل لظهور
استحالة ذلك في نحو
ضربت ضربا والامر
في الكل سواء ولا يتنقض
بنحو ضربت انواعا
من الضرب لان الامر فيه
ايضا باعتبار المعلوم فان
كون الانواع مفعولا
مطلقا انما هو لاشتغاله
على الحقيقة التى كان بها
كذلك قال الزمخشري وقد
يقرن بالفعل غير مصدره
مما هو معناه وذلك على
نوعين مصدر وغير مصدر
ومثل لغير المصدر بهذا
المثال اعنى ضربت انواعا
من الضرب وقال المصنف
في قوله ذلك قد بين انه
اراد بغير المصدر المفعول
المطلق الذى ليس له فعل
يجرى عليه مذكور ولا غير
مذكور بنحو قولك ضربت
انواعا من الضرب لان
الانواع ليست مصدرا
باعتبار ان لها فعل يجرى
عليه اذ النوع انما هو
موضوع تقسم من اقسام
الشيء على اى صفة كان
ولكنه استعمل في هذا
المحل المخصوص مراد به
ضرب مخصوص بيا نالما
فعله الفاعل فوجب ان
يكون مفعولا مطلقا
لاشتغاله على الحقيقة التى
كان بها كذلك فانظر الى
قول الزمخشري مما هو
معناه والى ذلك التفصيل
حتى لا تضل عن سواء
السبيل وقوله ثم خروج
تأديا الخ من جملة الاوهام

اذلا احد يقول باجماع الامة
والعلول بحسب الحقيقة
لضرورة كون الامة
خارجة عنه مغيرة (قوله
لأن كيد ان لم يكن في
مفهومه زيادة على ما يفهم
من الفعل قيل اي لتأكيد
العامل باعتبار تمام معناه
اذا كان مصدر الوعد
اذا كان غيره ويلزم بما
ذكره ان يكون مثل
ضربت ضربا في الزمان
الماضي مفعولا مطلقا
لأن كيد ولا يخفى ان
التفسير كذلك مبنى على ما
عرفت من زعمه ان يرف
وقوله ويلزم بما ذكره
ظاهر في الاعتراض ولا
يجل ذلك (قوله) والنوع
ان دل على بعض انواعه
قبل يريد الدلالة على بعض
انواعه فقط وفي ضمن
الدلالة على جميع انواعه لثلاث
بمخرج نحو ضربت جميع
انواع الضرب وهذا كما
نراه (قوله) وقد يكون
اي المفعول المطلق بغير
لفظه قبل مناط فائدة هذا
الحكم كلمة قد المقيدة
للتثنية لانه وان علم
من التعريف انه لا بشرط
ان يكون بلفظه لكن لم يعلم
ان ما هو بغير لفظة قبل او
هو عطف على لا يفي ولا
يجمع اي الاول وقد يكون
بغير لفظه فهو لدفع توهم
ان كونه لتأكيد بوجوب
ان يكون بلفظه لان
التأكيد الضموي بالفاظ
مخصوصة واللفظي لا
يكون بغير لفظه ولا يبعد
ان يقال اراد التصريح بانه

اي حذف المضاف الذي هو فاعل او مفعول (وقام المضاف اليه) الذي هو ذو الحال
(مقامه) اي مقال المضاف (فكأنه) اي المضاف اليه الذي هو ذو الحال بعد حذف المضاف
واقامته مقامه (الفاعل او المفعول) ولم يذكر الشارح المفعول فيه ولا المفعول له سواء كانا
منصوبين بتقدير الحرف او مجرورين بلفظه لانهما لم يكنا صاحبي الحال لانهما لا يكونان
فاعلين ولا مفعولين حقيقة او حكما تدبر (نحو بل تتبع ملة ابراهيم خنيقا) اي مخلصا فان
خنيقا حال من ابراهيم المضاف اليه لقوله ملة وهو مفعول لفعل مقدر تقديره بل تتبع ملة
ابراهيم خنيقا (و) نحو اوجب احكم (ان يا كل لحم اخيه ميتا) فان ميتا حال من اخيه
وهو مضاف اليه لقوله لحم الذي هو منصوب لانه مفعول ان يا كل فهذا مثالان ليكون
المضاف مفعولا واما مثال كون المضاف فاعلا فقوله بل تتبع ملة ابراهيم خنيقا بشرط ان يكون
الفعل مبني للمفعول ورفع ملة وان يؤكل لحم اخيه ميتا برفع لحم على انه نائب الفاعل
لقوله ان يؤكل (فانه يصح ان يقول) بحذف ملة واقامة ابراهيم مقامها (بل تتبع ابراهيم
مقام بل تتبع ملة ابراهيم) فكأنه حال من المفعول (به) (و) يصح ايضا ان يقول بعد الحذف
والاقامة (ان يا كل اخاه مقام ان يا كل لحم اخيه او كان المضاف) الذي اضيف الى ذي
الحال (فاعلا او مفعولا وهو) اي المضاف الذي هو فاعل او مفعول (جزء المضاف اليه)
الذي هو ذو الحال (فكان الحال عن المضاف اليه هو الحال عن المضاف) فكأنه حال
من الفاعل او المفعول لكونه جزء منه (وان لم يصح قيامه) اي المضاف اليه (مقامه) اي
المضاف لان جزء الشيء لا يقوم مقامه بعضا او كلا (كافي قوله تعالى ان دابر هؤلاء مقطوع)
اي محكوم عليهم بالقطع (مصباحين) اي داخلين في الصبح من اصبح الرجل اذا دخل
في الصباح فيحينئذ تكون تامة لا تحتاج الى خبر منصوب (فقوله مصباحين حال من هؤلاء)
المضاف اليه لدابر فكأنه وهو حال من المضاف اليه حال من المضاف اليه (باعتبار ان الدابر
المضاف اليه حال من المضاف الذي هو جزء المضاف اليه) (باعتبار ان الدابر المضاف اليه)
اي الى هؤلاء فقوله اليه متعلق بالمضاف والضمير المجرور يرجع الى هؤلاء لا الى الموصول
بل الرجوع اليه ما استكن فيه (جزؤه) اي جزؤه هؤلاء (فان دابر الشيء اصله) فكأنه قال
يقطع دابر هؤلاء ان يحكم عليهم قطعا بالعداب حال كونهم داخلين في الصبح (والدابر
مفعول مالم يسم فاعله باعتبار) ان (الضمير المستكن في المقطوع) راجع اليه والمستكن فيه
مفعول مالم يسم فاعله فتحكم المرجع حكمه الراجع فاذا كان فاعلا يكون المرجع كذلك واذا
كان تابعا عنه يكون المرجع ايضا كذلك (ف) صار (كأنه حال عن مفعول مالم يسم فاعله)
وقبل حال من الضمير في مقطوع وجمعه مع ان صاحبه مفرد ومطابقة الحال صاحبه شرط
في الامور الخمسة الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث للحمل على المعنى لان دابر
هؤلاء في معنى مدبري هؤلاء (ولو قرئ تبيين على صيغة الماضي المعلوم من باب التفعّل)
الذي هو من ابواب الخماسي (او بين على صيغة المضارع المجهول من باب التفعّل) الذي

هو من ابواب الرباعي المزيد فيه على الثلاثي (وجعل الجار والمجرور) الذي في قوله به
 (متعلقا به) اي باحد الفعلين على كلا القرائتين والضمير المجرور راجعا الى الموصول
 الذي عبر عنه بقوله ما (لا بالمفعول) يعني لم يحمل الجار متعلقا بالمفعول بل يحمل
 متعلقا باحد الفعلين السابقين (دخل فيه) اي في تعريف الحال (الحال من المفعول
 معه) الحال من (المفعول المطلق من غير حاجة الى تعميم الفاعل) الذي ذكر في
 التعريف الى الفاعل الحقيقي او الحكمي (و) الى تعميم (المفعول) ايضا كذلك
 لان لفظ المفعول اذا لم يكن مقيدا يصح اطلاقه على المفعول به والمفعول المطلق والمفعول
 معه جميعا من غير تعميم لان المطلق يوجد في الافراد ولا يصح هنا اطلاقه على المفعول له
 وفيه لما عرفت سابقا من انه لا يقع الحال عنهما (الا الدخول ما وقع حالا عن المضاف اليه)
 فاذا احتيج الى التعميم لدخول مثل هذا الحال يكون التفسير الاول هو الاول والالقي
 ليكون التعميم في الكل دون البعض ولا نعلق الجار بالمفعول ولا تدبر (مثل ضربت
 زيدا قائما) فان كانت قرينة حالية او مقالية تعين صاحب الحال جازا ان يجعله لما قامت له من
 الفاعل او المفعول به وان لم تكن فان كان الحال من الفاعل وجب تقديمها الى جنب صاحبها
 لازالة اللبس نحو لقيت راكبا زيدا وان لم تقدمه فهو من المفعول ومنهم من يقول الطريق
 في مثله ان يقول اقوم او يقوم لا قائما لللبس الا اذا علم السامع من القائم منها و قيل انت مخير
 بجعله حالا من ايهما اشئت هذا (مثل اللفظي الملفوظ حقيقة) تميز عن نسبة المفعول الى
 نائبه (فان فاعلية تاء المتكلم) يعني كونها فاعلة للفعل (ومفعولية زيد) اي كونه مفعولا للفعل
 (انما هي) اي ما كل واحدة من الفاعلية والمفعولية (لا باعتبار لفظ هذا الكلام ومنطوقه
 من غير اعتبار معنى خارج) تكون فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول باعتبار ذلك المعنى
 الخارج في الكلام (عنه) اي عن الكلام (وهما) اي الفاعل والمفعول (ملفوظان) في هذا
 الكلام (حقيقة) اي ملفوظا حقيقيا يريدانه يصح ان يجعل قائما حالا من ايهما شئت اي
 من الفاعل او المفعول على سبيل منع الخلو والجمع لان قائما مفردا لا يكون حالا منهما لكن
 الاول ان يجعل حالا من زيد اذا لم تكن قرينة ليكون الحال من صاحبها وهو الاصل كذا
 في الرضى وقد سبق ايضا (و) مثل (زيد في الدار قائما) (مثل اللفظي الملفوظ حكما)
 نسب على التمييز (فان فاعلية الضمير المستكن في الظرف) اي كونه فاعلا له وهو المنتقل
 عن عامله بعد حذفه الاختصاص لان تقديره زيد حصل في الدار قائما لان الظرف الواقع
 خبرا مقدرا بحملة عند الأكثر لما سبق ثم حذف حصل فاستكن الضمير في الظرف يعني
 انتقل اليه بعد حذف عامله (انما هي) يعني ليست تلك الفاعلية (لا باعتبار لفظ هذا الكلام
 ومنطوقه من غير اعتبار معنى خارج عنه) اي عن لفظ الكلام ومنطوقه (والضمير
 المستكن) سواء كان استكنائه جائزا او واجبا (ملفوظ حكما) اي يكون في حكم اللفظا
 سبق في قوله واللفظا ما حقيقيا او حكميا لصحة اجراء احكام اللفظ عليه من كونه مسندا

ليس تابع سبويه والذي
 اراه ذلك لا يفهم من
 التعريف لكونه ظاهرا فيها
 هو بحسب لفظه فاراد ان
 ينيه على كونه اعم منه
 (قوله نحو قدمت) جلوسا
 قيل هذا التركيب انما يصح
 بطريق الحقيقة لو لم يكن
 القعود مخصصا بما بعد
 الاضطجاع والجلوس بما
 بعد القيام ولا يخفى انه مثال
 للمغايرة بحسب الباب ايضا
 وليس بمستقيم اذ لا فرق
 بين القعود والجلوس
 بحسب المعنى قال في الصحاح
 قعد قعودا ومقدا اي جلس
 والزمخشري ايضا صرح
 بذلك وكذا صاحب
 القاموس ثم ذكر في بعض
 كتب اللغة احتمال كون
 القعود من القيام والجلوس
 من الضجعة لكن لاخبار
 على التمثيل لما ان مبتدأ المعنى
 المشهور المفعول والمراد
 مغايرة الباب كون احدهما
 من الثلاثي والاخر
 من المزيد فيه (قوله) اي
 قدمت قد و ما خبر مقدم الخ
 فيه نظر والظاهر اي
 قدمت خبر مقدم فغير اسم
 تفضيل ومصدرية باعتبار
 المضاف اليه (قوله) وهذا
 معنى وجوب الحذف سماعا
 قبل لا يخفى انه لو كان معنى
 وجوب الحذف سماعا هذا
 لكان القياس ايضا واجب
 الحذف سماعا لانه لم يوجد
 في كلام العرب استعمال
 الافعال العاملة فيه بل معنى
 وجوب الحذف سماعا انه لم
 يوجد الاستعمال الافعال
 العاملة ولا قاعدة له يعرف

بها ومنشأ ذلك عدم
 الانصاف فانه قدس سره
 انما قال ذلك بعد ان فرس
 الحذف السماعي بانه
 الموقوف على السماع لا
 قاعدة له يعرف بها ومن
 تلك الامثلة وقال فانه لم
 يوجد في كلامهم استعمال
 الافعال العامة في هذه
 المصادر فالظاهر
 ان القصد بالاشارة بيان
 معنى الوجوب في الحذف
 السماعي المعلوم قبل لا بيان
 بموجوب الوجوب والحذف
 له سماعي سلمنا ان المشار اليه
 بهذا مجموع ذلك لكن لا
 نعلم دخول القياس لان
 مدار الكلام على اعتبار
 قيد الحثية (قوله) واجاب
 بعضهم الخ قيل العواب
 انه لا جواب للاعتراض
 لان كل مصدر اضيف
 الى الفاعل والمفعول
 بواسطة حرف الجر انظرا
 او تقدير او لم يقصد به بيان
 النوع وجب حذف ناصبها
 سواء كان هذه المصادر
 او غير هان حذف عاملها
 قياسي او ليس بواجب
 ولا يذهب عليك
 ان الاوفق بمباراة المصنف
 هو الجواب الاول ولا
 حاصل لهذا الكلام فانه
 ادعى ولا كون الاعتراض
 واراد غير مندفع وزعم
 ثانيا ان لوجوب الحذف
 قاعدة نحوية وفرع على
 بيانها كون الحذف
 قياسا او غير واجب ثم
 قال ان الجواب الاوفق
 هو الاول فصار كمن
 اشتبه عليه الشؤون

اليه وذا حال وراجعا الى الاسم وغير ذلك مما يدل على كونه ملفوظا حكما فكان لفظا حكما
 (ومذا زيد قائما) الظاهر انه اذا اعتبر العامل حرف التنبيه يكون ذو الحال اسم الاشارة
 لاتصاله به يعني يصح ان يجعل مثالا للفاعل المعنوي اذا جعلته حالا من قوله هذا لانه في معنى
 الفاعل المفهوم من التنبيه والاشارة فيكون قائما حالا من الفاعل المعنوي (مثال للمفعول
 الم) معنوي لان مفعولية زيد) اي كونه مفعولا (ليس باعتبار لفظ هذا الكلام ومنطوقه)
 لانه باعتبار لفظه ومنطوقه مبتدأ وخبر وجملته جملة اسمية فليس فيه فاعل ولا مفعول
 (بل) المفعولية ليس الا (باعتبار معنى الاشارة والتنبيه المفهومين من لفظ هذا) لان التنبيه
 مفهوم من كلمة اهاء الموضوع للتنبيه والاشارة مفهومة من اسم الاشارة (ولاشك انهما اي
 معنى الاشارة والتنبيه) ليسا بما يقصد المتكلم الاخبار بهما عن نفسه حتى بقدر (المتكلم
 في نظم الكلام اشير وانبه) يصير زيدا به) اي بما قدر في نظم الكلام (مفعولا لفظيا) لا
 معنويا لانه اذا كان قصد المتكلم هكذا يجعل زيدا منصوبا بالفظا ويقول هذا زيدا قائما ويجعل
 نصبه دليلا لما قصده (بل مفعوليته) بل كون زيد مفعولا (انما هي) يعني لا تكون تلك
 المفعولية الا (باعتبار معنى اشير وانبه الخارج) صفة المعنى (عن منطوق الكلام المعبر)
 صفة بعد صفة للمعنى (لصحة وقوع القائم حالا) يعني انما يعتبر ذلك المعنى لان يصح ان يكون
 قائما حالا لان العامل في الحال الفعل او شبهه او معناه على ماسيأتي والاو لان مفقودان
 ههنا لانه ليس فيه فعل او شبهه واذا لم يعتبر الثالث وهو معنى الفعل لم يصح وقوع قائما
 حالا لانه يلزم منه ان يوجد معمول بدون عامل وذا باطل (فهى) اي مفعولية زيد في المثال
 المذكور (معنوية لا لفظية) لما عرفت (وعاملها) مبتدأ خبره قوله الفعل وما عطف عليه
 (اي عامل الحال) لان الحال مؤنث باعتبار انه صفة ويذكر باعتبار لفظه (اما) (الفعل)
 اراد بقوله اما الفعل ان او منفصلة حقيقة يعني تكون لمنع الجمع والخلو وان شبهه انما يعمل
 فيها اذا لم يوجد الفعل لفظا او تقدير لانه اصل في العمل وقوى ايضا وان معنى الفعل لا
 يعمل فيها ايضا الا اذا لم يوجد واحد منهما لفظا او تقدير (الملفوظ) يعني يكون الفعل
 العامل فيها ملفوظا حقيقة (او المقدّر) يعني يكون ملفوظا تقدير بان يكون محذوفا جوازا
 او وجوبا كاسيأتي (نحو ضربت زيدا قائما) هذا مثال الفعل الملفوظ حقيقة (وزيد في الدار
 قائما) هذا مثال الفعل الملفوظ تقدير ابقريته ان الظرف لا بد له من متعلق عامل فيه والاصل
 في العمل الفعل واذا لم يترك التقدير فالاصل هو الاول ولذا قال الشارح (ان كان الظرف
 مقدارا للفعل) بناء على كونه اصلا في العمل (او شبهه) اي ما يشبه الفعل (وهو ما يعمل
 عمل الفعل يعني الرفع والتصب) (وهو من تركيبه) اي من تركيب الفعل اي يكون مشتركا
 في مادة حرفه كضرب وضارب ومضروب (كاسم الفاعل) سواء كان لازما (نحو زيدا
 ذاهبا راكبا) في مقام ذهب زيدا راكبا ومتعديا مثل زيد وضارب غلامه قائما مكان ضرب

زيد غلامه قائما (و) سواء كان ملفوظا تحقيقا كالتالين المذكورين او تقدير امثله (زيد في الدار) قاعدا ان كان الظرف مقدرا باسم الفاعل (على مذهب الكوفيين لان الظرف عندهم مقدر باسم الفاعل على ما سبق) (وكاسم المفعول) اعاد الجار لتلايتهم عطفه على قوله باسم الفاعل سواء كان تحقيقا (نحو زيد مضروب قائما) او ملفوظا تقدير نحو زيد في الدار جالسا ان كان الظرف مقدرا باسم المفعول (والصفة المشبهة) ملفوظة كانت (نحو زيد حسن ضاحكا) في تقدير حسن زيد في الدار ضاحكا والمصدر نحو اعجني ضرب زيد قائما وهذا انما اعني الفعل وشبهه بعملا في الحال متقدما مثل راكبا ضرب زيد ومتأخرا القوة عملهما غير المصدر فانه لا يعمل متقدما لالحال عليه لما سيجي والثالث اعني معنى الفعل لا يعمل الا اذا كان الحال متأخرا عنه لضعفه (او معناه) (المستبسط) اي المفهوم (من نحوى الكلام) اي من معنى الكلام (من غير التصريح به) اي بالعامل (او تقديره) لانه اذا صرح او قدر يكون اما الفعل او شبهه ولا يكون معناه (كلاشارة والتنبية) المفهومين من حرف التنبية واسم الاشارة (في نحو هذا زيد قائما كاسم) في قوله وهذا زيد قائما (وكالدعاء والتمنى) مثل ليت (والترجي) كاعل (والتشبيه) نحو كأن وانما خص هذه الحروف الثلاثة من بين الحروف المشبهة بالفعل لانها تفيد معاني الافعال المحققة غير التاكيد بما ذكرنا فصيح ان يكون كل واحد منها مقيدا بحاله باعتبار تلك المعاني بخلاف الثلاثة الاخرى فانها مجردة تاكيدا للنسبة والاستدراك فلا يصح تقيدها بالحال وقال المحشي ولا عمل لكل ما يستبسط منه معنى الفعل فان ان وان والاستفهام والنفي لا يعمل ما يستبسط منها بل العمل سماعي وفي الرضى فالاولى احالة ذلك على استعمالهم وان لا يعمل (في نحو يازيد قائما) ويارجل مقبيا وياربنا منعما بشرط ان يكون المتأدى معرفة سواء كان معرفة قبل النداء او تعرف به او بالاضافة او مشبهه لان التعريف او النكرة المتخصصة شرط في ذى الحال (وليتك) وليته وليت زيدا (عندنا مقبيا ولعله) ولله الملك ولعل زيدا (في الدار قائما وكأنه) وكأنك وكأنما زيدا (اسد صائلا) فانها تتضمنها معاني الافعال تعمل في الحال الا انها لا تقدم عليها لضعفها في العمل لما سبق فان قيل لم لا يكون العامل في الحال خبرها اذا كان غير جامد اجيب بان المراد تقييد التمنى مثلا لا التمنى ويختلف المعنى في ليتي محييا راجع الى اهل (وشرطها) (اي شرط الحال) عند البصرية لان الكوفيين لم يشترطوا فيها التنكير وجوزوا ايقاع المعرفة حال لانها في الاصل خبر وكما يجوز في الخبر التعريف والتشكيك يجوز فيها ايضا الا ان التنكير اصل عندهم ايضا (ان تكون) الحال (نكرة) (لان النكرة) اصل لكونها مجردة من العوارض والتعريف لا يكون الا بقيد زائد على النكرة (والغرض) من الحال (وهو) اي الغرض منها (تقييد الحدث المنسوب) سواء كانت نسبة الحدث اسنادية كافي قولك جاءني زيد راكبا او ايقاعية

واختلط به الظنون والتفصيل في هذا المقام على وجه التحقيق ان المصنف قال في الصرح طريق علمها السماع وحاصلها انها مصادر كثرت في استعمالهم فخنقوها بحذف فعلها وجعلوا المصدر عوضا عنها للكثرة فهي في المعنى معثلة بالكثرة الا ان الكثرة لما تعدت معرفة ما كثرت بعينه احتيج الى السماع اذ لا يقدر على ضبط يعرف به ما كثرت ما لم يكن ثرو عليه كلمة النعارة وخالفهم الرضى قائلا والذي ارى ان هذه المصادر وامثالها ان لم بات بعد عامما بينها وبين ما تلقت به من فاعل او مفعول اما بحرف جر او باضافة المصدر اليه فليست مما يجب حذف فعله بل يجوز سفاك الله سقيا ورحاك الله رحيا وجدك الله جديا وشكرت الله شكرا وحمدت الله حمدا وفي نهج البلاغة في الخطبة البكالية تحمده على عظيم احسانه ونير برهانه ونوامي فضائه وامتنانه حمدا يكون لحقه قضاءه ونشكره اداءه واما ما بين فاعله بالاضافة نحو كتاب الله وسنة الله وصعاليك ودواليك وبين مفعوله بالاضافة نحو ضرب الرقاب وسبحان الله وليك وسعديك ومعاذ الله اوبين فاعله بحرف نحو بوسالك اي

شدة وسحقك اى بد
او كذا بعدك او بين
مفعوله بحرف جر نحو
عقرا لك اى جرحا
وجذعك وشكر لك
وجذالك وعجبا منك
فيجب حذف الفعل في
جميع هذا قياسا والمراد
بالقياس ان يكون هناك
ضابط كلى يحذف الفعل
حيث حصل ذلك
الضابط والضابط ههنا
ما ذكرنا من ذكر الفاعل
والمفعول بعد المصدر
مضافا اليه او بحرف الجر
لا بيان النوع احترازا عن
قوله وقد تمكر وكرهم
وسى لها سميها وانما
وجب حذف الفعل مع هذا
الضابط لان حق هذا
الفاعل والمفعول به ان
يعمل فيما الفعل ويتصل به
هذا كلامه وليس بشئ اما
او لافلان المدعى وجوب
الحذف سماعا فبناء الكلام
على القياس وثبات جواز
الدكر بمجرى الراى عمالا
يلتفت اليه بل لا بد فيه من
نقل صحيح وبعد تسليم صحة
الاستدلال بتركيب
البلاغة على ذلك لا يتبين
هذا الاستدلال به لجواز
انتصاب الحمد به
بالحذوف وجوبا وبزعم
الحافض وهو الاظهر واما
ثانيه اللفظ فهو ان ما ذكره
من الضابط لا يكون ملة
لحذف الله مل ابتداء في شئ
من الامثلة المذكورة بل
يكون وجهها عدم ذكر
الفعل بعد ذلك الفعل اعني
ذكر الفاعل والمفعول بعد

مثل رأيت زيدا ما شيا او اضافية نحو صررت زيدا جالسا (الى صاحبها يحصل) اى الغرض
(بها) اى بالنكرة (والتعريف) لكونه من العوارض والعارض كالمعدوم (زائد على
الغرض) والزائد لا يعتبر وفي الرضى والاولى ان يبين الشئ اولانهم يبين الحدث
المنسوب اليه ثم يبين قيد ذلك الحدث (و) شرطها ايضا (ان يكون) (صاحبها)
اى من قام الحال به سواء كان فاعلا او مفعولا حقيقة او حكما (معرفة) (لانه) اى
لان صاحب الحال (محكوم عليه في المعنى) لان الحال وصاحبه في المعنى مبتدأ وخبر
فكأن قولك جاءني زيد راكب زيد راكب وقت المجيء رأيت زيدا فارسا زيد فارس وقت
الرؤية (فكان الاصل فيه) اى في صاحب الحال (التعريف) اى ان يكون معرفة ليصح
الحكم عليه بالحال في المعنى (غالبا) يرجع الى تعريف صاحبها لا الى تنكيرها لان التنكير
واجب فيها لا غالب (اى ليس اشتراطها يكون صاحبها معرفة في جميع موادها) اى امثلة
الحال (بل) اشتراط ان يكون صاحب الحال معرفة (في غالب موادها اى اكثرها) يعنى
اكثر امثلة الحال لا كلها (وبيان ذلك) اى اشتراط ان يكون صاحب الحال معرفة في غالب
موادها (ان مواد وقوع الحال) منقسمة (على قسمين) لان صاحب الحال اما ان يكون
معرفة محضة او يكون نكرة مخصصة ولذا انقسمت المواد على قسمين (احدهما) اى كلام
او تركيب (يكون ذو الحال فيه) اى في ذلك الكلام او التركيب (نكرة موصوفة) لان النكرة
لما كانت موصوفة افادت التخصيص لان الوصف في النكرات للتخصيص وصلاح لان
تكون ذا حال كما كانت تصلح ان تكون مبتدأ (نحو جاءني رجل من بني تميم) ومن فيه بيانية
ومن البيانية اذا كان ما قبلها نكرة تكون له صفة (فارسا) اى يكون ذو الحال فيه نكرة
(او مغنية غناء المعرفة) اى نكرة مفيدة فائدة التعريف (لاستغراقها) اى لاحاطة
تلك النكرة افرادها بحيث لا يشذ فرد منها فحينئذ تكون في حكم المعرفة (نحو قوله
تعالى فيها) اى في ليلة البراءة التي تكون في نصف شعبان (يفرق كل امرحكيم امرا من
عندنا) اى يميز ويبين كل شئ على مقتضى الحكمة الالهية حال كونه مأثورا من جانبنا
فتكون النكرة مسترفة لافرادها لان لفظة كل اذا اضيفت الى نكرة تكون لاحاطة
الافراد لانها موضوعة للاحاطة (ان جعلت امرا حالا من كل امر) واما اذا جعلته
حالا من الضمير المستكن في الصفة المشبهة فليس مما نحن فيه لان الضمير معرفة فيكون
حينئذ ذو الحال معرفة ومثله قول الشاعر لا يركبن احد الى الاحجام متخوفايوم
الوغي لحام فهذا الاولى بالتمثيل لعدم الاحتمال فيه (او) تكون تلك النكرة (واقعة حيز
الاستفهام) لانها شبه النكرة الواقعة في حيز النفي في كونها غير موصوفة فتم ايضا جميع الافراد
(نحو هل اتاك رجل راكبا او) واقعة (بعدا) لان توجيه هذا المعطف ومحتما ان يجعل
الحال الاتي بعد قوله او مقدما فاعلا لقوله او واقعة بعد الاقاما مقام فاعل قوله مقدم على

سبيل التنازع (نقضا) منصوب على انه مفعول مطلق تقديره نقضا والجملة صفة (الانفي) متعلق بالنقض لان النكرة لو قوعها في حيز انفي استغرقت وتعينت لمسبق (نحو ما جاءني رجل الارا كبا ومقدما) عطف على قوله واقعة او على قوله نكرة والمعنى ما يكون ذو الحال فيه مقدما (عليه الحال) لان بتقديم الحال على ذي الحال يخص ذو الحال للمساواة (نحو جاءني راكبا وراكبا) اي ثاني القسمين (ما يكون ذو الحال فيه غير هذه الامور) يعني الامور الخمسة ويكون ذو الحال في غيرها معرفة (وغالب مواد وقوع الحال واكثرها هو هذا القسم) لا غير (ووقوع الحال في هذا القسم) اي في القسم الثاني (مشرط يكون صاحبها) اي صاحب الحال (معرفة قوله غالبا قيد لاشتراط كون صاحبها) اي صاحب الحال (معرفة) يعني تكون الغلبة في الشرط بحيث يكون الشرط غالبا لا مستوعبا (لا قيد) ليكون صاحبها معرفة فيكون صاحبها باقيا على حال وهو الاصل في التعريف (حتى يقال ان غالبية كون صاحبها معرفة المنتهى) صفة للغالبية (عن تخلفه) اي تخلف كون صاحبها معرفة (في بعض المواد) كالصور المذكورة في القسم الاول (تتأني الشرطية) يعني اذا كان قوله غالبا قيد اليكون صاحبها معرفة يكون منا في الشرط لان شرط كون صاحبها معرفة يقتضي ان يكون صاحبها في جميع المواد معرفة لان الشرط يجب ان يستوعب المشروط وكون صاحبها معرفة غالبا يتأني الشرطية لان الغالبية متبنة عن التخلف يعني تشعر ان لا يكون صاحبها معرفة بل قد يكون نكرة مخصصة كالامثلة السابقة في القسم الاول وان كان قيد الشرط فلا يلزم هذا المحذور لانه يكون الشرط هو الغالب (ويحتاج) عطف على يقال (الى ان يصرف الكلام) اي ان يخرج الكلام وهو قوله وصاحبها معرفة غالبا (عن ظاهرها ان يعطف صاحبها على الاسم ومعرفة بالنصب على الخبر ويكون هذا العطف من قبيل عطف معمولين على معمولي عامل واحد باطف واحد يكون عطف مفرد على مفرد) ويجعل قوله وصاحبها معرفة مبتدأ وخبرا) فيه نشر على ترتيب اللف (معطوفا) من قبيل تعدد المفعول الثاني او يكون بدلا منه او حالا فيكون حينئذ عطف جملة (على) جملة هي (قوله وشرطها ان تكون نكرة) ولما بين ان التكرير شرط في الحال اعترض عليه بان تعريف الحال في بعض المواد يتأني الشرطية فاجاب عنه بالواو الاستئنافية بقوله (وارسلها العراك) اقول الحال المعرفة امام مصدر او غير مصدر والاول امام معرف باللام مثل قول الشاعر او معرف بالاضافة نحو مررت به وحده والثاني نحو مررت بهم الجم الغفير وكقوله عليه السلام * يذهب الصالحون اسلا ما الاول فالاول * اي مترتين كذا في الرضى وقيل الحال المعرفة ان تلد معرف باللام ومعرف بالاضافة او رد مثلا موقوفا به للاول من شرليد وللثاني معاشع في المحاورات ويروى اوردها العراك (ولم يذها) بالذال المعجمة وبعده دال مهملة من

المصدر مضافا اليه او بحرف الجر ومن البين ان المطلوب هو الاول دون الثاني والسبب انه لم يتعطف لهذا من قوله واستحسن حذف الفعل في بعض هذه المواضع اما ابانة لقصد الدوام والازوم بحذف ما هو موضوع للحدث والتجديد الفعل كافي نحو هذاك ومعاذ الله واما التقدم ما يدل عليه كما في (قوله تعالى) كتاب الله عليكم وصيغة اولكون الكلام بما يستحسن الفراغ منه بالسرعة نحو ليك في المصدر منها لا يدري ما تعلق به من فاعل او مفعول فذكر ما هو المقصود المتكلم من احدهما بعد المصدر ليختص به فلما بين بعد المصدر بالاضافة او بحرف الجر قيح اظهار الفعل بل لم يحجز لذكرناه وان تكلف بادعاء كون وجوب الحذف القياسي اعم من ان يكون اول او لادان وثانيا او بالعرض فلا داف للاول جدا فالحق هو الاول جزما وهو ما ذكره الاقدمون قال الزحيري والنوع الثاني وهو الذي لا يستعمل اظهار فعله قولك سقيا ورعي او خبية وجدعا وعفرا وبؤسا وبعدا سحقا وحدا الى غير ذلك مما ذكره وقال المصنف انما اكثر من تمثيل هذا القسم من جهة ان امره ليس في الحقيقة من النحو وانما هو من اللغة واذا تعلق

ذاده يذوده طرده وذاد الابل من باب قال ساقها وطردها كذا في الصحاح (ولم يشفق)
 من اشفق يقال اشفق عليه واشفق منه اصلهما واحد ولا يقال شفق وقال ابن دريد
 شفق واشفق بمعنى واحد وانكره اهل اللغة كذا في ايضا الاشفاق الخوف اى لم يخف
 (على نقص الدخال) (النقص بالصاد المهملة والغين المعجمة المفتوحة من نقص الرجل
 نقصاى لم يتم مراده وقيل نقص بجر اتمام نارسيدن وشرب تمام ناشدن كذا في حاشية
 العصام (اليث لليد) وهو من شعراء الاسلام (يصف الحمار الوحشى) وهو الذكر منه
 (والاثن) جمع اثنان وهو الاثنى منه الواو اما للعطف فيكون معطوفا على المفعول واما بمعنى
 مع فيكون مفعولا معه (قول) اى اييد ويحتمل ان يكون بناء الخطاب لبيان اللغة (ارسل
 الحمار الوحشى الاثن) لانه قادر على ضبطهن بحيث يمنعن عن التزاحم خوفا من تأديبه
 اياهن (وكأن) كلة التشبيه لآكلة كان جواب عن سؤال مقدر تقديره ان الارسال لا يقتضى
 سبق القيد وهن لم يكن ان يتصور القيد فضلا عن سبقه لان القيد والارسال منه لم يوجد
 الا فى بنى آدم فاجاب عنه بقوله وكأن (المراد بالارسال البعث او التخليه) يعنى خالى كردد
 راه يعنى مزاحم ناشدن حمار وحشى مراين راه آب از خوردن والمراد هو الثانى ههنا
 لان البعث بمعنى الارسال فالعنى جعلها خالية على حالها (بين المرسل) بفتح السين وهو
 الاثن (وما يريد) اى الحمار الوحشى والمرسل بالفتح والموصول ههنا عبارة عن موضع
 يشرب منه الاثن الماء يعنى جاي آب خوردن (اى ارسلها) يعنى ارسل الحمار الوحشى
 الاثن حال كونها (معتركة متزاحمة ولم يذوهاى لم يمنعهما عن العراك) اى لم يمنع الحمار الوحشى
 الاثن عن الاعتراك والتزاحم (ولم يشفق اى لم يخف على نقص الدخال) يقال نقص البعير
 اذا لم يتم شربه ولذا فسر الشارح بقوله (اى) لم يخف ذلك الحمار (على انه لم يتم شرب
 بعضها) اى بعض الاثن (للماء بالذخال) اى بالمزاحمة والاعتراك (والذخال) بكسر الدال
 المهملة وبعدة خاء معجمة على وزن صراف (هو) اى الدخال فى اللغة (ان يشرب البعير
 ماءه ثم يرد) مضارع مجهول من ردى رد مثل مد يد (من العطن) بفتح العين والطاء
 المهملتين ماحول الخوض والشرب من مبارك الابل اى المتاخ يعنى جاي اشتراياى
 بند كردن (الى الخوض) متعلق يشرب يعنى ثم يعاد ذلك البعير من طرف الخوض اليه
 (ويدخل) ذلك البعير (بين بعيرين عطشانين) لم يكن ان يشربا ماء (يشرب) ذلك البعير
 المرود والمدخل بين البعيرين العطشانين (منه) اى من الخوض او من الماء (ماعساه لم يكن
 يشرب منه) يعنى لعل ذلك البعير لم يتم شرب الماء من الخوض (ولعل المراد) هذا جواب
 دخل مقدر وهو ان الدخال لم يوجد الا فى الحيوان الذى يكون فى ايدى الناس وههنا ليس
 كذلك وهو ظاهر فلم يصح معنى الدخال فاجاب عنه بقوله ولعل المراد (به) اى بالدخال
 (ههنا) ايس الا (نفس مداخل) بالتذكير صفة جرت على غير من عى له (بعضها) مرفوع

بالحواس من اللغة على
 ذلك اكثر النحويون من
 تميزه بخلاف ما يعرف
 بالضوابط والقوانين
 فان الضابط يبنى عن كثرة
 التثنية وكلام سيبويه يشعر
 بان علة الحذف في هذه
 الواضع كثرة في كلامهم
 حتى قامت الكثرة مقام
 ذكره لانه لا يصح ان
 يكون ضابطا نحو بالانه
 يحتاج الى النظر في كل افاطة
 هل كثرت او لم تكثر
 وذلك من خطا لغوى
 واستدل سيبويه على
 وجوب الحذف في مثله بما
 معناه ان العرب مع كثرة
 نعرهم في كلامهم لم يثبت
 ذلك في كلام واحد منهم ولا
 جرى لنقل لانه مما يتوفر
 الدواعى على نقله مع كثرة
 المستقرئين ولم ينقل فلم
 يسع فلم يحز اظهاره (قوله)
 مثبتا اريد اثباته قبل الحاجة
 الى حمل المثبت على ما اريد
 اثباته ولا يخفى ان القائل
 لم يتفطن لما قصده قدس
 سره من التنبيه على دقة
 جلية الشأن ونكتة خفية
 المكان وهى انه اذا وقع
 مثبتا لم يتصور الحذف فيه
 اذ لا سبيل الى الدكر حتى
 يكون الحذف واجبا بين
 ان الكلام على منوال قوله
 عز وجل اذا قمتم الى الصلوة
 فاغسلوا الاية نعم كان
 المناسب ان يقول اى
 موضع اريد وقوع المفعول
 المطلق مثبتا ونقول وذلك
 هو الظاهر انه قصد الى
 دفع ما عسى ان يورد من ان
 المذكور في بيان هذا

فاعل متداخل (في بعض آخر) متعلق به يعني ليس المراد بالدخال ههنا معناه الحقيق بل المراد به معناه المجازي الذي هو تداخل بعض النفوس في بعض (او) اجاب عنه ايضا بان (المعنى على نفى مثل نفى الدخال) يعني ان المعنى على حذف المضاف من مشبه به واقامة المشبه مقامه يعني لم يخف على انه لم يتم شرب بعضها الماء كخاف الجمال على ان البعير لم يتم شرب الماء وادخله بين بعيرين عطشانين ليم شربه (و) مثل (مررت به وحده) مصدر واحد يحد حدة ووحدا مثل وعد بعد عدة ووعدا من باب ضرب يضرب وبلاضافة الى الضمير صار معرفة لان اضافة المصدر منصوبة (ونحوه) بالرفع عطف على مقدر يعني ونحو ارسلها (مثل فعلته) بناء الخطاب (جهداك) فتح الجيم رضمها الاجتهاد وقال الفراء بالفتح المشتقة بار لضم الطاقة وكلاهما جازان ههنا تأمل وكن منصفاً (متأول) خبر لقوله وارسلها على حذف المضاف منه اي ونحو ارسلها كما قلنا آتاء التأول التطلب يعني طلب مال الشيء بصرفه عن الظاهر (بالنكرة) متعلق بقوله متأول (فلا يرد) مبني للفاعل من ورديرد (نقصان) منصوب على الحال من الفاعل اي لا يرد نحو ارسلها ونحوه ناقضا (على قاعدة اشتراط كونها) اي الحال (نكرة وتأويلها) اي الحال المعرفة (على وجهين) على ما ذكره الشارح (احدها) احد الوجهين (انها) اي الاحوال المعرفة (مصادر) اي كل واحد منها مصدر (لافعال محذوفة) اي لفعل محذوف وجوبا سماعا وقال ابو علي ان هذه المصادر منصوبة على انها مفعولات مطلقة للحال المقدر حذف فعلها العامل فيها وجوبا (اي تترك العراك وينفرد وحده) اشارة الى ان العراك مصدر عن غرك يترك من باب صرب وكذلك وحده مصدر الا انه لم يستعمل فعل كل واحد منهما معه بل لو استعمل لاستعمل المزيد فيه (اي افراده) وتجتهد جهداك) من اجتهد اجتهد (فهذه الجمل) جمع جملة (الفعلية) وهي تترك وينفرد وتجتهد (وقمت حالا) اي وقعت كل واحدة منها حالا بالضمير واحدة لما سيجي ان المضارع المثبت اذا وقع حالا يكتفي فيه (منصوبة على المصدرية) يعني على انها مفعولات مطلقة لافعالها المحذوفة هكذا قاله الزمخشري وانما سميت احوالا على سبيل المجاز تسمية للمعمول باسم العامل او للنائب باسم المنوب ويقال مجاز مرسل لان الحال في الحقيقة عواملها المحذوفة (وتأنيهما) اي تأني الوجهين (انها) اي هذه المصادر (معارف) باللام في الاول والاضافة في الاخيرين لان كل واحد منهما يفيد تعريف ما دخل عليه (موضوعه موضع التكرات) فتكون احوالا بانفسها من غير ان تكاب حذف شي الا انها مأولة بالمشق لتكون في صورة الاتحاق (اي) ارسلها (معتركة) متزاحة (و) مررت به (منفرد او) فعلته (تجتهدا فالصورة) اي سورة كل واحد منها (وان كانت معرفة) باللام والاضافة (فهي) اي سورة كل واحد منها (في التقدير نكرة) لتكون اللام في الاول والاضافة في الاخيرين للجنسية لا للعهدية لان كلا من اللام والاضافة اذ لم يكن للعهد يكون للجنس لاحالة

الموضع يصدق على نحو قولك ما زيد سيرامع ان حذف عامله ليس واجبا وح لا يكون المثبت محمولا على ما اردت اشارة كما ذكره القائل بل مقيد به (قوله) لانه لو كان خبرا عنه نحو ما سيري الاسير شديد لكان صرفوا على الخبرية فيل فلا يكون مفعولا مطلقا لانه صرفوع ورد بان المفعول المطلق قد يرفع بالقيام مقام الفاعل وقيل على طريقة المحاكاة لا يكون مفعولا مطلقا لانه معمول للعامل المعنوي والمفعول المطلق لا يكون كذلك ثم قيل وفيه نظر والاولى ان يمثل بما حاله الاسير اشديدا فان حذف فعله لا يجب بل يصح ما حاله الا ان تيسر سيرا شديدا ولا ينبغي ان القول باشتراط ان لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه مع القول بان المفعول المطلق لا يكون خبرا عنه متناقضان جزما وقد يناقض في بيان الاول ان المثل له ما وقع خبرا فكيف يكون المثل به ما ليس كذلك قال المصنف في الصرح وانما كانت هذه قياسا لانه قد علم فيها ضبط كل بالاسطرار على انهم يحذفون معه الفعل لزوما هذا معنى القياس في اللغة عندنا فنشأ وقع مثبتا احتراز من ان يقع متفيا مثل قولك ما زيد سيرا بعد لن احتراز من ان يقع

مبتدأ من غير لني كقولك
زيد سيرا او معنى لني مثل
أفانت سيرا لان معناه
ماتت الاسير ادخل على
اسم احتراز من لني داخل
على الفعل كقولك ماسرت
الاسير الا يكون خبرا عنه
احتراز من قولك ماسرى
الاسير شديد فاذا وجد
هذا الضابط وجب حذف
الفعل كقولك ماتت الا
سيرا وماتت الاسير البريد
وانما جئنا بهذا النقل ابانة
للمقصود واطهار
الانحراف قلم الشارح
هناك عن نهج السداد فان
مراد المصنف انما تركنا
هذا القيد لورود ان يقال
بصدق تعريف الموضوع
على هذا المرفوع الخارج
عنه وما اتي به قدس سره
ظاهر في انه لا حاصل له ان
قبل في صدق المفعول
المطلق على مثله منع ظاهر
فالاولى ان يقال سر هذا
لقيد الاحتراز عن قولك ما
حالك الاسير قلنا ان
المصنف يجعل ما عبارة
عن المصنف دون المفعول
المطلق وهذا هو اللازم في
ذلك المقام بشهادة قوائد
مأشأت في المواضع
من القيود (قوله) اى في
موضع الخبر عن اسم لا يبع
رفوعه خبرا عنه قيل لا يخفى
وكأنه جعل المصنف ضمير
وقع راجعا الى مفعول
مطلق وقع بعد اسم لا يكون
خبراً عنه لانه مما ذكره
لكنه بعيد ايضا والاخصر
الارضع هو ان يقال وقع
مبتدأ بالا او معناه او

(كان) المضاف الى المعرفة بالاضافة اللفظية مثل زيد ضارب عمرو و (حسن الوجه في
صورة المعرفة) لكونه مضافا اليها ظاهرا (وهى) اى الصفة المضافة (في المعنى نكرة) لكونها
في حكم الانفصال لانه في تقدير زيد ضارب عمرو او حسن وجهه بالنصب والرفع وهذا
مذهب سيويه وهو الوجه الوجه بالجريان في احوال المعرفة كلها سواء كانت مصادرا
ولا وعدم ارتكاب الحذف والجواز لجريان الحال فيه على ما هو الاصل فيها وهو الافراد
بخلاف الاول (فان كان صاحبها) (اى صاحب الحال) سواء كان فاعلا او مفعولا حقيقة او
حكما (نكرة) (محضة) احترازاً عما اذا لم يكن نكرة محضة فانه لا يجب تقديم الحال على صاحبه
مثل جاءني رجل من بني تميم فارسا قد سبق (لم تكن فيها) اى في تلك النكرة (شائبة تخصيص)
اى لم يكن في النكرة شئ يفيد التخصيص بما سوى التقديم) اى -وى تقديم الحال على
صاحبها (لم تكن الحال مشتركة بينها) اى بين النكرة (وبين معرفة) كما اذا كان ذو الحال
متعددا احدهما نكرة والاخر معرفة (نحو جاءني رجل وزيد راكبين) اراد بالحال ههنا
الحال المفردة لان الحال الجملة لا يجب التقديم لكون الواو فيها غالبا (وجب تقديمها)
(اى تقديم الحال على صاحبها) النكرة سواء كان فاعلا او مفعولا (لتخصيص النكرة بتقديمها)
يعنى لتفيد النكرة بتقديم الحال عليها التخصيص لان الحال بمنزلة الظرف فتقدمها على
صاحبها كتقديم الخبر الظرف فتقديم الخبر الظرف يتخصص المبتدأ النكرة كذلك
ذو الحال النكرة يتخصص بتقديم الحال عليه (لانهما) اى ذا الحال والحال (في المعنى مبتدأ
وخبر) لان معنى قولك جاءني زيد اراك ازيد راكب وقت الحجي (ولثلا يلتبس) اى
الحال من النكرة (بالصفة في) حالة (النصب اذا لم يتقدم الحال على صاحبه فاذا قدم يعلم انه
حال لا وصف لان الصفة لكونها من التوابع لا تقدم على الموصوف والحال يجوز تقديمه
على صاحبه معرفة كان او نكرة لكونه في المعنى حكما والحكم يجوز تقديمه على المحكوم
عليه (في مثل قولنا ضربت رجلا راكبا) لانه لا يعلم ان الضرب وقع على المفعول في آن ملازمة
الركوب فيكون حالا لان الحال ما لم يتقرر او بعد لزومه وتقدمه فيكون صفة لان الصفة ما
تقرر وتحقق وان كان قبل الزوال فلما قدم علم ان الضرب واقع على رجلا في آن ملازمة
الركوب به يعنى قبل تقرر (ثم قدمت) الحال على صاحبها النكرة (في سائر المواضع وان لم
تلتبس) وهى حالة الرفع فقط لان في حالة الجر لا يجوز تقديم الحال وان كان ذو الحال نكرة
يعنى قدمت الحال في سائر المواضع على ذى الحال النكرة حال كونه غير ملتبس بالصفة اذا
لم يتقدم (طرد الباب) والاطراد معتبر في كثير من المواضع كحذف الواو في تعدد التاء
الفوقانية تبعا ليعد بالياء التحنانية وحذف الهمزة في يكرم تبعا لنفس التكلم وحده نحو
اكرم (ولا تتقدم) (اى الحال فيما عدا فعل ماض من عدا يبعد وعدوا بمعنى جاوز فاعله
مستتر فيه راجع الى ما لانها عبارة عن التركيب اى في تركيب جاوز (مثل) منصوب لانه

مفعول به له (زيد قائما كعمرو قاعدا) يعني لا يتقدم الحال (على العامل المعنوي) في غير هذا التركيب فان العامل فيه معنوي مستفاد من حرف التشبيه قدم الحال عليه يعني يجوز تقديم الحال على العامل المعنوي في تركيب دل على حدتين غير متميزين بالعباراة اي بان يقال زيد كعمرو فان التشبيه دل على ان فيه حدثا قائما بالمشبه به الا انهما غير معلومين مختلفين صفة لقوله حدتين بعد صفة بان يتعلق بكل منهما حال لا يتعلق بالآخر فانه يجب ان يلي متعلق كل حدث صاحبه اي يليه وان لزم التقدم على العامل الضعيف وفي الرضى الا ان كاف التشبيه لا تدخل بصفتها على حدتين معينين بل تدل بمضاها على حدتين مطلقين لان معنى زيد كعمرو وان هناك حالة يشتركان فيها فلهما حالتان متماثلتان واما تلك الحالة ما هي فغير مصرح بها اللفظ الى هنا كلامه قلبا نهاجي بحال ووضعت بحجب المشبه وبحال اخرى ووضعت بحجب المشبه به ولهذا قدم الحال الاولى على عاملها المعنوي لتكون بحجب صاحبه (قد عرفت فيما قبل) مبني على الضم لانه من الجهات الست وهي اذا حذف ما اضيفت هي اليه ونوى تكون مبنية على الضم على ما سيجي* (العامل المعنوي) وهو المستبطن من فحوى الكلام ما غير النصريح به والتقدير (و) عرفت فيما قبل (ان ما هو مقدر بالفعل) عنده البصريين (او اسم الفاعل) عند الكوفيين (مثل الظرف) مثل امام وخلف وفوق وغيرها سواء كان ظرف زمان او مكان (وما يشبهه) اي الظرف في احتياجه الى المتعلق وكونه فضلا ومحلا للفعل (اعني) بقوله وما يشبهه (الجار والمجرور) مثل زيدا في الدار (خارج عنه) اي عن العامل المعنوي لان العامل فيهما اما مصرح او مقدر (داخل في الفعل) اذا كان متعلقه فعلا (او) داخل في (شبهه) اي شبه الفعل اذا كان متعلقه اسما كاسم الفاعل (فعلى هذا) اي على ما عرفت فيما سبق العامل المعنوي وان ما هو مقدر بالفعل او الاسم خارج عن العامل المعنوي وداخل في احدهما قوله فعلى متعلق بقوله لا يتقدم قدم عليه ليكون قريبا الى ما يشير اليه (معنى الكلام) اي معنى ولا يتقدم الحال على العامل المعنوي (ان الحال لا يتقدم على العامل المعنوي اتفاقا) اي اتفق النحاة عليه اتفاقا او منصوب بنزع الخافض منه اي باتفاق النحاة (بخلاف الظرف) خبر مبتدأ محذوف اي عدم تقدم الحال على هذا العامل باتفاقهم ملتبس بخلاف الظرف (اي بخلاف ما اذا كان العامل) في الحال (ظرفا وشبهه) حيث لا يكون عدم تقديم الحال عليه اتفاقا (فان فيه) اي في عدم تقدمها عليه (خلافا) بين سيويه والاخفش (فسيويه) بالقاء التفسيرية (لا يجوز) اي لا يجوز تقديم الحال على عامله الظرف (اصلا) ايضا اي مطلقا اي سواء قدم على الظرف نحو زيد قائما في الدار او المظروف نحو قائما زيدا في الدار فكلاهما غير جائز عنده (نظر الى ضعف الظرف في العمل) لانه انما يعمل لنائبته عن الفعل لان القائم مقام شيء لا يكون مثله ولانه غير مشتق ولانه مقدر بالاسم عند البعض وهو ضعيف فيه ايضا (ويجوز) الاخفش (مخالفا

مكررا بعد مبتدأ لا يكون خبرا عنه وان خبرا به مأخوذ من كلام الرضى فانه قال في قوله او وقع مكررات نوع اخلال لان مراده او وقع مكررا بعد اسم لا يكون خبرا عنه حتى لا يرد عليه نحو قوله تعالى دكت الارض دكا دكا ولا يعطى لفظ هذه الفائدة لان التكلف انما يتصور في صورة تقدير شيء لا دلالة للكلام عليه وقولنا مراد المصنف ذلك ليس من قبيل التقدير واما ان ذلك لا بأس بها في غير المحدود بل هي اكثر من ان يحصى لاسيما اذا كان القصد الى الایجاز والاختصار يدل على ذلك ان مبني الاقتصار على هذا القدر لم يكن من الغفول عن ذلك فانه قال في الشرح كأنهم جعلوا التكرار قائما مقام الفعل وعوضا عنه ولذلك لم يجزوا بينهما وليس ذلك مثل ضربت ضربا ضربا فان ذلك جائز كقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا واما المراد تكرار المصدر في موضع خبر عما لا يصح ان يكون خبرا عنه مظاهرا والمعجب من القائل حيث بدله بهذا الاخصر وزحل عن عدم شموله للضابطة الاولى وتوجه السؤال حيث نحو ما سرت الاسير وما اخرجه القيد الاخير للمعرب فيها وايضا زعم ان مراد الشارح تقدير الكلام فاعترض عليه غافلا من كونه

لسيويه لكن لا يجوز ما لا (بشرط تقدم المبتدأ على الحال) لانه لما تأخر الحال عن المبتدأ الذي صاحبه راجع اليه فكأنه تأخر الحال عن عامله الذي هو عامل في صاحبه ايضا وبناء على مذهبه ايضا ان الظرف عامل قوى لانه لثباته عن الفعل اخذ حكمه حتى جاز ان يعمل عنده بلا اعتماد على احدا الاشياء الستة كما هو مذهب الكوفيين ايضا نحو في الدار زيد فزيد فيه فاعل الظرف عندهم وعند البصريين وسيديو به مبتدأ وان الظرف لا يعمل في الظاهر عندهم بلا اعتماد (نحو زيد قائما في الدار قائما مع تأخر المبتدأ عن الحال فانه) اي الاخفش حينئذ (وافق سيبويه في المنع) اي في منع تقدم الحال على عامله الظرف سواء كان مؤخرا عن المبتدأ مثل زيد في الدار قائما او مقدما عليه نحو في الدار زيد قائما (فلا يجوز) تقديم الحال على ذلك العامل سواء كان الظرف مؤخرا مثل (قائما زيد في الدار) او مقدما مثل (ولا قائما في الدار زيد اتفاق) لتقدم الحال على عامله الذي فيه ضعف ما عند الاخفش ايضا لانه ليس من تركيب الفعل وان كان نائب عنه ويجوز اتفاقا مثل في الدار قائما زيد لانه ليس فيه التقدم المذكور (ويحتمل) معطوف على قوله ان الحال لا يتقدم اي فعلى هذا يحتمل (ان يكون مضاف) اي معنى الكلام المذكور سابقا (ان الحال وان كان مشابها للظرف) الواو للحال وان للوصل والجملة حال يعني ان الحال حال كونه مشابها للظرف (لما فيه) اي في الحال (من معنى الظرفية) بيان ما في قوله لما هو تعليل لمشابهة الحال للظرف (الا) بمعنى لكن بينهما اي بين الحال والظرف فرق من وجه آخر وهو (ان الظرف يتقدم على عامله المعنوي) يعني اذا كان العامل في الظرف معنويا مستتبطا من فحوى الكلام ويجوز تقديمه على عامله الفعل او شبهه سواء كان بعد المبتدأ نحو زيد يوم الجمعة عندك في تقدير زيد عندك يوم الجمعة او قبله كقوله تعالى كل يوم هو في شأن في تقدير هو اي الله تعالى في شأن كل يوم هذا من باب ذكر الكل وارادة الجز يعني في كل ساعة وان كانت قليلة ومثل قولك اكل يوم لك ثوب في مكانك ثوب كل يوم (لتوسيعهم) اي النحاة (في الظروف) لعموم حاجة المخلوقات اليها وعدم انفكاكها عنها بخلاف الحال (والحال لا تتقدم عليه) اي على عاملها المعنوي لما عرفت (هذا) اي كون هذا الكلام على الاحتمالين كائن (اذا لم يكن) الظرف داخل في العامل المعنوي بل داخل في الفعل او شبهه كما سبق (واما اذا جعلته) اي الظرف (داخل في العامل المعنوي) حتى يكون العامل في الحال الفعل الملفوظ او شبهه الملفوظ ايضا ومعنى الفعل فيكون الفاعل فيها الفعل الملفوظ او شبهه كذلك او معناه (كا) اي شيء (هو الظاهر) فقط (من كلامهم) اي من كلام النحاة لان العامل مستفاد من فحواء ايضا فيكون الظرف من جملة العامل المعنوي (فالمراد هو الاحتمال الثاني) وهو الظرف يتقدم على العامل المعنوي بخلاف الحال (لا غير) لان اللائق استثناءه من العامل المعنوي ويقول ان الحال لا يتقدم على العامل المعنوي الا الظرف فانه يتقدمه فعلم

بما راجل عن فهم المقام (قوله) وانما جمع بين الضابطين لا شرا كهما في الوقوع بعد اسم لا يكون خبرا عنه قبل فيه انه يقتضي ان يجمع بين قاعدتي ما وقع مضمون جملة لا شرا كهما في الوقوع مضمون جملة وليس مما يلتفت اليه (قوله) والمراد بمضمون الجملة مصدرها المضاف الى الفاعل قبل اي فيما اذا كان مناط الفائدة نسبة المستند الى الفاعل او المفعول فيما اذا كان مناط الفائدة النسبة الالقائية وح نقول او المصدر المقيّد بالحال فيما اذا كان مناط الفائدة الحال نحو اصحب مع زيد مسرورا فاما ان تنفعه او يتفك فان مضمون الجملة هنا محبة زيد في وقت السرور والاثرا ثم هان قيل فاحفظه فانه من المواهب الدقيقة الجليّة ونقول من انط هذا القسم على ما قاله الرضي وغيره ان يذكر جملة طلبية او خبرية يتضمن مصدرا يطلب منه فوائده واغراض فاذا ذكرت تلك الفوائد والاعراض بالفاظ مصادره منصوبة على انها مفعولة مطلقة عقيب تلك الجملة وجب حذف افعالها وذلك لان تلك الاعراض تحصل من ذلك المصدر المضمون فيصح ان يقوم ما تضمن ذلك المصدر اعني الجملة المتقدمة مقام ما يتضمن تلك الاعراض اي افعالها الناصبة لها فاما اصح ذلك

وتكررت تلك الفوائد
استعمل ذكر افعالها قبلها
فالزم قيام متضمن المصدر
الذي هي اغراضه مقام
متضمناتها فوجب حذفها
فقوله تعالى فشدوا الوثاق
جملة متضمنة شد الوثاق
والمطلوب من شد الوثاق
اما قبل او استراق او من
او فداء ففضل الله تعالى
هذا المطلوب بقوله فاما من
بعد واما فداء وبقوله
في الجبرية زيد يكتب
قراءة بعد او يما وعمر
يشترى طعاما فاما يما واما
اكلوا نحو ذلك فلا ينسب
عليك ان ما في به القائل
من البيان وتسمي الحكم
الى المصدر القيد بالحال
ونحوه يكون اصح مع
زيد مسرورا فاما ان تنغم
او يتكلم من هذا القيل
مع ظهر انتفاء المصدر
المعهود وحذف الفعل بين
الفساد (قوله) وتفصيل
الاثريان انواعه المحتملة
قيل هكذا فسر الرضى
ايضا وهو يقتضى ان لا يجب
الحذف في شد والوثاق
من بعد وفداء او فداء وهم
ولم يذكر المحتملة لتناوله
ولا ينبغي ان يلتفت اليه
لوجهين عدم كون هذا
التركيب من ذلك القيل
لانعدام التفصيل فيها
وشموله قيد المحتملة لذلك
ايضا وانما المانع غير ذلك مما
عرفته (قوله) ومنها ما
وقع لتشبيهه اى لان يشبه به
اسم قيل يرد عليه مثل
صردت بزيده اذ له صوت
مثل صوت حمار فان

من هذا ان الحال يتقدم على عامله الفعل او شبهه ملفوظا كان او مقدر او لما فرغ من بيان
تقدم الحال عامله وعدم تقدمه عليه اجمالا وتفصيلا شرع في بيان تقدم الحال على صاحبه
وعدم تقدمه عليه فقال (و) (كالا يتقدم الحال على العامل المعنوي) ويتقدم على غيره من
الفعل وشبهه (كذلك) نأ كيد لقوله كالا يتقدم (لا) (يتقدم) (على) (ذى الحال)
(المجرور) ويتقدم على ذى الحال المرفوع او المنصوب جوازا او وجوبا لانه كتقديم
الجار على المبتدأ لما سبق انهما في المعنى مبتدأ وخبر فاخذا حكمهما (سواء كان مجرورا
بالاضافة او مجرورا بالجر) لان المطلق منصرف الى الكمال وهو لا يكون الا بالتمميم (فان
كان ذوالحال (مجرورا بالاضافة) سواء كانت الاضافة محضة مثل قوله تعالى واتبع ملة
ابراهيم خنيفا ولا كالمثال الآتي في الشرح (لم يتقدم الحال عليه اتفاقا) اى باتفاق البصريين
والكوفيين (نحو جاءته مجردا عن الثياب ضاربة زيد وذلك) اى عدم تقدم الحال على
ذى الحال المجرور بالاضافة واقع (لان الحال تابع) لان عرض غير مقرر لا يقوم الا
بصاحبه (وفرع الذى الحال) في الوجود لان ذال الحال يوجد اول اثم الحال يصدر منه
ويقوم به (والمضاف اليه لا يتقدم على المضاف) لقيامه مقام ما لا يتقدم على المضاف وهو
التوین او النون وفي الهندي لانه ان تقدمه فان وقع بعد الجار لزم الفصل وان وقع قبله لزم
وقوع التابع حيث لا يجوز وقوع المتبوع (فلا يتقدم تابعه ايضا) انتهى (وان كان) ذو
الحال (والكوفيين) فسيبويه واكثر البصرية عطف العام على الخاص ليكون
المخصوص مقصودا في هذا الفن لكونه اما ما فيه (بمعون تقديمها) اى تقديم الحال (عليه)
اى على ذى الحال المجرور بالحرف (للعلة المذكورة) في عدم جواز تقديمها على صاحبها
المجرور بالاضافة قد عرفتها فلا نعيدها (وهو) اى منع تقديمها عليه (الختار عند المصنف
ولهذا) اى لكونه هو الختار عند المصنف (قال) (على الاصح) منعلق بقوله ولا يتقدم
للملة المذكورة سابقا (ونقل عن بعضهم) اى بعض النحاة وهم الكوفيون وبعض
البصريين (الجواز) اى جواز تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف (استدلالا
بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس) اى وما ارسلناك لشي من الاشياء الا ارسلناك
للناس حال كونهم مجتمعين في قومك رسولا ومرسلا اليهم غير مخصوصين كالانبياء
السابقة حيث كان بعضهم مخصوصا بقوم وانت لست كذلك ومعناه على ما ذهبوا به الفارسية
ونهرستاديم ترا اى محمد از براى آدميان مكردر حالى وبودن آدميان همه يعنى از براى
همه آدميان فرستاديم (ولعل الفرق بين حرف الجر والاضافة) حيث جواز الكوفيين
وبعض البصرية تقديمها على صاحبها المجرور بحرف الجر ولم يجوز احد من الفريقين
تقديمها على المجرور بالاضافة بل اتفقوا على عدمه (ان حرف الجر معد) اسم فاعل
من عدى يعنى من باب التفعّل حذف تاؤه (للفعل) يعنى يجعل الفعل اللازم متعديا الى

المفعول به (كالهمزة والتضعيف) يعني كما ان الهمزة اذا زيدت في اول الفعل والتضعيف في عين الفعل يكون ذلك الفعل متعديا او كما ان الفعل اللازم اذا نقل الى الرباعي زيادة الهمزة في اوله والتضعيف في عينه يكون متعديا الى المفعول به كذلك حروف الجر اذا دخلت على المفعول تجمل الفعل متعديا اليه (فكأنه) اي حرف الجر (من تمام الفعل وبعض حروفه) كما ان الهمزة والتضعيف من تمام الفعل وبعض حروفه بخلاف الاضافة حيث لم تؤثر في الفعل شيئا لانها ليست من تمامه لالفاظا وهو ظاهر ولا معنى لانها من خواص الاسم فكانت اجنبية عن الفعل بالكلية وحروف الجر وان كانت من خواصه ايضا لانها لما دخلت على معمول الفعل وتعلقت به كانت من جملة حروفه (فاذا قلت ذهبت راكبة هند) بتقديم الحال على ذى الحال المجرور بالحرف (فكأنك قلت اذهبت راكبة هندا) بتقديمها على صاحبها المنصوب فكما جوز التقديم على ذى الحال المنصوب في هذا المثال كذلك جوز فيها يشبهه (فالمجرور) بحرف الجر وان كان مجرورا بحسب الظاهر الا انه (بحسب الحقيقة ليس مجرورا) بل منصوب والحال يتقدم على ذى الحال المنصوب فكذلك ههنا (واجاب بعضهم) اي بعض النحاة وهو الهندي والزجاج (عن هذا الاستدلال) اي عن استدلال الكوفيين على تقديم الحال على ذى الحال المجرور بهذه الاية (بجمل) متعلق بقوله واجاب (كافة حالا عن الكاف) المتصل بالفعل مبني اية (ههنا) (والتاء) في كافة (للمبالغة) في الزجر والمنع والتبليغ والحث لا للتأنيث كثناء علامة ونسابة والمعنى وما ارسلناك يا محمد ملاسبا بشئ من الاشياء الا حال كونك مانعا للناس وزاجرا لهم عن الشرك والمعاصي مجدا فيه وحائنا لهم على طلب الثواب وما عليك الا البلاغ (و) اجاب (بعضهم) وهو الكشف (بجملها) متعلق ايضا باجاب اي يجمل كافة (صفة المصدر) محذوف فحينئذ يكون كافة منصوبا على المصدرية لا على الحالية فيكون المصدر للتأنيذ والمعنى وما ارسلناك يا محمد الا كافة (اي ارسالة كافة) مانعة للناس عن الشرك والمعاصي وحائنا لهم على طلب الثواب او عامة شاملة لهم (و) اجاب (بعضهم) وهو محشى الضوء (بجملها) اي بجمل كافة (مصدرا) على وزن اسم الفاعل (كالكاذبة والعافية) اما باقيا وبالغاف فيكون كافة منصوبا على انه مفعول له والمعنى وما ارسلناك يا محمد لثني الاتكف الناس وتحثهم واللام في قوله للناس متعلقة بها على الاجوبة الثلاثة فتكون ظر قالنوا (ولكل) اي كل واحد من الاجوبة الثلاثة (تكلف وتعتسف) اما كون الاول تكلفا فلان تاء المبالغة في الفاعل غير معلومة الوقوع حتى انكرها البعض في غير فعال وفعل ومفعول والاستشهاد بالكافية والشافية غير سديد لانه بتقدير موصوف واما كون الثاني تكلفا فلانه لا حاجة الى تقدير الموصوف واما كون الثالث تكلفا فلانه اثبات مصدر غير معلوم

المفعول المطلق ههنا يشبه به شئ بشئ لا يشبه به شئ فالاولى ان يجمل للتشبيه بمعنى لان يشبه بشئ والمفعول المطلق الحقيقي في مثله لا محالة مشبه او بمعنى التشبيه الذي فعل المتكلم وصفة اي وقع في الكلام لاجل التشبيه سواء كان يشبه به كما في المثال المذكور في المتن او اداة تشبيه كما في مثال ذكرنا او مشابها كما في له صوت صوتا مثل صوت حمار ومن منع هذا التركيب لوجوب الفرق الموصوف في مثله لا بدله من تصحيح النقل وليس الا سركا زعمه القائل فان ضابطة هذا القسم القياسي ان يتقدم قبل المصدر جملة مشتقة على اسم بمعنى ما وعلى من هو منسوب اليه في المعنى وهذا في قوله له صوت امر بمعنى مثل كلام فكيف يكون هذا المعنى (قوله صررت يزيد فاذا) صوت مثل صوت حمار مثلا لان المعنى فيه بل هم قالوا ان المراد بوقوع صوت حمار للتشبيه ان فائدة التشبيه اذا المعنى صوت حمار والقول بان الاولى ان يجمل للتشبيه بمعنى لان يشبه بشئ والمفعول الحقيقي في مثله لا محالة مشبه سواء ظاهرا اذا امر بالعكس (وقوله او بمعنى التشبيه الذي فعل المتكلم ليقناول المشبه والمشب به والاداة وهم لظهور اختصاص المصدر بالنصوب لكونه مشبها به وقد عرفت امر

واما كون الثالث تصفا فلان كافة غير مضافة لازمة الحالية بمعنى جميعا كذا قاله عصام الدين
(وكل مادل على هيئة) (اي صفة سواء كان الدال) على الهيئة (مشتقا) كاسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة (او جامدا) يستفاد منه معنى قائم بالغير (صح ان يقع)
ذلك الدال على الهيئة (حالا) (من غير ان يأول الجامد) الدال على الهيئة (بالمشتق)
ليحصل معنى النسبة ظاهرا (لان المقصود من الحال) اى المراد من اراد الحال (بيان
الهيئة) اى الصفة التى عليها صاحب الحال حين صدر عنه الفعل او وقع عليه (وهو) اى
المقصود الذى هو بيان الهيئة (حاصل به) اى بالجامد كما هو حاصل بالمشتق فاذا استويا فى
المقصود استويا ايضا فى وقوعهما حالا من غير تفرقة (وهذا) اى مذهب المصنف وهو
تجوز وقوع مادل على الهيئة والصفة حالا مشتقا او غيره من غير تأويل غير المشتق بالمشتق
(رد على جمهور النحاة حيث شرطوا اشتقاق الحال) اى شرطوا ان يكون الحال مشتقا
لان الحال فى المعنى خبر او صفة وهما مشتقان وفى معنى المشتق وكذا ما فى حكمهما (وتكلفوا
فى تأويل الجامد) حيث وقع حالا (بالمشتق) لتكون الاحوال مطردة متفقة (ومع هذا)
اى مع تجوز وقوع الجامد حالا من غير تأويل (فلا شك ان الاغلب فى الحال الاشتقاق)
اى ان يكون مشتقا لما سبق ان الحال فى المعنى خبر او صفة وهما مشتقان وما وقع غير مشتق
يأول به لتكون اقسام الحال متفقة (مثل) (بسر او رطبا فى قولهم) اى قول العرب (هذا
بسر) بضم الباء وسكون السين واحدة بسرة مثل فعل وفعله يعنى هو بما يفرق بينه وبين
واحدة بالتاء (وهو) اى البسر (بما بقى فيه حوضه) على وزن فعولة بالفارسية « ترش »
(اطيب) اسم تفضيل (منه رطبا) (وهو ما فيه حلاوة صرفة) والمعنى هذا حال كونه بسرا
انفع اى اكثر نفعاً منه اى من نفسه حال كونه رطبا والنمر له ست مراتب او لاها طالع والثانية
خلال بفتح الحاء المعجمة والثالثة بلح بفتح الباء الموحدة واللام و آخره حاء مهملة
والرابعة بسر والخامسة رطب بضم الراء المهملة والسادسة ثمر ونحو قوله تعالى هذه ناقة
الله لكم آية الاية (فهما) اى بسرا ورطبا (مع كونهما جامدين) يعنى غير مشتقين لانهما
اسمان جامدان الاول على وزن قفل وقبل على وزن فرس والثانى على وزن صرد
(حالا) لان كل واحد منهما حال مع كونه اسما غير مشتق (لدلتهم) اى لدلالة الاول
(على صفة البسرية) وهى الخوضه (و) الثانى على صفة (الرطوبة) وهى الحلاوة الصرفة
(و) اذا كان دالين على الهيئة القائمة مع ذى الحال مع كونهما جامدين (فلا حاجة الى تأويل
البسر بالبسر) بكسر السين وفتحها وعلى الاول يكون الاستناد مجازا عقليا بلاقة
العقلية لانه بالكسر صفة النخل لان النخل مبسر بالكسر واذا اطلق على عاملها يكون
الاطلاق مجازا لاحقية وعلى الثانى يكون حقيقة لانه بالفتح يكون صفة ما عليها (و) لا
حاجة ايضا الى تأويل (الرطب بالمربط) بكسر الطاء وفتحها الاول مأخوذ (من البسر
النخل اذا صار ما عليه بسرا) اريد بالفعل فعل ههنا الصبرورة مثل امشى الرجل اى صار

الاداة واما مجوز كونه
مشبها بعبادة (قوله
صمرت) يزيد له صوت
صوتا مثل صوت حمار
قباطل لا عرفت من
نصر بمعهم بان المعنى
بالصدر المنسوب مثل
فكيف وقد اجاز غير
سيبويه رفع المصدر فى هذا
القسم اما على البدل
او الصفة وذلك على احد
وجهين قال الخليل على
حذف المضاف اى مثل
صوت حمار وقال غيره
وهو جامد مؤول بالمشتق اى
له صوت منكرو ولا يخفى انه
لا يتصور شئ من ذلك
فى هذا المثال فكيف يكون
من هذا القبيل على ان ذلك
التركيب فى غاية البشاعة
بحيث يدرت به ادنى من
أصوات الحيوانات ومن
العجب ان القائل سوى بين
الاسمين اختصاص المصدر
بكونه مشبها وعمومه له
وغيره (قوله) راحترز به
عن نحو لزيد صوت صوت
حسن قيل يرد عليه
واخواته انه خارج
من المفعول المطلق لامن
القيود ثم قيل والاوجه ان
يقال المراد من القيود
الذكورة ليتعين محل
الخلاف لانه فى هذا
التركيب ذهب سيبويه الى
انه لا حاجة الى تقدير
العامل بل يكفى فهم العامل
من الجملة السابقة فاراد
المصنف التصريح بوجوب
العامل فيه واما بيان اعرابه
فقد سيبويه صوت حسن
يدل اوصاف لصبرورته مع

ذاماشية الاستاد حقيقة فيكون التحل مبسرا بالكسر وما عليه مبسرا بالفتح (و) الثاني مشتق من (ارطب اذا صار ما عليه رطبا) فهذا كالاول في الاستاد والكسر والفتح قال الرضى وهو الحق اى مادل على هيئة يصح ان يقع خالاهو الحق سواء كان مشتقا او غيره فلا حاجة الى هذا التكلف لان الحال هو المين للهبة وكل مقام مقام هذه الفائدة فقد حصل فيه المطلوب من الحال فلا حاجة الى تكلف تأويله المشتق اذا وقع غير المشتق حالا (والعامل في رطبا) يعنى في الحال الثاني (اطيب) لانه اسم التفضيل هو من جملة ما يشبه الفعل لان العامل في الحال الفعل واذا لم يوجد يكون العامل فيه شبه الفعل على ما سبق (باتفاق النحاة) اى العامل في الحال الثاني اسم التفضيل باتفاقهم بحيث لم يكون فيه خلاف لاحد منهم (و) العامل (في بسر ايضا) يعنى الحال اسم التفضيل كانه العامل في الثاني (عند محققهم وقدم بسرا) يعنى الحال الاول (على اسم التفضيل مع جمعه في العمل) لانه لا يجوز تقديم الحال على اسم التفضيل وان كان ضميا فيه تشبها للحال بالظرف وتقديم الظرف عليه جائز وكذا هذا اول قوة اسم التفضيل لكونه شبه الفعل والمشبه يأخذ حكم المشبه به وهو جوار التقديم (لانه اذا تعلق بشئ واحد) وهو ههنا المشار اليه بهذا يعنى النمر (حالا ن) احديهما البسرية والاخرى الرطبية (باعتبارين) متعلق بتعلق (تحتلفين) اذا الحال الاولى تعلقت بالمشار اليه بهذا باعتبار الافضية والحال الثانية ايضا تعلقت به باعتبار المفضولية فيكون اعتبار احدهما مخالفا لاعتبار الاخر (يلزم) جواب اذا (ان بلى كل منهما) اى من الحالين (متعلقة) اى ما تعلق به يعنى صاحبه فيكون اللام في متعلقة مفتوحة (والبسرية) يعنى الحال الاولى فيه (تعلق بالمشار اليه بهذا) يعنى جعلت حالا منه ومبنية للهبة القائمة به (من حيث انه) اى المشار اليه به (مفضل وهذه الحية) اى كون المشار اليه مفضلا (وان لم تكن) الواو للحال وان للوصل (معتبرة فيه) اى في المشار اليه به والجملة حال يعنى وهذه الحية حال كونها غير معتبرة في المشار اليه به (الا) انها كانت معتبرة (بعد اضماره) اى المشار اليه (في اطيب) يعنى الابدان يكون ضمير اطيب المستكن فيه راجعا اليه لانه اذا لم يعتبر هذا لا يكون المشار اليه به مفضلا بخلاف ما اذا اعتبر لان المرجع يأخذ حكم الراجع والراجع هو المفضل ههنا فكذا المرجع (لكنه) اى الا ان الشأن (لما كان المضمر) مطلقا سواء كان المراد به المضمر في الطيب او في غيره (بالنسبة الى المضمر) مطلقا ايضا (كالعدم) والمراد بالمضمر ايضا المستكن لا المضمر البارز لانه لكونه ملفوظا حقيقة يكون المظهر في كونه ملفوظا حقيقة واما المستكن فلما لم يكن ملفوظا حقيقة لا يكون كالمظهر بل يكون كالعدم (اقيم المظهر) الذى هو اسم الإشارة (مقامه) اى مقام المضمر الذى في اطيب في كونه ذا حال ووقوع الحال بعده بلا فاصلة (واوجبوا ان يليه) اى الحال ذلك المظهر ليكون الحال محجب صاحبه حكما لان صاحبه حقيقة المضمر في اسم التفضيل

صفة بمنزلة شئ واحد فهو نظير الحال الموطنة واجاز الشيخ الرضى جعل صوت تأكيذا لفظيا ومن الظاهر ورود هذا المورد الاتك قد نسبت على ان ما ليس عبارة عن المفعول المطلق كما زعمه الشارح قدس سره وانما هو عبارة عن المصدر بعبارة تعبرج المصنف في الشرح اللهم الا ان يقال ذكر المفعول المطلق واراد به المصدر مجوزا وحق قول ان المراد بيان ما وجب فيه حذف الفعل الناصب للمصدر قياسا فلم يأت بقيد التشبيه لخل ذلك اعني قولك لزيد صوت صوت حسن تحت الضابطة لان المصدر هنا وقع علاجا بعد جملة مشتتة على اسم بمناء وصاحبه فيكون هو مفعولا مطلقا محذورا فانه وجوبا وليس كذلك وعلى هذا القياس فوائد سائر القيود الا ترى الى قول المصنف في الشرح قوله للتشبيه كقولك لزيد صوت صوت حسن وقوله بعد جملة احتراز من ان يقع بعد غير جملة كقولك الضرب صوت حمار وقوله مشتتة على اسم بمناء احتراز من قولك صررت فاذا في الدار صوت صوت حمار وبذلك تبين سقوط ما زعمه اوجه والا صرف الاعراب لزيد صوت صوت ما نقله والزائد عليه ان الخليل اجاز النصب ايضا ما على المصدر اوعلى الحال (قوله)

(والرطبية) المفهومة من قوله رطبا التي هي الحال الثانية في المثال المذكور (تعلق به) أي
 بالشار إلى هذا يعني جملة حالته ومبينة للهبة القائمة به أيضا لكن (من حيث أنه) أي المشار
 إليه (مفضل عليه) باعتبار أن ضمير منه راجع إليه ولذا قال الشارح (وهو) أي المفضل عليه
 (ضمير منه) لأنه يرجع إليه (فيجب أن يليه) أي الحال ضمير منه وههنا أن الضمير البارز لما كان
 ملفوظا حقيقة لم يكن كالعدم كالمستكن بل كان كالاسم الظاهر ولذا وجب أن يليه الحال كما يجب
 أن يلي المظهر ليكون الحال بمنحبه صاحبه وإن جاز الفصل أيضا ولاجل هذا قوم الحال الأول
 على عامله الضعيف وإن كان حقه التأخير (قال الرضي وأما الضمير المستكن) الراجع إلى
 لفظ هذا (في إفعال) يعني في اسم التفضيل الذي هو أطيب (فانه) أي الضمير المستكن فيه
 (وإن كان) الواو للحال وإن للوصل والجملة حال قد سبق غير مرة (مفضلا) في الحقيقة
 (لكنه) أي إلا أن ذلك الضمير (لما لم يظهر) أي لما لم يكن ملفوظا حقيقة بل ملفوظا حكما
 (كان كالعدم) والمعدوم ليس بشئ فصار المفضل اسم الإشارة لكن باعتبار أن ذلك الضمير
 يرجع إليه (ومع هذا) أي مع كون الضمير المستكن في إفعال كالعدم (فلا يأسأبان يقال
 وإن لم يسمع) أن للوصل والفعل مبنى للمفعول (زيدا حسن قائما منه قاعدا) لكون كل
 من الحالين بمنحبه صاحبه إلا أنه قد وقع فصل بالاجنبي وهو الحال الأولى بين اسم التفضيل
 ومعموله وهو منه ولذا قال فلا يرى بأسا حيث قد الرؤية بالباس المفيد بالكرهه قلنا لما تميز
 كل واحد من الحدين عن الآخر في إفعال بأداة التشبيه أو غيرها مما يبدل على حدتين حتى
 يحمل منصوب كل واحد بمنحبه التزم أن يكون منصوب كل حدث بمنحبه صاحبه المصريح به
 فقل زيدا كذا أفضل من عمر وراجلا وإن كان مقدما على اسم التفضيل (وذهب بعضهم)
 وهو أبو علي وأتباعه (إلى أن العامل في بسرا) يعني في الحال الأولى لأن الخلاف فيها (اسم
 الإشارة) يعني العامل في تلك الحال معنى الفعل المستبطن من اسم الإشارة لأنه لا يجوز أن
 يكون الفعل التفضيل عاملا فيه لضعفه في العمل فلا يتقدم معمول عليه (أي أشير إليه حال
 كونه بسرا وهذا) أي كون العامل في الحال الأولى اسم الإشارة يعني معنى الفعل (ليس
 بصحيح) لأنه يلزم تفريق العامل (في الحالين وهذا وإن كان جائزا إلا أنه يستلزم الكراهة
 وتفضيل الشيء على نفسه باعتبار حالة واحدة وهو الرطبية لأنه إذا لم يكن اسم التفضيل
 عاملا في بسرا لا يدخل تحت التفضيل فتكون الرطبية مفضلا ومفضلا عليه في حالة واحدة
 وهذا باطل (لأنه يمكن أن يكون المشار إليه) بهذا (المر بالباس) فيلزم حينئذ تقييد الإشارة
 يعني المشار إليه بحال البسرية وهذا ليس كذلك لأن المقصود الإشارة مطلقا (فلا تقيد
 الإشارة) يعني فلا يصح تقييدها (بحالة البسرية) لأن العامل بتقييده فلو كان اسم الإشارة
 عاملا في بسرا لتقيدت الإشارة بحال البسرية ولم تكن مطلقة فوجب أن يقال هذا الكلام
 إلا في حال البسرية وليس كذلك لأننا لم بالضرورة أنه يصح أن يقال هذا بسرا أطيب منه

واحترازه عن نحو صوت
 زيد صوت حمار قيل
 الأولى أنه احتراز عن مثل
 صوت حمار يصوت زيد
 وفساد أظهر من أن يخفى
 لأن الكلام في المصدر
 وهذا قفل (قوله) أي غير
 المفعول المطلق أي غير هذا
 المضمون (قوله) ويسمى
 هذا النوع من المفعول
 المطلق الخ قيل التسمية
 من متأخرى النحاة في هذا
 القسم وقسمه فالأولى أن
 يكون يسمى على صيغة
 التكلم مع الغير ويكون
 ضمير التكلم كناية
 عن التأخرين وهما وهم
 لا ينبغي أن يلتفت إليه فإن
 المصنف قال في الشرح
 والأولى بسببه التعويون
 توكيدا لنفسه والثاني
 يسمى تأكيدا للغير فحمل
 عبارته على ذلك بأباه
 صريح عبارته على أنه غير
 مستحسن جدابيل هو امر
 لا يخطر على قلب بشر وما
 قاله الرضي من أن عبارة
 التأخرين وسبويه يسمى
 التأكيدا لنفسه التأكيدا
 الخاص والمؤكد للغير
 التأكيدا العام فيه وما فيه
 (قوله) لأنه من حيث هو
 منسوس عليه بلفظ
 المصدر قيل معنى لأن معناه
 من حيث هو منصوب
 عليه بلفظ المصدر يؤكد
 نفسه من حيث هو محتمل
 الجملة فقد جعل المؤكد معنى
 المصدر وجعل تسمية
 المصدر بالتأكيدا تسمية
 باسم معناه ثم قيل ونحن
 نقول المناسب بالقرن

ان المؤكد لفظ المصدر لانه
يؤكد اللفظ السابق
في الدلالة على ما دل عليه
ويقويه فالوجه ان يقال
الحجج الى التأويل قوله
تأكيد النفس ووجهاته
يؤكد جملة كانها عنه لتعنيها
للدلالة على ما تعين المصدر
للدلالة عليه واما التأكيده
لغيره فلا تكلف فيه لانه
مؤكد لفظ الجملة وهي غيره
وليس فيها ما ينزله منزلة
نفسه لانها لم تشاركه
في اليقين للدلالة على ما تعين
للدلالة عليه وكلاهما باطل
اما الاول فلانه لا سبيل الى
ادعاء ان الشارح قدس
سره جعل المؤكد معنى
المصدر وان التسمية من
هذا القبيل لان كلامه
صرح في كون المصدر
هو المؤكد والمؤكد جميعا
بما ذكره من الاعتبارين
كان القائل صرف اللفظ
عن ظاهره بتقدير المعنى
حيث قال يعني لان معناه
من حيث هو المحرر
الاعتراض وارادة النفس
ربنا احفظنا عن امثال هذه
الاعراض واجعلنا من
عبادك الصالحين
المستبضين من المبدأ
النباض وبطلان الثاني انه
يلزم على هذا الفساد وذلك
لان الجملة التي تقدمته
تجعل امرين فأكيد تلك
الجملة على انها غير ذلك انما
يتصور في تأكيدها على
ما هي عليه في نفس الامر
اي في صورة احتمالها
لجود الامرين وهذا
محال بحسب اللفظ والمعنى

رطباً في غير حالة البسرية حتى تكون الإشارة مطلقة فوجب ان يكون العامل فيه اسم
التفصيل (ولانه يصح حيث وقع موقع اسم الإشارة اسم) والمعنى يصح ان يقع اسم موقع
اسم الإشارة (لا يصح اعماله فيه) الجملة صفة الاسم اي لا يصح اعمال ذلك في الحال بان
لم يكن شبه فعل ولا يفيد معناه لان العامل لما سبق اما الفعل او شبهه او معناه على سبيل
منع الخلو والجمع (نحو ثمرة نخلتى بسر الطيب منه رطباً) باقامة ثمرة نخلتى مقام اسم الإشارة
ومثل زيد را جلا احسن منه را كبا فانه جائز ان يقع خلو المبتدأ عن معنى الفعل والعامل
فيه الفعل اكونه شبه فعل بلا خلاف وكذا العامل في الحال في المثال المذكور في المتن افعل
ولما فرغ من بيان الحال المفردة على ما هو الاصل لان الاصل فيها الافراد كان الاصل
في الخبر الافراد شرع في بيان الحال الجملة على ما هو الفرع فقال (وتكون) (اي الحال)
(جملة) (لدلالاتها) (اي الجملة) (على الهيئة) (اي الصفة) (كالمفردات) يعني كان الاحوال
المفردة تدل على الهيئة الحاصلة لصاحبها كذلك الجملة تدل على تلك الهيئة فتقع حالا مثلها
وفي الرضى جوز كون الحال جملة فان مضمون الحال قيد امامله (ويصح ان يكون القيد
مضمون الجملة كما يكون مضمون المفرد) فتصح ان تقع (اي الجملة) (حالا مثلها) يعني كما يصح
ان يقع المفرد حالا ولان الحال حكم معنى لما سبق غير مرة والاحكام تكون المفرد والجملة
كافي خبر المبتدأ (واكن) يعني الا انه (يجب ان تكون الجملة الحالية) (خبرية) (محتملة
للسدق والكذب) يعني الاصل في الجملة الخبرية ان تكون صادقة لصدورها عن يعقل
وعمن ليس من شأنه الكذب ويحتمل ان تكن كاذبة لانهما خبر والخبر عن ذي الحال
للزوم المطابقة بينهما في الافراد واخويه والتذكير وشد ولزوم الضمير الى ذي الحال
للاربط وكونه مسندا الى صاحبه اما بلا واسطة او بها كالخبر (واجر اوها عليه) اي جعل
الحال حالاً منه (في قوة الحكم بها عليه والجملة الانشائية) التي لا نبوت لها الا ان (لا تصح
ان يحكم بها على شيء) وان كان فاعلا لانها لا نبوت لها في نفسها وانبات الشيء للشيء فرع
فرع ثبوته في نفسه وهي لا نبوت لها في نفسها فكيف ثبت لغيرها فلا يصح ان تقع حالا من
شيء كما لا يصح ان تقع خبر عنه (ولما كانت الجملة مستقلة في الافادة) لاشتمالها على الاسناد
المقتضى المسند اليه والمسند اليه واذا كانت كذلك (لا تقتضي ارتباطها) مع اماق (بغيرها)
لان المستقل في الافادة لا يقتضي التعاقب بغيره ويكتفي بنفسه (والحال مرتبطة بغيرها)
اكونها امر ضا غير قائم بنفسه ولان المقصود باحاطة تخصيص وقوع عامه بوقت وقوع
مضمون الحال وهذا المقصود لا يحصل الا باخراج الجملة عن الاستقلال وجعلها امر مرتبطة
بصاحبها (فاذا وقعت الجملة) الخبرية التي من شأنه ان تكون صادقة ومحتملة الكذب
(حالا لا بد لها) اي تلك الجملة لكونها مستقلة في الافادة (من رابطة تربطها الى صاحبها)
حيث لا يكون اجنبية وتكون ايضا مخترجة عن الاستقلال (وهي) اي الرابطة ههنا اثنتان

(الضمير والواو) وانما ربطوا الجملة الحالية بالواو لان الحال نحوي* فصلة بمد تمام الكلام
 فاحتيج في الاكثر الى فصل ربط فصدرت الجملة التي اصلها الاستقلال بما هو موضوع
 للربط اعني الواو التي اصلها الجمع المطلق ليؤذن من اول الامر بان الجملة لم تنبثق على
 الاستقلال بل تعلقت بما قبلها بحيث صارت من جملة توابعه ولو احقه (والجملة الخبرية)
 الحالية (اما اسمية) ان بدئت باسم لفظا او قدرا (او فعلية) ان بدئت بفعل موضوع
 للخبر (و) تلك (الفعلية) اما ان يكون فعلها مضارعاً مثبناً بان بدئت بفعل مضارع اريد
 اثباته (او) يكون فعلها (مضارعاً منقياً) بان يكون مضارعاً اريد نفيه (او) ان يكون فعلها
 (ماضياً مثبناً او ماضياً منقياً فهذه) الاقسام المذكورة (خمس جمل) جمع جملة ولما فرغ
 من بيان ان آية جملة تقع حالا شرح في بيانها تفصيلاً وبيان الربط ايضا فقال بالغاء التفسيرية
 والتفصيلية (فلاسمية) قدمها لكونها اشد احتياجاً الى زيادة الربط لادائها على الدوام
 والثبات ولكون البحث في الاسم ولما سبقتها بالحال المفردة لان المفردة ليست الا اسما
 بخلاف الفعلية (اي الجملة الاسمية الحالية) يشير الى ان الاسم للعهد الخارجي والى ان
 الاسمية صفة تستدعي موصوفاً (متبسة) بالوار والضمير) اذا وقعت حالا (معاً) حال
 مؤكدة للجار والمجرور اذا لم يمتنع فهم من الواو والعاطفة لكونهما مفعولين للخبر
 المحذوف اي حال كونهما متصاحين في الارتباط لا الاستقلال لان المعية في معنى المصاحبة
 (لقوة الاسمية في الاستقلال) لتركبها من الاسمين وخارجة عن اصل الحال وهو الانتقام
 وعدم التقرر (فناسب ان تكون الرابطة فيها في غاية القوة ايضا) لان الشيء اذا كان قويا
 يلزم ان تكون الرابطة فيه اقوى حتى تخرجه عن الاستقلال وتربطه بما قبله طوعا او كرها
 وهذا النوع ثلاثة اقسام باعتبار الضمير اما ان يكون متكلماً (نحو جئت وانارا كب و)
 مخاطباً (نحو جئت وانت راكب و) غائباً مثل (جاءني زيد وهو راكب) ويحتمل ان يكون
 مبتدأ مؤخر او خبر مقدماً فيحينئذ يكون ثلاثة اقسام اخر (او) الجملة الاسمية الحالية
 متبسة (بالواو وحدها) اي حال كونها مفردة في الربط وهذا النوع قسم واحد لا
 غير (لانهما يدل على الربط في اول الامر) لان الواو تؤذن في اول الامر بان الجملة مرتبطة
 بما قبلها غير مستقلة بنفسها لانها يجب ان تقع في اول الكلام ولانها لا تجمع المطلق في اصل
 الوضع (فاكتفى) مبنى للمفعول (بها) اي بالواو منفردة (مثل قوله عليه الصلوة والسلام
 كنت نيا) اي اعطى الى النبوة (و آدم بين الماء والطين) اي حال كون آدم غير مخلوق
 وانما قال بين الماء والطين ولم يقل بين الماء والتراب مع ان سوق الكلام يقتضي هذاها
 الى مجاز اولي مثل اني اراني اعصر خراوا علم ان اجتماع الواو والضمير في الاسمية
 وانفراد الواو مقاربان في الكثرة لكن اجتماعهما الى احتياطي الربط لما سبق ان
 الاسمية في غاية القوة لتركبها من اسمين مقتضيين الدوام والثبات فيكون الربط ايضا في

كيف وعلبك محيط بان
 الظاهر المتبادر اليه من
 قوله تا كيدا لغير ما
 زعمه القائل فصرفه عن
 الظاهر لاحد الامرين
 المذكورين لظهور
 استحالته وان خفي على
 بعض الناس (قوله ويحتمل
 ان يكون المراد انه تا كيد
 لاجل خبره ليندفع قبل هذا
 ما اختاره المصنف واورد
 عليه فوات حسن التقابل
 فاشار الى دفعه بقوله وعلى
 هذا ينبغي الخ وفيه انه بعد
 ليس ههنا حسن التقابل
 لان هذا القسم ايضا تا كيد
 لاجل نفسه ليتكرر
 ويترجم مع ذلك تا كيد
 الدفع غيره فحسن التقابل
 انما يكون مرهبا لوسعي
 لقسم الاول تا كيد ليس
 لغيره وتفصيل الكلام
 ان المصنف قال في الايضاح
 بذلك واعترض الرضي بانه
 ليس بشئ لان التوكيد
 لغيره في مقابلة التوكيد
 لنفسه فينبغي ان يكون الغير
 مؤكدا كالنفس وقال انما
 قيل لئلا هذه المصادر
 مؤكدا لغيره مع ان اللفظ
 السابق دال عليه لما لا شك
 انما تؤكده على هذا تا كيد
 اذا وحم الخطاب بثبوت
 نقيض الجملة السابقة في
 نفس الامر ولعل في
 ذهنه كذب مدلولها
 فكذلك كدت باللفظ
 النص في معنى لفظا محتملا
 لذلك المعنى ونقيضه
 والنص غير المحتمل فذلك
 قيل مؤكدا لغيره واما
 للتوكيد فلا يذكر لئلا

فاية القوة ليتطابقا (وهذا اى الربط) في الجملة الاسمية الحالية ملتبس (بالواو وحدها) كافي النوع الثاني (او) ملتبس (بها) اى بالواو مصاحبة (مع الضمير) بلا انفراد احدها عن الاخر كافي النوع الاول (انما يكون في الحال المتقلة) الغير المتقررة لانها لتجددها وانتقالها اقتضت ان تصدربالواو الموضوع للجمع ليعلم من اول الامر ان الجملة مرتبطة بما قبلها غير مستقلة (واما في الحال المؤكدة) يعنى ان الجملة الاسمية اذا كانت حالا مؤكدة (فلا يجوز) فيها (الواو) الجارية يعنى في متعلق بقوله فلا يجوز قدم عليه للحصر يعنى جواز الواو في الجملة الاسمية الحالية منحصر بالجملة الحالية المؤكدة منها (تقول) بناءا لخطاب (هو الحق لاشك فيه) نحو قوله تعالى المذلك الكتاب لاريب فيه على احد الوجوه (وذلك) اى عدم الجواز الواو في الحال المؤكدة واقع (لان الواو) لكونها في الاصل للعطف وهو دليل التغير (لا تدخل بين المؤكد والمؤكد) بالفتح والكسر مطلقا يعنى سواء كانا في الحال او في غيرها (لشدة الاتصال) والامتزاج (بينهما) لان الثاني عين الاول ونفسه فتدخل الفاصل بينهما كتخلله بين العصا ولحائها (او) الجملة الاسمية ملتبسة (بالضمير) (وحده) اى حال كونه منفردا في الربط (على ضعف) متعلق بقوله او بالضمير (لان الضمير لا يجب ان يقع في الابتداء) اى في ابتداء الكلام بل قد يقع في الاول وحينئذ يدل على الربط من اول الامر كالواو وقد يقع في الاوسط بل قد يقع في الاخر (فلا يدل على الربط في اول الامر) ولهذين الوجهين قيل على ضعف وان كان الوجه الاول لا يستلزم الضعف اطراد الباب (نحو كلمته فوه الى في) ان جعلته حالا من ضمير الفاعل فالربط ضمير المتكلم في قوله الى في وان جعلته من ضمير المفعول فالربط ضمير الغائب في قوله فوه ونحوه قوله رجع الى عوده علا بده وقول الشاعر ولو لاجنان الليل ما آب عامر الى جفد سر باله لم يمزق (فلا بد من الواو على الصحيح) فالضمير اما في الاول وهو ثلاثة اقسام باعتبار انواع الضمير نحو جئت انا راكب وجئت انت راكب وجاء زيد هو راكب واما في الاخر وهو ايضا ثلاثة اقسام نحو جئت راكب انا وجئت راكب انت وجاء زيد راكب هو واما في الاخر وهو ايضا ثلاثة اقسام مثل رجعت عودي على يده ورجعت عودك على يده ورجع زيد عوده على يده فالجملة تسعة اقسام فالاول منها اقوى الوجوه لاشراكه بالواو في دلالة في اول الامر على الربط والثاني اضعفها لبعدها الربط لكونه في الاخر والثالث متوسط بينهما فجموع الجملة الاسمية الحالية ثلاثة عشر قسما (و) الفعل (المضارع المثبت) (اى الجملة الفعلية الحالية التى يكون الفعل فيها مضارعا مثبتا) ولكن يشترط فيها اخلوها عن حرف الاستقبال كالسين ولن ونحوهما لتناقض الحال والاستقبال (ملتبسة) (بالضمير وحده) اى منفردا او ما قوله قت واحبك وقوله ولما خشيت اظافرهم ونحوهم مالكا فيتقدير وانا احبك وانا ارهنهم

هذا الغرض فيسوى نو كيد
لنفه وتبته الشارح قدس
سره حيث اختار ما اختار
على ما اختاره المصنف
الا انه اجاب عن الاعتراض
بان اللام في كلا اسمي
القسمين على نهج واحد
والاولى عندي مختار
المصنف رح لانه لا يظهر
وجه التسمية كذلك على
قول الرضى لان المؤكد
ح القفط باعتبار احد
الاحتمالين الموافق للمؤكد
فكيف يقال ان المؤكد
هو الغير ولا يصح اعتبار
الغايرة بحسب القفط لان
القسم الاول ايضا كذلك
وقول القائل لا يحسن
التقابل مطلقا بناء على ان
هذا ايضا تأكيد لا جمل
نفسه وان كان تأكيد الدفع
الغير ايضا بل التقابل في
سورة ان يسى الاول
تأكيد ليس لغيره صادرا
بلا فكر ولا روية لان
لاتيان يمثل هذا التأكيد
انما يكون عند تحقق
الاحتمال الاخر فهو لرفع
ذلك الاحتمال بخلاف القسم
الاول فانه من المعلوم ان من
قال له على القدر هم فقد
اعترف ولا يحتل غيره
فاذا قال امطرنا فقد ذكر
مادل عليه الاول وتبين له
ليتكبر بذلك ويقرر
فيكون تأكيد النفس بهذا
المعنى ولا يتصور حينئذ
امر يصدق عليه القسمان
حتى لا يحسن التقابل ولا
ادري ان احد يسوع
التقابل بين قولك تأكيد
لنفه وتأكيد ليس لغيره

كيف ومعنى الثاني الاول
(قوله) اى صيغة التنبيه
وان لم يكن للتنبيه بل
للتكرير والتكثير يريد
قدس سره انه لا بأس في
ادلاق المتى على لفظ لم يرد
به التنبيه المقابلة للجميع
بل التكرير والتكثير لان
هذا الادلاق باعتبار
الصيغة وقد قصد بها غير
ما اشتهر في فيه لا الرد على
من قال المراد ما يكون متى
للتكرير والتكثير
والاشارة الى ان المراد به
اعم مما يكون للتكرير او
لغيره مما قيل لان المصنف
قال في الايضاح ومعنى
التنبيه في ذلك التكرير
والتكثير ولان الجمع بين
الوجهين من غير حاجة
تدعو اليه ليس كما ينبغي
(قوله) ولا بد في تميم هذه
القاعدة من قيد الاضافة
اى متى مضافا الى الفاعل
ولا بد ان يقال مضافا الى
فاعل المفعول او مفعوله
ومع ذلك ينتقض بضرب
زيد ضربته فالوجه ان يقيد
الاضافة بكونها لا لبيان
النوع وقد صرح بهذا
القيد الرضى وليس مما
يلتفت اليه بل الحق ان كلام
الشارح ايضا من هذا
القبيل لظهور ان مراد
المصنف بيان المواضع
التي يجب الحذف فيها ومن
جملتها ما وقع فيه متى مثل
ليك ما كتفى بهذا القدر
ولا يخفى ان المراد ليس
مطلقا لمتى حتى يرد مثل
قوله تعالى ثم ارجع البصر
كرتين وغير ذلك مما

واذا كان المضارع مصدرا بقدر فدخله الواو مثل قوله تعالى لم تؤذوننى وقد تعلمون
الاية (لمشابهته) اى المضارع المثبت (لفظا) في الحركات والسكنات وعدد حروفه
(ومعنى) يعنى في الحدوث والتجدد (لاسم الفاعل المستغنى) اذا وقع حالا (عن الواو)
اكتفاء بالضمير وحده لان الاعراب اللفظى او التقديرى في الحال المفردة يعنى
عن الواو (نحو جاءنى زيد يسرع) وهذا النوع ينقسم الى ثلاثة اقسام باعتبار انواع
الضمير نحو جاءنى زيد يسرع وجئت اسرع (ومساوئها) (اى مساوى)
الذى هو غير (الجملة الاسمية) الحالية باقسامها وانواعها (و) الجملة (الفعلية) المشتملة
على المضارع المثبت الواقعة حالا بالضمير وحده (من الجمل) جمع جملة بيان لما في قوله
ومساوى (المشتملة) صفة الجمل (على) الجمل الثلاث (المضارع المتنى او الماضى
المثبت او) الماضى (المتنى) ملتبس (بالواو والضمير) (معا) اى مصاحبين في الربط
من غير افراد احدهما فيه (او) (باحدهما) يعنى بالواو (وحده) او بالضمير
وحده (من غير ضعف عند الاكتفاء بالضمير لعدم قوة استقلالها) اى استقلال
واحد من الانواع الثلاثة لكونه فعلا يدل على الحدوث والتجدد وان كان ماضيا
مثبتا او منفيًا (كلاسمية) يعنى كما كان ضعيفا عند الاكتفاء بالضمير في الجملة الاسمية
الحالية لقوة استقلالها كما مر فالمضارع المتنى باعتبار انواعها وكونها مع الواو والضمير
معا او باحدهما فقط سبعة اقسام وكذا كل واحد من الماضى المثبت والماضى المتنى سبعة
اقسام فالجموع احدى وعشرون فمجموع الجملة الفعلية الحالية اربعة وعشرون واذا
ضمت الجملة الاسمية الحالية اليها يكون المجموع يعنى الجملة الحالية سواء كانت اسمية
او فعلية سبعة وثلاثين قسمًا تدبر ولا تكن من الفاقلين وكن منى النصفين (ف) مثال
(المضارع المتنى) باقسامه الثلاثة (نحو جاءنى زيد ومايتكلم غلامه) بالواو والضمير معا
(او جاءنى زيد ومايتكلم غلامه) بالضمير وحده (او جاءنى زيد ومايتكلم عمرو) بالواو وحده
(و) مثال (الماضى المثبت) باقسامه الثلاثة ايضا (نحو جاءنى زيد وقد خرج غلامه) بالواو
والضمير معا (او جاءنى زيد وقد خرج غلامه) بالضمير وحده (او جاءنى زيد وقد خرج
عمرو) (و) مثال (الماضى المتنى) الواقع حالا باقسامه الثلاثة ايضا (نحو جاءنى زيد وماخرج
غلامه) بالواو والضمير (او جاءنى زيد وماخرج غلامه) بالضمير وحده (او جاءنى زيد
وماخرج عمرو) بالواو وحده (علم ان اجتماع الواو وقد والضمير اكثر من الافراد
او الاثنين في الماضى المثبت وفي البواقي اجتماع الواو والضمير اكثر من افراد احدهما
كذا في الرضى ولما فرغ من بيان الاحوال التى تكون جملة اسمية وفعلية وبيان ما احتاجت
هى اليه من الربط شرع في بيان ما يحتاج الماضى المثبت اليه اذا وقع حالا من اشتراط
دخول لفظ قد عليه لفظا او تقديرًا عند البصريين فقال (ولا بد في الماضى المثبت)

الواقع حالا (لا المتني) فانه لا يشترط فيه دخول لفظ قد عليه اذا وقع حالا لان المتني يستمر من حين الانتهاء الى حين صدور الفعل عن الفاعل او وقوعه على المفعول الذي هو عامل في الحال فيقارن زمان الحال زمان الفعل فاذا قلت مثلاً ما ركب يكون عدم الركوب مستمرا لان المتني يستوعب الازمان ما لم يكن ضده فيقارن زمان الحال زمان العامل فلا يحتاج اذا وقع حالا الى دخول قد المقربة عليه (من) (دخول لفظه) (قد) (المقربة) صفة قد (زمان الماضي) الواقع حالا بالنصب لانه مفعول المقربة (الى) زمان (الحال) وهو ان صدور الفعل عن الفاعل او وقوعه على المفعول الجار متعلق بقوله المقربة (لغة) تميز عن النسبة التي في شبه الفعل لان لفظه قد موضوعة لتقريب زمان الماضي الى زمان الحال مثل جاءني زيد قد ركب فان لفظه قد دخلت على الحال لتقريب زمانه الى زمان صدور المجيء عن زيد فيقارن الركوب المجيء فيكونان في زمان واحد (على الماضي) متعلق بالدخول (المتبني الواقع حالا ليدل) بمجهول من دل يدل (بها) الضمير يرجع الى لفظه قد والجار والمجرور في محل الرفع لانه نائبه (على قرب) متعلق بقوله ليدل (زمانه) اي زمان الماضي المتبني الواقع حالا (الى زمان صدور الفعل) متعلق بقوله قرب زمانه (من ذي الحال) اذا كان ذوا الحال فاعلا (او) زمان (وقوعه عليه) اي وقوع الفعل على ذي الحال اذا كان ذوا الحال مفعولا به (تجاوزا) اي دلالة تجاوزا ودلالة تجوزية يعني دلالة لفظه قد على هذا القرب مجاز بملاقة الجزئية لان هذه الدلالة جزء من معناها اللغوي لكونه مطلقا (لان المتبادر من الماضي المتبني اذا وقع حالا ان مضيه) اي معنى الماضي المتبني الواقع حالا (انما هو بالنسبة) اي بالقياس (الى زمان العامل) في ذلك الحال مثلاً ان مضى زمان الركوب في قولك جاءني زيد قد ركب بالقياس الى زمان المجيء العامل فيه يعني ان زمان الركوب سابق على زمان المجيء فيفهم منه ان المجيء بلا ركوب وليس كذلك بل المجيء ليس الا مع الركوب (فلا بد من) دخول (قد) عليه (حتى تقربه) اي لفظه قد زمان الركوب (اليه) اي الى زمان المجيء (فيقارنه) اي يقارن زمان الحال زمان العامل فيه فيتحد زمانهما حكما فلا يقع الماضي حالا الا ان يكون قريبا من العامل زمانا مقر ونا به بدخول قد عليه (وهذا) اي كون قد لازمة في الماضي المتبني الواقع حالا ملتبس (بمخلاف مذهب الكوفيين فانهم لا يوجبون) دخول (قد) على الماضي حالا المتبني اذا وقع اي لا يوجبونها (ظاهرة ولا مقدرة) بل يقعونها حالا بغير قد كما يقعون الماضي المتني حالا بغيرها كما عند البصريين ايضا لان الفعل بنفسه دال على الحدوث والتجدد وان كان ماضيا فيقارن زمان العامل بنفسه (سواء كانت) متعلق بقول المصنف ولا بد لا يقول الشارح اي لفظه قد (ظاهرة) (في اللفظ) بان يكون ملفوظة داخلية على ما وقع حالا (نحو جاءني زيد

به الفاعل المتني كذلك
الآتري انه لم ينفه على كون
المراد بالثنائية التكرير
والتكرير مع كونه احوج
الى البيان ككثافة ذلك
وقد عرفت ان مثال ذلك
جاءني في غير الحد ودلاسيا
عند ذكر المثال وعليه
عبارة الزمخشري فانه قال
ومنه ما جاء متني وهو
جاءنيك ويايك وسعديك
ودوايك وهذا ذك
وله تبع في ذلك الرضي
فانه قال ليس وقوعه متني
من الضوابط التي يعرف
بها وجوب حذف فعله
سواء كان المراد بالثنائية
التكرير كقوله تعالى ثم
ارجع البصر كرتين او كان
لغير التكرير نحو ضربته
ضربتين اي مختلفين
بل الضابط لوجوب
الحذف في هذا امثاله
اضافته الى الفاعل
او المفعول كما ذكرنا قبل
يريد به ما سبق من قوله ان
حذف الفاعل واجب اذا
كان الفاعل والمفعول بعد
المصدر مضافا اليه او محرف
لغير لا يبان النوع لان حق
الفاعل والمفعول به ان
يسئل فيهما الفعل وبوصلا
به ولا حذف الفعل يفي
المصدر منه لا يدري ما
تعلق من فاعل او مفعول
فذكر ما هو مقصود المتكلم
من احدهما بعد المصدر
او محرف الجر لم يجر اظهار
الفعل ومدار كلامه ما تفرد
به وقد عرفت ما فيه واته
ليس من مذهب المصنف
وغيره بل هم يقولون انما

حذف الفعل لان الثنية في
المعنى تكرر بالاصداية
فكانه قيل لبااوسدا
سدا فحصلوا اللفظ المقدر
ناثيا مناب الفعل دالا
فلذلك حذفوه هكذا في
نسخ المصنف بل نقول
مع قطع النظر عما ذكرناه
لا يصح النقص بما ذكره
الشارح والقائل وذلك
لان التكرار ليست مصدرا
وكذا الضربة وقوله
ضربت ضربى الامر
ممنوع الصحة وامله
مصنوع القائل (قوله)
المفعول به قال الرضى
الضمير في به يرجع الى
الالف واللام اى الذى
يفعل به فعل اى يعامل
ويوقع عليه يقال فلت به
فعل قال تعالى وما ادرى
ما يفعل بى ولا بكم وكذا
الضمير في المفعول فيه وله
ومعه وكلامه مبنى على ان
يكون المراد بالمفعول به
معناه الاصل المختبر بحسب
الاشتقاق وقد منه
المصنف حيث قال
في الامالى ان المفعول به لم
يقصد به قصد مدلوله
باعتبار الاشتقاق وانما
قصد به في الاصطلاح
المعنى على نوع مخصوص مما
يتعلق به الفعل تعلقا
مخصوصا قصد تعريف
ذلك النوع لا باعتبار اصل
الاشتقاق في لفظ مفعول
في الاصل وعدمه بل كالمو
سميت ولذا عمن وجعلته
علما عليه فان معنى
الاشتقاق غير مراد به
صبر ورجع علما وان كان

قد ركب غلامه) بالضمير وحده او وقد ركب غلامه او وقد ركب عمرو (او) كانت
لفظة قد (مقدرة) (منوية) بان تكون محذوفة في اللفظ ملحوظة في النية لان المقدر
المتوى كالمفوض من غير فرق (نحو قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اى قد
حصرت صدورهم) فجملة حصرت صدورهم حال من فاعل جاؤكم وهو الضمير
البارز المعبر عنه بواو الجمع بالضمير وحده بلفظة قد المقدرة اى جاؤكم الكفار حال
كون صدورهم حصرة يعنى خائفة لان الخوف سبب للحصر فيكون من قيل ذكر المسبب
وارادة السبب والمراد من الصدور العقول مجازا بعلاقة المحلية ومعناه بالفارسية امدند
ايشان شمار ادر حال آنكه تنك بود دلهاى آن جماعتى، ومثله قوله تعالى هذه بضاعتنا ردت
اى قدردت (وهذا) اى كون الماضى المثبت حالا بمقدرة ملتبس (بخلاف مذهب
سيبويه والمبرد فاهما) اى سيبويه والمبرد (لا يجوز ان حذف قد) سواء كانت مقدرة منوية
او محذوفة نسيان نسيان حرف والحرف لا تأثير له اذا كان محذوفا مع جواز وبه آخر الا ان
يكون مذكورا لفظا وهما ليس بمذكور (فسيبويه يأول قوله تعالى حصرت صدورهم
بمحذوف الموصوف) وجعل هذه الجملة صفة (فما حصرت صدورهم فتكون جملة حصرت
صدورهم صفة موصوف محذوف) فتكون الجملة هى قرينة لحذف الموصوف لان حصر
الصدور وصف وعرض لا يقوم بنفسه ولما لم يذكر له محل يقوم به علم ان ما قام به محذوف
(هو) اى الموصوف المحذوف (الحال) بتأويله بالمشتق فيكون المعنى حينئذ او جاؤكم حال
كونهم مجتمعين منحصرة قلوبهم والمبرد (أول (بجملة) اى جعل قوله (جملة دعائية) يعنى
دعاء عليهم (وانما لم يشترك ذلك) اى دخول قد (في) الماضى (المتنى) ذا واقع حالا
(لا استمرار للنفي) من وقت الانتفاء (بلا قاطع) يعنى بلا مناقض وهو الايجاب لان النفي
يستوعب الازمان (فيشمل) النفي (زمان الفعل) (اى زمان العامل في الحال فلا يحتاج الى
دخول لفظة قد عليه حتى لو ذكر يكون تطويلا بلا فائدة فيه ولما فرغ من بيان ما هو الاصل
في الحال وما هو الفرع فيه شرع في بيان حذف عامله جوازا ووجوبا سواء كان العامل
الفعل او شبهه او معناه ومثال الثالث نحو هذا الهلال بينا فقال (ويجوز حذف العامل)
بلام الجنس ليشمل العوامل الثلاثة (في الحال) سواء كان مفردا او جملة (لقيام قرينة)
دالة على حذفه وتعيينه (حالية) يعنى صاحب الحال وصفه (كقولك للمسافر) (اى
الشارع في السفر او انتهى له) اى للسفر يريد بالتفسير الاول معناه الحقيقى وبالثاني معناه
المجازى بعلاقة السببية لان السفر سبب له فيكون من قيل ذكر السبب وارادة المسبب
او بعلاقة الاولوية (راشد امهديا) (اى سر) امر من سار يسير مثل باع بيع سقط عينه
لا لثقاء الساكنين ثم حذف جوازا (راشد امهديا) (قرينة حال الخطاب) وهو الشروع
او انتهى والمراد براشد الراشد بنفسه مهمامكن المهدى الميكن الرشيد بدون الهداية

(وقوله مهديا مهديا ماضيا لراشد) كأنه هدى له فقررت له الهداية في صاحب الحال
فلا صل ان يكون وصفا الا ان الضمير للم يوصف جملة الهداية وصفا لما قام به وهو الرشد
(او حال بعد حال) فكان الهداية لم تحصل الا عند السير فشيئا ما حال مترادفة بمعنى
متابعة فيكون ذو الحال والعامل في كليهما واحدا واما متداخلة وهي عبارة عن يكون
الحال الثاني حالا من الضمير المستكن في الاول فيكون صاحبه ما استكن في الاول والعامل
ايضا الحال الاول فيكون العامل في الاول محذوفا وفي الثاني مذكورا وعلى التوجيه
الاول فعامل كليهما محذوف (او) لقيام قرينة (مقابلة كقولك راكبا لمن) اللام متعلق
بالقول (يقول كيف جئت) اي على اي حال ووصف جئت (اي جئت راكبا) ثم حذف
الفعل (بقرينة السؤال) المحقق هو قوله كيف جئت (ومنه) اي من حذف عامل
الحال بقرينة السؤال المحقق (قوله تعالى يحب الانسان ان لن نجتمع عظامه) جمع عظم
اي يظن او يعلم لان الظن من جملة العلم فيكون مجازا عن العلم بملاقة الجزئية الانسان انه
اي الشأن لن نجتمع عظامه المتميزة فصارت ترابا (بلى) حرف ايجاب مختصة بايجاب النفي
(قادرين) حال وعاملها محذوف جواز بقرينة السؤال المحقق وهو قوله يحب الانسان
(اي بلى نجتمعها قادرين) اي لم يها الجاهل نجتمع تلك العظام المتميزة فتناثرت وصارت
ترابا حال كوننا قادرين على جمعها واحباؤها وتمزيقها وما ذلك على الله بعزيز واثم
الواحد بلفظ الجمع تعظيما لبقائه الواحد مقام الجمع متعارف البقاء في التكلم وما يتبعه كما في
نحن فيه لا في الخطاب ولا القية كذا في الهوادي (ويجب) (حذف العامل) لقيام قرينة
(في) (بعض الاحوال) (المؤكد) لا في كلها كافي قوله تعالى شهدا انه لا اله الا هو الى
قوله قائما بالقسط فان قائما حال مؤكدة مع ان عاملها لم يحذف وهو شهد فلم ان وجوب
حذف العامل في بعضها لا في كلها (وهي اي الحال المؤكدة مطلقا) اي سواء حذف عاملها
اولا وسواء كان حذف العامل واجبا واجاز (هي) الحال المؤكدة مطلقا (التي لا تنتقل
من صاحبها مادام موجودا) لان الحال المؤكدة مطلقا (التي لا تنتقل من صاحبها مادام
موجودا) لان الحال حينئذ هي الهيئة الطبيعية في ذي الحال يعني الخلقية وهي لا تقبل
الانتقال مادام صاحبها موجودا كالمطوية مثلا ولذا تفهم من ذي الحال عند ذكره قبل
ذكر الحال ولهذا السرجلت مؤكدة واما قال (غالبا) لانها تقبل الزوال الا انه نادر
(بخلاف) الحال (المنتقلة) لانها تنتقل عن صاحبها حال كونه موجودا كالركوب مثلا
حيث ينتقل عن صاحبه ولذا سميت منتقلة (و) الحال (المنتقلة قيد للعامل) لان الفرض
منها قيد الحدث المنسوب الى صاحبها اسنادا واثقا وذلك الحدث هو العامل في الحال
فيكون قيده (بخلاف) الحال (المؤكد) لان الفرض منها بيان الهيئة الخلقية في
صاحب الحال دون التقييد فلا يكون قيده ابل انما يكون تأكيدا (مثل زيد ابوك عطوفا)

قبل ذلك مراد ولا يضر
كون الواضع قصدا الى
تسميته بحسن لوجود
حسن حصل في المعنى فان
ذلك في بعض الاسماء بسبب
لتخصيصه بذلك الاسم لا
ان معنى الاشتقاق باقي فيه
بعد صيرورته علما الا ترى
انك تفهم مدلوله مع قطع
النظر عن الحسن ولذلك
يفهم مدلوله من لا يفهم
مدلول حسن باعتبار
الاشتقاق (قوله والمراد
بوقوع الفعل تعلقه به بلا
واسطة حرف قبل بجه
عليه ذهب زيد فانه يقال
الاذهاب وقع على زيد ولا
فرق في المعنى بين ذهبت
زيد واذ ذهبت زيد الفوقوع
الفعل يشمل هذا التعلق
ثم قيل ويمكن ان يقال هذا
التعلق بلا واسطة حرف
جرو حرف الجر لتغيير
المعنى وبعد التغيير تعلق
الفعل بنفسه وبهذا تبين
ان زيدا في ذهبت زيد
مفعول به دون زيد في
صررت زيد ومن الظاهر
ان المراد بالوقوع عليه
وقوع الفعل المذكور ولا
يخفى انه الاذهاب دون
الاذهاب والاثبات بحرف
الجر انما هو لتعلق الفعل
بالفعل بتوسطه فاقطعه من
درجة الاعتبار والقول بان
الفعل تعلق بنفسه ليس
بمستقيم فلا فرق بين ذهبت
زيد وبين صررت زيد في
الاندراج تحت المفعول به
وعنده بحسب الاصطلاح
الوارد على كون المفعول به
ما ليس بواسطة حرف

والنماوجب حذف العامل لان في ابوة ما يشعر بالعطف لتضمن ابوة العطوفية
 فاستغنى بقوله ابوك عن الصريح بالعامل والحاصل ان ذكر الاب لما كان مشعرا بالعطوفية
 كان قرينة للعامل فحذف وجوبا وما للاختصار (فان العطوفية لا تنتقل عن الاب)
 يعني ترحم الاب لابنه لا ينتقل منه مادام الاب والابن حيين واذا كان الابن ميتا فكذلك
 لا تنتقل منه (في غالب الامر) وان كانت منتقلة في بعض الازمان او من بعض الاشخاص
 (اي احقه) مقتضى الظاهر في التفسير ان يكون بصيغة المضارع لان المعنى في مثله على
 الاستقبال لا على الماضي (بفتح الهمزة) بناء على انه مضارع متكلم وحده ثلاثي من باب
 ضرب مثل فريفرحق بحق (اوضهها) اي اوضم الهمزة بناء على انه مضارع متكلم وحده
 ايضا الا انه زباجي من باب الافعال من احق بحق مثل اصير اصير الاول مأخوذ (من حققت
 الامر بمعنى تحققة وصرت منه) اي من الامر (على يقين) يعني لم يسبق الى شبهة حيث حصل
 لي علم اليقين كعلم اليقين فعلى هذا يكون الحال ميذا الهيئة للمفعول لكونه حالا منه (او)
 الثاني مأخوذ (من احققت الامر بهذا المعنى) السابق حال كونه ملابسا (بمعناه) يعني حيث
 لا فرق بينهما في كونهما بمعنى تحققة وصرت منه على يقين ولم يسبق الى شبهة (او معنى اثبت)
 يعني الاول بمعنى اثبت من ثبت ثبت فعل مضارع متكلم وحده وهذا معناه المجازي بعلاقة
 السببية لان التحقق سبب للثبوت او على ان يكون استعارة تبعية (اي تحققت ابوته لك
 وصرت منها) اي من كونه باللك (على يقين او اثبتا) من اثبت فعل مضارع متكلم وحده
 اي اثبت ابوته لك (كذلك) اي تحققت ابوته لك وصرت منها على يقين بحيث لم يسبق الى
 شبهة (عطوفا) اي حال كون الاب لك شقيقا وعلى هذه الوجوه كلها يكون الحال مبينا
 للمفعول وقد سبق (وقال صاحب المفتاح) ابو يعقوب يوسف السكاكي (احق التقديرات)
 التي يجوز ان تقدر في هذا المثال (عندي ان يقدر) قوله (يخني) فعل مضارع معلوم من حني
 يخني مثل رمي رمي من باب ضرب اي يميل ويشفق ويرحم ويترحم نحو زيد ابوك يخني
 (عطوفا) وعلى هذا تكون الحال لبيان هيئة الفاعل لانها حال منه لان الفعل المقدر وهو
 يخني لازم فاعله ما استكن فيه وهو ذو الحال وانما عين العامل المحذوف في هذا المثال دون
 المثال السابق لاختلاف القوم في تقديره فهذا التقدير مروى عن سيدي به يعني تقديرا
 حقه وقال الزجاج لا تقدير فيه ولا حذف بل العامل في الحال خبر الجملة لتأويله بالمسمى فزيد
 ابوك في معنى زيد مسمى بابنك اقول هذا التأويل غير صحيح بل التأويل الصحيح زيد
 مربيك لان في الاب معنى التربية وما ذهب اليه المصنف مذهب سيدي به وهو الحق لجريانه
 في قوله تعالى وهو الحق صدقا لما همهم وفي مثل افاحتم جوادا وانا عمر وشجاعا لانه لا
 يقال مثله الا بمن اشتهر بالحكمة التي دلت الحال عليها كاشتهار حاتم بالجود وعمر وبالشجاعة
 فصارا الخبر متضمنا لتلك الحصلة فيكون قرينة لحذف العامل فيحذف وجوبا اختصارا

الجرتم ما هو كذلك يقال
 انه مفعول به لكن بواسطة
 حرف جر ومطلق لفظ
 المفعول به لا يقع عليه في
 اصطلاحهم وكلامنا
 في المطلق ثم انه قدس سره
 عدل عماد ذكره المصنف في
 الشرح من ان المعنى بالوقوع
 نطقه بما لا يعقل الابه
 بتجليل ورود ما ذكره
 الرضي من انه ينبغي على
 تفسيره ذلك ان يكون
 المحرورات في صررت
 بزبد وقرت من عمرو
 وبعدت من بكر وصررت
 من البصرة الى الكوفة
 الى غير ذلك مفعولا بها
 ومطلقا لفظ المفعول به لا
 يقع على هذه الاشياء بحسب
 الاصطلاح والكلام فيه
 وايضا فان معنى اشترك زيد
 وعمرو ولا يفهم بعد اسنادك
 اياه الى زيد الا جيء آخر
 وهو عمرو او غيره وليس
 بمفعول به في الاصطلاح
 وليس بواردان الافعال
 الواقعة قبل هذه
 المحرورات كلها لازمة ولا
 شيء من تلك الافعال
 متصفا بهذا المعنى كيف وهو
 الفارق بينه وبين المتعدي
 على ما نبه عليه في الشرح
 حيث قال بعد كلامه المتقول
 مشير اليه ولذلك لم يكن
 المفعول به الا للفعل المتعدي
 ويتضح ذلك في باب الفعل
 وقال فيه المتعدي ما يتوقف
 فهمه على متعلق كضرب
 وغير المتعدي بخلافه
 كخرج لان المعاني انقسمت
 قسم لا تعلق له بغير من قام به
 وقسم يتعلق لنفسه فالمتعلق

او اعتماد الماتضمنه الخبر كذا في الرضى ولما فرغ من بيان حذف العامل في الحال جوازا او وجوبا شرع في بيان شرط الحذف الا ان الحذف جواز المالم يحتاج الى الشرط لجوازه ذكره او لا كنفاء القرينة وان الحذف جوازا ام سهلا اكتفى ببيان شرط وجوب الحذف فقال (وشرطها) (اي شرط وجوب حذف عاملها) قدر الحذف والاضافات ليصح الحمل على الشرط بقوله (ان تكون مقررة) لان هذا القول شرط لوجوب حذف العامل فيها لا شرط للحال (اي مؤكدة) هذا تفسير باللازم لان التقرير المذكور مرة بعد مرة او جعل الشيء في قراره فيلزمه التأكيذ (لمضمون جملة) وهو مصدر مضاف الى الفاعل مثل ابو زيد والى المفعول (احترز به عما يؤكده بعض اجزائها) اي اجزاء الجملة (كالعامل) اي كما يؤكده العامل الذي (في قوله تعالى انا ارسلناك للناس) لان كونه عليه الصلوة والسلام رسولا اي مرسل افهم من قوله ارسلنا لان الارسال لا يكون بدون المرسل بالفتح كما لا يكون بدون المرسل بالكسر لاسيما وقد تعلق بالمفعول وهو كاف الخطاب فأكد بقوله (رسولا) فهو حال من المفعول ومع هذا يكون تأكيذ الارسال (فانه لا يجب حذفه) بل لا يحذف اصلا (اسمية) (احترز به عما اذا كانت فعلية فانه لا يجب حذف عاملها) فان الحال اذا كانت مؤكدة لمضمون جملة فعلية لا يحذف عاملها بل لا يجوز مثل قوله تعالى ولا تشوا في الارض مفسدين والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ومثله يقال حي جاشيا وقائموا قاعد (كما قال صاحب الكشف في قوله تعالى قائما بالقسط انه) اي قائما بالقسط (حال مؤكدة من فاعل شهد) في قوله تعالى شهد الله الاية لان القيام بالقسط اي بالعدل يفهم من الجملة التي هي شهد الله فأكدت بقوله قائما بالقسط (ولا بد ههنا) اي في وجوب حذف العامل الحال مؤكدة (من قيد آخر) غير القيد بن الاولين (وهو) ذلك القيد الواجب (ان يكون عقد تلك الاسمية) التي تكون الحال مؤكدة لمضمونها (من اسمين) اي من ان يكون تركب الجملة الاسمية المؤكدة مضمونها بالحال من اسمين (لا يصلحان) او لا يصلح كل واحد منهما (للمعمل فيها) اي في الحال بان لا يكون المسند فيها فعلا ولا شبهه ولا معناه لما سبق ان العامل في الحال مطلقة اي سواء كان مؤكدا او لا احدا العوامل المذكورة كالمثال في المتن (والا) اي وان لم يجب ذلك القيد (لكان عاملها) اي عامل الحال مؤكدة (مذكورا) لفظا (فكيف يكون حذفه) اي حذف العامل (واجبا) او جازرا لان الموصوف بالذكر لا يوصف بالحذف (نحو الله شاهدا قائما بالقسط وفي بعض النسخ) (وكان المصنف اكتفى عن هذا القيد بالمثال) اقول لم يأخذ المصنف هذا القيد لان فهمه من قوله وعاملها الفعل او شبهه او معناه لان الجملة اذا ركبت من اسمين يصلح احدهما ان يعمل فيها يكون ذلك الاسم شبه فعل او معناه ولما فرغ من بيان الحال وما هو الاصل فيه والفرع شرع في بيان التمييز وذكره بعد الحال لانها يشتركان في البيان الا ان التمييز لبيان الذات المذكورة او مقدرة والحال لبيان الصفة

لنفسه فهو المتعدي فانه لا يعقل ضرب اليتعلق وهو يستلزم المتعلق فهذا الضرب هو المتعدي فاذا ذكر ذلك المتعلق سمي مفعولا به وما يعقل بغير تعلق فهو الذي يسمى متعدي ثم المتعدي قد يتعلق بواحد ويسمى متعديا الى واحد كضرب وقد يتعلق باثنين فيسمى متعديا الى اثنين كما عطي وعلم الا ترى ان الاعطاء يتعلق باعتبار عقلته باصين احدهما المعطى والاخر التلي الذي يعطاه ولو رفعت عن الدهن تعلقه بهما ذا باحدهما لم يقتل الاعطاء وكذلك علم بمعنى علم النسبة فانه يتعلق بنفسه بمنسوب ومنسوب اليه لان ذلك من معقول النسب وقد يتعلق بثلاثة كما علم الا ترى ان اعلم متعدي بالهزة من علم المتعدي الى اثنين وزيادة هذه الهزة توجب للفعل المعنى الذي وضعت له وهو زيادة مفعول هو في المفعول معبر لقيام ذلك الفعل به فاذا قلت اعلمت زيدا فعناء صيرت زيدا عالما وقد علم ان العلم يتعدي الى مفعولين فقد صار باعتبار الهزة يتعلق بمصبر وباعتبار العلم يتعلق بمنسوب ومنسوب اليه فصارت تعلقه بثلاثة هذا كلامه وبه يظهر ان وجه تعدد المفعول به ذلك التوقف فهو احسن مما ذكره غيره وان اللازم لا يتوقف فهمه على متعلق

ولأن بعض ما يكون تميزاً حال مثل طاب زيد فارساً فقال (الخبز) بيانين ويجوز حذف
 أحدهما اختصاراً في اللفظ تفهيم من ميزت الشيء إذا فصلته عن غيره بامر يختص به
 والمراد به هنا المميز بالكسر على معنى أن ظاهر الاسم يميز مراد المتكلم ويجوز الفتح
 على معنى أن المتكلم يميز هذا الجنس من سائر الأجناس فعلى الأول يكون مجازاً بملاقة
 كون صاحب هذا الكلام يميزاً كقوله تعالى والقرآن الحكيم لأن الحكيم صاحبه وعلى
 الثاني حقيقة أما مبتدأ حذف وأخبره وأخبر محذوف المبتدأ أي من الملحقات وهذا
 بيان وعلى هذين التوجيهين يكون قوله ما يرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو (ما) أي
 الاسم الذي يريد أن ما موصولة بمعنى الذي لأن الموصول من جملة المعارف ولو كان
 موصوفاً لفسره بالنكرة ويجوز أن تكون موصوفة أيضاً إلا أن الشارح اقتصر على الأول
 (رفع الإبهام) صلة ما وصفته (واحتزبه) أي بقوله يرفع الإبهام (عن البدل)
 بأقسامه الأربعة (فان المبدل منه في حكم التحجج) أي في حكم الإزالة من اليبين في المعنى
 (فهو) أي (البدل) ليس برفع الإبهام عن شيء لأنه ليس فيه إبهام حتى يرفع (بل هو) أي
 البدل (ترك مبهم) وهو المبدل منه لأنه يترك في القصد والإرادة والنسبة ولذا قبل ترك
 مبهم (وايراد معين) وهو البدل لأنه يراد ويقصد في النسبة ولهذا كان معينا بمعنى مقصودا
 (المستقر) اسم فاعل من استقر ولذا قيل (أي الثابت الراسخ في المعنى الموضوع له) لا
 في اللفظ الموضوع فان عشرين مثلاً ليس فيه إبهام بل الإبهام لا يكون إلا في المعنى الذي
 وضع له عشرون وهو المعدودات لأنه إذا قيل عنده عشرون لم يعلم أنه من أي جنس من
 المعدودات وإذا قيل درهما علم أنه من جنس الدراهم وقس عليه غيره (من حيث أنه
 موضوع له) قوله (فان المستقر) علة لقوله أي الثابت الخ (وان كان بحسب اللغة) الجار
 والمجرور حال من اسم كان (هو) ضمير الفصل لأن الخبر معرف باللام (الثابت) خبر كان
 والجملة خبران والواو زيدة لتأكيد الصوق أي فان المستقر وان كان حال كونه بمقتضى
 المعنى اللغوي هو الثابت (مطلقاً) أي حال كون ذلك المعنى مطلقاً أي سواء كان ذلك المعنى
 وضعياً أو استعمالياً (لكن) أي إلا أن (المطلق) أي المذكور غير مقيد (منصرف إلى
 الكامل) لتعذر العمل بالإطلاق لأنه يشمل الاستعمال (وهو) أي الكامل الإبهام
 (الوضعي) لا الإبهام الاستعمالي (واحتزبه) أي بقوله المستقر (عن) الإبهام الغير المستقر
 حيث لا إبهام فيه وضعا بل تولد من تعدد الموضوع له (نحو رأيت عينا جارية فان قوله جارية)
 صفة (رفع الإبهام عن قوله عينا) الذي لم يكن فيها وضعا بل استعمالاً (لكنه) أي الإبهام
 في عينا (غير مستقر بحسب الوضع) إذا لا إبهام فيه وضعا (بل لنشأ) أي تولد منه وحصل
 (في الاستعمال) يعني استعمال ذلك اللفظ (باعتبار تعدد الموضوع له) يعني أن الإبهام
 فيه ليس باصل الموضوع لأن الواضع إنما وضعه لمعنى معين ثم اتفق منه أو من واضح آخر أن

وان ثبت له ذلك التوقف
 فهو يد تدنيه بالحرف
 والكلام ليس فيه ويد
 تسليم توقف فهم الاشتراك
 على عمرو ومثلاً ليس بضمير
 لأنه لم يقل بطلق التوقف
 بل قال بلزوم كون
 التوقف عليه متعلقاً بذلك
 التوقف متعلق بالمفعول كما
 هو المفهوم من الوقوع
 عليه ولا يخفى أن الصبر
 ليس كذلك (قوله)
 والمفعول المطلق ما يفهم
 من مقابلة أفضل الفاعل
 إذ من المعلوم أن الشيء لا
 يتعلق بنفسه فالتعلق لا بد
 وأن يكون غير المتعلق
 والمفعول المطلق ليس
 كذلك بل هو عين فعله فإ
 قيل لا حاجة إلى هذا
 الاعتبار لا خراجاً لأنه
 لا يقال الضرب بل يقال
 وقع الضرب لم يصدر عن
 تدبر لأن هذا عين ما ذكره
 المشرح قدس سره
 (قوله) والمراد بفعل
 الفاعل فعل اعتبر أسناده
 قبل الأولى فعل أسندوا كذا
 الأولى في قوله فانه لم يعتبر
 أسناده لم يندوا ملك تقول
 أن الأسناد إلى الفاعل
 الحقيقي متحقق في الحقيقة
 إلا أنه لم يعتبر ذلك الأسناد
 عند عدم التصريح بالفاعل
 فالصواب ما قاله (قوله)
 فخرج به مثل زيد في ضرب
 زيد قبل الأولى أن يقال
 فخرج به زيد ودخل درهما
 في أعطى زيد درهما
 وأخرج زيداً تماماً لم
 يكن مفعولاً به في
 الاستعمال وهو

يضع ذلك اللفظ لمنى آخر معين ثم وثم فاذا استعمله المستعمل فقال رأيت عينا يحصل الابهام
للسامع ان المستعمل في اى معناه استعمل لاجل الاشتراك العارض فاذا قيل جارية ارتفع
الابهام العارض لا الوضوح كما عرفت انه ليس فيه ابهام وضوح (وكذا) اى كواقع الاحتراز
به عن الابهام الحاصل عن تعدد الموضوع له كذلك (يقع به) اى بقوله المستقر (الاحتراز
عن اوصاف المبهمات) يعنى عن اوصاف اسماء الاشارات فانها مبهمات استعمالا لا وضعا
لان اسماء الاشارة من اقسام المعارف (نحو هذا الرجل) وهذه المرأة (فان) لفظ هذا
مثلا ما موضوع لمفهوم كلى وهو المشار اليه يعنى ما يصلح للاشارة بهذا لكن لا يكون
موضوعا لذلك المفهوم الا (بشرط استعماله) اى استعمال هذا (في جزئياته) اى جزئيات
المفهوم الكلى كالحوان الناطق وهو موضوع لمفهوم كلى وهو الانسان بشرط استعماله
في جزئياته يعنى في زيد وعمر ورجل وامرأة فكذلك لفظ هذا موضوع لمفهوم كلى وهو
المشار اليه او ما يصلح للاشارة بشرط استعماله في جزئياته وهو ههنا ما اشرت اليه بهذا
مثل هذا الرجل وهذا الفلام وهذا الفرس وهذا الحجير وغير ذلك (او) موضوع (لكل
جزئى منه) اى من المفهوم الكلى فانه موضوع في هذه الامثلة للرجل وموضوع لفلام
بوضع آخر وللفرس بوضع آخر الى غير ذلك (ولا ابهام في هذا المفهوم الكلى) من حيث
انه مفهوم كلى لانه من حيث هو هو لا ابهام فيه لانه واحد وهو المشار اليه كان الانسان
نوع واحد لا غير (ولا) ابهام ايضا (في واحد واحد من جزئياته) اى جزئيات المفهوم
الكلى الموضوع له كالرجل والفلام وغيرهما (بل الابهام انما نشأه) اى في اللفظ هذا (من
تعدد الموضوع له) على الثانى اى على انه موضوع لكل جزئى (او) الابهام انما نشأه من
تعدد (المستعمل فيه) على الاول اى على انه موضوع لمفهوم كلى فحينئذ يكون ما استعمل
فيه متعددا فحصل الابهام من تعدد الموضوع له (توضيحه) اى توصيف اسم الاشارة
(بالرجل) اى جعله موضوعا بالمعرف بالفلام (يرفع هذا الابهام) يعنى الابهام الحاصل
من تعدد المستعمل فيه بناء على الاول او الموضوع له بناء على الثانى (لا) يرفع (الابهام
الواقع في الموضوع له من حيث انه موضوع له) لانه لا ابهام فيه من حيث الوضوح كما عرفت
سابقا حتى يرفع لان الرفع بعد الوجود وهو ليس بموجود (وكذا) اى كاحترازه عن نحو
رأيت عينا جارية وعن صفة المبهم كذلك (يقع به الاحتراز عن عطف البيان) الذى هو (في
مثل قولك) اقسام باقة (ابو حفص عمر) وفي عكسه في قولك جاني بعة وبابو يوسف (فان
كل واحد من ابى حفص وعمر موضوع لشخص معين) يعنى قد وضع كل واحد منهما الذات
معينة (لا ابهام فيه) كان اباحيفة ونعمان كل واحد منهما موضوع لشخص معين وكذلك
يعقوب وابو يوسف الا ان الاول في الاول كنية وفي الثانى علم اصطلاحى وان الثانى في
الاول علم اصطلاحى وفي الثانى كنية كذلك ابو حفص كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب

الارجح الا لى بالاعتبار
مالم يوجد منهم تصريح بان
مفعول به وقولهم بان
المفعول به وفيه يصح ان
يكونا مفعول مالم يسم فاعله
لا يدل على نسبته مفعول
مالم يسم فاعله مفعولا به او
مفعولا فيه كالا يخفى فن
منع عدم كونه مفعولا به
خفى عليه المانع لفته ولا
يخفى فساد هذا القول فانه
لا دخل لذكر الفاعل في
دخول درهما من هذا
الثاليل التبادر وخروجه
به ولذا قال قدس سره ولا
يشكل يمثل اعطى زيد
درهما فانه يصدق على درهما
انه وقع عليه فعل الفاعل
الحكمى المتبر اسناد الفعل
اليه وليس الارجح الا لى
بالاعتبار اخراج المفعول به
القائم مقام الفاعل عن الحد
بل لا يصح ذلك ولعل ما
نقلناه من النص في هذا
المفعول المطلق على ذكر
منك وقوله بان قولهم
المفعول به وفيه يصح ان
يكونا مفعول مالم يسم فاعله
لا يدل على نسبته القائم
مقام الفاعل مفعولا به وفيه
سلم لكنه عدم الجدوى
لان الحد لبيان المفعول به
مع قطع النظر عن كون
الشيء مسمى به ولا يخفى ان
قولهم ذلك يقتضى كونه
مفعولا به كيف وقد صرح
في الامال المصنف بان ما
يتوهم من ان ذكر الفاعل
ههنا قيد اخراج مفعول
مالم يسم فاعله فاسد من
وجهين احدهما ان مفعول
مالم يسم فاعله وقع عليه

ايضا فعل الفاعل لان قولك
ضرب زيد معلوم انك
اردت فعل فاعل وانما
حذفته لوجه من الوجوه
المسوقة لحذفه فقد اشتركا
جميعا في انهما رفع عليهما
فعل الفاعل واذا اشتركا
لم يخرج ذكر الفاعل
احدهما دون الاخر الثاني
ان المراد بتجديدهما جميعا
ولذلك يسمى كل واحد
منهما مفصولا به على الحقيقة
فلا يستقيم ان يراد لفظ
يقصد به اخراج احدهما مع
كونه مرادا ولذلك يقال
اذا حذف الفاعل واقيم
المفعول به مقامه وجبان
يعدل به عن النصب الرفع
وهذا تصريح بانه مفعول
به وان النصب والرفع جائز
ان يتورا انه وهو على حاله
من كونه مفعولا به وانما
قلنا الفاعل لرفع وهم من
يشوهم زيدا في قولهم زيدا
ضربت انه مفعول به وليس
كذلك فان زيدا فان توهم
ليس موضوعا دالا على
تعلق الفعل به وانما هو ههنا
مخبر عنه وانما الضمير
هو الذي تعلق به الفعل ولا
رأى هذا التوهم الضمير
هو في المعنى لزيد توهم انه في
معنى الحد المذكور وليس
كذلك فان هذه الدلالة
ليست دلالة وضعية وانما
هي دلالة عقلية والكلام في
حدود الالفاظ انما هو
باعتبار الوضع اللغوي لا
باعتبار الدلالة العقلية وانما
وقع قدس سره في ذلك
المجرد دفع ما قيل بالاستغناء
عن قيد الفاعل فان ثابت

رضي الله تعالى عنه وعمر علم اصطلاحه فلا ابهام فيهما لا وضعا ولا استعمالا لانه
لا تعدد في الموضوع له (لكن) اي الا انه (لما كان عمر اشهر) من ابي حفص لاشتهاره
رضي الله تعالى عنه بالعلم دون الكنية (زال بذكرة) اي بذكرة عمر بعد ذكر ابي حفص
(الحقفاء الواقع في ابي حفص لعدم الاشتهار) يعني زال الحقفاء الناشئ من كونه غير
مشهور مثل اشتهار عمر (لا يزول) (الابهام الوضعي) بذكرة عمر اذ ليس فيه ابهام
وضعا ولا استعمالا حتى يرفع بل الابهام لو كان مانسا من عدم اشتهار والفرق بين هذه
الثلاثة ان الابهام في القسم الاول انما ناشئ في الاستعمال باعتبار الموضوع له فقط وفي الثاني
انما ناشئ فيه ايضا باعتبار تعدد الموضوع له او المستعمل فيه وفي الثالث انما ناشئ من عدم الاشتهار
فانهم (عن ذات) متعلق بقوله يرفع (لا) يرفع الابهام (عن وصف) وفي المحشى فرق بين
النت والحال والتمييز بان وضع الاولان لبيان ثبوت وصف في شئ فكل واحد منهما
يرفع الابهام عن الوصف والتمييز وضع لرفع الابهام عن نفس الاسم وبيان انه من اي جنس
هو ف رجل عاقل لبيان صفة العقل في رجل ورطل زيتا لبيان الركائز في الزيت الى هنا
كلامه (واحتزبه) يعني احتز المصنف بقوله عن ذات (عن النت والحال فانهما) اي
النت والحال (رفعان) اي يرفع كل واحد منهما (الابهام المستقر الواقع) يعني الابهام
الثابت (في الوصف) مثلا ان رجلا في قولك جاءني رجل يحتمل ان يكون موصوفا بالعالم
او الجاهل فوقع الابهام في وصفه فلما قلت جاءني رجل عالم زال الابهام الواقع في الوصف
(لا) يرفع كل واحد منهما الابهام الواقع (في الذات) لان كل واحد منهما وصف وهو
لا يبين الا ما في الذات وقام بها وهو الوصف ايضا والمميز لما كان دالا على الذات بين نفس
الذات وهو المميز بالفتح (وتحقيق ذلك) الوصف لا يكون تميزا اي تحقيق ان التمييز ما يرفع
الابهام المستقر عن الوصف لا يكون تميزا اي تحقيق ان التمييز ما يرفع الابهام المستقر
عن الذات والنت والحال يرفعان الابهام المستقر ايضا لكن عن الوصف (ان الواضع)
اي اوضح الالفاظ (لما وضع الرطل) بفتح الراء وكسرها وسكون الطاء المهملتين
(مثلا نصف من) بفتح الميم وتشديد النون وهو مائتان وستون درهما والرطل مائة
ونلاثون درهما (فلا شك ان الموضوع له) اي ان المعنى الذي وضع الرطل له (معنى معين)
وهو نصف من (متميز عما هو اقل) عن المعنى الذي هو الاقل (من النصف) اي من نصف
المن (كالربع) اي كربع المن وخسه وسدسه (وذلك المعنى متميز) عما هو اكثر منه اي
من نصف المن (كن ومنين) فتعين ان المعنى الذي وضع الرطل له لا يكون الانصف
المن وهو معنى معين (ولا ابهام فيه) اي في معنى الرطل لانه نصف المن (الامن حيث ذاته
اي جنسه) اي جنس الموضوع له يعني ليس فيه ابهام الذي هو الموزون (فانه لا يعلم)
معنى للمفعول (منه) اي من نفس الرطل حال كونه (بحسب الوضع) اي بمقتضى

الموضوع اذا قيل عندى رطل (انه) اى المراد من الرطل كائن (بحسب الوضع) (من) جنس العسل او الحل او غيرها) من الموزونات فحصل ابهام فى ذاته وجنسه (والا) عطف على قوله الامن حيث يعنى ولا ابهام فيه اى فى الرطل الا (من حيث وصفه) وهو ان يكون الرطل نصف المن او ربعه (فانه) اى الحال والشان (لا يعلم) مبنى للمفعول (منه) بحسب الوضع) اذا قيل هذا رطل او عندى رطل (انه) اى ذلك الرطل (بغدادى او مكى) يعنى اذا قيل لفلان رطل لم يعلم انه براد الرطل المنسوب الى مكة فحصل فيه ابهام من وجهين من حيث ذاته وجنسه ومن حيث وصفه فلزم بيان ماهو المراد منه (فاذا اريد رفع الابهام الوصفى) اى الابهام المنسوب الى وصفه (الثابت فيه بحسب الوضع اتبع) مبنى للمفعول (بصفة احوال) يعنى جعلت الصفة او الحال اذا صلح ان يكون ذا الحال تابعا له لتبيين ماهو المراد منه وهو المراد منه وهو الابهام الوصفى الثابت فيه (فيقال) لفلان (رطل بغدادى) او مكى او يقال اشترت هذا الرطل بغداديا او مكيا (واذا اريد رفع الابهام الذاتى) اى الابهام المنسوب الى الجنس (قيل زيتا) قال الشارح فى الاول اتبع وهنا قيل اشارة من اول الى ان الاول من التوابع وان الثانى من الذات (فزيتا) فى قولك رطل زيتا (رفع الابهام المستقر عن الذات) والجنس (لا التعت والحال) عطف على قوله فزيتا لانه مرفوع مبتدأ ونصب محكى على الذات كما هو المتبادر لان التعليل قوله (فانهما) يعنه (يرفعان الابهام عن الوصف) لما عرفت (مذكورة او مقدرة) بالجرف فيها (صفتان لذات اشارة الى تقسيم التمييز) على سبيل منع الخلط والجمع (ذات الذات) (المذكورة) مام باحد المتممات الاربعة اما بالتوين (نحو رطل زيتا) واما بنون التثنية نحو منوان سمنوا واما بنون الجمع مثل عشرون درهما واما بالاضافة نحو على التمرة مثلها زيدا (و الذات) (المقدرة) ما قدر فى الجملة او ما ضاهاها او الاضافة على ما سياتى (نحو طاب زيد نفسا) فنفسا تمييز برفع الابهام عن ذات مقدرة فى الجملة طاب زيد (فانه فى قوة قولنا طاب شئ منسوب الى زيد) وذلك الشئ غير معلوم (ونفسا برفع الابهام عن ذلك الشئ المقدرة) اى فى قولك طاب زيد وذلك الشئ المقدرة مفسر بالتمييز لان نسبة الطيب الى زيد لم تعلم من جهة النفس ام جهة العلم او غيرها فاذا قيل نفسا علم ان تلك النسبة من جهة النفس واذا قيل علما يعلم انها من جهة العلم فعلم من هذا الشئ المقدر ما جعل تمييز او الالم يصح تفسيره به ولم يكن تمييزا عنه لان التمييز الشئ المقدر (قالا اول) الفاء للتفصيل واللام لامه اخرجى اشار الى الشارح بقوله (اى القسم الاول من التمييز) اى (وهو) اى القسم الاول منه (ما برفع الابهام عن ذات مذكورة برفعه) (عن مفرد) المفرد يقابل الجملة وشبهها ويقابل المضاف ويقابل المتى والمجموع والمراد به هنا ما يقابل الجملة وشبهها لا غير (يعنى به ما يقابل الجملة وشبهها) وفى بعض النسخ وهو اسم

الاحتياج اليه لرفع هذا الوهم ليس قويا بحسب المعنى لظهور انه لو لم يذكر الفاعل لما ورد ايضا كما عرفته ولا يبعد ما قيل انما ذكر الفاعل لانه لو اكتفى بالفعل منه الفعل الاصطلاحي وهو لا يصح ان يراد فى هذا المقام (قوله) تخصيصا بالذكر ليس المحصر فان الجمهور على ان الحد لا ينفذ المحصر فان قلت فافائدة ذكره قلت لينضبط المذكور عند السامع ولا يتقلب شئ لكن نجه ان المذكور خمسة خاصا المنسوب على طريقة المص فرعاية مذهبه تقتضى ان تجعل الابواب خمسة هكذا قيل وليس بذلك (قوله اى توجهه اليك) بوجهه او قلبه قيل لا كان الاقبال فى اللغة تقبض الادبار فالتعريف بحقيقته لا يتناول نداء ما قبل عليك بوجهه ولا نداهم لا يطلب منه الاقبال بالوجه من كان بينك وبينه حائل وكان خروج اكثر افراد المنادى من تعريفه مستبعد جدا صرف قوله اقبال عن ظاهره لكن نجه انه لا حاجة الى جعل الاقبال اعم من الاقبال بالوجه او القلب اعم من كونه حقيقة او حكما لانه يصير الاقبال بالقلب داخل فى الاقبال حكما وقد يقال مراد الشارح قدس سره بقوله ذلك اى توجهه اليك بوجهه او قلبه هو اليان لا

الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل (والمضاف) معطوف على الموصول
يعني به المضاف والمراد به ما يتم بالمضاف اليه بشرط ان يكون الابهام في المضاف لا النسبة
الاضافية فانها كالجمله من القسم الثاني تأمل وانصف (مقدار) على وزن مفتاح بالجر
(صفة لمفرد وهو) اي المقدار (ما يقدر به الشيء) يعني معيار كل شيء (اي يعرف به) اي
بذلك المقدار (قدره) اي قدر الشيء (وبين) مبني للمفعول وهو خمسة العدد والكيل
والوزن والذراع والمقياس (غالبا) (اي) فالاول لا يرفع الابهام عن مفرد مقدار (في)
غالب المواد) اي في غالب الامثلة (واكثرها اي رفع الابهام) مبتدأ مضاف الى المفعول
(مطلقا) اي حال كون الابهام مطلقا غير مقيد بكونه في المفرد المقدار او في الجمله او في غير
ها (تحقق) الجمله خبر المبتدأ اي يوجد ويحصل (في ضمن هذا الرفع الخاص) وهو الرفع
عن مفرد مقدار (في اكثر المواد وذلك) اي تحقق رفع الابهام المطلق في ضمن الرفع
المذكور في اكثر المواد واقع وثابت (لان الابهام فيه) في المفرد المقدار (اكثر) من كون
الابهام في غير المقدار او الجمله المقدار كثيرا ما يستعمل بالتوين او بنوني التثنية والجمع او
الاضافه وما كثر استعماله باحد هذه الاربعه يكون ابهامه اكثر لان التوين للتذكير وبنوني
التثنية والجمع بدل من التوين والبدل يأخذ حكم البدل منه غالبا والاضافه ههنا ايضا
للتذكير (و) المفرد (المقدار) (اما) (متحقق) يعني موجود (في) (ضمن) (عدد) هذا من
ظرفية الجزء في الكل وقيل من قبيل ظرفيه الخاص في العام وكلاهما واحد (نحو عشرون
درهما) مثال لما تم بنون الجمع وكذا اخواتها السبعة لانها معقود ثمانية كل واحد منها تام
بنون الجمع (وساكن) (ذكر تمييز العدد وبيان) وتميز العددا ما واجب بالجر وهو من
ثلاثة الى عشرات ومآت والالف وتنتيهما وجمعه واما واجب النصب وهو من احد عشر
الى تسعة وتسعين سواء كان مقدما او مؤخرا او ما بينهما (في باب اسماء العدد) (واما في)
(ضمن) (غيره) عطف على قوله في ضمن العدد (اي) والمفرد المقدار اما متحقق في ضمن
(غير العدد كالوزن) وهو اتمام بالتوين (نحو رطل زيتا) (فان الرطل) قد سبق انه
(نصف المن) وقد سبق ايضا معنى المن والرطل (و) اتمام بنون التثنية (نحو) (منوان)
تثنية مني بالقصر مرادف من بالفتح والتشديد الا ان الاول افصح للتخفيف (سنا)
فتح السين المهملة وسكون الميم وهو ما يخرج من السمس (وكالكيل) معطوف على قوله
كالوزن باعادة الجار وانما اعاده لكونه جنسا آخر واشارة الى تقابل المعطوفين وهو ايضا
امان يكون تاما بالتوين نحو قفيزا واما بنون التثنية (نحو قفيز ان برا) البر بضم الباء
الموحدة وتشديد الراء المهملة بالفارسية كنديم (وكالذراع) معطوف اما على كالوزن
واعادة الجار ايضا اشارة الى تفسير المعطوفين وهو بكسر الذال المعجمة وبمد هاء
مهملة مفتوحة وبمد هاء الف على وزن قرام ما يذرع به وهو ايضا اتمام بالتوين (نحو

هو الظاهر من معنا
القوى الثابتة وليس
هو من قبيل الصرف عن
ظاهره ان الاقبال في اللغة
يعني التوجه مطلقا ولذا
صح التقييد والقول اقبل
عليه بوجهه على ما هو
في الصحاح وغيره وما
اشهر من السؤال بان قول
احد المتعاقبين لصاحبه
يا فلان بما لا يتصور طلب
اقباله واجيب به من انه من
باب الاستعارة بالكناية
وتدأوها استعارة تخيلية
وطلب الاقبال فيها ادعائي
محول على صورة حصول
التوجه بحسب القلب ايضا
(قوله) وفيه تحكم فان
الندوب ايضا كما قال بعضهم
متأدي مطلوب اقباله حكم
انما يكون تحكما ان لو كان
هذا المعنى ثابتا عندهم مسلما
عند المصنف وليس كذلك
بل هو قول الجزولي
ومختاره ولا يخفى ان
التسوية بالندوب ياباه
(قوله كما فعله) صاحب
المفصل فيه نظر اذ لا تصرح
منه بذلك وقول الرضي من
انه صرح به لا فصل احكام
المنادى في الاعراب والبناء
ممنوع فانه اراد (قوله في
آخر ذلك) الفصل او
مندوبا كقولك يا زيدا
وهذا لا يقتضي كونه من
اقسامه عنده بل حمله عليه
لاشراكمه في الاحكام
كلها كيف وقد استدل
الص بقوله ذلك على
استشكاله الحد فانه قال
في الايضاح لم يجد

ذراع توباً) واما بنون التثنية نحو ذراعان توباً (و) (كالمقياس) وهو كالاولين في العطف
 واعادة الجار وهذا القسم ماتم بالاضافة وهو ان يكون مفرداً مضافاً (نحو) (على التمرة
 مثلها زبداً) واما متنى مضافاً نحو على التمرة مثلاً زبداً وهو بالزاي المعجمة مضمومة
 بعدها باء مؤخدة من تحت معروف (والمراد) جواب عن سؤال مقدر تقديره ليس في
 هذه الاشياء المذكورة ابهام لان عشرين مثلاً يدل على عدد معين لا ابهام فيه وكذا غيره
 فاجاب عنه بقوله والمراد (بالمقادير) التعبير بالمقادير بناء على ان لاكثر حكم الكل لان
 كلها ليست مقادير بل بعضها مقياس وهو ماتم بالاضافة (في هذه الصور) المذكورة في
 الامثلة (هو المقدرات) في اكثرها والمقياس في بعضها (لان قولك عشرون درهماً في العدد
 وماتم بنون الجمع (ورطل زيتاً) في الوزن وماتم بالتوين (وذراع توباً) في الذراع وماتم
 بالتوين ايضاً (وعلى التمرة مثلها زبداً) في المقياس وماتم بالاضافة (المراد) (بها) اي
 بكل واحد منها يعني بالاول (المعدود) خبره والمبتدأ مع خبره خبران في قوله لان قولك
 (و) بالثاني (الموزون و) بالثالث (المذروع و) بالرابع (المقيس لا غير) اي لاغيرها واذا
 كان المراد هو لا يحصل الابهام لاحالة لان المعدود مثلاً لا يعلم من اي جنس لانه يحتمل
 جميع المعدودات واذا قيل درهم زل الابهام ويحصل المرام وكذا في غيره (وانما اقتصر
 المصنف على الامثلة الثلاثة) يعني ان المصنف اورد لما يرفع الابهام عن مفرد مقدر يتحقق
 في ضمن غير العدد امثلة ثلاثة وهي نحو رطل زيتاً ونحو منوان سمناء ونحو على التمرة مثلها
 زبداً مع ان ما يقدر به الشيء ويعرف به قدره ويبين خمسة لما سبق ولم يورد كل واحد منها
 مثلاً حتى تكون امثلة خمسة لا ثلاثة (لانه) اي الحال والاشان (كان مطمح) مصدر مبني
 على وزن مدخل مضاف الى قاعله وهو (نظره) من باب فتح يقال طمّح بصره اي ارتفع
 والمعنى كان ارتفاع نظره ومقصوده وغاية امره (التنبيه) بالنصب خبر كان (على) ان ما يتم
 به المفرد المقدار لكون الابهام لا يحصل في هذا القسم الا فيه وما يتم به المفرد المقدر غير
 العدد ثلاثة على ما بينه الشارح (و) الاول (هو التوين) لان التوين دليل تمام الكلمة
 واقطاعها عما بعدها (كافي رطل زيتاً) الثاني (التون) يعني نون التثنية وهي لما كانت
 قائمة مقام التوين كانت دليلاً على تمامها واقطاعها عما بعدها ايضاً (كافي منوان سمناء)
 الثالث (الاضافة) والمضاف اليه لما كان قائماً مقام تنوين المضاف كان ايضاً دليلاً على تمام
 والاقطاع زبداً (كافي على التمرة مثلها زبداً) اي لكون غاية نظره التنبيه على البيان
 المذكور (لم يستوف) من الاستيفاء وهو الاتمام سقط باؤه بالجزم (اقسام المقادير)
 بآراءه لكل واحد مثلاً على حدة واقسامها لما سبق غير العدد اربعة منه خمسة لحصول
 مقصوده وهو التنبيه المذكور (وكرر بعضها) اي بعض اقسام المقادير وهو الوزن بآراء
 البعض مثلاً لما يتم بالتوين والبعض الاخر مثلاً لما يتم بنون التثنية ولو كان احدهما من

الزنجشري النادى لا شكاه
 وذلك لانه ان حده باعتار
 المعنى ورد عليه قول القائل
 مخاطبتي معك وانت المراد
 بهذا الخطاب وما اشبهه
 وان حده باعتار اللفظ
 ورد عليه التدوب
 والمخصوص في قوله افعل
 كذا ايها الرجل ونحن نفعل
 كذا ايها القوم وما يدل على
 انه اشكل عليه حده جعل
 التدوب منادى لا لفصل
 احكام المنادى في الاعراب
 والبناء فقال او مندوباً
 كقولك يا زبداً (قوله)
 اي طلباً لفظياً بان يكون
 آلة الطلب لفظية قبل
 الطلب اللفظي يتوقف
 على لفظية آله والمطلوب
 فايها قدر سارت الطلب
 تقديرها باحتمال الثالث
 من اقسام هذا الاحتمال
 ولا يخفى ان الطلب اللفظي
 لا يتناول المطلوب فلا يسيل
 الى اثبات الاحتمال الثالث
 (قوله) او المنادى قبل تجه
 على جعل التفصيل للمنادى
 انه لا وجه لتخصيص هذا
 التفصيل تعريف المنادى
 دون المفعول المطلق
 والمفعول به والمبتدأ والخبر
 الى غير ذلك وليس بشيء
 لان هذه الامور بعضها
 لا يجري فيه ذلك التفصيل
 وبعضها لا يكتفي فيها ذلك
 القدر من التفصيل بل
 تحتاج مسورتاً الذكر
 والحذف الى مزيد بحث كما
 عرفت ثم كون التفصيل
 المنادى بيبعد بحسب اللفظ
 والمعنى والعجب من

غيره لكان احسن الا انه اورد هاهنا من جنس واحد للمشاكل (ومعنى تمام الاسم) باحد
 التتمات الاربعة (ان يكون) ذلك الاسم (على حالة) وهى ان يكون الاسم مع احد تلك
 الاربعة (لا يمكن اضافته) اى اضافة الاسم (معها) اى مع تلك الحالة (والاسم) التام
 باحد الاربعة (مستحيل الاضافة) يعنى تكون اضافته محالة (مع التثوين ونونى التثنية والجمع)
 لان كل واحد منها دليل تمام الاسم وانقطاعه عما بعده (و) الاسم ايضا مستحيل الاضافة
 (مع الاضافة لان المضاف) مرة (لا يضاف ثانيا) لان الغرض من الاضافة التعريف
 او التخصيص او التخفيف فاذا حصل الغرض من الاضافة بالاضافة لم يبق الاحتياج
 الى اضافة ذلك المضاف ثانيا لحصول الغرض المذكور لانه يلزم احدا الا مرين اما تحصيل
 الحاصل او الغاء الاضافة الاولى كلاهما باطلان (فاذا تم الاسم) اى الاسم المفرد المقدر
 (واحد) (هذه الاشياء شابه) ذلك الاسم (الفعل اذا تم بالفاعل وصار) الفعل (به) اى
 بالفاعل (كلاما تاما) فالاسم التام باحدها شابه الفعل التام بفاعله في كون كل منهما تاما
 (في شابه التمييز الا ترى بعده) اى الاسم التام (المفعول لوقوعه) اى لوقوع التمييز (بعد تمام
 الاسم كان المفعول حقه) وان كان مقدما لفظا على الفعل (ان يقع بعد تمام الكلام) لكونه
 فضلا في الكلام والتمييز شابه المفعول في الوقوع بعد التمام يعنى كان المفعول يقع بعد تمام
 الكلام وان كان مقدما لفظا كذلك التمييز يقع بعد تمام الاسم (فينصبه) اى التمييز (ذلك
 الاسم التام) باحد الاشياء الاربعة الواقعة (قبله) اى قبل التمييز ففائدة هذا التشبيه ان
 ينصب الاسم التام التمييز بعده كما ينصب الفعل التام بالفاعل المفعول (لمشابهته) اى لمشابهة
 الاسم التام (الفعل التام بفاعله) في كون كل واحد منهما تاما (وهذه الاشياء) يعنى
 التثوين ونونى التثنية والجمع والاضافة (انما قامت) كل واحدة منها (مقام الفاعل)
 وشابهته (لكونها في آخر الاسم) التام (كان الفاعل عقيب الفعل) يعنى كان الفاعل
 يعقب الفعل ويقع بعده بلا فصل على ما هو الاصل فيه كذلك احده هذه الاشياء يقع بعد
 الاسم بلا فصل (الا يرى ان لام التعريف الداخلة على اول الاسم وان كان) ان اللوصل
 (يتم بها الاسم) وكان ويتم يتازعان في قوله الاسم على ما مر في بابها والجملة حال اى حال
 كون الاسم تاما بها (فلا يضاف) الاسم (معها) الفاء تفسيرية لمعنى تمام الاسم (لا ينصب
 التمييز عنه) خبر ان في قوله الا ترى ان الاسم التام يلام التعريف لا ينصب التمييز بعده لعدم
 المشابهة المذكورة سابقا هذا كان ما يتم به المفرد يزول بدخول اللام كالتثوين والاضافة
 لانها لا يجتمعان مع اللام للمسبق واما اذا كان ما يتم به المفرد يزول بدخول اللام كالتثوين
 والاضافة لانها لا يجتمعان مع اللام للمسبق واما اذا كان ما يتم به المفرد لا يزول بدخول
 اللام كنونى التثنية والجمع فينتصب التمييز عنهما وان دخل اللام عليه لعدم زوالهما باللام
 فتبقى المشابهة كما كانت فيقال عندى المتوان زيتا والعشرون درهما وسكت الشارح في محل

الشارح قدس سره انه اى
 بوجوه محتملة وترك الوجه
 المراد الاقرب من جميع
 ذلك قال المصنف في الصرح
 لفظا او تقديرا تفصيل
 للحرف فقال القنطري يازيد
 ومثال التقدير يوسف
 اعرض عن هذا (قوله)
 فحذف) الفعل حذف لازما
 لكثرة استعماله ولذلة
 حرف النداء عليه وحذف
 الفعل لما يبدل عليه ليس
 يبدع في اللغة بل هو كثير
 كاسياى بعض ذلك قال
 المصنف في الايضاح
 وليس المعنى بكثرة
 الاستعمال في ذلك وفي مثله
 انهم تكلموا على الاصل ثم
 خففوه لان ذلك يستلزم
 وجوده في كلامهم وليس
 كذلك وانما المعنى انهم
 علموا انه يكثر استعماله
 ففعلوا ذلك به من اول
 امره ان قلنا انهم
 الواضعون باسئلاهم
 وان قلنا ان الواضع هو الله
 تعالى فالامر واضح (قوله)
 فنفسه يوجب جزء الجملة اى
 الفعل والفاعل مقدران
 قبل هذا انما يتم على قول
 من قال المستكن محذوف
 واما على ما حققناه ليس
 بصوت ولا لفظ فلا يصح
 القول بتقدير الفاعل هنا
 وليس مما يلتفت اليه
 لضرورة ان تقدير ادعو
 كلام بالاتفاق والاطلاق
 المحذوف على المستكن او
 عدم اطلاق امر آخر لا
 لعلق له بهذا المقام (قوله)
 وعند البرد حرف النداء

البيان عن البيان (فلا يقال عندي الراقد خلا) ولا عندي الرطل زيتا ولا عندي المن
عسلا وفي القاموس الراقد الدن الكبير والطويل الأسفل يصعب داخله بالقار وفي
الاساس ميكال معروف لاهل مصر يأخذ أربعة وعشرين صاعا والتفسير الاول مناسب
لقوله خلا لان مادة الناس ان يصيغوا الدن بالقار ويجعلوا فيه الحلل (فيفرد) مبنى للمفعول
(اي التميز) المفرد ههنا ما يقابل المتى المجموع والاضافة ايضا (وان كان) الواو للحال وان
للوصل والجملة حال اي حال كون (الاسم التام متى او مجموعا) يعني لا يطابق التميز ما انتصب
عنه بل يكون مفردا سواء كان الاسم التام مفردا ايضا او متى او مجموعا (ان كان) (اي التميز)
الذي يجب افراده (جنسا) قوله ان كان شرط جزاؤه اما قوله فيفرد ان كان يجوز تقديم
الجزء على الشرط او يكون الجزاء محذوفاً بقريته قوله فيفرد فالمتى ان كان التميز جنسا
يفرد (وهو) اي الجنس (ما تشابه اجزائه) المتكثرة والمتفرقة يعني المراد به ههنا ما اذا
اجتمع يكون واحدا واذا انقسم تشابه اقسامه ويكون متعدد فان الماء مثلا واحدا اذا
اجتمع في مكان وظرف ومتعدد اذا انقسم في امكنة شتى (ويقع) ذلك الجنس حال كونه
(مجردا عن التاء) التي تدل على الوحدة كتاء ثمرة ونخلة فان ما كان مع التاء لا يقع على
الكثير (على القليل) متعلق بقوله يقع (والكثير) باعتبار الحقيقة والمراد الكثير في مكان
واحد او في امكنة شتى (فلا حاجة الى تنبيهه) اي الى جعل التميز متى اذا كان الاسم التام
متى نحو عندي رطلا خلا (وجمعه) اي لا حاجة ايضا الى جعل التميز جمعا عند كون الضمير
جمعا نحو عندي اربطال خلا لان المقصود يحصل بالافراد والتنبيه والجمع قيد زائد على
المقصود فلا يذهب اليه من غير ضرورة مع ان الاختصار مطلوب في الكلام (كلاما والتمر
والزيت والضرب) مثل عشرون ضربا وخمسون ضربا والتمر والزيت والحل والدبس
الى غير ذلك من الاجناس التي تكون متشابهة الاجزاء (بخلاف رجل وفرس) فان كل
واحد منهما لا تشابه اجزائه ولا يقع على الكثير سواء كان مجتمعاً في مكان او في امكنة بل
يقع على الواحد القبر المعين ولذا كان لكرة (الا ان يقصد) مبنى للمفعول (الانواع) نائبه
والاستثناء مفرغ اي يفرد التميز ولا يطابق الاسم التام في الافراد والتنبيه والجمع ان كان
جنسا متشابه الاجزاء في جميع الاوقات والوقت ان يقصد الانواع فعين تدرك التميز
مطابقا للاسم التام فبني ان كان الاسم التام متى ويجمع ان كان جمعا (اي ما فوق النوع
الواحد) وفي الهندي وانما كفي بذكر الجمع لانه لما جاز الجمع فالتثنية اولى والمراد بالجمع
الجمع اللغوي وهو ما فوق الواحد فيتناول التثنية ايضا انتهى والشارح الفاضل اختار
الثاني (في شمل) قوله الانواع (المتى ايضا) اي كما يشمل الجمع بصيغته يشمل المبنى بدلالته
(لانه) اذا قصد بالجنس ما فوق النوع الواحد (لا يدل لفظ الجنس عليها) اي على الانواع
يعني على ما قصد من التثنية والجمع حال كون لفظ الجنس (مفردا كما يدل) فلا بد من

قام مقام احد جزئي الجملة
قيل لا يخفى ان الحرف لا
يقوم مقام الفعل في اعادة
معناه حتى يستغن عن
تقديره فهو انما يقوم مقامه
في العمل فلا بد ان يكون
القدر عنده جزء الجملة
وليس بسديد فان معنى
كون الشيء سادسا مد آخر
انه يؤدي مؤداه مطلقا فلا
يجوز تقديره معه قط ولو
جاز كون شيء سادسا
شيء آخر لافادته بعض ما
يفيده ولزوم تقديره
لافادة الباى لتعين عكس
ما ادعاه لظهور ان حرف
التداء يفيد معنى ادعو
وعدم جواز ان يعمل
الحرف عمل الفعل بحسب
الظاهر والحقيقة ولذلك
وجب الحذف والتقدير
على المذهب الراجح مع ان
المضبوط من مذهب المبرد
ذلك ولو ادعى عدم تقدير
الفاعل ايضا لماز قال
الرضى وليس المنادى
احد جزئي الجملة فعند
سيبويه جزء الجملة
اي الفعل والفاعل مقدر
ان وعند المبرد حرف
التداء سادسا مد احد جزئي
الجملة والفاعل مقدر ولا
مانع من دعوى سده
سد هذا كلامه (قوله)
وعند ابى على احد جزئها
اسم الفعل والاخر ضمير
مستتر فيه او رد عليه ان
اسم الفعل لا يضمر فيه
التكلم وتقص باب بمعنى
الضمير وتعب بانه صوت
لا اسم فعل وان اسم الفعل

ان يثنى) عند النوعين (او يجمع) اذا قصد الانواع (قيل) اى اعترض على هذا الاستثناء بان يقال (وفي تخصيص قصد الانواع بالاستثناء) بقوله الا ان يقصد الانواع الباء داخلة على المقصور لان الاستثناء مقصور على قصد الانواع حيث لا يجاوز الى قصد المرات (نظر) اى فى هذا التخصيص نظر فكان على المصنف ان يقول الا ان يقصد الانواع او المرات لانه كما جاز ان يقال (طاب زيد جلستين) بكسر الجيم (للنوع) وطاب زيد جلسات بالكسر (جاز ايضا ان يقال طاب زيد جلستين) وجلسات بفتح الجيم (للعدد) كما جاز ان تقول عشرين ضربات بالكسر للنوع كذلك جاز ان تقول ثلاثون ضربات بالفتح للعدد (ويمكن ان يحاب عنه) اى عن هذا الاعتراض (بان المراد) اى بان مراد المصنف (بالانواع حصص الجنس) اى ما يحتمل اليه الجنس لان الجنس المرات كما يحتمل الانواع فكأنه قال الا ان يقصد حصص الجنس فهم هذا الجواب من قول المصنف ان كان جنسا (سواء كانت) تلك الحصص (بالخصوصيات الكلية) كافي الانواع (او الشخصية) كافي المرات والاعداد فيدخل في الاستثناء المرات كما يدخل الانواع (ويجمع) مبنى للمفعول نائبه ما استكن فيه راجع الى التمييز واليه اشار الشارح بقوله (اى يورد التمييز على ما فوق الواحد) فيشمل المثنى ايضا لان المراد بالجمع معناه اللغوى (جوازا) تمييز لا وجوبا لانه يجوز فيه ان لا يراد بالجمع (حيث لم يقصد) به (الواحد) نائب لان يقصد مبنى للمفعول (فى غيره) (اى فى غير الجنس) يعنى ان لم يكن التمييز جنسا بحيث تشابه اجزائه طابق ما قصد مفردا كان او مثنى او مجموعا كقولك مثاه رجلا ورجلين ومثله رجلا كذا فى الرضى (نحو عندي عدل) بكسر العين وسكون الدال المهملتين نصف الحمل ثوبا لان الثوب ليس جنسا بحيث تشابه اجزائه فعند قصد الافراد يفرد وعند قصد التثنية يثنى (نحو عندي عدل) (ثوبين او) عند قصد الجمع يجمع (نحو عندي عدل) (اثوابا) الثوب فى اللغة الرجوع يقال ناب ثوب اذا رجع سميت العروض به لانه يرجع اليها كل حين وزمان فيكون الثوب بمعنى الرجوع اليه كذا فى الصحاح ثم اشار بكلمة (ثم) الى ان الحكم متفاوت بين المعطوف والمعطوف عليه لان الحكم فى الاول متعلق بالتمييز والثانى بالتمييز يعنى بعدما علمت حكم المميز فاعلم انه (ان كان) (اى المفرد المقدار) اى فاعلم ان المفرد المقدار ينقسم من حيث المتعم الى قسمين لانه اما لازم او غير لازم والثانى ما كان (تاما) (بتووين او بتون التثنية) على سبيل منع الخلط والجمع فعلى هذا تكون كان ناقصة (او المعنى) عطف على مقدراى فالمعنى هذا والمعنى (ان وجد التمييز) فعلى هذا تكون كان تامة والضمير للتمييز وعلى الاول للمفرد فيكون الجار والمجرور حالا واليه اشار الشارح بقوله (ملتبسا بتووين المفرد او بالنون التى للتثنية) فالاول انسب للمقام فلذا قدمه ولما كان فى الثانى نوع ابهام بينه وعلله بقوله (فانه لما تم الاسم) المفرد (بهما) اى

(باحدهما)

لا يكون على حرف واحد ومن حروف النداء الهمزة واورد عليه وعلى مذهب سيبويه انه لم يكن المنادى جزء الكلام لثم الكلام بدون المنادى مع انه لا يفيد يا وحده واجيب بانه قد يعرض للجملة ما يخرجها عن الاستقلال كافي الشرط والقس وهذا لا يتم ما لم يبين ما عرض هنا بل الجواب على مذهب سيبويه ان الكلام بدون المنادى وانما لا يفيد حرف النداء بدون المنادى لانه متعلق حرف النداء والحرف لا يفيد بدون متعلقه وعلى مذهب ابي على انه يستعمل الجملة هنا للطلب اقبال زيد فهى يجرى بها بمنزلة فعل اقبل والمنادى بمنزلة الفاعل فلا يتم الجملة بالنظر الى ما هو المقصود بدون المنادى وتفصيل الكلام ان القول يكون المنادى مفعولا باسم فعل على ان يكون حرف النداء اسما افعال ودبو جوه احدها انه لا يستقيم ان يكون هذه الكلمات اسما افعال لان اسما افعال لا بد لها من مرفوع ولا مرفوع ههنا فان زعم زاعم ان الفاعل مضمرة فيها مثله فى رويدوا شبهه فقير مستقيم لانها لا تخلو اما ان تكون المتكلم او مخاطب او غائب لاجاثر ان يكون لغائب اذ لم يقدم له ذكر وليس المعنى ايضا عليه ولا جاز ان يكون المتكلم لان

ضمير التكلم لا يكون مستتر
في اسماء الافعال ولا جائر
ان يكون المخاطب لانه ليس
الغنى عليه اذ لم يرد ان
المخاطب هو الداعي وانما
المراد انه المدعو فلا يستقيم
ان يكون فاعلا مع كونه
واقعا عليه الفعل والثاني ان
اسماء الافعال ليس فيها
ما هو اقل من حرفين
وهذه الحروف من جعلتها
الهزة وهي حرف واحد
واذا بطل ان يكون الهزة
اسم الفعل بطل البواقي اذا
لا تائل بالفرق والثالث انه
لو كان اسم فعل تم من دون
التأدي لكنه جملة واجب
عن الاول ان اسم كل فعل
يجري مجرى ذلك الفعل
في كون فاعله ظاهرا او
مضمرا غائبا او متكلما او
مخاطبا واذا كان اداة
التداء بمعنى فعل المتكلم
استقر فيه ضميره فيكون كما
قال بعضهم اف بمعنى اتضجر
او تضجرت وفي او بمعنى
اتوجع او توجعت
وعن الثاني بانها خالفت
اخواتها لكثرة استعمال
التداء فجوز في ادائه ما لا
يجوز في غيرها الا ترى
الى الترخيم وعن الثالث
بانه قد تعرض للجملة ما لا
يستغل كلاما كالجمل
القسمية والشرطية
والنداء لانه من منادى
قد ظهر لك فصور القائل
في مواضع وما ذكره من
عند نفسه فاسد فان القول
بكون الكلام تاما بدون
التأدي مع القول بانه لا

بأحدهما اما بالتون او بنون التثنية لانه لا يجوز الجمع بينهما (اقتضى التميز) هذا اذا كان فيه
ايهام اما اذا لم يكن فيه ايهام فلا يقتضى مثل زيد وزيدان (جازت الاضافة) جواب ان كان
(اي) جازت (اضافة المفرد المقدار) التام بأحدهما (الى التميز) الى مميزه (اضافة بيانية) لان
المضاف اليه جنس المضاف لما سيجي ان المضاف اليه اذا كان جنس المضاف تكون الاضافة
بيانية مثل خاتم فضة (باسقاط) متعلق بقوله الاضافة (التون ونون التثنية) بسبب الاضافة
لانهم ادليل الانفصال وهي دليل الاتصال فلا يجتمعان فيسقطان عند الاضافة (جواز
شائما) يعني جواز اضافة المفرد المقدار التام بأحدهما شائع لا نادر (كثيرا) يعني حواز
الاضافة كثيرا في كل مثال من امثلة النوعين بحيث لا يختص بمثال دون مثال (لحصول الغرض)
من ايراد التميز (وهو) اي الغرض (رفع الابهام) الذي كان في المفرد المقدار التام بأحدهما
(بذلك) متعلق بالحصول اي باضافة المفرد الى المميز والتذكير باعتبار الخفض كما يحصل
باعتبار النصب ملايسا (مع) زيادة (التخفيف) بحذف التون ونون التثنية (نحو رطل زيت)
بالاضافة مكان رطل زيتا بالنصب (ومنو اسمن) بالاضافة ايضا مكان منو اسمنا والاول
لما كان تاما بالاضافة او بنون الجمع على سبيل من الحلو بينه بقوله (والا) معطوف
على قوله وان كان (اي وان لم يكن) المفرد المقدار تاما (بتون او بنون التثنية) وذلك (بان
يكون) المفرد المقدار تاما (بنون الجمع او الاضافة) التي لا يتعرف المضاف بها لانه ان
تعرف بها لا يقتضى التميز لعدم احتياجه اليه مثل غلام زيد (فلا) (تجوز الاضافة) اي اضافة
المفرد المقدار التام بأحدهما لشي من الاشياء (الابقرة في نون الجمع) اي في اتمام بنون الجمع فانه
تجوز اضافته الى مميزه وان قل (نحو عندى عشرو درهم) في عشرون درهما (اما) عدم
جوازه (في الاضافة) اي في اتمام بالاضافة (فللا يلزم اضافة المضاف) لانه لا يخلو اما
ان يضاف مع بقاء المضاف اليه او مع حذفه اما الاول فلان الاضافة مع وجود المضاف
اليه محال اذ لا يضاف الى اسمين بلا حرف عطف واما الثاني فلانه ان اضيف مع
حذف المضاف اليه فسد المعنى فلهذا ان ماتم بالاضافة لا تجوز اضافته (واما) عدم
الجواز (في) ماتم (بنون الجمع) فلانه لا يخلو اما ببقاء النون او بحذفها اما الاول فلانه
لا تجوز اضافة مع بقاء النون لانها شبيهة بنون الجمع فلا يجوز بقاؤها مع الاضافة واما
الثاني (فلانه جاز ان يضاف) ماتم بنون الجمع (الى غير المميز) يعني الى ما ليس بمميزا
(نحو عشريك) لان الكاف فيه ليس بمميز له لانه معرفة والتميز يجب ان يكون نكرة
(وعشرى رمضان) ان اريد عشرون يوما من رمضان واحد لا يجوز ان يكون
رمضان مميزا لانه حينئذ يكون معرفة فيصلح ان يكون مثالا لما نحن فيه واما ان
اريد عشرون رمضان تاما باعتبار ماضى عشرين سنة يكون تمميزا فلا يكون مثالا لما نحن
فيه ونظر الشارح الى الاول ولهذا اورده مثالا (بالاتفاق) متعلق بمجاز (لكثرة الحاجة

اليه) اى لكثرة الاحتياج الى ذكر غير المميز لان الغير اما صاحب العشرين حقيقة
 كالتمثال الاول او حكما كالتمثال الثانى (فلو اضيف ايضا) اى كما اضيف الى غير المميز (الى
 المميز ايضا) لزم الالتباس فى بعض الصور (اى التباس ما ليس بمميز بالمميز (لانه لا يعلم مثلا
 عند اضافة عشرين الى رمضان) وقيل عشر ورمضان بالاضافة (انه) اى المتكلم بهذا
 الكلام (اراده عشرين رمضان) بلا اضافة فيكون رمضان تميزا فيكون المعنى
 بالفارسية ويست رمضان ازال يست ازه ر سال يك رمضان در يست سال يست
 رمضان شوده الا انه يجب ان يقال رمضان بالتونين للتكثير لان التميز يجب ان يكون منكرا
 (او) انه (اراد اليوم العشرين من رمضان) فلا يكون حينئذ رمضان تميزا بل اضيف
 العشرين الى غير المميز مثل عشروك وستوك فيكون المعنى بالفارسية ويست روزى
 از يك رمضان شود (فلا يضاف) ماتم بنون الجمع (فى غير صورة الالتباس ايضا) اى
 كالا يضاف فى صورة الالتباس (الا) اذا اضيف ملبسا (على قلة ليكون الباب) اى
 باب ماتم بنون الجمع (اقرب الى الاطراد) فى عدم الاضافة اقول ههنا ثلاث صور
 احدها جائزة بلا خلاف وهى ان يضاف الى غير المميز نحو عشريك وستيك كامر
 وثانيها جائزة على قلة وهى ان يضاف الى المميز ولكن لا يلزم الالتباس نحو عشرو درهم
 وثالثها عدم الجواز للالتباس وهى ما يصلح ان يكون تميزا او غير تميز مثل عشرون
 رمضان (وعن غير مقدار) (عطف) خبر مبتدأ محذوف تقديره قوله من غير مقدار
 عطف (على عن مفرد غير مقدار) قليلا اى ما لا يعرف قدرا الشئ به ولا يبين (اى
 ما ليس بعدد) مثل عشرين (ولا وزن) مثل رطل ومنوان (ولا ذراع) مثل ذراع ثوبا
 (ولا كيل) مثل قفيزان و فقير (ولا مقياس) مثل لى مثله عسلا وفى الرضى وغير المقدار
 كل فرع حصله بالتفريع اسم خاص بديه اصله للبيان ويكون ذلك الفرع مما يصح اطلاق
 الاصل عليه نحو خاتم حديد او باب ساجاو ثوب خزاوان لم يتغير تسمية البعض بالتبعيض
 نحو قطعة ذهب و قليل فضة لم يحجز انتصاب الثانى على التميز الى هنا كلامه (نحو خاتم
 حديد) (فان الخاتم) مفرد غير مقدار بحيث لا يعرف به قدرا الشئ ولا يبين (مبهم باعتبار
 الجنس) اى باعتبار الذات والاصل لانه لا يعلم من اى جنس اتخذ من حديد
 او فضة او ذهب او غير ذلك (تام بالتونين) هنا و اتهم بها او بنون التثنية مثل خاتمان
 او بالاضافة نحو خاتم زيد مفردا كان او جمعا مثل خواتيم فانه تام بالتونين ايضا (فاقضى
 تميزا) يرفع الابهام عنه لابهامه فصبه لما سبق ان الاسم التام يشبه الفعل التام بفاعله
 والتمييز الاتى بعده يشبه المفعول فانتصاب التمييز للتشبيه بالمفعول (والخفض) (اى خفض
 التمييز) فيه اشارة الى ان اللام فى الخفض عوض عن المضاف اليه او من غناه (بالاضافة) متعلق
 بالخفض (غير المقدار اليه) اى الى التميز (أكثر) من نصبه (استعمالا) اى انجرار التمييز

بقيد بدونه متافاضا
 وكذلك جعل النادى
 النادى منزلة الفاعل فانه
 يتاقي فى تمامية ما قبله ثم اعلم
 ان ما ذهب اليه البعض
 من ان الحرف مع النادى
 نفسه اسفل كلاما وليست
 اسما افعال ولا فعل يقدر
 فليس يستقيم لانه قد علم
 ان الكلام عبارة عن كلمتين
 استند احدهما الى الاخرى
 وعلم ايضا ان الحرف لا
 يستند ولا يستند اليه فباتين
 المقدمتين علم ان الحرف
 والاسم لا ينظم منهما كلام
 (قوله) ولطلب الاختصار
 فى بيان النصب قيل لا ينبغي
 انه لو قال ويخفض بالام
 الاستثناء ويفتح بالقها
 وينصب المضاف وشبهه
 والكرة الغير المينة ويبنى
 على ما يرفع بهما سواها
 لكان الاختصار فى بيان
 البناء على ما يرفع به فلا بد
 من ترجيح طلب
 الاختصار فى بيان النصب
 على طلب الاختصار فى
 بيان البناء حتى تم نكتة
 تقديم ما عدا النصب عليه
 ويمكن ترجيحه بان
 الاختصار فيه لكثرة اولى
 من الاختصار فيها هو اقل
 منه ولا وجه لتضعيف هذا
 الجواب الدافع لذلك الوهم
 فانه ظاهر من كلامه قدس
 سره حيث لم يكتف بقوله
 ولطلب الاختصار بل
 قيده بذلك بعد بيان كثرته
 وقلة ما عداه (قوله)
 او الفعل مستند الى الجار
 والمجرور فيكون هو

مفعول مالم يسم فاعله وح
 يكون المنادى على ظاهره
 اذ لا ضمير فيه يرجع اليه
 وهذا اولى من الاول لان
 ارجاع الضمير الى المنادى
 باعتباره في غير صورة
 النداء بعيد وأما المجرز
 رجوع الضمير الى المنادى
 بدون التأويل لان المنادى
 لا يرفع بحال ولا تلحق الى
 ما قبل من ان هذا الكلام
 في قوة ان الفعل مستند الى
 ضمير المنادى وكأنه قيل
 وبين على ما به الرفع ونجبه
 عليه ان ما به الرفع النون
 وكأنه لهذا اختار البعض
 ارجاع الضمير الى الاسم
 فانه من سوء الفهم (قوله)
 وهو كل اسم لا يتم معناه الا
 بالضماء امر آخر اليه قبل
 هذا امر لا انضباط له ولا
 يرجع الى محصل يوجب
 كون الموصوفة بمجمله او
 ظرف شبه مضاف الى باب
 النداء دون باب لا فان
 يا حليم لا تجعل شبه مضاف
 دون لا حليم لا يجعل ولا
 الى محصل يوجب كون
 الموصوف بمجمله او ظرف
 شبه مضاف في هذا الباب
 دون الموصوف بالمفرد
 وقد سهاه الشارح داخل
 بكلام الشيخ الرضى فانه قال
 هو اسم مجزى امر بعده من
 تمامه فظن ان المعنى انه من
 تمامه من حيث المعنى وليس
 بذلك المعنى انه من تمامه
 في اعتباراتهم اما الداع
 معنوي او لا يضر ان يحوى
 اما الاول فكان يكون
 ما بعده معموله او معطوفه

الذي يرفع الابهام عن مفرد غير مقدار باضافته اليه أكثر في الاستعمال من انتصابه
 (لحصول الغرض) اى لحصول المقصود من التمييز وهو رفع الابهام بالاضافة ايضا لان
 الابهام يرفع سواء كان التمييز منصوبا او مجرورا ملابساً (مع) زيادة (الحقة) على ذلك
 بسقوط التنوين والنون بالاضافة لما سبق انهما لا يجتمعان (ولقصور غير المقدار عن طلب
 التمييز) لكونه غير مقدار وانما جعل انتصاب التمييز في المقدرات أكثر لان الاصل في المهمات
 المقادير (لأنها جعلت معيار الان المبهم بها وضما فصب المميز بعدها يكون نصبا على انه
 مميز والنصب اصل في التمييز بخلاف الجر فانه علم بالاضافة (وغيرها) اى غير المقادير (ليس
 بهذه المثابة) اى بهذه المرتبة لانها لم تجعل معيارا لان يعرف المبهم بها والابهام انما نشأ من
 الاستعمال فالتمييز ليس في الحقيقة تمييزا فيكون الحذف في غير المقدار اولى انحطاطا لرتبة
 الفرع عن رتبة الاصل فان قلت قد اترجم الحذف في العدد من الثلاثة والعشرة والمائة
 والالف وما يتفرع منها مع كونها من المقادير فانتصاب التمييز فيها يكون اولى وانه قد
 اترجم الجر قلنا لما أكثر استعمال هذه الاعداد اقتضت التخفيف فالترجم الاضافة فيها ليحصل
 التخفيف على الدوام ولما فرغ من بيان القسم الاول وبيان قسميه المفرد المقدار وغيره
 اراد ان يبين القسم الثاني ويفصله فقال (والثاني) (اى القسم الثاني من التمييز) وأشار
 بقوله من التمييز الى ان اللام فيه لانه خارج لان المتكررا اذا اعيد صريحا او ضمنا معرفا
 يكون الثاني عين الاول (وهو) اى القسم الثاني (ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة) كأن
 القسم الاول عن ذات مذكورة (رفعه) اى رفع القسم الثاني من التمييز الابهام (عن نسبة)
 تامة او ناقصة اسنادية او ايقاعية او اضافية (كان الظاهر) اى كان مقتضى الظاهر (ان
 يقول) المصنف في تعبيره هذا والثاني عن ذات في نسبة (جملة في مقدرة) لان الابهام الذي
 يقتضى التمييز ليس الا في الذات المقدرة لا في النسبة ولان قسم التمييز الذات المقدرة لا النسبة
 (لكن) اى الا ان المصنف عدل عنه لانه (لما كان الابهام) الذي (في طرف النسبة) المراد
 بالظرف ههنا الذات المقدرة التي هي طرف النسبة لان الابهام الذي يقتضى ليس الا
 الذات المقدرة والطرف هي بالنظر الى الحقيقة (يستلزم) خبر كان (ابهام فيها) اى في النسبة
 لان النسبة تحصل من مجموع الطرفين وابهام الطرفين او احدهما يقتضى ابهاما حصل منها
 وهو النسبة فابهام الطرفين او احدهما يستلزم ابهام النسبة (و) لما كان (رفعه عنها) اى
 رفع الابهام عن النسبة (يستلزم الرفع عنه) اى رفع الابهام عن الطرف لان الابهام في
 النسبة لازم لابهام الطرف والابهام فيه ملزوم وبارتفاع اللازم الذي هو الابهام في
 النسبة يلزم ارتفاع الملزوم الذي هو الابهام في الطرف لان انتفاء اللازم يستلزم انتفاء
 الملزوم كالحرق للثار فان الحرارة لازمة للثار وانتفاء الحرارة من النار تنتفي النارية
 ايضا كالبرودة للثلج وغير ذلك (قال) جواب لما (عن نسبة مقتصر اعليها) اى على النسبة

عليه ويكون مجموع
المطوف والمطوف عليه
اسمكئ اما علما نحويا
زيد او عمرا و اذا جعل علما
واسم جنس نحويا ثلاثة
وثلاثين رجلا فان ثلاثة
وثلاثين اسم لعدد مخصوص
كاربعة عشر واما الثاني
فكان المنادى الموصوف
بالجملة والظرف فانه لا بد
وان يحمل من نداء
الموصوف لامن وصف
المنادى والالزم وصف
المعرفة بالجملة والظرف
وهو لا يجوز بخلاف اسم لا
فانه لو جعل من وصف المنى
لامن في اوصوف لم يلزم
وصف المعرفة بالجملة هذا
فاعرف ان شبه المضاف في
باب المنادى المنادى العامل
فيما بعده والمطوف عليه
الذي مع المطوف اسم
لشيء والموصوف بجملة او
طرف وفي باب لا الاول
لان فقط ولا يخفى عليك ان
ما في به قدس سره في
تفسير شبه المضاف هو
القول المتفق عليه قال المص
في الصرح وهو كل اسمين
الاول منهما مرتبط بالثاني
ولا احتمال لشيء سوى
الارتباط المعنوي وعليه
قول الرضي ويمنون
بالمضارع للمضاف اسمها
يحيى بعده شيء من تمامه
وما وجه القائل من ان معنى
قوله هذا هم من ان يكون
بحسب المعنى او بحسب
الاضطرار النحوي
الشارح منها حيث اقتصر
على احد هذين فلزمه عدم

يعني اخرج كلامه على خلاف مقتضى الظاهر (فتبينها) علة لقال لكونه بمعنى اخرج
(على ان مقابلة ما في هذا القسم) اي في القسم الثاني (للمفرد المذكور في القسم الاول
انما هي) اي ليس تلك المقابلة الا (لمجرد النسبة) اي لمجرد كون الابهام في النسبة (لا غير)
فان الابهام الذي يقتضى التمييز في القسم الاول ليس الا في ظرف النسبة فقط بحيث
لا يسرى الى النسبة مثل عندي رطل زيتان لان الابهام في الرطل فقط وهو لا يستلزم
ابهام النسبة لكونه مذكورا وفي القسم الثاني وان كان الابهام ايضا في الطرف الا انه لم يكن
مذكورا بل كان مقدرا استلزم ابهام النسبة فصار كأن الابهام في النسبة فقط بلا ولاشعار
هذه المقابلة اقتصر على النسبة (في جملة) (اي) يرفع الابهام عن ذات مقدرة في (نسبة
كائنة في جملة) اشار الى ان الظرف مستقر وصفة النسبة (او ماضاهاها) (اي ماشابهها)
اي الذي شابه الجملة في كونه محتاجا الى ما اسند اليه (عطف على جملة) اي القسم الثاني يرفع
الابهام عن ذات مقدرة في نسبة كائنة فيما يشبه الجملة (وهو) اي ما يشبه الجملة اما (اسم الفاعل
نحو الحوض تمتلئ ماء) فالابهام في نسبة الامتلاء الى الضمير المستكن في تمتلئ لا في نسبة الى
الحوض وكذا البيت مشتمل نارا (او اسم المفعول نحو الارض مفجرة عيوننا) تمييز عن نسبة
التفجير الا اما اسكن فيه (او الصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهها) فوجهها تمييز عن نسبة
حسن الى ما استكن فيه (او اسم التفضيل نحو زيد افضل ما) فان ابا تمييز عن نسبة افضل الى
الضمير المستكن فيه الراجع الى زيد (او المصدر نحو اعجبنى طيبها) فان ابا تمييز عن نسبة
الطيب الى الضمير البارز الذي هو فاعل المصدر سواء كان في محل الرفع او في محل الجر
(وكذلك) اي كان التمييز عن هذه الاشياء تمييز عما يشبه الجملة كذلك (كل ما فيه معنى الفعل)
اي كل اسم او حرف استفيد منه معنى الفعل اذا كان مبهما ينصب تمييزه (نحو حسبك زيد
رجلا) اي يكفيك زيد فارسا اي استغيت زيدا فارسا ويكون في الاول في حكم الفاعل
ولذلك صار فاعلا في قولك يكفيك زيد فلا وجه لقول من قال والاولى حسبك رجلا زيد
بتقديم التمييز وعلة بقوله لان حسبك زيد جملة وشبهها حسبك فالممثل به هو التمييز من
حسبك لامن حسبك زيد ولما فرغ من بيان بعض محال التمييز في القسم الثاني اراد ان يوضح
ذلك البعض بالمثال على ترتيب اللف فقال (نحو طاب زيد نفسا) هذا (مثال للجملة) لان
طاب مع فاعله الذي هو زيد يكون جملة لا محالة (والتمييز) الذي هو نفس (فيه) اي في المثال
المذكور (خاص بالمتسبب عنه) وهو زيد فالمراد بال نفس ايضا زيد لا غير نفسا تمييز عن الذات
المقدرة التي هي الشيء المنسوب اليه طاب فاذا اظهرت صار زيد مضافا اليه للشيء لما لم يعلم
ما هو ولزم تفسيره فشر بقولنا نفسا فقبل شيء زيد نفسا فحذف ذلك الشيء اختصارا واوقف
زيد مقامه فقبل طاب زيد نفسا (وزيد طيب ابا) هذا (مثال لما يشبه الجملة) لان لفظ طيب
صفة مشبهة و فاعله مستكن فيها وهي مع فاعله لا تكون جملة لما سبق الا انها تشبهها (والتمييز)

يبنى ابا (فيه) اى فى هذا المثال (يصلح ان يكون لما انتصب عنه) وههنا ما انتصب عنه زيد
فيكون الاب زيد ا فيكون نسبة الطيب الى زيد حقيقة ويترجم حينئذ خوش زيدا ازان
روى كه پدرست (و) يصلح ايضا ان يكون (لتعلقه) بفتح اللام اى متعلق زيد يعنى ابوه
فيكون زيد متعلقا به فيكون حينئذ نسبة الطيب الى زيد مجازا بعلaque الجزئية لان الطيب فى
الحقيقة وصف الاب ويترجم خوش زيد ازان روى كه از پدرست (وحيث) علة لقوله
فهذان الخ (لا فرق فى التميز) بين الجملة وماضاها (فى كون الابهام فى النسبة والتميز
يرفع الابهام عنها) فهذان المثالان (اعنى طاب زيد نفسا وزيد طيب با) (فى قوة اربعة امثلة)
باعتبار ان ماهو تميز للاول يكون تميز للثانى ايضا و ماهو تميز للثانى يكون تميز للاول
حيث لا فرق بينهما (فكأنه قال) المص (طاب زيد) نفسا و ابا (وزيد طيب نفسا و ابا) لقوله
(وابوه و دار او علما) (عطف على نفسا و ابا) اى عليهما (بحسب المعنى) اما بحسب اللفظ
فهو معطوف اما على الاول اعنى نفسا لكونه اصلا لان المثال الثانى معطوف على المثال
الاول واطعلى المثال الثانى لقربه و هذار دعى الهندي حيث قال وخص مثال الفرع
بذلك ليستدل به على ذلك فى الاصل (فهو ناظر الى كل من المثالين المذكورين غير مختص
بالاخير) كما قال الهندي اذا كان الامر كذلك (فهو) اى المصنف (بحسب الحقيقة) ونفس
الامر (او رد لكل من التميز الواقع فى الجملة وماضاها حاسة امثلة) يعنى او رد المصنف
للتميز الواقع فى الجملة خمسة امثلة وللتميز الواقع فى ماضاها حاسة امثلة ايضا ولما ورد انه
ليس من دأب المصنف ان يورد لكل قاعدة مثالين فكيف او ردها المكل منها خمسة امثلة
اراد الشارح رده و التميز بين الامثلة حتى لا يكون فيها تكون تكرار فقال (فالنفس عين) لانه
قائم بنفسه (غير اضافى) لانه ليس من الامور الاضافية حيث يترلق معناه بلا احتياج الى
شئ (خاص بالمتنصب عنه و الدار عين) لانه قائم بذاته (غير اضافى) لان تعقل معناه لا يحتاج
الى شئ (فهو) اى الدار فالتذكير اما باعتبار كونه تميز او باعتبار لفظه (متعلق) بكسر اللام
لان الدار متعلق لاحدها (بالتنصب عنه) فيكون نسبة طاب الى زيد مجازا بعلaque المالكية
(و الاب عين) لانه قائم بنفسه (اضافى) لان تعقل معناه يحتاج الى تعقل معنى آخر لان معنى
الاب حيوان خلق من مائه حيوان آخر من نوعه (محمّل لهما) اى يحتمل ان يكون
بالتنصب عنه وان يكون لتعلقه ايضا مرتبطة او الابوة عرض اضافى لانها لا تقوم بنفسها
بل تقوم بالاب و لان تعقل معناه يحتاج الى تعقل معنى الاب لان معناها صفة تقوم مع شخص
خلق من مائه شخص آخر من نوعه (والعلم) ايضا عرض لا يوجد نفسه بل انما يوجد بغيره
وهو العالم (غير اضافى) لان تعقل معناه لا يحتاج الى غيره لان معنى العلم الوضوح
والانكشاف (وكل) واحد (منهما) اى من الابوة والعلم (متعلق بالتنصب عنه) ويرفع
الابهام عنه ويكون الاسناد الى زيد مجازا بعلaque الجزئية والمحلية لان كل واحد منهما صفة

الانضباط الكلام وعدم
الرجوع الى محصل يوجب
كون الموصوف بجملة او
طرف شبه مضاف فى باب
الداء دون باب لا و الى
محصل يوجب كون
الموصوف بجملة او طرف
شبه مضاف هنا دون
الموصوف بالمفرد ليس
بديد اما و لا فان عبارة
الرضى لا تقبل التعميم
والصرف عن الظاهرا
صرحوا من ان كون
الموصوف من الوصف شبه
مضاف انما هو لمحصل
الوصف فى معنى المتبوع
فهو من حيث المعنى جزء
منه و ما ليس بحسب المعنى
كالجزء من المتبوع لم يجوز
وا كونه معه من قبيل شبه
المضاف بل حصر واذلك
فيما هو معلول للاول نحو
طالما جلا ويا حسنا وجهه
ويا خيرا من زيد وفى
الوصف والمطوف
عطف النسق على ان يكون
المطوف مع المطوف
عليه اسمائى واحد نحو
يا ثلاثة وثلاثين لان
المجموع اسم لمدد معين
وكذلك اذا كان علما
لشخص واحد و قالوا
يجوز ذلك فى سائر التوابع
اما فى البدل والمطوف غير
عطف النسق فلا نهما
كالسجل لا يتوقف معنى
المتبوع على شئ منهما فلا
يكونان كتبة المتأدى
واما عطف اليان
او التأكيدهما ليسا
فى معنى المتبوع كالوصف

حتى يكونا من حيث المعنى كجزمه من بل عطف البيان بجي بعد تمام المتبوع لرفع الابهام وكذا لتأكيد بعد تمام المؤكد لرفع الاحتمال والشك والنسبة كيف وقد ذهب الاندلسي وابن يعيش الى ان المعطوف عطف النسق اذا لم يكن علما لا يكون شبه مضاف لعدم كونه جزء بحسب المعنى وقال الرضى ما اختار غيرهما الى الارتباط بعضه ببعض من حيث المعنى كافي اخبر من زيد بل اشد وما ثانيا فلانه لا وجه للاعتراض بعد الرجوع الى محصل يوجب كون الموصوف بمجمله او ظرف شبه تارة واخرى مفردا وعدمه الى كون الموصوف بهما شبه مضاف دون الموصوف بالفرد فان هذا تعريف لشبه المضاف من غير تعرض لما صدق عليه كاجزاء الحدود ولما لم يجز اجزاء وصف كذا على المنادى اعتبر جزء من المعنى قصار مضارفا للمضاف بخلاف باب لافانه يجوز ذلك فيه فلا حاجة الى جعل مدخوله الموصوف بالمجمله او الظرف شبه المضاف باعتبار كذا واما حال الموصوف بالفرد في باب المنادى فقد نقل الحسن والرضي عن الفراء والكسائي انهما صرحا بجواز يارجلارا كبالمعين لجله من المشبه بالمضاف ومن ثمه وجاز ايارا كيا

تقتضى موصوفا والمذكور اولى بالموصوفية ولذا اختصا بالمتصّب عنه (او في اضافة) (عطف على قوله في جملة) لكونها اصلا في المعطوف عليه (او) عطف على قوله (ما ضاهاها) لقربه باعادة الجار وانما اعاده لبعد المعطوف عليه وقصلا كثير بينهما (مثل اعجني طيه) (نفسا نفسا تميز عن النسبة الاضافية لان الضمير يجب ان يكون مضافا اليه وتركه) ولم يورده مع انه اورد سائر الامثلة (لانه) اي نفسا (اظهر التمييز) لانه غير اضافي خاص بالمتصّب عنه فقط دون غيره من الامثلة (ولا خفاء به) اي فيه اي في كونه تميزا وهو لم يورد الا ما في كونه تميزا خفاء (و) (ابا وبوة ودارا علما) (اورد هذه الامثلة) ولم يترك واحدا منها ولا كلها ليكون التمييز الذي يرفع الابهام عن النسبة الاضافية (على وفق ماسبق) لثلاثتهم انها لا تجوز ان تكون تمييزا عن هذه النسبة وتخصّص بالنسبتين الاوليين (وزاد عليه قوله) (ولله دره فارسا) (اشاره الى ان التمييز قد يكون صفة مشتقة) قيد الصفة بالمشتقة لانهما قد لا تكون مشتقة كالبوة والعلم يعني ان الاصل في التمييز ان يكون اسم جنس يدل على الذات او يقوم بها ولا يكون مشتقا لانه يرفع الابهام المستقر عن ذات المذكورة او مقدره فلا بد ان يدل على الذات حتى يرفع الابهام عنها كالزيت والدرهم وما في حكمهما كالبوة والعلم وقد يكون صفة مشتقة باعتبار دلالتها على الذات (وايضا) اي كانه اشارة الى كونه التمييز صفة مشتقة باعتبار دلالتها على الذات ايضا هو اشارة الى كون التمييز صفة مشتقة (لما اورد صاحب المفصل) اي هذا القول وهو قوله لله دره فارسا (مثالا للتمييز المفرد) اي للتمييز من المفرد بناء (على ان يكون الضمير) الغائب (فيه) اي في دره (مبهما) لعدم ان يكون له مرجع وتام بالتبيين المقدر في تقدير درشي (كضمير به رجال) فانه مبهم تام بالتبيين المقدر فانتصب التمييز عنه (ويكون) عطف على ان يكون (فارسا تميز عنه) اي عن الضمير (اراد) جواب لما اي اراد المصنف (ان يبه على انه) اي فارسا (يصلح ان يكون تميزا عن نسبة) كما يصلح ان يكون تميزا عن مفرد بناء (على ان يكون الضمير) (المضاف اليه) معينا معلوما بان عرف المقصود من الضمير لرجوعه الى سابق معين كقولك جاءني زيد لله دره فارسا بل هذا هو الاولى لان الاصل في الضمير ان يكون معلوما معينا (والابهام) لا (يكون) الا (في نسبة الدار اليه) اي الى الضمير مثل اعجني طيه ابا والدار في الاصل اي في اللغة ما ينزل من الضرع وهو (البن وفيه) اي في البن (خير كثير للعرب) لمعوم فعه لانه يدفع الجوع والعطش وغيره اما ان يدفع الجوع فقط والعطش لا غير ولا ن معاشهم به فكان معظما مرغوبا عندهم (فاريد به الخير) هذا اشارة الى المناسبة بين المقول عنه وهو البن والمقول اليه وهو الخير وهي النفع واعلم ان الدر في الاصل بمعنى الادرار اي الانزال يقال بالفارسية ودر يخن بارا لست ثم نقل منه الى البن لانه ينزل ايضا ويخن شيرا ست ثم نقل منه الى الخير

بملاقة النفع (اي لله خيره فارسا) وهذا كناية عن الفعل الممدوح الصادر عنه وانما نسب
فعله اليه تعالى قصدا للتعجب لان الله تعالى منتهى العجائب وكل شئ عظيم يريدون التعجب
فمنه ينسبون له تعالى ويضيفونه اليه فعنى دره فارسا ما اعجب فعله كذا في الرضى (والفارس
اسم فاعل) على وزن فاعل (من الفراسة بالفتح) اى بفتح الفاء على وزن ظرافة (مصدر
فرس بالضم) من باب ظرف (اي حذق) وبابه ضرب اى مهر وكل والكسرة فيه ايضا (بامر
الحيل) بالفارسية ونيك شناس دركار اسب يعنى اسب شناس نيك اى كونه يعنى فعله يكون
فى الحيل من تفقه مرضه وجوده وقيمه لله اى طلبا لمرضاة الله تعالى لا لغرض دنيوى (واما
الفراسة بالكسر) اى بكسر الفاء من باب سهل (فن الفرس) والادراك والاذعان يقال
تفرس اذا تفكر (ثم ان كان) اوردهم هنا اشارة الى ان المعطوف بغير المعطوف عليه لان
البحث هنا كان عن التمييز من حيث انه يختص بالمتنصب عنه او يختص بهما او يختص بالمتعلق
وثمة كان البحث عن الذات المقدرة فى جملة او ما شابهها او اضافة (اي التمييز بعد ما لم يكن
نصافى المتنصب عنه) اى بعد تمييز لم يكن مختصا لما انتصب عنه كالنفس قيد الشرط بهذا القيد
لدفع ما اورده عليه بالنفس فى قوله طاب زيد نفسا فان التمييز فيه اسم يصح جعله لما انتصب عنه
مع انه لا يصح جعله المتعلقة (اسما) لاصفة كالا بوة والعلم (يصح جعله) اى ذلك الاسم
(لما انتصب عنه) احترزه عن الدار (والمراد بجعله له اطلاقه عليه) كالأب فانه اسم يصح
اطلاقه مثل زيد اب (والتعبير به) اى بذلك الاسم (عنه) اى عما انتصب كاعبرنا من قولنا
زيد اب فله شرطان احدهما ان يكون اسما لاصفة والثانى محبة اطلاقه عليه والتعبير عنه به
لان يكون نصافى المتنصب عنه (جاز) جواب الشرط (ان يكون) (ذلك التمييز تارة) منصوب
على الظرفية اى فى مرة والجمع تارات وتتركب ويحذف منه التاء يقال فعل تارا (له) (اى
للمتنصب عنه) كزيد فى طاب زيد اباقا انتصب عنه هو مانسب اليه عامله هو الشئ المقدر
وجعل زيد ما انتصاب عنه من باب المجاز لان التمييز لم ينتصب عنه الا انه لما كان سببا لنصب
عما انتصب عنه باعتبار نسبة الفعل اليه سمي منتصبا عنه مجازا كذا فى الهندى (بان يكون)
الاب (تميزا يرفع الابهام عنه) اى عن زيد (و) (تارة) اخرى اى فى المرة الاخرى يكون
(للمعلقة) بفتح اللام اى لمتعلق زيد وذلك المتعلق هو الاب فيكون زيد متعلقا بالكسرة له
ويعلم ذلك (بان يكون) الاب (تميزا يرفع الابهام عن متعلقه) فحينئذ يكون الاسناد الى
زيد ابجازا بملاقة الجزئية لان الطيب فى الحقيقة قائم بالاب (وذلك) اى كونه التمييز
تارة تميزا يرفع الابهام عما انتصب عنه وهو زيد وتارة عن متعلقه انما يعلم (بحسب القرائن
والاحوال) يعنى ان دلت القرائن والاحوال على ان نسبة الطيب الى زيد حقيقة
يكون الاب تميزا عنه وان دلت على ان نسبة الطيب اليه مجاز بملاقة الجزئية يكون
تمييزا عن متعلقه (مثل اباقى طاب زيد اباقا) اى الاب اسم (يصح ان يحمل عبارة عن

لمعين على حذف الموصوف
ثم قال وفى كلام سيويه
ما يشعر بجوازه وفيه
اشكال فانه يستلزم جواز
لا رجلا راكبا ولا قاتلا به
واما ثالثا فلما سبق من جملة
المنادى الموصوف باحد
ذيتك الامر من قبلها
اعتبر فيه الثانى جزء بحسب
المعنى وقد عرفت (قوله
وكونه) مثلها افرادا
وتعريفاتى بذلك لتلايد
الضاف والمضارع له
والفرد المتكرر الرضى
واما بنى المفرد المعرفة
لوقوعه موقع الكاف
الاسمية المشابهة لفظا ومعنى
لكاف الخطاب الحرفية
وكونها مثلها افرادا
وتعريفاتى ذلك لان يازيد
بنزلة ادعوك وهذا الكاف
ككاف ذلك لفظا ومعنى
وانما قلنا ذلك لما تقرر ان
الاسم لا يبنى الا لمشابهته
الحرف او الفعل ولا يبنى
لمشابهته الاسم المبنى
والمضارع والمضارع له فك
ينالاهما ليسا كان لكاف
افرادا ولم يبين المفرد المتكرر
لانه ليس مثلها تعريفا
(قوله) وهى لام
التخصيص قيل بل لام
التعليق اى اغتنى لنفك
ولا جرك وفى بالله اغتنى
لنقض عزتك ولكرمك
ولا يخفى ان ذلك معنى برده
صاحب الفطرة السليمة
والصواب ما ذكره
الشارح قدس سره قال
الرضى هذه اللام المفتوحة
يدخل المنادى اذا استعملت

زيد) بان يقال زيد اب (فجاز ان يكون) الاب (نارة) اى فى مرة واحدة (تميزا) يرفع الابهام (عن زيد) لوجود شرطه وهو كونه اسما يصح جعله لما انتصب عنه (اذا ازيد اسناد الطيب اليه) اى الى زيد (باعتبار انه) اى زيدا (ابو عمرو) فتح يكون اسناد الطيب الى زيد حقيقة لان الطيب فى الحقيقة قائم به يترجم بقولنا دوستر است زيد ازان روى كه او يد رست (وجاز ان يكون) الاب (نارة) فى مرة اخرى (تميزا) يرفع الابهام (عن متعلقه باعتبار ان) يكون (الطيب مسند الى متعلقه وهو) اى المتعلق (ابوه) فتح يكون اسناد الطيب الى زيد مجازا بملاقة الجزئية لما سبق غير مرة لان الابن جزء ابيه وان كان منفصلا ويترجم «خوش است زيد ازان روى كه مراريد يد رست» (والا) عطف على قوله ان كان (اى وان لم يكن التميز به مالم يكن) التمييز (نصافى المتصّب عنه) اى خاصه لانه ان كان خاصه لا يحجرى الحكم الا على كونه كالفنفس فانه خاص له ولا يحتمل ان يكون لمتعلقه ولا يخص له (اسما) بالنصب لانه خبر لقوله وان لم يكون (يصح جعله) صفة لقوله اسما (لما انتصب عنه) لان التمييز حينئذ اما اسم لا يصح جعله كالدرا والعلم وما صفة كالا بوة (فهو) اى التمييز على كلا التقديرين (لمتعلقه) اى لمتعلق ما انتصب عنه اللام ههنا مكسورة لان الابوة والعلم والدار كل واحد منه متعلق لما انتصب عنه لان الاولين وصفان لزيد والوصف يقتضى موصوفا والثالث ملكه لانه يقتضى مالكا والمذكور اولي هما وهو زيد ههنا فتكون متعلقة لزيد فيكون اسناد الطيب اليه مجازا بملاقة المحلية فى الاولين والمالكية فى الثالث (خاصة) اى خصت هذه الامثلة لمتعلق ما انتصب عنه خصوصا (نحو طاب زيد ابوة وعلماء ودارا فان هذه الاسماء) الدار والعلم والابوة (ليست نصافى المتصّب عنه) لانها ليست بذات المتصّب عنه يعنى لا تدل على ذاته حتى تكون نصافى كالفنفس لما مر انها تدل على ذاته فكانت نصافى الانسان وصف له والثالث ملك له (ولا يصح) ايضا (جعلها) اى جعل كل واحد منها (له) اى لما انتصب عنه (بالتغيير عنه بها) اذ لا يقال زيد علم بل يقال زيد ذو علم ولا يقال زيد ابوة بل يقال زيد متصف بالابوة ولا يقال زيد دار بل يقال زيد دار (فهى) اى هذه الاسماء مخصوصة (لمتعلق زيد وهو) اى ذلك المتعلق (الذات المقدرة) فى جملة طاب زيد (اعنى الشئ منسوب الى زيد) المقار له فى الحقيقة والخارج تقديره طاب شئ منسوب الى زيد وذلك الشئ لما لم يعلم ما هو نزم تفسيره بقرينة ابوة وعلماء ودارا (فيما سبق) (اى التمييز) مطلقا (فيهما) اى فى الصورتين (اى فيما) اى فى صورة (جاز ان يكون) التمييز فيها تمييزا (لما انتصب عنه سواء كان) التمييز (نصافى) وخاصه مثل طاب زيد نفسا (او) كان التمييز (محملا له) بان يكون تمييزا يرفع الابهام عنه (و) كان ايضا محتملا (لمتعلقه) بفتح اللام كالاب فى نحو طاب زيد ابا (وفيا) اى فى صورة (تعين) ان يكون التمييز خاصا فيها (لمتعلقه) بكسر اللام اى لمتعلق ما انتصب عنه كالابوة والعلم والدار فى قولك طاب زيد ابوة وعلماء ودارا (ما) موصولة او موصوفة (قصد) مبنى للمفعول اى

به نحو ما لله وهى لام التخصيص ادخلت علامة للاستفانة اختيرت من بين الحروف للناسبة معناها المعناه اذا المستفانة مخصوص من بين امثاله بالدعاء (قوله) كان المهتد اسم فاعل يستغنى بالمهدد اسم مفعول قبل فيه انه يأتى عن هذا التوجيه ان المتكلم بهذا النداء فى حضور المهتد والمتعجب منه وانه لا معنى للاستفانة شئ يحضر فينقم منه لانه لا ينصور الاغاثة منه فالوجه ان يقال يستغنى بالمهدد لتغير حاله وترك ما يوجب قتله او ضربه فيغنى المهتد ويعضله عن اثم القتل والضرب او يستغنى به لانه يغنى نفسه عن القتل بتغيير احواله وترك مساوى خصاله ويستغنى بالمتعجب منه ليفته فى المتعجب المقرب الذى فوق طاقته فغير حال ويدفع عنه ما يوجب هذا التعجب والكل بعيد والاولى ان يقال اراد باللام الاستعانة باللام المفتوحة اهم من ان يكون المراد بها الاستفانة او غيرها وانما اضافها اليها لكونها اكثر استعمالا فيها (قوله وما على تقدير فتحها) فتشكك لاتمام ما يقتضى فتحها وح كما هو ظاهر مما سبق ولا يبلغ بذلك حد الاشكال لان اللام التعجب ايضا لام التخصيص كما صرح به الرضى وغيره فغير صورته

الذي قصد والموصول مع صلته في محل نصب على انه مفعول يطابق او شيئا قصد (من وحدة التميز) بيان لما (او ثنيته وجميعته) اي ان كان المقصود الافراد يوثق بالتمييز مفردا وان كان المثنى يوثق به وان كان الجمع يوثق به (سواء كانت) اي كل واحدة من تلك الامور اعني وحدة التميز وثنيتها وجميعته (لموافقة ما انتصب عنه) اعني زيدا في الامور الثلاثة الافراد والثنية والجمع (مثل طاب زيد) نفسا و (ابا) وابوة وعلماء ودارا (و) طاب (الزيدان) نفسين و (وابوين) وعلمين وابوتين ودارين (و) طاب (الزيدون) نفوسا و (آباء) وابوات وعلوماء ودارا (او المعنى) عطف على قوله لموافقة بحذف المضاف اي سواء كانت تلك الامور لموافقة ما انتصب عنه او لموافقة معنى كائن (في نفسه) اي في نفس التميز (مثل قولك طاب زيد ابا اذا اردت ابا فقط) فيجربى باقى الامثلة فيه ايضا لصحة الاستثناء فيما بعد (وطاب زيد ابوين اذا اردت ابا وجداله) سواء كان الجذاب الاب او اب الام لان الجذب باطلا فيهما (وطاب زيد آباء) جمع اب (اذا اردت ابا وجداله) المراد بالاجداد له ما فوق الواحد من قبل الاب او من قبل الام او من قبلهما جميعا وكذلك سائر الامثلة من الابوة وغيرها سوى ما كان خاصا بالمنتصب عنه (فعلى كل من التقديرين) اي على تقدير كونه موافقا لما انتصب عنه او المعنى في نفسه (اذا قصد وحدة التميز او رد) التميز (مفردا) ليطابق لما قصد اي المقصود (واذا قصد ثنيته او رد) التميز (ثنى) واذا قصد جمعيته او رد جمعا ليطابق المقصود فيهما (فان صيغة المفرد) وان كالت تصلح ان ان تطلق على المفرد الا انها (لا تصلح ان تطلق) اي صيغة المفرد (على المثنى) اذا قصد الثنية (والمجموع) اذا قصد الجمعية فلا بد ان يكون التميز مثنى اذا قصد الثنية او جمعا اذا قصد الجمعية ليطابق التميز المقصود بصيغته (الا اذا كان) (التمييز) عن النسبة (جنسا) استثناء من عموم الاحوال اي يطابق التميز فيهما ما قصد في جميع الاوقات الا وقت كون التميز جنسا لما سبق ان المراد من الجنس ما تشابه اجزاؤه (يقع) مجردا عن التاء (على القليل والكثير) كالمعلم (فانه اذا قصد ثنيته) اي التميز (اي جمعيته) اي التميز (لا يلزم) اي لا يجب (ان يثنى ذلك الجنس) ليطابق ما قصد (او يجمع) ذلك الجنس ايضا (بل يكفي ان يوثق به) اي يوثق بالتمييز حال كونه (مفردا للصحة اطلاقا) اي لكون اطلاق ذلك الجنس حال كونه مفردا (على القليل) لكونه مفردا (والكثير) لكونه جنسا لان الجنس لكونه جنسا يحتمل الكثير (فلا حاجة الى ثنيته) اي الى ان يكون التميز ثنية اذا اريد ثنيته سواء كان مع موافقة ما انتصب عنه او المعنى في نفسه (او جميعته) اي الى ان يكون التميز جمعا اذا اريد جمعيته سواء كان ما انتصب عنه مفردا (نحو طاب رد علمها) بصيغة الافراد مع كثرة علومه (او) مثنى نحو طاب (الزيدان علمهما) مع كثرة علومهما (و) جمعا نحو طاب (الزيدون علما) مع كثرة علومهم (الا ان قصد)

اشعار بتغيير معناه بل الاشكال في صورة اعتبار منادى لا سبق من ان منادى هو المطلوب اقباله ولا يخفى انه لا يتصور ذلك في مثل بالياء بحسب الظاهر فاحتج الى اعتبار التقدير (قوله) (ولا لام فيه) ح قبل ظاهر كلام المص ان الجملة فيجوز بالمقصود لانه يفيد قيد الفتح بالالف بعدم اللام لا تقول لا اعتداد بهذا لاحتمال لظهور انه لا يمكن غير الفتح مع اللام ايضا لان الف يوجب ما قبل فتحه لا تاقول وجود الف غير ضروري لجوازي انقلابها ياء لاقتضاء اللام الحذف وقوله فين اثريه تناف فيه بحث فانه لا تنافي بينهما في بالا حمداى لان جر غير المنصرف بالفتحة لان يعتبر اطراد الباب ولك ان تقول ليس التناق لاخلاف حركتى الجر والفتح بل لان احدهما ناشئة والاخرى اعراضية ولا يخفى ان دعوى ظهور الحالية وتفرع الاخلال عليه مع ما تقي به من السؤال والجواب كلها اوها من ما ذكره من البحث وجواب ليس بهذه المثابة وانما قال الشارح كذلك دون ما هو التحقيق فيه من انها لانها لا يجتمعان محرزا عن التكرار والجمع بين الموضفين تسهيلاتهم المبتدى (قوله) فلا يحسن الجمع بينهما الاولى فلا يجمع

بينهما (قوله) وينصب
ماسوا ما قيل فيه انه ان
اراد انصب لفظا وتقدير
يخرج عن الحكم نحو ياوم
لا يتبع مال ولا يتنوع ويا
مثل ما يتنوع ويا غير ما
يفرض مما هو مبنى على الفتح
لا نه لم ينصب لفظا ولا
مقدرا بل محلا مع انه داخل
فيها سواء اراد ان ينصب
ماسوا لفظا وتقدير او
محلا فهو مشترك بين كل
منادى ولا يخص ماسوا ما
ويمكن ان يقال اراد ويبقى
على ما كان عليه من النصب
ماسوا ما هو ذا عرفت فائدة
قوله ان كان معر بال
دخول حرف النداء
والاستثناء عنه على انه فيه
انه يبقى على هذا التقدير
بيان مثل ياوم لا يتبع مال
ولا يتنوع معر لا في بحث
النادى ودخول مثل ياوم
لا يتبع في منادى المطلوب
اقباله في حيز المنع ولا يبنى
ان يتوهم دخوله في
المطلوب اقباله حكما كما
قرر في قوله عن سلطانه يا
ارض ابلى ما فيه من منافع
التزويل ودخول حرف
النداء فتدبر على ان التعميم
الادخال مثل يا ارض ويا
سماواتا هو مختار الشارح
ولعل المص لا يرضى به بل
هو عنده من قبيل المجاز
والكلام في الحقيقة على ما
ذكره الرضى في مثل ياتى
ويا موجود من انه لا يقال
كذلك اذ لا معنى لهما الا
ان يكنى بهما عن ان
المخاطب ما فيه شيئا

مبنى للمفعول استثناء من مقدر تقديره فيفرد التمييز وان كان ما انتصب عنه متى او مجموعا
اذا كان جنسا يقع على القليل والكثير في جميع الاوقات الا وقت قصد ما فوق النوع
الواحد فيجئ بذنئ التمييز اذا قصد تنبيهه ويجمع اذا قصد جمعيته (بالتمييز الذى هو
الجنس) لما عرفت ان الاستثناء منه (الانواع) نائبه المراد بالانواع ما فرق النوع الواحد
على ما شرنا اليه واليه اشار الش بقوله (من حيث امتيازاتها) اى الانواع (النوعية)
اى من حيث ان الانواع يمتاز بعضها عن بعض سواء كان ذلك الامتياز بالخصوصيات
الكلية او الشخصية (فانه لا بد حينئذ) اى حين قصد الانواع (من تنبيهه) اى من جعل
التمييز متى (او جمعيته) اى من جملة جمعا (نحو طاب الزيدان علمين و) طاب (الزيدون
علوم) فيه نشر على ترتيب اللف (اذا اراد ان متعلق) بفتح اللام (الطيب) اى ما يتعلق به
يعنى ما يكون سببا لاسناد الطيب الى الزيدين وفى بعض النسخ ان تعلق الطيب بصيغة المصدر
كأنه وصف بالمصدر او على معنى المفعول (من كل) واحد (من الزيدين او الزيدين نوع
آخر من العلم) يعنى ان الطيب اسند الى زيد بسبب كونه عالما نوعا من العلم واسند الى زيد
آخر بسبب كونه عالما نوعا آخر منه الى غير ذلك (فان صيغة المفرد) لتلليل لقوله فانه لا بد ان
اى كون التمييز مفردا عند قصد الانواع (لا تفيد ذلك المعنى) المقصود وهو ما فوق النوع
الواحد فلا بد من التنبيه والجمعية عند قصد الانواع (وان كان) عطف على قوله ثم ان كان
وفى الرضى قسم قوله وان كان اسما يعنى ان الصفة لم تنحى لما انتصب عنه والمتعلقة كما جاء
الاسم بل لم تنحى الا لما انتصب عنه فقط فيجب ان تطابقه اذ ليس فى الصفات ما يقع على
القليل والكثير حتى تكون جنسا الى هنا كلامه (اى التمييز) (صفة) (مشتقة) كاسم
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل (مثل الله دره فارسا) قال فارس
اسم الفاعل صار تمييزا (او) صفة (مأولة بها) اى بالمشتقة يعنى لا يكون التمييز بحسب اللفظ
صفة مشتقة بل بحسب التأويل (نحو كفى زيد رجلا) فان رجلا اسم جنس باعتبار لفظه الا
انه لما كان تمييزا اول بها (فان معناه) كفى زيد (كاملا فى الرجولية) بفتح الراء او ضمها وسأى
(كانت) (الصفة صفة) اى مختصة (له) (اى لما انتصب عنه لا) تكون محتملة ولا محضة
(للمتعلق) بفتح اللام (لان الصفة) لكونها عرضا لا تقوم بنفسها (تستدعى موصوفا) تقوم
هى به (والمذكور) وهو المنتصب عنه (اولى بالموصوفية) فتكون صفة له لان المذكور اذا
كان اللى بالموصوفية فلا يطلب موصوف آخر (فاذا قيل طاب زيد والد) يحمل والد التمييزا
عن نسبة الطيب الى زيد حتى تكون النسبة الى حقيقة (كان الوالد زيدا) لا متعلقة لما
سبق ان الصفة تستدعى موصوفا واذا كان المذكور لا تقال ان يكون موصوفا لم يحتاج الى
طلب غيره فيكون الوالد صفة له (ولا يحتمل ان يكون) الصفة صفة (والده) بل تكون
مخصوصة لزيد (بخلاف الاسم) فانه لكونه اسما لا على الذات بحيث لا يقتضى موصوفا

ما يكون في الغلاء الا انه يقع عليه اسم الشيء والوجود وهذا مجاز وكلا منافي الحقيقة هذا قسم لا وجه له لقوله لفظا وتقديرا ولو قال اعم من ان يكون مرابا قبل النداء ام لا لكان حسنا لان معنى ينصب يجعل منصوبا لا يحدث النصب ولا يلقى عليه (قوله) مثلا طالما جليل هذا المثال من المراتب النحوية فانه لا يعتمد لعمل طالما وتقدير الموصوف مشكل لانه اذا قدر موصوف يكون موصوفه متاذي مفردا معرفة وبسبب تعريف طالما ولا يكون هناك شبه مضاف وليس بشئ الا ترى الى قول الشارح وهذه العبارة اعم من ان يراد بها معين او غير معين فان اريد بهامعين كان متاذي معرفة فيقدر موصوفه معرفة والا بل اريد بهامعين كان منكرا فيقدر الموصوف منكرا ايضا (قوله) ولا شبه مضاف قبل المفرد الحقيقي يشمل شبه المضاف فلا حاجة لادراجه الى تعميم المفرد وانما يحتاج اليه ادراج المضاف بالإضافة اللفظية وليس بما يلفت اليه فان المفرد الحقيقي لا يشمل شبه المضاف بالضرورة (قوله) وللمعجز الحكم الا في التوابع كلها قبل فيه ان عدم الجريان المذكور لا يستدعي التفصيل بل التقييد فيصح

لا يكون خاصا بالمنتصب عنه بل يحتمل ان يكون له ولتعلقه كاسبق (نحو ابا) في طاب زيد ابو زيد طيب ابا (وطبقه) (الواو) في وطبقه (بمعنى مع والطبق) بكسر الطاء وسكون الباء (مصدر بمعنى المطابقة) واما نحو طبق فتحتين فهو الحال نحو قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اى حالا عن حال يوم القيامة وهو مفعول معه لمصاحبه فاعل الفعل الذى هو كانت مثل استوى الماء والخشب (اى كانت الصفة) التى تكون تميزا (صفة) مختصة (له) اى كما انتصب عنه (مع مطابقتها اياه) اى مطابقة الصفة ما انتصب عنه (او مطابقتها اياها) اى مطابقة ما انتصب عنه الصفة اشارة بالتفسير الاول الى ان المصدر مضاف الى المفعول والفاعل محذوف وبالثانى الى انه مضاف الى الفاعل والمفعول محذوف وقدم الاول مع ان الثانى اولى بالتقديم اشارة الى ان مطابقة الصفة لموصوفها وهو انتصب عنه اولى من عكسه يعنى مطابقة الموصوف اياها لان التابع يطابق المتبوع لا العكس (ويجوز ان يكون) المصدر الذى هو طبق (بمعنى اسم الفاعل) كالخلق بمعنى الخالق والعدل بمعنى العادل والضرب بمعنى الضارب (والواو) حينئذ تكون (للعطف) اى لعطف الطبق (على خبر كانت) وهو قوله صفة له وله وجه الا انه عبر عنه بالجواز لكون الاول هو الاولى (اى كانت) الصفة (صفة) مختصة (له) ومطابقة اياه) وحينئذ يكون المصدر مضافا الى المفعول والفاعل محذوف لا غير (والمراد بالمطابقة) فيهما اى فى مطابقة احدهما بالآخر (الاتفاق) اى موافقة الصفة ما انتصب عنه فى احد الامور الخمسة (فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث) لان فى كلها فى تركيب واحد لعدم الجمع لانه يوجد فى كل تركيب منها اثنان لكونها على نوعين لا المطابقة فى كذلك لا تفقت فى الاعراب ايضا وليس كذلك لانها ليست بموافقة له فيه ولا فى التعريف والتكبير مع انها صفة قائمة به (لكونها) اى لكون الصفة التى هى التمييز (حاملة) اى مسندة (لضميره) اى لضمير ما انتصب عنه يعنى لكونها صفة قائمة به لان الودية مثلا قائمة به وصفة تكون قائمة بالموصوف ومسندة الى ضميره فيجب ان تكون موافقة له فى الامور المذكورة والا لم يكن الضمير موافقا لمرجعه مع انه يجب الموافقة (واحتملت) عطف على الجزاء اعنى كانت (اى الصفة المذكورة) فى كل تمييز كذلك (الحال) (ايضا) كما كانت تمييزا وانما قالوا واحتملت لان كونها تمييزا هو اولى لما سيجي (لاستقامة المعنى) اى معنى الكلام او معنى تلك الصفة (على الحال) اى على تكون حالا مبنية للفاعل او المفعول (نحو طاب زيد فارسا اى من حيث انه) اى زيدا (فارس) هذا تفسير على انها تمييز لان من البيانى لا تراد الا فى التمييز لان من بيانى والتمييز ايضا للين فتاسب البيان والا كثرون عن انها تمييزا (او حال كونه فارسا) هذا اشارة الى ان تلك الصفة تكون حالا وقال بعضهم هى حال اى ما اعجبه فى حال فروسيته ورجع المصنف الاول حيث قال لان المعنى مدحه مطلقا بالفروسيه فاذا جعل حالا اختص المدح بحال فروسيته (لكن زيادة

من فيها) أى فى تلك الصفة (نحو لله درهم فارس) والاصل فارسا بالنصب (وقولهم عز) فعل ماض فاعله مستكن فيه راجع الى من اريد وصفه بالعزة مثل عز فلان ومثل قولك قاله الله من شاعر (من قائل) والاصل فيه عز قائلهم زيد فيه من البيانية لما سبق فقيل عز من قلل (يؤيد التمييز) قوله زيادة من مبتدأ يؤيد هذه الجملة خبره ان ترجع جانب التمييز وفيه اشارة الى ان الشارح ايضا رجح جانب التمييز (لان من ترادى التمييز) وصفها بالزيادة مع انها ههنا بيانية لانها عملا حاجة الى اتيانها بل اتما فى بهالتا كيد البيان لان التمييز للبيان فلا ينافى هذا كونه بيانية ولهذا ترادى فيه (لا فى الحال) لما سبق ان من ههنا للبيان والتمييز ايضا كذلك فناسب ان ترادى فى التمييز لنا كيد البيان كما زيدت فى يميزكم الخبرية والاستفهامية فى قوله وكما اهلكنا من قرية وكما من ملك وفى قول الشاعر وكما ذدت عنى محامل حادث وسورة ايام حزن الى العظم والحال وان كان فيه بيان ايضا الا انه يبين الصفة لا الذات ولقطة من تبيين الذات ولذا يصح ان يقال مررت برجل من بنى تميم فارسا ولا يقال مررت برجل من راكب فلان سبها ولذا لا تزداد فى الحال (وايضا) أى كان زيادة من البيانية ترجح التمييز لا الحال (المقصود) من قوله طاب زيد فارسا (مدحه أى مدح زيد) (بالفروسية) وهذا لا يحصل الا بجعل فارسا تمييزا عن النسبة لا يكون الا لمدح والحال لا يؤتى به الا لتقييد العامل به دون المدح (لا حال الفروسية) أى ليس المقصود مدحه وقت كونه فارسا لانه يكون حينئذ مدحه مقيدا بحال الفروسية والقيدينا فى المدح (اذا قدم مدح) مبنى للمفعول (حال الفروسية) أى حين كونه موصوفا بها (بغيرها من الصفات) الدالة على المدح مثل زيد عالم من حيث انه فارس ولو كان فارس حالا لما جاز هذا لانه لا يقال زيد عالم حال كونه راكبا لانه يتقيد العلم بحال الركوب وليس كذلك ولما قسم التمييز اولا الى ذات مذكورة او مقدرة وقسم ثانيا الاو الى اربعة اقسام باعتبار متمماته الاربعة التسوين والتوين والاضافة وبين احوالها وقسم الثانى ايضا ثلاثة اقسام عن جملة وما شابهها وضافة وبين ايضا احوالها وكون التمييز ايضا صفة مشتقة اراد ان يبين التمييز سواء كان عن مفرد او نسبة هل يتقدم على عامله او لا يتقدم فقال (ولا يتقدم) (التمييز) مطلقا (على عامله) مطلقا اما (اذا كان) عامله (اسما تاما) كفى القسم الاول فلا يتقدم عليه (بالانفاق) يعنى من غير خلاف لاحد (فلا يقال عندى درهما عشرون) ولا درهما عندى عشرون (ولا) يقال ايضا عندى (زيتا رطل) ولا زيتا عندى رطل وكذا غيره (لان عامله) الذى عمل فيه (ح) أى حين كونه اسما تاما باحد المتممات الاربعة (اسم) ومع هذا (جامد) غير مشتق (ضعيف العمل) لان العمل فى الاصل للفعل والمشتق من الاسم لكونه مشابها له مشابة تامة ولانه (مشابه للفعل) الاصل فيه على ما سبق (مشابهة ضعيفة كما ذكرنا) هو قد ذكر فى القسم الاول من التمييز ان المفرد التام باحد المتممات

ان يقال وتوابع المنادى المبنى المفردة سوى البدل والمعلوف الغير المتع دخول باعليه بل لو لم يقيد لكان بيان حكمهما فيما بعد بمنزلة الاستثناء كما هو عادة فالنقصيل يعرف التوابع اجمالا ونه بذكر التا كيد الصفة على انه لم يتبع الاسم فى امتناع وصف المنادى ولم يتبع الاكثرين فى جعل التا كيد الله تعالى كالبديل وليس بشئ اما اولى فلان المص لما فعل كذلك ناسب التعليق بذلك وليس هو بعدم الجريان وحده بل به وعدم جريانه فى بعض ما هو جار فيه بدون التقييد على ان سؤال تعيين الطريق ساقط فلا يعترض بامكان افادة ذلك المرام بطريق آخر وسر القوطانه لولسك فى بيانه سلسلا آخر لبقى الاعتراض على حاله فاغنم هذا فانه يتعمق فى مواضع شتى وما ذكره القائل من ان الوجه فى التفصيل بيان التوابع اجمالا لا يصح وجهاله فانها لا تعرف بدونه واما ثانيا فلان التنبيه بذكر التا كيد والصفة فى جعل التا كيد اللفظى على انه لم يتبع الاسم فى امتناع وصف المنادى والاكثرين كالبديل لا يبنى ان يعمل كلام المص عليه وذلك لانه لم يخالف فى وصف المنادى احد سوى الا الرضى قال الاسمى لا

الاربعة مشابه للمفعول الآتى بعد الفاعل فنصب المفعول التام ذلك التمييز كما ينصب الفعل التام بالفاعل المفعول (فلا يقوى) للمفعول التام التام باحدها (ان يعمل فيما قبله) اى فى التمييز الذى تقدمه فليس للتمييز ايضا ان يتقدم على عامله الضعيف لضعفه واما اذا كان العامل فيه فعلا او شبهه كما فى القسم الثانى من التمييز فى تقدمه عليه خلاف ولذا قال (والاصح) (اى اصح المذاهب) اورده بصيغة الجمع وان كان المذهب فيه اثنان على ما ذكره المصنف ذهابا بالجمع الى ما فوق الواحد او الى ان الجمع اذا دخله الالف واللام يضمحل معنى الجمع (ان لا يتقدم) (التمييز) (على) (ما هو عامل فيه) اى فى التمييز (من) (الفعل) (الصريح) مثل طاب في طاب زيد فارسا (او الغير الصريح) كاسم الفاعل وغيره مما ذكره فيما سبق اراد بهذا التوجيه الفعل اللغوى ليشمل قوله الفعل الفعل الاصطلاحي والغير الاصطلاحي لان الاختلاف كما كان فى الفعل الاصطلاحي كذلك كان فى غيره لافيه فقط فلا بد من التعميم والذى ذكر فى امتناع تقديم الخبر مطلقا ان الغرض من التمييز البيان عن المبهم وهذا يقتضى تأخره والتقديم بنافى غرض ذكر التمييز من الاسماء اولاً والتفصيل ثانياً ليمكن فى ذهن السامع فضل تمكن وبين وجه عدم تقديمه على الفعل او شبهه بقوله (لكونه) اى التمييز عن النسبة (من حيث المعنى فاعلا للفعل نفسه نحو طاب زيد ابابى طاب ابوه) اى ابو زيد الا انه ازيل عنه للمبالغة والتأكيدها اما الاول فلان كون الشئ مجعلا اولاً ومفصلاً ثانياً ابلغ واوقع فى النفس واما الثانى فلانه بمنزلة تكرير الشئ مرتين الاحمال اولاً والتفصيل ثانياً فقل طاب زيد ابابا لانه فرق بين قوله اشتغل نار بنى وبين قوله اشتغل بنى نار (ار) لانه ليس فاعلا للفعل نفسه الا انه يكون (فاعلا له) اى للفعل (اذا جعلته) اى جعلت الفعل العامل فيه (لازماً) بقله الى باب انكسر فحينئذ يكون فاعلا للفعل نفسه (نحو وفجرنا) من التفجير (ارض عيوننا) لان التمييز ههنا يكون مفعولاً للفعل نفسه اى فجرنا عيوننا الا ان الفعل اذا جعل لازماً يكون فاعلا له اى انفجرت ارض عيوننا (اى انفجرت عيوننا) وهى جمع عين وهى عين الماء اى ما ينبع من الارض اى شققنا الارض فسالت عيوننا اى عيونها (او) انه (اذا جعلته) اى اذا جعلت الفعل العامل فيه (متعدياً) بحذف زوائده لان بحذف الزائد يكون الفعل مرة لازماً وتارة متعدياً (نحو امتلا) على وزن افتعل (الاناء ماء) لان الماء ليس بفاعل الامتلاء نفسه لان الماء على الاناء فالظاهر انه كان فاعلا له يكون المعنى امتلاء ماء الاناء فيكون الماء ممتلاً واما اذا جعل متعدياً يكون الماء ممتلاً (اى ممتلاً) (اى ممتلاً) الماء الاناء فاقسم التمييز عن النسبة الى ثلاثة اقسام اما فاعل للفعل نفسه او للزومه او لمتعديه فيكون التمييز فاعلا للفعل فى كلها الفاعل لا يتقدم على الفعل (لئلا يلتبس بالميتدأ) فكذلك ما هو بمعنى الفاعل) وهو التمييز فاخذ حكمه فى عدم التقديم (وههنا) اى فى قوله امتلاء الاناء ماء لافى مطلق التعليل يعنى فى جعل الفعل اللازم متعدياً لان يصير التمييز فاعلا له (بحث وهو)

يوسف المنادى المضموم
شبهه بالمضمر الذى لا يجوز
وصفه فارتناع نحو
الظريف فى قوله يا زيد
الظريف على تقدير ان
الظريف وليس بشئ اذ لا
يلزم من مشابهته له كونه مثله
فى جميع احكامه هذا كلامه
ومن الظاهر ان تقرر الا
سمى مع ضعف دليله ليس
عما يعتد به المصنف وليس
المراد من التأكيده المذكور
التأكيده اللفظى حتى يمكن
ان يتوهم انه اراد بالتصريح
به التنبية على مخالفة المشهور
بل المراد به التأكيده
المعنى ونحو كون
المراد ما هو اعم كما ذهب
اليه الشارح قدس سره
فستقف على ما فيه (قوله)
لان التأكيده اللفظى حكمه
فى الغالب الخ قيل الظاهر
ان يقول عند الاكثرين
ابلايم قوله وقد يجوز فانه
يدل على ان المسئلة خلافية
لان استعمال العرب مختلف
وليس كذلك بل الامام
لقوله وقد يجوز هو ان يقال
فى الغالب فان الظاهر من
هذا القول وقوع
الاستعمال على ذلك دون
بعض ان النعانة جوزوه
فانه لو كان الامر كذلك
لكان اللازم ان يقال وقد
جوز كالا يخفى على ان ما اتى
به الشارح فى هذا الموضع
ما خوذ من كلام الرضى
على ذلك الاسلوب الا انه
زاد عليه وكان المختار عند
المصنف ذلك وهذه الزيادة
ايضا من كلام الهندي

اي ذلك البحث (ان الماء) الذي كان تميزا (في قولهم امتلا* الاناء ماء من حيث المعنى فاعل)
مجازي بعلاقة المحلية مثل جرى النهر وسال الميزاب وفي الحقيقة الجاري والسائل الماء ههنا
كذلك مثل امتلا* ماء الاناء (للفعل المذكور) نفسه وهو امتلا* (من غير حاجة الى جملة
متعديا) بحذف الزوائد لان الماء حينئذ فاعل مجازي فلا يجوز تقديم الفاعل على
الفعل مجازيا كان الفعل او حقيقيا كذلك ههنا يلزم جعل الامتلاء متعديا بحذف زوائد
بخلاف المثال الثاني وهو وفجرنا الارض عيوننا لانه لو لم يجعل لازما لا يكون التمييز
فاعلا لا حقيقيا ولا مجازيا بل يكون مفعولا وعلله بقوله (لان المتكلم) بهذا الكلام
(لما قصد اسناد الامتلاء الى بعض متعلقات الاناء) وهو ما يمكن ان يجعل فيها ويكون
مظروفا بها (ولو) كان اسناد الامتلاء الى ذلك البعض (على سبيل التجوز) اي المجاز
بعلاقة المحلية (وقدره) اي قدر ذلك البعض عطف على قصد حيث اسند الامتلاء الى
الفاعل الحقيقي وهو الاناء وقال امتلا* الاناء (وقع الابهام) جواب لقوله لما قصد وقدره
لان الابهام ليس الى من تقدير الفاعل المجازي (فيه) اي في قوله امتلا* الاناء حيث لم يعلم ان
الاناء من اي شيء امتلا* (لا جرم) لفظ لا تفي الجلس وجرم اسمه (ميزه) اي ميز المتكلم
ذلك الابهام وبينه (بقوله ماء) اي يجعل ماء تميزا خبره اي لاشك بقوله ماء (فهو) اي قوله
امتلا* الاناء ماء (في معنى امتلا* ماء الاناء) فصار الماء فيه فاعلا مجازيا كافي انبت الربيع البقل
(قالما) في قولك امتلا* الاناء ماء (فاعل معنى) وان كان تميزا بصورة فلا يجوز تقديم الفاعل
المعنوي كما لا يجوز تقديم الفاعل اللفظي فلا حاجة الى جعل الامتلاء متعديا (وذلك) اي
كون الماء في قولك امتلا* ماء الاناء فاعلا مجازيا وفي قولك امتلا* الاناء ماء فاعلا مفعولا
(يعني) يعني حال كونه ملا بسايعه وذاته (مثل قولك ربح زيد) من باب علم (تجارة) فان
التجارة (فيه) تميز عن اسبة الربح الى زيد لفظا وفاعل مجازي معنى (رفع الابهام عن
شيء) مقدر منسوب الى زيد اذ قد يربح شيء (منسوب الى زيد وهو) اي الشيء المقدر
المنسوب اليه (التجارة) يعني لما قيل ربح شيء منسوب الى زيد فيه وقع الابهام لاحالة
فسره بقوله تجارة وكذا لما قدر ذلك الشيء وقع ايضا الابهام ففسر ايضا بقوله تجارة فكان
الاصل فيه ربح تجارة زيد (فالفاعل) يعني فاعل ربح (في قصدك هو التجارة) لازدوان
كان) وان للوصل (اسناد الربح اليه) اي الى زيد (حقيقة) اي اسنادا حقيقيا (و) اسناده
(اليها) اي الى التجارة (مجازا) اي اسنادا مجازيا بعلاقة السببية لان التجارة سبب للربح
فكان اسناد الربح اليه اسنادا حقيقيا واسناده الى التجارة اسنادا مجازيا فكما
لا يتقدم الفاعل الحقيقي على الفعل كذلك لا يتقدم الفاعل المجازي عليه ايضا فلا حاجة الى
جعل الفعل اللازم متعديا ليكون التميز فاعلا له نفسه (وبهذا) اي بهذا الجواب وهو اسناد
الربح الى زيد حقيقة والى التجارة مجازا او التجارة فاعل مجازي بعلاقة السببية (سندفع

وكلامها صريح في ان مبنى
ذلك الجواز وقوع
الاستعمال عليه دون
الخلاف النحوي قال
الرضي واما التاكيد
اللفظي فان حكمه
في الاغلب حكم الاول
اعرابا وبناء نحو يارب زدني
لانه هو لفظا ومعنى فكان
حرف النداء باشره لا
باشر الاول وقد يجوز
اعرابه رفعا واصاروية
واني واسطر سطر
سطر القائل ما نصر نصرنا
نصروا هكذا كلام الهندي
ثم قال الرضي وفي جعل اي
على يارب زدني بدلا وجعل
سببوه اياه عطف بيان
نظرا لان البدل وعطف
البيان يفيدان ما لا يفيد
الاول من غير معنى التاكيد
والثاني فيما نحن فيه الا
التاكيد فان وصفت الثاني
نحو يارب زدني الطويل
فابو عمرو بضم الثاني
ايضا على انه توكيد لفظي
للاول موصوف او بدل
منه بما حصل له من الوصف
كافي قوله تعالى بالناسية
ناسية كاذبة ولايجوز ان
يكون الثاني وصفته وصفا
للاول كما جاز هناك لان العلم
لا يوصف به وحكي يونس
عن روية انه كان يقول يا
زيد زدني الطويل بنصب
زيد الثاني على انه توكيد
مثل ياتم اجمعون فلا يمنع
اذن رفته وذلك لانه لا
وصفته صار مع صفته
كالوصف للاول فكل هذا
يكون رفع زيد الثاني

والصبي مع الوصف أكثر
 منهما لو لم يوصف
 لصبروته مع الوصف
 كالوصف للاول فانظر هل
 ترى سبيلا الى كون المسئلة
 خلافة لا (قوله) وكان
 الخمار عند المص ذلك فيه
 نظر لانه ذكر في قول
 الزمخشري الابدل ونحو
 زيد وعمر من المخطوبات
 فان حكمها حكم النادى
 بعينه تقول يا زيد يا زيد
 وعمر وبالضم لا غير دقا
 لا يورد من ان هذا المثال
 اعني يا زيد يمين باب
 التاكيد اللفظي وفي صورة
 الاشتراك بطل ان يكون
 التوابع غير البدل وهذا
 المخطوف متصفا بذلك
 الحكم لان التاكيد اللفظي
 تامهما انما تقصد بالتاكيد
 التقديم الا التاكيد المعنوي
 لا التاكيد اللفظي واما
 التاكيد اللفظي فمن العلوم
 ان حكمه حكم الاول حتى
 كانه هو م قال ولو بين ذلك
 واستثنى مع البدل لكان
 النقيض لابين الحكم فيه
 هذا وهو صريح في عدم
 المخالفة روحه الله روحه
 وبذلك تبين سقوط ما قيل
 من ان تقييده التاكيد في
 شرح المفصل بالمعنى
 يشربان ترك التقييد هنا
 مبنى على الغلظة فان هذا انما
 كان بناء على الظهور
 ورد ما للاختصار (قوله)
 اي المخطوف المعروف باللام
 قبل يبنى ان يقيد بقولنا
 سوى لفظة الله ولهذا لم
 يقل المص والمخطوف

ما اي الذي (يورد على قاعدتهم المشهورة وهي) اي تلك القاعدة (ان التمييز عن النسبة)
 المراد بها ههنا النسبة الاسنادية او الايقاعية لا الاضافية لان في بعضها لا يوجد فاعل
 ولا مفعول بقرينة ذكر الفاعل والمفعول (اما فاعل) اذا كان تمييزا عن النسبة الاسنادية
 (في المعنى او مفعول) اذا كان تمييزا عن النسبة الايقاعية (من) بيان لما في قوله ما يورد
 (ان التمييز في هذا المثال) اي في مثال ربح زيد تجار (وامثاله) جمع مثل مثل امتلاء الاناء
 ماء (لا فاعل ولا مفعول) لا لفظا ولا معنى (فلاتطرد تلك القاعدة) حيث لم تكن شاملة
 لجميع الامثلة لان الفاعل والمفعول المذكورين في تلك القاعدة كل منهما اعم من ان
 يكون حقيقيا او مجازيا لانهم اذ ذكر امطلقا والمطلق قبل التعميم (خلافا) مفعول مطلق
 حذف فعله الناصب له وقوله (للمازني والمبرد) متعلق به فالتقدير خالف المازني والمبرد
 خلافا للجمهور والكسائي ايضا (فانهما) المازني والمبرد (بحوزان تقديم التمييز على الفعل
 الصريح) مثل طاب وغيره (وعلى اسمي الفاعل والمفعول نظر الى قوة العامل) لان العامل
 اذا كان قويا يجوز تقديم معموله عليه اذا لم يمنع مانع منه اما القوة في الفعل الصريح فظاهر
 واما في الاخيرين فلانهما اذا وجد شرط عملها فهما في حكم المضارع في العمل فيعملان
 مقدما ومؤخرا كالفعل وبالقياس على الحال بجامع الاشتراك في رفع الابهام الا ان الحال
 مبين للصفة والتمييز مبين الذات (بخلاف الصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر وما فيه
 معنى الفعل) حيث لا يجوز تقديم التمييز عليها وان جاز تقديم الحال عليها غير المصدر وما فيه
 معنى الفعل (لضعفها في العمل) وهذا بالاتفاق (ومتسكها) اي المازني والمبرد (في هذا
 التجويز) اي في تجويز تقديم التمييز على العوامل المذكورة (قول الشاعر) * انه جبر
 سلمي (وفي رواية ليلى والهجر المنع اي اتمنع (بالفراق) متعلق بالتهجر على تضمين معنى
 الرضى (حيثها) * مفعول الهجر اي اتمنع سلمي حيثها راضية بافراقه عنها حيث لا تمنعه
 ولا ترضى ايضا بافراقه عنها (وما) نافية (كاد) فعل من افعال المقاربة والضمير المستكن
 فيها عاملها وهو ضمير الشأن (نفسا) تمييز عن نسبة تطيب الى سلمي (بالفراق) متعلق
 بتطيب و (تطيب) * فعل مضارع مؤنث من طاب يطيب والمعنى وما كاد الشأن اي وما قرب
 تطيب اي ترضى سلمي نفسا اي نفس سلمي بافراق حبيدها عنها يعني لا تقرب نفس سلمي
 ان ترضى بافراقه وانزاله عنها فكيف ترضى بالهجر ان بناء (على تقدير تأنيث الضمير في
 تطيب فانه حيثئذ) اي حين كون الضمير فيه مؤنثا (يكون في كاد ضمير الشأن) كما قلنا (لذكيرة
 اي لكون الضمير فيه مذكرا اي وما كاد الشأن تطيب سلمي نفسا بالفراق فقدم ولا
 يجوز ان يكون تمييزا عن نسبة كاد الى الشأن لعدم الابهام فيها مع فساد المعنى اذا المعنى
 حيثئذ وما كاد نفس الشأن وهو ظاهر الفساد (ويعود ضمير تطيب) المستكن فيه (الى
 سلمي ويكون نفسا تمييزا عن نسبة تطيب اليها) حال كونه (مقدما عليه) اي على الفعل

(واما بناء (على تقدير تذكر الضمير) اى على تقدير اعتبار تذكر الضمير المستكن في يطيب بان يكتب) لاء المنقوطة بنقطتين من تحت (فضمير كاد) المستكن فيه يكون راجعا (للحيب) ولا يكون ضمير الشأن لعدم تقدمه على جملة تفسره (ونفسا تميز عن نسبة كاد اليه) اى الى الضمير المستكن فيه (اى وما كاد الحبيب نفسا يطيب) اى وما كاد نفس الحبيب يطيب اى يرضى بالفراق اى بالافتراق عن سلمى بل هذا المعنى اولى وانسب فيكون معنى البيت حينئذ لا نهجر اى لا تمنع سلمى حبيبها راضية بافتراقه وانما اله عنها بل تريد ان يكون معها آنا الليل والطراف النهار وما تقرب نفس الحبيب ايضا ان ترضى وتسمح بافتراقها عنه وانما اله بالبل يكون مراده ان تكون معه ليلا ونهارا ولا تسمح نفسه ان ينزل عنها طرفة عين (فلانتمسك) على جواز تقديم التمييز على عاملة الفعل الصريح حينئذ اى حين كون نفسا تميز عن نسبة كاد الى الضمير المستكن فيه لان العامل حينئذ في التمييز هو كاد وهو مقدم عليه وعلى هذا لا يصح الاستدلال بهذا البيت لانه معارض بمثله في المنع واذا تعارض دليلان في الاجازة والمنع كان الاصل المنع عملا بالاصل (وما قيل) رد على الهندي اذ القائل هو (يحتمل ان يحمل البيت على تقدير تأنيته) اى تأنيث الضمير في تطيب (ايضا) اى كما كان على تقدير تذكره (على هذا الوجه) اى على الوجه المذكور والجار في (بان يكون) متعلق بقول ان يحمل (تأنيث الضمير) المستكن في تطيب (الراجع الى الحبيب باعتبار النفس) فيكون حينئذ لفظه مذكرا ومعناه مؤنثا (اذ الهنى) اى معنى الصراع الثانى على هذا التوجيه (وما كادت نفس الحبيب تطيب) بالفراق فيكون نفسا تميز عن نسبة كاد الى الضمير المستكن فيه كما كان في التوجيه الثانى (فتمكف وتمسف غير قادح في التمسك به) عن جواز تقديم التمييز على الفعل الصريح اما كونه تكلفا فبارجاع ضمير المؤنث الى المذكر باعتبار النفس واما كونه تمسقا فبارجاع ضمير تطيب الى المذكر والطريق الواضح فيه ارجاعه الى سلمى لان المؤنث يرجع الى المؤنث والمذكر الى المذكر اذ التمسك في اللفظة الخروج عن الطريق الواضح واما كونه غير قادح في التمسك فانه محتمل ان يكون تمييزا عن نسبة تطيب الى الضمير المستكن فيه الراجع الى الحبيب باعتبار النفس وهذا هو الاولى لان التمييز يوافق لما انتصب عنه وان لم يكن متفقا في التذكير والتأنيث والضمير في تطيب مؤنث والتمييز كذلك ولان تطيب اقوى في العمل من كاد وان كان محتمل ان يكون تمييزا عن نسبة كاد وهذا اخفى تأمل وكن من المتصفين ولا تكن من المتعصبين واما متمسكها على جواز تقديم التمييز على اسمى الفاعل والمفعول فالقياس على هذا القول لانهما اذا وجد شرط عملهما يكونان في حكم المضارع فهذه المناسبة قياسا على مطلق الفعل تأمل (المستثنى) وانما ذكره عقب التمييز لمناسبة الاشتراك في الدلالة على الذات وانقسام كل منهما الى الحقيقى والمجازى بنى كما كان التمييز حقيقة في الذات المذكورة

المعرف باللام مع انه اخصر واوضح ولا يخفى انه لا وجه لهذا التقييدا سياتى من استثناء لفظة الجلال واما ان المص لم يقل كذلك فلنقصه في الالف لانه لا يحصل منه امتناع الدخول وهو المطلوب وكيف يتصور ذلك التحرز مع ظهور كونه مرادا بهذه العبارة قال في التمرح قوله والمطوف المنتع دخول يا عليه يريد ما فيه اللام (قوله) ترفع حملا على لفظه الظاهر والمقدر قيل هذا من غوامض النحولان العامل في التابع هو العامل في التبوع والتابع باعراب سابقه من جهة واحدة والمقام لا يحتمل تفصيلة فتركناه لا هو امله قوله الظاهر او المقدر قاصر لانه لا يشمل الحمل على محله نحو باهؤلاء العاقلون فان لهؤلاء محلين محل نصب ومحل رفع واقتضوا ان مبناه عدم التيقظ فانه اخذ ذلك من قول المص في شرح الفصل وهذا من مشكلات ابواب النحو من حيث كان تابعا مع اعراب بحرمة متبوعه البنى مع استخفافه اعرابا محالها ولم يدرك ان الشارح قدس سره اى بما هو المتكفل بحمله وايضا فانه حاصل كلام المص في ذلك الصرح المشار اليه بقوله وايضا فانه بما ذكرناه وهو ما قاله في شرح قول الزمخشري

ومجاز في الذات المقدرة كذلك المستثنى حقيقة ومجاز في المتصل والمنقطع واشتركا هما ايضا في عدم تقديمهما على عاملهما (اي ما يطلق) مبنى للمفعول (عليه لفظ المستثنى في اصطلاح النحاة) فيه اشارة الى ان اللام فيه للمهد الخارجي كاجوز ذلك في الكلمة بارادة ما هو مشترك بين القسمين على عموم المجاز (على قسمين ولما كان معلوميته) 'اي معلومية المستثنى او معلومية ما يطلق عليه لفظ المستثنى (بهذا الوجه) 'اي بالوجه الذي يطلق عليه لفظ المستثنى في اصطلاح النحاة (غير المحتاج الى التعريف) لكونه معروفا في اصطلاحهم (كافية في تقسيمه) اي تقسيم المستثنى الى المعرفة كما كانت كافية لا يكون الشيء مبتدأ تكون ايضا كافية في تقسيمه فيه اشارته يمكن تعريفه بان يقال هو المذكور بعد الا واحد او اخواتها مخالفا لما قبلها نفي او اثباتا (قسمه) اي المستثنى اولا (الى قسمين وعرف كل واحد منهما) اي من القسمين لان ماهية كل واحد منهما مختلفة ولا يمكن جمع مختلفي الماهية في حد واحد لان الحدمين للماهية بذكر جميع اجزائها مطابقة وتضمنا والمختلفان فيها لا يتساويان في جميع اجزائها حتى يجتمع في حد كذا في الرضى (لان لكل واحد منهما) اي من القسمين (احكاما خاصة) اذا احدهما مخرج والاخر غير مخرج (لا يمكن اجزاؤه) اي تلك الاحكام (عليه) 'اي على كل قسم (الابعد معرفته) اي الابدان يكون معلوما ومعروفا (نقال) (متصل ومنقطع) من باب تعدد الخبر بالمطلق وصدق المتضادين على واحد نوعي او واحد جنسي في حالة واحدة جازر كهذا ومثل الانسان فقير وغنى وعالم وجاهل والحيوان انسان وفرس لانه في معنى بعض الانسان فقير وبعضه غنى وكذا غيره وانما المستحيل الجمل على الواحد الشخص سواء كان بالمعنى او بغيره مثل زيد عالم جاهل وقيل هذا من باب حمل المدلول الدال (فالتصل) الفاء للتفسير والتفصيل قدمه في الف والنشر لكونه اصلا في هذا الباب كما ان التمييز عن المفرد اصل فيه اي المستثنى المتصل (هو المخرج) (اي الاسم الذي اخرج) فيه اشارة الى ان الموصوف مقدر والى ان الالف واللام فيه مو صولة سواء كان الباقي بعد الاستثناء اقل محو لفلان على عشرة دراهم الانسعة او اكثر نحو لفلان على عشرة دراهم الا واحدا او متساويا مثل لفلان على عشرة دراهم الا خمسة (واحتزبه) اي بقوله المخرج (عن غير المخرج كجزئيات المستثنى المنقطع) فانها وان وقعت بعد الا واحد او اخواتها الا انها غير مخرجة (عن متعدد) اي من شيء ذي عدد (جزئياته) بالرفع على انه فاعل متعدد لا عتاده على الموصوف المقدر كما قدر نالك سواء كان تعدد الجزئيات ظاهرا نحو جاءني القوم الا زيدا او غير ظاهرا (نحو ما جاءني احد الا زيدا) بالرفع بدل من واحد والا زيدا بالنصب على الاستثناء لان لفظ الاحد وان لم يكن متعددا ظاهرا لانه مفرد الا انه منكرة وقع في حيز التثنية فم الأفراد واستغرق متعدد معنى لان النكرة في حيز التثنية قيد الاستغراق لما سبق (او اجزاؤه) عطف على جزئياته اي من شيء

حملت على لفظه ومجمله اما حملها على مجملها فهو القياس لانه مفعول منصوب المحل فوجب ان يكون تابعه منصوبا بجميع المبنيات كقولك ضربت هؤلاء الرجال لا يجوز غير ذلك واما حملها على لفظه فانه لما كان فيه البناء عارضا شبه الاعراب في عروضة واشبهه موجب عامل الاعراب وهو حذف النداء الموجب للحركة المشبهة بحركة الاعراب في متبوعه لانهم لما شبهوا موجب هذه الحركة بالماثل لشبهها بحركة الاعراب اجروا التابع مجرى توابع العرب فكان حكم المشبه بالماثل في الانحباب على التابع كما شبهت الحركة في يازيد بحركة جاء زيد شبه الموجب لها في يازيد جاء زيد فكذلك شبهوا التابع له في يازيد بالماثل بالتابع العرب المحقق في جاء زيد المائل هذا كلامه ونسبة قوله الظاهر او القدر الى القصور لعدم شموله نحو ياهؤلاء عين القصور فان الرضى وغيره صرحوا بان الضمة في نحو ياهؤلاء تقديرية مفروضة (قوله) ان كان كالحسن قيل يعني هذا لقوله والا يعني ليس يعلم كذا حقق الشيخ الرضى مذهب البرد لكن المص في شرحه ذهب الى ما ذكره الشارح وكان المص لا رأى ان الامام بعض الاعلام

متعدد اجزاؤه وان لم يكن متعدد اجزئياته (مثل اشترت العبد الانصفه) فان العبد
وان لم تعدد اجزئياته الا انه لما كان متعلقا بالاشتراء تعدد اجزاؤه لانه يمكن ان يتعلق
الاشتراء بجميع اجزائه او بعضه (سواء كان ذلك) الشيء (المتعدد) اجزاؤه او جزئياته
(لفظا) (اي ملفوظا نحو جاءني القوم الازيدا) (او تقديرًا) اي مقدرا نحو
ما جاءني الازيدا) بالرفع لانه اذا كان المستثنى واقعا في كلام غير موجب والمستثنى
منه غير مذكور يعرب المستثنى على حسب العوامل على ما سيجي (اي ما جاءني
احد الازيدا) على البدل من احد والازيدا على الاستثناء منه (بالا) متعلق بقوله المخرج
(غير النصفه) لانه اذا كانت صفة تكون بمعنى غير ولا تكون للاستثناء (واخواتها) اي
اخوات الاي اشباهها وهي حروف الاستثناء وادواته على معنى ما به يستثنى في الكلام
سواء كان حرفا واسما وفعلا وهي الاوعدا و خلا وحاشا وسوى وسواء وغير وما خلا
وما عدا وليس ولا يكون ولا سيما وبله وبسبب معنى غير ولما في قوله تعالى لما عليها حافظ كذا
قاله السيد بن علي (واحتزبه) اي بقوله بالا واخواتها (عن) ما يخرج بحرف العطف مثل
لا في (نحو جاءني القوم لا زيدو) مثل لكن في نحو (ما جاءني القوم لكن زيدا جاء) او بلكن
الاستدراكية نحو جاءني القوم لكن زيد لم يجي (و) (المستثنى) (المنقطع) (هو)
(المذكور) اي الاسم الذي ذكر (بعدها) (اي بعد الاو) (احدى) (اخواتها) (غير مخرج)
(عن متعدد) اي من شيء متعدد جزئياته او اجزاؤه ليصح التقابل بين المتصل والمنقطع
لعدم دخوله في قصد المتكلم في المتعدد المذكور حتى يلزم اخراجه فان قلت اذا كان كذلك
فلا يحتاج الى قوله غير مخرج لانه اذا لم يكن داخلا لا حاجة الى الاخراج قلت لدفع التوهم
لانه اذا قيل هو المذكور بدها توهم انه يخرج او لا فلدفع هذا التوهم صرح به وان لم يكن في
الواقع داخلا وليقابل هذا القسم القسم الاول (واحتزبه) اي بقوله غير مخرج (عن
جزئيات المستثنى المتصل) فيكون قيد احترازا ايضا (فالمستثنى الذي لم يكن داخلا في
المتعدد) في قصد المتكلم (قبل الاستثناء منقطع) لصدق التعريف عليه (سواء كان) ذلك
المستثنى الذي لم يكن داخلا (من جنسه) اي من جنس المستثنى منه سواء كان المستثنى منه
ملفوظا فيه (كقوله جاءني القوم الازيدا) فان زيدا فيه مستثنى منقطع وان كان من جنس
المستثنى منه حال كونك (مشيرا بالقوم) في قولك جاءني القوم على ان يكون اللام للمهد
الخارجي او المهد الذهني بقربة المقام او غيره (الى جماعة خالية عن زيد) فيكون المعنى
جاءني هذه الجماعة الخالية عن زيد الازيدا او مقدرا نحو ما جاءني الازيدا في تقدير ما جاءني
القوم الازيدا بنصب زيدا فيهما (اولم يكن) المستثنى من جنس المستثنى منه (نحو جاءني
القوم الاحرار) فيجري فيه ان يكون المستثنى منه ملفوظا او مقدرا ايضا ولما قسم المستثنى
اولا الى قسمين متصل ومنقطع وعرف كل قسم على حدة اراد ان بين امر به وهو

لازم كاللام في اسم الجنس
فلا يبيح الفرق بينهما قيد
العلم في كلامه بما يمكن نزح
اللام عنه وحمل اسم الجنس
على اسم جنس وما في
حكمه من الاعلام وح
لا بد من معرفة معرف
باللام يجوز نزح اللام عنه
وهو علم كان في الاصل
مصدرا او صفة او اسم
جنس قصد به مدح كالاسد
او ذم كالكلب لكنه ليس
كل اسم كذلك مما جاز
دخول اللام ونزعه فان
عمدا وعليه لم يجز دخول
اللام عليها وما لا يجوز
نزح اللام عنه معرف باللام
قصد بلامه التعريف او
جعل جزء العلم وذلك في
علم هو اسم جنس
في الاصل خص بفرد منه
خاصية له اقتضت ذلك
التخصيص ويسمى علما
غالبا وتلك الغلبة اما تحقيقا
كافي الصق نحو يدسعي به
لاصابته الصاعقة واما
تقديرية اما لعدم تصور
معنى جنس كالدبران او
تصوره وعدم ثبوته
كالاربعة فانه يتصور له
معنى جنس هو الرابع لكن
لم يثبت لهذا اللفظ تصور
وثبت لكن لا يعلم ثبوته
للمعنى العلمي كالشترى
والتحقيق هنا يستدعي
تفصيل الاعلام باعتبار
الالف واللام وذلك بان
ينظر الى العلم فان كان
غالبا اي كان في الاصل
للجنس ثم استعمله لواحد
من ذلك الجنس لحصة

التصب لانه من المنصوبات وهو في مواضع الاول ما يكون التصب فيه واجبا الا انه اذا
اجتمع فيه شرطان وقوعه بعد الاول وكون الاستثناء في كلام موجب فقال (وهو) (اي
المستثنى مطلقا) متصلا او منقطعا باضافة ما هو اعم من المتصل والمنقطع على وجه عموم
والجواز (حيث علم) مبنى للمفعول (اولا) منصوب على الظرفية (بوجه) وهو كون اللام
فيه للمهاد الخارجى واريد به اللفظ اى لفظ المستثنى (يصحح تقسيمه) الى قسمين (كما
عرفت) هنالك (و) علم (ثانيا) بما يتفطن) مبنى للمفعول (له) نائبه (من) بيان ما
في قوله بما (تعريف قسميه) اى قسمى لفظ المستثنى وفي هذا الكلام
صنعة الاستخدام ان اريد بالمستثنى لفظه وبالضمير معناه واما ان اريد به عموم الجواز فلا
استخدام (اعنى) به (المذكور بعد الاو) احدى (اخوانها) اى اخوات (السواء) كان
المستثنى (مخرجا) عن متعدد جزئياته و اجزاؤه (او) كان المستثنى (غير مخرج) ولهذا
اى لكونه معلوما واولا بالوجه المذكور و ثانيا بالتفطن من تعريف قسميه (لم يعرفه) اى لم
يعرف المصنف المستثنى مطلقا (على حدة) كما هو دأبه حيث عرف الكلمة اولاً ثم قسمها
وعرف كل قسم وكذا الكلام وفيه اشارة الى ان تعريفه يمكن كما بيناه سابقا (روما) اى طلبا
(الاختصار) لانه ان عرف المستثنى اولاً ثم قسمه وعرف كل قسم يكون اطنابا وان كان فيه
قاعدة (منصوب) سواء كان متصلا او منقطعا (وجوبا) تمييزا ومنصوب على المصدرية اى
نصبا واجبا بدليل كونه قسما اى مقابلا للمنصوب جواز الكن لا يكون منصوبا وجوبا الا
بشرطين ذكرناهما سابقا اجلا احدهما (اذا كان) المستثنى (واقعا) (بعدا لا) (لا) يكون
واقعا (بعد غير وسوى وغيرهما) مثل سوا و حاشا في قول لانه اذا كان واقعا بعدها لا يكون
منصوبا وجوبا ولا جوازا بل لا يكون الا مجرورا (غير الصفة) صفة الا (قيد به) اى قيد له
غير الصفة (وان لم يكن الواقع بعد الا لى) تكون (للصفة) بمعنى غير (داخلا في المستثنى) لئلا
يذهل (مبنى للمفعول) (عنه) او عن عدم دخول ما بعد الالصفة في المستثنى ويكون عدم
دخوله مصرحاً فيه رد على الهندي حيث قال قوله غير الصفة غير محتاج اليه اذا ما بعد الا
التي للصفة ليس بمستثنى فهو قيد وقوى لا احترازى وعلى الرضى ايضا حيث قال
ولم ينجح الى قوله غير الصفة لانه في نصب المستثنى وما كان بعد الا التي للصفة
ليس بمستثنى (في كلام) متعلق بما تعلق به قول بعد الا و ثانيا لما اذا كان المستثنى
واقعا في كلام (موجب) بفتح الجيم من اوجب (اي) في كلام (ليس بنى) فيه
(ولانى ولا استفهام) كما والهمزة لان الاستفهام لما كان فيها جهلا به في الاصل
ويكون ايضا للانكار غالبا كان بمنزلة التثني والنهي في ان يكون ما دخله غير موجب
(نحو جاء القوم الا زيدا) بنصب زيد لانه واقع بعد الا في كلام موجب وهو ظاهر في نصب
وجوبا على الاستثناء متصلا او منقطعا لانه يصلح ان يكون مثالا لهما (واحترازه) اى

مختصة به من بين ذلك
الجنس ولا بد ان يكون
وقت استعماله لذلك
الواحد قبل العلمية مع لام
المهاد ليقيد الاختصاص به
وسار لكثرة الاستعمال
علماله ويسمى ذلك العلم
الاتفاق كانت اللام في مثله
لازمة لانه لم يصرح علمه
الاعم اللام فصارت كعض
حرف ذلك العلم وذلك اما
في الاسم كاليث والتجم
والكتاب واما في الصفة
كالصق ومن الاعلام
الاتفاقية ما يكون
بالاضافة نحو ابن عباس
وابن الزبير وان لم يكن غالبا
فما ان يكون متقولا من
الصفة او المصدر اولا
والتقول من احدهما
كالعباس والحسن والحسين
والفضل والعلاء والنسر
يكون اللام فيه عارضة غير
لازمة لانها لم تصر مع اللام
اعلاما حتى يكون كاحد
اجزائها بل انما دخلت اللام
في مثلها بعد العلمية وان لم
يكن العلم محتاجا الى
التعريف وذلك للوج
الوصفية ومدح المسمى بها
ان كانت متضمنة للمدح
كالحسن والحسين وذمه ان
كانت متضمنة للذم كالبيع
والجهنم لو سمي بها
فكذلك اخرجتها
عن العلمية واطلقها
على المسمى بها اوصافا
والصفات قبل العلمية اذا
استعملت في بعض ما يصلح
له كانت مع اللام كالضارب
لبعض الموصوفين بالخراب

بقوله في كلام موجب بل بقوله موجب (عما) أي عن مستثنى (إذا وقع في كلام غير موجب) بأن يكن فيه نفي أو نهي أو استفهام (لأنه ليس حينئذ) أي حين وقع في كلام غير موجب (واجب النصب) (بل يكون جائز النصب) ويختار البدل أو يعرب على حسب العوامل (على ما سيحكي) كل في موضعه (ولاحاجة هنا) أي فيما كان المستثنى منصوبا وجوبا (إلى قيد آخر) أي غير القيد الأولين بل يكفي في كونه منصوبا وجهه بالقيدان المذكوران سابقا فيه رد على الهندي حيث قال والمراد موجب تام للأيام قرأت الأيام كذا (وهو أن يكون الكلام الموجب تاما) بيان للقيد الآخر (بأن يكون المستثنى منه مذكورا) لفظا (فيه) أي في الكلام الموجب (ليخرج) لتعليل للمعنى لا النفي يعني يحتاج إلى قيد آخر بأن يقال في كلام موجب ليخرج عنه (نحو) فو لك (قرأت الأيام كذا فانه) أي يوم كذا فيه (منصوب) وجوبا (على الظرفية) أي على أنه مفعول فيه لقوله قرأت لكون هذا الكلام غير تام (لا على الاستثناء) أي ليس نصبه على أن يكون مستثنى (لأن الكلام) أي كلام المصنف لتعليل لقوله ولا حاجة وكأنه جواب عن اعتراض أي لأن المقصود ههنا (في كونه) أي المستثنى (منصوبا مطلقا) أي سواء كان المستثنى منصوبا على الاستثناء أو على الظرفية أو على المفعولية أو الخبرية (لا في كونه منصوبا على الاستثناء) أي ليس المقصود من هذا الكلام أن يكون المستثنى منصوبا على الاستثناء فقط حتى يحتاج إلى قيد آخر علم كون الكلام في نصب المستثنى مطلقا (بدليل) عطف (قوله أو كان بعد خلاؤه) وغيرهما بما يكون المستثنى بعده منصوبا وجوبا على قوله كان فيكون التقدير وهو منصوب وجوبا إذا كان واقعا بعده أو ما يقع بعدها لا يكون منصوبا على الاستثناء بل على المفعولية أو على الظرفية (إلا أن يقال) استثناء من قوله ولا حاجة ههنا إلى قيد آخر (الحاجة إلى هذا القيد) وهو أن يكون المستثنى منه مذكورا أو أن يكون الكلام تاما (إنما هو لاخراج مثل قرئ) على البناء للمفعول (الأيام كذا فانه) أي يوم كذا (مر فوع وجوبا لا منصوب) مع أنه واقع بعد الإي في كلام موجب فكان على ذلك القائل أن يقول المراد موجب تام ليخرج مثل قرئ الأيام كذا مكان قرأت الأيام كذا إلا أن المصنف لم يتعرض لهذا القيد بناء على الظاهر المتبادر فإن المتبادر من قوله في كلام موجب أن يكون تاما ولذا أورد بالتكثير (والعامل في نصب المستثنى إذا كان) المستثنى (منصوبا) بعد الأول (لذا قال) (على الاستثناء لا على غير كالمفعولية والخبرية) فإن عامله حينئذ الفعل ليس إلا (عند البصرية) وقال المبرد والزجاج العامل فيه الإقيا م معنى الاستثناء بها ولو كانت نائبة على المستثنى وقال الكسائي هو منصوب إذا انتصب بأن مقدرة بعد الإي محذوفة فتقدير جاءني القوم لا يزيدا جاءني القوم إلا أن زيد الميمجي ولهذا بين الش عامل فيه على المذهب المختار فقال (أما الفعل المتقدم) بتوسط إلا كان ناصب المفعول معه على المذهب المختار

وكذا المصادر أجريت مجرى الصفات لأنها قد يوسف بها أيضا نحو سوم ورود وليس جواز دخول اللام في الأعلام المتقولة عن الوصف والمصدر مطردا لأنرى أنك لا تقول في محمدا على الحمد والعل بل يجوز دخول اللام في أكثرها وما ليس منقولا من الوصف والمصدر فإن كان في الأصل المتقول منه معنى المدح أو الذم فالأولى جواز ملح الأصل نحو الأسد في المسى باند والكلب في المسى بلك وإن لم يكن في الأصل المتقول منه ذلك لم يدخله اللام إلا إذا وقع اشتراك اتفاق فتح أما أن تضبف العلم أو تعرفه باللام وإن كان في الأصل فلا أيضا وليس بطردين وأما أعلام الأسبوع كالأحد والأثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس فمن الأقوال فيلزمها اللام وقد تجرد اثنان من اللام دون أخواته نحو قولهم هذا يوم اثنين مبارك فيه وأما حكمنا بكونها غالبية وإن لم يثبت الثلاثاء والأربعاء والخميس اجناسا بمعنى الثالث والرابع والخامس محافضة على القاعدة المهددة في كون الأعلام اللازمة لاجناسا في الأصل اجناسا صارت بالظنية أعلاما مع العهد فيقدر كونها اجناسا وكذا في نحو الثريا والديبران

الفعل المتقدم الواو (او معنى الفعل) المتقدم بنوسط الا) المستفاد من كلاً لا (لانه)
 اى لان المستنى (شئ يتعلق بالفعل) المتقدم اذا كان العامل فيه ذلك الفعل الاتى (او
 معناه) اى معنى الفعل اذا كان العامل فيه معنى الفعل المستفاد من كلمة الامثل جاءنى
 القوم الازيد اى جاءنى القوم استثنيت زيد منهم يعنى اخرجه وصرفته عن حكم الحجي
 (تعلقاً معنوا اذله) اى للمستنى (نسبة) وتعلق (الى ما) اى المستنى منه (نسب اليه
 احدهما) من الفعل او معناه اما نسبه في المستنى المتصل فظاهرة لانه جزؤه واما في
 المنقطع فان كان من جنسه فكذلك لان فيه ايها الجزئية والابغلاقة المالكية او غيرها
 (و) الحال ان المستنى (قد جاء بعد تمام الكلام) كان المفعول يحجى بعد تمام الكلام
 (فشا به) بهذه الحبيثة (المفعول) في كونه فضلة عاماً والمفعول منه خاصاً في التعلق بالفعل
 بواسطة فينصب كما ينصب المفعول (او مقدما) (عطف على قوله بعد الا) لانه مع تعلقه
 منصوب على انه خبر كان (اى المستنى منصوب وجوبا اذا كان المستنى مقدما) (على
 المستنى منه) وواقما بعد الا (سواء كان) المستنى واقما (في كلام موجب او غيره)
 اى او كان واقما في كلام غير موجب (نحو جاءنى الازيد القوم) مثال لما كان واقما في كلام
 موجب وقدم المستنى على المستنى منه وهذا التقديم كقديم المفعول على الفاعل وكان
 حقه ان يحجى بعد الحكم على المستنى منه كان حق المفعول ان يحجى بعد الفاعل لان مرتبة
 المخرج ان تكون بعد مرتبة المخرج منه لكن جوار تقديمه لكثرة استعماله (وما جاءنى الا
 زيد احد) مثال لما يكون غير موجب ويجب نصب المستنى في هذين القسمين على الاستثناء
 لانه اذا لم يكن منصوباً على الاستثناء يكون بدلاً بما بعده واذا غير جائز (لا متنازع تقديم البدل
 على المبدل منه) لان البدل تابع والتابع يجب ان يكون بعد المتبوع فوجب ان يكون منصوباً
 على الاستثناء ولم يعد كلاً كان في هذا القسم وفي قسم المنقطع لان الثلاثة مشتركة في وجوب
 كونهما واقفة بعد الا ومنصوبة على الاستثناء (او منقطعا) عطف على قوله مقدم القربة
 او على قوله بعد الا لكونه املاً واليه اشار الشارح بقوله (اى المستنى منصوب ايضاً) اى
 كما كان منصوباً في القسمين الاولين (وجوبا) اى لصبا واجبا (اذا كان) المستنى (منقطعا)
 واقما (بعد الا) سواء كان في كلام موجب من جنس المستنى منه مثل جاءنى القوم الازيد
 كما سبق او لا من جنسه مثل جاءنى القوم الاحارا او غير موجب سواء كان ايضاً من جنسه
 مثل ما جاءنى القوم الازيد او لا (نحو ما في الدار احد الاحارا) (في الاكثر) متعلق بقوله
 منصوب المقدر الذى قدره الشارح او خبر مبتدأ محذوف اى ونصب المستنى في هذا
 القسم واقع في الاكثر لافى الكل كافى القسمين الاولين (اى في اكثر اللغات فيه) اشارة
 الى ان اللام عوض عن المضاف اليه كافي قوله الله اكبر اى اكبر كل شئ في قول (وهى)
 اى اكثر اللغات فان اسم التفضيل يأخذ حكم ماضيف اليه فيكون مؤنثاً لان المضاف اليه

والموقوف والملك لم يثبت
 الفاعلها اجناساً ولم يعرف
 في بعضها ايضاً معنى شاملاً
 للمتنى المعين ولا خواتمه كما
 عرفنا في الثلاثة والاربعة
 وربما يكون في هذه
 الاعلام ما يثبت لفظ جنساً
 لكن لا يعرف كيفية عليه
 في واحد من جنسه
 كالشترى في الكوكب
 المعين فانا لا ندري ما معنى
 الاشتراء فيه ولذلك قال
 سيبويه ما لم يعرف من هذا
 الجنس اصله فلمحق بما
 عرف هذا ما قاله الرضى
 واما ما ذكره المص فهو
 ان الاعلام بالنسبة الى
 الالف واللام عند المحققين
 على ثلاثة اقسام قسم يجوز
 دخول الالف واللام عليه
 وقسم واجب لا ينفك عنه
 وقسم لا يجوز وعند غيرهم
 على قسمين قسم واجب
 دخوله وقسم ممتنع قال
 هؤلاء لا يخلو العلم من ان
 يكون سمي بالالف واللام
 اولاً فان سمي بالالف
 واللام وجبت وان سمي
 بشيها امتنع هذا حاصل
 كلامهم واما المحققون
 فيثبتون الجائز بما صح من
 العرب من قولهم للشخص
 الواحد المسمى بحسن الحسن
 وبمحمدين الحسين وبعباس
 العباس وفي الحديث
 الصحيح عن عبد الله بن
 عباس وعن عبد الله بن
 العباس وعن حسين بن
 وعن الحسن والحسين ولو
 كان على ما زعم اولئك لم
 يجر هذه الاسماء الا بالالف

ولام اولاً بالفصولام
ووجه دخولها اتم لا
سوا هذه الاسماء واصلها
صفات والمخوفات معنى
الوصفية ادخلوا اللام فيها
لذلك بخلاف الاسماء التي لم
يقصد فيها قصد الوصفية
ككفر واسد فانه لا يجوز
دخول اللام عليها اذ المعنى
المسوغ لدخول اللام
مفقود والذي يدل على صحة
اعتبار الوصفية فيها وان
كانت اعلاما ما ثبتت اتم
تجمعون احمر وباه اذا كان
علما على حر وعلى احمر
ولولا الهمزة الوصفية لم يجر
جمعه على حر لان فاعل اذ
كان اسما اجمع على فاعل
وباه اذا كان صفة ان يجمع
على فعل فاذا جمع على فعل
لمع معنى الوصفية كالمع في
ادخال اللام واذا جمع على
احمر لم يجمع كالمع
اذا استعمل بغير الفصولام
واما ما يجب فيها اللام
فهو كل اسم غلب بالالف
واللام من الصفات او سمي
بالالف واللام من غير
الصفات مثال الاول الصنق
ونحوه ومثال الثاني
الديبران والبيوق ونحوه
ولافرق بين ان يعرف له
اشتقاق او لا يعرف ولا
سمى وجب بالاسد بالالف
واللام غلبة او وضما
لزم لزومها في الصفة هذا
كله مما ذكره في الامالي
والايضاح وعواوولى لما
سبق من كلام الرضى لما به
من عدم الانضباط كما
يعرف بادن تأمل واذا

ههنا (لغة اهل الحجاز) بكسر الحاء المهملة وفتح الجيم واخره زاي معجمة على وزن
صراف بلاد مكة سميت بها لكونها محجزة عن الاعداء والمهاليك والحجز المنع (فانهم)
اي اهل الحجاز (قبائل) جمع قبيلة على وزن فعيلة وهي الجماعة تكون من الثلاثة فصاعدا
من قوم شتى مثل الروم والزنج والعرب والجمع قبل ومنه قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ
قبلا وقبائل (كثيرون) فيكون بعضهم اكثر من بعض والناصبون يكونون اكثرهم
الكثيرون لم ينصبوه بل جعلوه بدلا (او في اكثر مذاهب النحاة فان اكثرهم) اي
اكثر النحاة (ذهبوا اللغة الحجازية) لانهم يوجبون نصبه مطلقا لان بدل الغلط لم
يوجد في الفصحى من كلام العرب (فالتقطع مطلقا) اي سواء كان قبله اسم يصح حذفه
اولا (منصوب عندهم) اي عند الحجازيين (اذا لا يتصور) اي لا يمكن (فيه) اي في المستثنى
المنقطع اذ لم يكن منصوبا على الاستثناء (الا بدل الغلط وهو) اي بدل الغلط (لا يصدر)
اي التلغظه (الابطريق السهو والغفلة) اي الابطريق ان يكون صاحبه سهى هنا فيا
تلفظه وغافلا عن مراده (والمستثنى المنقطع انما يصدر) بمن يصدر عنه (بطريق الروية)
فتح الراء وكسر الواو والتخفيف (والفطانة) فتنا فيا فلم يكن المستثنى المنقطع بدل الغلط
ايضا ما عدم كونه بدل الكل فلا تنفاه شرطه لان شرطه ان يكون مدلول الثاني مدلول
الاول مثل جاءني زيد اخوك واما بدل البعض فلان شرطه ايضا ان يكون الثاني جزء الاول
ويكون مضافا الى ضميره واما بدل الاشتغال فلان شرطه ان تكون نفس السامع عند ذكر
المبدل منه منتظرة ومنشوقة الى ذكر المبدل واما بدل الغلط فلما ذكره الشارح فتعين ان
المستثنى المنقطع لا يكون بدلا لان انتفاء الاقسام يستلزم انتفاء المقسم منه وهو المبدل اذ لا
وجود للعام الا في ضمن الخاص والافراد واذا انتفت البدلية لزم ان يكون منصوبا على
الاستثناء (واما بنونهم فقد قسموا) المستثنى (المنقطع الى قسمين) لانه لا يخلو ما ان يكون
المستثنى منه اسما يصح حذفه واقامة المستثنى مقاما اول (احدهما) اي احدهما من القسمين
(ما) اي مستثنى منقطع (يكون قبله) اي قبل ذلك المستثنى (اسم يصح حذفه) واقامة المستثنى
مقامه متعددا كان (نحو ما جاءني القوم الاحرار) ففي هذا المثال يجوز حذف المستثنى منه
يعني القوم واقامة المستثنى مقامه يعني حمار المراد بالاقامة ان يكون قائما مقام الفاعل اذ
يجوز ان يقال ما جاءني الاحرار وغير متعدد مثل ما جاءني زيدا لاعمرا (فهنا) اي في هذا
القسم (يجوزون البدل) لان المبدل منه في حكم التحية في المعنى فيجوز حذفه وانباته
فيكون بدل الغلط لانه يجوز في فصيح الكلام نحو عندي نجم بدر شمس (وانيهما) اي
ثاني القسمين (ما) اي مستثنى (لا يكون قبله) اي قبل المستثنى (اسم يصح حذفه) بل يجب ان
يكون مذكورا (فهم) اي بنو اتميم (ههنا) اي في هذا القسم (واقون الحجازيين في ايجاب
نصبه) اي في ان يكون نصب المستثنى واجبا لانه لم يكن حذف المستثنى منه جائزا ولا يمكن

اقامة المستثنى مقامه لم يوجد شرط البدل لما سبق ان يكون في حكم التحية ويكون حذفه وذكره سواء (كقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله) لالتقي الجنس وعاصم مبنى على الفتح اسمها منصوب محلا اليوم منصوب على الظرفية متعلق بالخبر المحذوف من امر الله متعلق بالاسم اى لا عاصم ولا حافظ من قضاء الله موجود اليوم فيكون عاصم فاعلا (الامن رحم) موصول ورحم جلته واليه اشار الشارح بقوله (اى من رحمة الله) وفيه اشارة الى ان الفاعل للفعل ما استكن فيه راجع الى الله والى ان العائد الى الموصول محذوف لانه اذا كان مفعولا يجوز حذفه والمصنف سيصرح به بقوله والعائد المفعول يجوز حذفه (فن رحمه الله هو المرحوم الموصوم) لان من كان عاصمه الله لا محالة يكون معصوما ومن رحمه الله ايضا لا محالة يكون مرحوما (فلا يكون) الموصوم (داخلا في العاصم) لان العاصم فاعل ومن رحمه الله مفعول والموصوم ليس من جنس العاصم لان المفعول غير الفاعل (فيكون) مستثنى (منقطعا) فيكون من رحمه في محل النصب على الاستثناء ونحو لا ضارب اليوم الا يزيد في تقدير لا ضارب موجود اليوم الا المضروب كما ان تقدير قوله تعالى لا عاصم موجود اليوم الا المرحوم الموصوم ومنه قولهم ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر وقال بعضهم لا عاصم اى لا معصوم فالاستثناء حينئذ متصل وقال السيرا في المراد بمن رحم الرحم اى الله اى المرحوم فيكون ايضا متصلا واعلم ان المستثنى المنصوب على الاستثناء على ثلاثة اوجه وجه الانحصار ان الاستثناء اذا كان بالا فلا يخلو اما ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه او لا فان كان مقدما فهو القسم الثانى وان لم يكن مقدما فلا يخلو اما ان يكون من جنس المستثنى منه او لم يكن فان كان من جنسه فهو القسم الاول والا فهو القسم الثالث (او كان بعد دخلا وعدا) نبيه باعادة لفظة كان على ان المعطوف يفاير المعطوف عليه في النصب لان نصب المستثنى في الاول على المفعولية او الخبرية وفي الثانى على الاستثناء وعلى ان المستثنى واقع بعد الافعال في الاول وفي الثانى واقع بعد الحرف وهو الا (اى المستثنى منصوب ايضا) اى كما اذا كان واقعا بعد الا (وجوبا) اى نصبا واجبا (اذا كان بعد عدا من عدا يمدو عدا) مثل غزا يغزو وغزوا وبابه نصر وهو متعمد بنفسه في الاستثناء وغيره (اذا جاوزته مثل جاءنى القوم عدا) اى جاوز (زيدا او) المستثنى منصوب وجوبا ايضا اذا كان واقعا (بعد دخلا) اصله خلو مثل غزو وعدا ايضا اصله عدو قلبت الواو لتحركها وانفتاح ما قبلها (من خللا يخلو خلوا) مثل سما يسمى وسما وبابه ايضا نصر الا انه لازم في الاستثناء وغيره (نحو جاءنى القوم خلا زيدا) والاصل خلا من زيد فانه متعمد بمن ولذا قال الشارح (وهو) اى لفظ خلا ما ضيا كان او مضارعا ولم ينبه الشارح عليه لان ما كان ماضيه لازما يكون مضارعه كذلك وما كان ماضيه متعديا يكون مضارعه كذلك (في الاصل)

تمهدت ذلك فنقول قال الرضى في الشرح قوله ان كان الحسن فكالحليل والافكاى عمرو يعنى ان كان المعطوف المذكور مثل الحسن في صحة تقدير نزع اللام فهو كالحليل في اختياره الرفع فيه والافكاى عمرو اى وان لم يكن كالحسن بل كان عملا يصح تقدير نزعها كالصق والنجم فهو كاي عمرو في اختياره النصب ووجهه انه اذا كان كالحسن صح تقدير دخول حرف النداء عليه لصحة تقدير نزع اللام فكان اولى ان يجر كبحركة النادى واذا كان كالصق لم يصح دخول باعليه لامتناع تقدير نزع اللام فكان اولى ان يجعل تبعا واذا جعل تبعا فالوضع اولى به واعترض عليه الرضى بان مذهب المبرد ليس ذلك ولا يدل عليه كلامه وذلك انه قال ان كانت اللام في العلم اخترت مذهب الحليل لان الالف واللام لامتنى لهما فيه ولا يفيدان التعريف بل يلحق بهما الوصفية الاصلية فقط فكانه مجرد عنهما لان تعريفه بالعلمية قال وان كانت اللام في الجنس اخترت مذهب ابى عمرو لان اللام اذن يفيد التعريف فليس الاسم كالجرد عنها فعل هذا مذهب المبرد في الحسن والصق معا اختيار الرفع

لان اللام لا يفيد التعريف
وهذا كما ترى خلاف ما
نسب اليه المص ولا يخفى
على التأمل الجيران ما نقله
من المبرد صريح فيما احال
عليه المص فان افادة العلم
بدون اللام التعريف
واختصاص الفرض
من اللام ببلد الوصفية
الاصلية انما يتصور في نحو
الحسن فان لام الصق
لكونه جزا من العلم على
مثال الجيم في جعفر لا يفيد
الاسم بدونه التعريف بل
لا يكون علما قد عرفت
ايضا انه لا سبيل الى ان
يكون ذلك اللام للنسب
الوصفية الاصلية فتعين
ان المراد من العلم في كلام
ابي العباس المبرد ما يكون
علما بدون اللام ايضا ولذا
قوله بالنسب الداخل عليه
اللام لافادة التعريف
فانجسا ثمان للاسم
المستعمل باللام وبدونها
وقسمان باعتبار ان اللام
في احدهما لافادة التعريف
دون الاخر ولم يتعرض
لفهره من الاعلام المستعملة
باللام لظهور الامر فيه بمد
ذلك فانه اذا كان الحكم
كذلك في اليبست اللام جزء
منه لمجرد كون الاتيان به
لافادة التعريف ففيها هو
جزأ منه بطريق الاولى
لاستحالة الانفكاك
منه ح بالضرورة (قوله)
المبنى عن جوازضة قيل
لا علم يعرف من البناء الا
البناء على الضم او الفتح
وفيه نظر ان بني اختيار

اي في استعماله في الاستثناء وغيره (لازم) الا انه قد يمتدى الى المفعول (بمعنى) كما
تتعدى الافعال اللازمة الى مفعولاتها بالحروف الجارة (نحو) قول العرب اذا خربت
الديار (خلت الديار) جمع دار (من الانيس) بفتح الهجمة وكسر النون فعيل بمعنى
فاعل كنصير بمعنى ناصر اي الساكن والمؤانس او كل ما يؤنس به ويقال وما في الدار
انيس اي احد كذا في الصحاح (وقد يضمن) مبنى للمفعول اي خلا اذا اريد تعديته
كقولهم اقل هذا وخالك ذم (معنى جاوز) فيكون معنى قولك جاءني القوم خلا زيدا
جاوزا زيدا (او) قد (يحذف) الجار الذي هو (من ويوصل الفعل) الذي هو لفظ
خلا الى المفعول به (فيتعدى) الى المفعول به (بنفسه) فيكون المستثنى بعده مفعولا به
ويقال لمثل هذا العمل الحذف والايصال (والتمزوا) اي التزم النجاة (هذا التضمن)
اي جله بمعنى جاوز (او الحذف والايصال) وهو ان يحذف الجار المتعدى للفعل وحده
اختصارا ويوصل الفعل بنفسه الى المجرور ويحمل كالفعل المتعدى وينصبه كما ينصب
الفعل المتعدى المفعول به كقوله تعالى واختر موسى قومه مكان من قومه اي التزموا
احدا الامرين على سبيل منع الخلو والجمع (في باب الاستثناء) يعني اذا كان خلا واقعا في
الاستثناء (ليكون ما) اي المفعول الذي وقع (بعدها منصوبا) صريحا لان الجار والمجرور
ايضا منصوب الا ان نصبه محلي لا لفظي واما اذا التزم احدا الامرين يكون نصبه صريحا
(كما) كان الواقع (في صورة المستثنى بالا التي هي ام الباب) اي اصل باب الاستثناء منصوبا
صريحا فان ما بعدها منصوب وليكون اشبه بالا (وفاعلهما) اي فاعل عدا وخال لانهما
فلان ما ضيان لا بد لهما من فاعل (ضمير) مستكن فيهما كما يستكن فاعل سائر الافعال
الا ان هذا الاستكتمان لازم في باب الاستثناء لما سبق (راجع) لانه لا بد له ايضا من
مرجع لفظا او معنى او حكما لانه ضمير غائب (اما الى مصدر الفعل المتقدم) كما انما كان
مثل اعدلوا هو اقرب للتقوى (او الى اسم الفاعل منه) اي من الفعل المتقدم (او الى
بعض متعلق من المستثنى منه) وعلى التقادير الثلاثة يكون المرجع مذكورا معنى اذا
لا يجوز الارجاع الى بعض معين لانه لا يلزم من مجاوزة بعض القوم اياه وخال بعضهم
عنه مجاوزة الكل وخال الكل كذا في الرضى وقيل ان الضمير الى بعض منكر للاستعراق
في الايجاب في قوله تعالى علمت نفس اي كل نفس وقبل البعض يستعمل في معنى الكل
واريد به هنا هذا المعنى (والتقدير) اي في كل واحد منهما على التأويلات الثلاثة
(جاءني القوم عدا) مجيئهم زيدا (او خلا مجيئهم) زيدا مثال لرجوع الضمير الى مصدر
الفعل المتقدم (او) جاءني القوم عدا (الجائي منهم) زيدا او خلا الجائي منهم زيدا مثال
لكون الضمير راجعا الى اسم الفاعل منه (او) جاءني القوم عدا (بعض منهم زيدا) اي
كلهم زيدا او خلا بعض منهم زيدا اي كلهم لما سبق ان البعض ههنا بمعنى الكل وقد رفي

الفتح عن جواز الخبر في
بالزيد بن ميث ولا يخفى
ان الاعتراض في امثال
هذه المباحث بالجواز العقلي
ليس من دأب العاقل وان
اراد غير ذلك من الجواز
فهو بديسى البطلان
لاجاءهم على عدم جواز
غير الجر فيأتي به من المثال
واختلافهم فيما نحن فيه هل
يجوز الرفع بعد ذلك ام لا
فلا كثرون على اولوية
الفتح مع جواز الرفع
وبعضهم على عدم جواز
الرفع لوجوب الفتح
حيث (قوله) مجردا
عن التأني او ملحق بها دفع
لما يترجم من عدم الشمول
للعلم الموصوف بآية فان
الحكم في صورة التذكير
والتأنيث على السواء فاقبل
في تفسير قوله ذلك يعني من
غير تغيير اذ لا يجوز الفتح
في نحو يا عند بنت عمر
وليس بصحيح (قوله)
كأهو المتبادر الى الفهم قيل
بل المتبادر ما هو الاعم
وذلك من قبيل الوقوع
في مخالفة الواضحات فان
املاق القول يكون النسي
موصوفا بآخر ظاهر في
كونه متصلا به واعلم انهم
ذكر والاختيار النصب
هنا شرطاً اربعة وهي
كون المتبادر علما احتراز
عن نحو بارجل به تريد
وكونه موصوفا بابن
احترازاً عن نحو يا زيد بن
عمرو في الدار على ان ابن
عمرو مبتدأ وكون ابن
متصلاً بموصوفه احترازاً

المثالين الاخيرين منهم ليكون ضميراً راجعاً الى ذى الحال لربط الجملة الحالية به لما سبق
ان الحال اذا كان جملة يلزم الضمير فيها (وهما) اى هاتان الجملتان اى كل واحدة منهما
(في محل النصب على الحالية) من معمول الفعل المتقدم ان وقت بعد معرفة كافي المسئلة
المذكورة واما ان وقت بعد مكررة فصفة مثل ما جاء في احداً او خلازبدا وقيل لا
موضع لهما من الاعراب لقيام كل منهما مقام الاوهى حرف لا محل لهما منه وكذا ما قام
مقامها وكان بدلاً منها (ولم يظهر) من الظهور مبنى للفاعل او من الاظهار مبنى للمفعول
(معهما) اى مع كل من عدا وخلا اذا وقع حالا بالضمير وحده مع ان الماضى اذا وقع
حالا يجوز فيه الواو ايضا ليكون اشبه بالافتراء الواو فيه وجوباً واما اذا كان صفة لم يجوز
فيه انفظة (قد) والواو اصل مع ان الماضى المثبت اذا وقع حالا يلزم فيه قد عند البصرية
اما ظاهرة او مقدرة وهما لم يجزاظهارها بل يجب ان تكون مقدرة فيه خلاف لسيبويه
والمبرد لما عرفت (ليكونا شبه) اى ليكون لكل منهما زيادة مشابهة (بالا) في عدم
الفصل بينهما وبين المستثنى منه (التى هى الاصل في باب الاستثناء) ليكونها موضوعاً له
فكانت حقيقة فيه واما غيرها فهو موضوع لغيره فاستعماله فيه يكون مجازاً عن الواو بدلاً
منها لملاقاة (في الاكثر) (اى النصب) اى نصب المستثنى (بهما) اى بكل واحد
منهما (انما هو في اكثر الاستعمالات) فيه اشارة الى ان الجار والمجرور خبر مبتدأ
محذوف والى ان اللام في قوله في الاكثر عوض عن المضاف اليه والى ان نصب المستثنى
مختص باداة الاستثناء بخلاف الاقان في نصب المستثنى هناك خلافاً (لانها فاعلان ماضيان
كما عرفت) فيما سبق والفعل الماضى ينصب ما بعده اذا كان متعدياً الا انه لا يجوز تقديمه
وان كان مفعولاً به وكان يجوز تقديمه في سائر الافعال لكونهما في معنى الواو لا يجوز
تقديم المستثنى عليها اذ لا يقال جاءني القوم زيدا الا فكذا ما كان في معناها ليم امر
المشابهة بها ولان فيهما معنى الجر فية ايضا ولذا قال (وقد اجيز الجر) اى جر المستثنى
(بهما) اى بكل واحد منهما بناء (على انهما حرفا جر) وهذا مذهب الاخفش لان
سيبويه انكر الجر بعدها لانه فعل متعدي بنفسه (قال السيرافي لم اعلم خلافاً في جواز الجر
بهما) اى بكل منهما وقال ايضا لم اراد احداً ذكر الجر ايضا بعد عدا الا لا يخش فانه
قرنه في بعض ما ذكره بخلاف جواز الجر بهما والسيرافي تبع في هذا سيبويه وفي الاول
الاخفش (الا ان النصب) اى نصب المستثنى (بهما) اى باحدهما (اكثر) من الجر
(وما خلا وما عدا) عطف على قوله خلا وعدا ولم يمد لفظه كان ههنا لاشتراكهما
في نصب المستثنى على المنعوية اذ لا فرق بينهما الا بزيادة لفظه ما وعدهما الا ان النصب
ههنا واجب وثمة محتمل ولذا قال المصنف في الاكثر (اى المستثنى منصوب ايضا) اى
كما كان منصوباً اذا كان بعد خلا وعدا (وجوباً اذا كان) واقماً (اى ما خلا وما عدا الا ان)

من نحو ما زيد الظريف ابن عمرو وكونه مضافا الى علم احترازه من نحو ما زيد بن اخينا وانما اختير فتح التادى مع هذه الشروط لكثرة وقوع التادى جامعها والكثرة مناسبة لتخفيف فخفوه لفظا بفتحة وخطا بحذف القرائن وابنته بخلاف هذه الامثلة فان التادى لا يفتح فيها وايضا الف ابن وابنته لكون كل منهما غير كثير الاستعمال والعلم المتصف بهما الجامع للشرائط الاربعة في غير النداء بخفف بحذف تنوينه وجوبا وبحذف الالف خطا ايضا وان اخل احدى الشرائط لم يحذف التنوين لفظا ولا الف خطا والمعتبر في كل ما ذكرنا لفظ ابن وابنته لاشتبهما وجمعهما وتضغيرهما لانه لا يكثر استعمالها كذلك وكذا المختبر كون العلم الموصوف مفردا لان التثنية والمجموع ليسا بملين وايضا لا يكثر استعمالهما (قوله) اي اذا اريد نداء قبل فيه انه اذا لم يجز جعل المرف باللام منادى فلا يريد احد من ارباب اللسان نداء فكما انه لا يصح ان يكون المرف باللام منادى لا يصح ان يكون مراد النداء فتقدير الارادة لا يسمن ولا يبنى من جوع ولا يبنى عليك ان القائل لم يفهم كلام الشارح قدس سره فانه بقوله ان قوله واذا نودي المرف باللام لا يصح على

لفظة (ما فيهما مصدرية) وحروفها ثلاثة ما وان (مختصة بالافعال) اي الاوليان تختصان بالافعال يعني تدخلان على الجملة الفعلية فتجملانها في تأويل المصدر ولذا اخصنا بهما لان المصدر لا يوجد الا في الافعال نحو قوله تعالى وضاعت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها باستعها وقوله تعالى وان تصوموا خير لكم وهذا مذهب سيبويه وجوز غيره دخول ما في الجملة الاسمية نحو بقوا في الدنيا باقية كذا في الرضى (نحو جاءني القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا) وما فيهما ما حرفية وهي ثلاثة امانافية وهي لا تصح ههنا لان المعنى على الايجاب دون السلب واما كافة وهي تلحق بالآخر دون الاول مثل قلما وطالما واما مصدرية وهي مختصة بالافعال غالبا لان المصدرية لا توجد الا فيها وههنا كذا كما صرح به الشارح نفسه واما اسمية وهي ستة اقسام امام موصولة او موصوفة وههنا ليست باحديهما لعدم الضمير الراجع اليهما في الفعلين واما استفهامية او شرطية وهي ايضا ليست باحديهما لوجوب الصدارة فيهما واما مامة او صفة وعدم كونهما احديهما ظاهرا لوجوب كونهما في الاخر حقيقة او حكما فتعين انها لا يكون اسمية لان انتفاء الاقسام باسرها يدل على انتفاء المقسم عنه لانه لا وجود للامام الا في ضمن الخاص والافراد فتعين ان تكون مصدرية تأمل وانصف ولم آل جهدا (تقديره) اي تقدير المثال الاول جاءني القوم (خلو زيد) بالاضافة الى المفعول (و) الثاني جاءني القوم (عدو عمرو) بالاضافة اليه ايضا (بالنصب) فيهما (على الظرفية) على ان كل واحد منهما مفعول فيه للفعل المتقدم لكن لا مطلقا بل (بتقدير مضاف اي) جاءني القوم (وقد خلوه) اي خلوا الجائي منهم وبعض منهم او مطلق (او) وقت (خلو مجيئهم من زيد) والاختصار بناء على ظهوره قياسا على ماسبق (او) جاءني القوم (وقت مجاوزتهم) اي مجاوزة الجائي منهم (او مجاوزة مجيئهم عمرا) على قياس ماسبق وهذا المعنى اي النصب على الظرفية لمناسبة بين المصدر والظرف في كونهما جزء الفعل ومناسبة ماسبق في عداو خلا من كونهما منصوبين على الحال فقط (او على الحالية) عطف على قوله على الظرفية باعادة الجار اي بالنصب على ان يكون كل واحد منهما منصوبا على ان يكون حالا (بحمل المصدر) اي الذي هو خلوه وعدوه (بمعنى اسم الفاعل) لكون الاشتقاق في الحال شرطاعند غير المص لماسبق واما عنده فان مادل على الهيئة يصح ان يقع حالا وههنا المصدر لما لم يدل عليها احتياج الى التأويل بالمشتق عنده ايضا (اي جاؤا) اي جاءني القوم (خاليا بعضهم) من زيد (او) خاليا (بجيئهم من زيد) او خاليا الجائي منهم من زيد (او) جاءني القوم (بمجاوز بعضهم) عمر و (او) مجاوزا (بجيئهم عمرا) او مجاوزا الجائي منهم عمر او لم يذكر ارجاع الضمير الى اسم الفاعل من الفعل المتقدم لما ذكرناه في الموضوعين بناء على ظهوره قياسا ماسبق في خلا وعدا لا لكونه جائزا (و) روى (عن الاخفش) انه اجاز الجر اي جوز جر ما بعدها (بهما) اي بكل واحد منهما

بناء (على ان) لفظة (مافيهما زائدة) لتحسين اللفظ فقد ولم يذكر المصنف هذه الرواية كاذكرها في خلا وعدا وبين الشارح وجه عدم ذكره بقوله (ولعل هذا) اى هذا النقل عن الاخفش (لم يثبت) من الثبوت اى لم يتحقق ثبوته (عند المصنف) اصلا (او) ثبت عنده الا انه (لم يعتد به) اى لم يعتد به شيئا يعاب به لان زيادة ما في الافعال لم تسمع اصلا في الاول ولا في الاخر وانما تزداد بعد الاسماء مثل اذا ما وحيثما وكيفما وغيرها وبعد الحروف ايضا نحو فيما رحمة ومما خطيئاتهم وعمما قليل (ولهذا) اى لكل واحد من هذين الامرين (لم يقل) وما خلا وما عدا (في الاكثر) كما قال فيما سبق او كان بعد خلا وعدا في الاكثر لثبوته عنده واعتداده به ايضا (و) (كذا) اى كما كان المستثنى منصوبا بعد الافعال الاربعة كذلك (المستثنى منصوب) اذا كان واقما (بعد ليس) (انما) اى انه ثمة منصوب على المفعولة وههنا منصوب على الخبرية لان ليس من الافعال الناقصة الناصبة للخبر (نحو جاء في القوم ليس زيدا) اى ليس الجائى منهم او بعض منهم زيدا (و) كذا المستثنى منصوب اذا كان واقما (بعد) (لا يكون) لانه ايضا من الافعال التى تنصب الخبر فتصيب المستثنى على انه خبرها (نحو سيحى) اهلك لا يكون بشرا) اى لا يكون الجائى منهم او بعض منهم بشرا (وانما يكون النصب) اى نصب المستثنى (واجبا) اذا كان واقما (بعدها) اى بعض ليس ولا يكون (لانها من الافعال الناقصة الناصبة للخبر) والمستثنى الواقع بعدها لا يكون الا خبر الهمما فينصب على الخبرية (ويلزم) اى ويجب (اضمارا سمها) اى اسم ليس ولا يكون اى جملة ضميرا مستكنة فيهما (في باب الاستثناء) يعنى اذا كانا اداة استثناء ليكونا شبه بالالتى هى اصل في هذا الباب لانه اذا لم يكن الاضمار فيهما واجبا قد يكون الاسم ظاهرا بعدها فيقع الفصل بينهما وبين المستثنى فيقع النقصان في المشابهة لانه لا يقع الفصل بين حرف الاستثناء والمستثنى (وهو) اى الاسم (ضمير) مستكن فيهما (راجع الى اسم الفاعل) المأخوذ (من الفعل المذكور) المتقدم (او) راجع (الى بعض) مطلق (من المستثنى منه مطلقا) ولم يذكر ارجاع ذلك الضمير الى المصدر الذى في الفعل المتقدم لعدم صحته كاصح الاولان لانه لا يصح ان يقال جاء في القوم لا يكون الجحى منهم زيدا وليس الجحى منهم زيدا اذ لا يقال الجحى زيدا الا ان يقال المصدر ههنا بمعنى الفاعل كالضرب بمعنى الضارب فحينئذ يصح (وهما) اى ليس ولا يكون (في التركيب) مع اسمها وخبرها (في محل النصب على الحالية) اى على ان يكون كل منهما حالا من معمول الفعل المتقدم اما من فاعله او مفعول بالضمير وحده لان الثانى مضارع منى والاول ماضى منى وقد سبق ان الماضى والمضارع المنفيين يجوز وقوعهما حالا بالضمير وحده من غير ضمة واجاز الخليل ان يوصف بليس ولا يكون منكرا او معرفا باللام الجنسية نحو جاء في الرجل ليس او لا يكون زيد او جاء حتى امرأة لا تكون فلانة وليست فلانة

ظاهرة بل هو محمول على المجاز ومدود من قبيل قوله عز سلطانه واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ولا يرب في انه كذلك (قوله) تحمزا عن اجتماع آتى التعريف بلا فاصلة يقع في ذلك المص فانه قال في الشرح لانهم لما نذر عليهم الجمع بين حرفي تعريف اتوا في الصورة بمندى مجرد من حرف تعريف واجروا عليه المعرف باللام المقصود بالنداء سفة والتزموا روضه لانه هو المقصود بالنداء فجلسوا اعرابه بالحركة التى كان يستحقها الواو بشره لعداء تقيها على انه المنادى ولم يبال الى قول الرضى فيه نظر لان اجتماع حرفين في احدهما من الفائدة باقى الاخر وزيادة لا يستنكر كما في نقد والاول ان ظهوره ليس بشئ فان هذا الاجماع انما يجوز في صورة عدم حصول الاستثناء باحدهما عن الاخر كما عترف به ومن الظاهر ان من نفي فيه ليس كذلك بل اجماع فيه يكون من قبيل ادنى التعريف المعنى احدهما عن الاخر وهذا متع بالافتقار وما اخاره وهو انه لو دخل اللام المنادى فاما ان ينفى معما وهو بعيد لكون اللام معافية للتثوين فهو كالتثوين فاستكره دخولها مطردا في المنادى المبني واما ان يعرب وهو ايضا بعيد لحصول علة

ويلحقهما ما يلحق الافعال من ضمير وعلامة تأنيث تقول مارأيت رجلا لا يكونون زيدا وليسوا زيدا ولم يحجى مثل ذلك في خلا وعدا كذا في الرضى وكذا في ما خلا وما عدا لانه ليس في فعليتهما خلاف لاحد بخلاف الافعال الاربعة لان في فعليتهما خلافا حتى جازا تجربها ولم يحجز فيهما شئ سوى النصب ولما فرغ من بيان الافعال التي تستعمل في الاستثناء سواء كانت مخصوصة به او لا وسواء كانت ناصبة له على المفعولية او الخبرية اراد ان يبين انها هل تصرف اولافعال (واعلم انه) اى الشأن (لا تستعمل هذه الافعال) اى الافعال الناصبة للمستثنى (الا في المستثنى المتصل الغير المفرغ) فاستعمالها في الاستثناء مشروط بشرطين احدهما ان يكون المستثنى متصلا لانها لا تستعمل في المستثنى المنقطع والثاني ان يكون المستثنى منه مذكورا يعنى لا يكون الكلام مفرغا وذلك لان هذه الافعال افعال صريحة تقتضى فاعلا ومتعدية او ناقصة تقتضى مفعولا به او خبرا وذلك الفاعل ما استكن فيها وجوبا لما عرفت فهو يرجع الى المستثنى منه ولو كان تأويلا فينبغي ان يكون المستثنى متصلا لان المفعول او الخبر يجب ان يكون من جنس المستثنى منه ولهذه العلة ايضا يجب ان لا يكون الكلام مفرغا لان الفاعل المستكن يقتضى مرجعا واذا كان مفرغا لم يوجد له مرجع صريحا (ولا يتصرف) مبنى للمفعول (فيها) نأثبه ايضا بتقديم المستثنى عليها وان كان مفعولا او خبرا وهي افعال قوية في العمل ولا مانع منع التقديم ولا يكون لها مضارع في الخمسة الاول ولا يكون للاربعة الاول ثنية وجمع ولا يغير لا يكون الا ما يكون وما كان ولم يكن ولا لا مجهول لانها جارية مجرى الامثال ولا مثال لا تتغير عما ضربت فكذا هذه (ولانها) اى هذه الافعال (قائمة مقام الا) لانها الاصل في هذا الباب (وهي) نأثبه عنها لما عرفت وهي اى كلمة لا لكونها حرفا (لا يتصرف فيها) لان الحرف لا يقبل التصرف فكذا ما كان بدلا منه ونأثبه منابه (و) الثاني من الموضوع المذكورة ما كان النصب فيه جائزا ولكن المختار ان يجعل المستثنى بدلا من المستثنى منه ولكن فيه شروط ان يكون بعد الا وان يكون متصلا وان يكون مؤخرا عن المستثنى منه المشتمل عليه استفهام او نهى او نفى صريح او ما أول (يجوز فيه) (اى في المستثنى) اى المتصل المؤخر ليخرج المنقطع والمقدم (النصب) اى نصب المستثنى (على الاستثناء) (ويختار البديل) اى جعل المستثنى بدل البعض (عن المستثنى منه) (فيما بعد الا) بدل من قوله فيه ومتعلق ايضا يجوز وهو ظرف محاط بعد ظرف محيط نحو قولك اسكن في هذه البلدة في محلة كذا وصل في المسجد في مكان كذا اى في المستثنى الذى وقع بعد الا وهذا هو الشرط الاول من تلك الشروط او (حال من الضمير المجرور) في قوله فيه فتكون حينئذ كلمة ما في قوله فيها موصوفة وعبرة عن محل واقع بعد الاعلى ما فهم من تفسير الشارح (اى حال كون المستثنى واقعا في محل) اى مكان (يكون) ذلك المكان (متأخر عن الا) وعلى هذا المعنى لا يكون مما قيل من انه ظرف محاط بعد ظرف محيط لان هذا

البناء وهو وقع المنادى موقع الكاف وكونه مثله في الافراد والتعريف ضميم كاترى (قوله) واهذا لم يذكر هناك ما يخرج صفة الاسم المبهم قيل اى صفة الاسم الذى جعل وسيلة الى تدا المسمى باللام اذ لا يجوز اخراج صفة الاسم المبهم مطلقا من القاعدة السابقة اذ يجوز في هذا الرجل وجهان اذ اقصده تدا اسم الاشارة وفيه نظر اذ لا قائل تجوز كون اسم الاشارة في هذا المثال مقصودا بالتداء واتد ذهب الرضى الى ذلك لكن في صورة اجماعه بكلمة اى وكلامه هذا ثم لكون اسم الاشارة او مخ من اى وصف اى به في بعض الموضوع نحو يا هذا فيقتصر عليه وانما يتوصل باى الى تداء اسم الاشارة في الاصل ما يشار به للخطاب الى شئ فهو في الاصل الوضع اذير الخطاب ففصل بينهما باى لتناكر ما في الظاهر ثم قد يوصف باسم الجنس نحو يا هذا الرجل فمل هذا ليس نحو يا هذا الرجل لاجل تداء المسمى باللام على ما هو الى المسمى لاجل تداء اسم الاشارة بدليل اقتصارهم كثيرا على نحو يا هذا من دون الوصف باسم الجنس وليس بهى لانه قد اعترف فيه بانهم لا قصدوا التفصيل

المعنى لا يكون الا اذا كان لفظة ما عبارة عن المستثنى والظرف متعلقا يجوز فيكون الظرف الاول تاما والثاني خاصا وقوله (هذا احتراز عما اذا كان) اي عن المستثنى الذي كان واقعا (بعد سائر ادوات الاستثناء) اي باقى كلمات تستعمل في الاستثناء سواء كانت فعلا او اسما جارا او ناصبا (مثل عدا و خلا وغيرهما) من الافعال والاسماء التي تستعمل فيه (في كلام غير موجب) حال ايضا منه اي حال كون المستثنى واقعا في كلام غير موجب وهذا ايضا من قبيل انه ظرف محاط بمد ظرف محيط كقولك اسكن هذه البلدة في محلة كذا في بيت كذا وهذا هو الشرط الثاني من تلك الشروط و (احتراز عما اذا وقع) اي عن مستثنى وقع (في كلام موجب فانه) اي المستثنى الواقع فيه (منصوب وجوبا كما مر) تفصيله (و) (الحال انه قد) (ذكر المستثنى منه) فيه اشارته الى ان الواو فيه للحال والى ان لفظة قد مقدمة الى ان الماضي المبتدأ بالواو وحده وهذا هو الشرط الثالث من تلك الشروط فهذه احوال ثلاث مترادفة (احتراز عما اذا لم يذكر المستثنى منه) يعني عن الكلام الذي لم يكن المستثنى منه فيه مذكورا (فانه) اي الشأن (حينئذ) اي حين كون المستثنى منه غير مذكورا في الكلام (يعرب) المستثنى (على حسب العوامل) اي على ما اقتضاء العامل من رفع او نصب او جر على ما سيأتي (و) وقع (في بعض النسخ) اي نسخ المتن بضم النون وفتح السين المهملة جمع نسخة على وزن كدرة اسم ما ينسخ منه (ذكر المستثنى منه) مكان وذكر المستثنى منه بالواو (بغير واو) متعلق بما تعلق به الظرف وهو الفعل الذي قدرناه بقولنا وقع بناء (على انه) اي قوله ذكر المستثنى منه (صفة) بعد صفة قوله (ا) (كلام غير موجب) لكن بتقدير ضمير فيه يرجع الى الموصوف لان الجملة اذا وقعت صفة للذكر يلزم الضمير الرجوع الى تلك التكررة للربط والا تكون اجنبية (اي في كلام غير موجب ذكر فيه المستثنى منه) وقال المحشى عصام الدين الاوجه ان يجعل ايضا على هذه النسخة حالا لتوافق النسخة في المعنى لانه لا بد من اعتبار ضمير في المستثنى منه راجع الى المستثنى وذلك يكون مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له فيجب الانفصال ويقال المستثنى هو منه الى هنا كلامه وله وجه لان رعاية الموافقة بين الضمائر من الامور المهمة لاسيما في التعريفات (ولم يشترط) دفع لما يرد انه كما اشترط القيد الثلاثة في جواز نصب المستثنى وكون البديل هو المختار يشترط ايضا ان لا يكون المستثنى منقطعا ولا يكون ايضا مقدما على المستثنى منه وانه اذا كان المستثنى منقطعا او كان مقدما على المستثنى منه يجب نصب المستثنى على الاستثناء ولا يكون جائزا حتى يكون البديل مختارا فلم ان القيد المعتبر خمسة فوجب عليه ان يقول ولا يكون منقطعا ولا مقدما دفعه بقوله ولم يشترط المصنف ههنا (ان لا يكون) المستثنى (منقطعا ولا مقدما على المستثنى منه لان حكمهما قد علم فيما سبق) من انه يجب نصبهما على الاستثناء في قوله او مقدما على المستثنى منه او منقطعا في الاكثر (فاكتفى بذلك) اي بما ذكره فيما سبق ولم يأخذها في القيود (نحو ما فعلوه الا قليل) (بالرفع) اي برفع قليل (على البدلية) اي بناء على ان يكون بدل البعض من ضمير فعلوه وهو الواو التي هي علامة الجمع (و) ما فعلوه

بين حرف النداء واللام
بشيء طلبوا الاسماء بها غير
دال على مية معينة محتاجا
بالوضع في الدلالة عليها
الى شيء آخر يقع النداء
في الظاهر على هذا الاسم
المهم لشدة احتياجه الى
مخصصه الذي هو ذو
اللام وذلك ان من ضرور
رة المنادى ان يكون مميذا
لمية وان لم يكن معلوم
الذات فوجد والاسم
التصنيف بالصفة المذكورة
يا بشرط قطعه من الاضافة
اذ هي مخصصه نحو اى
رجل وابدل هاء التنية
من المضاف اليه لانه لم يكن
يخال من مضاف اليه او من
تنوين قائم مقامه نحو اياها
ندعو وليس موضع
التنوين وايضا التنوين
يبدل من مضاف اليه معلوم
مقدر كما في قوله تعالى
ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات وكلامه دينا والقصد
ههنا الايهام وهاء التنية
ايضا مناسبة للنداء اذ النداء
ايضا تنييه واسم الاشارة
واما لفظة شيء وما عمنه
فانها وان كانا مبنيين
لكن لم يوضع على ان يزال
ايها ما بالتحصيل بخلاف
اي واسم الاشارة فانها
وضاميهين مشروطا
ازلة ايها ما شيء اما اسم
الاشارة فباسم لاشارة
الحسية او بالوصف واما
اي فباسم آخر يبدى فنقول
اذا لم يكن اسم الاشارة في
قواننا هذا الرجل مقصودا
بالنداء لم يكن في يال هذا

(الاقبلا) (بالنصب) اى بنصب قليلا (على الاستثناء) منه ايضا لان المستثنى وهو قليل واقع بعد الاووقع ايضا في كلام غير موجب وقد ذكر المستثنى منه وهو او الجمع والشروط باسرها مذكورة فيجوز الامران الاستثناء والبدل الا ان الثانى وهو البديل هو المختار لماسيجي هذا مثال حالة الرفع (و) اما حالة الجر (نحو مررت باحد الازيد بالجر) يعنى بحجز زيد (على البدلية) يعنى ان يكون بدل البعض من احد تقديره الامررت بزيد كما ان تقدير ما فعلوه الاقبلا الافعله قليل لان البديل يكون بتكرير عامل المبدل منه فى البديل (والايزيد بالنصب) اى بنصب زيدا (على الاستثناء) اى على ان يكون مستثنى من احد (و) اما مثال حالة النصب فنحو (مارأيت) اى ابصرت لان الرؤية ههنا ليست من افعال القلوب (احدا الايزيد بالنصب) يعنى نصب زيدا لا يخلو (اما) ان يكون (بطريق البدلية وهو) اى بطريق ان يكون بدلا (المختار او) ان يكون (بطريق الاستثناء) اى بطريق ان يكون مستثنى (وهو جاز غير مختار) فالبدلية يجوز ان تعتبر فى الاحوال الثلاثة ولما فرغ من بيان كون البديل مختارا اراد ان يبين وجهه وعلته فقال (وانما اختاروا البديل فى هذه الصور) اى انما رجح النحاة البديل على الاستثناء عند وجود هذه الشرط المذكورة (لان النصب على الاستثناء) اى نصب الاسم الواقع بعد البناء على ان يكون مستثنى (انما هو) اى ليس الا (بسبب التشبيه) اى تشبيه المستثنى بالمفعول (فى كون كل واحد منهما فضلة وخصوصا بالمفعول معه فى كونه معمولا بواسطة الا لان المستثنى من الملحقات بالمفاعيل (لابلالة) عطف على قوله بالمفعول اى لان النصب فيه ليس بالاصالة (و) لان الاعراب فيه (بواسطة الا) كما قلنا (و) اما (اعراب البديل) من الرفع والنصب والجر فليس الا (بالاصالة) لما سبق ان البديل يكون بتكرير العامل (و) يكون اعرابه ايضا (بغير واسطة) ولا شك ان الاعراب بالاصالة وبلا واسطة يكون اقوى من اعراب الذى لا يكون الا بالتشبيه الى الغير وبلا واسطة فالعمل بالا قوى مهما امكن يكون هو الاولى ولذا اختير البديل ولعدم الخلاف فى عاملى البديل واما فى عاملى المستثنى فالحلاف ثابت والثالث ما كان جاريا على اعرابه قبل دخول كلمة الاستثناء عليه لكن بشرطين والفرق بين هذين القسمين ان المستثنى فى القسم السابق من كلام تام ويجوز الوجهان فيه البديل والاستثناء وفى هذا القسم من كلام ناقص ولا يجوز فيه الاوجه واحد (ويعرب) (اى المستثنى) على حسب العوامل (الحسب بفتح الحاء) القدر اى على قدرها فان قدرها ثلاثة رافع وناصب وجار فالاعراب على قدرها يكون كناية عن الانواع الثلاثة منه (اى بما) اى بشئ من الرفع والاعراب او الجر (يقضيه) اى يطلبه (العامل) فيه اشارة الى ان اللام فى العوامل للجنس ولا م الجنس اذا دخل على الجمع يضمحل معنى الجمع ويراد به الجنس (من الرفع) بيان لقوله ما فى قوله بما (والنصب والجر) المقصود انه يرفع ان كان العامل يقتضى رفعه نحو ما جاءنى الازيد وينصب ان كان يقتضى النصب ويجز ان كان يقتضى الجر نحو ما رأيت الا

لا يكون دليلا عليه لان اسم الاشارة لا يكون مبهما بل مخصصا بالاشارة الحسية كيف ولو كان هذا جائزا لذلك لما كان يكون اسم الاشارة فى قولك يا هذا الرجل مقصودا بالنداء جائزا بعده امران كما زعمه القائل لجواز الاقتصار على قولك يا هذا وثبت هذا التركيب بالافتاق وهو غير جائز بالاجماع وهو ايضا لا يقول به قعنين ما اوصى اليه المص لا يقال فاق حاجة الى الاتيان بهذا بعد حصول المصلحة باى لان توسط الامرين ببيان مبهم بعد مبهم وتأخير البيان انما يكون بتكثير التشويق والتوجه فالمبهم الذى فى وان لم يكن محتملا اليه لكن فيه فائدة وهى زيادة التشويق فى البيان بزيادة لاهام وقد ظهر لك مما سبق انما لو فرضنا جواز كون اسم الاشارة فى قولك يا هذا الرجل مقصودا بالنداء لما صح قول القائل ايضا لانه ح لا يكون مبهما حتى يكون الاسم المعروف باللام الواقع بعده وصف للمبهم جائزا فيه الامر ان (قوله) وقالوا يا الله خاصة قبل هذا اشارة الى ثلاثة احكام للفظ الله فى باب النداء قطع همزة واختصاص ندائه بكلمة من بين حروف النداء كاختصاص نداء اياها وندائه بلا واسطة المبهم وتخصيصه بالحكم

زيدا وما مررت الا يزيد لكن انما يعرب على ما يقتضيه العامل بشرطين احدهما (اذا كان المستثنى منه) في الكلام (غير مذكور) لانه اذا كان المستثنى منه فيه مذكورا اما في كلام موجب فيكون نصبه واجبا واما في كلام غير موجب وقد علم انه يجوز فيه النصب على الاستثناء ويختار البديل (ويختص ذلك المستثنى باسم المفرغ) الاصل في لفظ التخصيص والخصوص والاختصاص ان يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه اعني ماله الخاصة فيقال اختص المال بزيد اي المال له دون غيره الا ان الشائع في الاستعمال ادخالها على المقصور اعني في الخاصة كقوله تعالى نحتص برحمته من يشاء وهنا داخلة على المقصور لان الاسم المفرغ مقصور على هذا المستثنى (لانه) اي الشأن (فرغ) مبنى للمفعول من باب التفعيل (له) اي للمستثنى (العاقل عن المستثنى منه) يعني عزل العامل عن العمل في المستثنى منه بحذفه ليعمل في المستثنى فقط (فالمراد بالمفرغ) هنا (المفرغ له) بناء على الحذف والايصال كما سبق لان المفرغ نفس العامل واما المفرغ له فهو المستثنى (كما يراد بالمشارك) اسم مفعول من اشترك (المشترك فيه) اي الذي وقع فيه الاشتراك لا المشترك لمن كان شريكا (وهو) (اي والحال ان المستثنى واقع) (في غير) (الكلام) (الموجب) فيه اشارة الى ان الواو للحال وان الجملة الاسمية حال بالواو والضمير معا وان ذا الحال الضمير المستكن في قوله ويعرب الراجع الى المستثنى وهذا هو الشرط الثاني (واشترط ذلك) اي كون المستثنى واقعا في كلام غير موجب (ليفيد) اشارة بقوله واشترط الى ان اللام الجارة متعلقة بمفهوم الكلام اي ليفيد الكلام (فائدة صحيحة) لانه اذا لم يكن الكلام غير موجب لا يفيد فكيف يكون صحيحا او سقما لانك اذا قلت قام الازيد كان المعنى قام جميع الناس الا زيد وهو بعيد قطعاً وقربة لخصوص جماعة من الناس من جملتهم زيد متفية في الاغلب فامتنع الاستثناء المفرغ اصلا في الكلام الموجب فينبغي ان يشترط غير الكلام الموجب (مثل ماضر بنى الازيد) والشرطان قد وجدا فيه (اذ يصح ان لا يضرب المتكلم احد الازيد) لان معناه ماضر بنى احد الازيد وهذا المعنى صحيح ومفيد فائدة صحيحة (بخلاف) ما اذا كان الكلام موجبا نحو (ماضر بنى الازيد) لما مر ان معناه ماضر بنى كل احد الازيد فانه لم يضرب بنى هو فقط وهذا المعنى تمتع ليس الا (اذ لا يصح ان يضرب كل احد المتكلم الا زيدا) لمكان الاستحالة ولا قرينة تدل على الخصوص (الا ان يستقيم المعنى) مستثنى من فحوى الكلام السابق اي لا يعرب المستثنى على ما يقتضيه العامل من الرفع والنصب والجرف في الكلام الموجب حال كون المستثنى منه غير مذكور في جميع الاوقات الا وقت استقامة معنى ذلك الكلام فحينئذ يعرب المستثنى على حسب العوامل في الكلام الموجب ايضا والحاصل ان اعراب المستثنى على حسب العوامل في كلام غير موجب كثير بخلاف اعرابه في الكلام الموجب فانه قليل لقلة وجود استقامة المعنى واستقامة المعنى لا توجد الا (بان يكون الحكم بما يصح ان يثبت) اما من الثبوت مبنى للفاعل او من الاثبات مبنى للمفعول

لا خبر وان كان اشد شائبا بالمقام فمن سبق العطن الذي لا يليق بالكلام ولك ان تحمل معنى قوله خاصة انك تقول يا الله خاصة من غير ان تقول يا ايها الله مثلا في حين وذلك من جملة او هام القائل لظهور ان هذا القول استثناء من الحكم المتقدم ولا يمكن التعميم الى ما ذكره من اسرين لانه لم يسبق شيء من التعرض لدخول حروف النداء بأسرها على ما يدخل عليه احدها وكون الهزة في باب النداء للوصل حتى يقال وقالوا يا الله خاصة بالنسبة الى هذه الامور الثلاثة على انه قد اعترف نفسه باشتراك اي واية في هذا الحكم اعني النداء بكلمة يادون غيره من بين تلك الحروف فالقول بمد ذلك بان المراد من هذا القول التنبيه على اختصاص لفظه الجلالة باختصاص كلمة ياها ليس الامن باب التناقض وكون الهزة فيها همزة القطع ليس مقطوعا به بحيث لا يحتمل غيره بل يجوز الوصل ايضا قال والاكثر في بالله قطع الهزة وذلك لا يذ ان من اول الامر ان الالف واللام خرجا عما كانا عليه في الاصل وصار كجزء الكلمة حتى لا يستكره اجتماع با واللام فلو كانا قيا على اصلهما لفسط الهزة في الدرج اذ همزة اللام

(على سبيل العموم) بان يوجد ذلك في كل فرد ونوع الانواع واحد (نحو قولك كل حيوان وعرفوه بانه جسم تام حساس متحرك بالارادة (يحرك) من التحريك (فكك الاسفل) وهو اللحي يطلق على الاعلى والاسفل ولذا وصفه بالاسفل (عند المضغ) يقال مضغ الطعام اذا لاله في فمه بالضاد والغين المعجمتين وبابه نصر وقع (الاتمساح) والحكم تحريك الفك الاسفل عند المضغ على الحيوان حكم عام لانها موجه كلية مشورة مثل كل انسان ناطق وهذا مثال لما يصح ان يثبت فيه على سبيل العموم لا مانع فيه وفهم منه مثال المستثنى المفرغ لصحة ثبوت الحكم على سبيل العموم والتمساح دابة توجد في جميع النيل الامن مدينة اسبوط وهي فوق مصر باتى عشر فرسخا وتحتها مثل ذلك فهذا الموضوع لا يدخله تمساح لانه قد طلسمته الفلاسفة المتقدمون خيفة منهم على اهل مصر لانها كانت تضرهم غاية الضرر وحيثما جاوز التمساح هذا الموضوع مات وتحول على ظهره يلعب به الصبيان كذا في عجائب المخلوقات (او يكون هناك) اى في الكلام (قرينة) اى علامة ظاهرة (دالة على ان المراد بالمستثنى منه) الذى هو غير مذكور في الكلام لما مر ان اعراب المستثنى على ما يقتضيه العامل مشروط بان يكون المستثنى منه غير مذكور (بعض معين يدخل فيه المستثنى قطعا) اى جزما بلا شك لصب على التمييز (مثل قرأت الايوم كذا) فان يوم كذا منصوب على الظرفية بقرأت لانه لا يبعد ان يقرأ جميع الايام الا اليوم المعين (اى اوقعت القراءة) اى صدرت مني القراءة (كل يوم) بحث لم يترك يوم (الا يوم كذا) اى الايوم الجملة مثلا حيث وقع فيه الترك (لظهورانه) اى الشأن (لا يريد المتكلم) بهذا الكلام (جميع ايام الدنيا) لانه يعلم جزما انه ليس في وسعه ذلك لان بعض ايامها قدمضى وهو غير مخلوق وبعضها قدمضى وهو صبي وبعضها سياتى هو ليس بمراد لان مراد المتكلم ايقام القراءة في الايام الماضية لا الالية والحاضرة ويريد ايضا ان قراءة مستمرة متصل بعض ايامها ببعض بحيث لم يقع بينهما فصل وهذا المعنى لا يتأتى في الايام الالية (بل) لا يريد بكلامه هذا هذا الا (ايام الاسبوع) بضم الهمزة وسكون السين المهملة جمع سبع بضم السين وسكون الباء الموحدة من تحت واحد من سبع بفتح السين وسكون الباء يقال له بالفارسية هفتة يعنى قراءات ابقاع كنيم در هفتة يك لكن يك روز ازان هفتة قراءات ابقاع نيم لاجمع سبع بفتح السين وسكون الباء يعرف بالتأمل (او) ايام (الشهر او مثل ذلك) اى ادى منها مثل خمسة عشر يوما او عشرين يوما وستة ايام او خمسة ايام او اكثر من الشهر مثل شهرين او ثلاثة اشهر او اربعين يوما او خمسين او ستة اوستين او غير ذلك مما يمكن اعتباره (ولقائل) خبر مقدم (ان يقول) مبتدأ (كالا يستقيم المعنى) الجار والجرور متضمن معنى الشرط لان لفظة ماتكون للشرط نحو ما تصنع اصنع واذا ركب مع الكاف تضمنت معنى الشرط فتقدير الكلام ان لم يستقم المعنى (على تقدير عموم المستثنى منه في) الكلام (الموجب في بعض الصور) مثل ضربي الازيد وكذا حالة النصب والجر ولذا لم يقع المستثنى المفرغ في الموجب الا بشرط استقامة المعنى ويؤيد هذا المعنى

المعرفة همزة وصل وحكى ابو على يالله بالوصل على اصل وكيف يتصور تعميم الكلام والاعتراض على من لم يسلك هذه الطريقة الباطلة بعد نصر صاحب بانه جى به لافادة اختصاص عدم توسط المهيمة بلفظة الجلالة فانه قال في الشرح وقالوا يالله خاصة فادخلوا على الاسم وان كان فيه لام التعريف اما لانها منزلة منزلة الاسل لزمومها وهو ضاها عن الهمزة التي هي فاء لان اصله الا كة فنقلت حركة الهمزة على اللام وحذفت قصار اللام ادموا اللام في اللام فقالوا الله اولان النداء اكثر فيه اكثر من غيره فحذف بحذف الوصلة اولانهم كرهوا ان يأتوا باسم مهيمة يطلقونه على البارى سبحانه اولان اطلاق الاسماء يتوقف على الاذن ولم يجز اذنى اياه وهذا حق يصح ان يقال يا يالله ويا هذا الله هذا كلامه وبه ظهر سقوط قوله ولك ان يجعل الخ على انه فاسد في نفسه تأمل (قوله) ويتم الثاني التاكيد لنظر قيل ولم ينون لعدم انصرافه ولكونه مؤنثا بتأويل القليلة ولكونه علما واقفا على الشرع يقتضى الشرع عدم صرفه فلم يصرف بسبب واحد وهو الطيبة كما هو مذهب الكوفيين هذا ما يمكن ان يقال ولما ما قال الشيخ

دخول الفاء في قوله (فربما) بالتخفيف والتشديد وما كانه ولذا دخلت رب الفعل (لا يستقيم
 المعنى) أى معنى الكلام (على تقدير عموم المستثنى منه في غير) الكلام (الموجب) في بعض
 الصور (ايضا) أى كالأستقيم المعنى على تقدير عموم المستثنى منه في الكلام الموجب (نحو
 مامات الازيد) اذ لا يصح ان يقال مامات احدا ومامات كل احدا الازيد وهو ظاهر اذا
 كان الحال والشان كذلك (فينبئ ان بشرط في غير) الكلام (الموجب ايضا) أى كما اشترط
 في الموجب (استقامة المعنى) أى معنى الكلام على تقدير عموم المستثنى منه فينبئ ان يقول
 ويعرب على حسب العوامل اذا كان غير مذكور وهو في غير الموجب وان يستقيم المعنى حتى
 تكون القيود ثلاثة (وايضا) أى كما ورد هذا السؤال بر دايضا (لا يصح مثل قرأت الايوم
 كذا الابد تخفيض اليوم) المستثنى (ايام الاسبوع) الباء هنا دخلت على المقصور عليه
 يعنى مثل ان يقال قرأت كل يوم من الايام الاسبوع الايوم كذا (مثلا) قد سبق وجه استصاب
 مثلا (فيجوز مثل هذا التخصيص في) نحو (ضربى الازيد) وذلك التخصيص يكون
 (بان يختص المستثنى منه بكل واحد من جماعة مخصوصين) يعنى يكون المستثنى منه عاما لكل
 واحد من جماعة واحدة فقط ويستثنى منه زيد الداخل في تلك الجماعة (اذا كان هناك) أى
 عند الاستثناء من الكلام الموجب (قرينة) حالة دالة على الجماعة المحصورة كما يقول
 المضروب حال الشكاية ضربى الازيد فان حاله يدل على انه لا يريد كل احدا عاما بل يريد من
 المحلة الثانية او من القرية او نحوها فيكون التقدير ضربى كل واحد من محلة كذا الازيد
 ومقابلة كقول المضروب لمن قال له من ضربك من محلة كذا ضربى الازيد أى ضربى
 كل احدهم تلك المحلة الازيد اذا عرفت هذا (فلا فرق بين هاتين الصورتين) أى بين قوله
 ضربى الازيد حيث لا يجوز وبين قوله قرأت الايوم كذا فيجوز (في كون كل واحد منهما
 جائزة مع القرينة) الدالة على جوازها (وغير جائزة بدونها) أى بدون القرينة الدالة
 على الجواز ايضا لما عرفت انه اذا وجدت قرينة تدل على ان المستثنى منه بعض معين يدخل
 فيه المستثنى قطعاً جائز سواء كان الكلام موجبا او غير موجب (واجيب) على الاعتراض
 الاول (بان المتبر) في بناء الاحكام ونصب الدلائل في هذا الفن (هو الغالب) يعنى (والغالب
 في الايجاب) يعنى اذا كان الكلام موجبا (عدم استقامة المعنى عن العموم) أى على كون
 المستثنى منه عاما لان الايجاب لا يقبل العموم ما لم تكن قرينة ولا يقتضى التكرار ولا
 يستوعب الا زمان (و) الغالب (في النفي عكسه) يعنى الغالب فيه استقامة المعنى على تقدير
 عموم المستثنى منه (لاشتراك جميع افراد الجنس) المراد بالجنس هنا الجنس الاسفل
 كالاسنان لان الاجناس اربعة على ما بين في كتب المنطق الجنس الاسفل كالاسنان والجنس
 الوسط كالحيوان والجنس الاوسط كالجسم والجنس الاعلى كالجوهر (في انتفاء) متعلق
 بالاشتراك (تعلق الفعل بها) أى تلك الافراد أى لان كون جميع افراد الاسنان مشتركة
 في تعلق الفعل بها نافية (ومخالفة) عطف على اسم أى ولان مخالفة (واحد) أى فرد

الرضى فهو ان التأكيـ
 اللفظي في الغالب تكرير
 اللفظ الاول بلا تغيير ولا
 تفاوت حكما حذف تنوين
 الاول الاضافة كروى بلا
 تنوين لجاء الثاني بلا تنوين
 وان لم يضاف ولا وجه
 لاختيار ما اختاره واسناد
 ذلك الى الرضى فان الاول
 مما يلتفت اليه والثاني
 هو القول المول عليه غير
 ان الرضى يقول فيه
 بالاعلية لما سبق من قول
 روية وغيره يقولون
 بالوجوب ويحملون قول
 روية على الشذوذ قال
 المس في الفرح اما انضم
 فظاهر لانه منادى مفرد
 واما النصب فعلى وجهين
 احدهما ان يراد به الاول
 اضافته الى هدى المذكور
 احرام اكيد تأكيـ
 لفظيا بلفظ تيم الثاني
 والتأكيـ اللفظي يأتى ولا
 يغير ما قبله ولا ما بعده مما
 كان عليه فلذلك بقى منصوبا
 على حاله وذكر في الوجه
 الثاني ما ذكره الشارح
 قدس سره من حذف
 المضاف اليه اول استثناء
 بذكره اخرى (قوله)
 وذلك مذهب سيويه قيل
 المذهب لاسناده وهو
 الخليل وهو تابع له فيه
 وليس بذاك فان الجمهور
 نسبة ذلك القول الى
 سيويه وقد صرح الرضى
 وغيره بان ذلك مذهب
 سيويه ولم يترضوا
 لتقليد لم قال المس
 في الايضاح وهو مذهب

واحد (اياها) اى افراد الجنس (في ذلك) متعلق بالخالفة اى في انتفاء تعلق الفعل بها
 (مايكتر ويقلب) عطف تفسير خبر ان قوله بمايكتر مثل ماضى نى الازيد فانه تعلق
 الضرب بكل واحد انتفاء وتعلق بواحد معين منه وهو زيد مثلاً ثبوتاً يعنى ان يكون الفعل
 منفياً عن كل واحد بحيث لم يثبت ويكون مثبتاً على واحد معين هو زيد كثير وغالب هو
 ظاهر ومثله ايضا مارأيت الازيدا وماصرت الازيد (واما اشتراكها) اى اشتراك
 جميع افراد الجنس (في تعلق الفعل بها) اى بتلك الافراد ثبوتاً (ومخالفة) عطف على الاشتراك
 (واحد) من تلك الافراد (اياها) اى الافراد (في ذلك) اى في تعلق الفعل (فمايقل) الغاء
 جواب اما والجار والمجرور خبر (كافى المثال المذكور) في المتن من قوله قرأت الايوم كذا لان
 تعلق القراءة فيه بجميع افراد الجنس وهو ههنا اليوم وافراده كل واحد منه حيث وقعت فيه
 ولكن لم تتعلق بفرد منها حيث لم تقع فيه (وبان الفرق) عطف على قوله بان المعبر باعادة الجار
 اشارة الى انه جواب للاعتراض الثانى بقوله وايضاً لا يصح الخ يعنى واجب عن الاعتراض
 الثانى وهو قوله وايضاً لا يصح الخ بان الفرق (بين قولك قرأت الايوم كذا) الذى ذكر في المتن
 مثال لاستقامة المعنى (و) بين قولك (ضرب نى الازيد) الذى حكم بعدم صحته (ليس) اى الفرق
 بينهما شيئاً من الاشياء (الابظهور قرينة دالة على) ان المستثنى (بعض معين من المستثنى منه
 مقطوع) بالجر صفة سببية لقوله بعض (دخوله) بالرفع نائب فاعل لقوله مقطوع والضمير
 والمجرور للموصوف مثل قولك جاء نى زيد عالم ابوه اى دخول المستثنى (فيه) اى في المستثنى
 منه (في الاول) متعلق بالظهور اى في المثال الاول وهو قرأت الايوم كذا قوله الفرق اسم ان
 وقوله ليس الا بظهور الخ خبره لما سبق انه لا يريد جميع ايام الدنيا بل ايام الاسبوع او الشهر
 او غير ذلك (وعدم ظهورها) عطف على قوله ظهور قرينة اى ليس الا بعد ظهور قرينة
 دالة على ان المستثنى بعض معين من المستثنى منه مقطوع دخوله فيه (في) المثال الثانى وهو قوله
 ضرب نى الازيد (فلوقام) اى وجد (في) المثال الثانى الذى هو ضرب نى الازيد (ايضا) اى كما
 وجدت قرينة في المثال الاول وجدت في المثاله الثانى (قرينة ظاهرة الدلالة) مضاف اليه لقوله
 ظاهرة وهى صفة قرينة لان الاضافة لفظية مثل مررت برجل حسن الوجه (على) ان المستثنى
 (بعض معين) من المستثنى منه مقطوع دخوله فيه (كما اذا قيل) للشاكي والمتظلم حيث يقول انى
 مضروب ومظلوم (من ضربك من القوم) على ان يكون اللام للمعهد الخارجى بقرينة شكواه
 وتظلمه بحيث يكون المستثنى داخل فيهم ولذا قال الشارح (اى القوم الداخل فيهم زيد)
 مرفوع على انه فاعل قوله الداخل (فقلت) فى جواب (ضرب نى الازيد) اى ضرب نى كل واحد
 من القوم الداخل فيهم زيد بحيث لم يبق منهم فرد لم يضرب نى الازيد فانه لم يضرب نى (فالظاهر)
 بناء على السؤال المحقق (ان ذلك) اى قوله فى جوابه ضرب نى الازيد (ايضا) اى كان قوله قرأت
 الايوم كذا كان يستقيم بالقرينة الحالية كذلك هذا المثال (مما يستقيم فيه المعنى) وانما قال فالظاهر
 لان وجود مثل هذه القرينة نادر الوقوع ومع وجودها فالاصل فيه الغالب (لكن) اى الا ان

سيويه والخليل وح نقول
 ان التعارف بينهم نسبة
 الاقوال التى قال بها سيويه
 اليه والتصريح بانه مذهبه
 وان كان الخليل سبقه فيه
 وذلك لان اعتناهم به
 اكثر من اعتنائهم به
 (قوله) على ايام المغيرة
 بال حذف او لقلب قبل هذا
 عبارة الرضى حيث قال
 لتدل الشهرة على ايام
 المغيرة او لمحدوف ثم قيل
 وهو الاول لانه لا يسمى
 المحذوف مغيراً وانت
 خيراً بان النارح قدس
 سره اى بعبارة الرضى
 بينهما فانه قال وهذا
 الوجهان لا يكونان فى
 كل منادى مضاف الى ايام
 التكلم بل فى الاسم الذى
 غلب عليه الاضافة الى
 ايام واشتهر بها لتدل
 الشهرة على ايام المغيرة
 بالحذف او القلب فلا
 نقول بأعدو وأعدوا
 هذا كلامه والتفسير
 كذلك ليس بمستقيم فان
 الباء المغيرة تشمل
 المحذوفة ضرورة مغيرة
 صورة الحذف صورة
 الذكر فلا يصح جعل
 الحذف قسماً للتفسير
 (قوله) ويكون النادى
 المضاف الى ايام التكلم
 بالهاء فى هذه الوجوه
 كلها وفقاً قبل جعل بالهاء
 متعلقاً بكون يكون
 الجملة عطفاً على الخبر
 او على الجملة الاسمية
 وعلى التقديرين تفيد
 العبارة وجوب الهاء

في الوقف والوجوب
ليس الامع الالف واما
الوقف على فلاحي يسكون
الياء فيكون اجود
ويجوز بحذف الياء
واسكان ما قبله واذا
وقفت على فلاحي بالفتح
يجوز الهاء والسكان
فالاولى ان يكون وبالياء
عطفا على محذوف اي
بلا هاء وبالياء وقفا
فيكون في حيز الجواز الا
انه يجب ان يجعل الجواز
على ما يشمل الوجوب
للاشكال بيا غلاما
والعطف في هذه الصورة
انما يتصور على الجملة
الفعلية اي المضاف الى
ياء المتكلم يجوز فيه كذا
ويكون بالهاء وقفا وكانه
اراد بالخبر تلك الجملة
الفعلية وبالجملة الاسمية
مجموع قوله والمضاف الى
ياء المتكلم يجوز فيه الخ
لكنه فقل هما فيه ثم
يكون الكلام ح ظاهرا
في وجوب الهاء وتعيينه
عند الوقف وهو لا
يجري في الشكل وعلى
ما اختاره من كون
المطوف عليه محذوفا
لا يلزم ذلك بل اللازم
حل الجواز على ما يقابل
الامتناع لكن فيه ان
ذلك انما يرتكب اليه
اذا ثبت جواز الوقف
بالياء في الشكل وفيه نظر
والظاهر من كلام المص
في الترح انه اراد بقوله
وبالياء وقفا ان يكون
خبر مبتدأ محذوف

(الغالب) في مثل هذا المثال (عدم وجدان قرينة كذلك) اي قرينة مقالية تدل على المستثنى
بعض معين معلوم دخوله في المستثنى منه يقينا (في) الكلام (الموجب) والبناء على ما هو الاصل
وهو عدم وجود القرينة هو الاول (فالغالب فيه) اي في الكلام الموجب (عدم استقامة المعنى)
على تقدير عموم المستثنى منه والغالب في الغير موجب استقامة المعنى على تقدير عموم المستثنى
منه ولذا اشترط في الموجب استقامة المعنى على تقديره دون غير الموجب عملا بما هو الاصل
وهو الاستقامة وعدمها غالبا ولما بين ان استقامة المعنى في الموجب شرط لان يكون المستثنى
معربا على حسب العوامل دون غير الموجب اراد ان يوضح هذا الشرط فقال (ومن ثمة)
متعلق بقوله لم يجوز (اي ومن اجل ان) المستثنى (المفرغ) اي المفرغ له لما سبق انه كان من قبيل
الحذف والايصال (لا يكون) اي لا يوجد (في) الكلام (الموجب) بل يشترط ان يكون الكلام
غير موجب (الا ان يستقيم المعنى) اي الا بشرط استقامة معنى الكلام فانه حينئذ يقع المستثنى
المفرغ في الموجب (لم يجوز) توسط الا بين اسم الافعال الناقصة التي هي مصدرية بحرف النفي
وبين غير هامة بناء العمل فيهما رفعا ونصبا (مثل ما زال زيد الاعمالا) وما برح زيد الاعمالا
وما بقي عمر والامساقر او ما انفك زيد الاقائما (اذ معنى) اي لان معنى (ما زال) اي الفعل الذي
في اوله حرف النفي (ثبت لان نفي النفي اثبات) لان زال واخواته معناه النفي مثل امتنع وعدم
ومات غير هاء ونفي النفي اثبات فثبت لان معنى مامات زيد ثبت ووجد لانه اذا كان في الكلام
قيد يكون النفي متوجها اليه واذا لم يوجد فيه قيد توجد الى اصل الفعل نحو ما ضرب زيد ولما
توجه النفي ههنا الى النفي ونفاه في اصل الفعل وهو الثبوت فيكون معنى ما زال واخواته ثبت
ودام (فيكون المعنى) اي معنى ما زال زيد الاعمالا (ثبت زيد دائما) اي حال كونه دائما ومستمر
(على جميع الصفات) سواء كانت متعاقبة او غير متعاقبة مذكليها (الا على صفة العلم فلا يستقيم)
هذا المعنى لانه محال لانه لا يمكن ان تجتمع الصفات كلها في زيد لكونها متعاقبة كالقيام والقعود
والحمرة والسواد وغير ذلك (وقال الشارح الرضي) في هذا المقام النوجيه وتصحيجه (يمكن
ان يحمل الصفات) المستثنى منها العلم (على ما) اي على صفة (يمكن ان يكون زيد) اسم يكون
(عليها) الجار والمجرور خبر هاء الضمير المجرور راجع الى الموصول بتأويل الصفة وجملة ان
يكون فاعل يمكن وهي صفة ما وصلها (انما لا يتناقض) بيان لما في قوله على ما يمكن اي من الصفات
التي لا تناقض فيها بحيث يمكن اجتماعها في شخص واحد (ويستثنى من جعلها العلم) كما يقال
ثبت زيد قائما على جميع الصفات المثبتة فيها يعني من الصفات التي لا استحالة في اجتماعها
في محل واحد في وقت واحد الا على صفة العلم تنبيهها على كمال حمقه وبلاذته (او يحمل)
عطف على يحمل اي او يمكن ان يحمل (ذلك) اي مثل ما زال زيد الاعمالا (على المبالغة)
في نفي صفة العلم) عن زيد اي مبالغة فوق ان يقال امكن في زيد ان يجتمع جميع الصفات
المتعاقبة والمضاد بعضها البعض الا صفة العلم فانها لم توجد فيه (كأنك قلت) الحطاب متروك
من ان يكون لمعين صرف لكل من يخاطب به كقوله تعالى • ولوترى اذ وقفوا على النار

تقديره وهو بالهاء وقتنا
على ان يكون الضمير
راجعا الى ما قبله وهو
غلاما وحريم الحكم غيره
من الوجوه الثلاثة لعدم
تعيين الهاء فيها وتعيينه
هنا قاله قال فيه بقوله
واما ابا ايم من الهاء
الفاظها اخف والحق
الهاء لبيان لالف ولم
يتعرض لغير ذلك وهو
المفهوم من كلام الز
مخدرى ايضا حيث قال
وفي الوقف يارباه وباء
غلاما مقتصر على هذا
القدر والضمير ايضا حمل
كلام المص على ذلك دون
ما ذهب اليه الشارح
من التعميم لكل حيث
قال وارجا لقوله وباء
وقفا اذا قلت على الغلاما
فبالهاء لبيان الالف ثم قال
واذا قلت على يا غلامى
يسكون الباء وصلا
فالوقف عليها بالسكون
اجود ويجوز حذفها
واسكان ما قبلها وذلك
على مذهب من وقف
على القاضى باسكان
الضاد واذا قلت على
يا غلامى بفتح الباء وصلا
جازا لا سكان للوقف
وجاز الحاق هاء المسكت
مع ابقاء الفتح هذا كلامه
وهو صريح في حمل عبارة
المتن على الوجه الرابع
من تلك الوجوه خاصة
وعدم جواز الوقف
بالهاء في الباقي الا في
الوجه الاول وذلك
الاباء الى رجحان

في قول اى ايها المخاطب (امكن ان يحصل فيه) اى في زيد على سبيل الفرض والتقدير
(جميع الصفات) الغير المتقابلة والمتقابلة التى يستحيل اجتماعها في محل واحد (الاصفة
العلم) اى مبالغة فوق ان يقال مثل هذا الكلام في حق لانه يمكن ان تجتمع الصفات المتقابلة
المستحيلة الاجتماع ولا يمكن ان يوجد شئ فيه العلم انتهى كلام الرضى ههنا (وعلى
التقديرين) متعلق بقوله (بندرج) اى بندرج يعنى ويدخل قوله ما زال زيدا لا عالم على
التقديرين اى التقدير الاول والتقدير الثانى (فى صورة الاستقامة) اى استقامة المعنى
ولا يخفى (اى لا يكون خفيا) (على المتعطفين) اى المتفكر بوجوده عقله وقوة ذكائه (انه) اى
الشان (يمكن بمثل هذه التأويلات) اى هذين التأويلين اللذين اوردهما الرضى وامثالهما
وانما قال هذه التأويلات بصيغة الجمع اشارة الى انه لا ينحصر في ما نقله الرضى بل يجوز ان
ياول بتأويلات اخرى (ارجاع) بالرفع فاعل يمكن وهو خبر ان وهى مع اسمها وخبرها
فى محل الرفع على انها فاعل قوله ولا يخفى (جميع المواد الايجابية) اى جميع الامثلة التى
تكون موجبة غير سالبة ولا فى معناها (عند) ارادة (الاستثناء الى صورت الاستقامة) اى
استقامة المعنى فى الموجب قوله الى صورة متعلق بقوله ارجاع فيوجد المستثنى المفرغ فى
كل كلام سواء كان ذلك الكلام غير موجب او موجبا فلم يصح قول المص بل قول النحاة
فى هذا المواضع وهو غير الموجب (كما يقال) بناء على التوجيه الاول (مثلا فى قولك
ضربنى الازيد المراد منه من يتصور منه الضرب من معارفك) بيان من فيكون التقدير
ضربنى كل احد ممن يتصور منه الضرب ممن تعرفه الازيد فيستقيم المعنى فيصح هذا المثال
وغيره (او المقصود) عطف على قوله المراد (منه) اى من قولك ضربنى الازيد بناء على
التوجيه الثانى (المبالغة فى غلو) بضم الفين المعجمة مصدر على وزن دخول مضاف الى
فاعله وهو (المجتمعين) بمعنى الكثرة اى غلبة المجتمعين وكثرتهم بحيث لا يمكن احصاؤهم
(على ضربك) متعلق بقوله المجتمعين وفى بعض النسخ على ضربى بالاضافة الى الباء دون
الكاف فالصواب ههنا الباء لان اول الكلام وهو ضربنى بالياء فيكون التفسير مناسباً
للمفسر بالفتح فالحق ما قاله المصنف انه لا يلزم ان تكون استقامة المعنى شرطاً فى غير الموجب
واما فى الموجب فيجب ان تكون استقامة المعنى شرطاً ليصح الكلام بظاهره وبحصل
المرام ولما بين اجمالاً فى القسم الثانى من المستثنى ان البدل هو المختار لما سبق اراد ان
يفصل المواضع التى يمتد فيها البدل حملا على لفظها بل يكون البدل حملا على المحل عملا
بالمختار الا انه فصل بينهما بالقسم الثالث من المستثنى لان تحقيقه يتوقف على معرفة
المعرب على حسب العوامل وتكون الاقسام الثلاثة للمستثنى متوالية بلا فصل بينهما
فقال (واذا المذر البدل) اى امتنع ان يحمله المستثنى بدلا (من حيث حملة) اى حمل
البدل الذى هو المستثنى (على اللفظ) (اى) على (لفظ المستثنى منه) اى على اعرابه
الملفوظ او المقدر (فى الموضع) (اى محمل) المستثنى البدل (على موضع المستثنى

منه (اى على محله) (لاعلى لفظه) اى لا يحمل المستثنى على لفظ المستثنى منه اى على اعرابه اللفظى او التقديرى لانه معتذر بل يحمل على اعرابه المحلى ويجعل بدلانه (محلا بالاختار) وهو البديل بناء (على قدر الامكان) اى على ما يمكن وهو الاعراب المحلى لان اللفظى او التقديرى معتذر ولا ينصب على الاستثناء ليكون عملا بغير المختار لان المختار مادام يكون ممكنا لا يضر الى غير المختار وذلك التعذر فى اربعة مواضع ذكرها المصنف بالامثلة الا انه جعل القسمين المجرورين الاستغراقية والمجرورين بالباء الزائدة قسميا واحدا ليكون الجار فيهما حرفا زائدا وجعل الاقسام ثلاثة واورد لكل واحد منها مثالا الاول ما اذا كان المبدل منه مجرورا بمن الاستغراقية (مثل ما جاءنى من احد الازيد) فان لاحدhalين حال لفظه وحال محله والاول مجرور بمن والثانى مرفوع على انه فاعل جاء (فزيد بدل مرفوع) لفظا (محمول على موضع احد) اى محل احد لما قلنا ان محله رفع على انه فاعل جاء (لا مجرور) لفظا (محمول على لفظه) اى على لفظ احد لان البديل من لفظه معتذر لما سيجي (و) الثانى ما اذا كان المبدل منه فيه مبنيا لفظا ومنصوبا محلا بان يلى لا التبرئة نكرة مفردا او مضافا ومشبها (مثل) (لا احد فيها) (اى فى الدار) فان لاحد فى هذا المثال ثلاثة احوال حال لفظه وهو البناء على الفتح ومحله القريب وهو نصبه على ان يكون اسم لا ومحله البعيد وهو الرفع بالابتداء والمراد بالحل ههنا هو هذا المحل الثالث لان لفظه ومحله القريب فى التعذر سياتى لما سياتى (الا عمرو) (فعمرو) فى هذا المثال بدل مرفوع (محمول على محل احد) وهو المحل البعيد (لا) منصوب محمول (على لفظه) او محله القريب (و) الثالث ما اذا كان المبدل منه فيه خبر ما ولا المشبهين بليس (مثل) (ما زيد شيئا) فان لشيء حالين حال لفظه وهو النصب بما ومحله وهو الرفع بالابتدائية (الا شيئا لا يصب) مبنى للمفعول من عبا يما مثل قرا يقرأ وبابه قطع و (و) نائبه (اى لا يعتد به) مبنى للمفعول (فشيء) بدل (مرفوع محمول على محل شيئا لا منصوب على لفظه) اى لفظ شيئا لان المحل على اللفظ معتذر (وقوله لا يصبأ به ليس) موجودا (فى كثير من النسخ) سبق تفسير قوله النسخ لانه لا حاجة اليه لان المقصود منه مجرد التمثيل لا المدنى حتى يردانه اذا لم يوصف به يلزم استثناء الشيء من نفسه وهو غير جائز ولانه توافق اخواته اذا قيد بها (وعلى ما وقع فى بعضها) اى بعض النسخ (فهو) مبتدأ (صفة شئ المستثنى) خبره وعلى متعلق بالخبر اى فقوله لا يصبأ صفة شئ المستثنى بناء على ما وقع فى بعضها (قيل) فى توجيهه (انما وصفه به) مع انه لا حاجة اليه لما ذكرنا (لثلا يلزم استثناء الشيء من نفسه) استثناء نفس الشيء بحيث لم يبق بعد الثانية شئ فى محله وهو غير جائز لان المقصود من الاستثناء ان يبقى بعد الثانية شئ فى محله سواء كان اقل او اكثر او مساويا لما سبق وههنا لم يبق شئ بعد الثانية فيه اذ لا يصح ان يقال فلان على مائة الامانة وما اذا وصف بكون الشيء مخصوصا بوصفه فيكون استثناء الخاص من العام كما يقال ليس فلان على مائة الامانة جيدة (ولا يخفى انه)

الاسكال حيث اتفه
اولا وانما هو كذلك
لان الوقف بالهاء على
ما هو الصبح لا يكون
الا عند افتتاح ما قبلها كما
وقف عليه ان شاء الله
تمالى (قوله) بابدال
الياء بالهاء بتقديم
النصائية على الفوقانية
وحل عكس ذلك باداء
ان الباء صلة الابدال وهو
انما يدل على التزك
وليس بذلك قال
الجوهري وابدلت الشيء
بغيره واستبدال الشيء
بغيره وتبدله به اذا
اخذه مكانه وابدال
قوم من الصالحين
لا تخلو الدنيا منهم اذا
مات واحد يدل الله
مكانه بآخر فتدبروا انما
طوات التاء فيها لكونها
عن التاء كشاء بنت
واخت من الواو لكنها
توقف عليها بالهاء بخلاف
تاء اخت لان اصل هذه
اصلى واصل تلك زائدة
ذيفرقان مكدا قبل وفيه
نظر لانه توقف على ظلة
وغرفة بالهاء فالصواب
ان يقال لكنها توقف
عليها بالهاء بخلاف تاء
اخت وبنت لا فتاح ما قبلها
والقراء وقف عليها بالهاء
لانها ليست لتأنيث الهض
كالى اخت وبنت قال
الرضي والاولى الوقف
بالهاء لا فتاح ما قبلها كما
فى ظلة وغرفة بخلاف تاء
اخت بنت فن وقف
عليها بالهاء كتبها تاء ومن

اي الشان (لو جعل المستثنى منه شيئا اعم من ان يزيد عليه) المستثنى منه (صفة) مثل اي يكون عظيما او كريما او شريفا او غيرها من الصفات (غير الشبهة اولا) يزيد عليه صفة غير الشبهة حتى يكون له شيبة فقط فيكون الشيء الاول بهذا الاعتبار عاما (وخص المستثنى بما) اي بشئ (لا يزيد عليه غير الشبهة) فيكون الشيء الثاني بهذا الاعتبار خاصا داخلا في الشيء الاول لان الخاص يكون داخلا في العام فيجوز استثناءه منه كما في قولك لفلان على مائة درهم فانها عامة لان تكون جيدة ورديئة ومتوسطة وتكون عارية عنها الامانة واردة بالمستثنى مثلا ما كان عاريا عنها فيجوز بهذا اعتبار استثناء المائة الثانية من الاولى (لكان) هذا الاعتبار (ادق) لانه لا يطلع عليه ولا يفهمه الا اولو الالباب (والطف) لانه المعنى اذا كان دقيقا يكون لطيفا واذا كان ادق يكون الطيف والرابع على ما قلنا ما كان المبدل منه فيه مجرورا بالباء الزائدة لتأكيد غير الموجب مثل ما زيد وليس زيدا وهل زيد بشئ الاشياء على ما فهم من الرضى ولما فرغ من تعداد الصور التي يتعذر البديل فيها من لفظ المبدل منه اراد ان يبين علتها على ان يكون النشر على ترتيب الف و بين الشارح ايضا ما يتعلق به حرف التعليل فقال (وانما تعذر البديل) حملا (على اللفظ) اي على لفظ المستثنى منه (في الصورة الاولى) من الصور المذكورة وهي ما كان المبدل منه فيها مجرورا بحرف الجر بمعنى بمن الاستغراقية (لان من) (الاستغراقية) قيد من بالاستغراقية ليكون المثال بما لا تزداد من فيه اتفاقا لان من تزداد في الاثبات عند الاخفش والكوفيين ايضا لانها في الاستغراق (لا تزداد) (اتفاقا) اي باتفاق النحاة (بعد الاثبات) (اي بعد ما صار الكلام مثبتا) فيه اشارة الى ان همزة الفعل ههنا للصيرورة مثل قولك امشي الرجل اي صار ذا مامشية (لا تنقاس النفي) الذي هو في ما جاءني (بالا) لان الاوضاع لان تجعل ما بعدها مخالفا لما قبلها نفيًا وانباتا يعني ان كان ما قبلها منفيًا يكون ما بعدها مثبتا وان كان مثبتا يكون منفيًا وههنا ما قبلها منفي فتكون لاثبات ما بعدها بنقض النفي الذي فيما قبلها وعلل قوله لا تزداد بعد الاثبات يعني بين وجهه بقوله (لانها) اي لان من الاستغراقية تزداد في الكلا الغير الموجب يعني المنفي (لتأكيد النفي) لان النفي يستوعب الازمان والاستغراق ايضا يستوعب الازمان فيصلح ان يكون من الاستغراقية تأكيد النفي المستغرق (ولا نفي) حاصل (بعد الانقضاء) اي بعد انقضاء النفي بالاحتمال يؤكد بمن الاستغراقية (فلما بديل) (المستثنى على اللفظ) اي حملا على لفظ المستثنى منه عملا بالظاهر (وما جاءني من احد الا زيد بالجر) اي بجر زيد حملا على لفظ احد (لكان) هذا القول اي المستثنى (في قوة قولنا جاءني من زيد) لان البديل يكون بتكرير العامل اي عامل المبدل منه والعامل في المبدل منه لفظه من فيلزم تكرارها مع ما تعلقت به فيكون التقدير ما جاءني من زيد الاجاءني من زيد (فلزم زيادة من في الاثبات وذلك) اي زيادة من في الاثبات (غير جائز) لما سبق انها انما تزداد لتأكيد النفي يعني يستغرق النفي جميع افراد المنفي مثلا اذا قلت ما جاءني من رجل فعناء ما جاءني من واحد الى اقصاء واذا لم يكن نفي لم تزد لعدم

وقف بالهاء كتبها هاء لان وقف بالهاء كتبها هاء لان مبنى الخط على الوقف (قوله) او مكسورة لناسبة الياء قبل الياء لا تناسب الكسر والواو عليها بل تناسبا فيهما تناسبا الكسر قبلها فالوجه ان يقال لما بديل بالناء الياء فاقضت كسائر نائات الثابت فتح ما قبلها انتقل اليها الكسر الذي هو مقتضى الياء محفوظ بعد حذف الدلالة عليها ولا يخفى بطلانه فان مناسبة الياء الكسرة اصرف مقطوع به لانها طبيعة الياء وهذا مما لا قائل بخلافه وبه وجه المص في الشرح حيث قال وباءت وباءت بقلب الياء تاء على غير قياس وكانت مكسورة لانها بدل عن حرف يناسب الكسرة ومفتوحة لانها بدل عن حرف محرك بالفتح هذا كلامه وانما تورط القائل في هذه الورطة من قولهم في بعض المواضع وكسر ما قبل الياء لناسبة الكسرة الياء فانساق ذهنه الى ان المراد بالكسرة الناسبة لها هي كسرة ما قبلها كما يقوم من قوله وانما تناسب الكسر قبلها ولم يدركون المراد ان مناسبة ذلك الحرف لتلك الحركة دعت الى تبديل حركة

الفائدة في زيادتها حتى لو زيدت تكون حشوا بلا فائدة فوجب الحمل على المحل ليكون عملا بالاختار بقدر الامكان (و) انما تعذر البديل حملا على لفظ المبدل منه (في الصورتين الاخيرتين) الاول قوله ولا احد فيها الامر والثانية قوله ما زيد شيئا الا شيئا لا يعيا به (لانه) اى الشان (لو ابدل المستثنى على اللفظ) اى حملا على لفظ المستثنى منه (وقيل) فى كيفية ابداله (لاحد فيها الامر) بالنصب اى بنصب عمرا حملا على لفظ احد وقيل ما زيد شيئا الا شيئا بنصب شيئا حملا على لفظ شيئا (لان فتحته) اى فتحة احد وان كانت بنائية لانها (شبهة بالحركة الاعرابية) فى حصولها بالعامل وكونها عارضة فكما يحتمل على اللفظ فى الحركات الاعرابية نحو جافى زيدا خوك كذلك ههنا يحتمل على اللفظ (لانها) اى فتحته (حصلت بكلمة لا) فتكون عارضة اذا كان الامر كذلك (فهى) اى تلك الفتحة فى العروض والحصول (كالنصب الحاصل بالعامل) فكما يحتمل على التبع على ذلك التقدير كذلك يحتمل على هذه الفتحة (فلا بد حينئذ) اى حين كونه بدلا محمولا على اللفظ اى على لفظ احد (من تقدير لا) فى المستثنى المحمول على لفظ احد (حقيقة) تميز من النسبة الاضافية التى فى تقدير لا ليكون البديل بتكرير العامل (او حكما) عطفت على حقيقة اكتفاء بمامل المبدل منه وانسحاب اثره على البديل (لتعمل) لفظه لا (فيه) اى فى البديل (هذا العمل) اى البناء ان حمل على لفظ احد واذا غير جائز لان المعرفة لا بنى بعد لا ولا ن المعرفة لا يقع بعدها الامر فوعه لفظا على البناء او النصب ان حمل على محله القريب وذا ايضا غير جائز لان لا لتعمل فى المعرفة لما سيجي واذا لم يحجز التقدير حقيقة او حكما تعذر الحمل على لفظه او محله القريب لانه لو حمل لبقى المعمول بلا عامل فوجب ان يحتمل على محله البعيد ليكون عملا بالاختار بقدر الامكان (وكذا) اى كالحال فى الاحال (فى قوله ما زيد شيئا الا شيئا) لانه (لو) نصب (و) حمل المستثنى على لفظ المستثنى منه (وهو التثنية الاول ولفظه النصب لانه خبر ما وقيل ما زيد شيئا الا شيئا بالنصب (لا بد حينئذ من تقدير ما) فى المستثنى (كذلك) حقيقة او حكما (لتعمل) لفظه ما (فيه) فى المستثنى المحمول على لفظ المستثنى منه وانما لم تقدر ان تعمل بعد الا هذا العمل فتعذر الحمل على لفظه فوجب ان يحتمل على المحل ليكون عملا بالاختار بقدر الامكان (وما ولا لا تقدر ان) هذا من قبيل عطف معمولين على معمولى عامل واحد بعاطف واحد اى ولا ن ما ولا لا تقدر ان مبنى للمفعول فى المستثنى المحمول واعلم انه ذهب بعضهم الى ان العامل فى المعطوف والبديل مقدر ليكون كل منهما مستقلا كانه غير تابع اما فى المعطوف فلنكون حرف العطف فاصلا قائما مقام العامل واما البديل فلنكونه بدلا مقصودا بالنسبة فكأنهما خارجا من حكم التبعية وفى سائر التوابع العامل فى التوابع هو العامل فى المتبوع بحكم الاستصحاب فى سرية حكم العامل فى المتبوع اليه لانها عين المتبوع لان التأكيد عين المؤكد والصفة تخصص او توضح متبوعها وعطف البيان يوضح متبوعه ايضا وذهب بعضهم الى ان البديل

ما قبلها بها والعجب انه لذلك من قوله ومحفوظ بعد حذفها للدلالة عليها فانه او لم يكن المناسبة تامة بين الياء ومطلق الكسرة لما حصلت هذه الدلالة وما اتى به من الوجه فملى تسليم صحة انما يتم اذا كان الكسر مقصورا عليه والواقع خلافه (قوله) فانهم يقولون بنت ام وبنت عم هل الوجوه اورد عليه انه لو كان اعتبار الاختصاص بالنظر الى الام والم دون المضاف لافادت العبارة جواز يا غلام ام يا غلام عم فافوجه ان يعتبر الاختصاص بالنظر الى الجزئين جميعا ويجعل المؤنث داخلا تحت ذكر المذكر كما شاع (قوله) وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم الخ قيل الاخصر الاوضح وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم خاصة مثل باب يا غلامى وقتها وما فيه اظهر من ان يتخفى (قوله) اى واقع فى سعة الكلام يعنى ان الجواز وقوى ومفيد بسعة الكلام ليحسن مقابلة الضرورة وحال الضرورة فى النداء معلوم بالطريق الاولى والاوضح ان الجواز فيه مطلق و فى غيره مقيد بالضرورة هكذا قبل ولا يخفى ان الامر بالعكس (قوله) اى لضرورة شرعية

والمعطوف كسائر التوابع في الاكتفاء بإعمال المتبوع وسراية حكمه الى التابع اشار الى المذهب الاول بقوله (حقيقة اذا لم يكن البديل الابتكاري العامل) فيه وفي بعض النسخ اذ بكسر الهمزة وسكون الذال والصواب هو الاول يعرف بالتأمل والمذهب الثاني بقوله (او حكما اذا كُتفي) مني للمفعول (بدخوله) اي بدخول العامل (على البديل منه واعتبر) مني للمفعول ايضا (سراية حكمه) اي حكم العامل (اليه) اي الى البديل ولما كان في هذا نوع ايهام لانه اذا اكتفي بدخوله على البديل منه لم يكن مقدرا بينه بقوله (فانه) اي الاكتفاء بدخول العامل على البديل منه باعتبار السراية (في قوة التقدير) لان حكمه اذا كان ساريا فيه فكأنه كان مقدرا (حال كونهما) اي ما ولا (عاملتين) (في المستثنى المحمول على البديل) فيه اشارة الى ان انتصاب عاملتين على الحال ويجوز انتصابهما على التمييز عن النسبة او على انه مفعول ثان لقوله تقدر ان على تضمين معنى الجهل (بعده) (اي بعد الانبات يعني بعد ما صار الكلام مثبتا لاستقاض النفي) الذي هو علة لعمليهما (بالا) لان الكلمة ربما تكون عاملة مع زوال معناها اذا لم يكن ذلك المعنى موجبا لعمليها وهنا ليس كذلك (لانهما) (اي ما ولا) (عملتا) في اسمهما وخبرهما (للنفي) اي لاجل النفي فكان النفي سببا للمعمل حتى لو لم يكن فيهما نفي لم تملأ لانه مدار حملهما على ليس وان (و) الحال انه (قد انتقض النفي) الذي كان سببا لعمليهما ومدار الحمل (بالا) لما سبق انها اذا وقعت بعد النفي توجب اثبات ما بعدها فانتي السبب والعلة وانتفاؤها يوجب انتفاء الحكم وهو العمل وانتني مدار الحمل ايضا (وحيث) اي ولما (تمذر في هاتين الصورتين) يعني في لا احد فيها الاعمر و في ما زيد شيئا الاشي (البديل على اللفظ) اي حملا على لفظ المستثنى منه (محل) المستثنى (على المحل) اي على محل المستثنى منه ليكون عملا بالمختار بقدر الامكان وذلك لان التواسخ اذا دخلت على الجملة الاسمية اعني على المبتدأ والخبر غلبت على عاملها الذي هو المنعوى لكونها لفظية واللفظي اقوى من المعنوي الا انه يجوز ان يقدر عمل العامل المعنوي اذا كان اللفظي حرقا لضعفه في العمل مثل ان زيدا قائم وعمر و المعطف على محل اسم لا التبرئة ونعت اسمها على محله (فعمرو) في المثال الاول بدل (مرفوع على انه محمول على محل احد) يعني محله البعيد (وهو) اي المحل البعيد في احد (الرفع بالابتداء) لتخصيصه بالعموم لوقوعه في حيزا النفي مثل ما احد خير منك لما سبق (ونش) في المثال الثاني بدل (مرفوع على انه محمول على محل شيئا وهو) اي محل شيئا (الرفع بالحبرية) انه معمول بالعامل المعنوي لما سبق انه يجوز ان يعتبر العامل المعنوي اذا كان العامل الانظلي ضعيفا بان كان حرقا (فان قلت لاحد في هذا المثال) اي في قوله لا احد فيها الاعمر و (محلان) اعتبارا للعامل المعنوي (من الاصراب محل قريب) بدل من قوله محلان بدل البعض او خبر

(مبتدا)

قبل ظاهره انه جمل ضرورة منصوبا على انه مفعول له وعامله الجواز فورد ان الجواز صفة الترقيم والضرورة اي الاضطراب صفة المتكلم فلم يوجد شرط نصب المفعول له على ما سبق وهو المشهور فيما بين الجمهور فقبل ان العامل في ضرورة الترقيم والتقدير ويرخم في غيره ضرورة ذلك ان تجعل اللام في عبارة الشارح للوقت اي جائز وقت ضرورة ان تجعل الاضطراب صفة الترقيم اي الترقيم في غير المنادى واقع لا اضطرابه الى الوقوع والوجه اعمال الفعل المفهوم من الكلام كما ذهب اليه الهندي حيث قال اي فعل الترقيم في غير المنادى للضرورة فيكون مفعول له لفعل الترقيم دون جوازه وقد جوز رفع الضرورة على انه خبر مبتدأ محذوف بحذف مضاف هو في غير المنادى اثر ضرورة والظاهر من كلام المص ان المراد ليس هذا ولا ذلك فانه قال في شرح قوله وترخم المنادى جائز وفي غيره ضرورة يريد ان الترقيم في المنادى جائز في سمة الكلام في غير المنادى انما يكون في ضرورة

الشر فعلى هذا يكون
ظرفا لامفعولا له ولا
خبرا (قوله) او شرط
الترخيم اذا كان واقعا
في النداءى على التقدير
الثاني قيل لم ينفذ
الى ارجاعه الى ترخيم
النداءى ح استنباطا
لجمل الضمير لترخيم
النداءى بعد جعل
الضمير في قوله وهو
حذف آخره الى مطلق
الترخيم والا امر كذلك
الا ان ذلك التقدير
مستبعد جدا فالاولى
هو الاقتصار على الاول
تعميضا واشترطا ولا
ضمير فيه لان الكلام
مبني على بيان ترخيم
النداءى فيصح الاكتفاء
ببيان لا سيما اذا كان
جواز الترخيم في غيره
مبنيا على الضرورة
فانه مما لا يبالى به مع ان
حاله معلوم بالمقايضة
(قوله) امور اربعة
ثلاثة منها عدمية قيل
لثلاثة عدمية رابع
فانهم وهو ان لا يكون
النداءى الذي مع النداء
موقوفا في غير مقام
الحاق الف الاطلاق
فانك تقول فيه يا ضبا
فترخه محذوف النداء
وتقف بالف الاطلاق
وليس عن سلامة الفهم
اذ لا فرق في هذا الحكم
بين الوقف بالف الاطلاق
وبين الوقف بالماء
فكما ان ترخيم باضاعة

مبتدأ محذوف (وهو) اى ذلك المحل فيه (لصبه بكلمة لا) التى لنفى الجنس لان اسمها
المبنى يكون منصوبا بها محلا (ومحل بعيد) عطف على قوله محل قريب على التوجيهين
(وهو) اى المحل البعيد فيه (رفعه بالابتداء) يعنى بالعامل المعنوى لما عرفت سابقا
(فلم اعتبروا) اى النحاة (محله) البديل المستثنى (على محله البعيد) وجعلوه مرفوعا
(القريب) يعنى لم يعتبر المحل القريب ويجعلوه بدلا منه لانه اذا كان لشيء اعتباران قريب
وبعيد القريب هو الاول باعتبار لقربه فاعتبار المحل على المحل البعيد يكون اعراضا عما
هو الاول والالىق وذا غير جائز (قلت) هذا اى اعتبار محله القريب كاعتبار لفظه غير جائز
(لان محله القريب انما هو) يعنى ليس الا (لعمل لافيه بمعنى النفي) (الحال انه) قد انتقض النفي
بالا) فاذا اعتبر محله القريب وجعل بدلا منه يلزم ان تقدر فيه حقيقة او حكما كالزم اذا حمل على
لفظه وهى لا تقدر عاملة بعد الانتقاض فلفظه ومحله القريب سواء فى تعذر البديل ولهذا لم
يعتبروه كالم يعتبروا لفظه فوجب ان يعتبر محله البعيد وهذا اى اعتبار محله القريب (بخلاف محله
البعيد فانه) اى الشأن (لا دخل لعمل لافيه) بل العمل حينئذ ليس الا للعامل المعنوى
فحمل عليه عملا بالمختار بقدر الامكان واعلم انه اذا جعل المستثنى بدلا عملا بالمختار
يكون بدل البعض من الكل فى هذه الصور كلها لان المستثنى جزء من المستثنى منه
لان النكرة وقعت فى خبر النفي فعمت ودخل المستثنى فى المستثنى منه فيكون جزء منه وبدل
البعض ما يكون جزء من المبدل منه مثل ضربت زيدا رأسه (بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا)
متعلق بالتثنية وهو قوله ما زيد شيئا الا شيئا تقديره ومثل ما زيد شيئا الا شيئا حال كونه ملابسا
بخلاف ما اذا كان المستثنى بدلا من خبر ليس التى هى من الافعال الناقصة لا يخبر لا بقوله
لانها عملتان للنفي والا لاكتفى بقوله ليس بدون ايراد الاسم والخبر لان الخاف
لهما حينئذ يكون ليس لا غير واما فى الاول فالخالف كونه بدلا
من اللفظ حيث يجب بل يجب ان يحمل على لفظ المستثنى منه ويجعل المستثنى
بالنصب بدلا منه فيكون التقدير ليس زيد شيئا الا كان شيئا لان النفي لما انتقض بالابقى
اصل الفعل وصار ليس بمعنى كان (مع انه انتقض النفي فيه) اى فى ايس (ايضا) اى
كما انتقض فى ما ولا (بالا) وعلل الخلاف بقوله (لانها) (اى ايس) قالت انيت باعتبار
الكلمة اى كلة ليس (محمات) فى اسمها وخبرها (للفعلية) (لالنفي) لانها فعل ماض
متصرف ببعده تصاريفه على وزن علم لكن اسكن عين فعله للتخفيف مثل نم وبش ومناها
النفي وضامتل زال وامتع وفعليتها تعمل الرفع والنصب كسائر الافعال المتعدية
فباستقراض النفي الذى ليس سببا لعملها لان انتقض الفعلية فعمل بعد انتقاضه ايضا كما كانت
تعمل قبله (فلا اثر) موجود (لنقض معنى النفي) من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل
متروك اى لنقض الامعنى النفي (فى عملها) اى عمل ليس يعنى لا يؤثر انتقاض النفي بالافى
عملها حيث لا يبطل عملها بعده (لبقاء الامر) من اضافة المصدر الى الفاعل (العاملة هى)

صفة جرت على غير من هي له ولذا ابرز ضميرها (اي ليس) (لاجله) متعلق بقوله العاملة
 (اي لاجل ذلك الامر وهو) اي ذلك الامر (الفعلية) لانه وان انتقض النفي بالابقى فعليتها
 التي كانت علة لعملها (ومن ثمة) (اي ومن اجل ان عمل ليس) في اسمها وخبرها
 (الفعلية) اي لكونها فعلا وهو الاصل (لا) اي ليس عملها (لنفي) اي لكونها بمعنى النفي
 (وعمل ما ولا) المشبهتين بليس ملابس (بالعكس) اي عملها للنفي لا الفعلية (جاز) توسط
 كلمة الا بين اسم ليس وبين خبرها مع العمل فيهما ولو كان عملها للنفي لا للفعلية لما جاز توسطها
 بينهما لانتقاض النفي بالانحو (ليس زيدا الا قائما) (باعمال ليس في) زيدو (قائما) رفعا
 ونصبا كما كان قبل التوسط كذلك (وان انتقض فيها بالالبقاء فعليتها) (وامتنع)
 توسطها بين اسم ما وخبرها مثل (مازيد الا قائما) (باعمال) لفظ (مافي) زيدو (قائما)
 رفعا ونصبا كما كان قبل التوسط ولو كان عملها للفعلية لا للنفي لما امتنع هذا ولم يقل وامتنع
 مازيد الا قائما ولا راجل الا علما مع انه كاف في الفرق بين ما ولا وبين ليس لكون في
 ما اشتباه لكونها مشابهة بليس وكما جاز التوسط فيه جاز ايضا فيما يشبهها فلما حكم بامتناع
 مازيد الا قائما علم امتناع لارجل الا حاضرا بطريق الاولى (لان عملها) اي عمل ما (فيه)
 اي في الاسم والخبر وانما افرد لكون ظهور العمل فيه (انما هو) اي العمل فيه (لنفي و)
 الحال (قد انتقض النفي بالا) فلا تعمل بعده فيجب الرفع في قائم يعني فيجب ان يقال ما زيد
 الا قائم بالافع بالابتداء لبطلان عمل ما بتوسط الا بينهما ولما فرغ من بيان انواع المستثنى
 من كونه واجب النصب على الاستثناء اوعلى المفعولية او الخبرية ومن كونه جائزا لنصب
 عليه والبدل هو المختار ومن كونه معمولا على حسب العوامل شرع في بيان كونه مجرورا
 اما بالاضافة او بحرف الجر وقدم ما كان مجرورا بالاضافة لانه لا خلاف في انجراره
 وهذا هو القسم الرابع من المستثنى فقال (و) (المستثنى) (مخفوض) فيه اشارة الى
 ان قوله ومخفوض معطوف على قوله منصوب في اول باب الاستثناء (اي) المستثنى
 (مجرور) وجوابا اذا كان واقعا (بعد غير و) بعد (سوى) كائن (بكسر السين) المهمة
 وهو الاشهر لكونه اخف (اوضهما) اي اوضح السين ايضا وهو المشهور لكونه اقل
 (مع القصر) فيهما (و) بعد (سواء) (بفتح السين) وهو الاشهر فيها لكون الفتح
 اخف مع طول اللفظ (وكسرها) اي السين وهو المشهور لكون السكر في الاصل ثقيل
 الا انه في سوى لم يكن ثقيل لقله حروفه وهما انضم اليه طول اللفظ (مع المد) فيهما وانما
 انجر المستثنى اذا كان واقعا بعد احدي هذه الادوات (لكونه) اي المستثنى (مضافا اليه)
 لانه لازم للاضافة (و) المستثنى مخفوض ايضا اذا كان واقعا (بمدحاشا) اعاد بعد ليكون
 قوله (في الاكثر) مخصوصا بحاشا لانه لو عطف على ماسبق بلاعادة بعدلهم ان الجر
 اكثر في الكل فاعادة دفعا لهذا التوهم كما عايد كان في قوله او كان بعد عدا وحاشا اشارة
 الى ان المستثنى منصوب على المفعولية لا على الاستثناء وانما انجر بعدها (لكونها حرف

مثلا يحذف التاء وتقف عليها بالهاء وبالجملة ليس الوقف عليها باقبل الترخيم سلمانه لكن لا يتصور الترخيم ح فليس مما نحن فيه ولقد وقع القائل فيه من قلة التأمل في كلام الرضى حيث قال ثم اعلم ان الذين يمحذون التاء وهم الاكثرون اذا وقفوا الحقوا اخره الهاء فيقول في ياطلح ياطلحة وقليل ما يوقف بسكون الحاء وذلك انهم يلغزون ها السكت باخر ما ليست حركة اخره امرابية ولا مشبهة نحو ره وقه وانه حيمله وان لم يكن هناك في الوصل حرف ينقلب هاء في الوقف فالحاقه بما كان هناك هاء في الاصل الاولى وينفي عن الهاء في الشعر الف الاطلاق ومحذوله (قيل قبل التفرق باضباع ولا يك موقف منك الودا) تأمل (قوله) لانه ليس آخره جزء المتأدى نظرا الى اللفظ توضيح ذلك انه اذا سمي به وبما يشبهه يراعى حال الجزئين قبل العلمين في استقلال كل واحد منهما باعرابه فلا كان كل واحد منهما باعرابه فلا كان كل واحد من جزء مستقلا من حيث اللفظ اي الاعراب لمرات حالهما قبل العلمية (قوله) بعد العلمية عن كل واحد من جزئي معنى الاستقلال لان عداقة من حيث المعنى

جرفي اكثر استعمالهم) وهو مذهب سيبويه ويقوى حرفته نحو حاشاي بلانون
 الوقاية ولو كان فعلا لم يحز ذلك الا بالحق النون لانه لا يقال رمى بل يقال رماني فكان
 يلزم ان يقال حاشاني وعدم صحة دخول المصدرية عليها ولو كانت فعلا لصح دخولها عليها
 مثل ما عدا وما خلا وعند المبرد تكون تارة فعلا متعديا وتارة تكون حرف جرو ويؤيد
 فعليتها مجيء اللام بها نحو حاشالله (واجاز بعضهم) اي جوز بعض النحاة (النصب)
 اي نصب المستثنى (بها) اي بكلمة حاشا على المفعولية كما جوز وانصبه بعد او خلا بناء (على)
 انها (اي كلمة حاشا) فعل (ماض مبني للفاعل) متعدد بنفسه مثل عدا (فاعله مضمرة) اي
 ضمير مستكن راجع الى الله تعالى وان لم يسبق ذكره لفظا او معنى ولكنه سابق حكما
 لتيقنه في القلوب (ومعناها) سواء كانت فعلا او حرفا (تبرئة المستثنى) المصدر مضاف الى
 الفاعل اذا كانت حرف جرا والمفعول اذا كانت فعلا ويجوز ان يضاف المصدر الى ما يقوم
 مقام الفاعل (عما) اي عن الفعل الذي (نسب الى المستثنى منه) سواء كانت النسبة اليه اسنادية
 (نحو ضرب القوم عمر واحاشا زيد) بالنصب او حاشا زيد بالجراي تبرأ زيد من ضرب
 عمرو (اي براه) بالتشديد (الله) بالرفع لانه فاعل (عن ضرب عمرو) وايقاعه نحو ضربت
 القوم حاشا زيدا اي تبرأت من ضرب زيد واحاشا زيدا اي تبرأت من ان يكون مضروبا
 (واعراب) كلمة (غير) المستعملة (فيه) ولم تين وان تضمنت معنى الحرف وهو الا لان
 الاضافة تمنع البناء لكونها من خواص الاسم بحيث تؤثر فيه معنى تعريفيا وتخصيصيا
 وتحقيقا والاضافة لازمة فيها (اي في الاستثناء) وان كان معنى مجازيا (دون الصفة)
 وان كان استعمال غير فيها معنى حقيقيا (اذهو) اي غير (حينئذ) اي حين اذ تكون
 مستعملة في الصفة تكون (باعراب موصوفة) لاشتراط المطابقة فيه نحو جاءني رجل
 غير زيد (كاعراب المستثنى بالا) واعرابه النصب على استثناء حال كونه مقبضا (على
 التفصيل) (المذكور فيما سبق) لان كلمة غير اذا وقعت في القسم الاول الموجب التام
 او مقدا المستثنى على المستثنى منه او منقطعا يجب نصبها على الاستثناء كما يجب النصب
 بالا عليه واذا وقعت في القسم الثاني يجوز النصب عليه ويختار البدل كما كان حال
 المستثنى بالا فيه واذا وقعت في القسم الثالث تعرب على ما اقتضاه العامل من الرفع والنصب
 والجرك كما كان حال المستثنى فيه كذلك وامثلة كل قسم لا تخفى على التأمل الصادق واذا تعذر
 البدل على اللفظ يحمل على المحل عملا بالخطأ على قدر الامكان نحو ما جاءني من احد غير
 زيد وكذا غيره من الامثلة (فكأنه) اي واظن انه (لما تجر به) اي بغير (المستثنى للضافة)
 اي لاضافة غير اليه لكونه اسما لازما للضافة (انتقل اعرابه) اي اعراب المستثنى (اليه)
 اي الى غير يعنى لماضيف الى المستثنى وجعل مجرورا اخذ اعرابه لكونه اسما مستحقا
 للاعراب (وغير) (اي كلمة غير) مبتدأ وان كان نكرة لتخصصه بالاضافة كما خصصه
 الشارح بقوله (في الاصل) اي اصل وضعه (صفة) يعنى دالة على معنى قائم بالغير وهو

كزيد دروي لفظ
 والمعنى لم يمكن الحذف
 من الاول نظرا الى
 المعنى اذ ليس باخر
 الاجزاء ولم يمكن
 حذف الثاني نظر الى
 اللفظ فامتنع الترقيم
 فيها بالكلمة ولا يلزم
 امتناع ترقيم معدي
 كرب برفع آخره فلول
 قوة امتزاج لم يعرب
 هذا الاعراب فقد زال
 عن الثاني حكم الاستقلال
 لفظا بخلاف الاول وفيه
 كلام ويجوز ان يعمل
 امتناع ترقيم المضاف
 والمضاف اليه بان المضاف
 اليه لم يمتزج بالمضاف
 امتزا جاتا ما بحث به
 حذفه باسمه او حذف
 آخره بدليل اذ اعراب
 المضاف باق والاعراب
 لا يكون الا في آخر
 الكلمة ولم يكن ايضا
 منفصلا عن المضاف
 بحيث يصح حذف آخر
 المضاف بالترقيم بدليل
 حذف التنوين وهو
 علامة تمام الكلمة منه
 لاجل المضاف اليه فهو
 متصل بالمضاف بالنظر
 الى سقوط التنوين من
 المضاف منفصل عنه
 لبقاء الاعراب على
 المضاف كما كان فلم يصح
 ترقيم احدهما والمضارع
 للمضاف حكمه حكم
 المضاف (قوله) لعدم
 ظهور اثر النداء فيه قال
 المص ولا مستغاثا لان
 المستثنى مطلوب فيه

المغايرة (لدلائها) اى لكونها دالة (على ذات مبهمه) اى ذات موصوفة بها (باعتبار قيام معنى
المغايرة بها) اى لكون الغير بمعنى مغايرة تجرورها لموصوفها اما بالذات نحو مررت برجل
غير زيد وما بغيره نحو دخلت بوجه غير الوجه الذى خرجت به (فالاصل فيها ان تقع
صفة) لما قبلها وان اضيفت الى المعرفة (كما تقول جاءنى رجل غير زيد) يعنى مغايرة له فى الذات
(واستعمالها) اى استعمال كلمة غير (على هذا الوجه) اى على معنى الوصفية (كثير فى كلام
العرب) وكثرة الاستعمال تدل على الاصلة لان شئ اذا كان اصلا فى شئ يكثر استعماله
فى ذلك الشئ (لكنها) اى الا ان كلمة غير (حملت على الا) (واستعملت) كلمة غير (مثلها)
اى مثل كلمة الا (فى الاستثناء) حال كون هذا الاستعمال واقعا (على خلاف الاصل) يعنى
اصل غير لان اصلها ان تستعمل فى الصفة لما عرفت (وذلك) اى حمل غير على الا
واستعمالها مثلها فى الاستثناء واقع ثابت (لاشترالك) واحد (منهما) اى لكون كل واحد
من غير والاشتركا (فى مغايرة ما بعده لما قبله) يعنى لان ما بعده الا مغاير لما قبله وما بعده غير ايضا
مغاير لما قبله فاشتركا فى هذا الحكم فاستعمل كل واحد منهما مكان الاخر بعلاقة التشبيه يعنى
شبه غير بالا والابقير فى تلك المغايرة فاستعمل احدهما مكان الاخر (كما حملت الا) الجار
والجرور صفة مصدر محذوف اى حملت كلمة غير حملا مثل حمل الا (عليها) (اى على
كلمة غير) واستعملت (فى الصفة) فحينئذ يعرب ما بعدها على حسب ما قبلها ان كان مرفوعا
فرفوع وان منصوبا فنصوب وان مجرورا فمجرور (لكن) اى الا انه (لا تحمل الا عليها
فى الصفة غالبا الا) (اذا) وجد شرط ثلاثة واما فى حمل غير على الا لم يشترط شئ لان
الاصل فى الاستثناء وتحقيقه بلا شبه فحملت كلمة غير تابعة لها لان الشئ اذا كان اصيلا
وقويا فى معنى يستتبع غيره فيه بلا احتياج الى شئ ولذا لم تحتج الا الى جعل غير تابعة لها
الى شرط واما غير فلكونها غير اصيلية فى الصفة ووصفيتها ثابتة بكثرة الاستعمال فيها كان
استعمالها فيها ضعيفا فاحتاجت فى استنباع الا الى نفسها حتى تستمس مثلها فى الصفة الى
شروط لان الشئ اذا لم يكن اصيلا فى شئ وقويا فيه لم يقدر ان يستتبع غيره لضعفه (كانت)
(اى) كلمة (الا) (تابعة لجمع) اى ما يدل على الجمعية (اى واقعة بعد شئ متعدد) فيه اشارة
الى ان المراد بالجمع مفاء اللغوى لما سيبين الشارح (فوجب ان يكون موصوفها) اى ما
وصف بالا (مذكورا) لفظا لان الافرع غير فى الصفة فوجب اظهار الموصوف معها
للدلالة على كونها افراعا لان مرتبة الفرع ادنى من مرتبة الاصل (لامقدرا) اى لا يجوز
ان يكون موصوفها مقدرا فى نظم الكلام (كما) ان موصوف غير يكون مذكور غالبا و
(قد يكون مقدرا) فى نظم الكلام (فى غير مثل جاءنى غير زيد) فى تقدير جاءنى رجل غير
زيد (وبعد ما كان) الموصوف (مذكورا) وجوبا (يكون) اى الموصوف (متعددا) متنى
او مجموعا وانما شرط ان يكون متعددا (ليوافق حالها) اى حال الاحال كونها (صفة حالها)
اى حال الاحال كونها (اداة الاستثناء) يعنى ليوافق استعمالها فى الصفة استعمالها

رفع الصوت والجواز فهو
مطلوب تطويله الا
المهدف منه ولهذه المعنى
زبدى آخره الف (قوله)
فى انهما زبدتا اجتلبتا
معنى فى اصلها لمعنى
واحد وهو التذكير
مثل سكران ويا ما النسب
اجتلبتا مع المعنى النسبة
فتحدقان معا لما تنزلا
منزله الزيادة الواحدة
(قوله) والمراد بها
المدة الزائدة مكثرتا
المص فى الشرح وما قبل
والمراد ما هو مدة مطلقا
والف مختار لم يكن مدة
فى اصله وانما صار مدة
بالاعلال بين لفعلها
فيه من التناقص (قوله)
وانما لم يؤخذ هذا القند
قبل ذلك ان تأخذه
فيهما وتعمل ثبوت
اكثر من اربعة احرف
فى الاصل وليس مما
يلتفت اليه (قوله) لان
نحو ثبوت جمع ثبوت
وايد وان تحمل ثبوت
جمع اى لانه لم يستعمل
الا كشمود وفى الرضى
انما لم يحذف من ثبوت
الزيادة لان لا غير بناء
الواحد فكان ليس جمع
المذكر السالم مكانه
مثل نمود ثم قيل بلى هذا
ينبنى ان يقيد القاعدة
بما يخبر به وذلك باطل
فانما نقله عن الرضى ليس
بمرضاء بل هو على
بذلك مذهب الجرمي
وصرح بان غيره على
خلافه والحق معهم فلا

في الاستثناء (اذ بدلها) حال كونها مستعملة (في الاستثناء من مستثنى منه متعدد) اي ذى عدد لفظا وتقديرا لكونها اصلا فيه فاشتراط ان يكون موصوفا متعدد البوافق حال الفرع حال الاصل الا انه لم يقدر الموصوف انحطاطا لرتبة الفرع عن رتبة الاصل (فلا تقول في الصفة) سواء كان في كلام موجب (جاءني رجل الازيد) او غير موجب نحو ما جاءني زيد الازيد كما لا تقول وهكذا في الاستثناء (والمتعدد اعم من ان يكون جمعا لفظا) اما مكسرا مع زيادة (كرجال) وافراس او مع نقصان ككتب وزير او مصححا نحو مسلمون ومسلمات (او) يكون جمعا (تقديرا) والمراد به ههنا ما لم يكن له مفرد ويستعمل في معنى الجمع (كقوم ورهط و) نفروا نام والمتعدد اعم من (ان يكون متنى) فان المتنى يكون موصوفا بالا بمعنى غير ايضا قال الرضى لا يجوز ههنا الاستثناء المتصل لان المحكوم عليه كل اثنين اثنين وليس المستثنى باثنين فيضطر في حمل الا على الاستثناء فيصار الى حملها على غير (فيدخل فيه) اي في قوله لجمع ما اذا كانت الالف تابعة لمستثنى نحو ما جاءني رجلان الازيد) اي غير زيد ورأيت رجلين الازيدا ومررت برجلين الازيد (منكور) بالجر صفة لجمع وهو اسم مفعول من نكر بالكسر وفي الصحاح وقد نكر بالكسرا نكرا ونكورا بضم النون فيهما وانكراه واستكراه كله بمعنى (اي منكور) لان نكروا نكر بمعنى واحد كما قلنا (لا يعرف باللام) فيه اشارة الى ان قوله منكور احترازه عن المعروف باللام (حيث) اي لانه اما ان (يراد به) اي باللام (العهد) الخارجى او الذهني (او) يراد به (الاستغراق فيعلم التناول) اي تناول المستثنى منه قطعا) اي جز ما وبقينا (على تقدير استقرار) فيدخل المستثنى في المستثنى منه قطعا فيصح الاستثناء المتصل فلا يضطر الى اخراج الا عن معناها الحقيقي فلا يحتاج الى حملها على غير كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا الآية (و) يعلم التناول قطعا (على تقدير ان يشار به) اي باللام (الى جماعة يكون زيد) المستثنى (منهم) اي على تقدير ان يكون اللام للعهد كما تقول اشارة الى الجماعة التي يكون زيد المستثنى من جملتهم جاءني القوم الازيد افيحيد السامع بحمل الاعلى اصلها من الاستثناء (على) كلا التقديرين (لا يتعذر الاستثناء المتصل) فلا يحمل الاعلى غير لانه لا يجوز الحمل عليها الا اذا اضطر وتعذر ان تكون مستعملة في معناها الحقيقي وهو الاستثناء (او عدم التناول) عطف على قوله التناول اي او يعلم عدم تناول المستثنى منه الى المستثنى (قطعا) اي جر ما وبقينا بناء (على تقدير ان يشار به) اي باللام (الى جماعة لم يكن زيد) المستثنى (منهم) اي على تقدير ان يكون اللام الذي في المستثنى منه اشارة الى جماعة لم يكن المستثنى داخلا فيهم بل خارجا عنهم (في حينئذ) لا يتعذر (المستثنى) المنقطع) فلا يجوز حمل الاعلى غير لان العمل بالحقيقة اولى عند جواز العمل بها ولم يذكر الشارح الفاضل ان يكون اللام للجنس لان لام الجنس اذا دخل على الجمع اضمحل معنى الجمع فيراد به المفرد والجنسية لا تكون الا في المفرد لا الجمع فلم يوجد شرط يكون

وجه بل لاصحة لتقييد القاعدة بما يخرجها بناء على ذلك قال الرضى في قوله وهو اكثر من اربعة احرف قيدي قوله او حرف صحيح قبل مدة لا في قوله زيادتان في حكم الواحدة لان نحو يدان وديان وثيرون بقاؤن ودمى ترخم يحذف زيادته للترخيم لان هاء الكلمة على حرفين فيه ليس لاجل الترخيم بل قبله ايضا كانت كذلك وذهب الجرمي الى عدم حذف الحرفين في نحو ثيرون وديان والاول اولى وانما لم يحذف زيادتا ثيرون لانهما غير ثابتاء الواحد فكأنه ليس جمع المذكور السالم وكأنه مثل نمود وهذا كلامه (قوله) حذفنا اي الحرفان الاخيران في كلا القسمين قيل لا يؤخذ في الجزاء التقييد بالشرط لانه لغو فتفسيره ليس كما ينبغي وقد مر بيان بطلان هذا الوجه غير مرة ووجه الحاجة الى ذلك التقييد (قوله) اي فيحذف حرف واحد قيل قدر الضارع مع مضي اخواتها الماضية لداعي كلمة الفاء فانها لا يجوز في الجزاء الماضي بغير قد والانساب ان يجعل التقدير فقد حذفت حرف واحد ثم قيل واعلم ان قوله وان كان مركبا حذف الاسم

الاصح وقوله والا
 تحذف واحدة تقضان
 بياضاربة فان ضاربة
 مركبة ولا يحذف منه
 الاسم الاخير بل الحرف
 الواحد ويدفعهما حمل
 المركب على المركب
 حقيقة وحكما والضاربة
 مركبة حقيقة مفردة
 حكما وليس بشئ اما
 الاول فظهور ان ما
 اختاره قدس سره اولي
 لما فيه من تقليل الحذف
 واما الثاني فلان المراد
 بالمركب ما تركب من
 اسمين وليس بمضاف
 ولا جملة فكيف يتصور
 دخول المركب من اسم
 وحرف فيه حتى يتنقض
 الحكم به ويحتاج الى
 التأويل سيما مثل هذا
 التأويل (قوله) وهو
 في حكم الثابت ويستثنى
 من القاعدة اسم ازال
 الترخيم فيه موجب حذف
 حرف اللين نحو اعلون
 وقاضون فيقال بعد
 الترخيم يا اعلى ويا قاضى
 فيعود المحذوف لارتفاع
 التقاء الساكنين واسم
 قبل آخره مدغم ساكن
 في الاصل قبله مدة نحو
 اسرار بفتح الهمزة
 وكسرها لثبته فانه يفتح
 للساكنين اتباطا لما قبله
 هند سيويه ويكسر
 عند غيره دفعا لالتقاء
 الساكنين واسم قبل
 آخره مدغم متحرك
 في الاصل نحو ارادفاته
 يرد الى حركته واسم

الالصفة حملا على غير فلا تقول جاءنى الرجال الازيد على ان يكون اللام فيها للجنس كالا
 تقول جاءنى رجل الازيد ولانه يفهم ايضا عدم كون اللام للجنس من قوله اعم من ان يكون
 متعددا او تقدير او مادخل عليه لان الجنس لا يكون متعددا لالفاظا ولا تقدير (غير محصور)
 بالجر صفة بعد صفة لقوله جمع (والمحصور نوعان ان الجنس المستغرق) جميع افراده
 وذلك اما بدخول اللام الاستغراقية عليه وقد علم حاله واما بوقوع النكرة في سياق النفي
 سواء كانت مفردة (نحو ما جاءنى رجل او) جمعا نحو ما جاءنى (رجال) او كانت مضافا
 اليها لكل نحو ما جاءنى كل رجل او كل رجال (واما بهض منه) اى من الجنس (معلوم العدد)
 وذلك لا يكون الا بالتعريف عنه باسماء العدد (نحوه على عشرة دراهم او عشرون) او مائة
 او الف واما ما كان لا يتعذر الاستثناء (وانما اشترط ان يكون) المستثنى منه (غير محصور
 لانه اذا كان) المستثنى منه (محصورا على احد الوجهين) اى على ان يكون المستثنى منه جنسا
 مستغرقا لكونه معرفا باللام الاستغراقية او غيرها وعلى ان يكون المستثنى منه بعضا منه معلوم
 العدد (وجب دخوله ما بعد الالف) اى فى المستثنى المحصور على احد الوجهين لان المقصود
 من الحصر ان يدخل فى المحصور افراده لانه لا يكون محصورا ما لم تكن افراده منحصرة
 فيه فيعلم دخول المستثنى فى المستثنى منه قطعا (فلا يتعذر الاستثناء) فلا يعدل عنه (نحو كل
 رجل الازيد اجاءنى) او جاءنى كل رجل الازيدا مثال للجنس المستغرق لان كل اذا اضيف
 الى النكرة يحيط الافراد بحيث لا يبقى فرد منها خارجا ولا يصح قولك كل رمان مأ كول واذا
 كانت الافراد داخلة فى المستثنى منه جاز استثناء فرد منها فيصح الاستثناء المتصل (وله)
 اى فلان خبر مقدم (على) الجار والمجرور حال من ضمير الظرف اى حال كونها لازمة
 على (عشرة) مبتدأ (الادرها) هذا مثال لكون الجنس بعضا معلوم العدد (وانما
 يصار عند وجود هذه الشرائط) الثلاثة ان تكون الاتية بالجمع وان يكون الجمع منكرا
 غير معرف باللام وان يكون ايضا غير محصور باحد الوجهين فيه اشارة الى ان اللام متعلق
 بمفهوم الكلام (الى حمل الاعلى غير) اى الى ان تكون الاحمولة على غير ومستعملة فى
 الصفة مثلها على خلاف وضعها (لتعذر الاستثناء) الذى هو المعنى الموضوع لكلمة الا
 (عند وجودها) اى عند وجود الشرائط المذكور لان الاستثناء المتصل يجب دخوله
 فى المستثنى منه قطعا والمنقطع يجب عدم دخوله قطعا والجمع المذكور الغير المحصور يتناول
 جماعة غير معينة بحيث لا يحزم فيها تناول المستثنى ولا عدم تناوله فيتعذر فيه كلا النوعين
 من الاستثناء (فيضطر) السامع (الى حملها على غير) واستعمالها فى الصفة وان كان معنى
 مجازيا (وانما قلنا فى صدر هذا الكلام) اى قوله اذا كانت تابعة لجمع (ان الا لا تحمل)
 مبنى للمفعول (على) غير فى (الصفة غالبا فقيدناه) اى فقيدناه هذا القوم مع انه مطلق
 (بقولنا غالبا) الفاء فى قوله فقيدناه للتعقيب الرتبة لان مرتبة المفسر بعد مرتبة المفسر
 (لانه) اى لان الشأن (قد يتعذر الاستثناء فى المحصور) اى فى المستثنى منه المحصور لعدم

دخول المستثنى فيه قطعاً نحو جاءني مائة رجل (الزيد) أي غير زيد فانها تابعة لجمع منكور محصور ومع ذلك يتعذر الاستثناء لعدم دخول المستثنى فيه بيقين (وقد لا يتعذر) الاستثناء بل يصح (في غير المحصور نحو جاءني رجال الا واحداً او الارجالاً) في المستثنى المتصل (او الاحماراً) في المستثنى المنقطع (ولكن) الا ان (لما كان ذلك) أي تعذر الاستثناء في المحصور وعدم تعذره في غير (نادر) لم يلتفت المصنف اليه (أي الى القيد المذكور) في بيان هذه القاعدة (أي في بيان حمل الاعلى غير بل غي الكلام في بيانها على الغالب لان الغالب عدم تعذر الاستثناء في المحصور لدخوله فيه قطعاً وتعذره في غير المحصور وبناءً على الكلام على الغالب مما يكثر ويقلب (نحو) قوله تعالى في نفي تعدد الآلهية (لو كان فيهما) (أي في السماء والارض) افرادهما باعتبار الجنس أي في خلقهما والتصرف فيهما (الهة) أي امرأته أي لو كان في السماء الهة متعددة يتصرفون فيها خلقاً وإيجاداً واعداً واقفاءً وفي الارض ايضاً الهة اخرى متعددة يتصرفون فيها ما ارادوا من الخلق والإيجاد والاحياء والأمانة وغير ذلك (جمع اله) على وزن فعل بالكسر بمعنى المفعول من اله اذا عبد فغني اله معبودهم اطلق على المعبود بالحق والمستحق للعبادة (ولادلالة فيها) أي في آلهة (على عدد) معين فتكون غير (محصور) فان الحصر لما عرفت لا يكون الا في الجنس المستغرق جميع افراده بان يكون مثلاً نكرة وقعت في سياق النفي او مسورة بكلمة كل او في بعض منه معلوم العدد وفي آلهة لا يكون شئ من ذلك فلا يوجد فيها الحصر وان كانت متعددة (الا لله) (أي غير الله) وقال سيبويه لا يجوز هنا الا الوصف لانك اذا قلت لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا لم يجز لعدم الدخول بيقين ولا يجوز البديل ايضاً لان شرط البديل ان يكون الكلام غير موجب ولا يجزى النفي المعنوي كاللفظي وايضاً انما يجوز فيها يجوز فيه الاستثناء واذا لم يجز الاصل الذي هو الاستثناء فلا يجوز الخلف الذي هو البديل (لفسدتا) (أي لخرجتها) أي السماء والارض هذا تفسير باللازم لان الفساد يستلزم الخروج فلا سند عقلي بعلاقة اللازمة لان تعدد الآلهة يستلزم الخروج فهو لازم التعدد والكلام مبنى على الاستعارة التبعية لهما لكتنا وخرجنا (عن الانتظام) أي الاتساق يقال انتظم الامرا اذا اتسق واجتمع وبقى على تلك الحالة من نظمت المؤلوا اذا جمته وبابه ضرب كذا في الصحاح (قالا) أي فكلمة الا (في) هذه (الاية صفة) لما قبلها لكونها بمعنى غير لوجود شرط كونها صفة (لأنها) أي لان كلمة (ال) تابعة لجمع منكور غير محصور (على احد الوجهين) (هي) أي تلك الجمع فالتأنيث باعتبار الخبر (آلهة) وانت قد عرفت انه ليس في آلهة حصر على احد الوجهين (ويتعذر الاستثناء) الذي هو الاصل في (ال) لعدم دخول الله في آلهة بيقين (لانثناء شرط دخوله وهو الاستغراق او العهد او الحصر وليس في آلهة شئ منها) فلم يتحقق شرط صحة الاستثناء وهو وجوب دخول المستثنى في المستثنى منه بيقين وهذا لا يتحقق الا باحد الاشياء الثلاثة فلا يصح المتصل ولا المنقطع ايضاً لان عدم دخوله غير معلوم ايضاً بيقين (وفي الاية مانع آخر

قبله مدغم ليس قبله الف على مذهب القرامطة نحو فان النجاة يبقونه على سكوني والفرار يردوا الى حركته فكنا قبل والمفهوم من كلام المص اذ الحكم عام عنده ولا سبيل الى الاستثناء فاقى قال في الشرح وقد زعموا لك اذ ادرخت قاضون اسم زجل قلت على اللغة الاولى باقضى باثبات الباء وعلة ان حذفها انما كان لما رخص لفظي وهو وجود صورة الواو فلما حذفت في الترقيم زال الموجب لحذفها فوجب ردها فورد عليهم اذ ادرخ مخرف قياس على ذلك ان يقال يا مخرب بكسر الراء لان الراء اصلها الكسرة وانما سكنت لعارض الادغام لوجود مثلها فاذا رخت فقد زال الموجب فسكوني وهم لا يقولوني ويقولون يا مخرب اسكان الراء ونقل الرضى عنه قال وقال المص ونم ما قال لوقيل يا على ويا قاض في هذه اللغة لم يبدل لان الساكن الاخير كالتائت لفظاً وانما خص الكلام باللغة الاولى اشعاراً بان الامر كذلك في اللغة الثانية الغالبة اي لغة الضم بلا خلاف ولا اوتياب لروال الساكنين لفظاً وتقدير وانما لم يتعرض لثان اسما ولما لظهور

اي غير المانع الاول (عن حمل الاعلى الاستثناء) الذي هو الحقيقة في الا (وهو) اي ذلك المانع (انه) اي الشأن (لوحلت) اي الا (عليه) اي على الاستثناء لكونها اصلا فيه (صار المعنى) اي معنى الآية (لو كان فيهما آلهة مستثنى عنها) اي عن تلك الالهة (الله لفسدنا) لكنهما لم تفسدا فلزم ان يكون فيهما آلهة غير مستثنى منها الله بل فيهما آلهة داخل فيها الله فلا تكون الآية دالة على التوحيد مع انها مسوقة له (وهذا) المعنى (لا يدل الا على انه ليس فيهما آلهة مستثنى عنها الله) لانه اذا لم تفسد الزم ان يكون فيهما آلهة داخل فيها الله وهذا شرك محض (وبهذا) المعنى (لا ثبت وحدانية الله) مع ان الآية مسوقة لاثباته (تعالى لجواز ان يكون حيثئذ) اي حين كون معنى الآية هكذا (فيهما آلهة غير مستثنى عنها الله) واذا كان فيهما آلهة غير مستثنى منها الله تكون الالهة فيهما متعددة فيلزم تعدد الالهة وهو غير جائز فوجب الحمل على الصفة (بخلاف ما) اي المعنى الذي (اذا كانت) الالهة (للصفة) حال كونها (بمعنى غير فانه) اي حمل غير بمعنى الصفة (يدل على انه ليس فيهما آلهة غير الله) يعني يدل على انه ليس فيهما الا الله الواحد الاحد (واذا لم يكن فيهما آلهة غير الله يجب ان لا تعدد الالهة) حيث لا يكون جمعا ولا متى لانه كما يلزم الفساد من المجموع يلزم من المتى ايضا فلزم ان لا يكون الاله الا واحدا (لان التعدد) اي تعدد الالهة (يستلزم المغايرة) اي المنازعة والمجادلة ولا يخفى ان وصف الجمع بالمغايرة لشيء ان كل جزء منه غير ذلك الشيء فقولنا جامعي رجال غير زيد بمعنى ان كل رجل منها غيره لان الجمع من حيث الجمع غير كذا في الحاشية ولان العقل لم يحجز المواطأة في كل الامور في كل الازمان بين الالهة ولا بين الاثنين فوجب ان يكون الاله واحدا ليس الا (وضعف) بالضم (حمل الاعلى غير) اعني ضعف اخراج الاعن معناها الحقيقي الذي هو الاستثناء واستعمالها في المعنى المجازي الذي هو الحمل على غير (في غيره) متعلق بقوله وضعف (اي في غير جمع منكور غير محصور) يعني اذا كانت واقعة بعد غير الجمع المنكور (لصحة الاستثناء) ولان العمل بالمعنى الحقيقي هو الاول (حيثئذ) اي حين كانت واقعة بعد غير الجمع المنكور (ومذهب سيبويه جواز وقوع الصفة) اذا كانت تابعة لغير جمع منكور غير محصور ايضا من غير ضعف (مع صحة الاستثناء) الذي هو معناها الحقيقي لانه يجوز العمل بالمجاز حين يمكن العمل بالحقيقة (قال) اي سيبويه (يجوز في قولك ما اتاني احد الازيد ان يكون الازيد صفة) لاحد بمعنى غير وان لم يكن جمعا منكورا غير محصور اي ما اتاني احد غير زيد ويجوز ايضا ان يكون استثناء فحيثئذ يجوز نصب على الاستثناء ويختار البدل لانه من القسم الثاني (وعليه) اي على مذهب سيبويه (اكثر المتأخرين) لكونه اماما في هذا الفن وقدوة (تمسكا) مفعول له احوال اي متمسكين (بقوله) اي قول عمرو بن معدى كرب وهو جاهلي لا يقول بضياء العالم ويحتمل ان يريد

ان الحكم فيه كما كان في غيره من ثبوت اللفظ على ما كان عليه اول ذلك لا يخالف الحكم بكون المحذوف في حكم انما وان لم تحريك احدي الرائين بعد حذف الاخرى حتى يتم بيانه واستثناء لان هذا ليس باعتبار المحذوف وجعل المحذوف كالنسي بل لما تفرق اليه من المقضى لذلك فكان لم يكن كذلك (قوله) وقد استعملوا قيل لوجه لا يراد الندوب في اثناء مباحث النادى والفصل به بين مباحثه فالاولى ان يؤخر عن بحث النادى والفصل به بين مباحثه فالاولى ان يؤخر من بحث النادى برمه وهذا من قصور النظر فان الكلام بعد ذكر الندوب انما سبق لبيان صورة المحذوف وهي تشمل الندوب كما سيصرح به فاذا لم بين صورة الثبوت وان حكم ما ذهل بحسن القول بان الندوب قد تحذف منه صيغة النداء كـ (قوله) وقد استعملوا صيغة النداء قيل لم يقل واستعملوا الى الندوب مع انه اخصر واظهر

لا يفرقان مادامت الدنيا باقية قال ابو سعيد قائل هذا البيت جاهلي لا يقر بالبعث وينكر
 فناء العالم ويجوز ان يريد انهما لا يفرقان مادامت الدنيا باقية واذا فئت افتراقا ويكون
 من قبيل اطلاق العام وارادة الخاص كذا في الباب (وكل) مبتدأ مضاف الى (اخ
 مفارقة) اما مبتدأ والضمير راجع الى المضاف اليه و (اخوه) فاعله لاعتماده على
 المبتدأ واما خبر مقدم و اخوه مبتدأ مؤخر والجملة خبر الاول لانه من قبيل فان طابقت
 مفردا جازا الامران (لعمري) مبتدأ مضاف الى (ابيك) وخبره محذوف وجوابا
 بقاء ابيك وذاته ما قسم به ان الامر في الواقع كذلك (الا لفرقدان) بالفتح والكسر
 نجمان قربان من القطب حيث يكون في شماله بحيث لا يفارق احدهما الاخر (قالا
 الفرقدان) في البيت بالرفع (صفة) للمبتدأ وهو (لكل اخ لاستثناء منه لا) اي
 وان كان استثناء منه (لوجب ان يقال الا لفرقدين بالنصب) لان نصب التثنية بآلاء
 والمستثنى اذا كان في كلام موجب يجب نصبه على ما سبق وههنا كذلك فلما رفع علم ان الاحمول
 على غير في الصفة وان كانت تابعة لغير الجمع المنكور (وحمل المصنف ذلك) اي هذا البيت
 (على الشذوذ وقال) اي المصنف بعدما حمله على الشذوذ (في) هذا (البيت شذوذان
 آخران) اي غير الشذوذ الاول وهو حمل الاعلى غير عند عدم الشرط (احدهما) اي
 احد الشذوذين (وصف كل دون المضاف اليه) لانه لو كان صفة للاخ لقل الا لفرقدين
 بالجر لان المطابقة بينهما في الاعراب شرط فلما قيل الا لفرقدان بالرفع على انه صفة
 المضاف دون المضاف اليه (والمشهور) في الاستعمال (وصف المضاف اليه) كقوله تعالى
 وجعلنا من الماء كل شئ حي لان الحى بالجر صفة شئ (اذ هو المقصود) من الكلام (و)
 لفظة (كل) ليست الا (لإفادة الشمول) اي شمول المضاف اليه افراده اذا كان المضاف
 اليه تكرة كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت (فقط وتاثيرهما) اي ثان الشذوذين (الفصل
 بالخير) وهو قوله مفارقة اخوه والفصل بالقسم ايضا (بين الصفة) وهي الفرقدان
 (والموصوف) وهو كل (وهو) اي الفصل بينهما (قليل) لان الصفة والموصوف لما نزل
 منزلة الشئ الواحد في الصدق وغيره لكون الصفة عين الموصوف ايباقع بينهما اجنبي
 ولكن لما تباين في اللفظ جاز الفصل بينهما باجنبي من هذا الوجه وان كان قليلا (واعراب
 سوى وسواء النصب على الظرفية) اي على ان يكون كل واحد منهما مفعولا فيه للفعل
 المتقدم (اي بناء) مفعول له لقوله النصب او حال منه اي مبني (على طرفتيهما) لكون
 كل منهما بمعنى المكان منصوبا بتقدير في احدهما لفظا وفي الاخر تقدير اكلما ينصب لفظة
 مكان وفي الرضى وانما انتصب سوى لان في الاصل صفة لطرف مكان وهو مكان قال الله
 تعالى مكانا سوى اي مستويا ثم حذف الموصوف واقیم الصفة مقامه مع قطع النظر عن
 معنى الوصف اي معنى الاستواء الذي كان في سوى فصار سوى بمعنى مكان فقط فاستعمل
 لفظ مكان لما قام مقامه انتهى فقس عليه سواء لا تحادها في المعنى (لانك اذا قلت جاء في القوم

لنذبه على ان الصيغة
 لنداء اعيرت للسندوب
 وذلك مما يلقى بالقبول
 (قوله) وهو المنهيج
 عليه من يبكي عليه لاما
 يبكي لاجله ووجوه
 قائل على ما ذكره
 الشارح بعد جد او الاول
 ان يقال جعل المص
 واوبلاء وواصبته
 وواحسرتاه كناية عن
 الميت لانه كاه ملك
 التأدب ومصيبته وحسرتاه
 وليس مما يلتفت اليه لان
 مقصود الشارح قدس
 سره دفع ما اورده الرضى
 قائلا وقد اخل المصنف
 باحد قسمي المندوب وهو
 المنهيج منه نحو واخرنا
 وواوبلاء فاجاب قدس سره
 بان معنى المنهيج علته
 الذي تنهيج عليه اي لاجله
 والمنهيج التحزين ولا
 يحتمل ان ما لاجله التنهيج
 كما يحتمل الوجودي
 يحتمل التدمي ايضا
 سواء بسواء فلا يرد عليه
 انه يقتضيه على المدي
 اخل بالوجودي والعجب
 من الهندي انه بعد ان
 فسر كذلك وجزم عليه
 قال فان قيل لم يذكر
 المنهيج منه قبل هو
 داخل في المنهيج لاجله
 فلا حاجة الى ذكره على
 حدة هذا هو صريح
 في استضعافه الجواب
 ولا سبيل الى ذلك واما ما
 فيه القائل لما لا حاصل
 له (قوله) واختص
 المندوب وامتاز به عن

سوى (زيد) اوسواء (زيد) ولكن شرط بعضهم وجوب اضافته الى المعارف فلا يجوز
 جاءني القوم سوى رجل اوسواء رجل وهو الظاهر من كلامهم ليكون معرفة بالاضافة
 اليها (فكأنك قلت جاءني القوم مكان زيد) حيث هو لم يجز الا ان كل واحد منها هنا بمعنى
 غير لان معنى قولك جاءني القوم سوى اوسواء زيد غير زيد لانه ليس فيهما الا ان معنى
 الظرفية وما قيل انها منصوبة على الظرفية باعتبار الاصل لانها من صفات الظروف واذا
 حذفت موصوفاتها بقيت هي على حالها (على) (المذهب) (الاصح) اي بناء على المذهب
 الاصح لان فيهما مذهبين (و) (الاصح) (هو مذهب سيبويه فيما عنده لازما) اصله لازما
 سقطت النون بالاضافة الى (الظرفية) لما قلنا ان النصب فيهما على الظرفية باعتبار الاصل
 الا باعتبار الحال ولم يلزم عنده الخروج عن الظرفية (وعند الكوفيين يجوز خروجهما عن
 الظرفية) وان جمعا اسمين برأسهما (والتصرف فيهما رفعاً ونصباً وجرماً) باقتضاء
 العوامل (كثير) اي كما يتصرف في غير رفعاً ونصباً وجرماً على حسب العوامل (متسكين
 بقول الشاعر) وهو سهيل بن شيان اوله * فلما صرح الشر وامي وهو عريان * اي
 فلما ظهر الشر وكشف واستقر واشتد * (ولم يبق سوى العدوان) مرفوع تقديره
 علي انه فاعل لم يبق بمعنى غير والعدوان مصدر من عدا يعدو وعدو انما مثل غفران اي ولم
 يبق غير العداوة (دناهم) جواب لما هو ماض معلوم متكلم مع الغير من دانه يدبته بالكسر
 من باب ضرب اذله واستعبده اصله ديناهم مثل بيعنا فاعل مثله اي جاز ديناهم (كادانو) *
 اي كاد فعلوا لا زيد ولا نقص واجب عنه بانه محمول على الضرورة والشذوذ وان سوى ليس
 بفاعل لم يبق على ما قالوا بل صفة الموصوف مقدارى لم يبق شئ سوى العداوة بل بقيت
 العداوة فقط لان يجوز تقدير موصوف سوى كما جازي غير (وزعم الاخفش ان سواء)
 بالمد (اذا اخرجوه) اي اذا اخرج الكوفيون سواء (عن الظرفية ايضا نصبوه) اي كما
 نصبوه حين كونه ظرفاً (استنكار الرفع) باعتبار اصله وانما خص الزعم في سواء بالمد ليكون
 نصبه لفظياً واذا رفع يكون ايضا لفظياً واما سوى بالقصر فنصبه تقديرى ورفعه كذلك فلم يظهر
 الاعراب فيه (فيقولون جاءني سواءك) بالنصب وان كان فاعلاً لاجاء (و) يقولون ايضا (في الدار
 سواءك) بالنصب وان كان فاعلاً للظرف لان عندهم يعمل الظرف في الفاعل الظاهر من غير
 اعتماد على شئ (ومثل هذا) اي مثل ما خرجوه عن الظرفية ونصبوه مبتدأ (في استنكار
 الرفع) اي في استنكار رفعه (فيها) اي في الظرف الذي متعلق باستنكار (غلب انتصابه على
 الظرفية قوله تعالى) خبر مبتدأ مؤخر فقوله ومثل هذا خبر مقدم وهذا اليق بالمعنى (لقد
 تقطع بينكم بالنصب) اي بنصب بينكم مع انه فاعل لقوله لقد تقطع وصلتمكم وانتسابكم ومثله
 قوله ومنهم دون ذلك وتقول ايضا في فوق السداسي دون السباعي ولما فرغ من المنصوبات
 الحقيقية والمحققات شرع في بيان المنصوبات الملحق عاملها وهو اربعة وقدم باب كان لانه فعل
 ظاهر اولذا ذكره في بحث الفعل لكن لما كان في منصوبه قصور عن اسم المفعول لم يسم

المنادي قيل يعني ان
 تعلق قوله بوابالاختصاص
 بتضمين معنى الامتياز
 وليس صلة للاختصاص
 لان الباء التي صلة
 للاختصاص لا تدخل
 الاعلى المقصور عليه فقيه
 رد على العلامة الفتازي
 حيث قال العربي دخول
 الباء في الاختصاص به
 على المقصور ووجه الرد
 ان الباء الداخلة على
 المقصور ليس صلة
 الاختصاص والعربي في
 صلاته دخوله على المقصور
 عليه والامر ليس كذلك
 لان امر دخول الباء
 الاختصاص به على كل
 من المقصور والمقصور
 عليه مشهور بينهم
 والتعبير كذلك شئت
 كتبهم ولا يلزم من ذلك
 دعوى الحقيقة في كلتا
 الصورتين ومنع اعتبار
 التجوز والتضمين في
 صورة دخوله في الخمس
 اعني المقصور فكيف
 ياخصص هذا القول
 بالفتازي وبانه زعم
 كون الباء على حقيقته
 في كلا الوجهين وجعل
 الاختصاص مجازاً
 عن التمييز مشهوراً في
 العرف حتى صار حقيقة
 فيه اولى من اعتباره من
 باب وفي عبارة الشارح
 قدس سره اشكال فانه
 اذا اعتبر مجازاً كذا
 ينبغي ان يقال في التفسير
 اي يميزه من المنادي وان
 اعتبر من باب التضمين

مفعولا بل يشبهه في وقوعه بعد المرفوع غالبا كان المفعول يقع بعد الفاعل غالبا ولانه لما شبه العامل بالفعل المتعدي شبه ما عمل فيه بالمفعول فقال (خبر كان) وما يشق منه اما دخلة تحت كان او في قوله (واخواتها) اى اشباهها (وستعرفها في قسم الفعل) اى ستقف على اخوات كان وتفصيلها في بحث الفعل (ان شاء الله تعالى) (هو) فصل او مبتدأ راجع الى خبر كان والجملة خبر (خبر المسند) اى الذى اسند (بعد دخولها) (اى) بعد (دخول كان) وما يشق منها (او) بمد قول (احدى اخواتها) بخذف المضاف (والمراد ببعدي المسند لدخولها) اى لدخول كان او احدى اخواتها (ان يكون اسناده) اى اسناد خبر كان او احدى اخواتها لا اسنادا كان او احدى اخواتها كما يتبادر الى الفهم (الى اسمها) متعلق باسناده والضمير راجع الى كان اى الى اسم كان (واقعا) وثابتا (بعد دخولها على اسمها وخبرها ولا شك ان ذلك) اى البعدي (انما يتصور) اى لا يمكن ان توجد البعدي الا (بعد تقرر الاسم والخبر) اى الابدان يكون الاسم اسما لها والخبر خبرها (فالاسناد الواقع) الثابت (بين اجزاء الخبر) اذا كان الخبر جملة اسمية او فعلية (المقدم) اسم مفعول من قدم بالنشيد بالرفع صفة بعد صفة للاسناد (على تقرر) اى تقرر الخبر اى قبل ان يكون خبر المكان او احدى اخواتها (لا يكون) ذلك الاسناد (بعد دخولها) اى دخول كان (بل) لا (يكون) الا (قبله) اى قبل الدخول فيه رد على الرضى حيث قال ويدخل في التعريف نحو قائم في قولك كان زيد ابوه قائم مع انه ليس بخبر كان ويصدق عليه ان المسند بعد دخول كان (فلا ينتقص التعريف) اى تعريف خبر كان واخواتها (بمثل) اى بما يسند الى ما ليس باسم كان سواء كان فعلا نحو (كان زيد يضرب ابوه) او كان زيدا قام ابوه (ولا بمثل) يعنى او اسما مثل (كان زيد ابوه قائم) ان يقال متعلق بقوله فلا ينتقص وبيان لوجه الانتقاض وتفسيره (يصدق على) الفعل الذى هو (قائم في هذين المثالين المعروف) بفتح الراء لانه مصدر يعنى والمصدر المسمى من الزوائد يجي على وزن اسم المفعول منه اى التعريف يصدق على كل منهما انه المسند بعد دخول كان واخواتها (وليس) اى ليس يضرب وقائم (من افراد المعرف) بفتح الراء ايضا اسم مفعول من التفعيل اى الذى عرف وهو خبر كان يعنى لا يصدق عليه انه كان فارفع مثل هذا الاعتراض بقول الشارح فالاسناد الواقع بين اجزاء الخبر المقدم على تقرر له لا يكون بعد دخولها بل يكون قبله لان اسناد يضرب وقائم الى ابوه كان موجودا قبل دخولها ولم ينفسخ بدخولها (ويمكن ان يقال) وكأنه جواب ثان (في جواب هذا النقص) الذى اورده الرضى (ان المراد بدخولها ورودها) واستيلاؤها (للعمل) يعنى لرفع الاسم ونصب الخبر (فيما وردت عليه كما سبقت الاشارة اليه) يعنى كايين (في خبر ان واخواتها) في المرفوعات وقد حقق هنا فن اراده فليرجع الله وهما انما وردت على مجموع يضرب ابوه المسند الى زيد لا على يضرب وحده حتى يرد ماورد (مثل كان زيدا قائما) فان قائما

بشهادة المعنى يبنى ان يكون هكذا واخمس المندوب ممتاز ابو او ممتاز ابو او مختصة به (قوله) ليرد انه لا يقع تكررة قيل ليس ورود هذا باعنا قويا على تأويل قوله وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى بما ووله به لكون قوله لا يندب الا المعروف في حكم المستثنى عن قوله وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى وما ذكره قدس سره في شرح قوله وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى ليس من قبيل التأويل في شئ بل المراد بيان وجه الشبه وما فيه الاتراك والتعرض لذلك اى عدم ورود هذا انما نشأ من تجوزهم توهم التناقض بين كلامي المن فان هذا القرب الى الوهم من الحل على الاستثناء بحسب المعنى فتم ما قيل (قوله) و جاز زيادة الالف قيل رد على الاندلسى حيث قال يجب مع بالثلاثياتس بالمنادى وفيه انه لا يدفع التباس المستغاث وفي ذكر لك المشعر بالنفع اشار بوجه زيادته ولا يصح الحل على ذلك لان هذا مبني على ما هو المعبر بين النواة من جواز الامرين اى الحاق وعدمه سواء كان مع او او لا والاندلسى يمتنع عليهم بانه لا يكون بدون اللاحق اذا كان مع بالزوم الاتباس بالمنادى

مسند الى زيد بعد دخول كان الزوال الاسناد اى الحاصل بالعامل المعنوى بدخول العامل اللفظى (وامره) (اى امر خبر كان واخواتها) اى حاله وشانه (كامر خبر المبتدأ) اى حاله وشانه (فى اقسامه) من كونه مفردا وجملة ومعرفة ونكرة (واحكامه) من كونه واحدا ومتعددا ومثبنا ومنفيا ومحدوفا ومذكورا (وشرائطه) من انه لا بد من ضمير اذا كان جملة (على ما سبق فى بحث المبتدأ والخبر) ووجوب تقديم الخبر على الاسم اذا كان نكرة والخبر ظرفا نحو كان فى الدار رجل وجوز تقديمه عليه اذا كان معرفة نحو كان فى الدار زيد الى غير ذلك من احوال المذكورة سابقا (و) (لكنه) استدراك من التشبيه المفيد للتسوية بينهما وبيان الفرق بينهما ايضا (يتقدم) خبر كان (على اسمها حال كونه) اى كون الخبر (معرفة) (حقيقة) تميز مثل كان المنطلق زيد (او حكما كالنكرة المخصصة) مثل قولك كان خبرا من جاهل رجل عالم واما اذا كان خبر المبتدأ معرفة ونكرة فيجب تقديم المبتدأ على الخبر لتلايقع التباس فيها (لاختلاف اسمها وخبرها فى الاعراب) لانه فى الاول رفع وفى الثانى نصب فيحصل الفرق بينهما سواء قدم اخر (فلا يلتبس أحدهما بالآخر) فيجوز التقديم والتأخير فى الخبر حينئذ مع ان الاصل والاولى هو الثانى لكونه مسندا (وذلك) اى جواز تقديم الخبر على الاسم اذا كان الخبر معرفة حقيقة او حكما واقع وثابت (اذا كان الاعراب فيهما اوفى احدهما لفظيا) هذا اشارة الى ان اطلاق المصنف ليس على ما يبنى ولا بد من تقيده (نحو كان المنطلق زيد) مثال لما كان اعرابهما لفظيا (وكان هذا زيد) مثال لما كان اعراب احدهما لفظيا لان اعراب اسم الاشارة فيه محلى للفظى ولا تقدرى لان تخالف اعرابهما بالرفع والنصب رافع اللبس فيجوز التقديم والتأخير الا ان تقديم الاسم هو الاصل على ما مر فى بحث الفاعل وهناسة اقسام باعتبار القسمة العقلية لان الاعراب اما لفظى او تقديرى او محلى فكان ثلاثة اقسام ومعمول كان اسم وخبر اذا ضرب الاثنان فى الثلاثة صار الحاصل ستة اما اعرابهما لفظيان نحو كان المنطلق زيدا والاول لفظى والثانى تقديرى نحو كان زيد الفقى او بالعكس نحو كان موسى العالم والاول لفظى والثانى محلى او بالعكس نحو كان زيد هذه او كان هذا زيدا وفى هذه الاقسام الثلاثة يجوز التقديم والتأخير امدم الالتباس واما تقديرىان واما محليان واما الاول تقديرى والثانى محلى او بالعكس وفى هذه الثلاثة لا يجوز التقديم بل يجب تقديم الاسم على الخبر لدفع الالتباس لانه اذا اتقى الاعراب لفظيا والقريئة وجب تقديم الاسم لما سبق فى الفاعل (بخلاف المبتدأ والخبر) لانه اذا كانا معرفتين او متساويتين فى التعريف او لا يجب تقديم المبتدأ على الخبر سواء كان اعرابهما لفظيا وغيره لدفع الالتباس (فان الاعراب فيهما) اى فى المبتدأ والخبر (لا يصلح للقريئة) يعنى للدلالة على ان احدهما مبتدأ والاخر خبر (لاتفاقهما فيه بل لا بد من قريئة رافعة) اما بالراء او بالبدال (لللبس) واذا لم توجد وجب ان يكون المقدم مبتدأ والمؤخر خبرا ايهما اقدم من الاسم والصفة نحو زيد المنطلق او المنطلق زيد الا ان يكون الاول هو الاول وهو ظاهر لمن له قلب سليم

فكيف يقال ان المص اراد الرد عليه بل المص نبع المشهور ولم يلتفت اليه لان ذلك باعتبار القرينة كما هو المفهوم من كلام الرضى حيث قال اى يجوز الانف اخر المندوب ويجوز ان لا يلحقه سواء كان مع او اويا وقال الاندلسى يجب الحاقها مع يائلا يلتبس بالنساء المحض قال والاولى ان يقال ان ذلك قرينة على حال الندبة كانت مخبرامع يائلا والواجب الحاقها معها الا ان كلامه فى صورة تفرد واختراع مذهب على انه لا يؤمن من اللبس بعد الحاق الالف ايضا لما سبق من كلام القائل من تحقق الالتباس بالمستغاث والجواز الحاق الالف على المنادى الغير المستغاث ايضا قال ابن السراج قول فى نداء البعيد يا زيدا والهالك فى غاية البعد ومنه قوامه يا ههنا فى المنادى غير المصرح باسمه على ما نقله الرضى فلا وجه للخفاقة وادعاء الوجوب لذلك وجوز الكوفيون الاستثناء بالفتحة عن الف الندبة يا زيد ولا زيد وزيف بانه غير ثابت (قوله) فان خفت اللبس قيل خالف الشيخ الرضى المص فيما كان حركة آخره امرائية كما فى ضرب الرجل فانه يقول فيه واضرب الرجل واما قال المص فان خفت اللبس

بالرفع اشارة الى ان
زيادة غير الالف
عليه وهو الاصل
والاظهر ان الياء
عن هذا الالف بعده
حركة آخر المندوب
لرفع الالباس وكذا
الواو لانه معدول اليه وح
كلمة الغاء في عبارة الناس
وقع في مكانه وايسر به فان
الرضي لم يخالف المصنف
ذلك بل قال آخر النكاح
لا يخلو من ان يكون
ساكننا ومضركا والمضرك
انما ان يكون امرية او لا
والمرتب بالحركات لا يلحقه
الا الالف وقد ر
الاعراب نحو واضرب
الرجلاء في المسمى بضرب
الرجل وكذا واضربت
الرجلاء والاعلام والرجلاء
والفراء يجوز ان يباع المدة
للمحركات قياسا على مدة الا
نكار نحو واضرب الرجلوه
وواهب الملكية ولم يثبت و
هذا ليس كلام الرضي بل
هو نقل كلامهم والمصنف ايضا
على ذلك قال في الايضاح
وحكمه في الاعراب
والبناء حكم للنادي
وتوايه كتوايه كلهم
اخرجه بمنزلة النادي
في اللفظ ليكون ابلغ في
التصحيح ولذلك كان الاصح
الاثبات بالمدة في آخره و
انما قالوا هي الفوت تكون
غير الالف لانها الغالب
وانما يبدل الى غيرها
لغيره ولا يخلو من ان
يكون آخره حركة فلا
سكونا فان كان حركة فلا

(وكذلك) اي كان تقديم المبتدأ على الخبر واجب (اذا انتفى الاعراب) اللفظي لا مطلق
الاعراب (في اسم كان وخبرها جميعا ولا قرينة) تدل على ان احدهما اسم والاخر خبر
(هناك) اي عند انتفاء الاعراب اللفظي فيهما جميعا (لا يجوز تقديم الخبر) على الاسم
بل يجب تقديم الاسم لما بينناك آخفا (نحو كان الفتى هذا) او كان القبعثرى موسى او كان هذا
ذاك (وقد يحذف) جواز الكونه مقابلا لوجوب حذفه في قوله ويجب الحذف (عامله)
(اي عامل خبر كان وهو) اي عامل خبر كان لفظ (كان لا خبر كان واخواتها) يعني ان هذا
الحذف ليس مجزى ويم الى كان واخواتها بل يكون مخصوصا بكان فقط (لانه لا يحذف
من هذه الافعال) اي الافعال الناقصة الناقصة للخبر (الا كان) فانحصر الحذف فيها
(وانما اختصت بهذا الحذف) يعني انما جمل هذا الحذف مخصوصا بكان من بين اخواتها
(لكثرة استعمالها) تصرفا ولجيشها على معان متعددة دون سائرهما فكانت ام الباب
فتوسع في استعمالها بالحذف وغيره ولان دائرة الاصل اوسع (في مثل) متعلق بقوله
وقد يحذف (الناس) مبتدأ اللام فيه للجنس والاستغراق (مجزون) خبر (باعمالهم)
متعلق بالخبر لقوله تعالى اليوم تجزي كل نفس بما كسبت ولما قيل وللعباد افعال بها يتأبون
وعليها يعاقبون يعني الافعال اختيارية (ان خيرا فخير وان شرا فشر) وفي الرضى واعلم
انه يجوز حذف كان مع اسمها بعد ان ولو نحو لا يرتحلن وان راجلا ولو فارسا اي وان
كنت ولو كنت ونحو ارحل ولو راجلا وان راجلا انتهى ومنه قوله عليه السلام اطلبوا
العلم ولو بالصين اي ولو كان بالصين او ولو كنتم بالصين وتصدقوا ولو بظلف محرق واو لم
ولو بشاة (ويجوز في مثلها) (اي مثل هذه الصورة) المراد بها هذه الجملة لانه لا فرق
بين ان يقال هذه الصورة وبين ان يقال هذه الجملة اذا كان المشار اليه جملة وهنا كذلك
(وهي) اي الصورة المذكورة (ان يجي بعد ان اسم ثم فاء بعده اسم) يعني ان تكون مركبة
ومصدره محرف الشرط الذي هو ان وبعد حرف الشرط يكون اسم وبعد هذا الاسم
يكون اسم آخر مصدرا بالفاء الجزائية نحو المرمه مقتول بما قتل ان سيفا قسيب وان خنجرا
فخنجر وان حجر فحجر وكذا غيره (اربعة اوجه) بحسب القسمة العقلية على ما اشار
اليه الشارح (نصب الاول) على ان يكون خبر كان المحذوف مع اسمها جواز قرينة حرف
الشرط لانها تقتضي ان تدخل على الفعل ويكون النصب مشعرا به (ورفع الثاني) على
ان يكون خبر مبتدأ محذوف جواز قرينة كونه جزاء الشرط والجزاء لا يكون الاجملة اسمية
ايضا (وهو) اي لنصب الاول ورفع الثاني (اقواها) اي اقوى الوجوه الاربعة لقلة
الحذف فيه وقوة المنى ولكون الجملة الاسمية جزاء بعد الفاء اكثر وقوما من الفعلية
ولكونه عملا بالقياس او هو حذف المبتدأ (نحو ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا لجزاؤه
خير) لان الجزاء مرتب على العمل في الخبرية لانه لا يجزى بالشر في مقابلة الخبر وما ربك
بظلام للعبيد فحذف كان واسمها دلالة حرف الشرط لانه لا يليه الا الفعل والمبتدأ ايضا

يُحْلُو اِذَا كَانَ يَكُونُ اَعْرَابًا
 اَوْ بِنَاءً فَإِنْ كَانَ اَعْرَابًا
 فَلَيْسَ إِلَّا الْاَلِفُ كَقَوْلِكَ
 وَازْدَادَ وَأَعْبَدَ الْمَطْلَبَاءُ
 وَاعْلَامُ أَجْدَاءٍ مُخْلَافٍ
 مَدَّةُ الْاِنْكَارِ فَأَنْتَ تَقُولُ
 فِيهَا عِبَادَ الْمَطْلَبِيَّةِ وَمَدَّةُ
 التَّذَكُّرِ أَيْضًا فَأَنْتَ تَأْتِي بِهَا
 عَلَى حَسَبِ حَرَكَةِ الْآخِرِ
 كَأَنَّ مَا كَانَتْ تَأْتِي كَانَتْ
 حَرَكَةُ الْآخِرِ حَرَكَةَ بِنَاءٍ
 اتَّبَعْتَهُمَا مِنْ جَنْبِهَا فَقُلْتَ فِي
 خِدَامٍ وَاحِدٍ وَفِي
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي غِلَامِكِ
 الْمُؤْمِنِيَّةِ وَفِي غِلَامِكَ
 لِلْمَرْأَةِ الْمُخَالِطَةِ وَاعْلَامِكِ
 وَإِنْ كَانَ آخِرُهُ سَاكِنًا فَلَا
 يُحْلُو أَمَّا أَنْ يَكُونَ مَدَّةً أَوْ
 غَيْرَ مَدَّةٍ فَإِنْ كَانَتْ مَدَّةً
 اسْتَفْتَيْتُ بِهَا فَتَقُولُ فَيَسِي
 اسْمُهُ أَضْرَبِي وَأَضْرِبِي
 وَفِي غِلَامِهِ وَاعْلَامِهِ وَ
 لَا فَرْقَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْمَقْدَرَةِ
 وَالْمُخَفَّفَةِ فَلِذَلِكَ قُلْتَ فِي
 وَاعْلَامِكُمْ فَيَسِي أَيْضًا
 الْمِيمِ وَاعْلَامِكُمْ لِأَنَّ الْوَاوِ
 أَوْ صَرَادَةً عَنْهُ وَلِذَلِكَ
 وَجِبَ الْفَقْمُ فِي قَوْلِكَ
 غِلَامِكُمْ الْيَوْمَ رَدَّ الْيَمِيمِ
 إِلَى أَسْلَافِهَا كَأَوْجِبَ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ لِذَلِكَ وَأَمَّا الْخَاتَمُ
 الْاَلِفُ فِي الْمَرْبَاتِ فَلَهَا
 أَسْمَاءٌ مُجْتَمِعَةٌ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ
 وَلَا يَسِي فِيهَا فَالْحَقْتُ
 الْاَلِفَاتِ فِي آخِرِهَا
 كَالْحَقْتُ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ
 الْاَلِفُ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فَمَا
 يَطْلُغَانِ بِهِ فَيُحْلُو
 الْاَلِفُ الْيَاءُ هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ
 كَلَامِهِ وَأَمَّا أَوْرَدْنَاهُ مَعَ
 طَوْلِهِ لِيَتَبَيَّنَ لَكَ بَطْلَانُ

لِدَلَالَةِ حَرْفِ الْهَاءِ عَلَيْهِ لِمَا قُلْنَا أَنَّهَا أَكْثَرُ فِي الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ (وَنَصَبُهَا) أَيْ نَصَبُ الْأَسْمِ
 الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَيْضًا (نَحْوَانِ خَيْرًا فَخَيْرًا) بِنَاءً (عَلَى مَعْنَى أَنْ كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا فَكَانَ جَزَاءً
 خَيْرًا) أَيْ فَقَدْ كَانَ لِأَنَّهُ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى قَدْفِ الْمَاضِي وَقَبْلُ أَيْضًا إِذَا حُذِفَ فَعَلُ الْجَزَاءِ لَا يَدُلُّ
 مِنَ الْجَزَاءِ فَحُذِفَ كَانٌ مَعَ اسْمِهِمَا مِنَ الشَّرْطِ لِمَا قُلْنَا فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ وَمِنْ الْجَزَاءِ أَيْضًا تَحْقِيقًا
 وَلِتَابَعَةِ الشَّرْطِ لِأَنَّ قَرِيبَةَ الْحَذْفِ فِي الشَّرْطِ تَكُونُ قَرِيبَةً أَيْضًا لِكُنْ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ
 كَالْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ (وَرَفْعُهُمَا) أَيْ رَفْعُ الْأَسْمَيْنِ مَعَ (نَحْوَانِ خَيْرًا فَخَيْرًا) أَيْ أَنْ كَانَ فِي عَمَلِهِ خَيْرٌ
 فَجَزَاءُ خَيْرٍ) بِنَاءً عَلَى أَنْ رَفَعَ الْأَوَّلُ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ كَانٍ الْمَحْذُوفَةِ مَعَ خَيْرِهَا وَرَفَعَ الثَّانِي عَلَى أَنَّهُ
 خَيْرُهُ بَدَأَ بِمَحْذُوفٍ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ فِي جَزَاءِ رَاجِعًا إِلَى الْعَمَلِ أَيْ جَزَاءِ
 الْعَمَلِ لِأَنَّ الْجَزْأَ هُوَ الْعَمَلُ (وَعَكْسُ) الْقِسْمِ (الْأَوَّلِ) يَعْنِي (رَفْعُ الْأَوَّلِ) وَنَصَبُ الثَّانِي
 (نَحْوَانِ خَيْرًا فَخَيْرًا) أَيْ أَنْ كَانَ فِي عَمَلِهِ خَيْرٌ فَكَانَ جَزَاءُ خَيْرٍ) عَلَى أَنْ يَكُونَ رَفْعُ الْأَوَّلِ عَلَى
 أَنَّهُ اسْمُ كَانٍ الْمَحْذُوفَةِ مَعَ خَيْرِهَا وَنَصَبُ الثَّانِي عَلَى أَنَّهُ خَيْرُ كَانٍ الْمَحْذُوفَةِ مَعَ اسْمِهِمَا وَهَذَا الْقِسْمُ
 أَقْبَحُ الْوُجُوهِ لِأَنَّهُ عَكْسُ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ الْوُجُوهِ وَمَا يَكُونُ مُقَابِلًا لَهُ هُوَ
 أَحْسَنُ يَكُونُ أَقْبَحُ وَلِأَنَّهُ لَا يَدْفِيهِ مِنْ تَقْدِيرِ عَامِلٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فَلْيَزِمَ كَثْرَةُ الْمَحْذُوفِ وَالْمُخَالَفَةُ
 الْأَصْلَ الَّذِي هُوَ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ وَالثَّانِي مُتَوَسِّطَانِ لِكُنْ الْحَذْفِ
 فِيهِمَا قَلِيلًا وَالْمُخَالَفَةُ الْأَصْلَ فِيهِمَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ لِأَنَّ الْأَوَّلَ خَالَفَهُ فِي الْجَزَاءِ فَقَطُّ وَالثَّانِي
 خَالَفَهُ فِي الشَّرْطِ دُونَ غَيْرِهِ (وَقُوَّةُ هَذِهِ الْوُجُوهِ) الْأَرْبَعَةُ فِي الْمَعْنَى وَالِاسْتِعْمَالِ (وَضَعْفُهَا
 بِحَسَبِ قُوَّةِ الْحَذْفِ وَكَثْرَتِهِ) يَعْنِي مَا يَكُونُ الْمَحْذُوفُ فِيهِ قَلِيلًا يَكُونُ أَقْوَى وَهُوَ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ
 وَمَا يَكُونُ الْمَحْذُوفُ فِيهِ كَثِيرًا يَكُونُ أَضْعَفُ كَالْوَجْهِ الرَّابِعِ وَمَا يَكُونُ مُتَوَسِّطًا يَكُونُ أَيْضًا
 مُتَوَسِّطًا كَالْوَجْهِينِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ (وَيَجِبُ الْحَذْفُ) وَلَمْ يَقُلْ وَقَدْ يَجِبُ لِفَهْمِهِمَا بِمَا سَبَقَ لِأَنَّ
 الْمُعْطُوفَ فِي حُكْمِ الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ وَلِذَا أَوْرَدَ الْحَذْفَ بِاللَّامِ وَأَمَّا وَجِبَ الْحَذْفُ هَهُنَا لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ
 الْعَوْضُ وَالْمُعْوَضُ عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَحْذُفُ هَهُنَا إِلَّا بِالْعَوْضِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَذْفَيْنِ مِنْ وَجْهِهِ لِأَنَّهُ
 فِي الْأَوَّلِ جَوَازًا وَفِي الثَّانِي وَجُوبًا وَفِي الْأَوَّلِ حَذْفٌ كَانٌ مَعَ اسْمِهِمَا أَوْ خَيْرُهَا وَفِي الثَّانِي
 حَذْفٌ وَحْدُهَا وَفِي الْأَوَّلِ الْحَذْفُ بِالْعَوْضِ وَالثَّانِي مَعَ عَوْضٍ وَلِذَا وَجِبَ (أَيْ) يَجِبُ
 (حَذْفُ عَامِلِهِ) أَيْ عَامِلُ خَيْرِ كَانٍ (يَعْنِي كَانٌ) وَحْدُهَا أَيْضًا بَعْدَ أَنْ مَوْضَاعُهَا (فِي مِثْلِ) أَيْ
 فِيمَا عَوْضُ عَنْ كَانٍ بَعْدَ حَذْفِ كَلِمَةِ مَا الزَّائِدَةِ فَيَكُونُ الْحَذْفُ قِيَاسًا لِاسْمَاءِ (أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلَقًا انْطَلَقْتَ
 أَيْ لِأَنَّكَ كُنْتَ) (مُنْطَلَقًا انْطَلَقْتَ) وَأَمَّا صَرَحَ هَهُنَا بِأَصْلِهِ دُونَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ لِلْاِخْتِلَافِ فِيهِ
 دُونَ الْأَوَّلِ وَتَبَيَّنَ عَلَى أَنَّ الْمُخْتَارَ عَنْهُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبَصْرِيُّونَ وَقَالَ الْحَشِيُّ وَأَمَّا بَيْنَ تَقْدِيرِ
 هَذَا امْتِثَالِ بَقُولِهِ أَيْ لِأَنَّكَ كُنْتَ دُونَ امْتِثَالِ السَّابِقِ لِأَنَّ هَهُنَا دَاعِيَيْنَ الرَّدِّ عَلَى الْكُوفِيِّينَ حَيْثُ
 جَعَلُوا أَنَّ الْمَفْتُوحَةَ فِي هَذَا امْتِثَالِ كَلِمَةِ شَرْطٍ كَالْمَكْسُورَةِ وَالتَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّ مَا هَذِهِ مَفْتُوحَةٌ وَأَمَّا
 اخْتَارَهُ مَعَ أَنَّ مَا مَكْسُورَةٌ كَالْمَفْتُوحَةِ فِي وَجُوبِ الْحَذْفِ بَعْدَهَا لِأَنَّهَا أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا لَصَرَحَ بِهِ
 ابْنُ مَالِكٍ أَنْتَهَى (فَاصِلُ أَمَّا أَنْتَ) عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ (لِأَنَّكَ كُنْتَ) مُصَدِّرًا بِاللَّامِ الْجَارَةِ وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ

بقوله انطلقت (حذفت اللام) الجارة جوازا (قياسا) لان حذف حرف الجر من المصدرية
وان المشددة قياس فبقى بعد ان كنت (ثم حذفت كلمة كان) وحدها بدون الضمير من
كنت (اختصارا فاققلب الضمير المتصل) بكنت بعد حذفها (منفصلا) لما سيجي ان
حذف العامل وحده يوجب انفصال الضمير مثل اياك والشر (وزيدت لفظة ما بعد ان
في موضع كان) بعد حذفه ليكون (عوضا منها) اى من كان فصار ان ما انت (وادغمت
النون) اى نون ان بعد قلبها ميما (في الميم) اى في ميم ما لقرب النون من الميم في المخرج
(وابقى الحبر) اى خبر كان (على حاله) منصوبا وكذا الاسم مرفوع بعامله المحذوف
فصار كأنه لم يحذف لان المحذوف في اللفظ دون الية كالمذكور (فصار) ذلك التركيب
بعد هذا العمل (اما انت منطلقا انطلقت) برفع الاسم ونصب الحبر كأن لم يحذف كان
(وهذا) العمل (على تقدير فتح الهمزة) في اما انت (واما على تقدير كسرها) اى كسر
الهمزة كما هو عند الكوفيين (فالتقدير) اى فاصل اما انت (ان كنت) بحرف الشرط لان
الهمزة فيما مكسورة (منطلقا انطلقت فعل) مبنى لانه مفعول (به) نائبه قوله (ما عمل) مبنى
ايضالا (بالاول) نائبه يعنى ففعل بالثاني ما فعل في الاول من حذف كان وتويعض لفظة ما مكانه
وادغام النون في الميم وافصال الضمير المتصل بعد حذف كان (من غير فرق) بين العملين
(الحذف اللام) من الثاني (اذ لا لام فيه) اى في الثاني فيحذف فالمعنى فيهما على المعنى لان
حرف الشرط في الثاني لم يغير معنى كان الدال على الماضي فيهما (واقصر المصنف) في بيان
اصله (على الاول) اى على ان تكون الهمزة مفتوحة ولم يتعرض لبيان اصل ما تكون الهمزة
فيه مكسورة (لانه) اولان الاول (اشهر) ولان الفتحة اخف (اسم ان) اور دباب ان عقيب
باب كان لكونه مشابها للفعل المتعدي مثله بلا واسطة ولان معنى الفعل فيه آكد واما لاني
لنفي الجنس وما ولا المشبهتان بليس فتشابهة الفعل بالواسطة والاخرين له بالضعف لكونه
غير متصرف وهو ليس (واخوانها) اى امثالها واشبايعها (وستعرفها في قسم الحرف) اى
تعرف عن قريب واخوانها وانما انتصب اسم ان واخوانها لشبهه بالمفعول في وقوعه بعد ما
يقتضى ما وراء المرفوع لاني كونه فضلة تم الكلام بدونه وقد مر تحقيقه في المرفوعات (هو)
فصل او مبتدأ وما بعده خبره والجملة خبر لقوله اسم ان (المسند اليه) اى الذي اسند اليه (بعد
دخولها) (اى بعد دخول ان واحدى اخواتها) (مثل ان زيد قائم) واعلم انه يجوز حذف
خبرها كحذف كان كقولهم ان مالا وان ولدا اى ان لهم مالا وان لهم ولدا وغيره كقوله تعالى
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله الآية اى هلكوا واما بسببها فيجوز حذفه اذا كان
ضمير الشأن في الضرورة او غيرها كقولك ان زيد قائم في انه زيد قائم وكقولك وليت دفعت
الهم ساعة اى وليته ويجوز حذفه اذا لم يكن ضمير شأن الا ان حذفه في ضمير الشأن اكثر ذكره
شارح الدباجة وغيره (وبما عرفت) الباء فيه متعلقة بقوله اندفع (من معنى البعدية) بيان
ما في قوله بما (او الدخول فيما سبق) في بحث خبر ان واخوانها في المرفوعات وفي بحث خبر كان

كلا اقولين اما الاول فلما
اشير اليه واما الثاني
فلتصريح المصنف بان كلام
من الواو والياء مبدول
اليه وليس متقلبا
عن الالف مع ما فيه من
كثرة الفوائد ولذلك زيد
على قدر الحاجة (قوله)
الا انه آثم منه من جهة
فينصير بذلك النقصان
المعتبر من جهة اللفظ
فيكون هو التركيب
الاضاعى سواء بسواء
(قوله) لا يحددها بالذات
اى دغما وقوله بخلاف
المضاف والمضاف اليه
فانها متغايران اى في الجملة
والا فاما المضاف والمضاف
اليه في الاضافة اليبانية
متحدان مكذبا قيل ولا يخفى
ما فيه (قوله) الا اذا كان
مقارنا مع اسم الجنس قبل
الاولى الا مقارنا مع اسم
الجنس لانه لا وجه لتقدير
اذا كان وايس بشئ سواء
كان مع بدل عن حرف
لنداء كلفظة الله تعالى فانه
لا يحذف قبل هذا ردلا
اعترض به الرضى انه لم يتم
بما ذكره بيان ما لا يجوز
حذف حرف النداء فيه
لان منه لفظة الله ولا يخفى
ان الرد ضعيف لان المتبادر
من بيان المصنف انه يجوز
الحذف من الله مطلقا كما
في سائر الاعلام فالوجه
ان يقال قوله فيما سبق
وقالوا يا الله خاصة من جهة
معانيه انه لا يقال يحذف
حرف النداء فلم يتنجح الى
بيان عدم جواز حذف

واخوانها في المنصوبات لانه لم يذكر اسمها في المرفوعات صريحا بل ادرجه في الفاعل
 لكونها افعالا ولم يدرج الخبر في المفعول لانه ليس على رسمه وهو ان يكون فضلا في الكلام
 بخلاف اسمها وفيه نظر (ان دفع انتقاض هذا التعريف) اي تعريف اسم ان (ههنا) اي
 في المنصوبات (ايضا) كما اندفع انتقاض تعريف خبر كان وخبر ان كل في محله وبمحل (بمثل
 ابوه في) قولك (ان زيد ابوه قائم) وقولك ان زيد قائم ابوه بانه يصدق على ابوه انه المسند اليه
 بمد دخول ان واخوانها ولم يصدق عليه انه اسم ان واخوانها يعني اندفع هذا بما صرفت
 (المنصوب بلا التي لنفي الجنس) اورده عقيب باب ان لكونه فرعه لان لاني الجنس
 مشابهة اياه وقد سبق تحقيقه وقدمه على بيان خبر ما ولا يكون عند متبوعه وفصل اولي من
 فصلين وقول لنفي الجنس احترازه عن لاني بمعنى ليس والمراد بالمنصوب ان يكون منصوبا
 لفظا او تقديرا (اي لنفي صفة الجنس وحكمه) بحذف المضاف لان المنفي بها الصفة والحكم
 فان المقصود في قولك لا غلام رجل ظريف نفي ظرافة غلام الرجل فكأنك قلت لا ظرافة
 لغلام الرجل فكان المنفي بها الصفة والحكم ولكن حذف اختصارا (وانما يخل) المصنف
 في هذا الموضع (اسم لا) لنفي الجنس مع انه اخصر كما قال هو نفسه اسم ان وكما قال صاحب
 اللباب ههنا لانني الجنس لقلة النصب في اسم لا هذه (لانه ليس كله ولا اكثره من
 المنصوبات) كما ان اسم ان اكثره منها (فلا يصح جعله) اي جعل اسمها (مطلقا) اي سواء
 وجد شرط نصبه او لا (من المنصوبات لا حقيقة) نصب على التمييز ولا زائدة لتأكيد النفي
 في قوله فلا يصح بان يكون كله من المنصوبات وهو ظاهر (ولا مجازا) عطف على حقيقة بان
 يكون اكثره من المنصوبات كما في باب ان وكان فيكون للاكثر حكم الكل فيكون كله من
 المنصوبات كما في البابين (بل المنصوب منه اقل مما عداه) اي من غير المنصوب لان ما دخلت
 هي عليه ثلاثة اقسام على ماسياتي والمنصوبات منها قسم واحد فيكون اقل (فلا بد من التعبير
 عنه بالمنصوب بها بخلاف ما عداه من المنصوبات) بيان ما في ما عداه (فان بعضها) اي بعض
 ما عداه فتأنيث الضمير باعتبار المعنى (وان) لا وصل (لم يكن كله) اي كل البعض (من المنصوبات)
 لفظا او تقديرا (لكن) اي الا ان (اكثره منها) اي كما اذا كان منصوبا لفظا او تقديرا او اما ما كان
 مبتدئا فليس بمنصوب لفظا ولا تقديرا فلم يعد من المنصوبات فكانا اكثرهما منها (فاعطى للاكثر
 حكم الكل) وهو كونه منصوبا لفظا او تقديرا (فقد) مبني للمفعول (الكل منها) اي جمل كلها
 من المنصوبات (نحو) اي مجازا بملاقة الجزئية وفي الرضى لان كلامه في المنصوبات
 وجميع ما هو اسم لا المذكورة ليس منصوبا بل بعضها مبني انتهى فلا يعد المبني من المنصوبات
 (ولا يبعد) تزييف لما سبق من ان غير المنصوب منها اقل والمنصوب في لاني الجنس اقل
 (ان يقال اسم لا هو المنصوب بها لفظا) او تقديرا (كما اضاف) نحو لا غلام رجل في الدار
 ولا توبى رجل موجودان (وشبهه) بالجر عطف على المضاف اي وكسبه المضاف نحو
 لا خيرا من زيد جالس عنده (او محلا كما هو مبني) منه (على الفتح) اي على ما ينصب به

حرف عنه وقد عرفت
 فها سبق انه لا مجال لهذا
 الوم واما ان ما ذكره
 قدس سره في الجواب
 ضيف لان المموز جواز
 الحذف من الله مطلقا كما في
 سائر الاعلام فمنوع
 بل الظاهر المتبادر من
 قوله ويجوز حذف
 حرف النداء لا مع الجنس
 الخ عدم الجواز في هذه
 الامور مطلقا اي سواء
 اعتبر البدل او لا على ما هو
 كذلك في نفس الامر
 فالقابلة التامة انما تكون
 باطلاق الجواز فان وضعت
 ذلك بالاطلاق ايضا بان
 تقول والثابت فيما عدا
 هذه الامور الجواز مطلقا
 الا يكون معناه الا ما صرح
 به الشارح وشرنا اليه من
 ان الجواز معتبر فيما عداه
 اهم من ان يكون بالابدال
 او بدونه فاهم ولا تكن
 من الذين (قوله) وايها
 الرجل قيل ينبغي ان يذكر
 اي الذي لم يوصف بذي
 اللام او الموصوف به فيما
 لا يجوز حذف حرف
 النداء منه لئلا يخلط البيان
 ولا يفتي عليك ان اي لا
 يكون منادى بالاصالة
 بل وصلة كما سبق فلا
 يستعمل بحرف النداء الا
 اذا ووصف بالمعرف باللام
 او الموصوف به فلا سبيل
 الى جعله مجردا
 عن الوصف من باب
 المنادى كيف يدرج في
 لا يجوز حذف حرف
 النداء عنه وكان وقع فيه

من قلة التدبر في قول
الرضي وكان ينبغي ان لا
يحذف من اي ايضا اذ
هو ايضا جنس متعرف
بالنداء الا ان المقصود
بالنداء لما كان وصفه وهو
معرفة قبل النداء باللام جاز
حذفه الا ترى انه لا يجوز
الحذف من يا هذا فتثبت ان
الاعتبار في حذف حرف
النداء من اي بوصفه نحو
ايها الرجل او بوصف
وصفه نحو ايها الرجل
(قوله) وفيه شذوذ ان
حذف حرف النداء من
اسم الجنس وترخم فيه
العلم قال الرضي وليس
طرق كرامين باب الترخم
حتى يحمل على الشذوذ
لان الكراذل كالكروان
قال قال المبرد وهو صرخم
كروان ولا ضرورة الى
ما قال مع ذكرنا من المحل
الصحيح (قوله) حتى يصاد
قبل بان يلقى عليه ثوب
فيصاد ثم قيل هذا صار
مثلا في تكبر وقد تواضع
من هو اشرف منه وكلاهما
كما ترى فان صيد الكرا
لا يتوقف على الغاء الثبوت
عليه بل يكون بغير هذا
الطريق وان هذا مثل
يضرب لاصغر الضعيف
بالاقياد عند حصول من
هو اعلى منه واقوى (قوله)
اي مفعول لا ضمير فاعله قيل
فسره بمطلق المفعول لانه
يصدق بيان مفهوم ما ضمير
فاعله على شريطة التفسير
لا يصدق بيان ما هو من
افراد في هذا المقام وبعد

نحو لا رجل في الدار فان رجلا وان لم يكن منصوبا لفظا وتقديرا الا انه منصوب محلا ولذا
يجوز الحمل على محله نحو لا رجل ظريفا بالنصب محلا على محله القريب ولو لم يعتبر الاعراب
الحمل لما جاز الحمل عليه (واما ما هو مرفوع) لفظا وتقديرا اذا كان الواقع بعد لاهذه
معرفة نحو لا زيد ومضافا اليها نحو لا غلام زيدا ووقع فصل بينهما وبين ذلك الاسم نحو
لا في الدار رجل على ماسياتي (فليس اسمها) اي لاهذه (لعدم عملها) من النصب او البناء
(فيه) اي فيما كان مرفوعا بعدها لان العمل فيه حينئذ ليس الا للعامل المعنوي فعلى هذا
يكون كله من المنصوبات لانه منصوب لفظا وتقديرا او محلا فيجوز التعبير عنه حينئذ بان
يقال اسم لالتفي الجنس (هو المسند اليه بعد دخولها) (خرج به) اي بقوله بعد دخولها
(مثل ابوه) اي ما كان مسندا اليه قبل دخول لاهذه ولم يكن منسوخا بدخولها بل بقي على
ما كان عليه ايضا (في غلام رجل ابوه قائم) وفي لا غلام رجل قائم ابوه (لما عرفت) فيما سبق
من معنى الدخول والبعدية (وهذا القدر) اي مقدار ان يقال وهو المسند اليه بعد دخولها
(كاف في حد اسمها) كما انه كاف في سائر الحدود بحيث لم يحتاج الى قيد آخر (مطلقا) اي سواء
كان منصوبا لفظا وتقديرا او محلا (لكنه) اي الا ان المصنف (لما اراد) بيان (حد المنصوب)
بها (منه) اي من اسمها مطلقا (زاد عليه) اي على هذا الحد (قوله) (بابها) ثنتين ما هو
المنصوب منه ولكن له شروط ثلاثة الاول ان يقع بعدها بلا فصل بينه بقوله بابها (اي على
المسند اليه لفظا) يشير الى ان الضمير المستكن في بابها راجع الى قوله المسند اليه والبارز
راجع الى لا (اي يقع) المسند اليه (بعدها) او بعد لاهذه (بلا فاصلة) بينهما بشئ لان
معنى الولي القرب الذي يكون بلا فصل والثاني تكثير المسند اليه بينه بقوله (نكرة) والثالث
ان يكون (مضافا ومشبهه) (اي بالمضاف) واذا اجتمعت هذه الشروط الثلاثة باسرها
تكون لاهذه ناصبة لاسمها والا فلا لان انتفاء الشرط يستلزم انتفاء المشروط (في تعلقه)
متعلق بقوله او مشبهه اي في تعلق المضاف (بشئ هو) اي ذلك الشئ (من تمام معناه) اي
يكون ذلك الشئ متمما لمعنى ذلك المتعلق حتى اذا لم يكن لا يتم معناه ويكون ناقصا يعني يشبه
المضاف في كون الاول عاملا في الثاني كان المضاف عاملا في المضاف اليه وفي كون الثاني متمما
ومخصصا للاول كما ان المضاف اليه يتم المضاف ويخصصه مثل لا خيرا من زيد ولا عشرين
درهمالك (وهذه) المذكورات من القيود الثلاثة التي هي الولي والتكثير والاضافة او شبهها
(احوال مترادفة) اي متتابعة بعضها اثر بعض قد سبق معنى الاحوال المترادفة (من الضمير
المجرور في اليه) في قوله المسند اليه فان الجار والمجرور مفعول مالم يسم فاعله لقوله المسند
فتكون الاحوال مبنية هيئة الفاعل (او) الحال (الاولى) هي قوله يليها (منه) اي من ذلك
الضمير لان الولي صفة المسند اليه فيكون الراجع الى ذي الحال الفاعل المستكن في يليها
وان وقع بينهما فصل (او) الحال (الاولى) (من الضمير المجرور في) قوله (دخولها) الراجع
الى لفظه لا ليكون الحال بمنحجب صاحبه وهذا اولي فيكون الراجع الى ذي الحال حينئذ ضمير

المفعول لان الولي ليس وصفا للاولا ولا المعنيين واحذف على الاول العامل في الاحوال كلها
 المسند اليه وعلى الثاني العامل في الحال دخولها لان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال
 (وما بقى) اى والحال ان الباقيين حالان (من الضمير المرفوع) المستكن (في يلبها) الراجع
 الى ذي الحال على تقدير الاول وحينئذ يكون الحالان الاخيران متداخلين لان الحال
 اذا كان حالا من الضمير المستكن في الحال الاول يكون متداخلا لامترادفا كما سبق ليكون
 الحال بحجب صاحبه والعامل حينئذ فيهما هو يلبها لما قلنا آتفا (مثل) مبتدأ مضاف (لا غلام
 رجل) حذف خبره لانه يحذف كثيرا وهذا المثال لما كثر (مثال) خبره (لما يلبها نكرة مضافا)
 وقع (في بعض النسخ) قوله (لا غلام رجل ظريف فيها) يبنى يذكر خبر لا هذه (وقد عرفت)
 تفصيلا (في) بحث (المرفوعات تحقيق قوله فيها) ان اردته فارجع اليه فلا نعيده للتالي طول
 الكتاب (و) مثل (لا عشرين درهماك) بذكر الخبر على قلة لان ذكر خبر لا هذه قليل
 (مثال لما يلبها نكرة مشبها بالمضاف) سبق تفسيره (وقوله لك) بناء (على النسخ المشهورة)
 وهي ما يكون فيه حذف خبر لا هذه كثيرا (من تمة المثالين كليهما) يشعر بهذا الكلام ان
 الخبر في المثال الاول محذوف بقرينة كونه مذكورا في الثاني لان الخبر المذكور في الثاني
 يصلح ان يكون خبر الاول ايضا فيكون تقدير الكلام لا غلام رجل لك فلا يستبعد كما قاله
 البعض بل مراد الشارح بيان الاول على الاستعمال الاكثر والثاني على الاستعمال الا
 قل تدبر وكن منصفًا ولما فرغ من بيان شرائط ما يكون اسم لامنصوبا اراد ان يبين كونه
 مبينا الا انه قدم بيان النصب لكون الاعراب اصلا ولانه في بحث المعرب ايضا فقال
 (فان كان) (اى المسند اليه) اشارة الى ان البناء ايضا شرط واثلاثة ان يلى المسند اليه لفظ لا
 وان يكون نكرة وان يكون مفردا غير مضاف ولا شبهه على ما فهم من بيان المصنف
 والشارح ايضا بقوله ان يلبها الى آخره والاستعمال وفي قوله اى المسند اليه اشارة الى
 ان الضمير المستكن راجع الى قوله المسند اليه في التعريف لاي قوله المنصوب لانه لا يكون
 مبنيًا فلورجع اليه لا يستقيم اى ان المسند اليه (بعد دخولها) اى بعد دخول لا عليه (غير
 واقع على الاحوال المذكورة) لانها شروط لكونه منصوبا (بل كان) المسند اليه بعد دخولها
 (مفردا) (بانتهاء الشرط الاخير فقط) ولم ينتف الشرطان الاولان وهما الولي والتكثير
 (وهو) اى الشرط الاخير (كونه) اى المسند اليه (مضافا او مشبها به) لان المراد
 بالمفرد ههنا ما ليس بمضاف ولا شبهه لما سيصرح الشارح نفسه (اى يلبها نكرة غير مضاف
 ولا شبهه) قد سبق تفسيرها وبيان اعرابها قوله (ليترتب عليه) اى على الشرط متعلق
 بمفهوم الكلام اى وانما فسرناه بقولنا اى المسند اليه لان الضمير المرفوع المنفصل
 راجع الى المسند اليه لان المنصوب لا يبنى واذا رجع اسم كان المستكن فيه الى المسند اليه
 ايضا يترتب عليه الجزاء بالشرط ترتبا تاما (قوله) (فهو) اى الاسم المسند اليه (مبنى
 على ما ينصب به) من الفتحة او الالف او الياء او الكسر ان لا يبنى على الالف لان

معرفة مضموم مفهومة بخضه
 العاقل بما هو المراد في هذا
 المقام ووح التعريف للعام
 ولهذا جعل جنس
 التعريف الاسم المفعول به
 بل ادخله كلمة كل تنصيصا
 على انه اهم من المفعول به
 وهذه من فوائد لفظ
 الكل في التعريف قد
 تفردت به المقام وقد
 تفردت به ولا يبعد ان قال
 الاحكام التي ذكرت فيما
 يمد ايضا لم يخص بالمفعول به
 بل ذكرت على وجه العموم
 وهو مرجع الاجال في
 بحث المفعول فيه وليس
 يبنى لان تفسيره كذا انما
 هو باعتبار كونه من جملة
 مباحثه فالمراد بالمفعول هو
 المفعول به دون ما هو اهم
 منه والا لما كان وجه
 لصرف كلمة ما عمهى اصل
 فيه والاستدلال على زعم
 بجعل المص جنس المرفوع
 الاسم المضاف اليه كلمة كل
 من ضعف الحال لان ذكر
 المفعول فيه مما لا يساعده
 المقام بخلاف ما سبق مما حمل
 على الثالث فان المرفوع يمد
 تمامه واستفناة الفصول
 يرجع الى ذلك وبه ظهر
 سقوط بقية القول (قوله)
 احتراز عن الجمع بين المفسر
 والمفسر قيل احتراز عن
 صيرورة التفسير عبثا
 لتلاين تقض بمثل جاء رجل
 اى زيدو بعد فيه نظر لان
 العبث انما يلزم في زيدا
 ضربته وزيدا ضربت به
 واما في زيدا ضربت غلامه
 فلو قيل اهنت زيدا ضربت

ما بالالف لا يكون الامضا فأنحو اياه فبقى مابه البناء ثلاثة (فانه) اى المسند اليه (لو كان مفردا معرفة) ولم يكن بعد الافراد نكرة (او) كان مفردا نكرة ولكن كان (مفصولا فحكمه غير ذلك) لما سيجي (وقوله على ما ينصب به اى على ما كان ينصب به المفرد قبل دخول لا) هذه (عليه) يشير الى ان هذا الكلام يعنى ان اطلاق النصب عليه مجاز بملافة الكونية لان عند وجود هذه الشرائط لا يكون منصوبا بل لا يكون الامبنا والى ان ينصب مسند الى ضمير المفرد (وهو) اى ما كان ينصب به المفرد (الفتح فى الواحد) لان اعراب المفرد المفرد المنصرف بالحركات سواء كان الواحد منصرفا (نحو لارجل فى الدار) او غير منصرف نحو لا احر فى الدار (والكسر) عطف على الفتح (فى جمع المؤنث السالم) لان نصبه محمول على جره فيكون نصبه بالكسر عند الجمهور (بلا تنوين) لان التنوين لا يدخل المبنيات سواء كان البناء عارضا او لا لانه من خواص المعربات (نحو لامسلمات فى الدار) والمآزى يفتح بلا تنوين (والياء المفتوح ما قبلها فى المثنى) فى التثنية (و) الياء (المكسور ما قبلها فى جمع المذكر السالم) فان كلا منهما مبنى على الياء لان نصبه كان بالياء خلافا لمجرد فان عنده لا يبنى المثنى ولا الجمع على حدة لان التثنية دليل الاعراب (نحو لاسلمين) لك (ولاسلمين لك ويعنى) اى يريد المصنف (بالمفرد ما ليس بمضاف ولا مضارع له) لما سبق (فيدخل فيه) اى فى قوله المفرد (المثنى والجمع) على حدة اذا لم يكونا مضافين فيبينان كذا كرنا (وانما بنى) اى المسند اليه بعد دخول لا هذه عنده وجود الشروط المذكورة (لتضمنه معنى من) الاستقرائية وسقطا تنوين ايضا لانه للتمكن وهو من خواص المعرب (اذ معنى لارجل فى الدار لا من رجل فيها) للمطابقة اللازمة بين السؤال والجواب (لا) اى لان قوله لا من رجل فى الدار (جواب لمن يقول) سائلا (هل من رجل فى الدار حقيقة او تقدير) وفرض (فحذف) لفظة (من) من الجواب فتضمن معناها فبنى لا المبنى هو كل اسم ناصب مبنى الاصل وينوا وجه المناسبة بستة اوجه على ما سيجي (تخفيفا) لتلليل الحذف يعنى ان حذف من الجواب لجرد التخفيف (وانما بنى) اسم لا هذه على الحركة مع ان الاصل فى البناء السكون فرقا بين البناء الاصل والبناء العارضى (وعلى ما ينصب به ليكون البناء) اى بناؤه (على حركة) كالفتحة فى المفرد الواحد والكسرة فى الجمع المؤنث السالم (او حرف) كالياء فى التثنية والجمع المذكر السالم (استحقها النكرة فى الاصل قبل البناء يعنى ليكون اسم لا هذه مبنيا على حركة كالفتحة والكسرة او حرف كالياء استحقها الاسم قبل ان يكون اسم لا هذه لان المفرد المنصرف يستحق الفتحة فى النصب والجمع المؤنث السالم الكسرة والتثنية والجمع على حدهما الياء واذا لم يبن البناء يبنى ان يبنى على ما يستحقه فى الاصل لتكون الحركات البنائية والحروف البنائية موافقة للاعرابية من حركة او حرف (ولم يبن) مبنى للمفعول (اسم) (المضاف ولا) (اسم) (المضارع له) على ما سبق (لان الاضافة) لما كانت من خواص الاسم وتؤثر فيه معنى تعريفا او تخصيصا وتخفيفا (ترجع) اى الاضافة (جانب

علامه لم يلزم الفوق وكذا
لوقيل لا ليست زيدا
حبست عليه فلا بد فى انعام
وجه وجوب الحذف من
اعتبار قصد اطراد الباب
ولا يخفى ان مراد الشارح
قدس سره هو حاصل ما قاله
الرضى اى انما وجب
اخماء الفعل ههنا لان
المفسر كالعرض من
الناسب ولم يؤت به الا
عند تقدير الناصب ليفسره
فاظهر ان الفعل يعنى من
تفسيره فتحكم الناصب ههنا
كحكم الراجع فى نحو قوله
تعالى وان احدم
المشركين استجار على انه
قد صرف باب الفاعل ما هو
المراد من الجمع بين المفسر
والمفسر المتعنى ذلك عند
هم فكيف شمول العبارة
نحو جاء فى رجل اى زيد
والاستشكال فى مثل زيد
ضربت غلامه على ان
يكون المقدرا هنت مما لا
يلتفت اليه (قوله) مشتغل
صفة لاحد المذكورين ايها
كان لان او لاحد الاخرين
غير معين ويجوز ان يكون
صفة لكل منهما على سبيل
التنازع وما قيل من ان
ذلك يوجب متابعة المص
خلاف مذهبه وهو احوال
الاول كما هو مذهب
الكوفيين من قلة التأمل
(قوله) عنه قيل متعلق
بالاشتغال على تفصيل معنى
الفراغ او الامراض ومعنى
جعل الاشتغال بمعنى
الامراض تعلق الجبرور
الثانى به ولا حاجة الى

الاسمية فيصير الاسم) اى اسم لاهذه (بها) اى بالاضافة (مثلا) اى متوجها (الى ما يستحقه فى الاصل اعنى الاعراب) لان الاسم مطلقا اصل فى الاعراب لوجود المعانى المقترنة للاعراب الفاعلية والمفعولية والاضافة فيه مع ان الاعراب ههنا مؤكدة بالاضافة التى هى من خواص الاسم ولانه لا يكون المضاف مبنيا الا نادرا نحو خمسة عشر او لانه يلزم من البناء جعل ثلاثة اشياء واحدا وذلك مستكره جدا فوجب ان يكون المضاف او شبهه معربا عملا بالاصل (وان كان) (اى المسند اليه) عطف على قوله فان كان مفردا (بعد دخولها) اى دخول لاهذه عليه مفردا (معرفة) (بانتفاء شرط النكارة) لا بانتفاء الافراد يعنى مفردا معرفة او مضافا اليها (او) كان المسند اليه (مفصولا بينه) الطرف مرفوع محلا على انه مفعول مالم يسم فاعله (اى بين ذلك المسند اليه) (وبين لا) عطف على المجرور فى بيته باعادة الجار فى المعطوف (بانتفاء شرط الاتصال) يعنى يقع فصل بينهما لا بانتفاء التعريف ولذا قال الش (على سبيل منع الحلو) اى لا يخلو من ان يكون المسند اليه مفردا معرفة او مفصولا ويجوز ان يكون المفصول مفردا معرفة ايضا (سواء كانا) اى المعرفة والمفصول ملاسين (مع انتفاء شرط كونه) اى المسند اليه (مضافا او مشبها به) يعنى لا تكون المعرفة ولا المفصول مضافا ولا مشبها به (اولا) يتفق هذا الشرط بل يكون كل منهما مضافا او مشبها به (وهى) اى هذه الصور (ست صور) جمع صورة بالقسمة العقلية لان المسند اليه اما معرفة او نكرة والاى اما مفرد او مضاف (نحو لا زيد فى الدار ولا عمرو ولا غلام زيد فى الدار ولا عمرو) بالجر عطف على زيدى ولا غلام عمرو فهذه اثنتان (و) الثانى اما مفرد مفصول او مضاف مفصول نحو (لا فى الدار رجل ولا امرأة ولا فى الدار غلام رجل ولا امرأة) بالجر ايضا فهذه ايضا اثنتان (و) الاول ايضا اما مفرد مفصول او مضاف مفصول نحو (لا فى الدار زيد ولا عمرو ولا فى الدار غلام زيد ولا عمرو) بالجر فصارت صور المعرفة اربعا اثنتان منها بلا فصل واثنتان منها مع الفصل وصورة النكرة اثنتان فقط وهما ليستا الامفصولتين فصارا المجموع ستا فالانصب ان لا يفصل بين امثلة المعارف وكأنه اراد ان يكون صور بالمفصول اربعا وغير هاتين ولذا قيل اربع منها فى المفصول واثنتان منها فى المعرفة ولكل وجهة هو موليها (وجب) جواب الشرط (فى جميع هذه الصور الست) (الرفع) فاعل وجب اى رفع الاسم الذى وقع فيها (على الابتداء) اى على انه مبتدأ مرفوع بالعامل المعنوى لان لا اذا لم تعمل فيه وجب ان يعمل العامل المعنوى (اما) وجوب الرفع على الابتداء (فى المعرفة) مفردة كانت او مضافة مفصولة او غير مفصولة يعنى باقسامها الاربعة (فلا متاع) فوذ (اثر لا نافية للجنس فيها) اى فى هذه المعرفة فان شرط تأييد لا فى مدخولها من النصب او البناء هو الجنس والاضافة والولى وذا غير موجود فى المعرفة متصلة او منفصلة مفردة او مضافة واذا لم يوجد فلا تؤثر فيها ما اثر فى الجنس فوجب الرفع بالابتداء لرجوعه الى اصله لكون لاهذه من دواخل المبتدأ (واما)

اعتبار التضمن بل لا وجه له لان معنى الاشتغال عنه الامراض بلا ارباب واثبات المانع من زعمه الباء صلة للاشتغال وليس كذلك بل على السببية كما صرح به الهندي وغيره (قوله) اى متعلق ذلك الاسم او متعلق ضميره مراد المص هو الثانى فانه قال هذا القيد ليدخل ما تعلق الفعل فيه بمتعلق الضمير لقولهم زيدا ضربت غلامه والاول قد ذكره بعض الشراح لكن لا يخفى لان الظاهر المتبادر على ما قاله الرضى ان يكون معنى قوله مشتغل عنه بضميره او متعلق بما يتعلق بذلك الضمير وانما يتعلق يكون من وجوه كثيرة نحو كونه مضافا الى ذلك الضمير بالذات او بالواسطة نحو زيد ضربت غلامه وزيدا ضربت عمرا واخاه او موصوفا بما ل ذلك او موصولا له نحو زيدا ضربت رجلا يحبه وزيدا ضربت الذى يحبه او ما عطف عليه موصوف حامل الضمير او موصوله نحو زيد القيت عمرا ورجلا يضربه وزيدا القيت عمرا والذى يضربه وغير ذلك من التعلقات وضابط التعلق ان يكون ضمير المنصوب من تمة المنصوب بالفسر وليس الشرطان يكون الضمير منصوبا بالفاظا ومحلا كما ظن بعضهم نظرا الى نحو زيد اضربت او

وجوب الرفع بالابتداء (في المفعول) وهو في التكررة المفعولة وهذا التعليل يحجز ايضاً في
المعرفة المفصولة (فلضعف لا) هذه (عن التأثير مع الفصل) لان الشرط على ماسبق في
تاثيرها اعراضاً او بناء الولي فايوجد بالفصل لم تقدر على العمل فيها هو بعيد عنها (والتكرير)
(اي وجب تكرير اسمه) اي اسم لافيه اشارة الى ان قوله التكرير معطوف على الرفع
والى ان اللام فيه عوض عن المضاف اليه (ولكن) اي الا انه يكون التكرير (مطلقاً) بحيث
(لا) يجب ان يكون (بعنه) اي لا يشترط ان يكون الثاني عين الاول مثل ان يقول لا زيد
في الدار ولا زيد بل الشرط تكرار الاسم لا التكرير الشخصي مثل زيد وعمرو على ماسبق
من الامثلة ولذا قيل المراد التكرير النوعي لا الشخصي (اما) وجوب التكرير (في المعرفة)
مطلقاً مفردة كانت او مضافة مفصولة او غير مفصولة (مليكون) التكرير (كالمرض عمافى
التكرير من معنى) بيان لما في قوله عما (نفي الاحاد) لان لا هذه موضوعة لنفي الاحاد وذا
لا يكون الا في الاجناس واذا دخلت على المعرفة فان هذا المعنى لان في المعرفة نفي المفرد
لان في الاحاد فينبغي ح التكرير ليكون عوضاً عما فات اذ بالتكرير يوجد في الجملة نفي الاحاد لان
في التكرير التعدد (واما) وجوب التكرير (في التكررة) المفصولة وان وجد فيها نفي الاحاد
كافي سورة الولي (فليكون) هذا الكلام (مطابقاً) اي اسؤال حقيقى وتقديرى (هو)
اي هذا الكلام (جواب له من مثل) بيان لما في قوله لما هو (قول السائل) تحقيقاً وتقديراً
او فرضاً (اي الدار رجل ام امرأة) واجب لافي الدار رجل ولا امرأة تكرر في الجواب
ليكون مطابقاً لسؤال لافيه يجب التكرار (وهذا التعليل) اي المطابقة بين السؤال والجواب
(جائز) على وزن غازى يجرى (في المعرفة) باقسامها الاربعة (ايضا) اي كما هو جاز
في التكررة فكانه قيل ازيد في الدار ام عمرو فاجيب لا زيد في الدار ولا عمرو وكذا غيره
من الامثلة (ونحو قضية) بالرفع لانها خبر مبتدأ محذوف (اي هذه قضية) حذف
المبتدأ لورود الاستعمال عليه مثل قوله رمية من غير رام اي هذه رمية (ولا باحسن
لها) الوالو الحال ولان في الجنس و باحسن اسمها ولها جار ومجرور والجملة حال من الخبر
بالواو والضمير مثل قولك هذا زيد قائماً والعامل فيها معنى الاشارة والتنبيه المفهوم ان
من لفظة هذه (اي لهذه القضية) قيل هو قول الصحابة رضى الله تعالى عنهم كانوا يقولونه
عند القضاء ومعناه انحكم نحن وليس على رضى الله تعالى عنه حاضر اهنا اي هذه قضية
لاقاضى لها مثل قوله عليه السلام اقضاكم على وافرضكم زيد كذا سمعته (هذا) اي قول
المصنف ونحو قضية ولا باحسن لها تناول (جواب دخل مقدر) بان يكون الواو فيه
للاستئناف (على قوله) متعلق بقوله دخل (وان كان معرفة وجب الرفع والتكرير)
بان يقال هذا التعريف غير جامع لخروج مثل هذا القول منه (فان اسم لا) وهو قوله
باحسن (فيه) اي في هذا القول (معرفة لان باحسن كنية على رضى الله تعالى عنه) وهى
ما صدر بالاب والام وهى من اقسام العلم لان اقسامه ثلاثة كنية ولقب وعلم شخص كلها

صورت به او اناضار به بل
الشرط انتصابه لفظاً او محلاً
وانتصاب متعلقه كذلك
الا يرى انك تقول هذا
ضربت من فملكه او
صورت من فملكه الضمير
مرفوع والمعنى ضربت
مملوكها او صورت
بمملوكها (قوله) وقيد
لغرض من العمل فيه بمجرد
ذلك الاشتغال خرج نحو
زيد ضربته قيل فيه انه
خرج صورة ما ضمير لانه
ليس المانع عن العمل بمجرد
الاشتغال بل شغل العوازل
المقدرة اياه ايضا مانع الا ان
يقال لمانع من العمل
صورة لا ذلك الاشتغال
بخلاف زيد ضربته فان رفع
زيد مانع عن عمل ما بعده
فيه هذا وقول لا وجه
للاحتراز عن ذلك بل هو
ي قولنا زيد ضربته داخل
فيه ولا يلزم منه ان يكون
مفعولاً بل هو مما يكون
مفعولاً به يرشد الى هذا
كلامه في الايضاح ضابطه
ان يتقدم اسم وبعده فعل
او ما هو في معنى الفعل
مسلط على ضمير ذلك
الاسم من جهة المفعولية
او ما يتعلق بضميره او سلط
على الاول لكان معمولاً
ومهارفت فعلى الابتداء
واذا انصب على تقدير
فعل هذا وصرح
في الشرح بان قوله مشتغل
عنه بضميره انما فيه
ليخرج ما ليس كذلك مثل
قولهم زيداً ضربت فان
ذلك ليس من هذا الباب

معارف فيكون قوله ابا حسن مرفوعة (و) الحال انه (لا رفع فيه ولا تكرير) فانتقض التعريف به
 اما عدم التكرير فيه فظاهر واما عدم الرفع فلانه لو رفع لقبل ولا ابو حسن بالواو لان الاسماء
 الستة اذا اضيف الى غير ياء التكنيم يكون رفعها بالواو كما سبق (بل هو) اي قوله ابا حسن
 (منصوب) لان نصبا ايضا يكون بالالف (غير مكرر) وهو ظاهر (فاجاب) المصنف (عنه)
 اي عن الله دخل المقدّر (بانه) اي بان هذا القول (متأول) (بالتكثرة) فلا يرد نقضه على التعريف
 بانه غير جامع لخروج مثل هذا القول عنه وذلك التأويل (اما بتقدير المثل) فيكون من باب
 حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه (اي ولا مثل اي حسن لها) فيكون مبنيا على الفتح
 (فان مثلا توغله في الابهام لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة) فيكون اسم لا هذه حينئذ
 من القسم الثاني فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فاخذ حكمه فصار كأنه مني على
 الالف التي هي اخت الفتحة وحينئذ قوله ابا حسن على تعريفه والمراد به على رضى الله تعالى
 عنه فالمعنى هذه قضية عظيمة بحيث تحتاج الى حكم عدل مثل على رضى الله تعالى عنه والحال
 انه لا مثل لها (او بتأويله فيصل) على وزن حيدر وهو القضاء (بين الحق والباطل) فاطلاق
 الفيصل على على رضى الله تعالى عنه من قبيل رجل عدل (لاشتمار على رضى الله تعالى عنه
 بهذه الصفة) اي بالفصل بين الحق والباطل لانه كان فيصلا في الحكومات على ما قال النبي
 عليه السلام 'فرضاكم على رضى الله تعالى عنه' (فكانه قيل) هذه قضية (لا فيصل لها) فصار قوله
 ابا حسن كاسم المجلس المفيد لمعنى الفصل والقطع كما قالوا الكل فرعون موسى يعني يكون
 من قبيل ذكر الاسم واردة الصفة المشتهر صاحبها (ويقول هذا التأويل) اي التأويل
 الثاني (ايراد حسن بحذف اللام) ونصب ابا ايضا لان اشتهار الكنية بالرفع والتعريف اللامى
 يعني ابو الحسن مثل ابو الخطاب لعمر رضى الله تعالى عنه (لان الظاهر ان تنوينه للتكثير)
 لانه لو لم يكن للتكثير لما اعرضوا عما هو المشهور فالتزامهم نزع اللام ليس الا المقصد التكثير
 وانما قال لان الظاهر لجواز ايراده بالتكثير ايضا مع كونه كنية له رضى الله تعالى عنه الا
 ان الظاهر ايراده باللام (وفي مثل لاحول ولا قوة الا بالله) الاحول القوة والحيلة
 يتوصل الى المقاصد كما بالقوة ففيل في تفسيره مرفوعا الى النبي عليه السلام لاحول ولا
 خلاص عن معصية الله تعالى الا بعصمة وعونه ولا قوة ولا طاعة ولا قدرة على طاعته
 وعبادته الا بعونه وتوفيقه وقيل لاحول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بتوفيق الله
 تعالى اولا رجوع لنا عن المعاصي ولا طاعة لنا على مشاق الدين ثانيا امرنا الله تعالى (اي
 فيما كررت فيه) لفظة (لا) هذا تفسير للمثل يعني ان هذه الاقسام الانية غير مختصة
 بهابل تجرى في كل موضع توجد فيه شرط ثلاثة ان تكون لفظة لا مكررة وان يكون التكرار
 بالمعطف وان يلى كلامها مكررة مفردة وبين الشارح الاول بقوله فيما كررت فيه لا والثاني
 بقوله (على سبيل المعطف) والثالث بقوله (وكان عقيب كل منها مكررة بالافصل) بينهما وبينها
 واما ايراد تلك التكررة فستفاد ايضا من امثال (يحوز) فيه (خسة اوجه) (بحسب اللفظ)

ولو جازا خراج ذلك
 التركيب بهذا الطريق
 لكان الاسم المرفوع الذي
 لا يحوز انتصابه بما بعده
 من الفعل او شبهه اولى
 بالخروج بموج يكون قوله
 لو سلط عليه هو او مناسب
 لنصبه حشوا لا حاصل له
 وقد صرح المصنف بانه
 يحتاج اليه لا خراج مثل
 زيد هل ضربته فانه اسم
 وبه فعل مشتغل عنه
 بضميره ولكنه لو سلط
 عليه لم ينصب لانه لا يعمل
 ما بعدا لاستفهام فيما قبله وما
 اورده الرضى من ان معنى
 قوله مشتغل عنه بضميره
 مشتغل عن العمل في ذلك
 الاسم المتقدم المتقدم
 بالعمل في الضمير الراجع
 اليه اي انما يدل في الاسم
 المتقدم بسبب العمل في
 ضميره ولو لا ذلك لعمل
 فيه وهو احراز عن نحو
 زيدا ضربته فانه ليس من
 هذا الباب لان علمه ظاهر
 وهو الفعل المؤخر وعن
 نحو زيد قام وزيد قام ايضا
 لان الفعل او شبهه لا يعمل
 الرفع فيما قبله حتى قال
 اشتغل عنه بضميره فظهر
 ان قوله بعد لو سلط عليه
 هو او مناسب لنصب غير
 محتاج اليه مع قوله مشتغل
 عنه بضميره لان معناه كما
 ذكرناه لولا الضمير لعدل
 في ذلك المتقدم والفعل لا
 يرفع ما قبله لا يقرر في مظانه
 فلم يبق الا النصب فمضى
 مشتغل عنه بضميره اي لو
 سلط عليه ولم يشتغل

اي بحسب التللفظ (لا بحسب التوجيه) وبيان الحال (فانها) اي فان الوجوه في هذه الصورة
 (بحسب التوجيه تزيد) كافي اثناء الوجوه تنقيدي معنى من بيان الشارح في اثنائها تنقيدها فانها على
 ما بينه تكون تسعة واعتبر اللفظ وانتوجيه لانها في الاول صارت خمسة وفي الثاني زبدت
 (عليها) واما عند العقل اما بنيان واما معربان واما الاول مبنى والثاني معرب منصوب ولم
 يوجد عكسه وهو اعراب الاول مع نصبه وبناء الثاني واما الاول مبنى والثاني معرب مرفوع
 وعكس هذا هو اعراب الاول مع رفعه وبناء الثاني فالقياس ان تكون ستة ولما سقط ما كان
 الاول فيه معربا منصوبا والثاني مبنيا لعدم وجود شرط نصبه كما سبق بقيت الوجوه بحسب
 اللفظ خمسة (الاول) من تلك الوجوه (فتحهما) اي فتح الاول والثاني يعني بناؤها على الفتح
 (اي لا حول ولا قوة الا بالله) بالبناء على الفتح فهما بناء (على ان يكون لافي كل منهما) اي في كل
 واحد منهما (لنفي الجنس) فينفي اسمها على الفتح كما انفردت كل واحدة منهما عن صاحبتها
 (ولا قوة) مع ان لافي نفي الجنس واسمها مبنى (عطفا على لا حول عطف مفرد) بدل من
 قوله عطاف بدل البعض (على مفرد) لان لا حول مفرد غير جملة وكذلك لا قوة (وخبرها) اي
 خبر لا حول لكونه اصلا لان المعطوف عليه اصل (محذوف اي لا حول ولا قوة موجود
 الا بالله) والخبر الظاهري وهو قوله الا بالله وهو المستثنى منه المحذوف القائم مقام متعلقه لانه
 ظرف لا بدله من متعلق هو في الحقيقة خبر فيكون حينئذ جملة واحدة فيكون في قوة لاشي له
 الا بالله (او عطف جملة على جملة) عطف على قوله مفرد (اي لا حول) موجود (الا بالله
 ولا قوة) موجود (الا بالله محذوف خبر الجملة الاولى استثناء عنه) اي عن خبر الجملة الاولى
 (مخبر) اي بقرينة كون خبر (الجملة الثانية) مذكورا واختص الحذف بالاولى مع ان الاولى
 ان يكون الحذف في الثانية ليكون السابق قرينة لللاحق وليكون اولافيه اجمال وابهام وثانيا
 تفصيل وتفسير واذا وقع في النفس والاذا المنساق بعد الطلب اعز من المنساق بلا تعب (و)
 (الثاني) من تلك الوجوه (فتح الاول) يعني بناء الاول على الفتح (و) (نصب الثاني) (اي
 لا حول ولا قوة الا بالله ما فتح الاول) اي اما كون الاول مبنيا عليه (فلان لا الاولى لنفي
 الجنس) وحول اسم مفرد نكرة قد ولها فينفي على الفتح (واما نصب الثاني فلان لا الثانية
 مزيدة) يعني زائدة (لأن كيد النفي) لان المعطوف على النفي يكون منفيما ايضا فيكون حرف النفي
 في المعطوف زائدا وقائده التأكيد للنفي المستفاد او لا كافي قوله ما جاءني زيد ولا عمرو لانه
 اذا قيل وعمرو بدون لا يستفاد عدم مجي عمر وايضا وزيد لافي ايضا نصبا (والثاني) وهو قوة
 (معطوف على الاول) الذي هو حول يعني معطوف على لفظه (فيكون) اي ذلك الثاني (منصوبا
 محلا على لفظه) او على محله القريب لما سبق ان له محلين محل قريب وهو منصوب بلا محل بعيد
 وهو مرفوع (لمشابهة حركته حركة الاعراب) قد سبق تحقيقه فيجوز الحمل عليها كما يجوز
 على الحركة الاعرابية (ويجوز ان يقدر لهما) اي للاسمين المعطوف احدهما على الآخر
 (خبر واحد) لان العامل فيه لا الاول وحدها فيكون المجموع جملة واحدة (و) يجوز ايضا

بضمير له نصبه غير وارد
 لان المعتبر في الحدود هي
 المعاني المطابقة ولا يخفى انه
 يصدق على زبدتي قولنا زيد
 هل ضربته انه اسم بعده
 فعل مشتغل عنه بضمير
 مع قطع النظر عن علة
 لا عراض فان جواز العمل
 فيه او عدمه اصح خارج
 عن المعنى المقصود فست
 الحاجة الى قيد يخرج ذلك
 التركيب وهو قوله او ساط
 الخ (قوله) وبتنقيده نصب
 بالمفعولية خرج خبر كان في
 نحو زيدا كنت اياه قبل انه
 خبر كان قوله كل اسم لانه
 كان المتبادر في هذا المقام
 من قوله لنصبه نصب
 بالمفعولية كذلك المتبادر
 من كل اسم المفعول ثم قيل
 ولك ان تقول كل اسم اعم
 من المفعول والتعريف
 المطلق ما اضمر ماله على
 شريطة التفسير ومنه زيد
 كنت اياه فلا معنى لتقييد
 قوله لنصبه بالمفعولية
 لا خراجه والا بالاطل
 اذ لا سبيل لان يراد بالاسم
 المذكور في الحد المفعول لما
 صرح المص وهو المتعين
 لقطوع به من ان بعده فعل
 ليخرج عنه ما بعده اسم او
 غيره مثل زيد منطلق وزيد
 ابو منطلق وزيد في الدار
 او شبهه ليدخل فيه ما بعده
 شبه الفعل من اسم الفاعل
 والمفعول وغيرهما وقد
 عرفت ما لاجله باقي القيود
 وذلك قطعي في استحالة
 ان يراد بالاسم المفعول
 بتداء واما الثاني فغير بعيد

(ان يقدر لكل) واحد (منها خبر على حدة) لان الثاني وان كان معطوفاً في الاول بحسب الظاهر الا انه يجوز ان يحمل مبتدأ باعتبار محله البعيد كما يجوز في اسمها المبني ويعتبر محله البعيد فيكون هذا القول حينئذ جملتين بان يكون عطف جملة على جملة واما جملة واحدة بان يكون عطف مفرد على مفرد لانه يجوز ان يعطف اسمان على معمولي عامل واحد بعاطف واحد وقد ذكر غير مرة (و) (الثالث فتح الاول يعني ان يكون الاول مبنياً على الفتح لماسبق في الاول والثاني (و) (رفعه) اي رفع الثاني نحو (لا حول) بالفتح (ولا قوة) بالرفع (الابالة اما فتح الاول) اي اما كونه مبنياً على الفتح (فلان لا الاولى ولي لنفي الجنس) وحول نكرة مفردة قد وقعت بعدها بلا فصل فينبغي ان تبنى على ما تنصب به وهو الفتح لوجود شرطه (واما رفع الثاني) اي اما كونه مرفوعاً (فلان لا) الثانية (زائدة) لتأكيد النفي لما قلنا فيما سبق (والثاني) وهو قوة (معطوف على محل الاول) لان لفظه ومحله القريب لكونهما عارضين لاعتبار لهما في الظاهر (لانه) لان الاول (مرفوع) في الاصل (بالابتداء) اي بالعامل المعنوي فاذا جاز المحل فعلى الاصل هو الاولى والاوجب (عطف) يبدل من قوله معطوف او تفسيره او خبر مبتدأ محذوف اي هو عطف (مفرد على مفرد) وذلك لا يكون الا بان يقدر لهما خبر واحد ويكتفي بكون الخبر خبراً للاول اي لا حول موجود الا بالله ولا قوة مثل قولك في الاثبات زيد قائم وعمر و فيكون جملة واحدة (او عطف جملة على جملة) وذلك يكون (بان يقدر لكل منهما) اي من الاولى والثاني (خبر على حدة) لان لا الاولى عامل لفظي يحتاج الى خبر مستقل فتكون مع اسمها وخبرها جملة ولما كانت الثانية زائدة والاسم بعدها مرفوعاً بالابتداء احتاجت الى خبر آخر مستقلاً فتكون جملة اخرى ولهذا كان الكلام جملتين عطفت الثانية منهما على الاولى (و) (الرابع) من تلك الوجوه (رفعهما) اي رفع الاسمين معاً (بالابتداء) (لان النكرة وقعت في حيز النفي فتخصصت كافي قولك ما احد خبر منك على ماسبق) نحو لا حول ولا قوة بالرفع على ان يكون كل منهما مبتدأ (الابالة لانه) اي لان هذا الكلام (جواب قواهم ابغى الله) خبر مقدم (حول وقوة) مبتدأ موخر والثاني معطوف على الاول سواء كان هذا السؤال تحقيقاً او تقديراً (لجاء) الجواب (بالرفع فيهما) اي في حول وقوة (مطابقة) بالنصب لانه مفعول له لان المطابقة مصدر ويجوز ان يكون حالاً من فاعل جاء اي جاء الجواب بالرفع فيهما حال كونه مطابقاً (للسؤال) لما عرفت انها مرفوعة في السؤال ومطابقة الجواب في الاعراب وغيره من الامور المهمة (ويجوز الامر ان ههنا) اي في القسم الرابع (ايضاً) اي كما جاز في الاقسام الاول اي ما ان يقدر لكل واحد منهما خبر على حدة نحو لا حول موجود الا بالله ولا قوة موجودة الا بالله فيكون الكلام جملتين او يقدر لهما معاً خبر واحد والكلام جملة واحدة وهذا هو الاولى لانه عطف مفرد على مفرد وهو الاصل كما هو السؤال ولانه يكون اتم في المطابقة ولان تقليل الكلام اولا (و) (الخامس) من الوجوه الخمسة (رفع اول) لا يفي ان يكون الاول مرفوعاً بناءً (على ان لا) هذه تكون

والحق ان اخراج نحو زيد كنت اياه بهذا القيد ليس بمستقيم لانه اريد بالترتيب المأمور به اللازم اضمار فعله كما هو الظاهر فقد خرج خبر كان في نحو هذا المثال بقيد الفعل اما وحده او باضمار المعطوف لان كان غير داخل في اطلاق الفعل لاحتوائه لكن لا شبه له فتهين ان يكون المراد بالفعل ما لا يشبهه وان اريد به اعم من ذلك فالامر كما قاله القائل (قوله) والاحسن في ترتيبها تأخير المثال المشتغل بالتمتع كما لا يخفى وجبه وهو ان المناسب لسياق الكلام خلوص امثلة المشتغل بالضمير عن الفعل بالغير بلا وجه فان اشتغال الفعل بالتمتع كما كان يتقدر بتسليط ما يناسب الفعل بالمرؤم كذلك منها ما هو كذلك فلا وجه لتقديمه نا خير ذلك قيل ولما فعل المص وجهاً حنان الاول عدم الفعل بين الافعال المعروفة بالفعل المجهول اعني حيث عليه والثاني تقديم المسلط بنفسه ثم المسلط بمرادف ثم المسلط باللازم الا انه قدم في هذه القسم ما هو اضر فيه وكلاما ليس بشئ بل الوجه ما ذكره المص ان هذا المقدران امكن تقديمه مثل الفعل المذكور كان اولي وان لم يمكن فمناه مع معموله الخاص وان لم يمكن فمناه مع معموله العام وان لم

(بمعنى ليس) مثل ما ولا تكون لنفى الجنس (على ضعف) رفع الاول بناء على ان لا هذه بمعنى ليس لانفى الجنس كائن على ضعف (فان عمل لا) حال كونها (بمعنى ليس قليل) لقلة مشابهة لابليس وهو تورث التضعف كما ان كثرة المشابهة تورث القوة كافي ما فان كونها بمعنى ليس قوى لكثرة مشابعتها لها (وفتح الثانى) اى يكون الثانى مبني على الفتح (نحو لا حول) بالرفع (ولا قوة) بالبناء على الفتح (الابالله) بناء (على ان يكون لا) فى الثانى (لنfy الجنس) وقوة بعدها نكرة مفردة قدوليتها فتكون مبنية على الفتح كافي قولك لا رجل فى الدار (وضعف) مبنى للمفعول من التضعيف ويجوز ان يكون مبني للفاعل من الثانى (وجه) مرفوع (ضعف رفع الاول) فى هذا القسم وهو ان تكون لافيه بمعنى ايس (بانه) متعلق بضعف (يجوز ان يكون رفعه) رفع الاول (لإلغاء عمل لا) اى تأثيرها فى مدخولها اعرابا وبناء (بالتركيب) اى بسبب ان يكون ما دخلت هى عليه مكررا لانها لكونها ضعيفة فى العمل اذا كرر اسمها تعزل عن العمل فيه فيرفع على انه مبتدأ نكرة تخصص بالعموم مثل قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ورفع لهذا المعنى ليس بضعيف لوقوعه فى النظم المعجز (للكونها بمعنى ليس) بغير ليس رفع الاول ههنا لكون لا هذه بمعنى ليس بل لكونها معزولة عن العمل بسبب التكرير (لان شرط صحة الغائها التكرير) اى تكرير اسمها كافي صورة الرفع فى المعطوف والمعطوف عليه فى القسم الرابع (فقط) اى سواء توافق الاسمان فى الاعراب كما فى تلك الصورة وكفى قولك لا زيد فى الدار ولا عمرو وكفى قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا مثل هذه الصورة الخامسة (وقد حصل) التكرير (ههنا) اى فى هذا القسم فرفع الاول لا يكون ضعيفا (ولا دخل فيها) اى فى صحة الالغاء بالتكرير (لتوافق الاسمين) الواقفين (بعدها فى الاعراب) قوله ولا دخل لافيه لنفى الجنس ودخل اسمها المبني وفيها ظرف لقوم متعلق به ولتوافق الجار والمجرور خبر لها لانه ليس للتعليل كما هو المتبادر اى لا يكون لتوافق الاسمين بعدها فيه مدخل فى صحة الغاء بمعنى يصح الالغاء بمجرد التكرير سواء توافق الاسمان فيه اولا وفى الرضى اعلم ان لا الاولى للثبوت ما غاة لجواز ذلك لضعفها وقد حصل شرط الالغاء وهو التكرير ولا يلزم مع تكرير لان يتوافق الاسمان فى الاعراب اذا لتكرير هو الشرط فقط وقد حصل واذا قرر هذا فلا حاجة لنا الى ما ذكره المصنف من قوله ورفع الاول على ضعف لكونها بمعنى ليس فانه لا يضعف هذا الوجه بل هو مثل الوجه الرابع الى هنا كلامه (فهذا) اى القسم الخامس او ما جرى فيه هذا القسم (على التوجيه الاول) اى على كون لافيه فى الاول بمعنى ليس او على ان رفع الاول بناء على ان يكون لافيه بمعنى ليس (متعين لعطف جملة على جملة) لان عطف المفرد يجب اتحاد المعطوفين واشتركا كهما فى العامل وهذا غير جائز فى العطف المذكور لان الحاصل فى الاول لا بمعنى ليس يقتضى رفع الاسم ونصب الخبر وفى الثانى لانفى الجنس يقتضى نصب الاسم وبناء ورفع الخبر واذا اختلفا فى العمل لا يمكن العطف

يمكن فالملابسة فالاول زيدا
ضربته والثانى زيدا
ضربت به والثالث زيدا
ضربت قلامه والرابع زيدا
حبست عليه (قوله) فان
الاصل فيه ضربت زيدا
ضربته اضرب ضربت
الاول اوجوه مفسره قيل
فيه ان الامل فيه ضربت
زيدا وما حذف ضربت
ذكر المفسر لاداء احتياج
الى المفسر مع الذكر ولذا
لا يجوز ذكره وما ذكره
التارح قدس سره او الى
فان الكلام فيها اضرب عامله
على شريطة التفسير فتدبر
(قوله) ويختار الرفع
الابتداء قيل يحتمل امرين
الابتداء الذى هو العامل
فى المبتدأ والخبر ولا يتبين
بذكره كونه مبتدأ والثانى
مصدر المبتدأ الذى معنى
كونه مبتدأ وفيه رد لجعل
رافعه فعلا مجعولا مقدرا
لانه ان كتاب ما لا حاجة
اليه واشعوا وبجمله كون
الرفع مختارا وهو الاستثناء
عن تكلف تقدير العامل
وانت خير بانه لا سبيل الى
الاول ودعوى كون
المراد رد من وهم ارتفاعه
العامل اللفظى ممنوعة لان
المقام باياه وكذا ما زعمه
من الاشعار لانه من جملة
اقسام هذا الباب ما يكون
الرفع فيه واجبا وكذا
النصب فانه يكون نارة
واجبا وتارة مختارا الى غير
ذلك (قوله) لان مجردة
عن العوامل اللفظية قيل
لا بدله من قيد آخر وهو

المذكور فتبين العطف الاول (اي لا حول) موجود (الاباللة ولا قوة) موجودة (الاباللة والا) اي وان لم يكن عطف جملة على جملة بل احتمل ان يكون عطف مفرد على مفرد (يلزم ان يكون قوله الاباللة) يعني الخبر المتعلق به قوله الاباللة (منصوبا و مرفوعا) في حالة واحدة لان لا الاولى تقتضي ان يكون منصوبا ولا الثانية ان يكون مرفوعا فيكون معمول العاملين مختلفين في حالة واحدة وذا غير جائز فتبين ان يكون عطف جملة على جملة (وعلى التوجيه الثاني) وهو ان يكون رفع الاول على ان يكون مبتدأ باعتبار كون لا ملغاة عن العمل (محتمل ان يكون) هذا القول (من قبيل عطف مفرد على مفرد) لان الاول مرفوع بالابتداء فيجوز عطف الثاني عليه باعتبار محله البعيد و الاباللة خبر الاول فيكون جملة واحدة (او) ان يكون (عطف جملة على جملة) كما هو الظاهر يعلم وجهه مما سبق (كلا يخفى) وجه العطف الاول والعطف الثاني المتأمل الصادق (واذا ادخلت الهمزة) الاستفهامية (على) لفظة (لا) (التي) تكون (لنفي الجنس) لكون البحث فيها (لم تغير) مبنى للفاعل من غير تغير من التفعيل (العمل) مفعوله (اي عمل لا) يشير الى ان اللام للعهد (اي تأنيدها) فيه اشارة الى المراد بالعمل معناه اللغوي وهو التأثير وان هذا تفسير باللازم لان العمل يلزمه التأثير فيكون من قبيل ذكر الملزوم واردة اللازم (في مدخولها) اي فيما دخلت لاعليه من الاسم والخبر (اعرابا) تمييز (وبناء) يعني اذا كان مدخول لا قبل دخول الهمزة عليها معربا او مبنيًا يكون ايضا معربا في الاول ومبنيًا في الثاني (لان العامل) لفظيا كان او معنويا سماعيا او قياسيا رافعا وانصبا و اجارا (لا يتغير عمله) اي اثره في مدخوله من الاعراب والبناء وغيرهما (بدخول كلمة الاستفهام) عليه لانها لم تعد من العوامل حتى تغير ما دخلت هي عليه وعدم تغير اثر لافيه اولى والزم بخلاف ما اذا دخل الجار عليها نحو آذيتني بلا جرم ووجدت بلا ماله فانه يتغير عمله حينئذ وانما خص الهمزة بالبيان لانه لا يتغير عملها بدخول الجار توهم انه يتغير بدخول الهمزة ايضا و دفع هذا التوهم خصه بالبيان (ومعناها) (اي معنى الهمزة الداخلة على لا التي انفي الجنس) احد ثلاثة اشياء (اما) (الاستفهام) (حقيقة) نصب على التمييز لان الهمزة قد تدخل على شئ مجازا (فتقول الارجل في الدار) من غير تغير تأثيرها من البناء والاعراب في مدخولها حال كونك (مستفهما) وقال المحشى الظاهر ان الشارح نبه على ان مقصود المصنف حصر المعنى في الثلاثة وقيل تخصيص الثلاثة بالذكر لمكان الاختلاف فيها دون ما عداها لانه لا خلاف فيها انتهى (و) (اما) (العرض) بسكون الراء مجازا (مثل الانزل عندى) عارضا النزول عليه حيث لا يرجي نزوله وعدمه لان المجهولة بالشيء كما هو سبب للاستفهام سبب للعرض فاستعمل لفظ احد السبيين المتحددين في سبب في الآخر (ولم يذكر سببويه ان حال الا) المستعمل (في العرض كحاله قبل) دخول (الهمزة) لانها اذا كانت عرضا تكون من حروف الافعال فلا يجوز دخولها على الاسماء لان العرض لا يكون الا في الافعال كما يقال الانزل (بل ذكره السيرافي) يعني ذكر السيرافي ان حال لافى العرض كحاله قبل دخول

الاسناد يعرفه الراعي لتعريف الابتداء وفيه ان تجرده بوجوب رفعه بالابتداء فكيف يصح قوله تصحح الان يقال المراد صحة تجرده تصحح وليس بغير لان العامل ذلك التجرد واعتبار الاسناد للتعليل وعلى تقدير كونه داخلا لا خيره لان المقام ليس مقام التبريد بل الايماء والاشارة الى ما سبق وادعاء انجاب التجرد الرفع باطل من وجهين احدهما انه كان موجبا للرفع لما جاز خلافه عند جواز اعتباره وذلك جائز بالاتفاق وثانيه ان الدارح قدس سره لم يقتصر على صورة التصحيح بل اعتبر الترجيح ايضا ولا يجوز له خلاف ذلك في هذا الموضع لانه يصد ديبان ما يختار فيه الرفع مع جواز خلافه (قوله) بسلامته من الحذف قبل اعتراض عليه بان هذا معارض يكون الخبر جملة على تقدير الرفع لان الافراد هو الاصل فيه ورد بان السلامة عن الحذف ارجح لكن ح يجوز بدخولته مما اختير فيه الرفع لوجود قرينة اقوى من قرينة خلاف الرفع لا لعدم القرينة للمرجحة للنصب والمشهور خلافه بل يلزم ان لا يوجد ما يختار فيه الرفع لعدم قرينة خلافه ولا يذهب عليك ان الرفع اذا كان مختارا الوجود

قرينة اقوى من قرينة
 خلاف الرفع فقد كان
 مختارا لعدم القرينة
 المرجحة للنصب وقد
 عرفت ان المراد بالقرينة
 في قولهم لعدم قرينة خلافه
 القرينة المرجحة فلا وجه
 للاضراب ايضا (قوله) كما
 قبل الاخير الا وضع او
 عند وجود امام غير
 الطلب او اذا للفقهاء فان
 الاقوى الذي يوجد مع
 قرينة النصب ليس الا اما
 هذه واذا هذه وليس مما
 يلتفت اليه فانه لا يفهم منه
 صريح وجوب القرينة
 من الجانبين وكون قرينة
 الرفع اقوى بخلاف ما قاله
 المصنف وما يخل بالمرام
 (قوله) وهو لا يجوز الا
 بناء على ان المصنف وانما
 ترجح الطلب في اقتضاء
 لنصب على الاصل وهو
 عدم الحذف والتقدير
 وعلى قرينة الرفع التي هي
 اما لانه اذا رفع كان الطلب
 خيرا له والطلب لا يصلح
 خبر المناقضة له الا
 بناء على ما عرفت بخلاف
 النصب فانه لا يبعد فيه الا
 وقوعه على غير الأكثر ثم
 نقل عن ابي علي انه قال
 ما معناه كان يظن ان لا يقع
 الا خبر للمبتدأ البتة لما
 بينهما من المناقضة حتى
 وجدت ذلك في كلامهم
 فوجب تأويله بتقدير
 مقول فيه واذا كان الامر
 كذلك كان النصب اولى
 وان وجدت قرائن الرفع
 وقال الرضى قولهم ان لل

الهمزة (وتبني الجزولي) بالجيم المفتوحة والزاي المعجمة المضمومة (والمصنف) لانها وان
 كانت عرضا وكانت ايضا من دواخل الافعال لانها باعتبار اصلها يجوز ان تدخل على الاسم مع
 انه معنى مجازي (ورد ذلك) اي ذكر السيراني كون حالها في العرض كحالها قبل دخول الهمزة
 (الاندلسي) بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال المهملة منسوب الى الاندلس اسم بلدة
 (وقال هذا) اي كون حالها فيه كحالها الاول (خطاء) بفتح الحاء والطاء مع القصر ضد الصواب
 يعني ليس بصواب (لانه اذا كانت عرضا) بدخول الهمزة عليها (كانت من حروف الافعال)
 يعني من الحروف التي تقتضي الافعال لفظا وتقدير الحروف الشرط (مثل ان ولو وحروف
 الاختصاص) مثل هلا والاولو والاولو ما وهذه كلها تقتضي الافعال لفظا وتقدير او لا تدخل على
 الاسم (فيجب انتصاب الاسم) الواقع (بعدها) اي بعد حروف العرض كما يجب انتصابه بعد
 حرف الشرط والتخصيص لكن بشرط ان يكون بعد الاسم فعل يفسر الفعل الناصب له (نحو
 الازيد انكرمه) في تقدير الانكرم الازيد انكرمه على ما سبق واما اذا لم يقع بعدها فعل او وقع
 ولكن لم يصح ان يكون مفسرا له يكون حالها كما قاله السيراني ولا وجه لقول من قال في وجوب
 الانتصاب بحث لجواز ان يكون بعد كلة الافعل لازم نحو الازيد ينزل الا ان يتكلف ويقال
 اراد وجوب انتصاب الاسم في الاضمار على شريطة التفسير (و) (اما) (التمني) (نحو) (اما
 اشربه حيث لا يرجي ماء) قيد به لانه عند رجاء الوجود يكون الاستفهام على حقيقته فلا يكون
 للتمني لان ما لا يرجي لا يستفهم اذ لا يقال لاحد انظير على حقيقته فيحمل على التمني مجازا
 بجماع الطلب لان في التمني معنى الطلب كما في الاستفهام وكافي قوله . الاسييل خمر فاشربها .
 الاسييل الى نصر بن حجاج . (واما قوله) يدل على محصلة تبيت الارجلا جزاء الله خيرا
 وفي الرضى روى الالفاء في الا التي للتمني نحو (الارجلا جزاء الله خيرا) وروى الارجل
 بالجر اى الامن رجل (فهذه) اي كلة الا في هذا البيت (عند الخليل) بن احمد الذي هو امام
 النحو (ليست لادخاله) بالنصب صفة مبنية لكلمة لا (عليها حرف الاستفهام) بالرفع لانه
 فاعل لقوله الداخلة مثل قولك هند حامل وشاحها (ولكنه) اي الا انه (حرف موضوع
 للتخصيص) مستقلا (رأسه مثل الا وهلا وغيرهما) فكأنه (اي فكأن الشاعر) (قال الا تروني)
 بضم التاء من الارائة اصله تروني فاعل بحذف الهمزة والياء فصار ترون بضمى التاء والراء
 ثم لحقه ياء المتكلم ونون الوقاية فصار تروني (رجلا) مفعول به (يعني هلا تروني رجلا)
 جزاء الله خيرا ثم حذف الفعل الناصب بقرينة قوله جزاء لانه سبب للفعل الناصب فيكون
 قرينة لمسييه وبقريته كلة التخصيص لما عرفت انها من دواخل الافعال (ولذلك) اي لتكون
 الاحرف ابرأه من حروف التخصيص والاسم بعدها منصوب بالفعل المحذوف (نصب)
 رجل فيه (ونون) وفي الرضى واعلم ان معناها اذا دخلت في الماضي التويع واللوم على ترك
 الفعل واذا دخلت في المضارع الحصى على الفعل والطلب له فهي اي في المضارع بمعنى الامر
 ولا يكون التخصيص في الماضي الذي قد فات لانها تستعمل كثيرا في لوم المخاطب على انه
 ترك الفعل في الماضي الى هنا كلاما (وهي) كلة الا (عندي نوس) التي دخلت عليها همزة

(الاستفهام) يعنى مركبة من همزة الاستفهام ولا تبنى الجنس فكانت (بمعنى التثنية) مثل قولك
 الا ما اشربه (فكان القياس) ان تبنى النكرة الواقعة بعدها لكون حالها بعد الهمزة كحالها قبلها
 فيقال (الارجل) بالفتح بلا تنوين لكونه جنسا (ولكنه) اى الا انه (نون) اى جعل رجل فى
 قول الشاعر وهو الارجل اجزاء الله منونا (لضرورة) وزن (الشعر) لان وزنه فى كل مصراع
 مفاعلتن فعوال واذا لم يكن منونا يكون الاول اقصى بحرف لان التنوين بعد حرفا عند الشعراء
 على ما سبق من قوله * صبت على مصائب لو انها * صبت على الايام صرن لياليا * ولما فرغ من
 المنسوب بلا التثنية لثنى الجنس واحواله الثلاثة من كونه منصوبا ومبنييا ومرفوعا شرع فى بيان
 احوال توابعه من الصفة وغيرها ليستوفى احواله فقال (ولنت) مبتدأ (اسم لا) محذوف
 المضاف (المبنى) بالجر لانه صفة الاسم واللام فيه لام هداى الذى هو قسم من اقسام اسم لانه
 على ما عرفت ثلاثة (لانت اسمها المعرب احتراز) به (عن مثل لا غلام رجل ظريفا) فانه
 لا محالة معرب اما منصوب حملا على لفظ المنوت وهو الظاهر واما مرفوع حملا على محله لان
 الموصوف اذا كان معربا لا بد ان تكون الصفة ايضا معربة واما اذا كان مبنييا فلا يلزم ان
 يكون هو ايضا مبنييا (الاول) (بالرفع) اى هو بالرفع (صفة للنت) لا بالجر صفة للاسم
 لان المقصود بيان احوال النعت لا الاسم فتكون القيود قيودا له (اى لا) النعت (الثانى
 وما بعده) يعنى الثالث والرابع وغير ذلك (احتراز) به (عن) النعت الثانى (مثل لا رجل
 ظريف) اما مبنى على الفتح موافقة لمنعوتة واما معرب رفعا ونصبا لماسيحي * لانه نعت الاول
 (كريم) بالرفع او كرىما بالنصب (فى الدار) خبر لها (مفردا) بالنصب لانه (حال من ضمير
 مبنى) المستكن فيه الذى هو خبر لقوله ونعت ولذا اورده بالتذكير لان الحال لا بد ان بين هيئة
 الفاعل او المفعول به وقدم عليه لتكون القيود متوالية مجمعة بلا فصل واقع بينها ولو جعل
 حالا من المبتدأ باعتبار كون ذلك الضمير راجعا اليه لكان اوجه لانه يوافق قوله الاول
 لان الحال فى المعنى صفة (والعامل فيه مبنى) لما تقرر ان العامل فى الحال هو العامل فى ذى
 الحال (احتراز عن) النعت والمضارع (مثل) قولك (لا رجل حسن الوجه) او لا رجل
 خير امن زيد فانه لا يبنى بل يجب الاعراب رفعا ونصبا لماسيحي (بليه) فعل مضارع معلوم
 (حال بعد حال) من ذلك ايضا وقدمت لما سبق ولو جعل ايضا حالا من المبتدأ لكان اصوب
 لما قلنا اى يلى النعت الاول اسم لا مبنى (او صفة مفردا) اى يلى النعت الاول المفرد اسم لا مبنى
 لما قلنا ان الحال فى المعنى صفة (احتراز عن المفعول) اى عن النعت الذى وقع بينه وبين المنوت
 فصلى بشئ * (نحو لا غلام فيها ظريف فانه يجب الاعراب نصبا ورفعا ولا يجوز البناء اصلا
 (وهذا القيد) يعنى قيد الولى (يعنى عن الاول) فيه لطافة تعرف لمن له طاقة لان معنى الاول
 ان لا يكون مسبوقا بشئ ومعنى الولى كذلك فتدافى يكون احدهما مغنيا عن الآخر الا ان
 الولى اصطلاح ههنا ولذا السبب الاغناء اليه مع ان الاول يعنى عنه ايضا الا انه ذكره ههنا ولم
 يكتف بذكر الاول اهتماما وليكون تأكيده (مبنى) خبر (على الفتح حملا على

نحو زيد اشربه ولا تضربه
 بالرفع لما تقتضيه الخبر الذى
 هو محتمل للصدق
 والكذب لاطلبية التثنية لا
 تحتلها الا بتأويل بعيد
 مخرج للاصر والى عن
 حقيقة كقولك فى زيد
 اشربه زيدا المطلب منك
 ضربه فتقوض بانه يكثر
 فى الجملة الاسمية تصدرها
 بما يخرجها عن كونها
 خبرية مع انه يسمى الخبر
 فيها خبرا لابتداء نحو زيد
 منطلق ولبتك عندنا وكذا
 يكثر زيد من ابوه وعمره
 هل ضربته وزيد لبتك
 قتله ولا يجب فى خبر
 المبتدأ احتمال للصدق
 والكذب وانما سمى خبرا
 اصطلاحا لكان الفاعل
 سمى به فاعلا ولم يصدر
 فعل منه فى بعض المواضع
 قال فنقول لما كان المطلب
 من قرائن النصب
 لا يختص المطلب بالفعل
 الا ترى الى اقتضاء حروف
 المطلب له كحرف الاستفهام
 والمرضى والتخصيس
 فتكون الجملة الدلالية فعلية
 اولى ان امكن فانه قد لا
 يمكن ذلك فى بعض المواضع
 كما فى قوله تعالى بل اتم
 لاحصا بكم واما لم يكن
 من قرائن الرفع لانها
 فى الحقيقة ليست مقتضية له
 لان وقوع الاسمية و
 الفعلية بعدها على السواء
 واما اعتبارها فى مرتبة له فيما
 سبق فلان اما من الحروف
 التى يبتدأ بعدها الكلام
 ويستأنف ولا ينظر معها

الى ما قبلها فلم يمكن قصد
التناسب معها لتكون
وضعها لغد مناسبة
ما بعدها لما قبلها اعني
الاستيفان فرجعت
بسببها الجملة الى ما كانت
في الاصل عليه وهو
اختيار الرفع للسلامة
من الحذف و التقدير
في التماثل في نحو ما زيد
فاضربه بين الطلب واصالة
السلامة من الحذف
والتقدير وترجيح الطلب
اولى لكثرة استعمال
الحذف والتقدير في كلامهم
وقلة استعمال الطلية
اسمية مع امكان جعلها
فعلية بمجرد تقدير ولم
ولم يلتفت الشارح قدس
سره الى ذلك بل تتبع فيه
المشهور بينهم من عدم
الجواز بدون التأويل لما
ان في كلام الرضي نظرا من
وجوه احدها ان المقصود
مناقضة الطلب لحقيقة الخبر
وقد اعترف نفسه بذلك
حيث قال وانما سمى مالا
يحمل الصدق والكذب
خبر اصطلاحا كما ان الفاعل
سمى به فاعلا ولم يصد
لفعل منه في بعض المواضع
وثانيها ان كون الجملة
الخبرية المنصدة بما
يخرجها عن احتمال الصدق
والكذب خبرية انما هو
باهتبار ما كانت عليه قبل
التصدر وقولك زيدا
ضربه ليس من هذا القبيل
بل من قبيل جعل مالا
يحمل الصدق والكذب
نفس الخبر المعروف

المنعوت) يعنى يبنى على الفتح كما ان المنعوت كذلك (لمكان الاتحاد بينهما) في الصدق
لان النعت يصدق على ما يصدق عليه المنعوت فأتحدنا فحينئذ اذا لم يكن لزوم ان يكون
الشيء الواحد مبنيا ومعربا (والاتصال) ايضا لما عرفت انه من شرط الولى بحيث لا يجوز
ان يقع بينهما فصل (وتوجه النفي اليه اى الى النعت حقيقة) تميز لان النفي في قولك
لا رجل ظريف قائم نفي القيام عن الرجل الموصوف بالظرافة لاعن مجردا لرجل الا
ان البناء النعت اربع شرائط ان يكون نعت المبنى بلا وان يكون النعت الاول وان يلى
النعت المبنى ولا يفصل بينهما وان يكون نعتا مفردا واذا وجدت هذه الشرط يتحد
النعت مع المنعوت فيسرى البناء منه اليه فيبنى النعت ايضا لسرايته اليه (والمبنى في قوله)
اى في قول المصنف (ونعت المبنى اشارة الى ما يبنى على الفتح بالاصالة لا بالتبعية فانه)
اى المبنى بالاصالة هو (المذكور سابقا) في قوله فان كان مفردا فهو مبنى بناء على ان اللام
فيه لامه اذ الخارجى وان البناء اذا اطلق يراد به المعنى بالاصالة لا بالتبعية (فلا يراد به) اى
الشان (اذا كرر المبنى) الذى هو اسم لاهذه (وبني) المكرر (على الفتح) كالاول
لكونه تأكيذا (ثم جئ بـ نعت) وجعل لمتا لثاني بناء على ما هو الظاهر (لا يجوز بناؤه)
اى بناء النعت بل يجب ان يعرف لعدم الاصلة في البناء (مثل لاماء ماء باردا) بالنصب حملا
على اللفظ او المحل القريب او الرفع حملا على المحل البعيد (مع انه يصدق عليه)
اى على قوله باردا (انه) اى البارد (نعت المبنى الاول مفردا يليه) يعنى تصدق هذه
الشرط المقتضية بناء النعت الموجودة هي فيه ولا يصح بناؤه (فان باردا) الذى هو
(في هذا المثال نعت للتابع) يعنى الماء الثانى (لا المتبوع) يعنى الاول (كما هو الظاهر) من
النعوت للتاليق الفصل بينهما لان الماء الثانى وان كان تأكيذا للاول يكون فصلا اذا جعل نعتا
للاول (ولو جعل) ذلك النعت (نعتا للمتبوع) على خلاف الظاهر (فليس) النعت
(بماليه) اى يلى النعت المنعوت (لتوسط التابع بينهما) يعنى لوجود الفصل بالماء الثانى
بين النعت والمنعوت (ومعرب) سواء كان النعت مفردا او مضافا او مضارعا لولى او لا
(لان الاصل في التوابع) كلها (تبعيتها لمتبوعاتها في الاعراب دون البناء) سواء كان
المتبوع مبنيا بناء لازما نحو جاني هؤلاء الكرام بالرفع او بناء عارضا نحو لا غلام ظريف
بالرفع او بالنصب الا انه يجوز البناء ههنا على الفتح لما عرفت او معربا نحو لا غلام رجل
ظريفا او ظريف ليكون الاسم اصلا في الاعراب والعمل بالاصل اولى (رفعا) منصوب
على المصدرية او على نزع الخافض اى يرفع (حملا) اى لكونه محمولا (على محله
البعيد) (ونصبا) عطف على رفعا (حملا) اى لكونه محمولا (على اللفظ) اى لفظ اسم
لا المبنى وهو الفتح (او على محله القريب) وهو بالنصب بها (نحو لا رجل) فانه اسمها المبنى
على الفتح (ظريف) وهو (بالفتح) يعنى مبنى على الفتح لوجود الشروط المقتضية
بناءه عليه (وظريف) معرب (بالرفع) حملا على محله البعيد (وظريفا) معرب

(بالنصب) حملا على اللفظ او على محله القريب اورده هذا الامثلة على ترتيب اللفظ وهو صنعة بدعية (والا) عطف على ما مقدر مفهوم من القيود المذكورة في التعريف يعني ان كان نعت اسم لا هذه موجودا فيه هذه القيود والشروط فهو مبني على الفتح ومعرب رفعا ونصبا والا اشار الشئ الى هذا بقوله (اي وان لم يكن النعت كذلك) اي وان لم يكن نعت اسم لا متصفا بالصفات المذكورة بان لم يوجد الشرط الاول مثل لا غلام رجل ظريف او لم يوجد الثاني بان لم يكن مفردا مثل لا رجل حسن الوجه او لم يوجد الثالث بان يقع فصل بينهما مثل لا رجل في الدار ظريف والحاصل انه ان لم توجد الشروط الاربعة باسرها سواء وجد بعضها او لا (فالاعراب) (اي فحكمه الاعراب) اي فحكم ذلك النعت ان يكون معربا لا غير قدر المبتدأ بقرينة حرف الجزاء (لا غير) اشارة الى ان الخبر اذا كان معربا باللام فيجد الحصر مثل قولك زيد الجواد وعمرو الشجاع (رفعا حملا) سبق اعرابهما (على المحل البعيد) الذي هو الرفع (او نصبا حملا على اللفظ او على المحل القريب) وهما ظاهران (وقد مرث امثله) اي امثلة كون النعت معربا لعدم وجود شرط البناء (في بيان فوائد القيود) وانا اوردها بعد قوله والا تأمل وكن على بصيرة (والمعطف) اي عطف شئ (على) لفظ (اسم لا المبني) الا ان شرط جواز المعطف على اللفظ وعلى محله البعيد على ما فهم من توجيه الشارح وتمثيل المصنف ثلاثة ان يكون اسم لامبيا وان يكون المعطوف نكرة وان لا يكون لافيه مكررا وبين الشارح تلك الشروط بقوله (اذا كان المعطوف نكرة) مثلا لا غلام لك وفرس وكان ذلك المعطوف معطوفا (بلا تكرير لافي المعطوف فانه) اي الحال والشان (واذا كان المعطوف معرفة) سواء كان علما مثلا لا غلام لك وزيدا ومضافا مثل لا غلام لك وعبداه (وجب رفعه) اي رفع المعطوف او معربا باللام (لا غلام لك والفرس) لانك لو نصبته حملا على اللفظ او على المحل كانت لفظة لا عاملة في المعرفة وذا محال لما عرفت انها لا تعمل الا في النكرة المضافة او المشابهة (واذا كان لا مكررا في المعطوف) مع افرادها وتكريرها مثل لا رجل ولا امرأة (فحكمه) اي حكم هذا المعطوف (ما علم في قوله لاحول ولا قوة فيما سبق) من انه يكون فيه خمسة اوجه من حيث التلغظ لانه ذكر وجه التمثيل لا الحصر فيكون حكمه عاملا شاملا لما وجد فيه شرطه وهو ان تكون لا مكررة بطريق المعطف وولى كل واحدة منهما نكرة مفردة (بان يحمل) متعلق بالمعطف وهو مبني للمفعول ونائبه ما استكن فيه راجع الى المعطوف اي بان يحمل المعطوف المذكور (على اللفظ) (اي لفظ اسم لا المبني) صفة الاسم ولفظه لما عرفت غير مرة فتح شبهه بالنصب فيجوز الحمل على اللفظ (ويحمل) المعطوف (منصوبا) على يحمل (و) (بان يحمل) المعطوف عطف على ان يحمل باعادة الجار لوقوع الفاصلة (على المحل) اي محل اسم لا المبني والمراد به هنا المحل البعيد وهو رفعه بالابتداء (ويحمل) المعطوف (مرفوعا) (جائزا) فالوجهان النصب حملا على اللفظ والرفع حملا على المحل

بالاحتمال لها فكيف يصح القياس وثالثها ان كلامه متناوب فانه متى كون اما قرينة الرفع مطلقا وثبت لها ذلك (قوله) اي لرباطة التناسب بين الجملة المعطوفة والجملة المعطوف عليها في كونها قمتين وكذا في مرده بربطه بدارب صرعا وهذا يقتضيه المعطف على مشابه الفعل واما في نحو احسن زيد وعمرو يضربه فلا يترجم النصب لكون فعل التعجب لجوده ونجده من معنى العروض لاحقاب الاسماء قال الرضى كذا سيديه والظاهر ان الثانية اعتراضية لا معطوفة وقال الشريف اذ يلزم معطف الخبرية على الانشائية وقيل في رد مان صر ويضربه استعمل في انشاء التحزن والتعسر ولا يخفى انه وهم لا سيل اليه ثم قيل ومما اظنه انه ينبغي ان يستثنى ما اذا كانت لجلتان مقولتي القول نحو قام زيد وعمرو قائم وبكرا شربت فانه ليس المعطف في مقولتي القول باعتبار اشتراكهما في التحقق حتى يتفاوت الاسمية والفعلية في التناسب بل باعتبار انها مقولان ولا تفاوت في القولية بين الاشياء وانت خبر بان الجملتين اذا وقمتا مقولتي القول لا يكون النسبة فيهما ملحوظة ولم يرد منهما الا اللفظ والكلام فيما يشتر النسبة فيه فليس هو داخلا فيما نحن فيه

البعد جائز ان على السوية الا ان الاول هو الاولى لكونه ظاهرا او كون الثاني منفيا
(ولا يجوز فيه) اي في هذا المعطوف (البناء) كما جاز في الوصف لانتفاء مصحح البناء وهو
ما ذكرنا من اجتماع الامور الثلاثة الافراد والتكبير والولى وهذا لم يوجد ههنا للفصل
بالعاطف لانه بعد فاصلا في عرفهم لما سيجي وان جاز في النداء نحو يا زيد وعمر و لضعف
لا عن التأثير الا فيما يليه او كان في حكمه كافي التثنية وههنا لم يليه ولم يكن في حكمه مع ان الاصل
هو الاعراب (لمكان الفصل بالعاطف) اي بواسطة العاطف فالفاصل العاطف والمعطوف
عليه كلاهما ولا شك ان البناء مع الفصل متمتع والحال ان المعطوف عليه فلم يوجب الاتحاد
ايضا (ولم يجمل) المعطوف في حكم المتصل بان تكون الواو زائدة لتأكيد اللصوق كافي
عطف بعضها على بعض مثل قولك جاءني زيد العالم والشاعر والديبر وكما في النداء مثل
يا زيد وعمر و لانه في حكم ياعمر و وان لم تكن الواو فيه زائدة (لمظة الفصل) اي لان هذا
محل ان يظن فيه الفصل (بلا) الزائدة (المؤكدة) مثل لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة بخلاف
الصفات والنداء لانه ليس فيهما هذا الظن فافتراق (اذ المعطوف على المنفى) مطلقا
(تزاد فيه) اي في المعطوف على المنفى لفظة (لا كثيرا) اي زيادة كثيرة لتأكيد الكيداني (نحو
لا حول ولا قوة) لان الثانية زائدة في بعض التوجيهات كما عرفت سابقا (مثل لا اب وابنا
وابن) فيه نشر على ترتيب الالف لان الاول منصوب والثاني مرفوع عطف على اللفظ وعلى
المحل ويجوز العكس ايضا مثل لا اب وابن وابنا (في قول الشاعر ولا اب وابنا مثل مروان
وابنه) لانه في الجنس والاب لكونه نكرة مفردة بلا فصل مبني على الفتح وابنا بالنصب
عطف على لفظه والخبر محذوف اي لا اب وابنا موجودان ان كان عطف مفرد على مفردا
وموجودان كان عطف جملة على جملة فعلى الاول يكون الكلام جملة واحدة وعلى الثاني
جملتين اي لا اب موجود وابنا موجود مثل مروان وابنه بالنصب حال من الضمير المستكن
في الخبر فيه نشر على ترتيب الالف لان الاب يشبه مروان والابن يشبه مروان وابنه ويقال لمثل هذا التشبيه
تشبيه ملفوف وهو ان يأتي بالمشبهات ثم بالمشبهة بها كقول الشاعر كأن قلوب الطير رطبا
وباسيا لى وكرها العناب والحشف البالى (اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا) الجار متعلق
بالفعل بعده قدم للحصر الارتداء الرجوع يقال ارتدى اذا رجع من ردا مهموز اللام
بمعنى رجع ايضا وتأزر من أزر مهموز الفاء وبعده زاي معجمة وبعده راء مهملة اذا
قوى يقال تأزر في الامر اذا قوى بني لان مروان رجع الى المجد وتأزر وتقوى والالف
في تأزرا للاشباع كالف اننا في قول الشاعر لا لثنية (و) اما (سائر التوابع) اي باقيها
من التأ كيد اللفظي والمنوي والبدل وعطف البيان (لانص عنهم فيها) يعني لم يصرحوا
بحكمها كما صرحوا بالنعت والعطف بالحرف (لكن) اي الا انه (ينبغي ان يكون
حكمها حكم توابع المنادى) يعني يبنى البدل والتأ كيد اللفظي اذا كان كل منهما نكرة
مفردة نحو لا رجل صاحب لي ولا ماء ماء بارد واذا كان معرفة يجوز الوجهان الرفع

خارجا من هذا الحكم حتى
يصح الاستثناء (قوله) ولا
يقدر معمولها لضعفها
في العمل قيل كانه اراد انه
لا يقدر وجوبه لانه يكتفى
هو بصده في وجوب
التقدير فلا يردان من
وجوب الفرق بين الما ولم انه
يجوز حذف فعل لادون لم
كما سيأتي في عمله فلا يصح انه
لا يقدر معمول لالكن
الظاهر ان جواز حذف
الفعل بعد لام فيا سيأتي بمعنى
تقابل الامتناع لا الوجوب
وليس الراد ذلك بل ما هو
المتبادر من انه لا يجوز
تقدير معمولها كما هو
المفهوم من صريح كلام
الرضي حيث قال وليس
ما وما لولن في هذه الجملة
اذ هي مامة في المضارع ولا
يقدر معمولها لضعفها
في العمل فلا يقال لم زيدا
تضربه ولا لن بكر اغتله كما
يقال ان زيدا تضربه او
ضربت لقوة ان الجزمها
للفعلين وجواز حذف
الفعل بعد لام وثبوت
الاستثناء به في الاختيار
عن ذكر المنفى ليس على
اطلاقه بل هو مشروط
بدلالة الدليل عليه نحو
شارفت المدينة ولما اي ولما
ادخلها وقد جاء ذلك في لم
ضرورة كقوله (احفظ
ودينك اني استودعتك
يوم الا غارب ان وجدت
وان لم) (قوله) وانما قال
حرف الاستفهام قبل لو
قال والاستفهام عطف على
حرف النفي لخرج عن نحو

والنصب نحو لارجل صاحبك ولا ماماءك وكذا التأكيدي المعنوي نحو لارجل نفسه وكذا
عطف البيان نحو لارجل ابو عبدالله (كذا) اى كما يكون حكمها حكم توابع
المنادى (ذكره الاندلسى) حيث قال اما البدل (وعطف البيان والتأكيدي اللفظي
فلانص لهم فيها لكن ينبغي ان يكون حكمها مع اسم لا المبنى حكما مع المنادى المضموم
فى البدل يجوز البناء ان كان مفردا نكرة نحو لارجل صاحب الى هنا كلامه لان البدل
فى حكم تكرير العامل فكأنه قال لاصاحبلى والتأكيدي اللفظي كذلك لان المؤكدين
المؤكد لفظا ومعنى فكأنه قال لاماء فى لاماء ماء باردا فبنى البدل والتأكيدي اللفظي
اذا كان مفردا نكرة (ومثل لا ابالة ولا غلامى له) بلا فصل بينهما لانه اذا فصل نحو
لا ب فى الدار لك او لا غلامين فيها لك لم يحجزا ثبات الالف فى الاول ولا حذف النون
فى الثانى لانه يبنى المشابهة بالاضافه حينئذ والاثبات والحذف لا يكونان الا بالمشابهة
به (اى كل تركيب) المراد بالتركيب لامع اسمها وخبرها ولذا قال الشارح (يكون فيه)
اى فى ذلك التركيب (بعد اسم لا التى لنى النس لام الاضافة) سواء دخله الضمير غائبا
او مخاطبا او متكلما او اسما ظاهرا نحو لا ابالزيد وسواء كان الاسم مفردا لكن بشرط
ان يكون من الاسماء الستة غير ذى اومتى او جمعا على حدة نحو لا ناصرى له ولا عجمى له
(واجرى) مبنى للمفعول (على ذلك الاسم) اى اسم لا التى لنى الجنس (احكام الاضافة من
اثبات الالف) بيان الاحكام (فى نحو اب) فيه اشارة الى ان المراد به الاسماء الستة غير ذى فانه
لا يقطع عن الاضافة على ما سياتى (و) من (حذف النون) اى نون المتى والجمع (من نحو
غلامين) اراد به المتى والجمع على حدة واما عند الرضى فهذا الحكم مخصوص بالاب والاب
لكثرة استعمالهما واما حذف النون فعام لكل متى وجمع على حدة حيث قال فى المتى والجمع
وفى الاب والاب والاب والاب من بين الاسماء الستة اذا اولها لام الجر ان يعطى حكم الاضافة يحذف نونى
المتى والجمع واثبات الالف فى الاب والاب والاب والاب لا غلامى لك ولا مامى لك ولا ابالة ولا
اخاله فتكون معرفة اتفاقا قوله مثل لا ابالة مبتدأ (جائز) خبر اى يجوز فى هذا اللفظ ان
يستعمل باثبات الالف وحذف النون ويحمل معربا منصوبا (يعنى ان الاصل فى مثل هذين
التركيبين ان) يبنى اسم لا على ما ينصب به لكونه نكرة مفردة وقمت بعدها بلا فصل (وقال
لا اباله) ولا اخاله بالبناء على الفتح وكذا غيرها من الاسماء الستة غير ذى (و) يقال (لا
غلامين له) ولا مسلمين له متى وجمعا بالبناء على الياء (فيكون اسم لا) التى لنى الجنس (فيهما)
اى فى مثل هذين التركيبين (مبنى على ما ينصب به) الاسم وهو الفتح فى الاول والياء فى الثانى
لوجود شرط البناء التى هى الافراد والتذكير والولى (و) يكون (الجار مع مجروره) فى مثله
فى محل الرفع (خبرها) (للا التى لنى الجنس والمعنى لا ب موجود لفلان لان لانه قد مات
فيكون المتى ثبوت جنس الاب له الان ولا غلامين موجود ان لفلان لان فيكون ايضا المتى
ثبوت جنس الغلامين له الان (و) الحال انه (قد جاء) ملابسا (على قلة) لكن الاولى

من ضربته لانه ليس بعد
الاستفهام بل معه فاذكر.
لا يصير نكتة لا دراج
الحرف وانما يصير نكتة
لذكر بعد واختياره على مع
الاستفهام قيل واما وجا
ذكر الحرف فهو ان الاسم
الاستفهام يجب دخوله
على الفعل الصريح فلا
يجوز متى زيدا ضربته
صرح به الرضى ونقول
ذكر الحروف للاحتراز
من اسماء الاستفهام
وتوحيد الاحتراز من
هل الا ترى الى قول المص
فى الشرح وانما قلنا بعد
حرف الاستفهام تنبيه على
ان ذلك لا يكون مع اسماء
الاستفهام وهل ولا قائل
بوجوب دخول اسم
الاستفهام على الفعل وعده
جوازا متى زيدا ضربته
واسناد ذلك الى الرضى
من قبيل الترية فانه صرح
بجواز ه حيث قال والاسماء
المتضمنة للاستفهام مثل
هل تدخل على فعلية فعله
ملفوظ بها او يقع متى زيدا
ضربت ومتى زيدا خرج
فارفع فى متى زيدا ضربت
اقبح القبيحين ويحسن متى
زيد خارج لعدم واذا
تأملت فيما قدمناه لك
عرفت انه قد سمره لم
يصب فى شرح الحرف
اثباتا ونفيا وان القائل لو
قال بدل قوله يجب دخول
لا يدخل وابدل قوله فلا
يجوز بان يقول فلا يقال
لا صاب غير مطلع على كون
اضافة الحرف للمشهد

(قوله) يشمل مثل هل

زيد اضربه فانه يجوز وان

استعمله النواة قبل ما يدل

عليه كلمة النواة ان هل لا

يفارق لفظ الفعل وإذا

ذكر في الكلام فعل ولا

يرضى بالفعل بينه وبين

الفعل اما اذا لم يذكر

في الكلام فعل فيدخل على

الاسم نحو هل زيد قائم ثم

قبل فنقول انما قال حرف

الاستفهام دون همزة

الاستفهام يشمل نحو هل

زيد انت ضارب فان المختار

فيه النصب ولا يحتاج في

اختياره حرف الاستفهام

الى التمسك بالتركيب

لستخرج على ان القول يقع

هل زيد عرف انما هو كلام

المفتاح وغير حكم بعدم

جوازه هل زيد اضربه لا

يجوز على بيان غير المفتاح

كلاما يجوز هل زيد اضربه

وعلى بيان المفتاح لا يقع

هل زيد اضربه بل بحسن

فلا وجه مع القول بجواز

هل ضربه لكم باستقبال

هل زيد ضربه ثم قيل وفيما

ذكره وما ذكرناه ردلا

ذكره الرضى ان المراد

بحرف الاستفهام همزة

لعدم جواز هل زيدا

ضربه لوجوب دخول قد

على الفعل في هذه الصورة

لانه لا يرضى بالفعل بينه

وبين الفعل اذا وجده

في الكلام ولا يخفى انها من

عجائب الاوهام فانه بعد

ما اعترف بان مقتضى كلمة

النواة هل لا ينبغي ان

يفارق لفظ الفعل اذا ذكر

حد الشذوذ لانه قد استعمله الفصحاء ايضا باثبات الالف (مثل لا اباله و) حذف
النون مثل (لا غلامي له) ولا مسمى له وجعل معربا منصوبا (زيادة الالف) متعلق
بقوله جاء (في مثل اب) ونحوه (واسقاط النون في مثل غلامين) ولا مسلمين (كافي حال
الاضافة) يعني اذا اضيف نحو الاب والاعلامين او المسلمين الى النكرة يكون معربا منصوبا
باثبات الالف وحذف النون نحو لا ابارجل في الدار ولا غلامي رجل طريقان لوجود
شروط النصب التي هي الاضافة الى النكرة والولي (تشبيها) مفعول له لقوله جائز اي اجيز
ذلك تشبيها ومفعول مطلق اي شبه تشبيها والجملة حال والاول وجه (له) الجار والمجرور
متعلق بالتشبيه (اي) شبه (لاسم لا) هذه التي (في هذين التركيبين) مع انه ليس بمضاف (الى
شيء) (بالمضاف) متعلق بالتشبيه ايضا (واجراء الاحكام المضاف) بالنصب عطف على قوله
تشبيها وبيان لفائدة التشبيه يعني المقصود الاصل من هذا التشبيه اجراء احكام الاضافة
(عليه) اي على اسم لا هذه (باثبات الالف) في البعض (وحذف النون) في البعض (فيكون)
اسم حينئذ (معربا) منصوبا (وذلك التشبيه) اي تشبيه اسم الا هذه في هذين التركيبين (انما
هو) فيه اشارة الى ان اللام في قوله (لمشاركته) علة للتشبيه ووجه الشبه لان وجه الشبه يكون
علة للتشبيه كقولك زيد كالاسد في الشجاعة وهي علة لتشبيه زيد به (اي لمشاركة اسم لاجن
يضاف باظهار اللام) متعلق بقوله يضاف اي لام الاضافة المقدرة (بينه) اي بين المضاف
(وبين ما يضاف اليه) (له) (اي للمضاف) بدون اظهارها يعني لمشاركة اسم لافي تركيب
لا اباله ولا غلامي له للمضاف الذي وقع بعد لافي قولك لا اباله ولا غلامي (في اصل معناه)
اي في المعنى الاصل (اي معنى المضاف من حيث هو مضاف يعني الاضافة وهو) اي
الاضافة (الاختصاص) فالذكر كبر باعتبار الخبر او باعتبار المضاف اي معنى الاضافة
وذلك ان اصل معنى المضاف الذي هو ابوك واصل ابك كان تخصيص الاب بالمخاطب
فقط ثم لما حذف اللام واضيف صار المضاف معرفة فبقى ابوك على تخصيص اصل لكونه
مضافا وتعريف حادث بالاضافة وابك يشارك ابوك في التخصيص الذي هو في
اصل معناه فكما ثبتت الالف في ابك ثبت في ابالك فكما ان الاول معرب كذلك الثاني
معرب كذا في الرضى (او المعنى) عطف على قوله اي اسم لافي تفسير قوله تشبيها له من
حيث المعنى تقديره المعنى هكذا او المعنى (ان مثل لا اباله ولا غلامي له جائز) باثبات الالف
في الاول وحذف النون في الثاني على خلاف المظاهر لما عرفت ان المظاهر لا اب له بدون
الالف ولا غلامين له باثبات النون (تشبيها له اي مثل هذين التركيبين) وهما قولك لا اباله
ولا غلامي له (حيث لا اضافة فيه) اي في مثل هذين التركيبين فاللام داخل على المشبه
وصلة للتشبيه اي لكون مثل هذين التركيبين حيث الاضافة فيه مشابها (بالمضاف اي
بتركيب يشتمل على الاضافة) يريد به ان المراد بالمضاف معناه المجازي وهو التركيب
الذي فيه الاضافة بهلاقة الجزئية لامعناه الحقيقي وهو كل اسم اضيف الى اسم آخر كما

في التفسير الاول فيكون المشبه والمشب به هو الهيئة التركيبية اعني شبه تركيب لا اباله بتركيب لا ابا رجل وتركيب لا غلامى له بتركيب لا غلامى رجل فانتبت الالف وحذف النون كانتبت وحذف في المشبه (لمشاركة اى لمشاركة مثل هذين التركيبين) الغير المضاف فيهما اسم لا (له اى لما يشتمل على الاضافة) اى لتركيب يكون اسم لافيه مضافا (في اصل معناه اى معنا ما يشتمل على الاضافة وهو) اى ذلك المعنى (الاختصاص) فيكون وجه الشبه في كلا التوجيهين الاختصاص والمشاركة فيه وقال المحشى لافرق بين التوجيهين في المال وانما التفرقة في حل تركيب المضاف بارجاع ضمير مشاركته تارة الى الاسم لا المضاف باظهار اللام وبارجاع ضميره الى المضاف في اصل معنى الاضافة وهو الاختصاص والتعريف متفرع عليه بخصوص المواد وبارجاع ضمير مشاركته تارة الى مثل هذين التركيبين وضميره الى تركيب يشتمل على الاضافة الى هنا كلامه (الا ان بين الاختصاصين) اى الاختصاص المفهوم من تركيب لا اباله حيث لا اضافة فيه والاختصاص المفهوم من تركيب يكون اسم لافيه مضافا (نفاونا) يعنى فرقا (فان الاختصاص المفهوم من التركيب الاضافى اتم بما يفهم من غيره) اى من الاختصاص المفهوم من تركيب لا يكون اسم لافيه مضافا لان المضاف والمضاف اليه كشيء واحد لقيام المضاف اليه مقام الاول من المضاف ولذا يكتب المضاف من المضاف اليه التعريف او التخصيص فصارا احدهما جزء الاخر بخلاف لا اباله ولا غلامى له لان الثانى اجنبى من الاول والاختصاص انما يستفاد من اللام حتى لو لم يكن اللام لم يستفد فيكون الاختصاص في الاول (ومن ثمة) قد سبق تفسيره غير مرة (اى ولاجل ان جواز مثل هذين التركيبين) يعنى بانباء الالف وحذف النون (انما هو بتشبيه اسم لا الذى هو (غير المضاف) اسم لا الذى هو (لمضاف في معنى الاختصاص) (لم يحجز) (تركيب) يكون فيه بعد اسم لاهذه حرف من حروف الجر من غير اللام (اباقها) (اى في الدار) ولا رقي عليها ولا غلامى بها (لعدم الاختصاص) في مثل هذا التركيب لان المضاف قبل الاضافة لم يكن بمعنى في وعلى فانتفت المشاركة له في اصل المعنى فانتفاؤها يستلزم انتفاء الجوازم (فان الاختصاص المفهوم من اضافة الاب الى شيء) اذا اضيف اليه (انما هو بابتوته) اى يكون الاب اباله (وهذا الاختصاص) اى المفهوم من اضافة الاب الى شيء (غير ثابت اللام بالنسبة الى الدار) لان الاب من حيث انه اب لا يكون اب الدار فكيف يوجد الاختصاص بالنسبة اليها (فلا يصح اضافته الى الدار) واذالم يصح اضافته اليها (فكيف يشبه تركيب لا اباقها بتركيب يضاف فيه الاب الى الدار) يعنى لا يصح اضافة الاب الى الدار حتى يشبه مثل لا اباقها به فتثبت الالف كانتبت في تركيب يضاف الاب فيه اليها (لمشاركته) اى لمشاركة تركيب لا اباقها لتركيب يضاف فيه الاب اليها (في اصل معناه) (وليس) (اى مثل هذين التركيبين) (بمضاف) على

في الكلام فعل ولا يرضى
بالفعل بينهما كيف يمكن له
الارتقاء بذلك في شبه
الفعل زما منه ان المص
اراد ذلك في صورة ما فيه
شبه الفعل دون الفعل حتى
يلزم الخفاة للقوم فان شبه
الفعل حكمه حكم الفعل فلا
يجوز اثبات اسر فيه ليس
فيه ومن غير ان التثنية
زعمه اختصاص السكاكي
باستباح هل زيد معروف
واتفاق غيره على عدم
جواز ذلك قال الرضى اعلم ان
للاستفهام حرفين احدهما
عريف فيه وهو الهمزة
فهو تدخل على الفعلية نحو
اضرب زيدو على الاسمية
الحالية من الفعل نحو ازيد
خارج وعلى الاسمية التى
خبر البتداء فيها فعليه ازيد
خرج وانما تدخل فيه
وهو هل التى اصلها ان
يكون بمعنى قد اللازمة
لفعل كايحجزى في قسم
الحرف فهى تدخل على
الفعلية وعلى الاسمية التى
ليس خبرا مبتدأ فيها فعليه
نحو هل زيد قائم لمشابهة
الاسمية واما الاسمية التى
جزؤها الثانى فعليه فلا
تدخل عليها الا على قبح نحو
هل زيد خرج لانها اذا لم
تجد فعل اسلب عنه فان كان
احد جزئي الجملة التى
تدخلها فعلا تدكرت
الفعلية القديمة فلا ترضى
الا بان تماقها وكذا يقع
دخولها على فعلية مع
الفعل بينهما وبين الفعل
باسم نحو هل زيد اضربت

ان تكون اللام الظاهرة لتأكيد اللام المقدرة بناء على ان هذه الاضافة بمعنى اللام لانه اما ان يبقى لا بلا خبر او تعمل هي في المعرفة وكلاهما غير جائز (حقيقة) كما انه ليس بمضاف ظاهرا (لفساد المعنى) (المراد) صفة المعنى (المفاد) بلاضافة صفة بعد صفة صفة للمعنى (بهما) متعلق بقوله المراد والمفاد على سبيل التنازع اى هذين التركيبين (على تقدير الاضافة) متعلق بالفساد اى لانه يفسد المعنى المستفاد بلاضافة من هذين التركيبين اذا كان اسم لافيه مضافا لما سياتى (وهو) اى المعنى المستفاد منهما بلاضافة (نفي ثبوت جنس الاب) في الاول (او نفي ثبوت جنس الغلامين لمرجع) متعلق بالثبوت (الضمير المجرور) وصفه به احترازا عن الضمير المستكن في الطرف (بالاستقلال) متعلق بالثبوت وفسر الاستقلال بقوله (من غير احتياج الى تقدير خبر) سوى ما يتعلق به الطرف بخلاف ما اذا كان مضافا فانه يحتاج الى تقدير خبر فيكون المعنى ايس جنس الاب ثابتا لزيد ولا جنس الغلامين ثابتا له (وهذا المعنى) اى نفي ثبوت جنس الاب او الغلامين لمرجع ذلك الضمير (يفسد على تقدير الاضافة) اى على تقدير ان يضاف الاب او الغلامان الى الضمير بان تكون اللام زائدة (من وجهين اما والا) اى اما وجه فساد المعنى على تقدير الاضافة في الوجه الاول فنصب قوله او لا على الظرفية (فلان معنى هذا التركيب) وفي بعض النسخ هذين التركيبين (على تقدير الاضافة لا اياه ولا غلاميه) لما عرفت ان اللام فيهما زائدة والزائد يجوز حذفه واذا حذف يضاف الاسم الى الضمير (وهذا) التركيب (لا يتم الابتداء خبر) لكلمة لا فيحتاج الى تقدير الخبر فيكون محذوفا بلاقرينة بخلاف ما اذا كان غيره مضاف لانه لا يحتاج الى تقديره لان قوله له يكون خبرا فيتم الكلام بدون التقدير (اى لا اياه موجود ولا غلاميه موجودان) فعلى هذا تكون لاعامة في المعرفة وذا غير جائز (واما نانيا) اى اما فساد المعنى على تقدير الاضافة في الوجه الثاني (فلان المراد) من هذين التركيبين عند عدم الاضافة (نفي ثبوت جنس الاب او) نفي ثبوت جنس (الغلامين له) اى لمرجع الضمير لما عرفت ان هذا المعنى لا يحصل الا اذا كان الاسم غير مضاف والجار والمجرور خبرا لهما (لا) ان المراد (نفي الوجود عن) ثبوت (ابيه المعلوم او) نفيه عن (غلاميه المعلومين) لما عرفت ايضا انه اذا كان اللام زائدا يجوز حذفه واذا حذف يضاف الاسم الى الضمير فيحتاج الى تقدير الخبر الذي هو موجود فيتعرف الاسم بالاضافة فيلزم نفي الوجود عن الاب المعلوم والغلامين المعلومين وهذا المعنى لا يناسب وضعه لانها لنفي الجنس وبخالف القاعدة المذكورة وهى اذا كان اسم لا معرفة وجب الرفع والتكرير (خلافا لسيبويه) قد سبق نصب قوله خلافا (والخليل) ابن احمد استاد سيبويه (وجهور النحاة) هذا من قبيل عطف العام على الخاص اهتماما بشأن المعطوف عليه واشارة الى انه لكانه في هذا الفن صار كأنه ليس منهم (واما خص) المصنف (سيبويه بهذا الخلاف) الباء داخلة على المقصور مثل قولك تحضك بالعبادة لانها مختصة لله تعالى مع ان غيره مخالف

على فعلية، وقد فعلها، فسرا
بفضل ظاهر انحو مل زيدا
ضربته والنصب ههنا
احسن التبيين هذا كلامه
وبه تبين فساد قوله فيما
ذكرناه وما ذكره رد لما
ذكره الرضى الى آخره نعم
كلام الرضى صريح في عدم
شمول هذا الحكم لول
الاستفهام وهو الظاهر وبه
صرح المص كما عرفت فيما
نقلناه من قوله وانما قال بعد
حرف الاستفهام تنبيه على
ان ذلك لا يكون مع اسماء
الاستفهام وهل وجه
التنبيه على خروج اسماء
الاستفهام ظاهرا وما على
خروج هل فهو انها او
اويد ادخالها لقليل بعد
حرف الاستفهام على صورة
التنبيه وانما لم يقل همزة
الاستفهام لان حرف
الاستفهام اخصر واشهر
ولا يترحم عدم تعيينه
لاشتراكها بينها وبين كلمة
هل لان احتمال ارادة
هل من اطلاق حرف
الاستفهام بلاقرينة ممنوع
لما عرفت من اذا حدما
مهربق والثاني دخيل
فاطلاق الحرف ينصرف
الى الاول مع انه لا حاجة الى
ذلك الاعتبار لما اشير اليه
من كون معنى اضافة حرف
الاستفهام على العهد دون
الجنس لا يقال قد ثبت
جواز دخول هل ايضا
فليكن هذا من جملة ما يختار
النصب به لان الكلام فيما
يترجم النصب على الرفع
والعلة لذلك في الاستفهام

ايضا (لانه العمدة) والمتدى (فيما بينهم) فخلافه خلافهم فذكره بقى عن ذكرهم لانهم تبع وكثيرا ما يكتفى بذكر الاصل عن ذكر التبع (اولا ان المقصود) من قول المصنف (بيان الخلاف) فيانه يحصل بذكر واحد من جملتهم لاسيما ان يذكر من كان عمدة فيما بينهم (لاثنين المتخالفين) لان ذكر جملة المتخالفين باسمهم متعسر فاكتفى بذكر من يعتمد بقوله (فذهب سيويو والحليل وجمهور النحاة ان) اسم لاهذه في (مثل هذا التركيب مضاف) الى الضمير المجرور (حقيقة) نصب على التمييز (باعتبار المعنى) متعلق بالمضاف فبكون المعنى انى الوجود عن ابيه المعلوم وغلامه المعلومين فتح يكون اسم لامرقة ولا يجب الرفع ولا التكرير لشبهة التكرير بصورة الفصل باللام (واقحام اللام) عطف على اعتبار المعنى والاقحام الادخال يقال افحم فرسه النهر اى ادخله (بين المضاف والمضاف اليه تأكيذا) علة للاقحام (لللام المقدرة) لان الاضافة ههنا بمعنى اللام للمسيجي ان المضاف اليه اذا لم يكن من جنس المضاف ولا ظرفه يكون بمعنى اللام وقضاء من حق لا ان لا تدخل الاعلى المتكرر بسبب اللام التى هي علامة في الضمير لان المضاف يصير بهذا الفصل كأنه ليس بمضاف في الظاهر وان كان في الحقيقة مضافا فتدخل لا حينئذ على المتكرر بحسب الظاهر (وحكم المصنف بفساده لما عرفت) وفي الرضى ثم اعلم ان مذهب الحليل وسيويو وجمهور النحاة ان هذا المذكور مضاف حقيقة باعتبار المعنى فليل اللام لانظهير بين المضاف والمضاف اليه بل تقدر اجابوا بان اللام ههنا ايضا مقدرة وهذه اللام الظاهرة تأكيذا لتلك اللام المقدرة كتيم الثانى في قوله ياتيم عدى وكان الفصل بينهما كلا فصل فليل لهم ما الذى حملهم في هذه الاضافة على الفصل بينهما باللام المقحمة توكيذا دون سائر الاضافات المقدرة باللام واجابوا بانهم قصدوا نصب هذا المضاف المرفع بلا من غير تكرير لا تخفيفا وحق المعارف المنفية بلا الرفع مع تكرير لا تفصلوا بين المضافين لفظا حتى يصير المضاف بهذا الفصل كأنه ليس بمضاف فلا يستنكر نصبه وعدم تكرير لانتهى (ويحذف) (اسم لا) هذه اذا وجدت قربنة لفظية او معنوية قياسا على حذف المبتدأ (حذفا كثيرا) يشير الى ان نصب قوله كثيرا على المصدرية ويجوز ان ينصب على الظرفية اى زمانا كثيرا لان الكثرة من صفة لا حيان (فى مثل لا عليك) اى فى تركيب ذكر فيه الخبر (اى لا بأس) عليك لمن له خوف فتحذف الاسم بالقرينة الحالية (و) لكن (لا يحذف) الاسم (الامع وجود الخبر) لفظا كما لا يحذف الخبر الامع وجود الاسم لفظا (للا يكون) الحذف (اجحافا) بكسر الهمزة والجيم المتقدمة وبمدها حاء مهملة وهو الاذهاب والتقيص ومنه اجحفته اذ بهته كذا فى الصحاح اى اثلا يكون الحذف سببا للالغاء لانه اذا حذف الاسم كثيرا او محذف الخبر ايضا كثيرا اقتضى لا بالاملة بدون المعمول وهو عين اجحاف فيجب ذكر احدهما عند حذف الاخر اسما كان او خبرا ليكون المذكور قرينة المحذوف (وقولهم) اى قول العرب (لا كزيد) اورده ايدانا بانه يحتمل ان يكون من قيل حذف الاسم وهو مناسب للمقام او حذف الخبر لجواز حذفه

(ايضا)

ما هو العلة فى النفي من انه فى الحقيقة مفعول الفعل فالأثر لفظا او تقدير المابنى مضمونه اولا وفى كلمة هل اسروراء ذلك مورث فقيح مخرج مما نحن فيه (قوله) وفى ما قبل الاسر قبل قد تساعد فى التكاف اولا فى التقدير وثانيا فى التفسير حيث قدر الموصول مع بعض الصلة وحذف المضاف مع ابقاء المضاف اليه على امرابه وهو قليل وهو فسر كلمة ما لمقدرة بموضع وقوع الاسم المذكورة فى الاسر وانتهى ولا حاجة الى الاول اذ يصح ان يراد ويختار النصب فى وقت الاسر لان حذف الزمان من المصدر كثير ولا الى الذى لانه يصح تفسير ما باسم اى يختار النصب فى اسم قبل الاسر وانت خير بان الاثنى بالقبول ما فصله الشارح قدس سره لما فيه من اجزاء الكلام حسب ما يقتضيه السباق والحقاق كيف ولا حاصل لقولنا ويختار النصب فى وقت الاسم وليس الكلام فى مطلق الاسم (قوله) اى مواضع وقوع الفعل فيها اكثر يعنى ان اضافة المواقع الى الفعل باعتبار ان لها من اختصاص بالفعل لانها مخصوصة به يدل عليه اختيار النصب هكذا (قوله) وعند خوف ايس الفسر قليل اى عند خوف لبسه حال الرفع وانما قال

ايضا (ان جعلنا الكاف اسما) بمعنى المثل لان الكاف من الحروف التي تستعمل اسما وحرفا
 (جازان يكون كريد اسما) يعني جازان يكون الكاف وحده منصوبا محلا على انه اسم لا (و) ان
 يكون (الخبر) اي خبر لا (محذوف اي لامثله) اي لا مثل زيد (موجود) فحذف الخبر
 بقرينة لا التي لنفي الجنس لان النفي يقتضي نفيا او قرينة حالية (وجاز) ايضا (ان يكون)
 قولهم لا كريد (خبرا) لها فحينئذ يكون الاسم محذوفا بقرينة حالية (اي لا احد مثل
 زيد) وهذا هو المناسب للمقام فالانسب ان يكون مقدما على التوجيه الاول الا انه اخره
 ليكون قريبا بما يكون الكاف فيه حرفا لان فيه حذف الاسم لا غير لان الحرف لا يكون
 مسندا اليه حتى يكون الخبر محذوفا (وان جعلناه) اي الكاف في ذلك المثال (حرفا) عملا
 بالظاهر المتبادر (فالاسم) اي اسم لا (محذوف) لان الحرف مع متعلقه يجوز ان يكون مسندا
 ولا يجوز ان يكون مسندا اليه وان كان مع متعلقه (اي لا احد كريد) اي لا احد كان كريد
 (خبر ما ولا) اوردهما في آخر الملحقات لمشابهتهما فعلا غير متصرف وهو ليس للاختلاف
 في كونهما عاملين بخلاف سائر الملحقات (المشبهتين) وصفهما بالبيان وجه عملهما لان
 سبب عملهما عند من يقول به ليس الا المشابهة (في النفي) متعلق بالمشابهة (والدخول على
 الجملة الاسمية) قد سبق تحقيقه في آخر المرفوعات (بابس) متعلق بالمشابهة والباء داخلة
 على المشبه به (هو) فصل او مبتدأ (المسند) اي الاسم حقيقة او حكما الذي اسند الى اسمها
 (بمد دخولهما) (اي دخول ما ولا) يعني بمد دخول واحد منهما (وهي) (اي خبرية
 خبر ما ولا لهما) متعلق بالخبرية والضمير المجرور راجع اليهما اي كون الخبر خبرا لما
 ولا قدر المضاف ليصح ارجاع الضمير المؤنث الى الخبر ولك ان تقول اي كونهما عاملتين
 عمل ليس ليم الاسم والخبر فلا يحتاج الى قوله (وكذا اسمية اسمهما) اي اسم ما ولا
 (لهما) والتأنيث باعتبار الخبر اولان التأنيث امرهين في عبارات المصنفين وانما خص
 بالذكر لكون عملهما فيه ظاهرا وهو ظاهر (لغة حجازية) (وخص) المصنف (الخبرية
 بالذكر) الباء داخلة على المقصور مع ان ما ولا عاملان ايضا في الاسم (لان اعمالهما) في الاسم
 والخبر (وجعل) عطف تفسير لقوله اعمالهما (اسمهما وخبرهما اسما وخبرا لهما) فيه
 ترتيب الف والنشر اي جعل الاسم اسما لهما والخبر خبر لهما (انما يظهر) من الظهور
 (باعتبار الخبر) لان الخبر منصوب بهما لفظا وتقدير اغالبا فيظهر عملهما وكونهما عاملين
 فيه واما الاسم فمرفوع كما كان مرفوعا قبل دخولهما فلا يظهر اثر عملهما فيه لانه لا يعلم
 انه مرفوع بهما ولا اذا جعل الخبر منصوبا بهما يعلم ان الاسم ايضا مرفوع بهما لان الحرف
 لا يعلم في جزء الجملة فقط بل يعمل في جزئها (فجعل الخبر خبر لهما انما هو في لغة اهل
 الحجاز) ومذهب البصريين (واما بنو تميم) وهو مذهب الكوفيين (فحيث لا يذهبون الى
 اعمالهما) لعدم اختصاصهما بقبيل واحد ولا ن مشابهتهما ضيقة لكونهما مشاهين لفعل غير
 متصرف ولان المقصود من وضعهما مجرد النفي لا العمل فحينئذ (لا يعملون الخبر)

عند خوف اللبس دون
 اللبس لان الرفع لا يستلزم
 بل خوف اللبس لانه يمكن
 رفع اللبس بقرينة لكن
 التصبر راجح لانه فيه غنى
 من تكلف قرينة واعلم ان
 خوف اللبس بالصفة الجيا
 اذا كان المنصوب نكرة
 و يكون المفسر متعلق
 بحتمل جملة خبرا اذا رفع
 المنصوب فلا يتحقق خوف
 اللبس في المنصوب المعرفة
 ولا فيما اذا لم يكن للمفسر
 متعلق فلو قيل الشيء
 خلقناه بقدر بقدر بل كل
 باللام الاستغرافية فلا
 التباس وكذا لو قيل كل شيء
 خلقناه ثم اعلم ان من مواضع
 اختيار النصب ما اقتضته
 من القوة الى الفعل وارجو
 ان الله ان يكون فيضانه وهو
 فيما اذا التبس المقصود
 بالافادة بغيره في صورة
 الرفع نحو زيد ضربت
 غلامه فان المقصود بالافادة
 اهانة زيد فاذا قيل زيد
 ضربت غلامه يكون
 ظاهرا في تهافتا ضرب
 غلامه وربما لا يلتفت
 النفس الى اهانتة اللازمة
 واعلم ان قوله اعلم ان ثم اعلم
 من الاغلاط لان المذكور
 مجرد المثال وقد اخذ على
 سبيل الظابط فحكم بان
 الاسم اذا وقع معرفة مثل
 الشيء خلقناه بقدر اولم
 يكن للمفسر متعلق مثل
 كل شيء خلقناه لا يتحقق
 فيه الالتباس ولم يدان
 الحرف باللام العهد الذهني
 قد يوصف بالجملة وان

اي ما هو الخبر عند اهل الحجاز ومذهب البصريين (خبر الهماء ولا الاسم) اي ولا
يحملون ما هو الاسم عندهم (اسما الهماء) بان يعملا فيهما الرفع والنصب كما كان عند اهل
الحجاز (بل هما) اي ما يقال لهما اسم وخبر عند اهل الحجاز (مبتدأ وخبر) عند بني
تميم من غير ان يعملا فيهما بل المقصود منهما نفي مضمون الجملة لا غير بناء (على ما كانا)
اي الاسم والخبر (عليه قبل دخولهما عليهما) لانهما كانا قبل دخولهما عليهما مرفوعين
بالابتدائية وبعد الدخول ايضا يكونان مرفوعين بهما فلا يتغير العمل بدخولهما وما يتغير
بدخولهما ليس الا حكمهما من الايجاب الى السلب ولما بين ان ما ولا تعملان في الاسم والخبر
رفعا ونصبا لمشابهتهما بليس وعملهما ليس الا عند اهل الحجاز والبصريين واما عند بني
تميم والكوفيين فلا يعملان وان شابهها ليس اراد الشارح بيان ما هو الراجح والختار
من المذهبين فقال (ولغة اهل الحجاز هي التي جاء عليها التزيل) اي هي التي ازل عليها
القرآن (قال الله تعالى ما هذا بشر) وما فيه هي المشابهة بليس وهذا في محل الرفع اسمها
وبشرا منصوب لفظا وخبرها ولما عملت هي بشرا عملت ايضا في هذا لانها سواء في عمل
الرفع والنصب عندهم من يجوز عملها (وما هن امهاتهم) جمع ام وهي الوالدة والجمع امهات
واصل الام امهات حذفت الهاء والتاء حذفا غير قياسي فبقى ام ولذا جمع على امهات والنص
شاهد له وقيل الامهات للناس والامات للبهائم كذا في الصحاح وهذا صريح في كون ماعاملة
رفعا ونصبا واما لافقيسة على ما لكونهما شريكين في المشابهة بليس ولما بين كون ما ولا عاملتين
وما هو سبب لعملها وما هو المختار فيه اراد ان يبين ما يبطل عملهما وهو ثلاثة اشياء فقال
(واذا زيدت) لفظة (ان) بكسر الهمزة وسكون النون المراد بهما النافية لا الشرطية لان
لها صدر الكلام (مع ما) اي بعدما يلا فصل لان مع محيى بمعنى بعد كقوله تعالى ان مع العسر
اي بعد العسر لانه لا يكون مع العسر يسرا وانما يكون بعده (نحو ما ان زيد قائم قبل انما خصت)
لفظة (ما بالذكر) مما تازا بها عن لا (لانها) اي لان كلمة اما (لا تزداد مع لا) اي بعدما (في
استعمالهم وهي) اي كلمة ان بعدما (زائدة عند البصريين) لتأكيدهم لان ان وضعت
لنفي كقوله تعالى * ان عندكم من سلطان اي ما عندكم وقوله تعالى * ان اتم الا بشر * اي
ما اتم وما وضع للنفي اذا جىء بعد حرف النفي يكون للتأكيدهم ولا يكون لنفي وذا غير جائز
(ونافية مؤكدة) من غير ان تكون زائدة (عند الكوفيين) ولعلمهم بقولون هي نافية زيدت
لتأكيدهم للنفي والافالتي اذا دخل على النفي افادا الايجاب ويرد عليهم ايضا بانه لا يجوز الجمع
بين حرفين متفي المعنى الامفصولا بينهما كافي قولك ان زيد قائم كذا في الرضى (او انتقض
النفي) الذي يكون علة وسببا لعملهما (بالا) بتوسط كلمة الا بين الاسم والخبر (نحو ما زيد
القائم) ولا رجل الا حاضر (او تقدم الخبر) (على الاسم) اي نفس الخبر ظرفا كان او
غيره الا ابن عصفور فانه يجوز العمل بتقديم الخبر الظرف نحو قوله تعالى * فامنكم من
احدكم حاجزين * واجيب بان المعنى فا احدهمكم حاجزا عنه فالجمع لمعوم التكرار بوقوعها

الذي قوى البس لظهور
استواء المتبين الخبر
والصفة في الاستفادة
من اللفظ اعلم ان الرضى
زعم المس فخطا في هذا
المثال واتى بمثال آخر قائلا
اذا اردت مثلا ان تخبر
ان كل واحد من مماليكى
اشترته بمشرين دينار او
ان لم تملك احدا منهم الا
بشرا ثم بهذا الثمن فقلت
كل واحد من مماليكى
اشترته بمشرين نصيب كل
فهو نص في المعنى المقصود
لان التقدير اشترت كل
واحد من مماليكى بمشرين
واما ان رفعت كل فيحصل
ان يكون اشترته خبرا له
وقولك بمشرين متعاقبا
اي كل واحد منهم مشتري
بمشرين وهو المعنى
المقصود ويحتمل ان يكون
اشترته صفة لكل واحد
وقولك بمشرين هو الخبر
اي كل من اشترته من
المماليك فهو بمشرين
فرمعه اذن مطرق لاحتمال
الثاني الذي هو غير مقصود
ومخالف للوجه الاول اذ
ربما يكون على الوجه الثاني
منهم من اشتراه لك غيرك
بمشرين او باقل منها او
بأكثر وربما يكون ايضا
لك منهم جماعة بالهبة
والورانة او غير ذلك وكل
هذا خلاف مقصودك
فالنصب اذن اولى لكونه
لصاق المعنى المقصود والرفع
محتمل له ولغيره والمثال
الذي اوردته المس من
الكتاب العزيز اعمى قوله

في سياق النفي (نحو ما قاتم زيد) ولا حاضر رجل (بطل العمل) جواب اذا زيدت (اي عمل) لفظة (ما) في الاسم والخبر (اذا كان مع) كل (واحد من هذه الامور الثلاثة) التي هي زيادة ان بعدها وتوسط الابين الاسم والخبر وتقدم الخبر على الاسم واذا بطل العمل وجب رفع الاسم والخبر بالابتداء لان الاسم لا يخاو عن عامل مادام مركبا تركيبا اسناديا وكذا يبطل عمل لامع كل واحد من الامرين الاخيرين لما عرفت ان ان لا تزداد بعدها ولم يذكرها الشارح اكتفاء بذكر الاصل عن الفرع (اما) بطلان عمل ما (اذا زيدت) ان بعدها (فلان) لفظ (ما عامل ضعيف) لكونه حرفا غير اصيل في العمل الا انه (عمل لشبهه) بفعل غير منصرف وهو (ايس) والمشابهة اذا ضعفت لم توجب العمل كغيره انصرف مع انه مشابه بفعل منصرف لكون المشابهة فيه ضعيفة (فلما فصل بينهما وبين معه ولها) اي ولما وقع الفصل بينهما وبين ما عملت هي فيه باجنبي وهو ان كان فيها معنى النفي (لم تعمل) لكون الولى شرطافيهما ولكراهة ابراز ان النافية مع معرض العامل (واما) بطلان عملها (اذا انتقض النفي) هو علة وسبب لعمله لما عرفت (ب) توسط كلمة (الا) بين الاسم والخبر (فلان عملها) في اسمها وخبرها (لمعنى النفي فلما انتقض) ذلك النفي بتوسط الابينهما (بطل العمل) اي عمل ما ولا في الاسم والخبر لان انتفاء العلة يوجب انتفاء الحكم واذا بطل العمل وجب الرفع فيهما بالابتداء لما قلنا من انه اذا انتفى عمل العامل اللفظي في التركيب الاسنادي يظهر العامل المنصوي لكونه منسوخا به (واما) بطلان العمل اذا تقدم الخبر (على الاسم فيهما (فلتغير التركيب) الذي هو شرط في عملها خطا لرتبة الفرع عن رتبة الاصل واشعارا لفرعيتها (مع ضعفها في العمل) لما عرفت غير مرة واذا بطل العمل وجب الرفع اما بان الصفة مبتدأ والاسم بعدها فاعلها ساد مسدا للخبر واما بان الاسم مبتدأ والصفة خبر مقدم لانه حينئذ يكون من قيل فان طابقت مفردا جازا لامران قد سبق تحقيق هذه المسئلة في بحث المرفوعات ومن ارادها فليرجع اليها (واذا عطف عليه) (اي على خبرها) اي اذا وقع عطف شيء على خبر ماسواء كان منصوبا او مجرورا بالباء الزائدة وعلى خبر لا ايضا لكن لا يكون خبرها الا منصوبا لان الباء لا تزداد فيه (بموجب) (بكسر الجيم) من اوجب لان العاطف يوجب الحكم في المعطوف بقبض نفي المعطوف عليه فيكون المعطوف موجبا بالفتح وقد نبه المصنف بقوله بموجب انه من قيل عطف المفرد على المفرد وقال عبد القاهر المعطوف خبر مبتدأ محذوف مثل ما زيد قائما لكن قاعد اي لكن هو قاعد فعلى هذا يكون من قيل عطف الجملة على الجملة (اي بعاطف يفيد الايجاب بعد النفي) اي بعاطف يفيد ايجاب الحكم المنفي عن المعطوف عليه للمعطوف لكن بعينه بل بضده (وهو) اي العاطف الذي يفيد الايجاب انسان (بل ولكن) لانها وضعتا للاثبات بعد النفي يعني يفيد ان ايجاب الحكم في المعطوف بعد ان يكون المعطوف عليه منفي (نحو ما زيد مقيا بل مسافر وما عمرو قائما لكن قاعد) لان بل افاد ايجاب

تعالى كل شيء خلقناه بقدر لا يتفاوت فيه المعنى كما يتفاوت في مثالنا سواء جعلت الفعل خبرا او صفة فلا يصح اذن لتمثيل وذلك لان مراده تعالى بكل شيء مخلوق نصبت كل اورفته وسواء جعلت خلقناه صفة او خبرا عنه وذلك او قوله خلقنا كل شيء بقدر لا يريد به خلقنا كل ما يقع عليه اسم شيء لانه تعالى ما يحتاج جميع الممكنات غير التنائية ويقع على كل واحد منها اسم شيء فكل شيء في هذه الآية ليس كافي بقوله تعالى والله على كل شيء قدير لان معناه انه قادر على كل ممكن غير معناه قال فاذا اقرر هذا قلنا ان معنى كل شيء خلقناه بقدر يرفع كل على ان خلقناه هو الخبر كحل مخلوق مخلوق بقدر وعلى ان خلقناه صفة كل شيء مخلوق كاش بقدر والعينان واحد اذ لفظ كل شيء في الآية مختص بالمخلوقات سواء كان خلقناه صفة له او خبرا وليس مع التقدير الاول اهم منه مع التقدير الثاني كما كان في مثالنا وليس كذلك فانه اذا جعل خلقناه صفة كان المعنى كل مخلوق متصف بانه مخلوقنا كاش بقدر وهذا لا يمنع نظرا الى هذا المعنى ان يكون هناك مخلوقات غير متصفة بذلك الصفة فلا يندرج تحت الحكم واما اذا جعلناه خبرا او نصبنا كل شيء فلا مجال لهذا الاحتمال نظرا الى

المسافرة لزيدو امكن القعود لعمر و (فالرفع) (اي فحكم المعطوف الرفع) قدر المبتدأ
 بقريئة الفاء لان الجملة الاسمية الجزائية تصدر بالفاء وقوله (لا غير) ايدان بان الرفع
 مخصوص بالمعطوف لمله على المحل لان الخبر اذا عرف باللام فيد الحصوص يعني لا يكون
 منصوبا عطف على اللفظ (لكونهما) اي لكون بل ولكن بمنزلة الاستثنائية (في نقض
 النفي) يعني كان ما ولا لا تعملان فيما بعد الا لانتقاض النفي الذي هو علة لعملها بالا كذلك
 لا تعملان فيما بعد هذين العاطفين لانتقاض ذلك النفي ايضا بهما لان استفاء علة الحكم يستلزم
 انتفاء الحكم * ولما فرغ من بيان المنصوبات اصولا وفروعا شرع في بيان ما هو شبهها فقال
 (المجرورات هو) تين شرحه بما بين في بحث المرفوعات ومن اراد فليرجع اليه (ما شتمل)
 (اي اسم) لان البحث فيه (اشتمل) سواء كان ذلك الاشتمال لفظا وتقدير او محلا ومحللا فمفسر
 لفظا ما بالاسم (لتخرج) من الخروج (الحروف الاواخر) جمع آخر صفة الحروف
 (التي هي محال الاعراب) صفة بعد صفة لها وصفها به ليخرج مثل عصا ورحى لان الحرف
 الاخر فيه ما الصاد والحاء وهما ليسا بمحل للاعراب اذ لو كانا محلا لما صار الاعراب فيهما
 تقدير يا وتلك الحروف مثل الدال في زيد والراء في عمرو (فانه) يقال الدال في زيد مرفوع
 او منصوب او مجرور لفته ولكن (لا يطلق عليها) اي على تلك الحروف (المرفوعات والمنصوبات
 والمجرورات اصطلاحا) بل انما يطلق احده هذه الانواع الثلاثة اصطلاحا على نفس الامر
 (لانها) اي لان هذه الانواع الثلاثة (اقسام الاسم) يعني اوصافه لان الاسم يكون متصفا بها
 وما في الاواخر حروف وليست باسماء فلا يليق ان يتصف باوصاف الاسم (على علم المضاف
 اليه) (اي على علامة المضاف اليه) فيه اشارة الى ان المراد بالعلم ههنا معناه اللغوي وهو
 العلامة (من حيث هو مضاف اليه يعني) ان الجر لا يكون علامة لذات المضاف بل لوصفة يعني
 لكونه متصفا بكونه مضافا اليه بالفعل وهو اي علم المضاف اليه (الجر) اراد بالجر الكسرة
 لا ما يقوم مقامها لا المعنى المصدرى وهو ثلاثة ولذا قال الشارح (سواء كان) الجر (بالكسرة)
 نحو غلام زيد (او الفتحة) نحو غلام احمد (او الياء) كما في التثنية والجمع المذكر السالم والاسماء
 الستة المذكورة في اول الكتاب (لفظا وتقديرا) فبضرب الاثنين في الثلاثة تصيرا لاقسام
 ستة يعني ان الجر اللفظي والتقديري في الاقسام الثلاثة وقد سبقت امثلة الجر اللفظي واما امثلة
 الجر التقديري فثل غلام نتي وحلي وابي العباس ولم يذكر الجر المحلى لانه لا يكون بالفتحة
 ولا بالياء وانما يكون بالكسرة المحلية فقط نحو مررت بهذا او هذين مثني (وانما قلنا)
 في تفسير قوله علم المضاف اليه (من حيث هو مضاف اليه) فقيدها بقيد الحيثية (لان الجر)
 مطلقا سواء كان بالكسرة او بالفتحة او بالياء لفظا وتقديرا (ليس علامة لذات المضاف
 اليه) كذات زيد مثلا لان الاعراب مطلقا لا يكون علامة للما وجد فيه معنى من المعاني
 المقترضة له وذلك لا يكون الا من حيث انه متصف بالفاعلية او المفعولية او الاضافة
 فيكون الاعراب لبيان وصفه لاندائه (بل لحيث كونه مضافا اليه) لما قلنا (وامضاف اليه)

المعنى المفهوم من الكلام
 فقد اختلف المعنيان قطعا
 ولا يجده نفعان كل مخلوق
 متصف بتلك الصفة
 في الواقع لانه انما يفهم من
 خارج الكلام ولا شك ان
 المقصود ذلك المعنى الذي
 لاحتمال فيه فالتال مطابق
 بلا ارتياب والجب
 من الرضى انه لم يتفطن
 لذلك من قول المص اذا
 دفعت مجوزا ان يكون خبرا
 فيفيد المعنى المقصود وصفة
 فيفيد غير المقصود ولان
 المقدر مع كل شيء مخلوق
 لتأقده واذا نصبت فيفيد
 العموم في المخلوقات وهو
 المعنى المقصود فانه صريح
 في اعتبار العموم وعدمه
 نظر الى المخلوقات وبذلك
 التفصيل سقط ما قيل على
 قول الشارح لئلا سره
 فان المقصود الحكم على كل
 شيء بانه مخلوق الخ من ان
 تعين هذا المعنى لقصد انما
 هو بقريئة قراءة النص
 ولا حاجة في نفي كون
 المقصود صفة الى
 الاستدلال بانه يستدعي
 فسادا لان المدعى ان
 في المقام مقام قصد الاخبار
 بالجملة التي بعد الاسم
 النصب اولى اذا كان مع
 الرفع بالثبوت بالصفة لان
 الصفة غير مقصود سواء
 كان التقيد بالوصف معنى
 صحيحا اولى على انه على ما
 ذكره يلزم ان لا يكون
 النصب في الآية مختارا عند
 المعزى مع ان الفريقين
 متفقان في ذلك فانه لا

اى هذا الاسم (وان كان) ان لا وصل وقد سبق اعراضها مرارا (مختصا بما عرف به)
 اى بالمضاف اليه الذى عرفه المصنف به وهو التعريف الاقوى بقوله والمضاف اليه كل اسم الح
 (لكن المشتمل على علامة اعم منه) اى من المضاف اليه الذى عرفه المصنف (وما هو
 مشبه به) اى اعم من شئ يشبه المضاف اليه فى كونه مجرورا وان لم يطلق عليه المضاف
 اليه قبل لجواز ان توجد علامة الشئ بدون ذلك الشئ (فيدخل فى تعريف المجرور)
 وهو قوله ما شتم على علم المضاف اليه ما كان مجرورا بالحرف الزائد سواء كانت زيادته
 سماعا (مثل) قولك (بحسبك درهم وكفى بالله) لاصل فيه حسبك درهم وكفى بالله مرفوع
 بالابتداء والفاعلية ثم زيد الباء لتأكيد معنى الكفاية فيها او قياسا مثل ما جاني من احد
 وما زيد بقائم وليس زيد بقائم (وكذا) اى كاي دخل فى التعريف ما كان مجرورا بالحرف الزائد
 يدخل فيه ايضا (المضاف اليه بالاضافة اللفظية) لان المضاف اليه فيها فى الاصل اما منصوب او
 مرفوع واذا كان مجرورا فجزء ليس بمقصود لان المعنى على الاضافة فجزء كلا جزو فى الرضى
 وعمل الجزء هنا المشابهة المضاف اليه الحقة فى تجرده عن التويز والتويز لاجل الاضافة فما
 يشمل العلامة اربعة المضاف اليه بالاضافة الحقيقية والمضاف اليه بالاضافة اللفظية والمجرور
 بالحرف الاصلى والمجرور بالحرف الزائد والمضاف اليه منها اثنان الاول والثالث (وان لم
 يكن) اى ما دخل فى تعريف المجرور من الثانى والرابع (داخلا فى تعريفه) المضاف اليه
 (والمضاف اليه) اظهر فى مقام الاضمار ولم يقل وهو كل اسم اما اشارة الى ان الثانى غير
 الاول اذ كان المقصود من الاول العموم ومن الثانى الخصوص واما لان مقام التعريف يقتضى
 زيادة تبين المرفوع اذا كان الثانى عين الاول على القاعدة المشهورة من ان المرفوع اذا عي
 مرفعا يكون الثانى عن الاول لاسيما المصنف خالف الجمهور فى تعريف المضاف اليه
 لان المجرور بالحرف الاصلى لا يسمى مضافا اليه عندهم والمصنف سماه ايضا مضافا اليه
 فالمضاف اليه عنده نوعان المضاف اليه بالاضافة الحقة والمجرور بالحرف الاصلى (وهو)
 اى المضاف اليه (ههنا) اى فى هذا التعريف (غير ما) اى غير المضاف اليه الذى (هو
 المصطلح المشهور بينهم) وهو كل اسم اضيف اليه اسم آخر بواسطة حرف الجر تقدير
 مراد او قيل المضاف اليه عندهم ما نسب اليه بالجار المقدر المؤثر فالاقسام الثلاثة لا تكون
 مضافا اليها عندهم (وذهب) المص (فى ذلك) اى فى مخالفة الجمهور او فى اطلاق المضاف
 اليه على ما اطلقوه وغيره (الى مذهب سيبويه) لما عرفت ان المختار عنده مذهب سيبويه
 (حيث اطلق) سيبويه (المضاف اليه على المنسوب اليه بحرف الجر لفظا) والمراد بحرف
 الجر غير الزائد لان لا يكون مضافا اليه عنده ايضا وانما اطلقه عليه لان الجر علم الاضافة
 والمجرور به مجرور اصلا وحالا واما المجرور بالزائد فليس بمجرور اصلا بل ليس جره
 الا بحسب الصورة (ايضا) اى كما اطلق المضاف اليه عن المنسوب اليه بحرف الجر
 تقديرا (كل اسم) (حقيقة) كزيد فى غلام زيد ومررت بزيد (او حكما ليشمل)

مستدل بلزوم فساد المعنى
 بل باحتمال اللفظ معنى لم
 يقصد بذلك للفظ سواء
 كان هذا المعنى فاسدا
 فى نفس الامر او لا
 والتعرض لذلك الايهام
 لمزيد ايضاح المغايرة بين
 المضيف ولا يلزم من ذلك
 عدم كون النصيب فى الآية
 مختارا عند المغزى فان
 مفاده ان الله سبحانه وتعالى
 خلق كل شئ بقدره وهذا
 لا يتناقض ما ذهب اليه من
 كون السبب خالفا لافعاله على
 ان اختيارهم لذلك انما هو
 لثبوت القراءة على ذلك
 ولولا لكان الرفع عندهم
 ارجح لما فيه من التأييد
 لمذهبهم (قوله) والا لا
 يصح العطف على الصغرى
 لعدم التضمين اعلم ان هذا
 مثال اورده سيبويه
 واعترض عليه بأنه لا يجوز
 فيه العطف على الصغرى
 وهى الفعلية لانها خبر
 المبتدأ والمطوف فى حكم
 المطوف عليه فيما يجب
 ويعتم عليه والواجب
 فى الجملة التى هى خبر المبتدأ
 رجوع ضمير الى المبتدأ
 وليس فى صمركلته ضمير
 راجع الى زيد بداره
 اخرى وهى انه يجب
 فى المطوف جواز قيامه
 مقام المطوف عليه ولو
 قلت زيد كلمت عمرا لم يجز
 وبعبارة اخرى للاختش
 وهى انه لا يجوز عطف جملة
 لا عمل لها على جملة لا عمل
 واجاب السيراى من جميع
 العبارة بان فرض سيبويه

قوله كل اسم (الجملة) جمع جملة (التي يضاف اليها) اسما الزمان فعلية كانت (نحو يوم ينفع
الصادقين صدقهم) ويوم يقوم زيد ويوم قدم عمرو واسمية نحو اذا خلفه عبد الملك
(فانها) اى تلك الجملة (في حكم المصادر) لان الجملة من حيث هي جملة لا تكون مضافا اليها
فيكون المضاف اليه مصدرها فتكون في حكم الاسم لكونها مأولة به اى يوم ينفع الصادقين
ويوم قدم عمرو واذا خلافة عبد الملك (نسب) مبنى للمفعول (اليه اى الاسم شئ)
وانما قال شئ ليعلم الاسم والفعل ولذا قال الش (اسما كان) الشئ المنسوب الى ذلك
الاسم (نحو غلام) في غلام (زيداو) كان (فعلا نحو مررت) في مررت (زيد)
او اسما ايضا نحو انا مار بزيد (بواسطة حرف الجر) احتراز عما نسب اليه شئ لا بواسطة
كنسبة الفعل الى الفاعل والمفعول (لفظا وتقديرا) (اي ملفوظا كان ذلك الحرف)
اي الحرف الذي صار واسطة وفيه اشارة الى ان انتصاب لفظا وتقديرا على انهما خبران
لكان المقدر لان حذفه مع اسمه كثير شائع وتقديرهم في مثل هذا المعطف لفظ كان
قريبة دالة عليه او الى ان لفظا وتقديرا مصدر ان بمعنى المفعول (كافي) ما اذا كان
المنسوب فعلا (مثل مررت بزيد) او اسما نحو انا مار بزيد (او مقديرا) ولم يذهب
الى كون كل منهما على الحالية لتعسر تقدير العامل ولان تقدير كان اسهل (حال كون
ذلك المقدر) (مرادا) يريد ان قوله مرادا حال من قوله تقدير الا انه خبر كان المقدر والخبر
في حكم المفعول به فيكون حالا من المفعول به حكما والعامل فيه كان (من حيث العمل)
لان من حيث المعنى اذا ليس المعنى فيها على ملاحظة معنى الحرف حتى يكون له معنى (بإبقاء اثره
وهو الجر) والعامل ههنا اما المضاف لانه لما حصل في التركيب معنى حرف الجر قوى
بذكر العمل فعمل او الحرف المقدر و اشار الشارح الى الثاني بقول من حيث العمل
بإبقاء اثره وهو الجر وذلك الحرف اما اللام (مثلا غلام زيدو) اما من نحو (خاتم
فضة) اما في نحو (ضرب اليوم) على ما سيجي واحترز بقوله مرادا عن المفعول فيه
والمفعول له لان حرف الجر مقدر فيهما لكونه غير مراد لانه اذا كان مرادا كافي
الاضافة لم ينصب بل حذف نسيا منسيا (بخلاف نحو وقت يوم الجمعة) وضربته تأديبا
(فانه) اى الحال والشان (وان نسب اليه) اى الى يوم الجمعة (القيام) لوقوعه فيه
وكونه محالا (بالحرف المقدر وهو) لفظة (في) لانه كان في الاصل وقت في يوم الجمعة
ولما اوهم هذا ان القيام واقع في جزء منه حذف في دفعا لهذا الابهام وتعدى الفعل
الى يوم بنفسه فصار اليوم حينئذ معيارا للقيام (لكنه) اى لكن ذلك الحرف (غير
مراد) لالفظا ولا تقديرا (اذلو اريد لانجر) اليوم (به) اى بالحرف لفظا ليكون
الانجرار علامة وقريبة لكون مرادا فلما لم ينجر بل انتصب علم انه ليس بمراد ولما فرغ
من تعريف المضاف اليه المختلف فيه اراد ان يبين المضاف اليه المتفق عليه فقال (فالتقدير)
(اي تقدير الحرف) اى كون المضاف اليه منسوب اليه بالحرف المقدر المراد (شرطه)

لم يكن تصحيح المثال بل
تبيين جملة اسمية الصدر
فعلية المجزئ مطوف عليها
او على الجزء منها وتصحیح
المثال اليك زيادة ضمير
فيه نحو ضرر وكنته في راده
او لاجله او نحو ذلك وانما
سكت سيبويه عن هذا
اعتمادا على علم السامع اذ
لا بد للخبير اذا كان جملة من
ضمير فظهر لك ان المص
اقتنى اثر سيبويه وانما
ذكره قدس سره ليس من
قبيل الرد على المص وبيان
قصوره (قوله) قلنا هذا
باعتبار المنتهى اما باعتبار
الابتداء فالصغرى اقرب
قيل لم يهد فيما بين
ارباب العربية اعتبار
مثل هذا القريب فلا بد
لاعتباره من شاهد
وليس بشئ لان مراده
قدس سره بيان تحقق
الاقربية بحسب الظاهر
وان لم يكن بذلك في الغاية
والمآل ولا يخفى ان المتبر
بين الادباء هو الاول
وكنه به شاهد الاتهم مع
اعتبارهم السلاطة من
الحذف مرجعا لم يعتبروه
هنا كذلك وليس اهم
اعتبارا سر تارة وعدمه
اخرى وهو على نهي واحد
وليس في هذا الموضع ما
يخرج السلامة عما هي عليه
سوى هذا القرب فتبين انه
معتبر فيما بينهم قال المص
وانما استوى الاسرا فيه
لان الجملة الاولى ذات
وجهين اسمية بالنظر الى
الجملة الكبرى وفعلية
بالنظر الى الجملة الصغرى

اي شرط هذا التقدير (ان يكون المضاف مجاز بعلاقة الاولى كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا ولا يلزم تقدم الشيء على شرطه وذا غير جائز (اسما) اذ لو كان المضاف فعلا لا بد من ان يتلفظ بالحرف الذي صادر واسطة لان الاضافة لما كانت من خواص الاسم جاز تقديم الحرف فيه فلزم في الفعل ذكر الحرف لان الاضافة ليست من خواصه حتى يجوز التقدير والذكر فيه كما في الاسم (نحو مررت بزيد) وكذا الاسم الذي فيه معنى الفعل نحو انا ما بزيد (مجردا) (اي منسلخا) يعني اريد بالتجريد الانسلاخ الذي هو لازم معناه فلا يرد ان الواجب على المصنف ان يقول عن تنوينه في مقام تنوينه اوفى العبارة قلب اى مجردا هو عن تنوينه ولو كان التنوين مقدرا مثل كم رجله وضاربك وضاربه وضاربي وحواج بيت الله فان التنوين مقدر فيها وهو ظاهر (عنه) (تنوينه) بالرفع على انه مفعول مالم يسم فاعله لقوله مجردا والمائد الى الموصوف محذوف وهو عنه (اوقام مقامه) اى مقام التنوين (من نونى الثانية والجمع) على حد ما بيان لقوله ما في مقام (لاجلها) علة للانسلاخ (اى لاجل الاضافة) لغيرها كالتقاء الساكنين وعدم الانصراف والتركيب ولا م التعريف وغير ذلك مما يستلزم حذف التنوين (لان التنوين اوالنون) اى نون الثانية والجمع على حد ما (دليل تمام ما هي فيه) اى دليل على تمام الاسم الذى التنوين اوالنون فيه لان التنوين انما وضع للانفصال والاقطاع وكذا ما قام مقامه (فلما ارادوا) اى النحاة (ان يمزجوا) من المزج بالميم والزاي المعجمة والجيم وهو الاختلاط اى اراد النحاة اختلاط (الكلمتين) واتصال احدهما بالآخرى (مزجا يكتسب به) اى بسبب المزج واختلاط الكلمة (الاولى من) الكلمة (الثانية التعريف) اذا كانت الثانية معرفة (او التخصيص) اذا كانت نكرة في الاضافة المعنوية (او التخفيف) وهذا ايضا يجري في المضويين والاولان مخصوصان بها لان اولئح الحلو اذا التخفيف لازم في الكل الا ان التخفيف يوجد في اللفظية ايضا لانه لما كان في الامتزاج فيها نقصان لان المعنى على الانفصال لم يؤثر الا في التخفيف في اللفظ فقط واما في المعنوية فلما امتزجا امتزجا تاما اكتسبت الاولى من الثانية التعريف اذا كانت معرفة او لتخصيص اذا كانت نكرة والتخفيف لازم فيهما ايضا ولا يلزم ان تكون الكلمة الواحدة معرفة ونكرة حيث صار كلمة واحدة لان الثانية قامت مقام تنوين الاولى وامتزجت بها امتزجا تاما او التخفيف فقط كما في الاضافة اللفظية (حذفوا) من الكلمة (الاولى علامة تمام الكلمة) التنوين اوالنون لانه اذا لم تحذف لزم ان يكون التنوين اوالنون في الوسط ولفسات الغرض المطلوب وهو التعريف او التخصيص او التخفيف من الاضافة فلا يكون فيها فائدة قضيع الاضافة فوجب ان تحذف العلامة (وتموها بالثانية) اى وتموها الكلمة الاولى بالكلمة الثانية باقامتها مقام ما تمت هي به لانه لما حذف وما تمت هي به صارت ناقصة ولما قامت الثانية مقامه صارت متممة للاولى ومكملت لها (ثم) اى بعد علمك المضاف اليه عند المصنف ما هو وشرط

فالتوى الاسر ان فان رجعت قرينة الرفع بالاصل الذى لا تقدر فيه رجعت قرينة النصب لقرنها من الجملة التى الكلام فيها وقال الرضى فان قيل بل الرفع اولى للسلامة من الحذف والتقدير عورض بكون الكلام المطوف اقرب الى الفعلية منه الى الاسمية (قوله) لوجوب دخولها على الفعل قبل وما يجب النصب بعده عند بعض اللامرض والمص فانه اما هنا او فيما يختار النصب فاعتنقه وليس كذلك فان القائل بذلك فى الانحطفة انما يقول فى صورة كونها التخصيص دون المرض قال الرضى وحرف التخصيص اربعة هلا والاول ولولا ما عند الحليل الانحطفة قد يكون للتخصيص (قوله) فالانحطفة كما ذكرته مفقود قبل تحقيق المقام ان الما ليس ما يلبس الفعل المفسر فى القصد ويكون مقصودا به فلو قصد بزيه ذهب به اذهب احد زيدا ودل عليه قرينة فهو ما نحن فيه فعدم كون هذا المثال منه ليس لانه يستحيل ان يكون منه بل لانه ليس مما يقصده هذا المعنى مثلا زيه اخلى من هذا الباب بتقدير اخلى الله زيدا لانه حذف الفاعل فيه لتعيينه فهو منزلة المذكور لاجل اتحاد الفاعل ضابطة عمالا يسهل عليه ولا يخفى ان منشأ ذلك

تقدير الحرف (المتبادر) من تبادر تسارع أى المفهوم أولا (من هذا التعريف) أى تعريف
 المضاف اليه وهو انه كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا او تقدير امرا (نظرا)
 منصوب بنزع الخافض أى بان ينظر (الى كلام القوم) وفسر كلامهم ومرادهم بقوله
 (حيث ليسوا) أى ايس القوم (قائلين بتقدير حرف الجر فى الاضافة اللفظية) لتكون الاتصال
 فيها لفظا والمضى على الاتصال ولذا لم تعد التعريف ولا التخصيص كالمعنوية والاتصال بهذا
 القدر لا يحتاج الى تقدير الحرف لان المضاف اليه وان كان مجرد اللفظا لكنه اما منصوب او
 مرفوع (انه) أى ان هذا التعريف (غير شامل للمضاف اليه بالاضافة اللفظية) قوله المتبادر
 مبتدأ وقوله انه غير شامل خبره لانه ليس فى الاضافة اللفظية حرف الجر لفظا ولا تقدير
 فكان ذلك التعريف مخصوصا بالمضاف بحرف الجر لفظا او تقدير امرا (لكن الظاهر
 من كلام المصنف فى المتن) أى فى متن الكافية (والتصريح فى شرحه) أى فى شرح المصنف
 لهذا المتن (ان التقسيم) أى تقسيم الاضافة المطلقة بقوله الاقوى ومعنوية ولفظية بارجاع الضمير
 المرفوع الى الاضافة بتقدير حرف الجر (الى الاضافة المعنوية) (الاضافة اللفظية انما هو)
 أى ليس ذلك التقسيم (الا للاضافة بتقدير حرف الجر) فيفهم منه ان الاضافة اللفظية ايضا
 بتقدير حرف الجر (لكن) المصنف (لم يبين تقدير حرف الجر فيها) كما بين تقديره فى الاضافة
 المعنوية بقوله وهى اما بمعنى اللام او بمعنى من او بمعنى فى بشرط كل منها ومثل بقوله غلام
 زيد وخاتم فضة وضرب اليوم للابيضاح كما هو دأبه فى وضع القواعد والاصول (لا فى المتن)
 لفظة لازائدة والظرف متعلق بقوله لم يبين (ولا فى شرحه ولم ينقل عنه) أى عن المصنف
 (شئ) فيه أى لم ينقل عن المصنف فى تقدير حرف الجر فيها شئ يعنى صراحة واشارة
 (فى سائر مصنفاته) أى فى باقى الكتب المصنفه فبقى امر الاضافة اللفظية فى حق تقدير
 الحرف مبهم ما ولكن المحشى عصام الدين قال المراد بقوله بواسطة حرف الجر لفظا او تقدير
 اعم من التقدير حقيقة او حكما انتهى والامر كما قال ويؤيده تقسيم المصنف الاضافة الى
 المعنوية واللفظية (وقد تكلف بعضهم فى اضافة الصفة الى مفعولها) يعنى فى اضافة اسم الفاعل
 الى مفعوله (مثل) قولك (ضارب زيد بتقدير اللام) متعلق بتكلف والمصدر مضاف الى
 المفعول (تقوية للعمل) يعنى زيدت اللام لتقوية عمل العامل كما فى ردف لكم لان
 الصفة ههنا متعدي بنفسها فلا يحتاج الى الواسطة (اى ضارب لزيد) لان المضاف اليه
 ليس جنس المضاف ولا ظرفه وما كان كذلك تكون الاضافة بمعنى اللام مثل غلام زيد (و)
 تكلف بعضهم (فى اضافتها) أى فى اضافة الصفة (الى فاعلها مثل) قولك (الحسن الوجه
 بتقدير من البيانية) متعلق بتكلف (فان ذكر الوجه) الذى هو (فى قولنا جاءنى زيد
 الحسن الوجه بمنزلة التمييز) فيكون الوجه مبنيا لموضع الحسن فتناسب من البيانية له فتدخل
 لئلا كيد البيان كما تزداد فى التمييز فى قولك لله دره من فارس وقال عز من قائل لئلا كيد
 (فان فى اسناد الحسن) فى قولك زيد الحسن (الى زيد) من قبل ذكر موضع الحسن

عدم الاقان بالضابطة لان
 مثل ازيد ذهب به وان كان
 اسما بعده فعل لكنه ليس
 مشتغلا منه أى من العمل
 فيه أى من نصبه بنصب
 ضميره فلا يكون من هذا
 الباب بالضرورة لان
 الفعل لا يشتغل من نصب
 اسم برفع ضميره واذا
 سكان هذا خارجا عنه
 فخرج نحو قوله ازيد
 خلق مما لا ضميره يشتغل
 به بطريقى الاولى وبه ظهر
 سر وجوب الاتحاد وانه
 ضابط يعول عليه وبين
 المص خروج ذلك المثل
 بوجهين احدهما ما ذكره
 قدس سره والاخر ان
 الفعل شرطه ان يكون
 مشتغلا من العمل فمما قبله
 بضميره وهذا ليس
 كذلك لانه لم يشتغل لم
 يعمل فيه شيئا لانه يقتضى
 مرفوعا ولا يعمل الفعل
 رفعا فيما قبله فتدبين ايضا
 ان الاولى عدم الاتيان
 بقوله وان صدق عليه انه
 اسم بعده فعل مشتغل عنه
 بضميره لكنه الخ واهل ان
 جميع ذلك على مذهب
 البصريين واما الكوفيون
 فتدجوز وانصب الاسم
 السابق من دون حاجة
 الى الاستدالة المذكور بل
 قدرون قبل الاسم فلا
 متعديا نحو اذهب شخص
 زيدا ذهب فاللازم مفسر
 المتعدي قال الرضى وهذا
 خلاف الاصل اذا لاصل
 موافقة الاسم المحدود
 لضميره او متعلقه فى الرفع

والنصب اذ ضمير ما وناثية
 كان جامل الضمير والمتعلق
 نائب جامل الاسم (قوله)
 واجب بالابتداء قبل تقييد
 الرفع بالابتداء يتبادر
 من اطلاق في هذا المقام
 وقد قيد المص به ايضا
 ووجهه ان احتمال تقدير
 اذهب زيد صريح
 لاحتياجه الى الحذف
 المستغنى عنه بالابتداء وفيه
 ان كون الاستفهام اولي
 بالفعل يرجعه الى ان
 احتمال صرحوا بكى في
 ابطال الحكم بوجوب
 الرفع بالابتداء والامر
 سهل فانه لا وجوب الرفع ولم
 يكن وجه لا تركاب
 الحذف والتقدير بلا
 حاجة تدعو اليه وتأتي
 كون الاستفهام اولي
 بالفعل انما هو عند تعيين
 المصير الى التقدير ناسب
 الحكم بوجوب الرفع
 بالابتداء (قوله) وكذا
 اي مثل زيد ذهب به
 قوله تعالى قبل يريد المص
 ان صرفا وقع بعده
 فعل وهو الرفع فوجيحت
 ان يكون من هذا الباب
 لانه تركيب تقييدي
 ولو سلط على الرفع
 ونصبه لا قلب التقيدي
 الى الاخبار وفوت
 المقصود قوله كقول
 فله في الزر كناية
 عن مثل هذا التركيب
 فلا توقف عدم كونه من
 هذا الباب الى بيان انه
 لو سلط لفسد المضمون
 ويكذب على تقديره ويصح
 على تقديره لكن لا يكون

(ابها ما فانه لا يعلم) (اي من زيد حسن) يعني لا يعلم من قولك زيد حسن انه اي عضوم
 اعضائه واي وصف من اوصافه حسن فلزم بيان موضع الحسن ليعلم ما هو المقصود والمراد
 (فاذا ذكر الوجه) بقولك زيد الحسن الوجه تبيين المراد (فكأنه قال) زيد الحسن (من
 حيث الوجه) كما في قولك طيب زيد من حيث النفس ويحتمل ان تكون الاضافة ههنا بمعنى
 في لان المضاف اليه محل للمضاف والمضاف اليه اذا كان محلا للمضاف تكون الاضافة بمعنى
 في لان المضاف اليه وهو الوجه محل للحسن حيث وجد به كان اليوم في قولك ضرب اليوم
 محل للضرب حيث وجد به فالعنى الحسن موجود في الوجه كما كان الضرب موجود في اليوم
 فجاز ان تكون الاضافة بمعنى في كما كانت في ضرب اليوم (فان قلت هذا) اي كون الحسن
 مضافا الى الوجه بهذا التوجيه (في الحقيقة) والواقع (تخصيص) لان الحسن كان عاما شاملا
 قبل الاضافة كما عرفت فلما اضيف الى الوجه صار خاصا به وافادت الاضافة التخصيص (فلا
 يصح ان يقال ان) الاضافة (اللفظية لا تقييد) شيئا من الاشياء (التخفيف في اللفظ) فقط
 وفي هذا المثال قد افادت الاضافة اللفظية التخصيص ايضا لما عرفت ان المضاف قبلها عام صالح
 لان يكون في الوجه وغيره كما ان الغلام في قولك غلام رجل قبلها عام صالح لان يكون غلام
 رجل او امرأة فلما اضيف الى الوجه حصل التخصيص جدا كان اضافة الغلام الى رجل
 (قلنا) لا نسلم ان هذا في الحقيقة تخصيص لانه (كان هذا التخصيص واقعا قبل الاضافة)
 بالفاعل الذي هو الوجه لان الفاعل مما يخصص لانك اذا قلت قام مثلا لم يعلم انه ممن صدر فيكون
 عاما صالحا لان يصدر من زيد وعمر وغيرهما فلما قلت زيد خصصته به كذلك الوجه في قولك
 الحسن وجهه يخصص الصفه بكونها قائمة به (فلا يكون) التخصيص (بما يفيد الاضافة) لانه
 حاصل قبلها بالفاعل والحاصل لا يحصل (فليست فائدة الاضافة) اللفظية (الا التخفيف
 في اللفظ) في جانب المضاف اليه كاسمائي (وهي) (اي الاضافة بتقدير حرف الجر)
 فالضمير راجع الى الاضافة المفهومة من قوله فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما على
 منوال قوله تعالى اعدلوا هو اقرب على ماسبق غير مرة (معنوية) (اي منسوبة الى المعنى)
 اي معنى لفظ المضاف لموداتها اليه من التعريف او التخصيص (لانها) اي لان هذه
 الاضافة (تفيد معنى في المضاف تعريفا) بدل من معنى بدل البعض من الكل (او تخصيصا)
 عطف على تعريفا سميت باسم ما افادته وهو سرية المعنى الذي في المضاف اليه الى
 المضاف من التعريف والتخصيص لان كون المضاف اليه معرفة في او نكرة سرى الى
 المضاف بسبب الاضافة فصار المضاف معرفة ايضا وخصوصا هو معنى في المضاف ولذا
 نسب اليه (ولفظية) (اي منسوبة الى اللفظ) اي لفظ المضاف او المضاف اليه او كليهما
 جميعا - ميت بها لحسن التقابل لان القياس ان تسمى ايضا باسم ما افادته وهو التخفيف
 ويقال تخفيفه لا فادته التخفيف (فقط) يعني فادتها منحصرة في اللفظ (دون المعنى) يعني
 لا يفيد شيئا زائدا على المعنى الاول (لعدم سرية اليه) اي لا تسري فادتها من اللفظ الى

مقصودا كما نفق عليه كلمة
سائر الشارحين في هذا
المقام وتبهم الشارح ثم او
بين الآية بما قصد فيه
وصف المرفوع بما بعده
لكان لا تقابل المقام لكن حل
عبارتهم على هذا المعنى
بعيد عن دأب الكرام
واعلم ان قوله تعالى كل
شيء فعلموه في الزبر مثل
ازيد ذهب به في انه يتوهم
انه من باب الاخبار وما
يختار فيه النصب لانه على
تقدير الرفع خوف لبس
المفسر بالصفة والاسم ليس
كما زعمه قال المس قوله
وكذلك كل شيء فعلموه
في الزبر يريد انه ليس من
هذا الباب ايضا لانه موهم
اذ هو اسم وبمده فعل
مسلط على ضميره فيتوهم
المتوهم ايضا انه لو سلط
عليه لتنبه يدخله في هذا
الباب وهو غلط لان
تقديره تسلطه على ما قبله
انما يكون على حسب المعنى
المراد وليس المعنى ههنا
انهم فعلوا كل شيء في الزبر
حتى يصح تسلطه على ما
قبله وانما المعنى وكل شيء
مفعول لهم في الزبر وهو
مخالف لذلك المعنى فوجب
ان لا يكون من هذا الباب
فيجب رفعه بالابتداء هذا
كلامه وهو عين ما ذكره
الشارحون لان المس لم
يلتفت الى احتمال كون
الجاء نقلا لكل شيء لانه مع
بعده عن اللفظ مخالف
للمعنى المقصود ايضا وهم
انما علموا له زيادة

المعنى لان الاتصال فيها لما كان في اللفظ فقط انحصرت فائدتها فيه ايضا لان الفائدة تكون
على قدر الاتصال لان الجزاء على قدر العمل ولما قسمها الى المعنوية واللفظية اراد ان يفصل
كل واحدة منهما وبين انواعهما وشرائطهما وفوائدهما ليفيد زيادة معرفة بهما كما هو دأبه
فقال مصدر ابلقاء المشعرة للتفصيل وتعريف اللام للبعد الخارجي على سبيل ترتيب اللف
والنشر (فالمعنوية) التي هي قسم من الاضافة اى فالاضافة المعنوية قدمها للظهور شر فيها
لكثرة فوائدها ولانها اكثر استعمالا ولانها الاصل لكون الجر فيها على الاصل (علامتها)
قدرة ايصح الحمل بقوله (ان يكون) وتقدير العلامة اولى من تقدير المضاف اى ذات ان
يكون كما لا يخفى على من له قاب سليم (المضاف) (فيها) (غير صفة) والصفة المنفية ثلاث
ولذا قال الشارح (كاسم الفاعل و) اسم (المفعول والصفة المشبهة) يعني يكون المضاف
فيها احدها الثلاثة (مضافه) بالجر صفة الصفة (الى معمولها) (فاعلها) بدل البعض
من معمولها (او مفعولها قبل الاضافة) اى قبل اضافة الصفة كان فاعلا لها او مفعولا لها
واذا ضيفت يصير مضافا اليه فحينئذ يكون التعبير بالمعمول بمعنى الفاعل والمفعول مجازا باعتبار
الكونية مثل قوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم وهي على ضربين اما ان يكون المضاف غير صفة
اصلا وهو قول الشارح (سواء لم يكن) المضاف فيها (صفة كغلام) في قولك غلام (زيد)
واما ان يكون المضاف صفة مضافة الى غير معمولها يعني الى الاجنبي حيث لم يكن فاعله ولا
مفعولها قبل الاضافة ولا بعدها وهو قول الشارح (او كان) المضاف (صفة) اسم فاعل
او اسم مفعول او الصفة المشبهة (ولكن غير مضافة الى معمولها) فاعلها ومفعولها (بل)
لم تكن مضافة الا (الى غيره) اى غير المعمول (كمصارع مصر) بالتوین لانه اسم جنس وليس
يعلم والمضاف فيه اسم فاعل من صارع مضاف الى غير معمول وهو المصارع فانه ليس بمعمول له
بل معموله من صرعه فالاضافة فيه بمعنى في لان المضاف اليه ظرف للمضاف مثل ضرب اليوم
(وكريم البلد) والاضافة ايضا بمعنى في لان الكرم لا يقوم بالبلد بل يوجد فيه والمضاف فيه
صفة مضافة الى غير معمولها (واحرز به) اى بقوله مضافة الى غير معمولها (عن) ان يكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها (نحو ضارب زيدا) فانه فالاصل ضارب زيدا بالنصب على
انه مفعول (و) عن ان يكون صفة مضافة الى فاعلها نحو (حسن الوجه) فالاصل فيه حسن
حسن وجهه بالرفع على انه فاعله على ما سيجي لهم ما زيادة تحقيق (وهي) اى الاضافة
المعنوية بحكم (الاستقراء) ثلاثة اقسام فالخصر استقرائى لانها (اما بمعنى اللام) سميت لامية
لان المضاف يصير مختصا للمضاف اليه بالاضافة اليه فاسبب الاضافة ان تكون بمعنى اللام ولذا
قبل المراد به اللام الاختصاصية لا التعاليمية وان كان المضاف معلولا للمضاف اليه مثل قولك
دخان النار (فيها) (اى في المضاف اليه) الذى (عدا جنس المضاف) بالنصب لانه مفعولا
عدا وهو فعل متعد فاعله مستتر فيه راجع الى الموصول (وطرفه) عطف على جنس المضاف
اى طرف المضاف (اى لا يكون) المضاف اليه في التركيب الاضافى (صادقا على المضاف) اى

لا يصح حمل المضاف اليه على المضاف (وغيره) عطف على المضاف بنى ولا يكون المضاف اليه صادقا ايضا على غير المضاف (ولا ظرفا له) اى ولا يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف كما لا يكون صادقا عليه وعلى غيره (نحو غلام زيد فان) المضاف اليه الذى هو (زيد اليس جنسا) المضاف الذى هو (لغلام) حال كونه (صادقا عليه) وغيره لعدم حمل زيد على الغلام حيث لا يقال الغلام زيد لعدم الجنسية لان الغلام رقيق وزيد حرج (لا وظيفه) لعدم الحلول فيه وهو ظاهر (فاضافة الغلام اليه) الى زيد (بمعنى اللام) يعنى يكون الغلام مخصوصا لزيد ومملوكا له (اى غلام لزيد) (واما بمعنى من) (البيانىة) سميت بيانىة لان المضاف اليه فيها يبين ان المضاف من اى جنس هو ومن البيانىة ايضا تبيين ان ما قبلها من اى جنس فتاسبا (جنس المضاف) يعنى فى الاضافة التى يكون المضاف اليه فيها جنس المضاف ويصلح ان يتخذ منه (الصادق) بالجرصة المضاف كما هو المتبادر (عليه) اى على المضاف اى فى المضاف اليه الصادق على المضاف يعنى يصح حمله عليه (وعلى غيره) اى على غير المضاف (بشرط) متعلق بقوله الصادق (ان يكون المضاف ايضا) اى كالمضاف اليه (صادقا) على المضاف اليه و (على غير المضاف اليه) يعنى كما ان الفضة فى قولك خاتم فضة صادقة على المضاف الذى هو الخاتم وعلى غير الخاتم يعنى على ما لا يكون خاتما من الفضة كذلك الخاتم يصدق على الفضة التى جعلت خاتما وعلى الخاتم الذى لم يكن فضة ويقال هذا الخاتم فضة وهذه الفضة خاتم وهذا الذهب خاتم وهذه الدراهم فضة (فيكون بينهما) بين المضاف والمضاف اليه فى هذه الاضافة (عموم وخصوص من وجه) واعلم ان النسب اربع لانه اما ان لا يصدق الشئ على ما يصدق عليه الاخر او يصدق والاخر التباين كالانسان والفرس والثانى اما ان يصدق احدهما على كل ما يصدق عليه الاخر اولا والاخر التساوى كالانسان والناطق والثانى اما ان يصدق احدهما على كل ما يصدق عليه الاخر من غير عكس اولا والاخر العموم والخصوص المطلق كالحيوان والانسان فان الحيوان يصدق على كل ما يصدق عليه الانسان بالعكس والثانى العموم والخصوص من وجه كالحيوان والابيض وهن ثلاث صور الاولى ما يجتمعان فى شئ كالحيوان والابيض فى الحيوان الابيض والثانية والثالثة ما يصدق احدهما دون الاخر كالحيوان والاسود والحمار الابيض فالنسب الاربع التباين والتساوى والعموم والخصوص المطلق والعموم والخصوص من وجه وهذا القسم الرابع ما يجتمعان فى مادة ويفترقان فى مادتين كذاتى علم الميزان فمن اراد تفصيله فليرجع اليه (واما بمعنى فى ظرفه) (اى) فى (ظرف المضاف) اى فيما يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف ومحله بان يكون زمانا او مكانا له سميت هذه الاضافة ظرفية لان المضاف اليه ظرف للمضاف ومحله (والحاصل) اى حاصل البيان فى هذا المقام يعنى حاصل ان يكون الاضافة المعنوية لامية وبيانىة وظرفية (ان المضاف اليه) فيها لا يخلو (اما ما بين المضاف) بان لا يصدق احدهما على ما يصدق عليه الاخر كالانسان والفرس لما

فى البيان ودفع التوهم انه فى صورة الرفع يستقيم المعنى بناء على هذا الوجه فلا وجه لمنع كونه من هذا الباب (قوله) لانهم لم يوقعوا فيها فلا بل الكرام الكاتبون اوقعوا فيها كتابة افعالهم قبل كانه ذكر ذلك دفعا لحمل الفعل على الكتابة بانه لو حمل عليه ايضا لا ينفع فى هذا المقام لانهم ليسوا كاتبين وفيه انه لا بعد تجاوز حمل الفعل على الكتابة يصح اسناد الكتابة اليهم لانهم اسباب كتابة الكرام انهم ههنا ما انا آخر عن حمل هذا الفعل على الكتابة وهو انه لم يكتب فى صحائف اعمالهم كل شئ بل كل مفعول لهم ولك ان يحمل قوله بل الكرام الكاتبون اوقعوا فيها كتابة فاعلم اننا لهذا المانع بان يكون مناط الفائدة اختصاص كتابة الكرام الكاتبين بافعالهم وذلك من عجائب الاوهام اظهر ان كلامه قدس سره لا يراى فساد المعنى بانه لو نصب يصير فعلوا فى الزبر كل شئ ونحن لم نفعل فى الزبر اى فى صحائف اعمالنا شيئا اذ لم نوقع فيها فلا بل الكرام الكاتبون اوقعوا فيها الكتابة وليس له قصد وراء ذلك لان المقصود بتفخيم هذا القدر غاية الاتضاح واما ان الكتابة هل هو فعل ام لا فاصح خارج من المقصود وكما انه لا ريب فى عدم

عرفت من النسب الأربع (وح) اى حين ان يكون المضاف اليه مبيانا للمضاف على ما قلنا
 (ان كان) المضاف اليه (ظرفا له) اى للمضاف بان يكون زمانا او مكانا باعتبار وقوعه فيه
 (فلاضافة بمعنى في) لما قلنا (والا) اى وان لم يكن المضاف ظرفا للمضاف اليه حين التبيين
 (فهمي) اى فالاضافة (بمعنى اللام) فحصل القسمان الاول والثالث اللامية والظرفية (واما
 مساويا له) يعنى ان يكون المضاف اليه مساويا للمضاف بان يصدق احدهما على كل ما يصدق
 عليه الاخر بان كانا لفظين مترادفين (كليت واسد) وحبس ومنع (او اعم) عطف على مساويا
 يعنى يكون المضاف اليه اعم للمضاف وغيره (مطلقا) يعنى يكون بينهما عموم وخصوص مطلق
 فيكون العام هو المضاف اليه (كاحد اليوم) فان اليوم اعم حيث يطلق على الواحد وغيره
 والاحد يوم خاص لا يصدق على غيره وهو بالفارسية يكشبه (بالاضافة على التقديرين) اى
 على تقدير المساواة بينهما وعن تقدير ان يكون المضاف اليه اعم مطلقا (ممتعة) لعدم الفائدة
 في ذكر المضاف اليه لانك اذا قلت مررت بالاسد لم تحتاج الى ذكر الليث وكذا اذ قلت احد عند
 تعداد الايام لم تحتاج الى ذكر اليوم بعده بل انما تقول يوم الاحد باضافة العام الى الخاص كما تقول
 يوم الاثنين (واما اخص مطلقا) يعنى يكون المضاف اليه اخص مطلقا بان يكون النسبة بينهما
 بالعموم والخصوص المطلق والخاص هو المضاف اليه (كيوم الاحد) قد عرفت ما بينهما
 من النسبة (وعلم الفقه) لان علم الفقه علم مخصوص بين ما يلزم المكاف من المعروف والمكرر
 على ما قيل الفقه معرفة النفس ماله او ماعليه او المضاف هو المعرفة مطلقا فيكون عاما يصير خاصا
 بالاضافة (وشجر الاراك) وهى جمع اراك توهى فى الاصل شجرة مرة يتخذ منها المسواك الذى
 يستاك به نبت فى ديار العرب يجلب منها الى البلدان التى يسكن اهل الاسلام فيها الكون السواك
 سنة فيكون خاصا والشجر بالتحريك نبت له ساق واغصان سواء كان له دوام واستمرار او لا
 فيكون عاما يصير خاصا بالاضافة الى نوعه مثل شجر الزيتون وشجر الرمان ومنه شجر الاراك
 (فلاضافة حينئذ) اى حين كون المضاف اليه خاصا مطلقا (ايضا بمعنى اللام) لان
 المضاف اليه لما كان اخص مطلقا صار كافه مابين للمضاف ولم يكن ايضا ظرفا له فكانت الاضافة
 فيه بمعنى اللام ولم يكن هذا قسما آخر بل كان هذا القسم والقسم الذى يكون المضاف اليه فيه
 مبيانا ولم يكن ظرفا قسما واحدا (واما اخص من وجه فان كان المضاف اليه اصلا للمضاف)
 بحيث يجوز ان يتخذ منه كالحاتم والفضة والباب والساج (فلاضافة فيه) اى فى هذا القسم
 (بمعنى من) البيانية لان المضاف اليه حينئذ يبين المضاف لكونه جنسه واسله فناسب
 من البيانية لانها ايضا للبيان فهذا القسم قسم ثالث فصارت اقسام الاضافة المنفوية ثلاثة اقسام
 (والا) اى وان لم يكن المضاف اليه اصلا للمضاف بحيث يجوز ان يتخذ منه (فهمي) اى الاضافة
 على هذا التقدير (ايضا) اى كان المضاف اليه اذا كان اخص مطلقا يكون بمعنى اللام كذلك
 ههنا يكون (بمعنى اللام) لان المضاف اليه اذا لم يكن اصلا للمضاف كان مبيانا له وليس بظرف له
 فكانت بمعنى اللام لما سبق ان المضاف اليه اذا كان مبيانا للمضاف ولم يكن ايضا ظرفا له تكون

جواز ان يراد بقوله فعلوا
 كتبوا كذلك لاربي في
 صفة حمل الفعل على الكتابة
 فتدبر (قوله) لان كل
 كاش في صحائف اعمالهم
 مفعول لهم قيل ان اراد نفيه
 لعدم موافقته لما فى الآية
 اخرى فلا يصح نافي لان
 الاعادة خير من الاعداد
 وان اراد انه ليس فى افادته
 فرض لا يلقى بخلاف افادته
 المعنى السابق فلا يتم لان فيه
 بيان انه لا يكتب فى صحائف
 اعمالهم كاذب بل صحائف
 اعمالهم مطابقة لاعمالهم
 وعلمك محيط بانه اذا ثبت
 فى موضع آخر ما هو
 صريح فى ان كل شئ هو
 مفعول لهم كاش فى الزبر
 مكتوب فيها وهو قوله عز
 وجل وكل صغير وكبير
 مستطرعين انه معنى هذه
 الآية الكريمة اعنى قوله
 عز ساطعانه كل شئ فملأوه
 فى الزبر دون ما هو على
 عكس ذلك لما ثبت بالنص
 ان القرآن يفسر بعضه بعضا
 وما سبق من وهمه ان فيه
 بيان انه لا يكتب فى صحائف
 اعمالهم كاذب مما لا يستقيم
 لانها للتهديد وهو انما
 لا يحصل بما هو المقصود
 على ان احتمال الكذب مما
 لا يذهب اليه وهم ذى فهم
 (قوله) والظاهر ان قوله
 تعالى اه قيل كونه دخوله
 تحت القاعدة ظاهر الامر
 انما هو بالنسبة الى المتبندى
 الغير العارف بقاعدة
 اعمال ما بعد انما فيما قبلها
 او باعتبار ان جعل الانشاء

الاضافة بمعنى اللام فكذلك ههنا (فاضافة خاتم) الذي هو متفرع (الى) اصله الذي هو (فضة) في قولك خاتم فضة (بمعنى من) البيانية لان الفضة اصل له وهو ايضا متفرع منها والمتفرع اذا اضيف الى اصله تكون الاضافة بمعنى من البيانية (واضافة) الاصل مثل (فضة الى) الفرع مثل (خاتم) تكون (بمعنى اللام) لانه ليس اصلها ولا ظر فاولا اذا كان كذلك تكون بمعنى اللام ولما كان اضافة الخاتم الى الفضة كثيرا شائعا لانه اضافة الفرع الى الاصل لم يأت له مثالا لما انه كثير لم يحتاج الى المثال واما العكس لما كان نادرا لانه اضافة الاصل الى الفرع لان الاصل لا يتبع الفرع بل الفرع يتبع اصله اتي له مثاله فقال (كما يقال) عند التماذج والتفاخر كما هو العادة بين الناس (فضة خاتم خير) يعني جيدة (من فضة خاتمي) او بالعكس نحو فضة خاتمي جيدة من فضة خاتمك باضافة الاصل الى الفرع وكما تقول حديد سبني حديد سيفك ولما كانت الاضافة المعنوية منقسمة الى ثلاثة بالاستقراء ولكن تقدير الحرف ظاهر في قسمين منها البيانية والظرفية بحيث لم يحتاج فيها الى البيان وفي تقديره في قسم منها هو اللامية نوع خفاء اراد ان يبينه فقال منها (واعلم) ايها الطالب المصنف (انه) اي حال والشان (لا يلزم) اي لا يجب (فيها هو بمعنى اللام) اي في الاضافة التي تكون بمعنى اللام (ان يصح التصريح بها) اي باللام قوله ان يصح فاعل لا يلزم لان المقصود من هذه الاضافة تخصيص المضاف اليه بالمضاف ومعنى حصل هذا المقصود لا يلزم اظهار اللام المفيدة للتخصيص (بل يكفي افادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولاك) في اضافة العام الى الخاص (يوم الاحد واعلم الفقه وشجر الاراك بمعنى اللام) لما عرفت سابقا (و) الحال انه (لا يصح اظهار اللام فيه) اي في هذا القول لانه لم يستعمل يوم للاحد باظهار اللام كما استعمل في قولك غلام زيد غلام لزيد (ولهذا الاصل) الذي هو عدم لزوم صحة التصريح باللام بل يكفي فيها افادة معنى الاختصاص (يرتفع الاشكال عن كثير من مواد الاضافة اللامية) لانه اذا لم يجب اظهار اللام لا يرد الاشكال بانه كيف يصح ان يكون اضافة مثل يوم الاحد وعلم الفقه لامية مع انه لم يصح اظهار اللام لانه لم يرد يوم للاحد وعلم لافقا (ولا يحتاج) مبنى للمفعول (فيه) اي في مثل قولك يوم الاحد (الى التكاليف البعيدة) مثل ان تقول في يوم الاحد يوم مخصوص للاحد باعتبار انه من قبيل اضافة المسمى الى اسمه لان الاحد اسم يوم من ايام الاسبوع فاضيف ذلك اليوم الى اسمه وخص به وفي علم الفقه علم مخصوص للفقه باعتبار كون الفقه جزء منه فاضيف الكل الى الجزء بعلاقة الجزئية وخص به وكذا شجر الاراك (مثل) قولك (كل رجل وكل واحد) يعني ان لفظ الكل عام ويصير خاصا بالاضافة الى ما يفيد اختصاصه فيكون المعنى الكل مخصوص الرجل والواحد لان اضافة العام الى الخاص توجب اختصاصه له كقولك غلام رجل فيكون الغلام مخصوصا به بسبب الاضافة ولما بين انواع الاضافة المعنوية اراد ان يفرق بينها بالقلة والكثرة في الاستعمال ولكن اكتفى ببيان ما هو القليل في الاستعمال على منوال بيان غير المنصرف فيما سبق فقال (وهو) (اي كون الاضافة بمعنى في) (قليل)

خبر اخلاف الظاهر واهذا جعل توجيه البرر ايضا تتعلا في اخراج الالية عن هذا الباب مع ظهور كون انهاء بمعنى التوسط وليس كائني لان الباعث الحاصل على الاخراج والتعلا في ذلك واعتبار الفاء كذلك وان لم يكن جانب النظم بل اتفاق القراء على الرفع كما صرح المعنى في الشرح وقال الرضي جميع الشرائط فيه حاصلة في بدأ النظر لان ما بعد الفاء قد يعمل في ما قبلها كما في نحو ورك فكبر الا ان القراء لما اتفقوا فيه على الرفع الاماروي في الشاذ عن عيسى بن عمر انه قرأ بالنصب والنصب مع الطلب مختار كما تقدم والقران لا يجوز لهي غير المختار لمحملة النخاة وجهما يخرج به عن الحد المذكور لئلا يلزم منه غير المختار الا ان العدول عن القول بظهور دخوله تحت القاعدة الى القطع بالدخول ياباه ذاك الاتفاق وبيان انه ليس من الباب (قوله) الفاء انه مرتبط بمعنى الشرط قبل تقدير الخاص بسيد من الفهم والمتبادر تقدير كاش وجعل الباء للسببية وليس به لظهور ان المتبادر كون الباء صلة واعتبارها للسببية في غاية البعد (قوله) وامتنع تسليط الفعل المذكور بعده على ما قبله قال الرضي انه خرج من الحد بقوله مشتغل عنه

بغيره او متعلقه وقد سبق
وجه كلامه وان مختار
المص ما اختاره قدس سره
(قوله) ومثل هذا الفاء لا
يعمل ما في خبره فيما قبله
يريد ان ما بعد الفاء يعمل
فيما قبلها اذا كانت زائدة
كأى قوله تعالى اذا جاء
نصر الله الى قوله فسيق واما
يكون الفاء واقعة غير
موقعها الغرض كأي وورك
فكبر واما اليتم فلا قصر
واما اذا لم يكن زائدة
وكانت واقعة في موقعها
فيما بعدها لا يعمل فيما قبله
اتفاقا وفي الآية هي
كذلك لتكون الالف
واللام في الزاوية موصولا
فيه معنى الشرط واسم
الفاعل الذي هو وصلته
كالشرط في غير المبتدأ
كالجزء (قوله) والاية
جلتان مستقلتان اثار الى
ان قوله الزاوية والزان
عطف على كل شيء فقلوه
في الزبر وقوله وجلتان
بتقدير والاية جلتان
عطف على قوله الفاء بمعنى
الشرط عند البرد وجلتان
تمليل لكون الاية مثل كل
شيء فقلوه في الزبر ويحتمل
كلام المتن خلاف ما اشار
اليه بان يكون نحو مبتدأ
خبره قوله الفاء بمعنى
الشرط والمائد تعريف
الفاء فانه في معنى فآؤه
وجلتان عطف على الخبر
فيكون النسكتة في قطع
الاية عما قبلها من هذا
الباب عند بعض بخلاف
ما قبلها وقوله وجلتان
مستقلتان دفع لما بعده ان

(في استعمالهم) اي في استعمالات النحاة الالفاظ العربية لان الضرب مثلا في قولك ضرب
اليوم فعل الفاعل لا الظرف فاضافته اليه تكون مجازا بملاقة الزمانية فاضافة الشيء الى
فاعله الحقيقي تكون اولى واما المضاف في اللامية فمخصوص بالمضاف اليه ومملوك له وفي
البيانية فتتفرع منه فتكون الاضافة فيها حقيقة والعمل بالحقيقة في هذا الفن هو الاولى
(وردها) اي ورد الظرفية (اكثر النحاة الى الاضافة بمعنى اللام) وجعل هذه الاضافة
لامية لما ان المضاف اليه مبين للمضاف ويصير المضاف بالاضافة مخصوصا بكلام رجل
(فان معنى) قولك (ضرب اليوم ضرب له اختصاص باليوم بملابسة الوقوع فيه) اي بسبب
كون الضرب واقعا في اليوم كقول العرب كوكب الحرقاء لسهيل اي كوكب له اختصاص
بالمرأة الحرقاء بملابسة انها تسرع للتهي لاسباب الشتاء عند طلوعه لاقبله كما هو شأن النساء
المدبرة للامور فصار كأن الكوكب مختص للمرأة الحرقاء حتى يقول كوكب مختص لها
(فان قلت فعلى هذا) اي على رد اكثر النحاة الاضافة الظرفية الى الاضافة اللامية (يمكن
رد الاضافة) التي تكون (بمعنى من ايضا) اي كما يمكن رد الاضافة بمعنى في الى اللامية (الى
الاضافة) التي تكون (بمعنى اللام) فتكون الاضافة المعنوية قسمها واحدا فقط وهو كونها
بمعنى اللام فتقليل الاقسام اولى لانه يكون الضبط اسهل (للاختصاص الواقع بين الميئين)
بكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحت لانه اسم فاعل من بين (والميين) بفتحها لانه اسم
مفعول منه ايضا لان الحاتم عام صالح لان يكون قضية وغيرها ولما اضيف الى الفضة تختص
بالاضافة اليها كالكلام المضاف الى رجل فيكون التقدير الحاتم له اختصاص بالفضة باعتبار
تفرعه منها (قلت نعم) يمكن رد الاضافة التي بمعنى من الى الاضافة بمعنى اللام لذلك
الاختصاص (لكن) اي الا انه (لما كانت كانت الاضافة بمعنى في) يعني الاضافة الظرفية
(قليل) بالنسبة الى غيرها (ردوها) اي رد النحاة هذه الاضافة (الى الاضافة) التي تكون
(بمعنى اللام قليلا) نصب على العلية لقوله ردوها (للاقسام) اي اقسام الاضافة
المعنوية لان القليل يسهل ضبط وارتكب التكلف فيما قل استعماله (واما الاضافة) التي تكون
(بمعنى من) البيانية (فهى كثيرة في كلامهم) اي كلام النحاة والعرب كما كانت الاضافة
بمعنى اللام كثيرة فيه (فالاولى بها) اي بالاضافة بمعنى من (ان تجعل قسمها على حدة) اي
برأس من غير ان تنضم الى الاضافة بمعنى اللام لان ما كثر استعماله يليق ان يجعل قسمها
برأسه ولانه يلزم ارتكاب مجاز كثير لان الرد يكون لادنى ملابسة وذلك مجاز واذا
اردت هذه الاضافة ايضا يلزم ارتكاب المجاز في امور شتى ولما فرغ من بيان اقسام المعنوية
شرع في ايراد مثلها ذاهبا الى الصنعة البديعية التي هي كون النثر على ترتيب اللف ليفيد
زيادة معرفة بها كما هو دأبه (نحو) مبتدأ (غلام زيد) (مثال) خبر (للاضافة) التي
تكون (بمعنى اللام) كان المضاف اليه وهو زيد ليس جنسا للمضاف وهو غلام ولا ظرفه
ايضا فتكون لامية لان وجود الشرط يستلزم وجود المشروط (اي غلام) مخصوص

زيد اضربه ايضا جلتان
والمراد بالاستقلال ان لا
يكون ذكر احداهما متفرقا
على حذف الفعل
من الاخرى والى ان تريد
ان الزانية والزاني جلتان
مع رفع الزانية وما هو
جلتان في حال الرفع
لا يصلح ان يكون من باب
الاضمار فلا يحتاج الى تقييد
الجلتين بالاستقلال هكذا
قبل وهو سديد غير ان
الكتبة في القطع عدم كون
هذه الالة مع اجتماع
شروط الاضمار فيها من
بابه وايضا ليس المراد بقيد
الاستقلال دفع السؤال
وانما المراد بيان مذهب
سيديوه وتفصيل القول
ان التقدير وفما يلى عليكم
حكم الزانية والزاني فهي
جملة ابتدائية مستقلة مع
قطع النظر عن الفعل الذي
بعدها ثم ذكر الفعل جملة
مستقلة تبيينها للحكم
الموحد بذلك واذ كان
كذلك لم يجوز ان يقدر
فاجله واسم على الزانية
والزاني لانه مبتدأ وخبر
عنه بغيره من جملة اخرى
ولا يستقيم حمل فعل من جملة
في مبتدأ مخبر عنه بغيره من
جملة اخرى ومثاله زيد
مضروب فأكرمه فلا
يستقيم ان يكون فأكرمه
مسلطا على زيد ما لم نصب
بوجه لاختلال الكلام
بذلك فقد بان ذلك سقوط
قوله ولك آه ونفى الحاجة
الى تقييد الجلتين
بالاستقلال (قوله)

(زيد) (و) نحو (خاتم فضة) (مثال للاضافة) التي تكون (بمعنى من) البيانية لان
المضاف اليه جنس المضاف بمعنى انه يصح الحمل عليه ويتخذ منه (اي خاتم) متخذ (من)
فضة ومصنوع منها (و) نحو (ضرب اليوم) (مثال للاضافة) التي تكون (بمعنى في)
لان المضاف اليه ظرف المضاف بحيث وقع فيه ولذا قال الشارح (اي ضرب واقع في اليوم)
فانضيف الى زمانه الذي حل فيه واذ كان المضاف اليه كذلك تكون الاضافة ظرفية بمعنى
في ولما فرغ من تعريف الاضافة المعنوية وتقسيمها وايضاها بالامثلة شرع فيما هو
المقصود منها وهو اما معنوي وهو قسمان تعريف المضاف او تخصيصه فقال
(وتفيد) (اي الاضافة المعنوية) (تعريفا) (اي تعريف المضاف) فيه اشارة
الى التوئين عوض عن المضاف اليه يعني فائدتها ان يكون المضاف معرفة بان يكنسب
تعريفا من المضاف اليه او يكون المضاف في التعريف على حسب تعريف المضاف اليه
على ما سيأتى من انه المختار مصاحبا (مع) (المضاف اليه) (المعرفة) (لان الهيئة
التركيبية) التي هي هيئة غلام زيد (في المضافة المعنوية) التي يكون المضاف معرفة معها
فلا ترد الاضافة المعنوية التي تفيد التخصيص (موضوعة) وضما نوعيا (للدلالة على
معلومية المضاف) لسرية تعريف المضاف اليه الى المضاف لمكان الاتصال والامتزاج
لان لفظ المضاف اليه لما امتزج بالمضاف حتى تنزل منه منزلة التوئين وجب ان يمتزج
بمعناه لكون قدر مرتبة المعنى على قدر مرتبة اللفظ فيتعرف المضاف من المضاف
اليه المعرفة (لان) عطف على قوله لان الهيئة اي لالان (نسبة امر) غير معين (الى) امر
(معين) كنسبة غلام الى زيد في قولك غلام زيد (تستلزم) اي توجب تلك النسبة (معلومية
المنسوب ومعهوديته) اي كون المنسوب معلوما ومعهودا كقيل ان الاضافة ههنا للمعهد
حيث تفيد معهودية المضاف (فان ذلك) اي نسبة امر الى امر معين تستلزم معلومية المنسوب
(غير لازم كما لا يخفى) وجهه لانه لو كان كذلك لزم تعريف جميع الامور المنسوبة الى المعين وليس
كذلك الا يرى ان نسبة الخبر الى المبتدأ لا تستلزم تعريفه لعدم الوضع وكذلك الاضافة اللفظية
وكذا نسبة الفعل الى الفاعل المعرفة فعلم ان المستلزم تعريف المضاف اذا كان المضاف اليه
معرفة ليس الا الوضع (فان قلت قد يقال جاء في غلام زيد) وله غلمان كثيرة (من غير اشارة الى
واحد معين) من غلمان له مزيد اختصاص بزيد اما بكونه اعظم غلمانه او اشهر او غلاما
معهودا اينك وبين المحاطب بحيث يرجع اطلاق اللفظ اليه دون سائر غلمانه (فلا تكون هيئة
التركيب الاضافي موضوعة لمعلومية المضاف) ومعهوديته (فلنا ذلك) اي ما يقال من نحو جاءني
غلام زيد من غير اشارة الى واحد معين من غلمانه كاذكرنا لا تفيد الاضافة المعنوية التعريف
ولو كان المضاف اليه معرفة غير مانع لكون هيئة التركيب الاضافي موضوعة لتعريف المضاف
مع المضغف اليه المعرفة لان ذلك بحسب الاستعمال لا بحسب الوضع والاستعمال لا يزاحم
الوضع فالاصل فيها التعريف وضما قوله ذلك مبتدأ وقوله كما خبر له اي (كان المعروف باللام)

يعني ان الاسم المعروف بالتعريف الجنسي المنزلة المنزلة التنكارة (في اصل الوضع) واحد
(معين) من الجنس حتى يقع صفة للمعرفة نحو زيد العالم (ثم قد يستعمل) اى المعروف باللام
(بالاشارة الى) واحد (معين) على خلاف الوضع (ككافى قوله) اى قول الشاعر (ولقد)
الواو للقسم والمقسم به محذوف اى والله واللام فى واقد جواب القسم ككافى قوله تعالى نالقه
لا كيدز (امر) فعل مضارع منكم وحده من مريم (على التثنية) متعلق به والتثنية فعل بمعنى
فاعل للمبالغة من لاثم يلاثم مثل سأل يسأل وهو من كان ذنى الاصل وشحيح النفس
(يسبى) من سب يسب مثل مد يد وهو الشتم والقدح وقع صفة لقوله التثنية لانه فى المعنى
كالنكرة لان مناط الفائدة فيه وهو مجهول غير معين ومثله قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا
(وذلك) اى ما يقال من نحو جاءنى غلام زيد من غير اشارة الى واحد معين جار (على خلاف
وضعه) وما كان على خلاف الوضع لا يعارض الوضع وان فرق بين غلام لزيد وغلام زيدان
الاول واحد من غلمان غير معين وهذا لا يقال الا اذا كان له غلمان كثيرة والثاني الغلام
المعين اذا كان له غلمان كثيرة او ذلك الغلام المعلوم لزيدان لم يكن له منهم الا واحد ويقال
هذا سواء كان لزيد غلمان كثيرة او لا قوله (وليس يجرى هذا الحكم) اى حكم افادة هيئة
التركيب الاضافى تعريف المضاف وضما من المضاف الى المعرفة جواب عن سؤال مقدر
تقديره ان قولكم ان هيئة التركيب الاضافى موضوع لا افادة المضاف التعريف مع المضاف
الى المعرفة مقوض بنحو غير ومثل وشبه لانها لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا وان كان المضاف
الى معرفة فاجاب عنه قوله وليس يجرى هذا الحكم (فى نحو غير ومثل) وانما قال الشارح
فى نحو ليشمل ما هو بمعناه كشيء وشبهك ونظيرك وسواك الى غير ذلك ولم يستثن المصنف
هذه الكلمات لعدم الاعتداد بها وكونها قليلة ونجى الحكم على الغالب والاكثر (فان
اضافتهما لا تفيد التعريف) اى لا تجعل كل واحد منهما معرفة (وان كانا مع المضاف الى
المعرفة) اى وان كان كل واحد منهما مضافا الى المعرفة (لتوغلها فى الابهام) لان مغايرة ذات
زيد فى قولك جاءنى غير زيد ليست صفة تخصص ذاتا دون ذات لان كل من فى الوجود
موصوف بمغايرة زيد وكذا مثلته فى قولك جاءنى مثل زيد لا تخصص ذاتا وفى الرضى واعلم
ان بعض الاسماء قد توغل فيها التشكيك بحيث لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة اضافة حقيقة نحو
غيرك ومثلك وكل ما كان هو بمعناها من نظيرك وشبهك وسواك وشبهها وانما لم يتعرف لان
مغايرة المحاطب ليست صفة تخصص ذاتا دون اخرى وكل ما فى الوجود الا ذاته موصوف
بهذه الصفة وكذا مماثلة لا تخصص ذاتا الا ان المثلثة تكون من وجوه من الطول والقصر
والشباب والشيب والسواد والعلم الى غير ذلك ههنا كلامه (الا ان يكون للمضاف الى)
اى الذى اريد اضافة غير او مثل الى فالاطلاق مجاز بعلاقة الاولية (ضد واحد) كالسكون
فانه له ضد واحد هو الحركة والصوم واليوم والعلم وغير ذلك (يعرف) متنى للمفعول اى
ذلك الضد (بغيرته) اى بكونه غيرا للماضيف اليه غير لانحصار الغير به (كقولك عليك)

واختيار النصب باطل
لافاق القراء قبل معنى ان
قوله والا فاختار النصب
دليل على اثبات احد
الامرئين السابقين ولك
ان تجمله دليلا على دعوى
ان الآية ليست من التاب
وعلى القديرين بجهة ان
السوق يستدعى ان
يقول والا فيلزم ان يختار
النصب فالوجه ان اشار
المص الى جميع ما ذكره
فى الآية مع ثبته على ما هو
القراءة لم يبره فقال الآية
ليست من الباب لان الغاء
بمعنى الشرط والآية جلتان
عند سيويه وان كان
من الباب كما ذهب اليه
البعض فاختار النصب ولا
يبعد ان يجعل قوله والا
فالمختار النصب بمعنى انه
ليست التراكيب الثلاثة
المتقدمة من الباب والا
فالمختار النصب فيها لما
فى الاول والثالث فظاهر
واما الثانى فلا لباس
بالصفة وكله من الاوهام
فان الدليل على اثبات احد
الامرئين السابقين دليل
على دعوى ان الآية ليست
من الباب وليس فيه
طريق آخر غير ما ذكره
قدس سره لان معنى قوله
والاى وان لم يكن احد
الامرئين المار بيانه ليس
الا فلا وجه لقوله ولك ان
تجمعه الى قوله وعلى
التقديرين ودعوى ان
السوق يقتضى والا فيلزم
ان يختار النصب لاسبيل
اليها لان الدليل على سورة

القياس الاستثنائي
والاستثناء المحذوف سلب
الثاني فيلزم سلب المقدم
وسلب استثناء ما ذكر اثباته
اي وان لم يكن ماذ كرم
وجه التحصيل كان النصب
مختارا لكنه ليس بمختار
فيكون ماذ كرم من وجه
التحصيل كان النصب مختارا
لكنه ليس بمختار فيكون
ما ذكر من وجه التحصيل
هذا كما يقال ان لم يكن
الشمس طالعة كان
الارض مسودة لكننا
ايست بمسودة بل مضية
فيكون الشمس طالعة من
استثناء تقييد الثاني
ويمكن ان يقال في بيان
الدليل اي وان لم يعمل على
ما حل المبرد وسيبويه
فالتحذير النصب وج يلزم
اتفاق القراء على غير
المختار فلا بد وان يحمل
الكلام على ما حل وان
يقال وان لم يكن ماذ كرم
فكان النصب مختارا
لوجود الطلب الموجود
لاختياره لكنه ليس
بمختار والا يلزم اتفاق
القراء على غير المختار فيلزم
الحل على ما ذكر وبإشارة
الشارح قدس سره محتمل
الوجود بأسرها وبه تبين
بطلان ما زعمه اوجه على
ان يجوز كون الاية مختارا
فيها النصب مالا يجزئ
عليه المسلم وما روى
في الشاذ عن عيسى بن عمر
وايس بناء اختيار
النصب لان الثابت بالرواية
المشهورة عنه انما هو الرفع

اسم من اسماء الافعال اي الزم (بالحركة) ودادوم عليها فان البركة مع الحركة (غير السكون)
فان الله لا يحب البطالين وغيرهنا بالجر صفة للحركة المعرفة باللام فتحكم بتعريفه بالاضافة الى
السكون وقبل الحركة الخروج من القوة الى الفعل على التدرج والسكون ضده
وقبل الحركة كونان في آئين في مكانين والسكون كونان في آئين في مكان واحد
(وكذلك) اي كما اذا كان للمضاف اليه ضد واحد يعرف غير بالاضافة اليه كذلك
(اذا كان للمضاف اليه مثل اشهر بمثاله في شيء من الاشياء كالم) كابي خيفة وابي
يوسف (والشجاعة) نحو على ابن ابي طالب وخالد بن الوليد (ف قيل له) اي للشخص
المشهر في ذلك الشيء (جاء مثلك كان) مثل (معرفة) بالاضافة اليه كما اذا قيل لابي
خيفة رحمه الله اولم يرض الله تعالى عنه جاء مثلك اوشبهك (اذا قصد) بالمثل
(الذي يمثله في الشيء الفلاني) يعني في العلم او الشجاعة (و) (تفيد الاضافة المعنوية)
(تخصيصا) (اي تخصيص المضاف) اي فائدتها ان تجعل المضاف مخصوصا بالمضاف
اليه بعد ان كان عاميا قبل الخصوص مصاحبا (مع) (المضاف اليه) (النكرة) لما سبق
في افادتها التعريف مع المعرفة (نحو غلام رجل فان التخصيص) في عرف النحاة (تقليل
الشركاء ولا شك ان الغلام) الذي اريد اضافته (قبل اضافته الى رجل كان مشتركا بين غلام
رجل وغلام امرأة) يعني صالح لان يكون مملوكا لفرده من افراد الانسان رجلا كان او امرأة
غير مختص لواحد منها (فلما اضيف الى رجل) كقولك غلام رجل وصار مملوكا له (خرج عنه
غلام امرأة) لان ما يكون غلام رجل لا يكون غلام امرأة واحدة (وقالت الشركاء فيه) اي
في الغلام المضاف الى رجل لانه لم يتعرف بل صار خاصا بفرده من افراد الرجال من غير ان
يتعين ولما فرغ من بيان فائدتها ايضا شرع في بيان شرطها الا انه آخره لكون المقصود الام
الفائدة فقال (وشرطها) (اي شرط الاضافة المعنوية) ومبناها وماتتوقف عليه (تجريد
المضاف) اي ما اريد اضافته بالاضافة المعنوية فالاطلاق مجاز والمصدر مضاف الى المفعول
اي تعرية ما اريد اضافته لا مطلقا بل (اذا كان معرفة) باى وجه كان والمراد ما يقبل التجريد
ومن شأنه ان يضاف لان ما يقبل التجريد كالمضمرات والمبهات ليس من شأنه الاضافة ولا
يضاف ايضا (من التعريف) الذي يصح تجريده كما قلنا ولم يقل من حرف التعريف ليتناول
الاعلام الشخصية (فان كان) ما اريد اضافته (ذا اللام) كالغلام واذا النداء مثل يا رجل
(حذف لامه) او حرف ندائه (وان كان علما) مثل زيد وعمرو (نكر) ذلك العلم اولا (بان
يحمل واحدا من جملة من يسمى بذلك الاسم) سبق تفسيره في آخر مبحث غير المنصرف
او يحمل عبارة عن وصف اشهر صاحبه به قد سبق هذا ايضا هناك (وان لم يكن) اضافته
(معرفة) من المعارف التي يصح تجريدها بل كان نكرة (فلا حاجة) فيه (الى التجريد بل
لا يمكن) التجريد لان الحالى عن التعريف لا يقبل التجريد لان التجريد بعد الوجود
(او المراد) عطف على مقدرة تقدير المراد بالتجريد ههنا تعرية الاسم عن التعريف وتحليله

او المراد به والحاصل ان التجريد على المعنى الاول مضاف الى المفعول وعلى الثاني الى الفاعل
 (بالتجريد تجرده) (وخلوه من التعريف) اى وجوده مجردا وعاريا من التعريف (عند الاضافة
 سواء كان ما يريد اضافته (نكرة في نفسه) كغلام (من غير) احتياج الى (تجريد او كان) ما يريد
 اضافته (معرفة جردت عن التعريف) عند الاضافة على احد التوجيهين السابقين (وانما
 وجب التجريد) فى الاضافة المعنوية ولم يضاف من غير تجريد (لان المعرفة) التى يجوز اضافتها
 بعد التجريد على قسمين اما ان تضاف الى المعرفة او الى النكرة لانها (لو اضيفت الى النكرة)
 من غير تجريد مثل الغلام رجل بالاضافة (لكان) هذا العمل اى اضافته المعرفة الى النكرة
 (طلبا للادنى وهو التخصيص) الحاصل بالاضافة الى النكرة (مع حصول الاعلى وهو
 التعريف) لان التعريف معين والتخصيص مخصص لا يعين ولا شك ان المعين اقوى من غيره
 وطلب الادنى عند حصول الاعلى عنده (و) لانها (لو اضيفت الى المعرفة) على الفرض مثل
 الغلام زيد بالاضافة (لكان) هذا ايضا (تحصيل الحاصل) وهو لا يحصل وفى الرضى لان
 الفرض من الاضافة الى المعرفة تعريف المضاف وهو حاصل فى المعرفة فيكون تحصيل الحاصل
 ومن الاضافة الى النكرة تخصيص المضاف وفيه التخصيص مع زيادة وهى التبعين انتهى (فتضع
 الاضافة) على كلا التقديرين (حيث) اى لانها (لا تفيد تعريفا) اى تعريف المضاف مع المعرفة
 (ولا تخصيصا) اى تخصيصه مع النكرة اما اذا اضيفت الى المعرفة فلان الحاصل لا يحصل واذا
 اضيفت الى النكرة فلا تفيد التعريف ولا التخصيص لان شرط افادة التعريف ان يكون المضاف
 نكرة والمضاف اليه معرفة وافادة التخصيص ان يكون كلاهما نكرة فقد فات كلاهما عند كونه معرفة
 فلا بد من التجريد (فان قيل لا فرق بين اضافة المعرفة وبين جعلها علما) فى الامتناع يعنى كما يتمتع
 الثانى ايضا لان العلة المذكورة فيها سواء (فى نحو النجم والزهيا) تصغير ثروى تأنيث ثروان مثل
 عطشان وعطشى وثر وان ذ وترو وهى الاجتماع واصل ثريا ثريا واثبت الواو اياه او ادغمت
 احدى اليائين فى الاخرى ثم عرف باللام ثم جعل علما النجوم مجتمعة (والصق وابن عباس)
 والابن بالاضافة الى عباس صار معرفة ثم جعل علما لعبد الله بن عباس لانه اذا قيل قال ابن عباس
 رضى الله عنهما هكذا لا يتبادر الى الفهم الا عبد الله بن عباس (فى لزوم تعريف المرف) متعلق
 بقوله لا فرق (فما بهم) اى ما حالهم وشأنهم (جوزوا هذا) اى جعل المعرفة علما (دون ذاك)
 ولم يجوزوا اضافته المرف الى المعرفة والنكرة وادى فرق بينهما مع انهما فى جعل المعرفة معرفة
 سواء (قيل لا نسلم ان فى هذه الامثلة) يعنى فى النجم والزهيا والصق وابن عباس وامثالها (تعريف
 المرف) اى جعل المعرفة معرفة (بل فيها) اى فى هذه الامثلة (زوال تعريف) وهو التعريف
 الحاصل باللام (فى الثلاثة) (او الاضافة) فى الاخير (وحصول) عطاف على زوال اى فيها حصول
 (تعريف آخر وهو التعريف) الحاصل (بالعلمية) لان العلمية وضع ثان تزيل التعريف
 الحاصل قبلها (فانها) اى فان هذه الامثلة (حين صارت اعلاما لم تبق فيها الاشارة الى معلوميتها
 باللام والاضافة) لما قلنا ان العلمية لما كانت وضعا ثانيا ازال مقتضى الوضع الاول وهو

وتعميم الدليل للتركيب
 الثلاثة مما لا ينساق اليه
 الفطرة السلية (قوله)
 او ذكر محذرا فيكون
 مفعولا له لما كان الظاهر
 هدم التقدير وجعله مفعولا
 له للتقدير قال الرضى
 تحذيرا مما بعده مفعول له
 والعامل فيه المصدر اى
 التقدير اى بان تقدير اى
 تحذيرا مما بعد ذلك المفعول
 كلاسد الذى بعد اياك وبه
 صرح الهندي اى بعض
 الناس بسؤال وجوابهما
 هذان فان قلت فى جعل
 تحذير مفعولا له للتقدير
 غنى عن تقدير ذكر او
 حذف فقد ارتكب الشارح
 ما لا حاجة اليه قلب دعاه الى
 التقدير فيصح عطاف او
 ذكر وبمذهبه كلام (قوله)
 اى مما بعد ذلك المفعول
 قبل هذا بظاهره يدل على
 وجوب تقدير الفعل قبل
 المفعول به ولا دليل عليه
 لجواز تقدير اياك اتفق بل
 هو اوفى لمصلحة الضمير
 المنفصل ونحن نقول
 التحذير انما يتصور مما بعد
 ذلك المفعول كلاسد
 الذى بعد اياك على ما سبق
 من كلام الرضى وقد صرح
 فى الشرح بان قوله تحذيرا
 مما بعده احتراز عن
 المفعول الذى يتقدير اى
 لكن لا التحذير مما بعده
 كايك لقائل من اتى فانه
 ليس من هذا الباب لجواز
 ذكر فله والقائل زعم
 تقدير الكلام اتى اياك
 وياك اتى وليس كذلك

الاشارة الى المعلومية بخلاف الاضافة فانها لم تكن وضعا ثانيا ولم تقدر ان تزيد مقتضى الوضع الاول حتى لو اضيفت المعرفة الى المعرفة لزم اجتماع التعريفين وذا غير جائز بخلاف العلمية (فلا يلزم فيها تعريف المعرفة بل) انما يلزم (تبديل تعريف بتعريف) آخر يعني زوال التعريف اللامى او الاضافى وحصل بدله التعريف العلمى فلم يلزم اجتماع التعريفين بل لزم ازالة تعريف و افادة تعريف آخر كالتواسخ (وما اجازته) اى التركيب الذى فيه اضافة المعرفة باللام اجازة (الكوفيون من) (تركيب) بيان لما فى قوله وما (الثلاثة الاثواب) حيث اضيف الثلاثة الى الاثواب مع انه معرف باللام من غير تجريد (وشبهه) بالجر عطف على الثلاثة الاثواب (من العدد) (المعرف باللام المضاف الى معدودة) بلا تجريده وجهه ان المضاف والمضاف اليه متحدان فى المعنى والمضاف هو المقصود بالنسبة وجى بالمضاف اليه لغرض بيان ان المضاف من اى جنس هو معرف المقصود المقصود بالنسبة تعريفان حيث ذاته لا تعريف مستمرا من غيره ثم اضيف بعد التعريف لغرض تبين ان المعرفة من اى نوع هو كذا فى الرضى وهو ليس بصحيح لاستلزامه جواز الخاتم فضة بلا تجريد ايضا ولم يقل به احد (نحو الخمسة الدارهم والمائة الدينار) (ضعيف) (قياسا) نصب على التمييز (واستعمالا) ضعفه (قياسا فلما ذكره من لزوم) بيان ما (تحصيل الحاصل) لان المراد بالاضافة جنس التعريف وذا حاصل قبل الاضافة واذا اضيف للتعريف يكون تحصيل الحاصل وذا لا يحصل (واما) ضعفه (استعمالا فلما ثبت عن الفصحاء من ترك اللام) من ذى اللام عند الاضافة وهم نقلوه عن قوم غير فصحاء (قال ذو الرمة) * يا منزلى سلمى سلام عليكما * هل الا من اللاتى مضين رواجع * وهل يرجع التسليم او يكشف العمى * ثلاث الاثافي والديار البلاقع * (ثلاث الاثافي) جمع اثافي بضم الهمزة واحد من الاحجار الثلاثة اثنى بوضع القدر عليها وصفها بالاثافي واذن الثلاث الى الاثافي بعد التجريد (والديار) جمع دار جمع كثرة والقلعة دؤر بالهمزة مثل جبل واجبل وجبال ودور كاسد واسد (البلاقع) صفة الديار جمع بلقع بفتح الباء اثنى الخالى والديار الخاليات عن الماء وانواع النبات ويستلزم الخلو عنها الخلو عن الانسان والحيوانات وقول الفرزدق * ما زال مذعقدت يداها زاره * قسما وادرك خمسة الاشبار * (واما ما جاء فى الحديث) اى الخبر المنقول عن النبي عليه السلام (من قوله عليه السلام) بيان ما بالالف الدينار باضافة الالف المعرفة باللام الى معدودة بلا تجريد والباء فيه متعلق بالفعل المحذوف جوازا اى تصدقوا (فعلى البدل) اى فمحمول على ان الدينار بدل البعض من الكل وانما ذكر الالف لاحث على الخبر يشعر به ذكر الدينار بعده بدلا منه دون الدارهم او على انه عطف بيان لانه مجرى مجرى التفسير لانه لما قيل تصدقوا بالالف لم يعلم ان الالف ما هو فينبه بجمل الدينار عطف بيان له (دون الاضافة) اى لا يحمل على ان الالف مضاف الى الدينار بلا تجريد كما ذهب اليه الكوفيون والالكان اعتبار غير الفصحى وهذا ليس من شان من بحر البلاغة رشحة من امواجه صلوات الله عليه وعلى

بل اصل قولك اياك والاسد مثلاً اتقك الا انهم لا يجمعون بين ضمير الفاعل والمفعول الواحد فمدل الى اتق نفسك ثم حذفوا الفعل لكثرة فى كلامهم فمدلوا عن لفظ النفس لانثناء موجبها فوجب رجوع الضمير ووجب ان يكون منفصلاً لروال ما يتصل به فتبين الضمير المنصوب المنفصل وهو اياك وبابه على حسب من تأمره والاسد عطف عليه والمعنى اتق نفسك من الاسد واتق الاسد منك ولا يلزم اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه الا فى المعنى الذى كان امرابه بسببه ثم ذهب بعض المحققين الى ان التقدير اياك باعداوخ باضمار الفاعل بعد المفعول وقال انما جاز اجتماع ضميرى الفاعل والمفعول الواحد لكون احدهما منفصلاً كما جاز فيما ضربت الا اياك وما ضربت الا اياى فعلى تسليم ذلك نقول تفسيره كذلك انما يقتضى تأخر المحذوف من المفعول وهذا كذلك بالاتفاق واما انه يظهر منه وجوب تقدم الفعل بحسب التقدير فلا (قوله) فان قلت فعلى هذا لا بد من ضمير فى المعطوف بل هذا ممنوع بل لا بد من طائفة وهو اهم من الضمير وكيف لا ولونم

ازواجه (و) (الاضافة) (اللفظية) (علامتها) اى قرينتها شيان ان يكون المضاف مشتقا وان يكون المضاف اليه معمولا لذلك المشتق يعنى فاعله او مفعوله قبلها ثم يضاف الى احدهما فان لم يوجد واحد منهما او كلاهما لم تكن الاضافة لفظية لانعدام الشرط و اشار الى الاول بقوله (ان يكون المضاف) فالاطلاق مجاز بعلاقة الاولى (صفة) مشتقة والمتفق عليها ثلاثة اسم الفاعل المضاف اما الى فاعله او مفعوله واسم المفعول المضاف الى نائبه والصفة المشبهة المضافة الى فاعلها (احتراز) بهذا القول (عما) اى عن المضاف الذى (اذا لم يكن صفة) بل كان اسما محضا (نحو) غلام فى قولك (غلام زيد) وخاتم فضة و اشار الى الثانى بقوله (مضافة) صفة الصفة (الى معمولها) فاعلها او مفعولها قبل الاضافة فالاطلاق مجاز بعلاقة الكونية (احتراز) بهذا القول (عما) اى عن الذى (اذا كانت) فالتأنيث باعتبار المعنى (مضافة الى غير معمولها) يعنى صفة مضافة الى الاجنبى بحيث لم يكن معمولها فحينئذ تكون الاضافة معنوية لانتفاء شرط الاضافة اللفظية وهو الاضافة الى معمول وان كان المضاف صفة مشتقة (نحو) مصارع فى قولك (مصارع المصرو) كريم فى قولك (كريم البلد) فان المصارع البلد ليسا بمعمولين للصفة بمعنى المفعول به والفاعل وان كان واحد منهما مفعولا فيه فالاضافة ظرفية فيكون مضافا الى ظرفه مثل ضرب اليوم (مثل) ضارب فى قولك (ضارب زيد) هذا (من قبل اضافة اسم الفاعل الى مفعوله) لانه كان فى الاصل ضارب زيد بالنصب والتوئين ثم اضيف الى مفعوله للتخفيف (و) نحو حسن فى قولك (حسن الوجه) هذا (من قبل اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها) لانه فى الاصل كان حسن وجهه بالرفع ثم اضيف فاستكن الضمير المحرور فى الصفة فنصار حسن وجهه فموض الالف واللام عن ذلك الضمير فنصار حسن الوجه فحصل التخفيف من الجانبين على ما سيجى ونحو معمور الدار فى اسم المفعول ولم يمثل له المصنف ولا الشارح مع ان اضافة لفظية اتفاقا كتنافى بقوله حسن الوجه تأمل (ولا نفيد) (الاضافة اللفظية فائدة) من الفوائد (التخفيفا) (لا ترفعا) يعنى لا نفيد تعريف المضاف اذا كان المضاف اليه نكرة بل فائدتها ليس الا التخفيف (لكونها فى التقدير الانفصال) وان كان فيها اتصال لفظا لما عرفت ان المضاف اليه اما فاعل وهو مرفوع وان كان محرورا ظاهرا واما مفعول وهو منصوب كالحجور والحرف الزائد واذا فات فيها الاتصال المفعولى لم نفيد شيئا من التعريف والتخصيص بل لا نفيد الا تخفيفا (فى اللفظ) (لا فى المعنى) فيه اشارة الى فائدة الحصر اى لا نفيد شيئا من المعنى وفسر الفائدة المعنوية لوافادتها (بان يسقط بعض المعانى عن ملاحظة العقل بازاء ما يسقط من اللفظ) كما فى ضارب زيد يسقط من معنى ضارب شئ فى مقابلة التوئين فكان معنى ضارب بالتوئين الضرب الشديد ولما سقط التوئين بالاضافة سقط الشدة وبقي اصل الضرب وهذا لم يقل به احد (بل المعنى) فى الاضافة اللفظية (على ما كان عليه) من الفاعل او المفعول (قبل الاضافة) وذلك لان مشابة هذه الصفات بالفعل قوية فينبغى ان يكون عمل الفعل مع الرفع والنصب فيها اولى ليظهر اثر المشابة

(وقائدها)

وجوب الضمير لا نفع ما ذكره فى الجواب فالاولى ولا بد من تأنيث ليصح ما ذكره مع تسليم الوجوب وفى محل الضمير على العائد بعد الضمير من افادة ما فى الضمير وليس بشئ لان السؤال على لزوم مثل العائد فى المعطوف عليه فى المعطوف ولا يخفى انه ضمير فالواجب فيه ايضا ذلك دون ما ليس كذلك وقوله لو تم وجوب الضمير لما نفع ما ذكره فى الجواب ممنوع لان كلامه قدس سره صريح فى ان الامر كذلك اى كان ينبغي ان يقال او ذكر مكررا ويكتفى به الا انه لما اريد التنبيه على انه لا يكون الا محذرا منه اقيم هذا الظاهر مقام الضمير العائد الى معمول فكيف يصح الحمل على تأنيث غير هذا على ان الضمير والعائد والذكر مما حله الاستعمال على الترادف (قوله) مثل اياك والاستدليل به بكثرة تكرار مثال اياك على ان الاغلب فى هذا القسم من التحذير اذا كان ضميرا ان يكون ضميرا محاطا وقد يجى متكلما نحو اياى والشر والظاهر فيه تقدير الفعل على صيغة المتكلم على ما ذهب اليه سيويه لكن قول المصنف بتقدير

وقائدها الا انه يطلب التخفيف اللفظي فلهذا جاز اضافتها ايضا ولاظهار فرعيها
(والتخفيف اللفظي) في هذه الاضافة على ثلثة اقسام على ما بينه الشارح على ما يقتضيه
الفعل (اما ان يكون ذلك التخفيف (في لفظ المضاف فقط) بحيث لم يتجاوز الى لفظ
المضاف اليه ويكون (بمحذف التنوين) اي تنوين المضاف (حقيقة) يعني لم يكن التنوين ساقطا
قبل الاضافة بشئ آخر بل انما يسقط بالاضافة (مثل ضارب زيد او حكما) بان يكون ساقطا
قبل الاضافة بجملة غير منصرف فان تنوينه وان كان ساقطا لفظا لكنه ثابت حكما (مثل
حواج بيت الله) تعالى فان حواج جمع حاج من حج اصله حواجج على وزن مساجد
واساور سقط التنوين منه لكونه غير منصرف الا انه ثابت حكما اذ يسقط ذلك التنوين
بالاضافة وكذا احر كم (او بمحذف) عطف على قوله بمحذف التنوين (نون التثنية والجمع)
المذكر السالم (مثل ضارب زيد وضاربوا زيد واما) عطف على قوله اما في لفظ المضاف اي
اما ان يكون التخفيف (في لفظ المضاف اليه فقط) بحيث لم يتجاوز الى المضاف ويكون (بمحذف
الضمير) اي الضمير المتصل بالفاعل الرابع الى الموصوف (واستتاره) يعني لا يمحذف نسيا
منسيا بل بجملة مستترا (في الصفة) لكونه رابطا للصفة بالموصوف حتى لو حذف نسيا لبقيت
الصفة بلا رابطة فتقبح على ما سياتي تحقيقه (كالقائم الغلام كان اصله القائم غلامه) برفع غلامه
على انه فاعله والضمير فيه راجع الى الموصول (حذف الضمير من غلامه) للتخفيف (واستر)
عطف تفسير للمحذف (في القائم) اثلا يخلو عن الفاعل اذا اضيف لان المستتر اخف من البارز
ولانه الاصل (واضيف القائم اليه) اي الى الغلام (للتخفيف) اي كل ذلك لا يفعل الا للتخفيف
(في المضاف اليه فقط) فصار القائم الغلام بالاضافة الى الفاعل لحصول التخفيف في جانب
المضاف اليه (واما في المضاف والمضاف اليه) عطف على لفظ المضاف اليه او في المضاف وهذا
هو القسم الثالث من اقسام التخفيف (معا) اي حال كونهما معا حين في حصول التخفيف
غير مختص باحدهما (نحو زيد قائم الغلام اصله زيد قائم) بالتنوين (غلامه) بالرفع لانه فاعله
والضمير يرجع الى الموصوف وهو زيد ثم اضيف قائم الى الفاعل الذي هو غلامه بناء على
العمل السابق (فالتخفيف في المضاف) الذي هو قائم حاصل (بمحذف التنوين و) التخفيف
(في المضاف اليه) لذي هو الغلام حاصل (بمحذف الضمير) منه (واستتاره) اي ينقل الضمير
من الغلام وجملة مستكنا (في الصفة) لان المستتر اخف من البارز فحصل التخفيف فيهما
معاً والقسمان الاخيران لا يكونان الا في الوصف اللازم لان التمدى يضاف الى المفعول فلا
يحتاج الى هذا النقل مثل ضارب زيد (ومن نعمة) (اي ومن جهة) واجل (وجوب
افادة الاضافة) هذا التركيب من قبيل تنابع الاضافات مثل قول الشاعر * حمامة جرمي
حومة الجندل اسجى * ومنه قوله تعالى ذكر رحمة ربك ومثل هذا لا يخل بافصاحة
وقد وجد في النظم المعجز (اللفظية التخفيف) والمصدر وهو الافادة جار لفاعله وناسب
لمفعوله (و) من جهة وجوب (استفاء كل واحد من التعريف والتخصيص) اختلف

اتق يشمر بانه اختيار
مذهب غيره من ان
التقدير حينئذ على صيغة
الخطاب ايضا على سبيل
الاتفات وقد يكون اسما
ظاهرا مضاف الى الخطاب
نحو نفسك والشر واما
القسم الثاني فيستوي
الاسماء الظاهرة
والضميرين كلها ولعل
المص لم يلتفت الى هذا
الاسم لقلته فهو غير
مندرج تحت كلامه وذلك
لان مذهب سيبويه وهو
تقدير لا حذو ونحو اولي
ليكون الفاعل والمفعول
شيئا واحدا كما في اياك
والشر فلا ينبغي ان يرب
اليه اختيار المرجوح
ما لم يكن منه تصريح به
نم كلامه في الايضاح
مشمع بمجواز اختياره
قائه قال وقد سيبويه
اي والشر منصوبا
بفعل التكلم كانه امر
لنفسه بمعنى لا باعد نفسي
من الشر ولا باعد الشر مني
وانكره غيره وقال المعنى
على انه يخاطب غيره على
معنى باعدني واليه ذهب
الزحرفي وكلا التقديرين
مستقيم هذا كلامه (قوله)
ولا ينبغي عليك ان تقدير
اتق في اول النوعين غير
صحيح لانه لا يقال اتقيت
زيدا من الاسد فينبغي
ان يقدر فيه نظر لانه ان
اراد المص لم يرد تقدير
اتق في النوع كما هو
الظاهر من كلامه فليس
كذلك لان المص صرح

في الامثلة الاربعة في الجواز والامتناع فهذا استدلال من الاثر الى المؤثر كما هو المتعارف في مثله (جاز) (تركيب) تكون الصفة المضافة الى المعرفة فيه صفة للنكرة نظرا الى وجود التعريف وانتفاء افادة التعريف مثل (مررت برجل حسن الوجه) بحجر الحسن على انه صفة لرجل (باضافة الصفة الى معمولها) فاعله لما عرفت (وجعلها صفة للنكرة) لتكون الصفة ايضا نكرة لانها بالاضافة لم تعد الا تخفيفا في اللفظ لتكون المعنى على الانفصال وكذا يكون جر المضاف اليه غير اصلي لكونه مرفوعا في الاصل (فن جهة) واجل (انها) اي الاضافة اللفظية (لم تعد) تلك الاضافة (تعريفا) اي تعريف المضاف اذا كان المضاف اليه معرفة (جاز هذا التركيب) وجوازه مبنى على امرين وجوب افادة اللفظية التخفيف وقد وجد فيه وعدم افادتها التعريف وقد وجد فيه ايضا (وامتنع) (تركيب) يكون المضاف بالاضافة اللفظية فيه صفة للمعرفة لعدم وجود المطابقة مع انها شريطة مثل (مررت بزيد حسن الوجه) بحجر الحسن على انه صفة لزيد المعرفة (فلو افادت) الاضافة اللفظية (تعريفا) اي تعريف المضاف اذا كان المضاف اليه معرفة (لم يحجز) التركيب (الاول للزوم كون المعرفة صفة للنكرة) وهو غير جائز لعدم المطابقة فيه تعريفات وتكرير الا انه يكون المضاف حينئذ معرفة بالاضافة مع كون ما وصف به نكرة (ولجاز) التركيب (الثاني لتكون المعرفة اذن) اي حين افادت تعريف المضاف (صفة للمعرفة) لان الموصوف معرفة بالعلم والصفة معرفة بالاضافة قطعا تعريفا فينبغي ان يحجز (والمراد) هذا جواب لسؤال مقدرا وورده الهندي حيث قال فان قيل ثمة اشارة للحصر المذكور وجواز الكلام يبنى على عدم التعريف لا على الحصر المذكور حيث لا تعلق له بعدم افادتها التخصيص (ان المشار اليه بثة وهو) اي المشار اليه بثة (مجموع امور ثلاثة) لا كل واحد منها (وجوب) بدل من امور بدل البعض (افادة اللفظية التخفيف) بالنصب لانه مفعول (وانتفاء التعريف) عطف على وجوب (وانتفاء التخصيص يستلزم) اي المشار اليه بثة والجملة خبران وان مع اسمها وخبرها خبر المبتدأ وهو قوله والمراد (جواز التركيب الاول) وهو قوله مررت برجل حسن الوجه نظر الى الامر الاول (و) يستلزم ايضا (امتناع) التركيب (الثاني) وهو قوله مررت بزيد حسن الوجه نظر الى الامر الثاني (ولا يلزم من ذلك) اي من كون المشار اليه بثة مجموع امور ثلاثة (ان يكون) فاعل لا يلزم (لكل واحد من تلك الامور) الثلاثة التي هي وجوب افادة الاضافة اللفظية التخفيف وانتفاء افادة التعريف وانتفاء افادة التخصيص (دخل) بالرفع لانه اسم ان يكون (في ذلك الاستلزام) يعنى في استلزام جواز التركيب الاول وانتفاء التركيب الثاني لان المستلزم جواز الاول وجوب افادة التخفيف وهو موجود فيه والمستلزم امتناع الثاني انتفاء التعريف ولا دخل لانتفاء التخصيص في الجواز والامتناع حيث يحجز ويمتنع وان لم يوجد التخصيص (بل يحجز ان يكون) الاستلزام (باعتبار بعضها) اي بعض تلك الامور لان للاكثر حكم الكل فيصح ان يكون

(المشار)

في الشرح بتقدير اتق وغيره في هذا النوع وان اراد انه لم يصب فيه لعدم امكان ذلك التقدير فغير وارد ايضا لظهور صحة قولك اتق نفسك من الاسد وقد عرفت تفصيل ذلك والشارح قدس سره انما وقع فيه من قول الرضى وتقدير اتق ههنا فيه بعض السماجة من حيث المعنى اذ يصير المعنى اتق نفسك من الاسد ولا يقال اتقت زيدا من الاسد اي تحيته ولو قال بتقدير نعم او بعد سكان اولى وانت خبير بانه لا يمتنا ثبوت اتقت زيدا بل للآزم ثبوت اتق زيدا او جوازه وهو معترف بذلك فلا اعتراض كذلك ليس بشئ ومن الغافلين من اهل من قال ونحن نقول اياك والاسد بتقدير اتق نفسك بالتعبير عن الاسد بنفسك وتعبيره بالاسد واياك من الاسد بتقدير اتق نفسك من الاسد فغير عن الاسد بنفسك لكمال قربك منك وابدل من الاسد عند (قوله) وتقدير بعد في مثال النوع الثاني غير مناسب لان المعنى قبل فيه ان الانتفاء عن الطريق انما يكون بقبضه من جزء منه فيضطر فيه بالزحمة فيصح جعل التقدير بعد نفسك عن الطريق نعم

لا يناسب تقدير بعد الطريق لكنه ليس من ضرورات تقدير بعد الا ان يقال يلزم نصب الطريق بحذف الجار وهو سماي وليس مما يلتفت اليه لان الشارح قدس سره لم يدع عدم صحة تقدير بعد ولا لزوم اتق بخصوصه بل مناسبة ذلك التقدير بهذا القسم بل بعض افراده مع صحة غيره ايضا (قوله) فان المعنى على بعد نفسك مما يؤذيك كالا سد قيل فيه ان تقدير بعد نفسك يوجب كون النفس محذرا لا محذرا منه فلا يكون من افراد النوع الثاني وليس من افراد النوع الاول ايضا لانه ليس تحذيرا مما بعده الا ان يراد بما بعده ما بعده لفظا او تقديرا وفاية ما يمكن ان يقال ان التحذير من النفس بالتوصية على تبينه من الزواجر التي يؤذيها ولا يخفى ان المراد المحض من نفسه بهذا المعنى فايراد الكلام في صورة الاعتراض ليس ثم اهل ان قوما قد اجازوا ظهور الفعل مع هذا القسم نحو احذر الاسد الاسد ومنه الاخرون ولم يذكر المص بشر بالخلاف بناء على عدم الاعتداد به وذلك لعدم سماع ذكر

المشار اليه بجموع تلك الامور باعتبار ان يكون لاكثرها دخل في الاستلزام (فلا يرد) مبنى للمعلوم من ورد يردورودا (انه لا دخل في ذلك الاستلزام لانتفاء التخصيص) لانتفى الجنس ودخل مبنى على الفتح اسمها في ذلك الاستلزام ظرف مستقر خبرها اى لا دخل موجود في ذلك الاستلزام واللام في انتفاء متعلق باسم لامرفوع محلا على انه فاعله تقديره لا دخل انتفاء التخصيص موجود وكائن في ذلك الاستلزام مثل قولك لا ضرب رجل كائن في الدار وهي مع اسمها وخبرها خبر ان وهي مع اسمها وخبرها مرفوعة محلا على انها فاعل فلا يردو لا يفهم لك ان تكون اللام فيه للتعليل تأمل ولم آل جهدا (و) (من جهة) واجل (انها) اى الاضافة اللفظية (تفيد تخفيفا) في اللفظ فقط فيه اشارة الى ان قوله جازوا تمتع معطوف الاول على الاول والثاني على الثاني وانه ايضا ما يدل على ان الاضافة اللفظية تفيد التخفيف في اللفظ فقط (جاز) (تركيب) يكون المضاف فيه صفة معرفة باللام واد كانت متنى مثل (الضار بازيدو) الحسن اوجه اوجما على حده مثل (الضار بازيد) والحسن اوجه (لحصول) المقصود من الاضافة اللفظية وهو (التخفيف) في اللفظ (بحذف النون) فهما بالاضافة لما سيجي (وامتاع) تركيب يكون المضاف فيه صفة مفردة معرفة باللام والمضاف اليه اسم مجرد عن اللام كان علما او امثلا (الضار بازيد) والحسن وجه (لعدم) حصول (التخفيف) المقصود من الاضافة اللفظية (لان تنوين الضارب) في هذا التركيب (انما سقط للالف واللام) اى لدخول لام التعريف عليه لام اللام للتعريف والتنوين للتكثير فيستحيل اجتماعهما فاذا دخلت اللام يزول التنوين (للاضافة) لان الساقط او لا يمكن سقوطه ثانيا واذا اضيف لا يكون في الاضافة فائدة قضيع فوجب ان يتمتع اضافته (ولاشك انه لا دخل في هذا التفريع) اى في جواز التركيب الاول وامتناع الثاني (لانتفاء التعريف ولا انتفاء التخصيص) كالدخل لانتفاء التخصيص وحده في التعريف الاول وهذا لا دخل لانتفائهما معالان المعرف باللام لا يتصور تعريفه (بل يكفي فيه) اى هذا التفريع (وجود التخفيف) في اللفظ (فقط) لان التركيب الاول جائز والثاني يتمتع لحصول الحنة وعدمها سواء انتفى التعريف او لا (وعلى هذا) اى على انه لا دخل فيه لانتفاء التعريف ولا لانتفاء التخصيص (كان الانسب) والاولى (تقديم هذا الفرع) على التفريع الاول ويقول ومن ثمة جاز ومررت برجل حسن الوجه وامتنع مررت برجل حسن الوجه وامتنع مررت بازيد حسن لان اصل هذا التفريع وهو التخفيف فقط مذكور صريحا واصل التفريع الاول وهو افاة التخفيف وانتفاء التعريف معامذ كور ضمنا فتقديم المتفرع على المصريح يكون اولى من تقديم المتفرع على المضر ولان مانحن فيه والتخفيف فقط فناسب تقديم مانحن فيه على غيره واجب بان التنى مقدم على الاثبات فالترتيب المذكور

في الاستدلال مرعى فياقله المصنف (لكنه) الا ان المصنف (اخره) اى هذا التفرع
 (لكثرة لواحقه) لتلايلزم الفصل بين اللاحق والملحق ولان الشئ اذا كثر
 البحث فيه يجب تأخير البحث فيه (خلافا للفراء) اى خالف الفراء الجمهور فيه خلافا
 (فانه يجوز تركيب الضارب زيد) استدلالا باحد اربعة ادلة فصلها الشارح بقوله
 (امالانه) اى لان الفراء (يوجبون ان دخول لام التعريف) على الضارب فى الضارب زيد
 (انما هو بعد الاضافة) اى بعد اضافة ضارب الى زيد فكان ضارب زيدا ثم اضيف اليه
 (فحصل التخفيف) جدا (بحذف التوين) من المضاف (بسبب الاضافة) فلم تكن
 الاضافة ضائفة (ثم عرف باللام) يعنى ذهب الى ان الاضافة سابقة على دخول اللام
 لتصحيح مثل هذا التركيب وعلى هذا تكون الاضافة ضائفة بقاء وان كانت مفيدة ابتداء
 لانه يلزم بعد ادخال اللام عدم بقائها لان دخول اللام كما يكون معارضا لغائتها ابتداء
 يكون معارضا لبقاء واعترض على قول الشارح دخول لام التعريف بان الظاهر ان
 يقول دخول اللام لان هذه اللام موصولة لاداة تعريف ودفع بان التعريف
 غير مناف لكونها موصولة بل الموصولة ايضا من المعارف (واجاب المصنف) نفسه
 (عنه) اى عن هذا الدليل (فى شرحه) على كافيته (بانه) اى بان هذا الدليل يعنى تقديم
 الاضافة على اللام (غير مستقيم) بل سقيم (لان القول بتأخير اللام) عن الاضافة
 (المقدمة) صفة اللام (حسا) تمييز المراد بالحسن حسن البصر واللفظ يعنى ان اللام
 محسوس وملفوظ بخلاف الاضافة (على الاضافة) متعلق بالمقدمة (بمجرد ادعاء) حيث
 لا دليل له ظاهرا ولا حقيقة يستدل به ومع هذا هو (مخالف للظاهر) لا تارى ان اللام
 سابقة على الاضافة حسلان الاضافة فى الظاهر انما انت بعد الحكم بذهاب التوين
 بسبب اللام فكيف ينسب حذف التوين اليها بل دليل قاطع ولا ظاهر مرجع وفى اللام
 وان لم يكن دليل قاطع لكن فيه ظاهر ومرجع وهو كونه محسوسا وملفوظا ولان
 اللام لتحقيق ذات الاسم والاضافته لتحقيق ما يمرضه وهو التخفيف وتحقيق الذات
 سابق على تحقيق الصفات لتقدم الذات على صفته (واما لما وقع فى شعر الاعشى) وهو
 اسم شاعر لم يبصر بالليل ويبصر بالنهار ويقال له بالفارسية شب كور (من قوله) بيان
 ما فى قوله لما (الواهب المائة الهجان وعبدها) فان قوله وعبدها بالجر معطوف
 على المائة (المجرورة) بكونها مضافا اليها لقوله الواهب لكونه مثل الحسن الوجه لان
 المعطف على المظهر المجرور بلا اعادة الجار مطلقا جائز كثير (فصار المعنى باعتبار
 المعطف الواهب عبدها) بالجر على المائة لان المعطوف فى حكم المعطوف عليه الواهب
 عبدها (فهو) اى الواهب عبدها يكون (من باب الضارب زيد) يعنى فى كون المضاف
 صفة مفردة معرفة باللام والمضاف اليه اسم مفرد (فكما لا يتمتع ذلك) الواهب عبدها
 (حيث اتى به بعض البغاة) حتى لو كان متمعلا اجازة البليغ وان كان بواسطة (لا يتمتع)

(هذا)

العامل مع تكرير
 المحذر منه ولان كل
 معمول مكرر موجب
 لحذف عامله وحكمة
 اختصاص وجوب
 الحذف بالمحذر منه المكرر
 كون تكريره الاصل
 مقارنة للمحذر منه المحذر
 بحيث يضيق الوقت الا عن
 ذكر المحذر منه على ابلغ ما
 يمكن وذلك بتكريره ولا
 يتسع لذكر العامل مع هذا
 المكرر واذ لم يكرر الاسم
 جازا لظهور العامل اتفاقا
 (قوله) قبل لفظ الاسدى
 اياك والاسد هذا السؤال
 مع جوابه ما ذكره الهندي
 وفى الجواب نظر لان
 التحذير فى الاصطلاح
 مجموع قولك اياك والاسد
 سمى اللفظ المحذره
 تحذير امع انه ليس تحذير
 بل هو آلة التحذير ومنشأ
 السؤال قول المصنف هو
 معمول بتقدير اتق تحذيرا
 مما يهدده فانه موزن بان
 التحذير هو اياك دون
 المعطوف فالصواب ان
 يقال انما اراد المجموع
 المتلفظ به وانما قال كذلك
 اعتمادا على ثبات قدمك
 وعدم انصرافك
 مما هو الشهور
 المعتبر بين الجمهور بمثل
 هذا الصارف الضعيف
 (قوله) اياك ان تحذف
 بتقدير من قيل اى لا
 بتقدير العاطف فانه لا
 يجوز فى سمة الكلام ولما علم
 من قوله بتقدير من عدم
 صحة تقدير العاطف ثبت
 امتناع تقدير اياك الاسد

بامتناع تقدير من ولا ينحى
قوله فان قلت فليكن
بتقدير العاطف وما ذكره
من الجواب بقوله فلنا لا
يتفق لان السؤال ان قوله
لامتناع تقدير من لا يثبت
المدعى بدون ضمنية تقدير
الواو في بيان ان امتناعه اشد
من امتناع تقدير حرف
الجر لانفع ما لا يدعى ان
امتناعه واضح مستغن
عن التعرض والبيان
والامر ليس كذلك
لظهور انه لا يفهم من
التصريح بتقدير من
امتناع تقدير غيره ولوى
ضمنا لزوم ذلك الانفهام
هل يثبت من العلم بعد صحة
تقدير العاطف في اياك ان
تتحذف امتناع تقدير اياك
الاسد بامتناع تقدير من كلا
الجواز ان يتوهم كون
هذا التركيب على تقدير
العاطف فانه لا يندفع هذا
الوهم الا ببيان ان حروف
المطف لا تحذف مطلقا
فظهر شدة الحاجة الى ما
ذكره قدس سره من
السؤال والجواب زعم
القائل ان الجواب غير نافع
مبنى سوء فهمه فان معنى
السؤال ليس ما قاله بل
ما هو الظاهر الاستفاد
من صريح اللفظ وهو انه
اذ لم يحذف ذلك فليحذف هذا
ثم اعلم ان قول القائل فانه
لا يجوز في سمة الكلام فيه
ما فيه لانهم صرحوا بعدم
الجواز مطلقا قال المص
وقالوا اياك من الاسد فن

هذا (اى الضارب زيد) (فاجاب المصنف) نفسه (عنه) اى عن استدلال الفراء بما
وقع في شعر الاعشى على جواز الضارب زيد (بقوله) (وضمف الواهب المائة الهجان
وعبدها) الواهب اسم فاعل من وهب يهب مضاف الى مفعوله مثل الضارب الرجل
والمعنى الذى يهب المائة (يعنى ان هذا القول ضعيف) فيه اشارة الى ان ضعف من الضعف
لامن التضعيف كاذب اليه لبعض (لا يقوى فى الفصاحة بحيث يستدل به) على اثبات
القواعد لان الضعيف لا يكون فصيحاً فكيف يقوى فيها حتى يستدل به (لما عرفت من
امتناع) بيان لما (مثل الضارب زيد) اراد بالمثل كل صفة مفردة معرفة باللام اضيفت
الى العلم مثل المضروب عمرو (لعدم الفائدة) المطلوبة اما فى المضاف او المضاف اليه
او فيهما جميعا (فى) هذه (الاضافة) وعدم الفائدة فيها ظاهر (ولا يخفى) عليك (ان
فيه) اى فى هذا الجواب (شوب مصادرة على المطلوب) يعنى ان فى هذا الجواب
رائحة مراجعة على المدعى والمصادرة جعل الدعوى جزء من الدليل اى جعل
النتيجة جزء القياس لان اثبات المطلوب وهو امتناع الضارب زيد يتوقف على ابطال
دليل الخصم وهو شعر الاعشى وابطاله يتوقف على اثبات المطلوب فتراجعا (اللهم
هذا اعتذار منه عن الحكم بالضعف اعلم انما يستعمل فى موضع القلة والندرة ويقال
مثلا بالاستثناء فى الاكثر لئلا يفتقر الاسم والخطأ الحاصل بنفى الكل واثباته والواقع خلافه
نحو جاني القوم اللهم الا زيدا فعنه لانواخذنى يارب فان كلامى الاول غير تام بل
يحتاج الى الاستثناء فهنا استثناء من ان يكون فيه شوب المصادرة (الا ان يقال المراد به)
اى بقوله وضعف (انه) اى هذا البيت (ضعيف فى الاستدلال به) يعنى ان هذا
البيت ضعيف فى كونه دليلا على جواز الضارب زيد لا فى الفصاحة لانه قوى فيما افحيث
لا يكون فيه شوب مصادرة على المطلوب (اذ لانس فيه) اى فى هذا البيت (على الجر
فانه) لم يصرح فيه ان وعبدها مجرور معطوف على المائة حتى يصير بواسطة المعطف
الواهب عبدها فيكون مثل الضارب زيد فانه (يحتمل النصب) اى وعبدها (حملا
على المحل) اى محل المائة لانها منصوبة محلا لكونها مفعول الواهب وهذا التوجيه
اولى لان الاصل فى التوايح تبعيتها لمبتوعاتها فى محلها الا يرى انه لو وصف المائة بالنصب
الوصف حملا على المحل مثل الواهب المائة الجيدة بالنصب (او) حملا (على انه مفعول
معه) بناء على ان يكون الواو بمعنى مع لمقارنته معمول شبه الفعل وصحة المعنى عليه
(اولانه) عطف على قوله اذ لانس فيه فتكون علة اخرى للاستثناء (قد يتحمل) مبنى
للمفعول من التفعّل (فى المعطوف ما لا يختمل فى المعطوف عليه) مبنى للمفعول ايضا
من التفعّل والموصول مع صلته مرفوع بانه مفعول مالم يسم فاعله لقوله قد يتحمل
ونائب الثانى ما استكن فيه للفصل بالمعطف لان الثنى اذا كان بعيدا عن العامل يتساع
فيه (كما فى رب شاة وسخلتها) ويازيد والحارث ولان مذهب سيبويه هكذا (حيث جاز

الاسد مطلق بالفعل
المحذوف اي باء نفسك
عن الاسد وبقولون اياك
وان تحذف وهو من اياك
والاسد سواء لان ان
تحذف تأويل الاسم كانه
قال اياك والحدف
ويقولون اياك من ان
تحذف وهو مثل اياك من
الاسد سواء وقالوا اياك
ان تحذف ولم تقولوا اياك
الاسد قال والفرق بينهما
ان حروف الجر تحذف
جواز افعان وان قياسا
مستمر الجاز ان يقال في
اياك من ان تحذف اياك ان
تحذف اجراء على هذه
القاعدة وتعين ان يكون
فرعا على اياك من ان تحذف
لا على اياك وان تحذف لان
حروف المطف لا تحذف
قال فان استقر ذلك ظهر
الفرق بين اياك من ان
تحذف واياك من الاسد
وان حمل اياك الاسد
في الجواز على اياك ان
تحذف خطأ لان حرف
الجر لا يحذف عن باب
الاسد ويحذف من باب الا
وحذف حرف المطف
ممنوع مطلقا فان تمسك المجير
بقوله واياك اياك المرافاة
الى الشرح دواء والشر
جالب فليس فيه حجة
لامور منها انه على خلاف
القياس واستعمال الفصحاء
ومثل ذلك سرود ولا
يثبت به الاصول الثاني ان
المرء معدوم بمعنى ان تمارى
فعل عليه لكونه بمعناه
بخلاف باب الاسد فانه
لا يقدر ذلك التقدير

هذا التركيب (اي تركيب رب شاذ وسخلتها ويازيد والحارث (ولم يحجز) ان يدخل
رب ويا على المعطوف نحو (رب سخلتها) ويا الحارث (بادخال رب) ويا (على سخلتها)
والحارث (بدون العطف) لان رب لما كانت موضوعا للتقليل تقتضي ان تدخل على
النكرة لانها تقبل التقليل وضده اعلم ان السخلة تطلق على ولد الضأن والمعر ذكر
كان او انى الا انه صغير لانه يقال رب شاة وسخلتها بدوهم (والبيت بتمامه) اي بما ذكر
قبله وما لم يذكر من المصراع الاول والثاني (« الواهب المائة الهجان وعبدها » عودا
يزجي خلفها اطفالها » اي مدحوحة) فيه اشارة الى ان المبتدأ محذوف اي من مدحه الشاعر
بزيادة السخاء (الواهب المائة) اي الذي يهب المائة ساعة فساعة يعنى في كل وقت على
على طريق الاستمرار والتجدد والعدد ههنا ليس للحصر بل للاكثرة بل فلا يمنع ان
يكون ما وهبه اكثر من مائة او اقل وفي الحاشية مدح الممدوح بانه يهب عبداته بمائة
من الابل الحديثات التاج مع اطفالها وهذا اعز من المائة اذ المائة كثير ما توجد بخلاف
مثل هذا العبد (الهجان وعبدها اي البيض) جمع ابيض يستوى فيه جمع المذكر
والمؤنث مثل احمر وحر الا انه كسر الفاء لاجل الباء (من النوق) جمع ناقة بضم النون
وسكون الواو (يستوى فيه) اي في الهجان (الجمع والواحد) كالفلك كانه اذا كان
وزنه على وزن حمل يكون جمعا واذا كان مثل صرف يكون جمعا واذا كان مثل صرف
يكون مفردا كما ان الفلك اذا كان على وزن اسد يكون جمعا واذا كان على وزن قفل
يكون مفردا (الهجان صفة للمائة) باعتبار المعنى يعنى على اعتبار معنى الجمعية فيها
بناء على عدم اشتراط الاشتقاق في الصفة وهذا مذهب المصنف واما بناء على مذهب
الجمهور فيأول المشتق لانهم شرطوا الاشتقاق فيها فالمعنى المائة البيض من النوق
(او بدل عنها) بدل الكل لان ذكر المائة لاحت على الخبر والتكثير فيه او للمدح بان ما وهبه
كثير وهذا المعنى اليق لان فيه زيادة مدح ليس في الاول (او من قيل الثلاثة الاثواب)
يعنى من قيل اضافة العدد المعروف باللام الى معدوده بلا تجريد عن اللام وهذا التوجيه
اضعف الوجوه لما عرفت سابقا (كما هو مذهب الكوفية) حيث جوزوا اضافة العدد
المعرف باللام الى معدوده بلا تجريد عنه (وعبدها) اي عبد المائة اضافته الى المائة
اشارة الى كمال اشتغاله برعاية حقها كأنه مملوكها (اي راعيا تشبيها له) اي تشبيه
الراعى (بالعبد لقيامه) اي الراعى (بحق خدمتها) اللام بمعنى في يعنى شبه الراعى
بالعبد في القيام بحق خدمتها لان الراعى قائم بخدمة المواشي كالعبد ثم استعير العبد وهو
المشبه به للراعى المشبه به ملاقة التشبيه فيكون استعارة فيكون العبد حينئذ مستعملا
في معناه المجازى وهو الراعى (او عبدها حقيقة) تمييز (ف) يح تكون (اضافته) اي
اضافة العبد الى المائة (لادنى ملاسة) اي لعلاقة كون عبد المائة هو صاحبها وهذا شائع في
كلام العرب مثل كوكب الحرقاء وحق طرفك وفي هذا زيادة مدح اذ الممدوح يهب

عندها مما بخلاف الاول لان الهبة فيه مخصوصة بالمائة فقط و (عوذ بالذال المعجمة
 جمع عاذ) كهود في جمع هاند من عاذ يموز وبابه قال يقول (اي حديثات النتائج حال
 من المائة) فحينئذ يكون مينا لهبة المفعول الواهب وفي هبة هذه الاشياء زيادة مدح
 ايضا لان المولود قريبا يكون في القلوب محبوبا وما هو محبوب في القلوب تكون هبته
 اعسر فهبته تكون افضل (يزجي بالزاي المعجمة والجيم) حال كونه (على صيغة)
 المضارع (المعلوم المذكر) من زجي يزجي (اي يسوق) ويقال ازجي اي سباق
 والترجية ايضا السوق (وقاعله) المستكن فيه (ضمير العبد) يعني راجع الى العبد لان
 السوق فعل قائم به والجملة حال منه بالضمير وحده لان المضارع المثبت اذا وقع حالا
 يكفي فيه الضمير وحده لما سبق فيكون مينا لهبة المفعول لان العبد مفعول به بواسطة
 العطف سواء عطف على اللفظ او على المحل او مفعول معه (واطفالها) اي اطفال المائة
 جمع طفل كفعل وافعال وهو المولود وولد كل وحشية ايضا قوله اطفالها (منصوب
 على المفعولية) اي على انها مفعول به لقوله يزجي وفي هذا ايضا زيادة مدح لان هبة
 الطفل مع امة تكون اشق (او) حال كونها (على صيغة المجهول المؤنث) يعني على
 انه مبنى للمفعول (واطفالها) فيه (مرفوع) لفظا بناء (على انه) اي اطفالها (مفعول
 مالم يسم فاعله) لقوله يزجي فحينئذ تكون الجملة حالا من المائة وعلى كلا التقديرين يكون
 قوله خلفها ظرف مكان اي خلف المائة اي يسوق العبد خاف المائة الهجان اطفالها
 او يساق خلف المائة اطفالها (وحقيقة الامر) اي حقيقة كون الفعل مبني للفاعل
 والمفعول منصوب او مبني للمفعول وهو مرفوع (لا تنكشف) اي لا تبين ولا توضح
 لنا (الابعد معرفة حركة حرف الروي) الضمة او الفتحة وحروف الروي ما تكرر
 في كل بيت وهو ههنا قوله لها (من القصيدة) يعني ان كان حرف الروي في سائر الابيات
 مضموما فاطفالها مرفوع فيكون النون مبني للمفعول وان كان فيها مفتوحا فهي
 منصوبة فحينئذ يكون الفعل مبني للفاعل لان رعاية السجع امر لازم فاذا عرفت
 يقينا ينكشف الحال ويتبين ويوضح المال (واما) عطف على اما لانه تومه هند شرح
 قوله خلافا للفراء (لانه) اي الفراء (قاسه) اي جواز الضارب زيد (على الضارب
 الرجل) حيث جاز اضافة الضارب الى الرجل بلا تخفيف في الاضافة فكذلك تجوز اضافة
 الضارب الى زيد بدونها (و) قاس ايضا جواز تلك الاضافة على قوله (الضاربك)
 حيث جازت هذه الاضافة بدون التخفيف فكذلك تجوز فيما نحن فيه (فاجاب المصنف
 عنه) اي قاسه على الاول (بقوله) (وانما جاز الضارب الرجل) المراد ههنا اسم الفاعل
 المتعمد المعرف باللام المضاف الى اسم الجنس المعرف به المضاف اليه ايضا (يعني كان القياس
 عدم جوازه) اي عدم جواز اضافة الضارب الرجل (لانتفاء التخفيف) المقصود
 من الاضافة اللفظية في احد الجانين (لزوال التوین باللام) وحصول التخفيف

الثالث قول الخليل ان
 المراد منصوب بفعل مقدر
 واياك اياك مستقل هذا قال
 الرضي وترك المص بالآخر
 مما يجب اضمار فعله قياسا
 وهو باب الاغراء وضا
 بطه كل شئ به مكررا
 مطوف عليه بالواو مع
 مطوفه فالتكرار نحو
 اخاك اخاك ان من لاخلاله
 كساع الى الهجاء بنير
 سلاح والذي مع العطف
 نحو شائك والحج ونفسك
 وما يمينها والامل فيها الزم
 ونحوه وعلة وجوب
 حذفه ما تقدم في التذير و
 الخلاف في وجوب حذفه
 في المكرر ههنا مثله هناك
 وان لم يتكرر وخلا من
 العطف فلا خلاف في عدم
 وجوب الحذف كما هو
 هناك وكذا يجوز ههنا
 ان يكون الواو بمعنى مع
 وامل المص لم يتعرض
 لهذا الباب اعني الاغراء
 لما رأى انه مثل التذير
 سواء بـ واو قاليان اليان
 فان قلت فلم يبين الاغراء
 مكتفيا به ليكون التذير
 على منجبه قلنا لان باب
 التذير شائع ذائع كثير
 الوقوع والاستعمال
 بخلاف ذلك (قوله) فانه
 لا يخاوز زمان او مكان عن
 ان فعل فيما قبل سواء
 فيه وكانه من الذمول عن
 كون المصدر بشية الضمير
 الابعاء الان او الفاصلة
 بمعنى الواو الواصلة
 ضرورة ان الفعل لا يقع
 في احد هما يقط بل فيهما

هنا اما بحذف التوين والتوين قد يحذف باللام لان التوين من اللام لا يجتمعان
 لان التوين للتكثير غالبا واللام لتعريف واما بحذف النون وهما ليس فيه نون وهو
 ظاهر (لكنه) اى الا انه (جاز) الاضافة فيه مع عدم التخفيف (حملا على) (الوجه)
 (المختار في الحسن الوجه) يعنى جواز الاضافة فيه ليس لذاته والقياس على نفسه بل
 لكونه محمولا على غيره وقوله حملا مفعوله للفعل المذكور في قوله وانما جاز (وهو)
 اى الوجه المختار فيه (جر الوجه بالاضافة) لحصول الحقة المطلوبة منها في جانب المضاف
 اليه ولكون ضمير الموصوف مستكنا في الصفة على ما هو مقتضى الظاهر (وفيه)
 اى في قوله الحسن الوجه (وجهان آخران) اى غير الاضافة (رفعه) بدل اليهض
 من قوله وجهان او خبر مبتدأ محذوف اى احدهما رفعه (على القاعلية) تقديره الحسن
 الوجه وهو قيسح لحا الصفة عن ضمير الموصوف (ونصبه) عطاف على التوجيهين
 (على التشبيه بالمفعول) لانها لازمة لانصب المفعول به ان القاعل شبيه بالمفعول
 فنصب فيه تكلف واما الجر فليس فيه تكلف مثل هذا ولاخلو الصفة عن الضمير
 فيكون احسن ومختارا واذا كان كذلك جاز حمل ما هو كثير شائع عليه لان ما هو الاحسن
 يليق لان يحمل عليه غيره (ووجه الحمل) اى وجه حمل الضارب الرجل على المختار
 في الحسن الوجه (اشتراكهما) او اشتراك هذين التركيبين (في كون المضاف) صفة والمضاف
 اليه جنسا معرفين باللام) اى في كون المضاف فيهما صفة معرفة باللام والمضاف اليه
 جنسا معرفا باللام اى في كون المضاف فيهما صفة معرفة باللام والمضاف اليه جنسا
 معرفا باللام وهذا الاشتراك يقتضى ان يأخذ التركيب الاول حكم التركيب الثانى
 وهو الاضافة وان لم يكون فيه التخفيف (وهذا الاشتراك مفقود بين الضارب زيد
 والحسن الوجه) وانما قال هذا وان كان قياس القراء قوله الضارب زيد على قوله
 الضارب الرجل لان الاضافة فيهما لم تكن قصد او اصاله بل تبعا وحمل على الحسن الوجه
 لم يصح ان يكون مقيسا عليه واذا كان جوازه مع القياس فالقياس الى الاصل اولى
 ولهذا قال الشارح وهذا الاشتراك مفقود بين الضارب زيد والحسن الوجه (بقياسه)
 اى قياس الضارب زيد (عليه) اى على الحسن الوجه (قياس مع الفارق) اى قياس
 بلا مناسبة لعدم المناسبة بينهما بسبب تجريد المضاف اليه عن اللام والجنسية ايضا
 فصار القياس به كقياس النصب بالنون (والضاربك) (يعنى انما جاز الضاربك مع
 ان القياس عدم جوازه لما عرفت) يعنى لعدم التخفيف (و) (كذا) (شبهه) اى
 شبه الضاربك (وهو) اى شبهه المضاف الى ياء المتكلم نحو (الضاربى و) المضاف الى
 ضمير الغائب نحو (الضاربه وغيرها) من الثنية في الصفة والضمير مما اوفى احدهما
 فقط نحو الضارباها والضاربانا والضارباكما والضارباه والضارباه والضارباك
 والضارباهما والضاربكما والجمع في الصفة والضمير مما اوفى احدهما فقط وامثلتها فهم

جيا (قوله) مثل يوم الجمعة
 طيب قيل لا تقول ما من
 يوم الجمعة الا وفعل فيه
 طيب لا تا تقول الفعل
 المذكور طيب يوم الجمعة
 وطيب يوم الجمعة لم فعل فيه
 والالكان زمان زمان ثم
 قيل ولك ان تقول اذا ذكر
 طيب الزمان قيد ذكر
 الطيب مطلقا في ضمنه لان
 ذكر القيد لا يمكن بدون
 ذكر المطلق فيوم الجمعة
 مما فعل فيه فعل مذكور
 ضمنا والمذكور في تعريف
 المفعول فيه يجب ان يكون
 اهم من المذكور ضمنا اذا
 كثير اما غصب المفعول
 فيه من المذكور ضمنا وقد
 ظهر بذلك ان القائل من
 لا يدري المطلق من القيد
 فان لفظ الطيب في هذا
 المثال مطلق وقع قيد اليوم
 وليس مقيد ابتداء (قوله)
 والمحدود منها فمحمول
 عليه اى على المبهم والمبهم
 من المكان محمول عليه
 لا اشتراكهما الى الابهام
 ولم يحمل عليه المحدود
 من المكان للاختلاف ذاتا
 وصفه على ما سيجى في كلام
 الشارح ولم يحمل على
 المكان المبهم لانه فرع
 فالحمل عليه كالاستمارة
 من المستعير والسؤال
 من الفقير واعلم ان المبهم
 من الزمان هو الذى لاحد
 له يحصره معرفة كان او
 نكرة كمين وزمان والحين
 ١٠٠٠ المحدود منه
 وان كان

من امثلة التثنية (فيمن قال) متعلق بالفعل المقدر وهو ما قدره الشارح بقوله وانما
 جاز (اى فى قول من قال) قدر المضاف لان الجواز فى القول لافى القائل وقيل الاظهر
 ان يحمل فى بمعنى عند لماسة الظرفية اى عند من قال وهذا الوجه (بمعنى) من قال (سيبويه
 واتباعه) يعنى ان سيبويه قال ان الضارب فى الضاربك وامثاله مضاف والضمير مجرور
 مضاف اليه (انه) (اى الضارب فى) قولك (الضاربك) وامثاله (مضاف) كما فلا
 (دون من قال انه) اى الضارب فى الضاربك وامثاله (غير مضاف) فقياس امره
 حينئذ الضارب زيد على الضاربك وامثاله منزوع عن اصله (والكاف منصوب المحل
 على المفعولية) لا مجرور المحل على الاضافة (والتونين) فيه (محذوف لانصال
 الضمير) فان انصال الضمير يسقط التونين كما ان المضاف اليه كذلك يسقطه
 لان التونين للانفصال (لا للاضافة حتى لانه ليس فيه اضافة يسقط التونين
 لاجهاهم علل قوله دون من قال بقوله (فاه) اى الضاربك عند من قال انه
 ليس بمضاف بل الكاف ضمير مفعول (لا يحتاج جوازه) اى جواز الضاربك
 وامثاله (الى حمل) لان الضمير ضمير منصوب لا مجرور حتى يحتاج الى الحمل فيه
 اشارة الى رد قياس التراء الضارب زيد على الضاربك من وجه آخر وهو منع
 كونه مضافا فحاصله انه ليس بمضاف فكيف يحمل عليه كما قلنا (حلا) (اى لمحمولته)
 فيه اشارة الى ان قوله حملا مصدر مبنى للمفعول منصوب على انه مفعول له للفعل المقدر
 وهو انما جاز لوجود شرط نصبه اى لكونه محمولا (على ضاربك) فى محبة الاضافة
 وان لم يحصل التخفيف بها (فالتحذ فاعل المفعول له والفعل الممل به اعنى جاز) فان
 فاعله قوله الضاربك وشبهه والمحمول ايضا هو الضاربك وشبهه فان فى نصب المفعول
 له ثلاثة شروط ان يكون مصدر او فعلا لفاعل الفعل الممل به و ان يكون
 مقارنا له فى الوجود وهى ههنا باسرها موجودة وقال المحشى كانه غفل عن
 قوله حملا على المختار فاخر التأويل الى ههنا فحق ما قيل الانسان مشتق من
 النسيان اقول اذا كان فى الكلام شيان او اثنين فى التأويل والاحتياج اليه سواء
 فالاولى ان يؤخر التأويل لان المؤخر يكون دليلا للسابق واقدم لا يكون الا بالقرينة
 فحق قول من قال ان من عاب عيب وقال ايضا ويحتمل ان يكون مفعولا له لقال اى انما
 جاز عند من قال كذا حملا انتهى وله وجه (وبيانه) اى بيان المحل ووجهه (انهم اذا
 اوصلوا اسماء الفاعلين) كضارب مفردا (و) اسماء (المفعولين) كضروب مفردا حال
 كون كل منهما (مجردة عن اللام بمفرلاتها) متعلقا با وصلوا بحيث لم يكون بينهما فصل
 (و) قد (كانت) تلك المفعولات (مضمرات متصلات) يعنى كل واحد من هذه المفعولات
 ضمير متصل باحدهما (التزموا الاضافة) جواب اذا يعنى اوجبوا اضافة كل واحد من
 اسماء الفاعلين والمفعولين الى مفعوله المضمر (ولم ينظروا الى تحقق تخفيف) يعنى لم

معرفة او نكرة كيوم و ليلة
 وشهر ويوم الجمعة و ليلة
 القدر وشهر رمضان
 (قوله) وظروف المكان
 ان كان المكان قيل جعل
 الضمير راجعا الى ظروف
 المكان بتأويله بالمكان لانه
 عين المكان والمكان اسم
 جنس يقع على القليل
 والكثير و اشار بقوله ان
 كان المكان بهما الى وجه
 التذكير وطريق التأويل
 فلا يرد ان الضمير اذ رجع
 الى المكان خلا للجملة من
 ضمير المبتدأ ولا يحتاج الى
 ان يقال لا يرجع الضمير الى
 المضاف اليه لابتداء
 بالاضافة البيانية كما رجع
 الى المبتدأ ثم قيل والاظهر
 ان الضمير راجع الى
 ظروف المكان بتأويله
 بالقسم لانه قسم من
 الظروف وانت خبير بان
 المحل مل كل واحد من
 ذنبك الوجهين فى غاية
 البعد والظاهر رجوع
 الضمير الى المضاف اليه
 والاختلاء من الضمير
 قيل من الاتحاد وصحة المحل
 وكان هذا هادوا فى بعض
 النسخ وظرف المكان
 بافراد المضاف ونسخ
 شرح المص متفقة على
 اعتبار المضاف مفردا و
 صورة كونه جمعا محتمل ان
 يكون الضمير المفرد راجعا
 اليه باعتبار واحد
 المدلول عليه اى ان كان
 كان ظرف المكان على مثال
 ما عرفت فى قوله هوما
 اشتد (قوله) هوما على
 - - - - -

يلتفتوا الى وجود التخفيف بالاضافة وعدمها (فقالوا ضاربك) ومضروبك وضاربه
 وضاربي وغيرهما منى وبحجوع الان سقوط التنوين في ضاربك وضاربك والتنوين في ضاربك
 لرفضه لم يجمع بينهما وبين المتصل لان التنوين والتنون مشعران بتمام الكلمة والضمير المتصل
 في حكم تنمة الاول فلا يجوز الجمع بينهما وبينه (وان لم يحصل التخفيف بالاضافين) في احد
 الجانبين (بل) التخفيف في جانب المضاف انما حصل (بنفس اتصال ضمير) لان الاتصال
 سابق على الاضافة لكون الضمير مفعولا كافى الفعل مثل يضربك ثم اعتبرت الاضافة
 ليحصل كما الامتزاج لان المضاف والمضاف اليه في حكم الكلمة الواحدة وان كانت
 اضافة لفظية (ثم لما لم يعتبر التخفيف في ضاربك) وشبهه اى حصول التخفيف بالاضافة
 لعدم امكانه لان الساقط اولا لا يمكن اسقاطه (وجوزه) اى وجوزوا ضاربك وشبهه
 (بدونه) اى من غير ان يحصل التخفيف (حملوا الضاربك) وشبهه في كونه جائزا بدون
 التخفيف (عليه) اى على ضاربك وبين وجه الحمل لان الشئ لا يحمل شئ ما لم يكن
 بينهما مناسبة بقوله (لانهما) اى ضاربك والضاربك (من باب واحد حيث كان كل
 منهما) اى المضاف والمضاف اليه (اسم فاعل) الظاهر انه اراد بقوله اسم فاعل على وزن
 فاعل سواء كان محلى باللام او لم يكن (مضافا الى مضمر متصل) واراد ايضا بالمضمر المتصل
 ان يكون ضميرا متصلا غائبا كان او مخاطبا او متكاملا (مخوفا) صفة لقوله اسم فاعل
 جرت على غير من هي له لان الحذف ههنا في الحقيقة صفة التنوين حيث يقوم به ولكن
 اجرى عليه (تنوينه قبل الاضافة) لاتصال الضمير (للاضافة) يعنى ان حذف التنوين
 من كل واحد منهما لاتصال الضمير ودخول اللام ليس للاضافة فاشتركا في حذف
 التنوين لغير الاضافة مع اتحاد الجزئين يعنى اشتركا في كون المضاف في كل منهما اسم فاعل
 والمضاف اليه ضميرا متصلا ولهذا حمل الضاربك وامثاله على ضاربك (ولم يحملوا
 الضارب زيد عليه) اى على ضاربك لانه لم يحجز ان يحمل على الضاربك لعدم كونه اصلا
 (لانهما) اى الضارب زيد وضاربك (ايضا من باب واحد) لان المضاف في الاول
 الصفة المعرفة باللام والمضاف اليه اسم ظاهر هو زيد مثلا وفي الثانى صفة مجردة عنه
 والمضاف اليه ضمير متصل بها فافترا ولذا لم يحمل لانه لم يصح الحمل بدون المناسبة
 (والدليل على ان سقوط التنوين في ضاربك لاتصال الكاف) يعنى لاتصال الضمير وهو
 الكاف مثلا (للاضافة) يعنى ليس سقوط التنوين في ضاربك الاضافة الصفة (انها)
 اى التنوين انت الضمير باعتبار انها حرف او كلمة (لوسقطت) مبنى للمفعول (للاضافة)
 يعنى لو كان سقوطها الاضافة الى الضمير (لكان) جواب لو وهى مع جوابها في محل الرفع
 خبران وهى مع اسمها وخبرها خبر قوله والدليل (ببنى ان يتصور) مبنى للمفعول
 (ذلك) اى حصول التنوين ووجوده (اولا) منصوب على الظرفية يعنى قبل الاضافة
 (على وجهه) متعلق يتصور (يكون الضمير) فيه مضمرا منفصلا (منصوبا بالمفعولية)

فان الفعل لا يطلب المفعول
 الا بعد تمام معناه ولا شك
 آه فيه ان ذلك قول من
 ذهب الا انه مفعول به
 والمحققون على خلافه
 ومنع توقف تمام معنى نحو
 دخلت على ذكره فترجع
 قول الداهيين الى ذلك
 باعادة دعواهم المتنوعة
 ليس بمسحوق قال المس
 في الايضاح من قال انه متعد
 قال المتعدي هو الذى
 لا يمتلئ بالمتعلق وغير
 المتعدي هو الذى يمتلئ
 بنفسه وهذا متعد لانك
 لو قدرت انتفاء متعلق
 لدخول من الذهن لم يفهم
 معنى الدخول كما انك لو
 قدرت انتفاء متعلق
 الضرب من الذهن لم يفهم
 معنى الضرب بخلاف
 القيام فانك لو قدرت
 انتفاء الواضع من الذهن
 افهم معنى القيام فليس
 الموضع باعتبار القيام
 كالموضع باعتبار الدخول
 عنده هؤلاء ومن قال انه غير
 متعد قال لان ضد خرجت
 وخرجت غير متعد
 بالاتفاق وكذلك دخلت
 وقال الرضى اعلم ان
 دخلت وسكنت ونزلت
 تنصب على الظرفية كل
 مكان دخلت عليه مبهما
 كان اولى نحو دخلت الدار
 ونزلت الحان وسكنت
 الغرفة وذلك لكثرة
 استعمال هذه الافعال
 الثلاثة فعذف حرف الجر
 اعنى في معناه غير المهم
 ايضا وانتصاب ما عداها

لا متصلا منصوبا بها (ثم يضاف) الصفة الى الضمير ويسقط التنوين الاضافة (ويقال ضاربك) بالاضافة (كما يتصور) في الاضافة اللفظية ان يكون اولاً منوناً والمضاف اليه بالفعل مثل (ضارب) بالتنوين (زيد) بالنصب على المفعولية (ثم يضاف) اي ضارب الى زيد مثلاً (ويقال ضارب زيد) بالاضافة لحصول التخفيف بها (ولم يتصور ضاربك) يعني لم يرد ضاربك بالتنوين وايراد الضمير على صورة الانفصال لانه لم يرد في استعمالهم يتصور مع هذا اعتبار المفعولية اولاً ثم الاضافة وحصول التخفيف بالاضافة يكون واجب لانه اذا لم يكن كذلك يلزم ان تكون هذه الاضافة معنوية مفيدة للتعريف ولم يقل به احد ولهذا جاز مررت برجل ضاربك وامتنع مررت بزيد ضاربك (فعلها) انما سقطت لان اتصال الكاف) مثلاً لان اتصال ضمير المتكلم والغائب كذلك ولو قال لاتصال ضمير لكان اولى لكونه اعم ولم يقل هكذا بل قال لاتصال الكاف لان الامثلة السابقة وردت مع الكاف ففي الكلام عليها لالاختصاص (للاضافة وقائل) خبر مقدم (ان يقول) مبتدأ مؤخر (لم لا يجوز) قوله لم اصله لما بالالف ثم حذف اذا دخل اللام الجارة على ما الاستفهامية فرقا بينها وبين ما الشرطية مثل قوله تعالى فناظرة به يرجع المرسلون وعم يتساءلون (ان يكون اصل ضاربك ضارب اياك) لا ضاربك (للفصل) حقيقة (بالتنوين) لما سبق غير مرة ان التنوين يمنع الاتصال كسائر مواضعه (ثم) اي بعد ان يكون الاصل فيه هذا (لماضيف) ضارب الى الكاف (حذف التنوين) اي تنوين ضارب للاضافة (وصار الضمير المنفصل متصلاً) بعد الاضافة لاقبلها (فصار ضاربك) بالاضافة والاتصال (وحصل التخفيف) بالاضافة من المضاف بحذف تنوينه ومن المضاف اليه باتصاله لانه اخضع من الانفصال (جدا) اي قطعاً وجزماً (ثم) بعدهذا (حمل الضاربك) وان لم يحصل التخفيف فيه قطعاً من كلا الجانبين (عليه) اي على ضاربك (لانهما من باب واحد حيث كان كل واحد منهما اسم فاعل مضافاً الى مضمير متصل من غير اعتبار حذف تنوينهما) اي حذف تنوين كل منهما (قبل الاضافة) فاشتركا في هذه الحالة فيصح الحمل لوجود المناسبة (للاضافة) عطف على قوله قبل الاضافة تقديره بل باعتبار حذف تنوينهما لاجل الاضافة اما في ضاربك فظاهر مناسب واما في الضاربك فلانه لما حمل عليه فكأنه كون منونا حذف للاضافة حكماً كما في حقيقة (ولم يحملوا الضارب زيد عليه) اي على ضاربك (لانهما ليسا من باب واحد) كما كان الضارب بك من باب واحد فلم يصح الحمل حيث كان المضاف اليه في الضارب زيد اسماً ظاهراً واجيب عنه بانه لا بد في الاضافة اللفظية من وجود الاستعمال بلا اضافة لكونها في تقدير الانفصال لكون المضاف اليه مفعولاً او فاعلاً او نائباً عنه فكما لم يوجد ضاربك بالتنوين وصورة الانفصال لم يوجد ايضاً ضارب اياك بالتنوين وحقيقة الانفصال لان الاتصال اصل في الضائر اني وضعها للاختصار ومضى العمل بالاصل فلا يصر الى الانفصال

على الطريقة عند سيبويه وقال الجرمي دخلت متدياً فابعد مفعول به مفعول فيه قال والاصح انه لازم الاترى ان غير الامكنة بعد دخلت يلزمها في نحو دخلت في الامر ودخلت في مذهب فلاز وكثيراً ما يستعمل في مع الامكنة ايضاً بعده نحو دخلت في البلد وكذا نحو قوله تعالى وسكنتم في مساكن الذين ظلموا ووقوتك نزلت في الحان وكون مصدر دخلت على الدخول والمفعول في مصادر اللازم اغلب وكونه ضد خرجت وهو لازم وما في به قدس سره من مراعاة اليد ليس بشئ نظه ورأه كما لا يقول الداخل في البلد دخلت البلد مكان قوله دخلت الدار كذلك لا يقول ضربت في البلد مكان قوله ضربت في الدار لان مبنى ذلك عدم الفائدة وما سواه فيه ففسدة الدخول الى الدار كنسبة الافعال الى امكنتها التي فلتت فيها (قوله) وقيل مناه على الاستعمال الاصح فيكون اشارة آه هذا مع انه لا حاصل له مخالف لما صرح في الشرح حيث قال وفي الاصح اشارة الى الاختلاف فان بعضهم يقول ما يقع بعد دخلت من ذلك مفعول به والنظر في دخلت هل هو متدي او غير متدي فن رأى انه غير متدي حكم بان الداء طرف

وهنا لم يوجد شيء مما يوجب الانفصال فبقى على أصالة فلم يوجد ضاربك ولا ضارب
إياك والمالم يوجد لم يتصور ولما فرغ من حل الأمثلة المذكورة على الأجوبة عن استدلال
لات الفراء على جواز الضارب زيد شرع في أنها تكون إشارة إلى القواعد منبها على
ما حمل أولا فقال (واعلم) فليحصل لك علم بقيد اليقين (أنا حملنا قوله وضمف الواهب
المائة الهجان وعبدها وقوله الضارب الرجل و) قوله (الضاربك حملا على نظيريهما)
أي على نظير الأول من المختار في الحسن الوجه ونظير الثاني من قوله ضاربك (على الاستدلال
جوبة) متعلق بقوله حملنا جمع جواب (عن استدلال) متعلق بالأجوبة (الفراء على
جواز) متعلق بالاستدلالات (الضارب زيد) لاسبق من أنه استدلال ولا على جوازه بشعر
الاعشى وثانيا استدلال عليه بقوله الضارب الرجل وثالث استدلال عليه بقوله الضاربك
(من جانب المصنف) متعلق بالأجوبة كأن المصنف أراد بإيراد هذه الأمثلة الجواب
بكل منها عن استدلال الفراء حال كوننا (على موافقة) أي موافقين (بعض الشارحين و)
لكن جاز (لك أن تجعل كل واحدة منهما) أي من تلك الأمثلة (إشارة) مفعول ثان
(إلى مسألة) متعلق بقوله (على حديثها) حال من الواحدة المضاف إليه لكل أي حال
كون كل واحدة منها مستقلة في كونها مسألة واحدة (مناسبة) صفة لمسألة (للحكم
بامتناع الضارب زيد) يعني تكون تلك المسألة دالة على امتناعه أيضا (فغنى قوله وضمف
الواهب المائة الهجان وعبدها) يعني معنى المصنف في هذا الشعر (أنه) أي الشأن
(ضعف عطف) الاسم (المجرد عن اللام) المضاف إلى ضمير المعطوف عليه
(على) الاسم (المحلى به المضاف إليه صفة) بالرفع لأنه قائم مقام فاعل قوله
المضاف لأنه صفت جرت على غير من محله (مصدرة باللام) وإنما ضعف (لأنه بتوسط
العطف يصير) ذلك الكلام (مثل الضارب زيد كما عرفت) من امتناع لأنه يلزم من هذا
العطف ما يمتنع إضافته ويكون مثل هذا الكلام ضعيفا (وأما لم يحكم بالامتناع) كما حكم
على الضارب زيد فيما سبق (بل) حكم عليه (بالضعف) حيث قال وضمف (لأنه قد
يحتمل في المعطوف ما لا يحتمل في المعطوف عليه) يعني قد يجوز في المعطوف ما لا يجوز
في المعطوف عليه لأنه لا يلزم من العطف على الشيء أن يكون المعطوف مثل المعطوف
عليه في جميع أحواله حتى يلزم منه امتناع المعطوف إذا كان في المعطوف وصف لا يجوز
أن يكون ذلك الوصف وصفا للمعطوف عليه مثل يازيد والحارث وكفينا نحن فيه (وح)
أي حين كان إشارة إلى مسألة على حدة (بندفع ما فيه) أي في قوله وضمف الواهب المائة
الخ (من توهم) بيان لما (شائبة المصادرة على المطلوب التقدير الأول) أي على كونه
جوابا عن استدلال الفراء على جواز الضارب زيد حيث لم يجعل جوابا عن استدلال
الفراء حتى تلزم المصادرة لأنها إنما نشأت من حملة على الجواب عن استدلال الفراء به
(وارجاع) عطف على قوله فغنى قوله وضمف الواهب الخ أي أرجاعهما إلى مسألة

(ظاهرة)

من رأى أنه متدحك به
مفعول به (قوله) قلنا المراد
مذكور معه في التركيب
الذي هو فيه ويرد نحو
العجبي التأديب الذي
ضربت لاجله قيل بل يرد
العجبي التأديب لأنه يصدق
عليه أنه ما فعل لاجله الفعل
المذكور معه في التركيب
الذي هو فيه في قوله العجبي
التأديب الذي ضربت
لأجله وهذا ناشئ من عدم
الفهم لأن مبنى الجواب
دعوى لزوم عدم
الافتكاك لفظا أو تقديرا
ولا ينبغي أنه حيث أنه منفك
عنه لفظا وتقديرا (قوله)
الهم إلا أن يراد بذكره
معه إرادته منه للعمل فيه
قيل فيه أن تعريف المفعول
له ليعرف حكمه وهو
انتصابه بالفعل فلوقوف
معرفة على أنه ينصب
بالفعل وأورد الفعل لينصبه
لدار ثم قيل وفيه أيضا أنه يرد
عليه بعد العجبي التأديب
الذي ضربت لاجله بل
العجبي التأديب أيضا لأنه
يصدق على التأديب أنه ما
فعل لاجله فعل المذكور معه
للعمل فيه في تركيب
ضربت زيدا للتأديب
وكلاما باطلا لأنه قدس
سره لم يقل إرادته منه
لعمل النصب فيه حتى
يكون سبيل إلى سؤال
الدور ولما عرفت من أن
مقصود الشارح قدس
سره على ما يدل عليه
صريح عبارته ويشهد به
نفس الأمر عدم نبوت

المفعول له الاعتماد ذكر
ماضل لاجله العامل فيه
فكيف يتصور ورود
العجبي التأديب الذي
ضربت لاجله والعجبي
التأديب وامثالها مما لم
يذكر منه فعل كذلك ماضل
فيه نموز بالله من امثال
هذا الفهم والفوائد وناله
الهداية في البداية والنهاية
انك على كل شيء قدير
وباجابة رجاؤه بذاك جدير
(قوله) مثال للمفعل لقصد
تحصيله فعل هذا معنى على
ما سبق من قوله في ضمير
لاجله اى لقصد تحصيله او
بسبب وجوده وانما ماضل
كذلك لما ان الظاهر من
الانسان بهذين المثالين هو
التنبه على ذنبك التوبه من
وفيه نظرا لان المص قال في
الشرح قد توهم القويرون
ان المفعول من اجله مسبب
عن الفعل نظر الى مثل
ضربته تأديبا واسلمت
لدخول الجنة وشبهه فان
الضرب بسبب التأديب والا
سلام بسبب لدخول الجنة
وليس بمستقيم لانه قد ثبت
قوله فعدت عن الحرب
جنبنا ونظائر ولا يستقيم
ان يقال القعود بسبب الجنب
بوجه ويستقيم ان يقال
التأديب هو السبب الحاصل
من الضرب فاذا استقام
ذلك وجب رد الجميع اليه
هذا كلامه وهو صريح في
ان المفعول بجميع مثله معتبر
على نهج واحد (قوله)
يخالف خلافا ظاهرا
فراجاج قبل لا فائدة لقوله

ظاهرة لا محتاج الى البيان كما يحتاج ارجاع الاولى (كل من الصورتين الاخيرتين الى
مسئلة ظاهر) يعنى يجوز ان يضاف الوصف المحلى باللام الى الاسم المحلى به ايضا وان لم
يحصل التخفيف بالاضافة حملا على الحسن الوجه في المختار لا اصلا ويجوز ايضا ان
يضاف الوصف المعروف باللام الى الضمير دون التخفيف حملا على الصفة المجردة عن
اللام المضافة الى الضمير (ويضمن) عطف على ان تجعل اى ولك ان تجعل كل واحد
من الثلاثة اشارة الى مسئلة على حدة وتضمن في كل من المستلثين الاخيرتين (الرد على الفراء
في استدلال بهما) لانه لم يمكن الاضافة فيهما الا بالحمل لا يمكن الاستدلال بهما لانه كالاستعارة
من المستعير والسؤال من المحتاج الفقير ولما فرغ من بيان ما يجوز اضافته معنوية كانت او لفظية
اراد ان يبين ما لا يجوز اضافته واجابة ما يرد عليه فقال (ولا يضاف موصوف الى صفته) اى الى
صفته القائمة به او غير لانه لا يجوز اضافة زيد الموصوف الى العالم ابو حال كونه مصاحبا (مع
بقاء المعنى المقاد بالتركيب الوصفى) اى بقاء المعنى الذى استفيد بالوصف التركيبى (بحاله لان
لكل من روي التركيب الوصفى والاضافى) يعنى لان الوصف التركيب الوصفى معنى ووصف
التركيب الاضافى (معنى آخر) بحيث (لا يقوم احدهما مقام الآخر) يعنى ان معنى التركيب
الوصفى لا يقوم ولا يستفاد من التركيب الاضافى وبالعكس لان معنى التركيب الوصفى الاتحاد
فى المعنى والاتفاق فى الاعراب وغيره من الامور العشرة اذا كان وصفاله او الخمسة اذا كان
وصفالسببه وان يكون تابعا لاول مبنياله ومعنى التركيب الاضافى ان يكون الثانى مغاير لاول
فى المعنى والاعراب وغيره من تلك الامور والاتصال بينهما انما يكون بواسطة الحرف
حقيقة او حكما فتغاير التركيبان فلا يقوم معنى احدهما بالاخر فلا يضاف موصوف الى صفته
مع بقاء المعنى الوصفى (و) (لهذا المعنى بعينه) اى للعلة المذكورة فى عدم اضافة الموصوف
الى صفته من غير تفرقة (لا) (يضاف) (صفة الى موصوفها) للزوم تقدم الصفة على موصوفها
والصفة لكونها تابعة تخصصة او موضحة لا يجوز تقديمها على موصوفها (فلا يقال مسجد الجامع
بمعنى المسجد الجامع) باضافة الموصوف الى الصفة اذا صله المسجد الجامع ثم اضيف بعد التجريد
لان التجريد بشرط فى الاضافة المعنوية (و) (لا) (جرد قطيفة بمعنى قطيفة جرد) باضافة الصفة
الى موصوفها لان اصله قطيفة جرد ثم قدمت الصفة واضيفت الى موصوفها ولذا قال الشارح
بمعنى المسجد الجامع وقطيفة جرد على التوصيف فيها (خلافا للكوفيين) حيث جوزوا
اضافة الموصوف الى صفته والصفة الى موصوفها (فان مسجد الجامع) بالاضافة (عندهم
بمعنى المسجد الجامع) بالتوصيف (وجرد قطيفة) بالاضافة ايضا (بمعنى قطيفة جرد)
بالتوصيف (من غير فرق) لانهم قالوا الاضافة لتخفيف المضاف بحذف التثوين
كافى التانى او بحذف اللام كافى الاول وهذه القاعدة اذا حصلت تجوز الاضافة كيف ما كان
(و) (يرد) فيه اشارة الى ان الواو هنا للاستئناف يعنى جواب عن السؤال المقدر
(على القاعدة الاولى) صفة القاعدة تأنيث اول (وهو) اى القاعدة الاولى (قوله) اى

قول المص (ولا يضاف موصوف الى صفة) (مثل مسجد الجامع) بالاضافة (وجانب
 الغربى) بها ايضا (وصلاة الاولى وبقرة الحقاء) (فان كل واحد من هذه التراكيب
 اضيف موصوف الى صفة فان الجامع صفة المسجد) فى الاصل لبيان ان فى المسجد معنى
 الجمعية لان الجامع من الجمع وهو يدل على الجمعية لان المسجد جامع للجماعة والافعال التى
 فى الصلوة (والغربى صفة الجانب) لبيان ان فيه معنى هو الغربى (والاولى صفة الصلوة)
 لبيان معنى قائم بها وهو الاولى (والحقاء صفة البقرة) لبيان معنى قائم بها وهو الحقى كان العالم
 فى قولك جاءنى زيد العالم لبيان معنى قائم به وهو العلم (وقد اضيف) بعد التجريد (اليها
 موصوفاتها) يعنى قد اضيف بعد التجريد عن اللام الى كل صفة موصوفها فالمسجد
 اضيف الى الجامع والجانب اضيف الى الغربى والصلوة الى الاولى والبقرة الى
 الحقاء وهذا هو السؤال المقدر (واجب) عنه (بان مثل هذه التراكيب) يعنى كل
 تركيب يفهم من ظاهره ان الموصوف اضيف الى صفة (متأول) التأول الطلب
 يعنى طلب الماك بالصرف ظاهره (فمسجد الجامع) بالاضافة (متأول) بمسجد الوقت
 الجامع) بتقدير الموصوف المضاف اليه فلما حذف ذلك اختصارا اقيمت الصفة
 مقامه فاخذت حكمه فصار كأنه مضاف اليه فى الظاهر وفى الحقيقة المضاف اليه
 هو الموصوف المحذوف (وذلك) اى هذا التأويل (يحتمل معنيين احدهما)
 اى احدا المعنيين (ان يكون الوقت) الموصوف المضاف اليه (مقدر فى نظم الكلام)
 بحيث يكون كأنه مذكور لا يحذف نسبيا منسيا لان المقدر كالمذكور والمحذوف لفظا
 كالتائب (ويكون المسجد مضافا اليه) اى الى الوقت المقدر (و) يكون (الجامع صفة
 الوقت) يعنى للوقت المقدر كما كان الحال كذلك اذا كان الوقت مذكورا لفظا (فيندفع
 اليراد) المذكور (بوجهين) احدهما (ان الجامع ليس مضافا اليه) للمسجد بل المضاف
 اليه هو الوقت المقدر (و) ان الجامع (لا) يكون (صفة للمضاف) وهو المسجد بل
 انما يكون صفة للوقت المقدر (وثانيهما) اى ثان الوجهين (ان يكون الوقت) المضاف
 اليه الموصوف (محذوفا) المراد به هنا ان يكون محذوفا نسبيا منسيا ليكون مقابلا للقسم
 الاول لانه فيه محذوف ايضا الا انه لما كان مقدر صار كأنه ليس بمحذوف فكان مذكورا
 حكما وهما ليس كذلك (والجمع) اى ما كان صفة (قائما) وهذا من قبيل عطف
 شيئين على معمولى عامل واحد بعاطف واحد (مقامه) اى مقام ذلك المحذوف حال
 كونه (منطوبا) اى مشتملا (عليه) لان النائب مناب الشئ يؤدى مؤداه ويتقضى عنه
 (فيكون) الجامع القائم مقام الموصوف المحذوف (بمنزلة الصفات الغالبة) لما اضيف
 الى موصوفها لان الصفة اذا جعلت صفة لغير موصوفها بملافة تكون بمنزلة الصفات
 الغالبة يعنى تكون صفة مجازية كالحكيم والعظيم حيث وقعا صفة للقرآن فى قوله تعالى
 يس والقرآن الحكيم والقرآن العظيم لان الموصوف بالحكم والعظم فى الحقيقة صاحبه

ظاهرا ثم قبل والاظهر ان
 يقدر بخالف الزجاج هذا
 القائل خلافا لأن قول
 النصارى اصل والخلاف انما
 وقع منه والاوّل ليس
 بشئ والثاني غلط لأن
 العبارة لا تسامعه وانما
 يكون كذلك اذا قيل وقال
 الزجاج كذا خلافا لفلان
 وامر الخافعة لا يتبريه
 الاصاله والفرصة او
 التقدم والتأخر يتم ان
 المشهور فى خلافه
 وجهان كونه مصدرا اى
 خالفوا فى ذلك خلافا
 واللام للتبيين كافى
 سقيا وكونه حالا اى اقول
 ذلك خلافا اى ذا خلافا
 او محالفا (قوله) ورد قول
 الزجاج بان صحة تأويل
 نوع بنوع لا تدخله فى
 حقيقة قيل فيه ان الزجاج
 لا يدخله فى المفعول المطلق
 لعمدة تأويله بما يؤيد معناه
 الى المفعول المطلق بل
 وهو ان مراد التركيب
 هذا المعنى فدفعه بمنع كون
 المراد ذلك بل هو ما يؤيد
 اليه ثم قيل ورد المعنى انه
 لا فرق فى المعنى بين تأديبا
 وللتأديب وائس قوله
 للتأديب مفعولا مطلقا
 وهذا لا ينحى لان قولنا
 للتأديب مفعول له عنده
 لا عند القوم فليس على
 الزجاج رده الى المفعول
 المطلق وقول النقول
 من الزجاج الشحون به
 كتب النحو هو انما
 يسميه النحاة مفعولا لا يسمونه
 الزجاج مفعولا مطلقا
 ويترجم ان نصبه على

كذلك ههنا الموصوف بالجامع في الحقيقة هو الوقت فلما حذف لسيا منسيا جمل وصفا
 للمسجد مجازا (فيضاف المسجد) الموصوف (الية) اى الى الجامع بحذف اللام عنه
 فقبل قد اضيف الموصوف الى الصفة (فيندفع الايراد) المذكور (بوجه واحد وهو) اى
 ذلك الوجه (ان الجامع ليس صفة لاه مضاف) الذى هو المسجد في الحقيقة ولا مضافا اليه
 والمضاف اليه والموصوف في الحقيقة هو المحذوف وهذا قائم مقامه (وعلى هذا القياس)
 اى القياس الذى اجرى في المسجد الجامع (صلوة الاولى وبقرة الحفاه) حيث (متأول)
 التركيب الاول (ب) قوله (صلوة الساعة الاولى) الثانى بقوله (بقلة الحبة الحفاه) هى واحد
 حب الحطة ونحوها كثيرة وتقرأ الا انها بالكسر بذور الصجر اعمالىس بقوت للبشر وهذا
 حق لان ما كان قوتا للبشر لشرفه استحق الفتحة لانها اشرف من الكسرة لكونها علوية
 وهى سفلية ولكثرة استعماله ايضا وانما وصفوها بالحق لانها ثبتت في مجارى السيول
 ومواطى الاقدام وما ينبت ههنا يكون سريع الزوال ولو كان لها ادراك ما ثبتت في الاراضى
 الحالية فانتهمت الى غايتها (على الاحتمالين المذكورين) اى على احتمال ان يكون الموصوف
 مقدرا في نظم الكلام ويكون المضاف مضافا اليه والصفة صفة له فيندفع الايراد من وجهين
 وان يكون محذوفاً منسيا فتكون الصفة صفة له مجازية فيندفع الايراد بوجه واحد وقال
 الرضى ويجوز عندى ان تكون امثلة اضافة الموصوف الى صفته من باب طور سيناء وذلك
 بان تجعل الجامع مسجدا مخصوصا والغربى جانباً مخصوصا والاوى صاوة مخصوصة
 والحفاه بقلة مخصوصة فهى من الصفات الغالبة ثم يضاف المسجد والجانب والصاوة والبقلة
 المحتملة الى هذه الصفة المختصة لفائدة التخصيص فتكون صلوة الاولى كصلوة التوت وبقلة
 الحفاه كبقلة الكزبرة وجانب الغربى كجانب اليمن الى هنا كلامه ومن هذا تفهم انه اختار
 الاحتمال الثانى وقوله صلوة الساعة الاولى هى اول ساعة بعد زوال الشمس يعنى اول وقت
 الظهور او اول ساعة فرضت فيها الصلوة او اول ساعت ادبت الصلوة فيها بالجماعة (لكن)
 استدراك من قوله وعلى هذا القياس صلوة الاولى على الاحتمالين اى لان (هذا التأويل)
 المراد به التأويل على الاحتمالين لاعلى الاحتمال الاخير فقد كما هو المتبادر من كلمة هذا
 (لا يتمشى) اى لا يجرى (فى) المثال الاخر وهو قوله (جانب الغربى فانه) اى الشأن (لاشك)
 ان المقصود من هذا التركيب (توصيف الجانب الغربى) اى جعل الجانب موصوفاً بكونه
 منصوباً الى الغرب بالايضاح لان الجانب اسم جنس وان كان معرفاً باللام يحتمل ان يكون يمينا
 وضده وشرقا وعكسه فلما وصف بالغربية تبين ما هو المقصود واتضح (لا توصيف) عطف
 على توصيف الجانب اى ليس المقصود ههنا توصيف (مكان هو) اى المكان (جانبها)
 اى جانب المكان فالضمير ان راجعاً الى المكان لان المكان ههنا ليس بمنسوب اليه بل
 منسوب والمنسوب اليه ليس الا الغرب اذ لو كان المكان هو المنسوب اليه لقليل مكانى كما يقال
 مكى في المنسوب الى مكة فى المعنى جانب المكان المنسوب الى الغرب وهذا ليس بمراد بل المراد

المصدر وان قولك ضربته
 تأديبا نوع من انواع
 الضرب فانتصب انتصاب
 قولك رجع التهمزى
 ويمكن ان يقال المعنى
 ضربته ضرب تأديب
 فيكون ايضا مصدرا
 وبذلك المتقول ظهر ما فى
 قول الشارح فالمعنى عنده
 ادبته بالفيرب تأديبا
 وجبت في القمود من
 الحرب جينا فان ما عنده
 في المثالين ليس كذلك
 وان هذا الرد لا يراد عليه
 لانه لا يعترف بالتأويل
 فقد اصاب القائل في بعض
 قوله الاول واما الثانى
 فباطل لان عبارة المعنى
 هذه وخولف في ذلك فانا
 نفهم التعليل مع قطع النظر
 عن المصدر كقولك ضربته
 لاجل التأديب وقوله
 ضربته تأديبا بمعناه واذا
 وجب ان يكون فى الآخر
 لان المصدرية والتعليل
 راجع الى المعنى لا الى مجرد
 اسرلفى وهل معنى كلامه
 ان الجرور باللام مقبوله
 ايضا وليس عنده مفعولا
 مطلقا كلا بل يقول
 ان المحذوف عنه اللام
 والجرور به كلاما للتعليل
 وقد يعترف بذلك
 في الجرور به فلا بد وان
 يعترف في المحذوف عنه
 للام لانها سببان في المعنى
 ككنى الميزان والكل على
 اعتبار المعنى فاهو تعليل
 كيف يصح له الحكم بانه
 مصدر فلا بد اعراض
 القائل جدا وبه ظهر

الجانب المنسوب الى الغرب (اللهم الا ان يقال هناك) اى فى المواضع التى اعتبرت جانباً
 (مكان جزء) يكون مشمولاً (وكل) يكون شاملاً (فالمكان الذى اضيف اليه الجانب هو)
 اى ذلك المكان (الجزء) وهو الموصوف (والاضافة) اى اضافة الجانب الى ذلك الجزء
 (بيانية) لان بين المضاف والمضاف اليه عموماً وخصوصاً من وجه (والمكان الذى
 اعتبر الجانب بالنسبة اليه) اى الى الجزء المضاف اليه (هو) راجع الى الموصول (الكل)
 فيكون حينئذ من اضافة العام الى الخاص مثل خاتم فضة فيكون التقدير جانب الجزء
 المنسوب الى الغرب (فيستقيم المعنى) (و) (يرد على القاعدة الثانية وهى) اى تلك
 القاعدة (قوله ولا) يضاف (صفة الى موصوفها) (مثل جرد) جمع اجرد مثل احمر
 وحر وفى الحاشية خرقته ريشه ازكهنكى وفسودكى (قطيفة) على وزن وظيفة
 وهى دثار ذوريش (واخلاق) جمع خلق بكسر اللام يقال ثوب خلق اى بال
 (ثياب) جمع ثوب مثله دار وديار (فان اصلهما) اى اهل هذين التركيبين (قطيفة
 جرد) وجردهما مصدر بمعنى المفعول لان المناسب الافراد لمطابقة الصفة الموصوف
 لاجمع كما قلنا جعل صفة للقطيفة على ان يكون فى معنى قطيفة مجردة لبيان معنى قائم بها
 وهو كونها بلا ريش (وثياب اخلاق) لبيان معنى قائم بالثياب وهو كونها خلقه ثم
 (قدمت الصفة) فيها (على الموصوف واضيفت) اى الصفة (اليه) اى الى الموصوف
 مع بقاء المعنى المفاد من التركيب الوصفى (واجيب عنه) اى عن هذا ليراد (بانه)
 اى بان مثل هذا (متأول) بمعنى اول مثل هذا بجملة من باب اضافة العام الى الخاص
 بياناً وتخصيصاً لامن باب اضافة الصفة الى موصوفها حتى يرد هذا السؤال وهذا
 متأول (بانهم) اى بان الشحاة او بان العرب (حذفوا قطيفة) يعنى حذفوا الموصوف
 (من قولهم قطيفة جرد) حذفوا لازماً بحيث لم يلتفت اليه اصلاً (حتى صار) قوله جرد
 (كأنه اسم غير صفة) فى انه يستعمل بدون الموصوف كرجل وفسر لان الصفات
 لكونها عرضاً قائماً بالغير لا بدلها من موصوف مذكورا ومقدر يقوم هو به فلما لم
 يكن مذكورا ولا مقدراً علم انها لم تكن صفة وجه صيرورته اسمائه قصد به ذات الجرد مع
 قطع النظر عن كونه وصفاً قائماً بالغير فلم يطلب به موصوف (فلما قصدوا تخصيصه)
 ليكون تمييزاً (لكونه صالحاً) لابهائه وشيوخه (لان يكون قطيفة وغيرها) يعنى ان
 جردا يصلح ان يطلق على كل مالا ريش له سواء كان فى اصله ريش ثم جرد كالقطيفة
 او لا كالسبك (مثل خاتم) وباب (فى كونه) اى فى كون كل من خاتم وباب (صالحاً لان
 يكون فضة وغيرها) يعنى لان يكون اصله فضة وذها ورصاصا ولان يكون اصل
 الباب ساجا وغيره (اضافوه) اى جرد (الى جنسه) هو ما كان فى اصله ريش ثم
 جرد عنه كالقطيفة (الذى يختص به) اى الجرد باضافته الى ذلك الجنس فقالوا جرد
 قطيفة ليعلم ان الجرد من الذى فيه ريش ثم جرد عنه (كما اضافوا خاتماً) وباباً (الى

الجواب عما اورده الرضى
 قائلاً فيه نظر وذلك
 ان ضرب تأديب ايضا
 لتأديب مع ان الاول
 مفعول مطلق اتفاقاً دون
 الثانى وادى منع فى ان يتفق
 فى المعنى المقصود المختلفان
 فى الاعراب الا ترى ان
 معنى جئت راكباً جئت
 وقت ركوبى والاول حال
 والثانى مفعول فيه (قوله)
 لا شرط ككون الاسم
 مفعولاً للاحاجة له اذ لا
 يذهب الوهم الى هذا المعنى
 لان نصبه يا ابا اللهم الا ان
 يكون المراد التنبيه على
 ان المراد ليس بتعبير عبارة
 القوم حيث لم يقل وشرطه
 التنبيه على ما هو مذهبه
 من اطلاق المفعول له على
 الجورر ايضا وان هذا
 ليس شرطاً لتحقيقه بل
 لانتصابه لكن لا يخفى ان
 قوله فيما بعد وهذا ايضا
 خلاف اصطلاح القوم
 ليس كما ينبغي لان هذا ليس
 مخالفة اخرى بل هو من
 آثار الخلفه السابق بيانها
 ولو وافق القوم هناك كان
 واقفاً فى حيز بين
 ودعوى ان المشار اليه بهذا
 قوله فى المفعول فيه شرط
 نصبه تقديرى لاسبيل اليها
 كما لا يخفى على من له ادنى
 مسكة (قوله) وخم اللام
 بالذکر قبل الترض بوجه
 تخصيص اللام هنا دون
 فى المفعول فيه معنى على
 الفلفة على ان الباء ايضا من
 دواخل المفعول فيه نحو
 قت بالسجد وليس بشئ

فضة (وساج (فليس اضافة) جرد (اليها) اى الى قطيفة (من حيث انه) اى جرد
 (اليها) اى الى قطيفة (من حيث انه) اى جرد (صفة لها) اى للقطيفة ثم قدم واضيف
 اليها حتى يرد ذلك السؤال (بل) اضافة اليها (من حيث انه) اى الجرد (جنس
 مبهم) قبل التخصيص (اضيف اليها ليتخصص) حتى لو لم يضاف يبقى على عمومته
 ولم يعلم من اى جنس (وعلى هذا القياس) قوله (اخلاق ثياب) يعنى كان فى الاصل
 ثياب اخلاق فحذف ثياب لسيا منسبا بحيث لم يلتفت اليه اصلاح حتى صار اخلاق اسما
 مبهما يصح ان يكون ثيابا وغيرها فلما اريد تخصيصه اضيف الى جنسه الذى يتخصص
 باضافته اليه ليس فاضافته اليه ليس من حيث انه صفة له بل من حيث انه جنس مبهم
 اضيف اليه ليتخصص (ولا يضاف اسم مماثل) (اى مشابه) (للمضاف اليه) اى
 لا يصير مضافا اليه على تقدير الاضافة مجازا بملاقة الاوية كقوله تعالى انى ارانى اعصر
 خرا وقوله عليه الصلوة والسلام من قتل قتيلا (فى الموم) مثل كل وجيع فلا يقال كل
 الجميع ولا جميع الكل فانهما متماثلان فى الموم (والخصوص) (الى ذلك المضاف
 اليه) متعلق بقوله ولا يضاف وهذا ايضا من قبيل المجاز الاولى (سواء كانا) اى المضاف
 والمضاف اليه (مترادفين) بحيث يكون معناها واحدا (كليت واسد) (فى الاعيان)
 جمع عين وهو ما يقوم بذاته كزيد (و) رجل و (الجثث) بضم الجيم وفتح التاء المثناة
 جمع الجثة وهو شخص الانسان فهى اخص من الاعيان لان الاعيان نعم الانسان
 وغيره فيكون بينهما عموم وخصوص مطلق (وحبس ومنع) (فى المعانى) جمع معنى
 وهو ما يتعلق به القصد (والاحداث) جمع حدث وهو معنى قائم بالغير كالضرب
 والطول الا انه يختص بالمصادر فتكون المعانى اعم فيزعمها عموم وخصوص مطلق
 ايضا ولم يورد مثالا للعموم لقلته ولا تفهامه من امثلة التخصيص ولكون هذه الامثلة
 صالحة لثال العموم ايضا بان يراد بالعموم عموم النوع لا عموم الجنس فان اريد به فاملته
 متروكة (او غير مترادفين بل) يكونان (متساويين فى الصدق) يعنى يصدق احدهما
 على ما يصدق عليه الاخر (كالانسان) لان معنى الانسان باعتبار النوع الحيوان الناطق
 (والناطق) معناه ذات متصف بالناطق الا ان احدهما يصدق على ما يصدق عليه
 الاخر لصحة الحمل حيث يقال لانسان ناطق والناطق انسان فلا يضاف احدهما لأمثلة
 الى الاخر فلا يقال ليت اسد ولا اسديت ولا حبس منع ولا منع حبس والانسان
 ناطق ولا ناطق انسان بالاضافة فيها (لعدم الفائدة) (فى ذكر المضاف اليه) من تعريف
 المضاف او تخصيصه بالاضافة لان فيها تخفيف المضاف بحذف التنوين منه فيكون فى
 نفس الاضافة فائدة التخفيف ولذا قال الشارح فى ذكر المضاف اليه لانه لا فائدة فى
 ذكره (فانك اذا قلت رأيت ليت اسد بالاضافة (لا يفيد) من هذا القول (الا ما يفيد)
 اى ما يفيد من قولك (رأيت ليتا بدون ذكر الاسد) الذى يكون مضافا اليه (واضافة

فلان مقصود الشارح
 قدس سره افادة ان غير
 اللام يحى لتلليل الاطفال
 ولا يخفى ان غيرى من بين
 الحروف لا يكون لافادة
 الظرفية (قوله) احتراز عما
 اذا كان معنا قبل ينفى ان
 يقول احتراز عما اذا كان
 غير فعل ليشمل نحو جئتكم
 للسواد وانت خير بانه
 راجع الى احدهما معنى
 الفعل اذ ليس المراد بالفعل
 معناه الاصطلاحي بل
 التلوى التدرج فيه
 الاوصاف فاللانى ما قاله
 قدس سره دون ما زعمه
 القائل (قوله) اى المحمد
 فاعله وفاعل طامه قبل
 اشار الى ان المعنى فانه
 الواضح الاخصر وفيه
 (قوله) بان يتحد زمان
 وجودهما قبل فالبارة
 الواضحة الموجزة وانما
 جازحدها اذا اتحد فاعله
 وفاعل طامه وزمانها ولا
 يخفى قصور هذه البارة
 لان المتبر ثلاثة شرائط
 وهذا لا يفيد الا اثنين منها
 ولا سبيل الى التثبت بتدليل
 الالتزام فان نحو السمن
 فاعلا لا محالة (قوله) او
 يكون زمان وجود احدهما
 بعضا من زمان وجود
 الاخر قبل لاجابة الى هذا
 التصحيح المثال المذكور
 لان مدة القعود هو الجين
 الموجود مع القعود لا الجين
 السابق عليه الا ان يقال يمد
 الجين من اوله الى آخره
 جينا واحد الا اجابا
 ممتدة وليس مما لا يلتفت

اليه يظهر ان ملة القمود
عن الحرب سابقة عليه
لاحادته معه فلا بد مما ذكره
الشارح قدس سره (قوله)
ونحو شهود الحرب اياها
للصلح قبل لا يخفى انه يصح
هذا التركيب وان لم يقع
الشاهد الصلح فلم يجب
كونه. مقارناته في الوجود
اذ لم يجب الوجود فضلا
عن المقارنة في الوجود
واجب بان المراد بالمقارنة
في الوجود اعم من ان
تكون في الواقع وفي قصد
الفاعل (قوله وانما اشترط
هذه الشرائط قال المص
في الامالي وانما اشترط
ذلك لقوى القرينة الدالة
على حذف اللام لان
الاصل اتباعها كان الاصل
اثبات في الظرفية
فكرهون ان يحذفوها في
موضع لم تقوم فرضها
ومعلوم ان كونه فعلا
وكونه لمن فعل الفعل
الاول وكونه مقارنا
يلب على الظان كونه ملة
لجاز حذف الحرف الدال
على العلية لقيام غيره مقامه
فان قد شئ "نهارج الى
كقولك جئتكم للتمن
وقصدك لا اكرمك
الناس وقصدت منك اليوم
لما صممتك لي امس فلو
حذفت اللام في شئ "من
ذلك لم يحجز اذ كرهناه وعلى
هذا كلامه في الشرح
(قوله) وفي بعض الحواشي
ان هذا الرأي شريف
جدا لجلس ما هو محط
الفائدة قائما مقام الفاعل

الليث اليه فيكون ذكر الاسد واضافة الليث اليه لغوا لافائدة فيه (اي في ذكر الاسد
لانه ليس في ذكر المضاف اليه فائدة ويجب على العاقل ان يحترز من ان يكون في كلامه لغو
لافائدة فيه لانه يكون سببا لملح على السفه او الجنون (بخلاف) (اضافة العام الى الخاص)
جعل متعلقا بقوله لعدم الفائدة ويحتمل ان يتعلق بالامثلة اي الاسم المماثل كليت واسد
ملايس بخلاف فان لفظ الكل ايس مماثل للدرهم ولفظ العين ايضا ليس مماثلا للشيء
بالاضافة بل يصير خاصا (في مثل) (كل الدرهم وعين الشيء) اراد بالمثل كل تركيب
اضافي اضيف فيه العام الى الخاص (قانه) (اي المضاف) وهو كل وعين (فيهما)
(يختص) (اي يصير خاصا) لكونه تاما (بسبب اضافته الى المضاف اليه) الخاص
(ولا يبق على عمومه) بل يكون خاصا (سواء افادت الاضافة التعريف) اي تعريف
المضاف لان المضاف اليه معروف باللام المفيدة تعريف ما دخلت هي عليه والاضافة معنوية
(او التخصيص) اي تخصيص المضاف اذا كانت اللام للجنس واعمية لفظ كل من الدرهم
ظاهرة بحيث لا يحتاج الى البيان فيكون بمعنى جميع الدرهم لان الكل اذا اضيف الى
المعرفة يكون بمعنى الجميع وهنا كذلك والى التكررة يكون بمعنى كل واحد قد سبق تحقيقه
(و) اما (اعمية العين عن الشيء) اي كون العين عاما والشيء خاصا (اذا كان اللام فيه)
اي في الشيء (للعهد) اي للعهد الخارجي او الذهني بحسب القرائن كما تريد مثلا زيدا
فتقول عين زيد او عمرو (ظاهرة) لا يحتاج الى البيان (واما اذا كان) اللام فيه (للمجنس
ففيها) اي في اعمية العين عن الشيء (خفاء) قلنا العين قبل الاضافة ما يقوم بذاته سواء
كان موجودا او معدوما فيكون العين عاما والشيء في عرفهم مختص بالموجود فيكون
خاصا قلما اضيف العين صار خاصا فيكون التقدير عين الموجود وقال المحشي تزيل
الخفاء صحة عين الاشياء ونفس الاشياء والخفاء انما جاء من جعل الشيء
شاملا لغير الموجود في الخارج كما هو اللغة انتهى وفي بعض الشروح ان لفظ لعين
قبل الاضافة جازان يطلق على العدم المحض والعدم المطلق وبعدها تخصيص بالشيء
الذي لا يطلق الاعلى الموجود ثم كلامه وهذا يؤيد ما قلنا ايضا (و) (يرد على قولهم)
اي قول النجاة او العرب (لا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص
الى ذلك المضاف اليه) (قولهم سعيد كرز) بضم الكاف (ونحوه) مثل قيس قفة وزيد
بطة اعلم انه اذا اجتمع لرجل اسم غير مضاف ولقب اضيف اسمه الى لقبه لكون اللقب
اشهر غالبا فيقل هذا سعيد كرز واما اذا كان مضافا اجري اللقب على الاسم لكون
الاسم اصلا فيقل هذا عبد الله بطة اوقفة والمراد بالاجراء عليه جملة خبرا او عطف
بيان له (فان سعيدا وكرزا اسمان لمسمى) الا ان الاول اسم والثاني لقب (واحد) تأكيده
(كليت) واسد مع انه اضيف احدهما الى آخر (يعني اضيف الاسم الى اللقب) (فاجيب)
عنه (بانه) اي مثل هذا القول (متأول) يعني يأول هذا القول (بحمل احدهما) اي

والخبر عن تكلف ضمير
راجع الى مصدر الفعل
ومن جعل المصدر تابعا
مناب الفاعل من غير
تخصيص قبل ومن السوانح
توجيه ثالث وهو ان يضاف
متعلق بمحذوف هو
الفاعل والظرف قائم
مقامه تقديره الذي فعل
كأن معه أى مع فعله
فالظرف فاعل مجازا كأنه
خبر مجازا في نحو زيد
في الدار ثم قيل وفيه تأمل
واشير في الهامش الى وجه
التأمل بأنه لم يثبت حذف
مفعول مالم يسم فاعله
واقامة الظرف مقامه وانت
خبير بما فيه من دعوى
جواز الوجه اولا وبإبطاله
ثانيا (قوله) احتراز عن
الذكور بعد إقراءه كالفاء
قيل لا يقتصر الاختصاص
على ما ذكره بل احتراز
عنه لم يذكر بعد شي أيضا
فالحق ان المقصود الاحتراز
عن غير المذكور بدمع
ولولا لقاله المذكور
لمصاحبة آء وليس بشيء
فان المذكور لمصاحبة
معمول فعل لا يتصور ان
لا يكون مذكورا بعد شي
فلولا خوف دخول
المذكور بعد غير الواو
في التعريف لما احتج
الى قوله بعد الواو فتعين
انه لا وجه لما قال هو
احتراز عما لم يذكر بعد شي
ايضا وان ما استدلل به باطل
لانه لو لم يأت بقوله بعد
الواو لمكان المذكور بعد
الفاء ثم وغيرهما مفعولا
معه ايضا وقد قاله المص

احد اللفظين يعنى الاسم (على المدلول) والمسعى (والاخر) اى اللفظ الاخر يعنى
اللقب (على اللفظ) والبدال (فكأنك اذا قلت جاني سعيد كرز) بالاضافة (قلت
جاني مدلول هذا اللفظ) اى مدلوله ومسماه (ولم يقولوا) جاني (كرز سعيد) باضافة
اللقب الى الاسم مع كون الاسم اصلا واللقب عارضا والاصل في مثل هذا ان يضاف
العارض الى الاصل كخاتم فضة وغلام زيد وضرب اليوم وغيرها من الاضافة اللفظية
من نحو ضارب زيد وحسن الوجه فعلى هذا اضافة كرز الى سعيد اولى من عكسه
(لان قصدهم بالاضافة التوضيح) اى توضيح المضاف اذا كان المضاف اليه معرفة
او تخصيصه اذا كان نكرة (واللقب اوضح من الاسم غالبا) لان اللقب ما وضعه الناس
وما وضعوه يكون اشهر فيما بينهم والاسم ما وضعه اياه فيكون اقل استعمالا فاوضحوه
بالاضافة اليه ولما فرغ من بيان ما جاز اضافته ومالم يجز شرع في بيان الحروف
الاولى من جواز اثباتها وحذفها فقال (واذا اضيف الاسم الصحيح) (وهو
في عرف النحاة) احتراز عن عرف الصرفيين ولذا لم يقيد ببيان الملحق يعرفهم اذ ليس
لغيرهم فيه عرف (ماليس في آخره حرف علة) واو اوياء او الف سواء كان عينه او فاؤه
صحيحين مثل عمر واو اى او فاؤه مثل زيدا وعينه مثل وعد ويسر لان غرضهم
البحث عن اواخر الكلم حيث يكون الاعراب فيها لفظيا او تقديريا (او الملحق به)
اى الاسم الذى الحق بالاسم الصحيح حتى يجرى مجراه (وهو) اى الاسم الملحق به
(ما في آخره واو اوياء ما قبلها) اى قبل كل واحد منهما حرف (ساكن) سواء
كان ذلك الساكن حرف علة كرمى ومنزرو او غيره كظي ودلو ومعنى الحاقه بالصحيح
على ما قلنا آنفا ان يكون اعرابه بالحركات الثلاث كالصحيح (وانما كان ملحقا
بالصحيح) في تحمل الحركات الثلاث فيكون الاعراب فيه لفظيا (لان حرف العلة
بعد السكون) اى لان حروف العلة الواقعة بعد الحرف الساكن (لا ينتقل عليها) اى
على تلك الحروف (الحركة) ضمة كانت او كسرة او فتحة كما لا ينتقل على الجرف
الصحيح (لمعارضة خفة السكون ثقل الحركة) المصدر مضاف الى فاعله وناسب
لمفعوله يعنى لا تنتقل الحركة على حروف العلة التى وقعت بعد الحرف الساكن لان الساكن
خفيف والحركة بمده لا تنقل (ولان حرف العلة) التى وقعت (بعد السكون مثلها) اى
مثل حروف العلة التى وقعت (بعد السكون في الوقوع بعد استراحة اللسان) يعنى
ان حروف العلة الواقعة بعد الحرف الساكن كحروف العلة الواقعة في الابتداء
(ولا ينتقل عليها) اى على حروف العلة (الحركة بعد السكون يعنى في الابتداء)
سواء كان ضمة نحو قتل او كسرة نحو فسق او فتحة نحو قتل وسواء كان الفاء واو
نحو وعد اوياء نحو يسر (وكذا) اى كما لا تنتقل الحركة مطلقا على الحرف الواقع
في الابتداء مطلقا لا تنتقل (بعد السكون) اى بعد الحرف الساكن (الى ياء) متعلق بقوله

في الشرح قوله بعد الواو
ليخرج ما وقع غير الواو
كالفاء ونم وغيرهما هذا
وقال فيه من قال مشارف
الفاعل فاته توهم اختص
المفعول معه بذلك لانفاهم
على ان عمر اتي نحو ضربت
زيدا وعمر ا ليس منه
ويضغه اطباهم على ان
زيدا في حسيك وزيدا
درهم مفعول معه والمعنى
كفالك وزيدا درهم قال
والجواب من مثل ضربت
زيدا وعمر انه وجد ما هو
اولى منه فعمل عليه (قوله)
كفالك وزيدا درهم ان قيل
الصواب حسيك وزيدا
درهم لان من شرط ان
يكون مفعول الفعل الذي
يصاحبه المفعول معه فاعلا
كأني سرت وزيدا لا
يتصرف بكون زيدانيه
مفعولا معه وانت خبير بان
ما ذكره في سبب تعيين عمر
في قولك ضربت زيدا
وعمر المظن شامل لزيد
في الثام المذكور فالظاهر
تعيينه لمظن ايضا وهو ان
اصل واو التي قبل
المفعول معه هو المظن
وانما يبدل ما بعده من
المظن الى النصب نصبا
على المعنى المراد من
المصاحبة لان المظن في
جاء في زيد وعمر ويحتمل
تصاحب الرجلين في المعنى
ويحتمل حصول مجي
احدهما قبل الاخر والنصب
نفس في المصاحبة وفي
قولك ضربت زيدا وعمر
لا يمكن التنصيص بالنصب

واذا اضيف (المتكلم كسر آخره) جزاء الشرط وهو قوله واذا اضيف
(للتناسب) يعني لتناسب كسرة آخره ياء المتكلم لان الياء اصلها الكسرة لتولدها منها
(مثل توبي وداري في الصحيح) يعني هذان مثالان لكون المضاف صحيحا لانه ليس في
آخر كل واحد منهما حرف علة بل حرف صحيح وهو الباء في الاول والراء في الثاني
(و) مثل (طبي ودلوي في الملحق به) هذان مثالان لما لحق به اى بالصحيح لان آخر
الاول ياء ما قبلها ساكن و آخر الثاني واو كذلك (والياء) الواو للحال اولعطف
الجملة الاسمية على الفعلية كقول الشاعر « لكن يمر عليها وهو منطلق » يعني الياء
اللاحقة للصحيح او الملحق به على ان يكون اللام فيها للعهد واما الياء اللاحقة لغيرها
فمفتوحة للساكنين (مفتوحة اوساكنة) او ههنا للتخيير (وقد اختلف) مبنى للمفعول
(في ان ايهما) من الفتح والسكون (الاصل والصحيح) من الاقوال (انه الفتح) لان
واضع المفردات ينظر الى الكلمة حال افرادها دون تركيبها وفي تقديم قوله مفتوحة اشعار
بان الاصل المختار عند المصنف الفتح (اذ لا اصل في الكلمة التي) وضعت (على حرف واحد
هو الحركة) لا غير كواو العطف وفاته وباء الجر ولامه وهزمة الاستفهام ولام الامر
وامثالها (لئلا يلزم الابتداء بالساكن) اذ لم تكن متحركة وهو متعذر كما علم في علم التصريف
(حقيقة) تميز فيها اذا كانت في صدر الكلام (او حكما) عطف على حقيقة اى فيما اذا لم
تكن في الصدر فانها لاستقلالها في حكم الابتداء بها (والاصل فيما) اى في الكلمة
التي (بنى على الحركة الفتح) لعدم تحمله الحركة الثقيلة من الضمة والكثرة اضعفه بسبب
كونه على حرف واحد فالعمل بالتوصل هو الاصل فالفتح هو الاصل (والسكون انما
هو عارض للتخفيف) وهو انما يكون اذا كانت الكلمة ثقيلة بنفسيها فتخفف بتسكين
بعض حروفها والكلمة التي بنيت على حرف واحد خفيفة بنفسها فلا تحتاج الى
التخفيف بالاسكان بل لا يمكن اعتذار الابتداء بالساكن ولما فرغ من بيان الاسم الصحيح
والملحق به حال اضافة كل منهما الى ياء المتكلم وفرغ ايضا من بيان حال الياء حين
كونها مضافا اليها شرع في بيان الاسم المعتل حين اضافته اليها فقال مصدرا بالفاء التفصيلية
(فان كان آخره) اى آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم اى الاسم الذي اريد اضافته اليها
(الفاء) يعني ان لم يكن آخره صحيحا ولا ملحقا به فلا يخلو آخره من ان يكون الفا او واو
او ياء فان كان الفا (ثبت) فمل ماض او مضارع مجزوم او غير مجزوم (اى الالف على اللغة
الفصيحة لعدم وجب الانقلاب) اى لعدم ما يوجب انقلابها اما واو او ياء وهو انضمام ما قبلها
او ياء وهو انكسار ما قبلها لان الالف اذا انضم وانكسر ما قبلها تقلب واو او ياء وههنا
ليس شئ من ذلك فبقيت على حالها سواء كانت منقلبة عن واو او ياء (نحو عصاي ورحاى)
او الف تأنيث مثل حبلاى وبشراى او الف التثنية كسلماتى وغلماى (وهذيل)
مبتدأ لانها علم قبيلة (وهى قبيلة من) قبائل (العرب) (تقلبها) من قلب يقلب من باب

ضرب متعد الى مفعولين وفاعلها ما استكن فيه ومفعولها الاول الضمير المتصل به (اي)
 قلب قبيلة هذيل يعنى اهلها (الانف حال كونها) اى حال كون الالف (لغير التثنية ياء)
 مفعول ثان لقوله قلبها (لمشكلة ياء المتكلم) المصدر ههنا مضاف الى مفعوله والفاعل
 متروك اى لمشكلة تلك الياء المقلوبة ياء المتكلم لان مشكلتها الكسر فلما تعذر التزام الياء
 التى هى ادخلها (وتدغم) الياء المقلوبة بعد القلب (فى الياء) اى فى ياء المتكلم لاجتماع
 حرفين من جنس واحد والاو لا اصلها واو فردت الى اصلها ثم الواو ياء لان الواو
 (مثل عصى) بقلب الالف واو لان اصلها واو فردت الى اصلها ثم الواو ياء لان الواو
 والياء اذا اجتماعا فى كلمة والسابق ساكن قلب الواو ياء (ورحى) وفى الواو ياء لان اصل
 هذه الالف اما الواو او الياء فان كانت الواو ترد الالف الى الواو ثم قلب الواو الى الياء
 ثم تدغم الياء فى الياء وان كانت الياء بقلب الالف الى الياء ثم تدغم الياء فى الياء (ولا قلب
 الف التثنية) ياء حين اضافة التثنية الى ياء المتكلم (كغلامى) فتكون الف التثنية متفقا
 عليه فى عدم القلب حين الاضافة (لالتباس المرفوع بغيره) اى بغير المرفوع (بسبب
 القلب) اى بسبب قلبها ياء ولانها حرف اعراب علامة المرفوع واو قلبت لتغير الاعراب
 بدون تغير العامل (وان كان آخره) (اى آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم) (ياء)
 وذلك فى المنقوص بالواو نحو غاز او بالياء نحو ارض وفى المثنى والمجموع على حدة نصبا
 وجرا (ادغمت) تلك الياء (فى ياء المتكلم لاجتماع المثنيين) اى الحرفين المتجانسين
 (فيا هو كلمة الواحدة) لان المضاف والمضاف اليه بمنزلة كلمة واحدة ولذا حذف
 من المضاف ما يدل على الانفصال من التووين والنون وقت الاضافة وبقي ما قبلها بعد
 الادغام مفتوحا فى التثنية ومكسورا فى الجمع والمنقوص لتدل الفتحة والكسرة على
 الياء المدغمة (مثل مسلمين) مثنى او مجموعا نصبا وجرا (اذا ضيف) نحو مسلمين (الى
 ياء المتكلم واسقط النون) يعنى نون التثنية والجمع (للاضافة) اى لاجل الاضافة لانها
 دليل الاتصال والامتزاج والنون دليل الانقطاع والانفصال (وادغم الياء فى الياء)
 لاجتماع المثنيين فيا هو كلمة الواحدة (فصار) بعد هذا العمل (مسلمى) بفتح الميم
 مثنى وكثرها جمعا وقاضى وراى وغازى وداعى بكسر ما قبلها والادغام (وان كان)
 (آخره) اى آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم (واو) وذلك فى موضع واحد وهو
 المجموع بالواو والنون رفعا (قلبت) (الواو) وقعت الاضافة الى الياء (ياء) (لا اجتماع
 الواو والياء والاولى ساكنة مثل مسلمون) يعنى الجمع المذكور السالم رفعا (اذا ضيف
 الى ياء المتكلم قلبت واو ياء) كراهة اجتماع الواو والياء والسابق ساكن مع ضم ما قبلها
 فخفف بالقلب والادغام وتبدل الضمة الى الكسرة لان هؤلاء اخف من اضدادها
 يعنى لان الياء اخف من الواو والكسرة من الضمة والادغام من فكها وفى الرضى وانما
 لم يبق كراهة اجتماع المتقاربين فى اللين مخففا بالادغام (وادغمت) (الياء) المقلوبة من

على المصاحبة لكون
 النصب فى العطف الذى
 هو الاصل الذى قلنا ذلك
 البيان على مذهب المنس
 وقد عرفت مما نقلناه آتفا
 انه لا يرضى بذلك
 الاشتراط ولا بما ذكره
 فيه وان زيدا فى كفاك
 وزيد ادرهم عند المنس مما
 نحن فيه (قوله) وسواء
 كان ذلك الفعل لفظا اراد
 بالفعل ما يدل على الحدث كما
 سيجى فاندرج فيه المشبه
 بالفعل ومعنى الفعل ايضا
 لان ما يدل على الفعل فيه
 ايضا لفظى فلا رجة لقوله
 او معنى فالوجه ان يراد
 بالفعل الفعل الاصطلاحي
 ويحصل شبهة فى قوة
 المذكور اذ كثيرا ما يكتفى
 عن ذكره بذكر الفعل
 فيكون قوله او معنى اشارة
 الى معنى الفعل وانما تعرض
 له لان بعض معنى اعماله
 سماحى وهو ما عدا اسماء
 الافعال السماعية ولا يخفى
 ان الاولى ببيان معنى الفعل
 هنا ولا وجه لتأخيرها الى
 قوله فان كان الفعل لفظا
 ونقول هذا تفصيل للعامل
 اعنى الفعل الدال على
 الحدث الشامل للفعل
 المصطلح واسمى الفاعل
 والمفعول والصفة المشبهة
 وغيرها ولو لم يأت بالمعنى
 لخرج مثل قوله مالك وما
 شئت لانه لاشئ منهما يدل
 لفظه على الحدث بل الدال
 عليه العامل فى الاسم امر
 معنوى مستقبط من
 لفظهما فليس المراد بهذا

القسم بيان معنى الفعل كما
 زعمه القائل بل بيان الفعل
 الغنوى الشامل للفعل
 المصطلح وشبهه ومعناه
 وذلك على ضربين لانه اما
 ان يكون في اللفظ مشعربه
 قوى اولا فالاول نحو
 مالا لان الجار والمجرور
 متعلقان بالفعل او بما فيه
 معناه وما شئت لان قولك
 شئت بمعنى فعلك وصنعك
 فهو بمعنى المصدر الذي فيه
 معنى الفعل والثاني نحو ما
 انت وزيدا وكيف انت
 وقصة من زيدتم لوقال
 اراد بالفعل ما يدل على
 الحدث فيم اعم قال واللام
 متعلق بمذكور كان احسن
 (قوله) وجاز اى لم يجب
 قبل حمل الجواز في كل
 موضع على معنى بعيد وانما
 حمله عليه جعل مفعول الفعل
 اعم من المفعول به حتى
 يدخل في التعريف
 كصفك وزيدا ولا
 يخفى انه ح يدخل
 في التعريف ضربت زيدا
 او عمرا ايضا مع انه ليس
 مفعولا معه ثم قيل فنقول
 ضربت زيدا وعمرا خارج
 عن تعريف المفعول معه
 لخصيص معمول الفعل بما
 هذا المفعول به المنصوب فح
 ضربت زيدا وعمرا خارج
 عن التقسيم قالو حمل جائز
 على معنى اعم الامتناع
 لا ينتقض الحكم بالمثل
 المذكور وكلاما من
 الاوهام لان المتبادر من
 الجواز هذا المعنى اى من
 ما ليس بواجب ولا ممتنع
 كما لا يخفى ويتعميم المعمول

الواو (في الياء) يعنى في ياء المتكلم (وكسر ما قبلها) اى كسر الحرف الذى قبل المتقلبة
 لتسلم (لانها) اى لان الواو (لما انقابت ياء ساكنة) لما عرفت (يوجب بقاء الضمة قبلها
 تغيرها) لمحالة الى الواو لان الياء الساكنة اذا انضم ما قبلها تقلب واوا فتقع فيها قعر
 فيلزم انكسار ما قبلها (فحركات) ما قبلها يعنى بدل حركة ما قبلها (بالحركة المناسبة لها)
 اى للياء وهى الكسرة لتسلم الياء لان انكساره يوجب سلامة الياء (فقبل مسلمى) بالكسر
 (وان كانت قبل الياء) التى فى آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم (او الواو) كذلك (فتحة)
 يعنى ان كان الحرف الذى قبل الياء واوا او مفتوحا قبل الاضافة الى الياء (بقي ما قبلها)
 اى ذلك الحرف الذى قبل الياء (مفتوحا) بعد الاضافة على حاله ولم يغير للثلاث تلتبس
 التثنية بالجمع لو كسر لاجل الياء فى التثنية ولتكون الفتحة دالة على الالف المقلوقة من
 الواو فى غيرها (كقولك فى مسلمين) متى (مسلمى) بالفتح (وفى مصطفون) واعلون
 فى جمع مصطفى واعلى (مصطفى) واعلى بالفتح واختير الفتحة وان كان المناسب الضمة
 لدالتها على الواو (لحقة الفتحة) وتقل التركيب والصيغة ولان المحذوف اما الياء او الالف
 والفتحة اولى بهما (وقحت الياء) (اى ياء المتكلم) وقت كونها مضافا اليها (فى الصور)
 جمع صورة (الثلاث) بالتأنيث لان العدد يتبع موصوفه فى التأنيث على ماسياتى اى فى
 صورة كون آخر الاسم المضاف الفا اوباء او واوا (للساكنين) (اى للزوم التقاء
 الساكنين) احدها آخر الاسم المضاف من الالف او الياء او الواو والثانى
 ياء المتكلم (ان لم تحرك) مبنى للمفعول والضمير المستكن فيه نائبه وراجع الى ياء المتكلم
 يعنى اذا لم تكن ياء المتكلم متحركة ولزوم التقاء الساكنين مشروط بعدم كونها متحركة
 حتى اذا تحركت لم يلزم (واختير) بكسر التاء (الفتحة) من بين الحركات وان كان
 المناسب الكسرة لمناسبة الياء (لحقتها) لما مر ان الاصل فى الكلمات الموضوعة على
 حرف واحد الفتحة (واما الاسماء) هذا بمنزلة الاستثناء من قوله فان كان آخره
 الفا اوباء او واوا فكذا الالهة الاسماء فانها ليست مثلهما فى الحكم وان كان فى اواخرها
 الحروف الثلاثة فى الاحوال الثلاث او من قوله واذا اضيف الاسم الصحيح فحكمه
 كذا الالهة الاسماء فان آخرها صحيح بمد حذف الآخر ولذا اورده بما الاستثنائية
 (الستة) (التى مر البحث عنها) فى بحث الاعراب بالحروف فى صدر الكتاب حال
 كونها (مضافة الى غير ياء المتكلم) ومكبرة وموحدة وفى الرضى وهى باعتبار الاضافة الى
 ياء المتكلم على ضربين ضرب يقطع عن الاضافة ولا يضاف الى مضمر وهو ذو وحده
 فلا كلام فيه فى هذا الباب وضرب يقطع ويضاف الى مضمره وهو على ضربين ضرب
 اعرابه عين الكلمة ولا مهاب محذوف وهو قولك فوه وحده وضرب اعرابه لام الكلمة
 وهو الاربعة البيانية انتهى (فاخى وابى) قدم الاخ مع ان الاب احق بالتقديم لانه
 اصل الاخ لانه ابعدى عن خلاف المبرد وراسخ فى هذا الحكم (اى فالحال فى اخ واب

منها) اى من الاسماء الستة (اذا اضيف) كل واحد منهما (الى ياء المتكلم ان يقال)
 قدر مبتدأ وخبر او جعل (اخى وابنى) مفعولا للخبر ليصح الحمل على قوله الاسماء الستة
 مثل يدي ودي بلا رد المحذوف (وهو لام الكلمة يعنى الواو والياء متعلقة بقوله ان
 يقال (بجمله) او بجمل المحذوف والياء متعلقة بقوله بلارد (نسيا) بكسر النون وفتحها
 وسكون السين (منسيا) تأكيده مثل قوله تعالى وكنتم نسيا منسيا لانه اذا اجيز
 الحذف حال الافراد فحال الاضافة الحذف اولى لانها اقل من الافراد ولا جرائها
 بعد الحذف مجرى الصحيح (واجاز المبرد) (فيهما) اى فى اخى وابنى (اخى وابنى)
 قياسا على الاضافة الى غير ياء المتكلم (بر دلام الفعل) يعنى لام الكلمة (فيهما وهى)
 اى لام الفعل (الواو وجعلها) اى جعل الواو (ياء وادغام الياء) المتقلبة عن الواو (فى الياء)
 اى ياء المتكلم يعنى اجاز المبرد الرد والقلب والادغام والتبديل (وتسمك) اى المبرد
 (فى ذلك) اى فى رد لام الفعل حين اضافتها الى ياء المتكلم (بقول الشاعر) وبنى مالك
 ذوالحجاز بدار) الواو للقسم وما حرف النفي مشابه بليس وذوالحجاز اسم ومابدار
 الباء زائدة لتأكيد النفي ودار خبرها ولك صفة بدار اى واد ذوالحجاز بدار مخصوصة
 لك ولا ثقة اوله « قد راحلك ذا الحجاز وقد ارى » قوله قد ارى قضا يعنى تقدير الله
 وقضاؤه مبتدأ راحلك اترك واسكنك ذا الحجاز اسم سوق بمعنى الجاهلية كانوا يجتمعون
 فيه ويتبايعون ويتشادون ويتفاخرون ومعنى ارى اظن وارى بصفة المجهول (وحمل)
 المبرد فى ذلك (الاخ على الاب) لانه لم يجد عليه شاهدا من كلام العرب وجعل هذا
 القول شاهدا لهما صراحة واشارة (لتقاربهما اى لتقارب الاب والاخ) لفظا
 ومعنى (اما لفظا فظاهر لان فى اولهما همزة و آخرهما حرف علة يعنى الواو والمحذوفة
 واما معنى فلقيام الاخ مقام الاب عند عدمه فى التصرف فى المال والنفس) واجاب
 المصنف عنه (اى عما استدله) (بان ذلك خلاف القياس واستعمال الفصحاء) يعنى
 وارد على خلاف القياس فلفوات المقصود من الاضافة وهو التخفيف وهما وان حصل
 التخفيف بحذف التنوين الا انه ارتكب ما هو اشد منه وهو الرد والقلب والادغام واما
 كونه واردا على خلاف استعمال الفصحاء فلانه لم يرد منهم فى نظم ولا تراعاة المحذوف
 عند الاضافة الى ياء المتكلم على انه يجوز ان يكون جوازه مختصا بضرورة الشعر (مع
 انه يحتمل ان يكون المقسم به اى ابى جمع اب) يعنى ان الاب يجمع جمع المذكر السالم بالواو
 والنون او بالياء والنون ويقال ابون كما يقال اخون لانه اسم مذكر يعقل واريده معنى
 العلم ايضا فعينذ يكون محتملا لا ينهض حجة ولا يثبت به مطلوبه (فاصله اين) جمع سلامة
 حالة الجر لما سبق ان الواو للقسم (سقط النون بالاضافة) يعنى اضافته الى ياء المتكلم
 (فاجتمعت يا آن) احديهما حرف الجمع يعنى ياء الاعراب والثانية ياء الاضافة (فادغمت)

الى المفعول به كما هو
 الواجب لا يدخل مثل
 ضربت زيد وعمرانى
 التعريف لخروجه يند
 المصاحبة كإخراج جامزيد
 وعمرويه وليت شعري
 كيف امكنه تخصيص
 مفعول الفعل المذكور على
 اطلاقه بما عهد المذول به
 المنسوب مع ظهور انه من
 قبيل التخصيص بلا
 تخصص وذلك غير جائز
 وما حواه فلنا هذا فظهر لك
 انه كان عليه قدس سره ان
 يقتصر فى تفسير جاز على
 قوله اى لم يمتنع كما فعل
 كذلك فى جاز الثانى
 وبحذف قوله فلا يفتض
 بمثل ضربت آه (قوله)
 تعيين النصب مثل حيث
 وزيدا وقد قال الرضى
 جهوز النصاة على ان
 النصب مختار ههنا لانه
 واجب وذلك مبنى على ان
 المطف على التمييز
 المرفوع المتصل بلا تأكيد
 بالمفصل وبالفصلين
 المطوف والمطوف عليه
 قبيح لا يمتنع (قوله) ولم
 يجز عطف عمرا على الشأن
 قيل فيه بحث لجواز العطف
 بجمل الكلام على حذف
 المضاف واقامة المضاف
 اليه مقامه والنصب وان
 ترجع بالسلامة من
 الحذف ترجع المطف
 بالاستثناء عن اعمال
 العامل المنعوى وذلك من
 الاوهام لان الكلام فى
 الاسم المذكور بعد الواو
 الا ترى الى قوله المفعول

الياء (الاولى) التي حرف الاعراب (في) الياء (الثانية) التي هي ياء الاضافة لاجتماع
 المثليين فيها هو كالكلمة الواحدة والاول ساكن والثاني متحرك فادغم (فصار ابى)
 واستدل الشارح على انه يجوز ان يجمع الـاب جمع السلامة بالواو والنون بقوله (وقد
 جاء جمعه) اى جمع الـاب (هكذا) اى جمع السلامة بالواو والنون او بالياء والنون (في)
 قول الشاعر «فلمائين» من التفعّل وهو الظهور والانكشاف لا مؤكّد بالنون الثقيلة
 بل فعل ماض جمع مؤنث (اصواتنا) جمع صورت وروى اشباحنا جمع شبيح (بكين)
 وهو ايضا فعل ماض جمع مؤنث جواب لما (وفدّينا) من التفعّد فعل ماض جمع مؤنث
 وفاعل ومفعول (بالاينا) الالف للاشباع كما في قوله فكيف انتا اردن بهم الـياء
 والامهات ايضا (اى لما سمعن وعلمن اصواتنا) تنازعا اى الفعلان في قوله اصواتنا
 مثل قولك ضربت واكرمت زيدا (بكين وقلن لنا) اى خاطبن لنا لان القول اذا تعدى
 باللا يكون بمعنى الخطاب (آباؤنا فداؤكم) انتم يريد انهن لما سمعن وعلمن اصواتهم
 وتضرعن اليهم اى الى الجائين قائلات آباؤنا فداؤكم حتى يستغفروهن من ايدي من
 اخذهن او آذاهن (وتقول) صرح بلفظ تقول ولم يعطف على اخي وابي تحرزا عن
 نسبة الحم والهّن الى نفسه ولوقال يقال مجهولا لكان اولى للتحرز عن نسبتها الى
 الخطاب ايضا مع ان ضافة الحم اليه غير صحيحة لانه لا يضاف الا الى الاثني لا يحذف مضاف
 اى حم زوجتي كذا في الهندى (اى امرأت) مبتدأ (قائلة) خبره على منوال كوكب
 انقض الساعة اى قائلة هذا القول جعله صيغة الغائب مع ان التبادر في امثاله صيغة الخطاب
 دفعا لما يتجه الصواب وتقواين بصفة التأنيث واحترازا عما قاله الهندى كاقولنا آفا
 (لا متاع اضافة الحم الى المذكور) لان الحم قريب المرأة من جانب زوجها كابيه واخيه
 وامه وغيرها من الذكور والاناث فلا يضاف الا اليها اقول لا يحتاج في التمثيل الى هذا
 التكلف لانه لا يراد ههنا معناه الوصفى بل المراد مجر التمثيل فيجوز ان يكون الفاعل
 مذكرا كما جاز ان يكون مؤنثا فلا يصرف تقول عما هو المتبادر منه وهى صيغة
 الخطاب (حمى وهى) (بل ارد المحذوف عند الاضافة الى ياء المتكلم) وهو لام الفعل
 فيهما (وانما فصلهما) اى حمى وهى (عن اخي وابي) مع ان الاولى ان يذكرهما متصلا
 بهما لا شترهما في حذف لام الفعل وان اخفا في الحرف الاول (لانه لم ينقل) مبنى
 للمفعول (عن المبرد فيهما) اى فى حمى وهى (فى المشهور ما يخالف مذهب الجمهور)
 كما نقل عنه فى ابى واخى والموصول قائم مقامه فاعل لم ينقل لانه لم يرد فيها فى نظم ولا
 نثر دليل قاطع كما ورد فى ابى ولا يجوز الحمل على الـاب كما حمل الاخ عليه لعدم المناسبة
 بينهما لالفاظا ولا معنى وهو ظاهر ومع هذا رد المحذوف عند الاضافة الى الياء خلاف
 الاصل ويلزم منه الثقل ايضا والمقصود من الاضافة التخفيف والعمل بالاصل هو
 الاولى والاخرى (وان نقل عنه) اى عن المبرد (لمضم) وهو ابن يعين وابن مالك

معه مذكور بعد الواو وهو محرو في المثال المذكور بحيث لا يتجاوز غيره وقد بين فساد كونه معطوفا بفساد المعنى واذا قلنا فيه بمحذوف وقد رنا الكلام ما شاءك وشان صمرو خرج عما نحن فيه ودخل فى بحث آخر لان عمراح لا يكون مفعولا معه ولا معطوفا فى الحقيقة بل قائما مقام اخبر هذين الاصمين (قوله) وانما حكمنا قبل تكلف فى بيان الملل بقوله لان المعنى ما تصنع والاظهر ان الملل النصب اى نصب الاسم فى هذين المثالين لان المعنى ما تصنع وانت خير بان الوجه محصور فيما ذكره الشارح قدس سره لانه شامل لما ذكره القائل ايضا بدون العكس ولا تكلف فيه لان المقام يقتضيه (قوله) اى من حيث هو فاعل او مفعول قبل الاخفاء فى ان القيد الحقيّة مقبلا لضافة الهيئة وثبوتها للفاعل فهو اما تعليل فيشكل بمجاهد زيد سمينا فان السنن لم يثبت لزيم من اجل انه فاعل واما تفيد ولا يخفى ان الحال لا يثبت للذات المأخوذة مع صفة الفاعلية بل نفس الذات فى وقت الفاعلية واما تميز فيكون المعنى ما بين صفة الفاعلية وهو ان يمكن تصحيحه بان يبين كوفى الفاعلية فى وقت خاص لانه ينتقض التعريف

بالفعل فيه والمفعول معه
والمفعول له الى غير ذلك
واعترض بان الحال لا تدل
على هيئة الفاعل او المفعول
التهوي بل تبين هيئة ما
صدر عنه الفعل او قام به او
تعلق به ومن المعلوم ان قيد
الهيئة المتعبر في الحدود
يراد به التعليل والقول بان
بشكل ح مجاء زيد سمي
فان السمن لم يثبت لزيد من
اجل انه فاعل ليس من
سمة الفهم لضرورة ان
سمي في المثال المذكور
بما بين هيئة الفاعل وهو
زيد لانه فاعل وهل يلزم
منه كون ثبوت السمن
لزيد من اجل انه فاعل كلا
فيخذ هذا ولا تلتفت الى بقية
او هام المعلوم حالها وما
نقله من الاعتراض غير
وارد لان ما اعترف
المتراض بانها تبين عين
الفاعل او المفعول به
التحويين (قوله) اوبين
على صيغة المضارع
المجهول قيل او على صيغة
المضارع المعلوم المخاطب
وهو وافق بما هو المشهور
وانت خبير بان المخاطب
في الحدود غير مبهود
(قوله) من غير حاجة الى
تعميم الفاعل والمفعول
قيل لا يخفى ان المتبادر من
غير حاجة الى تعميم الفاعل
والمفعول لدخول احد
الحالين فح لا يصح استثناء
قوله الا لدخول ما وقع حالا
من المضاف اليه ثم قيل
واعلم ان قراءة عبارة المتن
على احد هذين الوجهين

(ذلك الخلاف) الا انه ليس بمشهور (في الاسماء الاربعة) لمناسبة الاتحاد في كون لامهن
واوا والمحدوف منهن ايضا اللام عند الانفراد وكون اعرابهن بالحروف عند الاضافة
الى غير الياء فيكونان محمولين على الاب ايضا (ويقال) لم يقل ههنا وتقول تفننا الا ان
الظاهر ان يذكر ههنا وتقول وفي السابق يقول تأمل (في فم حال اضافته الى ياء المتكلم)
لان اصله فوه كشي* ووزن الاسماء الستة فعل كفرس حالة الافراد الافوك فانه بالسكون
كشي* لان الاصل السكون ولا دليل على الحركة وفي البواقي كون اللام حرف علة
دليل على ان تكون العين متحركة لان اللام قد يحذف او يسكن (في) (بالرد) اي رد
العين المقلوبة كما ترد عند الاضافة الى غير الياء (والقلب) اي قلب الواو ياء لما سر غير
مرة (والادغام) لما مر مرارا (في الاكثر) متعلق بقوله يقال (اي في اكثر موارد
استعماله) اي في المواضع التيكثر استعمال الفم مضافا الى ياء المتكلم (وفي) بلا
رد ولا قلب ولا ادغام (في بعضها) اي يقال في في بعض موارد استعماله (ابقاء)
مفعول له لقوله يقال في في بعضها لوجود شرط نصبه كمر (للميم) متعلق بقوله ابقاء
(المعوض عن الواو عند قطعه) اي عند قطع لفظ الفم (عن الاضافة) مطلقا سواء كان
المضاف اليه ياء لتكلم او غيره وانما عوض عند القطع لئلا يوجد اسم على حرفين
آخره واو في كله مهم والتخفيف الميم في التعويض لمناسبتها الواو في كونها شفوية وانما
قيل في بعضها في ابقاء للميم على حالها لان الاضافة الى الياء لا تستوجب ردها الى
الواو ولما فرغ من بحث الاسماء الستة عند اضافتها الى الياء اراد البحث عنها عند قطعها
عن الاضافة مطلقا فقال (واذا قطعت) على صيغة المجهول لاختطاب (هذه الاسماء الخمسة
عن الاضافة) مطلقا لان لفظ ذولا يقع عن الاضافة ولذا قيد الاسماء بالخمسة مع كونها
ستة (قيل) عند التعداد مقطوعة عنها (اخواب وحمل ومن وفم) بالارد بل بالحذف
في الاربعة وبتعويض الميم عن الواو في الاخير وجاء فيه اتباع الفاء الميم في حركات
الاعراب يعني ان كان اعرابه بالرفع فالفا تغم وان كان بالنصب فتفتح وبالجرف فكسر ولذا
قال الشارح (بالحركات الثلاث) في الفاء لمابعة الحركات الاعرابية وقيل لانهم نظروا
الى حالة الاضافة بل الميم الى غير الياء اعني فوط وفاك وفيك قيل ومن البدائع في الفم
كونه كدلوله دائرا بين الفتح والضم والكسر واقول وبالله التوفيق وهو لمعده رفيق
وانما جاز في الفم الحركات الثلاث دون اخواته لان مدلوله لا يبقى على حالة واحدة
لانه دائر بين الاحوال الثلاث الافتتاح والانضمام والانخفاض فجاز فيه الحركات
الثلاث لتدل على الاحوال لان كون اللفظ متحركا ايضا كالحيوان والجولان وحيدى
ولان الفم داخل وخارج عند الانضمام والافتتاح (و) لكن (فتح الفاء) في -واو
كانت الميم مضمومة او مفتوحة ام مكسورة (افصح منهما) (اي من الضم والكسر)
لحقة الفتحة ولموافقة اخواته لان الفاء فيها مفتوحة لاحالة وفي الوافية اما كون فتح

الفاء في ثم افصح فليكون الفاء مفتوحا في الاصل واما ضم الفاء فليبدل على الواو المحذوفة
يعني المبدلة واما الكسرية فبانه لما عوض الواو ميما كما عوضت ياء فكما انه اذا عوضت
ياء كسر ما قبلها فكذلك اذا عوضت فيما انتهى وفي حم ست لغات ابتداء منها بالافصح
فلا فصح على الترتيب اولها اعرابه بالحروف في الاضافة الى غير ياء المتكلم وتانيها
حال القطع عن الاضافة مطلقا وثالثها قوله (و) قد (جاء حم مثل يد) مطلقا يعني حال
الافراد والاضافة الى غير الياء (فيقال هذا حم وحك ورأيت حم وحك ومررت
بحم وحك) بحذف اللام نسياما نسيا ورأيتها قوله (و) جاء (مثل) (خب) بسكون
العين و (بالمهزة) يعني بقلب الواو همزة بمناسبة التقابل في المخرج لان الواو شفوى
والمهزة من اقصى الحلق (فيقال هذا حم وحك ورأيت حم وحك ومررت بحم وحك
وحك) (و) خامسها جاء (مثل) (دلو) (با) بقاء (الواو) على حالها واسكان
ما قبلها مطلقا (فيقال هذا حم وحك ورأيت حم وحك ومررت بحم وحك)
فلا اعراب في هذه الاحوال الثلاثة بالحركات مطلقا يعني بالضمه رفعا وبالقمة نصبا
وبالكسرة جرا حال الافراد والاضافة الى غير ياء المتكلم لكون الاولين صحيحى
الاخر والاخير ملحقا به (و) سادسها جاء (مثل) (عصا) (بالالف) المقدرة
او الملقوطة (فيقال هذا حم ورأيت حم وحك ومررت بحم وحك) والاعراب في
هذا النوع بالحركة تقديرا لان محل الاعراب الف المقدرة في حال الافراد واللقوطة
في حال الاضافة وهي لا تقبل الحركة فكيف تقبل الاعراب (مطلقا) (اي جواز
حم) تفسير المفهوم الاطلاق لا بيان اعرابه لانه منصوب على الحالية من فاعل جاء
وهو الاقسام الاربعة (مثل هذه الاسماء الاربعة مطلق غير مقيد بحال الافراد والاضافة
بل نجى هذه الوجه فيه) (اي في حم) (في كل) واحد (من حالي الافراد والاضافة) من
غير تفرقة بينها واما من فقها ثلاث لغات الاعراب بالحروف عند اضافتها الى غير
ياء المتكلم والاعراب بالحركة لفظا عند القطع عن الاضافة مطلقا او تقديرا عند
الاضافة الى الياء وثالثها قوله (وجاء من مثل يد مطلقا) (اي في الافراد والاضافة)
سواء اضيف الى الياء او الى غيرها الا انها عند الاضافة الى الياء يكون الاعراب فيها
تقديرا وعند غيرها لفظيا (يقال هذا من ورأيت هنا ومررت بهن وهذا هنك ورأيت
هنك ومررت بهنك) اورد المتأين مخالفا لما سبق تفننا واما غيرها من الاسماء الستة
فالها احوال ثلاث الاعراب بالحركة لفظا عند القطع عن الاضافة وبالحركة تقديرا
عند الاضافة الى الياء والاعراب بالحروف عند الاضافة الى غيرها هذا عند المصنف
وان كان فيهما اختلافات (وذو) اصله عند الفراء ذو بالواوين اولاه ياء كفلس
وعند غيره كفدس (لا يضاف الى مضمر) ويستفاد منه ان المراد سلب اضافة ذو وفروعه
من المتنى والمجموع والمؤنث الى المضمر ويستفاد ايضا ان المراد بالمضمر هو المطلق

انما يصح اذا تحقق ان
مذهب النحاة ان الحال
تقع من المفعول مطلقا ولا
تتقيد بالمفعول به عتقا او لا
ولا مثلا يجعل العرب الحال
في ضربت الضرب شديدا
من الضرب بلا تأويل
باحداث الضرب وكلاما
باطل اما الاول فلان
الاستثناء قرينة معينة
لكن المستثنى منه ما هو
اهم من ذنبك الاصرين ولا
مضائق فيه فكيف يمتز
عليه بمثل هذا الاعتراض
واما الثاني فلانه لا نزاع
في ثبوت كون الاسم حالا
من المفعول له والمفعول
المطلق وجواز ان يجعله
حالا من كل منهما والتأويل
خلاف الظاهر فلا وجه
لطلب الدليل على ذلك بل
لا بد من الدليل على لزوم
التأويل كذلك (قوله)
وزيد في الدار قائما مثال
لفظي الملقوطة حكما هذا
من قبيل شرح الكلام بما لا
يرضيه صاحبه فان المص لم
يرد ان ما سبق من قوله
ضربت زيدا قائما مثال
لفظي الملقوطة حقيقة
بالنسبة اليه فاعلا ومفعولا
وهذا مثال لفظي الملقوطة
حكما بالنسبة اليه فاعلا
فقط والا لما اخل بمثال
نسبة الفعل اليه ومفعولا
صحيح وقد صرح في
الشرح بما هو مراده قائلا
قوله لفظا ومعنى احتراز
من ان يتوهم ان الفاعلية
والمفعولية في اللفظ خاصة
فتال الفاعل والمفعول

سواء كان ضمير متكلما او مخاطبا او غائبا ولذا قال وذو لا يضاف الى مضمير على الاطلاق
فيهما (لانه وضع وصلة) انصب على التمييز (الى الوصف باسماء الاجناس) متعلق بالوصف
يعنى وضع لان لا يكون وسيلة الى جعل اسم الجنس صفة لشيء وذلك لانهم ارادوا
ان يصفوا شخصا بالذهب مثلاً فلم يأتوا بهم ان يقولوا جاءنى رجل ذهب اوزيد الذهب
فجاؤا بى فوضوا ذو واضافوه اليه فتيسر لهم بعده ذلك فقالوا جاءنى رجل ذو ذهب
اوزيد ذو الذهب (والضمير ليس باسم جنس) حتى يضاف اليه ولان المضمرات والا
علام لم تنفع بنفسها صفة لم يتوصل بذو اى الوصف بها (وقد اضيف) اى ذو (اليه)
اى الى الضمير (على سبيل الشذوذ) لان ما خالف القياس يكون شاذ اود ذلك لان ضمير
الغائب لما كان كاسم الجنس فى الابهام اجازوا اضافة ذواله الا ان مرجعه لما كان سابقا
كان ضمير الغائب فى حكم المعرفة ولاجل هذا صار اضافته اليه شاذاً (كقول الشاعر)
(هنا المعروف ما لم يتبدل فيه الوجوه) (وانما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه) جمع
ذو حالة رفته لانه فاعل يعرف والضمير راجع الى المفعول وهو قوله ذا الفضل وكقوله
صبحنا الحزرجية من صفات اباد ذوى ارومتها ذو وهاء (ولو قيل لا يضاف) ذو (الى
غير اسم الجنس) يعنى ولو قال المصنف مكان وذو لا يضاف الى مضمرو ذو لا يضاف
الى غير اسم الجنس بل انما يضاف اليه لا غير (لكان) قوله هذا (اشمل) من قوله ذلك
لانه شامل للعلم وغيره لان ذو لا يضاف الى العلم ولا الى اسم الإشارة (وكأنه) اى
المصنف (خص المضمير بالذكر) الباء دخلت على المقصود لكونه فى صورة الاضافة
الى المضمير فى اخواته فالمناسب للمقام ان يقول وذو لا يضاف الى ياء المتكلم لان ثبوت
بعض الاحكام فى اخواته انما كان بالاضافة اليه الا انه نفي ما هو الاشمل وهو اضافته الى
المضمير مطلقاً ليعلم منه ان عدم اضافته اليه كان بالطريق الاولى وليحصل قاعدة اخرى
وهى عدم اضافته الى المضمير مطلقاً (لانه كان لبعض تلك الاسماء) يعنى الاسماء غير ذو
(حكم خاص) لذلك البعض بحيث لا يوجد ذلك الحكم فى البعض الاخر مثل رد المحذوف
عند المبرد فى اخى وابى والمراد القلب ولا ادغام فى الاكثر فى (عند اضافته) اى اضافته
الاضافة ذلك البعض (الى ياء المتكلم فى) المصنف (اضافته) اى اضافة ذو (الى مضمير
مطلقاً) يعنى سواء كان متكلما او مخاطباً او غائباً يعنى ان المناسب للمقام النظر الى اضافته
الى المضمير الخاص الى ياء المتكلم لكن المصنف عدل الى نوعه وهو المضمير (نفا)
مفعول له لقوله فنى (لاختصاصه) اى ذو متعلق بقوله نفا لاعلة لقوله فنى (بحكم
خاص) متعلق بالاختصاص والياء داخلة على المقصور لان المقصور عليه هو لفظ ذو
والنفي نفا لاختصاص حكم خاص بذو (باعتبار اضافته) اى اضافة ذو (اليه) اى الياء كما
ان لكل واحد من اخواته حكماً خاصاً باعتبار اضافته الى الياء وكأنه قال وذو لا يضاف
الى مضمير فضلاً عن ان يكون له حكم خاص عند اضافته الى الياء (ولا يقع) عطف على

انظرا ضربت زيدا قائماً
يجعل قائماً حالاً من ايها
شئت ومثال الفاعل
المعنى زيدا فى الدار قائماً
لان التقدير استقر فى الدار
وفى الدار قائم مقامه ومثال
المفعول المعنى هذا زيد
قائماً لان المعنى المشار اليه
قائماً زيد كلامه ولم
الشراح قدس سره وقع
فيه من قول المضى فى
كون زيد فى الدار قائماً مثال
الحال عن الفاعل المعنى
نظر لان قائماً حال من
الضمير فى الظرف وهو
فاعل لفظى لان الفاعل
المستكن كاللفظ به
كقولك زيد خرج راكباً
ولا كلام فى كون راكباً
مالا من الفاعل اللفظى ولا
رب فى عدم ورود ذلك
لان الضمير المتعبر فى
الظرف ليس معتبراً على
انه فاعل يحتاج اليه تمام
الكلام بل اعتباره لمفعول
الارتباط به بخلاف الضمير
فى قولنا زيد خرج قائماً
فانه جزء الجملة لا يتم
بدونه ولا ينفع معناه الا
به فانه يصح القياس (قوله)
لانه التكررة اصل والفرض
آه الاولى انها لو لم يكن
كذلك لالتبس بالصفة
فى قولك ضربة زيدا
الراكب (قوله) او بعد
الاقضاء فنى قيل فيه بحث
من وجهين احدهما ان مثل
ما جاءنى رجل الراكب
التكررة فيه مستغربة فلا
يقابل الاستغراب وقائمه
ان التكررة لم تقع بعد الاول

قوله لا يضاف مبنى للمفعول مثله (اي ذو) (عن الاضافة) اي لا يقع ذو عن ان يكون مضافا الى اسم الجنس كما ان اخواته قطعت عن الاضافة مطلقا واعربت بالحركات لما سبق انه وضع وصلة الى الوصف باسماء الاجناس وهذا الغرض يفوت اذا قطع كما اذا اضيف الى غير اسم الجنس ولذا علله الشارح بقوله (لان جملة) اي جملة ذو (وصلة الى) الوصف (اسماء الاجناس) يعني لان اجراء ما هو الغرض والمقصود من وصفه (ليس الاضافة) اي ذو (اليها) اي الى اسماء الاجناس اي لا يحصل الغرض من وصفه الا بالاضافة اليها ولما فرغ من بيان الاصول الثلاثة مع ملحقاتها المرفوعات واخويها شرع في بيان ما يتبعها فقال (التوابع) وهي الاسماء لا يسمها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها (وهو جمع تابع) لا تابعة لان موصوفه الاسم اذ تقديره الاسم التابع وهو مذكر لا يعقل ويجمع هذا الجمع قياسا مطردا على صيغة المذكر الذي لا يعقل كما مر في المرفوعات (منقول عن الوصفية الى الاسمية) فصار كأنه اسم على وزن فاعل (والفاعل الاسمي يجمع على فواعل) لان الفواعل الاسمي يجمع بالالف والتاء يعني على وزن فاعلات اقول لاحاجة الى النقل لان الفاعل الوصفي ايضا يجمع هذا الجمع الا ان جمعه على فاعلات اكثر منه على فواعل والفاعل الاسمي لا يكون جمعه الا على فواعل فقط ولهذا احتاج الى النقل (كالكاهل) وهو ما بين الكتفين وهو اسم بحسب الاصل بخلاف التابع فانه اسم بحسب النقل لانه كان في الاصل وصف جمع (على الكواهل والمراد بها) اي بالتوابع ههنا (توابع المرفوعات) على ان يكون اللام فيه للبعد الذهني بقريئة المقام لانه في بحث الاسم (والمنصوبات والمجرورات التي هي من اقسام الاسم) حقيقة او حكما فلا يشكل بالجل الوصفية والجل التي هي معطوفات على ماله اعراب (فلا ينتقض حدها) اي حد التوابع (مخرج نحو ان وضرب وضرب) عن حد التوابع بان يقال يصدق على ان الثانية وضرب الثاني كل ثان ولا يصدق باعراب سابقة من جهة واحدة لان الحرف والفعل ليس له اعراب (لعدم كونهما) اي كون كل منهما اي من نحو ان وضرب وضرب (من افراد المحدود) والمحدود ههنا التوابع وعرفت ان المراد بها توابع فلا ينتقض الحد بمخرج مثل هذا لان خروج ما لا يكون من افراد المحدود لا يكون مناقضا (كل ثان) (اي متأخر) يعني ان قوله ثان بمعنى المتأخر بعموم المجاز وهو ان يكون المعنى الحقيقي داخلا في المعنى المجازي وههنا كذلك لان معنى ثان في الحقيقة ان يكون مسبوقا بواحد وهذا المعنى داخل في متأخر لانه ايضا ما يكون مسبوقا سواء كان بواحد او باثنين فصاعدا (متى لوحظ) ذلك المتأخر (مع سابقه كان) المتأخر (في الرتبة الثانية منه) اي من سابقه المراد من سابقه ما يكون سابقا بلا فصل سابق آخر وقال المحشي اراد دفع ما يورد على التعريف من الثاني فصاعدا ولدفعه

قبلها ومنهم من قال فاعل بعد الاحمال على سبيل التنازع ولا يخفى ان قوله بعد الاعطف على قوله في جزئتي فهو ظرف لغو لا يعمل والاظهر انه هو والصحيح او قبل الا ويمكن ان يجاب عن الاول بانها جاء في رجل الا راكباً صحيح تشكيك صاحب الحال فيه منع الا احتمال وصفيته الذي الحال على ما صرح به المصنف هو بهذا الاعتبار قابل الا استغراق نعم فيه صحيحان كافي بصرف كل امر حكيم وفيه ان منع الا لو كان صحيحا لصح جأ في رجل الاحمال ولو قوله نقضا للتي فالمصحح الاستغراق واما من قال لا منع لا لا لجواز وقوع الصفة بعد الافهوفية بلا سرية لان الصفة النحوية لا تكون بعد الا وانما هو الصفة المعنوية من خبر المبتدأ والحال واعلم ان هذه اعني ما اتى به قدس سره من اقسام القسم الاول عبارة الباب واعترض القائل مما اتى به بعض شراح هذا الكتاب لم يلتفت قدس سره الى اعتراضهم وتزييفهم ذلك بل قلده فيه تنبيها على قصورهم وعدم ورود كلامهم ولتشكك من ما اتى به القائل فاعلم انه لم يرد بكون التكررة مستغرقة لاقاها على ذلك بحيث يتم الشكل على ما اورد اليه بما ذكره

طريقان جعل الثاني بمعنى المتأخر او اعتبره ثانيا في الرتبة بالاضافة الى متبوعه لا في
الذكر والصفة الثانية في رتبة الثانية من الموصوف وان كانت ثالثة في الذكر واول
كلامه و هو قوله اى متأخر ناظر الى الدفع الاول و آخره و هو متى لو حظ مع
سابقه الى آخره الى الدفع الثاني انتهى (فتدخل فيه) اى في حد التوابع (التابع
الثاني) من التوابع الخمسة (و) التابع (الثالث فصاعدا ملتبس) اى ملابس
(باعراب) يريد ان الباء فيه للمصاحبة (سابقة) اى كان الثاني ملائسا لا عراب اللفظ
السابق عليه لفظيا كان اعرابه او تقديره او محليا على ماسيجي* (اى بجنس اعراب)
على حذف المضاف (سابقة) يعنى ان كان جنس الاعراب السابق رفعا يكون اعرابه
رفعا ايضا وان كان نصبا فصبيا وان جرافجرا (بحيث يكون اعرابه) اى اعراب الثاني
(من جنس اعراب سابقة) كقولنا آتفا (ناش كلاهما) اى اعراب السابق والمسبوق
(من جهة واحدة) لامن جهتين (شخصية) لاجنسية ولا نوعية قوله شخصية صفة
واحدة فالنسبة مجازية او صفة موصوف محذوف تقديره وحدة شخصية (مثل جاني
زيد العالم فان) صفة (العالم اذا لوحظ مع سابقه) اى زيد الموصوف به في انه موصوف
به والعالم وصف له قائم به (كان) العالم (في الرتبة الثانية منه) اى من زيد لان الصفة
لكونها موضحة للموصوف او مخصصة له لا تكون الا متأخرة عن الموصوف بمرتبة
في الوصف الاول و بمرتبتين او اكثر (و اعرابه) اى اعراب العالم (من جنس
اعرابه) اى اعراب زيد لان الصفة يجب ان تكون على اعراب موصوفها لكونها
قائمة به (وهو الرفع والرفع في كل واحد منهما) اى من زيد والعالم او من الموصوف
(ناش) اى حاصل (من جهة واحدة شخصية) لان الصفة اذا كانت وصفاله وقائمة به
بكون جهتهما واحدة وهما العالم وصف لزيد وقائم به واما اذا كانت الصفة وصفا
لسببه وقائمة به لا تكون كذلك وان كان اعرابهما من جنس واحد لكن لا يكون ناشا
من وجهة واحدة لان الصفة حينئذ قامت بسببه ونشأت عنه فان قلت اذا كان كذلك
كانت الصفة السببية خارجة عن التعريف فلا يكون جامعا قلت لانها وصف مجازي
لاحقيقى فلا يضر خروجها (وهى) اى الجهة الواحدة الشخصية (فاعلية زيد العالم
لان المجي المنسوب الى زيد) الموصوف في قولك جاني زيد العالم (في قصد المتكلم منسوب
اليه) اى الى زيد (مع تابعه) العالم الا ان المجي منسوب الى زيد بالاصالة والى العالم
بالتبع (لا اليه مطلقا) سواء كان زيد موصوفا بالعالم اولا اذ لو كان كذلك لا كتفى بذكر
الموصوف فقط فلا يحتاج الى ذكر الوصف (فقوله كل ثان) جنس (يشمل التوابع)
كلها المقصودة من التعريف مؤخرات كانت هذه الامور او مقدمات لان المراد
بالتأنيؤ الثانية في الرتبة لا الذكر على ما عرفت (وخبر المبتدأ) مؤخرا عن المبتدأ
او مقدما عليه وجوبا او جوازا (وخبر كان وان واخواتهما) اى اشباههما سواء

في المثال وليس قولك ما
جاني وجل الا راكبا
كذلك يصح جملة قسما
وان كان ذوالحال فيه
مستغراقا لثقل هذا الاستغراق
ولك ان تقول انه اراد
باستغراق ذى الحال ما هو
كذلك بحسب الاصل
والذات ولا يخفى ان كون
النكرة مستغرقة بوقوعها
في سياق النفي او النفي
اولا يستلزمها او غير ذلك
وليس كذلك بل هو سبق
هذه الاشياء كما صرح به
الرضى الى ان بعضهم منوا
الاستغراق في امثال ذلك
والاوجه ما اجاب به القائل
مستتبنا من قول المص
حسن التذكير ههنا لانه يقع
ما بعد الاضافة عما قبلها فلا
يصح ان يكون الحال صفة
لهم الانقطاعا وما اورده
لا ورود له لان معنى الكلام
ما يصح فيه الاستثناء
وقولك هذا مما يمنع فيه
دخول الاقوله او بعد الا
معناه او وقعه حائما بعد الا
ولا تكلف فيه دلالة المقام
عليه وزعم كونه سهوا
وان الصحيح او قبل الا
من الذهول عن قوله نقصا
لأننى فانه يقتضى البعدية
جز ما وقد جوزوا بعض
الفاظين كون بعدهما
مذيا الى الضم بحذف
المضاف اليه وتقدير
الكلام او وقع بعد النكرة
التي قبل الحال وانت غنى
عن التنبيه على ما فيه من
الفساد (قوله) تناول اى
كل واحد منها قبل وكذا

قدم الخبر على اسم كان او عليها اولا وسواء قدم على اسم ان اولا (وثاني مفعولى ظننت) واخواته (واعطيت) واشباهه آخر وقدم وكذلك يشمل ثاني وثالث مفاعيل اعلمت وامثاله والحال والتمييز وغيرها لان كل واحد منهما ثان متى لو حظ مع سابقه كان في الرتبة الثانية منه فدخلت في التعريف بقوله كل ثان (وقوله باعراب سابقه يخرج الكل من غير التوابع) لانها هي المقصودة منه (الاخير المبتدأ وثاني مفعولى باب ظننت واعطيت) وثاني وثالث مفاعيل اعلمت والحال من المنصوب نحو ضربت زيدا مجردا عن الثياب والتمييز عن المنصوب نحو وفجرنا الارض عيونا لان كل واحد منهما باعراب سابقه (وقوله من جهة واحدة يخرج هذه الاشياء) المستتة (لان العامل في المبتدأ والخبر وان كان هو الابتداء) على المذهب المنصور (اعنى التجريد عن الموامل اللفظية للاسناد لكن) اى الا ان (هذا المعنى) اى التجريد عنها للاسناد (من حيث انه يقتضى مسندا اليه) ليوجد مايدل على الذات (صار) التجريد عنها (عاملا في المبتدأ) لما مر ان المبتدأ دال عليها اما تحقيقا او تأويلا (و) هذا المعنى ايضا (من حيث انه يقتضى مسندا) ليوجد مايدل على امر نسبي (صار) انتجديد (عاملا في الخبر) لان الخبر يدل على الامر النسبي (فليس ارتفاعهما) اى ارتفاع المبتدأ والخبر (من جهة واحدة) بل من جهتين يعنى ارتفاع المبتدأ من جهة كونه مسندا اليه وارتفاع الخبر من جهة كونه مسندا وان كان اعرابهما من جنس واحد (وكذا) اى كما ان الابتداء اعنى التجريد عنها للاسناد عامل في المبتدأ والخبر من جهتين كذلك افعال القلوب منها (ظننت من حيث انه يقتضى مضمونا فيه) يعنى يقتضى مايدل على الذات بحيث يمكن ان يوجد الظن فيه ويكون قائما به (و) من حيث انه يقتضى (مضمونا) ان يكون وصفا يمكن ان يظن (عمل) اى ظننت (في مفعولى) يعنى عمل في المفعول الثانى من حيث انه مضمون (فليس انتصابهما) اى المفعول الاول والمفعول الثانى (من جهة واحدة) بل عمل فيهما من جهتين وان كانا في جنس الاعراب متفقين مثل ظننت زيدا عالما لان انتصاب الاول من جهة كونه مضمونا فيه وانتصاب الثانى من جهة كونه مضمونا لما عرفت (وكذلك) الافعال التى هي تتعدى الى مفعولين ثانيهما غير الاول ك(اعطيت) مثل اعطيت زيدا درهما فانه (من حيث انه يقتضى اخذا) يعنى مايدل على الذات بحيث يمكن ان يقوم معنى الفاعلية بها وهو الاخذية (و) يقتضى ايضا (ماخوذا) يعنى مايدل على ذات يمكن ان يقوم معنى المفعولية بها وهو الماخوذية (عمل) اعطيت (في مفعولى فليس انتصابهما) اى انتصاب كل واحد منهما (من جهة واحدة) بل من جهتين (واعلم ان الاعراب المعتبر في هذا التعريف) اى في تعريف التوابع وهو قوله باعراب سابقه (بالنسبة) اى بالقياس (الى اللاحق) وهو التابع سواء كان الاول والثانى او غيرهما وهو الثالث فصاعدا (والسابق) اى ماسبق بلا فصل سواء كان المتبوع اولا (اعم) خبران (من ان يكون) الاعراب

(فيهما)

ضمير نحو بل هو احق بالتأويل والاظهر ان المراد بهو العراك المعروف بالام من المصادر وغيرها نحو صرحت بهم الجمل الفقير اى كثيرا سار اباك ثرتهم وجه الارض ونحو دخلوا الاول فالاول اى اولا فالاولا ونحو وحده المضاف من المصادر وغير ما نحو جاء الرجال ثلاثتهم الى عشرتهم فان هذه الاسماء الثمانية مضافات الى ضمائر ما تقدم من سويات على الحالية في الجملة او وقوعها موقع التكررات فانها في معنى مجتمعين في الجمل وتأكيديات لما قبلها في تيم معربات باعرابها ولا يبعد ان يحمل الحال التى هي جلة داخلة في نحوه لان الجملة ليست بتكررة اذ هي كالمعرفة من الاقسام الاسم بل هي ماولة بالتكررة فجعل العراك ونحوه مصدرا للجملة الحالية المحدودة اطلة للطريق وبعد ارجاع ضمير نحوه الى قرينة وحده كانه الشارح قدس سره بنسب باب التأويل وانما الحاجة اليه اذا كان المراد ما فاده بقوله والاظهر اذ يقال اى كل واحد من ذينك الاخرين لكن لا يصح ان يحمل قول المص عليه لان ارسالها العراك وحده على جمع واحد وهو ان كل واحد منهما سواء في احتمال القولين المذكورين في الشرح وقد نقل احدهما

فيهما (لفظيا) مثل قولك جاءني زيد العالم (او) يكون فيهما (تقديريا) نحو جاءني الفتى
القاضي او الاول تقديري والثاني لفظي او بالعكس (او) من ان يكون الاعراب فيهما
(محليا) نحو ضربت انت او الاول محلي والثاني اما لفظي او تقديري او الثاني محلي
والاول اما لفظي او تقديري فامتثلتهما واضحة على الفطن (حقيقة او حكما) تفصيل
للاعراب اى سواء كان ذلك الاعراب حقيقا او حكما (فلا يرد) مثال المحلى في الاول
(نحو جاءني هؤلاء الرجال) فان الكسرة فيه ليست باعراب حقيقة ولا حكما لالفاظها
ولا تقديرا بل الاعراب فيه محلي ولذا لم يحز المحل على لفظه بل على محله ومحل الرفع
ولذا وجب رفع الرجال (و) مثال الاعراب الحكمي في الاول ايضا (يا زيد العاقل) فان
ضم زيد وان لم يكن اعرابا حقيقة لكنه في حكمه ولذا جاز الوجهان في صفته المفردة
على ما سبق وان لم يكن في حكم الرفع لم يحز رفع صفته حملا على اللفظ (و) نحو
(لا رجل) فان فتح رجل في حكم الاعراب اعني به النصب ولذا اجيز حمل (ظريفا)
على لفظه بالنصب ويجوز فيه البناء ايضا حملا على المنعوت والرفع حملا على المحل البعيد
كاسبق (ثم) اى بعد ما علمت الجنس والفصل وغيرها من القيود المذكورة في التعريف
اعلم (ان لفظة كل ههنا) اى في تعريف التوابع (ليست في موقعها) وموقعها ما يكون
المراد منه احاطة الافراد مثل كل انسان ناطق وكل حيوان جسيم نام حساس متحرك
بالارادة (لان التعريف) اى تعريف اى جنس و اى نوع (انما يكون) تعريفا (للجنس)
كالحيوان والتوابع (وبالجنس) الظرفان متعلقان بالتعريف مثل جسيم نام الخ ونان
باعراب الخ ومثل تعريف الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد (لا) يكون التعريف (للافراد)
مثل زيد ورجل لان الافراد من حيث هى هى لا تحتاج الى التعريف (و) لا يكون
التعريف ايضا (بالافراد) لان التعريف لا يكون الا بذكر الجنس والفصل والافراد
لا يكون لها جنس ولا فصل فلا يكون التعريف بها (فالمحدد) ههنا (بالحقيقة) اتابع
الذى هو احد التوابع لان الجنس لا يكون الا في المفرد وفي الظاهر التوابع (والحد
مدخول هو كل وهو نان باعراب سابقة من جهة واحدة) فلما دخل عليه كل كان التعريف
للجنس بالافراد لان كلمة كل تفيد في مدخولها عموم الافراد وشمولها اذا كان نكرة
(لكنه) استدراك من قوله ليست في محله وجواب له وتنبه على فائدة دخول كل وهى
صدق المحدود على كل افراد يعنى الا انه (لما دخل عليه) اى على التعريف المذكور
(كل افاد) الضمير المستكن راجع الى المدخول المستفاد من ادخل اى افاد دخول كل
(صدق المحدود) صريحا لان لفظة كل اذا دخلت على المحمول يلزم منه صدق الموضوع
(على كل افراد الحد) نحو الحيوان كل جسيم نام حساس متحرك بالارادة يعنى يصدق
على كل فرد مما يصدق عليه الحد (فيكون) التعريف (مانعا) من دخول غيره فيه لانه
لما صدق على كل الافراد لا يصح ان يصدق على غيرها لان الدال على شئ ليس له ان

عن سيبويه وعليه اكثر
التعاضد وتأتيهما منسوب الى
ابن علي وقد ذكره قدس
سره اولاً واخر قول
سيبويه الذي ويختار
المس ايضا كما هو الظاهر
من كلامه في الشرح حيث
اثنى به من غير استناد الى
احد ثم ذكر قول ابن علي
مصرحاً بان هذا اختيار ابن
علي الفارسي لما رأى ان
كون امثال ذلك مصادر
منسوبة على انها فعولات
مطلقة لطلال التقدير وهذا
اى كون هذه المصادر مع
قياسها مقام الاحوال
منتسبة على المصدرية كما
ينتصب على الظرفية مقام
مقام خبر المبتدأ من
الظروف فهو زيد قد اقام
ولا يرب اعراب مقام
مقامه اهن من جعل
المعرفة بالفعل كالنكرة
وتأويلها بها لان باب
الحذف واسع وهذا اقل
قليل ومن المعلوم ان نحو
قولك سررت بهم الجماء
الفقير لا يتنمى فيه هذان
الوجهان لانه ليس من
المصادر وكذا نحو جاءني
الرجال ثلاثتهم فكيف
يمكن ان يراد بنحو ممازحه
اظهر وبأس في ان يترك
ذلك لانه معلوم بطريق
المقابلة قال الرضى المرف
ظاهراً من غير المصادر وما
باللام نحو قولهم سررت
بهم الجماء الفقير واللام
في الاسمين زائدة كإلى قوله
ولقد اصرا على التثنية يسبى
فصبت ثم قلت لا ينعين

بدل على غيره (والظاهر انحصار المحدود فيها) اى فى افراد الحد (لعدم ذكر غيرها)
 اى غير افراد الحد (فيكون) الحد (جامعا) لافراده لانحصار المحدود فى افراد الحد
 (فيحصل) لنا (حد جامع) لافراده بسبب انحصار المحدود فيها (ومانع) من دخول
 غيره فيه بسبب صدق المحدود على كل افراد الحد بحيث لا يصدق على غيره (يكون جمعه
 ومنه كالتصووس عليه) اى كون الحد جامعا لافراده ومانعا من دخول غيرها صار
 بدخول كل على الحد منصوصا ومصرحا واذا لم يدخل عليه كل لم يكن الجمع والمنع
 منصوصا ومصرحا بل مضمنا ولما فرغ من تعريف جنس التواضع شرع فى تعريف
 انواعها كما هو دأبه فقال (التمت) والصفة كلاهما بمعنى واحد قدمه لكونه اشد
 متابعة للمنوت لكونه عنه لان العالم فى قولك جاني زيد العالم هو زيد لا غير واكثر
 استعمالا واوفر فائدة لكونه مذكورا سابقا صريحا فى قوله ولا يضاف صفة دون غيرها
 (تابع) لانه من التواضع (جنس شامل للتواضع كلها) يعنى شامل لما هو المقصود منه وغيره
 لكونه جنسا (وقوله) مبتدأ خبره قوله الاتى اجترأ (يدل على معنى فى متبوعه)
 صفة للتابع (اى يدل) ذلك التابع حقيقيا كان اوسيبيا (هيئة تركيبه مع متبوعه) والهيئة
 مضافة الى التركيب ومع متعلقه به والضمير المحرور يرجع الى التابع اى دلالة التابع
 على معنى فى متبوعه لا تكون الا بوصف كونه مركبا مع متبوعه (على حصول) متعلق
 بقوله يدل (معنى فى متبوعه) (مطلقا) (اى دلالة مطلقة) يريد ان انتصاب مطلق على
 المصدرية اى على كونه صفة مصدر محذوف وهو الدلالة ولا يلزم من ذلك تأنيث مطلق
 لكون موصوفا مؤنثا لان المحذوف ليس كالمذكور ومع هذا الخفة مطلوبة فلا يرد قول
 من قال جعل مطلقا صفة الدلالة لانساعده العبارة لانه حينئذ يجب تأنيث مطلق الا ان
 يقال لم يمتد بتأنيث المصدر او بتأنيث ما لا بدله فى الدلالة على معناه من التاء لان فى قوله
 هذا وجها (غير مقيدة) تفسير للاطلاق (بخصوصية) بفتح الحاء ان كان الياء مصدرية
 لئلا يجتمع المصدر ان وضه مان ان كانت نسبية ومضافة الى (مادة من المواد) ببيان
 يعنى دلالة التمت على معنى حاصل فى متبوعة مطلقة بحيث نم جميع الامثلة غير مخصوصة
 ببعض الامثلة كفى البدل وغيره (اجترأ عن سائر) اى باقى (التواضع) لما صر ان السائر
 بمعنى الباقي (فلا يرد عليه) اى على تعريف التمت (البدل فى مثل قولك اعجبني زيد
 علمه) فان علمه بدل اشتغال من زيد لان نسبة الاعجاب الى زيد تستلزم نسبة الى علمه
 لما سيجي (والمعطوف فى مثل قولك اعجبني زيد وعلمه) فان علمه فى المثالين وان دل على
 معنى فى متبوعه لكن دلالة عليه ليست مطلقة بل دلالة عليه ليست الا بخصوص مادة
 حتى لو جردت عنها لم يبدل كل منهما عليه مثل اعجبني زيد داره وداره (ولا التأنيث)
 لفظيا كان او معنويا (فى مثل قولك جاني القوم كلهم) اى جاني زيد زيد ولما كان فى دلالة
 التأنيث على معنى فى متبوعه ابهام بينه بقوله (لدلالة كلهم على) حصول (معنى الشمول

ويقال ايضا صارت بهم
 جاء فقير ومنه قولهم
 دخلوا الاول فالاول اى
 متربين واللام زائدة كالى
 الجاء الغفير وقد يتبع ما قبله
 على البدل نحو دخل القوم
 الاول فالاول واما
 بالاضافة نحو جاني
 فى القوم ثلاثتهم واربعتهم
 الى العشرة وهذه الاسماء
 الثمانية اذا اضيفت الى ضمير
 ما تقدم منصوبة عندها
 الحجاز على الحال او فوعها
 موقع الذكرة اى مجتمعين
 فى المعنى وبنو تميم بجمعها
 ما قبلها فى الاعراب على انها
 نوكله وما عداه غير بعيد
 ظاهر بطلانه بما عرفت قال
 المص قد ذكره الجلة فيما
 يؤول به نحوه وما اعترض
 به على مذهب الفارسي غير
 وارد لان اطالة الطريق
 وانما يلزم ان او كان الفعل
 المحذوف محتاجا الى
 التاويل وليس فليس
 واعلم ان الاحسن فى قولهم
 جاؤا قضهم بقضهم ما
 اختاره بعض المحققين من
 ان المصدر فيه بمعنى اسم
 الفاعل اى قاضهم
 بقضيتهم اى مع
 مقضيتهم اى كاسرهم
 مكسورهم لان مع
 الازدحام والاجتماع كاسرا
 مكسورا راسلا فيه ان
 يكون قضهم مبتدأ
 وقضيتهم خبره مثل
 قولهم كلمته فوه الى ق وهو
 هنا اظهر لانهم اتعملوه
 على الاصل فقالوا كلمته فوه
 الى ق ثم انجس من الجلتين

في القوم) يعني لما قيل جاءني القوم توهم ان المجيء صدر عن القوم كلهم او عن بعضهم
 فالنسبة حقيقة او مجازية اندفع ذلك التوهم بقوله كلهم وعلم ان النسبة حقيقة واذ قيل
 جاءني زيد توهم ايضا ان النسبة اليه حقيقة او مجازية فلما اكد بزيد الثاني اندفع وعلم
 ان ما هو المراد منهما الحقيقة (فان دلالة التوابع في هذه الامثلة) من البذل والمطف
 والتأكد (على حصول معنى) من العلم في الاولين والشمول في الاخير (في المتبوع)
 متعلق بالحصول (انما هي) اى ليس دلالة تلك التوابع الا (بخصوص موادها) اى
 دلالتها ليس الا ببعض الامثلة لا كلها (فلو جردت) تلك الامثلة (عن هذه المواد)
 بان يكون التوابع فيها غير ذلك المذكور فيها (كما يقال اعجبني زيد غلامه) مكان اعجبني
 زيد علمه (او اعجبني زيد وغلامه) مكان اعجبني زيد وعلمه (اوجاءني زيد نفسه)
 بدل جاءني القوم كلهم (الاتجبد) بالخطاب (لها) اى لهذه الامثلة (دلالة على معنى
 في متبوعاتها) بصيغة الجمع المؤنث اى في متبوع كل واحد منهما اما في الاولين فظاهر لان
 الغلام يدل على الذات المعينة ولا يدل على معنى قائم بالغير فضلا عن ان يدل على معنى
 في متبوعه واما في الثالث فلان لفظ نفسه لا يدل على معنى قائم بالغير بل انما يدل على ما يدل
 عليه زيد في هذا المثال لان معنى النفس مطلقا الذات الا انه بالاضافة الى ضمير زيد كان
 المدلول عليه ذات زيد ايضا فصار كأنه قال جاءني زيد زيد بخلاف نحو جاءني القوم كلهم
 فانه يدل على معنى حاصل في القوم وهو الشمول كما عرفت (بخلاف الصفة فان الهيئة
 التركيبية بين الصفة والموصوف تدل على حصول معنى في متبوعها) اى في متبوع الصفة
 (في اى مادة كانت) الصفة سواء كان عاملها لفظيا او معنويا اعلم ان العامل في الصفة هو العامل
 في الموصوف عند سيبويه وقال الاخفش العامل فيها معنوى سواء كان العامل في الموصوف
 لفظيا او معنويا كما في المبتدأ والخبر وهو كونها تابعة وقيل ان العامل الثاني يقدر من جنس
 العامل الاول يعنى يقدر في قولك جاءني زيد العالم جاءني العالم والا اولى لان المنسوب
 الى المتبوع في قصد التكميل منسوب اليه مع تابه لآيائه وجده فان المجيء في قولك جاءني
 زيد الظريف ليس في قصدك منسوب الى زيد مطلقا بل اليه حال كونه مقيدا بقيد
 الظرافة وكذا الحال في جاءني زيد العالم كما سبق ولما توهم ان لا فائدة في ايراد الوصف
 لان الوصف انما يكون الخطاب به مع من هو عالم بثبوت الصفة دفعه بقوله (وفائده)
 (اى فائدة التث غالبا) اى في غالب الاحوال (تخصيص) (في النكرة) وهو في عرف
 النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات (كرجل عالم) فان رجلا كان
 محتملا لكل فرد من افراد الرجال فلما وصف قل احتماله (او توضيح) (في المعرفة)
 وهو في عرفهم عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف (كزيد الظريف) فان
 زيدا وان كان معينا الا انه يحتمل غيره باعتبار تعدد الوضع فلما وصف بالظريف ارتفع
 الاحتمال الحاصل فيه (وقد تكون) اى فائدة النعت (لمجرد التثاء) اذا كان الوصف

اعني قضيه بقضيضهم
 وفوه الى في معنى الجملة
 والكلام لما فهم منها معنى
 المفرد لان معنى فوه الى في
 صار مشافها ومعنى قضيه
 بقضيضهم كافة فلما قامت
 الجملة مقامه وادت مؤداه
 اعرب ما قبل الاعراب منها
 وهو الجزء الاول اعرب
 المفرد الذي قامت مقامه
 وكذا يقال في بدا بيد اى
 ذويد بيد على حذف
 المضاف اى النقد بالنقد
 وكذا قوله بمات الشاة
 بالشاة ب درهم اى شاة
 ب درهم اى كل شاة ب درهم
 كقولهم رجل خبير من
 سراة اى كل رجل كقوله
 تعالى علت نفس ما قدمت
 اى كل نفس وكذا قولهم
 بعد الشاة شاة ودرهما
 والواو بمعنى مع كالى كل
 رجل وضيعته اى شاة
 ودرهم مقرونان اى كل
 شاة نصب ههنا الجزآن
 لقبولهما الاعراب (قوله)
 فهذه الجمل الفعلية وقمت
 حالا قبل الظاهر احوالا
 وليس بلا فائدة الحال ما
 يفيد الاحوال (قوله)
 ولم يكن الحال مشتركة
 قيل الحال المشتركة صاحبها
 مجموع المعرفة والنكرة
 ومجموع المعرفة والنكرة
 ليست بمعرفة ولا نكرة
 نحو جاءني رجل وزيد
 راكبين فبؤله نكرة
 يخرج صاحب المشتركة
 ولا حاجة الى زيادة قيد ولم
 يكن الحال المشتركة بينهما
 وبين معرفة ومن هذا

معلوما قبل ذكره والثاء بالمد بيان صفة الكمال (من غير قصد) بيان لقوله لمجرد
 (تخصيص) كافي الاول (او) قصد (توضيح) كافي الثاني بان لا يكون الموصوف نكرة
 ولا معرفة يحتاج الى الايضاح حتى اذا احتاج اليه لم يكن التوصيف لمجرد الثاء كاسبق
 (نحو بسم الله الرحمن الرحيم) بالجرفيهما على ان يكونا صفتين للفظ الله تعالى لان لفظ
 الله لا يطلق على غيره تعالى لاحقيقة ولا مجازا فلا يكون فيه احتمال حتى يحتاج الى
 الايضاح واما اذا كانا منصوبين بتقدير اعنى الوامدح او مرفوعين بتقدير المبتدأ فلا
 يكونان مما نحن فيه وكلاوصاف الجارية على القديم تعالى (او) او قد يكون (المجرد)
 (الذم) من غير قصد تخصيص او توضيح ولا يلقى ايضا المدح والثاء بل لا يستحق
 الاالذم والقدح (نحو اعوذ) من ناذبه يعوذ وبابه قال النجاء اليه (بالله) اى التجئ
 واعتمدا اليه تعالى واعتصم (من الشيطان) شيطان على وزن فعال من الشطن وهو
 البعد وقيل على وزن فعلان من الشيط وهو الهلاك فعلى الاول منصرف وعلى الثانى
 غير منصرف وبديل على الانصراف فى الاول وعلى عدمه فى الثانى ماروى انه جاء رجل
 اسمه حيان الى ملك فقيل للملك اينه رف حيان ام لا فقال الملك ان اكرمه فلا ينصرف
 والا فينصرف ووجهه بانه ان اكرمه فكأنه احياء فيكون من الحى فلا ينصرف
 لزيادة الالف والنون والعلمية وان لم يكرمه فكأنه اهلكه فيكون من الحين فينصرف
 (الرجيم) فيل بمعنى مفعول للمبالغة فى الرجم وهو ههنا اللعن والطرد وصف به
 مبالغة فى كونه ملعونا ومطرودا (او) قد يكون النعت (المجرد) (التأكيد) اى تأكيد
 معنى الموصوف فيما اشتمل الموصوف على الصفة تضمننا والتزاما (مثل نفخة واحدة)
 (اذا الوحدة) المؤكدة (تفهم من الثاء) والبناء (فى نفخة) لان الثاء للوحدة كثناء ثمرة
 والبناء ايضا بناء الوحدة كضربة بالفتح (فاكدت) الوحدة المفهومة من الثاء والبناء
 (بالواحدة) وانما اورد مثالا للتأكيد دون البواقع لزيادة الايضاح لان الوصف للتأكيد
 نادر وتلك كثيرة بحسب لا تحتاج الى التمثيل وقد يكون الوصف للتعميم نحو كان ذلك فى يوم
 من الايام ووقت من الاوقات والكشف نحو الجسم الطويل المريض العميق الا ان المص
 لم يتعرض لهما لدخولهما تحت قوله او لمجرد التأكيد (ولما كان غالب مواد الصفة المشتقات)
 خبر كان اى لما كان اكثر امثلة الصفة مشتقا كاسم الفاعل وغيره (توهم كثير) جواب لما (من
 النحويين) بيان لكثير (ان الاشتقاق شرط فى النعت) لتكون دلالة المشتق على معنى فى
 متبوعه ظاهرة لان احمر مثلا يقتضى بذاته شيئا متصفا بالحمرة فذلك استتصاف سيويه نحو
 صررت برجل اسد (حتى تأولو غير المشتق) الواقع صفة كالاسد فى هذا المثال (بالمشتق) ثم
 جملوه وصفا يعنى اولوه بما يلىق بالمقام (ولما لم يكن) عطف الجملتين على جملة لما اى ولما لم
 يكن رده لجواز العطف على ممول عامل واحد (هذا) اى شرط الاشتقاق فى الصفة
 وتأويل غير المشتق بالمشتق (مرضيا) ومقبولا (للمصنف رده بقوله) (ولا فصل) لان

يظهر وجهه بديع ليقيد
 تعريف صاحب الحال
 بكونه فالباو من له ادنى
 بصيرة لا يجوز كون الجامع
 بين الامرين غير مندرج
 تحت واحد منها كيف
 وهذا محال بالضرورة
 الا ترى الى صحة اطلاقك
 للحيوان على المركب منه
 ومن غيره كالانسان وان
 اراد انه اذا كان صاحب
 الحال كذلك لا يكون
 معرفة فقط ولا نكرة
 كذلك لانه مجموعهما فسلم
 لكن لوجه التفرّد حيث
 لان هذا مراد كل احد بل
 لا يحمل كلام الشارح
 قدس سره شيئا سوى
 ذلك وليس مراده قدس
 سره بهذا الكلام انه لا يد
 فى هذا الحكم من قيد
 كذلك للاحتراز به من
 ذى الحال المشتركة بينهما
 كما وهمه القائل بل الراد
 بيان ما افاده قوله فان كان
 صاحبها نكرة ولا يكون
 هذا اعنى ثبوت صاحب
 الحال المشتركة وعدم كونه
 معرفة وحدها وجها
 مستقلا مسبق من قوله
 فالبا كما لا يخفى (قوله)
 لانهما فى المعنى مبتدأ وخبر
 فيه ان قائما جل فى الحقيقة
 قائم رجل فالتخصيص
 بالخبر المتقدم الذى ليس
 بظرف وهو لا ينفع فى
 تصحيح الابتداء هكذا
 قيل وليس بشئ ضرورة
 جواز كون النكرة مبتدأ
 بسبب تقديم الخبر عليه
 واما انصاف ذلك للتقديم

المقصود من التعت الدلالة على معنى في متبوعه للتخصيص المتبوع او للتوضيح فلما حصل هذا المقصود جاز التوصيف سواء كان الدال مشتقا او غيره (اي لافرق) لان الفصل في اللغة القطع فلازمة الفرق فيكون تفسيرا بالالزام ولاهنا لفي الجنس وفصل في محل النصب اسمها والظرف وهو بين مع متعلقه خبرها اي لافرق كائن (ين ان يكون) (التعت) (مشتقا) كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل (او غيره) اي او يكون التعت غير مشتق كغير المذكورات (في صحة) متعلق فلا فرق (وقوعه) اي وقوع غير المشتق (لعتا) مفعول الوقوع الذي هو مضاف الى الفاعل اي المشتق وغيره سواء في وقوع كل منها لعتا (اذا كان وضعه) (اي وضع غير المشتق) يعني في التركيب بشرط ان يكون وضع غير المشتق (لغرض المعنى) وغرض المعنى من قبيل خاتم فضة والغرض ما يترتب وجود على شئ ويقصده (اي لغرض الدلالة على المعنى الواقع في المتبوع) (عموما) اي دلالة عامة او وضعاعاما (اي في جميع الاستعمالات) فيه اشارة الى ان نصب عموما على الظرفية وان العموم في الاستعمال ويجوز نصبه على المصدرية كما شرنا اليه والمراد بالعموم الوضع العام سواء استعمل خبرا او حالا او نعتا (مثل تميمي) فان النسبة الى بني تميم لم تزل على المنسوب مادام منسوباً في جميع الزمان يريد بالمثل الاسم المنسوب (وذى مال) يريد به ايضا ذا وفروعه (وان التميمي) لكونه اسما منسوباً (يدل دائما) اي في جميع الازمان سواء ذكر متبوعه او لم يذكر (على ان الذات ما) اي لذات من الذوات (نسبة الى قبيلة) بني (تميم) فيقع صفة لذات وجد فيها هذا المعنى من غير تأويله بالمشتق سواء كانت تلك الذات نكرة نحو رجل تميمي او معرفة نحو زيد التميمي (وذو مال) لكونه بمعنى الصاحب وضما (بدل على ان ذاتا ما صاحب مال) فتقع صفة لتلك الذات من غير تأويل ايضا (او خصوصا) عطف على عموما (اي) اذا كان وضع غير المشتق لغرض المعنى (في بعض الاستعمالات) يعني لا يدل على معنى في متبوعه في جميع الازمان بل في بعض الازمان بان يكون ما وصفه به مذكورا لفظا (بان يدل في بعض المواضع) يعني عند ذكر الموصوف (على حصول معنى لذات ما وحينئذ) اي حين كونه دالا على حصول معنى لذات ما (مجاوزا يقع لعتا) لتلك الذات لوجود شرطه وهو الوضع لغرض الدلالة على المعنى الواقع في المتبوع وكون موصوفه مذكورا لفظا (وفي بعضها) اي بعض المواضع (لا يدل على ذلك) اي المعنى الواقع في المتبوع لعدم ذكر متبوعه لالفاظا ولا تقدير الان المراد به حينئذ الدلالة على الذات فقط ولو كان المراد الدلالة على المعنى الواقع في المتبوع لوجب ذكره واذا لم يذكر علم ان المراد الدلالة على الذات فقط (وحيث لا يصح جعله لعتا) (مثل سررت برجل اي رجل) ولكن بشرط ان يضاف الى لفظ موصوفه وان يضاف الى النكرة لان المضاف الى المعرفة ليس فيه ابهام وكذا انت

يخص بهورة الظرف
اولا فهو نظر آخرهم في
تليل وجوب التقديم
كذلك نظر لان ذالمال
لا يحتاج الى تخصيصه بتقديم
الحال عليه لانه ان كان فاعلا
فقد تخصص بتقديم الحكم
عليه وان كان مفعولا فلا
يحتاج الى التخصيص اصلا
ولوفرنا احتياجه فهو
مخصص بالحكم المتقدم
ايضا والقول بان للحال
حكما آخر فلا يجد
التخصيص الحاصل بالقياس
الى حكم كآرى (قوله)
واثلا يلتبس بالصفة
في النصب هذا هو الوجه
كأصرح به المصنف في الترح
قيل ينبغي ان لا يفيد
تخصص ذي الحال
بالاضافة الى نكرة ولا
بصفة ولا باستغراق نحو
رايت غلام رجل راكبا
ورايت رجلا طالما راكبا
لان الالتياس بالصفة باق
بمدويه ما فيه (قوله) فعلى
هذا معنى الكلام لان الحال
لا يتقدم على الصامل
المعنوي اتفاقا قيل كون
مدار المخالفة بين العامل
المعنوي والعامل الظرف
كون اخرهما منفقا والاخر
مختلفة فيه مما لا يفيد
المباودة اصلا ولا يرضى به
المتدرب في الاستفادة
من دلالات الكلام
فالوجه ان يقال المراد انه
لا يتقدم على العامل
المعنوي اصلا بخلاف
الظرف فانه يتقدم عليه
في الجملة وهو فيما تقدم

الرجل كل الرجل يراد به البليغ الكامل فاشارة (اي كامل في الرجولية) بفتح الراء ان كانت الياء مصدرية وضمها ان كانت اسمية (فأي رجل باعتبار دلالة في مثل هذا التركيب) اي في تركيب كان موصوفها فيه نكرة واضيفت هي الى عينه (على كال الرجولية) يعني باعتبار دلالتها على حصول معنى الكمال في موصوفها (يصح ان يقع نعتا) لما قلنا فاي رجل مبتدأ ويصح ان يقع نعتا خبره والباء في اعتبار متعلق بقوله يصح والمعنى فاي رجل في مثل هذا المثال يصح ان يقع نعتا باعتبار دلالة على معنى الكمال (وفي مثل اي رجل عندك لا يدل على هذا المعنى) اي على معنى الكمال بل يدل على الذات فقط لعدم ذكر شئ قبلها صالح للموصوفية بها لا لفظا ولا تقدير لكونه مبتدأ والظرف خبره (فلا يصح ان يقع نعتا) لعدم كون المراد دلالتها على معنى قائم بالغير بل المراد ليس الادلالة على الذات فقط (و) (مثل مررت) (بهذا الرجل) فان الرجل وقع صفة لهذا الدلالة على معنى حاصل فيه وهو الذات المعينة (فان هذا يدل على ذات مبهمه) لكون وضع اسم الاشارة ليس الادلالة على الذات المبهمه (والرجل) يدل (على ذات المعينة) لكون اللام فيه لتعريف فيكون ما دخلت هي عليه معرفة (وخصوصية الذات المعينة) في الرجل بلام التعريف (بمثلة معنى حاصل في الذات المبهمه) في هذا فيدل الرجل على معنى حاصل في ذات هذا وهو الذات المعينة فيه فيقع صفة له بهذا المعنى فيكون معنى الكلام مررت بهذه الذات المعينة (فلهذا) اي لكونه دالا على الذات المعينة الحاصلة في هذا (صح ان يقع الرجل صفة لهذا) فتكون الصفة للإيضاح (وفي الموضوع الاخر) بضم الهمزة وفتح الحاء المعجمة جمع اخرى مؤنث آخر وآخر اسم التفضيل وهما بمعنى الغير (التي لا يدل) الرجل اي مثل جاءني الرجل بدون ذكر هذا قبله او الحل حامض والعسل حلو (على هذا المعنى) دلالة مقصودة اي على المعنى الحاصل في المتبوع بل انما يدل على الذات لا غير (لا يصح ان يقع صفة) لعدم الدلالة على المقصود حيث لا يراد منه لدلالة على حصول معنى في المتبوع (وذهب بعضهم) اي من القائلين باشتراط الاشتقاق فيه (الى ان الرجل) في المثال المذكور (يدل عن اسم الاشارة) يدل الكل لاصفة له لانه لا يدل على معنى في متبوعه بل يدل على الذات فكيف يقع صفة فيكون بدلالته بدل الكل لان مدلوله مدلول الاول (و) ذهب (بعضهم) اي بعض منهم (الى انه) اي الرجل فيه (عطف بيان) لانه تابع غير صفة يوضح متبوعه وهذا يصدق عليه فيكون عطف بيان للإيضاح والاكثر من ومنهم المصنف على ان اذا اللام وصف لاسم اشارة في النداء وغيره لانه اسم دال على معنى في تلك الذات المبهمه وهو الذات المعينة لما سبق وهذا حد التثنية (و) (مثل مررت) (يزيد هذا) فان اسم الاشارة ههنا في محل الجر على انه صفة تزيد لدلالته على معنى في متبوعه وهو المشار اليه ولهذا فسره الشارح بقوله (اي) مررت (يزيد المشار اليه) فكما يصح هذا يصح ايضا ما افاد

المبتدأ على الحال فيكون بناء الكلام على مذهب الاخفش ويمدحه ان العامل المعنوي كالمخالف الظرف في عدم التقدم عليه اصل المخالف العامل الفصل المشتق ايضا فان الحال تتقدم عليها مطلقا فتخصص المخالفة بالظرف مما لا بد له من والحق الحقيق بالقبول الاعتراف بالمخالف فلم الشارح قدس سره في هذا المقام من تجميع الصواب لان كلام المص صريح في ان الظرف من العامل المعنوي وان ذكر الظرف ههنا من قبيل الاستثناء مثلا ينتقض به الحكم على العامل المعنوي كذلك على مذهب البعض فانه قال في الشرح ولا يتقدم على العامل المعنوي لان العامل المعنوي ليس بقوة اللفظي فاذا تأخر ضعف لانه وضع غير موضعه بخلاف الظرف لان الظروف اتسع فيها اكثر منها فاعتبر فيها ما لا يفتقر لغيرها هذا كلامه ومبنى ذهاب الشارح قدس سره الى هذا الوجه ما سبق من تحقيقه قبيل هذا في قوله وطأه الفعل اوشبهه او سناه كما اعترف به حيث قال وقد عرفت فيما قبل العامل المعنوي وان مثل الظرف خارج عنه داخل في الفعل اوشبهه وانت خبير بانه غير مرضى فكذلك ما يتبنى عليه قال الرضي في قوله السابق يعني

شبه الفعل ما يعمل فعل
 الفعل وهو من تركيبه
 كاسم الفاعل واسم المفعول
 والصفة المشبهة والمصدر
 ويعني بمعنى الفعل ما يستنبط
 منه معنى الفعل ولا يكون
 من صيغة كالطرف والجار
 والمجرور وحروف النثية
 واسم الإشارة وحرف
 النداء وحرف التشبيه
 والمنسوب واسم الفعل
 وعليه سائر الحقائق وأعلم
 أن وجه الخلاف في ذلك
 أي الظرف وشبهه هو أن
 سيوي لا يجزئه أصلا نظرا
 إلى ضعف الظرف وأجازه
 إلا خفف بشرط تقدم
 المتبادر على الحال نحو زيد
 قائما في الدار بناء على
 مذهبه مع قوة الظرف
 حتى جاز أن يعمل عنده بلا
 اعتماد في الظاهر في نحو
 في الدار زيد قائما مع تأخر
 المتبادر فإنه وافق سيوي
 في المنع فلا يجوز قائما
 زيد في الدار ولا
 قائما في الدار زيدا اتفاقا
 وذلك لتقدم الحال على
 حامله الذي فيه ضعف
 ما عند الأخفش أيضا لأنه
 ليس من تركيب الفعل
 وشبهه وبذلك التفصيل
 ظهر فساد القول القائل
 فالوجه إلى تمام قوله لأنه
 ذلك على أن يكون
 الظرف حاملا لفظيا
 عند الأخفش وإن يكون
 مراد المص بيان عدم
 الجواز في العامل المعنوي
 مطلقا وجوازه في
 العامل اللفظي في بعد
 الصور فاعترض بناء على
 زعمه الباطل بأن هذا
 الجواز لا يختص بالظرف

معناه وهو مررت بزيد هذا إلا أن اسم الإشارة لا يقع صفة إلا للعلم أو المضاف إلى العلم أو إلى الضمير أو إلى مثله لما سيحكي أن الموصوف أخص من الصفة أو مساو وفي الثلاثة الأول يكون أخص وفي الأخير مساويا له وأما في غيرها فلا يوجد هذا المعنى فلا يكون اسم الإشارة صفة (فهذا) أي لفظ هذا (في هذا الموضع) أي في موضع يلي فيه الإشارة الذات المعينة كالعلم وغيره مما يمكن أن يكون موصوفا به (يبدل على معنى حاصل في ذات زيد) وذلك المعنى هو المعنى المشار إليه (فوق) اسم الإشارة (صفه) أي لزيد لا يوضح المعنى الحاصل فيها فتكون الصفة للايضاح (وفي المواضع الأخر التي لا يدل) اسم الإشارة (على هذا المعنى) أي على معنى حاصل في الذات بل المراد منه الدلالة على الذات المشار إليها فقط مثل مررت بهذا الرجل أو يا هذا الرجل (لا يصح) فيها (أن يقع صفة) لعدم كون المقصود الدلالة على معنى غيره إذ لو كان مقصودا لوجب أن يلي ما يوصف به فلما لم يل علم أنه لا يراد منه معنى الوصفية ولما فرغ من بيان ما هو الأصل في التمت وهو الأفراد لكون المطابقة فيه آتم شرع في بيان ما هو في حكم الأفراد فقال (وتوصف النكرة) أو ما في حكمها من ذي لام يقصد به فرد مبهم كافي قوله وأقد امر على التثنية يسبني (لا المعرفة) لأن الجملة من حيث هي جملة نكرة لا تقع صفة للمعرفة لوجوب المطابقة في التعريف والتذكير فلا توصف المعرفة بالجملة أصلا (بالجملة) لا مطلقا بل بالجملة (الخبرية) (التي ما في حكم النكرة) فيوجد التطابق بينهما (لأن الدلالة على) حصول (معنى في متبوعه) أي الصفة (كما توجد) أي الدلالة على حصول معنى في المتبوع (في المفرد) الذي يكون صفة (كذلك) تأكيد قوله (كما توجد) الدلالة أيضا (في الجملة الخبرية) فيصح أن تقع صفة كما يصح وقوع المفرد (وإنما قيد الجملة) الواقعة صفة (بالخبرية) احترازا عن الانشائية لأن فائدة الصفة كما سبق تخصيص موصوفها كافي التكررات أو توضيحه كافي المعارف فوجب أن يكون الوصف موجودا في الحال والسابق أيضا حتى يخصص أو يوضح والجملة الانشائية غير ثابتة في الحال ولا في السابق بل المراد منها الطلب فكيف يخصص أو توضح فلا يصح أن تقع صفة لانتفاء الفائدة (لأن الانشائية لا تقع صفة) لما قلنا (الابتداء ويل بعيد) قيده بالبعيد لأن الجملة الخبرية الواقعة صفة أيضا مأولة إذا جمل التي لها محل من الأعراب في تأويل مفرد مسبوك منها إلا أن ذلك التأويل فيها قريب (كما إذا قلت) في توصيف الجملة الانشائية بحسب الظاهر (جاءني رجل اضربه) إذا ههنا ليست للشرط وللظرف بل زائدة لتحسين الكلام (أي مقول) يعني جاءني رجل مقول (في حقه اضربه) فلما توهم منه أن المأمور بالضرب المتكلم وأيس كذلك دفعه بقوله (أي مستحق لأن يؤمر بضربه) فلا تكون الجملة الانشائية بعد التأويل صفة بل تكون مقول قول هو صفة وهو قول مقول أو مستحق فيكون من قبيل وصف الأفراد لا وصف الجملة (ويلزم) (فيها) أي في الجملة

الحبرية الواقعة صفة (الضمير) ولم يقل ويلزم عائد كقالت في الجملة الواقعة خبرا فلا بد من
عائد لان المبتدأ لما كان مقتضيا للخبر ولا يوجد بدونه مذكورا او محذوفا كفي في الربط
الضمير وغيره واما الموصوف فلما كان يوجد بدون الصفة ولا يقتضيها ايضا وجب
ان يكون الرابط ما هو الاصل في الربط وهو الضمير ولا يجوز ما يقوم مقامه لضمفه
(الراجع الى تلك النكرة) لا الى غيرها لفظا او تقديرا مثل واتقوا يوما لا تجزي نفس
الاية اي فيه (للا ربط) اي ليربط ذلك الضمير برجوعه الى الموصوف الجملة الواقعة صفة
به كيلا يظن المخاطب انها اجنبية غير قابلة لكونها صفة (نحو جاءني رجل ابوه قائم واذا
لم يكن فيها) اي في الجملة التي وقعت صفة (الضمير الرابط) الراجع الى تلك النكرة بل
تكون خالية عنه (تكون) تلك الجملة (اجنبية بالنسبة الى الموصوف) لان الجملة من حيث
انها جملة مستقلة في الافادة لا تقتضي الارتباط بغيرها لاشتمالها على الاسناد التام المقتضى
المستداليه والمسند فلا بد من رابط يخرجها عن الاستقلال ويحوجه الى شيء قبلها
كيلا تكون اجنبية وهو الضمير وحده لما قلنا ولذا صرح به المصنف (فلا يصح ان تقع
صفة له) اي لتلك النكرة لعدم دلالتها على معنى في شيء قبلها بسبب كون الرابط مفقودا
(مثل جاءني رجل زيد عالم) (ويوصف) مبنى للمفعول (بحال الموصوف) الجار
والجور نائيه سواء كان مفردا او جملة الا انه اذا كان مفردا يقع صفة للمعرفة والنكرة
واما اذا كان جملة فلا يقع صفة بالنكرة لما سبق ولذا عدل به آخر البحث عن بيان كونه
جملة (اي بحال قائمه به) اي بالموصوف فيه اشارة الى ان الاضافة لا دني ملابسة (نحو
مررت برجل حسن) يجوز جملة لو وصف المفرد ولو وصف الجملة باعتبار ان يكون حسن
اسما وفعلا (اذ الحسن) بضم الحاء (حال الرجل وصفته) وقائم به لان الحسن عرض
لا يقوم بنفسه (و) يوصف (بحال متعلقه) بكسر اللام (اي) بحال (متعلق
الموصوف) ولما اشكل عليه ان الوصف بحال المتعلق غير صحيح لان الثمت على ما سبق نابع
يدل على معنى في متبوعه مطلقا وليس حال المتعلق معنى في المتبوع فكيف يدل عليه اول
قول المصنف بحال المتعلق بقوله (يعني بصفة اعتبارية تحصل له) اي للموصوف (بسبب
متعلقه) لان وصف المتعلق لما حصل بتأديب الموصوف وتعليمه اياه واصلاحه جاز ان
يوصف الموصوف بوصف قائم بمتعلقه (نحو مررت برجل حسن غلامه) يجوز ههنا
الوجهان الوصف بالمفرد والجملة (اذ كون الرجل حسن الغلام معنى فيه) اي معنى حاصل
في الرجل (وان كان) الوصف وصفا (اعتباريا) اي مجازيا لانه بحسب الحقيقة وصف الغلام
(فالاول) (اي الثمت بحال الموصوف) اي بحال قائمه به (يتبعه) لاتحادهما في الصدق
حيث يصدق احدهما على ما صدق عليه الاخر فكأنهما شيء واحد فلزم المطابقة
في هذه الامور لئلا يلزم كون الشيء مثلام معرفة ونكرة في حالة واحدة (اي) يقع الوصف
(الموصوف في عشرة امور) لكن لا من حيث الاجتماع بل من حيث الوجوه ولذا فسر به

بل يجري في الفعل
والمشق ايضا ولم يدر
ان هذا التوجيه ليس
بمثابة ما ذكره قدس سره
بل هو اوضح لان فيه المخالفة
والمدول مما هو المراد
من غير وجه مع عدم
مساعدة التركيب وهذا مع
اشتماله على ذلك يحتمل
على نسبة القصور الى المعنى
بحيث لا يتصور مثل ذلك
من له ادنى تمييز فان ذلك
الجواز في الظرف ليس
بالاتفاق بخلاف الفعل
والمشق وايضا من جوزه
فيه فقد جوزه في بعض
الصور بخلافهما فان
الجواز فيهما معتبر على
الاطلاق فكيف يؤول
بالظرف في مقابلة السائل
المعنوي بهذا المعنى (قوله)
هذا اذ لم يكن الظرف
داخلا في العامل المعنوي
قليل فيه نظر لان الظرف
لا يتقدم على العامل
المعنوي الذي لم يكن ظرفا
او شبهه من الجار والمجرور
فاذا لم يدخل في العامل
المعنوي لم يصح ان الظرف
الواقع حالا لا يتقدم على
العامل المعنوي الا اذا كان
ظرفا وكان افعال لم يتعطف
لذلك من اطلاقهم العامل
المعنوي على الظرف في
بيان تلك الضابطة (قوله)
ولا على ذى الحال المجرور
التبادر من عبارة المتى ولا
على العامل المجرور
فالانساب الا وضع ان يقال
ولا يتقدم على المجرور

في الاصح ولا على العامل
المعزى بخلاف الظرف
مكذا قبل وانت خير بان
ما سبق كان احكام تقدم
الحال على طالع وتاخره
عنه وهذا حكم تقدم الحال
على صاحبها وان الانسب
ذلك اعني تقديم حاله مع
العامل فيه واسر التاخر
ممنوع ولو لم يقدّم الا بالي
به الظهور استمالة هذا
الاخبار ولم يلتفت الى
قدس سره الى صورة كون
صاحب الحال صرفو طو
منصوبا لجواز التقديم
عليهما مطلقا وببيان
صورة الامتناع يتبين
جواز ما ليس كذلك نعم
الكوفون منه وتقديم
الحال على صاحبها اذا كان
صاحبها ظاهرا صرفو طو
كان او منصوبا او مجرورا
الاي صورة واحدة وهو
اذا كان ذوالحال صرفو طو
والحال مؤخر عن العامل
فيجوزون جاهرا كبا زيد
ولا يجوزون را كبا جاء
زيد وبعضهم يجوز ايضا
تقديم الحال على ذي الحال
المنصوب المظهر اذا كان
الحال فلا نحو ضربت وقد
جر دزيد او اما اذا كان
ذوالحال ضميرا لجوزوا
تقديم الحال عليه صرفو طو
او منصوبا او مجرورا قالوا
وذلك لان ذوالحال اذا كان
مظهرا وقدمت الحال عليه
ادى الى الضمير قبل الذكر
لان الحال ضمير ايمود على
ذو الحال المتأخر واما
اذا كان ضميرا فله غير ان

قوله (يوجد منها في كل تركيب) من التراكيب العربية (اربعة) لان الشيء الواحد
لا يكون واحد وثنية وجما ومذكرا ومؤنثا ومعرفة ونكرة وغيرها لكونها اعداد
اولان هذه الامور العشرة اربعة انواع الاعراب والافراد والثنية والجمع والتعريف
والتذكير والتذكير والتأنيث فآخذ من كل نوع فرد فاجتمع في كل تركيب اربعة (في
الاعراب) سواء كان في كليهما لفظيا او تقديرية او في احدهما لفظيا وفي الآخر تقديرية
او بالحركة او بالحرف (رفعا ونسبا وجرا) النصب على الظرفية باعتبار المضاف اى
في حالة الرفع والنصب والجرا (والتعريف والتذكير والافراد والثنية والجمع والتذكير
والتأنيث) يعني ان كان احدهما مذكرا يجب ان لا يكون الاخر مذكرا ايضا واذا كان احدهما
مؤنثا يجب ان يكون الاخر ايضا مؤنثا وكذا الحال في البواقي (الا اذا كان) استثناء من
قول الشارح يوجد منها في كل تركيب اربعة اى الوصف (صفة يستوى فيها) اى في الصفة
(المذكر والمؤنث) لان الصفة اذا كانت كذلك لم يوجد فيها اربعة منها بل انما يوجد فيها
ثلاثة منها لانستقام التذكير والتأنيث في تلك الصفة للمساواة بينهما (كقوله بمعنى فاعله)
بشرط ان يكون الموصوف مذكورا (نحو رجل صبور) بمعنى صابر (وامرأة صبورة)
بمعنى صابرة اكتفاء في الفرق بين المذكر والمؤنث بالموصوف واكتفاء بالقرائن والفرق
بين الفاعل والمفعول واما اذا لم يذكر الموصوف فلا يستويان فيه لثلا يقع الالتباس
بين المذكر والمؤنث فانه حينئذ يكون من عداد الاسماء (او فيل) ايضا (بمعنى مفعول)
بشرط ان يذكر الموصوف قريبة (كرجل جريح وامرأة جريح) واما اذا لم يذكر
فانهم لا يستويان بل يفترقان بالثاء خوف اللبس نحو مررت بقيل فلان وقيلته وجعل
الاستواء في فيل اذا ذكر الموصوف في المفعول وفي فاعل اذا ذكر الموصوف في المفعول
وفي فاعل اذا ذكر ايضا في الفاعل طلبا للعدل يعني لثلا يكون الاستواء لاحدهما وعدمه
للاخر ولم يعكس لان في فاعل فلا لاشتماله على الضمة والفاعل كثير الاستعمال
لجربانه في الافعال كلها والخفة فيه مطلوبة ولا شك ان الاستواء خفة فاعطى لما هو
كثير الاستعمال (وكان) الوصف (صفة مؤنثة تجري على المذكر) اى تجمل صفة
للمذكر وتطلق عليه (كعلامة) ونسابة حيث يقال رجل علامة بمعنى كثير العلم ونسابة
بمعنى كثير النسبة وهلباجة وهو الذي جمع كل شر (والثاني) (اى التمت بحال متعلق
الموصوف) (يتبعه) اى يتبع الوصف الموصوف (في الخمة الاول) بضم الهزة
وفتح الواو جمع اولي مؤنث اول (وهى) الخمة الاول (الرفع والنصب والجرا والتعريف
والتذكير) يعني اذا كان الموصوف معرفة فان تكون الصفة ايضا كذلك كقوله تعالى ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها ومنكرات تكون الصفة ايضا كذلك نحو جاءنى
امرأة حامل وشاحها وكذلك البواقي (ويوجد منها) اى من تلك الخمة (في كل تركيب
انسان) لانه لا يكون الشيء الواحد صرفو طو او منصوبا او مجرورا ومعرفة ونكرة لكونها

اضدادا ولان هذه الخمسة نوعان فيؤخذ من كل نوع واحد فحصل اثنان وانما يتبع الوصف الثاني موصوفه في هذه الخمسة لانه لما كان الوصف في هذا النوع وصفا سببيا اكتفى في المطابقة بهذا القدر خطا لرتبة الفرع عن رتبة الاصل (و) لا يتبع الوصف الموصوف (في البواقي) (من تلك الامور العشرة) التي كان الوصف قد طابق الموصوف فيها في القسم الاول (وهي) اي البواقي (ايضا) اي كالامور التي طابق الوصف الموصوف فيها يعني كما كانت (خمس الافراد والثنية والجمع والتذكير والتأنيث) يعني ان الموصوف في هذا القسم اذا كان مذكرا لا يجب ان يكون الوصف ايضا مذكرا نحو مررت برجل ضاربة امرأته واذا كان مؤنثا لا يجب ايضا تأنيثه مثل مررت بمنى ضارب ابوها وكذا الحال في البواقي فيكون الوصف في هذا القسم في الخمسة الباقية (كالفعل) في انه يدور تأنيثه وتذكيره ونظائرهما على الاسناد الى الفاعل ولا يكون بالموصوفة فيها لكونه مسندا الى الظاهر (لشبهه به) اي لشبه الوصف بالفعل لكونه مسندا الى الظاهر بمنزلة الفعل (يعني ينظر الى فاعله) اي فاعل الوصف (فان كان) فاعله (مفردا) مذكرا او مؤنثا (او مثنى) كذلك (او مجموعا) كذلك (افرد) الوصف سواء كان موصوفه مفردا ايضا نحو مررت برجل كريم ابوها او مثنى نحو مررت برجلين كريم ابوها او مجموعا نحو مررت برجال كريم آباؤهم لئلا يلزم تعدد الفاعل لانه لو مثنى او جمع حين كون فاعله مثنى او مجموعا لزم تعدده وهو ظاهر (كافرد الفعل) عند كون فاعله الظاهر مثنى او مجموعا مثل قام الزيدان وقام الزيدون (وان كان) الفاعل (مذكرا او مؤنثا حقيقيا) (افصل) واقع بينهما (طابقه) اي طابق الوصف فاعله في التذكير والتأنيث وان كان الموصوف بخلافه ليعلم من الاول الامر ان فاعله مذكرا او مؤنثا (وجوبا) تمييز من النسبة (كما يطابق الفعل فاعله) الظاهر وجوبا للعلمة المذكورة (في التذكير والتأنيث) مثل قام زيد وقامت هند (وان كان فاعله) اي فاعل الوصف الثاني (مؤنثا غير حقيقي او حقيقيا) الا انه كان (مفصولا) عنه حيث وقع فصل بينهما (بذكر او يؤنث) ذلك الوصف يعني بخير بينهما يذكر لكونه غير حقيقي او مفصولا ووجوب التأنيث انما يكون اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا بلا فصل لما مر ويؤنث لكون فاعله مؤنثا وان كان غير حقيقي او مفصولا (جوازا) ولما فرغ من بيان تشبيه النوع الثاني بالفعل في الخمسة الباقية اوردنا مثالا على ترتيب الالف فقال (تقول) ايضا حالها وزيادة في التفهيم (مررت برجل قاعد غلامه) كان (مثل) مررت برجل (يقعد غلامه و) مررت (برجلين قاعد غلامها) كان (مثل) مررت برجال (يقعد غلاماها و) مررت (برجال قاعد غلامهم) كان (مثل) مررت برجال (يقعد غلامهم و) مررت بامرأة قائم ابوها اعاد لفظ مررت تنبيه على ان هذه الامثلة اوردنا تأنيث الفاعل فتكون مغايرة للمعطوف عليه كان (مثل) مررت بامرأة (يقوم ابوها و) مررت (برجل قلعة جاريتيه) مثال

يشتركان في عودهما على مفسرهما واما جواز تلك الصورة الواحدة اعني نحو جادرا اكبا زيد فلشدة طلب الفعل للفاعل فكان الفاعل ولي الفعل والحال ولي الفاعل فلا يكون ضميرا قبل الذكر لكن المتى مصنف على مذهب البصريين وانما اجاز البصرية تقديم الحال على صاحبه المرفوع والمنهوب مطلقا لان التنية في الحال التأخير عن صاحبه فلا يكون ضمرا قبل الذكر (قوله) لم يتقدم عليه اتفاقا قبل الا اذا كان المضاف بحيث يمكن حذفه واقامة المضاف اليه مقامه نحو فاتبع ملة ابراهيم حنيفا وليس كذلك لانهم اطبقوا على ان المجرور بالاضافة اليه لم يتقدم الحال عليه سواء كانت الاضافة محضة كما في قوله تعالى اتبع ملة ابراهيم حنيفا او لا كما في المثال المذكور في الشرح على ما صرح به الرضي وغيره وليت شعري لم لم يتفطن القائل لاطلاق الحكم مما اتى به قدس سره في البيان والتبديل وهو انهم عللوا ذلك بان الحال تابع وفرع لذي الحال والمضاف اليه لا يتقدم على المضاف فلا يتقدم تابعه ايضا (قوله) نحو جادى مجردا عن اليأس ضاربة زيدا الاولى فلا يقال جادى آة (قوله) لان الحال تابع وفرع لذي الحال قبل نفس بجواز

واكبأ جاء زيد مع عدم
جواز تقديم ذى الحال
ثم قيل ولك ان تستدر
بجواز تقديم ذى الحال
لاداء هذا المعنى بيته الا انه
لا يسمى فاعلا بل مبتدأ ولا
يخفى ان ابراد سوء النقص
وكذلك الاعتذار بذا
كلما من سوء الفهم فتدبر
(قوله) لان المقصود من
الحال بيان الهيئة وهو
جاسل به قيل فيه ان
المقصود من التمت ايضا
بيان الهيئة ومع ذلك
اشتراط ان يكون
مشتقا او جامدا بكون
وضعه افرض المعنى فيلغى
ان يكون الحال ايضا كذلك
اذا الاعتذار بما يدل على
الهيئة وليس الغرض من
وضه تلك وليس من
الاطلاق وسلامة الفهم
لان قصد المص موالد
على الحاجة فان جمهورهم
يتشطوا اشتقاق الحال
وان كان جامدا تكلفوا
رده بالنأ ويل الى المشتق
قالوا لانها فى المعنى صفة
والصفة مشتقة او فى معنى
المشتق فقالوا فى نحو هذا
يسر الطبيب من رطبها هذا
يسر ا طبيب منه صرطيا
اى كاشا بسر او كاشا رطبا
وهذه ناقة الله لكم آية
اى وآلة قال المص وهو
الحق لا حاجة الى هذا
لتكلف لان الحال هو
المبين للهيئة كما ذكره فى
حده وكل ما قام بهذه
الفائدة فقد حصل فيه
المطلوب من الحال فلا

كون الفاعل مؤنثا حقيقيا كان (مثل) مررت برجل (تقوم جاريته و) مررت
(برجل معمور او معمورة داره) مثال لكون الفاعل مؤنثا غير حقيقى وهذا مثل
مررت برجل يعمر داره بالياء التحتانية او الفوقانية ولم يأت له نظير من الفعل اكتفاء
بالسياق والسباق (او) مررت برجل (قام او) برجل (قائمة فى الدار جاريته)
مثال لما كان فاعله مؤنثا حقيقيا مع الفصل كان هذا (مثل) مررت برجل يقوم او
تقوم (بالتذكير والتأنيث (فى الدار جاريته فان قلت) منشأ هذا السؤال التفریق بين
التوعين بان يتبع الوصف الموصوف فى الامور العشرة كلها فى الاول ولم يتبع فى الثانى
الا فى الخمسة الاول وفى الخمسة الاخر صاره كالفعل مع انه فى الاول ايضا يجوز ان
يصير الوصف فيها كالفعل فكان على المصنف ان يقول ويتبعه فى الخمسة فقط سواء
كان وصفا بحال الموصوف او متعلقه فان كان كذلك فان قلت (اذا نظرت) ايها الطالب
المستفيد (حق النظر) منصوب يتزع الحافض اى بحق النظر اى بعين الانصاف من
غير لغت ولا عناد فى اساليب الكلام وسياقه وسباقه (وجدت) النوع (الاول وهو
الوصف بحال الموصوف) اى بحال قائمة به (ايضا) اى كالتنوع الثانى وهو الوصف
بحال متعلق الموصوف (فى الخمسة البواقى الرفع والنصب والجرو التعريف والتكثير
(كالفعل) فى ان يدور تذكيره وتأنيثه وافراده وتثنيته وجمعه على الاسناد الى الفاعل
(لان فاعله) اى فاعل الوصف الذى هو بحال الموصوف (الضمير المستكن فيه) لكونه
مشتقا وفى حكمه يحتاج الى الفاعل وهو اذا لم يكن ظاهرا فضمرا ما بارز او مستكن
وفى الصفات لا يكون الامستكنا لان كون الضمير بارزا مخصوص بالفعل كما سيجي
(الراجع الى موصوفة) للربط (والفعل اذا اسند الى الضمير) الراجع الى تنى قبله
يكون مفردا اذا كان مرجعه مفردا و (يلحقه) اى الفعل (الالف) اى الف
الضمير (فى التثنية) اذا كان مرجعه مثنى لوجوب مطابقة الضمير مرجعه (و) يلحقه
(الواو) اى واو الضمير اذا كان المرجع جمعا مذكرا عاقلا (فى جمع المذكر العاقل
(و) يلحقه (النون) اذا كان مرجعا جمعا مؤنثا (فى جمع المؤنث) السالم لان النون
علامة الجمع المؤنث كان الواو علامة الجمع المذكر العاقل (ويؤنث) الفعل اذا كان
مرجع الضمير المستكن فيه مؤنثا (فى الواحدة المؤنثة) ويذكر ايضا فى الواحد
المذكر اذا كان مرجعه مذكرا ولما بين فى السؤال ان الوصف بحال الموصوف
فى الخمسة البواقى كالفعل اوردا مثلتها على ترتيب الالف ايضا كما نقال (ولذلك)
المذكور (قلت) بناء الخطاب (مررت برجل ضارب) فى الافراد والتذكير مثل مررت
برجل يضرب (و) مررت (برجلين ضارين) فى التثنية مثل مررت برجلين
يضربان (و) مررت (برجلين ضارين) فى الجمع المذكر العاقل مثل مررت برجلين
يضربون (و) مررت (بامرأتين ضاربتين) فى التثنية (و) مررت (بسوء ضاربات)

في الجمع المؤنث (كما تقول في الفعل) اذا اسند الى الضمير مررت برجل (يضرب و)
 مررت برجلين (يضربان و) ومررت برجال (يضربون) مررت بامرأة (تضرب و)
 مررت بامراتين (تضربان و) مررت بنسوة (يضربن) هكذا هذا السؤال بعبارة
 الرضى (فلم خصصت الثانى بهذا الحكم) الباء دخلت ههنا على المقصود لان المقصود
 عليه هو الثانى والمنفى فلم جعلت هذا الحكم اعنى التبعية للموصوف فى الخمسة الاول
 وكونه كالفعل فى البواقي مختصا بالنوع الثانى مع انه يجوز ان يجرى هذا الحكم
 فى النوع الاول ايضا كذلك من غير تفرقة (قلنا) فى جوابه (المقصود الاصلى فى هذا
 المقام) فى تبعية الوصف الموصوف وعدم تبعيته (بيان نسبة الوصفين) اى الوصف
 بحال الموصوف والوصف بحال المتعلق (الى الموصوف) متعلق بالنسبة (بالتبعية)
 متعلق بها ايضا فى الاول (وعدمها) اى عدم التبعية فى الثانى يعنى بيان تعلق الوصف
 وارتباطه بالموصوف بالتبعية له فى الامور المذكورة وعدم تعلق الثانى وارتباطه له
 بالتبعيته فيها بل فى بعضها (ولما كان الوصف الاول) اى الوصف بحال الموصوف
 (يتبعه) اى يتبع الوصف الموصوف (فى الامور العشرة) المذكورة سابقا وكان يوجد
 فى كل تركيب منها اربعة لما سبق (وكان) الوصف الاول (لا تخرجه مشابهة) الوصف
 الاول (للفعل فى الخمسة البواقي عن هذه) متعلق بـ (التبعية) يعنى تبعية الوصف
 الموصوف فى الامور العشرة (لما عرفت) اى لمكان الاتحاد والاتصال بينهما فى الصدق
 والمضى كأنهما صار شيئا واحدا (اكتفى) جواب لما اى المصنف (فيه) اى فى الوصف
 الاول (بالحكم عليه) اى على الوصف الاول (بالتبعية) اختصار او اعلاما بان
 هذا الوصف قائم بموصوفه لاسبابه فكأنه مسند اليه لالى ضميره (بخلاف الوصف
 الثانى) فانه قائم بسببه لا بموصوفه (فانه) اى المصنف (لما حكم عليه) اى على الوصف
 الثانى (بالتبعية) اى بان يتبع الوصف الموصوف (فى الخمسة الاول) الاصراب
 بانواعه الثلاثة والتعريف والتذكير بمناسبة كونه وصفا سببيا وهذا القدر يوجب
 المتابعة فيها لانها امور ضعيفة تحصل بادن مناسبة بخلاف الخمسة الاخرفاتها امور
 قوية تقتضى مناسبة قوية (لم يكتف) المصنف (فيه) اى فى الوصف الثانى (بالحكم
 بعدم التبعية) فيها (فانه) اى الحكم بعدمها فيها (غير مضبوط) لان فى بعضها يناسب
 الافراد كما اذا كان الفاعل مثنى او مجموعا وفى بعضها يجب التذكير والتأنيث كما اذا كان
 الفاعل مفردا مذكرا او مؤنثا حقيقيا بلا فصل وفى بعضها جاز التأنيث والتذكير
 كما اذا كان مؤنثا حقيقيا مع الفصل او مؤنثا غير حقيقى بدونه (بل بين) المصنف
 (ضابطة عدم تبعية له) اى تبعية الوصف للموصوف (بكونه) اى بكون
 الوصف الثانى (كالفعل بالنسبة الى ظاهر بعده ليتبين حاله) اى حال ذلك الوصف
 (عند عدم التبعية) اى ليعلم انه يكون حال الوصف الثانى عند عدم كونه تابعا للتبوعه

يشكك تأويله بالمشق فلا
 يصح ان يقال يلزم ههنا من
 اشتراط ما اشتراط فى
 الصفة فانه لا اعتداد بما يدل
 على الهيئة وليس الغرض
 من وضعه تلك كالا يذهب
 على ذى فطرة سليمة
 (قوله) ولا حاجة الى ان
 يؤل المبسر بالمبسر قيل لم
 بات المبسر بمعنى الصائر
 بسرا وجاء المرطب بمعنى
 الصائر وطبا كاجاء بمعنى
 الصائر عليه وطبا وح
 تكون صفة لخلعة فوجه
 قوله لا حاجة الى تأويل
 المبسر بالمبسر انهم كانوا
 يؤاؤن الجامد باسم فاعل
 والمفعول المصنوع اذالم
 يوجد فى استعمالهم اذا
 مقصودهم تحصيل معنى
 الصفة فى الجامد وذالا
 يتوقف على وجود مشتق
 من لفظه وتفسيره المشتق
 المفروض انما هو لتصوير
 المراد به واما قوله من اسر
 النخل فيدل على انه جاء
 المبسر لكن صفة للنخل
 فهو انما يصح اذا كان هذا
 اشارة الى النخل لالى ما
 عليه وهو غير ظاهر لانه
 وان سى مبسرا لكن لا
 يسمى بسرا حتى يصح جعله
 حالا من غير تأويل كما
 اختاره المصنف فالوجه ان
 هذا اشارة الى ما على النخل
 والوجه ما قد سناه ومن
 الظاهر ان مراد الشارح
 مانده القائل الى نفسه وهو
 اطلاق بسرا ووطبا بمعنى
 مبسرا ووطبا المعتبرين
 بمعنى كائنا بسرا وكائنا وطبا

كالفعل كما سبق ولما نشأ في الوصف الثاني من تشبيهه بالفعل ابهام واجمال اراد ان يوضحه ويفسره ليفيد زيادة معرفته فقال (ومن ثمة) (اي ومن اجل كون الوصف الثاني في الحسة اليواقي كالفعل) (حسن قام رجل قاعد غلमानه) لان الصفة اذا اسندت الى الاسم الظاهر يحسن افرادها لانها حينئذ صارت كالفعل ولولم تكن كالفعل وكانت تابعة للموصوف لوجب ان يقال قام رجل قاعد غلमानه لمطابقة الموصوف وامتنع قام رجل قاعدة غلमानه لعدم المطابقة (كما حسن) قام رجل (يقعد غلमानه وحسن ايضا) ان يقال قام رجل (قاعدة غلमानه) لكن الاول احسن لكونه اخف وعدم كون التأنيث حقيقا لانه اذا كان كذلك يكون التذكير اولي لكونه اصلا (لان الفاعل) وهو غلमानه (مؤنث) لان الجمع لكونه بمعنى الجماعة يكون مؤنثا لاجمع المذكر السالم وسيأتي الا انه (غير حقيقي) لما مر ان تأنيثه لكونه بمعنى الجماعة فلا يكون حقيقيا (كما حسن) ان يقال قام رجل (يقعد غلमानه) بالتاء المنقوطة بنقطتين من فوق للتأنيث لانها قد تكون التذكير كافي مخاطب المذكر (وضعف) (قام رجل) (قاعدون) بالحاق علامة جمع المذكر وهي الواو والنون في الرفع (غلमानه) ولولم يكن كالفعل لامتنع لانه يلزم منه تعدد الفاعل بلا عطف (لانه) اي لان مثل هذا التركيب (بمنزلة) قام رجل (يقعدون غلमानه) الا ان ضعف قاعدون غلमानه اقل من ضعف يقعدون غلमानه لان الالف والواو في الفعل فاعل في الاغلب ونجريدتهما عن كونهما علامتي التثنية والجمع ضعيف بخلافهما في مثنى الاسم وجموعه فانهما حرفان وضعتا علامتين لهما ولم تكونا اصلا فاعلا اذ لو كانتا كذلك لما انقلبنا في حاثي النصب والجرب لهما حرفا اعراب سواء كانتا في المشتق او غيره (ولحاق) مصدر من لحق على وزن ذهاب كاللحق ومضاف الى الفاعل (علامتي المثنى) اي الالف (والجموع) اي الواو (في الفعل المسند الى ظاهرهما) اي المثنى والجموع اشارا من اول الامر ان فاعلهما مثنى او جموع كما انت الفعل المسند الى ظاهر المؤنث الحقيقي بلا فصل ايذانا من اول الامر الى ان فاعله مؤنث (ضعيف) اي جائز مع ضعف لاشعاره بحسب الظاهر تعدد الفاعل من غير عطف (ويجوز) (من غير حسن) لكون الصيغة جمعا (ولا ضعف) لعدم شبه الفعل ان يقال قام رجل (قعود غلमानه) لعدم جريانه على الفعل لان جمع التكسير في حكم المفرد فكأنه يجمع (وان) للوصل (كان قعود جمعا) اي جمع قاعد كشهود وجلس وسجود (ايضا) اي (ك) ما ان (قاعدون) جمع قاعد (لانك اذا كسرت) من التكسير (الاسم المشابه للفعل) لا مطلق الاسم يعني اذا جعلته جمعا مكسرا (خرج) ذلك الاسم لكون جمع التكسير مخصوصا بالاسم (لفظا عن موازنة) اي الاسم المجموع المكسر (الفعل ومناسبتة له) في الحركات والسكنات وعدد الحروف مع انها اقوى وجوه المشابهة (لان الفعل لا يكسر) لانه لا يقبل التغيير فيكون التكسير من خواص الاسم

لما على النخل من غير ان يثبت اسر ما على النخل ثم ان تجوز ادرطب ما على النخل دون اسر كاتري (قوله) (لكنه) لما كاف الضمير بالنسبة الى المظهر كالعدم قيل الاظهر لما كان المستر بالنسبة الى المظهر والبارز كالعدم وليس مما يلتفت اليه لان سوق الكلام يقتضي التعبير كما ذكره قدس سره (قوله) لانه يمكن ان يكون المشار اليه الثمر اليابس فلا يتقيد الاشارة بحالة البسرية قيل فيه انه فليكن ح حالا مقدرة ولا يخفى انه من سوء الفهم لان المراد ان الشيء اذا قيد بحال لم ان يكون على تلك في قصد التكميل فاذا جعل بسر الهادو يجب ان يكون في حال الاشارة بسر الا غير ونحن نعلم ان معنى المقصود بخلاف ذلك حتى اوقال عند وجود يلج اورطب هذا بسر الطيب منه رطبا كان مستقيا (قوله) ثمرة نخل بسر الطيب منه رطبا قيل يقال هذا المثال مصنوع لا يوثق به ولا يخفى بطلانه اذ ليس المقصود بمثل هذا المثال اثبات امر لا يكون ثابتا بدونه بل التنبه على فساد هذا الرأي من جهة المعنى قال المص في الشرح الثالث من الوجه الدلالة على عدم استقامة ذلك القول ان قول ثمرة نخلي بسر ا طيب منه رطبا والمعنى بحاله والتعلق امر معنوي واذا وجد تعلقه

لانه يقبل التغير (فلم يكن) قام رجل (قعود غلمايه) بجمع التكسير (مثل) قام رجل
 (يقعدون غلمايه) في الضعف لعدم مشابته له فلم يرث منه الضعف ولم يكن حسنا
 ايضا لعدم مطابقته موصوفه ولا يذان تعدد الفاعل بلا عطف ضمنا وان لم يؤذن لفظا
 (الذي) صفة للمشي به وهو قوله مثل يقعدن غلمايه ويجوز ان يكون صفة للمشيبه
 وهو قوله قعود غلمايه (اجتمع فيه فاعلان) بلا عطف الضمير المرفوع و غلمايه
 (في الظاهر) متعلق باجتماع لانه في الحقيقة لم يجتمع فيه فاعلان (الى) استثناء من
 قفوله فاعلان في الظاهر يعني الا ان يؤول باحد الوجوه الثلاثة فبح لا يلزم اجتماع الفاعلين
 الاول (ان يخرج الواو) سواء كانت في الاسم والفعل (من الاسمية الى الحرفية) يعني
 ان يجعل الواو حرفا دالا على ان الفاعل الآتي بمجموع من اول الامر وهذا الضعف
 الوجوه الثلاثة لانه يلزم منه الغاء الحرف (او) يعني الثاني ان (يحمل المظهر) الواقع
 بعده (بدلا من المضمر) يعني يكون الواو ضميرا بارزا والمظهر بعده بدلا منه بدل الكل
 لان الظاهر يبدل من المضمر الغائب بدل الكل على ماسياتي وهذا اوسط الوجوه
 لانه وان لم يلزم منه الغاء الحرف الا انه يشمر به (او) يعني الثالث ان (يحمل الفعل)
 مع فاعله (خبرا مقدما على المبتدأ) الذي هو الاسم المظهر لانه حينئذ يجعل مبتدأ اي ان
 يحمل الفعل مع فاعله جملة في محل الرفع على انه خبر مقدم ويحمل الاسم الظاهر الذي
 وقع بعده مبتدأ وتكون الجملة الاسمية صفة لما قبلها وهذا اقوى الوجوه لانه يجوز
 تقديم الخبر على المبتدأ اذا كان معرفة وان كان الاصل فيه التقديم لفظا على ماسبق ولما
 فرغ من تعريف النعت وبيان بعض احواله شرع في بيان ما لا يجوز وصفه ولا توصيفه
 فقال (والمضمر) مطلقا سواء كان متكلما او مخاطبا او غائبا (لا يوصف) مبنى
 للمفعول نائبه ما استكن فيه راجع الى المضمر يعني ان المضمر مطلقا لا يكون موصوفا
 بشئ مثله او غيره لانه لم توجد معرفة مساوية له في التعريف او اوضح منه حتى يوصف
 به الايضاح و (لان ضمير المتكلم) متصلا كان او منفصلا (و) ضمير (المخاطب) ايضا
 كذلك كل واحد منهما (اعرف المعارف و اوضحها) فتوصيف كل منهما للتوضيح لا
 يجوز لانه لا يمكن التوصيف للتخصيص لما انه مخصوص بالكرة والتوضيح تحصيل
 الحاصل (فلا حاجة لهما) اي اضمير المتكلم والمخاطب (الى التوضيح) لما عرفت
 انهما اوضح واعرف فاذا لم يحتاج فيهما الى التوضيح فلان لا احتياج لهما الى التخصيص
 اولى لانه لا يكون الا في التكررات فلما ورد ان ذينك الضميرين لكونهما اعرفين
 و اوضحين لا احتياج لهما الى التوضيح الا ان ضمير الغائب لما كان فيه ابهام ما يجوز
 توصيفه دفعه بقوله (وحمل عليهما) اي على ضمير المتكلم والمخاطب في عدم التوصيف
 (ضمير الغائب) وان كان فيه ابهام من وجه لانه من جنسهما يعني كما ان ذينك الضميرين
 لا يوصفان كذلك ضمير الغائب لا يوصف ايضا حملا عليهما واجاز الكسائي توصيفه

ههنا بالخبر وجب تعلقه في
 المسائل الاخر به ضرورة
 ان المعنى واحد والالم يكن
 المعنى واحدا وقد ذكر
 المعنى وجوها آخر في
 ابطالها اقويها ان اسم
 الاشارة اذا قيد بحال لم
 يكن الخبر مقيدا بدليل
 قولهم هذا زيد قائما فان
 الخبر يزيد عن المشار اليه
 غير مقيد بالقيام فان زعم
 زاعم انه مقيد بانه اذا كان
 قائما فهو زيد ايضا فاخباره
 بزيدا ما هو في الحال القيام
 لم يستقم لانه يؤدي الى ان
 يكون غير زيد في غير حال
 القيام فان زعم زاعم ان
 ذلك من قبيل المفهوم وهو
 غير لازم فليس الاصر كما
 زعمه لما بينا ان الحال حكم
 بالتقيد على ما قيده
 كقولك جاءني زيد راكبا
 فانت حاكم على المجيء
 المذكور بقيد الركوب
 فلو قدر المجيء من غير
 ركوب كان مخالفة
 للمنطوق لا للمفهوم وانما
 المفهوم امر وراء ذلك
 وهو عكسه وذلك هو
 تقدير غير الركوب عند
 عدم المجيء فاذا ثبت ذلك
 فلو حملنا الاخبار بزيد
 مقيدا بالقيام كان كالاخبار
 بجاء في المقيد بالركوب
 فكما لم يستقم تقدير المجيء
 من ركوب فكذلك لا
 يستقيم تقدير زيد من غير
 قيام وذلك فاسد واذا لم
 يكن الخبر مقيدا هنا لم يكن
 مقيدا هنا فاذا كان الخبر
 مطلقا غير مقيد فسد المعنى

متمسكا بقوله تعالى . لا اله الا هو العزيز الحكيم . وحمل الجمهور مثله على البديل او على ان هو اسم من اسماء الله فحينئذ يكون اسما ظاهرا يجوز توصيفه كما لو جعل الضمير علما وحينئذ يجوز توصيفه (و) حمل (على الوصف الموضح) اسم فاعل من اوضح في عدم جواز التوصيف (الوصف المادح) اى كون الصفة للممدوح (و) الوصفى (الزام) اى كونها للذم (وغيرها) من كونها للتأكيد يعنى كما ان الضمير بانواعه لا يوصف للتخصيص والتوضيح لا يوصف ايضا للمدح والذم والا كيد لان هؤلاء فروغ الوصف الموضح فى الافادة لان الاصل فى وصف المعارف التوضيح والمضمر لما لم يوصف للتوضيح مع انه اصل لعدم الوصف بهؤلاء يكون هو الاولى لان مرتبة الفرع ادنى من مرتبة الاصل فلم يوصف مطلقا (طرد الباب) (ولا يوصف به) اى لا يكون الضمير مطلقا متكهما كان او مخاطبا او غائبا صفة لشيء تخصيصا او توضيحا او غير ذلك كما لا يكون موصوفا (لانه) اى الشأن (ليس فى المضمر معنى الوصفية) بل ليس فيه الا الدلالة على الذات فقط (وهو) اى معنى الوصفية (الدلالة) اى دلالة اللفظ (على قيام معنى بالذات) مثل احمر مثلا فانه يدل على ذات ما يقوم بها معنى الحمرة وهذا المعنى لا يوجد فى الضمير (لانه) اى المضمر انما (يدل على الذات) كأنهم الجامد مثل زيد ورجل وفرس (لا) يعنى لا يدل (على قيام معنى بها) اى بالذات لانه ليس فيه ذلك المعنى حتى يدل عليه ولانه لا يعرف منه فلو وقع لفتا لشيء لزم ان يكون اعرف من المنعوت وذا غير جائز لان الموصوف يجب ان يكون اخص من الصفة او مساويا (وكأنه) اى اظن انه (لم يقع فى بعض النسخ) اى نسخ الكافية (قوله ولا يوصف به) بل اكتفى فيها عنه بقوله والموصوف اخص او مساو لما سبق انه لا اخص من الضمير حتى يقع الضمير صفة له لان الضمير اعرف المعارف ولذا لا يقع صفة لشيء (ولهذا) اى ولعدم وقوع قوله ولا يوصف به فيه (اعتذر الشارح الرضى) اى بين عذر المصنف فى عدم ذكر قوله ولا يوصف به (وقال) اى الشارح الرضى (لم يذكر المصنف) فى المتن بعد قوله والمضمر لا يوصف (انه) اى المضمر (لا يوصف بالضمير) يعنى ان المصنف بين ان الضمير لا يكون موصوفا بشئ ولم يبين انه لا يكون صفة لشيء ايضا بل سكت عنه مع انه لا يقع صفة ايضا (لانه) اى الشأن (تبين ذلك) اى عدم كونه صفة (بقوله) (والموصوف اخص او مساو) فانه لاشئ اخص من المضمر ولا شئ مساويا له حتى يكون صفة له ولانه لما وجب ان يكون الموصوف اخص منها او مساويا لها علم ان المضمر لا يكون صفة لشيء لانه لا يوجد فى المعارف اخص منه او مساو له على ما سيأتى حتى يقع صفة له واعلم ان قوله والموصوف اخص او مساو ينقسم بالقسمة العقلية الى اربعة اقسام ان يكون الموصوف اخص من الصفة مثل جاءنى زيد العالم او مساويا لها والصفة مساوية ايضا مثل جاءنى الرجل الفاضل او تكون الصفة اخص منه وهذا القسم لا يجوز لئلا يكون

(قوله) ويجوز حذف العامل فى الحال لم يقل حذف الفعل لان المتبادر منه حذف الفعل وشبهه كما شاع ارادته فى نظائره المتكررة والمقصود جواز حذف عاملها باقسام الثلاثة من الفعل وشبهه ومعناه مثال الثالث الهلال بينا اى هذا الهلال بينا ولا مقال فى حسن قوله قرينة حالية والمراد برأى مهابدا الرأى بنفسه مهابدا الرأى اذ لم يكن الرشد بدون الهداية فلا يرد ان الرشد فرع الهداية فينبى تقديم مهابدا وكونه حالا بعد حال يحتل الترادف والتداخل وعلى الثانى ليس بمافضن فية كما اذا كان صفة هذا كله مما قيل وانت خير بان المص لوانى بالفعل مكان العامل لكان قاصرا بل ساهيا لعدم حمل الفعل العامل المعنوى مع جواز حذفه ايضا فالعريض له ثم التوجيه كذلك مما لا يلحق جده او كذا قوله قدس سره اقيام قرينة حالية بيان لواقع المجوع عليه فلا وجه لقوله ولا مقال فى حسن قوله قرينة حالية فانه انما يتصور لهذا الكلام وجه ان لو كان احدهم حكم بفتح هذا العبارة وليس فليس وايضا مائة له من الاعتراض على تأخير المهدي بناء تفرغ الرشد على الهداية ليس مما يلتفت اليه لان امثال ذلك فلما

الاصل ادنى من الفرع فيكون المقصود انقص من غيره (اى الموصوف المعرفة) وصفه بالمعرفة لان الموصوف النكرة لا يكون اخص من الصفة بل يكون مساويا لها (اشد) اى اقوى (اختصاصا بالتعريف) يعنى تعريف الموصوف يجب ان يكون اقوى لدلالته على الذات والعت على الصفة والدال على الذات يجب ان يكون اقوى (والمعلومية من الصفة يعنى) يجب ان يكون الموصوف (اعرف منها) اى من الصفة (لانه) اى الموصوف (المقصود الاصل) فى التركيب الوصفى (فيجب ان يكون) الموصوف (اكمل من الصفة فى التعريف او) يعنى ان لم يكن اكمل منها فلا بد ان يكون (مساويا لها لانه) اى الموصوف (لو لم يكن اكمل منها فلا اقل من ان لا يكون) الموصوف (ادون منها) يعنى لا يكون اقصى مثلها بل يكون مساويا لها (والمنقول) اى الذى نقل (عن سيويه وعليه) اى على ما نقل عنه مشنى (جمهور النحاة) اى مشاهيرهم (ان اعرفها) اعرف المعارف واقواها (المضمرات) بانواعها ولذا اوردها بصيغة الجمع ليكون دلالة عليها (ثم الاعلام) الشخصية (ثم اسم الاشارة) مفردا كان او مشى او جمعا مذكرا كان او مؤنثا (ثم المعرف باللام) كذلك (والموصولات فينهما) اى بين المعرف باللام وبين الموصولات (مساواة) من حيث المعنى واللفظ والاستعمال اما الاول فلان اللام للتعريف او للجنس وكذا الموصول واما الثانى فلان اللام الموصولة ايضا لام التعريف وكذا سائر الموصولات مثل الذى والتى واما الثالث فلان لام التعريف تستعمل كاستعمال الموصولات فى نحو الضارب ابوه زيدا خالد اما كون المضمرة اخص من غيره فلعدم الالتباس فيه لانك اذا قلت انا او انت لا يلتبس بغيره دون غيرها من المعارف وحمل الغائب عليهما لكونه من جنسهما ونوعهما واما كون العلم اخص من البواقى فلكونه معرفة وضعا واستعمالا الا انه لما كان فيه احتمال ماصار ادنى رتبة من المضمرة ولذا جاز توصيفه دون المضمرة واما اسم الاشارة فانه وان كان معرفة وضعا الا انه جاز استعماله الانجناس فيكون نكرة استعمالا ولذا وجب توصيفه بذى اللام فقط على ما سيجى فى قوله والتزم وصف باب هذا بذى اللام وبهذا الاعتبار كان ادنى حالا ومرتبة من الاعلام ولكون تعريفه وضعا ذانيا لا عرضيا كان اخص من ذى اللام وكذا من الموصولات لما عرفت ما بينهما من المساواة (ومن ثمة) (اى ومن اجل) اى ولاجل لان من فى مثل هذا الموضع تكون بمعنى اللام التمليلية (ان الموصوف اخص او مساو) (لم يوصف ذواللام) اى المعرف بلام التعريف لا يوصف لا يكون موصوفا بشئ من الاشياء (الابله) (اى بذى اللام الاخر) اى بالمعرف باللام الذى يكون غير الاول لفظا ولذا وصفه بالاخر ولثلايتوهم انه موصوف بعينه (او) لم يوصف ذواللام الا بـ (الموصول) سواء كان الالف واللام مثل جاءنى الرجل الضارب ابوه عمرا او غيره (فانه) اى الموصول (ايضا) اى كذى اللام (بمائل لذى اللام) يعنى كان ذا اللام بمائل لذى اللام الاخر حتى يكون صفه كذلك الموصول بمائل لذى اللام فيكون

يعتد به عند الادباء والعرب الرباء فلا احتياج فى دفعه الى مثل هذا الكلام وانما جئنا بمثل هذا ايقاظا لك وتنبها على تفاوت مراتب الكلام وان بعضها مما يلىق بالقبول بخلاف البعض الاخر وان كان الكل صحيحا فى نفس الاصل (قوله) ويجب حذف العامل فى بعض الاحوال المذكورة اعلم ان اكثرهم على تخصيص الحال المؤكدة بما يقرر مضمون الجملة الاسمية ولا يرد نحو قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط وقوله ولوا مدبرين لان ذلك غير مؤكدة امدام الاسمية ولذا ترى بعضهم يسميه حالا دائمة وقال الآخرون بمجيئها بمد الفعلية ايضا فيحكمون بان الحال فى امثال ما سبق مؤكدة مختار المص هو الاول كما صرح به فى الفرج حيث قال انما اشترط ان يكون مقرر لمضمون جملة اسمية ليتمحقى ما ذكرناه من وجوب حذف العامل لانها اذا لم تكن لمضمون جملة الاسمية كانت غير مؤكدة هذا كلامه واختاره الشارح قدس سره الاخير فعمل قول المص ايضا على ذلك بارتكاب تكلف فيه وتقص ولا يخفى ان هذا مستشع جدا بل هو بمالا مساغ له جزما (قوله) اى

صفة له (لما عرفت ان بينهما) اى بين الموصولات وبين ذى اللام (من المساواة فى التعريف نحو جاءنى الرجل الفاضل) مثال لكون ذى اللام موصوفا بذى اللام الاخر اوجاءنى (الرجل الذى كان عندك امس) مثال لكون المعرف باللام موصوفا بالموصول ونحو قوله تعالى وقتل ان الموت الذى تفرون منه الآية (او) لم يوصف ذواللام الا (بالمضاف الى مثله) (اى مثل المعرف باللام) الذى هو الموصوف يعنى يكون موصوفا بالمضاف الى المعرف باللام وذلك اما (بلا واسطة) يعنى لا يكون بين المضاف الذى هو صفة وبين المضاف اليه الذى هو المعرف باللام واسطة (نحو جاءنى الرجل صاحب الفرس) والباء فى قوله بلا واسطة متعلق بالمضاف (او بواسطة) يعنى يكون بينهما فاصل (نحو جاءنى الرجل صاحب لجام الفرس لان تعريف المضاف مساو لتعريف المضاف اليه وانقص منه) يعنى ان تعريف المضاف يكون انقص من تعريف المضاف اليه (على الخلاف الواقع بين سيويه وغيره) فعند سيويه تعريف المضاف فى مرتبة المضاف اليه لانه اخذ التعريف منه واكتسبه لان الاخذ وان لم يكن اقوى ممن اخذ منه فلا اقل من ان يكون ادون منه ولان المضاف والمضاف اليه فى حكم الكلمة الواحدة فلو لم يكن تعريفه مساويا لتعريفه لكانت الكلمة الواحدة انقص واتم فى التعريف وذا غير جائز فوجب ان يكون تعريف المضاف على قدر تعريف المضاف اليه لا انقص منه ولا يزيد فان قلت اذا كان تعريف المضاف على مرتبة تعريف المضاف اليه لزم ان لا يكون المضاف الى الضمير صفة ولا موصوفا كما ان الضمير لا يكون موصوفا ولا صفة وهذا ليس بصحيح لان المضاف الى الضمير يقع موصوفا مثل قولك جاءنى غلامك الظريف ويقع صفة ايضا مثل جاءنى غلامى صاحبك قلت لا يلزم من كون المضاف الى الضمير مساويا له فى التعريف ان يكون مساو له فى جميع احكامه حتى يلزم ان لا يقع صفة ولا موصوفا مثله لان المشابه لشيء فى وصفه لا يكون مشابها له فى جميع اوصافه وفى الرضى المضاف الى الضمير ينعت بكل واحد من المبهمين وبذى اللام وبالمضاف الى المضمر والى العلم والى كل واحد من المبهمين والى ذى اللام واما المضاف الى العلم فينعت بكل واحد من المبهمين وبذى اللام بالمضاف الى العلم والى كل من المبهمين والى ذى اللام واما المضاف الى اسم الاشارة فينعت بكل من المبهمين وبذى اللام وبالمضاف الى احد هذه الثلاثة واما المضاف الى ذى اللام فينعت بذى اللام وبالمضاف اليه وكذا المضاف الى الموصوف فينعت بهما الى هنا كلامه فلم من هذا ان المضاف الى المضمر لا يقع صفة الا الى المضاف الى المضمر ايضا واما المضاف الى العلم او الى غيره من المعارف الباقية فلا يقع موصوفا بالمضاف الى المضمر كما ان لم وغيره لا يقع موصوفا بالمضاف اليه واما المضاف الى اسم الاشارة فلا يكون موصوفا بالمضاف الى المضمر والى العلم واما المضاف الى ذى اللام والموصول فلا يكون موصوفا بالمضاف الى الضمير والى العلم والى اسم الاشارة واما عند غيره فمرتبة المضاف انقص من مرتبة المضاف اليه لانه لا يكتسب التعريف منه

تحققت ابوته وصرت منها على يقين دفع لاذكره المحقق الرضى من انه لا معنى لقولك تيقنت الاب ومرفته فى حال كونه عطوفا وان اريد ان المعنى اعله عطوفا فهو مقبول فان لا حال ووجه الدفع ان احقه فى تقدير احق ابوته بجذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه هكذا قيل (قوله) اى وشرط وجوب حذف تامها قد عرفت مبنى ذلك التفسير ومافيه (قوله) احق التقديرات عندى ان يقدر يحق عطوفا من حيث يعود عطوفته وهذا يرجع الى مذهب اليه ابن مالك وهو ان العامل معنى الجملة كانه قال يعطف عليك ابوك عطوفا ويرحم مرحوما وحق ذلك مصدقا وذلك لان الجملة وان كان جزاها جامدين جودا محضا فلا شك انه يحصل من اسناد احد جزئيهما الى الاخر معنى من معنى الفعل الا ترى ان معنى انا زيد كائن زيدا ففى هذا لا يتقدم المؤكدة على جزئى الجملة ولا على احدهما اضممهما الى الفعل وذلك لخطا معنى الفعل فيها وقال الزجاج العامل هو الخبر لكونه مؤلا يسمى نحو انا حاتم ضحيا قال الرضى وليس بشي لانه لم يكن ضحيا وقت تسمية بحاتم ولا يقصد القائل بهذا اللفظ هذا المعنى وايضا لا يطرد

ومعلوم ان المكتسب يكون ادون عما اكتسب منه الا يرى ان المنادى المفرد المعرفة
اكتسب البناء من كاف الخطاب مع ان بنائه لا يكون لازما بل يكون عارضا فيجوز ان
تتصف المعارف بعضها ببعض على مذهبه (بخلاف سائر) اى باقى (المعارف فانها) اى
المعارف الباقية (اخص من ذى اللام) وكذا من الموصول لما عرفت ما نقل عن سيبويه
وما عليه الجمهور فلا تكون وصفه الا لا يكون المقصود ادنى من غيره (فلو وقع اخص
نعتا لغير اخص) مثل ان يقع ما اضيف الى الضمير صفة الى العلم مثل جاءنى زيد
صاحبك او ما اضيف الى العلم صفة الى المعرفة باللام مثل جاءنى الرجل صاحب
زيد (فهو) اى الاخص الواقع صفة الى لغير اخص كالمثاليين المذكورين (محمول
على البذل) دون الصفة (عند صاحب هذا المذهب) يعنى عند سيبويه (وانما
التزم) جواب عن سؤال مقدر وهو انه يلزم من ان يكون النعت اخص او مساويا
ان يجوز وصف باب اسم الاشارة باسم الاشارة لانه مثله والمعرف باللام وبالموصول
وبالمضاف الى احد هذه الثلاثة لكونه اخص منها والحال انه لا يجوز وصفه الا
بذى اللام وحده ايجاب عنه بطريق الحصر بقوله وانما التزم (وصف باب هذا)
حين اريد وصفه اى جعله موصوفا (اى باب اسم الاشارة) سواء كان مفردا
او متنى او جمعا مذكرا كان او مؤنثا (بذى اللام) اى بالجنس المعرفة بلام التعريف
والبناء فيه متعلق بقوله وصف باب هذا (مثل مررت بهذا الرجل) وهذه
المرأة وبهذين الرجلين وبهؤلاء الرجل والنساء (مع ان القياس) الذى سبق ذكره
من كون اسم الاشارة اخص من المعرفة باللام والموصول والمضاف الى احدهما ومساويا
لاسم الاشارة وللمضاف لاسم الاشارة (يقضى جواز وصفه) اى ان يكون موصوفا
(بذى اللام والموصول والمضاف الى احدهما) يعنى والمضاف الى اسم الاشارة
وباسم الاشارة لكون اسم الاشارة اخص من بعضها ومساويا لبعضها فيبنى ان يوصف
باحد هذه الاشياء الستة الا انه لا يجوز توصيفه الا باحدها وهو المعرفة باللام (للايهام)
علة للالتزام (الواقع فى هذا الباب) اى باب اسم الاشارة (بحسب اصل الوضع) فان اسم
الاشارة وضع لمفهوم كلى (المقتضى) اسم فاعل صفة بعد صفة للايهام (ليبان
الجنس) يعنى يقتضى ذلك الايهام لكونه وضعا ان يبين بجمل اسم الجنس المعرفة
بلام الجنس ايضا صفة لاسم الاشارة (فاذا اريد) به (رفعه) اى رفع ذلك الايهام
(لا يتصور) اى لا يمكن ان يرفع (بمثله) اى باسم الاشارة لانه مبهم مثله ومثل الشئ
لا يقدر ان يرفع ايهام ذلك اثنى فارتفع توصيفه باسم الاشارة ولذا قال الشارح (للايهام
ولا يلبق) ايضا ان يرفع ايهامه (بالمضاف المكتسب التعريف من المضاف اليه) كالمضاف الى
المعرف باللام والى الموصول والمضاف الى اسم الاشارة فارتفع توصيفه ايضا باحد هذه
الاشياء الثلاثة (لانه) اى طلب رفع ايهام اسم الاشارة باحد هذه الاشياء يكون

(كالاستعارة)

فى نحو هذه ناقة الله لكم
الاية وهو الحق صدقا
وغير ذلك مما ليس الخبر فيه
علما وقال ابن حروف
العامل المتبدل لتضمنه معنى
التنبيه نحو انا امرؤ فصحا
وهو بعيد لان عمل المضمرة
والعلم نحو انا وزيد
ابو مالم ثبت نظيره فى
شئ من كلامه (قوله)
لمضمون جملة احترز به عما
يؤكد آه قيل يريد ان
رسولا لا يؤكد الا الا
رسال الله اذ كون الشخص
رسولا لا يطلب الا الارسال
دون ارسال الله لكن هذا
اذا ريد بالرسول معناه
اللقوى اما لو اريد معناه
الشرعى وهو انسان بعثه الله
الى الخلق بكتاب وشريعة
فيؤكد مضمون الجملة وهو
ارسال الله ولا يخفى ما فيه
من عدم جواز اعتباره
بمعنى ما عرفت به فى الشرع
وان المعنى فى امثال ذلك
انما هى الدلالات الوضعية
(قوله) ولا بد منه ان قيد
آخر قيل فيه نظرا لا يصح
ان يراد بمضمون جملة
اسمية ماله مزيد اختصاص
بالجملة الاسمية وهو مالم
يكن مضمون جملة فعلية
ومضمون الله شاهد شاهد
شهادة الله ايضا ومضمون
الاسمية خاصة ما يكون
الاسمية ليس فيها مشتق
ولو سلم يصح ان يقدر
فى الله شاهدا قائما باقتطاع
احقه ويكون التقدير فيه
مع وجود ما يعمل فى الحال
طرد الباب وما تقي به

(كالاستعارة من المستعير والسؤال من المحتاج الفقير) لان التعريف ليس في ذات هذه الاشياء بل اكتسب التعريف من المضاف اليه فطلب رفع ايهام اسم الاشارة احدها يكون محالا لان الاستعارة من المستعير والسؤال من الفقير محال وماعلق بالحال يكون محال (فتعين) لرفع الابهام الواقع في باب اسم الاشارة (ذواللام) اى اسم الجنس المعروف باللام (لتعينه في نفسه) يعنى بواسطة كون اللام موضوعة للتعريف فيكون معرفة بنفسه فيكون دالا على الجنس فيلق ان يرفع الابهام المقتضى لبيان الجنس (وحمل الموصول عليه) لما عرفت من المساواة بينهما و (لانه) اى الموصول (مع صلته مثل ذى اللام) فيأخذ حكمه فيلحق ان يرفع ذلك الابهام ولانه معرفة بلا واسطة ودال ايضا على الجنس (مثل مررت بهذا الذى كرم اى الكريم) فيكون المعنى مررت بهذا الكريم (ومن ثمة) (اى) ومن اجل ان التزام وصف باب هذا بذى اللام لرفع الابهام ببيان الجنس (الباء متعلق بقوله رفع (حذف) وصف اسم الاشارة بالوصف العام لعدم كون الجنس ميثا ولم يتمتع لكونه معرفا باللام نحو (مررت بهذا الابيض) (لانه) اى لان الابيض وصف عام فمن حيث ان له دلالة على الجنس جاز توصيفه به ومن حيث ان الجنس المشار اليه لم يتبين به ضعف توصيفه به كما قلنا آنفا (لا يتبين به جنس المبهم) المشار اليه (لان الابيض) وصف عام لا يختص بجنس دون جنس) آخر يعنى يكون مخصوصا بجنس كالانسان او الفرس بل يصاح ان يكون وصفا لجميع الاجناس فاشترك باسم الاشارة في الابهام بل هو محتاج ايضا الى التفسير فكيف يرفع ايهامه (وحسن) وصف باب اسم الاشارة بالوصف الخاص بجنس المعروف باللام لدلالته على معنى الجنس المخصوص مثل (مررت بهذا العالم) والاصل فيه ان يكون العالم وصفا لاسم الجنس المعروف الذى وقع صفة لاسم الاشارة لبيان الجنس ويقال مررت بهذا الرجل العالم لان اسم الجنس حذف من البين اختصارا وجعل العالم وصفا لاسم الاشارة لقيامه مقامه (لانه) اى الشأن (يتبين به) اى يجعل العالم وصفا لاسم الاشارة (ان المشار اليه) اى ما اشير اليه بهذا (انسان) لان العالم مختص به ولا يوجد في غيره كالضارب والكاتب (بل) المشار اليه بهذا (رجل) لان لفظ هذا مذكور وصفه ايضا مذكرا يعلم بصيغة التذكير فيهما ان المشار اليه والموصوف فرد من افراد الرجل لان بصيغة التذكير لا يشار الى المؤنث ووصف التذكير ايضا لا يكون صفة للمؤنث (العطف) اورده عقب النعت لان في العطف معنى الجمع لانه في اللغة مصدر عطف الوسادة ثناها لان بالعطف التحوى يثنى طرف النسبة اى بجمع المعطوف والمعطوف عليه في العامل او العمل ويوجد ايضا في بعض حروفه الجمع فناسب الصفة تجتمع مع الموصوف ويتحدان وقد يتوسط بينهما بين الصفات ولكثرة استعماله مثل الصفة (يعنى المعطوف بالحرف) فيه اشارة الى ان المصدر بمعنى المفعول والى ان المراد بالعطف العطف بالحرف لا متعلق العطف هذا على اصطلاح البصريين واما عند الكوفيين فيقال له عطف النقص على وزن

صورة التسليم ليس يستقيم
لا من احدما ان تقدير
العامل وجوده في اللفظ بما
لا دليل عليه بل لا دليل اليه
وايس هذا مثل ما يحمل
على نظائره طرد الباب
لانه من قيل حمل المعنى
على الوجودى وهو على
عكس ذلك ولا يخفى ان
حمل الوجودى على المعنى
لهذه العلة بدى الاستحالة
وثانيهما انه قد ثبت ان
الراد بالاسمية التى هي
صاحبة حال المؤكدة مالا
يكون المشتق جزءا منها قال
صاحب الكشف في مفصله
والحال المؤكدة هى التى
تجىء على ارجلة عقدها
من اسمين لا عمل لهما
التوكيد خبرها وقرير
مؤداه ونفى الشك عنه
وذلك قولك زيد ابوك
عطوفاه وزيده مرفوا
وهو الحق بينا هذا كلامه
وسكوت المص من هذا
القيء املا اعقاده على
ظهور ما هو المراد
بالاسمية مما تانى به من المثال
واما لما ذهب اليه من ان
اطلاق الاسمية يرجع الى ما
لا يعمل شئ من اجزائه لان
الاسم انما يعمل بمشابهته
الفعل فليس العمل اصلا فيه
(قوله) اى الاسم الذى
يرفع الابهام قيل احتراز
بقوله اى الاسم من نحو
فعلت اى فعلت فان قلت
يرفع الابهام الوضعى
عن فعلت لكنه ليس باسم
اكتنه بنقص ما يجزى شئ
اى حسن زيد وكذلك

سمك يقال نغرق نسق اذا تساوت اسنانه وكلام نسق اذا كان على نظام واحد (تابع) جنس شامل للتوابع (مقصود) (اي قصد) فيه اشارة الى ان المقصود عامل لانه وقع صفة اى اعتمد على الموصوف فيه معنى الحدث واريد منه زمان الحال الا ان الشارح فسر به بالماضى لالكونه بمعنى الماضى بل لقصد التحقق والثبوت (نسبته) اى نسبة المعطوف (الى شئ) مثل زيد قائم وذاهب (اونسبة شئ الىه) اى الى المعطوف مثل قولك جاءنى زيد وعمرو (بالنسبة) (الواقعة فى الكلام) اسنادية كانت او ايقاعية اخبارية او انشائية او غيرها والكلام اخبارى او انشائى (ف قوله بالنسبة متعلق بالقصد المفهوم من) لفظ (المقصود) الذى ذكر منكر ايعنى ان الباء متعلقة فى الحقيقة بالقصد لان الجار والمجرور يتعلق فى الحقيقة بالمصدر لكونه اصلا وفى الظاهر بالفعل الاصطلاحي والشارح ههنا مثنى على الحقيقة كما يقال الجار والمجرور فى قولك زيد فى الدار خبر فى الظاهر والخبر فى الحقيقة ما يتعلق به وقيل ان مقصود الكونه بمعنى الماضى لا يجوز ان يعمل فيجب ان يقدر قصد ويتعلق قوله بالنسبة اليه ولما كان القصد من الافعال الخاصة وجبان يكون له قرينة معينة فجعل المقصود المذكور قرينة له وهذا ليس الا تكلفا اذ لو كان مراد المصنف كذلك لقال المعطف تابع قصد بالنسبة بصيغة الفعل الماضى ولا مانع منه وقيل انه ليس متعلقا بالمقصود والالكان المعطوف نفسه مقصودا بالنسبة وليس كذلك اذ المقصود بالنسبة نسبة المعطوف بل هو متعلق بالقصد المفهوم من المقصود لانه عبارة عن قصد نسبة المعطوف الى شئ اونسبة شئ اليه وهذا ايضا كذلك لانه اذا تعلق بالمقصود يكون المقصود ايضا نسبة المقصود الى شئ اونسبة شئ اليه لان الجار والمجرور يكون فى محل الرفع على انه نائب الفاعل كما اشار اليه الشارح بقوله اى قصد نسبته الجار الى شئ اونسبة شئ اليه فيكون المعنى المعطف تابع مقصود نسبته مع متبوعه فحينئذ يستقيم الكلام الحمد لله ملهم الصواب واليه المرجع والمآب (مع متبوعه) قوله مع ظرف مستقر اوصفة لها اى بالنسبة الكائنة مع متبوعه او يكون مع بمعنى فى اى تابع قصد نسبته حال كونها مع متبوعه او الكائنة فى متبوعه يعنى يشتركان فى تلك النسبة والى هذا اشار الشارح بقوله (اى كما يكون هو) اى التابع او المعطوف (مقصودا بتلك النسبة) اى النسبة الواقعة فى الكلام (يكون متبوعه) اى متبوعه التابع (ايضا) اى كالتابع (مقصودا بها) بتلك النسبة فيشتركان فيها فقط لافى الزمان الا ان نسبة المتبوع مقصودة او لونسبة التابع ثانيا (نحو جاءنى زيد وعمرو) ورأيت زيدا وعمرا وصررت بزيد وعمرو (فعمرو) فى هذه الامثلة (تابع لانه) ثان باصراب سابقة من جهة واحدة ولانه (معطوف على زيد) بحرف الواو (قصد نسبة المجئى) فى الاول ونسبة الرؤية فى الثانى ونسبة المعمورية فى الثالث (اليه) اى الى عمرو (بنسبة المجئى) الباء متعلق بقصد (الواقعة فى الكلام) اى فى قوله جاءنى زيد وهى النسبة الفاعلية او المفعولية او اضافية (وكما ان نسبة المجئى اليه) اى الى عمرو او الرؤية او المعمورية اليه (مقصودة كذلك) تأكيد للتشبيه (نسبته)

ينتقض بفوز زيد حسن الوجه او وجهه بالنصب لانه يرفع الابهام كوجهها مع انه ليس بتمييز عند البصريين للتعريف المانع من كونه تمييزا بل هو شبهة بالمفعول وكذا يشكل بغير زيد رأيه وسفه نفسه والم بطنه بالنصب مع انها ليست بتمييزات عند البصريين مع انها ترفع الابهام ويدفع بان المعنى غيب فى رأى والم مشاكيا بطنه وسفه فى نفسه اوسفه نفسه بالشديد على ضرب من التجوز ولا يخفى انه تكلف لا يبنى ان يلتفت اليه وان اتفق عليه الجمهور اذ لا فرق فى المفهوم بين سفه نفسه وسفه نفسا ولا وجه ان يحمل حسن الوجه شيئا بالمفعول دون هذه الامثلة فالاولى ان يفسر كلمة ما بنكرة اعتمادا على اشتهار وجوب تكبير التميز وليس بشئ لان ذاك التفسير لما ان الكلام فى قسم الاسم للاحتراز عن شئ وقولك اى حسن زيد لم يكن لازمة الابهام المستقر فى ذات شئ ولا لكان مراد امعه بحيث لا يصح الاستغناء عنه وليس كذلك لتمام قولك اعجبني حسن زيد بل هو لتعيين المراد بالشئ ونفسه فلا يراد الا لشكال به واما ادعاءه من انه يصدق على الوجه ما تانى به الحد بشهادة زيد حسن وجهها فلم يكن لا وجه للاحتراز عنه فانه تمييز

الى نسبة المجيء (الى زيد الذي هو متبوعه) اى متبوع عمرو (ايضا) اى ان تلك النسبة الى عمرو مقصودة كذلك هي (مقصودة) الى زيد الا ان بين القصدين غرقان القصد في النسبة الى الاول كان بالاصالة والى الثاني بالتبع لكونه تابعا اليه ولما بين فوائد القيود المذكورة من حيث التفسير والايضاح شرع في بيان فوائدها ايضا من حيث انها جنس وفصل فقال (ف قوله) في التعريف (مقصود بالنسبة احتراز عن غير البديل) لان البديل مقصود بالنسبة في الكلام (من التوابع) الباقية التي هي الصفة والتأكيد وعطف البيان (لأنها) اى لان هذه التوابع (غير مقصودة) بالنسبة في الكلام لانه لم ينسب اليها شئ ولا هي الى شئ (بل المقصود) بالنسبة في الكلام (متبوعاتها) اى متبوع كل واحد منها وانما جيئت هي اما للتخصيص كما في الصفة اذا كان الموصوف نكرة او التوضيح كما للصفة ايضا عند كون الموصوف معرفة وكما في عطف البيان او التقرير والشمول كما في التأكيد وغيرها لا تقصد النسبة اليها (وقوله مع متبوعه احتراز عن البديل لانه) اى البديل (المقصود) بالنسبة في الكلام (دون متبوعه) اى دون المبدل منه بقريضة ذكر البديل يعنى ليس المبدل منه مقصودا بالنسبة في الكلام بل انما جيئ به لكون توطئة ووسيلة الى ذكر البديل (قبل) اى اعترض على هذا التعريف بانه غير جامع لافراد لانه (يخرج بقوله مع متبوعه) عن التعريف (المعطوف) فاعل يخرج (بلا) مثل جاءني زيد لا عمرو (وبل) مثل جاءني زيد بل عمرو او جاءني زيد بل عمرو فيكون زيد فيهما مسكوتا عنه (ولكن) مثل جاءني زيد لكن عمرو لم يجيئ او ما جاءني زيد لكن عمرو جاء (وام) مثل ازيد في الدار ام عمرو (واما واو) مثل جاءني زيدا وعمرو (لان المقصود بالنسبة في الكلام) معها) اى مع احد هذه الحروف (احدا الامرين من التابع والمتبوع لا كلاهما) اى ليس كلاهما مقصودين بالنسبة في الكلام لان المقصود بالنسبة في الاول هو المتبوع لا غير وفي الثاني المقصود هو التابع فقط والمتبوع فيه في حكم المسكوت عنه وفي الثالث كذلك لان الاستدراك كالاضراب الا ان الحكم السابق يبطل في الاضراب وفي الاستدراك لا ولكن المقصود هو الثاني والمقصود بالنسبة في الحروف الباقية وهي ام ولا واما او احدا الامرين مبهما فلم يكن المعطوف باحد هذه الحروف داخلا في التعريف لعدم صدقه عليه مع انه من افراد المحدود (واجيب) عن هذا الاعتراض (بان المراد بكون المتبوع مقصودا بالنسبة) في الكلام (ان لا يذكر لتوطئة ذكر التابع ويكون التابع مقصودا بالنسبة ان لا يكون كالفزع على المتبوع من غير استقلال به ولا شك ان المعطوف والمعطوف عليه بتلك الحروف الستة مقصود ان بالنسبة) في الكلام (معا) اى حال كونها مصاحبين في كونهما مقصودين فيهما لان المعطوف عليه في العطف بلا مقصود ثبوتا والمعطوف ايضا لكن نفيا والمعطوف ببل مقصود نفيا وثبوتا والمعطوف عليه مسكوت عنه وفي لكن

بالقوة يعنى لولا قيام المانع عن ذلك لجاز اعتباره كذلك ويقرّب منه ما قال الرضى ويدخل في الحد المجرور في نحو مائة رجل وبلائمانية وثلاثة رجال ولا بأس به لان المجرور بالعدد داخل في وهو غير نفسه قد يخبر اذا كان جره اخف من نفسه كما في هذين واذا عرفت هذا عرفت سقوط ما اعترض به على البصريين في تأويل هذه التراكيب فان مرادهم انه لما كان الفرض حاصلًا بالتكثير كان الاصل فيه ذلك ولم يبق حاجة الى التعريف مما وجد من غير في سورة التمييز مع ظهور امكان رجوعه الى ما ليس من هذا الباب بتقدير شئ فيه واركتاب حذف ناسب صرفه عن ظاهره وارجاهه الى ما هو اخرى به وجعل ما في الحد عبارة عن النكرة بمالا مساع عند ذوى العقول (قوله) في المعنى الموضوع له من حيث انه موضوع له قبل رطل زيتا يرفع الابهام عن المعنى المراد وهو الموزون وهو ليس بموضوع له لانه موضوع للوزن ثم قيل وهذا اشكال لم يوجد له الى الان انحلال ودفعه بان زيتا يرفع الابهام المستقر فيما وضع له الرطل وهو ابهام موزونه وان ليس المعنى الموضوع له مراد وهذا كما ترى لظهور كون الرطل من المقادير ومعناه الموضوع له المقدار وفيه ابهام لانه لا

كلها مقصود ان الا ان احدها ثبوتها والاخر نفيها اما الاول والثاني بلا شك وفي الثلاثة
 الباقية كلاهما مقصود ان ايضا الا ان احدها ثبوتها والاخر نفيها لكن مهمات ثبتت
 ان المعطوف والمعطوف عليه كلاهما مقصود ان بالنسبة في الكلام (بهذا المعنى) المذكور
 او المراد بقوله وهذا المعنى ما ذكره الشارح من كون المتبوع مقصودا ان لا يكون
 مذكورا لتوطئة ذكر التابع ومن كون التابع مقصودا ان لا يكون فرعاً للمتبوع بل
 يكون كل واحد من التابع والمتبوع مستقلاً في ان يكون مقصودا بالنسبة في الكلام (ولما
 تم الحد) اى حد المعطوف (بما ذكره) المصنف من التعريف (تحمها ومعنا) اى حال
 كونه جامعا لافراده واما ما عن دخول غيرها فيه (اردفه لزيادة التوضيح) اى لزيادة
 ايضاح العطف لانه لا يعلم من التعريف مفصلاً توسيط احداً للحروف بينهما بان تلك
 الحروف عشرة ام تسعة لان فيها اختلافاً وفي الرضى ليس هذا من تمام الحد بل شرط
 عطف النسق ذكر بعد تمام حده انتهى وانه لما فرغ من التعريف شرع في بيان الاحكام
 وابتدأ بوجوب توسط احد الحروف العشرة تكميلاً للحد ببيان ما يوجب مزيد
 توضيح المعطوف وبيان ما هو المختار في الحروف ايضا وهو كونها عشرة (بقوله) يتوسط
 بينه (اى بين ذلك التابع) والجملة الفعلية اما صفة بعد صفة لقوله تابع واليه اشار الشارح
 بقوله اى بين ذلك التابع واما حال من المستكن في قوله مقصودا (وبين متبوعه) اى
 متبوع التابع (احد الحروف) فاعل يتوسط (العشرة وسيأتى تفصيلها) (في قسم
 الحروف) اى في بحثها وبيان الفرق بينها (مثل قام زيد وعمرو) مثال لقوله تابع مقصود
 بالنسبة مع متبوعه وانما فصل بينه وبينه ببيان الحكم وهو قوله يتوسط بينه وبين متبوعه
 احد الحروف العشرة مع ان الاصل ان يكون المثال بمنحى الممثل لان بيان الحكم
 لكونه موضحاً كانته للتعريف ويجوز ان يجعل مثالا للتوسط والاولى ان يجعل
 مثالا لكليهما ولذا اخبره المصنف (ولم يكتف) في تعريف العطف (بقوله) العطف
 (تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة) بل عرفه اولاً بقوله العطف تابع
 مقصود بالنسبة مع متبوعه ثم بين بعض احكامه بقوله يتوسط بينه وبين متبوعه الى آخره
 (لان الحروف) التى للعطف (قد تتوسط بين الصفات) المراد بالحروف ههنا التى تكون
 لمطلق الجمع وهى الواو وحدها ولم يبينه الشارح لوضوحه اكتفاءً بالثال وقد تتوسط ايضا
 بين الابدال نحو قطع زيد يده ورجله على ان يكون رجله بدلاً من زيد لاعطائه يده لانه
 حينئذ يكون معطوفاً لبدلاً (مثل جاءني زيداً لعالم والشاعر) اى الذى يكتب الشعر او ينظمه
 لانه يقال لمن يكتب الشعر او ينظمه شاعر (والديبر) بكسر الدال المهملة وبعد باء منقوطة
 بواحدة من تحت وبعد ياء ساكنة فارسي اللفظ الكاتب الذى يكتب الكلام المشور او
 يؤامه (فالصفة الداخلة عليها) اى على الصفة (حرف العطف) بالرفع لانه فاعل قوله
 الداخلة مثل قولك هند حامل وشاحها ولا تقول هند حاملة وشاحها (كالشاعر والديبر)

يدرى من اى نوع هو فافز
 بل ذلك بزيئاً فلا إشكال له
 فيه قطعا حتى يحتاج الى ما
 ما يفصل به على انه لو فرض
 وروده لا يكون مندفعاً
 بهذا الجواب كما هو الظاهر
 في بادئ النظر (قوله)
 لكن المطلق منصرف الى
 الكامل قيل هذا اذا تعذر
 العمل باطلاقة والتعذر
 ههنا لانه لو كان على اطلاقه
 لافاً ذكره وبعد فيه ان
 الكامل هو الثابت
 في الوضع والاستعمال معاً
 ومنهم من قال المستقر معنى
 الثابت والثابت قد يقال في
 مقابلة المدوم وقد يقال في
 مقابلة الحادث الطارى
 والمراد ههنا الثانى وبعد فيه
 ان الثابت اعم من الثابت
 بحسب الموضع وبحسب
 الاستعمال فلا يتفق تفسير
 الثابت بما يقابل الحادث في
 دفع الاشكال بانه لا يخرج
 امثال عينا جارية بالمستقر
 على ما هو مفهومة فلا بد
 من تكلف مغل بالتعريف
 وقد يدفع عينا جارية
 وامثاله بانها من النواع
 والكلام في العرب اصلة
 على ماسر غير مرة ولو
 فسر المستقر بما هو الثابت
 في قصد المتكلم كان التمييز
 التفسير بعد الابهام ليتمكن
 في الانفس فالابهام ساقط
 في القصد في صورة التمييز
 بخلاف رايت عينا جارية
 كان المقصود بالعين العين
 الا انه لزمه الابهام من غير
 قصده فاذا ازاله لكان

في قولك جاءني زيد العالم والشاعر والديبر (لها) اى لتلك الصفة (جهتان) اى حالتان
معتبرتان (احديهما) اى احدى الجهتين (كونها) اى تكون الصفة التي دخل عليها حرف
العطف (صفة لزيد) كما ان الصفة الاولى التي لم يدخل عليها الحرف صفة لزيد ونابعة له
(نابعة له) الا انه لا باصالة بل كانت تبعيتها (بتبعية المعطوف) للمعطوف (عليه) اى بواسطة
تبعيته والتقدم والتأخر انما هو في الذكر فقط ويعلم كونها صفة له من انه لو حذف الحرف لجاز
ايضا ولو كان عطفا لما جاز حذفه (واخريهما) اى الحالة الثانية (كونها معطوفة) اى ان
تكون تلك الصفة معطوفة على الصفة السابقة عليها ويكون الواو للمعطف (على الصفة
المقدمة) عليها (نابعة) خبر بعد خبر للكون او حال من اسمه المضاف اليه (لها) اى للصفة
المتقدمة عليها فتكون تلك الصفة صفة من جهة وعطفا من جهة كالخبر المتعدد بالمعطف فانه
خبر من وجه وعطف من وجه آخر (و) حينئذ (يصدق على هذه الصفة) التي دخل عليها
حرف العطف (من جهتها الاولى) اى من كونها صفة لزيد نابعة له بتبعية المعطوف عليه
(لها) اى هذه الصفة (تابع) بدل على معنى في متبوعاته مطلقا (بتوسط بينه و) بين (متبوعه
احد الحروف العشرة لانه صفة لزيد) كما ان الصفة التي يدخل عليها حرف العطف صفة
لزيد الا انه (بتوسط بينه وبين زيد) المتنوع بها (حرف) من حروف (العطف) فتكون
صفة له لا معطوفة على الصفة المتقدمة عليها (لانه بتوسط) متعلق بقوله لا يلزم حرف من
حروف (العطف بين الشئين) مطلقا (لا يلزم) خبر لانه اى لا يجب (ان يكون عطف الثاني
على الاول) بل يجوز عملا بالاصل لان الاصل في حروف العطف العطف لجواز ان تكون
الواو ابتدائية واستثنائية او حالية والفاء تفسيرية وجواب لاما ولجرا الشرط الى غير ذلك
وفي بعض النسخ لان توسط بلا حرف الجرح يكون قوله لا يلزم من الالتزام لان الزوم
اى لا يوجب وفي بعضها لا يستلزم اى لا يستوجب (فلو لم يكن قوله) تابع (مقصود بالنسبة
مع متبوعه) واكتفى في التعريف بقوله العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف
العشرة (لدخل هذه الصفة) اى الصفة التي دخل عليها حرف العطف (من جهتها الاولى
في حد المعطوف) مع انها ليست بمعطوفة من هذه الجهة فيلزم صدق الحد بدون صدق
المحدود فلا يكون الحد مانعا لغيره (وهي) الواو والحال والجملة حال اى والحال ان هذه
الصفة (من هذه الجهة) اى الحالة الاولى (ليست معطوفة) في الارادة والقصد بل صفة كما
كانت الاولى التي لم يدخل عليها حرف العطف كذلك (فلم يبق) الحد (مانعا) لاغيره
لدخول ما ليس من افراد المحدود فيه كهذه الصفة من جهتها الاولى ولما ورد ان حذف
العطف هل يجوز دخوله بين الصفات وعند جواز دخوله هل فيه دليل عن التفات اجاب
عنه مؤيد بقوله (وقيل قد جوز الزمخشري) وهو ممن يعتمد عليه ويستدل بكلامه (وقوع
الواو) العاطفة التي لم تطلق الجمع (بين الموصوف والصفة لتأكيد الصوق) مصدر لصق اى
الاتصال اى لتأكيد الصلة بالوصوف والدلالة على ان الصاف بها امر ثابت كأنه

حسنا واعلم ان اصل قال
المستقر من ذات احتراز
من مثل قولهم ابصرت
عينا جارية فانها ترفع
الابهام عن ذات الا ترى
ان قولك عين محدل
لجارية والبصرة وغيرها
فاذا قلت مبصرة قد بينت
ذاتا مبصرة ولكنه ليس
بمستقر في وضعه وانما وقع
الابهام عند المخاطب
بحصول الاشتراك وهو
موضوع دال على ذات
معينة وكل موضع يطلق
فيه بخلاف عشرون فانه لم
يكن دالا على ذات معينة
في اصل وضعه فاذا قلت
المستقر خرج الاسم
المشترك المذكور ونظائر
قال فان قيل قولنا رجع
القهقري وامثاله من
المصادر يرفع الابهام
المستقر عن ذات لان
القهقري نوع لم يكن
مفهوما من قولك رجع
في اصل وضعه كما ان الدرهم
لم يكن مفهوما من قوله
عشرون فقد دخل في الحد
ما ليس منه الجواب ان
القهقري ونحوه بيان لهيئة
الرجوع لا الذات الرجوع
والرجوع متعلق بالذات
بوضعه له مثل جاءني زيد
راكبا لانه بيان لهيئة وقد
خرج ذلك بقوله من
ذات واعتراض عليه الرضى
بأن معنى المستقر في اللغة
هو الثابت ورب مارض
ثابت لازم والابهام
في المشترك ثابت لازم مع
عدم القرينة بعد اتفاق

واجب (في مواضع) متعلق بجوز (عديدة) فيل بمعنى مفعول يستوى فيه المذكور والمؤنث
صفة مواضع اى مواضع معدودة التى هى (من الكشف) يعنى كانت تلك المواضع
في الكشف ومنها قوله تعالى ويقولون سبعة وتامنهم كلهم حيث كانت الجملة الاسمية صفة
لسبعة فدخلت الواو عليها لتأكيده الاتصال (وحكم المصنف) يعنى ابن الحاجب (في شرح
المفصل) اى في شرحه له وسماه بالايضاح (في مباحث الاستثناء ان قوله تعالى ولها
منذرون في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها) اى تلك القرية (منذرون) اى انبياء
كانوا ينذرونهم وهم لا ينذرون (صفة اقرية) فالتقدير الا قرية لها منذرون فاجملة
الاسمية صفة لقرية فادخلت الواو التى للجمع المطلق لتأكيده اللصوق فصارت التقدير
الاقرية ولها منذرون واعلم ان هذه الاية ليس فيها الواو لانها بدون الواو هذه الاية
في سورة العشاء فالاية هى قوله وما اهلكنا من قرية الا لهما منذرون ذكرى وما كنا
ظالمين والاية التى وردت فيها الواو هى في سورة الحجر هكذا وما اهلكنا من قرية
الا ولها كتاب معلوم ووجدت نسخة الاية فيها كافي صورة الحجر ولعل ما ورد عن
الشارح يكون هذه النسخة واما النسخة الاولى فهى سهو من الكتاب لا يخفى وجهه على
من له نظر صائب (فلواكتفى) المصنف في تعريف العطف (بقوله) العطف (تابع بتوسط)
بينه وبين متبوعه احدا لحروف العشرة ولم يعرفه بقوله او لا العطف تابع مقصود بالنسبة
مع متبوعه (لدخل فيه) اى في حد العطف (مثل هذه الصفة) يعنى التى يدخل عليها
حرف من حروف العطف لتأكيده اللصوق فلم يكن التعريف مانعا لاغياره لدخول
ما ليس من افراد المحدود فيه وذا غير جائز (ونقل عن المصنف) يعنى ابن الحاجب (انه)
اى الناقل (قال في امالى الكافية) وهو اسم كتاب كتب على الكافية (ان العاقل في مثل)
العاقل يعنى الصفة يدخل عليها حرف في قولك (جاءنى زيد العالم والعاقل تابع
بتوسط بينه وبين متبوعه احدا لحروف العشرة) فصدق عليه هذا القول (وايس
بعطف على التحقيق) بل كونه معطوفا ليس الا من حيث الظاهر بدخول حرف
العطف عليه لجواز حذفه ولو كان عطفا على التحقيق لما جاز حذف حرف العطف
منه (وانما هو) اى العاقل (باق على ما كان عليه في) حال (الوصفية) وهو كونه تابعا
يدل على معنى في متبوعه مطلقا (وانما حسن دخول العاطف) عليها مع ان القياس عدم
دخوله لان العطف يقتضى تغير المعطوفين (لنوع من الشبه بالمعطوف) اى لمشابهة
الصفة المعطوف في كون ما بعد كل منهما مقابرا لما قبله (لما بينهما) اى بين الصفة
والموصوف (من التباين) لفظا ومعنى اما لفظا فلان لفظ العاقل غير لفظ زيد واما معنى
فلان معنى زيد الحيوان الناطق مع التشخيص ومعنى العاقل ذات متصفة بالعقل الا ان
تلك الذات لما احتملت ان تكون ذات زيد صار العاقل مناسبا له كما ان المعطوف عليه
لفظا ومعنى ويناسبه من وجه آخر ولهذه المناسبة ادخل عليها حرف العطف

الاكثر الكومع القرينة ينتفى
الاجام في المشترك ولى
العداد وسائر المقادير فلا
فرق بينهما ايضا من جهة
الاجام فلا يدل لفظ المستقر
على انه وسمى كالمفسر فاجاب
الشارح قدس سره بهذا
الطريق واعتراض القائل
بان الكمال هو الثابت في
الوضع والاستعمال معا غير
وارد لان الفرض الاصل
من الفاظ مساويا
الموضوع لها فالكمال
بالنسبة الى الالفاظ انما
يتصور بالقياس الى معانيها
الاصيلة واستعمال امر
متفرع عليه فلا مجال له في
هذا الوصف سلمنا لزوم
انضمام ثبوت الاستعمال الى
الاتصاف بالكمال لكن لا
نسلم ورود الاعتراض لا
بقول ح مراد الشارح
ذلك الا انه اكتفى بذكر
الوضع لان مدار الجواب
عليه واعتراضه على القائل
بان المراد هو الثابت المقابل
للحادث الطارى غير
وارد ايضا لان مراد ذلك
القائل كما ينطق به صريح
عبارة هو ان الثابت
معين والمراد بالثابت هو
الثابت بذلك المعنى دون
هذا القرينة المقام ولا يخفى
انه اذا ريد به احد المعينين
لا يراد به الاخر فكيف
يراد ان يقال ان الثبوت له
معينان فيرد ما اورده
هذان قبيل الا صاحبك
لكونه من قبيل اعادة
الدوال المحاب عنه وابراده
على ذلك الجواب بلا زيادة

اسر ولا بيان وجه وقوله
وقد يدفع بان الصفة من
النواصب والكلام في العرب
اصالة بما جوزه الهندي
ولا يخفى فساد لان هذا
الجواب انما يصح ان لو
كانت الصفة كالنحو
يرفع الابهام المستقر الوضوح
عن ذات مذكورة او
مقدرة وليس كذلك بل
لها مائة وله اخرى واما
ما زعمه حسنا فهو بحيث
يستغنى عن التثنية على ما فيه
من الخط والزلل وفساد
الرأي والحلل (قوله) ولا
ابهام في هذا المفهوم فان
قبل نجه عليه انه يلزم ان لا
يصح به حذو او جلا على انه
تميز من كلة ذاعند البعض
اجيب باننا لانسلم ان هذه
مثل هذا بل هو جزء
من حذو الموضوع بجميعة
لمنى فهم معين كافي ثم رجلا
وفيه (قوله) عن ذات لا
عن وصف فرق بين التثنية
والحال والتميز بان وضع
الصفة والحال لبيان ثبوت
وصف في شئ فهو يرفع
الابهام عن الوصف
ووضع التميز لرفع الابهام
عن نفس الاسم وبيان انه
من اى جنس فرجل حائل
ليبان صفة العقل في زيد
ورطل زيد لبيان الرطل
كاش من الزيت وذلك فرق
واضح لا خفاء فيه الا من
حيث حمل الذات على
الجنس واواريدها بالذات ما
يقابل المفهوم لصح وكان
ارضح فيقال في رطل زيتا
ان فرد الرطل مبهم لا يعلم

(فلو حد العطف كذلك) يعنى مثل ان يقول العطف تابع يتوسط بينه وبين
متبوعه احدا الحروف العشرة (لدخل فيه) اى في هذا الحد (بعض الصفات) كما مر
من المثال (مع انه) اى البعض (ليس بمعطوف) فلم يكون الحد مانعا لاغياره وقال المحشى
عصام الفرق بين هذا الوجه والوجه الاول ان في الوجه الاول جعل المعطوف على
الصفة صفة من وجه معطوفا من وجه وفي هذا الوجه جملة صفة لا محالة من غير ان يكون
معطوفا من وجه الى هنا كلامه (وقال بعضهم فيه) اى فيما قيل من انه لو اكتفى في تعريف
العطف بقوله العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد تلك الحروف بحيث لم يعرفه
اولا بقوله تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه لدخل فيه الصفات التى يدخل عليها حرف
للعطف (نظر لان الحرف المتوسط بينهما) اى بين الصفة والموصوف (عاطفة في الصفات)
كما ان الحروف المتوسطة بين غيرها كذلك والا يلزم التاوها (لدلالاتها) اى لدلالة
الحروف المتوسطة بينها (فيها) اى في الصفات التى دخلت على غيرها (على ما تدل) تلك
الحروف (عليها في غيرها) اى في غير الصفات (من الجمع) بيان لما في قوله على ما تدل كافي
الواو (والترتيب) كافي الفاء (وغير ذلك) من التعميق والتراخي (ففى جعلها) اى
جعل تلك الحروف (غير عاطفة في الصفات) وجعلها (عاطفة في غيرها) اى في غير
الصفات (ارتكاب امر بعيد) وهو المعنى المجازى لان كونها لتأكيد اللصوق معنى
مجازى لها لاحقيقى وانما وصفه بالبعيد لان ما لا يكون بعيدا عن الفهم ولانه لما لم يكن
له داع كان كأنه بعيد مع جواز وجه آخر فيه اقرب وهو العطف (من غير ضرورة
داعية اليه) اى الى ارتكاب الامر البعيد وفيه كما سبق ان الحرف المتوسط بين الصفات
انما هو الواو دون غيره بحكم الاستقراء ومناها الجمعية مطلقا فقط ويجوز ان يخرج
الواو من ان يكون للعطف في مواضع كثيرة من كونه للابتدائية والحالية والمصاحبة
وغير ذلك فلتكن هنا لتأكيد معنى الجمعية وهى توجد في صفة بعد صفة بلا ذكر الواو
بينهما كافي قولك جاني زيد العالم العاقل بل الانسب ايراد الواو فيهما لبعده الصفة
عن الموصوف واعلم ان الاسماء في عطف بعض على بعض على اربعة انواع عقلا عطف
ظاهر على ظاهر وعطف مضمرة على مضمرة وعطف ظاهر على مضمرة وعطف مضمرة
على ظاهر ولما كان في عطف بعضها شروط اراد ان يبين العطف فيها وشروطه فقال
(واذا عطف على الضمير المرفوع) (لا) المضمرة (المنصوب) متصلا كان او منفصلا
(و لا المضمرة) (الجرور) فانه لا شرط للعطف فيهما (المتصل) (بارزا كان) المضمرة
المتصل (او مستترا) لانهما في الحكم لا آتى سواء مع ان قوله المضمرة المرفوعة المتصل
يشملهما (لا) المضمرة المرفوعة (المنفصل) لان الحكم لا آتى لم يجز عليه (اكد)
مبنى للمفعول من التأكيد اى اكد المضمرة المرفوعة المتصل (ب) مضمرة (منفصل)
(اولا) منصوب على الظرفية قبل اى العطف عليه (ثم) اى بعد التأكيد به (عطف)

(عليه) اى على المضمر المرفوع (وذلك) اى التأكيد اولا ثم العطف عليه واقع (لان)
 المضمر (المتصل المرفوع) بارزا كان او مستكنا (كجزء مما) اى من الفعل الذى
 (اتصل) ذلك المضمر (به لفظا) تمييز ولذا وجب اسكان لام الفعل لئلا يجتمع اربع
 حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة (من حيث انه) اى ذلك الضمير (متصل)
 به (لا يجوز انفصاله) لان الاصل فى الضمير الانصال والافصال خلاف الظاهر فلا
 يعمل به مالم يكن مقتضى له (ومعنى) عطف على قوله لفظا (من حيث انه فاعل) لذلك
 الفعل (والفاعل) الذى يكون ضميرا متصلا (كجزء من الفعل) الذى اتصل به لان
 الفعل محتاج اليه لانه يقوم به ويسند اليه ولاجل ذلك جعل جزء منه (فلوعطف عليه)
 اى على المضمر الذى كان جزء منه (بلا تأكيد) بالمضمر المنفصل (كان) ذلك
 العطف فى الامتناع (كما لو على بعض حروف الكلمة) وعطف كلمة على بعض
 حروف كلمة اخرى ممتنع الا انه يلزم منه عطف الاسم على الحرف وعطف كلمة على
 ما ليس بكلمة (فاكد) ذلك الضمير (اولا بمنفصل) اى قبل العطف ليظهر انه وان
 كان كجزء كلمة بنفسه فالعطف عليه لا يكون كالعطف على بعض حروف الكلمة (لانه)
 اى الشأن (بذلك) اى بالتأكيد (يظهر ان ذلك) الضمير (المتصل) بالفعل (وان كان)
 للوصل (كجزء) مما اتصل به من حيث الظاهر والجزء ادنى حالا من الظاهر القوى
 فلا يحسن ان يكون القوى تبعا للضعيف الذى لا يستقل بنفسه (منفصل) خبر ان (من)
 حيث الحقيقة (وكلمة مستقلة بنفسها يعلم هذا) (بدليل جواز افراده) اى افراد ذلك
 الضمير الافراد اما بالبدال المهملة واما بالزاي المعجمة فى آخره (مما) اى من الفعل
 الذى (اتصل به) الضمير المرفوع (بتأكيده) اى بتأكيد الضمير متعلق بالافراد
 لان التأكيد عين المؤكد اسم فاعل مستقل بنفسه كذلك المؤكد اسم مفعول مستقل
 بنفسه ولكن اتصل بعامله وجعل جزء منه لكان الاختصار (فيحصل له) اى لذلك
 الضمير بسبب التأكيد بالمنفصل (نوع) قوة و (استقلال) فيحسن العطف عليه كما يحسن
 على الاسم الظاهر ولما نوهم انه يجوز العطف ايضا على التأكيد لانه عين المؤكد فكما
 جاز العطف عليه جاز ايضا على التأكيد بالا هو الى لقربه لانه اذا كان لشيء معطوفا
 اقرب وابعد فالاقرب اولى بالعطف لعدم الفصل بينهما دفع هذا التوهم بقوله (ولا
 يجوز ان يكون العطف على هذا التأكيد) بل يجب ان يعطف على الضمير المرفوع
 المتصل (لان المعطوف فى حكم المعطوف عليه فكان يلزم) من عطفه على هذا التأكيد
 (ان يكون هذا المعطوف ايضا) اى كما كان المعطوف عليه تأكيذا (تأكيذا)
 قوله كان فى فيكان ههنا زائدة والمعنى فيلزم الخ (وهو) كون المعطوف تأكيذا (باطل)
 لما سبق ان التأكيد عين المؤكد وانت خبير بان المعطوف يغاير المعطوف عليه لفظا ومعنى
 فلا يصح ان يعطف على التأكيد فيجب ان يكون معطوفا على الضمير المتصل لما سبق

انه من اى جنس فلما قال
 زيتا بين ذاته بان بين انه
 من جنس الزيت و بعد
 بشكل بخروج تمييز هو
 صفة نحوثة دره فارسا فانه
 ير الا بهام عن الصفة فان
 الفرض وضع المشتق ليعنى
 الا ان يقال التمييز اخراج
 الاسم عن وضعه الذى
 لغرض المعنى وجعله لبيان
 الجنس هكذا قيل ولا خفاء
 فيه من هذه الحيلة لان
 الرطل فى المثال المذكور
 ليس ذاته الا ذات الزيت
 فاذا لم يعلم ان الرطل من
 اى جنس ظهر الا بهام فيه
 من جهة الذات اى الجنس
 فحمل الذات على الجنس
 بهذا الاعتبار دون ما زعمه
 القائل من ان معنى الرطل
 معنى الجنس فان هذا مما
 لا يقول به احد واذات بين
 ذلك سقط ما قاله من انه لو
 اريد بالذات ما يقابل
 المفهوم والعجب من القائل
 انه فسر ذلك على وجه
 يلزمه الاعتراف بكون
 ذات الرطل من جنس
 الزيت وليس هذا الا ما
 سبق بيانه من الوجه
 الصحيح فيكون العنوان
 اعنى قوله او اريد بالذات
 ما يقابل المفهوم من قبيل
 ما لا يعنى ولا يلزم الاشكال
 من قواهم وثقة دره فارسا
 لظهور الا بهام فيه بحسب
 الذات ولا حاجة الى ما
 ذكره فى صورة الاستثناء
 كما لا يخفى على المتأمل الخبير
 (قوله) فانه فى قوة قولنا
 طاب ثى منسوب الى زيد

قيل فيه ان هذا التقدير مع
كثرة والاستغناء بتقدير
مجرد المضاف عنه يتجه عليه
انه لا يناسب في كنى زيد
رجلا فان الرجل عين زيد
لا شئ منسوب اليه ثم قيل
وقدر الشيخ الرضى في مثله
كفى شئ زيد بتقدير
الشئ منونا وجعل زيد
بدلا والقول بانه يتجه عليه
كفى زيد رجلا يمكن دفعه
بان مراد الشارح قدس
سره بهذا التقدير مجرد
بان نحو طاب زيد نفسا
مما يكون التمييز فيه متعلق
بالمنسوب اليه لان نفسه وما
نحو كفى زيد رجلا فهو
وان كان من قبيل التمييز
عن النسبة لكن التمييز فيه
نفس المنسوب اليه
لا متعلقه فان معناه كفى
رجل هو زيد فلا يكون
نحوه وفيه والحق
انه قدس سره في هذا
الكلام وذلك لانه سبق
وهو الى ان المنسوب في
نحو طاب زيد نفسا هو
الذات المقدرة والمنسوب
اليه زيد القائم مقامها
وايس كذلك بل الذات
المقدرة هي الشئ المنسوب
اليه طاب وكفى فاذا
اظهرها ورأت التصريح
بما قلت طاب شئ زيد نفسا
وكفى شئ زيد رجلا
فليس هو في قوة قولنا
طاب شئ منسوب الى زيد
بل في قوة طاب شئ زيد
نفسا ولا وجه لذلك لفظ
المنسوب والمنسوب اليه بل
لا مجال له كالا يخفى (قوله)
ويبقى به ما يقابل الجملة

(فان كان الضمير) المرفوع ضميرا (متصلا) تعارض الانفصال (نحو ما ضرب
الانث) او الانا او الا هو (وزيد) فان انت وان كان مرئونا الا انه منفصل بالاعن
الفعل لغرض لا يكون الا به وهو قصر الفعل على الفاعل (لم يكن) ذلك الضمير (كالجزء)
من الفعل (لفظا) وان كان جزء منه معنى فلا حاجة فيه الى التأكيد لان انتفاء احد شطري
العلة وهو كونه جزء من الفعل لفظا والعلة ان يكون جزء من الفعل لفظا ومعنى وانتفاء
احد جزئي العلة يستلزم انتفاء الحكم (وكذا ان كان) الضمير ضميرا (متصلا) لكن
لامطابقا بل يكون (منصوبا نحو ضربتك) وضربته وضربتني (وزيدا لم يكن) الضمير
المنصوب (كالجزء) من الفعل (معنى) وان كان جزء لفظا على عكس الضمير المرفوع المتصل
(فلا حاجة فيها) اى في الضمير المرفوع المنفصل والضمير المنصوب المتصل (الى التأكيد)
بمنفصل (بل يحسن العطف فيها بلاتأ كيد ولا فصل اما الضمير المرفوع المنفصل فلما
مر واما الضمير المنصوب المتصل فلان انتفاء احد شطري العلة وهو الاتصال معنى لان انتفاء
احد جزئي العلة يستلزم انتفاء الحكم وكذا المجرور المتصل نحو مررت بك وزيد لا حاجة
فيه الى التأكيد لان اعادة الجار فيه حسن لما سأتى (مثل ضربت انا) اوانت (وزيد)
مثال لما يكون فيه الضمير المرفوع بارزا (وزيد ضرب هو وغلامه) او زيد ضرب هو
وعمر ومثال لما يكون الضمير المرفوع فيه مستكنا ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك
الجنة ولما كان التأ كيد بالمنفصل يحتاج الى البيان لانه يحتمل ان يكون التأ كيد مقدما
على العطف ومتأخرا عنه بينه وبينه واضحة بايراد المثال فقال ضربت انا وزيد رجحه على
نحو اضرب انت وزيد ونحو زيد ضرب هو وغلامه لان الداعى الى الحكم به والثاني طردا
للباب والافهوي يحتمل ان يكون من قبيل انفصال الضمير للعطف لان من قيل تأ كيد
المتصل بالمنفصل (الا ان يقع فصل) استثناء من قوله اكدا ولا بمنفصل يعنى اكدا ذلك
الضمير ولا يضمير مرفوع منفصل مطابق له في جميع الاوقات والوقت وقوع الفصل
بشئ (بين الضمير المرفوع المتصل وبين ما عطف عليه) اى على الضمير المرفوع المتصل
من مظهر او مضمير آخر (فيجوز) حينئذ (تركه) (اى ترك التأ كيد) بمنفصل
اكتفاه ولحصول الغرض والاختصار ايضا (لانه قد طال الكلام بوجود المنفصل)
ولو جئ بفصل لكان اطول والطويل يكون اقل وطول الكلام قد يغنى عما هو الواجب
فاغناؤه الاولى اولى واخرى (فيحسن الاختصار) طلبا لتخفيف الكلام (بترك
التأ كيد) به والاكتفاء بالفصل القائم مقامه لا غناؤه عنه (سواء كان الفصل قبل حرف
العطف) (نحو ضربت اليوم زيد) ومثله قوله تعالى انا لمبعوثون او آباؤنا الاولون
الهمزة فيه قبل الحرف (او بعده) اى بعد حرف العطف (كقوله تعالى ما اشركنا ولا
آباؤنا) ولما كان فيه اهام بينه بقوله (فان المعطوف) في الآية (هو آباؤنا) لان مرادهم
نسبة عدم الاشراك الى ذواتهم والى آباؤهم يعنى عدم الشرك مورث لنا آباؤنا (و)

وشبهها والمضاف قبل لم
يحيى المفرد بمعنى ما يقابل
هذه الثلاثة وكأنه اراد
معنى مجاز يقرينة المقابلة
وفيه ان المفرد قابل
النسبة في هذه الثلاثة
فالمقابلة تقتضي ان يراد
ما يقابل نسبة في جملة
او شبهها او اضافته
ويجبه على ما ذكره على
التمر مثله زيدا فانه
مضاف وقد جعل من امثلة
للمفرد المقدار وكأنه اراد
بما يقابل المضاف ما يقابل
الركب الاضافي وليس
مما يلتفت اليه لان المقام
داع الى اعتبار المفرد
بشيء المعنى وكون المفرد
معتبراً كذلك صحيح
لاسترة فيه لثبوته
في ذلك وتبادر الذهن اليه
اول مرة بخلاف كونه بمعنى
ماليس نسبة فانه غير ثابت
ولا يلزم من قوله عن نسبة
في جملة آمل ذلك المعنى كالا
يخفى على التأمل الخبير
والمعنى بالمضاف متعين فلا
يجه على التمرة مثله زيدا
(قوله) والمقدار اما متحقق
في ضمن عدد قبل جعل
ظرفية العدد المقدار من
قبيل ظرفية الخاص للعام
والاظهر ان يجعل من
ظرفية المدلول للدال فان
المفرد المقدار مستعمل في
عدد وفي غيره ولا يخفى
فساده (قوله) فان الرطل
نصف المن قبل لوقال
نصف المتالك ان بيانا لتوان
ايضا فان ثنية منابا لقهر
وهو افصح من المن
بالتشديد (قوله) وكالكيل
نحو قنيزان براو تفصيل

لفظة (لا) في ولا آباؤنا (زائدة بعد حرف العطف) الذي هو الواو (لنا كيد النفي)
مثل قوله تعالى ما جاءنا من بشير ولا نذير ومثل قولك ما جاءني زيد ولا عمرو فتكون
لفظة لا فصلا بعد حرف العطف (وانما قال يجوز تركه) ولم يقل يجب لان الفصل اذن
قام مقام التأكيذ فكان ينبغي ان يقال ويجب (فانه) اى الحال والشان (قد يؤكد)
الضمير المرفوع المتصل (بالمفصل) حال كونه ملابسا (مع الفصل) بلا اهتمام بالمعطوف
عليه للزوم البعد بالفصل اما بالفصل قبل حرف العطف فقط (كقوله تعالى فككبوا
فيهاهم والغاؤون) او بعده وقبله مما كقوله تعالى ما عبدنا من دونه من شئ نحن ولا آباؤنا
او بعده فقط مثل ما ضرب انا ولا زيد فالاقسام ثلاثة (وقد لا يؤكد) بل يكفي بالفصل
فقط كقوله تعالى فاستقيم كما امرت ومن تاب معك وقوله سيصلى نار اذا ذل لهب وامرأته
(والامر ان) اى اجتماع الفصل مع التأكيذ وانفراد الفصل وحده (متساويان) فلذا
قال يجوز ترك التأكيذ اكتفاء بالفصل (هذا) اى خذ هذا او الامر هذا وانما يؤتى به
عند تمام البحث والشروع في ما يناسبه ولما فرغ من بيان المسئلة اراد ان يبين انها خلافية
والتأكيذ استحسانى لا واجب قطعاً كما يفيد مقابلة اكده مع جواز الترك فقال (واعلم
ان مذهب البصريين ان التأكيذ بالمفصل هو الاولى) عند عدم الفصل فالامر ان
متساويان لوقوع كليهما كثيرا في كلام علام الغيوب الا ان الاولى لكونه اكثر وقوعا
(ويجوزون) اى البصريون (العطف) المذكور (بلأنا كيد) بالمفصل وحده او مع
الفصل (ولا فصل) وحده او مع التأكيذ لان الضمير المتصل وان كان كالجزء مع
الكلمة التي اتصل بها وكان بعض حروفها الا انه لم يكن مثله في جميع احكامه حتى لا يجوز
العطف عليه اصلا كما لا يجوز على ما هو جزؤها حقيقة (لكن) اى الا ان العطف بلا
تأكيذ ولا فصل ايضا يكون (على قبس مخالفته ما هو الاولى والاحسن ولولاه ان قبس
لوقع فصيح الكلام خصوصا في النظم المعجز واذا لم يقع علم انه قبس لا انهم حظروه
اصلا بحيث لا يجوز ان يرتكب (والكوفون يجوزونه) اى العطف بلا تأكيذ ولا فصل
(بلا قبس) لان ذلك الضمير وان كان كالجزء مما اتصل به الا انه كلمة بنفسها كالاسم الظاهر
حيث يجوز انفصاله ويكون ايضا محكوما عليه فيجوز العطف عليه كما يجوز على الاسم
الظاهر (واذا عطف على الضمير المجزور) لا المرفوع والمنصوب ولم يفيد بالمتصل
لانه لا منفصل له لما سيجي (اعيد الحافض) اى الجار اى جار المعطوف عليه حين
العطف في المعطوف لثلا يلزم العطف على الجزء كما في المرفوع المتصل (حرفا كان)
ذلك الحافض (او اسما لان اتصال الضمير المجزور) سواء كان مجزورا بحرف الجر او
بالاضافة (بجاءه اشد) واقوى وآكد (من اتصال الفاعل المتصل) اى الضمير المرفوع
المتصل (بفعله) لانه لا يوجد اتصال الفاعل بالفعل الا في الضمير ولذا عرف الفاعل
باللام وقيد بالمتصل (لان الفاعل ان لم يكن ضمير متصل) سواء كان اسما ظاهرا او ضميرا

ذلك ان المقدار ما يقدر به
الشيء اى يعرف به قدره
ويبين المقادير اما مقاييس
مشهورة موضوعة ليعرف
بها قدر الاشياء كالاعداد
وما يعرف به قدر المكييل
كالقير والارdeb
والكرو وما يعرف به قدر
الموزون كضجات الوزن
كالطسوج والداقي
والدينار والمن والرطل
ونحو ذلك وما يعرف به
قدر المذروع والمسوح
كالذراع وقدر راحة وقدر
شبر ونحو ذلك او مقاييس
غير مشهورة ولا موضو-
عة للتقدير كقوله تعالى ملء
الارض ذهباً وقولك
عندى مثل زيد رجلاً وما
غيرك انساباً وسوا ذلك رجلاً
فمحمول على مثلك بالصدية
وقولك بطولك رجلاً
وبمرضه ارضاً او بقلطه
خشياً ونحو ذلك ذلك من
المقاييس ايضا (قوله)
وانما اقتصر المعنى على
الامثلة الثلاثة يشعربان
الشارح قدس سره بان
تمام المفرد باحد هذه
الامور الثلاثة لا غير
وليس كذلك فانه يتم باربعة
اشياء منها نون الجمع
كعشرين والمص لم يخل
به بل قد ذكره قبل
والتنوين المتم له كما يكون
ظاهراً يكون قدراً ايضا
كقوله خمسة عشر وفي كم ثم
كلامه قدس سره بعيد هذا
يشمل التنبيه على اعتبار
هذه لاربع ايضا (قوله)
فانه اذا تم الاسم بهذه

منفصلاً (جاز انفصاله) اما اذا كان ظاهراً فظاهر لان الانفصال من شأنه واما اذا كان
ضميراً يجوز انفصاله ايذاً بانه مستقل بنفسه (والجور ولا ينفصل من جاره) اصلاً
سواء كان ضميراً او ظاهراً (فكره العطف عليه) اى على الضمير الجورور بلا اعادة
الخافض كما كره على الضمير المرفوع المتصل بلا تأكيده ولا فصل او بلا احدهما (اذ
يكون) هذا العطف بلا اعادة الجار في الخارج (كالعطف على بعض حروف الكلمة)
كما يتمتع هذا لكونه عطف الشكل على الجزء والاسم على الحرف الذى ليس بمستقل يتمتع
ذلك ايضا ولما توهم انه لا يلزم اعادة الجار لجواز وجه آخر فيه وهو ان يؤكده بمتنصل
ثم يعطف عليه كما عمل في الضمير المرفوع دفعه بقوله (وليس للجورور ضمير متنصل)
لانه متصل فقط مظهر كان او مضمراً (كما يحكى) وجهه (في) بحث (المضمرات حتى
يؤكد به) اى بالضمير الجورور المنفصل (اولاً) اى قبل العطف (ثم يعطف عليه كما عمل
في المرفوع المتصل) عرفته سابقاً ولما توهم ايضا انه اذا لم يحجز تأكيده بالمتنصل لعدم
كونه موجوداً فبؤكده بالمرفوع المنفصل دفعه بقوله ايضا (وفي استعارة المرفوع) اى
جعل الضمير المرفوع المنفصل تأكيده بالضمير الجورور (مذلة) اى ابتذال لانه يلزم
منه اقامة الاقوى مقام الادنى وهو عكس المعقول ومخالف ايضا للقياس ولما توهم ايضا
انه اذا لم يحجز التأكيده بالمتنصل وفي اقامة المرفوع المنفصل مقام الجورور ابتذال فليكتف
بالفصل كما اكتفى في المرفوع المتصل دفعه بقوله (ولا يكتفى بالفصل) لقيامه مقام الاصل
(لان الفصل لا تأثير له) يعنى لا وجود للفصل (الا في جواز) اى الا عند جواز (ترك
التأكيده بالمنفصل) لان الفصل خلف عن الاصل والاصل لما يحجز لعدم وجوده فعدم
جواز الخلف هو الاولى (الاختصار) اى لا يكون في الكلام اختصار لانه اذا ذكر
التأكيده والفصل ايضا يكون الكلام طويلاً والطول يكون سبباً للثقل (فحيث لا يمكن
التأكيده بالمنفصل لعدمه) اى لعدم الضمير المنفصل فيه (لا يتصور له) اى للفصل (اثر)
اى عمل لان الفصل خلف عن الاصل والاصل لما لم يمكن لعدم وجوده فالخلف اولى
بعدم الجواز (فكيف يكتفى به) اى بالاصل الاستفهام ههنا انكارى اى فلا يكتفى بالفصل
عند فقد الاصل لان الاصل اذا لم يحجز فكيف يجوز خلفه لانه نائب عنه فاذا تعذرت
الامور المذكورة كلها (فلم يبق) لناشئ (الا اعادة العامل الاول) سواء كان ذلك
العامل حرفاً (نحو مررت بك وزيد) او اسماً مضافاً نحو (المال بيني وبين زيد)
ليكون كالاسم المستقل فيصح العطف عليه كما يصح عليه (والمعطوف) في هذين المثالين
وامثالهما (هو الجورور) فقط (والعامل مكرر) ليصح العطف لانه اذا لم يكرر العامل
لم يصح العطف (وجره) اى جره المعطوف (و) العامل (الاول) كما عطف الاسم الظاهر
على مثله مثل مررت بزید وعمر و (و) العامل (الثاني كالعدم) لانه لا احتياج له في المعنى
والعمل لانه زيد تأكيده ليصح العطف وما كان كذلك لا يعمل فاعمل للاول مثل

قولك ما زيد قائما ولا رجل حاضرا (معنى) اى من حيث المعنى لانه زائد والزائد لا يكون له معنى الا انما كيد علم ذلك (بدليل قولهم) المال (بينى وبينك اذ بين لا يضاف الا الى) الشئ (المتعدد) الذى يقبل القسمة لانه من الامور الاضافية الا انه لا يضاف الى المتعدد كى وابة وكلا وكلتا فكان ينبغي ان يقال المال بيننا الا انه فصل شريكه واذن ثانيا لفظ بين اليه للدلالة على كمال الامتياز والافتراق (وقيل جره) اى جره المعطوف في مثله (با) لمعامل (لثاني كما في الحرف الزائد) سواء كان سماعا كما (في كفى بالله شريدا) او كما في بحسبك درهم او قيا سا كما في قولك هل زيد بقائم (وهذا الذى ذكرناه اعنى لزوم اعادة الجار) اذا اريد العطف على المضمير المجرور (فى) المعطوف (حال السعة والاختيار) من غير ضرورة شعرية داعية اليها (مذهب البصريين) لانهم قالوا اذا عطف على المضمير المجرور اعيد الحافض حال السعة واما عند غيرها (ويجوز عندهم تركها) اى ترك الاعادة كما جاز هندهم ترك انتأ كيد والفصل مما عند العطف على المضمير المرفوع المنصل امكن مع قبح في حال السعة والاختيار لافى حال الاضطراب كذلك يجوز تركها لكن (اضطارا) لان الضرورة تبسح المحذور (واجاز الكوفيون) ايضا (ترك الاعادة في حال السعة) كما جازت آنفا حال الاضطراب حال كونهم (مستدلين) بما وقع في بعض (الشعار) مثل قوله « قال يوم قدبت تهجونا وتشتبنا * فاذهب فباك والايام من عجب » لان الايام معطوف على المضمير المجرور في قوله بك بلا اعادة الجار فيه ولولا ان العطف عليه بلا اعادة الجار جاز لما صح ما اختاره الشاعر وقاسوا حال السعة اى ما لم يكن في الشعر عليه لانه اذا كان جائزا في الشعر ففي غيره يكون هو الاولى واجيب عنه بان استدلالهم بما وقع في بعض الاشعار ليس بصحيح لان وقوع مثل هذا العطف في الشعر للضرورة فلا يستلزم جوازه في غيره ولولا الضرورة لما اختاره والاحتمال ان لا يكون الواو للعطف بل تكون للمصاحبة لا ما بعدها مفعولا معه وقال المحشى عصام فيه اشعار بضمف استدلالهم يعنى في قول النشارح مستدلين بالاشعار وقال ايضا لكن لا يقتصر استدلالهم على الاشعار بل استدلو بالقرآن العظيم نحو قوله تعالى تساءلون به والارحام واجب عنه ايضا بانه محتمل ان يكون والارحام قسما بان يكون الواو فيه للقسم او بالصب عطف على محل الجار والمجرور كقوله مررت بزيد وعمرا او على الله اى اتقوا الله واتقوا الارحام فصلوها ولا تقطعوها كذا قال القاضى البيضاوى او على تقدير وصلوا الارحام (فان قيل كيف جاز تأكيد) المضمير (المرفوع المتصل) سواء كان بارزا (في نحو) القوم (جاؤنى كلهم) او القوم جاؤا انفسهم او اجمعون وضربت انت او مستكنا نحو زيد ضرب هو (والابدال منه) اى من المضمير المرفوع المتصل (نحو اعجبتى جمالك) في الاشتمال والقوم جاؤا اكثرهم في البعض وضربتى الحمار في الغلط (من غير شرط تقدم التأكيد) (المضمير) (المفصل) (والافصل الذى هو خاف

الاشياء قبل ذكر الرضى ان الاسم قد يتيم نفسه كالضمير في ربه رجلا وهذا في ما اذا اراد الله بهذا مثلا وانت خبير بانه لا اساس له بهذا المقام (قوله) وهو ما تشابه نفسه وجزؤه ثم قيل ولك ان تحمل تشابه مضارع المفاعلة ومستند الى ضمير واجزاؤه مفعولا به ويشكل بالابوة لانه لا جزؤه فالاولى الانحصار على الوقوع مجردا عن التاء على القليل والكثير وكلاهما باطلان لان الجنس الذى له اجزله كذلك لا يكون مغاير لذلك بل هو عينها فلا يتصور شئ من هذين القولين والاستشكال بالابوة من سوء الفهم فانه غير داخل فيما نحن فيه فكيف يقال ان الامر يشكك به لعدم ثبوت هذا الحكم فيه (قوله) طاب زيد جلستين للنوع جازان يقال طاب زيد جلستين للعدد وانما مثل بطاب زيد جلستين دون ان يقول عدل ثوبين لانه يمكن المناقشة في كون ثوبين للعدد بخلاف جلستين بالفتح فانه لقصد الافراد لا بحالة وفيه انه من قبيل التمييز عن النسبة وكلاهما في التمييز عن ذات المذكورة فهو خارج عما نحن بصدده واعترض عليه بان التاء اخرج الكلمة عن كونها اجنسا فهو خارج عما نحن بصدده وفيه نظر اما اول لان التاء فيها نظر اصل الكلمة سواء كانت

عنه مع انهما من التوابع ايضا وهما يجوزان بلا تأكيد ولا فصل فلم لا يجوز العطف ايضا
 (وجاز ايضا) اى كما جاز الابدال والتأكيد بلا شرط (تأكيد الضمير المجرور) اى
 تأكيد الضمير المجرور بلا شرط شئ من تأكيد بالمتصل والفصل (فى نحو مررت بك
 نفسك) وبه نفس وهذا لا يكون الا فى التأكيد المعنوى لانه يقال مررت بك انت او اياك
 ويكون بالنفس والعين بشرط ان يضاف كل منهما الى المؤكد بالفتح يعنى ان كان ضميرا
 مخاطبا يضاف اليه مثل مررت بك نفسك وان كان غائبا يضاف اليه مثل مررت به نفسه
 (والابدال منه) اى من الضمير المجرور (نحو اعجبت بك جمالك) فى الاشتمال وزيد
 مررت به اخيه فى الكل والقوم مررت بهم اكثرهم فى البعض وزيد مررت به حمارة
 فى الغلط (من غير اعادة الجار) اى جار المبدل منه فى البديل (ولم يحز العطف فى الاول)
 اى فى الضمير المرفوع المتصف (الا بعد التأكيد) الضمير (المتصل) وحده او
 بالفصل بدلا منه او بالفصل والفصل معا (و) لم يحز العطف (فى الثانى) اى فى
 الضمير المجرور (الامع اعادة الجار) اى جار المعطوف عليه فى المعطوف اسماء كان
 او حرفا واما التأكيد والابدال فى الموضعين فجائز بلا شرط شئ من التأكيد
 والفصل والاعادة (فلنا) فى جوابه (التأكيد عين المؤكد) بالفتح افعليا كان معنويا
 فلم يكن اجنبيا حتى يحتاج الى التأكيد بالمتصل او الفصل لزيادة ارتباطه (والبدل فى
 الاغلب) لا يخلو (اما) ان يكون (كل المتبوع) فى بدل الكل (او) يكون (بعضه)
 اى بعض المتبوع فى بدل البعض (او) يكون (متعلقه) بكسر اللام نحو سلب زيد ثوبه
 او اعجنى زيد علمه فى بدل الاشتمال (والغلط قليل نادر) وهو ان لم يكن كله او بعضه
 او متعلقه فلقلته لاحكم له طرد الباب (فهما) اى التأكيد والابدال (ليسا باجنيين
 لمتبوعهما) اما التأكيد اللفظى فلانه عين المؤكد لفظا ومعنى واما المعنوى فانه وان لم
 يكن عين المؤكد لفظا لانه متقدم معنى واما بدل الكل فهو كالتأكيد المعنوى عين المبدل
 منه واما بدل البعض فهو جزء المبدل منه واما بدل الاشتمال فهو وصفته ولما تعلق احد
 البدلين بالآخر تعلق المحبة والحالية كانا ليسا باجنيين (ولا منفصلين عنه) اى عن متبوعهما
 (لعدم تخلل) اى دخول (فاصل) كحرف العطف (بينهما) اى بين الابدال
 والتأكيد (وبين متبوعهما) وهذا ليس بالاتصال (فلا حاجة فى ربطهما) اى ربط
 الابدال والتأكيد (الى متبوعهما الى تحصيل مناسبة زائدة) كالتأكيد بالضمير المتصل
 او الاكتفاء بالفصل او اجتماعهما معا كما فى العطف على الضمير المرفوع المتصل او
 اعادة الجار كما فى العطف على الضمير المجرور (بخلاف العطف فان المعطوف منفصل
 عن متبوعه لفظا بحرف العطف ويكون احدهما مغايرا للآخر ومعنى من حيث ان
 المعطوف فى الاغلب (بغاير المعطوف عليه) مثل جاءنى زيد وعمرو (و) مع هذا
 (يتخلل بينهما) اى بين المعطوفين (الماطف) فكان احدهما اجنبيا من الآخر (فلا بد

صفة المرأة او النوع
 وليست الفارقة بين الجنس
 والواحد فلتأتى كون
 الكلمة اسم جنس شاملا
 للقبيل والكثير من انواع
 الجنس او احادها واما
 فانه اطلاق الناقصة فى الامثال
 ليست من دأب المحصلين
 والجواب بان الشارح
 اجاب على سبيل التذلل
 ليس مما يستحبه ارباب
 الترقى هكذا قيل وفيه
 قصور من جهة ان مثل
 هذه التاء وان لم تكن
 فارقة بين الواحد
 والكثير لكنها لا تعتمد
 نفس الكلمة ولا يهتأ
 اثبات كونها من
 نفس الكلمة لان المراد
 بالجنس ههنا ما يقع لفظه
 الواحد المجرد عن تاء
 الوحدة منه على القليل
 والكثير كما مرقت وهذا
 لا يمنع اشتماله على التاء
 لزيادة انفراد المعنى ومن
 جهة ان الكلام على المثل
 ليس بمردود مطلقا حتى
 يمتنع بهذا الطريق على
 من اعترض عليه نعم ان
 التكلم على المثال وروده
 ليس مما يليق بشارح
 المحصلين لكونه قليل
 الجدوى بل عديم الاذلا
 يحصل المطلوب بهذا
 الطريق فان غاية الامر
 لزوم خلل الكلام عن المثال
 باطلاله ولا بأس به لكن
 من اراد هذا وتصدى
 اليه فله ذلك على ان القائل
 نفسه قد اعترض على مثال

فيه) اى فى العطف (من تحصيل مناسبة) زائدة على المناسبة الكائنة (بينهما) من
 الصداقة والمداوة والمالكية والملوكية وغيرها (بتأكيده) الضمير المرفوع (المتصل
 ١) المضمير المرفوع (المنفصل) او الاكتفاء بالفصل (فى المرفوع) اى عند كون المعطوف
 على ضمير امر فوعا متصلا (وباعادة الجار) عطف على قوله بتأكيده المتصل (فى) الضمير
 (المجرور ليخرج) تعليل لقوله فلا بد فيه الى آخره الضمير (المتصل المرفوع) الذى
 يكون هو المعطوف عليه (عن) متعلق بقوله ليخرج قوله (صرافة) بكسرة الصاد
 المهمة من صرف يصرف على وزن دراية (الاتصال) اى ليخرج الضمير المتصل المرفوع
 عن كونه متصلا محضا (و) به (يناسب) عطف على يخرج اى ويناسب ذلك الضمير
 المعطوف (اى الاسم) الذى يعطف (عليه) اى على الضمير المرفوع المتصل ويكون كأنه
 منفصل (بتأكيده) اى بتأكيده الضمير المرفوع المتصل الجار متعلق بالفعلين (١) الضمير
 (المنفصل ويقوى) هذا تعليل لقوله وباعادة الجار فى المجرور فالاولى ويقوى مكان
 يقوى باعادة اللام التعليلية لئلا يفهم عطفه على قوله ويناسب لقربه فيكون حينئذ
 من توابع ليخرج لانه تعليل مستقل فهو معطوف على قوله ليخرج وتعليل مستقل
 لقوله وباعادة الجار فى المجرور كما ان قوله ليخرج علة مستقلة لقوله بتأكيده المتصل
 بالمنفصل فى المجرور (مناسبة) اى مناسبة المعطوف المجرور المعطوف عليه (المجرور)
 المصدر ههنا جار لفاعله و ناصب لمفعوله (بانضمام الجار) متعلق بالمناسبة او بقوله
 يقوى اى الجار الذى فى المعطوف عليه بعبارة (اليه) الى المعطوف المجرور (كالى المعطوف
 عليه) اى كما انضم الجار الى المعطوف عليه واعلم انه لم يذكر الصفة مع انها من التوابع
 ايضا لما سبق من ان الضمير لا يوصف ولا يوصف به اياما كان متصلا او منفصلا ولا عطف
 البيان ايضا لما انه فى حكم الصفة فى الايضاح والمدح فحكمه حكمها يعنى ان الضمير لا يكون
 مينا بمطاف البيان وان كان ايضا من التوابع ولهاذا سكت عنهما (والمعطوف فى حكم
 المعطوف عليه) يعنى ان كل حكم يجب ثبوته للمعطوف عليه بالنظر الى ما قبله لا بالنظر
 الى نفسه يجب ثبوته للمعطوف ايضا ليكون فى العطف فائدة (فيما يجوز له) اى
 للمعطوف عليه (ويتمتع) (من الاحوال) بيان لما فى قوله فيما (العارضة له) اى الاحوال
 التى عرضت للمعطوف عليه حيث لم تكن فى ذاته (نظرا الى ما قبله) اى الى عامله مثل ان
 يمرض له الرفع او النصب او الجراؤ الى شئ قبله من كونه جملة ذات ضمير عائدا اليه مثل الذى
 قام ابوه وقعد اخوه زيد حيث لا يقال وقعد عمر وعطفا على قام ابوه (بشرط ان لا يكون
 ما يقتضيه) اى الشئ الذى فى المعطوف عليه يقتضى الاحوال (متفيا) اى متفيا
 (فى المعطوف) لانه اذا كان متفيا لم يكن المعطوف فى حكم المعطوف عليه (وانما قلنا من
 الاحوال العارضة له نظرا الى ما قبله احترازا عن الاحوال الثابتة له) اى للمعطوف
 عليه (من حيث نفسه) اى نفس المعطوف عليه (كالبنا) يعنى لا يلزم من كون المعطوف

طالب زيد جليتين بانه
 خارج عما نحن فيه لكونه
 من قبيل التمييز عن النسبة
 (قوله) ويمكن ان يجاب
 عنه بان المراد بالانواع
 حصص قيل هذا بعيد جدا
 ومع ذلك الاولى ان يقال
 افراد الجنس بدل الحصص
 لان الحصص لا تنطق فى
 المعارف الاعلى الفرد
 الاعتبارى الذى يحصل
 العقل من اخذ المفهوم
 الكللى مع الاضافة الى
 معين ولا تنطق على
 الفرد الحقيقى وما قاله
 من امر البعد علم
 وانما زعمه اولى فباطل
 لان افراد الجنس ليست
 الا الانواع كما تقررى
 العقول فتد المصبر الى
 اعتبار الانواع اعم كذلك
 لا بد وال يرتكبا
 اذ تركبه اذ لا نزاع فى كون
 الافراد مطلقا حصص
 الاجناس ثم ان الجواب
 الصحيح انما هو المنع بناء
 على ان نفي كون ذلك
 الجنس ثنية وجمعا انما هو
 لعدم الحاجة اليه لدلالته
 على الكثير والقليل فلذا
 اريد به الافراد ثم المقصود
 فى صورة الافراد ايضا
 بخلاف ما اذا اريد به
 الانواع فان اللفظ لا يدل
 الا على نوع واحد فت
 الحاجة الى ابراده فى
 صورة غير الافراد فصع
 الاستثناء وتبين عدم صحة
 قياس ارادة الافراد على
 ارادة الانواع (قوله)
 ويجمع فى غيره اى يورد
 التمييز على ما هو فى الواحد

فيل قد جاوز حد التكلف
كيف والجمع اذا قيل
بالافراد براد به اراد
صفة الجمع مع انه لا حاجة
الى تكلف لان المص لم
يجوز في قصد المتعدد الا
صفة الجمع فلا يجوز عنده
الا عدل انما اباصرح به في
يضاح الفصل ويؤيده انه
اولا اراد بقوله ويجمع في
غيره حقيقة الجمع لكان
مستغنى عنه ثم قيل اعلم ان
وق الكلام ناظر الان
اراد بغيره غير الجنس
والتحقيق ان اراد غير
الجنس والجنس المقصود
به الانواع وكلاهما من
الاوهم وذلك لان الرضى
وداعترض على المص قائلا
وان لم يكن جنسا طابقت
به ما قصد مفردا كان او
مثنى او مجموعا كقولك مثله
رجلا او رجلين او رجلا
فقوله ويجمع في غيره ليس
بصحيح واجب الهندى بانه
اكتفى بذكر الجمع لانه
لما جاز الجمع فالثنية اولى
او المراد بالجمع الاغوى
في تناول الثنية ايضا ولما
راى الشارح قدس سره
ما فى الاول من الضعف
بخلاف الثانى فان الحمل هنا
على المعنى اللغوى انسب
من الحمل على المعنى
الاصطلاحي لظهور ان
الراد بالانواع ايضا ما فوق
الواحد فسر كلام المص
كذلك ليتبين المراد
ويندفع الاعتراض ونعم
ما فعل والقول بان هذا
تجاوز عن حد التكلف كما

عليه مبني ان يكون المعطوف مبني ايضا (والاعراب) اى لا يجب ان يكون المعطوف معربا
اذا كان المعطوف عليه معربا المراد بالاعراب ههنا ان يكون معربا لانواعه فان المعطوف
في حكم المعطوف عليه فيها حيث يجب ان يكون المعطوف مرفوعا او منصوبا او مجرورا
اذا كان المعطوف عليه معربا باحدها وهذا ظاهر (والتعريف) يعنى لا يجب ان يكون
المعطوف معرفة عند كون المعطوف عليه معرفة (والتكثير) يعنى اذا كان المعطوف
عليه نكرة لا يجب ان يكون المعطوف نكرة (والافراد) اى لا يلزم ان يكون الثانى
مفردا اذا كان الاول كذلك (والثنية والجمع) يعنى لا يجب ان يكون المعطوف ثنية او
جمعا عند كون المعطوف عليه مثنى او مجموعا (فان المعطوف فيها) اى في هذه الاحوال
(ليس في حكم المعطوف عليه) كما قلنا في ذيل كل واحد منها (وانما قلنا بشرط ان لا يكون
ما يقتضيهما منتفيا في المعطوف احترازا عن) ما اذا كان المعطوف معرفة باللام والمعطوف
عليه منادى مبنى على الضم سواء كان معرفة بنفسه مثل يازيد والحارث او معرفة بالنداء
(مثل قولنا ياربجل والحارث) او كان المعطوف عليه اسم لاثني الجنس مثل لارجل
والغلام (فان الحارث) مثلا (معطوف على الرجل) مثلا (وايس في حكمه) اى في
حكم الرجل (من حيث تجرده عن اللام) لان الرجل في ياربجل مجرد عن اللام واما
الحارث فمحلى به فلا يكون في حكمه من حيث التجرد (فان ما) اى الذى (يقضى تجرده
عن اللام هو) اى التى "المقتضى" (اجتماع اللام وحرف النداء) فحرف النداء اداة
التعريف واللام ايضا اداة التعريف واجتماع آتى التعريف بلافاصل يمتنع لانه
يكون احدهما لغوا لا محالة ويجب ان يسان الكلام عن اللغو (وهو) اى اجتماع اللام
وحرف النداء (مفقود في المعطوف) فانه ليس فيه حرف النداء حتى يقتضى تجرد فان
الاسم اذا كان معرفا باللام يمتنع دخول حرف النداء عليه لما قلنا (واما نحو رب شاة
وسخلتها) لفظة اما ههنا استثنائية يعنى جواب عن سؤال نشأ عن قوله بشرط ان لا يكون
ما يقتضيهما منتفيا في المعطوف كما لا يخفى على من له قلب سعيد او القى السمع وهو شهيد
والسخلة بفتح السين وسكون الحاء ولد الغنم من الضأن والمغز الى اربعة اشهر ذكرها كان
او اثنى وجمعه سخل وسخال (فتقدير النكرة) الفاء جواب اما والجار والمجرور خبر
المبتدأ الذى هو نحو (لقصد عدم التعيين) لان الضمير وان كان معرفة فما اضعف
اليه يكون ايضا معرفة الا انه لم يقصد سخلة معينة لان الاضافة المعينة انما تفيد تعريف
المضاف عند كون المضاف اليه معرفة اذا كانت للعهد واما اذا كانت للعهد واما اذا كان
كانت للجنس فلا تفيد كاسبق ولذا فسر الشارح بقوله (اى رب شاة وسخلة لها او محمول)
عطاف على محل قوله فتقدير النكرة لان محله كما عرفت رفع على انه خبر لان الضمير وان كان
راجعا الى الشاة الا انه لا يكون معرفة لكون مرجعه نكرة لانه اذا كان مرجع ضمير

الغائب نكرة يستعمل استعمال النكرة اولاً لانه ليس براحم الى الشاة المذكورة بل المراد منه الشاة المطلقة والمذكورة تكون قريبة لتكون المراد منه شاة ما (على نكرة الضمير) الذي اضيف اليه السخلة (كربه رجلا) في تقدير رب شى رجلا (على الشذوذ) لان الضمير مطلقا وضع معرفة وان كان غائبا وما يكون مخالفا لوضعه يكون شاذاً (اي رب شاة وسخلة شاة) يعنى كقولنا الضمير المضاف اليه يكون راجعا الى شاة ما الى الشاة المذكورة سابقا فهو يكون بمنزلة سخلة شاة لا بمنزلة سخلة هذه الشاة اى المذكورة سابقا الا ان الظاهر من الضمير ان يراد به السابق بعينه لانه موضع لذلك واما اذا جعل عبارة عن شى لا بعينه لكن من جنس السابق يكون شاذاً ولذا على الشذوذ (وكذا) اى كالحكم المذكور سابقا (المعطوف) يكون (في حكم المعطوف عليه) الا ان هذا الحكم مختص ببعض المعطف على ما اشار اليه الشارح وما ذكره المصنف في المتن يكون عاما (في الاحوال العارضة له) للمعطوف عليه (بالنظر الى نفسه) اى ذاته ووصفه (و) الى (غيره) اى غير نفسه اى ما قبله (ان كان المعطوف مثل المعطوف عليه) في الافراد والتعريف يعنى اذا كان المعطوف مفردا معرفة كما ان المعطوف عليه كان مفردا معرفة يكون المعطوف في حكم المعطوف عليه (فلذا) اى لاجل ان المعطوف في حكم المعطوف عليه في تلك الاحوال بشرط اتحادها في الافراد والتعريف (وجب بناء المعطوف) كما وجب بناء المعطوف عليه (في قولك (يا زيد وعمرو لان ضم زيد) اى لان بناء المعطوف عليه في هذا المثال (بالنظر الى) ما قبله اعنى (حرف النداء) لانه يقتضى بناء المنادى (والى) ذاته ووصفه اعنى (كونه مفردا معرفة في نفسه) وذاته (وعمره) المعطوف (مثل زيد في كونه مفردا معرفة) في نفسه واما اذا كان المعطوف نكرة يقصد بها التعريف مثل يا زيد ورجل فكذلك الحال وكذلك عكسه مثل يا رجل وزيد لما سبق ان المعطوف غير ما ذكر حكمه حكم المنادى المستقل مطلقا (وامتنع بناؤه) اى بناء المعطوف اذا كان مضافا (في) مثل قولك (يا زيد وعبدالله) اوشبه مضاف مثل يا زيد وخيرا من زيدا ونكرة لم يقصد تعريفها مثل يا زيد ورجلا وكذا اذا كان المنادى مضافا اوشبه او نكرة لم يبين المعطوف (فان) المعطوف في هذا المثال اعنى (عبدالله) لكونه مضافا (ليس مثل زيد فان زيدا مفرد معرفة وعبدالله مضاف) فنصبه واجب لان المنادى اذا كان مضافا فنصبه واجب واذا كان المعطوف على المنادى مضافا فوجوب النصب فيه اولى ولذا لم ينصب غلام المعطوف في قولك لارجل ولا غلام زيد عندى لان نصب اسم لايس بالنظر الى افضلة لابل بالنظر اليها والى كونه مضافا الى نكرة او مضارعا له على ما سبق وهو مفقود في المعطوف (ومن ثمة) (اى ومن اجل) اى ولاجل لان من في مثل هذا المقام مستعار لمعنى التعليل (ان المعطوف في حكم المعطوف عليه) لا مطلقا بل في الاحوال العارضة بالشرطين المذكورين (فيما) اى في الحال الذى (يجوز) ان يجري فيه (ويمتنع له) (لم يجز) المعطف على خبر ما الحجازية بالجر او النصب (في) (تركيب) فيه كان خبر ما هذه

تري ودعوى ان مذهب
المص عدم تجوز صورة
الثنية وانه صرح به في
الايضاح فربما فانه صرح في
الايضاح بلزوم المطابقة
افرادا وثنية وجمعا قال لا
يخلو هذا التمييز في النسب
اما ان يكون اسم جنس او
غيره فان كان غيره طابق ما
قصد متنى وجمعا وان كان
اسم جنس كان مفردا الا ان
يقصد الانواع مثال الاول
حسن زيدا اذا قصدت الى
ابوته لانه وابو ابيه خاصة
له فان قصدت ابوة آباءه
قلت حسن زيدا بابه وكذلك
اذا قلت حسن الزيد ان
وقصدت الى مدحهما
بابوهما لغيرهما قلت حسن
الزيد ان ابوين وكذلك
حسن زيدا دار او واحدة
ودارين ودورا اذا
قصدت اثنتين وجماعة مثال
الثاني حسن زيدا ما وصل
فهذا يجب افراده اذا قصد
الى الحقيقة لانه لا يستقيم
ثنية ولا جمع فيه فان
قصدت الانواع كان الامر
فيه كما تقدم من جواز الثنية
والجمع هذا كلامه والقائل
كالمرا لا يوضح لم ير قوله
بصيد هذا فطابق فيهما ما
قصد الا ان يكون جنسا لا
ان يقصد الانواع وقوله
في شرح هذا التحل يريد
بالمطابقة الثنية ان قصد
الثنية والجمع ان قصد الجمع
وزعم ما هو من ثمة بيان
الضابطة وقد ما هو من
الوهم الصريح اضمحوا
وادعاه ان التحقيق كون

مجرورا بحرف الجر الزائد مثل (ما زيد قائم او) منصوبا مثل ما زيد (فانما ولا ذاهب)
 بالجر او انصب (عمر والارفع) (في ذاهب) ففي رفعه وجهان احدهما انه مبتدأ لانه
 صفة مشتقة وقعت بعد حرف النفي وهولارافعة لظاهر وعمر و مرفوع على انه فاعله
 سادس الخبر وثانيهما انه خبر مقدم وعمر ومبتدأ مؤخر لما سبق انه اذا طابقت مفردا جاز
 الامر ان (اذلوا نصب) ذاهب عطفا قائما (او خفض) عطفا على قائم (لكان) اي ذاهب
 (معطوف على قائم) او قائما (فيكون) بواسطة العطف (خبر اعن زيد) الذي هو اسم ما كان
 المعطوف عليه اعني قائما خبر عنه (وهو) اي كون ذاهب عمرو وخبرا عن زيد (بمتنع لخلوه
 عن الضمير الواقع) المستكن (في المعطوف عليه العائد الى اسم ما) اي لخلو ذاهب عن
 ضمير يرجع الى اسم ما لان ذاهبا رافع اسما ظاهرا بعد في وجه و ضمير امستكنا فيه راجعا
 الى ذلك الظاهر لا الى اسم ما في وجه فلم يكن فيه ضمير يرجع الى زيد اذ لو كان لزم ان
 يستمدد الفاعل وهو بمتنع لانه واحد ليس الا (فعين الرفع) اي وقع ذاهب (على ان
 يكون خبرا مقدا للمبتدأ) مؤخر (وهو عمرو) اختار هذا التوجيه وان احتمل وجه آخر
 كما ذكرنا لك ليكون المنفى بحجب المنفى لان المنفى في الجملة الاولى من زيد هو القيام وفي الثانية
 هو الذهاب ولزم تقديم الخبر في هذه الجملة للابتداء منهم انه عطف مفرد على مفرد لانه اذا
 قيل ولا عمرو ذاهب لتوهم انه عطف مفرد على مفرد (ويكون) عطف على ان يكون
 اي ويكون هذا الكلام اعني ولا ذاهب عمرو (من قيل عطف الجملة على الجملة) اسميتين
 (و) الحال انه (لا مانع منه) اي من هذا العطف كما كان في عطف المفرد على المفرد بان
 عطف على خبر ما منصوبا او مجرورا مع انه رافع لعمرو (ولما كان لقائل ان يقول) فيه
 اشارة ان قول المص وانما جاز الخ جواب عن سؤال مقدر (هذه القاعدة) اي القاعدة
 التي يكون حكم المعطوف فيها كحكم المعطوف عليه فيها يجوز وبمتنع (منتقضة بقولهم)
 اي يقول العرب (الذي) اسم موصول (يطير) من طار يطير من باب ضرب فاعله
 المستكن فيه راجع الى الموصول والفعل مع الفاعل صلته في محل الرفع على انه مبتدأ
 (فيغضب) من غضب يغضب من باب علم (زيد) فاعله (الذباب) وهو على وزن سؤال
 اسم لما يذب ويدفع مرفوع لفظا على انه خبر المبتدأ (فان يطير فيه ضمير) مستكن (يعود
 الى الموصول) كما قلنا (ويغضب المعطوف) صفته لان يغضب معطوف باعتبار اللفظ اي
 لفظ يغضب (عليه) متعلق بالمعطوف والضمير المجرور راجع الى يطير (ليس فيه) اي
 يغضب (ذلك الضمير) اي الضمير الراجع الى الموصول كافي المعطوف عليه الذي هو
 يطير لان يغضب واقع لزيد فوجب ان لا يجوز هذا التركيب لعدم كون المعطوف في حكم
 المعطوف عليه وقد جاز بالاتفاق (فاجاب عنه بقوله) اي بالاجوبة الثلاثة التي افهمتم
 بقوله (وانما جاز) مع ان القياس ان لا يجوز لما عرفت (الذي يطير فيغضب زيد الذباب
 لانها) (اي الفاء) والثانيث باعتبار كونها كلمة وقعت (في هذا التركيب) (فاء السبية)

المراد بضمير غيره المفرد
 الراجع الى الجنس الجنس
 او غيره المعجوبة (قوله)
 او المعنى ان وجدنا الخبر
 قيل لا موجب للجملة كان في
 التوجيه الاول نافية وفي
 الثاني تامة وكانه اراد
 الاشارة الى توجيهين لكان
 في التوجيهين والتوجيه
 الثاني بعيد جدا لان جعل
 التمييز متبعا بنون المبهم
 او نونه ركيك جدا
 او المتبادر من قوله جازت
 الاضافة للتبسي بالتثنية
 لاضافة الشيء اليه ولاداعي
 اليه الا سر اعادته مشاركة
 في ضمير مفرد وان كان
 في المراجع والمصنوع على
 ذلك التماثل بالمعطف ثم
 فانه ليس هنا للتراخي
 في الزمان بل لتفاوت
 الحكمين في ان احدهما
 متعلق بالتمييز والاخر
 بالميز والكل باطل لان
 الباعث للتوجيهين الحامل
 عليهما هدم اتيان المص
 بخبر كان فاحتلت العبارة
 هذين الوجهين لانه اما ان
 يقدر الخبر ام لا ولا يخفى ان
 كلاهما سيان في تأدية المعنى
 ودعوى اشتماله الثاني على
 الركائز لا دليل عليه
 والقول بان المتبسي
 بالتثنية هو المضاف دون
 المضاف اليه فطع صريح
 وعكس لما هو الثابت
 الواقع في نفس الامر وبه
 ظهر بطلان بقية القول
 (قوله) فلا يجوز الاضافة
 الاقعة جوازها على قلة
 نظر بل الظاهر عدم

بالإضافة (اى) لانها (قام لها نسبة الى السببية) فيه اشارة الى ان اضافة الفاء الى السبب
لادنى ملابسة كلام الاستغاثه وبين الملابسة بقوله (بان يكون معناها) اى معنى الفاء فى
هذا التركيب (السببية) يعنى تكون مستعملة فى السبب لان ما قبلها فى هذا التركيب
سبب لما بعدها لان طيران الذباب سبب لغضب زيد كما ان الانيان فى قولك الذى يأتينى
فله درهم سبب لاستحقاقه الدرهم حتى لو لم يأت لم يستحقه قطعاً (لا العطف) اى لا يكون
معناها فيه لعطف ما بعدها على ما قبلها وهذا هو الجواب الاول يعنى ان هذا التركيب
مبنى على منع كونها للعطف (فلا يرد) هذا القول (نقضا) اى حال كونه ناقضا (على
تلك القاعدة) والجواب الثانى (او) ان (يكون معناها) اى معنى الفاء فى هذا التركيب
(السببية مع العطف) اى مع عطف ما بعدها على ما قبلها لا السببية وحدها فلا يرد ايضا
نقضا عليها لان تخصيص تلك القاعدة بما اذا لم يكن بين المعطوف والمعطوف عليه سببية
لان المعطوفين يطيران ح بمنزلة امر واحد فيكتفى برابطة المعطوف عليه للمعطوف ولذا
قال الش (لكنها) اى لكن الفاء العاطفة التى افادت معنى السببية (تجعل الجملتين
كجملة واحدة) لان السبب والمسبب كلاهما واحد مثل الشرط والجزاء ولان الفاء لما
كانت موضوعاً للجمع وان كان فيها تعقيب جعلت الثانية جزءاً من الاولى (فيكتفى
بالربط) الذى كان (فى) الجملة (اولى والمعنى) اى معنى هذا القول على تقدير ان تكون
الفاء للسببية والعطف (الذى يطير فيغضب زيد) بسبب (الذباب) يعنى الذى يكون طيرانه
سبباً لغضب زيد مع اجتماع الغضب بالطيران الا انه بشرط تقديم الطيران وتعقيب
الغضب الذباب والثالث من تلك الاجوبة ان تكون فيه مجرد العطف لكونها واحداً
من حروفه لا للسببية (او يفهم منها سببية) الجملة (الاولى لا) بجملة الثانية) لكون الفاء
مستعملة فى السببية ايضا فيقدر الضمير فى الجملة المعطوف ليصح العطف لما عرفت ان الفاء
لمجرد العطف (فالمعنى) اى معنى هذا القول على تقدير كون الفاء مجرد العطف (الذى
يطير فيغضب زيد) عقيب (سببية) اى بسبب طيرانه (الذباب) فالاولى من هذه الثلاثة
الجواب الثانى لان فى الطرفين احد معني الفاء معنى العطف فى الاول ومعنى السببية
صرحاً فى الثالث واما الجواب الثانى ففيه رعاية كلا المعنيين واعطاء كل ذى حق حقه فكان
اولى (ويمكن) عطف على يفهم يعنى ان يكون الفاء مجرد العطف بلا فهم السببية فيقدر
الضمير الراجع الى الموصول ليصح العطف باضافة مضمون الطيران اليه متعلقاً بالمعطوف
ولذا قال (ان يقدرفه) اى فى المعطوف (ضمير) راجع الى الموصول (اى الذى يطير
فيغضب زيد بطيرانه الذباب) (واذا عطف) (اى اذا وقع العطف) فيه اشارة الى ان
الفعل مبنى للمفعول ونائبه ما استكن فيه راجع الى مصدره على تضيئين معنى الإيقاع على
منوال قولك وقد حيل بين العير والزرعان اى وقع الحيولة (بناء) مفعول له للشرط
لعدم صحة تعلق الجار به لانه ليس المراد العطف عطف على نفس العاملين بل المراد

الجواز مطلقاً قال المص
وان لم يكن بالتنوين
او بتون التنبيه ولا يجوز
الاضافة وذلك لتعذرهما
الا انه ان كان مثل
عشرين درهما تميزت
اضافة الا يستقيم
حذف النون مع الاضافة
ولا بقاؤها فتعذر
الاضافة وكذلك على التمرة
مثليها زيد ونائبه الرضى
فان لا يميز الاضافة مع نون
الجمع والاضافة امانون
الجمع فلانها ليست بنون
الجمع حقيقة بل هى مشبهة
واما قولهم فى حسون
وجها حسن ووجه فليس
من هذا الصنف لان التميز
فيه عن نسبة وكلامنا فى
التمييز عن المفرد وكذا
قولهم بمثل ماء ومملان
وملاآن ماء وانه اكثر
مثلا ليس مما انتص به
التمييز عن التنوين الظاهر
والمندروع عن نون التشبيه
كما ظن بعضهم بل التمييز فيه
عن النسبة كما فى امتلاء
الاناء ماء فهو اذن عن شبه
تمام الكلام واما الاضافة
فانما امتنع الاضافة معها
لان الاضافة مع وجود
المضاف اليه محال اذ لا
يضاف اسم الى اسمين
بالحرف عطف وان
اضفت مع حذف المضاف
اليه كما تقول فى عندي مثل
زيد رجلا مثل رجل قد
المعنى لانيك تريد عندي
رجل ولا تريد عندي شئ
مثل رجل وكذا الوقت فى
عندي ملؤه مثلاً ملء
لان الملاء هو قدر ما يملأ

ولا معنى لقولك قدر بملا
العسل ولعله قدس سره
وقع في تلك المخالفة من
متابعة الهندي فانه قال
بالجواز على قلة مستدلا
بعتق ودرهم وستوك
وانت خير بانه على تقدير
تسليم صدور هذين
التركيبين عن يعتد به
لا يثبت بهما الجواز ولو
على قلة لكونهما من قبيل
الشذوذ (قوله) انه اراد
عشرين رمضان قبل يجب
ان يقال عشرين رمضان
لان رمضان وان كان غير
منصرف للعلمية والالف
والثون الميزتين لكنه اذا
وقع تغييرا يكون منكرا
لوجوب تنكير التمييز
في الالتباس وهذا المثال
نظرا ايضا لان في صورة
الاضافة الى التمييز تكررة
مصروفة وفي صورة
الاضافة الى غيره معرفة
غير مصروفة الا ان
اراد اليوم عشرين من
رمضان لكان فوق كلامه
لا يساعده وقد سد سبيل
هذا الاستثناء قوله او
اراد اليوم العشرين من
رمضان ثم ان قوله قدس
سره جاز عشرين وعشري
رمضان ممنوع كما
عرفت وقوله بالاتفاق
غريب جدا وانما وقع فيه
من حسن ظنه بصاحب
الواقفة ثم ان الظاهر من
كلامه قدس سره جواز
هذا قياسا كما ينطق به قوله
لكثرة الحاجة اليه وكذا
تعليله عدم الاضافة بذلك

ليس الا العطف على معمولهما وقيل منصوب على المصدرية اي اذا عطف عطفًا مبنيا او
اوقع العطف ايقاعا مبنيا والاول اولي (على) (وجود) (عاملين) قدر مضافا لانه لا يبنى
الحكم على المعدوم بل انما يبنى على الموجود (بان) متعلق بقوله وقع (عطف اسمان على
معمولهما بماطف واحد) مختلفين كانا في الاعراب كالنصوب والمرفوع او متفقين فيه
كقولك ان زيدا ضرب غلامه وبكرا اخوه في الاول وقولك ان زيدا ضرب عمرا وبكرا
خالدا في الثاني تأمل (وقال بعض شارحي الباب) اي شارحي هذا الكتاب لانه من الباب لان
الباب بوزن العباب لب الشيء ان كان اسم جنس او شارحي المسحى بالباب ان كان اسم كتاب
حيث قال اذا عطف شيان على معمولي عاملين مختلفين لم يصح مطلقا عند سيويه (الا
ظهر عندي ان العطف ههنا) اي في هذا البحث لا مطبقا (محمول على معناه اللغوي) لما
سبق ان العطف في اللغة الامالة (اي امالة الاسمين نحو العاملين بان يحمالا) اي الاسمان
(معموليهما) بحرف العطف الواحد ورد هذان المعنيان كلاهما بان جعل العطف للمعنى
اللغوي ههنا او جعل على صلة البناء المحذوف تكلف باردا ولا يظهر والاولى ما ذهب اليه
الاكثر وهو قول الشارحين (واكثر الشارحين على ان المعنى) الجار والمجرور خبر لقوله
واكثر الشارحين اي معنى قول المصنف وهو اذا عطف الخ (على معمولي عاملين) اي اذا
عطف على معمولي عاملين لخلوه عن تكلف المفعول له او المصدر ويتعلق ايضا الجار
بالشرط بلا تكلف ويبقى العطف على معناه الاصطلاحي (وانما قال) المصنف (على
معمولي عاملين) بناء على ما ذهب اليه اكثر الشارحين وفيه اشارة الى انه الاول عند
الشارح (لا على معمولي عامل واحد) اي لم يقل واذا عطف على معمولي عامل واحد
(فانه) اي هذا العطف (جائزا اتفاقا) لان حروف العطف انما وضعت لان تقوم مقام
العامل الواحد وتنوب عنه للاختصار في اللفظ لان قولك جاءني زيد وعمر واصله
جاءني زيد جاءني عمر وفحذف الفعل الثاني واقیم مقامه حرف العطف للاختصار فيه
ولا فائدة معنى الحرف من الجمع والتعقيب والمهلة وغير ذلك (نحو ضرب زيد وعمر أو بكر
خالدا) وظننت زيدا قائما وعمر اقعدا واعلم زيد عمر ابكر فاضلا وبشر خالدا محمدا كريما
وان زيدا قائم وعمر و اذهب وما زيد قائما وبكر قاعدا وغير ذلك (ولا على اكثر)
اي لم يقل على معمولي عوامل اكثر (من اثنين فانه) اي هذا العطف (لاخلاف في
امتاعه) لان الحرف الواحد لا يقوى ان يقوم مقام العوامل وينوب عنها فظهر ان
هذا البحث على ثلاثة اقسام قسم يجوز بالاتفاق وهو العطف على معمولين او ثلاثة
معمولات لعامل واحد وقسم لا يجوز بالاتفاق وهو العطف على معمولات عوامل
ثلاثة او اكثر وقسم مختلف فيه وهو العطف على معمولي عاملين (مختلفين) (اي غير
متحدين) ذاتا وعملا وذلك لا يكون الا (بان يكون) العامل (الثاني) غير (عين) العامل
(الاول وذلك) اي قوله مختلفين كائن (لرفع وهم من يتوهم ان مثل ضرب ضرب

وانت خير بان حذف جزء
الكلمة وحرفها الاصل
لاجل الاضافة لا يكون
قياسا ولا يثبت جواز ذلك
بكثرة الاستعمال (قوله)
لكن لما كان الابهام في
طرف النسبة يستلزم
الابهام فيها قيل الابهام في
طرف النسبة لا يستلزم
ابهاما فيها يرفع القسم
الثاني من التمييز الا ترى
ان قولنا عندى رطل
لا بهام في النسبة فيه اما
الابهام في الطرف وبازالة
الابهام من النسبة لا يزول
الابهام من الطرف وبازالة
الابهام من الطرف لا
يزول الابهام من النسبة
مخوطا برطل زيتا فان
النسبة فيها على ابهامها
فكل من الحكمين اعني
قوله الابهام في طرف
النسبة يستلزم الابهام فيها
وقوله ورفضه هنا يستلزم
الرفع منه محل بحث الا ان
يراد الطرف المقدر
وليس مما يلتفت اليه لان
ضريح عبارة الشارح
قدس سره بنادى باعلى
صوت على ان الابهام
المراد منه بالتمييز ليس في
نسبة بل في ذات مقدرة
داخلة في النسبة غير
مذكورة في القسط صريحا
ولا يخفى ان الداخل في شيء
اذا كان مبهما يكون ذلك
الشيء مبهما واذا لم يكن
شيء من اجزاء الشيء مبهما
لا يكون ذلك الشيء
مبهما بالضرورة (قوله)

زيد عمرا وبكر خالدا) وان ان زيدا قائم وعمرا قاعد (من هذا الباب) اى من باب
العطف على معمولى عاملين لتعدد العامل فيه ظاهرا (مع انه ليس منه لعدم تعدد
العامل فيه) في الحقيقة (اذ العامل) في هذا المثال وامثاله (هو) العامل (الاول) فقط
(و) العامل (الثاني) تأكيده (لان العامل الثاني اذا كان على لفظ الاول يكون
كلها صالحين للعمل ولا يجوز ان يعمل عاملان في معمول واحد فيترجح الاول
لسبقه ويكون الثاني تأكيده من غير ان يكون له مدخل في العمل ولا يكون هذا من باب
التنازع لان في التنازع يشترط ان يكون الثاني غير الاول وان يكون بالعطف وهما ليس
كذلك (وذلك العطف) اى العطف المختلف فيه مبتدأ (كاقوع) خبره ظاهر الا في
الحقيقة (في قولهم) اى في قول العرب (ما) لفظة ماهذه المشابهة بليس (كل) اسمها
(سوداء) بالمدحمرء مضاف اليه لكل غير منصرف وهى الشونيز بالضم والفتح
الحبة السوداء ويقال لها بالتركي «قرمجه اوت» وفي الحديث الشونيز دواء من
كل داء الا السام اى الموت وكان على رضى الله تعالى عنه يستعملها في كل داء يصيبه
حتى في الرمد يعنى اذار مدت عينه اكتحل بها فبرى من ساعته كذا في شرعة الاسلام
(تمررة) خبر ما (ولا يبيضاء) لفظة لاهنا زائدة لتأكيده التثنية مثل قولك ما زيد قائما ولا
عمرو حاضرا او يبيضاء بالمدحمرء وهى الفضة الخالصة غير منصرف عطف على سوداء
العامل فيها كل (شحمة) وهى ههنا الكمأة البيضاء التى يقال لها شحمة الارض
والمراد ايضا بقوله يبيضاء الشيء الابيض اى ولا شيء ابيض يرى شحمة الارض وهى
معطوفة على تمررة الذى هو خبر ما وههنا العامل لفظ ما وكل وقد عطف على معمول
الثاني الاول وعلى معمول الاول الثاني بحرف واحد (و) كما وقع (في قول الشاعر)
وهو ابو ذؤيب (اكل امرى) الهمزة فيه لانكار والتوبيخ وهو راجع الى كل
لان المسؤل عنه بهما يليها وكل منصوب مفعول اول وامرى مضاف اليه لكل و
(تحسين) فعل مضارع معلوم وقاعله ياء الخطاب وقد وقع بين مفعوله و (امرء)
مفعول ثان له اى تحسين كل امرى امرء اى اتظنين ان كل ما هو في شكل الرجل
رجلا وليس كذلك لان كل ما هو في زى الرجل ليس رجلا (ونار) بالجر عطف على
امرى الاول الذى هو مضاف اليه لكل (توقد) فعل مضارع مبنى للفاعل اصله تنوقد
حذف احدى التائين كما في قوله تعالى نارا تلتظى اصله تلتظى والجملة صفة للنار (بالليل)
الباء فيه الظرفية كالياء في قولك جلست بالمسجد (نارا) بالنصب عطف على المفعول الثاني
لتحسين وقد عطف في هذا البيت معمولان على معمولى عاملين مختلفين وهما كل
وتحسين بما عطف واحد ولولم يحز مثل هذا العطف لما اختاره الشاعر الفصيح (فهذا)
العطف اى عطف معمولين على معمولى عاملين مختلفين (وان كان جائزا بحسب
اى بمقتضى الظاهر لظاهر المتبادر من قول العرب وقول الشاعر (لكنه) اى الا

ان هذا العطف (لم يحجز) (عند الجمهور) اى عند اكثر النحاة (بحسب الحقيقة)
 اى بمقتضى وضع حرف العطف لان وضعه ليس الا لان يقوم مقام عامل واحد (لان
 الحرف الواحد) من حروف العطف (لم يقوم) اى لم يقدر لضعفه ولكونه حرفا (ان
 يقوم مقام عاملين مختلفين) (خلافا للفراء) (ينى ان الفراء خالف الجمهور فى تجوز هذا
 العطف خلافا (فانه) اى الفراء (يجوز هذا العطف بحسب الحقيقة) والواقع لان
 حرف العطف لما لم يكن عاملا بل وضعه ليس الا للتيابة عن العامل اختصارا جازا ان ينوب
 مناب عاملين مختلفين كما جاز ان ينوب مناب عامل واحد ولا يجوز ان ينوب مناب اكثر
 من عاملين عنده ايضا للزوم التسلسل ولانه لا يبلغ من ضعفه ان يقول مقام العوامل
 (كما جاز) اى العطف المذكور عندهم (بحسب الصورة) عنده ايضا (ولا يؤول)
 عطف على خبر ان فى فانه وهو قوله يجوز احوال من فاعله لان المضارع المتنى يجوز ان
 يكون حالا بالواو والضمير (الامثلة الواردة) عن العرب كالمثال الاول او عن شعراء
 العرب كالمثال الثانى (عليها) اى على صورة العطف على معمولى عامين مختلفين بحسب
 الظاهر (ولا يقتصر) اى الفراء عطف على قوله ولا يؤول او يجوز احوال بعد حال
 اى العطف المجوز عنده (على صورة السماع) وهى الصورة الاتية فى المتن كما اقتصر
 الجمهور عليها (بل يعنها) اى يعنى الفراء تجوز العطف المذكور صورة السماع (وغيرها)
 اى غير صورة السماع (وعدم جواز) مبتدأ فيه اشارة الى ان الاستثناء من عموم الاحوال
 المتعلقة بقوله لم يحجز مع تقيده بخلاف الفراء (ذلك العطف مع خلاف الفراء جار) اى
 واقع خبره (فى جميع المواد) والامثلة (عند الجمهور) غير سيبويه (الافى) تقديم الجار
 على الرفع (نحو فى الدار زيد والحجرة) بضم الحاء وسكون الجيم عمرو (و) الا
 فى تقديم الناصب على الجار نحو (ان فى الدار زيد او الحجرة عمرا) وانما جاز هذا اسما
 عند الكوفيين لان العامل فى زيد هو الظرف كان الظرف وهو لفظ فى عامل فى الدار
 فيكون هذا من قبيل العطف على معمولى عامل واحد عندهم والمثال الثانى محمول عليه
 لانه فرعه واما عند البصريين فلانه لما لم يظهر العامل المعنوى كان كالعدم فكأنه كان
 عطفا على معمولى عامل واحد مع انه يحتمل ان يكون مذهبهم مذهب الكوفيين فى هذا
 المثال ولذا اذا قدم زيد على الظرف وقيل زيد فى الدار لم يحجز عندهم ايضا وامثال
 الثانى محمول عليه لما سبق (يعنى الافى صورة تقديم المجرور وتأخير المرفوع كفى
 الصورة الاولى (او) تأخير (المنصوب) كفى الصورة الثانية (لجئته فى كلامهم) اى
 لكون مثل هذا العطف واقعا فى كلام العرب فوقوعه فيه سماعى (واقصر الجواز) اى
 جواز العطف فى هاتين الصورتين (على صورة السماع) بحيث لا يتجاوز عنها بان يقاس
 عليها غيرها (لان ما خالف القياس يقتصر على مورد السماع وهو ما تقدم فيه المجرور مع
 تأخر المرفوع او المنصوب والعطف على معمولى عاملين مطلقا خلافا لاصل فان اطرده

وكذلك كل ما فيه معنى
 الفعل هذا يشكك باسماء
 الافعال فان فيها معنى الفعل
 وليست تشبه جملة بل جملا
 واعلم ان فى قوله وهو اسم
 لفاعل آه مسامحة والمراد
 هو اسم الفاعل مع فاعله
 وهكذا فيما بعده والاولى
 فى قوله حسبك زيد جلا زيد
 لان حسبك زيد جملة
 ويشبهها حسبك فالممثل
 به هو التمييز من حسبك
 لامن حسبك زيد كذا قيل
 (قوله) والله دره فارسا
 الدر فى الاصل مصدر
 در العين يدر در اى تزل
 من الضرع وقيل ما يدرى
 اى ما ينزل من الضرع
 من اللبن ومن النعم من
 المطر وهو هنا كناية عن
 فعل الممدوح الصادر عنه
 وانما نسب فعله اليه تعالى
 قصد التمجيد منه لان الله
 تعالى منشئ الانجاب فكل
 شىء عظيم تزيد دون التعجب
 منه يسبونه اليه تعالى
 ويضيفون اليه نحو قولهم لله
 انت والله ابوك فسمى الله دره
 ما تعجب فعله وقال فى
 الصحاح لله دره اى عمله
 وكذا فى القاموس وقيل
 ارى بالدرهنا الخير فانهم
 كانوا يمتقدون ان الابن
 منذئلك خير لانه من
 غالب اقوالهم واختار
 الشارح قدس سره هذا
 القول لظهوره ولا رده
 عليه انه جعل الدر كناية
 عن الخبر وذلك لا يوافق
 تحقيق اللغة كيف وقد
 صرح الجوهري وغيره

في صورة معينة يقتصر عليها ولم يقس عليها غيرها (خلافا لسيبويه) يعني خالف سيبويه الجمهور في صورة السماع والفراء مطابقا في تجويز مثل هذا العطف (فانه) اي سيبويه (لا يجوز هذا العطف) اي في صورة تقديم المجرور وتأخير المرفوع او المنصوب كاجوز الجمهور اعتمادا على السماع (بحسب الحقيقة) وان كان بحسب الظاهر جائزا (في هذه الصورة) اي المذكورة آنفا حتى جوزها الجمهور (ايضا) اي كما لا يجوز الصور التي جوزها الفراء مخالفا للجمهور للملة المذكورة هناك وهي قوله لان الحرف الواحد لم يقوم ان يقوم مقام العاملين (بل يحملها) اي يحمل سيبويه الصور التي جوزها الجمهور والفراء ايضا (على حذف المضاف) اي الجار وكان اصل قولهم ما كل سوداء ثمرة ولا كل بيضاء شجرة واصل قوله « اكل امرئ ثمينين امرء » وكل نارا توقد بالليل نارا » واصل قوله في الدار والحجرة عمروان في الدار زيد وفي الحجرة عمراف حذف الجار في السكك اختصارا واكتفاء بما ذكر في المعطوف عليه فقد ذهب سيبويه الى حذف الجار (وابقاء المضاف اليه) المجرور (على اعرابه) الاول وهو كثير كما في قوله تعالى تسألون به والارحام بالجر على تقدير وبالارحام وفي قول الشاعر « فاذهب ثيابك والايام » على تقدير وبالايام وكما في حذف حرف القسم مثل قول الخالف الله بالجر على تقدير والله وغير ذلك مما لا يحصى كلامهم (نحو قوله تعالى يريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة بجر الآخرة كجاء) ذكر المضاف (في بعض القراءة اي عرض الآخرة) لان القراءة يرجع بعضها بعضا واعلم ان في هذا العطف يعني العطف على معمولي عاملين مختلفين ثلاثة مذاهب احدها جائز مطلقا سواء كان سماعا او قياسا وهو مذهب الفراء وثانيها غير جائز مطلقا سواء كان قياسا او سماعا بل المسموع مطلقا حذف الجار وابقاء المجرور على حاله وهو مذهب سيبويه وثالثها يقتصر على صورة السماع وفي غيرها يأول بحذف الجار وهو مذهب الجمهور والحق من هذه المذاهب الثلاثة مذهب سيبويه لان الحرف الغير العامل الضعيف لا يقدر ان يقوم العاملين القويين (التأكيد) اما مهموز من اكد واما مثال واوى من وكدوم معناه لغة واحد وهو التحقيق اورده عقيب العطف لان في التأكيد اللفظي يزداد حرف العطف لتأكيد اللصوق نحو والله ثم والله وكذا قوله تعالى كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون (تابع) جنس يشمل التوابع كلها (يقرر امر المتبوع) (اي حاله وشانه عند السامع) يعني في ذهن السامع (يعني يجعل) ذلك التابع (حاله) اي حال المتبوع (ثابتا مقرر عند) اي في ذهن السامع اي يجعله مستقرا متحققا بحيث لا يظن به غيره وان كان او لاحتماله عند فلما اكد زال الاحتمال وتقرر (في النسبة) متعلق بقوله يقرر (اي في كونه) اي كون المتبوع (منسوب) مثل قوله عليه الصلوة والسلام ايما امرأة تكلمت بغير اذن وليها فكنها باطل باطل باطل (او منسوب اليه) مثل قطع الامير نفسه او جاءني زيد زيد (فبت عنده) اي عند المصنف (وتحقق ان المنسوب) كالمثال

بأنهم يقولون في الذم ما دره اي ماكثر خيره (قوله) ثم ان كان اي التمييز بعد ما لم يكن نصبا في المنتصب عنه قبل قيد الشرط بهذا القيد لدفع ما اورده عليه من النقض بطاب زيد نفسا بان التمييز فيه اسم يصح جعله لما انتصب عنه مع انه لا يصح جعله لمتعلقه وبعده تقييد الشرط هنا المصارف فانه ان يكون قوله والامتنان ولا طاب زيد نفسا في بطل به قوله فهو لمتعلقه قيد قوله والا ايضا وفيه نظر لانه انما يحتاج الى التقييد في القسمين لو حمل الصحة على الامكان الخاص كما هو الظاهر المتبادر فلا حاجة الى التقييد الا في القسم الثاني فلا وجه احرف الصحة عن ظاهره ثم تقييد الشرط ولان محتملا الا التمييز لا يكون الا يكون دأرا بين المنتصب عنه والمتعلق فلا معنى لعدم كونه نصبا في المنتصب عنه الا كونه محتملا عنه ولتعلقه في هذا الشرط والجزاء وكذلك ينجم على قول المص والافه ولتعلقه انه ليس فيه فائدة تامة لان التمييز اذا لم يصلح لما انتصب عنه يكون لمتعلقه بلا خفاء ان قيل لا سبيل الى ان يعتبر هناك الامكان العام ولا الخاص وبيان هذا ان كون الامكان منقسم الى قسمين بان يكون معناه اما سلب الضرورة المطلقة من

الاول (او المنسوب اليه) كالمثال الثاني (في هذه النسبة) اى النسبة المذكورة في التعريف (هو المتبوع لا غير) لان المراد من التأكيـد على ما فهم من تعريفه ومن معناه لغوى انما هو تقدير المتبوع وتحقيقه وازالة احتماله عند السامع لا التابع لانه مقرر ومحقق (وذلك) يشر الى فائدة التأكيـد والغرض منه اى الغرض التأكيـد والفائدة التى وضع لها التأكيـد احد ثلاثة اشياء احدها (اما الدفع ضرر الغفلة عن السامع) حين كونه غافلا عن النسبة فيجئذ اذا لم يؤكد لم يفهم فالدفع غفلته وإيقاظه والتنبية يؤكد ويقال جاءنى زيد نفسه او زيد قتيـل قتيـل (او) ثانيا (لدفع ظنه) او ظن السامع (بالتكلم الغاط) فى كلامه فيؤكد المتكلم لدفع ظن السامع فى حقه الغاط والخطأ (وذلك الدفع) اى كل واحد من الدفعين (يكون بتكرير اللفظ) اى لا يكون الابتكرير لفظ المنسوب ان كان ظنه او الغفلة فيه فقط (نحو ضرب ضرب زيد) هذا مجرد تمثيل لان البحث فى الاسم او اشارة الى ان التأكيـد يجرى فى الافعال ايضا وان كان البحث فى الاسم يدل عليه قوله ويجزى اى التأكيـد مطلقا فى الالفاظ كلها (او) بتكرير لفظ المنسوب اليه ان كان كل واحد من الظن او الغفلة فيه فقط مثل ضرب ضرب زيد زيد (او) بتكرير لفظهما جميعا ان الظن او الغفلة فيهما جميعا مثل ضرب ضرب زيد زيد (او) ثالثها (لدفع ظن السامع) اى بالتكلم (نحو زنا) اى ظن السامع ان المتكلم اراد بهذا اللفظ المعنى المجازى لا الحقيقى لانه يقال نجوز فى كلامه اى تكلم بالمجاز لا بالحقيقة وذلك على قسمين (اما) ان يكون بظنه (فى المنسوب نحو قولك زيد قتيـل قتيـل) فانه لما قيل قتيـل تبادر الى فهم السامع ان المراد منه الضرب فأكد بقوله قتيـل (دفعالتوهم السامع ان يريد) المتكلم (بالقتل) معناه المجازى لا الحقيقى وهو (الضرب الشديد) لان القتل لما كان محظورا شرطا تبادر الى فهم السامع ان المراد منه المعنى المجازى وهو التأديب بالضرب الشديد بملاقة الايام لجله على الصلاح وقيل المجاز ههنا لغوى من قيل الاستعارة او المجاز المرسل (فيجب حينئذ ايضا) اى حين توهم السامع هذا المعنى (تكرير اللفظ) اى لفظ المنسوب (حتى لا يبق) للسامع (شك) واعتذار (فى ارادة المعنى الحقيقى) اى فى ان المتكلم لا يريد بهذا اللفظ الا المعنى الحقيقى قطعا وهو الموت بسبب الغير (او) اما ان يكون (فى المنسوب اليه فانه) اى الشأن (ربما) اى كثير اما (نسب الفعل الى التثنية) و (الحال ان) المراد (منه) (نسبته) اى نسبة الفعل (الى بعض متعلقاته) كفى الافعال المنسوبة الى السلاطين والامراء والى من يلحق بهما لانهم كثيرا ما يحيلون الامور الى من تبعهم مثل قوله تعالى يذبح ابناهم مع ان الذبح ليس بقائم به ونرى الامير المدينة مع ان البناء فعل العملة (كفى قطع الامير اللص) فانه يتوهم ان القطلع ايسر بقائم به بل بمن امر الامير ولكن اسند اليه مجازا بملاقة الامرية (اى قطع غلامه) بامرء (فيجب حينئذ) اى حين توهم السامع هذا المعنى (تكرير المنسوب اليه) لدفع توهم السامع (لفظا) اى حال كون المنسوب اليه ملفوظا فى تكريره فالمجاز حينئذ ليس الا فى النسبة فقط كفى قولك انبت الربيع البقل فتقول قطع الامير الامير

الجانب المخالف الحكم فقط
كقولك بالامكان العام كل
نار حار وبالامكان العام
شئ من الحار يبارد ففهم
الاول ن سلب الحرارة من
النار ليس بضرورى
ومفهوم الثانى ان ايجاب
البرودة لحرار ليس
بضرورى او سلبها من
جانبي الوجود والعدم مما
اى ثبوت الحكم ولا ثبوته
كقولك بالامكان الخاص
كل انسان كاتب وبامكان
الخاص لاشئ من الانسان
يكاتب بمعنى ان ايجاب
الكتابة للانسان وسلبها
منه ليس بضرورىين من
اصطلاحات ارباب العقول
والصحة لا يجب ان تحمل
على شئ من هذين المعنيين
فى العلوم العربية بل المراد
بالصحة فى هذا المقام ليس
الامنى الاحتمال كما يدل
عليه قوله والا لو اعتبر
الصحة بمعنى ما قاله من
الامكان الخاص كانت
الصحة سقيمة من وجهين
احدهما لزوم اتحاد العرط
الجزاء والثانى فساد قوله
الا فانه يكون ح قوله يصح
جمعه لما انتصف منه بمعنى
يسلب ضرورة كونه لما
انتصب عنه وضرورة
عدم كونه وهذا هو
الجزاء بينه ويلزم ان
يكون معنى قوله والا فهو
لمتعلقه وان لم يكن اسما
كذلك بل كان ضرورى
الثبوت لما انتصب عنه
ولمتعلقه فهو لمتعلقه وهذا
بين الفساد لما فيه من

او نفسه لا من يقوم مقامه (نحو ضرب زيد زيد) فانه اذا قيل ضرب زيد بدون تكرير لفظ
 المنسوب اليه يتوهم ان النسبة حقيقة والفاعل هو زيد او مجازية والفاعل غير زيد واذا قيل
 ضرب زيد زيد علم النسبة حقيقة والفاعل هو زيد (اي ضرب زيد لا من يقوم مقامه) بمن امره
 بالضرب حتى يكون الاسناد اليه مجاز بعلاقة الامرية (او تكريره) عطف على قوله تكرير
 المنسوب اليه اي ويحب حينئذ تكرير المنسوب اليه (معنى) وذلك يكون بالنفس والعين بشرط
 ان يضاف الى ضميره (نحو ضرب زيد نفسه او عينه) فيكون الاسناد اليه ايضا حقيقيا (او) (في)
 (الشمول) (اي التأكيدي) الاصطلاحى قسمان الاول (ما يقرر امر المتبوع في النسبة) اسنادية
 او غيرها (بالفصيل الذى ذكرناه او) الثانى ما يقرر امر المتبوع ايضا لكن (في شمول المتبوع
 افراده) يعنى في شمول الامر المنسوب الى المتبوع افراد المتبوع بحيث لا يشذ فرد منها مثل
 قولك جاءنى القوم كلهم فان التأكيدي بكلهم افاد شمول المجئ افراد القوم جميعا ووقوع
 المجئ منهم والتأكيدي باجمين افاد ان المجئ صدر منهم دفعة لاعلى التعاقب بعد افادة
 شمول الافراد (دفع الظن السامع) بالتكلم (تجاوزا) اى تكلما بالمجاز (لا في نفس
 المنسوب اليه) عطف على قوله في شمول المتبوع يعنى ان هذا النوع من التأكيدي لا
 تقرر شيئا في نفس المنسوب اليه من دفع ضرر الغفلة عن السامع ودفع ظنه بالتكلم
 (بل) لا يقرر الا (في شموله) اى المتبوع يعنى الامر المنسوب الى المتبوع (لا افراده)
 فالشمول لا يكون الا في المنسوب اليه (فانه) اى الشأن (كثيرا) منصوب على الظرفية
 اوعلى المصدرية ولفظة (ما) صفته قد سبق غير مرة (ينسب الفعل) اسناديا او غير
 اسنادى (الى جميع افراد المنسوب اليه) كقولك زيد قتله بنو فلان مع ان القتل لم يصدر
 الا من واحد منهم (مع انه يريد النسبة) اى نسبة الفعل (الى بعضها) اى الى بعض
 الافراد كالمثال المذكور (فيندفع هذا التوهم بذكر كل) مثل اشتريت العبد كله
 وقرأت الصحيفة كلها (واجمع) مثل اشتريت العبد اجمع اى دفعة لا متفرقا (واخوانه)
 اى اخوات كل واحد منهما مثل كلها وكلهم وكلهم واكتع وابتع وابصع ومؤنثهن
 وجمعهن مذكرا او مؤنثا (وكلاهما) مثل جاءنى الزيدان كلاهما (وثلاثتهم واربعتهن)
 مثل جاءنى القوم ثلاثتهم او اربعتهن حين كون السامع عالما بان القوم القوم الجائين ثلاثة
 او اربعة لانه اذا اريد تعيين العدم باعتبار النسبة يضاف العدد الى ضمير المتبوع وذلك
 من الثلاثة وما فوقها ولا يؤكد بها الابدان يعرف المخاطب كمية الجائين قبل ذكر التأكيدي
 واللام يكن تأكيديا كذا في الرضى (ونحو فهذا) اى في تقرير المتبوع في النسبة او في الشمول
 (هو الغرض من جميع الفاظ التأكيدي) فالتعريف جامع لافراد (واذا عرفت هذا)
 اى كونه جامعا لافراد (فتقول) في بيان فوائد القيود بقوله تابع جنس يشمل التوابع
 كلها (اخرج المصنف الصفة والمعطف) بالحرف (وبالبدل عن حد التأكيدي بقوله)
 متعلق باخرج (يقرر امر المتبوع اما البدل) اى اما خروج البدل (والمعطف) بالحرف
 (فظاهر خروجهما به) اما اخراج المعطف فلانه لما كان دالا على معنى غير ما دل عليه

التناقض الصريح ولا
 يدفعه التقييد بشئ بل لا
 سبيل اليه كما لا يخفى قلنا
 ما ذكرته من الاحتمال هو
 معنى الامكان الخاص ولا
 اتحاد بين الشرط والجزاء
 اذا المعنى ان احتمال اللفظ
 لكذا او كذا جرى عليهما
 فبنى الشرط احتمال اللفظ
 ومعنى الجزاء اعتبار ذلك
 الاحتمال وتنفيذ حكمه من
 غير ان يرتكب ما يخصه
 باحد الجانبين من التأويل
 الصارف عن الظاهر
 وشتان ما بينهما ولا يلزم
 ان يكون معنى والا
 ما ذكرته من التقييد بل
 يكفى فيه ان يقال اى وان لم
 يكن كذلك بل كان غير
 محتمل لما انتصب عنه فلا
 فساد واذا عرفت ما سبق
 في اثبات المغايرة بين
 الشرط والجزاء من كون
 المراد بيان لزوم ابقاء
 اللفظ على ظاهره واعطاء
 مقتضاها ظهورك سقوط
 ما او رد على قول المعنى والا
 فهو لمتقلقه من انه لا فائدة
 وقد ظهر لك بضرورة هذا
 انه كالاوجه لتقييد الشرط
 في القسم الاول كذلك
 لا وجه لتقييده في القسم
 الثانى ثم انه ندى جوز
 كون نفسا لما انتصب عنه
 واتعلقه حيث قال ان نحو
 طاب زيد نفسا يجوز ان
 يجها ما لما انتصب عنه او
 لمتعلقه اى طاب زيد من
 حيث انه نفس من نفوس
 او من حيث ان نفسا من
 النفوس تعلقت به فكل

موضع يصلح جعله لما
انتصب عنه جاز فيه كلا
الاصمين كونه له وكونه
لمتعلقه وكل موضع لم يصلح
جعله لما انتصب عنه تميز
كونه لمتعلقه قال وهذا مما
لم يذكره كثير من الشارحين
وهو حسن بديع ونجمل
الشارحون تصحيح
لشرطيتين بأمور لا يخلو
كل من ذلك عن
اشتباه ولا ينبغي ان اعتد
النفس كذلك بأباه
الاستعمال والكلام مبنى
عليه (قوله) بان يكون
تمييزا رفع الابهام عنه فيه
نظر اذ الابهام في زيد بل
في شي المقدر وليس هو
تمييزا عنه بل عن ذلك
الشي والقول بانه اراد رفع
الابهام عن مبهم هو نفس
ما انتصب عنه كآرى على
ان المراد بقوله جاز ان
يكون له ولتعلقه ليس انه
تمييز رفع الابهام عنه بل
المراد ان الاسم ان كان
كذلك جاز ان يكون اسما له
وعبارة عنه واسما لمتعلقه
وعبارة عنه وهذا عمالا
سبيل الى الشك فيه
قال المص تريد ان
التمييز قد يكون اسما
راجعا الى المنسوب اليه
وقد يكون راجعا الى
اصم يتعلق به كافي قوله
طالب زيد ايا جاز ان
يكون زيد هو الاب وجاز
ان يكون ولده وكذلك
اذا قلت ابوة جاز ان
يكون لكل واحد من
السميين فهذا معنى قولنا
جاز ان يكون له ولتعلقه

المعطوف عليه في مثل جاءني زيد وعمر ولم يكن فيه تقرير ولا شمول لافي النسبة ولا
في غيرها واما البديل فلانه لما كان المقصود منه الكلام الثاني والاول توطئة له كان
الاول كالمقدم فلم يوجد فيه تقرير ايضا وان كان مدلول الثاني مدلول الاول كافي بدل
الكل ولان التقرير مبنى على ان يكون التابع والمتبوع كلاهما مقصودين في النسبة
الا ان التابع مقصود للتقرير وبديل الثاني على ما بديل عليه الاول وهذا المعنى مفقود
في البديل (واما الصفة فلان وضعها للدلالة على معنى في متبوعها) دون التقدير سواء كانت
في التكرات والمعارف لاعلى ما بديل عليها (واقادتها) اى افادة الصفة (توضيح متبوعها
في بعض المواضع) كما اذا كان الموصوف معرفة (ليست بالوضع) فالتوضيح فيه ليست الا
لمعارض الاستعمال فلا تكون الصفة لتقرير موصوفها لافي النسبة ولا في الشمول (واما عطف
البيان فهو لتوضيح متبوعه) كالصفة الموضحة (فهو تقرير امر المتبوع وبحقه لكن لا) اى
لا يحقق ولا يقرر امر المتبوع (في النسبة والشمول) بل انما يقرر نفسه وذاته سواء كان
منسوبا اليه مثل اقسام بالله ابو حفص عمر فان عمر يقرر ويحقق امر ابي حفص مع قطع النظر
عن النسبة ولم يكن مثل زيد ابو عبدالله او ابو عبدالله زيد (هذا) اى بيان فوائد القبول
(حاصل ما ذكره المص في شرحه) على الكافية (وهو) (اى التأكيد) قسمان (لفظي)
مختص بالمعارف اذ لا يقال جاءني رجل رجل لعدم الفائدة فيه الا في المحكوم به مثل زيد قائم
قائم ومثل ضرب ضرب زيد (اى منسوب الى اللفظ) سمي لفظيا لانه يقرر نفس اللفظ
(لحصوله من تكرير اللفظ) اى لفظ المتبوع (ومعنى) وهو ايضا مختص بالمعارف مطلقا
عند البصريين ونفسه وعينه منه عند الكوفيين (اى منسوب الى المعنى لحصوله من ملاحظة
المعنى) لامن اللفظ وجه الحصر انه لا يخلو اما ان يكون الثاني عين الاول في اللفظ او لافان
كالاول فهو التأكيد اللفظي وان كان الثاني فهو التأكيد المعنوي وسمى معنويا لانه
لا يقرر الالمعنى (فاللفظي) الذى هو قسم (منه) اى من مطلق التأكيد (تكرير
اللفظ اول) (اى مكرر اللفظ اول) فيه اشارة الى ان المصدر وهو التكرير مبنى
للمفعول كالحلق بمعنى الخلق ومضاف الى ما يقوم مقام الفاعل (ومعاده) اى معاد
اللفظ الاول عطف تفسير (حقيقة) تمييز (نحو جاءني زيد زيد) ورأيت زيد زيدا
ومررت بزيد بزيد (او حكما) كما اذا وقع الضمير المنفصل تأكيد المتصل سواء كان
مرفوعا مستكنا نحو زيد ضرب هو او بارز (نحو ضربت انت وضربت انا) او منصوبا
نحو ضربت اياك وضربت اياه (فان ذلك) اى مثل هذه الامثلة (في حكم تكرير اللفظ) اى
لفظ المتبوع (وان كان) الثاني (مخالف الاول لفظا) لان لفظ الضمير المتصل غير لفظ الضمير
المنفصل (اذا الضرورة) اى ضرورة الاتصال في الاول وضرورة الانفصال في
الثاني (داعية الى المخالفة لانه لا يجوز تكريره) اى اللفظ الاول حال كونه (متصلا)
لانه لا يجوز اتصال الثاني ولا منفصلا لان الاول مع كونه متصلا بلا مانع منه لا يجوز
انفصاله واذا تعذر جعل الاول متصلا والثاني منفصلا بقدر الامكان (ويجوز) (اى

التكرير مطلقا) الاصطلاحى واللغوى فيصح قوله فى الالفاظ كلها على عمومه (لا التكرير)
 اى لا التكرير (الذى هو التأكىد الاصطلاحى) وهو ما عرفه المصنف جمل الضمير
 المستكن فى يجرى راجعا الى التكرير مطلقا ليقى قوله (فى الالفاظ كلها) على عمومه
 لان التأكىد الاصطلاحى لا يجرى فى الالفاظ كلها بل يختص بالاسماء فقط سواء كانت
 تلك الالفاظ (اسماء) لفظية او معنوية مثل جاءنى زيد و جاءنى نفسه (او افعالا)
 مثل ضرب ضرب زيد عمرا (او حروفا) مثل ان ان زيدا قائم (او جملا) اما اسمية
 نحو زيد قائم زيد قائم او فعلية مثل ضرب زيد ضرب زيد (او مركبات قبيدية) اى غير
 اسنادية سواء كانت اضافية او غيرها مثل غلام زيد غلام زيد او بعلبك بعلبك (او غير
 ذلك) المذكور الا ان المظهر يؤكد بالمظهر لا بالمضمير لان التأكىد مكمل للاول
 والمقصود هو الاول والمضمير اقوى من المظهر لانه اعرف ولا يناسب ان يكون
 امكمل اقوى من المقصود فلم يجز ذهب زيده وان جاز عكسه نحو ما ذهب الالهو
 زيد والمضمير يؤكد بالمضمير والمظهر مثل قوله تعالى اسكن انت وضربت انت وضربت
 انا (ولا يبعد ارجاع الضمير) المستكن فى يجرى (الى التأكىد اللفظى الاصطلاحى)
 اى ويجرى التأكىد اللفظى الاصطلاحى بقربة المقام لان الانسب بالمقام ليس الا هذا
 التفسير ولان البحث فى التأكىد اللفظى لا فى مطلق التكرير وان كان المعنى الاول افيد
 (وتخصيص الالفاظ بالاسماء) عطف على ارجاع الضمير اى ولا يبعد ان يكون المراد من
 الالفاظ الاسماء خاصة بملاقة الجزئية ويكون التأكىد ايضا بكلمات كيدا لما هو المراد والمعنى
 ويجرى التأكىد اللفظى الاصطلاحى فى الاسماء كلها (فيكون المقصود من هذا التعميم)
 اى بذكرى الالفاظ العامة الغير المراد (عدم اختصاصه) اى ان لا يكون التأكىد اللفظى
 الاصطلاحى مخصوصا (بالفاظ محصورة) من الاسم بل يجرى فى اى اسم كان لانه لو قال
 فى الاسماء لتوهم اختصاصه ببعض الاسماء كالمعنى فغير عنها بلفظ عام للتايتوهم الخصوص
 (كالتا كيد المعنوى) (و) (التا كيد) (المعنوى) (مختص) (بالفاظ محصورة) (اى معدودة
 ومحدودة) لان كون الشئ محصورا يستلزم العدد والحد (وهى) مبتدأ اى الالفاظ المحصورة
 ثمانية وتنقسم الى ثلاثة اقسام ما يؤكدها المتى خاصة وهو كلامه مضافا الى مضمير وما يؤكده الجمع
 بحسب الافراد وهو كل واجمع وانباعه وما يؤكده المفرد والمتى والجمع والمذكر والمؤنث وهو
 النفس والعين (نفسه وعينه) وقد تزايد الباء فيها فبقا لى جاءنى زيد بنفسه وبعينه (وكلاهما وكله
 واجمع واكتع وابتع وابصع) هذا المجموع خبر مثل السكتنجين خل وعسل وماء (بالصاد
 المهملة وقيل بالصاد المعجمة) واللغة الفصيحة ان تكن ابصع بالصاد المهملة (قبل لا معنى لهذه
 الكلمات الثلاث) وهى اكتب وابتع وابصع (فى حال الافراد) اى عند عدم كونها تأكىدا بل
 تذكر منفردة (مثل حسن بسن) لانها لا معنى لها عند افرادها وعدم كونها صفة وهذا غير
 صحيح لانه اذا لم يكن لها معنى تكون من الالفاظ المهملة فلا معنى لذكرها فى باب التأكىد الا ان يقال
 ذكرت فيه لكونها بمعنى اجمع فتكون تابعة لها (وقيل اكتب مشتق من حول كتيع اى نام) لان يقال

هذا كلامه وبه صرح
 الرضى قائلا ان صم ان
 يكون نفسه كاتا اوصفة
 نفسه كاتوة جاز ان يكون له
 ولتعلقه يعنى جاز ان يكون
 ما صم ان يكون نفسه نفس
 متعلقه ايضا كاتا فى طاب
 زيد اباقاه يصم ان يكون
 زيد او ان يكون ابا زيد
 وكذا جاز ما صم ان يكون
 صفة لنفسه صفة لمتعلقه
 ايضا كاتوة فى طاب زيد
 ابوة فانه يصم ان تربد بها
 ابوة زيد نفسه لا ولاده
 وان تربد ابوة ابيه له وقال
 الهندى معناه جاز ان
 يكون اسماله واسما لمتعلقه
 نحو طاب زيد اباقوله ابا
 يصم ان يجمل اسما لزيد
 ويترجم بقولنا «خوش
 است زيد ازا ذرو كه او
 بدرست» ويصم ان يجمل
 اسما لمتعلقه ويترجم بقولنا
 «خوش است زيد ازا ان
 رو كه او را بدرست» هذا
 وعليه الاجماع (قوله)
 باعتبار ان الطلب مسند الى
 متعلقه فيه نظر لان الطلب
 انما يستند فى كلتا صورتين
 الى زيد (قوله) فهو لمتعلقه
 خاصة نحو طاب زيد ابوة
 وطاب دارا قد عرفت
 ان الامر ليس كذلك بل
 قولك طاب زيد ابوة جائز
 ان يكون لكل واحد
 من السمين دارا وعلما
 لا يجوز ان يكون لمتعلقه
 قطعا وكذلك دار (قوله)
 فى لمتعلق زيد وهو
 الذات المقدرة قيل اى
 المتعلق الذات المقدرة دون
 عين زيد وقوله اعنى الشئ

المنسوب الى زيد تفسير
لذات المقدرة التي حكم
على التعلق بانه هو حين
كون التميز لتعلق ما
انصب عنه فلا حاجة الى
تقييد الشيء المنسوب الى
زيد كونه مقارن له على ان
يكون الشيء المنسوب الى
زيد هو الذات المقدرة التي
قد تكون عين زيد والقائل
لم يتطعن لما في ذلك من
الخطأ من وجهين احدهما
ان المتعلق ليست هي الذات
المقدرة بل هو الاب زيد
مثلا في قولك اب زيد ابا
كما عرفت وثانيهما ما سبق
من الذات المقدرة لا تكون
منسوبة الى زيد بل
المنسوب الى زيد هو الطيب
في قولك طاب زيد واذ
اردت التصريح بالذات
المقدرة وقلت طاب شيء
زيد يكون المنسوب اليه
الطيب شيء وليس هو
منسوب في شيء من الوجوه
(قوله) فيطابق التميز
فيهما اي فيما جازاه
قول الظاهر ان ضمير
فيها راجع الى القسمين
المذكورين فيبقى حكم
ما كان نصبا في المنصب
منه فتكلف في مرجع
الضمير بحيث يشعل ما كان
نصبا ولا يخفى انه تصف جدا
وليس يعني لان المقام
محتاج الى مثل هذا
التكلف وهو اهون
من الاجترار على تحظفة
المص (قوله) فانه
اذا قصد ثنيتيه او جميته
لا يلزم ان يثنى ذلك الجنس
او قبل هذا يثنى ما سبق

اى عليه حول كسيع اى تام من باب فتح ويكون حينئذ كسيع بمعنى اتم لان الكسيع هو التمام (و
ابضع با) لصاد المهملة من بصع العرق اى سال واجتمع لان البصع الاجتماع يقال بصع الماء في
قنرة الجبل اى اجتمع فيها وبابه فتح ايضا (و) ابضع (با) لصاد (المعجمة) مشتق (من بضع اى
روى) من باب علم من الرى وهو ضد العطش لان الرواية من باب ضرب وهو من باب فتح
ايضا (وابتع من التبّع) بوزن التبّع (وهو طول العنق) كالابل (مع شدة مفرزه) اسم مكان
من غرز يفرز من باب ضرب وهو مكان غرز فيه العنق وهو لا يتصور بحسب الحقيقة الا فى
الابل وفي غير اى يكون الاعلى سبيل المجاز لان المفرز فى الحقيقة موضع بوضع عليه القدم
وقت الركوب ولذا خص بالابل (ويمكن استنباط) اى استخراج (مناسبات خفية) لا تدرى
الا بالتأمل التام ولا يدركها الا الاذكياء (بين هذه المعاني) الوضعية اللاغوية (و) بين (معناها
التأكيدي بالتأمل الصادق) والعقل الناقد والذهن الناقب قيل لاشتغال كل منها على خروج
من النقصان وعلى تمام يناسب العموم المستلزم لتمام النسبة اما اكتب فلان معناه التمام
ومعناه التأكيدي العموم وهو تمام الافراد والاجزاء فوجدت المناسبة بينهما واما ابضع
فلان معناه الرى وهو شرب الماء على وجه التمام ومعناه التأكيدي العموم وهو تمام الافراد
والاجزاء فالمناسبة بينهما حاصلة واما ابضع فلان معناه السيلان والاجتماع لما عرفت ومعناه
التأكيدي العموم والسيلان ايضا عام ومنبسط واما ابضع فلان معناه الطول مع الشدة ومعناه
التأكيدي ايضا قوى عام وله طول فوجدت المناسبة بينهما ولما فرغ من تعداد الفاظ التأكيدي
المعنوي اراد ان يفصلها فقال مصدر ابالفاء (فالاولان) على سبيل التغليب جمعهما في فصل
واحد لكونهما متحدين فى المعنى لان معنى العين الذات والنفس ايضا كذلك والاستعمال
معنى فى افراد والثنية والجمع والتذكير والتأنيث وان اختلفا لفظا (اى النفس والعين) (يعمان)
(اى يقمان على الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث) يعنى يؤكدا كل واحد من هذه
الامور الخمسة بصيغتهما وضميرهما (باختلاف صيغتهما) اى صيغة النفس والعين (افراد)
تميز او حال (وثنية وجمعا) (و) اختلاف (ضميرهما) (العائد الى المتبوع المؤكد) بفتح
الهمزة (تقول) جاءنى زيد (نفسه) او عينه (فى المذكر الواحد) يعنى اذا كان متبوعه
مذكرا واحدا او تقول جاءتنى هند (نفسها) باختلاف الضمير وحده (فى المؤنث
الواحدة) يعنى اذا كان متبوعه مؤنثا واحدا وتقول جاءنى زيدان او الهندان
(انفسهما) باختلاف الصيغة والضمير معا (بايراد صيغة الجمع فى ثنية المذكر والمؤنث)
وهذا اصل فى كل ما يضاف الى ضمير الثنية للاتصال التام بين المضاف والمضاف اليه
لكراهة اجتماع الثنيتين المتحدتين معنى فوجب ان يكون المضاف جمعا ليتغير لفظهما
وان كان معناها متحدا ايضا مثل قوله تعالى فقد صفت قلوبكما فى موضع قلبا كما فلا
يجوز نفساهما (و) حكى ابن كيسان (عن بعض العرب نفساهما وعيناهما فى ثنيتها)
موضع انفسهما واعينهما اعتبار التغير المضاف والمضاف اليه لفظا وان اتحدا معنى
وجاءنى القوم (انفسهم) باختلاف الضمير وحده (فى جمع المذكر العاقل) يعنى اذا كان

المتبوع جمعا مذكرا عاقلا وجاءت النساء (انفسهن) (في جمع المؤنث) اذا كان المتبوع جمعا مؤنثا عاقلا كان او غير عاقل (وغير العاقل من المذكور) يعني اذا كان المتبوع المؤكد جمعا مذكرا غير عاقل يؤكد بالتأكيده الجارية في الجمع المؤنث العاقل تقول اشتريت الافراس انفسهن لان غير العاقل من المذكور جاري مجرى المؤنث لقصوره مثله (والثاني) (للمسمى) المصنف (النفس والعين اولين تغليا) في المذكور في الاول لافي الذات لان غير المسبوق يقال له الاول والمسبوق بواحد الثاني وبالاثنين الثالث فغلب ما هو المذكور او لافي ما هو المذكور تأنيلا لشرفه لتقدمه فقيل الاولان ولكن يعتبر فيه الحقة في اللفظ كعمرين لابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما والمذكورة (كالقمرين) للشمس والقمر والشرف كالابوين للاب والام وسيأتي له زيادة تحقيق (سبحي الثالث تأنيلا) (للمثنى) وهو (كلاهما) تقول جاءني الزيدان كلاهما (للمذكور) يعني اذا كان المتبوع المؤكد مثنى المذكور (وكلتاها) (للمؤنث) اذا كان المؤكد مثنى المؤنث تقول جاءتني الهندان كلتاها (والباقي) من الفاظ التأكيده المعنوي (بعد الثلاثة المذكورة) التي هي النفس والعين وكلاهما مؤكد (لغير المثنى) وهو خمسة (مفردا كان) ذلك المؤكد (او جمعا) مذكرا كان او مؤنثا (باختلاف الضمير) (العائد الى المتبوع المؤكد) (الكائن (في كلا) (نحو قرأت الكتاب كله) لكن بشرط ان يكون مفردا مذكرا (وكلاهما) اذا كان المتبوع المؤكد مفردا مؤنثا (نحو قرأت الصحيفة كلها) (و) (الكائن (في كلهم) عندكون ذلك المتبوع جمعا مذكرا عاقلا (نحو اشتريت العبيد كلهم) او جاءني العبيد كلهم او القوم كلهم (و) (الكائن (في كلهن) اذا كان المتبوع جمعا مؤنثا (نحو طلقت النساء كلهن) او جمعا مذكرا لكن غير عاقل نحو اشتريت الجمال كلهن وكسرت الجذوع كلهن (و) (باختلاف) (الصيغ) (عطف على قوله باختلاف الضمير باعادة الجار والصيغ بكسر الصاد المهملة وفتح الياء جمع صيغة مثل بيض في بيضة وبيع فيبيعة (في) (الكلمات) (البواقي) (وهي) اى الكلمات البواقي اربع (اجمع) واكتب وابتع وابضع (الصاد المهملة او) (الضاد المعجمة) (تقول) اشتريت العبد (اجمع) (في المذكور الواحد) يعني اذا كان المتبوع المؤكد مذكرا او احدا (و) اشتريت الجارية (جمعا) بالمذ (في المؤنث الواحدة) يعني اذا كان المتبوع مؤنثا واحدا (او الجمع) يعني اذا كان مذكرا عاقلا نحو جاءني الرجال جمعا او غير عاقل نحو اشتريت الجذوع جمعا الا انه لا يؤكد مثل هذا الجمع به الا (بتأويل الجماعة) بشرط ان يكون مكسرا (و) جاءني القوم (اجمعون) (في جمع المذكور) (جمع) (في جمع المؤنث) يعني اذا كان المتبوع المؤكد جمعا مؤنثا وما في حكمه من جمع المذكور الغير العاقل وجوز الاندلسي في العاقل السالم (وكذا) اى مثل جمع وما انقرع منه (اكتنع كتعاء اكتعون كتع وابتع بتعاء بتمعون بتع وابضع بصعاء ابصعون بصع) وتشترك هذه الالفاظ كلها في انها لا تؤكد بها الا المعارف عند البصرية لان التأكيدها لرفع الاحتمال عن اصل النسبة او عن عمومها وهذا لا يتحقق الا في المعارف (ولا يؤكد بكل واجمع) وما يتفرع منها بالضمير والصيغة وما لحق بالجمع من اكتنع واخويه لانها مفرغها اكتفاء بذكر الاصل عن الفرع (الاذا جزاء) (مفردا كان) اى

منه ان ثنية الجنس وجميته لا يخص قصد الانواع بل امر مشترك بين قصد الانواع وقصد الافراد حتى احتاج الى التكلف بل التمسك بمحمل الانواع على ما يشمل الافراد وما اعجل نسيانه لما شيد من قريب بنيةه والحامل على ذلك سوء الفهم لان مختار الشارح قدس سره فيما سبق ايضا ذلك على ما صرح به ثمه ونحوه يكون الانواع اعم انما كان ابيان امكان دفع ما اوردهم الطريق ولو على ضعف ولغيره هو به والا اشرح كلام المص كذلك فبين لك ان الشارح قدس سره اوافى هنا بوجه يشعر بكون الانواع اعم لاستحق هذا التشنيع الشنيع وما في هذه الصورة فلا يرد عليه شيء (قوله) (الواو بمعنى مع) قيل والطبق مفعول معه لمصاحبة فاعل كانت اى كانت الصفة ومطابقته لاي لا انتصب عنه وما يقتضى منه المحجب انه جعل مفعولا معه لمصاحبة خبر كان فاحتيج الى جملة فاعلا معنى وكان وجه جعله فاعلا انه بتأويل ثبت للاسم فاحتيج الى اداة لصحة جعل الخبر فاعلا معنى من اوهن من بيت النكيت فثبت المدعى بما هو احوج الى الثبوت وعليك ان لا تلتفت اليه فانه كآرى (قوله) (ويجوز ان يكون

ذو الاجزاء كالعبد (او جمعا) كالقوم (اذا الكلية) في كل (والاجتماع) في اجمع واخوانه (لا يتحققان)
 اى لا يوجد ان (الافيه) اى في كل واحد منهما يعنى يوجد في كل الكلية وفي اجمع واخوانه
 الاجتماع لان كلاهما اجمع يستلزمان العدد بموادها وصيغتهما فلا يؤكد ان الاما يقبل الافتراق
 والاجتماع وفي ذى اجزاء (ولا حاجة الى ذكر الافراد) بعد قوله ذوا اجزاء بان يقال الا ذوا اجزاء
 وافراد بل لا يصح ذكرها لانه يفيد جواز جاءنى الانسان كله من غير ان يراد به الا تلك (لان
 الكللى مالم يلاحظ افراده مجتمعه ولم تنصر) اى الافراد (اجزاء) من مجموع المؤكد (لا يصح
 تأكيده بكل و اجمع) لعدم وجود شرط كونهما تأكيدها وهو الكلية والاجتماع (و) لكن (يجب
 ان يكون تلك الاجزاء بحيث اى) في مكان (يصح افتراقها) و امتيازها (حسا) نصب على التمييز
 او على المصدرية اى افتراقا حسيا المراد بالحس ههنا حس البصر والافتراق الحسى في نسبة
 الكلام ما يشاهد بالحس من ثبوت الفعل لبعض دون بعد (كاجزاء القوم) في جاءنى القوم فانه
 يشاهد بحس البصر ثبوت المجئى "لبعض القوم دون البعض" فيؤكد بكل ليعلم يقينا ان المجئى "ثابت
 لكل فرد فردا وكذا اجمع ليعلم ان المجئى "ثابت لهم دفعة في آن واحد (او حكما) عطف على حسا
 والافتراق الحكى ما يكون الافتراق فيه بحكم العقل بحيث لا يكون للحس البصرى دخل
 (كاجزاء العبد) فانه بسيط لا يصح افتراقه حسا الا انه يصح حكما بالنسبة الى بعض الافعال
 كالشراء والبيع مثل اشترى العبد او بعت فيصح تأكيده حينئذ بكل و اجمع (ليكون في التأكيده
 بكل و اجمع) واخوانهما (فائدة) لان المؤكد اذا لم يكن كذلك لا يحتاج الى التأكيده باحدهما او بهما
 لانه لا يقال جاءنى زيد كله او اجمع لانه اذا جاء جاء كلا فلا يتحمل ان يتوهم ثبوت الفعل لبعض
 دون البعض حتى يكون في التأكيدهما فائدة فلا يؤكد بهما الا ذوا اجزاء (مثل اكرمت القوم
 كلهم) وهو نظير ذى اجزاء يصح افتراقها حسا (واشترى العبد كله) و اجمع وهو نظير ذى
 اجزاء يصح افتراقها حكما فانه يجوز اشتراء بعضه دون بعضه الا انه لا يصح افتراقه حسا او حكما
 بالنسبة الى بعض كالمجئى "واللهاب فلا يقال جاءنى العبد كله ولا ذهب العبد كله (فان العبد قد تجزى
 في الاشتراء) اى بالنسبة الى الاشتراء والبيع (فيصح تأكيده) اى تأكيده العبد (بكل) و اجمع
 (ليفيد الشمول) اى شمول الاشتراء جميع اجزاء العبد في التأكيده بكل ويفيد ايضا ان الشمول
 في آن واحد ليس بمتفرق (بمخلاف جاءنى زيد كله) و اجمع (لعدم صحة افتراق اجزائه) اى اجزاء
 زيد بالنسبة الى المجئى "المنسوب اليه (لا حسا ولا حكما في حكم المجئى) لما عرفت انه اذا جاء جاء كلا
 فلا يكون في التأكيده بكل و اجمع بالنسبة الى المجئى "فائدة (واذا كد الضمير المرفوع) لا المنصوب
 والجور (المتصل) لا المنفصل (بارزا كان) ذلك الضمير المرفوع المتصل (او مستكنا) واجبا
 او جائزا (بالنفس والعين) اللذين هما من الفاظ التأكيده المعنوى (اى اريد تأكيده
 بهما) اى تأكيده الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين فيه اشارة الى انه من قبيل
 ذكر المسبب وارادة السبب مثل قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة ومثل قوله واذا نودى المرف
 باللام (اكده) جزاء الشرط (ذلك الضمير) اى ضمير المرفوع المتصل (اولا) منصوب على

بمعنى اسم الفاعل قيل لا
 معنى لاقتصار على كون
 بمعنى اسم الفاعل مع تجويز
 كونه مبنيا للفعل في
 التوجيه السابق وهذا
 وهم باطل لان مقتضى
 التوجيه السابق كان
 تجويز الاصرين بخلاف
 الثانى فانه لا يناسبه الثانى
 كاهو الظاهر (قوله)
 واحتملت اى الصفة
 المذكورة الحال لا معنى
 للحصر الاحتمال في الصفة
 والحال في صورة
 الاشتقاق لانه لا يجب ان
 يكون الحال مشتقة بل كل
 ما دل عليه هيئة صحيح ان يقع
 حالا وكان القائل غافل عن
 قوله لاستقامة المعنى على
 الحال او رآه ولم يتفطن لان
 كل ما هو تمييز وليس بمشتق
 لا يصح ان يكون حالا ايضا
 لفساد المعنى (قوله) تؤيد
 التمييز قيل بل زيادة من
 تؤيد احتمال الحال او زيادة
 من لتكون نصيبا هل ان
 المراد التمييز لا الحال وهذا
 عجيب وهم غريب فانه
 يقتضى جواز الحالية في كل
 اسم فتنسب على التمييز
 واستعمل ثارة بكلمة من
 وفاسده اظهر من ان يجنى
 (قوله) وايضا المقصود
 مدحه بالفروسة لا حال
 الفروسة اذ قد مدح حال
 الفروسة بغيرها من
 الصفات فيه نظره
 والصحيح وايضا المعنى على
 مدحه مطلقا بالفروسة
 فاذا جعل حالا اختص
 المدح وتقيده بحاله

الظرفية اى قبل تأ كيده بالنفس والعين (بمفصل) متعلق با كدى ضمير مرفوع منفصل لما
 سياتى (ثم) يؤكده ذلك الضمير المرفوع المتصل (بالنفس والعين) لكن بشرط ان يضاف كل واحد
 منهما الى ضمير المؤ كدا يعلم انها مؤ كدانه ان كان الضمير المؤ كد مخاطبا يضاف الى مخاطب اما
 بارزا (مثل ضربت انت نفسك) او عينك واما مستكنا مثل اضرب انت نفسك او عينك وان
 كان متكلما يضاف ايضا الى اما بارزا نحو ضربت انا نفسي زيدا او اما مستكنا نحو اضرب انا
 نفسي زيدا وان كان غائبا يضاف ايضا اليه مثل زيد ضرب هو نفسه (ففسك) المضاف الى
 المخاطب (تأ كيد لئلا الضمير) المتصل بالمخاطب الذى فى ضربت (بعد تأ كيده) اى تا الضمير
 (بضمير منفصل وهو) قوله (انت اذلا ذلك) اى لانه لو لم يؤكده الضمير المرفوع المتصل
 بالمتصل (لالتبس التأ كيد بالفاعل) اى لم يعلم ان الكلام مبنى على التأ كيد او لا (اذ وقع) اى
 النفس والعين (تأ كيد المستكن) جو ازيدا كان (نحو زيدا كرمى هو نفسه) او عينه او وجوب
 نحو تكرم انت نفسك او عينك (فلو لم يؤكده الضمير) المرفوع (المستكن فى اكرمنى) بضمير
 مرفوع منفصل اى (بقوله هو) لم يقل زيد اكرمنى هو نفسه بل (يقال زيد اكرمنى نفسه) او عينه
 (لالتبس نفسه الذى هو التأ كيد بالفاعل) فح لا يعلم ان هذا الكلام كلام مؤ كد يجب ان يعمل
 بفهمه ويعتمد عليه وانه خال عن التأ كيد فيحمل الصدق والكذب كما هو شأن الخبر الخالى
 عن التأ كيد فوجب ان يؤكده او لا بالضمير المرفوع المنفصل ثم بالنفس والعين حتى يعلم قينانه
 كلام مؤ كد يعتمد عليه (ولما وقع الالتباس) اى التباس التأ كيد بالفاعل او الكلام المؤ كد بغيره
 (فى هذه الصورة) اى فى صورة كون الضمير مستكنا لا بارزا (اجرى) مبنى للمفعول (بقية الباب)
 اى الضمير المرفوع المتصل البارز (عليه) على مثل هذه الصورة يعنى وجب التأ كيد بالمنفصل
 او فاما ليس بملتبس ايضا ليطرد الباب (وانما قيد الضمير بالمرفوع) احتراز عن الضمير المنصوب
 والمجرور كما اشرنا لجواز تأ كيد الضمير المنصوب والمجرور بالنفس والعين بلاتأ كيدهما اى
 بلاتأ كيد الضمير المنصوب المتصل (ب) الضمير المنصوب (المتفصل) وهذا من باب التقلب والا
 فالمجرور لا منفصل له لانها ليس كالجزء مما اتصل به كالمرفوع لكونها مفضلة يتم بدونها ولانه
 يجب الابرار فيهما حيث لا يستكنا حتى يجب التأ كيد فى المستكن للالتباس ويحمل البارز
 عليه طرد الباب كما عمل فى المرفوع (نحو ضربتك نفسك) وعينك فى المنصوب (ومررت بك
 نفسك) وعينك فى المجرور (لعدم الالتباس) اى لعدم التباس التأ كيد الذى يكون بالنفس والعين
 بالمفعول والمضاف اليه لما عرفت انها لا يستكنا كالمرفوع والاختصار مطلوب فى الكلام (و)
 قيد ايضا (بالمفصل) احتراز عن الضمير المرفوع المتفصل (لجواز تأ كيد) الضمير (المرفوع
 المتفصل) سواء كان متكلما او مخاطبا او غائبا (بالنفس والعين بلاتأ كيده) اى
 تأ كيد الضمير المرفوع المتفصل (بمفصل) اى بضمير مرفوع منفصل من جنسه
 ونوعه (نحو انت نفسك) او عينك (قائم) او انا نفسى او عيني حاضر وزيد هو نفسه او عينه
 حاضر (لعدم الالتباس) اى التباس التأ كيد بالضمير المؤ كد لانه لما كان منفصلا بارزا كان

فروسيته فيفتبر المعنى
 المقصود هكذا قال المص
 واعترض عليه الرضى قائلا
 لا ارى بينهما فرقا لان معنى
 التمييز عنده ما احسن
 فروسيته فلا يمدحه فى غير
 حال الفروسية الا بهام
 وهذا المعنى هو المستفاد
 من ما احسنه فى حال
 فروسيته والا مرليس
 كذلك وبيانه ان المص
 يعتبر ان العامل هو التعجب
 نفسه او المدح نفسه فكانه
 قال على سبيل الانشاء
 تعجب من فارسان فان جعل
 تمييزا كان المعنى تعجب من
 فروسيته وان جعل حالا
 كان المعنى تعجب فى حال
 فروسيته فينقيد التعجب
 بزمان الفروسية وليس
 بمقصود والرضى زاد
 اعتبار معنى الحسن وجمله
 طاملا فى التمييز والمحال فصار
 مأل المعنى على الوجهين
 واحدا (قوله) على طامله
 اذا كان اسما تاما بالاتفاق
 قيل يشكك بما اذا كان تمييزا
 من نسبة اسم الفاعل
 او المفعول فانه يتقدم على
 طامله عند الجمهور مع ان
 طامله اسم تام وهو اسم
 الفاعل او المفعول فالاولى
 ان يقول ولا يتقدم التمييز
 على طامله اذا كان من ذات
 مذكورة بالاتفاق وهذا
 فخط من وجهين احدهما ان
 المراد بالاسم التام هو
 الجامد وكيف يتصور
 دخول الاسم الفاعل
 والمفعول فيه مع انه لا شئ
 منهما يميز نفسه وتانيهما ان

كالظاهر في الاستعمال وعدم الالتباس فلا احتياج الى التأكيد والاختصار مطلوب (وانما قيد)
 هذا التأكيد (بالنفس والعين) ولم يبينه مطلقا (لجواز تأكيده) الضمير (المرفوع المتصل بكل
 واجمعين) وما يتفرع منهما لان كل واحد منهما غير مستقل لانه لم يوجد في سعة الكلام ما يسند اليه
 الفعل بالاستقلال فلا يقال في السعة جاء كلهم واجمعون (بل تأكيده بالمنفصل) اي من غير تأكيده
 الضمير المتصل بالضمير المرفوع المنفصل (نحو القوم جاؤا كلهم اجمعون) بل تأكيده حيث لا
 يقال القوم جاؤهم كلهم اجمعون (لعدم التباس التأكيده) الذي هو كلهم اجمعون (بالفاعل) الذي
 هو الضمير المرفوع الراجع الى القوم (لان) لفظ (كلا واجمعين) يليان العوامل قليلا) نصب على
 التمييز وعلى المصدرية يعني لا يقعان فاعلا لفعل فلا يقال القوم جاء كلهم او جاء اجمعون وانما يقال
 جاء كل القوم او جاء جميع الرجال (بخلاف النفس والعين) فانهما يقعان فاعلا بانفسهما يقال زيد
 جاء نفسه او جاء نفس زيد فلا بد من التمييز بين كونهما تأكيده او فاعلا (فانهما يليانها) اي يقعان
 بعدها على الفاعلية (كثيرا) يعني يوجد في كلامهم تأكيده الضمير المستكن فلم يؤكدا ولا بالمنفصل
 لالتباس التأكيده بالفاعل كما عرفت سابقا (واكتنع) مبتدأ (واخواه) اي اخوا (اكتنع) بالرفع
 عطفت عليه لان رفع الثانية بالالف والنون سقطت بالاضافة الى الضمير لما سبق (يعني ابتنع
 وابصع) اي هؤلاء الكلمات الثلاث (اتباع) (فتح الهزمة) جمع تبع كفرس وافر اس (على ما
 هو المشهور) يعني المشهور ان فعلا متحرك العين يجمع على افعال كما صورناه لك وساكن العين
 ايضا كذلك مثل قول واوقوال ولان المبتدأ متعدد بالطلق فينبغي ان يكون خبره جمعا لا بكسر
 الهزمة مصدر اتباع ولا بالفتح ايضا جمع تابع فان جمع فاعل على افعال مختلف فيه (لاجمع) متعلق
 بقوله اتباع (يعني تستعمل هذه الكلمات الثلاث) اعني اكنع واتباع وابصع (بتبعية) اي اجمع
 الذي هو الاصل في هذه الكلمات (لا بالاصاله) اي لا تستعمل في معنى التأكيده بالاصاله بل انما
 تستعمل فيه تبعا لاجمع (لكونه) اي ليكون اجمع (ادل منها) اي من هذه الكلمات الثلاث (على
 المقصود) اي ليكون دلالة اجمع على ما هو المقصود منها زائدة من دلالة هذه الثلاث (وهو) اي
 المقصود (الجمعية) لان اجمع يدل عليها بالمادة والصفة معا ولان له معنى عند عدم كونه تأكيده وهو
 الجمعية دون غيره فيكون ادل منها على المقصود واذا كان الامر كذلك (فلا تقدم) (يعني اكنع
 واخويه) يعني ابتنع وابصع في الذكر والترتيب (عليه) (اي على اجمع لو اجتمعت) هذه الكلمات
 الثلاث (مع) اي مع اجمع لانه يلزم منه تقديم الفرع على الاصل والادنى على الاقوى وهذا
 عكس المعقول فينبغي ان يكون اجمع مقدما في الذكر والترتيب عليها (وذكرها) مبتدأ (اي) ذكر
 (اكنع واخويه) يعني ابتنع وابصع (دونه) (اي دون ذكر اجمع) يعني من غير ان يكون اجمع
 مذكورا (ضعف) خبره فلا يقال جاء في القوم اكنعون وابتعنون وابصعون بدون ذكر اجمعون
 الاعلى ضعف (لعدم ظهور دلالتها) اي دلالة هذه الكلمات الثلاث (على الجمعية) المقصود
 من هذه الكلمات لما سبق (وللزم ذكر ما من شأنه التبعية بدون الاصل) يعني يلزم ذكر الفرع
 بدون الاصل والتابع بدون المتبوع وهذا مخالف لما اتفق عليه الجمهور وفي الرضى واعلم انك

الجمهور على عدم جواز
 تقدمه على العامل مطلقا
 قال المص وانما امتنع تقديم
 التمييز عند جمهور المحققين
 مع الفعل لانه في المعنى فرع
 عن الفاعل والفاعل لا
 يصح تقديمه فالرفع اجدر
 والثاني ان الاصل في
 التمييز ان يكون
 موصوفا بما انضمت عنه
 وانما خولف بها الغرض
 الابهام اولاهم التفسير ثانيا
 وتقدمه مما يحل بعناه فلما
 كان تقدمه يتفهم اخلال
 معنى كونه تمييزا لم يستقم
 فاذا امتنع التقديم في الفعل
 فهو في غيره اجدر هذا
 كلامه وبه تبين فساد قوله
 فالاولى آه (قوله) مشايبة
 ضعيفة وهي كونه تاما كان
 الفعل يتم ضاعله (قوله)
 وهما بحث قبل ليس
 البحث واردا لان سر
 وجوب تأخير التمييز عن
 العامل كونه فاعلا لا حقيقيا
 لو ود الفعل المذكور الى
 المتعدي واما مجاز بالو لم يرد
 الا انهم تعرضوا لكونه
 فاعلا حقيقيا بالرداظهارا
 لما خفي من الوجه وهذا
 باطل لان ذلك لا يكون
 سري وجوب التأخير بل
 هو ما عرفت من كلام المص
 وانت خبر بانالو فرضا ان
 سري وجوب التأخير هذا لا
 يندفع بحث الشارح قدس
 سره بما ذكره لانه يقول
 بعدم الاحتياج الى ذلك
 التأويل والقاتل معترف
 بذلك متعذر عنهم بما لا يقبله
 الشارح نعم في هذا البحث

لواردت الجمع بين الفاظ التأكيده المعنوي قدمت النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمعين ثم اخواته
من اكتعين الى ابتعين اما تقديم النفس والعين على الكل فلان الاحاطة صفة للنفس ومعنى فيها
تقديم النفس على صفتها اولى واما تقديم النفس على العين فلا النفس لفظ متبوع لماهيتها حقيقة
ولفظ العين مستعار لها مجازا من الجارحة المخصوصة واما تقديم لفظ الكل على اجمع فلكونه
جامدا واتباع المشتق الجامدا اولى الى هنا كلامه (البذل) اورده عقيب التأكيده المناسبة كونه
ضداله في المقصود لان المقصود ههنا الثاني ثمة الاول والثاني للتقرير والشمول وهو في اللغة
اسم بمعنى الخلف عن الشيء وفي الاصطلاح ما ذكره المصنف والمناسبة بينهما ظاهرة (تابع)
التوابع كلها (مقصود بما نسب) مبنى للمفعول (الى المتبوع) (اي يقصد النسبة اليه) اى الى
التابع جنس يشمل فيه اشارة الى ان الظرف متعلق بالمقصود لانه عند وجود عدم شرط عمله
يكون بمعنى المضارع المجهول (بنسبة ما نسب الى المتبوع) بحذف المضاف (دونه) (اي دون
المتبوع) ظرف او حال اى حال كونه مجاوزا عن المتبوع (اي لا يكون النسبة الى المتبوع) اى
النسبة المأخوذة في الكلام اسنادية كانت او ايقاعية وازايف (مقصودا ابتداء) منصوب على
الظرفية اى مقصودة في النسبة (بنسبة ما نسب اليه) اى الى المتبوع لانه اذا كان الامر كذلك فلا
يحتاج الى الابدال من ذلك المتبوع لحصول المقصود (بل تكون النسبة اليه) اى الى المتبوع
(توطئة) اى وسيلة (وتمهيدا) ومقدمة (لنسبة الى التابع) حقيقة كفاي الابدال الثلاثة وحكما
كفاي بدل الغلط فانه وان لم يحتمل توطئة حقيقة بل كان سبق اللسان لكنه في حكم التوطئة فانه
في حكم الساقط ايضا وموجبه التقرير والتمكين في حق البذل وانما كانت توطئة ليكون في النسبة
اولاها اجمالا وثانيها تفسير وتفصيل لتكون النسبة في ذهن السامع اوقع واثبت (سواء كان
ما نسب اليه) اى الى المتبوع للتوطئة (مسند اليه او غيره) يعنى اسنادية (مثل جاءني زيد اخوك و)
ايقاعية نحو (ضربت زيدا اخاك و) اضافة نحو (مررت بزيد اخيك واحترز) المصنف
(بقوله) في التعريف (مقصود بما نسب الى المتبوع عن) التوابع الثلاثة (النعت والتأكيده
وعطف البيان لاسم) اى لان هذه التوابع الثلاثة (ليست مقصودة بما) اى بنسبة ما (نسب اليه)
اى الى المتبوع (بل المتبوع مقصوده) بالاصالة والاستقلال وانما جئ بالتابع فيها لالابضاح
والتقرير (وبقوله دونه احترز عن العطف بالحروف فان المتبوع) اى المعطوف عليه فيه اى
العطف بالحرف (مقصود بما) اى بنسبة ما (نسب اليه) اى الى المتبوع (مع التابع) والمقصود
بانسبة من البذل المبدل منه وهو الثاني لا الاول فافترقا (ولا يصدق الحد) اى حد البذل (على
المعطوف ببل) سواء كان في كلام موجب مثل جاءني زيد بل عمر و او كلام سالب مثل ما جاءني زيد
بل عمر و (لان متبوعه) اى لان متبوعه المعطوف ببل (مقصود) بالنسبة (ابتداء ثم بدا) اى ظهر
(له) حكم غير الحكم الاول اورأى غير رأى (فاعرض عنه) اى عن ذلك الحكم والرأى
(وقصد المعطوف) وعطفه ببل (فكلها) اى المعطوف والمعطوف عليه ببل (مقصودان
بهذا المعنى) يعنى الاول مقصود بالنسبة من غير ان يكون توطئة وتمهيد للثاني والثاني مقصود

نظر لان يكون في قولهم
امتلاء ماء الاناء بل المعنى
الامتلاء الاناء بالماء وليس
هو مثل قولك ربح زيد
تجارة كما هو الظاهر ولا
يتوقف اندفاع ما اورده
على القاعدة المشهورة على
ما ذكره من البحث
لان دفاعه بما بحث فيه وبما
اشتهر مما ذكره في ربح
زيد تجارة (قوله) فانهما
يجوز ان تقديم التمييز على
الفعل الصريح وعلى الاسم
الفاعل والمفعول قبل
فكلام المص قاصر لان ان
اورده بالفعل مجرد الفعل
يفيد ان خلاف الماضي
والمراد في مجردة وليس
كذلك وان اریده الفعل
وشبهه كما هو المستفيض في
كلامهم يفيد ان خلافه في
جميع ما يشبه الفعل وليس
كذلك وانت خبير بار
مراد المص ليس بيان
الاختلاف بل اراد يبين
عدم جواز تقديم الحال
على الفعل ليتبين ان عدم
جواز التقديم على غير الفعل
بطريق الاولى لكنه لما في
بقوله والاصح ناسبيان
يتعرض لمن قال فيه بخلافه
وان كان قواها اعم من
هذا (قوله) ولما كان
معلوميته بهذا الوجه الغير
المتحتاج قيل يتبرهانه يمكن
تعريف المشتق قد تتبع
فيه رأى المحقق الرضى
حيث حرفة بان المذكور
بعد الاو اخواتها انما لما
قبلها نفيا واثباتا لكن
المص صرح بان ليس له

بها ايضا ولكن بالسكوت عن الاول واعراض عنه لفظا ومعنى فيكون كلاهما مقصودين بالنسبة
 بخلاف البديل فان الاول فيه ليس بمقصود بها بل ليس الا لتوطئة والتمهيد (فان قيل هذا الحد اى
 حد البديل (لا يتناول) اى لا يكون شاملا (البديل الذى) وقع (بعدها) يعنى البديل الذى وقع
 بعده الا فى كلام غير موجب والحال ان المستثنى منه مذکور لما عرفت سابقا في بحث المستثنى بالا
 (مثل ما جاء احد الازيد) وما رأيت احد الازيد او ما مررت باحد الازيد (فان زيدا) فى هذه
 الامثلة (بديل من احد) بديل البعض من الكل حمل على لفظه (و) الحال انه (ليس نسبة ما نسب
 اليه) اى الى احد (من عدم القيام) بيان ما فى قوله ما نسب (مقصودة) خبر ليس (بالنسبة الى زيد)
 لان نسبة القيام الى احد مقصودة نفيا والى زيد مجابا واشترط فى البديل ان يتحد النسبتان فى
 الايجاب والسلب فلا يصح ان يكون بديلا (بل النسبة المقصودة بنسبة ما نسب الى احد) الذى هو
 مبدل منه (نسبة القيام الى زيد) الذى هو البديل وهما ليس كذلك لما قلنا ان النسبة فى الاول
 سلب وهى عدم القيام وفى الثانى اثبات وهو القيام فلم يوجد شرط البديل وهو اتحاد النسبة فلم
 يكن التعريف جامعا (قلنا) ليس الشرط فى البديل اتحاد النسبة الشخصية بل الشرط اتحاد
 النسبة الجنسية لان (ما نسب الى المتبوع ههنا) اى فى المستثنى الذى يختار فيه البديل (القيام فانه)
 اى الشأن (نسب اليه) اى الى المتبوع جنس القيام لكن (نفيا ونسبة القيام بعينه) اى حال كون
 القيام معينا بجنسه (الى التابع مقصودة ولكن اثباتا) فيكون فيه ما نسبته فى الاول سلبا وفى الثانى
 ايجابا وذلك القدر لا يضر البديل (فصدق على زيد انه تابع مقصود نسبة بنسبته ما نسب الى المتبوع)
 يعنى يصدق عليه تعريف البديل واذا صدق الحد صدق المحدود ايضا (فان النسبة المأخوذة
 فى الحد) او فى حد البديل (اعم من ان يكون بطريق الاثبات) فيهما (والنفي) فيهما والاثبات
 فى احدهما والنفي فى الآخر لكونها مذكورة فيه مطلقا والمطلق يقبل التعميم ومع هذا يوجد
 الاتحاد فى جنس النسبة مع قطع النظر عن ان يكون بالايجاب والسلب (ويمكن ان يصدق بنسبة
 ما نسب الى شئ نفيا نسبته الى شئ آخر اثباتا) مثلا يمكن ان يقصد فى المثال المذكور بنسبة القيام
 الذى نسب الى احد نفيا بنسبة ذلك القيام الى زيد اثباتا لما مر غير مرة (ويكون الاول توطئة
 للثانى يعنى تكون النسبة الى الاول توطئة للنسبة الى الثانى باعتبار جنسه النسبة لا شخصا (وهو)
 (اى البديل اربعة انواع) وقيل فى وجه الحصر ان البديل لا يخلو اما ان يكون عين المبدل منه او لا
 فان كان الاول فهو الاول والا فلا يخلو اما ان يكون بهضه او لا فان كان فهو الثانى والا فلا يخلو
 اما ان لا يكون اجنبيا من المبدل منه او لا فان كان الثانى فهو الثالث وان كان الاول فهو الرابع
 فالحصر عقلى وقيل وجهه وجوه اخرى فطلب فى المطولات وهذا تقسيم الجنس الى انواعه
 كتقسيم الحيوان الى الانسان والفرس والابل يعنى الكلى الى الجزئيات لا الكلى الى الاجزاء
 (بديل الكل) (اى بديل هو كل المبدل منه) اى عينه ولكن يجب فيه موافقة للمتبوع فى الافراد
 والتنشئة والجمع والتذكير والتأنيث فقط لا التعريف والتكثير لما سيجي (وبديل البعض) (اى
 بديل هو بعد المبدل) منه يعنى يكون جزء منه (فالاضافة) اى الاضافة الى الكل او البعض (فيهما)

مفهوم عام بل هو لفظ
 مشترك بين المتصل
 والمنفصل فلا يمكن
 تعريف المطلق فلذا قسمه
 او لا تقسيم اللفظ المشترك
 ولا يخفى ان القائل غافل من
 كلام المصنوع وما ذكره حيث
 قال لا يمكن تعريف المستثنى
 باعتبار المعنى بمجده وببدل
 احدهما مخرج من حيث
 المعنى وهو فصله الذى يتميز
 به عن المنقطع والاخر غير
 مخرج واذا اختلف فى
 الحقيقة التى تفصل تندر
 جمعا بمجده واحد ثم يمكن
 حد ما بمجده واحد باعتبار
 اللفظ وهو ان يقال هو
 المذكور وببدل او اخواته
 هذا كلامه وهو صريح فى
 جواز تعريفه بل مره فاما
 عرفه الرضى به وايضا لا
 شئ فيه يقتضى كون
 المستثنى عنده لفظا مشتركا
 ليس له مفهوم عام كاترى
 وقد زعم القائل انه صرح
 بذلك واغاثورطى هذه
 الورطة من شيخ الرضى
 واعتراضه على المصنوع قائلا
 اعلم ان المصنوع قسم المستثنى
 قسمين وحد كل واحد
 منهما بمجده مفرد من حيث
 المعنى وعلل ذلك بان
 ماهيتهما مختلفتان ولا يمكن
 جمع شيئين مختلفين الماهية
 فى حد وذلك لان الحد
 مبين للماهية بذكر جميع
 اجزائها مطابقة او تضامنا
 لمختلفتان وان فى الماهية
 لا يتساويان فى جميع
 اجزائها حتى يجتمعان فى
 حد والدليل على اختلاف

حقيقتهما ان احدهما مخرج والاخر غير مخرج ولقائل ان يمنع اختلافهما في الماهية قوله لان احدهما مخرج من متعدد والاخر غير مخرج فلنا لا نسلم ان كون المتصل مخرجان متعدد من اجزاء ماهية بل حقيقة المستثنى متصلا كان او منقطعا هو المذكور بعد الا و اخواتها مخالفا لما قبلها نفيًا وانباتًا ثم نقول كون المتصل داخلا متعدد لفظًا وتقديرًا من شرطه لا من تمام ماهيته فلي هذا المنقطع داخلا هذا الحد كما جاء في القوم الاحمارا المخالفة القوم في المجيء انتهى كلام الرضى ولا يخفى انه صرف كلام المصنف واخرجه من وجه مستقيم الى سقيم لان المصنف لم يقل باختلافهما في الماهية مطلقا بل باختلافهما فيما يفصل احدهما الآخر لاسيما فصلان وقسمان متقابلان للمستثنى لعلالة فلا يمكن جمعهما من جهة المعنى المعنى بحيث يتميز كل واحد منهما عن الآخر بمحد واحد الا ترى الى قوله واذا اختلفا في الحقيقة التي تفصل تعذر جمعهما معنى بمحد واحد حيث قيد الحقيقة المختلف فيها بذلك وهذا ضروري التسليم فلا يتجه النسخ الذي اوردته لان النص معترف باشتراكهما في حقيقة الاسماء كيف والمقسم لا بد وان يعرف بوجه يصدق على كل من

اي في هذا النوعين (مثلها) اي مثل الاضافة التي (في خاتم فضة يشير الى ان الاضافة بيانية لصحة حمل المضاف اليه فيهما على المضاف كما يقال الخاتم فضة يقال البديل المبدل منه او بعضه (وبدل الاشتغال) (اي بدل مسبب غالباً) وانما قال غالباً لئلا يخرج عنه مثل اعجبني زيد علمه او حسنه لانه ليس فيه اشتغال بمعنى ان يكون البديل مسبباً بل المبدل منه فيه محل للبديل وهو حال فيه الكل (عن اشتغال احدهما المبدلين على الاخرهما) بكسر الهمزة (عن اشتغال البديل على المبدل منه) يعني يكون البديل شاملاً للمبدل منه ومحيطاً به وينتقل بانتقاله (نحو سلب زيد ثوبه) لان الثوب شامل لزيد ومحيط به (او بالعكس) يعني يكون المبدل منه شاملاً له ومحيطاً باياه اما ان ينتقل بانتقاله مثل اعجبني زيد علمه فان جسمه زيد شامل لعلمه ومحيط باياه وينتقل بانتقاله واما ان لا ينتقل به (نحو يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه) فان الشهر يشمل القتال الذي فيه لان الزمان يشمل ويحيط بالافعال التي حلت فيه وفعلت فيه ايضا ولكن لم ينتقل بانتقالها (وبدل الغلط) (اي بدل سبب عن الغلط) الذي هو سبب البديل فيكون الغلط المبدل منه لا في البديل لما ان الغلط سبب فسمى باسم السبب وذلك كثير لان المتكلم اراد ان يقول مررت بحمار فسبق اسانه فقال مررت برجل مكان بحمار ثم تداركه فقال بحمار فيكون الغلط في المبدل منه لا في البديل كما قلنا آنفاً (فالاضافة) اي اضافة البديل الى الاشتغال والغلط (في) النوعين (الاخيرين من قبيل اضافة السبب الى السبب) لما قلنا الاشتغال سبب للابدال والغلط كذلك سبب له (لادنى ملاسته) اي لادنى علاقة وهي كون احدهما شاملاً للآخر او كون الاول محلاً للثاني في الاشتغال وبعبارة السببية فيهما ولم تكن الاضافة فيهما بيانية ايضا لعدم صحة الحمل اما في الغلط فظاهر واما في الاشتغال فلانه لا يصح حمل المضاف اليه على المضاف وقيل بدل الغلط لا يقع في صحيح الكلام لانه انما يصدر من غير روية وفكر الا اذا قصد المبالغة فور حينئذ للتدرج مثل هذا نجم بدر شمس كأنه اخطأ في التثنية فداركه (فالاول) (اي بدل الكل) فيه اشارة الى ان اللام للعهد الخارجي ومفنية عن الاضافة (مدلوله مدلول الاول) لم يقل مدلوله بالاضافة الى الضمير اظهار المغايرة اذ لو كذلك لرجع الضمير ان الى امر واحد مع ان المراد ليس كذلك (يعني يتحدثان) اي البديل والمبدل منه (ذاتاً) يعني ان الذات الذي دل عليه البديل هو الذات الذي دل عليه المبدل منه لا غير (لان يتحدث مفهومهما) لانه لا يلزم اتحاد مفهوميهما بل قد يكون نحو زيد ضربته اياه وكثير الاما لا يكون (لكونا) اي البديل والمبدل منه (مترادفين) لاتحادهما مفهومهما (نحو جاءني زيد اخوك فزيد اخوك وان اختلفا مفهومهما فهما متحدان ذاتاً) لان مفهوم الاخر غير مفهوم العلم لان مفهوم الاول الجنسية ومفهوم الثاني الشخصية الى هنا قد انتهى ماجرى به القلم مما كتبه العلامة محرمه رحمه الله واكرم مثواه . وجعل جنان النعيم متبواً ومأواه . وبليه ما حرره الفاضل الهمام الحاج عبد الله افندي الامام حيث كتب مكملنا على هذا النمط . مبتدء من بدل الغلط فالحمد لله على التمام والصلاة والسلام على خاتم الرسل الكرام صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله واصحابه المكملين بكماله . آمين اللهم آمين . يارب العالمين تمت